

الفنونهما: الملكية

السفر السادس

جمهورية مصر العربية
وزارة الثقافة

المكتبة العربية

يصدرها

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية

بالاتحاد

الهيئة المصرية العامة للكتاب

القاهرة

١٩٧٨

الفنونهك: الملكية

محيي الدين بن عيسى

السفر السادس

تصديق ومراجعة
د. ابراهيم مكيور

تحقيق وتقديم
د. عثمان يحيى

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
بالنعاون مع معهد الدراسات العليا في السوربون



الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

السفر السادس من الفتوحات المكية

المحتوى

إهداء	ص ٢٧
أولو الأمر	ص ٢٩
الرموز المستعملة في جهاز التحقيق	ص ٣٠
نماذج المخطوطات	ص ٣١
تصدير	ص ٣٧
مقدمة	ص ٣٩

الجزء الخامس والثلاثون

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة	ف ١
— إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس	ف ٢
— التنفل في السفر	ف ٥
— الصلوات المشروعة فرضا وسننا	ف ٧
— الصلاة على رسول الله	ف ٩
— رتبة الصلاة من قواعد الإيمان	ف ١٠
فصل : في الأوقات	ف ١٣
تعريف الوقت من حيث هو	ف ١٣
— خلق الفلك الأطلسي ودوره	ف ١٦
— خلق الشمس في السماء الرابعة	ف ١٨
— الزمان أمر متوهم	ف ٢١

- الأزل للخالق والزمان للمخلوق ... ف ٢٣
- الحق يقدر الأشياء أزلا ولا يوجد لها أزلا ... ف ٢٥
- ثبوت التقدير في الأزل وفي الزمان ... ف ٢٧
- فصل : في أوقات الصلوات ... ف ٢٨
- الوقت المعين وغير المعين ... ف ٢٨
- الصلاة ثانية في المرتبة ... ف ٣٠
- العارف هو صاحب الوقت ... ف ٣١
- أوقات العارفين في صلواتهم للمعنوية ... ف ٣٤
- فصل . في وقت صلاة الظهر ... ف ٣٧
- الصلاة مفروضة في وقت معين ... ف ٣٧
- اختلاف الفقهاء في آخر وقت صلاة الظهر الموسع ... ف ٣٩
- استواء الشمس ... وعبادات العارفين ... ف ٤١
- آخر وقت صلاة الظهر الموسع ... ف ٤٥
- أرباع اليوم من الزمان ... ف ٤٧
- أرباع الإنسان من الأسمكان ... ف ٥٠
- الأول أفضل الأشياء وأعلاها ... ف ٥٢
- الأمر الإلهي يحمل ... على الوجوب ... ف ٥٤
- أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة ... ف ٥٥
- فصل بل وصل : في وقت صلاة العصر ... ف ٥٨
- اختلاف علماء الشريعة في أول وقت صلاة العصر ... ف ٥٨
- اختلاف العلماء رحمة للعباد ... ف ٦١
- آخر وقت صلاة العصر ... ف ٦٣
- الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين ... ف ٦٤
- المقامات في طريق التصوف ... ف ٦٨
- إصفرار الشمس من طريق الأسرار ... ف ٦٨

- ٧٤ - « الآن » الفاصل بين زمانين و « الصفرة » ف
- ٧٧ - « الله » اسم جامع فلا تضرب له الأمثال ف
- ٧٨ فصل بل وصل : في وقت صلاة المغرب الشاهد ف
- ٧٨ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب ف
- ٧٩ - صلاة المغرب وتر: والوتر أحدى الاصل ف
- ٨٠ - وترية صلاتي النهار والليل ف
- ٨٢ - لصلاة المغرب وقتان ف
- ٨٤ فصل بل وصل : في وقت صلاة العشاء الآخرة ف
- ٨٤ - اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء ف
- ٨٨ - التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة ف
- ٩٢ - برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما ف
- ٩٤ - الصور العقلية والخيالية والحسية ف
- ٩٧ - أقسام الليل الثلاث وعوالم الإنسان الثلاث ف
- ٩٩ فصل بل وصل : في وقت صلاة الصبح ف
- ٩٩ - اختلاف علماء الشريعة في الوقت المختار لصلاة الصبح ف
- ١٠٠ - رؤية الله : هل هي بصرية أو علمية ؟ ف

الجزء السادس والثلاثون

- ١٠٣ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة والعذر ف
- ١٠٣ - اختلاف علماء الشريعة في الضرورة والعذر ف
- ١٠٤ - نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد ف
- ١٠٥ فصل بل وصل : في أوقات الضرورة عند مثبتها ف
- ١٠٥ - الحالات الأربعة للضرورة ف
- ١٠٦ - الإعتبار في حالات الإضطراب ف

فصل بل وصل : في الأوقات المنهى عن الصلاة فيها	ف ١١٠
- الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها	ف ١١٠
- الحق شمس الوجود : فإذا تجلى	ف ١١١
- في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن	ف ١١٢
- الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته	ف ١١٣
فصل بل وصل : في الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات	ف ١١٤
- أقوال الفقهاء في الصلوات في الأوقات المنهى عنها	ف ١٢٤
- المناجاة الإلهية وأقسامها	ف ١١٥
فصول بل وصول : الأذان والإقامة	ف ١١٧
- الأذان شرعاً : إعلام بدخول الوقت	ف ١١٧
الأذان حقيقة اعلام بالتجلى الالهى	...
فصل بل وصل : في صفات الأذان	ف ١١٩
- صيغ الأذان الأربعة	ف ١١٩
- وجوه الإعتبار في صيغ الأذان المختلفة	ف ١٢٠
- الأسباب شعائر ... لإرادة الله في التكوين	ف ١٢٢
- تسبيح كل شئ بحمد خالقه	ف ١٢٤
- تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمان الله	ف ١٢٦
- الله هو الكبير على الإطلاق	ف ١٢٨
- الشهادة بالآلوهية : أن نعى ما ينبغي لجلال الله	ف ١٣٠
- الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القرية	ف ١٣٣
- « الحيعلطان » نداء بالإقبال على مناجاة الرب	ف ١٣٦
- الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه	ف ١٣٨
- بالتوحيد المطلق نغم الأذان	ف ١٤٠
- « التشويب » في أذان صلاة الصبح	ف ١٤٢
- الزيادة في الأذان بـ « حتى على خير العمل »	ف ١٤٣
فصل بل وصل : في حكم الأذان	ف ١٤٤
- أقوال العلماء في الأذان	ف ١٤٤
- من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله	ف ١٤٦

فصل بل وصل : فى وقت الأذان	١٤٧ ف
— لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح	١٤٧ ف
— لاوقت سلطان لا يحكمه فيه غيره	١٥٠ ف
— اعتبار الخلاف فى « أذان الصبح » قبل دخول وقته	١٥٣ ف
— الغافل عن حكم الاسم الإلهى فيه	١٥٥ ف
— الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان	١٥٦ ف
فصول : فى الشروط فى هذه العبادة (= الأذان)	١٥٩ ف
— الداعى إلى الحق والداعى بين يدى الحق	١٦١ ف
الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق	١٦٢ ف
— الدعوة إلى الحق حالا ومقالا	١٦٣ ف
— الدعاء إلى الله وقصد الدنيا	١٦٤ ف
— القيام بحقوق الدعوة والعودة عنها	١٦٥ ف
— الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس	١٦٦ ف
— الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به	١٦٧ ف
— الأجر على الدعوة	١٦٨ ف
— أجر العبيد وأجر العلماء بالله	١٧١ ف
فصل بل وصل : فيمن يقول مثل مايقول من يسمع الأذان	١٧٣ ف
— اختلاف الفقهاء فى كيفية إجابة الإذان	١٧٣ ف
— الدعوة إلى الله على بصيرة	١٧٥ ف
— نقل الحديث على المعنى	١٧٧ ف
— الداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله	١٧٩ ف
— لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها	١٨١ ف
فصل بل وصل : فى « الإقامة »	١٨٢ ف
— حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة	١٨٢ ف
— « الإقامة » لأجل الله ، و« الإقامة » لأمر الله	١٨٣ ف

- ١٨٦ - صفة « الإقامة » عند علماء الشريعة ف
- ١٨٧ - الاعتبار في صفة « الإقامة » ف
- ١٩٠ فصل بل وصل : في القبلة ف
- ١٩٠ - حكم التوجه إلى الكعبة في الصلاة ف
- ١٩٣ - الاعتبار في التحديد في القبلة ف
- ١٩٥ - التحديد في الأشياء ... وتصرفات الفاعل المختار ف
- ١٩٦ - استقبال عين الكعبة واستقبال جهتها ف
- ١٩٧ - الفرض على المكلف هو الاجتهاد لا الإصابة ف
- ١٩٩ - الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده ف
- ٢٠٢ فصل بل وصل : في الصلاة في داخل البيت ف
- ٢٠٢ - أقوال الفقهاء في الصلاة داخل الكعبة ف
- ٢٠٣ - اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة ف
- ٢٠٦ - الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان ف
- ٢١٠ - حيثما أدركت الصلاة فصل إلا ما خصصه الشارع ف
- ٢١٢ - الأمر بالشئ لا يقتضى النهى عن ضده ف
- ٢١٣ فصل بل وصل : في ستر العورة ف
- ٢١٣ ستر العورة فرض على الاطلاق ف
- ٢١٤ - السر الإلهي وجب ستره ف
- ٢١٨ فصل بل وصل : في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢١٩ - الاعتبار في ستر العورة في الصلاة ف
- ٢٢١ فصل بل وصل : في حد العورة ف
- ٢٢١ - أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال ف
- ٢٢٢ - الاعتبار في حد العورة للنفس ف
- ٢٢٣ فصل بل وصل : في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٣ - أقوال الفقهاء في حد العورة من المرأة ف
- ٢٢٤ - الاعتبار في حد عورة المرأة ف
- ٢٢٧ فصل بل وصل : في اللباس في الصلاة ف

- ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة ف ٢٢٧
- اعتبار اللباس في النفس ف ٢٢٨
- فصل بل وصل : في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن ف ٢٢٩
- اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن ف ٢٢٩
- الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن ف ٢٣٠
- فصل بل وصل : فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣١
- أقوال الفقهاء فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣١
- الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس في الصلاة ف ٢٣٢
- فصل بل وصل في لباس المحرم في الصلاة ف ٢٣٤
- أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم ف ٢٣٤
- الاعتبار في الصلاة بلباس محرم ف ٢٣٥
- فصل بل وصل : في الطهارة من النجاسة في الصلاة ف ٢٣٦
- أقوال الفقهاء في الطهارة ... في الصلاة ف ٢٣٦
- الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة ف ٢٣٧
- فصل بل وصل : في المواضع التي يصلي فيها ف ٢٣٨
- أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز الصلاة فيها ف ٢٣٨
- الإعتبار في المواضع التي لا يصلي فيها ف ٢٣٩
- فصل بل وصل : في البيع والكنائس ف ٢٤١
- أقوال الفقهاء في الصلاة في البيع والكنائس ف ٢٤١
- الإعتبار في الصلاة في البيع والكنائس ف ٤٤٢
- فصل بل وصل : في الصلاة على الطنافس وغير ذلك ف ٢٤٣
- أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنافس ف ٢٤٣
- الإعتبار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس ف ٢٤٤
- ابن عربي في القاهرة سنة ثلاث وستمائة ف ٢٤٧
- فصل بل وصل : في اشتمال الصلاة على أقوال وأفعال ف ٢٥٠
- الأفعال المنافية للصلاة ف ٢٥٠
- الإعتبار في الأفعال المنافية للصلاة ف ٢٥١

- ٢٥٢ - الأقوال المنافية بالصلاة ف
- ٢٥٣ - الاعتبار في الأقوال في الصلاة ف
- ٢٥٥ فصل بل وصل : في النية في الصلاة ... ف
- ٢٥٥ - النية شرط في صحة الصلاة.. ... ف
- ٢٥٦ - الاعتبار في النية في الصلاة ... ف

الجزء السابع والثلاثون

- ٢٥٩ فصل بل وصل في: نية الإمام والمأمون ... ف
- ٢٥٩ - أقوال الفقهاء في موافقة نية المأمون لنية الإمام ... ف
- ٢٦٠ - الاعتبار في نية المأمون والإمام ... ف
- ٢٦٢ فصل بل وصل : في حكم الأحوال في الصلاة ... ف
- ٢٦٢ - جميع العبادات تنبني على الأحوال ... ف
- ٢٦٥ فصل بل وصل : في « التكبير » في الصلاة ... ف
- ٢٦٥ - أقوال الفقهاء في « التكبير » ... ف
- ٢٦٦ - الاعتبار في « التكبير » ... ف
- ٢٧٠ فصل بل وصل . في لفظ « التكبير » في الصلاة ... ف
- ٢٧٠ - أقوال الفقهاء في صيغة لفظ « التكبير » ... ف
- ٢٧٢ - الاعتبار في صيغة « التكبير » الشرعية ... ف
- ٢٧٣ فصل بل وصل : في « التوجيه » في الصلاة ... ف
- ٢٧٣ - صيغة « التوجيه » وأقوال الفقهاء فيه ... ف
- ٢٧٥ - الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله ... ف
- ٢٧٩ فصل بل وصل : في سكتات المصلي في الصلاة ... ف
- ٢٧٩ - السكتات الثلاث في الصلاة ف
- ٢٨٠ - اعتبار أهل الله في سكتات الصلاة ف
- ٢٨٣ فصل بل وصل : في « البسملة » في افتتاح القراءة في الصلاة ... ف

- أقوال الفقهاء في « التعوذ » و « البسمة » في الصلاة ف ٢٨٣
- اعتبار « البسمة » عند أهل الله ف ٢٨٦
- فصل بل وصل : القراءة في الصلاة ف ٢٨٧
- أقوال الفقهاء في حكم القراءة في الصلاة ف ٢٨٧
- اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة ف ٢٨٩
- وصل : في وصف هذه الحال ف ٢٩٨
- المصلى هو الثاني في الاشتقاق ف ٢٩٨
- أواية الحق لا تقبل الثاني ف ٣٠١
- تقديم العبد في القول على قول الحق ف ٣٠٢
- الحق لا يناجى بالألفاظ بل بالحضور معه ف ٣٠٥
- في المناجاة الإلهية مائمه إلا واحد كما في الحب ف ٣٠٩
- طهر القلب لمناجاة ... الرب ف ٣١٢
- دعاء « التوجيه » عند العارف ف ٣١٥
- وصل : فيه ومنه (تنمة شرح حديث دعاء التوجيه) ف ٣١٨
- التنقية من الخطايا ف ٣١٨
- وصل : لبقية الدعاء ف ٣١٩
- غسل الخطايا بالماء والثلج والبرد ف ٣١٩
- مائمه إلا لله وأنا ف ٣٢٢
- وصل متمم : لأكمل صلاة في « التوجيه » ف ٣٢٦
- العالم بالله يعتمد إلى أكمل الصلوات عند الله ف ٣٢٦
- توجيه الوجه عند شرع الرب ف ٣٢٧
- « فاطر السماوات والأرض » ف ٣٣٠
- « حنيفا وما أنا من المشركين » ف ٣٣٢
- « إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي » ف ٣٣٥
- « ... لله رب العالمين » ف ٣٣٧
- « ... لا شريك له وبذلك أمرت » ف ٣٣٩

- ٣٤٢ - « اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت » ... ف ...
- ٣٤٥ - « ... أنت ربى ! وأنا عبدك » ... ف ...
- ٣٤٦ - « ... ظلمت نفسى واعترفت بذنئى » ... ف ...
- ٣٤٨ - « ... واهلنى لأحسن الأخلاق » ... ف ...
- ٣٥٠ - « ... واصرف عنى سيئها » ... ف ...
- ٣٥١ - « ... ابيك وسعديك ! » ... ف ...
- ٣٥٢ - « ... والخير كله بيدك » ... ف ...
- ٣٥٣ - « ... والشر ليس إليك » ... ف ...
- ٣٥٤ - الفضالة والهدى ... ف ...
- ٣٥٩ - « ... أنا بك وإليك ! » ... ف ...
- ٣٦٠ - « ... تباركت وتعاليت » ... ف ...
- ٣٦٣ وصل : فى اعتبار قراءة فاتحة الكتاب فى الصلاة ... ف ...
- ٣٦٣ - استحضار معانى الآيات عند قراءة القرآن ... ف ...
- ٣٦٤ - التعوذ ومراتبه عند العارفين ... ف ...
- ٣٦٨ - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ... ف ...
- ٣٧٣ - بسم الله الرحمن الرحيم ... ف ...
- ٣٧٦ - عندما يقول العالم بالله : بسم الله ... ف ...
- ٣٧٨ - تلاوة العارفين فى الكتابين ... ف ...
- ٣٨٦ - « الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين ... ف ...
- ٣٨٩ - « ... الرحمن الرحيم ! » ... ف ...
- ٣٩٤ - ملك يوم الدين ! » ... ف ...
- ٣٩٩ - « ... إياك نعبد وإياك نستعين ! » ... ف ...
- ٤٠٤ - المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعانى القرآن ... ف ...
- ٤١٠ - « ... اهدنا الصراط المستقيم ! » ... ف ...
- ٤١٧ فصل بل وصل : فى قراءة القرآن فى الركوع ... ف ...
- ٤١٧ - أقوال الفقهاء فى قراءة القرآن والتسبيح فى الركوع ... ف ...

- ٤١٨ - الركوع من طريق الأسماء ف
- ٤٢١ - حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح ف
- ٤٢٣ فصل بل وصل : في الدعاء في الركوع ف
- ٤٢٣ - في أقوال الفقهاء في الدعاء في الركوع ف
- ٤٢٤ - توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة ف
- ٤٢٦ فصل بل وصل : في « التشهد » في الصلاة ف
- ٤٢٦ - أقوال الفقهاء في « التشهد » ف
- ٤٢٧ - « التشهد » هو « الاستحضار » ف

الجزء الثامن والثلاثون

- ٤٣١ - « التشهدات » : ف
- ٤٣١ - « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب ف
- ٤٣٢ - « التشهد » المروى عن ابن مسعود ف
- ٤٣٣ - « التشهد » المروى عن ابن عباس ف
- ٤٣٤ - « تشهد » العارف ف
- ٤٣٥ - « التشهد » بلسان الكمال ف
- ٤٤٩ - « التشهد » بلسان الجلال ف
- ٤٥١ - « التشهد » بلسان الجلال ف
- ٤٥٤ فصل بل وصل : في الصلاة على رسول الله ... في « التشهد » ف
- ٤٥٤ - اختلاف الفقهاء في الصلاة على النبي ... في « التشهد » ف
- ٤٥٥ - الصلاة والسلام على خير الأنام ف
- ٤٥٦ - التعوذ من الفتن الأربعة ف
- ٤٦١ فصل بل وصل : في « التسليم » من الصلاة ف
- ٤٦١ - اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة ف
- ٤٦٢ - المصلي ، في حال الصلاة ، مناجاة لله ف
- ٤٦٤ فصل بل وصل : فيما يقول الذي يرفع رأسه من الركوع ف

- ٤٦٤ - « التسبيح » الجامع لأكمل الصلوات ف ... ٤٦٤
- ٤٦٩ - عند ما يرفع العارف رأسه من الركوع ف ... ٤٦٩
- ٤٧٢ فصل بل وصل : في السجود في الصلاة ف ... ٤٧٢
- ٤٧٢ - « التسبيح » في السجود ف ... ٤٧٢
- ٤٧٦ فصل بل وصل : فيما يقول المصلي بين السجدين ف ... ٤٧٦
- ٤٧٦ - دعاء ما بين السجدين ف ... ٤٧٦
- ٤٨٣ فصل بل وصل : في « القنوت » في الصلاة ف ... ٤٨٣
- ٤٨٣ - اختلاف الفقهاء في « القنوت » ف ... ٤٨٣
- ٤٨٥ - شرع دعاء « القنوت » ف ... ٤٨٥
- ٤٨٧ - « الأيس » و « الليس » ف ... ٤٨٧
- ٤٨٨ - يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى » ف ... ٤٨٨
- ٤٩٣ فصول بل وصول : في أفعال الصلاة ف ... ٤٩٣
- ٤٩٣ حكم رفع الأيدي في الصلاة ف ... ٤٩٣
- ٤٩٨ - اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة ف ... ٤٩٨

الجزء التاسع والثلاثون

- ٥٠١ فصل بل وصل : في الركوع وفي الإعتدال من الركوع ف ... ٥٠١
- ٥٠١ - أقوال الفقهاء في الركوع في الصلاة ف ... ٥٠١
- ٥٠٢ - الاعتبار في الركوع في الصلاة ف ... ٥٠٢
- ٥٠٥ فصل بل وصل : في هيئة الجلوس ف ... ٥٠٥
- ٥٠٥ - أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة ف ... ٥٠٥
- ٥٠٦ - الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة ف ... ٥٠٦
- ٥٠٩ فصل بل وصل : في الجلسة الوسطى والأخيرة ف ... ٥٠٩
- ٥٠٩ - حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة ف ... ٥٠٩
- ٥١٠ - الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة ف ... ٥١٠

- الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب ف ٥١٣
- الصلة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن ف ٥١٤
- فصل بل وصل : في « التكتيف » في الصلاة ف ٥١٩
- أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة ف ٥١٩
- الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة ف ٥٢٠
- فصل بل وصل : في « الإنتهاض » من وتر صلاته ف ٥٢١
- حكم « الانتهاض » من وتر صلاته ف ٥٢١
- الاعتبار في « الانتهاض » من وتر الصلاة ف ٥٢٢
- فصل بل وصل : فيما يضع في الأرض إذا هوى إلى السجود ف ٥٢٤
- أيهما يضع المصلي إذا سجد ؟ ف ٥٢٤
- الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين ... في السجود ف ٥٢٥
- فصل بل وصل : في السجود على سبعة أعظم ف ٥٢٨
- أقوال الفقهاء في كيفية السجود في الصلاة ف ٥٢٨
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم ف ٥٢٩
- الأعضاء السبعة ... ونظام العالم ف ٥٣٤
- فصل بل وصل : في « الإقعاء » ف ٥٣٦
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع ف ٥٣٦
- « الإقعاء » : « هيئة وحكمه في الصلاة ف ٥٣٧
- الاعتبار في « الإقعاء » ف ٥٣٩
- فصل بل وصل : في ذكر الأحوال في الصلاة ف ٥٤٢
- أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها ف ٥٤٢
- تعليم النبي - ص - الصلاة ف ٥٤٤
- صفة صلاة رسول الله - ص - ف ٥٤٧
- فصول الأحوال : فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلاف ف ٥٥١
- حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء ف ٥٥١
- الاعتبار في صلاة الجماعة ف ٥٥٢

فصل بل وصل : فيمن صلى وحده ثم أدرك الجماعة	ف ٥٥٧
— حكم صلاة الفرد والجماعة	ف ٥٥٧
وصل : في اعتبار ذلك في النفس	ف ٥٦٠
— الاعتبار في إعادة الصلاة	ف ٥٦٠
— الاعتبار في عدم إعادة الصلاة	ف ٥٦٣
— الاعتبار في عدم الإعادة في صلاة المغرب	ف ٥٦٥
— الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر	ف ٥٦٧
فصل بل وصل : فيمن (هو) أولى بالإمامة	ف ٥٧٣
— أقوال الفقهاء فيمن هو أولى بالإمامة	ف ٥٧٣
وصل : في اعتبار ذلك	ف ٥٧٩
— الاحق بالإمامة من الوجهة الباطنية	ف ٥٧٩
— أصحاب الأمر على الحقيقة	ف ٥٨١
فصل بل وصل : في إمامة الصبي ... إذا كان قارئاً	ف ٥٨٢
— أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً	ف ٥٨٢
— الاعتبار في إمامة الصبي القارئ	ف ٥٨٣
فصل بل وصل : في إمامة الفاسق	ف ٥٨٦
— حكم إمامة الفاسق	ف ٥٨٦
— اعتبار إمامة الفاسق	ف ٥٨٧
فصل بل وصل : في إمامة المرأة	ف ٥٩٢
— حكم إمامة المرأة	ف ٥٩٢
— اعتبار إمامة المرأة	ف ٥٩٣
فصل بل وصل : في إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٦
— حكم إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٦
— اعتبار إمامة ولد الزنا	ف ٥٩٧
فصل بل وصل : في إمامة الاعرابي	ف ٥٩٨

- حكم إمامة الأعرابي ف ٥٩٨
- إعتبار إمامة الأعرابي ف ٥٩٩
- فصل بل وصل : في إمامة الأعمى ف ٦٠١
- حكم إمامة الأعمى ف ٦٠١
- إعتبار إمامة الأعمى ف ٦٠٢
- فصل بل وصل : في إمامة المفضول ف ٦٠٣
- حكم إمامة المفضول ف ٦٠٣
- إعتبار إمامة المفضول ف ٦٠٤

الجزء الأربعون

- فصل بل وصل : في حكم إذ فرغ من قراءة « الفاتحة » ف ٦٠٨
- حكم « التأمين » في الصلاة ف ٦٠٨
- اعتبار « التأمين » ف ٦٠٩
- فصل بل وصل : متى يكبر الإمام ؟ ف ٦١٣
- أقوال الفقهاء في وقت تكبير الإمام ف ٦١٣
- الاعتبار في وقت « تكبير » الإمام ف ٦١٤
- الصلاة الإلهية والصلاة الكونية ف ٦١٧
- فصل بل وصل : في « الفتح » على الإمام ف ٦٢٠
- حكم « الفتح » على الإمام ف ٦٢١
- اعتبار « الفتح » على الإمام ف ٦٢٢
- فصل بل وصل : في موضع الإمام ف ٦٢٥
- أقوال الفقهاء في موضع الإمام ف ٦٢٥
- الاعتبار في موضع الإمام ف ٦٢٦
- فصل بل وصل : في نية الإمام الإمامة ف ٦٢٩
- حكم نية الإمام الإمامة ف ٦٢٩
- إعتبار نية الإمام الإمامة ف ٦٣٠

فصل بل وصل : فى مقام المأموم من الإمام	٦٣١	ف
– أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه	٦٣١	ف
– مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية	٦٣٣	ف
فصل بل وصل : فى الصفوف	٦٣٧	ف
– تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية	٦٣٧	ف
– الإمام هو المتصود فى النيابة عن الجماعة	٦٣٩	ف
– التراص فى الصفوف	٦٤٠	ف
– المختار للإمامة ينبغى أن يكون من أهل الدين	٦٤٤	ف
– حكمة شرعية الصفوف فى الصلاة	٦٤٧	ف
فصل بل وصل : فى المصلى خلف الصف وحده	٦٥١	ف
– حكم المصلى خلف الصف وحده	٦٥١	ف
– اعتبار المصلى خلف الصف وحده	٦٥٢	ف
فصل بل وصل : فى الرجل...! يريد الصلاة فيسمع «الاقامة» هل يسرع فى المشى		
إلى المسجد ... أم لا ؟	٦٥٦	ف
– حكم الإسراع ... إلى المسجد	٦٥٦	ف
– اعتبار الإسراع إلى المسجد	٦٥٧	ف
فصل بل وصل : متى ينبغى للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان فى المسجد ينتظر الصلاة ؟	٦٦٦	ف
– وقت قيام المأموم إلى الصلاة	٦٦٦	ف
– المقيم للصلاة هو حاجب الحق	٦٦٨	ف
فصل بل وصل فيمن أحرم خلف الصف ... ثم دب وهو راكم	٦٦٩	ف
– ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله	٦٧٠	ف
فصل بل وصل : فيما يقع فيه المأموم الإمام	٦٧٢	ف
– حكم متابعة المأموم الإمام	٦٧٢	ف
– الاعتبار فى متابعة المأموم الإمام	٦٧٣	ف

الفصل الآخر : فى الائتنام ف ٦٧٨
 - إنما جعل الإمام ليؤتم به ف ٦٧٨
 الفصل الآخر : فى الائتنام بصلاة القاعد ف ٦٨١
 - حكم الائتنام بصلاة القاعد ف ٦٨١
 - الاعتبار فى إمامة القاعد ف ٦٨٣
 فصل بل وصل : فى وقت تكبير الإحرام للمأموم ف ٦٨٦
 - أقوال الفقهاء فى وقت لإحرام المأموم ف ٦٨٦
 - اعتبار « التحريم » للمأموم ف ٦٨٨
 فصل بل وصل : فىمن رفع رأسه قبل الإمام ف ٦٩٠
 - حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه ف ٦٩٠
 - اعتبار رفع الرأس قبل الإمام ف ٦٩١
 فصل بل وصل : فىما يحمله الإمام عن المأموم ف ٦٩٥
 - حكم قراءة المأموم خلف الإمام ف ٦٩٥
 وصل : الاعتبار فى ذلك ف ٦٩٩
 - ما يحمله الإمام عن المأموم ف ٦٩٩
 فصل بل وصل : فى ارتباط صلاة المأموم بالإمام ف ٧٠٤
 - ارتباط صلاة المأموم بامامة ف ٧٠٤
 - الاعتبار فى ارتباط المأموم بإمامه ف ٧٠٤

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية ... ص ٥١٣
- فهرس الحديث والأثر والخبر ... ص ٥١٣
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء ... ص ٥٢٥
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد ... ص ٥٢٦
- فهرس الشعر ... ص ٥٥٥
- فهرس الأعلام ... ص ٥٥٦
- فهرس الأفكار الرئيسية ... ص ٥٦٢
- فهرس المفردات الفنية ... ص ٥٧٩
- فهرس الكتب ... ص ٧٠٤
- فهرس السيرة الذاتية ... ص ٧٠٥
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي ... ص ٧٠٨
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات ... ص ٧١٦

الحمد لله !
وسلام على عباده الذين اصطفى
وعلى سيدهم المصطفى !
وآله أهل الصفا والوفا !

الهدوء

إلى ربّ السيف والقلم
الأب الروحي الأول للشورى الجزائرية الخالدة
الأمير عبد القادر الجزائري

نأخذ الشيخ الأكبر في القرن التاسع عشر
ونأشر الفتوحات المكيّة لأول مرة..
ع. ي

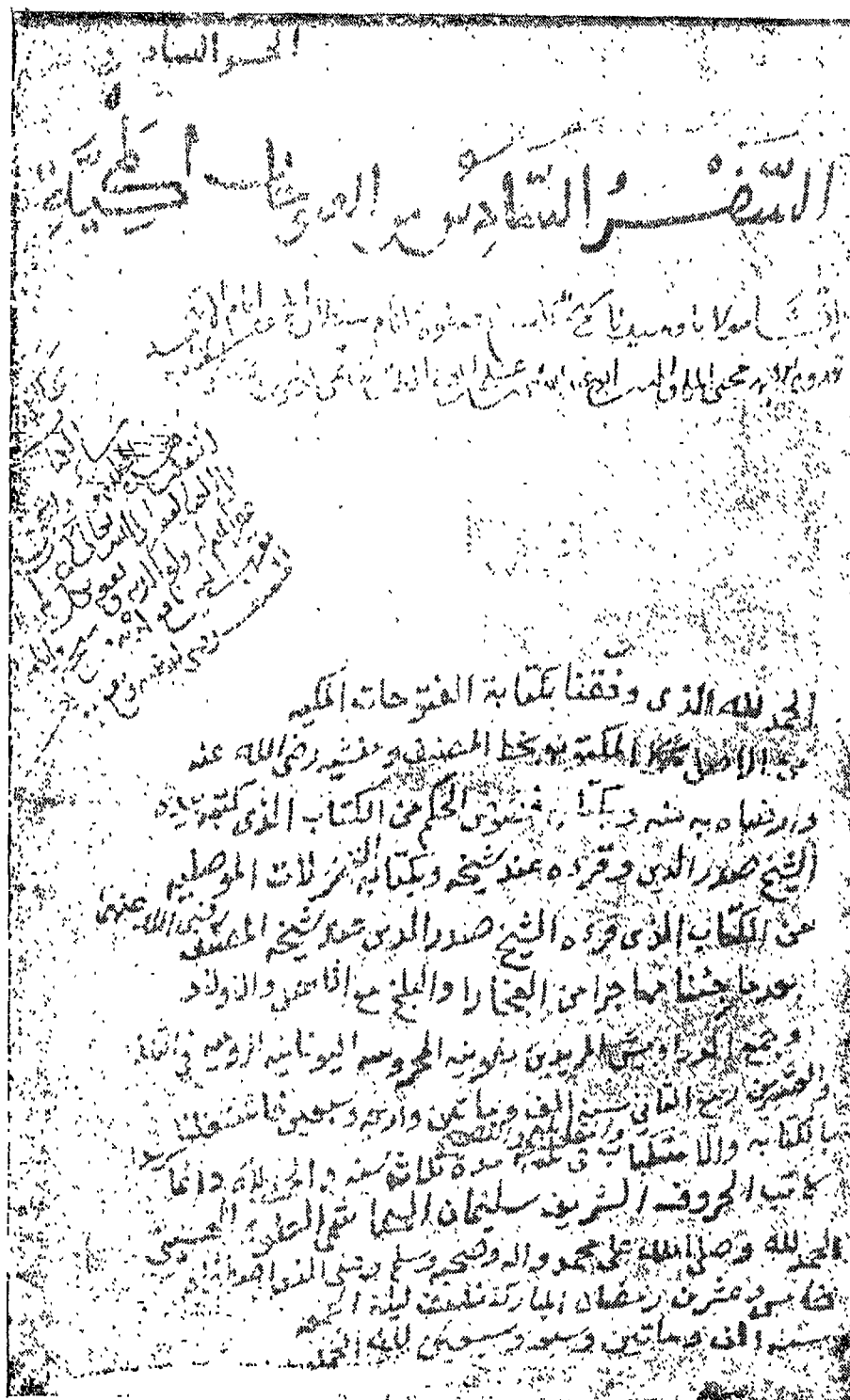
أولوا الأمر:

”وأصحاب الأمر، على الحقيقة
هم الذين لا يقف لأمرهم شيء .
لأنهم بالله يأمررون ،
كما به يسمعون ،
كما به يبصرون ،
فإذا قالوا للشيء : كن ،
فإنه يكون
لأنهم به يتكلمون .“

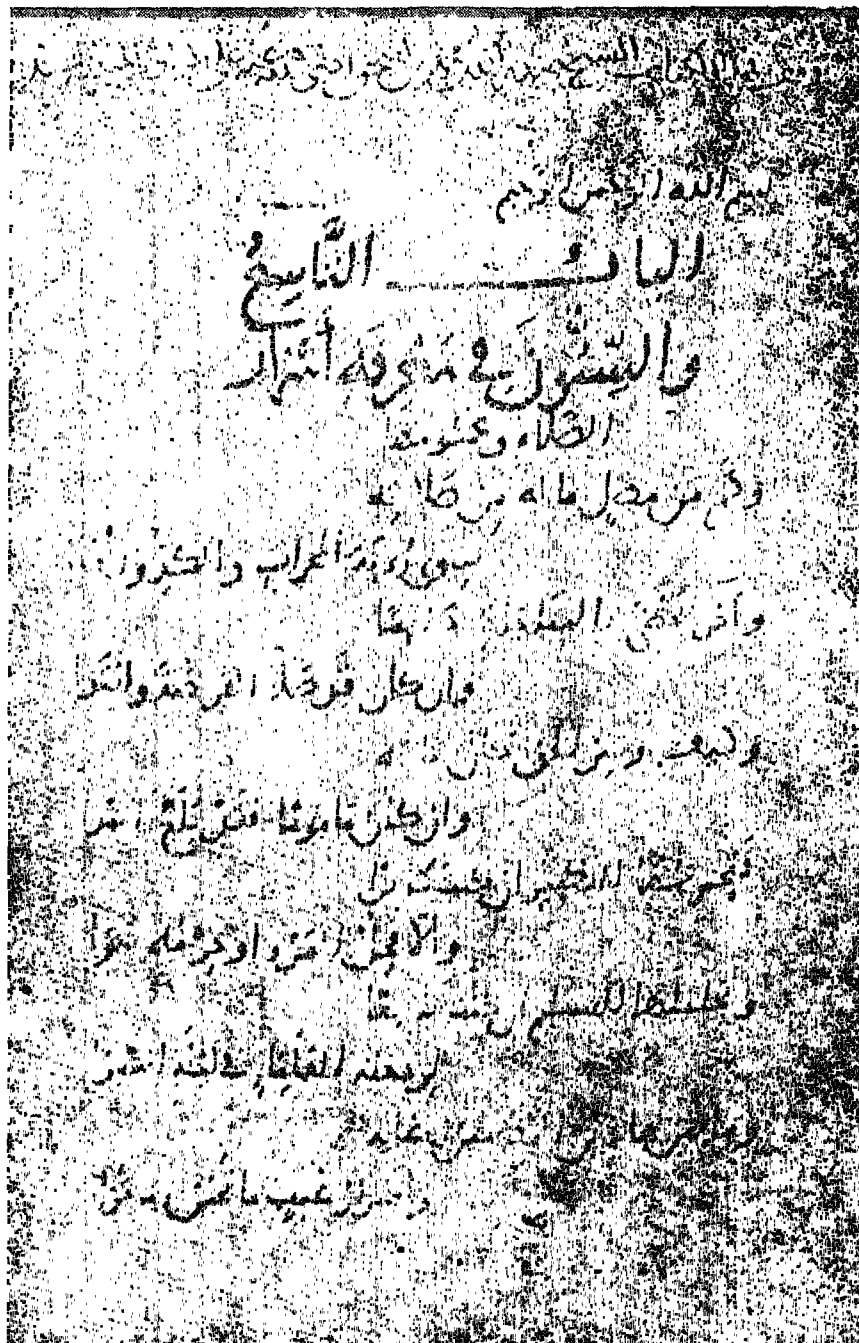
(الفتوحات المكية - السفر السادس - فقرة ٥٨١)

الرموز المستعملة في جهاز التحقيق

كلمة أو جملة زائدة	+
كلمة أو جملة ناقصة	-
عكس الجملة الواردة في أحد الأصول	∞
انفاق الأصول	∴
الحذف	...
التفسير	=
آيات قرآنية	()
زيادات أدخلت على الأصل	()
أرقام مخطوط قونية	[]
رمز مخطوط قونية	K
رمز مخطوط الفاتح	F
رمز مخطوط بيازيد	B
رمز مطبوع القاهرة	G
فقرة رقم كذا	ف
من فقرة رقم كذا إلى فقرة رقم كذا	ف ف
صفحة رقم كذا	ص
من صفحة رقم كذا إلى صفحة رقم كذا	ص ص
سطر رقم كذا	س
من سطر رقم كذا إلى سطر رقم كذا	س س



مخطوطة قوية بخط المؤلف - النسخة الثانية من الفتوحات الملكية
(السفر السادس)



مخطوطة قونية بخط المؤلف
النسخة الثانية من الفتوحات المكية
(السفر السادس)

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

فمنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

وهو مشهور في الحرمين ومنها ما كان في مكة المكرمة ومنها ما كان في المدينة المنورة

مخطوطة قوية بخط المؤلف
النسخة الثانية من الفتوحات المكية
(السفر السادس)

مخطوط، بإزيد في عصر المؤلف
النسخة الأولى من الفتوحات المكية
(السفر السادس)

[illegible]

۱۰۰

تصدير

ها نحن أولاء مع ابن عربي بانتظام ، بدأنا في إخراج موسوعته الصوفية الكبرى عام ١٩٧٢ ، وظهر السفر الرابع منها عام ١٩٧٥ ، ولحق به السفر الخامس عام ١٩٧٧ . ويسعدنا أن نقدم اليوم السفر السادس ، الذي يكاد يقع في منتصف الطريق . ونحن نقدر أن تبلغ الفتوحات المكية في ثوبها الجديد الأنيق نحو اثني عشر سفراً ، ومؤلفها كما عهدنا طويل النفس . ولا يزال الشوط أمامنا بعيداً ، وما أحوجنا إلى صبر وجلد كبيرين !

ولا يخرج هذا السفر عما ألفناه لدى ابن عربي من مادة غزيرة ، وأسلوب فضفاض . يكتب على سجيته ، ويدون كل ما يعن له ، وما أخصب خياله ، وما أوسع اطلاعه . وهو دون نزاع صورة بارزة من صور الطابع الموسوعي الذي عرف به كثيرون من مفكري الإسلام . وقد أشرنا في الأسفار السابقة إلى أنه مولع في تأليفه بالتنقل من غصن إلى غصن ، ومن زهرة إلى زهرة ، يستطرد لأدنى مناسبة ، ويقفز من موضوع إلى آخر على غير انتظار . ومما يلفت النظر أنه خرج في هذا السفر على إلفه ، فركز على موضوع معين . حقاً إنه موضوع عريض طويل ، متعدد الجوانب والأطراف ، ومجال القول فيه ذو سعة ، ونعني به موضوع « الصلاة » . ولكنه التزم به على طول الخط ، ودار حوله من نواح شتى .

للصلاة شرائطها وكيفياتها ، مواقيتها وأماكنها ، فرضها وسنتها ، أذانها وإقامتها ، تكبيرها وتسبيحها ، وركوعها وسجودها ، فاتحتها وتشهدها . ولا تصح إلا بعد طهر ووضوء وستر للعورة ، وتكون أداءاً في حينها ، وقضاءً بعد فوات وقتها ، وعلى من تركها أو أخرها وزر ولأثم . وتؤدي أغلب الصلوات فرادى وجماعات ، ومنها مالا يصح أدائه فرادى . وللإمام في الجماعة شروط وقيود ، وقد يكون فاضلاً أو مفضولاً . وفي كل باب من هذه الأبواب تفصيلات وتفريعات ، وآراء وأحكام قال بها الفقهاء على اختلافهم . ويحاول ابن عربي أن يعرض هذه

الآراء ، وأن يبين وجوه الخلاف فيها ، ولم يقف عند الفقه السنّي ، بل جاوزه إلى الفقه الشيعي . ولا يبدو عليه أنه يتعصب لمذهب بعينه ، برغم أنه أندلسي المولد والنشأة ، وكان لمذهب مالك في الأندلس منزلة وسلطان .

على أن فقهه يختلط كل الاختلاط بالتصوف ، فينتقل منه إلى مناجاة النفس وشمس الوجود ، والتجلى الإلهي ، والتفرقة بين الحقيقة والشرعية . وهي تفرقة سبق إليها ابن عربي منذ زمن ، وكان لها شأن في موقف الفقهاء من المتصوفة . فقد حاول بعض المتصوفة أن يفهم الدين فهماً خاصاً ينفذ إلى باطنه ولا يقف عند ظاهره ؛ ويرى أن ما انتهى إليه الفقهاء من فرائض وسنن وواجبات ومندوبات ليس إلا مجرد رسوم وأوضاع لاحياة فيها ولا روحانية . وهدف المتصوف الأول إنما هو الباطن ، وما يكشف عنه في تأملاته ومناجاته من معاني الغيب ، وهذا هو علم الباطن . وعلم الباطن عندهم هو علم الحقيقة ، في حين أن الشريعة تقف عند علم الظاهر وحده . ولا يترددون في أن يصعدوا بعلم الحقيقة إلى مستوى أعلى من علم الشريعة . وتلك ولاشك ثورة من الصوفية على الفقهاء . ولم تخل هذه الثورة من إلغاء للتكاليف ، وإهدار للحقوق ، وتهاون بأوامر الله ونواهيه ، وقد قاومها الفقهاء ما استطاعوا ، وشنوا عليها حملات متعاقبة . لعل من أعنفها حملة ابن تيمية الذي جاء بعد ابن عربي بنحو قرن من الزمان . ودون أن يعرض ابن عربي في هذا السفر لهذه الخصومة ، فهو ولاشك إلى علم الحقيقة أقرب ، وبه ألتصق .

* *

وسيجد القراء في هذا السفر ألواناً من الدرس والبحث ، وضروباً من العلم والمعرفة . وأنا واثق من أنهم يجدون معي شكرهم الخالص للأستاذ المحقق الذي يسر لهم أمر الوقوف عليها والإفادة منها .

ابراهيم مذكور

مقدمة

السفر السادس من كتاب « الفتوحات المكية » للشيخ محيي الدين بن عربي ، مخصص بكامله لبيان « الصلاة » من الجانب الفقهي الحكمي ، ومن الجانب الصوفي الروحي . وسوف يخصص ابن عربي ، أيضا ، السفرين الآتين من موسوعته العلمية الكبرى ، السفر السابع والسفر الثامن ، لهذا الموضوع ذاته . واهتمام شيخنا بـ « الصلاة » و « معرفة أسرارها » من بين سائر العبادات الشرعية ، على هذا النحو الواضح ، هو اهتمام ديني واهتمام فلسفي ، في آن واحد . فـ « الصلاة » ، من الناحية الدينية المحضة ، هي « عماد الدين : من أقامها فقد أقام الدين ، ومن تركها فقد هدم الدين » ، كما ورد ذلك في بعض المأثورات النبوية . وهي أيضاً ، من الوجهة الشرعية ، تلي « الشهادتين » مباشرة ، حيث يلج المرء بها إلى حظيرة قدس الإسلام وينخرط بفضلهما في سلك جماعة الموحدين المؤمنين .

كما أن « الصلاة » ، في أدائها حق الأداء ، هي مظهر الانسجام التام بين الإنسان وخالقه ، وبين الإنسان ونفسه . وهذا هو الجانب الفلسفي الأصيل لهذه الشعيرة الخالدة . فعندما يصلي المرء ، إنه بفعله الجميل هذا يعترف بمبدع الكون ورب الوجود ، ويعرب عن حاجته وفاقته إليه ، وعن حبه الدفين له ؛ ويوقن في الوقت نفسه (ويجب عليه أن يوقن من أعماق كيانه ومن سائر أقطار ذاته) بعطف الله عليه ، ورحمته وبره به ، وحبه الشامل واللائهائي له . وهذا الموقف الخاص الذي تحدده لنا « شعيرة الصلاة » وتعيننا على إدراكه ، هو ، بالنسبة إلى الإنسان ، الذي يضفي المعنى السامي على وجوده ، وهو الذي يحقق الباعث النبيل لنشاطه ، وهو الذي يعطي الأمل الحلو لحياته . وبالنسبة إلى الله — سبحانه ! — هذا الموقف عينه ، هو الذي يكشف لنا عن ذات الألوهية المقدسة ، في غناها السرمدي المطلق ، من حيث هي محبة وحيوية ومحبوبة ؛ ويطلعنا على الشوق الدفين في « الكثر الخفي » لكمال الظهور والإظهار ، وكمال الوجود والإنجاد .

تناول ابن عربي في هذا السفر من «فتوحاته» جانباً مهماً من جوانب الصلاة ، في «أقوالها وأفعالها وأحوالها» ؛ وشرح ذلك وفصله من الوجهة الفقهية الشرعية ومن الوجهة الصوفية الروحية ، كما أشرنا إلى ذلك منذ قليل . والمباحث الأصلية التي عرضها في «السفر السادس» يمكن تلخيص بعضها على النحو الآتي :

١ - المعاني المختلفة للصلاة بالقياس إلى الله والملائكة والناس (ف ١) ؛ — حكم التنفل في السفر (ف ٥) ؛ — أقسام الصلوات المشروعة من فرائض وسنن (ف ٧) ؛ — فضيلة الصلاة على النبي (ف ٩) ؛ — مكانة الصلاة و منزلتها من قواعد الإسلام الخمسة (١٠) .

٢ - أوقات الصلوات المعينة وغير المعينة (ف ٢٨) ؛ أوقات الصلوات المفروضة ، الموسعة والمضيقة (ف ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٨٢ ، ٨٤) ؛ — أوقات الضرورة والعذر (ف ١٠٣ ، ١٠٥) ؛ — الأوقات المنهى عن الصلاة فيها (ف ١١٠ ، ١١٤) .

٣ - الأذان : معناه شرعاً وحقيقة (ف ١١٧ ، ١١٨) ؛ — صفات الأذان وصيغته المختلفة (ف ١١٩ ، ١٢٠) ؛ — حكم «التثويب» في أذان الصبح^[١٤٢] ؛ — حكم الزيادة الشيعية في الأذان — «حى على خير العمل !» (ف ١٤٣) ؛ — حكم الأذان ووقته وشروطه (ف ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥٩) ؛ — حكم الأجر على الأذان وعلى سائر العبادات (ف ١٨٦) ؛ — كيفية إجابة المؤذن لمن يسمعه (ف ١٧٣) .

٤ - حكم إقامة الصلاة وكيفيةها وصفتها عند علماء الشريعة (ف ١٨٢ — ١٨٦) .

٥ - حكم التوجه إلى الكعبة عند الفقهاء (ف ١٩٠) ؛ — تحديد القبلة هل هو لعين الكعبة أو لجهتها (ف ١٩٣ — ١٩٩) ؛ — حكم الصلاة داخل الكعبة (ف ٢٠٢) .

٦ - حكم ستر العورة في الصلاة وفي غيرها (ف ٢١٨ — ٢٣٠) ؛ — أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال والنساء (ف ٢٢١ — ٢٢٦) ؛ — اللباس في الصلاة وآراء العلماء فيه (ف ٢٢٧ — ٢٣٠) ؛ — ما يجزى المرأة من اللباس

في الصلاة (ف ف ٢٣١ - ٢٣٣) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة بلباس محرم (ف ف ٢٣٤ - ٢٣٥) .

٧ - أقوال العلماء في الطهارة أثناء الصلاة (ف ف ٢٣٦ - ٢٣٧) .

٨ - أقوال الفقهاء في المواضع التي تجوز الصلاة فيها والتي لا تجوز (ف ف ٢٣٨ - ٢٣٩) ؛ - أقوال الفقهاء في الصلاة في بيع اليهود وكنائس النصارى (ف ف ٢٤١ - ٢٤٢) ؛ - وفي الصلاة على الطنافس (ف ف ٢٣٤ - ٢٤٦) .

٩ - الأقوال والأفعال المنافية للصلاة (ف ف ٢٥٠ - ٢٥٤) ؛ - حكم النية في الصلاة (ف ف ٢٥٥ - ٢٥٨) ، - نية الإمام ونية المأموم (ف ف ٢٥٩ - ٢٦١) ؛ - أقوال الفقهاء في « التكبير » في الصلاة (ف ف ٢٦٥ - ٢٦٩) ، - صفة لفظ « التكبير » الشرعية (ف ف ٢٧٠ - ٢٧٢) ؛ - صيغة « التوجيه » وأقوال الفقهاء فيها (ف ف ٢٧٣ - ٢٧٨) ؛ - حكم « البسملة » في افتتاح القراءة في الصلاة (ف ف ٢٨٣ - ٢٨٦) ؛ - حكم القراءة في الصلاة ، وآراء الفقهاء في ذلك (ف ف ٢٨٧ - ٢٨٩) ، - حكم قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة (ف ف ٣٦٣ - ٤١٦) ؛ - حكم قراءة القرآن في الركوع (ف ف ٤١٧ - ٤٢٣) ؛ - حكم « التشهد » في الصلاة (ف ف ٤٢٦ - ٤٢٧) ، « التشهدات » المختلفة المروية عن الصحابة (ف ف ٤٣١ - ٤٥٣) ، الصلاة على رسول الله في « التشهد » (ف ف ٤٥٤ - ٤٥٩) ، إلخ ، إلخ . . .

جميع هذه المسائل الفقهية وغيرها ، مما اشتمل عليها هذا السفر السادس من أسفار « الفتوحات المكية » ، قد تصدى لها الشيخ الأكبر من الجانب الشرعي الظاهري الصرف ، ذاكراً خلاصاً آراء وأقوال علماء هذا الشأن ، مرجحاً بعضها أحياناً - مع بيان وجه الترجيح - ، أو مكتفياً بمجرد عرضها من غير توجيه ولا ترجيح .

ويلاحظ ، بدياً ، أن ترتيب مباحث « الصلاة » الذي اصطنعه شيخنا هنا في « فتوحاته » ، لم يجر فيه على الطريق المتبع عند الفقهاء ، أو لدى الصوفية الذي تعرضوا في كتبهم لبيان « أسرار الشريعة » و « علل العبادات » ، قبل عصر صاحب « الفتوحات » ، وبعد عصره . وتفسير هذه الظاهرة : هو أن ابن عربي - كما صرح بذلك مراراً - لم يتبع ، في « فتوحاته » ولا في جميع ما كتبه في مصنفاته من « شرعيات » و « آثار » و « حقائق » و « أسرار » ، - نهج من سبقه - بل كان مدفوعاً إلى ذلك كله بإلهامات قلبه ، الغنى بالأفكار والأحاسيس والخواطر .

ويضاف إلى ما تقدم أيضاً - وهو ما نوه به أستاذنا الكبير في « تصديره »
 البارع للسفر الرابع : « والممعن في قراءة « الفتوحات » يشعر بأنها أشبه ما تكون
 بدروس وعظات يردددها الشيخ على مريده (أو على مريديه) . فينتقل من « فتح »
 إلى « فتح » ، ومن موضوع إلى موضوع . ولا عليه أن يبعد الموضوع الجديد
 عن الموضوع القديم ، ولا عليه ، أيضاً ، أن يعود إلى الموضوع الواحد غير مرة .
 فالدرس مستمر . والمستمعون يتابعون . « فإذا صحت هذه الملاحظة - وهي
 لا ريب عندنا في أنها صحيحة تماماً - فتكون أجزاء « الفتوحات » العديدة ، من
 جهة خطتها العامة ومن جهة تركيبها وبنائها التأليفى ، أشبه بأدب « المجالس
 والمسائرات » الدائع الانتشار في الآداب الإسماعيلية ، لدى مفكريهم العظماء .

وقد أفاض شيخنا ، أثناء عرضه لأحكام « الصلاة » الشرعية وموضوعاتها
 الفقهية ، في ذكر معانيها الروحية ، ومقوماتها الغيبية الميتافيزيقية ، ودلالاتها
 الرمزية . مؤسساً ذلك كله ومستعيناً عليه بنظراته وفلسفته العامة الكلية للوجود
 والإنسان والطبيعة ، ولبدء الوجود والإنسان والطبيعة . وهذا ما يضئ على مذهبه
 الفلسفى طابع الاختبار الوجودى ، ويسبغ على رؤياه الشاملة أصالة التجربة الحية ،
 الأمر الذى ارتضاه لنفسه ، والتزم به فى سائر مؤلفاته ، وبه امتاز عن سائر المفكرين
 الإسلاميين ، من فلاسفة ومتكلمين . |

القاهرة - باريس

السفر السادس
من
الفتوحات المكية

الجزء الخامس والثلاثون [F. 1^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 2^a]

3

الباب التاسع والستون

فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها

(١) وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ مَالَهُ مِنْ صَلَاتِهِ سِوَى رُؤْيَةِ الْمَحْرَابِ وَالْكَدِّ وَالْعَنَاءِ
وَأَخْرَ يَعْطَى بِالْمُنَاجَاةِ دَائِمًا وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى الْفَرِيضَةَ وَأَنْتَدَى 6

1 الجزء... الثلاثون K (مهملة ، الكلمة الأخيرة مطبوعة) : - G B || الخامس : السادس K : -
GB || الثلاثون : + السفر السادس من الفتوحات المكية K (بخط مخالف للأصل ، نسخى ، مشكل ، بعض
الحروف مهملة ، قلم عريض) : + إنشا مولانا سيدنا شيع الاسلام وسمفوة الأنام سلطان المحققين
إمام الأمة قدوة الأئمة محيى الملة والدين ابو (كذا) عبد الله محمد على بن العربى الطائى الحاتمى الأندلسى
رضى الله عنه وأرضاه به K (بخط مخالف للأصل ، نستعليق دقيق ، بعض الحروف مهملة ، الهزمة
ساقطة) : + انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الا (تمام) إلى العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن
اسحق غفر الله له ولوالديه ونفعه بكل علم مقرب إليه نافع لديه من شيخه وإمامه المصنف رضى الله عنه
ونفع به آمين K (بخط مخالف للأصل ، نسخى ، بعض الحروف مهملة ، الهزمة ساقطة) : + الحمد لله
الذى وفقنا بكتابة الفتوحات المكية من الأصل المكتوب بخط المصنف ومنشيه رضى الله عنه وأرضاه به
منه وبكتابة فصوص الحكم الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين وقرأه (الأصل : وقراه) عند شيخه وبكتابة
البنزلات الموصلية من الكتاب الذى قرأه (الأصل : قرأه) الشيخ صدر الدين عند شيخه المصنف رضى
الله عنهما بعد ما اجئنا مهاجرا (كذا فى الأصل) من البلاد إلى الأهل والأولاد وجميع الدراويش المريدين
بقونية المحروسة اليونانية الرومية فى الثلاث والعشرين من ربيع الثانى سنة ألف ومايتين وأربع
(الأصل : أربعة) وسبعين فاشتغلنا بالكتابة والاستكتاب والمقابلة والتصحيح فى ملطية (؟)
مدة ثلاث سنين (الأصل : سنة) والحمد لله دائما سرمدا كاتب الحروف الشريف سليمان الهاشمى العلوى
الحسينى الحمد لله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وعلى الذين اصطفاهم خامس وعشرين رمضان المبارك
نصف ليلة الجمعة سنة ألف ومايتين وسبع (الأصل : سبعة) وسبعين لله الحمد K (بخط جديد ، رقعة ،
مقروء ، بعض الحروف مهملة) || 2 بسم . . . الرحيم G K : - B : + وقف هذا الكتاب الشيخ
صدر الدين محمد بن اسحق رضى الله عنه على الزاوية الملبية عند قبره وشرط أن لا يخرج منها لابردين
ولا بغيره فمن بدله بعد ما سمعه نائما لئلا يهمل على الذين يبدلونه K (بخط مخالف للأصل ، نستعليق ، مقروء ،
بعض الحروف مهملة ، الهزمة ساقطة) || 4 الصلاة CK : الصلوة B || 5 سوى رؤية (رؤية
K) K (مطبوعة فى B) || 6 وآخر C : وآخر K : وآخر B || دائما . (الهزمة فى
K تحت كرسياها) || صل B C : صلا K || الفريضة . (الياء مهملة K) || وانتدى : وانتدا K :
وايتدى G : وايتدا B (هذا ، انتدى الثابتة فى أصل K منها : اجتمع ، أو حضر للنادى)

- وَكَيْفَ وَسِرُّ الْحَقِّ كَانَ إِمَامَهُ وَإِنْ كَانَ مَأْمُومًا فَقَدْ بَلَغَ الْمَدَى
- فَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ إِنْ كُنْتَ كَابِرًا وَإِلَّا فَحِلُّ الْمَرْءِ أَوْ جِرْمُهُ سَوَا
- وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ إِنْ كُنْتَ تَابِعًا لِرَجْعَتِهِ الْعَلِيَاءِ فِي لَيْلَةِ السَّرَى
- وَمَبِينٌ هَذَيْنِ الْمَقَامَيْنِ غَايَسَةٌ وَأَمْرًا غَيْبٍ مَا تُحْسِنُ وَمَا تُرَى [F. 2^b]
- فَمَنْ نَامَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ وَحِيدٌ ، فَرِيدُ الدَّهْرِ ، قُطْبٌ قَدْ اسْتَوَى
- وَإِنْ حَلَّ سَهْوٌ فِي الصَّلَاةِ وَغَفْلَةٌ وَذَكَرَهُ الرَّحْمَنُ يُجْبِرُ مَاسَهَا
- وَإِنْ كَانَ فِي رَكْبٍ إِلَى الْعَيْنِ قَاصِدًا فَشَطْرُ صَلَاةِ الْفَرَضِ يَنْقُصُ مَا عَدَا
- صَلَاةِ أَنْفَجَارِ الصَّبْحِ حَقًّا وَمَغْرِبِ لِسِرٍّ خَفِيٍّ فِي الصَّبْحِ وَفِي الْمَسَا
- وَحَافِظُ عَلَى الشُّفْعِ الْكَرِيمِ لِيُوثِرَهُ تَفْزُ بِالَّذِي فَازَ الْخَضَارِمَةُ الْأُولَى
- وَبَيْنَ صَلَاةِ الْفَلَدِ وَالْجَمْعِ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ إِنْ كَانَ الْمُصَلِّي عَلَى طَوَى
- وَلَا تَنْسَ يَوْمَ الْعِيدِ وَأَشْهَدُ صَلَاتُهُ لَدَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالسَّمَاءِ
- وَبَادِرُ لِيَهْجِيرِ الْعَرُوبَةِ رَائِحًا تَحْزُ قَصَبَ السَّبَّاقِ فِي حَلْبَةِ الْعُلَى

1 مأموما B (الهمزة فوق الميم الثانية) C : ماموما K || الماي B : المدا K || 2 التكبير
 C K : للتكبير B || المرم C K : المرب || حرمة C K : جرمة B || 3 وتحليلها K (الياء
 مهمل) C : وتحريمها B || التسليم K (الياء مهمل) C : السليم B || لرجعته C K :
 مغموسة B || العلياء C K : العلياء B || السرى C B : السرا K || 4 هذين B (الذال مهمل B)
 C : هاذين K || ترى C B : ترا K || 5 عن وقت C K (في أصل K فوق كلمة « عن » في «
 بدون إشارة التصحيح وذلك يعني أن كلتي الروايتين صحيحتان) : في وقت B || فبته K : فانه C B ||
 وحيد فريد K (الياء مهمل) C : (مغموسة في B) || استوى C B : استوا K || 6 الصلاة C K :
 الصلوة B || وغفلة . (العين مهمل في B) || الرحمن C B : الرحمان K || يجبر C B : يرفع
 K (فوق الكلمة ، بقلم الأصل : « يجبر » مع إشارة التصحيح) || 7 صلاة C K : (مغموسة في B) ||
 الفرض . (اضداد هملة K) || ينقص C B : تنقص K || 8 صلاة C K : صلوة B || 9 فاز K : فاز C :
 (مغموسة في B) || الحضارمة K : الحضارمة C : (مغموسة في B) || الأولى C اللى B K ||
 10 الفلد C K : الفد B || طوى B : طوا K || 11 لدى مطلع C K : مغموسة B) || 12 وبادر .
 (الياء مهمل في C) || رايحا . (الهمزة تحت كرسيا في K ، ساقطة B) || تحز . (الزاي
 مهمل في B) || في حلبة . (الفاء مهمل في K والياء مهمل في BK) || العلى C B : الملا K

وَأِنْ حَلَّ خَسَفُ النَّيِّرَيْنِ فَإِنَّهُ حِجَابٌ وَجُودِ النَّفْسِ دُونَكَ يَا فَتَى [F. 3^a]
وَمَنْ كَانَ يَسْتَسْقِي يُحَوِّلُ رِدَاءَهُ تَحَوَّلَ عَنِ الْأَحْوَالِ عَلَيْكَ تَرْتَضَى
فَهَذِي عِبَادَاتُ الْأُمَرَادِ تَخَلَّصْتُ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ غَيْرُ الَّذِي سَعَى 3

* *

(إضافة الصلاة إلى الله والملائكة والناس)

- (٢) إعلم - أيدك الله يروح القدس ١ - أَنْ مَسْمَى « الصلاة » يضاف إلى ثلاثة وإلى رابع ثلاثة بمعنيين : بمعنى شامل ، وبمعنى غير شامل . فيضاف (مُسَمَّى) الصلاة إلى الحق بالمعنى الشامل ، والمعنى الشامل هو الرحمة . فإن الله وصف نفسه بـ « الرحيم » ، ووصف عباده بها فقال : « أرحم الراحمين » . وقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ » . 9 - قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ ﴾ = فوصف نفسه بأنه « يصلى » - أى يرحمكم : بأن « يخرجكم من الظلمات إلى النور » . يقول : من الضلالة إلى الهدى ، ومن الشقاوة إلى السعادة . 12

1 وإن : وان . (بإسقاط الهمزة) || خسف . . (الفاء مغربية فى K) || النيرين K (مع إشارة التصحيح) C : بالمهارة B (وكذلك أصل K قبل التصحيح فوق الكلمة بقلم الأصل) || فإنه فانه K C : (مطموسة فى B) || حجاب وجود . . (مهملة جزئيا فى K) || يافتى C B : يافتا K || 2 يستسقى K (الياء مهملة) C : ليستسقى B || يحول . . (الياء مهملة فى B) || رداه C : رداه K : رداه B || علك . . + لعلك K (تحت الكلمة ، بخط ديوانى ، مخالف للأصل) || ترتضى C B : ترتضى K || 3 فهذى C B : فهذى K (الفاء مهملة) || عبادات المراد C K : (مطموسة فى B) || وأن : وان . . || الذى . . (الذال مهملة فى K) || سعى B : سعا K || 5 اعل . . . القدس . . (مهملة جزئيا فى K ثابتة فى وسط السطر) || أن : ان . . || الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 5 يضاف . . (مهملة فى K) || ثلاثة . . . رابع K (مهملة جزئيا) C : (مطموسة فى B) || فيضاف BK : فتضاف C || 7 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || الحق . . (القاف مغربية فى K) || 7 الرحمة C K : (مطموسة فى B) || فإن : فان K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || 8 فقال . . (مهملة فى K) || 9 وقال . . . الرحماء . . (مهملة جزئيا فى K || 10 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43) || عليكم . . (الياء مهملة فى K) || بأنه C : بأنه BK || 11 يخرجكم . . . النور : سورة الأحزاب (33 : 43 - مجرد إشارة) وسورة الحديد (57 : 9 - كذلك) || بأن يخرجكم . . (الهمزة ساقطة فى BK ، الياء مهملة فى K) || من الظلمات C K : (مطموسة فى B || 11 - 12 يقول . .) . السعادة . . (مهملة جزئيا فى K)

- (٣) ويضاف (مُسَمَّى) « الصلاة » إلى الملائكة بمعنى « الرحمة ، والاستغفار ، والدعاء للمؤمنين » . قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ۖ .
 3 فصلاة الملائكة (هى) ما ذكرناها . قال الله - عز وجل ! - فى حق الملائكة :
 ﴿ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا ۚ يَقُولُونَ : ﴿ فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ ﴾ وَفِيهِمُ الْمُسِيئَاتُ ۚ ﴾ [F. ٥٤] . - اللَّهُم ! استجب
 6 فينا صالح دعاء الملائكة ١ - . وتضاف « الصلاة » إلى البشر بمعنى الرحمة ،
 والدعاء ، والأفعال المخصوصة ، المعلومة شرعاً ، على ما سنذكره . فجمع البشر
 هذه الثلاث المراتب ، المسماة « صلاة » . قال تعالى آمراً لنا : ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ۚ .
 9 (٤) وتضاف « الصلاة » إلى كل ما سوى الله ، من جميع المخلوقات :
 من ملك ، وإنسان ، وحيوان ، ونبات ، ومعدن ، بحسب ما فُرِضَتْ عليه ،
 وعُيِّنَتْ له . قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ
 12 فِي الْأَرْضِ وَالْطَّيْرُ صَافَّاتٍ كُلُّ قَدْءَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ﴾ = فآضاف الصلاة
 إلى الكل . والتسبيح ، فى لسان العرب ، الصلاة .

١ ويضاف K (الفاء مهملة) : وتضاف B C || الملائكة C : الملائكة K ١ باهمال الياء والتاء
 B || الاستغفار CK : (مطبوسة فى B) || 2 الدعاء : والدعاء B K || للمؤمنين قال . . . (مهملة
 فى K) || تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || هو . . . عليكم : سورة الأحزاب (33 : 43)
 الذى . . . وملائكته . . . (مهملة فى K) || 3 حق الملائكة K (مهملة) C : (مطبوسة فى B)
 || 4 ويستغفرون . . . آمنوا : غافر (40 : 7) || 4 - 5 : غافر . . . الجحيم : كذلك
 || 5 وقهم السيئات : كذلك || السيئات C : السيئات B K || 20 هذه GB : هاذ K || 8
 الثلاث CK : الثلاثة B || آمراً (بالمد) C K : آمراً B || الصلاة CK : الصلوة B ||
 9 وتضاف . . . (الفاء مهملة فى K) || الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || سوى الله CK :
 (مطبوسة فى B) || جميع المخلوقات . . . (مهملة فى K) || 10 من ملك K (النون مهملة) B :
 ملك C : + وجن B || 10 - 11 بحسب . . . قال . . . (مهملة جزئياً فى K) || 11 تعالى C : تعالى K
 (التاء مهملة) : (مطبوسة فى B) || 1 - 12 ألم . . . وتسبيحه : سورة النور (24 : 41 - بشصرف) ||
 ألم تر K (الهمزة ساقطة) : (مطبوسة فى B) : + فى سورة النور K (تحت الكلمة بخط مخالف
 للأصل ، ديوانى) || السماوات K : السموات B C || 12 والطير . . . وتسبيحه . . . (مهملة جزئياً
 فى K) || فأضاف C : فأضاف K (مهملة تماماً) : وأضاف B || الصلاة K (التاء مهملة) C :
 الصلوة B || الكل K : (مطبوسة فى B) || 13 والتسبيح . . . الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة
 جزئياً فى K)

(التنفل فى السفر)

- (٥) قال عبد الله بن عمر ، وهو من العرب - وكان لا يتنفل فى السفر - فقليل له فى ذلك ، فقال : « لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتَمَمْتُ » . - وقال تعالى : 3 ﴿ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَئِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . - وقال خطاباً لمحمد ، صاحب الكشف ، حيث يرى ما لا نرى : 6 ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ ﴾ . - فانظر إلى فقه عبد الله بن عمر - رضى الله عنه ! - لما تحقق أن الله تعالى يريد التخفيف عن عبده ، بوضع شطر الصلاة عنه [F.4^a] فى السفر ، ما رأى أن يتنفل ، موافقةً لمقصود 9 الحق فى ذلك . فهذا تفقُّهٌ روحاني !

- (٦) وأما من تنفل فى السفر ، فرأى أن مقصود الحق إسقاط الفرضية ، لا إسقاط الصلاة . فلو أتم المسافر ، لكان الفرض منها ركعتين ، والباقي 12 نافلة ، فإنَّ الله ما فرض عليه إلا ركعتين على لسان رسول الله - صلى الله عليه

2 قال عبد الله . . . فى السفر . . . (مهمل جزئياً فى K) || 3 فقل . . . (مهمل تماماً فى K) || فقال K (ثابتة فوق السطر بقلم جديد ، ديوانى ، مع إشارة التصحيح) C : (مطبوعة فى B) || مسبحا C K : مسبحا B || وقال . . . (القاف مهمل فى K) || تعالى B C : عمل K (التاء مهمل) || 4 - 5 تسبيح . . . بحمده : سورة الإسراء (17 : 44) || 4 تسبيح K (التاء مهمل) C : يسبح B || السماوات K (التاء مهمل) : السماوات B C || 4 - 5 السبع . . . بحمده . . . (مهمل جزئياً فى K) || 5 الكشف حيث . . . (كذلك ، كذلك) || يرى B C : يرا K || فرى B C : نرا K || 6 - 7 : ألم تر . . . والدواب : سورة الحج (22 : 18) || 6 - 7 فى الأرض . . . والدواب . . . (مهمل جزئياً فى K) || 8 تعالى : تعالى K (التاء مهمل) - B C || يريد التخفيف . . . (مهمل فى B) || عبده B K : عبده C || عنه B K : عنهم C || فى السفر B K : - || 9 مارأى : مارأى K (بإسقاط الهززة فيهما) : لم ير C || 9 - 10 موافقة . . . روحاني . . . (مهمل جزئياً فى K) || 11 فرأى C : فرأى B K || مقصود الحق K (القاف مهمل) C : مقصود حق B || الفرضية K (التاء مهمل) C : القريضة B || 12 الصلاة C K : الصلوة B : + التى يتطوع الإنسان C || الفرض B K : الفرض C || 12 - 13 منها ركعتين . . . فإن . . . (مهمل جزئياً فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

- وسلّم ! - . فلما لم ير هذا المتنفل إلا إسقاط الفرضية عنه ، لا التطوع بالصلوة ، تنفل في السفر . « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَتَنَفَّلُ فِي السَّفَرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ » . فعلم القائل بهذا أن الفرض هو الذي قصد إسقاطه عنه . واقتدى برسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في التنفل في السفر ، فإن الله قال لنا : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ .
- 6 (الصلوات المشروعة فروضا سننا)

- (٧) فاعلم أن الصلوات المشروعة فرضا وسننا مؤكدة ، بين النافلة والفريضة ، ثمانية . كما أن الأعضاء المكلفة من الإنسان ثمانية . لأن الذات مع نسبها ، المعبر عنها بالصفات ، ثمانية . فهذه الثمانية هي : الذات ، والحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والقدرة ، والسمع ، والبصر . والإنسان المكلف (هو) : ذات حية ، عالمة ، مريدة ، متكلمة ، قادرة ، سمعية ، بصيرة . - وأما الأعضاء المكلفة [F. 4^b] ، أعنى التي يفعل الإنسان بها ما كُلف أن يفعله أو يتركه ، فهي ثمانية : الأذن ، والعين ، واللسان ، واليد ، والبطن ، والفرج ، والرجل ، والقلب .
- 9
- 12

1-3 فلما لم ير . . . القائل بهذا أن . . . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || 3 الفرض K (الضاد مهملة) B : الفرض C || 3-5 الذي قصد . . . أسوة حسنة . . . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة) || 5 لقد كان . . . حسنة سورة الأحزاب (33: 21) || 7 فاعلم . . . (الفاء مهملة في K والكلمة مسبوبة بإشارة علامة بداية بحث جديد) || الصلوات CK ؛ الصلوات B || المشروعة فرضا . . . (مهملة جزئيا في K) || وسننا C K : سنة B || مؤكدة CB : مؤكدة K || النافلة والفريضة K (مهملة جزئيا) C : الفرضية والنافلة B || 3 ثمانية . . . (مهملة في K وثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || أن الأعضاء . . . ثمانية . . . (مهملة جزئيا في K والحمزة ساقطة) || لأن C : لان BK (بإسقاط الحمزة) || 8-9 الذات مع . . . فهذه الثمانية . . . (مهملة جزئيا في K) || 9 والحياة K (مهملة تماما) C : في الحياة B || 10 والإرادة . . . (مهملة في K ، الحمزة ساقطة) || والكلام والقدرة (تأ مهملة) C : والقدرة والكلام (ص) B || والسمع CK : (مطبوسة في B) || والإنسان المكلف . . . (مهملة في K ، الحمزة ساقطة) || 11 ذات حية K (مهملة) C : ذات حياة B || عالمة . . . بصيرة . . . (مهملة جزئيا في K) || وأما الأعضاء C : وأما الأعضاء K (الضاد مهملة) B || 12 المكلفة . . . (الفاء مهملة في K B) أعنى التي . . . بها . . . (مهملة جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في B) || كلف . . . (الفاء مغربية في K) || 13 فهي ثمانية . . . والعين . . . (مهملة جزئيا في K) || واللسان . . . والقلب . . . (مهملة جزئيا في K)

- (٨) وأما الصلوات الثمانية ، المشروعُ الفعلُ بها فرضاً وسنةً مؤكدة :
فالصلوات الخمس ، والوتر من الليل ، والجمعة ، والعيدين ، والكسوف ،
والاستسقاء ، والاستخارة ، والصلاة على الجنائز . 3
(الصلاة على رسول الله)

- (٩) وأما الصلاة على رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - فدخلت فى
« الدعاء » . فإن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - قد عَلَّمَنَا كيف نصلي 6
عليه ، أى كيف ندعو له ؟ وقد أمرنا أن ندعو له « بالوسيلة والمقام المحمود » .
ونحن - إن شاء الله ! - نذكر ، فى هذا الباب ، فصول هذه الصلوات كلها ،
مكملة بشروطها . وما أتتبع ماتحوى عليه من التفاصيل ، فإن ذلك يطول . 9
وإنما أقصد إلى ذكر فصول تجرى مجرى الأمهات - كما عملنا فى الطهارة -
إلى أن نستوفيها ، إن شاء الله !

12 رتبة الصلاة من قواعد الإيمان التى بنى عليها الإسلام

- (١٠) والصلاة وقعت فى الرتبة الثانية من قواعد الإيمان التى بنى الإسلام
عليها ، فى الخبر الصحيح عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم - أنه قال :
« بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ 15

1 وأما الصلوات CBK (الهمزة ساقطة فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || الثمانية . . . مؤكدة . .
(مهمل جزئياً K ، الهمزة ساقطة فى BK) || 2 فالصلوات K (مهمل تماماً) C : فالصلوة B
|| الخمس . . (الخاء مهمل فى K || والجمعة والعيدين . . (مهمل فى K || والكسوف C K :
(مطبوسة فى B) || 3 والاستسقاء C : والاستخارة B (القاف مغربية) || والاستخارة . .
الجنائز (الجنائز CBK (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 5 الصلاة K (التاء مهمل) : C
الصلوة B || 6 الدعاء C : الدعاء K : (مطبوسة فى B) || فإن K (الفاء مهمل) C :
(مطبوسة فى B) || 7 ندعو C K : ندعوا B || المحمود ونحن C K (مطبوسة فى B) || 8 إن شاء . .
نذكر فى CBK (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى BK) || هذا B C : « هذا K || فصول . . .
بشروطها . . (مهمل جزئياً فى K) || 9 ماتحوى C K : ماتحوى B || أقصد C K : قصد B || 10
عملنا C K : عملناه B || 13 وقعت فى C K : (مطبوسة فى B) || 15 بنى الإسلام C K : (مطبوسة
فى B) || شهادة CBK (مهمل تماماً فى K) || إله (بالمد) : اله . . || الصلاة K (التاء مهمل)
C : الصلوة B || وإيتاء : وإيتاء C B : وإيتاء K (مهمل تماماً)

- الزكاة ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالْحَجَّ . - فعلم الصحابة ، [F. 5^a] أنه
 - صَلَّى الله عليه وسلم - راعى الترتيب ، لِمَا يدخل « الواو » من الاحتمال .
 3 ولهذا لَمَّا قال بعض رواة هذا الحديث من الصحابة ، لَمَّا سرده فقال :
 « والحج ، وصوم رمضان » ، أنكر عليه (النبي) وقال له : « وصوم رمضان ،
 والحج » - فَقَدَّمَهُ . وعلمنا أنه أراد الترتيب ؛ وَنَبَّهَ على أن لا ننقل عنه -
 6 صَلَّى الله عليه وسلم - إِلَّا عَيْنَ ما تلفظ به . فإنه من العلماء من يرى نقل
 الحديث المتلفظ به من النبي - صَلَّى الله عليه وسلم - على المعنى .
 (١١) فالصلاة ثانية في القواعد . مُشْتَقَّةٌ من « الْمُصَلَّى في الخيل »
 9 وهو الذي يلى « السابق » في الحَلْبَةِ . و « السابق » ، في القواعد ،
 « الشهادة » . و « الْمُصَلَّى » هي « الصلاة » . وجعل (الشارع) « الزكاة » تلى
 « الصلاة » ، لَأَنَّ « الزكاة » التطهير ، فناسب « الصلاة » . فَإِنَّ « الصلاة »
 12 لا يقبلها الله بغير طهور . و « الزكاة » تطهير الأموال . قال تعالى :

I الزكاة K (مهملة تماما) C : الزكاة B || رمضان CBK (الضاد مهملة في K) ||
 فعلم . (الفاء مغربية في K) || الصحابة CB : الصحابة K || 2 عليه . (الياء مهملة في K)
 || 2 وسلم راعى C K : (مطموسة في B) || الترتيب GBK (الياء مهملة في K) || لما
 يدخل ... الاحتمال . (مهملة جزئيا في B K) || 3 ولهذا لما ... سرده . (مهملة جزئيا
 في K) || 3-4 فقال والحج . (مهملة تماما) || 4 رمضان K (الضاد مهملة في K)
 C : (مطموسة في B) || 4-5 عليه وقال ... فقدمه . (مهملة جزئيا في K) || 5 وعلمنا ...
 الترتيب . (كذلك ، كذلك) || لا ننقل K C : لا ينقل B (وكذلك K قبل التصحيح) || 6
 عليه K (الياء مهملة) C : (مطموسة في B) وسلم G : - K : (مطموسة في B) || 6 إلا
 عين : إلا عين K (مهملة تماما) C : (مطموسة في B) || ما تلفظ C K : تلفظ B || فإنه : فإنه K
 (الفاء مهملة) C : - B || العلماء C : العلماء BK || يرى C B : يرا K || 6-7 نقل الحديث ...
 المعنى : . (مهملة جزئيا في K) || 8 فالصلاة K (مهملة تماما) C : فالصلاة B || 8-9 ثانية في ...
 القواعد K (مهملة جزئيا) C : (مطموسة في B) || 8-9 مشتقة ... السابق في . (مهملة
 جزئيا في B K) || الحلبه K (التا مهملة) C : الحلبه B || 9 والسابق K (مهملة) C : هو السابق
 B || في القواعد . (مهملة تماما في K) || 10 والمصل هي . (مطموسة في B) || الصلاة CK
 الصلوة B || وجعل الزكاة . (مهملة في K) || 10 تلى K (التاء مهملة) C : تلحب B || 11
 لأن ... التطهير . (مهملة في K ، الحمزة ساقطة) || فناسب CK : فناسب B || 11-12 فإن
 ... طهور . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة ، مطموسة جزئيا في B) || 12 والزكاة .
 قال CBK (مهملة في K) تعالى B C : تعلى K (التاء مهملة)

- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴾ - يعنى « النفس التى سواها » . يريد : قد أفلح من طَهَّرَهَا بامتنال أوامر الله . - ومن شرط « الصلاة » طهارة الثياب ، والأبدان ، والبقعة التى توقع الصلاة عليها وفيها ، كانت ما كانت . - وجعل (الشارع) 3 « الصوم » يلى « الزكاة » ، لِمَا شرع الله فى « صوم رمضان » ، عند انقضائه ، من « زكاة الفطر » . فلم يبق « الحج » إلا أن يكون آخرًا .
- (١٢) وقد ذكرنا « الشهادة التوحيدية » ؛ وذكرنا من « الصلاة » 6 « الطهارة » التى لا تصح الصلاة إلا بها . فلنذكر « الصلاة » - إن شاء الله ! - بهذا الباب ؛ ولنبدأ بالصلاة [F. 5^b] المفروضة ، وما يلزمها ، ويتبعها من اللوازم والشروط والأركان ، فى أفعالها وأقوالها . ثم ، بعد ذلك ، أشرع 9 فى ذكر الصلوات التى تطلبها الأحوال . - ومن الله نسأل التأييد والعون !

* * *

١ قد أفلح . . . زكاهها CB K (مهمل فى K ، مطبوعة جزئيا فى B . - سورة الشمس : 91 ، 9)
 || يعنى . . . سواها : إشارة إلى آية السابعة من السورة المتقدمة) || 2 طهرها C K : (مطبوعة فى B) || 3 كانت . . . كانت CB K (الصواب : كائنة ما كانت) || 3 - 7 وجعل . . . فلنذكر CB K (مهمل جزئيا فى K ، مطبوعة جزئيا فى || 7 الصلاة K : الصلوة B : الطهارة C || 7 - 8 إن شاء . . . الباب CB K (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة)

فصل في الأوقات

3 (تعريف الوقت من حيث هو)

(١٣) ولا أعني بالكلام هنا ، في الأوقات ، أوقات الصلوات فقط .
ولنما أريد الوقت من حيث ماهو وقت ، سواء كان لعبادة ، أو غير عبادة .
6 فإذا عَرَّفْنَاكَ بِمعناه ، واعتباره ، حينئذٍ نشرع في ذكر الأوقات المشروعة للعبادات ، فنقول :

9 (١٤) « الوقت » عبارة عن التقدير في الأمر الذي لا يقبل وجود عين ما يُقَدَّر ، وهو الفرض . كما نُقَدَّر أو نفرض في الشكل الكُرِّيَّ أولاً ، أو وسطاً ، أو نهاية ، وهو ، في نفسه وعينه ، لا يقبل الأولية بالفعل ، ولا الوسط ، ولا الآخريّة . فتجعل له من ذلك ما نجعله بحكم الفرض فيه والتقدير .

12 (١٥) ف « الوقت » فرض مُقَدَّر في الزمان ، لما كان الزمان مستديراً كما خلقه الله في ابتدائه . فهو كالأكرة . قال رسول الله - صلى الله عليه

1 فصل K C : (مطموسة في B) || 4 ولا أعني GBK أوقات . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || الصلوات K (التاء مهمل) C : الصلوة B || 4 - 5 و إنما أريد ... هو وقت . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5 سواء GB : سواء K || 5 - 6 عبادة . . . واعتباره . . . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 6 حينئذ GBK (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 نشرع . . . فنقول . . . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 الوقت ... ما يُقَدَّر . . . (كذلك ، كذلك) || 9 وهو الفرض GBK : B - || 9 كما نقدر K : كما تقدر C : B - || أو نفرض K (الهزمة ساقطة ، النون مهمل) C : ويفرض B || 9 - 10 أولا ... أو نهاية GBK (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 10 في نفسه . . . الأولية GBK (كذلك ، كذلك) || بالفعل K (الياء مهمل) C : بالمقل B || 11 الآخريّة : الآخريّة K (باهمال الياء التاء) B : الآخريّة C || فنجعل B : (مهمل تماما في K) : فيجعل C || بحكم الفرض . . . التقدير GBK (مهمل جزئيا في K) || 12 فالوقت K (القاف مغربية) C : والوقت B || مقدر في . . . (القاف مغربية في K ، الفاء مهمل) || 11 - 12 كان . . . خلقه . . . (مهمل جزئيا في K) || 12 في ابتدائه . . . (الفاء مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || فهو كالأكرة . . . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة في الأصول جميعا)

وسلم ١ - : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلْقِهِ اللَّهُ » = فذكر أَنَّ الله خلقه مستديراً ، والأوقات فيه مُقدَّرة .

3 (خلق الفلك الأطلس ودورته)

(١٦) فلما خلق الله الفلك [F. 6^a] الأطلس ودار ، لم يتعين اليوم ، ولا ظهر له عين . فإنه مثل ماء الكوز فى النهر ، قبل أن يكون فى الكوز . فلما قرَّض فيه (الله) الاثنى عشر فرضاً - ووقَّتت مُعَيَّنة - سماها بروجاً 6 فى ذلك الفلك . وهو قوله - تعالى ١ - : « وَالسَّمَاءَ ﴾ = لعلوها علينا ، ﴿ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ = وهى هذه الفروض المؤقتة . ووقف شخص يدور عليه هذا الفلك . وجعل لهذا الشخص بصر عاين به تلك الفروض بعلامات جعلت له 9 فيها . فتميز عنده بعضُها عن بعض بتلك العلامات ، المجمولة دلالات عليها . فجعل عينه فى فرض منها ، أعنى فى العلامة .

(١٧) ثم دار الفلك بتلك العلامة المفروضة ، التى جعل عينه عليها هذا الناظر ، 12

١ قد استدار K (القاف مغربية) C : قليل من تدار B || كهيئته C : (الهزرة ساقطة فى BK) K : 1 - 2 فذكر . . . مستديراً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 2 الأوقات . . . مقدرة C B K (كذلك) || 4 فلما خلق C B K (مهملة تماماً فى K ، مطبوسة جزئياً فى B) || ودار C B K (ثابتة فى K فوق السطر بقلم الأصل) || يتبين C B K (مهملة تماماً فى K) || 5 فإنه C B K (الغناء مهملة فى K) الهزرة ساقطة فى جميع الأصول || ماء B K : ما K || فى النهر . . . فرض فيه C B K (مهملة جزئياً فى K) || 6 الاثنى عشر . . . برجاً فى C B K (مهملة جزئياً فى K) || 7 ذلك الفلك C B K (كذلك) || قوله C B K (القاف مغربية فى K) || تعالى C B : تعل K (التاء مهملة) || والسماء C B : والسماء K || والسماء . . . البرج : سورة البروج (85 ، 1) || علينا C B K (مهملة فى K) || البروج C B K (كذلك) || 9 هذه C B : هاذ K || الفروض C K : (مطبوسة فى B) : + المقدرة B || المؤقتة : المؤقتة C B K (التاء الاخيرة مهملة فى BK) || يدور C B K (الباء فى أصل K كانت نوناً ثم شطب عليها بقلم الأصل) || بصر K : بصر B || عاين . . . بعضها عن C B K (مهملة جزئياً فى K) || 10 بعض C B K (مهملة تماماً فى K) || المجمولة . . . عليها C B K (معلم الحروف المعجمة مهملة فى K) فجعل . . . منها C B K (مهملة جزئياً فى K) || 11 أعنى . . . العلامة C B K (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 12 ثم دار C B K (التاء مهملة فى K ، والكلمة الاخيرة مطبوسة جزئياً فى B) || الفلك C K : (مطبوسة فى B) || التى . . . الناظر C B K (مهملة جزئياً فى K) . . .

و غابت عنه - وما برج واقفاً في موضعه - حتى انتهت إليه تلك العلامة . فعلم (الناظر) ، عند ذلك ، أنَّ الفلك قد دار دورة واحدة ، بالنسبة إلى هذا الناظر ، لا بالنسبة إلى الفلك . فسمينا تلك الدورة يوماً .

3

(خلق الشمس في السماء الرابعة)

(١٨) ثم ، بعد ذلك ، خلق الله في السماء الرابعة ، من السبع السماوات ، كوكباً نيراً ، عظيم الجرم ، سماه باللسان العربي شمساً . فطلع له به ، في نظره ، ذلك الفلك من خلف حجاب الأرض ، الذي هذا الناظر (هو) عليها . فسمي ذلك المَطْلِعُ مَشْرِقاً ، والطلوعُ شروقاً ؛ لكون ذلك الكوكب المنير طلع منه ، وأضاء به الجو الذي [F. 6^b] هذا الناظر (هو) فيه . فما زال (الناظر) يُتَّبِعُ بَصَرَهُ حركة ذلك الكوكب إلى أن قارنه ؛ فسمي تلك « المقارنة » استواءاً . ثم أخذ الكوكب نازلاً عن آستوائه ، عند هذا الناظر ،

6

9

1 و غابت ... في موضعه CBK (كذلك) || حتى ... إليه CBK (مهملة تماماً في K ، الحمزة ساقطة) || فلك العلامة مطموسة K C : (في B) || 2 فعلم ... الفلك قد . . . (مهملة جزئياً في K ، الحمزة ساقطة ، القاف مغربية) || دار دورة C K : ذاب دودة B || 3 بالنسبة ... الفلك . . . (مهملة جزئياً في K ، الحمزة ساقطة) || 3 فسمينا تلك CBK (مهملة جزئياً في K || الدورة K (التاء مهملة) C : الدردة B || وما C K : (مطموسة في B) || 5 ثم K (التاء مهملة) C : (مطموسة في B) || خلق . . . في CBK (القاف مغربية في K ، الفاء مهملة) || السماء C : السما B || الرابعة . . . السبع CBK (مهملة جزئياً في K) || السماوات K : السموات B K || 6 عظيم . . . فطلع CBK (مهملة جزئياً في K) || له به C K : (مطموسة في B) || 6 - 7 في نظره . . . حجاب CBK (مهملة جزئياً في K) || الأرض C K (الحمزة ساقطة فيهما) : بالأرض B || الذي C K : الذي B || 8 فسمى . . . مشرقاً CBK (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || ذلك K (الذال مهملة) C : (مطموسة في K) || 8 - 9 الكوكب . . . طلع منه . . . (مهملة جزئياً في K) || 9 وأضاء به C : وأضاءه K وأضاءه B || الجو CBK (الجيم مهملة في BK) || فما زال K (مهملة) C : فما زال B || 10 يتبع (الياء مهملة في B) || أن قارنه K (الحمزة ساقطة القاف مغربية) C : أن قادته B || فسمى K ، C : فسميت B || تلك K (التاء مهملة) C : (مطموسة في B) || المقارنه C K : المقادنة B || 11 استواءا : استوا K استواء B C || ثم اخذ . . . نازلا عن CBK (مهملة جزئياً في K) || استوائه C : استوائه K (الياء مهملة) : استوائه B (الحمزة مع الياء)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٥٧

يطلب جهة اليمين منه ، لا بالنظر إلى الكوكب نفسه ، كما قلنا . فسمى أول انفصاله ، فى عين الناظر ، عن الاستواء ، « زوالاً » و « دلو كاً » .

- (١٩) ثم ما زال هذا الناظر يتبعه بصره إلى أن غاب جزم ذلك الكوكب ؛
 3 فسمى مغيبه غروباً ، والموضع الذى رأى بصره أنه غاب فيه مغرباً ؛ وأظلم عليه الجو . فسمى مدة استنارة الجو ، من مشرق ذلك الكوكب إلى مغربه ،
 6 نهراً لاتساع النور فيه : مأخوذاً من « النهر » الذى هو اتساع الماء فى السبيل الذى يجرى فيه . فما زال الناظر فى ظلمة إلى أن طلع الكوكب ، المسمى شمساً ، من الموضع الذى سماه مشرقاً عن الناظر ، من موضع آخر متصل
 9 بذلك الموضع الذى شرقت منه أمس ، المسمى درجة . فسمى مدة تلك الظلمة التى بقى فيها ، من وقت غروب الشمس إلى طلوعها ، ليلاً . فكان اليوم مجموع الليل والنهار معاً . وسمى المواضع ، التى يطلع منها هذا الكوكب كل يوم ، درجاً .

- (٢٠) ثم نظر إلى هذا الكوكب النير ، المسمى شمساً ، ينتقل فى تلك
 الفروض ، المقدرة فى الفلك المحيط ، درجة درجة ، حتى يقطع ذلك بشروق
 15 تسمى أياماً . فكلما [F. 7^a] أكمل قطع فرض من تلك الفروض ، شرع فى قطع

1 يطلب ... لا بالنظر GB K (مهمة فى K) || الكوكب C K : كوكب B || فى ... قلنا
 GB K (مهمة جزئياً فى K ، القاف مغربية مطموسة جزئياً فى B) || فسمى K (القاف مهمة) C :
 B- 2 انفصاله C K : انفصاله B || الاستواء C B : الاستواء K || 3-10 ثم ما زال ... بقى فيها
 GB K (مهمة جزئياً فى K ، الحمزة ساقطة) || 10 وقت GB K (القاف مغربية فى K) || غروب
 GB K (الذين مهمة فى B ، الياء مهمة فى K) || فكان GB K (القاف مهمة فى K) اليوم GB K (مطموسة
 فى B) || مجموع GB K (الجيم مهمة فى K) || 11 التى C K : (القاف مهمة فى K) : الذى B ||
 يطلع منها GB K (مهمة فى K) || 12 يوم GB K (الياء مهمة فى K) || 13 ثم ... هذا GB K (مهمة
 تماماً فى K) || المسمى شمساً GB K (الذين مهمة فى K ، مطموسة جزئياً فى B) || ينتقل K (مهمة تماماً)
 C : تنتقل B 13-14 فى ... الفروض ... (مهمة تماماً فى K) || 14 المقدرة ... حتى ...
 (معظم الحروف المموجة مهمة فى K) || يقطع K (مهمة تماماً) C : تقطع B || بشروق GB K
 (القاف مهمة فى K) || 15 تسمى CK : يسمى B || 15 أكمل ... فرض ... (مهمة جزئياً فى K ،
 مطموسة جزئياً فى B) || من تلك ... فى قطع GB K (مهمة جزئياً فى K)

فرض آخر . إلى أن أكمل الإثني عشر فرضاً بالقطع . ثم شرع يبتدئ
كررة أخرى ، في قطع تلك الفروض . فسَمَّى ابتداء قطع كل فرض إلى انتهاء
قطع ذلك الفرض شهراً . وسَمَّى قطع تلك الفروض كلها سنة . 3

(الزمان أمر متوهم)

(٢١) فتبين لك (يا أخى ١ -) أن الليل ، والنهار ، واليوم ، والشهر ،
والسنة ، هي هذه المعبر عنها بـ « الأوقات » ؛ وتدق إلى مسمى الساعات
ودونها ؛ - وأن ذلك ، كله ، لا وجود له في عينه ؛ - وأنه نِسَب وإضافات ؛
- وأن الموجود إنما هو عين الفلك والكوكب ، لا عين الوقت والزمان ؛ - وأنها
مقدرات فيها ، أعنى الأوقات . وتبين لك أن الزمان عبارة عن الأمر المتوهم
الذى فرضت فيه هذه الأوقات . فالوقت فرض متوهم في عين موجودة ، وهو الفلك .
والكوكب يقطع حركة ذلك الفلك والكوكب ، بالفرض المفروض فيه ، في أمر
متوهم لا وجود له ، يُسَمَّى الزمان . 12

(٢٢) وقد أبَنتُ لك (عن) حقيقة الزمان ، الذى جعله الله ظرفاً للكائنات
المتحيزات ، الداخلة تحت هذا الفلك ، المؤقت فيه - المفروض في عينه -

1 آخر C : اخر B K || أن أكل B K ثم مرع B K (مهمل جزئيا في K ، الهزمة
ساقطة) || يبتدئ C : يبتدئ B K || 2 كرة ... الفروض B K (مهمل جزئيا في K ، الهزمة
ساقطة) || فسمى K (الفاء مهمل) C : من B || ابتداء C B : ابتداء K (ثابتة على الهامش بقلم
الأصل) || قطع ... فرض B K (مهمل في K) || انتهاء C : انتهاء K (مهمل) : إنها B ||
3 قطع ... الفروض B K (مهمل جزئيا في K) || 5 أن الليل ... واليوم B K (مهمل
في K ، الهزمة ساقطة) || والشهر K (الشين مهمل) B : والشهر C || 6 والسنة ... بالأوقات
B K (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || وتدق C K : ويدق B || 7 وأن B K (ثابتة في K
على الهامش بقلم الأصل وفي المتن : « الى » ثم شطب عليها) || وأنه : وانه C K : وانها B || 8
وأن الموجود ... الفلك B K (مهمل جزئيا في K) || والكوكب C K : B || 8 - 9
وأنها ... الأوقات B K (مهمل جزئيا في K) || 10 الذى C K : التى B || فرضت ... الفلك
B K (مهمل جزئيا في K) || 11 - 12 بالفرض ... الزمان B K (كذلك) || 13 وقد أبَنت ...
ظرفاً في : (كذلك ، القاف مخرجة) || للكائنات K (الهزمة ساقطة ، التاء مهملة مع النون) C : للكائنات
B || 14 المتحيزات C K : المحيزات B || الفلك : (الفاء مهمل في K) || المؤقت : المؤقت .

تعيينُ الأوقات ، ليقال : خُلِقَ كذا ، وظهر كذا فى وقت كذا ، ﴿ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
الْيَسِينِ وَالْحِسَابِ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلاً ﴾ . - سبحانه لا إله إلا هو
الحكيم القدير !

3

(الأزل للخالق والزمان للمخلوق)

- (٢٣) وبعد أن علمت ما معنى الزمان والوقت ، فاعتبره [F. 7^b] - أى
جزءه وأقطعه - إلى معرفة « الأزل » الذى تنعت به خالقك ، وتجعله له 6
كالزمان لك . وإذا كان الزمان لك ، بهذه النسبة ، أمراً نسبياً لا حقيقة له
فى عينه - وأنت محدود مخلوق - ، فالأزل أبعد وأبعد أن يكون حداً لوجود الله
فى قولك ، وقول مَنْ قال : « إِنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ فى الأزل ، وقال فى الأزل ، وقدر 9
فى أزله كذا وكذا » . ويتوهم ، بالوهم فيه ، أنه امتداد ، كما تتوهم امتداد
الزمان فى حقلك . فهذا من حكم الوهم ، لامن حكم العقل والنظر الصحيح .
- (٢٤) فَإِنَّ مدلول لفظة « الأزل » إنما هو عبارة عن نفى الأولية لله 12
- تعالى ! - . أى لا أول لوجوده . بل هو عين الأول - سبحانه ! - .

1 - 2 تعيين ... تفصيلاً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 1 - 2 وتعلموا ... تفصيلاً :
سورة الإسراء (17 : 12) || 2 إله (بالمد) : اله B C : اله K || الحكيم القدير . . . (الياء مهملة فى
K : القاف مغربية) || 5 - 6 وبعد واقطعه (فاقطعه B) . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة)
|| 6 الأزل B K (الهزمة ساقطة فيهما) : لا زل C الذى ... خالقك B K (مطموسة جزئياً فى B K)
|| وتجمعه ... كالزمان B K (مهملة جزئياً فى K) || 7 وإذا وإذا C K : فإذا B || بهذه النسبة
(النسبة B) B K (مهملة جزئياً فى K) || نسبياً ... وأنت B K (كذلك ، والهزمة ساقطة) ||
8 مخلوق K (القاف مغربية) C : (مطموسة فى B) || فالأزل : فالأزل K (الفاء مهملة) C
والأزل B || 8 - 9 يكون ... قال B K (مهملة فى K) || 9 إن . . . وقدر فى B K (كذلك ،
الهزمة ساقطة) || 10 أزله K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 10 كذا وكذا B K (الدال
مهملة فى K) || بالوهم . . . امتداد B K (مهملة جزئياً فى K) || كما تتوهم C K : كما يتوهم B
الزمان فى B K (مهملة جزئياً فى K) || 11 فهذا من B K (كذلك) || والنظر الصحيح K (الياء
مهملة) C : (مطموسة فى B) || 12 فإن ... الأولية B K (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) ||
13 تمال C B : تمل K || أى . . . الأول B K (كذلك ، كذلك) || سبحانه C K : (مطموسة فى B)

لا بأولية تحكم عليه ، فيكون تحت إحاطتها ومعلولاً عنها . وَفَرَّقَ بين ما يعطيه وهمك و (بين ما يعطيه) عقلك ! وأكثر من هذا البسط ، في هذه المسألة ، ما يكون .

3

(الحق يقدر الأشياء أزلاً ولا يوجد لها أزلاً)

(٢٥) فالحق - سبحانه ! - يُقَدِّرُ الأشياءَ أَزْلاً ، ولا يقال : يوجد أَزْلاً ؛ فإنه مُحال من وجهين : فإنَّ كونه (- تعالى ! -) مُوجِداً إنما هو بآن يُوجِدُ ؛ ولا يُوجِدُ ما هو موجود . وإنما يُوجِدُ (- تعالى ! -) ما لم يكن موصوفاً لنفسه بالوجود ؛ وهو المعدوم (الممكن) . فمحال أن يتصف الموجود ، الذي كان معدوماً ، بأنه موجودٌ أَزْلاً ؛ فإنه موجود عن مُوجِد أوجده . و « الأزل » عبارة عن نفى الأولية عن الموصوف به . فمن المحال أن يكون العالمُ أزليَّ الوجود ، ووجوده مستفاداً من مُوجِده ، وهو الله تعالى .

6

9

(٢٦) والوجه الآخر [F. 8^a] من أَلْمَحَال ، الذي يقال في العالم إنه موجود

12

1 بأولية BK (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || فيكون K (مهملة تماماً) C : فتكون B || 1 - 2 و فرق ... عقلك GBK (مهملة جزئياً في K ، القاف مغربية) || 3 في هذه C : هاذ K (الفاء مهملة) : (مطبوسة في B) || المسألة : المسألة K (التاء مهملة) : المسئلة C : المسئلة B (التاء مهملة) || 5 فالحق GBK (الفاء مهملة في K ، القاف مغربية) || || سبحانه GBK (الباء مهملة في K) || الأشياء : الأشياء C : الأشياء B || يوجد CK : توجد B || 6 فإنه : فإنه GBK (الفاء مهملة في K) || فإن كونه ... إنما GBK (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || بأن يوجد K (مهملة جزئياً ، الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة B) || موجود ... بالوجود GBK (مهملة جزئياً في K) || 8 فمحال ... الموجود GBK (كذلك) || الذي كان K (النون مهملة) C : (مطبوسة في K) || 9 بأنه ... والأزل GBK (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 10 عبارة ... فمن GBK (كذلك) || المحال أن K (الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || 10 - 11 يكون ... ووجوده GBK (مهملة جزئياً في K) || 11 مستفاداً : مستفاد GBK : متصفاً B || من CK : ومن B || تعالى GB : تمل K (التاء مهملة) || 12 الآخر C : الآخر BK || الذي يقال GBK (مهملة تماماً في K) || في ... انه K (مهملة الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة B) || موجود K (الجيم مهملة) C : موجوداً B

أزلاً : لَأَنَّ معقول « الأزل » نفى الأولية ، والحق هو الموصوف به .
 فيستحيل وصف وجود العالم بالأزل ، لأنه راجع إلى قولك : العالم مستفيد
 الوجود من الله ، غَيْرُ مستفيد الوجود من الله ؛ لَأَنَّ الأولية قد انتفت عنه بكونه 3
 أزلاً . فيستحيل على العالم أن يتصف بهذا الوصف السلبي الذى هو « الأزل » .
 ولا يستحيل الموصوف به ، وهو الحق ، أن يقال : خَلَقَ الخلق أزلاً ، بمعنى
 « قَدَّرَ » ؛ فإنَّ « التقدير » راجع إلى « العلم » . وإنما يستحيل (هذا القول) 6
 إذا كان « خَلَقَ » بمعنى « أوجد » ، فإنَّ الفعل لا يكون أزلاً .

(ثبوت التقدير فى الأزل وفى الزمان)

(٢٧) فقد ثبت لك « التقدير » فى الأزل ، كما ثبت لك « التقدير » 9
 فى الزمان ، وأنَّ الزمان متوهم لا وجود له . وكذلك الأزل وصف سلبي لا وجود له :
 فإنه ما هو عين الله - وما تَمَّ إلاَّ الله ! - . و (الأزل) ما هو أمر وجودي
 يكون غير الحق ، ويكون الحق مظلوماً له ، فيحصره من كونه ظرفاً ، كما 12
 يحصرن الزمان من كونه ظرفاً لنا ، على الوجه الذى ذكرناه . - فافهم ! وبعد
 أن عَرَفْتُكَ بمعنى « الأوقات » ، فلنرجع ونبين المراد بأوقات العبادات ؛ و (نبيين)
 من العبادات أوقات الصلوات . 15

* * *

1 - 5 لأنَّ معقول . . . أن يقال GBK (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 5 خلق GBK
 (القاف مغربية فى K) || الخلق أزلاً K (الحاء مهمل ، الهزمة ساقطة) C : (مطموسة
 فى B) || فإن . . . راجع . . . (مهمل تماماً فى K ، الهزمة ساقطة) || 6-7 وإنما . . . فإن . . .
 (كذلك ، كذلك) || الفعل K C : العقل B || 9 فقد . . . (مهمل فى K) || ثبت لك . . .
 (مطموسة جزئياً فى B) || التقدير . . . فى الزمان . . . (مهمل جزئياً فى K) || 10 وأنَّ الزمان
 سلبي . . . (كذلك ، الهزمة ساقطة) || لا وجود له K (الجيم مهمل) C : (مطموسة فى B) ||
 11 فإنه . . . وجودي . . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 12 يكون CK (الياء مهمل
 فى K) : تكون B || 12-13 غير الحق . . . ظرفاً لنا . . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة ،
 القاف مغربية ، مطموسة جزئياً فى B) || 14-15 على الوجه . . . فلنرجع . . . (مهمل جزئياً فى
 K ، الهزمة ساقطة) || 14 فلنرجع . . . (الفاء مهمل فى K) || ونبين المراد K (مهمل) (مطموسة
 C : فى B) || 14-15 بأوقات . . . الصلوات . . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة)

فصل

في أوقات الصلوات

3 (الوقت المعين وغير المعين)

(٢٨) فنقول : أوقات الصلاة منها معين ، و (منها) غير معين . فغير المعين ، [F. 8^a] وقتُ تذكُر الناسي ، واستيقاظُ النَّائم : فإنَّ وقتَه عندما يتذكر إن كان ناسياً ، أو يستيقظ إن كان نائماً . والوقت المعين على قسمين : قسم مُخلَّص ، وقسم مشترك . فالْمُخلَّص وسطُ الوقت المُوسَّع في الصلوات كُلِّها ، وآخرُ وقت الصبح ، وأولُ وقت الظهر . فإنه لا يقع ، فيما ذكرناه ، اشتراكُ لصلاة أخرى ، كما يقع في أواخر الصلوات الأربع . 9

(٢٩) و « المشترك » هو الوقت الذي بين الصلاتين : كالظهر والعصر وغيرهما ، بالخلاف المذكور المعلوم في ذلك ، عند علمائنا من علماء

1 فصل . . . (الفاء مهمل في K) || 2 في أوقات . . . (مهمل تماماً في K ، الهززة ساقطة) || 4 فنقول أوقات . . . (كذلك ، كذلك) || الصلوات . . . (التاء مهمل في K ، الكلمة مطموسة في B) || معين . . . معين . . . (الياء مهمل في K) || المعين . . . (كذلك) || 5 وقت CBK (القاف مغربية في K) || تذكُر . . . (مهمل في K) || واستيقاظ CBK (كذلك) || النائم K (الهززة ساقطة) C : النائم B || فإن : فإن . . . (الفاء مهمل في K) || وقته . . . (مهمل في K) || يتذكر . . . (كذلك) || 6 إن كان . . . (الهززة ساقطة في جميع الأصول) || ناسياً أو K (النون مهمل ، الهززة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 6 يستيقظ . . . كان GBK (مهمل في K ، الهززة ساقطة) || نائماً K (النون مهمل ، الهززة ساقطة) C : فأبما B (بزيادة الهززة ، فوق كرسى الياء) . . . والوقت . . . مشترك . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف مغربية) || 7 فالْمُخلَّص (مهمل تماماً في K) || 7 الوقت . . . (القاف مغربية في K) || الصلوات . . . (مطموسة في B) || 8 وآخر C : وآخر B K || وقت . . . (مهمل في K) || وقت . . . (القاف مغربية في K) || 8 فإنه . . . فيما . . . (مهمل في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || اشتراك K (التاء مهمل) C اشتراكا B || 9 لصلاة K (التاء مهمل) C : لصلاة B || يقع في . . . (مهمل في K) || أوآخر K (الهززة ساقطة) C : آخر B || 9-10 الصلوات . . . الذي بين . . . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة) || 10 الصلاتين K (مهمل) C : الصلواتين B || 11 وغيرهما . . . المذكور . . . (مهمل في K) || علمائنا K (الهززة ساقطة) C : علمائنا B || علماء B (مطموسة قليلاً) C : علماء K

الشريعة . نذكر ذلك في موضعه - إن شاء الله ! - عند كلامنا في أوقات الصلوات كلها ، صلاة صلاة على التفصيل .

3 (الصلاة ثانية في المرتبة من شهادة التوحيد)

(٣٠) اعتباره : - قلنا : المصلي هو الثاني من السابق في الحلية ، وإن الصلاة ثانية في المرتبة من شهادة التوحيد . وقد قال الحق - سبحانه ! - : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ ، بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، نِصْفَيْنِ » = فجعله (- جعل الحق المصلي -) ، في حال الصلاة ، ثانياً له في القسمة الإلهية . فقال : « في الصلاة » مطلقاً ، وما قيد فرضاً من تطوع . وقد قلنا : إن الوقت منه معين - وهو ، في الاعتبار ، الفرض - وغير معين ، وهو ، في الاعتبار ، التطوع . 9

(العارف هو صاحب الوقت)

(٣١) فالعارف ، الذي هو على صلاته دائم ، وفي مناجاته ، بين يدي ربه ، قائم ، [F. 9^a] في حركاته وسكناته ، - فما عنده وقت معين ، 12 ولا غير معين . بل هو صاحب الوقت ! ومن ليس له هذا المشهد ، فهو بحسب ما يذكره ربه من الحضور معه .

(٣٢) غير أن العارف ، الدائم الحضور ، إذا لم يُفَرِّق بين الأوقات ، 15

1 - 2 الشريعة . . . التفصيل . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 4
اعتباره . . . (الكلمة في وسط السطر في K كأنها عنوان) || قلنا . . . وإن . . . (معظم الحروف
المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، القاف مغربية) || 4 - 5 وإن الصلاة K (التاء مهملة) C :
والصلوة B || 5 ثانية . . . وقد قال . . . (مهملة جزئياً في K) || 5 - 6 الحق . . . الصلاة GBK
(كذلك) || 7 الإلهية (بالمد) : الإلاهية K (مهملة) : الإلهية CB || 7 - 12 فقال . . .
وسكناته . . . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 - 14 فما عنده . . . من الحضور
. . . (كذلك) || 15 غير أن GBK (مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، مطموسة جزئياً في B) ||
الدائم K (الهمزة ساقطة) C : الدائم B || إذا لم . . . الأوقات . . . (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة

بما يجده من المزيد والفضل ، بين ما هو مفروض من ذلك الحضور ، وبين ما تطوع به من نفسه ، - فهو ناقص المقام ، كامل الحال لاستصحابه الحضور الدائم . فإن الحضور من الأحوال ، لا الحضور من وجه كذا . فإن الحضور من وجه كذا (خاص) للكامل من الرجال .

- (٣٣) فالأول (وهو العارف الذي لم يفرق بين الأوقات) من أهل الحضور .
 لا فرق عنده بين الوجوه ، لأنه مستغرق في الحال . كاللذة المجهولة عند الإنسان التي لا يعرف سببها . - والثاني من أهل الحضور : وهو الكامل ، الدائم الحضور بحكم الوجوه . كالواجد للذة بما هي لذة . فهو ملتد دائماً ، وبما هي لذة : عن طعم علم ، أو طعم جماع ، أو طعم شيء ملائم للمزاج ؛ يعلم الذائق ذلك ما بينهن من التمييز والفرق . فإن أسماء الحق - تعالى ! - تختلف على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآتات والأنفاس ؛ فيجد (العارف الكامل) ، في كل نفس وزمان ، علماً لم يكن عنده بربه ، من حيث ما يعطيه ذلك النفس والزمان ، من تجلي ذلك الاسم الخاص به .

- 1 بما يجده ... والفضل . (كذلك) || بين ... الحضور . (كذلك) || وبين K (بإهمال الباء والياء) C : (مطموسة في B) || 1 - 2 وبين ... نفسه . (مهملة جزئياً في K) || فهو ... المقام . (مهملة والقاف مغربية في K) || لاستصحابه . (مهملة في K) || 3 الدائم K (المهملة ساقطة) C : الدائم B || فإن ... وجه كذا . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 3 - 4 فإن الحضور ... الرجال . (كذلك ، كذلك) || 5 فالأول ... لا فرق . (كذلك ، كذلك) || 6 عنده ... لأنه . (كذلك ، كذلك) || مستغرق K (القاف مغربية) C : (مطموسة في B) || في الحال ... الإنسان . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 7 لا يعرف سببها . (مهملة جزئياً في K) + ن K || والثاني ... الحضور B K (مهملة تماماً في K) || الدائم (المهملة ساقطة) C : الدائم B || الحضور . (الفاء مهملة في K بحكم C K : (مطموسة في B) || 8 الوجوه K (الجيء مهملة) C : الوجود B || للذة B K (الهاء مهملة في K) || فهو . (الفاء مهملة في K) || دائماً K (المهملة ساقطة) C : دائماً B || 8 - 9 وبما . . . شيء . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة) || 9 ملائم C : ملائم B K || المزاج K C : (مطموسة في B) || يعلم . (الياء مهملة في K) || الذائق K (المهملة ساقطة ، القاف مهملة) C : الذائق B || 10 بينهن K (مهملة) C : ينتهي B || التمييز والفرقان . (مهملة جزئياً في B K) || فإن K (الفاء مهملة ، المهملة ساقطة) C : وإن B || أسماء C : أجا B K || الحق B K (القاف مهملة في K) || تعالى B C : تعالى K (الهاء مهملة) || تختلف K C : يختلف B || 11 قلوب . (مهملة في K) || 11 الأولياء C B : الأولياء K || 11 - 13 المعارف . . . الخاص به . (مهملة جزئياً في K ، المهملة ساقطة ، كذلك المهملة)

(أوقات العارفين فى صلواتهم المعنوية)

- (٣٤) ولما قسمنا الأوقات إلى مُخَلَّص ومُشْتَرَك ، فاعلم أنَّ « الوقت » [F, 9^b] فى هذا الطريق ، هو ما أنت به فى حالك ، أى شئ كنت به ، من حسن وسبيىء ، ومعرفة وجهل . فلا يُرْتَبَط . - وكذلك الأوقات الزمانية (هى) بحسب ما يحدث الله فيها فى حق كل شخص .
- (٣٥) فالمُخَلَّص من الأوقات ، كل اسم إذا ورد عليك لم يقع فى حكمه اشتراك . والمُشْتَرَك كل اسم له وجهان فصاعداً . فالأول كالحى ، فإنه مُخَلَّص للحياة . وكذلك العالم : مُخَلَّص للمعلم . والثانى ، الذى هو المُشْتَرَك ، نظير الوقت المُشْتَرَك . كالاسم الحكيم : فإن له وجهاً إلى (الاسم) العالم ، ووجهاً إلى (الاسم) المدبر . فإن للاسم الحكيم حكمين : حكماً على مواضع الأمور ، وحكماً وضعها فى مواضعها بالفعل . فكم من عالم لا يضع الشئ فى موضعه ! وكم (من) واضع للأشياء فى مواضعها بحكم الاتفاق ، لا عن علم !
- (٣٦) فالحكيم هو العالم بمواضع الأمور ووضعها فى أماكنها على بصيرة . فمن كان وقته الحكمة كان فى الوقت المُشْتَرَك . ومن كان فى اسم لا يدل إلا على أمر واحد ، كالتقادر وأمثاله ، كان فى الوقت المُخَلَّص . - فهذه أوقات العارفين فى صلواتهم المعنوية ، على مثال أوقاتهم الظاهرة فى صلواتهم البدنية .

* * *

2 الأوقات . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || مخلص . (الخاء مهملة فى K) || ومُشْتَرَك . + ن K 2 - 3 فاعلم ... ما أنت . (مهملة جزئياً فى K الهزرة ساقطة) || به فى K (الفاء مهملة) C (مملوسة فى B) || 3 - 4 شئ ... وجهل . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || 4 فلا يرتبط K (الفاء مهملة ، كذلك الياء) C : فلا يرتبط B || 4 - 11 وكذلك ... بالفعل . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 11 فكم ... عالم . (مهملة فى K) || لا يضع K (الياء مهملة فى K) C : لا يضع B || الشئ . (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة) || فى ... واضع . (مهملة فى K) || 12 للأشياء C B : للأشياء K (مهملة تماماً) || بحكم الاتفاق . (مهملة والقاف مغربية فى K) || 13 فالحكيم ... بصيرة . (مهملة جزئياً فى K) || 14 فمن ... المُشْتَرَك . (كذلك) || ومن ... لا يدل . (كذلك) || 15 واحد B C : واجد K || كالتقادر وأمثاله . (مهملة تماماً فى K) || كان ... المخلص . (مهملة جزئياً فى K) || فهذه ... العارفين . (كذلك ، مملوسة جزئياً فى B) || 16 فى صلواتهم K (مهملة تماماً) C : فى صلواتهم B || المعنوية ... الظاهرة . (مهملة جزئياً فى K) || فى صلواتهم K (الفاء مهملة) C : فى صلواتهم B || البدنية . (المهملة فى K)

فصل [F. 10^a]

في وقت صلاة الظهر

3 (الصلاة مفروضة في وقت معين)

- (٣٧) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾ —
 أى مفروضة في وقت معين ، سواء كان موسعا أو مضيقا ، فإنه معين ولا بد
 بقوله : « موقوتا » . فمن أخرج صلاة مفروضة عن وقتها المعين لها ، كان
 ما كان ، من ناس أو متذكر ، فإنه لا يقضيها أبدا . ولا تبرأ ذمته فإنه
 ما صلى الصلاة المشروعة ، إذ كان الوقت من شروط صحة تلك الصلاة .
 9 فليكثر النوافل بعد التوبة . ولا قضاء عليه ، عندنا ، لخروج وقتها الذي هو
 شرط في صحتها .

(٣٨) ووقت الناسي والنائم وقت تذكره واستيقاظه من نومه . وهو مؤد

2 في ... الظهر . (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 4 قال . (الفاء مهملة في K) || تعالى : تعالى K (التاء مهملة) B || إن الصلاة . . . موقوتا : سورة النساء (4 : 103) .
 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || كانت . . . موقوتا . (مهملة جزئيا في K) || 5
 مفروضة . . . معين . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || سواء B C : سواء K || أو مضيقا .
 (الهزة ساقطة ، الياء مهملة في K) || فإنه (مهموز) . فإنه . (الفاء مهملة في K) || 6 بقوله
 موقوتا . (مهملة جزئيا في K) || فمن . . . مفروضة B K (مهملة جزئيا في K) ||
 لها B : اه K C || 6 - 7 كان ما كان . (مطموسة جزئيا في B) || 7 فإنه (مهموز) :
 فإنه . (الفاء مهملة في K) || لا يقضيها . (الياء الثانية مهملة في K) || ولا تبرأ B C :
 ولا تبرأ B || فإنه (مهموز) : فإنه . (الفاء مهملة في K) || 8 الصلاة B C : الصلوة B
 المشروعة B C : المشروعة K || 8 من شروط B C : (مطموسة جزئيا في B) || الصلاة C :
 الصلاة K : الصلوة B || 9 النوافل . (الفاء مهملة في K) || التوبة B C : التوبة K || ولا قضاء
 B C : ولا قضا K || 9 لخروج K (الجيم مهملة) C : بخروج B || شرط . . . صحتها .
 (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || 11 وقت . (القاف مغربية في K) || والثائم
 C : والثائم B K || واستيقاظه C K : واستيقاظه B

- ولا بُدَّ ، لا يُسَمَّى قاضياً على الاعتبار الذى يراه الفقهاء ، لا على ما تعطيه اللغة .
فإنَّ القاضى والمؤدَّى لا فرق بينهما فى اللسان . فكلُّ مؤدَّى للصلاة فقد قضى
ما عليه ؛ فهو قاضٍ بأدائه ما تعيَّن عليه أدائه من الله .

3

(اختلاف الفقهاء فى آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

- (٣٩) فلنقل : أمَّا وقت صلاة الظهر ، فاتفق العلماء بالشريعة أنَّ وقت
الظهر ، الذى لا تجوز قبله ، هو الزوال . واختلفوا فى موضعين : فى آخر
وقتها الموسع ، وفى وقتها المرغَّب فيه . فأما آخر وقتها الموسع ، فمن قائل :
هو أن يكون ظلُّ كلِّ شىء مثله . ومن أصحاب هذا القول من يقول : إنَّ ذلك
المثل ، الذى هو آخر وقت الظهر ، هو أول وقت العصر . ومن قائل منهم :
إنه آخر وقت الظهر خاصة ، فإنَّ أول [F. 10^b] وقت العصر . إنما هو المثلان ،
وإنَّ ما بين المثل والمثلين لا يصلح لصلاة الظهر .
- (٤٠) وأمَّا وقتها المرغَّب فيه ، فمن قائل : أول الوقت للمنفرد أفضل .
ومن قائل : أول الوقت أفضل للمنفرد والجماعات إلَّا فى شدة الحر . ومن قائل

12

1 ولا بد B C : ولا نه K (لا شك أن هذا سهو من جانب شيخنا) || قاضيا . (الياء مهملة
فى K) || الاعتبار . . . يراه . (مهملة جزئيا فى K) || الفقهاء C : الفقهاء K B || ما تعطيه
K (الياء مهملة) C : ما يعطيه B || اللغة C : اللغة BK (بإهمال التاء فيما) || 2 فإن (مهموز) :
فان . (مهملة تماما فى K) || القاضى . (القاف مهملة فى K) || والمؤدى C B :
والمؤدى K || 2 - 3 لا فرق . . . فهو قاض . (مهملة جزئيا فى K ، والهمزة ساقطة) ||
2 قضى C B : قضا K || 3 بأدائه C : بأدائه K (همزتان تحت الكرى وفوقه) B (همزة فوق
كرسيها وفقطتان تحتها) || 3 ما تعين عليه . (مهملة جزئيا فى K) || 5 فلنقل . . . وقت
.. (مهملة فى K) || صلاة K (التاء مهملة) C : صلوة B || 5 - 6 فاتفق . . . الظاهر الذى
.. (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 لا تجوز CK || لا يجوز B || 6 - 7 قبله . . .
المرغَّب فيه . (مهملة جزئيا فى K ، المد ساقط فيه وفى B) || 7 فأما C : فأما K (التاء مهملة) :
واما B || 7 - 10 آخر . . . لا يصلح . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة والمد) || 11 أصلا
الظهر K (مهملة) C : أصلا B || 12 - 13 وأما وقتها . . . ومن قائل . (مهملة جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة)

أول الوقت أفضل بإطلاق ، في انفراد وجماعة ، وحر وبرد . - ولكل قائل استللال ، ليس هذا موضعه .

3 (استواء الشمس ... وعبادات العارفين)

(٤١) اعتباره . - « الاستواء » هو وقوف العبد المربوب في محل النظر من غير ترجيح فيما يعمل . أى بآى نية يقصد العبادة : هل يعتبر بذلك أداء ما يلزمه من حق العبودية ، وكونه مربوباً ؟ أو يعتبر ما يلزمه بذلك من أداء حق سيده وربيه ؟ فهو ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . فإذا زالت الشمس ترجح ، عند ذلك ، الزوال عنده أن يعبد . لما تستحقه الربوبية على العبودية من الإنعام على هذا العبد ، من وقت الطلوع إلى وقت الاستواء . فيعبد شكرياً لهذه النعمة .

12 (٤٢) وإن نظر (العبد المربوب) إلى زوالها بعين المفارقة ، لطلب الغروب عنه وأنسدال الحجاب عنه ، عبده ذلةً وفقراً وانكساراً ، وطلباً للمشاهدة .

1 أول . . . انفراد . (مهمل جزئياً K ، الهزرة ساقطة) || وجماعة . (مهمل في K) || قائل . (الهزرة ساقطة في B K) || 2 استللال . (التاء مهمل في K) || ليس . (الياء مهمل في K) || 4 اعتباره . (ثابتة في K بوسط سطر منفردة) || الاستواء C B : الاستواء K (التاء مهمل) || وقوف . (القاف مغربية في K والفاء مهمل) || في محل K (الفاء مهمل) C : مطموسة في B) || النظر . (النون مهمل في K) || 5 من . . . فيما يعمل . (مهمل جزئياً في K) أى بآى C : أى بآى BK || يقصد العبادة . (مهمل جزئياً في K) || يعتبر . . . أداء . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 6 حق . . . مربوباً . (كذلك ، القاف مغربية ، مطموسة جزئياً في B) || من . . . حق . (مهمل تماماً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 سيده C BK (مهمل في K) || وره C BK (شكل الراء في B أقرب إلى الدال) || فهو C BK (الفاء مهمل في K) || الاستواء C : الاستواء K : الاستواء B (بالمد) || ترجيح . (الياء مهمل في K) || فإذا : فإذا C K || 8 الشمس ترجح . (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B) || ترجح . (الجيم مهمل في K) || تستحقه K (التاءان مهملتان) C : يستحقه B || الربوبية C BK الإنعام . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 9 من قت . (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B) || وقت الاستواء C B : وقت (مهمل تماماً) الاستواء K || 10 شكراً . (الشين مهمل في K) || 11 وإن نظر . . . المفارقة . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || بين K (بإهمال الياء والياء) C : تعين B || 12 وانسدال K : وانسدال C : (غير واضحة في B) || الحجاب : C BK (الجيم مهمل في K) || للمشاهدة . (مهمل تماماً في K)

- فلا يزال (العبد) يرقبها إلى الغروب ؛ ومن الغروب يرقب آثارها بصلاة
المغرب والتنفل بعدها إلى مغيب الشفق ، [F. 11^a] فيغيب أثرها . فيبقى
فى ظلمة الليل سائلاً ، باكياً ، متضرعاً . يراعى نجوم الليل لاستنارتها 3
بنور الشمس . يسأل ويتضرع إلى طلوع الفجر . فيرى (العبد) آثار المجيء ،
وقبول دعائه . فيعبده شكراً على ذلك ، وهو يشاهد آثار القبول . فيؤدى فرض
الصبح ، ولا يزال مراقباً بالذكر إلى أن تنجلي (الشمس) طالعة . 6
- (٤٣) فإذا أبصرت (الغزالة) ، وزال عنها التغيير الذى يحول بين
البصر وبين بياضها ، من حُجب أبخرة الأرض - وهى الأنفاس الطبيعية - ،
قام (العبد) لإجلالاً على قدم الشكر إلى حد الاستواء . فلا يزال فى عبادة 9
الفرح والشكر إلى أن تزول (الغزالة) ؛ فيرجع إلى عبادة الصبر والافتقار
وتوقع المفارقة ، ما دام حياً . فهو (أبداً) بين عبادتين . وذلك أنه لما سمع
الرسول - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ترون ربكم كما ترون الشمس » = 12
فاعتبر ذلك فى عبادته ، فى صاواته المفروضة والتطوع ، شكراً وفقرًا : بين
نعمة وبلاء ، وشدة ورخاء .
- (٤٤) فإن المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . « فهو يدعو ربه خوفاً » 15

1 فلا يزال . (مهمل جزئياً فى K) || يرقبها ... الغروب . . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || ومن K
C : وبين B || الغروب K : (مطموسة فى B) || آثارها C : آثارها K : B || بصلاة K
C : بصلاة B || 2 والتنفل . . (مهمل فى K) مغيب الشفق . . (مهمل جزئياً فى K ، القاف مغربية)
فيغيب . . . الليل . . (كذلك ، الهزرة ساقطة) || 3 سائلاً K (الهزرة ساقطة) C : ما يلا B || باكياً
(مهمل) C : (مطموسة فى B) || 3 لا ستنارتها CK : لا ستنادها B || 4 يسأل : يسأل BK :
ويسأل C || آثار K : آثار B || المجيء C : المجيء BK || 5 دعائه . . (الهزرة ساقطة فى K)
|| يشاهد K C : شاهد B || 7 التغيير K (مهمل) : التغيير C B || 7 - 13 يحول ... عبادته . .
(مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 13 صلواته CK : صلواته B || 13 - 14 المفروضة
... ورخاء . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 15 فإن (مهموز) : فإن . . (الفاء مهمل
فى K) || المؤمن B C : المؤمن K || من استوى . . (مهمل فى K) || ورجاؤه K || فهو ...
ربه . . (مهمل تماماً فى K)

من حدّ الزوال إلى الغروب الشفقى ؛ - « وطمعاً » بقيّة ليلته : إلى طلوع الفجر ،
إلى طلوع الشمس ، إلى حدّ الاستواء . « طمعاً » أن لا يكون حجاب بعد ذلك !
هكذا هي « عبادات العارفين » . - فافهم ! 3

(آخر وقت صلاة الظهر الموسع)

(٤٥) فأمّا آخر الوقت الموسّع (لصلاة الظهر) ، فهو آخر أحكام [F. 11^b]
الاسم الإلهي ، المخصوص بذلك الوقت : وهو « الاسم الظاهر » ، كما أن
أول الزوال حكم الاسم الإلهي « الأول » ، في الظهور الخاص بالعبادة المشروعة ،
إلى أن يكون ظل كل شيء مثله ، وهو آخر الوقت . كذلك حكم الاسم الإلهي
إذا قام به هذا العبد في عبادته الخاصة به ، في هذا الوقت ، واستوفاه بحيث
أن يكون إذا قابله به كان مثله ، أي لم يبق في الاسم الإلهي حكم يختص به
في هذا الوقت ، إلّا وأثره ظاهر في هذا العبد . فقد انقضى حكم هذا الاسم الإلهي

1 الزوال . (الزاي مهمل في K) || الغروب . (الغين مهمل في K) || الشفقى GK : (مطموسة
في B) || بقية ليلته GBK (مهمل جزئياً في K) || 1 - 2 الفجر ... الشمس . (مهمل تماماً في K)
|| 2 الاستواء CB : استوا K || أن . . . بعد . (مهمل جزئياً في K) || 3 هكذا B C : هاكذا
K . (الدال مهمل) || هي عبادات K (مهمل) C : هي (مطموسة) عبادة B || العارفين . . .
(مطموسة جزئياً في K) || فافهم . (الفاء الأولى مهمل في K) : + ن K || 5 فأمّا آخر C :
فأمّا آخر B K || 5 الوقت . (القاف مغربية في K) || آخر C : آخر BK || 6 الإلهي (ميموز
وممدود) : الإلهي K : الإلهي CB || المخصوص . . . الوقت . (معظم الحروف المعجمة مهمل
في K) || الاسم الظاهر . (مهمل في K ، مطموسة جزئياً في B) || 7 : الإلهي . (ميموز
وممدود) : الإلهي K : الإلهي CB || في الظهور . . . المشروعة GBK (مهمل جزئياً في K) || 8 :
أن يكون . (الهمز ساقطة في K ، الياء مهمل) || ظل K (الظاء مهمل) C : (مطموسة في B)
|| شيء . (الهمز ساقطة في K ، الشين مهمل) || آخر C : آخر BK || الإلهي : الإلهي K :
الإلهي CB || 9 في عبادته . . . في هذا . (مهمل جزئياً في B K) || واستوفاه GK : (مطموسة
في B) || 10 يكون . . . يبق في . (مهمل جزئياً في K ، الهمز ساقطة) || الإلهي : الإلهي :
الإلهي CB || 10 - 11 يختص . . . الوقت GBK (مهمل جزئياً في K) || 11 أنزه K (الهمز
ساقطة) C : وأبده B || ظاهر K : (مطموسة في B) || فقد K : فقال B || 12 انقضى . . .
الاسم . (مهمل جزئياً في BK) || الإلهي (ميموز وممدود) : الإلهي . . .

- فى هذا العبد . فخرج وقت الظهر ، ودخل وقت العصر . وهو حكم اسم آخر بين الاسمين . فرقان متوهم لا ينقسم . معقول غير موجود . وهو برزخ بينهما .
- (٤٦) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى الحديث الثابت عنه :
 « لَا يَخْرُجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ الْأُخْرَى » - يعنى فى الأربع الصلوات ،
 للدليل آخر . فإنه إذا خرج وقت الصبح لم يدخل وقت الظهر حتى تزول الشمس .
 بخلاف الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح . - فاعلم ذلك .

(أرباع اليوم من الزمان)

- (٤٧) فإن اليوم أربع وعشرون ساعة . وهو أربعة أرباع : كل ربع ست ساعات . فمن طلوع الشمس إلى الظهر ، ربع اليوم ، ست ساعات ؛
 وليس بمحل لصلاة مفروضة بحكم التعيين . وإنما قلنا : بحكم التعيين ، من أجل [F. 12^a] الناسى والنائم . فإن الوقت ما عيّن إيقاع الصلاة فى ذلك الوقت ، وإنما عيّنه للناسى تذكّره ، وللنائم تيقّظه شرعاً . فسواء كان فى ذلك الوقت أو فى غيره . فلهذا حرّرنا القول فى ذلك ، وقلنا : بحكم التعيين .

(٤٨) فإن مذهبي ، فى كل ما أورده ، أنى لا أقصد لفظة بعينها دون غيرها

- 1-2. وقت . . . فرقان . . . (كذلك) : + بين B (وكذلك K ثم شطب على الكلمة بقلم الأصل) ||
- 2 لا ينقسم . . . بينهما . . . (مهمل جزئيا فى K) || والعصر . . . + والعصر B K || والمغرب . . . + والمغرب B K || والعشاء CBK (الهمزة ساقطة فى K) : + والعشاء B || 9-10 فإن . . . ساعات . . . (مهمل جزئيا فى K) || 10 - 11 فمن . . . بحكم . . . (كذلك) || 11 بمحل لصلاة GK : بمحل الصلوة B || 11 - 12 التعيين . . . فإن الوقت . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 13 تذكّره GK : بذكّره B || وللنائم . . . (الهمزة ساقطة فى K) || تيقّظه GK : بيقظته B || 13 فسواء C B : فسواء K (الفاء مهمل) || 13 - 14 كان . . . غيره . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || فلهذا C B : فلهذا K || 14 جررنا . . . وقلنا . . . (مطبوسة جزئيا فى K ، القاف مغربية) || 14 بحكم التعيين . . . (مهمل جزئيا فى B K) || 15 فإن (مهموز) مذهبي . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || فى . . . أورده . . . (كذلك ، مطبوسة جزئيا فى B) || أنى لا أقصد . . . (مهمل جزئيا فى جميع الأصول) || لفظة . . . غيرها . . . (مهمل جزئيا فى K)

ممّا يدل على معناها ، إلّا لعنى . ولا أزيد حرفاً إلّا لعنى . فما فى كلامى ، بالنظر إلى قصدى ، حشوّ وإن تخيّلنا الناظر . فالغلط عنده فى قصدى ، لا عندى .
(٤٩) وكان (الوقت) ، من زوال الشمس إلى طلوعها من اليوم الثانى ، وقتاً متصحباً لصلوات مُعيّنة مفروضة فيها ، متى وقّعت وقعت فى وقتها المعيّن لها .

(أرباع الإنسان من الأكوان)

(٥٠) كذلك الإنسان مُقسّم على أربعة أرباع : الثلاثة الأرباع منها مُتعبّدة لله بأعمال مخصوصة ، كالثلاثة الأرباع من اليوم . فأرباع الإنسان : ظاهرة ، وباطنة - الذى هو قلبه - ولطيفته ، التى هى روحه المخاطب منه ، وطبيعته . فظاهرة ، وقلبه ، وروحه (كلُّ أولئك) لا ينفك عن عبادة أصلاً تتعلق به : فإمّا أن يُطيع ، وإمّا أن يعصى .

(٥١) والربع الواحد طبيعته : وهو مثل زمان طلوع الشمس إلى الزوال من اليوم . فهو يتصرّف بطبعه ، مباحاً له [F. 12^b] ذلك ، لا حرج عليه . إلّا إن شاء

1 يدل ... لعنى . (كذلك ، الهذرة ساقطة) || فما فى ... بالنظر . (كذلك) || 1-2 إلى قصدى . (مهملّة فى K ، مطموسة فى B || 2 حشوّ ... لا عندى . (مهملّة جزئياً فى K) : +ن (مقلوبة) K || 3 وكان ... إلى . (مهملّة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 4 - 5 من اليوم ... وقتاً . (مهملّة جزئياً فى K ، الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 4 لصلوات K (التاء مهملّة) C : اصلوة B || معينة ... المعين . (مهملّة جزئياً فى K || 7 كذلك ... أرباع . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 7 - 8 الثلاثة ... متعبدة . (مهملّة جزئياً فى K) || 8 بأعمال مخصوصة . (مهملّة تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) || كالثلاثة ... اليوم . (كذلك ، كذلك) || فأرباع الإنسان . (كذلك ، كذلك) || ظاهره CK : ظاهرة B || 9 وباطنه K (الباء مهملّة) : C : (مطموسة فى B) || الذى ... المخاطب منه . (مهملّة جزئياً فى K) || 10 فظاهرة K (مهملّة تماماً) C : فظاهرة B || وقلبه ... تتعلق به . (مهملّة جزئياً فى K ، الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 12 فلإما ... يعصى . (مهملّة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 12 - 13 والربع ... اليوم . (كذلك) || 14 فهو ... إن شاء . (كذلك) : + الله B

- (العبد) أن يلحقها بسائر أرباعه فى العبادات : فيعمل المباح له عمله من كونه مباحاً شرعاً ، ويحضر مع الإيمان به . كالمصلّى من طلوع الشمس وإضاءتها إلى أول الزال ، أعنى الاستواء . فلا يُمنع من ذلك . وهو ليس بوقت وجوب 3 لشيء ، من الصلوات الخمس ، مُعين . - فافهم !

(الأول أفضل الأشياء وأعلاها)

- (٥٢) وأما اعتبار الوقت المرغّب فيه (فهو) على ما ذكرناه من الاختلاف . 6 واتفق الكل على الأوليّة ، أو الأكثر . واختلفوا فى الأحوال . - فاعلم أنّ الأول أفضل الأشياء وأعلاها ، لأنّه لا يكون عن شيء ، بل تكون الأشياء عنه . فلو كان عن شيء لم تصح له الأوليّة على الإطلاق . 9

- (٥٣) فكذلك العبد : يسعى فى أن يعبد ربه من حيث أوليّة ربه ، لا من حيث أوليّة عينه ، فإنّ أوليّة عينه عن أوليات كثيرة قبله . وأعنى بذلك الأسباب . فهو - سبحانه - السبب الأول الذى لا سبب لأوليته . فإذا عبده 12 العارف ، فى تلك الأوليّة المنزهة عن أن تتقدمها أوليّة ، انسحبت

1 أن K (الهزة ساقطة) : C - B || يلحقها شرعا . (مهمله جزئيا فى K ، الهزة ساقطة ، مطبوسة جزئيا فى B) || 2-3 ويحضر ... أعنى . (كذلك ، كذلك) || 3 الاستواء CB : الاستواء K || 3-4 فلا يمنع ... فافهم . (كذلك ، كذلك) || بوقت K (الباء مهمله) : C وقت B || 6-7 وأما ... واتفق . (الكلمة الأولى مسبوبة بإشارة : منقلوبة فى K ، والجملة مهمله جزئيا فيها ، والهزة ساقطة) || 7-8 الأوليّة ... أفضل . (كلمة : واختلفوا فى الأحوال ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل ، وهى مهمله تماما) || 8-9 الأشياء ... الإطلاق . (منظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزة ساقطة) || تكون CK : يكون B || 10 فكذلك العبد . (مهمله ماعدا الذال فى K) || يسعى ... يعبد . (مهمله تماما فى K ، مطبوسة جزئيا فى B) || حيث ... ربه . (مهمله جزئيا فى K) || 11 حيث ... عينه . (كذلك) || فإن ... عينه K (مهمله جزئيا ، الهزة ساقطة) : C - B || 11-12 عن أوليات ... الأسباب . (كذلك ، كذلك ، القاف مغربية) || 12 سبحانه K (الباء مهمله) : C : (مطبوسة فى B || لأوليته K (الهزة ساقطة) : C : الأوليّة B || 12-13 فإذا ... فى . (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزة ساقطة) || 13 تلك الأوليّة . (كذلك ، كذلك) || المنزهة K : C : المنزهة B || أن يتقدمها K (الهزة ساقطة ، النون مهمله) : أن يتقدمها C B || أوليّة CBK (الهزة ساقطة فى K التاء مهمله) || انسحبت K (النون مهمله) : C : (مطبوسة تماما فى B) .

- عبادة هذا العارف ، من هناك ، على عبادة كل مخلوق خلقه الله ، من أول المخلوقات .
إلى حين وجوده . وهى الأولية المؤثرة [F. 13^a] فى إيجاد الكائنات . فقد
عبدَه فى الوقت المرغَّب فيه ، سواءً عبدَه بصفة خاصة من أعضائه المكلفة ،
3 كصلاة الفدِّ ، (آى) المنفرد ؛ أو عبدَه بجميع أعضائه ، كصلاة الجماعة ؛
أو فى زمان الحرِّ ، آى فى شدة خوفه ومجاهدته ، وحرقة اشتياقه ، ووجدته وولاهه
6 وكلفه ؛ أو فى بردٍ ، آى فى حال علمه وثلج يقينه وبرده . - على رأى حالة
كان ، فالأولية أفضل له . فإنَّ الله يقول آمراً : « سَارِعُوا » « وَيَبْأِقُوا » .
وأثنى على من هذه حالته فقال : ﴿ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا
9 سَابِقُونَ ﴾ .

(الأمر الإلهي يُحْمَلُ احتياطاً على الوجوب ، والنهي على الحظر)

- (٥٤) فالمبادرة إلى أول الأوقات فى العبادات هو الأحوط ؛ و (هو) المطلوب
12 من العباد فى حال التكليف . ولهذا الاحتراز والاحتياط يحمل الأمر الإلهي ، إذا
ورد مُعَرِّى عن قرائن الأحوال ، التى يفهم منها الندب أو الإباحة ، على الوجوب ؛
ويحمل النهي كذلك على الحظر ، إذا تَعَرِّى عن قرينة حال تعطيل الكراهة .

1 عبادة ... من هناك . (مهمل جزئياً فى K) || 1 - 2 عبادة ... وجوده . (كذلك ، الهزرة ساقطة)
|| الأولية B (الهزرة ساقطة) C (كذلك) : الاوليه K || 2 المؤثرة C : المؤثره K : (مطبوسة فى B)
|| فى إيجاد . (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الكائنات C : الكائنات K (مهمل)
B || 2 - 3 فقد ... فيه . (مهمل جزئياً فى K) || سواء B C : سواء K || 3 بصفة خاصة BCK (مهمل)
فى K) || أعضائه K (مهمل تماماً ، الهزرة ساقطة) C : أعضائه B || 4 كصلاة GK : - B ||
أو عبده K (الهزرة ساقطة) C : (مطبوسة فى B) || بجميع أعضائه (أعضائه B) . (مهمل)
تماماً فى K) || 4 كصلاة K (التاء مهمل) C : كصلوة B || 5 - 6 فى شدة ...
وثلج يقينه . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة ، مطبوسة جزئياً فى B) || 6 - 9 وبرده ...
سابقون . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهزرة ساقطة ، مطبوسة جزئياً فى B) || 8 - 9
أولئك ... سابقون : سورة المؤمن (23 : 61) || 11 فالمبادرة ... العبادات (العبادة B) CB K
(مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 12 فى حال ... يحمل . (كذلك) || الألهى (بالفتح) الألهى
K : الالهى CB || 13 قرائن K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) C : (مطبوسة فى B) || 14
GK : فيها B || 14 الحظر إذا GK : - B || تعطيل K (مهمل تماماً) C : تعطيل B

وَلَا يَتَوَقَّفُ عَنْ حَمْلِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، عَلَى مَا قُلْنَاهُ ، إِلَّا بِقَرِينَةٍ حَالٍ تَخْرِجُهُمَا
عَنْ حُكْمِ الْوَجُوبِ فِي الْأَمْرِ ، وَ (عَنْ) حُكْمِ الْحُظْرِ فِي النَّهْيِ .

3 (أَهْلُ الْجَمْعِ وَالْوُجُودِ هُمْ أَهْلُ الشَّرِيعَةِ وَالْحَقِيقَةِ)

(٥٥) فَقَدْ بَانَ لَكَ - يَا أَخِي ! - اِعْتِبَارُ الْأَوْقَاتِ مُطْلَقًا ، وَاعْتِبَارُ الْوَقْتِ

الْمُرْعَبِ فِيهِ ، بَعْدَ أَنْ عَرَفْنَاكَ بِمَذَاهِبِ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ فِيهِ ؛ [F 13^b]

6 لِلْجَمْعِ بَيْنَ الْعِبَادَتَيْنِ الظَّاهِرَةِ فِي حُسْنِكَ ، وَالْبَاطِنَةِ فِي عَقْلِكَ ؛ فَتَكُونُ مِنْ أَهْلِ
الْجَمْعِ وَالْوُجُودِ . فَإِنَّكَ إِذَا طَلَبْتَ الطَّرِيقَ إِلَى اللَّهِ ، مِنْ حَيْثُ مَا شَرَعَهُ اللَّهُ ،
كَانَ الْحَقُّ - الَّذِي هُوَ الْمُشْرِعُ - غَايَتَكَ . وَإِذَا طَلَبْتَهُ ، مِنْ حَيْثُ مَا تَعَطَّيْتَهُ
نَفْسَكَ مِنَ الضَّغَاءِ ، وَالْاِلْتِحَاقِ بِعَالَمِهَا ، مِنْ التَّنَزُّهِ عَنِ الْحُكْمِ الطَّبِيعِيِّ عَلَيْهَا ، -
9 كَانَ غَايَتُهَا الْاِلْتِحَاقُ بِالْعَالَمِ الرُّوحَانِيِّ خَاصَّةً . وَمِنْ هُنَاكَ تَنْشَأُ لَهَا شَرَائِعُ الْأَرْوَاحِ ،
تَسْتَلْذِكُ عَلَيْهَا وَبِهَا ، حَتَّى يَكُونَ الْحَقُّ غَايَتُهَا . هَذَا ، إِنْ فَسَّحَ اللَّهُ فِي الْأَجْلِ .
وَلِإِنْ مَاتَ (السَّالِكُ) فَلَنْ يَدْرِكَ ذَلِكَ أَبَدًا .

12

(٥٦) وَقَدْ أَفْرَدْنَا لِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ « خُلُوةَ مُطْلَقَةٍ » غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ ، فِي جُزْءٍ ؛

1 وَلَا يَتَوَقَّفُ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) B ؛ وَلَا يَتَوَقَّفُ G || 1 - 2 وَالنَّهْيُ ... فِي النَّهْيِ . (مَهْمَلَةٌ
تَجْزِئِيَّةٌ فِي K) || ٢ تَخْرِجُهُمَا K (مَهْمَلَةٌ Q) ؛ يَخْرِجُهُمَا B || 4 - 7 فَقَدْ بَانَ ... فَإِنَّكَ إِذَا . (مَهْمَلَةٌ
جُزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 5 عَرَفْنَاكَ CK ؛ عَرَفْنَاكَ B || 6 فَتَكُونُ CK ؛ فَتَكُونُ B ||
7 إِذَا طَلَبْتَ CK (مَطْمُوسَةٌ فِي K) || الطَّرِيقُ K (الْإِيَاءُ مَهْمَلَةٌ ، الْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ) C : الطَّرْفُ B ||
شَرْعَهُ . (الشَّيْنُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْحَقُّ . (الْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ فِي K) || 8 وَإِذَا طَلَبْتَهُ C B K
(الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي K ، الْبَاءُ مَهْمَلَةٌ) || مَا تَعَطَّيْتَهُ C K ؛ مَا يَعْطِيهِ B || 9 الصَّفَاءُ C : الصَّفَا BK ||
وَالْاِلْتِحَاقُ . (الْتَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْقَافُ مَغْرِبِيَّةٌ) || التَّنَزُّهُ CK : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || الطَّبِيعِيُّ
. (الْإِيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 10 كَانَ غَايَتُهَا . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْاِلْتِحَاقُ ... خَاصَّةً .
(مَهْمَلَةٌ جُزْئِيَّةٌ فِي K) || بِأَلْعَالَمِ B K ؛ بِأَلْمِ C || تَنْشَأُ C ؛ يَنْشَأُ K ؛ يَنْشَأُ B || شَرَائِعُ K (الْهَمْزَةُ
سَاقِطَةٌ) : شَرَائِعُ C B || 11 تَسْلُكُ CK ؛ يَسْلُكُ B || حَتَّى ... غَايَتُهَا . (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيَّةٌ فِي K) ||
هَذَا إِنْ . (الْذَالُ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || فَسَّحَ C K ؛ فَسَّحَ B || 11
- 12 فِي الْأَجْلِ . . . ذَلِكَ أَبَدًا . (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيَّةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 13 وَقَدْ أَفْرَدْنَا ... مُطْلَقَةً
، (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ . (كَذَلِكَ ، مَطْمُوسَةٌ جُزْئِيَّةٌ فِي B)

يعمل عليها المؤمن فيزيد إيماناً ، ويعمل بها وعليها غير المؤمن : من كافر ومعطل ومشرک ومنافق . فإذا وفى العمل عليها وبها ، كما شرطناه وقررناه ، فإنه يحصل له العلم بما هو الأمر عليه فى نفسه . ويكون ذلك سبب إيمانه بوجود الله ، 3 إن كان معطلاً ؛ وبتوحيد الله ، إن كان مشركاً ؛ وبحصول إيمانه ، إن كان كافراً ؛ وبإخلاصه ، إن كان منافقاً أو مرتاباً .

6 (٥٧) فمن دخل تلك الخلوة ، وعمل بتلك [F. 14^a] الشرائط كما قررنا ، أثمرت له ما ذكرنا . وما سبقنى إليها أحد فى علمى ، إلا إن كان وما وصل إلى . فإن الله لا تحجير عليه ، « يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ » . فإنى أعلم أن أحداً من 9 أهل الطريق ما يجهلها ، إن كان صاحب كشف تام ؛ ولكن ما ذكرها . ولا رأيت أحداً منهم نبه عليها ، إلا الخلوات المقيدة . ولولا ما سألنى فيها أخونا وولينا ، أبو العباس أحمد بن على بن ميمون بن آب ، التوزرى ثم المصرى ، 12 المعروف بالقسطلانى ، المجاور الآن بمكة ، - ما خطر لنا الإبانة عنها . فربما اتفق لمن تقدمنا مثل هذا : فلم يشبهوا عليها لعدم السائل .

* * *

1 يعمل K C : ويعمل B || عليها . (الياء مهملة فى K) || المؤمن C : المؤمن BK || فيزيد إيماناً K CB (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصوّل) || ويعمل . (الياء مهملة فى K) || بها وعليها K || ويعمل . . . (الياء مهملة فى K) || بها وعليها K (الياء مهملة) C : B (عليها وبها) || غير المؤمن . (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى BK) || 2 - 3 ومشرک . . . فإنه يحصل . (مهملة ومطموسة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 - 5 عليه فى . . . مراتباً . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 فمن دخل K C : (مطموسة فى B) || تلك الخلوة . . . (مهملة تماماً فى K) || الشرائط K (الهمزة ساقطة) C : الشرائط B || 7 وما سبقنى . . . فى علمى . (مهملة جزئياً جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || وصل إلى K C (الهمزة ساقطة) : (مطموسة فى B) || 8 فإن . . . عليه . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || يؤتى . . . يشاء : سورة البقرة (2 : 269) || يؤتى K B C : يؤتى K (الياء مهملة || الحكمة . . . يشاء B) . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 13 فإنى أعلم . . . السائل (السائل B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية ؛ وبعض الكلمات مطموسة فى B) .

فصل بل وصل

فى وقت صلاة العصر

3 (اختلاف علماء الشريعة فى أول وقت صلاة العصر)

- (٥٨) اختلاف علماء الشريعة فى أول وقتها مع آخر وقت صلاة الظهر ، وفى آخر وقت صلاة العصر . فمن قائل : إنَّ أول وقت العصر هو بعينه آخر وقت الظهر . وهو إذا صار ظل كل شئ مثله . واختلاف القائلون بهذا القول . 6
فمن قائل : إنَّ ذلك الوقت مشترك للصلايتين معاً ؛ ومقداره أن يصلى [F. 14^b] فيه أربع ركعات إن كان مقيماً ، أو ركعتين إن كان مُقْصِراً (= مسافراً) .
ومن قائل : آخر وقت الظهر هو « الآن » الذى هو أول وقت العصر . وهو زمان 9
لا ينقسم .

(٥٩) جاء فى الحديث الثابت فى إمامة جبريل - عليه السلام ! - بالنبي -

1 فصل بل . (مهمل فى K وثابتة فى وسط السطر) 2 فى وقت . (كذلك) || صلاة C :
صلاه K : صلوة B || العصر CK : (مطموسة فى B) 4 || اختلاف . (مهمل فى K ، مطموسة
جزئياً فى B) || علماء B C : علما K || الشريعة ... أول . (مهمل تماماً فى K ، الهزرة ساقطة)
|| آخر C : آخر BK || وفى . (الفاء مهمل فى K) 5 || آخر C : آخر BK || صلاة C :
صلاه K : صلوة B || فمن قائل . (الفاء مهمل فى K ، كذلك القاف والهزرة ساقطة ، فى B الياء
تحت كرسى الهزرة : قائل) || هو بعينه K (مهمل) C : آخر G : آخر BK
6 || شئ C : شين (مهمل) B || مثله . (البناء مثناة فى K) || القائلون CK (مهمل
تماماً فى K ، الهزرة ساقطة) : القائلون B 7 || فمن قائل K (مهمل الهزرة ساقطة) C : فمن قائل B ||
مشترك للصلايتين . (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || ومقداره أن يصلى . (مهمل جزئياً فى K ،
الهزرة ساقطة) 8 || فيه ... إن . (كذلك ، كذلك) || كان مقيماً . (مهمل تماماً فى K) ||
ركعتين ... مقصراً . (كذلك ، الهزرة ساقطة) 9 || قائل K (القاف مهمل ، الهزرة ساقطة) C :
قائل B || آخر C : آخر BK || وقت K (مهمل تماماً) C : (مطموسة فى B) || الظهر
BK : الظهور C 9 || الآن B C : الآن K || الذى ... لا ينقسم . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة
ساقطة ، القاف مغربية) 11 || جاء B C : جا K || فى BK : - C || الحديث ... بالنبي .
(مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فِي الْوَقْتِ
الَّذِي صَلَّى فِيهِ الْعَصْرَ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ » . وفي الحديث الثابت الآخر ، أَنَّ
رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قال : « آخِرُ وَقْتِ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَدْخُلْ 3
وَقْتُ الْعَصْرِ » . وحديث آخر ثابت : « لَا يُخْرَجُ وَقْتُ صَلَاةٍ حَتَّى يَدْخُلَ
وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَى » .

(٦٠) فالحديث الأول يعطى الاشتراك في الوقت . والخديشان الآخران 6
يعطيان « الزمان الذي لا ينقسم » (وهو الآن) . فيرفع الاشتراك . والقول :
هنا ، أقوى من الفعل . لَأَنَّ الفعل يعسر الوقوف على تحقيق الوقت به . وهو 9
من قول صاحب على ما أعطاه نظره . وقول النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
يخالف ما قال صاحب ، وحكم به على فعل صلاة جبريل - عليه السلام ! -
بالنبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فيكون كلام رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - 12
مُفَسِّرًا لِلْفِعْلِ الَّذِي فَسَّرَهُ الرَّاوي . والأخذ بقول رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
هو الذي أمرنا الله أَنْ نَأْخُذَ بِهِ . قال الله تعالى :
(وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ) .

1 - 2 : الظهر ... فيه العصر . . (كذلك) || 2 في اليوم ... الثابت . . (كذلك مطموسة جزئيا في B .
الآخر G : الآخر B K || 2 - 3 أن ... قال . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 3 آخر
C : آخر B K || 3 - 4 الظهر ... وقت . . (مهمل جزئيا في K) || وحديث ... صلاة (صلوة
B) B K (كذلك ، المد ساقطة) || 6 فالحديث ... والحديثان . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة
ساقطة) || الآخران C : الآخران K : (مطموسة في B) || 7 يعطيان : يعطى . . || لا ينقسم
(القاف مغربية في K || 7 - 8 والقول ... لأن . . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 8 - 13
الفعل ... أمرنا . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة ، القاف أحيانا مغربية) ||
نأخذ K (النون مهمل ، الهزرة ساقطة) C : يأخذ B || قال . . (القاف مهمل في K) || الله تعالى
B (مطموسة) C : الله تعالى K || 14 وما آتاكم ... فخذوه : سورة الحشر (59 : 7) . || آتاكم
C : آتاكم B K

(اختلاف العلماء رحمة للعباد)

- (٦١) فكان ينبغى فى هذه المسألة وأمثالها ، أن لا يتصور خلاف . ولكن الله جعل هذا الخلاف رحمة لعباده ، واتساعاً فيما كلفهم من عبادته . لكن فقهاء 3 زماننا حَجَرُوا ، وضيقوا على الناس المقلِّدين للعلماء ما وسَّعَ الشرع عليهم . فقالوا للمقلِّد ، إذا كان حنفياً المذهب : لا تطلب رخصة الشافعى فيما نزل بك . وكذلك لكل واحد منهم . وهذا من أعظم الرزايا فى الدين ، والخرج . والله 6 يقول : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ .
- (٦٢) والشرع قد قرر حكم المجتهد له ، فى نفسه ، ولمن قلَّده . فأبوا 9 (— أعنى) فقهاء زماننا — ذلك . وزعموا أن ذلك يؤدى إلى التلاعب بالدين . وهذا غاية الجهل منهم . فليس الأمر — والله ! — كما زعموا . مع إقرارهم ، على أنفسهم ، أنهم ليسوا بمجتهدين ، ولا حصلوا فى درجة الاجتهاد ، ولا نقلوا عن أئمتهم أنهم سلكوا هذا المسلك . فأكذبوا أنفسهم 12

2 فكان ... فى هذه . (مهمله جزئيا فى K) || المسألة K : المسألة C : المسألة B || وأمثالها ... خلاف . (مهمله جزئيا فى K ، الهمة ساقطة) || ولكن C B : ولاكن K (النون مهمله) || 3 الخلاف ... لعباده . (مهمله جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || واتساعا ... كلفهم . (كذلك) : + به C || عبادته . (الباء مهمله فى K) || لكن C B : لاكن K || فقهاء C B : فقهاء K (مهمله تماما) || 4 زماننا ... المقلدين . (مهمله جزئيا فى K) || للعلماء . (مطموسة فى B) || 5 فقالوا للمثلد . (مهمله فى K ، القاف الأخيرة مغربية) || لا تطلب ... فيها . (مهمله جزئيا فى K) || 6-7 وهذا ... يقول . (كذلك ، مطموسة جزئيا فى B) || 7 ما جعل ... خرج : سورة الحج (22 : 28) ونص الآية وما جعل ... || ما جعل K (الجيم مهمله) B : ما C || عليكم ... الدين . (مهمله جزئيا فى K) || 8 والشرع ... قرر . (كذلك ، القاف أحيانا مغربية) || فأبوا : فأبوا C B : فأبوا K || فقهاء C : فقهاء K (مهمله تماما) : الفقهاء B || 9 زماننا ... أن ذلك . (مهمله جزئيا فى K ، الهمة ساقطة) || يؤدى C B : يؤدى K (مهمله) || 9-10 التلاعب ... الجهل . (مهمله جزئيا فى K) || 10-11 فليس ... مجتهدين . (كذلك ، الهمة ساقطة ، القاف مغربية) || 11 درجة K (الجيم مهمله) B : رتبة C || 11-12 الاجتهاد .. عن . (مهمله جزئيا فى K) || 11 أئمتهم C : أئمتهم BK || 12 أنهم ... فأكذبوا . (مهمله جزئيا ، الهمة ساقطة فى K)

في قولهم : إنهم ما عندهم استعداد الاجتهاد . والذي حجروه على المقلدين ما يكون إلا بالاجتهاد . - نعوذ بالله من العمى والخذلان ! - . « فما أرسل الله رسوله إلا رحمة للعالمين » [F. 15^b] وأي رحمة أعظم من تنفيس هذا الكرب المهم ، والخطب الملم ؟

(آخر وقت صلاة العصر)

(٦٣) وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل : إن آخر وقتها أن يصير ظل كل شيء مثليه . - ومن قائل : إن آخر وقتها ما لم تصفر الشمس . ومن قائل : إن آخر وقتها قبل أن تغرب الشمس بركعة ، وبه أقول .

(الوقفة بين المقامين والآن بين الزمانين)

(٦٤) الاعتبار . - قد تقدم الاعتبار في « الوقت المشترك » بالأسماء الإلهية في حق المخلوق بها من أهل الله ، و « غير المشترك » . فليؤخذ في كل الصلوات مطلقاً . وما بقى من الاعتبار ، في هذا الفصل ، إلا الاعتبار في « الآن » الذي لا ينقسم ، وفي « الاصفرار » . - أما اعتبار « الآن » الفاصل بين الوقتين ، فهو المعنى الفاصل بين الاسمين ، أعني بين حكمهما الذي لا يفهم من كل واحد منهما اشتراك . فظهر حكم كل اسم منهما على الانفراد .

(٦٥) و (هذا) هو حد « الواقف » عندنا . فإن الإنسان السالك إذا انتقل

1 في قولهم ... الاجتهاد . (كذلك ، كذلك) || والذي BK : والذي C || حجروه . (مطبوعة جزئياً في C || 1 - 2 المقلدين ... بالاجتهاد . (مهملات جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 2 - 3 نعوذ ... للعالمين . (كذلك ، كذلك) || 3 - 4 وأي ... والخطب . (كذلك ، كذلك) || 4 الملم . + K || 6 - 8 وأما آخر (آخر BK) ... وبه أقول . (مهملات جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف أحياناً مغربية) || 6 فمن K (الفاء مهملات) C : من B || 7 تصفر K C : يصفر B || 10 - 15 قد تقدم ... الانفراد . (مهملات جزئياً في K ، الهزمة ساقطة ، القاف غالباً مغربية) || 14 أعني ... حكمها K (الهزمة ساقطة) B : C || الذي K (الدال مهملات) B : الذين C || 15 اشتراك K C : B || فظهر K (مهملات تماماً) B : فظهر C || 16 الواقف . (القاف والفاء مهملتان في K) || فإن الإنسان . (مهملات جزئياً في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || إذا انتقل . (كذلك ، كذلك)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها

٨١

- من مقام قد أحكمه ، وحَصَّله تَخْلُقًا وذوقًا وَخُلُقًا ، إلى مقام آخر ، يريد تحصيله أيضًا ، يوقَّف بين المقامين « وقفة » ؛ يَخْرُجُ حَكْمُ [F. 16^a]
- تلك الوقفة عن حكم المقامين : عن حكم المقام الذى انتقل عنه ، وعن حكم المقام الذى يريد الانتقال إليه . يُعرَّف (السالك) فى تلك الوقفة بين المقامين - وهو كالآن بين الزمانين - آداب المقام الذى ينتقل إليه ، وما ينبغى أن يعامل به الحق . فإذا أُبين له عنه ، دخل فى حكم المقام الذى انتقل إليه على علم . - 6

(المقامات فى طريق التصوف)

- (٦٦) فإنَّ « المقامات » فى هذا الطريق (هى) كأنواع الأعمال فى الشريعة ، مثل الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد ، وغير ذلك . فكما أنَّ لكل نوع من هذه الأعمال علمًا يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملة تخصه . وقد بيَّن ذلك محمد بن عبد الجبار النِّفَرى فى كتابه الذى سَمَّاه بـ « المواقف والقول » . وقفت على أكثره . وهو كتاب شريف ، 12 يحوى على علوم آداب المقامات . يقول فى ترجمة الموقف اسم الموقف .

1 مقام . (القاف مهمل فى K) || قد أحكمه BK (القاف فى K ، الهزرة ساقطة فيهما) : قد احتكمه C || تخلقًا وذوقًا . (مهمل جزئيا فى K ، القاف مغربية) || وخلقا K (القاف مغربية) : C مطبوسة فى B) || مقام . (القاف مهمل فى K) || آخر C : آخر B K || 1 - 2 يريد تحصيله . (مهمل تماما فى K) || 2 أيضا ... يخرج . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، القاف أحيانا مغربية ، الهزرة ساقطة) || 3 تلك ... عن . (مهمل فى K) || 3 - 4 المقامين ... الانتقال إليه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 4 يعرف ... المقامين . (مهمل جزئيا فى BK) || 5 كالآن C B : كالآن K || بين . (مهمل تماما فى K || آداب C : آداب BK || 6 المقام ... الذى انتقل إليه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || على علم K C : (مطبوسة فى B) || 8 فإن ... فى . (مهمل تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || هذا CK : هذه B || 8 - 9 كأنواع ... الشريعة . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 9 مثل . (التاء مهمل فى K) || الصلاة والزكاة K (مهمل تماما) C : الصلوة والزكاة B || 9 - 10 والحج ... نوع من . (مهمل جزئيا فى K) || 10 هذه C B : هاذ K || علما : علم . (مهمل جزئيا فى BK) || 11 - 12 بن عبد ... والقول . (مهمل جزئيا فى K) || 11 النفرى CK : البصرى B || 12 - 13 وقفت ... ترجمة . (مهمل جزئيا فى K) || 13 الموقف CK : المواقف B .

يقول في انتقاله إلى موقف العلم^١ مثلاً - وهو من جملة مواقفه في ذلك الكتاب - فقال : « موقف العلم » . ثم قال : « أوقفني في موقف العلم ، وقال لي : يا عبيدي ! لا تأتمر للعلم . ولا خلقتك لتدل على سواي ! » . ثم قال : « قال لي : الليل لي ، لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والشذا » .

(٦٧) إلى أن ينتهي (السالك) إلى جميع ما يوقفه الحق عليه . [F. 16^b]
 6 فإذا عُرِف ، حينئذٍ (- حينئذٍ فقط -) يدخل إلى ذلك المقام . وهو يعرف كيف يتأدب مع الحق في ذلك المقام . - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّ اللَّهَ أَدَبَنِي فَحَسَنَ آدَبِي » . - فهذا هو « الآن » الذي بين الصلاتين . -
 9 فأهل الأذواق ، من أهل الله ، يُوقفون فيه . فيعطون آداب الصلاة التي ينبغي أن يُعامل الله بها في ذلك اليوم الخاص . هكذا في صلوات كل يوم .

(إصفرار الشمس من طريق الأسرار)

(٦٨) وأما اعتبار « الاصفرار » ، في أنه الحد لآخر وقت البصر ، فأعلم أولاً أنَّ « الاصفرار » تغيير يطرأ في عين الناظر ، فيحكم به أنه في نور الشمس ، من أبخرة الأرض الحائلة بين البصر وبين إدراك خالص نور الشمس . - فاعتباره

1 - يقول ... فقال . (مهمل جزئيا في K) || 2 موقف العلم . (ثابتة في K بوسط البطر)
 2 - 3 ثم قال ... يا عبيدي . (مهمل جزئيا في K) || لا تأتمر C : لا تأمر B : لا تأتمر K || 3 ولا خلقتك لتدل . (مهمل في K) || 4 - 3 ثم ... الليل . (كذلك) || 4 للقرآن C : للقرآن K (القاف مغربية) : (مطموسة في K) || الليل لي K (الياء مهمل) C : الليل B || والثناء BK : والثناء C || 5 - 7 إلى أن ... في ذلك . (مهمل جزئيا في K) || 8 فحسن CK : فاحسن B || 10 هكذا C B : هاكذا K || في ... يوم . مع الله في مقام العلم فهذا هو الآن الذي بين الصلاتين C || 12 وأما اعتبار ... في أنه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، ثابتة في بداية السطر كبحث جديد مستقل عما قبله الذي ينتهي بإشارة ن التي هي إشارة نهاية البحث) || لآخر : لآخر BK : الآخر C || وقت . (مهمل تماما في K || العصر BK : العصر C || 13 الا صفرار تغيير . (مهمل جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) || يطرأ C : يطرأ K : نظر B || في عين ... أبخرة . (معظم الحروف المنجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || 14 الأرض . (الضاد مهمل في K ، الهزرة ساقطة) || الحائلة K (الهزرة تحت كرسبها ، التاء مهمل) C : الحائلة B || بين البصر ... فاعتباره . (مهمل جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) .

ما يطرأ فى نفس العبد فى حكم الاسم الإلهى الحق ، من الخواطر النفسية العَرَضِيَّة ، فى نفس ذلك الحكم ، فينسبها (العبد) إلى الحق بوجه غير مُخَلَّص ، وينسبها إلى نفسه بوجه غير مُخَلَّص . ويقع مثل هذا فى الطريق 3 من الأديب ومن غير الأديب .

(٦٩) فأما وقوعه من الأديب ، فهو الذى يعرف أنَّ « النور » ، فى نفسه ، لم يَصْفَرَّ ولا تَغَيَّر . وهو أن يعلم أنَّ الحكم للاسم الإلهى مُخَلَّص ، لا حكم 6 للنفس معه . وإنما هو - ذلك الحكم - ربَّما تعلق عنده اسمٌ عَيْبٌ عرفاً أو شرعاً . [F. 17^a] فينزه (العارف الأديب) جناب الحق - تعالى ! - عن ذلك الحكم بأن ينسبها إليه ، ولكن بمشيئة الله . ويقول : ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ 9 يَشْفِينِ ﴾ = هذا هو العيب عرفاً . فأضاف المرض إلى نفسه ، إذ كان عيباً عنده ، وأضاف الشفاء إلى ربه ، إذ كان حسناً .

(٧٠) ومع هذا القصد ، فإنَّ الظاهر فى اللفظ إزالة حكم الاسم الإلهى الذى 12 أمرضه . فلما علم الخليل - عليه السلام ! - هذا القدر (من العرفان) ، نادى !

I ما يطرأ : ما يطرأ K : ما يطرأ B فى نفس . . . (مهملة تماماً فى K) || الإلهى : الإلهى K :
الإلهى B C || النفسية العرضية B C : النفسية العرضية K || 2 فى نفس ... فينسبها . . . (مهملة جزئياً فى K) || إلى الحق ... مثل هذا . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 3-4 فى الطريق ... الأديب . . . (كذلك ، كذلك) || 5-6 فأما ... لم يصفر . . . (كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) ||
6 ولا تغيّر ... يعلم أن . . . (كذلك) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C || مخلص ... وإنما . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 7 ذلك ... شرعاً . . . (كذلك ، كذلك) || B الحق . . . (القاف مهملة فى K) || تعالى B C : تعل K (التاء مهملة) || 9 بأن ينسبها إليه . . . (الهمزة ساقطة فى K B) || واكن B C : ولاكن K || بمشيئة C : بمشيئة B K || 9-10 وإذا ... يشفين : سورة الشعراء (26 : 80) ويقول ... يشفين . . . (مهملة جزئياً فى K) || العيب . . . (فى أصل K تحت حرف العين إشارة الكسرة والمعروف : العيب بفتح العين لا بكسرهما) || 10-11 فأضاف ... حسناً . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 10 المرض K (الضاد مهملة) C : المريض B || إذا K (الهمزة ساقطة) C : إذا B || 13 فإن الظاهر ... يقول . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 12 الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C 15 فلما K (الفاء مهملة) C : أما B

ذلك « الاسم » الذى أمرضه ، بقوله : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ - يقول : إنه أخطأ ! وإن كان قصد الأدب حيث نسب المرض لنفسه ، وما نسبه إلى حكم الاسم الإلهي الذى أمرضه . وما قصد إلا الأدب معه ، حتى لا يضيف ما هو عيب ، عندهم عرفاً ، إلى حكم الاسم الإلهي . فيفهم من هذا الاعتراف ، أنَّ الحكم كان للاسم الإلهي ، وهو كان مقصود الاسم .

(٧١) فجمع هذا العارف بين أدبين في هذه المسألة : بين أدب نسبة المرض إلى نفسه ، وبين الأدب في التعريف أنَّ ذلك المرض حكم ذلك الاسم الإلهي ، من غير تصريح ، لكن بالتضمين والإجمال في قوله : ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ ولم يسم الخطيئة ما هي ؟ « يوم الدين » = يقول : يوم الجزاء .

(٧٢) وهكذا في قوله : [F. 17^b] ﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ - وهو قول يوشع ، فتى موسى ، لموسى - عليهما السلام ! - . وفي الحقيقة ، ما أنساه إلا « اسم » إلهي » حكم عليه بذلك . فأضافه (يوشع) إلى الشيطان أدباً

1 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 : 82 ونص الآية والذي أطمع أن يغفر لي ...)
خطيئتي C B : خطيئتي K || 2 - 5 يقول ... كان مقصود . (مهمل جزئياً في K ،
الهمزة ساقطة وكذا المدة) || 6 - 8 فجمع تصريح ... (كذلك ، كذلك ، مطموسة جزئياً في
B) || المسألة K : (الهمزة ساقطة) : المسألة C K || 8 لكن C B : لا كن K ||
بالتضمين ... قوله ... (مهمل تماماً في K) || 8 = 9 رب ... الدين : سورة الشعراء (26 :
82 ونص الآية : والذي أطمع أن يغفر لي ...) || رب ... الدين ... (معظم الحروف الممجمة مهمل
في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الخطيئة C : الخطيئة K (بإبدال اليائين) : والخطيئة B || 9 - 10 الدين ...
يوم ... (مهمل تماماً في K) || يقول K (مهمل تماماً) C : لقول B || 10 الجزاء C B : الجزاء
K || 11 وهكذا ... قوله ... (مهمل جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في K) || وما أنسانيه ...
الشيطان . (الآية مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة - من سورة الكهف : 18 ، 63) || 12
قول يوشع ... (القاف مهمل والياء مفردة في K) || عليهما ... الحقيقة ... (مهمل جزئياً
في K) || 13 اسم إلهي (إلهي K ، إلهي C) : الاسم الإلهي B || حكم عليه K (إلهي
مهمل) C : (مطموسة في B) || 13 بذلك ... أدباً ... (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

مع ذلك الاسم الإلهي ، الذي أنساه أن يُعرّف موسى - عليه السلام ! -
 بحياة الحوت ، لِمَا أراد الله من تمام ما سبق به العِلْمُ الإلهي من زيادة الأقدام ،
 التي قُدِّرَ له أن يقطع بها تلك المسافة ، ويجاوز بها المكان الذي كان به خضر . - 3
 ﴿فَارْتَدَّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ - أي يتبعان الأثر ، إلى أن عادا إلى المكان ،
 فوجداه - : تنبيهاً من الله وتأديباً ، لِمَا جاوزه (موسى^١) من الحد ، في إضافته
 العِلْمَ إلى نفسه ، بآنه أعلم مَنْ في الأرض في زمانه . 6

(٧٣) فلو كان (موسى^١) عالمًا ، لَعَلِمَ دلالة الحق التي هي عين اتخاذ
 « الحوت سرِّيًا » . وما عِلْمُ (موسى^١) ذلك . وقد علمه يوشع . ونسّاه الله
 التعريف بذلك ، ليظهر لموسى تجاوزه الحد في دعواه . ولم يَرُدَّ ذلك إلى الله في 9
 علمه في خلقه . - القصّة إلى آخرها . - وفيها ما يتعلّق باعتبار « الصفرة التي
 دخلت على نور الشمس » ، في قوله في قتل الغلام : ﴿فَارْتَدَّا﴾ - فجعل «الضمير»
 يعود على الاسم الإلهي وعليه : على الاسم الإلهي ، بما كان في ذلك القتل من الرحمة 12
 [F. 18^a] بالأبوين وبالغلام ؛ وعليه « بقتل نفس زكية بغير نفس » - فظاھر

1 الإلهي : الالهي K : الالهي CB || 1-2 الذي ... الحوت . (مهملّة جزئيا في K ، الهزمة
 ساقطة) || 1 يعرف K (الفاء مهملّة) C : تعرف K || 2 أراد الله K (الهزمة ساقطة) G :
 (مطموسة في B) || 2 ماسبق . (القاف مغربية في K) || الإلهي : الالهي K : الالهي CB ||
 3 تلك المسافة . (مطموسة جزئيا في K) || ويجاوز K C : ويتجاوز B || الذي كان K C :
 (مطموسة في B) || خضر K C : الخضر B || فارتدا ... قصصا : سورة الكهف (18) :
 64 (|| 4 فارتدا . (الفاء مهملّة في K) || آثارها C : آثارها BK || أي يتبعان ... من
 الله . (مهملّة جزئيا في K الهزمة ساقطة) || 5 وتأديبا CB : وتأديبا K (بإهال التاء والياء) ||
 5-6 لما جاوزه ... زمانه . (مهملّة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 7 فلو كان ... اتخاذ
 الحوت ، . (كذلك ، كذلك) || 8-9 وقد ... التعريف . (كذلك ، القاف مغربية) || 9-10
 يظهر ... في علمه . (كذلك) || 10 آخرها C : آخرها K : أخبرها B || وفيها ... التي .
 (مهملّة جزئيا في K) || 11-12 نور الشمس ... الضمير . (كذلك) || 12 يعود . (الياء
 مهملّة في K) || الإلهي : الالهي K : الالهي CB || 12-13 بما كان ... الرحمة . (مهملّة جزئيا
 في K) || 13 بالأبوين ... فظاھر . (كذلك ، القاف مغربية)

جور . فَشَرَّكَ فِي « الضمير » بينه وبين الله . فدخل في نسبة الفعل إلى الله ،
في الظاهر ، اصفرارٌ ، أى تغيير : باشتراك اسم « الخضر » في الضمير معه ،
مع قصد الأدب ، ثم قال (خضر) : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ = أى الحقَّ عَلَّمَنِي
الأدب معه !

(« الآن » الفاصل بين زمانين و « الصفرة » الداخلة على النور الخالص)

6 (٧٤) فه (أنا) لذا قد أبنت لك اعتبار « الآن » ، و « اصفرار الشمس » .

فَاطْرُدْهُ حيث وجدت معنى « الآن » الفاصل بين الزمانين ، و « الصفرة » التى
تدخل على « النور الخالص » من اسمه « النور » - سبحانه ! - . مثل قوله

9 - تعالى - : بآنه ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . - فلما لم يطلق على نفسه
اسم « النور المطلق » الذى لا يقبل الإضافة ، وقال : « نور السماوات والأرض »
ليعلمنا ما أراد بـ « النور » هنا .

12 (٧٥) فَأَثَرُ حَكَمِ التَّعْلِيمِ وَالْإِعْلَامِ ، فى النور المطلق ، الإضافة . فقيدته

١ جور ... الفعل . . . (كذلك) || 2 اصفرار أى K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة
في B) || باشتراك... الضمير . . . (مهملة جزئيا فى K || 3 قصد ... أمرى . . . (كذلك) + (كلمة غير
مقرونة فى B) || وما... أمرى : سورة الكهف (18 : 82) || 3- 4 الحق... الأدب . . . (القاف مغربية فى K ،
الهزمة ساقطة) || 6 فهذا قد K (الفاء مهملة ، القاف مفردة) C : (مطموسة فى B) || الآن B C : الان K (المد
ساقط) || الشمس . . . (الشين مهملة فى K) || 7 فاطرده K (الفاء مهملة) : واطرده B :
فاطرده C (مهموز) || حيث ... معنى . . . (مهملة جزئيا فى K) || الآن C : الان K B ||
بين ... التى . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 8 تدخل على K C : (مطموسة فى B)
|| الخالص . . . سبحانه . . . (مهملة جزئيا فى K) || مثل قوله . . . (بإهمال التاء والقاف فى K)
تعالى B C : ثعل K (التاء مهملة) || 9- 10 نور ... والأرض : سورة النور (24 : 25)
|| 9 السماوات : السموات ... || 9- 10 فلما ... النور . . . (مهملة جزئيا فى K) || المطلق K (القاف
مفردة) C : (مطموسة فى B) || 10 لا يقبل ... وقال . . . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة
أحيانا) || 5 السماوات K : السموات B C || 10- 11 والأرض ... هنا . . . (مهملة جزئيا فى
K ، الهزمة ساقطة) || 12 فَأَثَرُ . . . (تشديد التاء ثابت فى K) || التعليم ... فى . . . (مهملة جزئيا
فى K ، الهزمة ساقطة) || النور المطلق K (القاف مفردة) C : (مطموسة فى B) ||
الإضافة . . . (مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول)

- (هذه الإضافة) عن إطلاقه بـ « السماوات والأرض » . فلما أضافه نزل عن درجة النور المطلق في الصفة ، فقال : ﴿ مَثَلُ نُورِهِ ﴾ أى صفة نوره ، يعنى المضاف إلى السماوات والأرض ، - ﴿ كَمِشْكَاةٍ ﴾ - إلى أن ذكر « المصباح » 3 ومادته ، وأين صفة نور السراج ، وإن كان بهذه المثابة ، من صفة النور الذي أشرقت به السماوات والأرض ؟
- (٧٦) فَعَلَّمْنَا - سبحانه - ، في هذه الآية ، الأدب في النظر [F. 18^b] 6 في أسمائه إذا أطلقناها عليه بالإضافة كيف نفعل ؛ وإذا أطلقناها عليه بغير الإضافة كيف نفعل ؟ مثل قوله : ﴿ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ - فأضاف النور هنا إلى نفسه لا إلى غيره ؛ وجعل النور المضاف إلى السماوات والأرض 9 هادياً إلى معرفة نوره المطلق ؛ كما جعل المصباح هادياً إلى نوره المقيد بالإضافة . وتسم ذلك بقوله : ﴿ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ . ثم نهانا عن مثل هذا فقال : ﴿ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ . 12

(« الله » اسم جامع : فلا تضرب له الأمثال)

(٧٧) و « الله » اسم جامع لجميع الأسماء الإلهية ، محيط بمعانيها كلها .

1 إطلاقه . (القاف مفردة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || بالسماوات K (الباء مهملة) ؛
بالسماوات C || 2 درجة ... فقال (مطموسة في B) . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة) ||
مثل ... كشكاة : سورة النور (24 : 35) || 2 أى صفة ... والأرض . (كذلك) || كشكاة
K (التاء مهملة) C : كشكاة B || 3 المصباح K B : الصباح C || 4 وأين . (الباء مهملة في K ،
الهزمة ساقطة) || 4 السراج CK : (مطموسة في B || بهذه CB : بهذه K || 4 - 5 المثابة ...
والأرض . (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة) || 6 فعلنا ... هذه . (كذلك) || الآية
C : الآية K - B || الأدب ... النظر . (مطموسة جزئياً في K) || 7 في أسمائه K (الهزمة
تحت كرسياً) C : (مطموسة في B) || أطلقناها ... مثل قوله . (مهملة جزئياً في K ،
الهزمة ساقطة) || 7 - 8 نفعل ، نفعل CK : يفعل ، يفعل B || يهدي ... يشاء : سورة النور (24 :
35) || 8 - 9 يهدي ... وجعل النور . (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة في K) || 9 المضاف ...
هادياً إلى . (كذلك) || كذلك ... الأمثال : سورة البرعد (13 : 17) || 10 - 12 نوره المقيد ...
لا تعلمون . (كذلك) || 12 فلا تضربوا ... لا تعلمون : سورة النحل (6 : 74)
|| 14 الأسماء CB : الأسماء K || الإلهية : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B

- وضرب الأمثال يخصص اسماً واحداً معيناً . فإن ضربنا الأمثال لله - وهو اسم جامع شامل - فما طَبَقْنَا المِثَالَ عَلَى الْمُثَلِّ (به) . فإنَّ المِثَالَ خاص ، وَالْمُثَلُّ به مطلق ؛ فوقع الجهل بلا شك . فَتُهِينَا أَنْ نَضْرِبَ المِثْلَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، إِلَّا أَنْ نُعَيِّنَ اسْمًا خَاصًّا يَنْطَبِقُ المِثْلُ عَلَيْهِ ، فحينئذٍ يصح ضرب المثل لذلك الاسم الخاص . كما فعل الله في هذه الآية فقال : ﴿ اللَّهُ ﴾ = وما ضرب المثل للاسم « الله » ، وإنما عَيَّنَّ - سبحانه ! - اسماً آخر ، وهو قوله : ﴿ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = فضرب المثل بالمصباح لذلك الاسم « النور » المضاف . أى هكذا فافعلوا . « ولا تضربوا الأمثال لله » - فإنَّ مَا ضَرَبْتُمَا . فافهموا ! - فَهَمْنَا [F. 19^a] الله وإياكم مواقع خطابه ؛ وجعلنا مِمَّنْ تَأْدَبُ ، بما عَرَفْنَاهُ ، من آدابه ؛ إنه اللطيف بأحبابه !

* * *

3 يضرب GK : يضرب B || 4 فعين CK : يعين B || 5-7 الله ... والأرض : سورة النور (24) : 35 (|| 4 فحينئذ ... قوله نور . (مهمل جزئياً في K ، الهزئة ساقطة) || 6 آخر C : آخر K B || 6 السماوات K : السموات B C || 7 والأرض . (الضاد مهمل ، الهزئة ساقطة في K) || بالمصباح . (الباء الأولى مهمل في K) || المضاف . (الضاد مهمل في K) || أى هكذا B (الهزئة ساقطة) C : أى هاكذا K || 8 فإن : فإن . (الفاء مهمل في K) || 9 وإياكم (مهموز) : وإياكم . || وجعلنا . (الجيم مهمل في K) || تأدب C : تأدب BK || بما . (الباء مهمل في K) || عرفناه . (تشديد الراء ثابت في K) || آدابه C : آدابه K : آدابه B || 10 بأحبابه K : بأحبابه B (الباء الأولى مهمل) C

فصل بل وصل

في وقت صلاة المغرب الشاهد

(اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة المغرب) 3

(٧٨) يختلف علماؤنا في وقت صلاة المغرب : هل لها وقت مُوسَّع ، كسائر الأوقات ، أم لا ؟ فمن قائل : إنّ وقتها واحد ، غير مُوسَّع . - ومن قائل : إنّ وقتها مُوسَّع ، وهو ما بين غروب الشمس إلى مغيب الشفق . - وبه أقول . 6

(صلاة المغرب وتر : والوتر إحدى الأصل)

(٧٩) إعتبار الباطن في ذلك . - إعلم أنه إنما وقع الاختلاف لما كانت صلاة المغرب وترّاً ، والوتر إحدى الأصل . فينبغي أن يكون لها وقت واحد 9 من أجل المناسبة في الوترية . ولذلك ورد في إمامة جبريل - عليه السلام ! - برسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي الْيَوْمَيْنِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ » ، فِي أَوَّلِ فَرَضِ الصَّلَوَاتِ ، لِأَنَّ الْمَلَكَ أَقْرَبَ إِلَى الْوُتْرِيَةِ مِنَ الْبَشَرِ . 12

1 فصل ... وصل . (ثابتة في أصل K وسط سطر منفرد) || 2 في ... الشاهد . (كذلك وفي أصل B الفصل وعنوانه وسياقه متسلسل ، وفي أصل C الفصل وعنوانه في سطر منفرد فقط) || صلاة GK : صلوة B || 4 يختلف . (مهملّة تماماً في K) || علماؤنا B C : علماؤنا K || صلاة G : صلاة K : صلوة B || كسائر K (الهمزة ساقطة) G : كساير B || 5 قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 6 ما بين ... أقول . (مهملّة جزئياً في K ، القاف مفردة ، والهمزة ساقطة) || 8 إعتبار ... في ذلك . (ثابتة في أصل K وسط سطر منفرد كعنوان مستقل) || أنه إنما ... صلاة (صلوة B) . (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 9 والوتر ... الأصل . (كذلك ، كذلك) || فينبغي ... من أجل . (كذلك ، كذلك) || 10 في الوترية B C : في الوترية K (الفاء مهملّة) || إمامة : إمامة . (التاء مهملّة في K) || جبريل K (مهملّة تماماً) C : جبريل B || 11 عليه ... وسلم . (مهملّة تماماً في K) || 11 أنه ... في وقت . (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 12 في أول K (الفاء مهملّة ، الهمزة ساقطة) C : في أول B || 12 فرض . (الضاد مهملّة في K) || لأن ... البشر . (مهملّة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

و «المغرب وتر صلاة النهار» كما [F. 19^b] أخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم 1 - ، وذلك قبل أن يزيدنا الله وتر صلاة الليل : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً إِلَى صَلَاتِكُمْ » - وذكر صلاة الوتر - « فَأَوْتِرُوا ، يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » = فشبهها (الرسول) بالفرائض ، وأمر بها . ولهذا جعلها مَنْ جَعَلَهَا واجبةً ، دون الفرض وفوق السنة ، وأُثِّمَ مَنْ تركها . ونِعِمَ مَا نَظَرَ وَتَفَقَّهَ !

6 (وترية صلاتي النهار والليل)

(٨٠) لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وَتَرِ صَلَاةَ اللَّيْلِ » وزاده إلى الصلاة المفروضة ، وفيها المغرب - وهو « وتر صلاة النهار » - وقال : « إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ » = فقيده « المغرب » بوترية صلاة النهار ، وقيده « الوتر » بوترية صلاة الليل ، وقال : « إِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوَتَرَ » = يعنى يحب الوتر لنفسه ، - فَشَرَعَ لَنَا وَتَرِينَ لِيَكُونَ شَفْعًا . لِأَنَّ « الوترية » في حق المخلوق محال . قال تعالى : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ = حتى لا تنبغى الأحادية إِلَّا اللَّهُ .

1 صلاة C : صلاة K : صلوة B || 1-2 أخبرنا ... وتر صلاة (صلوة B) . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 2-3 الليل ... فأوتروا . . . (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 4 فشبهها . . . (مطموسة جزئيا في B) || بالفرائض C : بالفرائض BK || ولهذا CB : ولهذا K || جعلها ... واجبة . . . (مهملة جزئيا في K) || 5 دون ... السنة . . . (كذلك) || وأُثِّمَ . . . (الهمزة ساقطة في أصل K B وتشديد التاء ثابت في أصل K) || 7 رأى C : رأى K : (مطموسة في B) || النبي ... صلاة (صلوة B) الليل . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 8 الصلاة المفروضة C : الصلاة المفروضة K : الصلوة المفروضة B || وفيها ... وقال . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 9-10 إن ... وقيده الوتر . . . (كذلك ، كذلك أحيانا) || 10-11 بوترية ... فشرع . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || 11-12 لنا ... ومن . . . (كذلك) || تعالى CB : تعالى K (التاء مهملة) || 12 ومن كل ... زوجين : سورة الذاريات (51 : 49) || شيء . . . (الهمزة ساقطة في K) || خلقنا زوجين . . . (سهيلة في K ، مطموسة في B) || 13 لا تنبغى K (مهملة) C : لا ينبغي B || الأحادية . . . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إِلَّا اللَّهُ K C (الهمزة ساقطة) : B -

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٩١

- (٨١) ولَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « أَنَّ اللَّهَ قَدْ شَرَعَ وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار » ، لينفرد - سبحانه ! - بحقيقة [الوترية التى لا تقبل الشفعية ؛ فإنه ما تَمَّ ، فى نفس الأمر ، إلَّاهُ آخر يشفع وترية الحق - تعالى ! - كما شفعت وترية صلاة الليل وترية صلاة النهار ؛ فكان مِمَّا قَالَ فِيهِ : ﴿ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ ﴾ - فخلق وترين ، فكان كل واحد منهما يشفع وترية صاحبه . ولهذا [F. 20^a] لم يلحقها (= صلاة 6 الوتر) رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بصلاة النافلة ، بل قال : « زادكم صلاة إلى صلاتكم » - يعنى الفرائض . ثم أمر بها أمته .

9 (لصلاة المغرب وقتان كسائر الصلوات)

- (٨٢) فلَمَّا سئل رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بعد إمادة جبريل ؛ عليه السلام ! - به - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عن وقت الصلاة ، صَلَّى بالانسان يومين : صَلَّى فى اليوم الأول فى أول الأوقات ؛ وصَلَّى فى اليوم الثانى ، فى آخر 12 الأوقات ، الصلوات الخمس كلها ، وفيها المغرب . ثم قال للسائل : « أَلَوْقْتُ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ » = فجعل للمغرب وقتين كسائر الصلوات ؛ وألحقها بالصلاة

1 رأى C : رأى K : يرى B || عليه ، قد شرع . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة) ||
2 صلاة C : صلاة K : صلوة B || الليل ... صلاة (صلوة B) النهار . (مهملة جزئيا فى K) || لينفرد . (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || بحقيقة الوترية . (كذلك ، كذلك) ||
3 التى ... فإنه . (كذلك ، الهمزة ساقطة) || لا تقبل K C : لا يقبل B || إله : إله K : إله C B || آخر C B : آخر K || 3 - 4 يشفع ... صلاة (صلوة B) النهار . (مهملة جزئيا فى K) || 5 فكان ... فيه : . (كذلك ، القاف مفردة) || شئ C B : شئ K (الشين مهملة) || خلقنا زوجين . (الآية مهملة فى K) || فخلق ... وترية . (مهملة جزئيا فى K || 6 - 7 يلحقها ... بصلاة (بصلوة B) . (كذلك) || 7 - 8 النافلة ... أمته . (كذلك الهمزة ساقطة) || 10 فلما سئل (سيل B) ... جبريل (جبرئيل B) . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 - 12 به ... يومين . (كذلك) || 12 - 13 فى اليوم ... الصلوات . (كذلك ، المد ساقط) || الأوقات K (الهمزة ساقطة) C : اوقات B || 13 الصلوات K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 13 - 14 الخمس ... للمغرب . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || للسائل K (الهمزة ساقطة) C : السائل B ||
14 كسائر K (الهمزة ساقطة) C : كساير B || بالصلاة CK : بالصلوة B

الشفعية وإن كانت وترًا ، ولكنها وتر مقيد شفعية وتر صلاة الليل . فوسّع وقتها كمسائر الصلوات . وهو الذي ينبغي أن يعول عليه ، فإنه متأخر عن « إمامة جبريل » . فوجب الأخذ به . 3

(٨٣) « فإن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله [- صلى الله عليه وسلم ! - . وإن كان - صلى الله عليه وسلم ! - « كَمَا نَ يُشَاطِرُ عَلَى الصَّلَاةِ فِي أَوَّلِ الْأَوْقَاتِ » . فلا يدل ذلك على أن الصلاة ما لها وقتان ، وما بينهما . فقد أبان (النبي) عن ذلك ، وصرّح (به) . وما عليه - صلى الله عليه وسلم ! - « إلا البلاغ والبيان » . وقد فعل - صلى الله عليه وسلم ! - . فهذا اعتبار وتعليل « يهدي إلى الحق وإلى سواء السبيل » ! [F. 20^b] 9

* * *

1 الشفعية C K : الشفعة B || ولكنها B C : ولكنها K || مقيد K (مهملة) B : مفيد C || 1 — 2 شفعية ... يعول عليه . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 2 — 3 فإنه ... الأخذ به . (كذلك ، كذلك) || 3 جبريل K (الياء مهملة) C : جبرئيل B || 4 فإن ... من فعل . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || تأخذ B C : تأخذ K || 5 — 8 عليه ... والبيان . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 6 يشاطر CK : يشابه B || 7 وصرح BK : + به C || 8 — 9 وقد فعل ... السبيل . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة . ، القاف مفردة أحيانا) .

فصل بل وصل [F. 20^b]

في وقت صلاة العشاء الآخرة

3 (اختلاف علماء الشريعة في وقت صلاة العشاء)

- (٨٤) اختلف علماء الشريعة ، من وقتها ، في موضعين : في أول وقتها ، وآخر وقتها . فمن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب حمرة الشَّفَق ، وبه أقول . - ومن قائل : إنَّ أول وقتها مغيب البياض الذي يكون بعد الحدة . - والشَّفَق شَمَقَان ، وهو سبب الخلاف . فالشَّفَق الأول صادق ؛ والبياض بعده الذي هو الشَّفَق الثاني ، تقع فيه الشبهة : فإنه قد يشبهه أن يكون شبيهه « الفجر الكاذب » الذي هو « ذَنب السُّرْحَان » - وهو المستطيل وجعله الشارع من الليل ؛ ولا يجوز بظهوره صلاة الصبح ؛ ولا يمنع مريد الصوم من الأكل - ؛ ويُشبهه أن يكون شبيهه « الفجر المستطير » الذي يُصَلِّيُ بظهوره صلاة الصبح ، ولا يجوز للصائم أن يأكل بظهوره .

1 فصل ... وصل . . . (الباء مهمل في K والجملة ثابتة في وسط سطر منفرد) || 2 في . . . (الفاء مهمل في K) || العشاء G B (العشاء : محدود) K || الآخرة C : الآخرة K : الآخر B (العنوان ثابت في سطرين منفردين في K) || 4 اختلف . . . (مهمل تماما في K) || علماء C B : علماء K || من وقتها K (النون مهمل) B : في وقتها C || في ... وقتها . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 وآخر C : وآخر K B || 5 فمن قائل K (بإهمال الفاء والقاف واسقاط الهمزة) C : فمن قائل B || إن أول ... أقول . . . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة) || 6 ومن قائل K (مهمل تماما ، الهمزة ساقطة) C : ومن قائل B || أول ... الهمزة . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 7 فالشَّفَق ... صادق . . . (مهمل تماما في K ، عدا القاف الأخيرة التي هي مفردة) || والبياض . . . (مهمل تماما في K) : + الذي C || الذي هو K B : هو C || 8 تقع ... الشبهة . . . (مهمل جزئيا في K) || فإنه (مهموز) : فإنه . . . (الفاء مهمل في K) || 8 - 9 قد يشبه ... المستطيل . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || شبيهه K (الباء مهمل والياء مفردة) B : شبه C || 9 الليل . . . (الباء مهمل في K) || 10 ولا يجوز CK : (مطبوسة في B) || بظهوره ... الصبح . . . (مهمل تماما في K) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || مريد . . . (الباء مهمل في K) || 11 - 12 ويشبه ... ولا يجوز . . . (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة) || 12 للصائم ... بظهوره . . . (كذلك)

(٨٥) إِلَّا أَنَّ الْأَظْهَرَ ، عِنْدِي ، أَنَّهُ شَبِيه « الْفَجْرِ الْمُسْتَطِير » الَّذِي يُصَلِّي بظهوره الصُّبْحُ ؛ وَذَلِكَ لِاتِّصَالِهِ بِـ « الْحُمْرَةِ » إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، لَا يَنْقُطِعُ بِظُلْمَةِ
 3 كَمَا يَنْقُطِعُ « الْفَجْرُ الْكَاذِبُ » . [F. 21^a] كَذَلِكَ « الْبَيَاضُ » الَّذِي فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، مُتَّصِلٌ بِـ « الْحُمْرَةِ » . فَإِذَا غَابَتِ « الْحُمْرَةُ » بَقِيَ « الْبَيَاضُ » . فَلَوْ كَانَتْ
 6 بَيْنَ « الْبَيَاضِ » وَ « الْحُمْرَةِ » ظِلْمَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا يَكُونُ بَيْنَ « الْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ » وَ « حُمْرَةِ إِسْفَارِ الصُّبْحِ » ، كُنَّا نَلْحَقُهَا بِالْفَجْرِ الْكَاذِبِ ، وَنُلْغِي حُكْمَهَا . فَكَانَ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ الَّذِي يَرَاغِي مَغِيبَ « الْبَيَاضِ » ، فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ ، أَوْجَهُ .

(٨٦) وَلَكِنْ ، إِذَا ثَبِتَ أَنَّ الشَّارِعَ صَلَّى فِي « الْبَيَاضِ » ، بَعْدَ مَغِيبِ
 9 « الشُّفُقِ الْأَحْمَرِ » ، فَتَقِفْ عِنْدَهُ . فَلِلشَّارِعِ أَنْ يَعْتَبِرَ « الْبَيَاضُ » وَ « الْحُمْرَةُ » ، الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، بِخِلَافِ مَا يَعْتَبَرُهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ ؛ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَنْ
 12 آثَارِ الشَّمْسِ ، فِي غُرُوبِهَا وَطُلُوعِهَا . - وَأَمَّا قَوَاهُ ... تَعَالَى ! - : ﴿ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ ﴾ - فَالْأَوْجَهُ ، عِنْدِي ، فِي تَفْسِيرِهِ : أَنَّهُ « الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ » لِانْقِطَاعِهِ ، كَمَا يَنْقُطِعُ نَفْسُ الْمُتَنَفِّسِ ؛ ثُمَّ ، بَعْدَ ذَلِكَ ، تَتَّصِلُ أَنْفَاسُهُ .

1 إِلَّا ... أَنَّهُ . (كَذَلِكَ) || شَبِيه K C : يَشَبِه B || يَصَلِّي بِظُهُورِهِ . (مَهْمَلَةٌ تِمَامًا فِي K)
 2-3 بِالْحُمْرَةِ ... كَمَا يَنْقُطِعُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْقَافُ مَفْرُودَةٌ) || 3-4 الْبَيَاضُ ... الْحُمْرَةُ . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 4-5 بَقِيَ ... يَكُونُ بَيْنَ . (كَذَلِكَ) || 5-6 الْمُسْتَطِيلُ ... وَحُمْرَةِ إِسْفَارِ . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 6 وَنُلْغِي K C : وَيُلْغِي B || 7 فَكَانَ ... وَقْتُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ مَفْرُودَةٌ) || الْعِشَاءُ C : الْعِشَاءُ B K || 9 وَلَكِنْ وَلَا كُنْ K || 9-10 إِذَا اثْبَتَ ... الشُّفُقُ الْأَحْمَرُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، الْقَافُ مَفْرُودَةٌ || 10 فَتَقِفْ K (بِإِهْمَالِ الْفَاءِ وَالنُّونِ) C : فَتَقِفْ B || 10-11 أَنْ يَعْتَبِرَ ... اللَّيْلِ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) || 11 مَا يَمْتَبِرُهَا K C : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || آخِرُ B C : آخِرُ K || 12 آثَارُ K C : آثَارُ B || تَعَالَى B C : تَعَلَّى K (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) || وَالصُّبْحُ ... أَنْفَاسُهُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) : + ن K || 12-13 وَالصُّبْحُ ... تَنَفَّسَ :
 سورة التَّكْوِيمِ : 81-18

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٩٥

(٨٧) وأما آخر وقتها ، فمن قائل : إنه ثلث الليل . - ومن قائل : إلى أنه نصف الليل . - ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول . - ولقد رأيت قولاً ، لا أدري من قاله ، ولا أين رأيته : أن آخر وقت صلاة العشاء 3 ما لم تنم ، ولو سهرت إلى طلوع الفجر .

* *

(التطابق بين مراتب العالم الثلاثة ومراتب الصلاة الثلاثة)

(٨٨) الاعتبار فى الباطن فى ذلك ؛ - [F. 21^b] الاعتبار فى أول وقت هذه الصلاة وآخره . - أعلم أن العالم قد قسمه الحق على ثلاث مراتب ، وقسم الحق أوقات الصلوات على ثلاث مراتب . فجعل عالم الشهادة ، وهو عالم الحس والظهور . وهو بمنزلة صلاة النهار . فأناجى الحق بما يعطيه عالم الشهادة والحس 9 من الدلالة عليه ، وما ينظر إليه من الأسماء . وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - فى مثل هذا : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » =

1 وأما آخر C : وأما آخر BK || وقتها . (مهملتها تماماً فى K || فمن قائل K (الفاء مهملتها ، القاف مفردة ، والهمزة ساقطة) C : فمن قائل B || ثلث الليل K (الياء مهملتها) C : (مطبوسة فى B) || قائل K (القاف مهملتها ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || الى K C : B - (وصواب العبارة : انه الى ...) || 2 نصف ... أقول . (معظم الحروف المعجمة مهملتها فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 رأيت C : رأيت K B || 3 - 4 قولاً ... الفجر . (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، كذلك المد) || 3 - 8 صلاة K C : صلوة B || 4 تم CK تم B || 6 الاعتبار ... ذلك . (مهملتها جزئياً فى K ، ثابتة فى وسط سطر منفرد ، كمشوان) || 6 الاعتبار ... هذه . (كذلك ، مطبوسة جزئياً فى B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || وآخره C : وآخره K B : + ن K || 8 الحق . (القاف مهملتها فى K) || ثلاث K (التاء الأولى مهملتها) C : ثلاث B || وقسم ... أوقات . (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || الصلوات CK : الصلوة B || 8 - 9 ثلاث فأناجى . (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة) || 9 وهو بمنزلة K (التاء مهملتها) B : هو بمنزلة C || 9 صلاة K (مهملتها) C : صلوة B || 9 - 10 الحق ... وقد . (مهملتها جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة ، مطبوسة جزئياً فى B) || 11 قال ... عبده . (كذلك)

يعنى فى الصلاة . فذاب العبد ، هنا ، مناب الحق . وهذا من الاسم « الظاهر » .
فكان الحق ظهر بصورة هذا القائل : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . كذلك قوله
3 - تعالى ! - لنبيه محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى حق الأعرابي : ﴿ فَأَجْرُهُ
حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ = وهو ما سمع إلا الأصوات والحروف من فم النبي
- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وقال الله : « إِنَّ ذَلِكَ كَلَامِي » ، وأضافه إلى نفسه .
6 فكان الحق ظهر فى عالم الشهادة ، بصورة التالى لكلامه . - فَأَفْهَمَ !

(٨٩) وجعل (- سبحانه ! -) عالم الغيب ، وهو عالم العقل . وهو
بمنزلة صلاة العشاء . وصلاة الليل من مغيب الشفق إلى طلوع الفجر . فيناجى
9 المصلّى ربه ، فى تلك الصلاة بما يعطيه عالم الغيب والعقل والفكر من الأدلة والبراهين
عليه - سبحانه وتعالى ! - . [F. 22*] وهو خصوص دلالة لخصوص معرفة ، يعرفها
أهل الليل . وهى صلاة المحبين ، أهل الأسرار وغوامض العلوم ، المكتشفين بالحجب .
12 فيعطيه (الله) من العلوم ما يليق بهذا الوقت ، وفى هذا العالم . وهو وقت معارج
الأنبياء والرسل والأرواح البشرية ، لرؤية الآيات الإلهية المثالية ، والتقريب

1 يعنى ... وهذا من ... (كذلك) || 1 - 2 الظاهر ... القائل ... (كذلك) || 2 قوله ...
(القاف مهملة فى K) || 3 تعالى B C : تمل K (التاء مفردة) || 3 انبيه ... فأجره ... (مهملة
جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 - 4 فأجره ... الله : سورة التوبة 9 : 6) || 4
حتى يسمع ... فم النبي ... (كذلك ، كذلك) || 5 - 6 وقال ... ظهر ... (كذلك ، كذلك) || 6
فكان K C : فكان B (الهمزة ساقطة ولكن النون مشددة مما يحتم أنها أداة تشبيه لافعل كما هى
فى أصل K و C) || 6 فى عالم ... فأفهم ... (مهملة جزئيا فى K) || 7 - 8 وجعل ... صلاة
(B -) ... (كذلك) || 8 العشاء B C : العشاء K || وصلاة K C : وصلاة B || الليل ...
ربه فى ... (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || 9 - 10 فى تلك ... والبراهين عليه ...
(كذلك ، الهمزة ساقطة) || 10 سبحانه وتعالى B (الكلمة الأخيرة مطموسة) C : سبحانه وتعالى
K || خصوص (خصوص B) ... الليل ... (مهملة جزئيا فى K) || 11 صلاة (صلوة B) ||
الأنبياء ... (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة ، مطموسة جزئيا فى B) || 12 بالحجب فيعطيه K C :
(مطموسة فى B) || 13 لرؤية C : ارمية K : (مطموسة فى B) || الآيات C : الآيات K :
(مطموسة جزئيا فى B) || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B C || والتقريب ... (القاف مفردة
فى K ، الباء مهملة)

الروحاني . وهو وقت نزول الحق من مقام الاستواء إلى السماء الأقرب إلينا ،
للمستغفرين والتائبين والسائلين والداعين . فهو وقت شريف . - « وَمَنْ
صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ » = وفي هذا الحديث 3
رائحة لمن يقول : إِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ .

(٩٠) وجعل - سبحانه ! - عالم التخييل والبرزخ ، الذي هو تنزل المعاني
في الصُّور الحسية . فليست (المعاني وقد تنزلت إلى عالم التخييل) من عالم 6
الغيب ، لِمَا لبسته من الصور الحسية ؛ وليست من عالم الشهادة ، لَأَنَّهَا
(في الأصل) معاني مجردة ، وَأَنَّ ظُهورَهَا بتلك الصور أَمْرٌ عَارِضٌ ، عَرَضٌ
للمُذْرِكِ لَهَا ، لا للمَعْنَى في نفسه . « كَالْعَلَمِ فِي صُورَةِ اللَّبَنِ » و « الدُّيْنِ فِي 9
صُورَةِ الْقَيْدِ » و « الْإِيمَانِ فِي صُورَةِ الْعُرْوَةِ » . -

(٩١) وهو ، من أوقات الصلوات ، وقت المغرب ، ووقت صلاة الصبح .
فإنهما وقتان ما هما من الليل ولا من النهار . فهما برزخان بينهما 12
من الطرفين ، لكون زمان الليل والنهار دورياً . ولهذا قال تعالى : ﴿ يُكْوَرُ
اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوَرُ [F. 22^b] النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ ﴾ = مِنْ كَوَّرَ

1 وقت . (القاف مفردة في B) || من . (النون مهملة في K) || الاستواء C B :
الاستواء K || السماء C B : السماء K || الأقرب . (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة في
جميع الأصول) || 2 للمستغفرين ... والداعين . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة) ||
2 شرقت ويف . (مهملة تماماً في K) || 3 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في
... فكأنما . (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || ليلة K . ليلة C B || 3-4
وفي هذا ... الليل . (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة وكذا المد) || 4 رائحة ، آخر :
رائحة ، آخر B || 5 وجعل K (الجيم مهملة) C : وجعله B || سبحانه ... والبرزخ .
(مهملة) جزئياً في K || يتنزل BCK || فليست . (مهملة في K) || 7 وليست . (كذلك)
|| عالم الشهادة K (مهملة) C : عالم الغيب والشهادة B || لأنها : لأنها . || معاني B : معاني
K C || 8 وأن ظهورها . (مهملة ، الهززة ساقطة في K) || 9-10 في صورة ... العروة
... (كذلك ، كذلك) || 11-12 وقت صلاة (صلوة B) ... فإنهما . (مهملة في K
الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 12-13 النهار ... زمان الليل . (مهملة جزئياً في K) ||
13 قال . (مهملة في K) || تماثل C B : تماثل K (مهملة) || 13-14 يكور ... الليل .
(مهملة جزئياً في K . - سورة الزمر : 39 ، 5)

العبادة ، فَيَحْفَى كُلُّ واحدٍ منهما بظهور الآخر . كما قال : ﴿ يَغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ ﴾ = أى يعطيه . وكذلك النهار يغشى الليل . - فينأجى المصلى ربه ، في هذا الوقت ، بما يعطيه عالم البرازخ من الدلالات على الله ، في التجليات وتنوعاتها ، والتحول في الصور ، كما وردت الأخبار الصحاح .

(برزخية صلاتي المغرب والصبح والفرق بينهما)

- 6 (٩٢) غير أن برزخية صلاة المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . فيمر (العبد) بهذا « البرزخ الوترى » ، فيقف منه على أسرار قبول عالم الغيب لعالم الشهادة . وهو بمنزلة الحس الذي يعطى للخيال صورة ، فيأخذها الخيال بقوة الفكر ، فيلحقها بالمعقولات . لأن الخيال قد لطف صورتها ، التي كانت لها في الحس ، من الكشافة . فتروحت بوساطة هذا « البرزخ » . وسببه « وتر صلاة المغرب » . فإن الفعل للوتر : فهو الذي لطف صورتها على الحقيقة ، ليقبلها عالم الغيب والعقل . لأن العقل لا يقبل صور الكثيف ، والغيب لا يقبل الشهادة . فلا بد أن يلطف البرزخ صورتها حتى يقبلها عالم الغيب .
- 15 (٩٣) وكذلك برزخ الفجر . وهو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة

1 يغشى ... النهار : سورة الأعراف (7 ، 54) وسورة الرعد (13 ، 3) || فيخفى الليل (كذلك ، المد ساقط) || 2 أى يعطيه ... والتحول في . . . (كذلك) || 3 عالم البرزخ K : عالم البرازخ B || 4 كما وردت الأخبار B K (الهمزة ساقطة فيهما) . : كما وردت في الأخبار G || 6 غير ... الشهادة . . . (مهملة جزئية K ، الهمزة ساقطة) || صلاة G : صلاة K : صلوة B || 7 - 8 الغيب ... عالم الغيب . . . (مهملة جزئية K ، الهمزة ساقطة) || 8 - 9 الشهادة ... بقوة الفكر (الفكرة B) . . . (كذلك ، كذلك) || 9 - 10 فيلحقها ... الكشافة . . . (كذلك ، كذلك) || 10 - 11 فتروحت ... فإن الفعل . . . (كذلك ، كذلك) || صلاة G : صلاة K : صلوة B || 11 فهو الذي K (الفاء مهملة) B : فهو الذي G || 12 لطف ... لأن العقل . . . (مهملة جزئية K ، الفاء مغربية ، الهمزة ساقطة) || 13 يقبل ... الشهادة . . . (مهملة تماما في K) || 13 - 14 فلا بد ... الغيب . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 15 الفجر . . . (مهملة تماما في K) || خروج . . . (الجيم مهملة في K و B) : + العبد في B || الشهادة K (مهملة تماما) C : (مطبوسة في B)

والحس . فلا بُدَّ أن يمر ببرزخ الخيال . وهو وقت صلاة الصبح : من طلوع
الفجر ، إلى طلوع الشمس . فما هو من [F. 23^a] عالم الغيب ، ولا من
عالم الشهادة . فيأخذ البرزخ الذى هو الخيال ، المعبر عنه بوقت الفجر إلى 3
طلوع الشمس ، المعانى المجردة المعقولة ، التى لها الليل ، فيكثفها الخيال فى برزخه .
فإذا كساها كثافة (= كثفها) من تخيله ، بعد لطافتها ، حينئذ وقعت المناسبة
بينها وبين عالم الحس . فتظهر صورة كثيفة فى الحس ، بعد ما كانت صورة 6
روحانية لطيفة غيبية . فهذا من أثر البرزخ : يردُّ المعقول محسوساً فى آخر
الليل ، ويردُّ المحسوس معقولاً فى أول الليل .

9 (الصور العقلية والخيالية والحسية)

(٩٤) مثاله : إنَّ لصورة الدار ، فى العقل ، صورةً لطيفة معقولة ؛ إذا نظر
إليها الخيال صورها بقوته ، وفصلها ، وكثفها عن لطافتها فى العقل . ثم صرّف
الجوارح فى بنائها : بجمع اللبن والطين والجص ، وجميع ما تخيله البناء 12

1 فلا بد . . . الخيال . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || وهو . . . + من B || صلاة
C : صلاة K : صلوة B || الصبح . . . (الباء مهمل فى K) || 2 الشمس . . . (الشين مهمل فى K)
|| اللزب . . . (مهمل تماما فى K) || 3 الشهادة . . . (كذلك) || فيأخذ K (الياء مهمل الهزرة
ساقطة) C : فيأخذ B || الخيال . . . (مهمل تماما فى K) || بوقت الفجر . . . (كذلك) ||
|| 4 الشمس . . . (الشين مهمل فى K) || المعانى K C : (مطبوسة فى B) || 4 المعقولة التى . . .
(مهمل فى K) || الليل فيكثفها . . . (كذلك) || 5 فإذا . . . كثافة . . . (كذلك ، الهزرة ساقطة
ساقطة فى جميع الأصول) || حينئذ K (الياء مهمل الهزرة ساقطة) C : حينئذ B || 5-6 المناسبة
... كثيفة فى . . . (مهمل جزئيا فى K) || 6 فتظهر CK : فيظهر B || 6-7 صورة ... البرزخ . . .
(مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 7 يرد BK : يرد C || المعقول . . . (القاف مهمل فى K)
|| 7-8 فى ... الليل . . . (مهمل فى K ، المد ساقط فى K و B) || ويرد K (الياء مهمل) B : ويرد
C || معقولا ... الليل . . . (مهمل تماما فى K ، الهزرة ساقطة) || 10 لصورة ... نظر إليها
... (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || الدار CK : (مطبوسة فى B) || 11-12 الخيال
... الجوارح فى . . . (مهمل جزئيا فى K) || وفصلها CK : وثلاثها B || العقل CK : (مطبوسة فى
B) || 12-13 بنائها ... ما تخيله . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 12 تخيله . . . (التاء
مهمل فى C || البناء : (بتشديد النون وهو ثابت فى أصل B)

المهندس . فأقامها ، في الحس ، صورة كثيفة يشهدها البصر ، بعدما كانت معقولة لطيفة ، تتشكّل « في أي صورة شاءت » . فزالت عنها ، في الحس ، تلك القوة بما حصل لها من التقييد . فتبقى ، « النهار » كلّهُ ، مقيدة بتلك الصورة على قدر طول « النهار » .

(٩٥) فإن كان « النهار » لا انقضاء له ، كيوم الدار الآخرة ، فتكون الصورة لا ينتهي أمدّها . وإن كان « النهار » ينقضي ، كيوم الدنيا - وأيامها متفاضلة : فيوم من أربع [F. 23^b] وعشرين ساعة ، ويوم من شهر ، ويوم من سنة ، ويوم من ثلاثين سنة ، ودون ذلك وفوق ذلك ، - ففى هذه الحالة) تبقى الصورة مقيدة بتلك المدة ، طولَ يومها . وهو المهرّ عنه بِعُمُرِها إلى « الأجل المسمى » . إلى أن يجيء « وقت المغرب » ، فيُلطّئُ البرزخ صورتها ، وينقلها من عالم الحس ، ويؤدّيها إلى عالم العقل . فترجع (الصورة) إلى لطافتها من حيث جاءت . هكذا حركة هذا « الدولاب الدائر » !

(٩٦) فإن فهمت وعقلت هذا المعاني ، التي أوضحنا لك أسرارها علمت علم الدنيا ، وعلم الموت ، وعلم الآخرة ، والأزمنة المختصة بكل محل ، وأحكامها . - والله يفهمنا ، وإياك ، حكمه ، ويجعلنا ممن ثبت في معرفته قَدَمُهُ !

1 - 2 صورة ... بتشكّل في أي . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمة ساقطة) || 2 شات C : شات B : شات K || فزالت ... التقييد . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة || فتبقى CK : فيبقى B || 3 - 4 النهار ... النهار . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || 5 - 8 فإن كان ... وفوق ذلك . . . (كذلك ، الهمة ساقطة ، كذلك المد) || 5 فتكون K (مهملة) C : فيكون B || 7 أربع CK : أربعة B || 9 - 12 فتبقى ... الدائر (الدائر B) . . . (مهملة جزئيا في K ، في الهمة ساقطة) || 12 هكذا CB : هكذا K || 13 فإن : فإن . . . (مهملة تماما في K) || فهمت وعقلت . . . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة) || التي ... أسرارها . . . (كذلك ، الهمة ساقطة) || 14 الدنيا CK : (مطموسة في B) || الآخرة C : الآخرة B : الآخرة K || الأزمنة : والأزمنة . . . (التاء مهملة في K) || وأحكامها C : وأحكامها BK || 15 يفهمنا وإياك . . . (مهملة جزئيا في K ، الهمة ساقطة في جميع الأصول) || ويجعلنا ... قدمه . . . (كذلك ، مطموسة جزئيا في K)

(أقسام الليل الثلاث وعوالم الإنسان الثلاث)

- (٩٧) فالليل ثلاثة أثلاث . والإنسان ثلاثة عوالم : عالم الحس ، وهو
الثلث الأول ؛ وعالم خياله ، وهو الثانى ؛ وعالم معناه ، وهو الثلث الآخر من 3
ليل نشأته . وفيه ينزل الحق . وهو قوله : « وَسَعْنَى قَلْبُ عَبْدِي » . وقوله :
« إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ » = وهو الثلث الأول ، - « وَلَا إِلَى أَعْمَالِكُمْ » =
وهو الثلث الثانى ، - « وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ » = وهو الثلث الآخر . فقد 6
عم (هذا الحديث) الليل كله .
- (٩٨) فمن قال : إنَّ آخر الوقت الثلث الأول ، فباعتبار ثلث الحس .
ومن قال ، آخره إلى نصف الليل - وهو وسط الثلث الثانى - ، [F. 24^a] فباعتبار 9
الثلث الثانى ، وهو عالم خياله ، لأنه محل العمل فى التلطيف أو التكشيف .
ومن قال : إلى طالع الفجر ، فباعتبار عالم المعنى من الإنسان . - وكل قائل
بحسب ما ظهر له . وقد وقع الإجماع بطلوع الفجر : أنه يخرج وقت صلاة 12

2 فالليل ... أثلاث . (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فى K C) || والإنسان :
والإنسان . (النون الأولى مهملة فى K) || ثلاثة . (مهملة تماما فى K) || 3 الثلث الأول .
(مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى B K) || 3 خياله ... الثانى . (مهملة جزئيا فى K) || الثلث .
(النون الأولى مهملة فى K) || الآخر C : الآخر B K || 4 ليل . (الباء مهملة فى K) || نشأته
C B : نشأته K || الحق . (القاف مفردة فى K) || قوله . (مهملة فى K) || وسعنى ...
عبدى . (مهملة فى K ماعدا القاف التى هى مفردة) || 4-5 ر قوله ... وهو الثلث . (مهملة
جزئيا فى K ، والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الى صوركم CK : صوركم B || الأول :
الاول . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 5 ولا إلى ... الثانى
... . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 6 ولكن B C : ولا كن K (النون مهملة) ||
ينظر ... وهو الثلث . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر C :
الآخر B K || 8 قال إن . (القاف مفردة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
آخر C : آخر B K || 8-9 فاعتبار ... قال . (مهملة جزئيا فى K) || 9 آخره C : آخره
B K || نصف الليل ... الثلث الثانى . (مهملة جزئيا فى K) || 10 لأنه : لانه . || فى
التلطيف . (مهملة تماما فى K) || 11 قال ... المعنى من . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة
ساقطة) || الإنسان : الإنسان K (النون الأولى مهملة) B : الإنسان C || قائل K (القاف
مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 12 وقد وقع ... وقت . (مهملة جزئيا فى K ،
القاف مفردة) || صلاة K (التاء مهملة) C : صلاة B

العشاء . فالظاهر أنَّ آخر الوقت إلى طلوع الفجر ، لمحل الإجماع . والاتفاق على خروج الوقت بطلوع الشمس . وبقولنا يقول ابن عباس : إنَّ آخر وقتها إلى طلوع الفجر . 3

* * *

1 فالظاهر أنَّ . (مهملة في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || آخر C : آخر K B || 1-3 الوقت ... الفجر . (مهملة جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، كذلك المد فيه وفي B) || 2 يقول K (مهملة) C : ويقول B

فصل بل وصل

فى وقت صلاة الصبح

3 (اختلاف علماء الشريعة فى الوقت المختار لصلاة الصبح)

(٩٩) اتفق الجميع على أنَّ وقت الصبح طلوع الفجر ، وآخره طلوع الشمس . واختلفوا فى وقتها المختار . فدن قائل : إنَّ الإسفار بها أفضل . - ومن قائل : إنَّ التغليس بها أفضل ، وبه أقول .

* *

(رؤية الله : هل هى بصرية أو علمية ؟)

(١٠٠) الاعتبار فى الباطن فى ذلك . - إعلم أنه من غلب على فهمه من قوله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - وقول الله - تعالى ! - فى « رؤية الله » أنَّ ذلك راجع إلى العلم والعقل لا إلى [F. 2 4^b] البصر - وبه قال جماعة من العقلاء

: فصل K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || فصل ... وصل . . . (ثابتة فى K وسط سطر مستقل ، كمنوان منفرد وهى فى C متصلة فيما بعدها ، وفى B متصلة فيما قبلها وما بعدها) || 2 فى ... الصبح . . . (مهملة جزئيا فى K ، ثابتة فى وسط سطر مستقل) || صلاة K (التاء مهملة) C : صلوة B || 4 اتفق الجميع . . . (مهملة تماما فى K) || أن أول ... الصبح . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || وآخره C : وآخره K (الفاء مهملة) B || الشمس . . . (الشين مهملة فى K) || 5 واختلفوا K (مهملة تماما) C : (مطموسة فى B) || 5 فى وقتها . . . (مهملة تماما فى K) || المختار ... قائل (قائل B) . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة) || 5 - 6 إن الإسفار ... أقول . . . (كذلك ، كذلك ، القاف أحيانا مفردة) || 8 فى ... ذلك . . . (كذلك ، مطموسة جزئيا فى B ، وهذه الجملة ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || أنه : أنه . . . (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || غلب . . . (الغين مهملة فى K) || من قواه . . . (مهملة فى K) || 9 عليه . . . (الياء مهملة فى K) || تماى B C : تماى K (التاء مهملة) || رؤية B C : رمية K (بإهال الياء والتاء) || 10 راجع إلى CK (الهزرة ساقطة فيهما) : (مطموسة فى B) || 10 البصر ... جماعة . . . (مهملة فى K) || العقلاء C : العقلاء

B K

النُّظَّار من أهل السمرة - ، فهم بمنزلة من يرى « التغليس » . ومن غَلَب على فهمه مما ورد في الشرع من « الرؤية » أنَّ ذلك بالبصر ، وأنه لا يقدر في الجنب الإلهي ، وأنَّ الجهة لا تقيد البصر وإنما تقيد الجارحة ، - فهو بمنزلة من يرى « الإسفار بصلاة الصبح » بحيث أن يبقى لطلوع الشمس قدر ركعة ، أو يُسَلَّم مع ظهور حاجب الشمس .

6 (١٠١) والعجب من هذا : أنَّ الذي ذهب إلى أنَّ « الرؤية » الواردة في الشرع ، محمولة على « العلم » لا على « البصر » ، يرى « الإسفار بالصبح » ، وأنَّ الأكثر من الذين يرون أنَّ « الرؤية » الواردة في الشرع ، يوم القيامة ، محمولة على « البصر » لا على « العلم » ، يرون « التغليس بالصبح » .

9 (١٠٢) فهذا أحسن وجه ، في اعتبار هذا الوقت ، وأعمه وأعلاه . وله اعتبارات غير هذا . ولكن يجمعها كلها ما ذكرناه ، ولا تجمع تلك الاعتبارات كلها ، التي تركناها ، حقيقة هذا الاعتبار الذي ذكرناه . فلماذا اقتصرنا عليه - 12 ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ . - إنتهى الجزء الخامس والثلاثون ، يتلوه في الجزء السادس والثلاثين . [F. 25^a] .

* * *

1 بمنزلة من . : (مهمل جزئيا في K) || التغليس C : التغليس B || 1 - 2 غلب على فهمه K C : (مطبوعة في B) || 2 الرؤية B C : الرؤية K (الياء مهمل) || وأنه لا يقدر في . : (مهمل في K والهمزة ساكنة فيه وفي B) || 3 الإلهي (مدرد) : الإلهي K : الإلهي B C || الجهة . : (مهمل تماما في K) || لا تقيد K (التاء مهمل) C : لا يقيد B || البصر GK : بالبصر B || تقيد الجارحة K (الكلمة الأخيرة مهمل) C : (مطبوعة في B) || 3 - 5 بمنزلة ... الشمس . : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) || 5 ركعة K (التاء مهمل) B : ركعة C || 6 - 8 الرؤية (الرمية K) ... من الذين . : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساكنة) || 8 - 9 يرون أن ... بالصبح . : (كذلك ، كذلك) || 10 - 12 في اعتبار ... ذكرناه فلماذا . : (كذلك ، كذلك) || 11 ولا تجمع K (التاء مهمل) : ولا يجمع B || 13 والله ... السبيل : سورة الأحزاب (33 : 4) || يقول ... السبيل . : (معظم الحروف المعجمة K) || إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) (الهمزة ساكنة ، مهمل تماما) C : B || الخامس : السادس GK || 14 يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K) (مهمل تماما ، الهمزة ساكنة) : B - C || السادس : السابع K .

[F. 25^b] الجزء السادس والثلاثون

[F. 26^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

3 (تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

فى أوقات الضرورة والعذر

6 (اختلاف علماء الشريعة فى الضرورة والعذر)

(١٠٣) فقوم أثبتوها ، وقوم نفوها ، والخلاف مشهور ، بينهم ، فى

ذلك .

* *

9 (نسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد)

(١٠٤) اعتبار الباطن فى ذلك . - مَنْ نَسَبَ الْأَفْعَالَ إِلَى اللَّهِ نَفَاهَا . ومن

أثبت الفعل للعبد ، كسبأ أو خلقتا ، بسأى وجه كان من هذين ، - أثبتها .

* * *

1 الجزء : الجز K (مهملة تماما) : - C B || السادس : السابع K (الباء مهملة) : - C B ||
الثلاثون : والثلاثون K (مهملة) : - C B + : رابعة من السادس K (التاء مهملة ، والسين
الأولى مثلثة الاصفار من أسفل للدلالة على أنها سين لاشين) || 2 بسم ... الرحيم K (مهملة تماما)
C : - B || 4 فصل ... وصل . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 5 فى ... والعذر .
(كذلك) || 7 أثبتوها C : أثبتوها B K || وقوم . (القاف مفردة فى K) || والخلاف
(مهملة تماما فى K) || بينهم . (الباء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 10
اعتبار ... ذلك . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كعنوان مستقل) || الباطن C K : (مطموسة
فى B) || من . (النون مهملة فى K) || الأفعال . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
1 أثبت . (الهمزة ساقطة فى B K) || أو . (كذلك) || بأى . (كذلك) || هذين B
C : هذين K || أثبتها K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B)

فصل بل وصل

في أوقات الضرورة عند مشيتها

3 (الحالات الأربعة للضرورة)

- (١٠٥) اتفق العلماء بالشريعة على أنها لأربع . للحائض تظهر في هذه الأوقات ، أو تحيض في هذه الأوقات . وهي لم تُصلِّ . - والمساافر يذكر الصلوات في هذه الأوقات ، وهو حاضر ؛ أو الحاضر يذكرها فيها ، وهو مسافر . 6 - والصبي يحتلم فيها . - والكافر يسلم . - واختلفوا في المعنى عليه ، فمن قائل : هو كالحائض [F. 26^b] لا تقضى الصلاة . ومن قائل : يقضى فيما دون 9 الخمس .

* *

1 فصل ... وصل . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في ... مشيتها . (كذلك)
|| 4 اتفق . (التاء مفردة في K والقاف مهمل) || العلماء C : العلماء B K || بالشريعة .
(باهال الياء والتاء في K) || أنها : أنها . (الهمزة ساقطة) || لأربع C : أربع K : الأربع
B || للحائض K (الهمزة ساقطة) C : الحائض B || تظهر C K : B - || في . (الفاء مهمل
في K) || هذه B C : هاذ K || 5 الأوقات C K . (الهمزة ساقطة) : (مطبوسة في B) || 5
أو تحيض K (الهمزة ساقطة) C : أو يحيض B || في . (الفاء مهمل في K) || هذه B C : هاذ
K || الأوقات : الأوقات . (القاف مهمل في K) || لم تصل . + ن K || يذكر C K :
مذكر || 5 - 6 في هذه ... أو الحاضر . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || يذكرها فيها
K (الياء مهمل) C : (مطبوسة في B) || وهو مسافر . + ن K || 7 والصبي ... فيها .
(الياء مهمل في K) : + ن C || 7 والكافر يسلم . + ن K || واختلفوا .. عليه . (مهمل
جزئيا في K) || فمن نائل . (الفاء مهمل في K ، القاف مفردة ، الهمزة تحت كرسيا ، وفي
B الهمزة فوق كرسيا وتحت كرسيا نقطتان) || 8 كالحائض K (الهمزة تحت كرسيا) C :
كالحائض B || لا تقضى K (التاء مهمل) C : لا يقضى B || 8 الصلاة C K : (مطبوسة
في B) || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || يقضى . (الياء مهمل
في K)

(الاعتبار في حالات الاضطراب)

- (١٠٦) إعتبار الباطن في ذلك . - الحائض تطهر في وقت الضرورة :
- 3 التائب من الكذب لضرورة . أو الطاهر (ة) تحيض ، الصادق يكذب للضرورة .
- الاعتبار في المسافر والحاضر : المسافر بفكره أو بذكره يذكر ما فاتته ، في وقت سفره ، في حصوله في المقام ، لنقص يشاهده فيه ، يعلم أنه نسي ذلك في وقت سفره . - أو الحاضر ، يعني صاحب المقام ، يذكر في حال سفره ، ما فاتته . 6 في وقت إقامته ، من الأدب مع الحق ، كقولهم : « أَقْعُدْ عَلَى الْيَسْمَاطِ ، وَإِيَّاكَ وَالْإِنْسِمَاطَ ! » = لخلل يراه في سفره ، فيعلم أن ذلك من آثار ما قاله من الأدب في مقامه . قال تعالى : ﴿ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴾ = ولم يكن ، 9 قبل ذلك ، أصابه نصب ليتذكر دلالة الحوت . -

- (١٠٧) اعتباره في الصبي يبلغ فيها : العبد يكون تحت الحجر . فإذا كان « الحق سمعه وبصره ويده وقواه وجوارحه » كما ورد ، فقد خرج 12 (به) عن الحجر . فإذا أدركه هذا الحال - وهو في حكم اسم إلهي - فماذا يكون [F. 27^a] الحكم فيه : هل للاسم الذي كان تحت حكمه ؟ 15 أو للاسم الذي انتقل إليه ، فإن الوقت مشترك ؟

2 اعتبار ... ذلك : (ثابتة في K وسط السطر كمنوان مستقل) || اعتبار ... ذلك K (مهمة جزئيا) B : الاعتبار في الحائض C || الحائض K (الهزة ساقطة) G : الحائض B تطهر C K : يظهر B || 3 التائب . (الهزة ساقطة في K) || من الكذب K G : (مطموسة في B) || أو : أو B K و C || الصادق . (القاف مهمة في K) || يكذب للضرورة . + N K : 4 الاعتبار ... والحاضر C K : اعتبار الباطن في ذلك C : + N K : + . المسافر والحاضر C || أو بذكره يذكر K (الهزة ساقطة) G : (مطموسة في B) || 5 - ما فاتته ... وقت سفره . (مهمة جزئيا في K) || 6 يعني صاحب K (الياء مهمة) C : (مطموسة في B) || المقام . (القاف مفردة في K) || 6 - 10 يذكر في . دلالة الحوت . (مهمة جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، كذلك المد ، القاف أحيانا مفردة) : + N K || 9 لقد . نصبا : سورة الكهف (18 ، 62) || 11 - 15 اعتباره ... مشترك . (مهمة جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 14 فإذا : لماذا .

- (١٠٨) وكذلك الاعتبار في الكافر يسلم في وقت الضرورة . و « الكافر » هو صاحب الستر ، والغيرة تغلب عليه . والغيرة على الحق لا تصيح ، وفي الحق تصيح ، وللحق تصيح . ويغلب عليه أن « لا شهر » ، ولا سيما إن عرف معنى ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ﴾ = وما ثم إلا هذه الأحوال . وهو الكل ، إذ هو عينها . فمن يغار ؟ أو ممن يغار ؟ أو على من يغار ؟ أو فيمن يغار ؟
- أَخْبِرُونِي ! أَخْبِرُونِي ! إِنِّي حَرْتُ فِي اللَّهِ فَمَا أَصْنَعُهُ ؟
- (١٠٩) وأما اعتبار المعنى عليه ، فهو صاحب الحال ، ما حكمه إذا أفاق في هذا الوقت ؟ أو أخذ الحال في هذا الوقت ؟ - هو مع الاسم « المهيمن » على ذلك الوقت ، الحاكم فيه .

* * *

1 في الكافر . (الفاء مهملة في K) || يسلم . (الياء مهملة في K) || الضرورة C B : الضرورة K || 2 تغلب CK : (مطموسة في B) || والغيرة CB : والغيره K || الحق . (القاف مفردة في K) || وفي . (الفاء مهملة في K) || 3 تصح CK : يصح B || ويغلب . (الياء مفردة في K) || 3 عليه . (الياء مهملة في K) || 4 هو الأول ... والباطن : سورة الحديد (57 ، 3) || الأول : الاول . (الهمزة ساقطة) || والآخر C : والآخر BK || والظاهر . (الظاء مهملة في K) || والباطن . (الباء مهملة في K) || 4 إلا : الا . || هذه . (انزال مهملة في K) || الأحوال . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 إذ . (كذلك) || عينها . (مهملة تماما في K) || 4 - 5 فمن ... يغار . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 5 فمن K (الفاء مهملة) : G : ففيم B || يغار CK : يغاروا B || او CK : و B || 6 اخبروني ... اصنعه : (البيت ثابت في C في سياق الكلام ، غير مرتب ترتيب الشعر في معرايين) || انني CK (الهمزة ساقطة) : رأني B || اصنعه CK : اصنعه B || 7 وأما . (الهمزة ساقطة في K والكلمة مسبوقة بإشارة ن) || عليه فهو . (الياء مفردة في K والفاء مهملة) || ما حكمه . (مطموسة في B) || 7 - 9 أفاق ... فيه . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة)

فصل بل وصل

فى الأوقات المنهى عن الصلاة فيها [F. 27^b]

3 (الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها)

(١١٠) الأوقات المنهى عن الصلاة فيها هى ، بالاتفاق والاختلاف ، خمسة أوقات : وقت طلوع الشمس ، ووقت غروبها ، ووقت الاستواء ، وبعد صلاة الصبح ، وبعد صلاة العصر .

* *

6 (الحق شمس الوجود : فإذا تجلى كان البهت والفناء)

(١١١) اعتبار ذلك فى الباطن ﴿ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ ﴾ . - الشمس الحق ، والصلاة المناجاة ؛ فإذا تجلى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ولا المناجاة . فإن هذا المقام الإلهى يعطى أنه - تعالى ! - « إِذَا أَشْهَدَكَ لَمْ يُكَلِّمْكَ ، 9 وإذا كَلَّمَكَ لَمْ يُشْهِدَكَ » . إلا أن يكون التجلى فى الصورة : عند ذلك تَجْمَعُ :

1 فصل ... وصل . (مهملة جزئيا فى K ، ثابتة فى وسط سطر منفرد) || 2 فى الأوقات ... فيها . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، ثابتة فى وسط سطرين منفردين) || 4 الأوقات . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || عن الصلاة K (مهملة) C : عن الصلوة B || فيها . (مهملة تماما فى K) || بالاتفاق . (بإهمال الباء والقاف فى K) || أوقات C : أوقات K (القاف مفردة) : (مظلوسة فى B) || 5 الاستواء C : الاستواء BK || وبعد . (مهملة فى K) || صلاة K (مهملة) C : صلوة B || الصبح ... صلاة (صلوة B) . (مهملة تماما فى K) || 8 اعتبار ... الباطن . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || والله ... الأعلى . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والجملة ثابتة فى K وسط سطر منفرد . - من سورة النحل : 16 ، 60) || 9 والصلاة K (مهملة) C : والصلوة B || فإذا : فإذا . (الفاء مهملة فى K) || الحق . (القاف مفردة فى K) || 10 فإن : فإن . (مهملة تماما فى K) || الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى B C || يعطى أنه . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || 10 - 11 إذا أشهدك ... ذلك . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 تجمَعُ K C : يجمع B

بين الكلام والمشاهدة . وإذا غاب الشَّاهد عن نفسه لم تضح المناجاة ، لأنَّ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - يقول : « أَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » بلاشك . وقد علمت أَنَّ العبد غائب عند الشهود ، لاستيلاء المشهود عليه . فلانجاة !

(في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن)

(١١٢) وفي وقت الاستواء يغيب عنك ظلك فيك . وظلك حقيقته . والنور قد حَفَّ بك من جميع الجهات ، وعَمَرَكَ . فلا يَتَعَيَّنُ لك أمر تسجد له إِلَّا وَعَيْنُهُ من خلفك : كما هو من أمامك ، ومن عَن يمينك ، وشمالك ، وفوقك . فهو يجذبك من جميع جهاتك [F. 28^a] لأنَّك نور من جميع جهاتك . « وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . فاندرجت الأنوار في الأنوار . والصلاة لا تُصَلَّى لها .

(الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته !)

(١١٣) وأما بعد الصبح إلى ضلوع الشمس ، فهو وقت خروجك من عالم البرزخ إلى عالم الشهادة . والصلاة لم يفرض وقتها إِلَّا في الحس ، لا في البرزخ .-

2 - 3 يقول . . . بلا شك . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 3 - 4 غائب (غائب B) ... فلا مناجاة . (كذلك ، كذلك) : + ن K || 6 وفي وقت . (مهمل تماما في K) || الاستواء C B : الاستواء K || يغيب ... ذلك . (مهمل تماما في K) || وظلك حقيقته . (مهمل جزئيا في K) || 7 حَفَّ K (الفاء مهمل) B : صف C || 7 جميع الجهات . (مهمل في K) || وعَمَرَكَ C : وعَمَرَكَ B || فلا يتعين . . . تسجد . (مهمل جزئيا في K) || 8 - 9 وإلا وعينه ... جهاتك . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 9 لأنك . : لأنك (النون مهمل في K) || 9 - 10 والصلاة C : والصلاة K : والصلاة B || 10 فاندرجت ... والصلاة (والصلوة B) . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || لا تصل C K : لا يصل B || لها . + ن K || 12 طلوع . (الطاء ممجمة في K) || 12 - 13 فهو ... وقتها . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || عالم البرزخ K (الخاء مهمل) C : البرزخ B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١١١

وكذلك بعد صلاة العصر : فَإِنَّ الشَّغْلَ بضم الحبيب يُفْنَى عن مخاطبته ،
لسريان اللذة ، فَإِنَّهَا تَعْمَهُ : فَيُفْنِيهِ (ذلك) عن الإدراك !

* * *

1 الشغل K (الشين مهمله) B : السفلى C : || يفنى B K : يفنى C || 2 لسريان اللذة .
(مهمله فى K) || فإنها K (مهمله ، والهمزة ساقطة) B : فى ذلك انضم C || 2-2 2 تيمه
... الإدراك K (مهمله جزئيا ، الهمزة ساقطة) B : C || 2 تيمه K : نعمة B : C - ||
فیفنيه K : فتهنيه B : C -

فصل بل وصل

في الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات

المنهي عن الصلاة فيها

3

(أقوال الفقهاء في الصلوات في الأوقات المنهي عنها)

(١١٤) فدن قائل : هي الصلوات كلها بإطلاق . - ومن قائل : هي

ما عدا المفروض ، من سنة ونفل . - ومن قائل : هي النفل دون السنن . -

6

ومن قائل : هي النفل فقط ، بعد « الصبح » و « العصر » ، والنفل والسنن ،

معا ، عند الطلوع والغروب . - وأما عندنا ، فإن هذه الأوقات هي للفرائض ،

للنائم والناسي - يتذكر أو يستيقظ فيهما - ، ولقضاء النوافل إذا شغل

9

عنها أن يصلّيها في الوقت الذي [F. 28^b] كان عيّنه لها .

* *

1 فصل . (الفاء مهملة في K) || بل وصل K B : - C || فصل ... وصل : (ثابتة في K

رمط منفرد) || 2 في . (الفاء مهملة في K) || التي لا K C : (مطبوسة في B) ||

تجوز C K : يجوز B || الأوقات . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة في K)

|| 3 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || 2 - 3 في الصلوات ... فيها : (ثابتة في K

وسط ثلاثة أسطر منفردة) || 5 فمن قائل (قايل B) . (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة)

|| الصلوات K B : الصلاة C || بإطلاق . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف مفردة

في K) || 6 ماعدا B C : ماعدى K || 6 المفروض . (الفساد مهملة في K ، مطبوسة في B) ||

سنة . (التاء مهملة في K) || ونفل K B : أو نفل C || قائل (قايل B) . (

(القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || 7 النفل ... الصبح . (مهملة جزئيا في K ، القاف

مفردة) || والسنن K C : (مطبوسة في B) || 8 وأما ... فإن . (مهملة جزئيا في K ،

الهمزة ساقطة في K و B) || 8 هذه B C : هاذ K || للفرائض K (الهمزة ساقطة) C : الفرائض

B || 9 للنائم K (النون مهملة ، الهمزة ساقطة) C : للنائم B || 9 يتذكر ... فيهما (مطبوسة

في B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 - 10 ولقضاء ... الوقت . (مهملة

جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || الذي K B : الذي C

(المناجاة الإلهية وأقسامها ومآخذ الاعتبارات فيها)

- (١١٥) اعتبار الباطن فى ذلك . - المناجاة الإلهية ، بين الله وبين عبده ، على أربعة أقسام : مناجاة من حيث إنه يراك ؛ - ومناجاة من حيث إنك تراه ؛ - 3 ومناجاة من حيث إنه يراك وتراه ؛ - ومناجاة لبعض أهل النظر ، فى الاعتقادات بالأدلة ، من حيث إنك لا تراه علماً فى اعتقاد ، ولا تراه بصراً فى اعتقاد ، ولا يراك بصراً فى اعتقاد ، ولا علماً فى اعتقاد من نفى عنه العلم بالجزئيات ، 6 لكن يراه علماً (كلياً) لاندراج الجزء فى الكل .
- (١١٦) وهذا ما هو اعتقادنا ، ولا اعتقاد أهل السنة . بل هو - سبحانه ! - « بَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » . وقال : ﴿ أَلَمْ يَكُنْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ﴾ ؟ وقال النبى - 9 صلى الله عليه وسلم ! - فى الخبر الصحيح عنه : « إِنَّهُ يَرَاكَ » . - وقد نبهناك على مآخذ الاعتبارات فى هذه الأقسام . وأنت تعرف قبسك منها . ومن عرف قبسه فمن هناك يُثبت مناجاته ، أو يحيلها [F. 29*] . 12

* * *

2 اعتبار ... ذلك . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل) || المناجاة K C : المناجات B || الإلهية (ممدودة) : الإلهية K : الإلهية C : (مطموسة فى B) || بين ... أقسام . (مهمل جزئياً فى K ، الهززة ساقطة ، القاف مفردة) : + ن K || 3 مناجاة ... يراك . (كذلك ، كذلك) : + ن K || ومناجاة ... تراه (تراك B) . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) : + ن K || 3 - 4 ومناجاة ... وتراه . (كذلك) : + ن K || 4 ومناجاة K (مهمل) C : ومناجات B || فى الاعتقادات K C : والاعتقادات B || 5 إنك : انك . (النون مهمل فى K) || 5 فى اعتقاد ... فى اعتقاد . (مهمل جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة) || 6 من فى . (النون مهمل فى K) || 6 العلم K C : B || بالجزئيات C : بالجزئيات B || 7 لكن B C : لكن K (النون مهمل) || يراه . (الياء مهمل فى K) || الجزء B C : الجزء K || فى الكل K K (الفاء مهمل) C : (مطموسة فى K) || 8 - 9 ولا اعتقاد ... ثى . (مهمل جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 9 وقال K (مهمل) C : ويقال B || ألم ... يرى : سورة العلق (96 ، 14) || يعلم K (مهمل) C : تعلم K || يرى . (ثابتة فى K علم الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 9 - 10 وقال ... وقد . (مهمل جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || 11 مآخذ : ما أخذ K : ما أخذ C : ماخذ B || 12 يحيلها K C : تحيلها B

فصول بل وصول

الأذان والإقامة

3 (الأذان شرعاً : إعلام بدخول وقت الصلاة)

(١١٧) « الأذان » (هو) الإعلام بدخول الوقت ، والدعاء للاجتماع إلى الصلاة في المساجد . و « الإقامة » (هى) الدعاء إلى المناجاة الإلهية .

* *

6 (الأذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهى)

(١١٨) الاعتبار ، فى الباطن ، فى ذلك . - « الأذان » (هو) الإعلام بالتجلى الإلهى ، لتتطهر الذوات لمشاهدته . و «الإقامة» (هى) القيام لتجليه ، إذا ورد : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

* * *

1 فصول C K : فصل B || وصول CK : وصل B || فصول... وصول : (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 2 الأذان CK : فى الاذان B || والإقامة . (القاف مفردة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || الاذان والإقامة : (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 4 الإعلام C K (الهزمة ساقطة فيهما) : (مطموسة فى B) || بدخول . (مهملة تماماً فى K) || والدعاء C : والدعاء BK || 5 الصلاة CK : الصلوة B || 5 الإقامة : والاقامة . || الدعاء C : الدعاء B K || المناجاة CK : المناجاة B || الالهية (مدودة) : الإلاهية K : الالهية B C || الاعتبار ... ذلك . (مهملة جزئياً فى K ، ثابتة فيه وسط سطر منفرد كمنون مستقل) || الباطن K (الباء مهمل) C : (مطموسة فى K) || الأذان . (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 بالتجلى . (الباء مهمل فى K) || 8 الالهى (بالمد) : الالهى K : الالهى CK || لتتطهر CK : لتتطهر B || الذوات . (مهملة تماماً فى K) || والإقامة القيام . (مهملة تماماً فى K والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لتجليه . (الياء مهمل فى K) || 9 يوم ... العالمين : سورة المطففين (83 ، 6) || يوم . (كذلك) || للناس لرب CK : (مطموسة فى B) || العالمين C B : العلمين K (الياء مهمل) ،

فصل بل وصل

في صفات الأذان

- (صيغ الأذان الأربعة) 3
- (١١٩) إعلم أنَّ « الأذان » على أربع صفات . الصفة الأولى : تشنية « التكبير » ، وتربيع « الشهادتين » ، وباقيه مُثنى . وبعض القائلين بهذه الصفة يرون الترجيع في « الشهادتين » ، وذلك أنه يُثنى « الشهادتين » 6 أولاً خفياً ، ثم يشنيهما مره ثانية مرفوع الصوت بهما . وهذا « الأذان » (هو) أذان أهل المدينة .

- (١٢٠) الصفة الثانية : تربيع « التكبير » الأول و « الشهادتين » ، 9 وتشنية باقي « الأذان » . وهذا أذان أهل مكة . - الصفة الثالثة : تربيع « التكبير الأول » ، وتشنية باقي « الأذان » . وهذا أذان أهل الكوفة . -

1 فصل . (الفاء مهملة في K) || فصل ... وصل . (ثابتة في K وسط سطر منفرد)
 2 الأذان . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في ... الأذان : (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 4 أن الأذان ... أربع . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الصفة CB : الصفة K الأولى . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تشنية التكبير . (مهملة جزئياً في K) || 5 وتربيع K (مهملة) C : (مطموسة في B) || الشهادتين وباقيه . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة) || وبعض القائلين . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 5-6 بهذه ... الترجيع في . (مهملة جزئياً في K) || 6 أنه : انه BK : أن C || الشهادتين K (مهملة جزئياً) C : (مطموسة في B) || 7 خفياً . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || يشنيهما : يشنيها . (مهملة جزئياً في K) || بهما : بها . 7-8 الأذان ... المدنية . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 الصفة الثانية . (مهملة جزئياً في K) || تربيع ... الأول . (كذلك ، الهمزة ساقطة ، الكلمة الأولى ساقطة في B) || والشهادتين ... باقي . (مهملة جزئياً في K) || 10 الأذان ... مكة . (كذلك ، الهمزة سابقة) || الصفة الثالثة CB : الصفة الأولى مهملة) || تربيع ... الأول . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 11 وتشنية ... الأذان . (كذلك ، كذلك) || وهذا CB : وهذا K (الذال مهملة) || 11 أذان ... الكوفة . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة)

الصفة الرابعة : تربيع « التكبير » الأول ، وتثليث « الشهادتين » ، وتثليث « الحَيِّعَلَّتَيْنِ » . يبتدىء [F. 29^b] (المؤذن) بالشهادة إلى أن يصل إلى «حَيَّ على الفلاح » ؛ ثم يعيد ذلك ، على هذه الصفة ، ثانية ؛ ثم يعيدها أيضاً ، على تلك الصورة ، ثالثة : الأربع الكلمات نسقاً ، ثلاث مرات . وهذا (هو) أذان أهل البصرة .

* *

6 (وجوه الاعتبار في صيغ الأذان المختلفة)

(١٢١) إعتبار الباطن في ذلك . - ثنائية « التكبير » : للكبير والأكبر . -
وتربيعة : للكبير والأكبر ، ولمن تكبَّرَ نفساً وحسّاً ، مشروفاً كان ذلك التكبير
كحديث أبي دُجَّانة - ، أو غير مشروع . - والتربيع في « الشهادتين » :
« الأول والآخِر والظاهر والباطن » . - وثنائية مابقي : لك وله - تعالى ! . -
وتثليث الأربع الكلمات ، على نسقٍ واحدٍ في كل مرة ، - وهو ، كما قلنا ،
مذهب البصريين - : إعلامٌ بالمرّة الواحدة لعالم الشهادة ؛ وبالثنائية لعالم
الملوكوت ؛ وعند أبي طالب المكي : الثانية لعالم الملوكوت ، والثالثة لعالم الجبروت .

1 - 2 الصفة ... يبتدىء (يبتدىء B) . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 2
بالشهادة C B : بالشهاد K (الباء مهمل) || يصل C : نصل K : يصل B || هذه
C B : هاذ K || 3 الصفة ثانية C B : الصفة ثانية K || 3 - 5 ثم يعيدها ... أهل البصرة .
(مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || 7 اعتبار ... ذلك . (مهمل جزئياً في K ، ثابتة وسط
سطر منفرد كعنوان مستقل) || 7 - 8 ثنائية (مطموسة في B) ... وتربيعة . (مهمل جزئياً في K ،
الهزرة ساقطة) || 8 - 9 للكبير ... كحديث أبي . (كذلك ، كذلك) || تكبر C K : يكبر
B || 8 التكبير C K : التكبير B || 9 كحديث K (الياء مهمل) C : حديث B || 9 - 12
دجاجة (مطموسة في B) ... إعلام . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة والمذ) || 9
أوغير K (مهمل) C : أوغير B || 10 الأول (الهزرة ساقطة) C : الأول B || 12 - 13
بالمرّة ... الجبروت (مطموسة في B) . (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) .

(الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله فى التكوين والخلق)

- (١٢٢) تحقيق ذلك . - هو أن الإنسان إذا نظر ، بعين بصره وعين بصيرته ، إلى الأسباب التى وضعها الله - تعالى ! - شعائر وأعلاماً ليما يريد تكوينه وخلقه من الأشياء - كما سبق فى علمه (- سبحانه ! -) أن يربط الوجود ، بعضه ببعضه ؛ [F. 30^a] وذلك الدليل على توقف وجود بعضه على وجود بعضه - ؛ وسمع (الإنسان) ثناء الحق - تعالى ! - على من عظم شعائر الله ، 6 وأن ذلك التعظيم لها من « تقوى القلوب » ، فى قوله - تعالى ! - فى كتابه العزيز : ﴿ وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ، - قال عند ذلك : 9 الله أكبر !

- (١٢٣) يقول : (الأسباب) وإن كانت عظيمة ، فى نفسها ، بما تدل عليه ، وعظيمة من حيث إن الله أمر بتعظيمها ، - فموجدها وخالقها ، الأمر بتعظيمها ، « أكبر » منها . - وهذه هى « أكبر » = للمفاضلة ، وهى « أفعل » 12

2 تحقيق ذلك . . (بإهمال الياء والقاف النائية فى K والجملة ثابتة فيه وسط السطر كعنوان مستقل) || أن الإنسان ... نظر . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || بعين K (مهمل) C : بعض B || وعين بصيرته . . (مهمل جزئياً فى K) || 3 الأسباب ... وضعها . . « كذلك ، الهزمة ساقطة » || تعالى C B : تعالى K (التاء مهمل) || شعائر K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || يريد تكوينه . . (الياء مهمل فى K) || 4 الأشياء C (الهزمة ساقطة الأولى) : الاشيا B K || 4 فى . . (الفاء مهمل فى K) || 5 بعضه . . (الباء مهمل فى K) || الدليل K (الياء مهمل) C : (مطموسة فى B) || وجود . . (الجيم مهمل فى K) || 5 وجود . . (كذلك) || 6 ثناء C B : ثناء K || الحق تعالى . . (القاف مفردة فى K ، التاء مهمل) || شعائر K (الهزمة ساقطة) C : شعائر B || 7 التعظيم K (مهمل تماماً) C : (مطموسة فى B) || فى قواه . . (مهمل تماماً فى K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهمل) || فى ... العزيز . . (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K) || 8 ومن ... القلوب : سورة الحج (22 ، 32) ومن الآية : ذلك ومن ... || ومن ... فانها . . (مهمل تماماً فى K ، الهزمة ساقطة) || قال K (مهمل) C : (مطموسة فى B) || عند K C : (مطموسة فى B) || 10 يقول ... فى نفسها . . (مهمل تماماً فى K) || 11 وعظيمة ... بتعظيمها (بتعظيمها B) . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || فموجدها K (الفاء مهمل) C : (مطموسة فى B) || الأمر C : الأمر B K || 12 بتعظيمها K (الياء مهمل) C : بتعظيمها B || وهذه C B : وهذه K || للمفاضلة K (الفاء مهمل) C : للمفاضلة B

3 من . - فلما أتمها ، كوشف هذا الإنسان ، الناطق بها ، على حقارة الأسباب
 في أنفسها - لا نفسها 1 - وأفتقارها إلى موجدتها لإمكانها : افتقار المسببات
 (إلى مسببها) على السواء ؛ ورآها عيناً وكشفاً ، عند كشف الغطاء عن بصره ،
 ناطقة بتسبيح خالقها وتعظيمه .

(تسبيح كل شيء بحمد خالقه)

6 (١٢٤) فإنه (- سبحانه 1 -) القائل : ﴿ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ = تسبيح نطق يليق بذلك الشيء ، لا تسبيح حال ، ولهذا قال :
 ﴿ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = لاختلاف ما يُسَبِّحُونَ به إلا لمن سمعه ، ﴿ إِنَّهُ
 كَانَ حَلِيمًا ﴾ = حيث لم يؤأخذ ولم يعجل عقوبة من قال : إنه تسبيح حال ،
 ﴿ غَفُورًا ﴾ - ساتراً نطقهم عن أن تتعلق به الأسماع إلا لمن خرق الله له العادة .
 (١٢٥) فقد ورد أن « أَلْحَصَى سَبِّحَ بِحُضُورٍ مَنْ حَضَرَ مِنَ الصَّحَابَةِ
 12 فِي كَمِّ رَسُولِ اللَّهِ » - صلى الله عليه وسلم 1 - . [F. 30^b] وما زال
 الحصى مُسَبِّحًا . وما خرق الله العادة إلا في أسماع السامعين ذلك ، بتعلقها
 بالمسموع . وما قال : ﴿ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾ = إلا في معرض الرد
 15 على من يقول : إنه تسبيح حال . فإن العالم ، كله ، قد تساوى في

1 فلما ... كوشف . . . « مهمل جزئيا في K) || الإنسان : الانسان K (النون الأولى مهمل)
 C : (مطموسة في B) || بها K C : B - 1 || حقارة K (التاء مهمل) C : حقادة B || 2 نفسها
 وافتقارها . . . (مهمل تماما في K) || 3 على السواء C : على السوا K : (مطموسة في B)
 || ورآها C : ورأها B || 3 - 4 عينا ... وتعظيمه . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة
 ساقطة) || 6 فإنه القائل (القائل B) . . . (مهمل تماما في K ، الهززة ساقطة) || 6 - 10 وإن
 ... غفوراً : سورة الإسراء (17 ، 44) || 6 - 8 وإن من ... لاختلاف . . . (معظم الحروف
 المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة) || 8 لا تفقهون K (مهمل تماما) C : لا يفقهون B ||
 8 - 10 ما يسبحون ... العادة . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة) || 10 تتلق K (القاف
 مفردة) C : يتلق B || 11 - 15 فقد ... قد تساوى في . . . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة ،
 القاف أحيانا مفردة) || 12 الله BK : اسم C || 13 بتلقها K (مهمل) C : بتعاقبها B || 14
 ولكن B C : ولاكن K (النون مهمل)

الدلالة . فمن يقول « بتسبيح الحال » فقد أكذب الله فى قوله - تعالى ! - :
« لا تفقهون »

3 (تعظيم شعائر الله وتعظيم حرمة الله)

(١٢٦) وأما قوله - تعالى ! - : ﴿ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ﴾ - يعنى خيراً له مِمَّنْ يعظم « شعائر الله » . إذا جعلنا « خَيْرٌ » بمعنى « أَفْعَلُ مِنْ » ، ليميز بين « تعظيم الشعائر » و « تعظيم حرمة الله » .
6 فَإِنَّ حُرْمَةَ اللَّهِ ذاتية . فهو (- تعالى ! -) « يقتضى التعظيم لذاته . بخلاف الأسباب المعظمة . فَإِنَّ الناظر فى الدليل ما هو الدليل له مطلوب لذاته ، فينتقل عنه ويفارقه إلى مدلوله .

9 (١٢٧) فلهذا العالم دليل على الله ، لَأَنَّا نَعْبُرُ مِنْهُ إِلَيْهِ - تعالى ! - . ولا ينبغى أَنْ نتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوز منه إلى العالم : وهذا

١ الدلالة C B : الدلالة K || فمن ... بتسبيح . (مهملتها تماماً فى K) || بتسبيح K (مهملتها تماماً) C : تسبيح B || فقد أكذب . (مهملتها جزئياً فى K ، الهززة ساقطة) || فى قواه . (مهملتها تماماً فى K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملتها) || 2 لا تفقهون . (النون مهملتها فى K) || 4 وأما قوله . (القاف مهملتها فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملتها) || ومن ... ربه : سورة الحج (22 ، 30 ، ونص الآية : ذلك ومن ...) || يعظم ... خير . (معظم حروف الآية المعجمة مهملتها فى K) || 5 يعنى . (الياء مهملتها فى K) || من ... شعائر (شعائر B) . (مهملتها تماماً فى K ، الهززة ساقطة) || إذا ... بمعنى . (مهملتها جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 يميز ... الشعائر (الشعائر B) . (كذلك) || وتعظيم C B : مطبوسة فى K (فإن : فان . مهملتها تماماً فى K) || ذاتية C : ذاتية K : ذاته B || فهو ... التعظيم . (مهملتها تماماً فى K) || بخلاف ... المعظمة . (مهملتها جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن : فان . (الفاء مهملتها فى K) || 8 - 9 الناظر ... ويفارقه . (معظم الحروف المعجمة مهملتها ، القاف أحياناً مفردة) || 10 فلهذا . (الفاء مهملتها فى K) || العالم (مطبوسة جزئياً فى B) . (يفتح اللام والضبط فى K) || دليل (الياء مهملتها فى K مطبوسة جزئياً فى B) || لأننا (مهجوز ومشدد النون) : لأننا CK : لانه B || نعبّر CK : يعبر B || إليه . (الياء مهملتها فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملتها) || 11 ولا ينبغى الحق . (مهملتها فى K ، الهززة ساقطة) || فكنا . (الفاء مغربية فى K) || نجوز . (الزاى مشددة فى B وهذا خطأ)

لا يصح. فما أعلى كلام النبوة حيث قال : « مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ عَرَفَ رَبَّهُ » .
وقال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَىٰ كَذِبِ ۖ وَعَدِّدِ الْمَخْلُوقَاتِ لَتَتَّخِذَ آدِلَةٌ عَلَيْهِ ۖ
3 لا ليوقف معها . - فهذا (هو) الفرق بين حرمة الله ، شعائر الله .

(الله هو الكبير على الإطلاق غير مفاضلة ولا تقييد)

(١٢٨) فنقول ثانياً مرة : « الله أكبر ! » ، تعظيماً لحرمة الله ، لا بمعنى
6 المفاضلة . وذلك معروف في اللسان . فمعناه : « الله الكبير ! » لا « أَفْعَلُ مِنْ » =
فهو « الكبير » ، [F. 31*] واضع الأسباب ، وآمرنا بتعظيمها . ومن لا عظمة له
ذاتية ، لنفسه ، فعظمته عَرَضُ ، في حكم الزوال . - فالكبير على الإطلاق ،
9 من غير تقييد ولا مفاضلة ، هو الله !

(١٢٩) فهذه (هي) « التكبيرة الثانية » المشروعة في « الأذان » ،
وأنها لهاتين الصورتين . فَإِنَّ رَبَّعَ (الْمُؤَذِّنُ) التَّكْبِيرَ ، فتكون تشنية التكبيرة
12 الواحدة على الحد الذي ذكرناه حساً وعقلاً . أي كما كبره اللسان بلفظ
المفاضلة ، كذلك كبره عقلاً . كأنه يقول : « الله أكبر ! » باللسان ، كما هو
« أكبر » بالعقل . أي هو « أكبر » بدليل الحس ودليل العقل . - ثم يشنى
15 « التكبيرة » الأخرى أيضاً ، حساً وعقلاً ، فيقول : « الله أكبر ! » -
أي هو « الكبير » لا بطريق المفاضلة حساً ، « الله أكبر ! » - أي هو

1 لا يصح فما K (مهملة) G : (مطموسة في B) || 2 افلا ... إلى : سورة الفاشية (88
17، || 1 - 3 حيث قال ... وشعائر (وشعاير B) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة) || 5 فنقول . (مهملة تماما في K) || تعظيماً لحرمة . (كذلك) || لا بمعنى K (الباء مهملة)
G : (مطموسة جزئيا في B) || المفاضلة B C : المفاضلة K || 6 وذلك ... فمعناه .
(مهملة جزئيا في K) || الكبير CK : أكبر B || 7 وآمرنا : وءأمرنا K : وأمرنا C :
وأمرنا B || 7 - 9 يتمظيمها ... ولا مفاضلة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) ||
10 - 12 فهذه ... الحد الذي . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 11 ربع . (بتشديد
الباء والضم في K و B) || تشنية K (التاء الأخيرة مهملة) C : تنبيه B || 12 - 15 ذكرناه
... الكبير . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 16 لا بطريق ... أي K (كذلك) C :

« الكبير » لا بطريق المفاضلة عقلا - حُرْمَةً - وشرعاً . - فهذا مشهد مَنْ رَبِّع التكبير « فى الأذان ، الذى هو الإعلام بالإعلان .

3 (الشهادة بالآلوهية أن تعنى ما ينبغى لجلال الله فتضيف الكل إليه)

(١٣٠) ثم قال (المؤذن) : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » ، خفياً يُسمع نفسه . وهو بمنزلة من يتصور الدليل أولاً فى نفسه ،

ثم يعود بعد ذلك يتلفظ . به ، وينطق معلناً فى مقابلة خصمه ، أو ليُعلم 6 غيره مساق ذلك الدليل . وذلك أن يشهد هذا المؤذن ، فى هذه الشهادة ،

[F. 31^b] أنه يرى الأسباب المحجوبة عن المعرفة بالله ، التى أُعْطِيَتْ قُوَّة

النطق ، وَحُجِّبَتْ عن إدراك الأمر فى نفسه بالجهل ، أو عن إدراك ما ينبغى 9 لجلال الله من إضافة « الكل » إليه بحجاب الغفلة .

(١٣١) فيقول الجاهل : ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ ، أو المستخف - وهو ضرب

من الجهل . - أو يقول : ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ . - 12

1 الكبير ... بطريق ... (مهملات تماماً فى K) || عقلا . (القاف مفردة فى K) || حرمة K : حرماً B || وشرعاً . (ثابتة فى K على الهامش بقلم الأصل وفى المتن : « وشعيرة » ثم شطب عليها بقلم الأصل وصححت على الهامش) || فهذا ... من . (مهملات جميعاً فى K ما عدا الذال) || ربّع . (بتشديد الباء فى K) || 2 التكبير . (مهملات تماماً فى K) || 2 فى الأذان ... بالإعلان . (مهملات جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 ثم ... أشهد أن . (مهملات تماماً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || إله (بالمد) : إله (بالمد) : إله K : إله B || 5 بمنزلة . (مهملات فى K) || من يتصور K (مهملات تماماً) C : مطموسة فى B || الدليل ، فى . (مهملات تماماً فى K) || 6 ثم بعد . (كذلك) || به وينطق . (كذلك) || فى مقابلة . (مهملات جزئياً فى K) || 7 الدليل K (الياء مهملات) C : مطموسة فى B || أن يشهد . (مهملات جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 7 المؤذن C : المؤذن BK || فى ، الشهادة . (مهملات فى K) || 8 أنه ... التى . (مهملات جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 8 - 9 أعطيت ... إضافة الكل إليه . (مهملات جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || قوة النطق : (مطموسة فى B) || 10 لجلال : بجلال B || 11 أنا ... الأعلى : سورة النازعات (79 ، 24) || أو المستخف ... الجاهل . (مهملات جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 12 أو يقول . (مهملات تماماً فى K ، الهزمة ساقطة فى BK) || ما علمت ... غيرى : سورة القصص (28 ، 38) || إله (مملود) : إله . (غيرى CK : مطموسة فى B) .

وقد يمكن أن يكون كاذباً عند نفسه ، عالمياً بأنه كاذب ، لكنه « استخف قومه فاطاعوه » . ويقول : « أنا أنعمت على فلان . أنا وكُئيت فلانا . أنا علمت فلانا العلم الذى عنده والقرآن ، ولولا أنا ما علم شيئاً مما علمه . » وسمع الله يقول : 3 ﴿ أَقْمَنَ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَاللَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ﴾ - وهى الأسباب التى وُجدتُم عندها (لا بها) . 6

(١٣٢) ثم قال (القرآن) لِمَنْ يَرَى أَنَا وَجِدْنَا بالأسباب لا عندها : ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ = أنه (- تعالى ! -) أوجد الأسباب وأوجدكم عندها لا بها . - فيقول (المؤذن) عند ذلك : « أشهد أن لا إله إلا الله ! » - أى لا خالق إلا الله . فينفى ألوهية كل من ادّعاها لنفسه من دون الله ، وأثبتها لمستحقها ، لو ادّعاها مع الله كالمشرك . فشهد بذلك لله عقلاً وشرعاً وحسّاً ومعنى . هذا كاه مع نفسه ، كمتصور الدليل أولاً . - ثم يرفع (المؤذن) بها صوته 12 لِيُسْمِعَ غَيْرَهُ ، من متعلم ومدّع وجاهل [F. 32^a] وغافل عن قوله - تعالى ! - : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ وأمثاله ، مثل : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ =

1 وقد... يكون . (مهمل جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهزرة ساقطة فى BK) || بأنه (مهموز) :
بأنه . (لكنه CB : لا كنه K || فاطاعوه (مهموز) : فاطاعوه . || 2 - 3 ويقول ...
الذى عنده . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى BK) || 3 والقرآن C : والقرآن BK .
|| 3 - 5 شيئاً ... الأسباب التى . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى BK) || 4 أقمن ...
تذكرون : سورة النحل (1 ، 17) || 4 - 5 يا أيها ... قبلكم : البقرة (2 ، 21) || 4 يا أيها
C : يا أيها K (الياء مهمل) B || 7 ثم قال . (مهمل تماماً فى K) || يرى B (الياء الاولى
مهمل والثانية معجمة) C : يرا (الياء مهمل) || 8 فلا تجعلوا ... تعلمون : سورة البقرة
(2 ، 22) أنا ... وأوجدكم . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى BK) || 9 - 12
فيقول ... مع نفسه . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى BK) || 9 إله (ممدود) : الإله
K : إله CB || 12 ثم يرفع . (مهمل تماماً فى K) || ليسمع غيره . (كذلك) || ومدّع
C K : ومبتدع B || 13 عن قوله . (كذلك) || تعالى CB : تعالى K (مهمل) الرحمن ...
البيان : سورة الرحمن (55 ، 1 - 4) || 14 الرحمن CB : الرحمن K || القرآن C : القرآن
(القاف مفردة) B || مثل ... البيان . (مهمل جزئياً فى K)

فقطع حكم الأسباب . - فهذا معنى « الشهادة » ، وتثنيتهما ،
وتربيعها .

3 (الشهادة بالرسالة المحمدية شهادة بالتوحيد عن طريق القربة)

(١٣٣) وكذلك قوله : « أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » - وهو أنه
لَمَّا شَهِدَ (المؤذن) بالتوحيد بما أعطاه الدليل ، شهد به علماً لا على طريق
القربة . لأنَّ الإنسان ، مِنْ حَيْثُ عَقْلُهُ ، لا يعلم أَنَّ التلفظ . بذلك ، وأنَّ 6
النظر فى معرفة ذلك ، يُقَرَّبُ من الله . وإنما حظه أن يعلم أن نفسه تشرف
بصفة العلم على من يجهل ذلك ؛ وأنَّ التصريح به ، وبكل دليل على مثل
هذا العلم ، على جهة تعليم من لا يعلم وإرداع المعاند ، تشريف لهذا النفس 9
على نَفْسٍ مَنْ ليس له ذلك . لأنَّه لا حكم للعقل فى إيجاد شئٍ قربةً
إلى الله .

12 (١٣٤) فجاء الرسول من عند الله ، فأخبره أن يقول ذلك ، وأن ينظر فى ذلك ،

1 فقطع . (مهملة تماماً فى K) || الأسباب (مهموزة) : الأسباب . || فهذا . (الفاء
مهملة فى K) || الشهادة . (مهملة تماماً فى K) || وتثنيتهما وتربيعهما . (مهملة جزئياً فى K)
|| 4 قوله . (القاف مهملة فى K) || أشهد . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول ، الشين
مهملة فى K) || أن C : ان BK || أنه . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || شهد K
(الشين مهملة) B : تشهدى C || 5 بالتوحيد ... الدليل . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة
فى BK) || شهد به . (مهملة تماماً فى K) || طريق القربة . (الياء مهملة فى K ، القاف
مفردة ، التاء مهملة) || 6 لأن الإنسان . (الهززة ساقطة فى جميع الأصول ، ونونا الإنسان
مهلستان فى K) || 6 - 7 أن التلفظ ... فى معرفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)
|| يقرب B : تقرب C : (الحرف الأول مهمل فى K ، القاف مفردة ، الياء مهملة) || 7 - 8
وإنما ... بصفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || يجهل . .. التصريح .
(كذلك ، كذلك) || 8 - 9 وبكل ... تعليم . (كذلك) || من لا يعلم ... المعاند . (كذلك ، الهززة
ساقطة فيه وفى B) || تشريف : تشريفاً . (الياء مهملة فى K) || 9 - 10 النفس ... لأنه .
(مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || للعقل ... شئ . (مهملة تماماً فى K ،
الهززة ساقطة فيه وفى B) || 10 قربة K (الياء مهملة) C : قربه B || 12 فجاء B C : فجاء K ||
فأخبره C : فأخبره K (الفاء مغربية) B || أن يقول ... فى ذلك . (مهملة جزئياً فى K ،
الهززة ساقطة فى BK)

- إذ يخفيه في نفسه ويُسِرُّه ، وفي التعليم والإرداع للغير إذا أعلن به^١ ، - أن يكون ذلك على طريق القربة إلى الله : فيكون ، مع كونه علماً ، عبادة . -
- 3 فيقول العالم المؤمن ، إذا أذن ، أو قال مثل ما يقول المؤذن « أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ » = علماً وعبادة ، ويقولها العاِمُّ تقليداً أو تعبدًا .
- (١٣٥) و (أَمَّا) التثنية في هذه « الشهادة الرسالية » والتربيع ،
- 6 فالحكم فيها على حكم شهادة التوحيد سواءً ، في المراتب التي ذكرناها سواءً . فإن ثلث (المؤذن) ، كأذان البصريين الأربع الكلمات على نسق واحد في كل مرة ، فهو أن يقولها في المرة الأولى علماً ، وفي المرة الثانية تعليمًا لأنه مُعَلِّمٌ ، وفي المرة الثالثة عبادةً . فهي ، كلُّها ، علم وتعليم وعبادة . - فافهم ! - وما خالف البصريون الكوفيون والحجازيين والمدنيين
- 9 إلَّا في هذا ، أعنى « التثليث » والنسق . وكلُّ سُنَّةٍ . والإنسان مخير : يُؤذِّنُ بأيِّ صفة شاء من ذلك كلِّه . وهو مذهبنَا . كالروايات المختلفة في
- 12 « صلاة الكسوف » ، وغير ذلك .

(« الحيعانان » نداء بالإقبال على مناجاة الرب)

- 15 (١٣٦) ثم إنَّ الله شرع لنا في « الأذان » ، بعد « الشهادتين » ، أن نقول

1 إذ : B K : ان C || يخفيه ... والإرداع . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || للغير . (ثابتة في K على الهامش بقلم الاصل مع إشارة التصحيح || 1 - 2 إذا ... يكون . (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 2 - 4 طريق القربة ... تقليدا وتعبدًا . (مهملة جزئيا في K ، القاف احيانا مفردة ، الهزمة ساقطة في B K) || 5 والتثنية . || والتربيع . (كذلك) || 6 فالحكم K : والحكم B C || 6 - 8 فيها ... في المرة الأولى . (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B ، الهزمة ساقطة في K) || 9 - 13 وفي المرة ... وغير ذلك . (كذلك ، كذلك) : + ن K : + بلغ قراءة الظهير الدين محمود على وكتب بن العربي K (على الهامش بخط مخالف للاصل : نستعملق ، مهمل جميع الحروف ، الهزمة ساقطة) || 15 ثم ... أن نقول (يقول B) . (معظم الحروف المنجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B)

« حَى عَلَى الصَّلَاةِ ! » مَثْنَى : ندعو بالواحدة نفسى ، وندعو بالثانية
غيرى . ومعناه أقبلوا على مناجاة ربكم ! فتطهروا ، وأئتوا المساجد بالمرة
الواحدة ، وَمَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَقُولُ لَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ، حِينَ يُثْنِيهَا طَهَّرُوا 3
قلوبكم ، وَأَخْضَرُوا بَيْنَ يَدَى رَبِّكُمْ ! فانكم فى بيته ، قصدتموه من أجل
مناجاته . -

(١٣٧) وكذلك قوله : « حَى عَلَى الْفَلَاحِ ! » بالاعتبارين أيضا ، 6
والتفسيرين فى المرتين . يقول للخارج والكائن فى المسجد ، ولنفسه
ولغيره : « أقبلوا على ما ينجيكم فعله مَنْ عَذَابُهُ [F. 33^a] بنعيمه ، ومن
حجابه بتجليه ورؤيته ! وأقبلوا - بالثانية مِنْ « حَى عَلَى الْفَلَاحِ ! » - 9
على ما يُبْقِيكُمْ فى نعيمكم ، وَلَذَّةِ مشاهدتكم ! » .

(الله أولى بالتكبير من الذى يمنعكم من الإقبال عليه)

(١٣٨) ثم يقول (المؤذن) : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! اللَّهُ أَكْبَرُ ! » = لنفسه ، 12
ولغيره ، ولمن هو ينتظر الصلاة كالحاضر فى المسجد ، ومن هو خارج

1 الصلاة K (التاء مهملة) C : الصلوة B || ندعو K (النون مهملة) G : يدعو B ||
بالواحدة . (مهملة تماما فى K) || نفسى CK : نفسه B || وندعو G K : ويدعو B ||
بالثانية . (مهملة فى K) || غيرى CK : غيره B || أقبلوا . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ،
القاف مفردة فى K) || 2 فتطهروا . (مهملة تماما فى K) || وائتوا G : وائتوا BK ||
بالمرة . (مهملة تماما فى K) || 3 يقول ... حين . (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا
فى B) || 3-4 حين ... قلوبكم . (كذلك ، القاف مفردة فى K) || فإنكم . (الهمزة ساقطة
فى جميع الأصول ، مهملة تماما فى K) || 4 فى بيته ... مناجاته . (مهملة جزئيا فى K) || 6
قوله ... بالاعتبارين . (كذلك ، مطموسة جزئيا فى B) || أيضا ... فى . (مهملة جزئيا فى
K) || 7 المرتين ... الخارج . (كذلك) || والكائن C : والكائن K (الياء مهملة) B || 8
أقبلوا ... فعله . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 من عذابه بنعيمه
... (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || ومن ... بتجليه . (كذلك) || ورؤيته
C B : رأيت K || 9 وأقبلوا . (الهمزة ساقطة فى K و B) || 10 ما يبقيكم ... ثم . (مهملة
جزئيا فى K) || 12 الله أكبر K (الهمزة ساقطة ، الياء مهملة) C : (مطموسة فى B) || لنفسه
... ولمن . (مهملة جزئيا فى K) || 13 ولمن . (النون مهملة فى K) || الصلاة CK : الصلوة B

في أشغاله . - يقول : « الله أكبر مما أنتم فيه ! » أى الله أولى بالتكبير من الذى بمنعكم من الإقبال ، الذى أمرناكم به ، على الصلاة وعلى الفوز والبقاء ، فى « الْحَيَعَلَتَيْنِ » . 3

(١٣٩) وإنما لم يُرَبِّع (المؤذن « التكبير ») الشائى فإنه ليس مثل «التكبير» الأول . فإنَّ الشائى - أعنى «التكبير» - و «الْحَيَعَلَتَيْنِ» إنما المقصود بذلك القربة ، والعقل لا يستقل بإدراكها ، فهى للشرع خاصة . فلهذا لم يُرَبِّع (المؤذن) «الْحَيَعَلَتَيْنِ» ولا «التكبير» الشائى ؛ وثنى لكونه خاطب نفسه وغيره ، والكائن فى المسجد وغير الكائن . 6

9 (بالتوحيد المطلق ختم الأذان)

(١٤٠) ثم قال (المؤذن) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » = فختم «الأذان» بالتوحيد المطلق : لما كان «الأذان» يتضمن أموراً كثيرة ، فيها أفعال منسوبة إلى العبد . فربما يقع فى نفس المدعو أنه ما دُعِى إلى أن يفعلها إلا والفعل له حقيقة . والداعى ، أيضاً ، كذلك : فَيُخَافُ عليه أن يُضَيِّفَ الفعل إلى نفسه ، خَلَقًا كما يراه بعضهم . وما جعله الله دليلاً عليه ، من جملة الأدلة على توحيده ، إلا أنفراده بالخلق [F. 33^b] ، مثل قوله ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ؟ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . 12

15

1 فى أشغاله . (الفاء مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || يقول .. أكبر . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || ما أنتم فيه K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 2 - 1 أى ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 2 والبقاء B C : والبقاء K || 3 الحيعلتين K (الياء مهملة) C : (مطموسة فى B) || 4 - 5 وإنما ... الأول . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 - 5 فإن ... والعقل . (كذلك ، كذلك ، اللفظة الأخيرة « والعقل » مطموسة فى B) || 6 - 8 لا يستقل ... وغير الكائن (الكائن B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة) || 10 قال . (القاف مهملة فى K) || إله : إله : إله K : إله B) || فختم ... المطلق . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة) || 11 - 13 الأذان ... أيضاً . (كذلك ، مطموسة جزئياً فى B) 13 - 16 فيخاف ... تذكرون . (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، القاف لها نامة مفردة) || 15 - 16 أفمن ... تذكرون : سورة النحل (16 ، 17)

(١٤١) فهى ألوهية خفية فى نفس كل إنسان . وهو «الشرك الخفى»^١
 المعفو عنه . - فَخُتِمَ «الأذان» بالتوحيد ، من غير تثنية ولا تثليث ولا تربيع .
 وهذا هو «التوحيد المطلق» الذى جاءت به الأنبياء من عند الله عن الله . 3
 وهى «أَفْضَلُ كَلِمَةٍ قَالَهَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - وَالنَّبِيُّونَ
 مِنْ قَبْلِهِ » . فيتنبه السامعون ، كلهم ، أنه « لا إله إلا الله ! » . -
 فَوَحَّدَ (المؤذن) لطلبه التوحيد على الإطلاق . - وما زاد على «التوحيد» ، 6
 فى كل أذان ، مشروغ من الأربعة مذاهب فى ذلك .

(«التثويب» فى أذان صلاة الصبح)

(١٤٢) وأما «التثويب» فى أذان صلاة الصبح - وهو قولهم «الصلوة 9
 خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ! » - ، فَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ «الأذان المشروع» فيعتبره ،
 وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَرَاهُ مِنْ فَعْلٍ عَمَر ، فلا يعتبره ولا يقول به . وأما مذهبا

1 فهى ألوهية . (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || إنسان . (الهمزة
 ساقطة فى جميع الأصول) || الشرك فى CK : (مطموسة فى B) || 2 فختم الأذان . (مهملة
 جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || بالتوحيد ... ولا تربيع . (مهملة جزئيا
 فى K) || وهذا CB : وهذا K || 3 التوحيد المطلق . (مهملة تماما فى K) || جاءت
 G : جاءت K (بإيهال الجيم والياء) : (مطموسة فى B) || به (مطموسة فى B) (الأنبياء G :
 الانبياء K (مهملة تماما) || من عند ... أفضل . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ||
 4 كلمة ... من قبله . (مهملة جزئيا فى K) || فيتنبه CK : (مطموسة فى B) || 5 أنه .
 (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || إله (بالماء) : إله K : إله CB || 6 فوحد K (الفاء
 مهملة ، والياء مشددة) C : فوجد B || لطلبه K : لطلبه B || التوحيد . (مهملة تماما
 فى K) || الإحلاق . (القاف مهملة فى K) || التوحيد ... الأربعة . (مهملة جزئيا فى
 K ، الهمزة ساقطة) || 7 فى ذلك . + N K || 9 وأما التثويب K (مهملة ، الهمزة ساقطة)
 C : وأما التثويب B || صلاة K (الياء مهملة) C : صلوة B || الصبح ... قولهم . (مهملة
 فى K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 فمن : من . || الناس ... فيعتبره .
 (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || من الأذان K (الهمزة ساقطة) C : الأذان B ||
 11 فلا يعتبره . (مهملة فى K) || وأما مذهبا . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه
 وفى B)

فإننا نقول به شرعاً وإن كان من فعل عمر ، فإنَّ الشارح قرَّره بقوله
 « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً (...) » = ولا نشك أنها « سنة حسنة » ينبغي أن
 تعتبر شرعاً . وهى ، بهذا الاعتبار ، من « الأذان المسنون » ، إلا فى مذهب
 من يقول « إنَّ المسنون هو الذى فُعل فى زمان النبي - صَلَّى الله عليه وسلم !
 وعرفه وقرَّره ؛ أو يكون هو الذى سَنَّهُ - صَلَّى الله عليه وسلم ! - » . فيكون
 حاصله ، عند صاحب هذا القول ، أنه لا يُسمَّى سُنَّةً إلا ما كان بهذه
 الصفة . - فما هو خلاف يُعتَبَر ، ولا يقدح (فيه) .

(الزيادة فى الأذان بـ « حى على خير العمل ! »)

(١٤٣) وأما من زاد « حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » ، فإن كان فعل [F. 34^a]
 فى زمان رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - كما روى أنَّ « ذلك دعا به
 فى غزوة الخندق ، إذ كان الناس يحضرون الخندق ، فجاء وقت الصلاة - »
 وهى « خير موضوع » - كما ورد فى الحديث . فننادى المنادى : « أَهْلَ
 الْخَنْدَقِ ! حَى عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ! » - فما أخطأ من جعلها فى « الأذان » ، بل اقتدى
 - إن صح الخبر - ؛ أو « سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا » - .
 وما كرهها من كرهها إلا تعصياً . فما أنصف القائل بها . - نعوذ بالله من غوائل النفوس !

* * *

1 فإننا نقول . (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن ... عمر K (مهمل
 جزئياً ، الهزمة ساقطة) C : B - || 1 - 2 فإن ... حسنة . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة
 ساقطة فى جميع الأصول) || 2 ولا نشك K (الكاف مفرجة) B : ولا شك C || أنها .
 (الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || ينبغي . (الباء الأولى مهمل فى K) || 3 تعتبر C K :
 يعتبر B || شرعاً ... بهذا . (مهمل جزئياً فى K) || 3 - 5 الاعتبار ... أو يكون .
 (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 5 وعرفه أنها . (الراء مشددة فى B وهو غير
 صحيح) || 5 - 7 الذى سنه ... ولا يقدح . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) : + ن
 K || 9 - 14 وأما من زاد ... أو سنة . (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) ||
 4 حسنة C B حسنة K || أجراها . (الهزمة ساقطة فى K و B || وأجر من . (مهمل فى
 K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || عمل C K : (معطوسة فى B) || من . (مهمل فى K)
 || 15 إلا : الا . || أنصف C : أنصف B K || القائل K (الهزمة ساقطة) C : القائل
 B || بالله . (الباء مهمل فى K) || غوائل . (الهزمة ساقطة فى K و B)

فصل بل وصل

في حكم الأذان

(أقوال العلماء في الأذان) 3

- (١٤٤) فمن قائل : إنه واجب . ومن قائل : إنه سنة مؤكدة . والقائل
بوجوبه ، منهم مَنْ يراه فرضاً على الأعيان (= فَرَضُ عَيْنٍ) ، ومنهم مَنْ
يراه فَرَضٌ كفاية . - ومن قائل : إِنَّ الأذان فرض على مسجد الجماعات 6
وهو مذهب مالك . وفي رواية عنه ، أنه سنة مؤكدة . ولم يره على المنفرد ،
لا فرض ولا سنة . - ومن قائل : إنه واجب على الأعيان . ومن قائل : إنه 9
واجب على الأعيان على الجماعات ، سفرًا وحَضَرًا [F. 34^b] ومن
قائل : سفرًا لاغير . ومن قائل : إنه سنة للمنفرد والجماعة ، إِلَّا أنه
أكد في حق الجماعة . 12

١ فصل ... وصل . (الفاء مهملة في K والعنوان ثابت فيه وسط سطر منفرد) || 2 في
... الأذان . (كذلك ، كذلك ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B ، والهمزة ساقطة فيه وفي C) ||
4 فمن قائل . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
ومن قائل (قابل B) . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) || إنه سنة . (الهمزة ساقطة في جميع
الأصول والفاء مهملة في K) || مؤكدة B C : موكده K || والقائل . (الهمزة تحت كرسبها في
K وفي B نقطتا الياء تحت كرسب الهمزة : « والقائل) || 5 فرضاً ... الأعيان . (مهملة في K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 فرض كفاية CK : (مطبوسة في B) || قائل . (مهملة
في K ، الهمزة ساقطة ، وفي B : قائل) || آذان . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7
أنه . (كذلك) || سنة CB K || مؤكدة B C : موكده K || يره . (الياء مهملة في K) ||
المنفرد CK : (مطبوسة في B) || 8 لا فرض . (الصاد مهملة في K) || قائل K (القاف
مهملة الهمزة ساقطة) C : قابل B || 7 - 8 إنه (+ هو C) ، الأعيان . (الهمزة ساقطة في
جميع الأصول ، الياء مهملة في K) || 10 قائل (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة
في B) || قائل K (كذلك) C : قابل B || إلا أنه . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11
C أكد (ممدود) : أكد B K || 11 في ... الجماعة . (مهملة في K)

- (١٤٥) واتفق الجميع على أنه سنة مؤكدة ، أو فرض على المصر .
وبه كان يقول شيخنا أبو عبد الله بن العاص ، الدلال بإشبيلية ؛ سمعته
3 من لفظه غير مرة . وكان يقول : إذا اجتمع أهل مصر على ترك « الأذان » ،
أو ترك سنة ، وجب غزوهم . واحتج بالحديث الثابت : « أن رسول الله
- صَلَّى الله عليه وسلم ! - كَانَ إِذَا غَزَا قَوْمًا صَبَّحَهُمْ ، فَإِنْ سَمِعَ نِدَاءًا
6 لَمْ يُغَيِّرْ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ نِدَاءًا أَغَارَ » .

* *

(من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة)

- (١٤٦) الاعتبار في الباطن في ذلك . - حق كل نفس أن تدعو نفسها
9 وغيرها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . قال رسول الله - صَلَّى الله عليه
وسلم ! - لمالك بن الحويرث ولصاحبه : « إِذَا كُنْتُمَا فِي سَفَرٍ فَأَذِّنَا
وَأَقِيمَا » - الحديث . والإنسان مسافر مع الأنفاس منذ خلقه الله ، دنيا
12 وآخره ؛ لا يصبح له أن يكون مقيماً أبداً . ولو أقام (الإنسان) زائداً على
نفس واحدٍ لَتَعَطَّلَ فعل الإله في حقه . فالحق - سبحانه ! - ، في كل نفس
في الخلق ، « في شأن » : وهو أثره في كل عين موجودة بكيفية خاصة .

1-2 واتفق ... شيخنا . (معظم الحروف المفجعة مهملة في K ، الحمزة ساقطة فيه وفي B || المصروبة :
(مطبوسة في B) || 2-3 أبو عبد الله ... يقول إذا . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة فيه
وفي B) || بن C B : ابن K (مهملة) || 3-4 اجتمع ... الثابت . (مهملة جزئيا في K ،
الحمزة ساقطة فيه وفي B) || حل ترك CK : (مطبوسة في B) || 4-5 أن رسول ... فإن سمع
(مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 صبحهم CK : (مطبوسة في B) || 6-7
نداء : ندا K : نداء B C || وإن (وإذا B) ... أغار . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة
فيه وفي B || 8 الاعتبار CK : الاعتبار B || الاعتبار ... في ذلك . (ثابتة في K وسط السطر
كعنوان مستقل) || أن تدعو CK (الحمزة ساقطة فيها) : أن يدعو B || 8-12 نفسها ...
مقيا أبدا . (مهملة جزئيا في K ، الحمزة ساقطة فيه وفي B وكذلك المد) || 12-14 أقام ...
بكيفية خاصة . (كذلك ، كذلك)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١٣١

أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ! - فما أعزَّ صاحبها [F. 35^a] عند الله ! فَمَنْ
فاته مراعاة أنفاسه ، في الدنيا والآخرة ، لقد فاته خير كثير .

* * *

1 أشهدنا C : أشهدنا K (الشين مهمل) B || دقيقتها . (الياء مهمل في K) || وجليلها .
(مهمل تمام في K) || فما أعزَّ K (الهمزة ساقطة) C : فما أغر به (أو : إغربه) B || 2
مراعاة B C : مراعاة K || أنفاسه C : أنفاسه BK || والآخرة (بالماء) C : والآخرة B K
|| لقد CK : (مطموسة في B) || خير . (الياء مهمل في K) || كثير . (كذلك) .

فصل بل وصل

في وقت الأذان

3 (لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ما عدا الصبح)

(١٤٧) اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها ، ما عدا الصبح ، فإن فيه خلافاً . - فمن قائل : بجواز ذلك (أى) أنه يؤذن لها قبل الفجر . - ومن قائل بالمنع ، وبه أقول . فإن « الأذان » قبل الوقت ، إنما هو ، عندى ، ذكر بصورة « الأذان » ، ما هو « الأذان » على جهة الإعلام بدخول وقت الصلاة . -

9 (١٤٨) فقد كان بلال يؤذن بليل ، وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ عَنِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ » - يعنى فى رمضان ، أو لمن يريد الصوم ، « فَإِنَّهُ يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ »

1 فصل بل . (بإبدال الفاء والياء فى K) || فصل ... وصل : (ثابتة وسط السطر فى K كمنوان مستقل) || 2 فى . (الفاء مهملة فى K) || الأذان . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى ... الأذان . (ثابتة فى K وسط السطر المنفرد) || 4 العلماء C : العلماء (بالمد) K : العلماء B || أنه . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || لا يؤذن C : لا يؤذن K (الياء مهملة) B || للصلاة K (التاء مهملة) G : للصلوة B || قبل ... وقتها . (مهملة فى K) || GB : ما عدى K || 5 فإن . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فمن . (الفاء مهملة فى K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || بجواز . (مهملة فى K) || يؤذن C : يؤذن K (الياء مهملة) B || 6 قبل . (القاف مفردة فى K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || وبه أقول . (مهملة تماماً فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || فإن الأذان . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قبل ... إنما . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 ذكر ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || بصورة الأذان CK (الأذان ساقطة فى B) || 9 فقد كان ... يقول . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 لا يمنعنكم ... لمن يريد . (كذلك ، كذلك) || الصوم CK : - B || 11 فإنه يؤذن . (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والهمزة مهملة فى K)

فَكُلُّوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يُؤْذَنَ أَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ . وكان رجلاً أعمى . فكان لا يؤذن حتى يقال له : « أَصْبَحْتَ ! أَصْبَحْتَ ! » . -

- (١٤٩) فالمؤذن (إقرأ : فالأذان) ، عندى ، لا يجب إلا بعد دخول 3 الوقت . - ومن قائل : لا بد للصباح من أذنين : أذان قبل الوقت ، وأذان بعده . - وقال أبو محمد بن حزم : لا بد للصباح من أذان بعد الوقت .

* *

6 (للوقت سلطان لا يحكم فيه غيره)

- (١٥٠) اعتبار الباطن فى ذلك . - [F. 35^b] دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله فى نفس الأمر ؛ ودعاؤها من الأكوان (إنما هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء ، الذين هم تحت حكم الأسماء الإلهية ، أو التبصير 9 الإلهى ، « وهم لا يشعرون » فلهذا قلنا : « فى نفس الأمر » . -
- (١٥١) فَأَعْلَمَ أَنَّ للوقت سلطاناً لا يحكم فيه غيره . فلا بد أن يتعين عند المحكوم عليه سلطان الوقت ، وهو الاسم الإلهى الخاص بذلك الوقت . 12 فلا يمكن أن يدعو (المؤذن) لها (أى للصلاة) بطريق الوجوب ، إلا

1 فكلوا... رجلاً أعمى. (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 1 - 2 فكان ... أصبحت . (معنم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 3 - 5 فالمؤذن ... الوقت . (كذلك ، كذلك || 7 اعتبار ... ذلك . (مهملة جزئياً فى K ، وهى ثابتة وسط سطر منفرد ، كعنوان مستقل || دعا K : دعا K ... من . (مهملة فى K) || 8 - 9 فى نفس ... الجهلاء (الجهلاء B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة) || 9 الذين ... الأسماء . (كذلك ، كذلك) || الإلهية (بالمد) : الإلهية K : الإلهية B C || 10 الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى B C || فلها C B : فلهاذا K (الفاء مهملة) || 11 - 12 فاعلم ... عليه . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B || 12 عند المحكوم CK : عنده المحكوم B || 12 الإلهى (بالمد) : الإلهى K : الإلهى B C || الخاص بذلك . (مهملة فى K) || 13 يدعو : يدعى . (الياء مهملة فى K) || 13 بطريق الوجوب . (مهملة فى K ما عدا القاف) || إلا : لا CK : لا B

- بعد دخول الوقت . فعند ذلك يكون (المؤذن) بمن « دعا إلى الله على بصيرة » .
 فإنه (أى الأذان) دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت .
- 3 (١٥٢) فإن دعا (المؤذن) في غير وقته (أى في غير وقت الأذان) ،
 وقع الإنسبان في الجهل . فإنه يدعوه بما يخرج به عن سلطان حكمه الذى يرتقبه
 السامع في نفسه . فلا بُدَّ من الدعاء له بعد دخول وقته ، حتى يتعین مَنْ
 6 هو صاحب الوقت من هذه الأسماء الآلهية ؟ أنظر ! هل يصحُّ منك الشكر
 قبل دخول حكم الاسم « المنعم » ؟ فإذا كان وقتك « النعمة » - ودخل وقتها
 بوجودها عندك - دُعِيتَ (عندئذٍ) إلى شكر « المنعم » .
- 9 (إعتبار الخلاف في « أذان الصبح » قبل دخول وقته)

- (١٥٣) وإنما دخل الخلاف في « الصبح » لجهل السامع بمقصود الشارع
 بذلك الذكر ، فإنه دعاء لـ « صاحب الوقت » . بخلاف سائر الصلوات .
 12 فإنَّ الليل لما كان محلاً للنوم - [F. 36^a] ونام الناس - ، شُرِعَ النداء

1 بعد دخول . (مهمل في K) || يكون من . (كذلك ما عدا النون الأولى) || إلى ... بصيرة
 . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 2 فإنه : فانه . (الفاء مهمل
 في K) || دعاء C B : دعا K || خاص . (الفاء مهمل في K) || في كل ... الوقت .
 (مهمل جزئيا في K) || 3 فإن : فان . (الفاء مهمل في K) || دعا C B : دعا K ||
 في ... وقع . (مهمل جزئيا في K) || 4 الإنسان في . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة
 في جميع الأصول) || فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || يدعوه بما . (مهمل تماما في K)
 || يخرج به ... يرتقبه . (مهمل جزئيا في K) || 5 في . (الفاء مهمل في K) || الدعاء C B :
 الدعاء K || 5 بعد دخول . (مهمل في K) || حتى ... صاحب . (مهمل جزئيا في K) || 6
 هذه C B : هاذ K || الأسماء C : الأسماء B K || الإلهية (بالمد) : الإلاهيه K : الإلهية
 C B || 6 - 7 يصح ... دخول . (مهمل جزئيا في K || 7 المنعم . (النون مهمل في K)
 فإذا : فإذا . (الفاء مهمل في K) || كان . (النون مهمل في K) || 7 - 8 وقتها بوجودها .
 مهمل في K || 10 - 11 وإنما ... بذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)
 11 فإنه : فانه . (الفاء مهمل في K) || دعاء C : دعا K : دعاء B || بخلاف سائر (ساير B)
 . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة) || 12 فإنَّ الليل . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة في جميع
 الأصول) || النداء C B : النداء K

الآخر ، الذى هو الأول ، لإيقاظ النائمين . فهو دعاء للانتباه والاستعداد لإيقاع « صلاة الصبح » فى أول الوقت . فهو نداء تحضيض وتحريض . وجعل بصورة الأذان المشروع للصلاة . أى من أجل الصلاة دعوناكم³ لتذكروها فتتأهبوا لها .

(١٥٤) فإذا دخل وقتها (= وقت الصلاة) ، وجب الإعلام بدخول⁶ الوقت ، لجهل السامعين بدخول أول الوقت ، فإنه يخفى (دخول الوقت) على أكثر الناس . فإن « أكثر الناس لا يعلمون » . فيعلمون ، بالأذان المشروع لدخول الوقت ، أن الوقت قد دخل .

(الغافل عن حكم الاسم الإلهى فيه)⁹

(١٥٥) وكذلك الحكم فى الاعتبار (بالنسبة إلى) « الغافل » عن حكم الاسم الإلهى فيه : ينبهه الداعى من « نومة الغفلة » ، بأنه تحت حكم إلهى يُصرّفه ؛ وأنه لاحول ولا قوة له إلا به . فإذا انتبه (الغافل) من نوم¹² غفلته ، وتذكر بعقله ، عرف ، عند ذلك ، أى اسم هو « صاحب الوقت » فأذعن له بحسب ما تقتضيه حقيقة ذلك الاسم الإلهى فى حق هذا الشخص . قال

1 الآخر (بالذ) C : الآخر B K لإيقاظ . (الياء مهملة فى K ، القاف مفردة) || النائمين C : النائمين B : (الهزلة تحت كرسبها فى K) || فهو ... للانتباه . (مهملة تماما فى K ، الهزلة ساقطة || 2 لإيقاع ... الصبح . (كذلك ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 - 3 فى أول ... المشروع . (مهملة جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة) || 3 للصلاة (للصلاة B) ... فتأهبوا . (كذلك ، الهزلة ساقطة فيه وفى B) || 5 - 8 فإذا ... دخل (كذلك ، كذلك) || 10 الغافل ... (مهملة تماما فى K) || 11 الإلهى (بالذ) : الإلهى K : الإلهى B) || فيه ينبهه K (مهملة جزئيا) C : فيه تنبيه B || بأنه C : بأنه K (الباء مهملة فى B) || 12 الهى (بالذ) : الإلهى K : الهى C B || 12 - 13 فإذا ... عرف + . (مهملة جزئيا فى K ، الهزلة ساقطة فى جميع الأصول) || أى C : أى B K || هو صاحب K C : (مطموسة فى B) || 14 فأذعن C : فأذعن B K || له C K : لا B || بحسب . (الباء الأولى مهملة فى K) || تقتضيه K (مهملة ما عدا الصاد) C : يقتضيه B || حقيقة . (مهملة فى K) || الإلهى (بالذ) : الإلهى K : الإلهى B C || فى حق ... قال . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف مفردة)

تعالى : ﴿ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ . وقال : ﴿ وَذَكَّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ السُّؤْمِنِينَ ﴾ .

3 (الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان)

- (١٥٦) وإنما ذهبنا إلى أن «الأذان» قبل الصبح هو ذكر ونداء بصورة الأذان ، ما هو الأذان المشروع بالإعلام لدخول الوقت ، - أن النبي - صلى الله عليه وسلم ! - قال : « إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ » = ولم يقل : «يُؤذِّن» . 6 وكذا قال في ابن أم مكتوم : «ينادي» = لموضع الشبهة ، فإنه كان أعمى . « فَكَانَ لَا يُنَادِي حَتَّى يُقَالَ لَهُ : [F. 36^b] أَصْبَحْتَ ! أَصْبَحْتَ ! » 9 أى قاربت الصبح . - قال الراوى : « وَكَانَ بَيْنَ نِدَاءِ بِلَالٍ وَنِدَاءِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَدْرَ مَا يَنْزِلُ هَذَا وَيَصْعَدُ هَذَا » = فسماه نداء لهذا الاحتمال ، أعنى أذان ابن أم مكتوم . فَإِنَّ أَلْفَصَاحَةَ ، فى لسان العرب ، تَطَابُقُ الْأَلْفَاطِ . 12 فى نَسَقٍ : لَمَّا قَالَ (النبي) فى بلال : « إِنَّهُ يُنَادِي بِلَيْلٍ » ، قال كذلك فى ابن أم مكتوم : « يُنَادِي » .

1 B : تعالى K (التاء مهملة) || وليتذكر... الألباب : سورة ص (38 ، 29) || وليتذكر... الذكرى . (معجم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || وليتذكر... الألباب . (معجم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 1 - 2 وذكر... المؤمنين : سورة الذاريات (51 ، 55) || 1 تنفع . (مهملة تماما فى K) || 2 المؤمنين C B : المؤمنين K (يجهل التون الأول والياء) || 4 وإنما : وإنما . (النون مهملة فى K) || إلى أن . الصبح . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || ونداء C B : ونداء K . بصورة . (مهملة تماما فى K) || 5 الأذان : الأذان . (مهملة فى K) || المشروع بالإعلام . (مهملة تماما فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || بدخول الوقت . (مهملة تماما فى K) || 7 قال ... أم مكتوم . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B ، الكلمة الأخيرة مطبوعة فى B) || 8 ينادى ... أصبحت . (كذلك) || أصبحت . (مهملة تماما فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 9 قال ... ونداء ابن . (كذلك ، كذلك) || 10 أم مكتوم ... أذان ابن . (كذلك ، كذلك) || هذا C B : هاذا K || نداء : ندا K : نداء C B || 11 - 12 ابن أم ... قال . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || تطابق K (مهملة القاف مفردة) C : يطابق B || نسق K B : سبق C || 12 فى بلال ... بليل . (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول)

(١٥٧) ويؤيد ما ذهبنا إليه حديث ابن عمر : « أَنَّ بِلَالاً أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » = فسماه ابن عمر « أَذَانًا » لما عرف من قرينة الحال - « فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أَنْ يَرْجِعَ فَيُنَادِيَ : أَلَا إِنَّ 3 الْعَبْدَ نَامَ ! » = ليعرف الناس أَنَّ وقت الصلاة ما دخل . فَإِنَّ « الْأَذَانَ المشروع » إنما هو لدخول وقت الصلاة . فلما عُرِفَ من بلال أنه قَصَدَ « الْأَذَانَ » ، وَأَنَّ السامعين ربما أوقعوا الصلاة فى غير وقتها ، - أَمَرَ أَنْ يُعْرَفَ 6 الناس أنه قد غلط فى أَذانه .

(١٥٨) ولهذا يكون من المؤذنين ، بالليل ، الدعاء والتذكير وتلاوة آيات من القرآن ، والمواظبة ، وإنشاد الشعر المزهّد فى الدنيا ، الْمُذَكِّرُ 9 للموت وللدار الآخرة . ليعلم الناس ، إذا سمعوا الأذان منهم ، أَنَّهُمْ يريدون بذلك ذكر الله ، كما تقدّم ، وَأَنَّهُ لا يُقَاطَعُ النَّائِمِينَ لا لدخول الوقت . ويكون لدخول الوقت مؤذن خاص يعرف بصوته . - وكذا هو فى 12 الاعتبار ، لتنوع الأحوال على أهل الله : لأبَدَ لَهُمْ من علامات يفرقون بها بين الأحوال التى يعطيها الأسماء الإلهية . - فافهم ! [F. 37*]

* * *

1 ويؤيد C B : ويؤيد K (الياء الاولى مفردة) || 1 - 2 ما ذهبنا ... الفجر . (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 2 - 3 فسماه ... فأمره . (كذلك ، كذلك) || 3 - 4 أن يرجع ... الصلاة (الصلوة B) . (كذلك ، كذلك) || 4 - 7 ما دخل ... فى أَذانه . (كذلك ، كذلك) || 5 فلما K (الفاء مهملة) C : فاذا B || 6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 8 يكون . (الياء مهملة فى K) || المؤذنين C : المؤذنين K (مهملة) B || الدعاء C : الدعاء K B || 8 - 12 والتذكير ... لدخول الوقت . (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B وكذا المد) || 10 الموت والدار K : الموت والدار B C || 12 - 14 ويكون ... فافهم . (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B || 14 يعطيها K (مهملة) C : يعطيها B || الإلهية : الإلهية K : الإلهية B C

فصول

في الشروط في هذه العبادة (= الأذان)

3

(اختلاف الفقهاء في شروط الأذان)

(١٥٩) قال بعض العلماء : وهي (أى شروط الأذان) ثمانية شروط .

6 وعَدَّهَا ، فقال : إنَّ منها هل من شرط من أذن أن يكون هو الذي يُقيم

أم لا ؟ - الثاني : هل من شرط. الأذان أن لا يتكلَّم المؤذن في أثناءه ، أم لا ؟ -

الثالث : هل من شرطه أن يكون المؤذن على طهارة ، أم لا ؟ - الرابع : هل

9 من شرطه أن يتوجَّه المؤذن إلى القبلة ، أم لا ؟ - الخامس : هل من شرطه

أن يكون المؤذن قائماً ، أم لا يكون ؟ - السادس : هل يكره الأذان للراكب ،

أم ليس يكره ؟ - السابع . هل من شرطه البلوغ ، أم لا ؟ - الثامن

12 هل من شرطه أن لا يأخذ أجراً على الأذان ، أم يأخذ الأجر ؟ .

١ فصول . (ثابتة في K وسط سطر منفرد) || 2 في ... العبادة . (الفاء الأولى مغربية في K ، والثانية مهملة ، والجملة ثابتة فيه وسط سطرين منفردين) || 4 قال . (القاف مهملة في K) || بعض . (الباء مهملة في K) || العلماء C B : العليا K || ثمانية . (مهملة تماماً في K) || شروط . (الشين مهملة في K) || 5 فقال . (مهملة تماماً في K) || إن (مهموزة) : أن . || أذن ... يكون . (مهملة في K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || الذى ... أم لا ... (كذلك ، كذلك) || 6 الثانى . (التاء مهملة في K) || 6 شرط ... يتكلم . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || المؤذن C B : المؤذن K || أثناءه : أثناءه C : أثناءه B : (الهمزة في K تحت كرسياً) || 6-7 من شرط ... طهارة . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || طهارة . (مطموسة في B) || شرطه القبلة أم . (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الخامس ... لا يكون . (كذلك ، كذلك ، K) || 11 شرطه . (الشين مهملة في K) || أن لا يأخذ C : أن لا يأخذ K (النون مهملة ، كذلك الياء) : (مطموسة في B) || أم ... الأجر . (الهمزة ساقطة في أصل K و B) : + ن K (علامة الانتقال إلى بحث جديد)

(١٦٠) اختلف علماء الشريعة فى هذه الشروط ؛ وأدلتهم ما بين قياس ومعارضة أخبار ، بين صحيح وسقيم . ومذهبنا أنَّ «الأذان» يصح بوجودها وعدمها ؛ والعمل بها أولى إن اتفق ، ولا يمنع من ذلك مانع .

3

* * *

1 اختلف . (مهملة تماماً فى K) || علماء : C على K || الشريعة فى . (مهملة تماماً فى K) ||
 1-2 وأدلتهم ... وسقيم . (معظم الحروف المعجمة مهداة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ،
 مطبوسة جزئياً فى B ، الجملة ثابتة على الهامش فى أصل K بقلم الشيخ الأكبر نفسه ولكن بخط
 نستعليق لا أندلسى كما هو قلم المتن وخط الشيخ هنا يشبه توقيعاته على قراءاته) || 2 - 3 ومذهبنا
 .. إن اتفق . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

(الدعاة إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم)

(الداعي إلى الحق والداعي بين يدي الحق)

- 3 (١٦١) وأما الاعتبار في ذلك ، [F. 37^b] في الشروط. كلها التي ذكرناها ، فَأَعْلَمُ أَنَّ « الداعي » قد يكون الاسم الإلهي الذي يدعو به الحق إلى الحق وهو عين « الداعي » الذي يقوم به بين يدي الحق ، في أي شيء دعاه إليه من الأحوال ، وقد يكون غيره من الأسماء . فلا يشترط . : 6 « مَنْ أَذَنَ فَهُوَ مُقِيمٌ » = فَإِنَّ فِيهِ حَرْجًا .

(الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق)

- 9 (١٦٢) الداعي إلى الحق قد يتكلم ، في أثناء دعائه إلى الحق ، لحال يطلبه بذلك ، لا يجوز له التأخر عنه إما لأدب إلهي ، أو لفرض تعين عليه . وقد لا يتكلم . ما لم يقدح في فهم السامع ما يُخرجه عن أن يكون داعياً له . - وهذا (هو) اعتبار الشرط. الثاني (في هذه العبادة) . 12

3 وأما ... ذلك . (مهمل جزئيا في K ، مطبوسة جزئيا في ، الهزرة ساقطة فيهما ، الهزلة ثابتة في K وسط سطر منفرد) || في ، التي . (مهمل في K) || 4 فاعلم أن . (الفاء مهمل في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 4 قد يكون . (مهمل تماما في K) || الإلهي (بالمد) : الالهة K : الالهة CB || به ، إلى . (الباء مهمل في K الهزرة ساقطة في جميع الأصول » || 5 عين . (الباء مهمل في K) || الداعي الذي CK : (مطبوسة في B) || 5 يقوم . (الباء مفردة في K) || بين . (بإهمال الباء والياء في K) || في ... شيء . (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة في K) || دعاه B : دعا C || 6 إليه ... يكون غيره . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 6 الأسماء B (الهزرة الأولى ساقطة) C : الاسماء K || فلا يشترط ... فإن فيه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة ، الجزء الأخير مطبوس في B) || 7 حرجا . + ن K (علامة الفصل . الفقرات) || 9 إلى ... يتكلم في . (مهمل تماما في K ماعدا القاف التي هي مفردة على الطريقة المغربية ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || أثناء CB : أثناء K || دعائه K (الهزرة ساقطة) C : دعاه B || إلى الحق ... لا يجوز . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة) || 10 التأخر ... لأدب (الادب B) . (كذلك ، كذلك) || إلهي (بالمد) : الالهة K : الالهة CB || أول فرض تعين عليه K (مهمل جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : (مطبوسة جزئيا في B) || وقد ... فهم . (مهمل جزئيا في K) || 11 ما يخرجه ... الثاني . (كذلك ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) : + ن K

(الدعوة إلى الحق حالا ومقالا ، والدعوة إليه مقالا فقط)

- (١٦٣) الداعى قد يدعو بحاله - وهو طهارته - وهو أفضل ، وقد يدعو بما ليس هو عليه في حاله . وهو خير بكل وجه ، كما قال الحسن ابن أبى 3 الحسن البصرى - وكان من أهل طريق الله ، العلية منهم - : « لَوْ لَمْ يَعِظْ أَحَدٌ أَحَدًا حَتَّى يَعِظَ نَفْسَهُ ، مَا وَعَظَ أَحَدٌ أَحَدًا أَبَدًا » . ولفاعل المنكر أن ينهى عن المنكر ، وإن لم يفعل اجتمع عليه إثمَان . فَأَعْلَمَ ذلك ! - 6 وهذا هو اعتبار الشرط. الثالث .

(الدعاء إلى الله وقصد الدنيا)

- (١٦٤) الداعى إن قصد بدعائه وجه الله فهو أولى . وإن قصد بذلك 9 دنيا ، فلا يمنعه ذلك من الدعاء إلى الله . والأول أفضل . وَيُرْجَى لِلآخِرِ أَنْ يَنْتَفِعَ بِدَعْوَتِهِ سَامِعٌ ، فَيَدْعُو لَهُ ، فَيَسْعَدَ بِدَعَائِهِ . فهذا بمنزلة [F. 38^a] 12 استقبال القبلة بالأذان . وهو الشرط. الرابع .

(القيام بحقوق الدعوة والعودة عنها)

- (١٦٥) الداعى إن كان قائماً بحقوق ما يدعو إليه ، فهو أولى من قعوده 15 عن ذلك في دعائه . - وهذا (هو) اعتبار الشرط. الخامس .

2 قد يدعو... طهارته . (مهمله تماما في K ماعدا القاف التى هى على الطريقة المغربية) . || أفضل ... يدعو بما . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 3 بكل . طريق . (كذلك ، مطموسة جزئيا في B) || 4 العملية (بكسر فسكون) ... أبدا . (كذلك : الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 يعظ K (مهمله) C : يقظ B || 5-7 وافاعل... الثالث . (مهمله جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B) : + ن K || 9 إن قصد... (الهزمة ساقطة في جميع الأصول القاف مفردة في K) || بدعائه C : بدعأيه B : (الباء مهمله في K والهمزة ساقطة) || 9-12 وجه ... الرابع . (مهمله جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وكذلك المأ) : + ن K || 14 إن كان (قائما B) . (مهمله تماما في K ، الهزمة ساقطة) || بحقوق... إليه . (كذلك ، كذلك) || فهو أول K (الهزمة ساقطة) C : (مطموسة في B) || قعوده . (القاف مغربية في K) || 15 ذلك في . (مهمله في K) || دعائه . (الهزمة ساقطة في K وفي B تحت كرسى تحت كرسى الهزمة نقطتان : دعائه) || وهذا اعتبار K (مهمله تماما) C : وهو اعتبار (بالمد) B || الخامس . (الخاء مهمله في K) : + ن K (علامة الفصل بين الفقرات)

٣ (الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس)

- ١٦٦ (الداعي هل يكون في دعائه حاضراً مع عبوديته وذلته ؟ أو يكون في حال نظره لعزة نفسه وتكبرها وعُجْبِها ؟ وهو الذي يؤذّن راكباً . وحضوره مع ذلته أولى . - وهو اعتبار الشرط السادس .

(الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة به)

- ١٦٧ (الداعي هل ينبغي له أن يدعو قبل بلوغه إلى المعرفة بمن يدعو إليه - كدعاء المقلّد - ، أو لا يدعو حتى يعرف من يدعو إليه ؟ وهو اشتراط «البلوغ» في الأذان . - وهذا (هو) اعتبار الشرط السابع .

٩ (الأجر على الدعوة)

- ١٦٨ (الداعي إلى الله ، هل من شرطه أن لا يأخذ أجراً على دعائه ؟ فهو ، عندنا ، أفضل أنه لا يأخذ ، وإن أخذ جاز له ذلك . فإن مقام الدعوة إلى الله يقتضى الأجرة ، فإنه ما من نبي دعا

2 يكون في . . . (بإهمال الياء والفاء في K) || دعائه K (الهمزة ساقطة) C : دعائه B || عبوديته . . . (مهملة في K) || وذلته أو K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || يكون في . . . (مهملة في K) || 3 نظره امزة . . . (كذلك) || 3 يؤذّن B : يؤذّن K (مهملة تماماً) || 4 وحضوره . . . أولى . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 - اعتبار . . . (مهملة في K) || الشرط K (الشين مهملة في K) C : (مطموسة في B) || السادس . . . + K || 6 ينبغي . . . (مهملة في K) || أن يدعو . . . (الهمزة ساقطة في K و B ، الياء مهملة في K) || قبل . . . (القاف مفردة في K) || إلى المعرفة . . . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، التاء مهملة في K) || 7 كدعاء C B : كدعا K || المقلّد . . . من يدعو . . . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7-8 اشتراط . . . في الأذان . . . (كذلك ، كذلك) || 8 وهذا . . . السابع . . . (كذلك) : + ن K || 10 شرطه . . . دعائه . . . (مهملة جزئياً في K ، مطموسة جزئياً في B ، الهمزة ساقطة) || 11 فهو . . . لا يأخذ . . . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11-12 فإن . . . الدعوة . . . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يقتضي . . . + أن يأخذ B || 12 فإنه (بالهمزة) : فإنه . . . (الفاء مهملة في K)

- قومه إلا قيل له : ﴿ قُلْ : مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَىَّ اللَّهِ ﴾ = فأنشئت « الأجرة » على دعائه ، وسألها من الله : لا من المدعو .
- حتى إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ما سأل منا ، فى الأجر على 3 تبليغ الدعاء ، « إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » = وهو حب أهل البيت وقرباته - صلى الله عليه وسلم ! - ، وأن يُكْرَمُوا ، من أجله ، كانوا ما كانوا .
- (١٦٩) وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « إِنْ أَحَقَّ 6 مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ كِتَابُ اللَّهِ » = فى حديث « أَلَدَى [F. 38^b] رَفَى أَلْدِينِغ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » ، واستراح . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « أَضْرِبُوا لِي فِيهَا يَسْهَمًا » = يعنى فى الغنم التى أخذوها أجراً 9 على ذلك . - فالإنسان ، الداعى بوعظه وتذكيره عبادة الله ، إن أخذ أجراً فله ذلك : فإنه فى عمل يقضى الأجر ، بشهادة كل رسول ؛ وإن ترك أخذه من الناس وسأله من الله ، فله ذلك . 12

- (١٧٠) وسبب ترك الرسل لذلك ، وسؤالهم من الله الأجر ، كون الله هو الذى استعملهم فى التبليغ . فكان الأجر عليه - تعالى ! - لا على المدعو .

1 قومه ... إن أجرى ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحياناً مفردة فى K) الله : سورة الفرقان (25 ، 57) وسورة سبأ (34 ، 47) يتصرف || 1 - 2 قل ... من أجرى K (الهمزة ساقطة) C : أجرى B || 2 - 4 فأنشئت : تبليغ الدعاء ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فى الأجر K (الهمزة ساقطة) C : فى الأخذ B || 4 - 5 : إلا المودة ... ما كانوا ... (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) : + ن K || 6 - 9 وقال ... فى الغنم (الابن B) ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || فى الغنم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) C : الابن B (وكذلك K فى المتن ثم صححت على الهامش بـ «الغنم» || 7 عليه ... : + أجرى B) || 9 - 12 التى (الذى B K) ... أخذه من ... (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 12 الناس ... (النون مهملة فى K) . || وسأله B C : وسأله K || فله (الفاء مهملة) C : B || 13 الذى K (الذال مهملة) C : ذلك || 13 وسؤالهم C : وسؤالهم C K || الأجر C : الأجر K (الجيم مهملة) B || 14 فى التبليغ ... (مهملة جزئياً فى K) || فكان ... عليه ... (كذلك الهمزة ساقطة فيه وفى B) || تعالى B C : تعالى K :

ولمّا أخذ الراقى الأجر من « اللديغ » لأن « اللديغ » استعمله في ذلك .
ولذلك قال النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَضْرِبُوا لِي بِسَنِهِمْ » =
3 لأن الرسول - عليه السلام ! - هو الذي أفاد « الراقى » ما رَقِيَ به ذلك
« اللديغ » . وينظر إلى قريب من هذا حديث بُرَيْرة ، في قوله : « هو لها
صدقة ولنا هدية » = لأنها بلغت محلها . وهذا هو (اعتبار) الشرط الثامن .

6 (أجر العبيد وأجر العلماء بالله)

(١٧١) وَأَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْأَجْرَ أَجْرُ تَفْضُلٍ إِلَهِي ، عَيْنُهُ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ .
فإن العبد لا ينبغي له استحقاق الأجر على سيده فيما يستعمله فيه ، فإنه
9 مِلْكُهُ وَعَيْنُ مَالِهِ . وَلَكِنْ تَفَضَّلَ سَيِّدُهُ عَلَيْهِ بِأَنْ عَيْنَ لَهُ عَلَى عَمَلِهِ أَجْرًا .
وسره : « خَلَقَهُ عَلَى الصُّورَةِ » = فَإِنَّ عَبِيدَنَا إِخْوَانُنَا فَافْهَم !

(١٧٢) وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ ! - فَأَجْرُهُمْ مَشَاهِدَةٌ [F. 39^o]
12 سَيِّدِهِمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِ مِنَ التَّبْلِيغِ الَّذِي أَمَرَهُمْ بِهِ . فَإِنَّهُمْ حَزَنُوا لِمَفَارَقَةِ ذَلِكَ

1 وإنما أخذ . (مهمل جزئيا في K4 ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || الراقى . (التثاق
مهمل في K) || الأجر C : الأجر K (الجيم مهمل) B || اللديغ . (مهمل تماما في K) ||
لأن C : لأن B K || 2 قال النبي . (القاف مهمل في K ، كذلك الباء) || عليه ،
أضربوا . (بإبدال الياء والباء في K) || 3 لأن . : لأن . || 3 - 4 رقى ... قريب
من . (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 4 - 6 حديث بريرة (بريدة B)
... الشرط الثامن . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K)
|| 7 أن هذا ... تفضل (بفضل B) . (كذلك ، كذلك) || إلى (بالمد) : الألف K :
إلى CB || 8 فإن (بالهمزة) : فإن . (مهمل تماما في K) || لا ينبغي . (كذلك) ||
استحقاق الأجر . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || فها ... فيه . (كذلك)
|| فإنه (بالهمزة) : فإنه . (الفاء مهمل في K) || 9 وبين . (الياء مهمل في K) || ولكن
CB : ولا لكن K (النون مهمل) || تفضل C : يفضل B : (مهمل تماما في K) || 11 سيده
... خلقه . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || وسره CK : وسره B || 11
فإن ... فافهم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 11 وأما K (الهزرة ساقطة)
C : فاما B || العلماء C : العلماء K || بالله ... فأجرهم . (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة
فيه وفي B) || 12 إذا رجعوا ... ذلك المشهد . (كذلك ، كذلك)

« المشهد الأقدس » و « مشاهدة الأكوان » . فوعدهم بأنهم إذا رجعوا إليه ، كان لهم « المزيد فى المشاهدة » . فَأَخْبَرُوا النَّاسَ : « أَنَّ أَجْرَهُمْ عَلَى اللَّهِ ! » .

3

* * *

فصل بل وصل

فيمن يقول مثل ما يقول من يسمع الأذان

3 (إختلاف الفقهاء في كيفية إجابة الأذان لمن يسمعه)

- (١٧٣) واختلف علماء الشريعة في ذلك . فمن قائل : إنه يقول مثل ما يقول المؤذن ، كلمةً بكلمة ، إلى آخر النداء . - ومن قائل : إنه يقول مثل ما يقول المؤذن ، إلا إذا جاء بـ « الحيعلتين » فإن السامع يقول : « لا حول ولا قوة إلا بالله ! » . - وبالقول الأول أقول ، فإنه أولى . إلا أن يشبث عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ذكر « الحوقلة » في ذلك ، فإننا أقول به . ولا أشرط . أن يمشي السامع مع المؤذن في كل كلمة . ولكن إن شاء قال مثل ما يقول المؤذن في إثر كل كلمة . وإن شاء - إذا فرغ - يقول مثله .

1 فصل ... وصل . : (بإهمال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد) || 2
 فيمن ... الأذان . : (مهملة جزئيا في K ، مطموسة جزئيا في B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطرين منفردين في K) || 4 واختلف . : (مهملة تماما في K) || علماء B C :
 علماء K || الشريعة في . : (مهملة تماما في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
 قائل || إنه ... ما يقول . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 المؤذن C :
 المؤذن B K || بكلمة B C : بكلمة K || آخر : CK : آخر B || النداء CK : النداء (بالمد) B || ومن قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || إنه ... ما يقول . : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 المؤذن C : المؤذن BK ||
 6-7 فإن ... إلا بالله . : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وبالقول ... أقول . : (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه أولى K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) ||
 إلا أن ... في ذلك . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 فإننا ... كلمة . : (كذلك ، كذلك ، الجزء الأخير من الجملة : « في كل كلمة » مطموس في B) || ولكن B C :
 ولا كن K || 10 إن شاء ... كل كلمة . : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || وإن شاء B C (همزة «إن» ساقطة فيهما) : وإن شا K

- (١٧٤) وذلك فى المؤذن الذى يؤذن للإعلام فى «المنارة» ، أو على باب المسجد ، أو فى نفس [F. 39^b] المسجد ابتداءً ، عند دخول الوقت ، مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ فى المسجد أَنَّ وقت الصلاة دَخَلَ . فهذا هو المؤذن الذى شُرِعَ له الأذان . وأما المؤذنون فى المسجد بين الجماعة ، الذين سمعوا الأذان ، فهم ذاكرون الله بصورة الأذان : فلا يجب على السامع أن يقول مثله . فإنَّ ذلك ، عندنا ، بمنزلة السامع يقول مثل ما قال المؤذن . ولم يُشَرَّعْ 6 لنا ، ولا أَمُرْنَا أَنْ نقول مثل ما يقول السامع ، إذا قال ما يقول المؤذن

* *

(الدعوة إلى الله على بصيرة)

- (١٧٥) اعتبار ذلك فى الباطن . - قال تعالى ، فيما يقوله الرسول 9 - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : ﴿ ...) أَدْعُوْا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ ! أَنَا وَمَنْ أَتَّبَعْنِي ﴾ = والمؤذن داعٍ إلى الله بلا شك . - ثم قال : « ومن اتبعنى » = وهو غير النبىِّ ، يدعو بمثل دعوة النبىِّ - عليه السلام ! - عبادَ الله إلى توحيد 12 الله ، والعمل بطاعته . وهو بمنزلة السامع للمؤذن الذى أمره الشارع أن يقول مثل ما يقول المؤذن ، لا يزيد على ذلك ولا ينتقص

1 المؤذن C : المؤذن BK || يؤذن C : يؤذن K || 1 - 2 للإعلام ... نفس المسجد .
(مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || ابتداء C B : ابتداء 3 الصلاة C K :
الصلوة B || المؤذن C : المؤذن K : (مطموسة فى B) || الذى CK : (مطموسة فى B) 4 وأما :
وإما C K : فاما B || المؤذنون C B : المؤذنون K (النون الأولى مهملة) || 4 - 6 فى المسجد
... مثل ما قال . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) 4 سمعوا BK : يسمعون
C || 6 - 7 المؤذن ... يقول المؤذن . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) 9
اعتبار ... الباطن . . . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد كمنوان مستقل || تعالى C B : تعالى K (التاء
مهملة) || 9 - 13 فيما يقوله ... النبى عليه . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)
وفى B || 10 - 12 ادعو ... اتبعنى : سورة يوسف (12 ، 108) || 12 داع CK : داعى B
|| 12 - 13 عباد الله ... للمؤذن . . . (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || الذى CK :
- B || 13 أمره الشارع . . . (الشين مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) 14 - 15 أن يقول ...
ما يقول . . . (مهملة تماما فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 14 المؤذن C B : المؤذن K (بالدال
الهائسة) || ولا ينتقص C K : ولا ينتقص C B

(١٧٦) كذلك ينبغي للداعى إلى الله ، أن يدعو بشعره المنزل ، المنطوق

فيه ، حاكيا ، لا يزيد على دعاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! وهو قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنِّي كَلِمَةً فَوَعَاها فَأَدَّاهَا كَمَا [F. 40^a] سَمِعَهَا ، فَرُبَّمَا مُبَلِّغٌ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ » .

(نقل الحديث على المعنى)

(١٧٧) وهذه مسألة تختلف الناس فيها . أعنى فى هذا الخبر (المتقدم)

فى نقله على المعنى . والصحيح ، عندى ، أن ذلك لايجوز جملة واحدة ؛ إلا أن يبين الناقل أنه نقل على المعنى . فإن الناقل على المعنى إنما ينقل إلينا فهمه من كلام رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . وما تعبدنا الله بفهم غيرنا ، إلا بشرط . - فى الأخبار بالاتفاق ، وفى القرآن بخلاف - : فى حق الأعجمى الذى لايفهم اللسان العربى . -

(١٧٨) فإن هذا الناقل (للحديث النبوى) على المعنى ، ربما لو نقل

إلينا عين لفظه - صلى الله عليه وسلم ! - ربما فهمنا منه مثل ما فهم ، أو أكثر ، أو أقل ، أو نقيض ما فهم . فالأولى نقل الحديث (بلفظه) كما ننقل القرآن (بلفظه) .

١ كذلك يبنى K (مهمله تماما) C : (مطموسة فى B) || المنطوق . . . (مهمله فى K || 2 لا يزيد . . . (الياء الأولى مهمله فى K) || قوله . . . (القاف مفردة فى K) || 3 نصر CK : نصرB || امرأ : امرأ CK : امرأ B || فواعاها CK : فواعاها B || 4 فاداهها K (الفاء مهمله) C : فاداهها B (الهمزة ساقطة) || أوعى C : أوعى B K || 6 مسألة : مسئلة . . . (الهمزة ساقطة فى K) || الناس K C : العلماء B || 7-6 أعنى ... فى نقله . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، الجزء الأول من الجملة : « أعنى فى » مطموس فى B || 7 والصحيح ... الناقل أنه . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B || 8 فإن الناقل K (مهمله تماما ، ثابتة على الهامش بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ، لكنه قلم الشيخ الأكبر نفسه ، مع إشارة التصحيح) C : (مطموسة فى B) || على المعنى . . . (ثابتة فى K ، على الهامش بقلم مخالف للأصل - لكنه قلم الشيخ الأكبر ، نستعليق) || 10 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 12 فإن (بالهمزة) : فإن . . . (مهمله تماما فى K) || الناقل . . . (كذلك) || 12-13 ربما ... إلينا . . . (مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 13 عين لفظه K C (مطموسة فى B) || منه BK : C || 14-15 فالأولى ... تنقل . . . (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 15 القرآن C : القرآن B K .

(الداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله ، إلا أن يطلعه الله)

(١٧٩) فالداعى إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله - صلى الله عليه

- وسلم ! - من الإخبار بالأمور المغيبه ؛ إلا أن أطلعه الله على شئ من الغيب 3
مما علمه الله ، فله أن يدعو به ، مما لا يكون مزيلاً لما قرره الشرع بالتواتر
عندنا ، أى على طريق يفيد العلم . لأبد من هذا . -

(١٧٩ - ١) فعلى هذا الحد يكون الاعتبار فى « القول مثل ما يقول

المؤذن » . حتى لو قال السامع : « سبحان الله ! » ، عند قول المؤذن :

« الله أكبر ! » ، لم يمثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . ومن

- لم يمثل أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - لم يمثل أمر الله ، فإن 9
الله يقول : ﴿ وَأَطِيعُوا [F. 40^b] الرَّسُولَ ﴾ وقال : ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ
فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . وأمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - أن نقول مثل
ما يقول المؤذن ، وإن كان قال هذا السامع خيراً . 12

(١٨٠) وكذلك لو قال (سامع الأذان) : « الله الكبير » ، لم يقل مثله ،

2 فالداعى (مطموسة فى B) ... لا يزيد . (مهمل جزئيا فى K) || جاء به CB : جا به K
(بحذف همزة « جاء ») || 3 الإخبار ... إلا أن . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || من الغيب K : (مطموسة فى B) || 4 لا يكون ... طريق يفيد . (مهمل جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 - 7 فعلى ... المؤذن حتى . (كذلك ، كذلك) || 8 - 9 قال ...
يمثل أمر . (كذلك ، كذلك) || 9 يمثل ... عليه . (كذلك ، كذلك) || فإن : فان . (مهمل
تماما فى K) || 10 يقول . (كذلك) || وأطيعوا الرسول : (4 : 59 ، 5 : 92 ، 24 :
4 : 64 ، 12 :) || وأطيعوا . (الهمزة ساقطة فى K و B) || 10 - 11 من ... الله :
سورة النساء (4 : 80) || 10 من يطع . (مهمل تماما فى K) || 11 فقد أطلع .. (كذلك ،
الهمزة ساقطة فيه وفى B) || وأمرنا ... أن نقول (تقول) . (كذلك ، كذلك) ||
مثل . (الثاء مهمل فى K) || 12 المؤذن G : المؤذن BK || وإن كان . (مهمل تماما
فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قال . (القاف مفردة فى K) || خيرا . (الياء
مهمل فى K) || 13 وكذلك ... الكبير . (مهمل تماما فى K) || مثله . (الثاء مهمل
فى K)

٣ إلا إن قال المؤذن : « الله الكبير ! » . وفيه خلاف ، في حق المؤذن ، بهذا اللفظ . فمن أجاز ذلك أوجب على السامع أن يقول مثله . فلو قال السامع : « الله أكبر ! » . فقد قال الأذان المشروع ، المنصوص عليه ، المنقول بالتواتر . - وبين قول الإنسان : « الله الكبير » وقوله : « الله أكبر » ، فرقانٌ عظيم .

٦ (لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها)

٩ (١٨١) فإذا ، لا ينبغي أن تُنقل الأخبار إلا كما تلفظ بها قائلها ، إلا في مواضع الضرورة ، وذلك في الترجمة لمن ليس من أهل ذلك اللسان . فأما في القرآن ، فينبغي أن يُنقل (المترجم) المسطور ، ويُقرّر لفظه كما ورد ، وبعد ذلك يُترجم عنه ، حتى يُخرج من الخلاف ؛ أو يكون في الترجمة مفسراً لا تالياً . وأما في غير القرآن ، فله أن يترجم على المعنى بأقرب لفظ .

١٢ يكون ، بحكم المطابقة ، على المعنى ، كما كان في الخبر النبوي .

* * *

١ إلا إن قال . (مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 1 المؤذن C : المؤذن B K || وفيه ... المؤذن . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 2 بهذا . (الباء مهمل في K) || 2 - 3 فمن ... أن أكبر . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 4 فلو قال ... بالتواتر . (كذلك ، كذلك) || 4 - 5 وبين قول ... فرقان عظيم . (كذلك ، كذلك ، القاف أحياناً مفردة في K) || 7 فإذا (بالهزة) : فإذا K (الفاء مهمل) C : فإذا B || الأخبار (بالهزة) : الأخبار . || تنقل CK : ينقل B || إلا (بالهزة) الا . || تلفظ بها . (التاء مفردة والياء مهمل في K) || قائلها K (الهزة تحت كرسياً : قائلها) : قايلا B || 8 إلا في ... الضرورة . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || وذلك ... اللسان . (كذلك ، الهزة ساقطة في K و B) || فأما في . (مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 9 - 10 فينبغي ... وبعد ذلك . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || يترجم ... الخلاف . (كذلك) || 10 أو يكون K (الهزة ساقطة الياء مهمل) : ويكون C B || في الترجمة ... تالياً . (مهمل جزئياً في K) || 11 وأما ... غير . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || فله ... بأقرب (مطموسة في B) . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 لفظ (مطموسة في B) ... كان في . (كذلك) .

فصل بل وصل

[F. 41*] فى الإقامة

(حكم « الإقامة » عند علماء الشريعة) 3

- (١٨٢) للإقامة حكم وصفة . أمّا حكمها فاختلف الناس فيها . فقوم قالوا : إنها سنة مؤكدة فى حق الأعيان (= الأشخاص) والجماعة ، أكثر من الأذان . -- وقوم قالوا : هى فرض . وهو مذهب بعض أهل الظاهر . فإن 6 أرادوا أنها فرض من فروض الصلاة ، تنبطل الصلاة بسقوطها . وإن لم يقولوا ذلك ، صحت الصلاة ، ويكون عاصيا بتركها . على أنى رأيت لبعضهم أن الصلاة تبطل بتركها . - ومن قائل : إنه من تركها عامداً 9 بطلت صلاته . وهو مذهب ابن كنانة .

* *

1 فصل ... وصل . . (ثابتة فى K وسط سطر منفرد) || 2 فى الإقامة K (والجملة ثابتة فيه وسط وسط مفرد) : فى الإقامة G B (الهمزة ساقطة فيها) || 4 للإقامة : للإقامة C : للإقامة K : B - || وصفة B C : وصفة K || أما C : أما BK || فاختلف الناس . . (بإهمال الفاء والتون فى K) || فيها فقوم K (الفاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || 5 إنها : أنها . . || 5 سنة G B : سنة K || مؤكدة C : مؤكدة K (التاء مهملة) B || فى ... الأعيان . . (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || والجماعة K (مهملة) B : والجماعات C || 5 - 6 أكثر ... الأذان . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وقوم قالوا . . (مهملة تماما فى K) || بعض ... الظاهر . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 - 7 فإن ... فروض . . (كذلك ، كذلك ، مطموسة جزئيا فى B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B || تبطل C : فتبطل K (الفاء مهملة) B || وإن ... الصلاة (الصلاة B) . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B || 8 ويكون عاصيا . . (مهملة تماما فى K) || أنى رأيت لبعضهم K (مهملة جزئيا ، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة جزئيا فى B) || 9 تبطل BK : فتبطل C || قائل K (الهمزة ساقطة) C : قائل B || 9 - 10 إنه ... كنانة . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

(الإقامة لأجل الله ، و الإقامة لأمر الله)

- ١٨٣) اعتبار ذلك في الحكم . - الإقامة لأجل الله فرض لا بد منه .
 3 والإقامة لما أمرنا الله أن أقيم له ، فنحن فيه بحسب قرائن الأحوال . فإن أعطت قرينة الحال أن ذلك الأمر على الوجوب ، أوجبناها . مثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ ﴾ ، ومثل قوله : ﴿ أَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ﴾ = فهذا هو حد الواجب . فإن رجحت الوزن في القضاء فهو أفضل ، فإنك قد امتثلت أمر الله . فإنه ما رجح الميزان حتى اتصف بالإقامة ، التي هي حد الواجب . ثم رجح (المرجح) .
 6 [F. 41^b] والذي يُخسر الميزان ما بلغ بالوزن حد الإقامة ، حتى يَحْضُلَ 9 الواجب ، مثل ما فعل المرجح .

- (١٨٤) فما حَمَدْنَا الْمُرْجَّحَ إِلَّا لحصول إقامة الوزن ، لا للترجيح ؛
 12 ثم أثنينا عليه ثناء آخر للترجيح . فالمرجح محمود من وجهين . -
 - فَأَعْلَمَ ! - . وحمده من جهة الإقامة أعلى ، لأنه الحمد الوجوبي . فحمد الترجيح نافلة ، إلا فيمن يحمل الأمر في ذلك على الوجوب . وهو
 15 قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - في القاضي ما عليه : « إِذَا وَزَنْتَ

2 اعتبار ... الحكم . (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، كمنوان مستقل » || الإقامة : الإقامة K (التاء مهمل) C : مطموسة في B) || لأجل : لاجل . (الجيم مهمل في K) || 2 - 3 فرض ... بحسب . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || قرائن K (القاف مهمل والهززة ساقطة) C : قراين B || 3 - 5 فإن ... ولا تتفرقوا . (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 أقيموا ... فيه : سورة الشورى (42 ، 13 ونصها : أن اقيموا ...) || 5 فيه K C : B - 5 - 6 ومثل ... بالقسط (مطموسة في B) . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || أقيموا الصلاة : 2 ، 43 ؛ 24 ؛ 56 ... والنص : « اقيموا الصلاة » « فأقيموا الصلاة » || 6 أقيموا ... بالقسط : سورة الرحمن (55 ، 5 ؛ ونصها : وأقيموا ...) || 6 - 8 فهذا ... ثم رجح . (كذلك ، كذلك ، بعض الكلمات مطموسة في B : « أتصف بالإقامة ») || 9 - 10 يخسر ... للترجيح ثم . (كذلك ، كذلك : « فما حمدنا ») || 12 - 14 ثناء K : ثناء B C ... يحمل الأمر . (كذلك ، كذلك) || 12 للترجيح K : بالترجيح B C || 14 - 15 ذلك ... وزنت . (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، كلمة « عليه وسلم » مطموسة في B)

فَأَرْجِعْ = فَأَمْرُهُ بِالرَّجْحَانِ ، وَأَكَّدَ فى ذَلِكَ قَوْلًا وَفِعْلًا . - وإذا لم يكن الأمر على الوجوب ، لقريئة حال ، كانت « الإقامة » بحسب ذلك .

- 3 (١٨٥) فهذا اعتبار حكم « الإقامة » بوجه ينفع فى دين الله من وقف على هذا الكتاب ، وعمل بما قررناه فيه . فإنه ما قررنا فيه أمراً غير مشروع - لله الحمد ! - وإن كنا لم نتعرض لذكر الأدلة ، مخافة التطويل . فما خرجنا - بحمد الله ! - عن الكتاب والسنة فيه . كما قال الجنييد : « عَلِمْنَا هَذَا مُقَيَّدًا بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ » .
- 6

* *

(صفة « الإقامة » عند علماء الشريعة)

- 9 (١٨٦) وأما صفة « الإقامة » ، فعند قوم : التكبير الذى فى أولها مَثْنًى ، وما بقى فيها فَرْدٌ ، والتكبير الذى بعد « الإقامة » مَثْنًى . - وعند قوم : مثل ذلك ، إلا « الإقامة » فإنها مَثْنًى . - وقوم : خيروا بين التثنية

1 فأرجع C : فأرجع K (الهمزة مهملة) B || فأمره C : فأمره BK || بالرجحان . . (بإهمال الباء والنون فى K) || وأكد CK : واكد B || قولا . . (القاف مهملة فى || وإذا : واذا . . || يكن . . (مهملة فى K) || 2 الأمر : الامر . . || 2 الوجوب . . (الجزء الأول من الكلمة « الو » فى نهاية السطر ، والثانى : « جوب » فى بداية السطر التالى فى أصل K) || لقريئة ... بحسب . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 فهذا ... وقف . . (مهملة جزئياً فى K) || ينفع K (مهملة تماماً) C : تنفع B || 4 الكتاب . . (التاء مهملة فى K) || بما ... فيه . . (مهملة تماماً فى K) || فإنه : فانه K (الفاء مهملة) C : مطموسة فى B || ماقررنا فيه ... غير . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 وإن : وان . . (النون مهملة فى K) || 5 الأدلة : الادلة . . (التاء مهملة فى K) || مخافة ... والسنة فيه . . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 قال . . (القاف مهملة فى K) || هذا B C : هاذا K || 7 مقيد . . (القاف مفردة فى K) || بالكتاب . . (بإهمال الباء الأولى والتاء فى K) || والسنة B C : والسنة K : + ن || 9 وأما C : وأما BK || الإقامة B C : الإقامة K || وأما ... الإقامة : (الهمزة ثابتة فى K وسط سطر مفرد كمنوان مستقل) || فعند ... ومابقى . . (مهملة جزئياً فى K ، كلمة « ومابقى » مطموسة فى B) || 10 والتكبير ... إلا الإقامة . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 فإنها ... التثنية . . (كذلك ، كذلك ، كلمة « وقوم » مطموسة فى B)

والأفراد . - وقوم قالوا : بالتثنية [F.42^a] في الكل ، وتربيع التكبير الأول ، مع الاتفاق في توحيد التهليل الآخر .

* *

3 (الاعتبار في صفة « الإقامة »)

(١٨٧) الاعتبار . - أما مَنْ ثُنِيَ ، أى من زاد على الواحدة ، فللمراتب التي ذكرناها في « الأذان » على السواء . ولم نعدل لاعتبار آخر ، لأنها جاءت ، في ظاهر الشريعة ، بلفظ « الأذان » لا بلفظ آخر إلا « الإقامة » .
6 فانفردت بها « الإقامة » عن « الأذان » . وهى قوله : « قد قامت الصلاة ! » = فهو إخبار عن ماض ، والصلاة مستقبلية .

9 (١٨٨) فهى بشرى من الله لعباده : لمن جاء إلى المسجد ينتظر الصلاة ؛ أو كان في الطريق يأتى إليها ؛ أو كان في حال الوضوء بسببها ؛ أو كان في حال القصد إلى الوضوء ، قبل الشروع فيه ليصلى بذلك الوضوء . فيموت في بعض هذه المواطن كلها : فله أجر من صلاها ، وإن كانت ما وقعت منه . فجاء
12 (الشارح) بلفظ الماضي لتحقيق الحصول . فإذا حصلت بالفعل فله أجر

1 والأفراد ... في الكل . (كذلك ، كذلك ، كلمة « وقوم » مطموسة في B) || التكبير B K : والتكبير C || 2 في توحيد . (مهمل في K) || الآخر C : الآخر B K || 4 الاعتبار . (ثابت وسط السطر في K) || أما C : أما BK || 5 في الأذان . (بإهمال الفاء والنون في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || سواء B C : سواء K || آخر C : آخر B K || لأنها : لأنها . || 6 جاءت C : جاءت K : جاءت B || الشريعة . (الياء مهمل في K) || بلفظ CK : (مطموسة في B) || الأذان ... الإقامة . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في K و B ، كذلك المدة) || 7 عن الأذان ... الصلاة (والصلاة) B . (كذلك ، كذلك) || 8 مستقبلية C K : مستقبلية B || 9 جاء B C : جاء K || الصلاة C K : الصلاة B || 10 الطريق يأتى . (مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || الوضوء B C : الوضوء K (الضاد مهمل) || 11 - 13 ليصل ... فله أجر . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وأحيانا في B) || 13 بلفظ CK : بلفظة B

الحصول بالفعل ، وأجر الحصول الذى يحصل لمن مات فى هذه المواطن قبل أن يدخل فى الصلاة . - وقد ورد فى الخبر : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » . - فلهذا جاء (الشارع) بلفظ الماضي ، وهو 3 الحاصل فى قوله : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » .

(١٨٩) و « إقامة الصلاة » = [F. 42^b] تمام نشأتها وكمالها .
 أى هى لكم قائمة النشأة ، كاملة الهيئة ، على حسب ما شُرِعتْ . فإذا 6 دخلتم فيها ، وأجرتم الأجر الثانى فقد يكون مثل الأول فى إقامة نشأتها ، وقد لا يكون . فإن المصلى قد يأتى بها خِداجاً ، غير كاملة ، فتكتب له خِداجاً من حيث فعله ، بخلاف ما تكتب له قبل الفعل . فأنظر ما أعظم فضل الله 9 على عباده ! وسبب ذلك قول الله تعالى : ﴿ قُلْ : فَلِلَّهِ الْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾ = فإنه لو أثابه عليها قبل وقوعه ، بحسب علمه به فيها من إحداجها ، ربما

1 وأجر C : وأجر BK || يحصل . (الياء مهملة فى K) || فى . (الفاء مهملة فى K) || 2 قبل أن . (القاف مفردة فى K ، الهزمة ساقطة فى K و B) || 2 الصلاة CK : الصلوة || الخبر K C : خبر B || إن الإنسان : إن الإنسان . || صلاة ، الصلاة CK : صلوة ، الصلوة B || 3 فلهذا CB : فلهذا K || جاء CB : جا K || فى ، قد . (مهملة فى K) || 5 وإقامة : وإقامة CB : وإقامة K (القاف مفردة) || نشأتها CB : نشأتها K || 6 قائمة C : قائمه K (بإهال القاف والياء) : قائمة B || النشأة CB : النشأة K || 6 الهيبة CB : الهيبة K || فإذا (بالهزمة) : فإذا . (الفاء مهملة فى K) || 7 دخلتم فيها . (مهملة جزئياً فى K) || وأجرتم . (الهزمة ساقطة فى K و B) || الأجر . (الجيم مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يكون مثل . (مهملة تماماً فى K) || الأول : الاول . || فى إقامة . (مهملة تماماً فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || نشأتها CB : نشأتها K || 8 وقد ... يكون . (مهملة جزئياً فى K) || فإن : فان . (مهملة تماماً فى K) || يأتى CB : يأتى K (مهملة تماماً) || فتكتب C K (فيكتب B || 9 - 10 فضل ... عباده . (مهملة تماماً فى K) || وسبب . (الياء الأولى مهملة فى K) || قول . (القاف مهملة فى K) || تعالى CB : تعل K (التاء مهملة) || 10 قل ... البالغة : سورة الأنعام (6 ، 149) || قل فله . (مهملة تماماً فى K) || الحجة CB : الحجة K || البالغة CB : البالغة K (بإهال الباء والغين) || 11 فإنه (بالهزمة) : فانه . (الفاء مهملة فى K) || قبل . (القاف مفردة فى K) || إحداجها CK (الهزمة ساقطة فيهما) : إحداجها B

قال العبد : « لو أحييتني حتى أوديتها ، لأقمتُ نشأتها على أكمل الوجوه » .
 فأعطى الله - جلَّ وعزَّ - سبْحانَهُ ! - عَبْدَهُ ذلك الثواب على أكمل الأداء .
 3 لله الحمد والمنَّة على ذلك ! .

* * *

1 أوديتها : أوديتها G : أوديتها BK || لأقمت : لاقت . : || نشأتها CB : نشأتها K
 (مهمله تماما) || 2 فأعطى G : فأعطى BK || 2 جل وعز CK (مهمله تماما في K) : B (عز
 وجل) || سبْحانَهُ . : (إلیاء مهمله في K) || ذلك الثواب . : (مهمله في K) || أكل C :
 أكل BK || الأداء : الاداء CK : الاداء B || 3 والمنة G : والمنه BK

فصل بل وصل

فى القبلة

- (حكم التوجه إلى الكعبة فى الصلاة)
- 3 (١٩٠) اتفق المسلمون على أن التوجه إلى « القبلة » - أعنى الكعبة - شرط من شروط صحة الصلاة . لولا أن الإجماع سبقنى فى هذه المسألة ، لم أقل به إنه شرط ؛ فإن قوله - تعالى ! - : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ = نزلت بعده ، وهى آية محكمة غير منسوخة . ولكن انعقد الإجماع على هذا ، وعلى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَأَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ = (أنه)
- 6 محكم فى الحائر الذى جهل القبلة ، فيصل على يغلب على ظنه باجتهاده
- 9

1 فصل . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 بل وصل ... القبلة . (كذلك . أما فى أصل B فجملة : « فصل ... القبلة » ثابتة فى سياق ما قبلها وما بعدها بلا فاصل ، وفى C وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . (مهملات تماما فى K) || أن : ان . (التوجه K (التاء مهملات) C : التوحيد B || إلى القبلة . (مهملات تماما فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || أعنى C : أعنى BK || 5 شرط ... صحة . (مهملات تماما فى K ما عدا النون) || 5 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || أن الإجماع . (مهملات فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || هذه B C : هاذ K || المسألة : المسألة K : المسئلة C B || 6 به إنه . (الباء مهملات فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || فإن : فان . (الفاء مهملات فى K) || 6 تعالى B (مطبوسة جزئيا C) : تعل K || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) B || 7 ثم وجه . (مهملات تماما فى K) || آية B C آية K (الباء مهملات) || منسوخة C B : منسوخة K || 7 ولكن C B : ولكن K (النون مهملات) || انعقد الإجماع . (النون مهملات فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 قوله . (القاف مهملات فى K) || تعالى C B : تعل K (التاء مهملات فى K) || فأينما ... الله : سورة البقرة (2 ، 115) || فأينما C : فأينما K (مهملات تماما) : (مطبوسة فى B) || تولوا K (التاء مهملات) C : (مطبوسة فى B) ثم وجه . (مهملات تماما فى K) || 9 محكم K B : محكم C || الحائر ... باجتهاده . (مهملات جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B)

بلا خلاف ؛ وإن ظهر له ، بعد ذلك ، أنه صَلَّى لغير القبلة لم يُعِد ؛ بخلاف في ذلك . بخلاف مَنْ لم يجد سبيلاً إلى الطهارة ، فإنه قد وقع الخلاف فيه : هل يصلي ، أم لا ؟ 3

(١٩١) ثم إنه لا خلاف (في) أَنَّ الإنسان إذا عاين « البيت » ، أَنَّ الفرض عليه هو استقبال عينه . وأما إذا لم ير « البيت » ، فاختلاف علماءنا في موضعين من هذه المسألة . الموضع الواحد ، هل الفرض هو العين أو الجهة ؟ والموضع الثاني ، هل فرضه الإصابة أو الاجتهاد ؟ أعنى إصابة العين أو الجهة ، عند مَنْ أوجب العين . 6

(١٩٢) فمن قائل : إِنَّ الفرض هو العين . - ومن قائل : إِنَّ الفرض هو الجهة . وبالجهة أقول لا بالعين ، فإنَّ في ذلك حرجاً ، والله يقول : ﴿ مَا عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾ . - وأعني بالجهة : إذا غابت الكعبة عن الأبصار - والصف الطويل - قد صَحَّت صلاتهم ، مع القطع بآن الكل 12 منهم ما استقبلوا العين . - هذا معقول . [F. 43^b]

* *

1 - 2 وإن ظهر ... بخلاف من . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 2 يجد سبيلاً ... يصلي أم . (كذلك ، كذلك) || 4 إنه ، لا خلاف ... الفرض عليه . (كذلك ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 عينه . (الياء مهمل في K) || وأما C : واما B K || إذا : إذا . || فاختلف . (مهمل تماماً في K) || علماءنا C : علماءنا B K || 6 موضعين K (مهمل) C : الموضعين B || من K (فوق كلمة المتن ، التي هي : في ، بدون تصحيح) C : في B (كذلك متن K في الأصل) || هذه C : هاذ K : (مطبوسة في B) || 6 المسألة : المسألة K : المسئلة C : (مطبوسة في B) || 6 - 8 الموضع . أوجب العين . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) + ن K || 9 - 13 فمن قائل (قائل B) ... هذا معقول . (كذلك ، كذلك) || 11 ما عليكم ... حرج : سورة الحج (22 ، 78 ونصها : وما جعل عليكم في ...)

(الاعتبار فى التحديد فى القبلة)

(١٩٣) الاعتبار . - التحديد فى « القبلة » ، إخراج العبد عن اختياره ؛

- فإن أصله ، وأصل كل ما سوى الله ، الإضطراب والإجبار ، حتى اختيار العبد 3
هو مجبور فى اختياره . ومع أن الله فاعل مختار ، فإن ذلك من أجل قوله :
(وَيَخْتَارُ) وقوله : (وَلَوْ شِئْنَا) = ولا يفعل إلا ما سبق به علمه ، وتبدل
العلم محال ، يقول تعالى : (مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَىَّ وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ) وقال : 6
(فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ) .

(١٩٤) وما رأيت أحدا تفتن لهذا القول الإلهى ، فإن معناه فى غاية

- البيان . ولشدة وضوحه خفى . وقد نبهنا عليه فى هذا الكتاب ، وبيناه . 9
فإنه سر القدر . من وقف على هذه المسألة لم يعترض على الله فى كل ما يقضيه
ويجريه على عباده ، وفيهم ، ومنهم . ولهذا قال : (لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ
وَهُمْ يُسْأَلُونَ) = فلو كنت عاقلاً ، تفهم عن الله ، كفتك هذه الآية فى المقصود ! 12

2 الاعتبار . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 - 5 التحديد ... ولو شئنا . (مهمل جزئيا فى
K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 5 ولا يفعل . (مهمل تماما فى K || لا : الا . . . ماسبق . . .
(الباء مهمل فى K ، القاف مفردة فيه) || 6 يقول . (مهمل تماما فى K) || تعالى B C : تعالى K
(التاء مهمل) || ما يبدل ... للعبيد : سورة ق (50 ، 29) || ما يبدل . (مهمل تماما فى K ،
مطبوسة فى B) || القول ... للعبيد . (الآية مهمل تماما فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || وقال . . .
7 (القاف مهمل فى K) || فله ... البالغة : سورة الأنعام (6 ، 149) || فله B C : والله K
(ولفظ الآية كما هو فى أصل B C) || الحجة البالغة B C : الحجة البالغة K || 8 رأيت C : رأيت
K (الياء مهمل) B || تفتن . (بإهال التاء والقاء فى K) || 8 القول . . . (القاف مفردة
فى K) || الإلهى : الإلهى K : الإلهى B C || فإن : فإن . (مهمل تماما فى K) || فى
غاية . . . (كذلك) || 9 وقد ... فى . (مهمل فى K) || الكتاب . (التاء مهمل فى K) ||
فإنه (بالهزمة) : فانه . (الفاء مهمل فى K) || 10 سر القدر . . . + مع B (وكذلك فى أصل K
ثم شطب عليها بالاصل ، فوقها) || وقف . (الفاء مشناة فى K) || المسألة : المسألة K : المسألة
B C || يعترض . (بإهال الياء والضاد فى K) || فى كل B C : فيما كل K (مهمل) ||
10 - 11 ما يقتضيه . قال . (مهمل جزئيا فى K) || 11 - 12 لا يسأل ... يسألون : سورة
الأنبياء (21 ، 23) || 11 لا يسأل C : لا يسأل BK || 12 يسألون C : يسألون B : يسألون
K || فلو كنت ... الآية فى . (مهمل جزئيا فى K ، المد ساقط فيه وفى B)

(التحديد في الأشياء وتصرفات الفاعل المختار)

- 3 (١٩٥) ثم نرجع إلى اعتبار ما كنا بصددده ، فنقول : - إن الصلاة دخول على الحق . وجاء في الخبر الصحيح : « إن الصلاة نور » . والإنسان ذو بصر في باطنه كما هو في ظاهره . فلا بُدَّ له من الكشف في صلاته . فمن جملة ما يكشفه في صلاته ، كونه مجبوراً في اختياره [F. 44^a] الذي ينسب إليه . فشرع (الحق) له في هذا الموطن ، وفي العبادات كلها التحديد في الأشياء ، حتى يكون في تصرفاته بحكم الاضطرار . وهو أصل يشمل كل موجود . لا أحاشي موجوداً من موجود . (حتى الموجود الحق الأول ...) = « لمن كان ذا بصر وألقى السمع وهو شهيد ! » حتى في حكم المباح هو فيه غير مختار . لأنه من المحال أن يحكم عليه بحكم غير الإباحة : من وجوب ، أو ندب ، أو حظر ، أو كراهة .

12 (استقبال عين « الكعبة » واستقبال جهتها)

- (١٩٦) فلهذا شرع له (أى للمُصَلِّي) استقبال « البيت » ، إذا أبصره ، حين صلاته ، واستقبال جهته إذا غاب عنه . وفرضه في اجتهاده ، بالغيبة ، إصابة الجهة

2 نرجع ... بصددده . (مهملات تماماً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || فنقول إن (كذلك ، كذلك) || الصلاة K (التاء مهملات) C : الصلوة B || 3 وجاء B C : وجا K (الجيم مهملات) || إن الصلاة (الصلوة B) ... فلا بد . (مهملات جزئياً في K ، مطبوسة جزئياً في B ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 - 9 في تصرفاته ... حتى في (ناقصة في B) . (مهملات جزئياً في K ، مطبوسة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي K) || 10 - 11 فيه غير ... أو كراهة . (كذلك ، كذلك) || 13 فلهذا ... حين صلاته (صلواته B) . (كذلك ، كذلك) || 14 واستقبال ... بالغيبة . (كذلك ، كذلك) || إصابة . (مهملات تماماً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الجهة K (مهملات تماماً ، مؤشر على الكلمة بخط أفق فوقها) : الاجتهاد K (ثابتة فقط على الهامش بقلم الأصل من غير إشارة التصحيح) CB

- لا إصابة العين ، وذلك لو كان فرضه إصابة العين . فإنَّ العبد مأمور بأنَّ يستقبل ربه بقلبه فى صلاته ، بل فى جميع حركاته وسكناته لا يرى إلاَّ الله . وقد علمنا أنَّ ذات الحق وعينه يستحيل على المخلوق معرفتها . 3 فمن المحال استقبال عين ذاته بقلبه . أى من المحال أن يعلم العاقل ربه مِنْ حَيْثُ عَيْنُهُ ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن : فى افتقاره إليه ، وتميزه عنه بأنَّه لا يتصف بصفات المحدثات على الوجه الذى يتصف بها المحدث الممكن ، 6 لأنَّه « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ » . فلا يعرفه (العاقل) إلاَّ بالسلوب . - وهذا (هو) سبب قولنا بالجهة ، لا بالعين .

9 (الفرض على المكلف هو الاجتهاد ، لا الإصابة فى الاجتهاد)

- (١٩٧) والإصابة إصابة الاجتهاد ، لا إصابة العين . [F. 44^b] ولهذا كان المجتهد مأجوراً على كل حال . ولا سيما والاجتهاد ، فى مذهبنا ، فى الأصول كما هو فى فروع الأحكام : لا فرق . وأما قول رسول الله - صَلَّى 12 الله عليه وسلَّم ! - فى المجتهد : « إنه مصيب ومخطئ » - فمعناه عندنا ، فى هذه المسألة وأمثالها ، أنَّ المجتهد فى الإصابة ما هى إصابة العين أو

1 - 4 إصابة ... أى من . (مهمل جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B ، الهزرة ساقطة فيها) || 4 - 6 أن يعلم ... المحدث الممكن . (كذلك ، كذلك) || 5 : وتميز B C : وتميز K (الياء الثانية مهمل) || 7 لأنه : لانه . || شئ C : شئ K - B : فلا K (الفاء مهمل) C : ولا B || يعرفه K (الياء مفردة) C : (مطموسة فى B) || إلا (مهموز) : لا . || بالسلوب . . (الياء الأولى مهمل) || 8 قولنا . (القاف مهمل فى K) || بالجهة . . (مهمل تماماً فى K) || 10 والإصابة إصابة . . (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الاجتهاد ... إصابة . . (كذلك ، كذلك) || 10 كان . . (مهمل فى K) || 11 مأجوراً C : مأجوراً K (الجيم مهمل) : (مطموسة فى B) || سيما . . (الياء مهمل فى K) || فى الأصول ... الأحكام . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 لا فرق . . (القاف مفردة فى K) || وأما قول . . (القاف مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فى المجتهد ... ومخطئ (ومخطئ B) . . (مهمل جزئياً فى K ، هزرة « إنه » ساقطة فى جميع الأصول) || 13 - 14 عندنا ... هذه . . (مهمل جزئياً فى K) || 14 المسألة : المسألة K : المسئلة C B || وأمثالها ... العين أو . . (مهمل جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

إصابة الجهة : إن المصيب من قال إصابة الجهة ، والمخطيء من قال إصابة العين .

3 (١٩٨) فإن إصابة الجهة في غير الغيم المتراكم ليلاً أو نهاراً في البراري ، لا يقع إلا بحكم الاتفاق - فأحرى إصابة العين - لا بحكم العلم . وما تعبّدنا الله بالأرصاء ، ولا بالهندسة المنبئة على الأرصاد ، المستنبط منها أطوال البلاد وعروضها . فإننا ، بكل وجه ، إذا أخذنا نفوسنا بها ، على غير يقين . 6 - فتبين أن الفرض على المكلف (هو) الاجتهاد لا الإصابة . فلا إعادة على من صلى ولم يصب الجهة ، إذا تبين له ذلك بعد ما صلى .

9 (الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده)

(١٩٩) كذلك الاعتبار في الباطن ، إذا وفي الناظر النظر حقه ، أصاب « المعجز عن الإدراك » (= غير المذكر ، ألا مذكر) ، فأعقده . 12 وما ثم إلا « المعجز » ! فالحق عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده . يقول تعالى : ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ﴾ . - فافهم ! كما (أن الحق) هو « عند ظن عبده به » . إلا أن المراتب تتفاضل ، 15 والله أوسع وأجل وأعظم (من) أن ينحصر [F. 45^a] في صفة تضبطه ،

1 إصابة الجهة ... والمخطيء . (كذلك ، كذلك) || I - 2 من ... العين . (كذلك ، كذلك)
 3 فإن (مهوز) فان . (الفاء مهملة في K || إصابة ... في . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || الغيم K C : (مطبوسة في B) || ليلاً ... لا يقع لا . (كذلك ، كذلك) || 4-5 بحكم ... بالأرصاء . (كذلك ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || فأحرى K (الهزة ساقطة) C : فأجرى B || 5 بالهندسة ... وعروضها (وعروضها B) . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فإننا : فانا . || بكل . (الباء مهملة في K) || 6-7 إذا أخذنا ... الاجتهاد . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B ، الجزء الأول من الجملة : « أخذنا نفوسنا » مطبوسة في B) || 7 لا الإصابة ... تبين (مطبوسة في) . (كذلك ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || في K (الفاء مهملة) C : ولا B || 10-13 كذلك الاعتبار ... إلها (الأها K) . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 13 ومن ... به : سورة المؤمنین (23 ، 117) || 13-15 آخر (آخر BK) ... صفة تضبطه (يضبطه B) . (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 14 تتفاضل CK : بتفاضل B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١٦٣

فيكون عند واحد من عباده ، ولا يكون عند الآخر ! يأتى « الاتساع الإلهى »
ذلك . فإن الله يقول : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾ و ﴿ أَيْنَمَا تُولُّوا فَثَمَّ
وَجْهَ اللَّهِ ﴾ = ووجه كل شىء حقيقته وذاته . 3

(٢٠٠) فإنه - سبحانه - لو كان عند واحد ، أو مع واحد ، ولا يكون
عند آخر ولا معه ، كان الذى ليس هو عنده ولا معه ، يعبد وهمه لا ربه .
والله يقول : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ = أى حكم . ومن أجله 6
عبدت الآلهة . فلم يكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . فما عُدَّ شىء لعينه
إلا الله ! وإنما أخطأ المشرك حيث نصب لنفسه عبادةً بطريق خاص ،
لم يُشرع له من جانب الحق . فشقيى لذلك . فإنهم قالوا فى الشركاء 9
﴿ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ ﴾ = فاعترفوا به (- سبحانه ! -) .

1 فيكون ... عند آخر (آخر K B) . (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B)
الاهى (بالمد ، والهزمة) : الالهى K : الالهى B C || 2 وهو ... كنتم : سورة الحديد
(4 ، 57) || 2 - 3 أينما ... الله : سورة البقرة (2 ، 115 ونصها : فأينما تولوا ...)
4 كان . (النون مهمل فى K) || 5 هو عنده K C : (مطبوسة فى B) || يقول . (مهمل
تماما فى K) || 6 وقضى . إياه : سورة الإسراء (17 ، 22) || وقضى . (القاف مهمل فى
K) || ربك . (الباء مهمل فى K) || أن لا C : الا B K || تعبدوا . (مهمل تماما فى
K) || إلا (مهموزة ، مشددة) : الا . || إياه (كذلك ، كذلك) : إياه . || أجله C :
أجله B K || 7 الآلهة (بالمد) : الالهة K : الالهة C : الالهة B || فلم يكن . (مهمل تماما
فى K) || المقصود K (القاف مهمل) C : (مطبوسة فى B) || بعبادة K (مهمل تماما)
C : بعباده B || 7 عابد . (الباء مهمل فى K) || إلا (مهموزة ، مشددة) : الا . || شىء
C B : شىء K || 8 وإنما : وإنما . (النون مهمل فى K) || أخطأ C : أخطأ K : أخطأ B ||
حيث . (الباء مهمل فى K) || عبادة . (مهمل فى K) || بطريق K (مهمل تماما) C :
وطريقا B || خاص K C : خاصا B || 9 لم يشرع C K : (مطبوسة فى B) || جانب ... فشق
... (مهمل جزئيا فى K ، القاف مفردة فيه) || فإنهم (مهموزة) : فإنهم . (الفاء مهمل
فى K) || 9 - 10 قالوا ... ما نعبدهم . (مهمل تماما فى K ، الهزمة ساقطة فيه) || 10 ما نعبدهم
... الله : سورة الزمر (39 ، 3) || إلا ... إلى . (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى
جميع الأصول) || 10 فاعترفوا ... سبحانه . (مهمل جزئيا فى K)

وما يُتَصَوَّرُ في العالم ، مِنْ أَذْنَى مَنْ لَهُ مُسَكَّةٌ مِنْ عَقْلِ ، التَّعْطِيلُ عَلَى الإِطْلَاق . وَإِنَّمَا مَعْتَقِدُ التَّعْطِيلِ (= الْمُعْطِّلُ) ، إِنَّمَا هُوَ تَعْطِيلُ صِفَةٍ مَا أَعْتَقَدَهَا الْمُنْثَبِتُ . 3

(٢٠١) فَمِنْ اسْتَقْبَلِ عَيْنَ الْبَيْتِ ، إِنْ كَانَ يَبْصُرُهُ ؛ أَوْ الْعِجَّةَ ، إِنْ غَابَ عَنْهُ بَوَجهه ، - اسْتَقْبَلِ رَبَّهُ فِي قِبَلَتِهِ ، كَمَا شَرَعَ لَهُ فِي قَلْبِهِ وَحْسَهُ ، فِي خِيَالِهِ ، إِنْ ضَعُفَ عَنِ تَعْلِيْقِ الْعِلْمِ بِهِ مِنْ حَيْثُ مَا يَقْتَضِيهِ جَلَالُهُ . فَإِنَّ الْمُصَلِّيَ 6 وَإِنْ « وَاجَّةَ الْحَقِّ فِي قِبَلَتِهِ » كَمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ ، فَإِنَّهُ (أَيْ الْحَقُّ) كَمَا قَالَ : ﴿ مِنْ وَرَائِهِ [F. 45^b] مُحِيطٌ . ﴾ = فَهُوَ « السَّابِقُ » وَ « الْهَادِي » . 9 فَهُوَ - سُبْحَانَهُ ! - الَّذِي نَوَاصِي الْكُلِّ بِيَدِهِ : « الْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ، وَالَّذِي « يَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا » ، وَ « إِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ . فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ . وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ » .

* * *

1-2 وما يتصور ... المثبت . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة وفي B) || 1 يتصور في K (مهمل) C : مطبوسة في B) || أدنى K (الهزء ساقطة) C : أدنى B || التَّعْطِيلُ C K : التَّعْطِيلُ B || 2 معتقد : معتقدوا . || 2 صفة ما اعتقدها K (مهمل تماما) C بصفة ما يعتقده B (مطبوسة جزئيا) || 3-7 فمن استقبل ... ورائه (ورايه B مع الهزء أيضا) محيط . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه ، القاف غالبا مفردة ، وأحيانا مفردة) 4 استقبل : واستقبل . || 7 من ... محيط : سورة البروج (85 ، 20 ونصها : والله من ورائهم ...) || فهو السابق والهادي . (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || 8-10 فهو سبحانه ... يعملون . (مهمل جزئيا في K ، الهزء ساقطة فيه وفي B)

فصل بل وصل

فى الصلاة فى داخل البيت

(أقوال الفقهاء فى الصلاة داخل الكعبة)

3

- (٢٠٢) فمن قائل : يمنع الصلاة فى داخل الكعبة على الإطلاق . -
ومن قائل : بإجازة ذلك على الإطلاق . - ومن العلماء من فرق فى ذلك :
بين النفل والفرض . - وكل له مستند ، فى ذلك ، يستند إليه .

6

* *

(اعتبار الباطن فى الصلاة فى جوف الكعبة)

- (٢٠٣) اعتبار ذلك فى الباطن . - وبعد تقرير الحكم فى الظاهر الذى
تُسرع لنا ، وتَعَبَّدْنَا (الله) به ، ولم تُمنع من الاعتبار ، بعد هذا التقرير ، -
فنقول : هذه (أى الصلاة فى داخل الكعبة) حالة من كان « أَلْحَقُ سَمْعَهُ ،
وَبَصَرَهُ ، وَلِسَانَهُ ، وَيَدَهُ ، وَرِجْلَهُ » . لكن فى حال إجمالة كل جارحة

9

1 فصل ... وصل . (الباء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فى الصلاة (الصلوة B) ... البيت . (الفاء الأولى مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
|| فى داخل K C : داخل B || 4 فمن قائل (قائل B) . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة)
|| يمنع . (الباء مهملة فى K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فى ... الإطلاق .
(مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة)
C : قائل B || 5 بإجازة K (التاء مهملة) : بإجازة B (التاء مهملة) C || الإطلاق : الإطلاق .
(القاف مفردة فى K) || العلماء C : العلماء B K || فرق ... والفرض . (مهملة جزئيا فى K)
|| فى ذلك K (الفاء مهملة) C : ذلك B || 6 فى ... إليه . (بإجمال الفاء والياء فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 اعتبار ... الباطن . (الفاء مغربية فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || وبعد ... الظاهر . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة) || 9
ولم يمنع CK : ولم يمنع B || بعد ... فنقول . (مهملة تماما فى K) || 10 حالة C :
حاله BK || الحق . (القاف مفردة فى K) || 11 وبصره . (الباء مهملة فى K) || ويده .
(الياء مهملة فى K) || لكن B C : لكن K (النون مهملة) || 11 إجمالة (بالهمزة) :
إجمالة K C : إجماله B || جارحة K (مهملة تماما) C : جارحه B

فَمَا خُلِقَتْ لَهُ . هَكَذَا قَيَّدَ الصَّادِقُ فِي خَبْرِهِ . وَفِي ذَلِكَ « ذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ! » .

3 (٢٠٤) وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْحَالَةُ الْوَارِدَةُ مِنَ الشَّارِعِ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ

عَنْهُ - وَتَأْيِيدَ الْكَشْفِ بِذَلِكَ الْخَبَرِ عِنْدَ السَّمَاعِ - حَالَةً [F. 47^a] النِّوَافِلِ

وَنَتِيجَتِهَا ، لِهَذَا تَنَقَّلَ فِي الْكَعْبَةِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ -

6 لَمَّا دَخَلَهَا كَمَا وَرَدَ . وَكَانَ يَصِلُ « الْفَرِيضَةَ » خَارِجَ « الْبَيْتِ » ، كَمَا

كَانَ يَتَنَفَّلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ . ﴿ فَأَيَّانَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُهُ

اللَّهُ ﴾ .

9 (٢٠٥) وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَمْرَ ، فِي نَفْسِهِ ، قَدْ يَكُونُ كَمَا نَرَاهُ وَنَشْهَدُهُ .

وَهَذَا هُوَ الَّذِي أُعْطِيَ مَشَاهِدَةً هَذَا الْمَقَامِ ، فَهُوَ يَرَاهُ سَمْعٌ غَيْرُهُ ، كَمَا يَرَاهُ

سَمْعٌ نَفْسُهُ . فَالْكَرَامَةُ الَّتِي حَصَلَتْ لِهَذَا الشَّخْصِ إِنَّمَا هِيَ الْكَشْفُ وَالْإِطْلَاعُ .

12 لَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنِ الْحَقُّ سَمِعَهُ ثُمَّ كَانَ الْآنَ . يَتَعَالَى اللَّهُ عَنِ الْعَوَارِضِ الطَّارِئَةِ !

وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مِنْ أَعَزِّ الْمَسَائِلِ الْإِلَهِيَّةِ .

1 فَمَا خُلِقَتْ . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || هَكَذَا C B : هَا كَذَا K (بِالدَّالِ الْيَاسَةِ) || قَيَّدَ ، فِي

. . . (الْقَافُ مَفْرُودَةٌ فِي K ، الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 3 كَانَتْ ... الصَّحِيحُ . . . (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا فِي K)

|| 4 وَتَأْيِيدَ C : وَتَأْيِيدَ B || الْكَشْفُ بِذَلِكَ . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 4 حَالَةُ C B : حَالَةُ K

(التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) || النِّوَافِلُ . . . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 5 الْكَعْبَةُ ... الْفَرِيضَةُ . . . (مَهْمَلَةٌ جُزْئِيًّا فِي K)

|| 7 - 8 فَأَيَّانَمَا ... اللَّهُ : سُورَةُ الْبَقَرَةِ (2 ، 115) || 6 - 7 خَارِجَ ... وَجْه . . . (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ

سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي) || 9 - 10 وَقَدْ ... أُعْطِيَ . . . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || نَرَاهُ C K : يَرَاهُ B || 10

مَشَاهِدَةً . . . (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || فَهُوَ يَرَاهُ . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K ، كَلِمَةُ « يَرَاهُ » مَطْمُوسَةٌ جُزْئِيًّا

فِي B) || 11 فَالْكَرَامَةُ الَّتِي . . . (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا فِي K) || إِنَّمَا (بِالْهَمْزَةِ) إِنَّمَا . . . || 12 لَا أَنَّهُ C

(بِالْهَمْزَةِ) : لَا أَنَّهُ B K || يَكُنِ الْحَقُّ . . . (بِإِفْرَادِ الْيَاءِ وَالْقَافِ فِي K) || الْآنَ (بِالدَّالِ) :

الْآنَ K (النُّونُ مَهْمَلَةٌ) B : إِلَّا أَنَّهُ C || يَتَعَالَى . . . (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 1 2 الطَّارِئَةُ K (بِالْهَمْزَةِ

سَاقِطَةٌ ، التَّاءُ مَهْمَلَةٌ) C : الطَّارِئَةُ B || 13 وَهَذِهِ C B : وَهَذِهِ K || الْمَسْأَلَةُ : الْمَسْأَلَةُ K :

الْمَسْئَلَةُ C B || الْمَسَائِلُ K (بِالْهَمْزَةِ سَاقِطَةٌ) C : الْمَسَائِلُ B || الْإِلَهِيَّةُ (بِالْهَمْزَةِ وَالدَّالِ) : الْإِلَهِ

K : الْإِلَهِيَّةُ C B

(الله هو الوجود وبه ظهرت الأعيان)

- (٢٠٦) فمن استصحب هذا الحكم فى الظاهر ، أجاز الصلاة كلها ،
 3 فَرَضَهَا وَتَقَلَّهَا ، داخل الكعبة . فَإِنَّ كُلَّ مَا سِوَى اللَّهِ لَا يُمْكِنُهُ الْخُرُوجُ عَنْ
 قَبْضَةِ الْحَقِّ . فهو موجودهم ، بل (هو - سبحانه ! -) وجودهم . ومنه
 استفادوا الوجود . وليس الوجود خلاف الحق ، ولا خارجاً عنه يعطيهم
 6 منه . هذا محال . بل هو (- سبحانه ! -) الوجود . وبه ظهرت الأعيان . -
 (٢٠٧) يقول القائل ، بحضرة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ،
 مرتجزاً ، وهو يسمع :

- وَاللَّهُ ! لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا [F. 46^b] 9
 ورسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يعجبه ذلك ، ويصدق له فى
 قوله . -

- (٢٠٨) فنحن به - سبحانه ! - وله ، كما ورد فى الخبر الصحيح . فإذا 12
 نظرنا إلى ذاتنا وإمكاننا فقد خرجنا عنه . وإمكاننا يطلبنا بالنظر والافتقار إليه ،

2 فمن . . . (النون مهملة فى K) || فى الظاهر . . . (مهملة تماماً فى K) || أجاز C (بالهمزة)
 أجاز K (مهملة تماماً) B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B (مطبوسة جزئياً) || 3 فإن
 (بالهمزة) : فان . . . (مهملة تماماً فى K) || لا يمكنه . . . (الياء مهملة فى K) || الخروج . . .
 (الجيم مهملة فى K) || قبضة الحق . . . (القاف مفردة فى K ، التاء مهملة فيه) || 2 - 3 فهو
 ... وجودهم . . . (مهملة تماماً فى K) || 5 وليس الوجود . . . (كذلك) || خلاف الحق . . .
 (مهملة فى K) || 6 بل ... وبه . . . (مهملة تماماً فى K) || 6 وبه ظهرت الأعيان . . .
 (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يقول القائل K (مهملة تماماً ، الهمزة
 ساقطة) C : (مطبوسة فى B) || بحضرة ... عليه . . . (مهملة جزئياً فى K) || 8 يسمع . . .
 (الياء مهملة فى K) : + شعر B || 9 اهتدينا . . . (الياء مهملة فى K) || ولا تصدقنا . . .
 (القاف مفردة فى K) || 10 ويصدق . . . (كذلك) || فى قوله . . . (الفاء مهملة فى K ، القاف
 مفردة) || 12 فنحن ... سبحانه . . . (مهملة جزئياً فى K) || وله . . . (ثابتة فى K على الهامش ،
 فى المتن : « واليه » مشطوبة) || فى ... نظرنا إلى . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى
 جميع الأصول) || 13 وإمكاننا : وإمكاننا C K : (مطبوسة فى B) || فقد ... والافتقار
 إليه . . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

- فإنه الموجد أعياننا بجوده من وجوده . وهو اعتبار قوله : ﴿ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ . فتنفسيره : من كل جهة خرجت مصلياً ، فَأَسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ . وفي الإشارة : من حيث خرجت إلى الوجود . أي من زمان خروجك من العدم إلى الوجود . وفي الاعتبار يقول : يَبَئِىَّ وجه خرجت من الحق إلى إمكانك ومشاهدة ذاتك ، « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » . يقول : فَأَرْجِعْ ، بالنظر والاستقبال مفتقراً مضطراً إلى ما منه خرجت ، فإنه لا « أين » لك غيره !

- (٢٠٩) فَأَنْظُرْ فِيهِ (- سبحانه) تجده محيطاً بك ، مع كونه مستقبلك : فقد جمع بين الإطلاق والتقييد . فأنت تظن أنك خرجت عنه ، و (في الحقيقة) ما استقبلت إلا هو ! وهو « مِنْ وَرَائِكَ مُحِيطٌ » . « وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ » = من الأسماء الإلهية والأحوال ، « فَوَلُّوْا وُجُوهَكُمْ » - ذواتكم ، « شَطْرَهُ » - أي لا تُعْرِضُوا عنه . ووجه الشيء وذاته عينه . فإن الإعراض عن الحق وقوع في العدم ، وهو الشر الخالص . كما أن الوجود

1 فإنه (بالهمزة) : فانه . (الفاء مهملة في K) || أعياننا ... وجوده . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || اعتبار قوله . (مهملة تماماً في K) || 1 - 3 ومن حيث (مطموسة في B) ... المسجد . (معظم حروف هذه الآية المعجمة مهملة في K) || ومن ... الحرام : من سورة البقرة آية 149 ، 150 || 2 - 3 فتنفسيره ... فاستقبل . (مهملة جزئياً في K) || فتنفسيره K (مهملة تماماً) C : فتنفسره B || وفي الإشارة . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 - 4 حيث ... الوجود . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 وفي الاعتبار . (مهملة تماماً في K) || 5 - 7 يقول ... لك غيره . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 إلى إمكانك CK B (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || 6 بالنظر . + وله B || خرجت فإنه CK (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة في B) || 8 - 9 فانظر . أنك خرجت . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 خرجت عنه CK : (مطموسة في B) || 10 - 13 من ورائك (ورايك B) ... أن الوجود . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي K) || 12 ذواتكم K (التاء مهملة) . C : (مطموسة في B) || 13 الوجود K (مهملة) : C (مطموسة في B)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١٩٩

هو الخير الخالص . والحق [F. 47^a] هو الوجود . والخلق هو العدم . قال لبيد :

« أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ ! »

- 3 فقال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - فى هذا القول : إنه « أَصْدَقُ بَيِّنَةٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ » . ولا شك أَنَّ « الباطل » عبارة عن العدم .

(حينئذ أدركتك الصلاة فصل إلا ما خصصه الشارع من ذلك)

- 6 (٢١٠) وَأَمَّا حَكْمُ هَذِهِ الْآيَةِ فِي الظَّاهِرِ ، أَنَّ صَلَاةَ الْفَرَضِ تَجُوزُ دَاخِلَ الْكَعْبَةِ إِذْ لَمْ يَرُدْ نَهْيٌ فِي ذَلِكَ وَلَا مَنَعٌ . وَقَدْ وَرَدَ : « حَيْثُمَا أَدْرَكْتِكَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ » = إِلَّا الْأَمَاكِنَ الَّتِي خَصَّصَهَا الدَّلِيلُ الشَّرْعِيُّ مِنْ ذَلِكَ ، لَا لِأَعْيَانِهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ لَوْصِفَ قَامَ بِهَا . فَيُخْرَجُ ، بِنَصِّهِ ، ذَلِكَ الْقَدْرُ لِذَلِكَ الْوَصْفِ . -

(٢١١) وقوله (- تعالى ! -) : « وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ » = أى وإن

- 12 خرجت من الكعبة أو من غيرها ، وأردت الصلاة ، - « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَهَا »

1 - 2 الخالص ... شئ . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة) || لبيد . . . + شعر || ما خلا C B : ماخل K || 3 فقال K (مهمل تماما) C : (مطبوسة فى B) || رسول . . . (مطبوسة جزئيا فى B) || عليه . . . (الياء مهمل فى K) || فى ، القول . . . (مهمل تماما فى K) || إنه (بالهزمة : انه . . .) || اصدق (بالهزمة) C : اصدق BK || 4 بيت قائلته . . . (مهمل تماما فى K) || ولا شك ... عبارة عن . . . (كذلك) || العدم . . . + ن K || 6 وأما حكم K (الهزمة ساقطة) C : (مطبوسة فى B) || الآية C : الايه K (مهمل تماما) B || فى الظاهر . . . (مهمل تماما فى K) || أن (بالهزمة) : ان . . . || صلاة (صلوة B) الفرض . . . (مهمل جزئيا فى K) || تجوز K (التاء مهمل) C : يجوز B || 7 إذ CK (الهزمة ساقطة فيهما) : اذا B || يرد . . . (الياء مهمل فى K) || فى K (الفاء مهمل) C : عن B || حيث ما K : (مطبوسة فى B) || 8 الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || إلا الأماكن (بالهزمة فيهما) : الا الاماكن . . . || التى ... الشرعى من . . . (مهمل تماما فى K) || 9 لا لأعيانها وإنما . . . (مهمل جزئيا فى K) والهمزة ساقطة فى جميع الأصول (9 - 10 قام ... الوصف . . . (مهمل جزئيا فى K ، كلمة « قام بها » مطبوسة فى B) || 11 وقوله ، خرجت . . . (مهمل جزئيا فى K) || ومن ... شطرها : سورة البقرة (2 ، 149 ، 150 ونصها : ... شطر المسجد الحرام) || وإذ C : واده B || خرجت C : وخرجت K (الجيم مهمل) B || 12 غيرها ... وجهك . . . (مهمل جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيها كلمة : « وأردت » مطبوسة فى B)

- = أي لا تستقبل بوجهك ، في صلاتك ، جهة أخرى لا تكون الكعبة فيها . فقبلتك فيها ما استقبلت منها . - وكذلك إذا خرجت منها ، ما قبلتك إلا ما يواجهك منها ؛ سواء أيسرتها أو غابت عن بصرك . وليس 3 في وسعك أن تستقبل ذاتها كلها بذاتك ، لكبرها وصغر ذاتك جرماً . فالصلاة في داخلها كالصلاة خارجاً عنها . ولا فرق . فقد استقبلت منها - 6 وأنت في داخلها - ما استقبلت . ولا تتعرض ، بالوهم . لما استدبرت منها إذا كنت فيها ، فإن الاستدبار [F. 47^b] في حكم الصلاة ، ما ورد . وإنما ورد الاستقبال . وما نحن مع المكلف إلا بحسب ما نطق به (الشارع) 9 من الحكم .

(الأمر بالشئ لا يقتضي النهي عن ضده)

- (٢١٢) فلا يقتضي ، عندنا ، الأمر بالشئ النهي عن ضده ، فإنه 12 ماتعرض (الشارع) في النطق لذلك . فإذا تعرض ونطق به قبلناه . فإذا لم تعمل بما أمرك الله به فقد عصيته . ولو كان الأمر بالشئ نهياً عن ضده ، لكان (ذلك) على الإنسان خطيئتين ، أو خطايا كثيرة ، بقدر 15 ما لذلك المأمور به من الأضداد . وهذا لا قائل به . وإنما يؤاخذ الإنسان

1 لا تستقبل بوجهك في . . . (مهملتها تماماً في K) صلاتك (صلوتك) . . . ما استقبلت (مطموسة جزئياً في B) . . . (مهملتها جزئياً في K) || 2 خرجت . . . أو غابت . . . (مهملتها جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيها) || منها K (مهملتها) C : فيها B || 3 - 5 وائس . . . فالصلاة (فالصلوة B) . . . (مهملتها جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || وسعك CK : (مطموسة في B) || 4 تستقبل K (مهملتها تماماً) C : يستقبل B || بذاتك K : بذلك B : بذاتها C || 5 - 8 في داخلها . . . الاستقبال . . . (مهملتها جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة في K) || 6 ولا تتعرض C K : ولا يتعرض B || 7 في حكم K C : (مطموسة في B) || 11 - 12 فلا يقتضي . . . ماتعرض . . . (مهملتها جزئياً في K ، الهزرة ساقطة فيه وأحياناً في B و C) || 12 - 15 في النطق . . . يؤاخذ الإنسان . . . (كذلك ، كذلك) || 13 تعمل K (مهملتها) C : بعمل B

الباب التاسع والستون : في معرفة اسرار الصلاة وعمومها ١٧١

بترك ما أمر بفعله ، أو فعل ما أمر بتركه ، لا غير . فهو ذو وزن واحد ، وسيئة واحدة : « فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا » . - وقد أخذت المسألة (= الصلاة داخل الكعبة) حقها : ظاهراً وباطناً ، حقاً وخلقاً ، شرعاً واعتباراً .³ - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ .

* * *

1 - 3 بترك ... واعتباراً . (كذلك ، كذلك) || 2 المسألة K (الهمزة ساقطة ، التاء مهملة) : المسألة C' B || 4 يقول ... السبيل . (مهملة تماماً في K . - تنجئة الآية الرابعة من سورة الأحزاب)

فصل بل وصل

في ستر العورة

3 (ستر العورة فرض على الإطلاق بلا خلاف)

(٢١٣) اتفق العلماء على أنَّ ستر العورة فرض ، بلا خلاف ، وعلى الإطلاق . أعني في الصلاة وفي غيرها . وسأذكر حدها في الرجل والمرأة .

* *

6 (السر الإلهي وجب ستره)

(٢١٤) اعتبار ذلك في الباطن . - [F. 48^a] وَجَبَ على كل عاقل سَتْرُ السِّرِّ الإلهي ، الذي إذا كشفه أدَّى كشفه ، مَنْ ليس بعالم ولا عاقل ، إلى عدم احترام الجنب الإلهي الأعز الأحمى . فإنَّ حقيقة « العورة » (هي) الميل ولهذا قال مَنْ قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ = أى مائلة تريد السقوط ،

1 فصل ... وصل . (بإهمال الحروف المعجمة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في ... العورة . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . (مهملة تماما في K) || العلماء : C العلماء BK || العورة K || فرض . (الضاد مهملة في K) || بلا . (الياء مهملة في K) || 5 الإطلاق GK : (مطبوسة في B) || 5 أعني (بالهمزة) : C أعني BK || في . (الفاء مهملة في K) || الصلاة : C الصلاة : K الصلوة B || وفي . (الفاء مهملة في K) || وسأذكر : C وسأذكر BK || في الرجل . (مهملة تماما في K) || والمرأة C : والمرأة BK || 7 اعتبار ... في الباطن . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || عاقل . (القاف مهملة في K) || 8 السر GK : (مطبوسة جزئيا في B والكلمة على ما يظهر : « العورة » ، بدل : « السر ») || الإلهي (بالهمزة والمد) : الإلهي K : الإلهي B C || إذا (بالهمزة) : إذا . 8 كشفه . (الشين مهملة في K) || ليس بعالم . (مهملة في K) || 9 إلى (بالهمزة) : إلى . || الإلهي (بالهمزة والمد) : الإلهي K : الإلهي B C || 9 - 10 الأعز ... العورة . (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ولهذا ... عورة . (كذلك ، كذلك) || 10 إن ... عورة : سورة الأحزاب (33 ، 13) || مائلة K (الهمزة ساقطة) : C مائلة B || تريد K (الياء مهملة) : C يريد B || السقوط . (القاف مفردة في K)

لَمَّا اسْتَنْفَرُوا ، فَأَكْذَبَهُمُ اللَّهُ ، عِنْدَ نَبِيِّهِ ، بِقَوْلِهِ : ﴿ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ ، إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ = يَغْنَى بِهَذَا الْقَوْلُ : مِمَّا دَعَوْتُهُمْ (يَا مُحَمَّد !) ،
إِلَيْهِ - . وَمِنْهُ : « الْأَعْوَر » - فَإِنَّ نَظَرَهُ مَالٌ إِلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ .
3

(٢١٥) وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَسْتَرِ الْعَالَمُ عَنِ الْجَاهِلِ أَسْرَارَ الْحَقِّ ،
فِي مِثْلِ قَوْلِهِ (تَعَالَى ! -) : ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾ ،
وَقَوْلِهِ : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ . وَقَوْلِهِ : « كُنْتُ سَمِعُهُ
وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ » فَإِنَّ الْجَاهِلَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ أَدَاهُ إِلَى فَهْمٍ مُحْظُورٍ مِنْ حُلُولِ أَوْ تَحْدِيدِ .
فَيَتَنَبَّغِي أَنْ يُسْتَرَّ مَا تَعَطَّفَ الْحَقُّ بِهِ عَلَى قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ ، وَمَالٌ - عَزَّ وَجَلَّ ! -
سَبِّحَانَهُ وَتَقَدَّسَ ! - بِخَطَابِهِ ، مِمَّا يَقْتَضِيهِ جَلَالُهُ مِنَ الْغِنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ
9
عَنِ الْعَالَمِينَ ، إِلَى قَوْلِهِ - تَعَالَى ! - عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
« جِئْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ! مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! ظَمِئْتُ فَلَمْ تَسْقِنِي ! »

(٢١٦) فَلْيَسْتَرْ (الْعَاقِلُ) عِلْمَ سِرِّ هَذَا عَنِ الْجَاهِلِ ، وَلَا يَزِيدُ ، عَلَى
12
مَا قَسَّرَهُ بِهِ قَائِلُهُ - سَبِّحَانَهُ ! - ، شَيْئًا . كَمَا سَتَرَهُ الْحَقُّ بِقَوْلِهِ :
« أَمَّا إِنْ فَلَانًا مَرَضَ فَلَوْ عُذَّتْهُ وَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » = وَهَذَا أَشْكَلُ مِنَ الْأَوَّلِ .

1 فَأَكْذَبَهُمُ K (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : وَاكْذَبَهُمُ B || نَبِيِّهِ K : بَغْيِهِ C : (مَطْمُوسَةٌ
فِي B) || 2 - 1 بِقَوْلِهِ ... هَذَا . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) ||
1 - 2 وَمَا هِيَ ... فِرَارًا : سُورَةُ الْأَحْزَابِ 33 ، 13 || 3 إِلَيْهِ وَمِنْهُ ... جِهَةٌ وَاحِدَةٌ . . . (كَذَلِكَ ،
كَذَلِكَ) || 4 - 5 يَنْبَغِي ... مِثْلُ قَوْلِهِ . . . (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ
وَفِي B ، الْقَافُ أَحْيَاثًا مَفْرَدَةً فِي K) || 5 مَا يَكُونُ ... رَابِعُهُمْ : سُورَةُ الْمَجَادَلَةِ (58 ، 7) || 6
وَنَحْنُ ... الْوَرِيدُ : سُورَةُ ق (50 ، 16) || 5 - 6 مَا يَكُونُ ... الْوَرِيدُ . . . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ)
|| 6 - 7 وَقَوْلُهُ ... أَدَاهُ إِلَى . . . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || 7 - 11 أَوْ تَحْدِيدِ ... فَلَمْ تَسْقِنِي . . . (مَهْمَلَةٌ
جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 8 مَا تَعَطَّفَ K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا) C : مَا يَعْطَفُ B ||
وَمَالُ K C وَقَالَ B || 10 تَعَالَى B C : تَعَالَى K (التَّاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 12 فَلْيَسْتَرْ . . . (بِإِهْمَالِ
الْفَاءِ وَالْيَاءِ) || سِرِّ BK : - C || وَلَا يَزِيدُ ... مَافْسَرَهُ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K) || قَائِلُهُ . . .
(الْقَافُ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ ، وَفِي B الْهَمْزَةُ ثَابِتَةٌ مَعَ الْيَاءِ تَحْتَ كَرْسِيهَا) || 13 شَيْئًا C B : شَيْئًا
K || 14 أَمَّا CK : (الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِمَا) : - B || 13 إِنْ فَلَانًا ... لَمْ يَكُنْ . . . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ،
الْهَمْزَةُ وَالْمَدُّ فِيهِ سَاقِطَانِ ، كَذَلِكَ فِي B) || وَهَذَا CK : فَهَذَا B

[F. 48^b] لكتبه (- تعالى ١ -) أعطى في هذا التفسير للعلماء بالله ،
 علماً آخر به - تعالى ١ - لم يكن عندهم . وذلك أنه في الأول جعل نفسه -
 3 سبحانه ! - عين « المريض والجائع » . وفي تفسيره - تعالى ١ - جعل
 نفسه « عائد المريض » : بكونه « عنده » = فإن من عاد مريضاً فهو عنده .
 وأين هذا من جعله نفسه « عين المريض » ! وكل قول من ذلك حق .
 6 « وَلِكُلِّ حَقٍّ حَقِّقَةٌ » .

(٢١٧) وأما السطر الذى فى ذلك للعامى ، (فهو) أن يقال له فى قوله :
 « لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ » = إن حالة المريض ، أبداً ، الافتقار والاضطرار
 9 إلى من بيده الشفاء - وليس إلا الله ! - فالغالب عليه ذكر الله ، مع الانات ،
 فى دفع ما نزل به . بخلاف الأصحاء . وهو - سبحانه ! - قد قال :
 « أَنَا جَلِيْسٌ مَنْ ذَكَرَنِي . - وهذا وجه صحيح ، ويقنع العامى به .

١ - 2 لكنه ... لم يكن . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة والمد فيه ساقطان ، كذلك فى B) || 1 لكنه B
 C : لاكنه K || 2 أنه (بالهزة) : انه . + عندهم B || فى ... جعل . (مهمل تماماً فى
 K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || سبحانه ... المريض . (مهمل جزئياً فى K) || والجائع
 K (الجيم مهمل ، الهزة ساقطة) C : والجائع B || 3 وفى تفسيره . (مهمل تماماً فى K)
 || 3 تعالى C : تعالى K (التاء مهمل) : (مطبوسة فى B) || جعل . (الجيم مهمل فى K)
 || 4 عائد . (الهزة تحت كرسبها فى K وفى B مع نقطى الياء تحت كرسبها) || المريض ...
 مريضاً . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 - 5 فهو ... هذا . (كذلك ،
 الهزة ساقطة فى K و B) || 5 عين المريض . (مهمل تماماً فى K) || قول K (القاف مهمل)
 C : (مطبوسة فى B) || 6 حق حقيقة . (مهمل تماماً فى K) || 7 وأما C : وأما BK ||
 || فى . (الفاء مهمل فى K) || أن يقال . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) ||
 7 - 8 فى ... لوجدتني . (مهمل تماماً فى K) || 8 إن (بالهزة) : ان . (التون مهمل فى K)
 || المريض . (مهمل تماماً فى K) || أبداً . (الياء مهمل فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B ،
 مطبوسة جزئياً فى B) || الافتقار ... إلى . (مهمل تماماً فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول)
 || 9 بيده ... وليس . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || إلا (بالهزة والتشديد) :
 الا . || 9 فالغالب عليه . (مهمل تماماً فى K) || الانات (بالمد) : الانات BK || 10 فى
 دفع ... الأصحاء . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة ، كلمة « الأصحاء » مطبوسة فى B) ||
 10 - 11 : سبحانه ... جليس . (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 11 وهذا ...
 صحيح . (مهمل تماماً فى K) || ويقنع K (الياء مهمل) C : ويقنع B

ويبقى العالم بما يعلمه من ذلك على علمه فهذا هو ستر « المثل الإلهي »
عن نظر العاصي .

* * *

1 ويبقى ... فهذا : (مهتلة جزئيا في K) || ستر : K : مر : C : (مطبوعة في B) ||
الميل K (الياء مهتلة) : C : المثل B || الإلهي (بالهجرة والمدة) : الإلهي K : الإلهي B : G

فصل بل وصل

فى ستر العورة فى الصلاة

3 (أقوال الفقهاء فى ستر العورة فى الصلاة)

(٢١٨) اختلاف العلماء هل هى شرط فى صحة الصلاة أم لا ؟ فمن قائل : إن ستر العورة من سنن الصلاة . - ومن قائل : إنها [F. 49^a] من فروض الصلاة . 6

* *

(الاعتبار فى ستر العورة فى الصلاة)

(٢١٩) وأما اعتبار ذلك فى النفس . - قد أعلمناك ما (هو) مفهوم العورة « آنفا . وفى هذه المسألة : لما ثبت أن « الْمُصَلَّى يَتَنَجَّى رَبَّهُ » ، وأن « الصَّلَاةَ قَدْ قَسَمَهَا اللَّهُ بِنِصْفَيْنِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِهِ » . فَمَنْ غَلَبَ أَنْ الْحَقَّ (هو) المصلى بأفعال عبده ، أعنى الأفعال الظاهرة من العبد 9

1 فصل ... وصل . (بإهمال الفاء والباء فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 فى ستر ... الصلاة (الصلوة B) . (الفاء الثابتة مثناة فى K ، وبكسر السين ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 العلماء C : العلماء B K || فى صحة . (مهملات تماما فى K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || أم لا C : أم لا : (مطموسة فى K) || 5 قائل K (القاف مهمل ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إن (بالهمزة) : . . . إن || العورة . (التاء مهمل فى K) || 5 الصلاة CK : الصلوة B || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها (بالهمزة) : أنها . . . 8 وأما اعتبار ... النفس . (مهملات جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || قد K (القاف مفردة) B || فقد C || أعلمناك (بالهمزة) C : أعلمنا K (النون مهمل) B || مفهوم . (الفاء مهمل فى K) || 9 العورة K (التاء مهمل) C : العورة B || 9 آنفا C : آنفا BK || وفى . (الفاء مهمل فى K) || المسألة : المسألة K : المسألة B C || أن (بالهمزة) أن . . . || يتنجى . (مهملات تماما فى K) || 10 وأن (بالهمزة) : وأن . . . || الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || قد قسمها . (مهمل فى K) || بنصفين K (مهمل) B (مطموسة جزئيا) : نصفين C || 10 بينه ... فمن . (مهملات جزئيا فى K) || 11 أن C : أن BK || الحق . . . (القاف مفردة فى K) || بأفعال C : بأفعال K (مهملات تماما) B || أعنى ... من . . . (مهملات جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

فى الصلاة ، كما ثبت : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ فى الصَّلَاةِ : سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، عند الرفع من الرُّكُوع ، والعبد هو القائل بلا شك ؛
 وقال ﴿ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ﴾ : والرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ! - هو التالى بلا شك - قال (مَنْ هَذِهِ حَالَتِهِ) : إِنَّ سِتْرَ الْعُورَةِ
 مِنْ فُرُوضِ الصَّلَاةِ ، أَىْ بِمِثْلِ هَذَا لَا يَظْهَرُ فى العامة . يريد معناه وسره
 الذى يعرفه العالم . بل يؤمن به العالم ، كما جاء : ﴿ وَمَا يَعْهَدُهَا إِلَّا
 الْعَالِمُونَ ﴾ .

(٢٢٠) ومن رأى أن لا مرتبة ، فى هذه المسألة ، بين العالم والعالم ؛
 وأنه ما فيها إِلَّا ما ورد النص به ، ولو أدّى عند السامع إلى ما آذاه ، إذا
 لم يخرج عن مقتضى اللسان فى ذلك ، وإن تفاضلت درجاتهم ؛ - (نقول :
 مَنْ نَحْنَا هَذَا النِّحْوِ) كان سِتْرُ الْعُورَةِ عنده من سنن الصلاة ، لا مِنْ
 فُرُوضِهَا . - ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ . وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴾ !

* * *

1 فى الصلاة (الصلوة B) ... لسان ... (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة
 فيه وفى B || فى الصلاة K (مهملة تماما) C : فى الصلوة B || 2 الرفع .
 (الفاء مهملة فى K) || القائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : القائل B || 2 - 3
 بلا ، وقال ... يسمع . (مهملة تماما فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 3 فأجره ...
 الله : سورة التوبة (9 ، 6) || 3 - 4 عليه ، التالى بلا شك . (مهملة تماما فى K) || قال
 . (القاف مهملة فى K) || إن (بالهززة) : ان . || 4 - 5 العورة ... ميل . (معظم الحروف
 المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 فى العامة . (مهملة تماما فى K) || 5 - 7
 يريد ... العالمون . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B 8 || 5
 وسره OK : وسره B || 6 - 7 وما ... العالمون : سورة العنكبوت (29 ، 48) || 8 بـ 12
 ومن رأى ... السبيل (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B غالبا) || 8 هذه B C :
 هاذ K : المسألة : المسألة K : المسئلة B C || 12 والله ... السبيل سورة الأحزاب (33 ، 44)

فصل بل وصل

في حد العورة

3 (أقوال الفقهاء في حد العورة للرجال)

(٢٢١) فمن قائل : إنَّ العورة ، في الرجال ، هي السوأتان . - ومن قائل : هي ، من الرجال ، من السُّرَّة إلى الركبة . - وهي ، عندنا ، السوأتان فقط .

* *

6 (الاعتبار في « حد العورة » للنفس)

(٢٢٢) الاعتبار في ذلك في النفس . - ما يُذَمُّ وَيُكَرَّهُ وَيَعْبَثُ مِنَ الْإِنْسَانِ هو العورة على الحقيقة . والسوأتان محل لما ذكرناه . فهو بمنزلة « الحرام » . وما عدا السوأتين مما يجاوزهما من السرة علواً ، ومن الركبة سفلاً ، هو بمنزلة « الشُّبُهَات » . فينبغي أَنْ تُتَّقَى (هذه « الشُّبُهَات ») : « فَإِنَّ الرَّائِعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .

* * *

1 فصل ... وصل . (الباء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || في حد ... العورة . (الجملة ثابتة في K ، وسط سطر مفرد) || 4 قائل . (القاف مهملة في K ، الهزة ساقطة ، وفي B الياء من تحت مع الهزة فوقها) || إن (بالهزة) : ان . || العورة . (التاء مهملة في K) السوأتان : السوأتان K (الياء مهملة) : السوأتان B || 5 الرجال . (الجيم مهملة في K) || إلى (بالهزة) : إلى . || عندنا . (النون الثانية مهملة في K) || السوأتان : السوأتان C : السوأتان K (بإهمال التاء والنون) السوأتان B || 7 الاعتبار ... النفس . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || ما يذم CK : ما يلزم B || ويكره . (الياء مهملة في K) || ويحبث CK : ويحبث B || الإنسان (بالهزة) : الإنسان . || 8 الحقيقة . (مهملة تماماً في K) || والسوأتان : والسوأتان C K : والسوأتان B || ذكرناه . (النون مهملة في K) || فهو بمنزلة . (مهملة في K) || 9 وما عدا B C : وما عدا K || السوأتان : السوأتان K (بإهمال التاء والياء والنون) C : السوأتان B || 9 يجاوزهما . (مهملة في K) || السرة . (التاء مهملة في K) || سفلاً . (الفاء مهملة في K ، مطبوسة جزئياً في B) || 10 بمنزلة . (مهملة في K) || فينبغي . (الفاء مهملة في K) || 10 تتقى K : يتقى B C || 11 فإن (بالهزة) : فإن . (مهملة تماماً في K) || الحمى . (الميم غير واضحة في K) || أن C : أن B K ،

فصل بل وصل

فى حد العورة من المرأة

(أقوال الفقهاء فى حد العورة من المرأة)

3

- (٢٢٣) فَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهَا ، كُلُّهَا ، عورة ، ما خلا الوجه والكفين . -
وَمِنْ قَائِلٍ بِذَلِكَ وَزَادَ : أَنَّ قَدَمَيْهَا لَيْسَتَا بِعورة . - وَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهَا ، كُلُّهَا ،
عورة ! وَأَمَّا مَذْهَبُنَا : فَلَيْسَتْ الْعورةُ فى الْمَرْأَةِ ، أَيْضًا ، إِلَّا السَّوَاتِينِ ، 6
كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَطَفِقْنَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ = فَسَوَى
بَيْنَ آدَمَ وَحَوَاءَ فى سِتْرِ السَّوَاتِينِ ، وهما العورتان . وَإِنْ أُمِرَتِ الْمَرْأَةُ
[F. 50*] بِالسِّتْرِ فَهُوَ مَذْهَبُنَا ، لَكِنْ لَا مِنْ كَوْنِهَا عورة ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ 9
حُكْمٌ مُشْرُوعٌ وَرَدَ بِالسِّتْرِ . وَلَا يَلْزَمُ أَنْ يُسْتَمَرَ الشَّيْءُ لِكَوْنِهِ عورة .

* *

1 فصل ... وصل . (بإهال الفاء والباء فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || فى
حد ... المرأة . (الجزء الأخير من الجملة : « من المرأة » مطبوس جزئيا فى B . والجملة ثابتة
وسط سطر مفرد فى K) : + هـ K (إشارة رمزية بشكل الهاء المستقيمة) || 4 قائل . (القاف
مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه ، الياء مع الهمزة فى B) || إنها (بالهمزة) : أنها . || خلا
C B : نخل K (الهاء مشناة) || والكفين . (بإهال الياء والنون فى K) || بذلك . (مهملة
تماما فى K) || 5 أن (بالهمزة) C : أن B K || قدميها ليستا . (مهملة فى K) || قائل
.. (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة ، وفى الهمزة مع الياء) || إنها (بالهمزة) : أنها . ||
وأما C : واما B K || 6 فليست ... أيضا . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || إلا
(بالهمزة والشدّة) : الا . || السَّوَاتِينِ : السَّوَاتِينِ K (الياء مهملة) C : السَّوَاتِينِ B ||
قال . (القاف مهملة فى K) || 7 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || 7 - 7 وطفقا ...
الجنة : سورة الأعراف (7 ، 22) || يَخْصِفَانِ ... الجنة . (مهملة جزئيا فى K ، القاف
مفردة) || فسوى C K : (مطبوسة فى B) || بين . (الياء مهملة فى K) || 8 آدم C : آدم
B K || وحواء C : وحوا K || السَّوَاتِينِ C : السَّوَاتِينِ K (الياء مهملة) : السَّوَاتِينِ B ||
10 - 10 وإن أُمِرَت ... الشيء . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 لكن
C B : لاكن K || 10 يستر C K : ستر B || عورة C K : عودة B

(الاعتبار في حد عورة المرأة)

(٢٢٤) إعتبار ذلك في النفس . - « المرأة » هي النفس ، والخواطر
3 النفسية ، كلها ، عورة . فمن استثنى الوجه والكفين والقدمين ، فلا
الوجه محل العلم . لأن المسألة إذا لم تعرف وجهها ، فما علمتها . وإذا استتر
عنتك وجه الشيء ، فما علمته . وأنت مأثور بالعلم بالشيء : فأنت مأثور
6 بالكشف عن وجه ما أنت مأثور بالعلم به . - فلا يستتر الوجه من كونه
عورة ، فإنه ليس بعورة .

(٢٢٥) وأما اليدان فهما الكفان . وهما محل الجود والعطاء .
9 وأنت مأثور بالسؤال . فلا بد للمعطي أن يمد يده بما يعطي ، فلا يستتر كفه ،
فإنه المالك للنعمة التي تطلبها منه . فلا بد أن تتناولها إذا جاد عليك بها .
والجود والكرم مأثور بهما تسرعاً . وقد ورد أن « أَلَيْدَ الْعُلَيَّا خَيْرٌ مِنْ أَلَيْدِ
12 السُّفْلَى » = فعم يد السائل والمعطي . فلا بد للمعطي أن يتناول ، وللسائل
أن يتناول .

(٢٢٦) وأما القدمان فلا يجب سترهما وأنها ليست بعورة : لأنها
15 [F: 50b] الحاملتان للبدن كله ، ومنقلاته من مكان إلى مكان .

2- إعتبار... النفس . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || المرأة: C B : المراه K || 3. النفسية
... (الياء مهملة في K) || 3 عورة ... والقدمين . (مهملة جزئياً في K) || فلان (بالهمزة) :
فلان : (الفاء مهملة في K) || 4 لأن (بالهمزة) : لان . || المسألة : المسألة K : المسئلة CK
|| 4 تعرف CK : يعرف B || فما علمتها CK : (مطموسة في B) || استتر CK :
ستر B || 5 الشيء C B : 5 الشيء K (الشيء مهملة) || مأثور C : مأثور BK || 6 بالعلم به
CK : (مطموسة في B) || يستر CK : تستر B || 7 فإنه ... بعورة . (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : 4 ن K || 8- 11 وأما اليدان ...
أن اليد . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة) || 8 فهما وهما BK : بهما C || والعطاء K
(الهمزة ساقطة) C : والعطاء ، (بالمد) B || 9 وأنت CK : (مطموسة في B) || 9 يده
CK : B - || 10 فانه CK : فان B || تطلبها CK : يطلبها B || 10 تتناولها CK :
(مطموسة في B) || 11 - 15 العليا (العل K) ... مكان . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة) || 15 ومنقلاته B ، وقلاته B || كان CK : B - .

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١٨١

ومن كان حكمه التصريف فيتعذر ستره واحتجابه . فلا بُدَّ أن يظهر ويبرز ضرورة . فيبعد أن يكون عورة تُستتر .

* * *

١ ومن كان ... فيتعذر . (مهمل جزئيا في K) || فلا K (الفاء مهمل) C : (مطموسة في B) || بد CK : (مطموسة في B) || أن يظهر . (بإهمال النون والياء في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 2 فيبعد . (الفاء مهمل في K) || أن يكون . (الياء مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عورة K * C : عودة : B

فصل بل وصل

في اللباس في الصلاة

3 (ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة)

(٢٢٧) اتفق العلماء على أنه يُجْزَى الرجل ، من اللباس في الصلاة ،
الثوب الواحد .

* *

6 (اعتبار اللباس في النفس)

(٢٢٨) اعتباره في النفس . - الموحّد في الصلاة هو الذي لا يرى نفسه
فيها . بل يرى أنّ الحق يقيمه ويقعده . وهو كالميت بين يدي القاسل . -
9 فهذا معنى الثوب الواحد .

* * *

1 فصل ... وصل . (بإهال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4
اتفق . (بإهال التاء والفاء في K ، القاف مفردة فيه) || العلماء CB : العلماء || عل أنه : عل أنه CK :
(مطبوسة في B) || يجزى . (الباء الأولى مهملة في K و B) || في الصلاة (الصلوة B)
(مهملة في K) || 7 اعتباره (اعتبار B) ... النفس . (الفاء مهملة في K ، الجملة
ثابتة وسط سطر مفرد) || الموحّد K C : الموجد B || في . (التاء مهملة في K) ||
الصلاة CK : الصلوة B || لا يرى CB : لا يرا K || نفسه CK : (مطبوسة في B) ||
يرى CB : يرا K (الياء مهملة) || 8 أن (بالهمزة) : ان . || الحق . (القاف مفردة
في K ومشددة) || ويقعده . (الياء مهملة في K) || كالميت . (الياء مهملة في K) || بين
(بإهال الباء والياء في K) || 9 فهذا . (الفاء مغربية في K) .

فصل بل وصل

في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن

3 (اختلاف الفقهاء في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن)

(٢٢٩) فذهب قوم إلى جواز صلاته (مكشوف الظهر والبطن) . -
وذهب قوم إلى أنه لا تجوز صلاته .

* *

6 (الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن)

(٢٣٠) إعتبار النفس في ذلك . - [F. 51^b] الظاهر والباطن ،
وهو عمل القلب في الصلاة وعمل الجوارح . فالرجل المصلي إذا انكشف له
ظاهر أمره في صلاته وباطنه ، لم ير نفسه مُصَلِّيًا . وإنما رأى نفسه يُصَلِّي 9
بها . فهذا بمنزلة مَنْ قال بإبطال صلاته . فَإِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْكَشْفِ ، عَلَى
هَذَا النِّظَرِ ، بَطَلَتْ إِضَافَةُ الصَّلَاةِ إِلَيْهِ ، مع وقوع الصلاة منه . - ومن

1 فصل ... وصل .°. (كلمة : « بل وصل » مطبوسة جزئيا في B - الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد في K) || 2 في الرجل ... والبطن .°. (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
سطين مفردين) || 4 قوم .°. (القاف مفردة في K) || إلى (بالهمزة) : ال .°. || جواز
°. (الجيم مهمل في K) || صلاته K (التاء مهمل) C : صلواته B || 5 قوم .°. (القاف مفردة
في K) || 5 إلى أنه (بالهمزة) إلى أنه .°. || لا تجوز C K : لا يجوز B || صلاته .°. (التاء مهمل في K) || 7 إعتبار (مطبوسة في B) ... ذلك .°. (الجملة ثابتة في K وسط سطر
مفرد) || الظاهر .°. (الظاء مهمل في K) || والباطن .°. (الباطن مهمل في K) || 8 في
الصلاة (الصلوة B) .°. (مهمل في K) || 8 فالرجل .°. (الجيم مهمل في K) || إذا
(بالهمزة) : إذا .°. || 9 أمره (بالهمزة) C : أمره B K || في .°. (الفاء مهمل في K) || 9
مصليا .°. (الياء مهمل في K) || وإنما (بالهمزة) : وإنما ... رأى C : رأى B K || 10
فهذا .°. (الفاء مهمل في K) || قال K (القاف مفردة) C : (مطبوسة في B) || بإبطال
(بالهمزة) : بإبطال .°. || صلاته C K : صلواته || 10 فإن (بالهمزة والتشديد) : فإن
°. (الفاء مهمل في K) || الكشف .°. (الفاء مهمل في K) || 11 إضافة (بالهمزة) : إضافة
°. (التاء مهمل في K) || الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || إليه (بالهمزة) :
إليه .°. (الياء مهمل في K)

حَصَلَ له هذا الكشف ، وقال : لا يمكن أن يكون الأمر إلا هكذا - وهذا
القدر من الفعل يُسمى مُصْلِيًّا - ، قال : بجواز صلاته .

* * *

1 هذا الكشف K C : (مطبوسة في B) || وقال : . (القاف مهملة في K) || أن
(بالهمزة) : ان . || الأمر (بالهمزة) : الامر CK : الاجر B || إلا (بالهمزة والشدّة) :
إلا . || هكذا B C : هاكذا K || وهذا : . (الباء مهملة في K) || 2 قال : . (القاف
مفردة في K)

فصل بل وصل

فيما يجزى المرأة من اللباس فى الصلاة

3 (أقوال الفقهاء فيما يجزى المرأة فى الصلاة من اللباس)

- (٢٣١) إتفق الجمهور على الدرع والخمار . فإن صلّت (المرأة) مكشوفة ، فمن قائل : تعيد فى الوقت وبعده . ومن قائل : تعيد فى الوقت . -
وأمّا المرأة المملوكة ، فمن قائل : إنها تصلّى مكشوفة الرأس والقدمين . 6
ومن قائل : بوجوب تغطية رأسها . ومن قائل : باستحباب تغطية رأسها .

* *

(الاعتبار فيما يجزى المرأة من اللباس فى الصلاة)

- 9 (٢٣٢) إعتبار النفس فى ذلك : - [F. 51^b] لا فرق بين (المرأة) المملوكة والحرّة . فإنّ الكلّ ملك لله . فلا حرّية عن الله . فإذا أضيفت

1 فصل ... وصل . . (الباء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فيما يجزى (مطموسة جزئيا فى B) ... اللباس . . (الهمزة ساقطة فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || فى الصلاة (الصلوة B) . . (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اتفق . . (مهملة تماما فى K) || والخمار K C : والخارية B || فإن (بالهمزة) : فان . . (مهملة تماما فى K) || 5 قائل . . (القاف مفردة فى K والهمزة تحت كرسيا لافوقه ، وهى فى B فوقه والياء تحته) || تعيد K C : يعيد B || فى . . (الفاء مهملة فى K) || وبعده K C : (مطموسة فى B) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || تعيد K C : يعيد B || 6 وأما (بالهمزة والشدة) C : وأما B K || المرأة B C : المرأة K (التاء مهملة) || المملوكة . . (التاء مهملة فى K) || 6 قائل K (الهمزة ساقطة) C : قائل B (بإضافة الهمزة فوق كرسى الياء) || إنها (بالهمزة) : أنها . . || الرأس C : الرأس B K || والقدمين . . (بإهال الياء والنون فى K) || 7 بوجوب . . (بإهال الباء الأولى والجيم فى K) || رأسها C : رأسها B K || 7 قائل ... رأسها . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 اعتبار (اعتياد B) ... فى ذلك . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || بين . . (الياء مهملة فى K) || 10 فإن (بالهمزة والشدة) : فان . . || فلا حرّية K (التاء مهملة) C : فلا حرمة B || فإذا (بالهمزة) : فإذا . . (الفاء مهملة فى K) || أضيفت C : أضيفت K (الياء مهملة) B

- 3 الحُرِّيَّةُ إِلَى المَخْلُوقِ ، فهو خروجهم عن رِقِّ الغير ، لا عن رِقِّ الحق :
أى لمخلوق على قلوبهم سبيل ولا حكم . فهذا معنى « الحرية » فى الطريق . -
وقد تقدم الكلام فى « الشوب الواحد » . وبقي الاعتبار فى تغطية الرأس هنا .
- 6 (٢٣٣) وأَعْلَمَ أَنَّ المرأةَ لَمَّا كانت ، فى الاعتبار ، النفس - والرأس
من الرياسة - ، والنفس تحب الظهور فى العالم برياستها ، لحجابها عن
رياسة سيدها عليها ، وطلب شفوفها على أمثالها ، ولهذا قيل : « آخر
ما يخرج من قلوب الصِّدِّيقين حب الرياسة » ، - أمرت النفس أن تغطى
رأسها ، أى تستر رياستها ، فإنها فى الصلاة بين يَدَي ربه . ولا شك أن
الرئيس ، بين يَدَي الملك ، فى محل الافتقار ؛ فإذا خرج إلى من هو
9 دونه ، أظهر رياسته . - فلهذا أمرت النفس المملوكة أن تغطى رأسها
فى الصلاة .

* * *

1 الحرية K (التاء مهملة) C : الحرمة B || الخلق B K : الخلق C || فهو... (الفاء مهملة فى K)
|| عن... (النون مهملة فى K) || رِقِّ CK : دَقِّ B || الحق... (القاف مهملة فى K) || 2
أى (بالهمزة) C : أى B K || 2 ليس... قلوبهم... (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة
وأخرى مهملة) || 2 - 3 فهذا... تقدم ، فى... (مهملة جزئيا فى K) || معنى CK : الممى
B || 3 فى... الرأس... (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 أن
المرأة C : ان المرأة K (التاء مهملة) B || فى... (الفاء مهملة فى K) || والرأس B C :
والرأس K || 5 الرياسة... لحجابها... (مهملة جزئيا فى K) || 6 - 7 ولهذا... الرياسة (مطبوسة
جزئيا فى B) ... (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، المد ساقطة فيه وفى B) ||
7 - 9 أمرت... فإذا خرج... (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 أنلهر رياسته... فى الصلاة
(مطبوسة فى B) ... (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ...

فصل بل وصل

فى لباس المحرم فى الصلاة

3

٢٣٤

(أقوال الفقهاء فى الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٤) فمن قائل : بجواز صلاته ، وهو مذهبننا ، وإن كنت أكره

له ذلك . [F. 52*] ومن قائل : لا تجوز . ومن قائل : باستحباب

6

الإعادة فى الوقت . - وهو ، عندنا ، عاص بلباس مالا يحل له ، وإن
جازت صلاته . فإنه ، عندنا ، من « الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَر
سَيِّئًا » .

* *

9

(الاعتبار فى الصلاة بلباس محرم)

(٢٣٥) إعتبار النفس فى ذلك . - ما فى كل موطن يرزق الإنسان

العصمة فى أحواله ، والتوفيق فى جميع أموره . فهو ، فيما يُوفَّق فيه ، مُوفَّق ؛

1 فصل ... وصل . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || 2 فى لباس ... الصلاة
(الصلوة B) . (الفاء الأولى مهملة فى K والثانية مغربية ، والباء مشاءة والراء شدة ، والناء
مهملة . الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فمن قائل K (بإهال الفاء والقاف ، والهمزة
ساقطة) C : فمن قايل B || بجواز CK : يجوز B || صلاته CK : صلوته B || وإن
(بالهمزة) : وإن . || أكره (بالهمزة) CK : أكره B || 5 قائل K (القاف مفردة ،
الهمزة ساقطة) C : قايل B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || لا تجوز K (الزاى مهملة) C :
(مطموسة فى B) || باستحباب ... الوقت . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || 6 - 7 عندنا ... صلاته (صلوته B) . (كذلك ، كذلك) || 7 فإنه (بالهمزة والشدة) :
فانه . (الفاء مهملة فى K) || 7 - 8 الذين ... سيئا : مجرد إشارة ، وبصرف ، الى الآية
102 من سورة التوبة (9) || 7 الذين خلطوا . (مهملة تماما فى K) || وآخر B C : وآخر
K || 10 اعتبار (اعتياد B) ... فى ذلك . (مهملة جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر
مفرد) || ما فى ... فى أحواله . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 11 والتوفيق
K : (بإهال الناء والياء) C : (مطموسة فى B) || 11 فى جميع ... موفَّق . (مهملة جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

وفيما يخذل فيه ، مخذولٌ في الوقت الواحد : كالذاكر الله بقلبه ولسانه ، وهو يضرب بيده ، في تلك الحالة ، مَنْ يَأْتُم بضربه ، وَمَنْ حَرَّمَ عليه ضربه . فلا يقدح ذلك في ذكره . كما لا يرفع ذلك الذكر لُثْمَهُ ، أو حُكْمَ أَنَّهُ أَتَى حَرَامًا : فَإِنَّ الذكر لا يُحَلِّلُهُ . - ولهذا ، تصح الصلاة في الدار المغصوبة : فهو مأثومٌ مِنْ وجهه ، مأجورٌ مِنْ وجهه .

* * *

1 وفيما ... مخذول . (مهمل في K جزئيا) || 1 - 2 كالذاكر ... يَأْتُم . (كذلك ، كذلك) || الله ... + تعالى B || ولسانه وهو C K : (مطموسة في B) || بضربه C K : يضربه B || 3 فلا يقدح ... لُثْمَهُ . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || لا يرفع C K : لا يدفع B || الذكر K (الذال مهمل) C : الذاكر B || لُثْمَهُ C K (يسقط الهزمة فيهما) : (مطموسة في B) || 4 - 5 أنه أتى ... المغصوبة . (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في C) || 4 لا يحلله C K : لا يتخلله B || تصح C K : يصح B || الصلاة K (التيام مهمل) C : الصلوة B || 5 مأثوم B C : مأثوم K || وجهه . (الجمع مهمل في K) || مأجور C : مأجور K : (مطموسة في B) ||

فصل بل وصل

فى الطهارة من النجاسة فى الصلاة

(أقوال الفقهاء فى الطهارة من النجاسة فى الصلاة) 3

- (٢٣٦) فمن قائل : إنها من فروض الصلاة ، وإنها لا تصح إلا بإزالتها .
 [F. 52^b] ومن قائل : إنها سنة . - وقد مضى الكلام فيها فى
 الطهارة - . ومن قائل : إن إزالة النجاسة فرض على الإطلاق . ومن هذا 6
 مذهبه لا يلزم منه أن يقول : إن إزالتها شرط فى صحة الصلاة ، (بل)
 يكون مصليةً صحيح الصلاة ، وعاصيةً من حمله النجاسة فى الصلاة .

* *

(الاعتبار فى حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة) 9

(٢٣٧) اعتبار ذلك فى النفس . - النجاسة ، عند من يرى

- 1 فصل ... وصل . . (بإهمال الفاء والباء فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
 فى الطهارة ... النجاسة . . (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 فى
 الصلاة (الصلوة B) . . (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 قائل K
 (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || إنها (بالهمزة) : إنها . . || الصلاة C :
 الصلاة K : الصلوة B || إلا بإزالتها (بالهمزة والشدة) K : إلا بإزالتها C : (مطبوسة فى B
 || 5 ومن قائل . . (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة وفى B الهمزة مع الياء فى « قائل ») ||
 إنها (بالهمزة) : أنها . . || مضى B C : مضى K || فى . . (الفاء مهملة فى K) || 6 إن
 إزالة (بالهمزة) : أن إزالة . . (التاء مهملة فى K) || 6 النجاسة ... الإطلاق . . (معظم الحروف
 الممجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || هذا مذهبه CK : (مطبوسة فى B)
 || أن يقول ... الصلاة (الصلوة B) . . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)
 || 7 بل : (الكلمة ثابتة فى أصل C فقط) || 8 صحيح ... النجاسة فى . . (« مهملة جزئياً فى
 K) || حمله K C : جملة B || الصلاة K C : (مطبوسة فى B) || 10 اعتبار (اعتبار B)
 ... النفس . . (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || النجاسة B C : النجاسة K || من . .
 (النون مهملة فى K) || يرى B C : يرى K (الياء مهملة)

- 3 إزالتها فرضاً ، تقتضي البعد عن الله ؛ والصلاة تقضى بالقرب للمناجاة . فمن غلب القرب على البعد ، أزال حكمها ؛ ومن غلب البعد على القرب ، لم تصح عنده الصلاة . والأولى أن يقال : إن العبد متنوع الأحوال ؛ وإنه بكلمة الله ؛ وإنه ، بما كان منه لله ، لله : فإن « الله لا يظلم مثقال ذرة » ! فصلاته مقبولة ، سواء صلى بالنجاسة ، أو لم يصل . والأولى إزالتها
- 6 بلا خلاف ، قل ذلك أو كثر . ومنزلها أن الإنسان لا يحضر مع الله في كل حال ، لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - فأعلم ذلك . وبالله التوفيق !

* * *

1 إزالتها ... للمناجاة . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحياناً مفردة في K) || 1 تقتضي K (مهمل تماماً) C : يقتضي B || والصلاة K (التاء مهمل) C : والصلاة B || للمناجاة K (التاء مهمل) C : (مطموسة في B) || 1 - 2 فمن غلب ... سواء (سواء B) . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B غالباً) || 3 الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوات B || متنوع CK : (مطموسة في B) || 4 لله ، الله . + صح B || الله ... ذرة : مجرد إشارة وبتصرف إلى الآية 40 من سورة النساء (4) || 5 - 7 بالنجاسة ... التوفيق . (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 لم يصل CK : (مطموسة في B) || 6 لا يحضر K (الياء مفردة) C : يحضر B : (وفي أصل K : « لا يصح » بدل : لا يحضر » ثم شطب على الكلمة الأولى وأبهيت الثانية)

فصل بل وصل [F. 53*]

فى المواضع التى يصل فىها

(أقوال الفقهاء فى المواضع التى تجوز الصلاة فيها) 3

(٢٣٨) فمن الناس من ذهب إلى إجازة الصلاة فى كل موضع لا تكون فيه نجاسة . - ومنهم من استثنى^١ ، من ذلك ، سبعة مواضع : المذبة ، والمجزرة ، والمقبرة ، وقارعة الطريق ، والحمام ، ومعاطن الإبل ، وفوق 6 ظهر الكعبة . - ومنهم من استثنى^١ ، من ذلك ، المقبرة والحمام . - ومنهم من استثنى^١ المقبرة فقط . - ومنهم من كره الصلاة فى هذه المواضع المنهى عنها ، وإن لم يُبطلها . 9

* *

(الاعتبار فى المواضع التى لا يصل فىها)

(٢٣٩) اعتبار النفس فى ذلك : - قوله - تعالى - : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ ﴾

1 فصل ... وصل . (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد) || 2 فى المواضع ... يصل فيها . (مهمل جزئيا فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 فمن . (الفاء مهمل فى K) || الناس . (النون مهمل فى K) || إلى إجازة (بالهمزة) : إلى إجازة . (التاء مهمل فى K و B ، والزاي مهمل فى B) || الصلاة K (التاء مهمل) C : الصلوة B || لا تكون C K : لا يكون B فيه . (الياء مهمل فى K) || 5 ومنهم من C K : (مطبوسة فى B) || المذبة . (الباء مهمل فى K) || والمجزرة . (التاء مهمل فى K) || 6 الطريق . (الياء مهمل فى K) || الإبل (بالهمزة : الإبل . 7 الكعبة K (التاء مهمل) C : (مطبوسة فى B) ومنهم C K : (مطبوسة فى B) || من ذلك CK : B || 7 المقبرة . (القاف مفردة فى K) || 7-8 والحمام ... المقبرة K (مهمل جزئيا ، القاف مفردة) C : B || 8 الصلاة CK : الصلوة B || فى . (الفاء مهمل فى K) || 9 وإن (بالهمزة) : وإن . || 11 اعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || قوله تعالى (تمل K) CK : (مطبوسة فى B) || وهو ... كنتم : سورة الحديد (57 ، 4) || أينما كنتم . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- و « الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ » وقوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴾ وقول عائشة - رضى الله عنها ! - في رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - على ما علمت من أحواله : « إِنَّهُ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ » . وليس للأماكن أثر في حجاب القلب عن ربه إلا لأصحاب الأحوال : وإنما الأثر في ذلك للغفلة ، أو للجهل في العموم أو للحال في أصحاب الأحوال .
- ٦ (٢٤٠) وأما ذكر هذه الأماكن المنهى عنها ، فإنها كلها تناقض الطهارة . وقد تقدم الكلام في الطهارة من النجس ، واعتبارُهُ . [F. 53^b] وما بقى ، من هذه السبغة . ، إلا الصلاة فوق ظهر البيت . وذلك أنك مأثور بالاستقبال إليه في الصلاة . وأنت في هذه الحالة ، لا فيه ولا مُستقبِلُهُ . فلم تصل الصلاة المشروعة . فإن « شطر المسجد الحرام » لا يواجهك . ومن أجاز ذلك « حَمَل » في الاعتبار ، « الوجه » على « الذات » . ولا شك أنك بذاتك « شطر المسجد الحرام » . فإنك على « ظهره » . والأرض ، كلها ، مسجد .
- 12

* * *

- 1 يناجى . (الجيم مهملة في K) || والذين ... دائمون : سورة المؤمنين (23 ، 9 ونصها : والذين هم على صلواتهم يحافظون) || والذين ... (مهملة في K) || صلواتهم K (التاء مهملة) G : صلواتهم B || دائمون . (المهمزة ساقطة في K ، وهى في B مع نقطتي ياء تحت كرسى المهمزة) || وقول عائشة (عيشة B) . (مهملة تماما في K ، المهمزة فيه ساقطة) || 2 - 4 في رسول ... أحيائه . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 للأماكن (بالهمزة) : للأماكن . || أثر (بالهمزة) G : أثر B K || في حجاب K (الفاء مهملة) G : (مطموسة في B) || القلب . (القاف مهملة في K) || إلا لأصحاب الأحوال (بالهمزة والشدة) : إلا لأصحاب الأحوال . || 5 وإنما الأثر (بالهمزة) : وإنما الأثر . || 5 في ذلك ... أصحاب الأحوال . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || أو للجهل K (المهمزة ساقطة) G : والجهل B || 6 - 10 وأما ذكر ... شطر المسجد . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 المنهى K : النهى B || 7 - 10 الصلاة K (التاء مهملة) G : الصلوة B || 8 فوق ... البيت K (المهملة) G : وفوق ظهر الكعبة بيت الله الحرام B || 9 تصل GK : يقبل B || 10 - 12 يواجهك ... فإنك على ظهره . (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11 الاعتبار K (مهملة) G : الاختيار

فصل بل وصل

فى البيع والكنائس

3 (أقوال الفقهاء فى الصلاة فى البيع والكنائس)

(٢٤١) اختلف الناس فى البيع والكنائس ، أعنى فى الصلاة فيها : فكرها قوم ، وأجازها قوم ، وفرق قوم بين أن تكون فيها صوراً أم لا تكون .

* *

6 (الاعتبار فى الصلاة فى البيع والكنائس)

(٢٤٢) اعتبار النفس فى ذلك . - هل ينجى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح للتوسع الإلهى . قال تعالى : ﴿ لَكُلُّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ = تفسيراً وإشارة . - فإن صلينا ، فى مثل هذه الأماكن ، ، فمن شرعنا لا من شرعهم . فافهم . والله الملمهم ! [F. 54*]

* * *

1 فصل ... وصل . (الباء مهملة فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 فى ... والكنائس (الكنائس B) . (مهملة جيمما ما عدا النون فى K ، الهمزة تحت كرسيا ، الجملة ثابتة فيها وسط سطر مفرد) || 4 اختلف . (مهملة ما عدا الفاء فى K) || فى البيع . (مهملة تماماً فى K ، كلمة « البيع » مطموسة فى B) || والكنائس K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : والكنائس B || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فكرها قوم . (الفاء مهملة ، القاف مفردة فى K) || 5 وأجازها (بالهمزة) C وأجازها B K || قوم . (القاف مفردة فى K) || بين أن (بالهمزة) . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || تكون C K : يكون B || فيها . (مهملة فى K) || أم (بالهمزة) C : أم B K || لا تكون CK : لا يكون B || 7 اعتبار (اعتبارها B) ... ذلك . (مهملة جزئياً فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || ينجى الحق . (الباء مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || مرتبة C K : مرتبة B || 8 واحدة B C : واحدة K || 8 الإلهى (بالهمزة والمدة) : الإلهى K : الإلهى B C || قال . (القاف مهملة فى K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || لكل ... ومنها : سورة المائدة (5 ، 48) || شرعة CK : (مطموسة فى B) || 9 تفسير وإشارة B K (الهمزة ساقطة فيهما ، التاء مهملة فى K) : تفسير أو إشارة C || فإن (بالهمزة) فإن . (النون مهملة فى K) || صلينا فى . (مهملة تماماً فى K) || مثل C K : - B || 10 الأماكن (بالهمزة) : الأماكن . (النون مهملة فى K) .

فصل بل وصل

في الصلاة على الطنافس وغير ذلك مما يقعد عليه

3 (أقوال الفقهاء في الصلاة على الأرض والطنفسة وغيرها)

(٢٤٣) اتفق العلماء على الصلاة على الأرض . واختلفوا في الصلاة على الطنفسة وغير ذلك مما يقعد عليه ، على الأرض . فالجمهور على إباحة السجود على الحصير ، وما يشبهه مما تنبته الأرض ؛ والكراهة في السجود على غير ذلك .

* *

(الاعتبار في الصلاة على الأرض على الطنافس)

9 (٢٤٤) الاعتبار في النفس في ذلك . - لما قال الحق - تعالى ! - : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنِصْفَيْنِ » = فأثبتك في الصلاة وما نفاك . وله (- تعالى ! -) الوصف الأعلى

1 فصل ... وصل . (الباء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في الصلاة (الصلوة B) ... الطنافس . (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || وغير ... عليه . (ياء « يقعد » مهملة في K ، هذه الجملة ثابتة في أصل K بشكل رأسى مائل وفي نفس سطر الجملة السابقة) || 4 اتفق . (مهملة في K ، القاف مفردة) || العلماء C : العلم BK || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || الأرض . (الضاد مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || واختلفوا في . (مهملة تماما في K) || الطنفسة . (التاء مهملة في K) || 5 وغير ذلك K (الياء مهملة) C : مطموسة في B) || عليه ... إباحة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || على الأرض K (الهمزة ساقطة ، الضاد مهملة) C : في الأرض B || 6 والكراهة . (التاء مهملة في K) || 8 الاعتبار (الاعتبار B) ... في ذلك . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || قال الحق . (مهملة تماما في K) || تعالى B C : تعمل K || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 بيني ... فأثبتك . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C) || 11 في الصلاة K (التاء مهملة مع الفاء) C : مطموسة في B) || الوصف . (الفاء مهملة في K) || 10 الأعلى K C (الهمزة ساقطة فيهما) : لا على C

- الأنزه ، ولك الوصف الأنزل الأدنى . فكل نزول ، منك ، إلى أرض عبوديتك
أو لوازمها ، فإنه فادح فيما أمرت بتعميمه . فإنه سَمَّاكَ عبداً في الصلاة ؛
والعبودية هي الذلة . وقال تعالى في وصف الأرض : إنه «جعلها لنا ذلولاً ، فمنهشى³
في مناكبها » = فهي تحت أقدامنا . وهذا غاية الذلة : مَنْ يكون يَطْوُهُ الذليلُ .
(٢٤٥) ولما كانت (الأرض) بهذه المنزلة من الذلة ، أمرنا أن نضع
أشرف ما عندنا [F. 54^b] في ظاهرنا - وهو الوجه - ، وأن نمرغه⁶
في التراب . فَعَلَّ (- سبحانه ! -) ذلك جبراً لانكسار الأرض بوطء الذليل
عليها ، الذي هو العبد . فاجتمع بالسجود وجه العبد ووجه الأرض . فأنجبر⁹
كسرها . ف « إِنَّ اللَّهَ عِنْدَ الْمُتَكَسِّرَةِ قُلُوبُهُمْ » . - فكان العبد ، في ذلك
المقام ، بتلك الحالة ، أقرب إلى الله - سبحانه ! - من سائر أحوال الصلاة
لأنه سعى في حق الغير لا في حق نفسه : وهو جبر انكسار الأرض من ذلتها
تحت وطء الذليل لها !
(٢٤٦) فتنبيه لما أشرت إليك ! فإن الشرع ما ترك شيئاً إلا وقد أشار

1 الأنزه ... عبوديتك . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || أرض K
G : النص B || 2 فإنه ... في الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة
فيه وفي B و C أحياناً C) || فيما K (مهمل) C : فيها B || 3-4 والعبودية ...
الذليل . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه أحياناً وفي B) || 3 تعالى B C : تمل K
(مهمل) || لنا ذلولاً K C : (مطبوسة في B) || فمنهشى C K : فيمشى B || 4 يطؤه
C K : نظره B || 5-9 بهذه المنزلة ... قلوبهم . (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة
أحياناً فيه وفي B) || 5 أمرنا أن K (الهزمة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || 6
نمرغه C K : نمرعه B || 8 عليها C K : (مطبوسة في B) || 9-10 في ، الحالة . (مهمل
تماماً في K) || 10 أقرب . (القاف مفردة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || سبحانه C B :
سبحنه K (الباء مهمل) || سائر K (الهزمة ساقطة) C : سائر B || الصلاة C K : الصلوة
B || 11 لأنه (بالهزمة) : لأنه . || في حق . (الفاء مهمل في K ، القاف مفردة) ||
الأرض (بالهزمة) : الأرض C K : (مطبوسة في B) || 12 وطء C K : وطء B || 13
فتنبيه . (الفاء مهمل في K) || ما B || أشرت (بالهزمة) C : أشرت B K || إليك
(بالهزمة) : إليك . || فإن (بالهزمة) : فإن . (الفاء مهمل في K) || شيئاً C : شيئاً K
(مع الهزمة فوق كرمي الباء) B || إلا (بالهزمة والشدة) : إلا . || أشار (بالهزمة) C : أشار B

إليه إيماءاً : عِلْمُهُ مَنْ عِلِمَهُ ، وَجَهْلُهُ مَنْ جَهْلَهُ . ولهذا لم يعلم أسرار هذه الأمور إلّا أهلُ الكشف والوجود ، فإنّ جميع العالم يخاطبونهم ، ويعرفونهم بحقائقهم . 3

(ابن عربي في القاهرة سنة ثلاث وستائة)

- (٢٤٧) ولقد أخبرني أبو العباس الحريري بمصر ، سنة ثلاث وستائة ، عن أبي عبد الله الْقَرَبَاقِي ، أنه كان يمشي في « سُوَيْقَةِ وَرْدَان » . وكان قد اشترى « قَصْرِيةً » صغيرة ، لابن صغير كان عنده ، ليبول فيها . فضمهم منزل . و « القصيرية » ، عنده ، جديدة . ومعهم رجال صالحون . فَأَرَادُوا أَكْلَ شَيْءٍ . فطلبوا إداماً يأتدّمون به . - فاتفق رأيهم على أن يشتروا « قُطَارَةَ السُّكَّر » . فقالوا : هذه « الْقَصْرِية » ما مَسَّها قذر . وهي جديدة على حالها . فَمَلَّؤُوهَا « قُطَارَةً » ، وقعدوا [F. 55^a] يأكلون ، إلى أن فرغوا ، وانصرف الناس . ومشى صاحب « الْقَصْرِية » بها مع أبي العباس . 12

1 إليه إيماءاً (بالهمزة) : إليه إيماء . : من علمه G K : من عمله B || وجهله C : وجهل K : (مطبوسة في B) || هذه B C : هاذ K || 2 إلّا أهل (بالهمزة) : إلّا أهل . : فإن (بالهمزة) : فإن . : || ويعرفونهم . : (الياء مهملة في K) || 3 بحقائقهم K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) G : بحقائقهم B || 5 ولقد أخبرني K (الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || الحريري . : (الياء مهملة في K و B) || سنة . : (التاء مهملة في K و B) || ثلاث . : (التاء الأولى مهملة في K) || وستائة C B : وست مائة K (الياء مهملة) || 6 أبي عبد الله . : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || القرباق B K (بفتح القاف الأولى والراء والضبط في أصل K (القاف الأولى مهملة في B) : القرباق C || أنه ... قد اشترى . : (مهملة جزئياً في K ، الجزء الأخير من الجملة مطبوس في B) || وردان CK : وددان B || 7 قصرية ... والقصيرية (والقصيرة) B . : (مهملة جزئياً في K) || 8 - 9 جديدة ... يأتدّمون . : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || جديدة K (مهملة) C : حديد B || 8 صالحون CK : (مطبوسة في B) || يأتدّمون K (الهمزة ساقطة) C : تدمون B || 9 - 12 فاتفق ... أبي العباس . : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه أحياناً وفي B) || 11 قذر (وهي CK : (مطبوسة في B) || 12 ومشى C B : ومشى K || مع أبي العباس K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة في B)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ١٩٧

- (٢٤٨) قال أبو العباس : « فوالله ! لقد سمعتُ بأذنى ، هذه ، وسمع
معى الشيخ أبو عبد الله القرباقي « القَصْرِيَّة » وهى تقول : « بعد أن أكل
3 فى أولياء الله ، أكون وعاءاً للقدر ؟ والله ! لا كان ذلك ! » . وانتفضت
من يده ، وسقطت على الأرض ، فتكسرت . - قال أبو العباس : « فأخذنا
من كلامها حالاً » .
- (٢٤٩) فلما قال لى ذلك ، قلت له : « إنكم غبتم عن وجه موعظة « الْقَصْرِيَّة »
6 إياكم ! ليس الأمر كما زعمتم . وكم من « قَصْرِيَّة » أكل فيها من هو خير
منكم ، وبعد ذلك أَسْتَعْمِلَتْ فى القدر . وإنما قالت لكم : « يا إخواني !
9 لا ينبغي لكم ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعيةً لمعرفة وتجليه ، (أن) تجعلوها
وعاءاً للأغيار ، وما نهاكم الله أن تكون قلوبكم وعاءاً له . ثم تكسرت . أى هكذا
فكنوا مع الله ! » . - فقال : « ما جعلنا بالناس لما نَبَّهْتُنَا عليه . »

* * *

1. - 4 قال أبو العباس ... فأخذنا . (مهمل جزأيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه و B) || 1. هذه
G B : هاذ K || 2 معى CK : معى B || 2 القرباقي K : القرياقى C : العرباقي B || تقول
G K . : يقول B || 3 أولياء الله K (الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) وعاءا :
وعاء . . || وانتفضت CK : وانتفضت B || 5 من كلامها CK : (مطموسة فى B) ||
6. - 11 فلما قال ... نبهتنا عليه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) : + بلغ
قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن العربى K (على الهامش بقلم نستعليق ، مخالف للمتن الذى هو
اندلسى ، جميع الحروف المعجمة مهمل ، بخط دقيق ، مقروء بعسر ، الهزرة ساقطة فيه)

فصل بل وصل

في اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال

3 (الأفعال المنافية للصلاة)

- (٢٥٠) أما الشروط المشترطة في الصلاة ، فمنها أقوال ، ومنها [F. 55^b] أفعال . أما الأفعال (المنافية للصلاة) فجميع الأفعال المباحة ، التي ليست أفعال الصلاة ، إلا قتل الحية والعقرب في الصلاة ، فإنهم اختلفوا في ذلك . - واتفقوا على أن الفعل الخفيف لا يبطل الصلاة .

* *

(الاعتبار في الأفعال المنافية للصلاة)

- 9 (٢٥١) الاعتبار في النفس في ذلك . - « عَقْرَبُ الْهَوَىٰ » و « حَيَّةُ الشَّهْوَةِ » يعطران للمناجى ربه . فهل يقتلها ، أو يصرفهما في مصرفهما الذي عَيَّنَ لهما الشارع ؟ لما علم العارف أن قتلها محال ، فيهوى ما عند

1 فصل ... وصل . (بإهال الفاء والياء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في اشتغال ... وأفعال . (مهملة الفاء في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه) || 4 أما (بالهمزة والشدّة) C : أما B K || المشترطة . (بإهال الشين والياء في K) || في الصلاة K (الفاء مهملة) C : في الصلوة B || فمنها (مطموسة في B) أقوال . (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 - 5 أفعال ... التي ليست . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الفاء أحيانا مغربية في K) || 5 الصلاة C K : الصلوة B || 6 إلا (بالهمزة والشدّة) : لا . || 6 فإنهم (بالهمزة) فانهم . (الفاء مهملة في K ، مطموسة جزئيا في B) || اختلفوا ... واتفقوا . (مهملة جزئيا في K) || 7 الخفيف ... الصلاة (الصلوة B) . (كذلك) || 9 الاعتبار (الاعتقاد B) ... ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K) || عقرب . (القاف مهملة في K) || الشهوة C B : الشهوة K || 10 يعطران : يعطر K (مهملة تماما) B : تعطر C || يقتلها . (الياء مهملة في K) || أو يصرفهما في . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الذي عين . (بإهال الدال والياء في K) || 11 العارف . (الفاء مهملة في K) || محال C K : (مطموسة في B) || فيهوى C : فهوى B K

الله بهواه ، ويشتهى دوام مناجاته بشهوته . فيرى بأن لا يقتلها من هذا مذهبه . ويرى قتلها من يرى أنها قد حالا بينه وبين مناجاة ربه .

* *

3 (الأقوال المنافية للصلاة)

- (٢٥٢) وأما الأقوال (المنافية) فإنها أيضا ، التى ليست من أقوال الصلاة . فلم تختلف العلماء فى أنها تفسد الصلاة عمداً . إلا أن العلماء اختلفوا من ذلك فى موضعين : الموضع الواحد ، إذا تكلم ساهياً ، والموضع الآخر ، إذا تكلم عمداً لإصلاح الصلاة . ومن قائل - وهو قول شاذان - من تكلم فى الصلاة عمداً ، لإحياء نفس ، أو أمر كبير ، أنه يبني على ما مضى من صلاته ، ولا يفسدها ذلك ، وهو مذهب الأوزاعى . 6 ومن قائل : إن الكلام عمداً ، لإصلاح الصلاة ، لا يفسدها - . ومن قائل : [F. 56*] إن الكلام يفسدها كيف كان إلا مع النسيان . - ومن قائل : 9 إن الكلام يفسدها ، مع النسيان ومع غير النسيان . 12

* *

1 ويشتهى . (الياء مهملة فى K) || 2 بأن (بالهمزة) C : بأن K (مهملة) B || لا يقتلها K (الياء مهملة) C : لا يقتلها B || 2 ويرى K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || يرى CB : يرى K || 2 أنها قد ... ربه . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 وأما الأقوال ... ليست . (كذلك ، كذلك) || من أقوال ... تختلف (يختلف B) . (كذلك ، كذلك) || 5 العلماء ... موضعين . (كذلك ، كذلك) || 6 إذا (بالهمزة) تكلم K C (الهمزة ساقطة فيهما) : (مطموسة فى B) || 6-7 والموضع الآخر . (الضاد مهملة فى K ، المدة ساقطة فيه وفى B) || 7-8 تكلم ... لإحياء نفس . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 كبير K C : كبير B || 9 مضى B C : مضى K || 9 صلاته K C : صلاته B || ولا يفسدها . (مهملة فى K) || مذهب . (كذلك) || 10 قائل K (الالف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || الكلام CK : (مطموسة فى B) || 10-12 لإصلاح الصلاة (الصلوة B) ... غير النسيان . (مهملة جزئياً فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B ، بعض الكلمات مطموسة فى B)

(الاعتبار في الأقوال في الصلاة)

(٢٥٣) الاعتبار . - « أَلَمْصَلِّيْ اَيْنَاجِي رَبِّهٖ » فإذا ناجى (المصلي)

- 3 غيره من أجله ، فما زال من مناجاة ربه . وإذا ناجى (المصلي) غيره لا من أجل ربه ، فقد خرج عن صلاته . - والنسيان في مناجاة الحق غير معتبر .
- 6 إلا من غلب من أصحابنا على المتأجبي مشاهدة الحجاب . فإن الله لا ينادي عبده إلا من وراء حجاب . كما قال تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾ .

1 (٢٥٤) وأقرب الحجب الصورة التي يقع فيها التجلي . هذا أقرب

- 9 الحجب ، فإنه ماهو الصورة ولا غيرها . فمن شغلته الصورة عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغله ماهو الصورة عن نسبة هو الصورة : فهو الناسي في الحالتين .

2 الاعتبار K (ثابتة وسط سطر مفرد) C : الاعتقاد B || ربه . (الباء مهملة في K)
 || فإذا (بالهمزة) : فإذا . (الفاء مهملة في K) || غيره K C : ربه B || 3 من أجله
 (بالهمزة) : K (الهمزة ساقطة) C : B || فما زال : ما زال CK : B || من ...
 ربه CK : B || وإذا ... غيره K (الهمزة ساقطة ، الجيم مهملة) C : B || أجل
 ربه . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || خرج عن K (الجيم مهملة) C :
 (مطبوسة في B) || 4 في ... الحق . (مهملة جزئيا في K) || إلا (بالهمزة والشدة) :
 الا . || 5 على المناجى K (الجيم مهملة) C : على ان المناجى B || مشاهدة . (مهملة
 في K) || فإن (بالهمزة) : فإن . (الفاء مهملة في K) || لا يناجى K (مهملة) C :
 (مطبوسة في B) || عبده . (الباء مهملة في K) || إلا (بالهمزة والشدة) ... قال .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 6 تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || وما كان ...
 حجاب : سورة الشورى (42 ، 51) || لبشر ... من وراء . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 8 واقرب ... يقع فيها . (كذلك ، كذلك ، كلمة « الحجب الصورة » مطبوسة
 في B) || أقرب ... فإنه (بالهمزة) . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة) || 9 الصورة
 C B : الصورة K || فمن . (الفاء مهملة في K) || عن نسبة ... أو شغله (واشغله B)
 . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة ، كلمة « ماهو الصورة » مطبوسة في B) || 10 ماهو
 الصورة ... في الحالتين . (كذلك ، كذلك) || فهو K (الفاء مهملة) C : فهذا B || الناسي
 CK : التاء سي B (مع تشديد السين)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٢٠١

فيكون حكمه ، فى الاعتبار ، كحكمه فى الظاهر من الخلاف ، الواقع بين العلماء . - فَأَفْهَمُ !

* * *

1 فيكون ... الاعتبار (الاعتقاد B) . (مهمل جزئيا فى K) || فى الظاهر K C :
مطموسة فى B) || الخلاف . (الحاء مهمل فى K) || 2 الملاء C : الملاء K B

فصل بل وصل

[F. 56^b] في النية في الصلاة

3 (النية شرط في صحة الصلاة)

(٢٥٥) فمن قائل : إنها (أى النية) شرط في صحة الصلاة . بل قد اتفق العلماء عليها ، إلا ما شذَّ .

* *

6 (الاعتبار في النية في الصلاة)

(٢٥٦) اعتبار النفس في ذلك . - قد يقصد العبد مناجاة ربه . وقد يأتيه الأمر بغتةً . - موسى (- ع -) مشى ليقبس ناراً ، فكلمه ربه . ولم يكن له قصد في ذلك . - والأصل في العبادات ، كلها ، أنها من الله ابتداءً ، لا مقصودة للمكلفين ، إلا ما شذَّ من ذلك ، كآية الحجاب وغيرها في حق عمر بن الخطاب (- ض -) .

1 فصل ... وصل ... (بإبدال الفاء والباء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في ... الصلاة (الصلوة B) . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 4 فمن . (النون مهملة في K) || قائل K (القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) C : قابل B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || إنها (بالهمزة) : أنها . || في صحة . (مهملة في K) || الصلاة CK : (مطموسة في B) || قد اتفق . (القاف مفردة في K) || 5 العلماء ، C B : العلماء K || عليها . (الياء مهملة في K) || إلا (بالهمزة والشدة) : الا . || 7 اعتبار (اعتياد B) ... في ذلك . (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || يقصد . (الياء مهملة في K) || 8 يأتيه (بالهمزة) C : يأتيه K (الياء مهملة) B (الياء الاولى مفردة) || 8 الأمر بغتة K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 8 مشى B (الياء مثناة) C : مشا K || 9 يكن . (الياء مهملة في K) || 9 والأصل ... أنها . (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 10 ابتداء : ابتدا K : ابتدا C : (مطموسة في B) || لا مقصودة B C : لا مقصوده K (التاء مهملة) || للمكلفين . (الياء مهملة في K) || 10 إلا (بالهمزة والشدة) : الا . || كآية (بالمدة C : كآية K :) في B الياء وفوقها الهمزة هل كرسياً) || 11 في ... الخطاب . (مهملة جزئياً في K)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٢٠٣

- (٢٥٧) وَأَمَّا يُمْنَعُ الْقَصْدُ فِي الْبَاطِنِ الْمَعْتَبَرِ ، لِأَنَّ الْحَقِيقَةَ تَعْطَى أَنَّ مَا تَمَّ شَيْءٌ خَارِجٌ عَنِ الْحَقِّ ، أَوْ تَخْلَى الْحَقُّ عَنْهُ ، حَتَّى يَقْصِدَهُ (الْقَاصِدُ) فِي أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ . بَلْ هُوَ (- تَعَالَى ١ -) فِي نِسْبَةِ الْكُلِّ إِلَيْهِ ، نِسْبَةٌ وَاحِدَةٌ . فِي 3
أَبْنِ أَقْصَدٍ وَهُوَ مَعَى حَيْثُ كُنْتُ ، وَعَلَى أَيْ حَالٍ كُنْتُ ؟ فَمَا بَقِيَ الْقَصْدُ جِهَةً الْقَرِيبَةَ إِلَى اللَّهِ . وَإِنَّمَا مَتَعَلَقُ الْقَصْدِ حَالٌ مُخْصِصٌ مَعَ اللَّهِ قَصْدُهُ ، عَنْ 6
حَالٍ مُخْصِصٍ مَعَ اللَّهِ خَرَجَتْ مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ .
- (٢٥٨) وَالْأَحْوَالُ مُخْتَلِفَةٌ . فَمَنْ رَاعَى اخْتِلَافَ الْأَحْوَالِ ، قَالَ بِوُجُوبِ النِّيَّةِ . - وَعَلَى هَذَا النِّحْوِ تَنَوَّعَتِ الشَّرَائِعُ وَجَاءَتْ . - وَمَنْ رَاعَى الْحَضُورَ ، وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى الْأَحْوَالِ ، كَانَ صَاحِبَ حَالٍ : فَلَمْ يُعَرِّفْ النِّيَّةَ ، فَإِنَّهُ فِي الْعَيْنِ . 9
قَالَ تَعَالَى فِي حَقِّ مَنْ هَذَا [F. 57^a] حَالُهُ ، مِنْ بَابِ الْإِشَارَةِ لَا التَّفْسِيرِ : ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ؟ ﴾ . وَمِثْلُهُ : ﴿ إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾ . -
إِنْتَهَى الْجُزْءُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ . يَتْلُوهُ فِي الْجُزْءِ السَّابِعِ وَالثَّلَاثِينَ .

* * *

1 وَإِنَّمَا يُمْنَعُ ... مَا تَمَّ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || تَعْمَلُ K (مَهْمَلَةٌ) C : يَعْطَى B || أَنْ K (أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) C : أَنَّهُ B || 2 شَيْءٌ ... فِيهِ بَلْ (مَطْمُوسَةٌ فِي B) . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْقَافُ أحيانًا مَفْرَدَةٌ ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || تَخْلُ ... يَقْصِدُهُ K C : يَخْلُ وَالْحَقُّ عَنْهُ يَقْصِدُ B || 3-4 فِي نِسْبَةٍ ... حَيْثُ كُنْتُ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 4-6 أَيْ حَالٌ ... مِنْهُ بِهِ إِلَيْهِ (مَطْمُوسَةٌ فِي B) . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B ، الْقَافُ أحيانًا مَفْرَدَةٌ فِي K) || 5 اللَّهُ . + عَزَّ وَجَلَّ B || مَعَ اللَّهِ . + تَعَالَى B || 7-8 وَالْأَحْوَالُ ... بِوُجُوبِ النِّيَّةِ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 8 الشَّرَائِعُ (الشَّرَائِعُ ... إِلَى الْأَحْوَالِ . (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ) || وَجَاءَتْ C : وَجَاءَتْ K : وَجَاءَتْ B || 9-11 كَانَ ... إِنِّي مَعَكُمْ . (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 11 فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ : سُورَةُ التَّكْوِيرِ (81 ، 26) || إِنِّي ... وَأَرَى : سُورَةُ طه (20 ، 46) || 11-12 أَسْمَعُ ... وَالثَّلَاثُونَ (وَالثَّلَاثُونَ K) K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) C : B || 12 السَّادِسُ : السَّابِعُ K C : B || السَّابِعُ : الثَّامِنُ K : B C || 12 يَتْلُوهُ ... وَالثَّلَاثِينَ (وَالثَّلَاثِينَ K) K (مَهْمَلَةٌ تَمَامًا ، أَلْهَمَزَةٌ سَاقِطَةٌ) : B C : + سَمِعَ مِنْ أَوَّلِ الْكِتَابِ إِلَى هَهنا (الْأَصْلُ : هَاهنا) عَلَى مَصْنُفَةِ الْإِمَامِ الْعَلَمَةِ عَجِيِّ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْعَرَبِيِّ -

.....

= بقراءة الامام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد وإسماعيل (الأصل : واسماعيل) بن سودكين النوري وأبو بكر بن سليمان (الأصل : سليمان) الحموي وابناه عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وعبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب والحسين بن إبراهيم (الأصل : ابراهيم) الإربلي ونصر الله بن أبي المز بن الصفار ويوسف بن عبد اللطيف البغدادي وموسى بن زيد بن جابر وعلي بن عز العرب بن فرشله (؟) ويعقوب بن معاذ الوري ومحمد ابن رنقيش (يرنقيش) المعظمي وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن علي بن محمد المطرز وبركة ابن حسن بن مالك (الأصل ملك) وعلي بن محمود بن أبي الرجا ومظفر بن محمود بن أبي القاسم (الأصل : القسم) وأحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي الخنفيون وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخي وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي وإبراهيم (الأصل : ابراهيم) بن محمد وعلي بن أحمد بن علي القرطبيان وعبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي وعبد الرحمن بن إبراهيم (الأصل : ابراهيم) بن أبي الفهم (؟ المزم ؟) الدمشقي وأبو القاسم (الأصل : القسم) بن أبي الفتح الحريري وعبد الكريم بن أبي الحسن الحمصي ومحمد بن علي بن الحسين الخلاطي ويحيى بن إسماعيل (الأصل : اسمعيل) الملقب وعيسى ابن إسحق الهلباني وحسين بن محمد الموصل وأبو بكر بن يونس الخلال وابنه إبراهيم (الأصل : ابراهيم) وعلي بن أبي الغنائم بن النسل ومحمد بن نصر الله بن هلال وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقي وكاتب الساج إبراهيم (الأصل : ابراهيم) بن عمر بن عبد العزيز القرشي ويونس بن عثمان الدمشقي وذلك في سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين (الأصل : ثلاث وثلاثين) وسماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلاته (الأصل : وصلوته) علي محمد وآله وسلم الجزء الأخير عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري (هذا الأسم ثابت علي الهامش بقلم الأصل) وحسبنا الله ونعم الوكيل K (هذا السماع المطول ثابت مباشرة بعد نص الفتوحات بقلم مخالف للأصل ، نستعليق ، دقيق ، مقروء بعسر ، مهمل معظم الحروف المعجمة ، الهزلة والمدة ساقطة فيه)

الجزء السابع والثلاثون [F. 57^b]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F 58^a]

3 (تابع الباب التاسع والستين)

فصل بل وصل

في نية الإمام والمأموم

6 (أقوال الفقهاء في موافقة نية المأموم لنية الإمام)

(٢٥٩) اختلف علماء الشريعة في نية الإمام والمأموم : هل من شرط نية المأموم أن توافق نية الإمام في الصلاة ، أعني في تعيين الصلاة ، وفي الوجوب ؟ فمن قائل : إنه يجب . ومن قائل : إنه لا يجب . - ولكل قائل حجة 9 ليس هذا موضعها .

* *

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهملتا تماما ، الهزمة ساقطة) : - C B + ثامنة من السادس K (التاء مهملتا ، الجملة ثابتة على الجانب الأيسر من الصفحة ، بقلم الأصل ، في السطر الأول ، يأتي بعدها مباشرة وعلى سطر مفرد : « الجزء الثامن والثلاثون » || السابع : الثامن K - : C B || 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملتا) C : - B (الجملة ثابتة في الأصلين وسط سطر مفرد) || 4 فصل ... وصل . (الباء مهملتا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 5 في ... والمأموم . (الياء مهملتا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 7 اختلف ... والمأموم . (معظم الحروف المعجمة مهملتا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B غالبا) || المأموم (بالهزمة) C : المأموم K B || 8 أن توافق (يوافق B) ... الإمام (الامام .) . (مهملتا جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي C B) || في الصلاة (الصلوة) ... في الوجوب . (كذلك ، كذلك) || 9 فمن قائل . (الفاء مهملتا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B الهزمة مع نقطتي الياء : « قائل ») || 9 قائل ... ولكل قائل حجة . (مهملتا جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة أحيانا) || 10 هذا موضعها . + B K

(الاعتبار في نية المأموم والإمام)

- (٢٦٠) إعتبار النفس في ذلك . - الصحيح أنه لا يجب (موافقة نية المأموم لنية الإمام لأنه أمر غيبي . ولا يكون الإلتزام إلا بما يتعلق به الحس ، من سماع أو مشاهدة . ولهذا فصل الشارع ما أجمله في الإلتزام ، فذكر الأفعال المدركة بالحس - بنأى حس أدركها - وما ذكر النية ، فإنها من عمل القلب ، فإنه تكليف ما لا يوصل إلى معرفته .
- (٢٦١) من علم أن الإلتزام بالإلهي يحيل أن يكرر الحق التجلي لشخص ، أو يتجلى لشخصين في صورة واحدة ، علم أن نية المأموم لا ترتبط [F. 58^b] بنية الإمام ، إلا في الصلاة من كونها ذات أفعال . « وَلِيَكُلَّ أَمْرِي مَا نَوَاهُ » . فإن القصد بالتجلى الامتنان من المتجلى على المتجلى له . والقصد من المتجلى له العلم والإلتذاذ بذلك التجلي .

* * *

2 اعتبار ... في ذلك . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || الصحيح ... لا يجب . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 - 4 لأنه ... أو مشاهدة . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || غيري GK : عيني B || الإلتزام (بالهمزة) K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : الإلتزام B || من سماع C K : بسماع B || 4 - 6 الشارع ... إلى معرفته . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 أدركها C K : أحركها B || 6 إلى معرفته . + ن K || 7 - 9 من (ومن C) علم ... من كونها ذات . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7 الإلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : الإلهي C B) || يكرر C K : يكون B || 8 لا ترتبط C K : لا يرتبط B || 9 - 10 أفعال ... والالتذاذ . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه أحيانا ، القاف مفردة) || 10 الامتنان C K : للامتنان B || التجلي C K : المتجلى B

فصل بل وصل

فى حكم الأحوال فى الصلاة

- 3 (جميع العبادات تنبى على الأحوال وهى المعتبرة للشارع)
- (٢٦٢) إعلّم أنّ الصلاة تشتمل على أقوال وأفعال ، ويكون حكمها بحسب الأحوال . فإن جميع العبادات تنبى على الأحوال . وهى المعتبرة للشارع . فيكون الحكم يتوجه على المكلف من جهة الحال التى يكون عليها . 6 والأسماء تابعة للأحوال ، ولهذا يراعيها الشارع فى الحكم على المكلف .
- (٢٦٣) قيل لمالك بن أنس : « ما تقول فى خنزير الماء ؟ » فأفتى بتحريره فقبل له : « أليس هو من سمك البحر ؟ » فقال - رضى الله عنه ! - 9 « أنتم سميتموه خنزيراً ! » . ما زادهم على ذلك . -
- (٢٦٤) كذلك الخمر ، المحرّم شرهها ، إذا تخللت زال عنها اسم الخمر ،

1 فصل ... وصل . (بإهمال الفاء والباء فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 فى حكم ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى جميع الأصول ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 أن الصلاة (الصلوة B) . (التاء مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || أقوال وأفعال . (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 فإن (بالهززة) : فان . (الفاء مهملة فى K) || العبادات . (مهملة فى K) || على الأحوال GK (الهززة ساقطة فيهما) : (مطبوسة فى B) || المعتبرة B : المعتبرة K : المعتبرة C || فيكون . (بإهمال الفاء والياء فى K) || 6 يكون . (الياء مهملة فى K) || 7 والأسماء (بالهززة) : والاسماء C : والاسماء K || ولهذا C : ولهذا K : (مطبوسة فى B) || يراعيها . (مهملة فى K) || 7 فى ... المكلف . (الفاء مهملة فى K) || على المكلف GK : عن المكلف B || 8 بن أنس . (الباء مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || ما تقول K (مهملة تماما) C : مايقول B || فى ... بتحريره . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 9 فقبل . (مهملة تماماً فى K) || سمك البحر K C : (مطبوسة فى B) || فقال ... خنزيراً . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 11 شرهها K (الباء مهملة) C : بشرهها B || إذا (بالهززة) : إذا . || زال K (مهملة) C : ذال

لزوال الحال الذي أوجب له اسم الخمر : فَمُئِيَّ خَلًّا ، لحال آخر طراً
عليه . والجوهر عين الجوهر . فانتقل الحكم من التحريم إلى الحل . -
والظاهر والباطن ، في هذا ، على السواء [P. 59*] في الحكم . فإن الاعتبار³
إنما هو من الشرع لمن عقل عنه .

* * *

1 لزوال الحال K Q : (معطوسة في B) || آخر طراً (بالمدّة الهمة) Q آخر طراً K :
آخر طراً B || 2 والجوهر . . (الجيم مهملة في K) || فانتقل . . (مهملة تماماً في K) ||
التحريم K (الياء مهملة) : التحريم CB || إلى الحل K Q (الهمزة ساقطة فيهما) : (معطو
في B) || 3 والظاهر ... في . . (مهملة في K) || السواء B Q : السواء K || في . .
(الفاء مهملة في K) || فإن (بالهمزة) : فإن . . (الفاء مهملة في K) || الاعتبار K Q
الاعتقاد B || 4 إنما (بالهمزة) : إنما . . (التون مهملة في K) سية

فصل بل وصل

في « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكبير » في الصلاة)

- (٢٦٥) اختلف علماء الشريعة في التكبير في الصلاة على ثلاثة مذاهب : فمن ذهب إلى أنه ، كَلَّه ، واجب في الصلاة ؛ - ومن ذهب إلى أنه ، كَلَّه ، ليس بواجب - نقيض الأول ؛ - ومن ذهب إلى أنه ليس بواجب ، إلا تكبيرة الإحرام فقط.

* *

(الاعتبار في « التكبير »)

- 9 (٢٦٦) اعتبار النفس في ذلك . - تكبير الله واجب على كل حال . ولكن من شرطه مشاهدة الإنسان نفسه . فإن لم يشاهد إلا الله ، ولم ير لغير الله عيناً :

1 فصل ... وصل . (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 في التكبير (مطموسة في B) ... الصلاة (الصلوة B) . (الفاء في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4 اختلف . (الفاء مهملة في K) || علماء B C : علما K || الشريعة . (مهملة تماماً في K) || في ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً في K) || 5 فمن ... أنه . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || في الصلاة (الصلوة B) . (الفاء مهملة في K) : + ن K || ومن ذهب C K : (مطموسة في B) || 6 نقيض الأول . (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلى أنه (بالهمزة) C (همزة «إلى» ساقطة) : إلى أنه B K || ليس . (الياء مفردة في K) || 7 إلا (بالهمزة والشدة) : لا . || تكبيرة الإحرام (بالهمزة) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 اعتبار (اعتياد B) ... ذلك . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || النفس K C : (مطموسة في B) || تكبير . (مهملة جزئياً في B) || ولكن C : ولاكن K : وليكن B || 10 فإن (بالهمزة) : فان . (مهملة تماماً في K) || إلا (بالهمزة والشدة) : لا . || ولم ير C K : (مطموسة في B) || لغير . (الياء مهملة في K ، اللام مطموسة في B)

فلا يجب التكبير^١ . لأنه مائمه^٢ « عَلَى مَنْ ؟ » . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ .
وإنَّ « التكبير » لَا يُعْقَلُ إِلَّا بوجود الأغيار^٣ ، أو تقدير وجود الأغيار^٤ .

- 3 (٢٦٧) ثم إنَّ القائلين : « لا مشهود لهم إلا الله » = شاهدًا ،
ومشهوداً وشهادة ! وأعمُّ من هذه الحالة ، في الفناء ، ما يكون . فإنَّ
شاهده (المشاهد) ، من حيث أسماؤه الإلهية الحسنى^٥ ، أوجب [F. 59^b]
6 (هذا الشهود) « التكبير » من حيث نسبها ، أي من (حيث) نسب
بعضها لبعض : فإنَّ الاسم « الحى » له مهيمنة على جميع الأسماء ، والاسم
« العالم » أعمُّ في التعلق من الاسم « المريد » و « القادر » . ف « التكبير »
9 [لا بُدَّ منه ، فإنَّ حقائق الأسماء تطالبه لتفاضلها .

- (٢٦٨) وإنَّ نظر (المشاهد) في « الأسماء الإلهية » من حيث ما تجتمع
فيه - وهو « المسمى » بها - فإنَّها موضوعة من المتكلم للدلالة على عين
12 « المسمى » ، وإنَّ كان لها حقائق في نفوسها مما يكون متعلقها التنزيه
أو الأغيار ، - لم ير (هذا المشاهد) « التكبير » .

١ فلا يجب . (مهمل جزئيا في K) || لأنه (بالهمزة) : لأنه . . . || على من . . . + قال
B || فإن (بالهمزة) : فإن . . . (مهمل في K) || لا يجب عليه . . . (مهمل في K) ||
2 وإن التكبير ... الأغيار . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بوجود
الأغيار B C K (الهمزة ساقطة فيها جميعا) : (الكلمة الأخيرة مطبوعة في B) || 3 ثم
إن ... إلا (بالهمزة والشدة) . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 وشهادة K (الشين مهمل) C : وشهادة B || هذه الحالة K (التاء مهمل) C :
(مطبوعة في B) || في الفناء . . . (الفاء مهمل في K و B) || فإن (بالهمزة) : فإن . . . (الفاء
مهمل في K) || 5 أسماؤه C : أسمائه K (الهمزة ساقطة) : أسماء B || الإلهية (بالهمزة
والمدّة) : الإلهية K B C || 6 من نسب C K : (مطبوعة في B) || 7 مهيمنة
. . . (مهمل جزئيا في K و B) || جميع ... التعلق . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B B ، القاف مفردة في K) || 8 - 12 المريد ... ، ما يكون (تكون B) . . .
(مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 متعلقها : متعلقة K (القاف مفردة)
C : متعلقة B || 12 - 13 التنزيه ... الأغيار . . . (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) : + ن K

(٢٦٩) ون فرّق بين الصلاة وغيرها من العبادات ، رأى وجوب « تكبيرة الإحرام » فقط . يُنبّه بها نفسه أنّها ممنوعة ، محجورٌ عليها التصرفُ فيما يخرجها عن هذه العبادة المختصة ، المُسمّاة صلاة . - وقد آنحصرت المذاهبُ فى الاعتبار . والحمد لله !

* * *

1 بين . (الياء مهملة فى K) || الصلاة : C ; الصلاة : B || وغيرها . (الياء مهملة فى K) ||
 1 رأى : C : رأى : K : (مطموسة فى B) || وجوب K C : (مطموسة فى B) ||
 2 تكبيرة . (مهملة فى K) || الإحرام (بالهمزة) : الإحرام . (النون مهملة فى K) || ينبّه . (مهملة فى B) || بها . (الياء مهملة فى K) || أنها (بالهمزة) : أنها . (النون مهملة فى K) ||
 محجور K C : محجور B || عليها . (الياء مفردة فى K) || 3 فيما يخرجها . (مهملة فى K) || العبادة المختصة (مطموسة فى B) : العبادة المختصة K || المسألة : C : المسألة : B.K || صلاة K C : ضلوة B || 3 وقد . (القاف مفردة فى K) || 4 فى . (الفاء مهملة فى K) || الاعتبار K C : الاعتبار B || والحمد لله CK : - B .

فصل بل وصل

في لفظ « التكبير » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة)

(٢٧٠) اختلاف علماء الشريعة في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة .
 فَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُجْزَى إِلَّا لَفْظَةُ « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . - ومن قائل : يُجْزَى بِغَيْرِ
 الصيغة ، ولكن لا بُدَّ فيه من حروف « التكبير » ، وهي الكاف والباء
 والراء . - [F. 60^a] ومن قائل : يجوز « التكبير » على المعنى ، كالأجل
 والأعظم .

9 (٢٧١) ومذهبنا ، في ذلك ، أَنَّ أَتْبَاعَ السُّنَّةِ أَوَّلَى ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ -
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! : يقول : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي » . وما نُقِلَ
 إلينا ، قَطُّ ، إِلَّا هَذَا اللَّفْظُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » . تَوَاتَرَ ذَلِكَ عِنْدَنَا .

* *

1 فصل ... وصل .'. (الباء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه) || 2 في اللفظ
 ... الصلاة (الصلوة B) .'. (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 4
 اختلف .'. (مهملة تماما في K) || علماء G : علماء K : (مطموسة في B) || الشريعة في .'.
 (مهملة تماما في K) || في صفة ... الصلاة (الصلوة B) .'. (معظم الحروف المعجمة مهملة في
 K) || فمن قائل .'. (مهملة في K ماعدا النون ، الهززة ساقطة ، وفي B الهززة مع الياء
 تحت كرسيا) || 5 لا يجزى ... ومن قائل .'. (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)
 || بذير الصيغة K G : (مطموسة في B) || ولكن B G : ولاكن K : + فيه K (ثم شطب
 عاينها بقلم الأصل) || 6 حروف .'. (الفاء مهملة في K) || الكاف .'. (كذلك) || والباء
 والراء B G : والياء والراء K || 7 قائل .'. (القاف مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B الهززة
 مصاحبة للياء تحت كرسيا) || 7 يجوز ... كالأجل .'. (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في
 جميع الأصول ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || 8 والأعظم .'. (الهززة ساقطة في B و G) :
 + ن K || 9 ومذهبنا ... فإن (بالهززة) .'. (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع
 الأصول) || 10 يقول .'. (مهملة تماما في K) || صلوا K G : (مطموسة في B) || رأيتموني
 أصلى .'. (الياء مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 إلينا قط ... اللفظ .'.
 (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || أكبر K (الهززة ساقطة) C : أكبر B

(الاعتبار فى صيغة « التكبير » الشرعية)

- (٢٧٢) الاعتبار فى ذلك . - ماعين الشرع لفظاً فى عبادة نطقية ، دون غيره من الألفاظ ، مما فى معناه ، إلا وقد أراد ما يمتاز به ذلك اللفظ من 3 طريق المعنى ، عند العلماء بالله ، عما يقع فيه الاشتراك . فالأولى بنا مراعاة الاقتداء ، ومراعاة المعنى الذى يقع به الامتياز ، علمنا ذلك المعنى أو جهلناه . فإن علمناه فوجب أن لا نعدل عنه . وإن لم نعلمه فنأخذ به على علم الذى 6 شرعه فيه ، ولا نتحكم بسياق لفظ آخر .
- (٢٧٣) والله قد أمر نبيه - صلى الله عليه وسلم ! - بطلب الزيادة ، فقال له : ﴿ قُلْ : رَبِّ ! زِدْنِي عِلْماً ﴾ . والعالم إذا كان حكيمًا 9 لا يعدل إلى أمر ، دون غيره مما يقارب معناه ، إلا لخصوص وصف . فنعتبر بذلك ، ولا نعدل عنه ، فعلاً كان أو قولاً . فإنه لا بُدَّ لمن يعدل عنه ، أن يُحرَمَ فائدة ذلك الاختصاص ، ويتَّصف بالمخالفة بلا شك . [F. 60^b] 12

* * *

- 2 الاعتبار (الاعتقاد B) ... ذلك . (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد)
 عين CK : (مطبوسة فى B) || 2-4 فى عبادة ... غيره من . (مهملة جزئياً فى K) ||
 3 الألفاظ ... وقد أراد . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، القاف مفردة فى K) ||
 4 طريق . (الياء مهملة فى K) || العلماء B C : العلماء K || بالله ... مراعاة . (مهملة جزئياً فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 الاقتداء C : الاقتداء K (القاف مفردة) :
 الاقتدار B || ومراعاة K C : او مراعاة B || 5-7 أو جهلناه ... لفظ آخر . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المد) || 7 بسياق K (مهملة تماماً) C :
 لسياق B || 8-9 قد أمر ... فقال . (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 قل ... هلماً : سورة طه (20 ، 114 ونصها : وقل رب) || 9-10 قل ... يقارب . (كذلك ، كذلك) || 10 إلا لخصوص ... فاه . (كذلك ، كذلك) || 11 فنعتبر ، ولا نعدل K : فيعتبر ، ولا يعدل B C || فعلاً K (مهملة) C : (مطبوسة فى B) || 11-12
 20 يعدل ... بالمخالفة . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

في « التوجيه » في الصلاة

3 (صيغة « التوجيه » في الصلاة وأقوال الفقهاء فيه)

(٢٧٣ - ١) فمن قائل بوجوبه . ومن قائل بعدم وجوبه . - وصورته
أن يقول بعد التكبير : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
خَاشِعًا وَمَا مِنْ الْمُشْرِكِينَ » . « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ . وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ . وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ » .
الحديث . - ومن قائل : له أن يسبِّح ، وإن لم يقل هذا اللفظ بعينه -
9 ومن قائل : يجمع بينهما وبين « التسبيح » و « التوجيه » .

(٢٧٤) وأما الذي أذهب إليه ، فهو « التوجيه » في صلاة الليل في التهجد ،
لا في الفرائض . وأما في الفرائض ، فينبغي أن يقول ، بين « التكبير »

1 فصل ... وصل . (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) || 2 في التوجيه
(مطموسة في B) ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط
سطر مفرد ، مسبقة بهذه العلامة : « هـ » - الهاء بذيال) || 4 فمن . (الفاء مهملة في K) ||
قائل K (القاف مفردة ، الهزة تحت كرسيا) C : قائل B || بعدم وجوبه . (مهملة جزئيا
في K) : || 5 أن يقول بعد . (مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 5
وجهت ... المشركين : رواية حرة الآية 79 من سورة الانعام (6) || وجهت ... فطر . (مهملة
جزئيا في K) || السماوات K : السموات B C || والأرض ... صلاتي (صلوات B) .
(مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 - 6 . إن ... المسلمين :
رواية حرة لآتي 162 و 163 من سورة الأنعام (6) || 7 رب العالمين . (مهملة في K) ||
لاشريك ... المسلمين . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الحديث .
(الياء مهملة في K) || ومن قائل K (مهملة تماما ، الهزة ساقطة) C : ومن قائل B ||
|| 8 - 9 أن يسبح ... والتوجيه (مطموسة في B) . (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة
فيه وفي B) || 8 يسبح K (مهملة) C : يسبح B || 10 وأما الذي ... في التهجد .
(مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10
الفرائض K (الهزة ساقطة) C : الفرائض B || 11 وأما في ... التكبير (مطموسة في B)
... (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B)

- و « القراءة » ، فى نفسه ، لا يُسمع غيره ، إذا كَبَّرَ : اَللّٰهُمَّ ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَاىَ ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ . اَللّٰهُمَّ ! نَقِّنِيْ مِنْ خَطَايَاىَ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْاَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ . اَللّٰهُمَّ ! اَغْسِلْنِيْ مِنْ خَطَايَاىَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ » . هذا هو الذى اُختاره . وبه وردت السنة . ومذهبنا الوقوف عندها ، والعمل بها ، وإن لم نوجب ذلك ، إذ لم يوجبه الله . ولكن الاتِّباع أَوْلى . [F. 61 ^a]

* *

(الاعتبار فى « التوجيه عند أهل الله)

- (٢٧٥) الاعتبار فى ذلك عند أهل الله . - « التوجيه » فى حال ، من حال ، إلى حال : من الله ، بالله ، إلى الله ، مع الله ، فى الله ، لله على الله . - من الله : ابتداءً . - بالله : إعانةً وتأييداً . - إلى الله غايةً وانتهاءً . - مع الله : صحبةً ومراقبةً . - فى الله : رغبةً (ورجاءاً) . - لله : قربَةً من أجله . - على الله توكُّلاً واعتماداً . ثم يُعتبر ألفاظ ما ورد فى « التوجيه » . وكذلك تَعْتَبَرُ ما ذكرناه من الدعاء ، بين « التكبير » و « القراءة » .

١ والقراءة C : والقراء K : والقراءة B || 1 - 4 باعد بينى ... والماء والبرد . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B أحياناً) || 3 الثوب CK : للثوب B || الأبيض K (مهملة ، الهزمة ساقطة) C || 4 الذى اختاره . (مهملة تماماً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || وبه CK : (مطموسة فى B) || 5 وإن (بالهزمة) : وإن . (الدال مثناة فى K) || إذ (بالهزمة) : إذ . (الياء مهملة فى K) || ولكن B C : ولاكن K || 15 أولى C : أولى B K || 8 الاعتبار (مطموسة فى B ... أهل الله . (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد) || فى ، إلى (بالهزمة) . (الفاء مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 بالله ... على الله . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B ، الكلمة الأخيرة « الله » محذوفة فى B) : + ن K || 10 ابتداء : ابتدا K : ابتداء || بالله CK : (مطموسة فى B) || وتأيداً ... فى الله . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || انتهاء : وانتهاء K (مهملة تماماً) : وانتهاء B (11 - 13 قربة ... والقراءة . (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 12 واعتماداً CK : (مطموسة فى B) || 13 وكذلك تعتبر CK : وكذلك يعتبر B

- (٢٧٦) والماء الحياة . فإنه « جُعِلَ مِنَ الْمَاءِ كُلُّ شَيْءٍ حَيٍّ » = أى بما تُعْطَى به قلبى لِذِكْرِكَ ، وجوارحى بطاعتك ، حتى لا تتصرف إلا فيها .
- 3 فإنها (أى الجوارح) شاهد مصدق يوم القيامة لمن يشهد عليه أو له . كما ورد فى القرآن العزيز من شهادة الجوارح .
- (٢٧٧) وَاعْتَبِرْ « أَلْبَرْدُ » من « بَرْدُ اليقين » كَ « بَرْدُ الأنامل » الوارد فى الخبر الصحيح . فحصل به من العلم على يقين . فيبرد به ما يجده العبد المصطفى من حرارة الشوق إلى المراتب العلى ، عند « المُسَبِّحِ الْأَعْلَى » ، من العلم بالله .
- 9 (٢٧٨) و (اعْتَبِرْ) « أَلْتَلَجِ » من « تَلَجَّ الْقَلْبُ » = الذى هو سروره ، بما أكرمه الله به من تجليه وشهودة .

1 والماء الحياة C B : والماء الحياة K || فإنه (بالهمزة) : فانه . (الفاء مهملة فى K) || جعل ... حتى : إشارة إلى آية 30 من سورة الأنبياء (21) || الماء C : الماء K : (مطموسة فى B) || شئ C B : شئ K || أى (بالهمزة) C : أى K B || 2 بما . (الباء مهملة فى K) || تحيى C K : يحيى B || به قلبى . (مهملة تماما فى K) || لذكرك B K : بذكرك C || وجوارحى . (الجيم مهملة فى K) || 2 حتى . (التاء مهملة فى K) || لا تتصرف C K : لا يتصرف B || إلا (بالهمزة والشدة) : الا . || 3 فلإنها (بالهمزة) : فإنها . (مهملة تماما فى K) || شاهد مصدق . (مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || يوم . (الياء مهملة فى K) || 3 القيامة K (مهملة تماما) C : القيمة B || تشهد C K : (مطموسة فى B) || عليه أوله . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 4 كما ورد ... الجوارح : انظر آية 14 من سورة النور (24) || (مطموسة فى B) || فى القرآن C : فى القرآن K (مهملة تماما) B || العزيز . (مهملة تماما فى K) شهادة الجوارح . (كذلك) : + ن K || 5 اليقين . (بإهمال الياء الثانية والنون فى K) || الأنامل (بالهمزة) : الانامل . || فى الخبر . (الفاء مهملة فى K ، مطموسة جزئيا فى B) || 6 الصحيح ... به . (مهملة تماما فى K) || يقين فيبرد . (مهملة جزئيا فى K و B) || ما يجده . (مهملة تماما فى K) || 7 المصطفى ... الشوق . (مهملة جزئيا فى K و B ، القاف مفردة فى K) || إلى المراتب ... الأعلى (مطموسة فى B) . (كذلك ، كذلك ، الهمزة ساقطة فيهما) || 8 بالله . (الباء مهملة فى K) : + ن K (علامة للفصل بين الجمل) || 9 القلب . (القاف مفردة فى K) || 10 بما أكرمه . (الياء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || به ، تجليه . (مهملة فى K)

فصل بل وصل

فى سككات المصلى فى الصلاة [F. 61^b]

- 3 (السككات الثلاث فى الصلاة)
- 279) وهى بعد ما يكبر تكبيرة الإحرام ، وقبل الشروع فى القراءة .
 هذه هى السككة الأولى . وأما السككة الثانية ، فعند الفراغ من قراءة
 الفاتحة . وأما السككة الثالثة ، فبعد الفراغ من القراءة ، وقبل الركوع . 6
 سوى السككات التى هى الوقوف على كل آية ليتراءى إليه نفسه ، أو ليتدبر
 فما قرأ . وهذه السككة الثالثة إنما هى لمن يقرأ قرآنًا سوى الفاتحة ،
 بعد الفاتحة . فإن أكتفى بالفاتحة ، فما هما إلا سكتتان . - فأعلم 9
 ذلك !

* *

1 فصل ... وصل . (الفاء والباء مهملتان فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
 فى سككات مطموسة فى B ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئيا فى K ، الجملة ثابتة وسط
 سطر مفرد فيه) || 4 بعد . (الباء مهملة فى K) || يكبر ... الإحرام (بالهمزة) .
 (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وقيل ... فى .
 (كذلك ، القاف مفردة فيه) || القراءة C : القراء K (القاف مفردة ، التاء مهملة) : القراءة
 B || هذه B C : هاذ K || 5 السككة الأولى . (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)
 || وأما ... الفراغ . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || قراءة C : قراءة K (القاف
 مفردة ، التاء مهملة) B || الفاتحة . (مهملة فى K) || 5 - 6 وأما ... الفراغ . (مهملة
 جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 فبعد K (الفاء مهملة) C : فعند B || القراءة
 C : القراء K (القاف مفردة) : القراءة B || وقبل K (مهملة تماما) C : قبل B || 7
 التى ، الوقوف . (مهملة تماما فى K ، الحرف الأخير مطموس فى B || 7 آية C : آية K
 (بالهمزة ، بدل المد) : آية B || ليتراءى ... فيها . (مهملة جزئيا فى K) || 8 قرأ K C :
 قرأ B || السككة ... يقرأ (يقرأ) . (مهملة جزئيا فى K ، همزة «إنما» ساقطة فى جميع
 الأصول ، كذلك همزة «يقرأ» فى K) || 8 قرأنا C : قرأنا B || الفاتحة ... فأعلم . (مهملة
 جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 بعد الفاتحة K (مهملة) C : الكلمة
 الثانية مطموسة فى B) || 10 ذلك K C - :

(اعتبار أهل الله في سكّيات الصلاة)

- ٢٨٠ (اعتبار أهل الله في ذلك . - من الناس مَنْ أَنْكَرَ سَكَّاتِ
 الإمام ، ومنهم مَنْ أَسْتَحَبَّهَا . ولا شك أَنَّ السكّيات هي السُّنَّة . فأما
 اعتبارها ، فالله يقول : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنِصْفَيْنِ » .
 وقال - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « أَعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » . - فالمصلي
 يتأهب لمناجاة ربه ، ويجعله نُصَبَ عَيْنِيهِ فِي قِبْلَتِهِ . وكذلك هو الأمر
 في نفسه . لكن من غير تحديد ولا تشبيه . بل كما يليق بجلاله . فإنَّ
 « الْمُصَلِّي يُوَاجِهُ رَبَّهُ فِي قِبْلَتِهِ » ، كذا ورد عن الصادق - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ! - .

(٢٨١) والمناجاة مُفَاعَلَةٌ . وَالْمُفَاعَلَةُ فِعْلٌ فَأَعْلَيْنِ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ . [F. ٦٢^أ]

- هذا (أَيْ فِعْلُ الصَّلَاةِ) مِنْهَا . فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ (فِي الصَّلَاةِ) : « أَلْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فَاللهُ ، عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ مِنَ الْعَبْدِ ، سَمِيعٌ . فَيَسْمَعُ
 لِلْعَبْدِ ، إِذَا فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ ، أَنْ « يُلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ تَسْبِيحٌ » = فَيَسْكُتُ ،
 حَتَّى يَرَى مَا يَقُولُ لَهُ الْحَقُّ - جَلُّ جَلَالِهِ ! - فِي ذَلِكَ ، أَدْبًا مَعَ الْحَقِّ ؛

2 اعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد) || الناس . (النون مهملة
 في K) || أنكر ، الإمام (بالهمزة) . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الكلمة
 الأخيرة مطبوس الجزء الأخير منها) || 3-4 السكّيات ... اعتبارها . (مهملة جزئيا في
 K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4-5 فالله ... اعبد . (مهملة جزئيا في K)
 || 5-9 كأنك ... عليه وسلم . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) ||
 5 تراه ... + فإن لم تكن تراه فإنه يراك B || 10 والمناجاة ... في بعض . (مهملة
 جزئيا في K) || 11-12 فإذا قال ... فالله (والله B) عند . (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || الحمد ... العالمين : سورة الفاتحة (1 ، 2) || 12-14 القول ... في ذلك .
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة وفي B) || 12 من العبء K C - : B || سمع
 K C : سمع B || 13 فيسكت K (مهملة) C : فسكت B || 14 أدبا مع K (مهملة ،
 الهمزة ساقطة) C : إذا تابع B

لا ينبغي له أن يداخله فى الكلام ، فإن ذلك من الأدب فى المحاورات .
والحق أحق أن يتأدب معه . - فيقول الله : « حَمْدِي عَبْدِي ! » . فمن
عبيد الله من يسمع ذلك القول بسمعه . فإن لم تسمعه بسمعك ، فَاسْمَعُهُ 3
إيماناً به . فإنه أخبر بذلك . وهكذا يقول لك فى كل آية بحسب ماتقتضيه
تلك الآية .

(٢٨٢) فمن الأدب الإصغاء لما يقوله القائل لك ، مَنْ ناجيته . فإذا 6
داخلته فى كلامه ، أى فى حال ما يكلمك ، فقد أسأت الأدب . هذا عام
فى كل متكلم مع من يكلمه . - فالأمر بين سامع ومتكلم ، لتحصيل الفائدة .
وَعَلِمَ أَنَّهُ من لا أدب له ، لا تتخله الملوك جليسا ، ولا سميرا ، ولا أنيسا . 9

* * *

1 - 3 لا ينبغي ... يسمع ذلك . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
3 القول K (القاف مهمل) : C || (مطموسة فى B) || بسمعه K (الباء مهمل) : C || لسمعه B ||
فإن (بالهزرة) : فان . || بسمعك فاسمعه . (مهمل فى K) || إيماناً . (الهزرة ساقطة
فى جميع الأصول ، الباء مهمل فى K) || 4 به . (الباء مهمل فى K) || فإنه (بالهزرة) :
فانه . (الفاء مهمل فى K) || أخبر (بالهزرة) : C || أخبر B K || وهكذا B C :
وهاكذا K || يقول . (مهمل تماما فى K) || فى . (الفاء مهمل فى K) || آية (بالمد)
C : آية K (الباء مهمل) B || بحسب . (الباء الأولى مهمل فى K) || ماتقتضيه K (الباء
مهمل) C : ما يقتضيه B || 5 الآية (بالمد) C : الإيه K (مطموسة فى B) || 6 فمن الأدب
: (الفاء مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الإصغاء (بالهزرة) : الاصفا
B K : الاصفاء C || يقوله القائل (القائل B) . (مهمل تماما فى K ، الهزرة ساقطة فيه)
|| من ناجيته (ناحيته B) . (النون مهمل فى K) || فإذا (بالهزرة) : فإذا . (الفاء
مهمل فى K) || 7 داخلته فى . (مهمل تماما فى K) || أى فى ... فى كل . (مهمل جزئيا
فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B « كلمة » هذا عام » مطموسة فى B) || 8 بكلمه ... من لا أدب
: (كذلك ، كذلك) || الفائدة K (الهزرة ساقطة ، التاء مهمل) C : الفائدة B (بإضافة
هزرة فوق كرمى الباء) 9 لا تتخله K (التاء الثانية مهمل) C : لا يتخله B || جليسا ...
أنيسا (مطموسة فى B) . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

في « البسملة » في افتتاح القراءة في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التعوذ » و « البسملة » في الصلاة)

(٢٨٣) اختلف علماء الشريعة في قراءة « بسم الله الرحمن الرحيم »
[F.62^b] في افتتاح القراءة في الصلاة . فمن قائل : بالمنع سراً
6 وجهراً ، لا في أم القرآن ولا في غيرها من السور . وذلك في المكتوبة ،
وأجازها في النافلة . - ومن قائل : تقرأ مع أم القرآن في كل ركعة سراً . -
ومن قائل : يُقرأ بها ، ولا بُدَّ ، في الجهر جهراً ، وفي السِرِّ سراً .

9 (٢٨٤) والذي أقول به : إنَّ التعوذ بالله من الشيطان الرجيم ،
عند افتتاح قراءة القرآن ، في صلاة وفي غيرها ، فرض للأمر الإلهي

1 فصل ... وصل . (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2
في البسملة (التسمية B) ... الصلاة (الصلاة B) . (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة
فيه ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة في K (وسط سطرين مفردين) || القراءة C : القراء
B : القراء K (القاف مفردة) || 4 اختلف ... في . (مهملة تماما في K ، الهززة فيه
ساقطة) قراءة C : قراء K (القاف مهملة) B || 5 في افتتاح (مطموسة جزئيا في B) .
(مهملة تماما في K) || القراءة C : القراء K : B - || في الصلاة K (الفاء مهملة) C
في الصلوة B || فمن قائل (قائل B) ... لا في أم . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة
فيه وفي B) || 6 القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) || ولا في . (الفاء مهملة في K)
|| 6 . (الفاء مهملة في K) || 7 وأجازها ... النافلة . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة
فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطموسة قليلا في B) || قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة)
C : قائل B || تقرأ C : تقرأ K : يقرأ B || 7 أم (بالهززة والشدة) القرآن C : أم
القرآن K B || 7 - 8 في كل ... وفي السر . (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه) || 8 قائل K
(القاف مفردة ، الهززة ساقطة) C : قائل B || يقرأ C : يقرأ K (الياء مهملة) : يقرأ
B || 9 والذي CK : (مطموسة في B) || أقول به ... عند افتتاح . (مهملة جزئيا في K ،
الهززة ساقطة فيه وفي B) || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) B || 10 القرآن C : القرآن
K (القاف مفردة في K) || في صلاة K (مهملة تماما) C : في صلاة B || فرض ...
الإلهي (الإلهي K ، الإلهي B C) . (الفاء مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٢٢١

الوارد فى قوله - تعالى ! - : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . - وقراءة « البسملة » فى القراءة فى الصلاة ، فرضا كانت الصلاة أو نفلا ، فى الفاتحة والسورة ، أولى من تركها . فإنَّ الفرض على المصلّى أن يقرأ « ما تيسر من القرآن » . وقد عيّن الله الذى أراد من القرآن فى الصلاة : وهو « الذى تيسر » = فقد عرّف بعد ما نكّر . وذلك هو « الفاتحة » . فإن تيسر له قراءة « البسملة » قرأها ، وإن لم تيسر قراءتها فى « الفاتحة » وغيرها ، فلا حرج .

(٢٨٥) وأما « الفاتحة » فلا بُدَّ منها فى الصلاة . وإن لم يقرأ (المُصلّى) « الفاتحة » فما هى الصلاة التى « قسمها الحق بينه وبين عبده » . - و « البسملة » . عندنا ، آية من القرآن حيثما وردت من القرآن ، وهى آية إلا فى « سورة النمل » فى كتاب سليمان ، فإنها جزء من آية ، ما هى آية كاملة . - والله أعلم ! - [F. 63^a]

* *

1 الوارد C K : (مطموسة B) فى || فى قوله . (مهملة تماما فى K) || تعالى B C : تعالى K (مهملة) || 1 - 2 فإذا ... الرجيم : سورة النحل (16 ، 98) || 1 فإذا قرأت . فى الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه والمدة وأحيانا فى B) || 2 - 5 فرضا كانت ... الذى تيسر (يتيسر B) . (كذلك ، كذلك) || 5 - 7 فقد عرف ... فلا حرج . (كذلك ، كذلك ، القاف فى K أحيانا مفردة وغالبا مهملة) || 6 تيسر K (مهملة) C : يتيسر B || قرأها K (القاف مفردة ، الهزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || || تيسر K : يتيسر B || 7 قراءتها C : قراءتها K (مهملة تماما) : قراءتها B || 8 - 12 وأما (بالهزة والشدة) الفاتحة ... آية كاملة . (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المدة) || 9 هى الصلاة K (مهملة) C : (مطموسة فى B) : 10 حيثما C : حيث ما K B || 12 آية إلا K (مهملة) C : (مطموسة فى B) || والله أعلم . - ن K

(اعتبار « البسملة » عند أهل الله)

- (٢٨٦) الاعتبار عند أهل الله في ذلك . - ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾
 3 ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ . والقرآن كلام الله . وقد ورد :
 « إِذَا اسْتَضَعَمَ الْأَمَامُ مَنْ خَلْفَهُ فَلْيُطْعِمَهُ » - فَسَمَاهُ طَعَامًا ، فَنَاسَبَ الْأَكْلَ .
 فلهذا أتينا بآيات الأكل في الاعتبار . - وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مُعْتَقِدًا أَنَّهُ كَلَامُ
 6 اللَّهِ ، فَقَدْ سَمَّى اللَّهَ « مُتَكَلِّمًا » ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الْاسْمُ مَا وَرَدَ ، فَأَفْهَمَ -
 فَهَمَّنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مَوَاقِعَ خُطَابِهِ ! - .

* * *

2 الاعتبار ... ذلك . (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 2 - 3 فكلوا ... عليه : سورة
 الأندام (6 ، 118) || 3 ولا تأكلوا ... عليه : كذلك (6 ، 121) || 2 - 4 فكلوا ... من خلفه (مطموسة
 في B) . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) ||
 4 فليطعمه . (الفاء مهملة في K) || فسماه . (كذلك) || فناسب . (كذلك) || 4 - 5
 الأكل فلهذا . (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 أتينا ... في الاعتبار (والاعتبار B)
 . (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة كذلك في B) || قرأ C : قرا K : قراء
 B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || أنه (بالهمزة) C : أنه K (مهملة)
 B || كلام الله G K : (مطموسة في B) || 6 فقد . (القاف مفردة في K) || 6 الله .
 سبحانه B || وإن (بالهمزة) : وإن . || كان . (النون مهملة في K) || فافهم .
 (مهملة في K) || 7 وإياك (بالهمزة) : وإياك . (الياء مهملة في K) || خطابه . (الياء
 مهملة في K)

فصل بل وصل

القراءة فى الصلاة رما يقرأ به من القرآن فيها

- 3 (أقوال الفقهاء فى حكم القراءة فى الصلاة ومقدار ما يقرأ فيها)
- (٢٨٧) من الناس من أوجب القراءة فى الصلاة ، وعليه الأكثر . -
ومن الناس من لم ير وجوب القراءة . - ومن الناس من أوجبها فى بعض
6 الصلاة ، ولم يوجبها فى بعض . - والذى أذهب إليه : وجوب قراءة
« فاتحة الكتاب » فى الصلاة ، وإن تركها لم تُجزِهِ صلاته .
- (٢٨٨) ثم اختلفوا ، أيضاً ، فيما يقرأ به من القرآن فى الصلاة .
9 فمنهم من أوجب قراءة « أم القرآن » فى الصلاة إن حفظها .
وبه أقول . [F. 63^b] وما عداها من القرآن ما فيه توقيت . ومن هؤلاء

1 فصل ... وصل . (الفاء والياء مهملتان فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد) || 2 القراءة
(مطموسة فى B) ... القرآن فيها . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه أحياناً ، كذلك المدة
وفى B ، الجملة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين) || يقرأ CK : يقرأ B || 4 الناس . (النون
مهملة فى K) || أوجب (بالهمزة) C : أوجب B K || القراءة C : القراءة BK || فى الصلاة
K (مهملة) C : فى الصلوة B || وعليه الأكثر (بالهمزة) . (الياء مهملة فى K ، الهززة ساقطة
فيه وفى B) || 5 من لم ... وجوب . (مهملة جزئياً فى K ، مطموسة فى B) || القراءة C :
القراءة BK || أوجبها ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى
B) || يوجبها ... بعض . (كذلك) || 6 - 7 والذى أذهب ... لم تجزه صلاته (صلوته B)
... كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 6 قراءة C : قراء K (القاف مفردة) : قرأت
B || 8 ثم اختلفوا ... يقرأ به . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 8 القرآن
C : القرآن K (القاف مهملة) B || الصلاة K (مهملة) C : الصلوة B || 9 فمنهم ...
فى الصلاة (الصلوة B) . (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B ، كلمة « أوجب »
مطموسة فى B) || 9 أم (بالهمزة والشدة) القرآن C : أم القرآن K (القاف مهملة) B ||
إن سفلها ... أقول . (القاف مفردة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 عداها CK :
عدها B || القرآن ... توقيت . (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة فيه ، المدة ساقطة فيه وفى B)
|| 10 هؤلاء C B : حاولا K

- 3 مَنْ أَوْجِبَهَا فِي كُلِّ رَكْعَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي أَكْثَرِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي نَصْفِ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَهَا فِي رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَوْجِبَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ ، أَيْ آيَةٌ أَنْفَقَتْ . - وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ حَدَّثَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ قِصَارِ الْآيِ ، وَآيَةٌ وَاحِدَةً مِنْ طَوَالِ الْآيِ ، كَأَيَّةِ «الدِّينِ» . وَهَذَا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ . وَأَمَّا فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ فَاسْتَحَبَّ قَوْمٌ التَّسْبِيحَ دُونَ الْقِرَاءَةِ . وَاتَّفَقَ الْجُمْهُورُ - وَهُمْ الْكَثَرُونَ - عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا . وَبِهِ أَقُولُ .

* *

(اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة)

- 9 (٢٨٩) إعتبار أهل الله في ذلك . - «الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ» . وَالْمُنَاجَاةُ كَلَامٌ . وَالْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ . وَالْعَبْدُ قَاصِرٌ أَنْ يَعْرِفَ ، مِنْ نَفْسِهِ ، مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكْلِمَ بِهِ رَبَّهُ فِي وَقْتِ مُنَاجَاتِهِ ، الَّتِي دَعَا إِلَيْهَا فِي صَلَاتِهِ . فَعَلَّمَهُ رَبُّهُ كَيْفَ يَنَاجِيهِ ، وَبِمَاذَا يَنَاجِيهِ ، لَمَّا قَالَ : «قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بِنِصْفَيْنِ» . ثُمَّ قَالَ : يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ = فَهَذَا إِنْخِبَارٌ مِنَ الْحَقِّ يَتَضَمَّنُ تَعْلِيمَ الْعَبْدِ مَا يَنَاجِيهِ بِهِ . فَيَقُولُ اللَّهُ : «حَمْدِي عَبْدِي» .

1 - 5 من أوجبها ... وأما في الركعتين . (مهمل جزئيا في K ، الهضرة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 1 أوجبها K : (مطموسة في B) || 2 من الصلاة K (مهمل) : C : (مطموسة جزئيا في B) || 3 أي آية K (مهمل) : C : في أي آية B || 4 آية واحدة K (مهمل) : C : (مطموسة في B) || 5 - 7 الآخرين ... وبه أقول . (مهمل جزئيا في K ، الهضرة ساقطة فيه وفي B . - كلمة «وبه أقول» . مهمل ثابتة في K بقلم دقيق مخالف الأصل ، نستعليق مع إشارة التصحيح) || 9 اعتبار (اعتباد B) ... في ذلك . (ثابتة في K وسط سطر مفرد) || 9 - 11 يناجي ربه ... وبماذا يناجي . (مهمل جزئيا في K ، الهضرة فيه ساقطة كذلك المدة وفي B كذلك) || 12 وبماذا يناجي . + به C || 12 - 14 قال حمدني ... عبدي . (مهمل جزئيا في K ، الهضرة فيه ساقطة وفي B) || 14 حمدني عبدي K : C : (مطموسة جزئيا في B)

– الحديث . فما ذَكَرَ في حق [F. 64^a] المصلّي ، إذا ناجاه ، أن يَناجِيَه
بغير كلام .

- (٢٩٠) ثم إنه – تعالى ! – عَيَّنَ له من كلامه « أم القرآن » إذ كان
لا ينبغي أن يناجى إلّا بكلامه ، وبالجامع من كلامه . و « الأم » هي الجامعة .
وهي « أم القرآن » . وبعد أن عَلَّمنا كيف نناجيه – سبحانه ! – وبماذا
نناجيه ؟ فالعالم العاقل ، الأديب مع الله ، إذا دخل في الصلاة أن لا يناجيه
إلّا بقراءة « أم القرآن » . فكان هذا الحديث الصحيح ، عن رسول الله
– صلى الله عليه وسلم ! – الذي رواه عن ربه – تعالى ! – ، مفسراً لما « تيسَّرَ
مِنَ الْقُرْآنِ » . وإذا ورد أمر مجمل من الشارع ، ثم ذكر الشارع وجهاً
خاصاً مما يكون تفسيراً لذلك المجمل ، كان الواجب عند الأدباء من العلماء ،
أن لا يتعدوا في تفسير ذلك المجمل ما فسَّره به قائله ، وهو الله تعالى ،
وأن يقفوا عنده .

12

1 الحديث : (الياء مهملة في K) || ذكر في . (مهملة تماماً في K) || 1 إذا (بالهمزة) :
إذا . || ناجاه . (النون مهملة في K) || أن (بالهمزة) C : ان K B || يناجيه . (الياء
الأولى مهملة) || 2 بغير . (بإهمالي الياء والياء في K) || 3 ثم إنه . (مهملة تماماً في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || تعالى C B : تعلى K (التاء مهملة) || 3 أم (بالهمزة والشدّة) C :
ام BK || القرآن C : القران BK || إذ (بالهمزة) كان . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ،
النون مهملة في K) || 4 لا ينبغي أن K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || 4 إلا (بالهمزة
والشدّة) : الا . || وبالجامع . (مهملة تماماً في K) || والأم (بالهمزة والشدّة) : والام .
|| الجامعة C B : الجامعه K || أم (بالهمزة والشدّة) القرآن C : ام القران K (القاف مفردة)
B || 5 وبعد أن ... وبماذا نناجيه . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فالعالم
K (الفاء مهملة) C : (مطموسة في B) || الأديب . (الياء مهملة في K) || 6–7 إذا دخل ...
هذا الحديث . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 7 الصحيح ...
مفسراً . (كذلك) || 8 تعالى C B : تعلى K || 8–12 القرآن ... يقفوا عنده . (مهملة
جزئياً جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي K ، كذلك المدة) || 9 ثم ... الشارع K (الذين مفردة)
C : B || 10 ذلك K (مهملة) C : (مطموسة في B) || 11 لا يتعدوا C B : لا يتعدوا
K || 12 يقفوا K (مهملة تماماً) C : (مطموسة في B) .

- (٢٩١) وشرع (الله) المناجاة بالكلام الإلهي ، في حال القيام في الصلاة خاصة ، دون غيره من الأحوال ، لوجود صفة القيومية ، من كون العبد قائماً في الصلاة ، والله « قائم على كل نفس بما كسبت » . وهنا علم كبير في قيام العبد بكلام الرب ، وماله حديث إلا مع ربه بكلام ربه . مادام قائماً : فلمن يُترجم ؟ وعنم يُترجم ؟ وَمَنْ هو المترجم ؟ و « ما تكسب النفس التي هو قائم عليها » ؟ [F. 64^b] وَمَنْ هو العبد حتى يقول السيد بجلّ جلاله ! - : « يقول العبد كذا ، فيقول الله كذا » ، لولا العناية الإلهية والتفضل الرباني ؟
- (٢٩٢) فإن قيل : قد فهمنا ما أشرت به من صفة القيام ؛ - والرفع من الركوع قيام ولا قراءة فيه ؛ - (قلنا :) فأما الرفع من الركوع إنما شرع للفصل بينه وبين السجود . فلا يسجد إلا من قيام . فلو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . ولا يصح خضوع من خضوع : لأنه عين الخروج عما يوصف بالدخول فيه . فإن التواضع لا يكون إلا من رفعة ، فإن المهين النفس إذا ظهر منه التواضع فيما يُرى ، فليس بتواضع وإنما ذلك مهانة نفس . فيكون لاخضوع . مثل « عَدَمَ الْعَدَم » : هو عين الوجود .

10 - 5 المناجاة ... هو المترجم . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 1 الإلهي (بالهزة والمدة) : الإلهي K : الإلهي GB || 2 الصلاة : الصلاة K : الصلاة B || 5 - 8 ومانكسب (وما يكسب B) ... الرباني . (مهمل جزئياً في K ، المدة مع الهزة ساقطة فيه وفي B) || 9 فإن (بالهزة) : فان . (الفاء مهمل في K) || فهمنا ... قيام . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 10 قراءة : قراءة K « التاء مهمل » : قراءة B || فيه . . + ن K || فأما (بالهزة والشدة) فأما B K : - C || 11 - 12 إنما شرع ... ولا يصح خضوع . (مهمل جزئياً في K و B ، الهزة ساقطة فيها) || 11 السجود فلا K (مهمل) : C : (مطبوعة في B) || 13 - 14 لأنه عين ... إلا من رفعة . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 13 عين الخروج K (مهمل) : غير الخروج B || عما K C : (مطبوعة في B) || 13 يوصف K (مهمل) : C : لوصف B || 14 - 15 فإن المهين ... مهانة . (مهمل جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 14 فليس K (مهمل) : C : (مطبوعة في B) || 15 نفس ... عين الوجود . (مهمل جزئياً في K) || هو K C : وهو B

- (٢٩٣) فلهذا فُصِّل بين السجدةتين برفع، لِيُفَصِّلَ بين السجدةتين، حتى تتميز كل واحدة منهما بالفصل الذي فصل بينهما: فَيُعْلَمُ أَنَّ ثُمَّ أَمْرًا آخَرًا وَإِنْ اشتركتا في الصورة. مثل قوله: ﴿وَأَتَوَا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ 3 - كما لا نشك في حقيقة كلمة «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» من حيث ما هي «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ!»، وقد ظهرت بالصورة في ستة وثلاثين موضعاً من القرآن. ويعلم صاحب اللوق أَنَّ حكمها يختلف في الطعم باختلاف الموضع الذي ظهرت فيه. - فَإِنْ كُنْتَ تفهم 1 - كتشابه ركعات الصلاة في الصورة. ولكل ركعة طعم ومذاق ما هو للأخرى، كانت ما كانت 1 ولاشك (أنه) إذا فُصِّل بين المثليين بالنقيض تَمَيَّزًا. [F. 65^a] 9

- (٢٩٤) ومن الآداب مع الملوك إذا حَيُّوا، حَيُّوا بالانحناء - وهو الركوع - أو بوضع الوجه على الأرض - وهو السجود - تعظيماً لهم. وإذا تَوَجَّهُوا وَأَثْنَى عَلَيْهِمْ، قام المُنْثَنَى أو المكلم لهم 12

1 فلهذا GB: فلهاذا K (الفاء مهمل) || فصل بين. (مهمل في K ماعدا النون) || السجدةين CK: (مطموسة في B) || ليفصل بين. (كذلك) || حتى تتميز (يتنيز B). (مهمل تماماً في K) || واحدة CB: واحد K. 2 || بالفصل. (مهمل تماماً في K) || فصل فيعلم. (مهمل ماعدا النون في K) || أن (بالهمزة): ان. 3 || أَمْرًا آخَرًا K: أَمْرًا آخَرًا K: امر آخر B || وإن (بالهمزة التحتية): ان. || اشتركتا K (الناء الثانية مهمل) B: اشتركتا Q || في (مطموسة في B) الصورة. (مهمل تماماً في K) 3 || قوله. (القاف مهمل في K) || وَأَتَوَا ... متشابه: سورة البقرة (2، 25) || وَأَتَوَا B (الهمزة ساقطة) C: وَأَتَوَا K 3-4 || 4 لا نشك به متشابه ... من حيث. (مهمل في K، الهمزة فيه ساقطة مع المدة، كذلك في B) 4 || لا نشك K: (مهمل) G: لا يشك B 5-6 || وقد ظهرت ... ويعلم. (مهمل جزئياً في K القاف مفردة، الهمزة ساقطة فيه مع المدة، كذلك في B) 6-9 || اللوق ... تميزاً. (مهمل جزئياً في K، القاف أحياناً مفردة، الهمزة ساقطة فيه كذلك في B) 7-9 || لا تظهر B: (مطموسة في B) 7 || الصلاة K (مهمل) G: الصلاة B 9 ولاشك K (مهمل) G: (مطموسة في B). 10 || الآداب (بالدة) C: الآداب BK || بالانحناء B: G: بالانحناء K 11 || بوضع الوجه K (مهمل) G: (مطموسة جزئياً في B). تعظيماً. (الناء مهمل في K) 12 || تَوَجَّهُوا K (الجم مهمل) B (كذلك) B: تَوَجَّهُوا G 12 || وَأَثْنَى K (الهمزة ساقطة): أو أثنى B (كذلك) C || أو المكلم K (الهمزة ساقطة) C: أو المكلم B.

بين أيديهم . ولا يكلمهم (المكلم) جالساً ، ولا في غير حال من أحوال القيام .
هذا هو الأدب المعروف ممن هو دون الملك مع الملك . فكيف بمن هو عبد له ،
لا يقبل الحرية ؟

3

(٢٩٥) وأما القرآن ، فلما كان (بحسب) المعقول في اللسان ،
المعروف من إطلاق هذا اللفظ ، (أنه) « الجامع » ، - والصلاة « حالة جامعة »
يجتمع العبد فيها على سيده ، كما هي حالة - أيضاً - « جامعة » بين
الله وبين عبده ، حيث « قسمها الله بينه وبين عبده في الصلاة » ، -
وقعت المناسبة بين القرآن وبين الصلاة : فلم ينبغ أن يُقرأ فيها بغير
القرآن . - ولما كان القيام يُشبه « الألف » من الحروف الرقمية ؛
وهو أصل الحروف اللفظية ، وعنه ظهرت جميع الحروف بانقطاعه في
مخارجها ، من الصدر إلى الشفتين ؛ فهو الجامع لأعيان الحروف ، وأعيان
الحروف مراتبه ومنازله ، في خروجه وسفره من القلب ، الذي هو عالم
الغيب ، إلى الشهادة ؛ - (نقول : من أجل هذا الشبه بين « القيام »
في الصلاة ، و « الألف » في الحروف) كان « القيام » جامعاً لأنواع
الهيئات وأصلاً لها ، من ركوع وسجود وجلوس ، وإن كان الجلوس له ،
من وجه ، شبهة بالقيام ، لانه نصف قيام ..

6

9

12

15

1. بين أيديهم ... في غير حال (مطبوسة في B) . (مهملات جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي
B) || 1 - 3 القيام ... الحرية . (كذلك ، القاف أحياناً مفردة فيه) : K ن || 4 - 8 .
وأما (بالهززة والشدة) ... المناسبة بين . (كذلك ، كذلك ، الهززة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك
في B) || 9 - 12 القرآن ... الحروف ومرتبه . (كذلك ، كذلك) || 12 ومرتبه K
C : ومرتبه B || 12 - 14 ومنازله (ومنازله B) ... كان القيام . (كذلك) ||
14. جامعاً . (الجيم مهملات في K) || 15 الهيئات C : الهيات B K || 15 وأصلها B (. الهززة
ساقطة) : وأصلها K : وأصلها C || 16 بالقيام . (القاف مفردة) || لانه (بالهززة) .
لانه .

- (٢٩٦) فكانت قراءة القرآن ، من كونها « جمعا » ، فى القيام أولى .
 فإن [F. 65^b] القيام هو الحركة المستقيمة . و « الاستقامة » هى
 المطلوبة من الله أن يوفق لها العبد . فالعبد يقول : ﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ 3
 الْمُسْتَقِيمَ ﴾ لكون الله تعالى قال له : ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ ﴾ ..
 (٢٩٧) فتعين بما ذكرناه ، فى مجموعته ، وجوب قراءة « أم القرآن »
 فى الصلاة ، فى كل ركعة ، إذا كانت أقل ما ينطلق عليه اسم صلاة شرعا ، 6
 وهى « الوتر » - وقد « أوتر رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! -
 بواحدة » - أو ترجيحها على غيرها من أى القرآن . وإذا كان المتعين
 على المصلى ، فى القيام ، قراءة « أم القرآن » إما بالوجوب وإما بالأولوية ، 9
 فلتبين فى ذلك صورة قراءة العلماء بالله إياها فى مناجاتهم فى الصلاة

* * *

- 1 قراءة C : قراءة K (القاف مهمل) : قراءة B || القرآن C : القرآن KK (القاف مفردة) B ||
 كونها . (النون مهمل فى K) || فى القيام K مهمل تماما C : بين القيام B || أولى بالهمزة C : أولى
 BK || 2 القيام . (مهمل فى K) || الحركة CK : الحركة K || المستقيمة C B : المستقيمة K ||
 والاستقامة . (التاء مهمل فى K) || 3 المطلوبة . (مهمل فى K) || أن يوفق . (الهمزة ساقطة
 فى K و B ، مهمل جزئيا فى K القاف مفردة القاف مفردة فيه) || 3 فالعبد . (الفاء مهمل
 فى K) || يقول . (مهمل فى K) || اهْدِنَا ... المستقيم : الفاتحة (1 ، 6) || اهْدِنَا .
 (النون مهمل فى K) || 4 المستقيم . (مهمل فى K ، القاف مفردة فيه) || لكون . (النون
 مهمل فى K) || تعالى C B : تعل K (التاء مهمل) || قال ، فاستقم . (مهمل تماما فى K) ||
 فاستقم ... أمرت : سورة هود (11 ، 112) || أمرت (بالهمزة) C : C : أمرت BK ||
 5 فتعين ... وجوب . (مهمل تماما فى K ماعدا حرف الذال) || قراءة C : قراءة K (مهمل
 تماما) : قراءة B || أم (بالهمزة والشدة) C : أم K : (مطبوسة فى B) || القرآن C : القرآن
 K (مهمل) : (مطبوسة فى B) || 6 الصلاة CK : الصلوة B || 6 فى كل ركعة K (الفاء مهمل)
 فى ركعة C || ما ينطلق ... أوتر . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 7 عليه
 . (الياء مهمل فى K) || 8 بواحدة . (الياء مفردة فى K) || أو ترجيحها . (الهمزة ساقطة
 فى K و B ، الياء مهمل فى K) || أى CK : أى B || القرآن C : القرآن BK || 9 فى القيام .
 (مهمل تماما فى K) || قراءة C : قراءة K (القاف مهمل) B || إما (بالهمزة والشدة) : أما .
 || بالوجوب ، بالأولوية . (مهمل جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) B || 10 فلتبين فى
 . (الفاء مهمل فى K) || صورة C B : صورته K || قراءة C : قراءة K (مهمل تماما) B ||
 العلماء C B : العلماء K || بالله ، فى مناجاتهم ... الصلاة (الصلوة B) . (مهمل جزئيا فى K)

وصل

في وصف هذه الحال

3 (المصلى هو الثاني في الاشتقاق وبالإضافة إلى شهادة التوحيد)

6 (٢٩٨) أعلم أن « المصلى » لما كان ثانيًا - كما قررنا في الاشتقاق -
(و) أن كونه ثانيًا ليس بأمر حقيقي ، وإنما كان ذلك بالإضافة إلى
« شهادة التوحيد » في الإيمان . فتلك تشنية الإيمان ، أى ظهوره في موطنين :
في موطن الشهادة ، وموطن الصلاة ، كما نُثِّلَهُ مع الزكاة ، فما زاد . ولهذا
ذكر الله الزيادة في الإيمان فقال : ﴿ فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾ - وهو عين واحدة ،
والكثرة إنما هي في ظهوره في المواطن . كالواحد المظهر للأعداد ، المُكثَّر لها ،
9 وهو ، في نفسه ، [F. 66] لا يتكثَّر . ألا تراه إذا خلت مرتبة عنه ، لم
يبق لتلك المرتبة حكمٌ ولا عين ؟

1 - 2 وصل ... الحال . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي أصل B و C في سياق الكلام
وصياقه) || 4 أعلم أن K (الهمزة ساقطة) C : (مطبوسة في B) || كان . (النون مهيئة في
K) || قروناه . (القاف مهيئة في K) || في . (الفاء مهيئة في K) || 5 أن (بالهمزة) K
(مهيئة ، الهمزة ساقطة) : وان C : B || 5 بأمر (بالهمزة) C : بامر BK || حقيقى .
(الياء مهيئة في K) || وإنما (بالهمزة) وإنما . || بالإضافة (بالهمزة) K : بالإضافة C B || 6
شهادة CK : (مطبوسة في B) || في الإيمان (بالهمزة) . (مهيئة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || 8 - 9 فرادتهم ... إيماننا : سورة التوبة (9 ، 124) || 6 ثلثية C B : ثلثية K ||
الإيمان (بالهمزة) . (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الياء مهيئة في K) || أى (بالهمزة) : في
موطنين . (الهمزة ساقطة في K و B ، مهيئة في K جزئيا) || 7 في موطن ... الصلاة (الصلوة B) .
(مهيئة جزئيا في K) || كما نُثِّلَهُ CK : (مطبوسة في B) || 7 الزكاة C K : الزكاة B || فما
زاد . (أى فربعه مع الصلوة ونحوه مع الحج) فالإيمان كما يقول الشيخ فيما بعد : عين واحدة والكثرة
فما هي في ظهوره في المواطن) || 8 الله عز وجل تعالى B || 8 الزيادة . (بالياء مهيئة في K) ||
بالإيمان (بالهمزة) K : الإيمان C B || 8 - 9 فقال ... في المواطن . (مهيئة جزئيا في K)
(الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 إنما هي : (مطبوسة في B) || 9 - 10 للأعداد ... المرتبة
، (مهيئة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه ، وفي B) || 10 وهو CK : وهو B || يبق K
(مهيئة ، القاف مفردة) C : (مطبوسة في B) .

(٢٩٩) وفى معنى هذا يقول الله فيمن قال : ﴿ تُوْمَنُ بِبَعْضٍ وَكَفَرَ بِبَعْضٍ ﴾ :
 ﴿ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾ = فنفى عنهم الإيمان كله ، إذ نفوه من مرتبة
 واحدة . فهم أولى باسم الكفر ، الذى هو الستر ، فإن الكافر الأصل هو 3
 الذى استتر عنه الحق ، وهذا عرف الإيمان وستره ، فإنه قال : « تُوْمَنُ
 ببعض » . فهو أولى باسم الكفر من الذى لم يعرفه .

6 (أولية الحق لا تقبل الثانى)

(٣٠٠) ولما لم تكن أولية الحق تقبل الثانى ، قال الله : « قسمت
 الصلاة بينى وبين عبدى » = فذكر نفسه ، وذكر العبد وما ذكر
 الأولية هنا ، لآله ولا لعبده . بل ذكر « أَلْبَيْنِ » له ، بالضميم 9
 (= بينى) ولعبده بالصريح (= وبين عبدى) . وهو (أى « أَلْبَيْنِ »)
 الحد الذى ينبغى أن يتميز به العبد من ربه ، إلا أنه - تعالى ! - قدم
 نفسه فى البينية فقال : « بينى » ، ثم أخر عن هذا التقدم بينية عبده 12
 فقال : « وبين عبدى » = فأضافه إليه - تعالى ! - ليعرفه أنه عبد له

1 هذا ... ببعض . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || تومن ...
 ببعض : سورة النساء (4 ، 150) || 2 أولئك ... حقا : (كذلك ، آية 151) ||
 أولئك C : أولئك K (مهمل) : أولئك B || الكافرون ... من مرتبة . (مهمل
 جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || فنفى عنهم : (مطبوسة فى B)
 || 3-5 فهم أولى ... الذى لم يعرفه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه
 وفى B ، القاف فى K أحيانا مفردة وغالبا مهمل) || 3-4 هو الذى : (مطبوسة فى B) || 5 فهو
 K C : وهو B || 5 يعرفه : (مطبوسة فى B) || 7-12 ولما (مطبوسة فى B) لم تكن
 (يكن B) ... قدم نفسه . (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B ، القاف أحيانا
 مفردة فى K) || 9 ذكر الأولية : (مطبوسة جزئيا فى B) || 11 من ربه : (كذلك)
 || تعالى B C : تعالى K (مهمل) K || 12-13 فى البينية ... أنه عبد . (مهمل جزئيا فى K ،
 الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 13 وبين K C : وهى B || اليه تعالى (تعالى K) : C K (مطبوسة
 فى B)

لا لهواه . فإنه القائل ﴿ أَفَرَأَيْتَ مِنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ؟ ﴾ = فكان عنده عبداً لهواه ؛ وهو ، في نفس الأمر ، عندربه - سبحانه - ! .

3 (٣٠١) فالعبد ماله إرادة مع سيده بل هو يحكم مايراد به فالحق

- سبحانه - هو الواجب الوجود لذاته ، والعبد هو الذي منه استفاد الوجود .

فإن أصله العدم . فالحق يعطيه التقدم [F. 60^b] في هذه المرتبة . إذ البينية

6 لا تعقل إلاً بين أمرين . والأمران ، هنا ، الرب والعبد .

(تقديم العبد في القول على قول الحق)

(٣٠٢) ثم إن الحق جعل في مقابلة تقديم نفسه من قوله : « بَيِّنِي » ،

9 تقديم العبد في القول على قول الحق . فقال سبحانه ! - : « يَقُولُ

الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = فقدم قول العبد ثم قال : « فَيَقُولُ اللَّهُ

(...) = فجاء بقوله بعد قول العبد . وذلك ليتبين لنا أن « له الأمرين قبل » =

1 لهواه C K : لهواه B || أفرأيت ... هواه : سورة الباقية (4 5 ، 2 3) || له

(بالهمزة والمد) : الاله K : اله C B || 2 عبداً . (الباء مهملة في K) || في .. الأمر

(بالهمزة) . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وهو في نفس : (مطبوسة

جزئياً في B) || ربه . (الباء مهملة في K) || 3 فالعبد . (الفاء مهملة في K || إرادة) بالهمزة

التحتية) : ارادة . || بل . (الباء مهملة في K) || فالحق . (الفاء مهملة في K القاف مفردة

فيه) || 4 الواجب . (الجيم مهملة في K) || الوجود K (الجيم مهملة في C) : (مطبوسة في B) استفاد

الوجود : (مهملة تماماً في K || 4 فان (بالهمزة التحتية) : فان . || 5 فالحق : (مهملة تماماً

في K) || في : (الفاء مهملة في K) || المرتبة C B : المرتبة K || إذ (بالهمزة) البينية C K (الهمزة

ساقطة فيهما ، مهملة جزئياً في K) : (مطبوسة في B) || 6 لا تعقل ... أمرين : (مهملة

جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إلا (بالهمزة التحتية) : والا B ||

6 والعبد C K : او العبد B || 8 B ثم ... الحق : (مهملة جزئياً في ، الهمزة ساقطة في جميع

الأصول) || في ... تقديم : (مهملة تماماً في K) || من قوله ... في القول : (مهملة جزئياً في

K) || 9 تقديم العبد : (مطبوسة في B) || 9 الحق فقال : (مهملة جزئياً في K ، القاف

مفردة ومهمل) || سبحانه C B : سبحانه B || يقول ... العالمين : (مهملة جزئياً في K) (مهملة جزئياً

في K) || 10 فقدم ... فيقول : (كذلك) || 11 فجاء C : فجاء K (مهملة) : (مطبوسة في B)

|| بقوله ... قول : (مهملة جزئياً في K) || 11 ليتبين ... قبل : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة

ساقطة في جميع الأصول) || ليتبين K (مهملة تماماً) C : ليتبين B || من C K : بين B :

- فى قوله : « بَيِّنِى » - فَقَدَّمَ - « وَمِنْ بَعْدُ » = فى قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ (...) » = فهو الأول الآخر ! فأثبت للعبد الأولية فى القول ، لِيُعْلِمَ أَنَّ الأولية الإلهية ، فى قوله : « بَيِّنِى » ، لا تقتضى قبول الثانى . فهذا الذى قد يُخَيَّلُ أَنَّهُ ثَانٍ ، قد رجع أولاً فى القول ، فى « المناجاة » .
- (٣٠٣) فَعَرَفْنَاكَ أَنَّ الْمَقْصُودَ التَّعْرِيفُ بِالرَّائِبِ ، لا التركيب المولَّد .
- فإنه « لَمْ يَلِدْ » - سبحانه ! - فى قوله : « وَبَيَّنَّ عَبْدِى » ، « وَلَمْ يُؤَلِّدْ » فى قوله : « فَيَقُولُ اللَّهُ : حَمْدُنِى عَبْدِى ! » . ولو أَنَّ العقل يدركه حقيقة بنظره ودليله ، ويعرف ذاته ، لَكَانَ مَوْلَدًا عَنْ عَمَلِهِ بنظره . « فَلَمْ يُؤَلِّدْ » - سبحانه ! - للعقول ، كما لَمْ « يُؤَلِّدْ » فى الوجود . و « لَمْ يَلِدْ »
- بإيجاده الخلق ، لَأَنَّ وجود الخلق لا مناسبة بينه وبين وجود الحق . والمناسبة تعقل بين الوالد والولد ، إذ كل مقدمة لا تنتج غير مناسبها . ولا مناسبة بين الله وبين خلقه إلا افتقار الخلق إليه فى إيجادهم . « وَهُوَ الْغَنَى عَنِ الْعَالَمِينَ » ! [F. 67^a]

- (٣٠٤) فكما ثبت أَنَّ أولية الحق لا تقبل الثانى ، كذلك أولية العبد فى القول لا يكون الحق ثانياً لها ، إذ ليست بأولية عدد : إذ كان الذى فى مقابلة العبد هو الحق ، فإنه الذى يتناجيه

1 فى قوله ... ومن بعد : (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة فيه) || 1-2 فى قوله ... فهو الأول : (مهملة تماما فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || الآخر (بالمد) C : الآخر BK || 2 فأثبت للعبد : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || الأولية ... قبول الثانى : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B والمذ فى جميع الأصول) || 3-4 فهذا الذى ... القول فى : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 4 يخيل K (مشكّل) : تخيل C : يجعل B || ثان CK : ياقى B (الياء مهملة) || 6-7 لم يلد ... يولد : سورة الإخلاص (112 ، 3) || 5-13 فعرّفناك ... عن العالمين : (مهملة جزئيا جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 10 الحق CK : الخلق B || 11 تعقل CK : يعقل B || 11 لا تنتج CK : لا ينتج B || 12 الخلق : CK : الخلق B || 14-15 فكما ثبت ... لا يكون الحق : (مهملة جزئيا فى K) ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 14 لا تقبل K (مهملة تماما) C : لا يقبل B || 15-16 إذ ليست ... يتناجيه : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول)

(الحق لا يناجي بالألفاظ بل بالحضور معه)

- (٣٠٥) وما تعرض (الحق في الحديث القدسي) للذكر الغير . فمن
3 كان في صلاته يشهد الغير ، مُعَرِّى عن شهود الحق فيه ، أو شهوده في الحق ،
أو شهود صدوره عن الحق - وهو قول أبي بكر الصديق : « مَا رَأَيْتُ شَيْئًا
إِلَّا رَأَيْتُ اللَّهَ قَبْلَهُ » ، (نقول :) فما هو بِمُصَلٍّ من ليست حالته ما ذكرناه
6 من أنواع المشاهدة . وإذا لم يكن مُصَلِّيًا ، لم يكن مُنَاجِيًا . والحق لا يُنَاجِي
بالألفاظ ، في هذه الحالة ، وإنما يُنَاجِي بالحضور معه .

- (٣٠٦) فيكون القائل : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - إذا لم يكن
9 حاضرًا مع الله - لسان العبد ، لا عَيْنُهُ وَحَقِيقَتُهُ . فيقول الحق عند ذلك :
« حمدنى لسان عبدى ، لا عبدى المفروضة عليه مناجاتى » . وإذا حضر
القائل في قوله ، يقول الله : « حمدنى عبدى » = جُبِرَ له ما مَضَى بفضل الله .

2 الذكر الغير K C : - B || فمن ، في : (الفاء مهملة في K) || 3 صلاته CK : صلاته B || 3
عن : (مطبوسة في B) || شهود ... فيه : (مهملة تمامًا في K) || أو شهوده في : (كذلك ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || أو شهود ... الحق : (كذلك ، كذلك ، القاف مفردة في K) || 4
قول ... الصديق : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ما رأيت
C B : ما رأيت K (الياء مهملة) . || شيئاً B C : شيئاً K (مهملة) || 5 الله قبله K (القاف مفردة)
C : (مطبوسة مطبوسة في B) || فما : (الفاء مهملة في K) || 5 بمصل : (الياء مهملة في K)
أيسر : (الياء مهملة في K) || ذكرناه : (النون مهملة في K ، فوق حرف الهاء : « صح » بقلم
الأصل) || 6 أنواع المشاهدة : (مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يمكن ، يمكن :
(مهملة تمامًا في K) || 6 والحق : (القاف مفردة في K) || لا يناجي : (الياء مهملة في K)
|| 7 بالألفاظ : (مهملة تمامًا في K ، مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه ، مطبوسة في K) ||
في : (الفاء مهملة في K) || هذه B C : هاذه K || وإنما بالهمزة) يناجي : (مهملة جزئياً في
K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 فيكون ... لسان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في
K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 وحقيقته ... الحق (مهملة جزئياً في K ، قاف في الحق)
مفردة) || 10 المفروضة ... عبدى : (كذلك ، الهمزة ساقطة ساقطة فيه وفي B) || 11 بفضل ...
وسائر (السطر الأول من الصفحة التالية) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B)

- فإنَّ العبد إذا حضر ، تَصَمَّنَ حضوره حضور اللسان وسائر الجوارح ؛ لأنَّ العَيْنَ تجمعهم . وإذا لم يحضر عَيْنُهُ ، لم تقم عنه جارحة من جوارحه ، ولا عن غير نفسها .
- (٣٠٧) ولَمَّا تَقَدَّمَ نداء الحق عبده فى الإقامة : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » ، لهذا ابتداء العبد بتكبيرة الإحرام . [P. 67^b] فإن بقي على إحرامه إلى آخر صلاته ، وَصَدَقَ فى أَنه أَحْرَمَ ، وَوَقَّى ، - وَفَى اللهُ لَهُ . فإنه قال : « لِيَجْزِيَ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ » ، وقال : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ » = فإنه لَأَمْكُرُهُ لَهُ . وإن لم يف العبد فى صلاته بإحرامه ، وأحضر أهله أو دكانه ، وما كان من أغراضه ، معه : فَأَمَرَهُ إِلَى اللهِ ، يفعل معه ما يقتضيه علمه فيه .
- (٣٠٨) فقال العبد آتدأ ، فى تكبيرة الإحرام : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » لَمَّا خَصَّصَ جالاً من الأحوال سَمَّاها صلاة ، قال : « الله أكبر أن يقيد ربى حال من الأحوال ! بل هو فى كل الأحوال . لا ! بل هو كل الأحوال ، بل الأحوال ، كلها ، بيده . لم يخرج عنه حال من الأحوال . » = فَكَبَّرُهُ عَنْ مِثْلِ هَذَا
- لِحَكْمِ الْوَهْمِ ، لا لِحَكْمِ الْعَقْلِ . فَإِنَّ لِلْوَهْمِ حَكْمًا فى الإنسان ، كما للعقل حَكْمًا فِيهِ . - وجعلها تكبيرة إحرام ، أى تكبيرة منع . يقول : تكبير لا يشاركه فى مثل هذا التكبيراء كَوْنٌ مِنَ الْأَكْوَانِ .

1-2 لأن ... غير نفسها : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 3 تقدم : (مهمل تاما فى K) || 3 نداء C : نداء K (النون مهمل) : بدا B || الخ : (الالف مهمل) || فى الإقامة : (مهمل فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 لهذا : (مطبوسة فى B) || ابتدا CK : ابتدا B || 4-5 بتكبيرة ... أنه أحرم : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5-6 فإنه (بالهزرة) ... وأوفوا : (مهمل فى الغالب ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || ليجزى ... بصدقهم : سورة الأحزاب (33 ، 24) || 6 وأوفوا ... بعهديكم : سورة البقرة (2 ، 40) || 6-8 عهدي ... علمه فيه : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 7-8 أو دكانه : (غير واضحة فى K) || وأحضر أهله : (مطبوسة فى B) || 7-8 أو دكانه CK : B || 8 أغراضه CK : أغراضه B || 9-12 فقال العبد ... فكبره : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 9-10 خصص CK : B || 10 خصص CK : B || 12-13 هذا الحكم CK : هذا الحكم C || 13 لا يحكم CK : لا يحكم B || للنقل : (مطبوسة فى B)

(في المناجاة الإلهية ما ثم إلا واحد كما في الحب !)

- (٣٠٩) وعلى الحقيقة التي أخبرنا بها : كيف يشناركة من هو عينه ، إذ قال :
 3 إنه « سَمِعُهُ ، وَبَصَرُهُ وَلِسَانُهُ ، وَيَدُهُ وَرِجْلُهُ » ؟ فالشيء لا يشارك نفسه . فإنه ما ثم إلا واحد . فهو المُكَبَّرُ والكبير ، وهو الكبيراء .
 ليس غيره يتعالى . ويتنزه ويتقدس أن يكون متكبراً بكبرياء ما هو عينه .
 6 فإذا قام العارف ، بين يدي الله ، بهذه الصفة ، ولم ير في وقوفه ولا في تكبيره غير ربه ، وأصغى إلى نداء ربه [P. 68*] إذا قال له : « جى على الصلاة ! » في الإقامة ، أى أقبل على مناجاتي - وقد قال له : ﴿ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ ﴾ - (نقول :) فإن المصلى ، في هذا المقام ، يخلع على الحق حلل
 9 الثناء ، يطلب بذلك البركة فيها . فإنه قد علم أن الله يرد عليه عمله . كما يقول الشخص ، عندنا ، لأهل الدين : « إلبس لي هذا الثوب على طريق البركة » ، ثم يخلعه اللابس عليه .
 12

2 وعلى CK : (مطبوسة في B) || الحقيقة ... بها : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K الهزة ساقطة فيه وفي B) || 2 كيف ... من : (مهملة تماماً في K) || إذ قال : (كذلك ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 إنه (بالهزة) : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 وبصره ، ويده : (مهملة في K) || 3 فالشيء C : فالشيء K (مهملة تماماً) : (مطبوسة في B) || فإنه (بالهزة التحتية) : فإنه . : (الغاء مهملة في K) || 4 ما ثم CK : ما ثم B || إلا (بالهزة التحتية والشدة : الا . :) || 4 فهو : (الغاء مهملة في K) || الكبرياء G B : الكبرياء K || 5 ليس ، يتعالى : (مهملة تماماً في K) || ويتنزه ... بكبرياء : (مهملة جزئياً في K) || 6 فإذا قام ... ولا في : (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 تكبيره غير : (مطبوسة في B) || وأصغى C : وأصغى K : وأصغى B || نداء G B : ندا K || إذ (بالهزة) قال : (القاف مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 الصلاة G : الصلاة K : الصلوة B || في الإقامة (بالهزة التحتية) : (مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 أى أقبل (بالهزة) : (الهزة ساقطة في K و B) || مناجاتي C K : مناجات ربه B || وقد قال : (القاف الأولى مفردة في K ، الثانية مهملة) || 8 - 9 وثيابك فطهر : (مطبوسة في B) - سورة المدثر (٤ ، ٧ ، ٤) || 8 مناجاتي CK : مناجات ربه B || 9 فإن (بالهزة التحتية) : فإن . : (مهملة في K) || في ، المقام يخلع : (مهملة تماماً في K) || 10 الثناء G : الثناء B K || يطلب ... قد علم . : (مهملة جزئياً في K) || فإنه (بالهزة) : فإنه G K : وأنه B || أن الله ... عمله : (كذلك ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 يقول ... اللابس عليه : (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه) || 11 إلبس CK : إلبس B || يخلعه CK : نجعله B

- (٣١٠) يقول الحق ، لما ذكرناه : « أَثْنَى عَلَى عَبْدِي » = أَى خَلَعَ عَلَى حُلَلِ الثَّنَاءِ . والحق - سبحانه ! - على الحقيقة ، (هو) المُنْثَى على نفسه بلسان عبده ، كما أخبرنا : « أَنَّهُ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - فَانْظُرْ مَا أَشْرَفَ مَرْتَبَةِ الْمُصَلِّي ! كيف وصفه الحق بأنه يخلع حلل الثناء على سيده ، وأين الْمُصَلِّي الذي تكون هذه حالته ؟ هَيْهَاتَ !
- (٣١١) بل الناس استنابوا ألسنتهم لسوء أدبهم ، وعدم علمهم بمن دعاهم ، وبما دُعُوا له من طلب الثناء . فلم يجيبوا إلَّا بظواهرهم ، وراحوا يخلوهم إلى أغراضهم . فهم « المصلون الساهون في صلاتهم » لا عن صلاتهم ، للحالة الظاهرة من الإجابة لندائه ، ولكونهم أقاموا ظواهرهم نُوبًا عنهم بين يدي القِبْلَةِ ، عن أمر الله . فلما دعاهم الحق إلى هذا المقام ، وجاء العالم بالله وكبر تكبيرة الإحرام . كما ذكرنا ، لم ير نفسه أهلاً لمناجاة ربه إلَّا بعد تجديد طهارة ، لقوله : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ [F. 68^b] = والشوب ، في الاعتبار ، القلب . قال العربي :

* فَسَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلْ *

- وقيل في تفسير قوله (- تعالى -) : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴾ = أَنَّهُ أَمَرَ (- ص -) بتقصير ثيابه . يقول علي بن أبي طالب - رضى الله عنه ! - في هذا المعنى :

1-5 يقول الحق (مطموسة في B) ... هيهات : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 2. سبحانه B C : سبحانه K (إلباء مهمل) || 3 كما أخبرنا : (مطموسة في B) || 4 فانظر K C : وانظر B || 5 الثناء : (مطموسة في B) ، || 5 تكون : يكون B || 6-10 بل الناس ... المقام وجاء : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة) || 8 أغراضهم : أغراضهم B || صلاتهم : صلواتهم B || 9 ولكونهم : وبكونهم B || 11-13 بالله وكبر ... قال العربي : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه C || لم : ولم . || 11 لمناجاة C K : لها جاء B || العربي : + شعر B || 12 وثيابك فطهر : سورة المدثر (4 ، 74) || 14 ثيابي : (مهمل في K) || ثيابك : (كذلك) || 15 وقيل ... فطهر : (مهمل تماما في K) || 16 بتقصير : (إلباء مهمل في K) || 16 يقول : (مهمل تماما في K) || بن أبي : (كذلك ، الهزة ساقطة) || رضى ... عنه C K : كرم الله وجهه B || في : (القاف مهمل في K)

تَقْصِيرُكَ الثُّوبَ حَقًّا أَنْقَى وَأَبْقَى وَأَتَقَى

(طهر القلب لمناجاة ، وفي مناجاة الرب)

3 (٣١٢) ولا شك أن العبد فرض عليه رؤية تقصيره في طاعة ربه .

فإنه يَقْصُرُ ، بذاته ، عما يجب لجلال ربه من التعظيم . فهو تنبيه إلهي

على أن يطهر العبد قلبه . إذ كان ثوب « ربه الذي وسعه » ، في قوله :

6 « وَسَعَى قَلْبُ عَبْدِي » : فمثل هذا « الثوب » هو المأمور بتطهيره في هذا

المقام . - ثم إن العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا طهره بنفسه

لابريه زاده دنسا إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله ، لكونه

9 مائعاً ؛ وأن التطهير المطلوب هنا إنما هو البراءة من نفسه ، ورد الأمر ،

كله ، إلى الله ، فإن الله يقول : ﴿ وَلَئِنْ يَرْجِعِ الْأَمْرُ كُلُّهُ : فَاعْبُدْهُ ۚ ﴾ .

1 تقصيرك ... حقا : (مهمله تماما في K) || أتقى (بالهمزة) : اتقى C K (بإسقاط
الهمزة) : وائى B || وأبق (بالهمزة) : وابق . (كذلك) || وأتقى (بالهمزة) :
وائقى C K (كذلك) : وائقى B || 3 ولا شك : (الشين مهمله في K) || أن (بالهمزة) :
ان . (بإسقاط الهمزة) || فرض عليه : (مهمله تماما في K) || 3 رؤية C B : رؤية K
(مهمله) || فى ... ربه : (مهمله تماما في K) || 4 فإنه (بالهمزة التحجيمية) : فانه . (إلقاء
مهمله في K) || يقصر C K (مهمله في K) : تقصير B || 4 بذاته : (الباء مهمله في
K) || يجب ... ربه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K) || 4 التعظيم : (التاء مهمله في
K) || فهو تنبيه : (مهمله تماما في K) || إلهي (بالهمزة والمدة) : إلهي K : إلهي
C B || 5 أن يظهر : (مهمله تماما في K ، الهمزة ساكنة فيه وفي B) || 5 إذ كان ... :
قوله : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || ثوب ربه : (مطمئنة جزئيا
في B) || 6 قلب : (القاف مفردة في K) || فمثل : (مهمله تماما في K) || 6 الثوب :
(كذلك) || المأمور C B : المأمور K || بتطهيره في : (مهمله جزئيا في K) || 7 المقام ... :
العارف : (كذلك ، القاف مفردة فيه ، الهمزة ساكنة في جميع الأصول) || 7 رأى . أتق :
رأى ان K B || 7 - 8 قلبه ... النجاسة : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساكنة في جميع الأصول)
|| لمناجاة : لمناجات B || طهره : طهر B || 8 - 9 من ثوبه ... من نفسه : (مهمله جزئيا في K)
الهمزة ساكنة فيه وفي B) || البراءة : البراءة B || 10 فإن (بالهمزة) : فإن . (مهمله
تماما في K) || يقول ... فاعبه : (معظم الحروف المعجمة مهمله في K ، الهمزة ساكنة فيه
وفي B) || وإليه ... فاعبه : سورة هود (11 ، 123) || وإليه : (مطمئنة في B)

- (٣١٣) ولهذا لا يصح له (أى للمصلى) ، عندنا ، أن يناجيه فى الصلاة بغير كلامه (- سبحانه ! -) . لأنه لا يليق أن يكون فى الصلاة شئ من كلام الناس . وكذا ورد فى الخبر : « إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَضْلُحُ 3 [F. 69^a] فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ » . - الحديث . ثم أيد (النبي) هذا القول بما أمر به ، حين نزل قوله - تعالى ! - : « فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ » = قال - صلى الله عليه وسلم ! - لنا : 6 « اجْعَلُوهَا فِي رُكُوعِكُمْ » ؛ ولما نزلت : « سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » = قال - صلى الله عليه وسلم ! - لنا : « اجْعَلُوهَا فِي سُجُودِكُمْ » .
- (٣١٤) فعمنا القرآن فى أحوالنا ، من قيام وركوع وسجود . فما ذكره المصلى فى شئ من صلاته إلا بما شرعه له على لسان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . وعرفنا أنه « مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى » « إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى » . وإن لم نسب كل كلام إلهي قرآنا ، مع عامنا أنه كلام الله . فالقرآن 12 كلام الله . وما كل كلام الله قرآن . فالكل كلامه . فلا نناجيه ، فى شئ من الصلاة ، إلا بكلامه .

1 - 6 لا يصح له ... فسبح : (مهمل جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || 1 له CK : B - || الصلاة : الصلوة B || 1-2 فى الصلاة : (مطبوعة جزئيا فى B) || 4 الحديث : (مطبوعة فى B) || 5 تعالى : ثعلب K (التاء مهمل) || 6 فسبح ... العظيم : سورة الواقعة (56 : 74 ، 96) . سورة الحاقة (69 : 52) || 6-8 باسم ربك ... فى سجودكم : (مهمل معظم الحروف المعجمة فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 8 اجعلوها : (مطبوعة فى B) || سبِّح ... الأعلى : سورة الأعلى (87 : 1) || لنا : B || 8 سجودكم : سجدوكم B || فعمنا CK : فعمنا B || 9-14 القرآن ... إلا (بالهزة والشدة) بكلامه : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة فيه ساقطة ، كذلك ، المدة ، كذلك فى B) || 9 فى أحوالنا : (مطبوعة فى B) || 10-11 صلى ... وسلم : عليه السلام B || 11 ما ينطق ... يوحى : سورة النجم (53 : 3-4) || 12 إلهي (بالهزة والمدة) : الألفى BK : إلهي C || 13 نناجيه : يناجيه B

(دعاء « التوجيه » عند العارف)

- (٣١٥) كذلك التطهير الذى أمر به - سبحانه - في قوله : ﴿ وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ ! ﴾ ، فيقول العارف في صلاته ، بين تكبيرة الإحرام وقراءة فاتحة الكتاب ، امثالاً لهذا الأمر : « اَللّٰهُمَّ ! بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ » = وهى النجاسات المتعلقة بشو به (أى قلبه) ؛ - « كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » . - والسبب فى ذلك أَنَّ العبد العالم إذا دعا الحق إلى مناجاته ، ففك خصه بمحل القربة منه ؛ فإذا أشهده خطاياه فى موطن القرب - وهى ، فى ذاتها ، فى محل البعد من [F. 69^b] تلك المكانة - ، كان الغيد فى محل البعد عما طلب الحق منه من القرب . فدعا الله ، قبل الشروع فى المناجاة ، أن يحول بينه وبين مشاهدة خطاياه ، أن تظهر له فى قلبه فى هذا الموطن الذى هو موطن القربة . ولذلك قال بعضهم فى حلة التوبة :

2-4 كذلك التطهير ... لهذا الأمر : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 2-3 و ثيابك تطهر : سورة المدثر (74 ، 4) || 3 وقراءة ، وقرأت B || 3-4 فاتحة الكتاب (مطموسة فى B) || 4 باعد : (مهمل تماما فى K) || بينى : (مهمل ماعدا ، النون فى K) || وبين : (كذلك) || خطايائى : (الفاء مهمل فى K) || 5 النجاسات K C : النجاسة B || المتعلقة C B : المتعلقة K (التاء الأولى مهمل) || باعدت : (مهمل تماما فى K) || بين المشرق K (مهمل جزئيا) C : (مطموسة جزئيا فى B) || 6 فى : (الفاء مهمل فى K) || أن (بالهمزة) : ان . || 6 إذا (بالهمزة التحتية) : اذا . || الحق : (القاف مفردة فى K) || إلى (بالهمزة التحتية) : الى . || 7 فقد : (مهمل تماما فى K) || خصه C K : حصيه B || القربة : (الباء مهمل فى K) || فإذا (بالهمزة) أشهده K (الفاء مهمل ؛ الهزرة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || القرب : (القاف مفردة فى K) || 8 ذاتها : (ياءهاال الفاء والتاء فى K) || 8 فى : (الفاء مهمل فى K) || 8 البعد C K : البعد B || 9 عما طلب CK : (مطموسة فى B) || الحق : (القاف مفردة فى K) || فدعا : (الفاء مهمل فى K) || قبل الشروع فى . : (مهمل تماما فى K) || 10 المناجاة C K : المناجاة B || أن يحول : (الهزرة ساقطة فى K ، الياء مهمل فيه) || بينه ... مشاهدة : (مهمل فى K) || أن تظهر K (الهزرة ساقطة ، التاء مهمل) C : (مطموسة فى B) || 11 فى . : (مهمل جزئيا فى K) || 11 الموطن . : التوبة (مطموسة فى B) : (مهمل جزئيا فى K) || القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفى K) || ولذلك K (الذاال مهمل) C : وكذلك B : .

- « أن تنسى ذنبك : فإن ذكر الجفا ، فى موطن الصفا ، جفا ! » . -
وما رأيتُ ، فيمن رأيتُ ، أحداً تحقق هذا المقام ذوقاً ، إلا بعض الملوك
فى مقامه مع الخلق : فلا يريد أن يظهر له شئ من خطاياهم ، بتخيل أو تذكر . 3
(٣١٦) « (...) كما باعدت بين المشرق والمغرب » = وفى هذا التشبيه
علمٌ عزيزٌ غزيرٌ ! ولكنه أراد ، هذا ، البعد بين الضدين ، إذ كان الضدان
لا يجتمعان . والعلم ، الذى نبهنا عليه ، مبذون فى هذين الضدين ، 6
إذ يجتمعان فى حكم ما : كالسواد والبياض يجتمعان فى اللون ؛ كالمحدث
وغير المحدث (يجتمعان) فى الوصف بالوجوب . فالمشرق وإن بعد عن
المغرب حساً ، فإنه يشاهد كل واحد صاحبه على التقابل . وهو بعد حسى 9
بالموضعين ، وبعد معنوى بالشروق والغروب . فإن الغروب يضاد الشروق ؛
ومحل الشروق ، الذى هو المشرق ، بعيد جداً من محل الغروب الذى هو
المغرب . - ولم يقل : « كما باعدت بين السواد والبياض » - فإن اللونية 12
تجمع بينهما .

- (٣١٧) فأنظر ما أحكم هذا التعليم ، [F. 70*] وما أحقه وأدقه !
ونأدب مع الله (تعالى) حيث طلب البعد من خطاياهم ، وما طلب إسقاطها عنه 15
حتى لا يكون ، فى ذلك الموطن ، فى حظ نفسه يسعى ويطلب . فيكون

1 أن تنسى ذنبك (مطموسة فى B) : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزمة ساقطة
فيه وفى B) || 1 - 3 فإن (بالهزمة التحتية) ذكر ... أو تذكر : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة
ساقطة فيه وفى B ، القاف أحياناً مفردة فى K) || 1 الجفا : الجفاء B || 2 الملوك : (مطموسة فى
B) || 3 بتخيل K (الباء مهملة) G بتخيل P || 4 - 10 كما باعدت ... وبعد معنوى : (مهملة
جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 5 علم : + دقيق B || غزير غزير : K
G : غزير غزير B || ولكنه B : G B : ولاكنه K || 5 إذا كان GK : إذا كان B || 6 والعلم : (مطموسة
فى B) || 10 - 13 بالشروق ... تجمع بينهما : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ،
الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 10 الغروب : الغروب B || 12 بين - : B || 13 تجمع : يجمع B ||
14 - 16 فأنظر ... فيكون : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B)

بمنزلة مَنْ وَجَّهَ الْحَلِكُ فِيهِ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ طَلَبَ مِنْهُ ، ابْتِدَاءً ،
 مَا يَصْلِحُ لِنَفْسِهِ . فَهَذَا سَيِّئُ الْأَدَبِ ! وَإِنَّمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِنَ الْحَقِّ
 3 مَا يَلِيْقُ ، مِمَّا تَطْلُبُهُ تِلْكَ الْحَالَةُ مِنَ التَّأَهُبِ لِمُنَاجَاةِ سَيِّدِهِ . - فَطَلَبَ الْبُعْدَ
 مِنَ الْخُضَايَا . مَا طَلَبَ الْإِسْقَاطَ .

* * *

1 بمنزلة ... عليه طلب (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في B) || بمنزلة : (مطموسة
 في B) || ابتداء : ابتداء B C : ابتداء K || 2 فهذا سيئ C : فهذا سيئ K (الفاء مهملة)
 B || الأدب C : الادب B K || وإنما ينبغي ... الحق : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفي B) || 3 يليق : (القاف مفردة في K) || تطلبه K (التاء مهملة) C : يطلبه B ||
 تلك K (التاء مهملة) C : بتلك B || الحالة ... التأهب : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة
 فيه وفي B) || لمناجاة C : لمناجاة K : لمناجات B || 3-4 فطلب ... الإسقاط : (مهملة
 جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وصل

تتمة شرح حديث دعاء التوجيه

- 3 (التقية من الخطايا) ﴿٣١٨﴾ ثم قال (النبي في دعاء التوجيه) : « أَلْهَمْنَا نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ ! كَمَا يَنْقِي الثُّوبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ » . وذلك لما قال له - عز وجل - : ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَّهِّرْ ! ﴾ . فجاء في دعائه بلفظ « الثوب » إعلاما للحق ، لقوله : ﴿ حَتَّى نَعْلَمَ ﴾ . وهذا غاية الأدب ، حيث يترك علمه لإيمانه . أى ما دعوتك إلّا بما أمرتني به أن أفعله ، من تطهير الثوب لمناجاتك . فلتكن ، أنت ، - يارب ! - المتولّى لى لذلك التطهير . فإنه لا حول لى ولا قوة 9 إلّا بك . وكل وصف لا يليق بجلالك فهو خطية . - من «تخطيت» = وهو أن يتجاوز العبد حده ، فيخطو فى غير محله ، ويجول فى غير ميدانه .

1 وصل K C : فصل B || 2 تتمه...التوجيه: وصل فيه ومنه . (ثابتة فى K وسط سطر مفرد ، وفى B C فى السياق والسباق) || 4 ثم قال : (مهملة تماما فى K) || خطايى : (كذلك) || ينقى : (يذهب الباء والنون فى K) || الثوب : (مهملة تماما فى K) || 5 الأبيض : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الباء والياء مهملتان فى K) || قال : (القاف مهملة فى K) || له : (مضموسة فى B) || وجل : (الجيم مهملة فى K) || 6 وثيابك ... سورة المدثر (74 ، 4) || فجاء C B : فجاء K || 6 - 6 فى دعائه K (الفاء مهملة ، الهمزة ساقطة) C : فى دعائه B || بلفظ : (الباء مهملة فى K) || إعلاما (بالهمزة التحثية) : إعلاما . || للحق : (القاف مفردة فى K) || 7 لقوله : (القاف مهملة فى K) || 7 حتى نعلم : سورة محمد (47 ، 31) || حتى : (التاء مهملة فى K) || نعلم K : يعلم B : قعلم C || 7 غاية : (مهملة تماما فى K) || الأدب : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 يترك CK : (مضموسة فى E) || لإيمانه (بالهمزة التحثية) K : لإيمانه C B || 8 إلّا (بالهمزة والشدة) : الا ... || 8 - 8 أن فعله ... فلتكن : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 يارب ... فإنه (بالهمزة) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 - 10 ولا قوة ... تخطيت (مهملة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 أن يتجاوز ... كالماشى فى : (مهملة جزئيا فى K ، فى الهمزة ساقطة . فيه وفى B) . يتجاوز : (مضموسة جزئيا فى B) || 11 حده CK G : حده B . || فيخطو : فيخطر B || ويجول :

ويجول B

فهو كالماتى في الأرض المنصوبة . - فإذا خطا [F. 70^b] العبد في غير
ما أمره به سيده ، سُمِّيَ مخطئا وخاطئا : وسُمِّيَتْ تلك الفعلُ والحركة
خطيئة . - فالعبد عبد والرب رب !

3

* * *

1-3 الأرض المنصوبة ... والرب رب : (مهمل جزئيا في K) || 2 مخطئا C : مخطيا K ؛
مخطئا B || وخاطئا C : وخاطيا K (الياء مهمل) : وخاطيا B || خطيئة C B : خطيئة
K (الياء مهمل)

وصل

لبقية الدعاء

- 3 (غسل الخطايا بالماء والتلج والبرد)
- (٣١٩) ثم يقول (المصلّى) : « اَللّٰهُمَّ اغْسِلْنِيْ مِنْ خَطَايَاىَ بِالمَاءِ وَالتَّلَجِ وَالْبَرْدِ » = اَى تَوَلَّ ، اَنْتِ ، - سبْحانَكَ ! - غسل خطاياى . فأضاف الغسل إليه . - يقول : فإنك قد شرعت لى اَنْ اَقول : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ ! » . وشرعت لى اَنْ اَقول ، إذا قلت : ﴿ اِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ (اَنْ) اَقول : ﴿ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾ = اَى على عبادتك . فإن لم تتولنى بقوتك ومعونتك ، فيما أمرتنى به من تطهير ذاتى لمناجاتك ، فكيف أناجيك فى حالة 9 جَعَلْتَهَا دَنَسًا ، وَاَنْتِ الْقَائِلُ : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا ﴾ ؟ .

1-2 وصل ... الدعاء : (الجملة فى سطر منفرد فى K ، فى وسطه ، وفى أصلى K و C ضمن السياق والسباق) || 2 لبقيه . (الباء مهملة فى K والباء) || الدعاء C : الدعاء BK || 4 ثم يقول . (مهملة تماما فى K) || خطاياى : . (كذلك) || بالماء B C : بالماء K || والتلج : (مهملة تماما فى K) || 5 اَى (بالهمزة) C : اى BK || اَنْتِ C : انت K (النون مهملة) B || سبْحانَكَ : (مهملة تماما فى K) || غسل K (الغين مهملة) C : (مطموسة فى B) . || خطاياى : (الخاء مهملة فى K) || 5-6 فأضاف الغسل : (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 إليه (بالهمزة التنخية) : اليه . || يقول ... شرعت : (مهملة تماما فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6-7 اَنْ اَقول ... بالله : (كذلك) || اَنْ اَقول K (الهمزة ساقطة ، القاف مفردة) C : (مطموسة فى B) || 7 إذا قلت : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، القاف مهملة فى K) || 7-8 اِيَّاكَ ... نستعين : سورة الفاتحة (1 ، 5) || 7 اِيَّاكَ (بالهمزة التنخية) : اِيَّاكَ . (الياء مهملة فى K) || 8 اَقول واِيَّاكَ : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، القاف مفردة فى K ، الياء مهملة فيه) || 8 نستعين ... لم تتولنى (يتول B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8-9 بقوتك ... فى حالة : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 به من : (مطموسة فى B) || 10 جعلتها ... شيء : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || وجعلنا ... حى : سورة الانبياء (21 ،

- (٣٢٠) « فَأَغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ ! » = أَيْ أَحْيِ قَلْبِي ، بَأَنْ تَبْدِلَ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ بِالتَّوْبَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ . فهذه الحياة ، هنا ، على هذه الحال ، بورود الماء على النجاسة والدنس ، تطهيرٌ . أَيْ مَا كَانَ دَنَسًا صَارَ نَقِيًّا ، وما كَانَ نَجَسًا صَارَ طَاهِرًا . فَإِنَّ دَنَسَهُ وَنَجَاسَتَهُ لَمْ تَكُنْ لِبَذَاتِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ بِحُكْمِ تَسْرَعِي أَنْفَرْدَ بِهِ هَذَا الْمَوْطِنِ . فَلَمَّا اجْتَمَعَ بِالماءِ ، لورود الماء عليه ، كَانَ لِلْاجْتِمَاعِ حُكْمٌ آخَرُ ، سُسِّيَ بِهِ نَقَاءًا وَطَهَارَةً . فعَادَ الْقَبِيحُ حَسَنًا ، وَ (عَادَتْ) السَّيِّئَةُ حَسَنَةً . [F. 71^a] فبِشَلْ هَذَا الْفِعْلِ هُوَ الْمَطْلُوبُ لَا إِزَالَةُ الْعَيْنِ ، بَلْ إِزَالَةُ الْحُكْمِ . فَإِنَّ الْعَيْنَ مَوْجُودَةٌ : فِي الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَاءِ . 3 6 9

- (٣٢١) وقوله : « وَالتَّلَجَّجِ » = يُقَالُ فِي الرَّجُلِ ، إِذَا سُرَّ قَلْبُهُ بِأَمْرٍ مَا : تَلَجَّجَ فَوَادَّ الرَّجُلُ ، أَيْ هُوَ فِي أَمْرٍ يُسَرُّ بِهِ . - فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ هَذَا الْغَسْلِ ، سُرَّ قَلْبِي ، حَيْثُ تَطَهَّرَ لِمَا يَرْضِيكَ بِمَا يَرْضِيكَ . 12

(مَا تَمَّ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا !)

- (٣٢٢) وقوله : « وَالْبَرْدِ » = هُوَ مَا يَنْطَفِئُ مِنْ جَمْرَةٍ الْإِحْتِرَاقِ الَّذِي 15

1 فَأَغْسِلْ خَطَايَايَ : (مهملة جزئية في K) || بالماء B C : بالماء K || أَيْ ... قَلْبِي : (مهملة تمامًا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بَأَنْ C : بَأَنْ K (الباء مهملة) B || 2 سَيِّئَاتِهِ C : سَيِّئَاتِهِ K (الياء مهملة) : سَيِّئَاتِهِ B || بالتوبة : (مهملة تمامًا في K) || 2-3 فهذه ... والدنس : (مهملة جزئية في K الهمزة ساقطة فيه) || 2 هذه B K : هذا C || 3-4 أَيْ مَا كَانَ ... وَنَجَاسَتِهِ : (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 طَاهِرًا ... : (مطموسة في B) || 4 تَكُنْ (يَكُنْ B) || لذاته ... بالماء : (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 6-9 الماء عليه ... وَبَيْنَ الْمَاءِ : (كذلك ، كذلك) || 6 الماء : (مطموسة في B) || كَانَ K C : B || للاجتماع B C : للاجتماع K (الجميم مهملة) || 9 وَبَيْنَ الْمَاءِ : + ن K || 10-13 وقوله ... فَيَنْقَلِبُ غَمًّا : (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11-12 إِذَا سُرَّ : (مطموسة في B) || 12 هَذَا : هَذَا K || 15 وَقَوْلُهُ : (مهملة في K) 16

قام بالقلب من كونه ، حين دعاه ربه لمناجاته ، على حالة لا يصلح أن يقف بها بين يدي ربه . فيحب ما يطفى تلك النار . فجاء بلفظ « أَلْبَرِدِ » = من أَلْبَرِدِ . وفى رواية : « بالماء البارد » . فهو المستعمل فى كلام العرب . 8 كذا روينا عنهم . قال شاعرهم :

وَعَطَّلَ قُلُوصِي فِي الرُّكَّابِ فَإِنَّهَا سَتُبْرِدُ أَكْبَادًا وَتُبْكِي بَوَاكِيًا

(٣٢٣) يقول : إِنَّ من الناس من كان فى نفسه ، من حياى ، حرقه 6 ونار حسدا وعداوة ، إذا رأوا قلوصى مُعَطَّلَةً عرفوا بموقى ؛ فَبَرَدَ عنهم ما كانوا يجعلونه ، بحياى من النار ؛ وأبكت أوليائى الذين كانوا يحبون حياى . فانتقلت صفات هؤلاء إلى هؤلاء ، [F. 71^b] وهؤلاء إلى هؤلاء ، 9 كما انتقل ذلُّ الأولياء وتعبهم ونصبهم ومكابدتهم وكدهم فى الدنيا . فى طاعة ربهم ، إلى الأشقياء من الجبابرة فى النار ؛ وانتقل سرور الجبابرة وراحة أهل الثروة فى الدنيا ، إلى أهل السعادة ، أهل الجنة ، فى الآخرة . 12

1 قام : (كذلك) || بالقلب : (الباء الأولى مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || 2 ربه ... ما يطفى : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساكنة فيه وفى B) || فيحب C : فيجب B : (مهملة ماعدا الباء الأخيرة فى K) || 1 تلك : (التاء مهملة فى K) || فجاء B C : فجا K || بلفظ : (مهملة تماما فى K) || 3 وفى رواية : (كذلك) || بالماء B C : بالماء K (الباء مهملة) || 3 فهو : (الفاء مهملة) || 3 المستعمل فى : (مهملة تماما فى K) || 4 كذا روينا عنهم : (كذلك) || قال : (القاف مهملة فى K) || شاعرهم K (الشين مهملة) C : الشاعر B : + شعر B || 5 فى : (الفاء مهملة فى K) || فإنها (بالهمزة التحتية) : فإنها . (الفاء مهملة فى K) || أكبادا C : أكبادا B K || 6 يقول : (مهملة فى K) || إن (بالهمزة التحتية) : إن . || الناس من : (مهملة تماما فى K) || فى : (الفاء مهملة فى K) || حرقه : (القاف مفردة فى K) || 7 وعداوة B C : وعداوه K (التاء مهملة) || 7 إذا (بالهمزة التحتية) : إذا . || رأوا B C : رأوا K || قلوصى : (القاف مهملة فى K) || عرفوا : (الفاء مهملة فى K) || فبرد : (الفاء مهملة فى K) || 8-8 ما كانوا ... بحياى : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || وأبكت أوليائى C : وأبكت (مهملة) أوليائى K : وأنكب أوليائى B || 9 الذين ... صفات : (مهملة جزئيا فى K) || هؤلاء B C : ها ولا K || 10 انتقل ... فى الدنيا : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساكنة فيه) || 11-12 فى طاعة ... وراحة أهل : (كذلك ، كذلك) || 12 الثروة فى ... فى الآخرة : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساكنة فيه وفى B ، كذلك المدد) :

- (٣٢٤) فالذي ذكر هذا الشاعر في شعره ، هي حالة كل موجود .
 إذ كل موجود لأبد له من عدو وولي . قال تعالى : ﴿ لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ﴾
 = فجعلهم أعداء له . كما قال في جزائه ليأهم : ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ ﴾ .
 3 : فإذا كان لله أعداء ، فكيف بأجناس العالم ؟ وكذلك الولاية : لله أولياء ،
 ولكل موجود . فالعالم بالله ، المشغول به ، من يقول : « مَا نَمَّ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَا ! » =
 6 : فيفني الكل في جناب الحق . وهو الأولي . وهو الولي حقاً ! إذ كانت هذه
 ٤ : الحالة سارية حقاً وخلقاً . فإن الله عدو للكافرين ، كما هو ولي للمؤمنين .
 فهم عبيده وأعداؤه . فكيف حال عبيده ، بعضهم مع بعض ، بما فيهم من
 9 : التنافس والتحاسد ؟

* *

(٣٢٥) فإذا سأل العارف من الله هذا التطهير ، بعد تكبيرة الإحرام ،
 عند ذلك يشرع في « التوجيه » .

* * *

1-4 فالذي ذكر ... أعداء فكيف : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) ||
 2 تعالى B : تعالى K (التاء مهمل) || 3 أعداء : اعدا K : اعداء B C || 3 لا تتخذوا ...
 وعدوكم : سورة الممتحنة (60 ، 1) || 3-4 ذلك ... الله : سورة فصلت (41 ، 28)
 4-7 بأجناس ... وخلقاً فإن (بالهزمة التحتية) : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي
 B ، القاف أحيانا مفردة في K) || 7-9 للكافرين ... التنافس والتحاسد : (كذلك ،
 كذلك) || 8 وأعداؤه : أعداؤه C || 10 فإذا (بالهزمة التحتية) : فإذا . (الفاء مهمل
 في K) || سأل B : سأل K || العارف : (الفاء مهمل في K) || التطهير : (مهمل
 تماما في K) || بعد تكبيرة : (مهمل تماما في K ماعدا التاء الأول) || الإحرام : (بالهزمة
 التحتية) : الإحرام . || في : (الفاء مهمل في K) .

وصل متمم

لأكمل صلاة فى التوجيه [F. 72^a]

- 3 (العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله)
 (٣٢٦) وإنما ذكرنا هذا ، لأنَّ العالم بالله يعمد إلى أكمل الصلوات
 عند الله فى حالاتها ، من أقوال وأفعال ، وإن لم يكن بطريق الوجوب . ولكن
 أولياء الله أولى بصورة الكمال فى العبادات ، لأنهم يناجون من له الكمال 6
 المحقق ، بما يجب له . فإنَّ ذلك واجب عليهم ، أوجبته معرفتهم وشهودهم .
 (توجيه الوجه عن شرع الرب)

- 9 (٣٢٧) ابتداء التوجيه . - فيقول العبد : « وَجَّهْتُ وَجْهِي » = فأضاف
 العبد الوجه إلى نفسه عن شرع ربه له ، فيه أدباً مع الله بحضوره مع الحق ،
 فى أنه « لسانه الذى يتكلَّم به » . ودعاه إلى هذه الإضافة قوله - تعالى ! - :

2 لأكل (بالهمزة) : لأكل . ∥ صلاة C : صلاة K ∥ فى : (الفاء مهملة
 فى سياق الكلام وسباقه) ∥ 4 وإنما (بالهمزة التحتية) : وإنما . (النون مهملة فى K) ∥
 ذكرنا : (كذلك) ∥ هذا C B : هذا K ∥ 4 لأن (بالهمزة والشدة) : لأن . ∥ إلى أكمل
 (بالهمزة التحتية والفوقية) : إلى أكمل . ∥ 5 الله : (مطموسة فى B) ∥ فى : (الفاء مهملة
 فى K) ، (مطموسة فى B) ∥ 5 حالاتها ... وإن (بالهمزة) : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفى K) ∥ ولكن C B : ولاكن K ∥ 6 أولياء C B : أولياء K (الياء مهملة) ∥
 6 بصورة : (مهملة تماماً فى K) ∥ فى : (الفاء مهملة فى K) ∥ لأنهم C : لأنهم K
 (النون مهملة فى K ، مطموسة فى B) ∥ 6 يناجون : (الياء مهملة فى K ، مطموسة فى B) ∥ 7
 بما : (الياء مهملة فى K) ∥ فإن ذلك : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، الفاء والذال مهملتان
 فى K) ∥ 7 عليهم : (الياء مهملة فى K) ∥ وشهودهم : + K ∥ 9 ابتداء C :
 ابتداء (بالمد) B : ابتداء K ∥ ابتداء التوجيه : (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مشرد وفى أصل
 B و C فى سياق الكلام وسباقه) ∥ فأضاف : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
 الأصول) ∥ 10 فيه : (مهملة تماماً فى K) ∥ بحضوره : (كذلك) ∥ الحق فى : (كذلك)
 ∥ 11 لسانه الذى : (مطموسة فى B) ∥ قوله : (القاف مهملة فى K) ∥ تعالى C B :
 تعالى K (التاء مهملة فى K)

- 3 « (...) بَيِّنِي وَبَيِّنْ عَبْدِي » = فائِثته ، وإنما هو (أى العبد) مُضَاف إلى سيده . فإنَّ العبد الأديب العارف هو « وجه » سيده . إذ لا ينبغي أن يضاف إلى العبد شيء : فهو المضاف ، ولا يُضاف إليه . فإذا أضاف « السيّد » نفسه إليه ، فهو على جهة التشريف والتعريف مثل قوله ، ﴿ وَإِلَهُكُمْ ﴾ ومثل ذلك . - وأضاف فعل « التوجيه » إلى نفسه ، لعلّه أن الله قد أضاف العمل إلى العبد ، فقال : « يَقُولُ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ » = والقول عمل من الأعمال .

- 9 (٣٢٨) فالعالم لا يزال ، أبداً ، يعجز مع الحق على مقاصده ، كما قال : ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ » عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ ، فعرفه بالمواطن ، وكيف [F. 72^b] يكون فيها ؟ ولو تركه مع نفسه لعاد إلى العدم الذى خرج منه . فأعطاه الوجود ولوازمه . وظهر فيه - سبحانه ! - بنفسه ، بما أظهر من الأفعال به .
- 12 وجعل للعبد « أولاً » معلوماً وجودياً ، و « آخرًا » معلوماً فى الوجود ، معقولاً فى التقدير ؛ و « ظاهراً » = ما ظهر منه له ، و « باطناً » = بما خفى عنه منه .

1 بَيِّنِي ... عبدى : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || فائِثته K (الهمزة ساقطة فى C) : فائِثته B || وإنما ... مضاف : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 فإن ... العارف : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3-2 إذ لا ينبغي ... شيء : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فإذا (بالهمزة التحتية) : فإذا . (الفاء مهملة فى K) || 4 نفسه . (فى أصل K : «عبد» بقلم الأصل ، ثم شطب فوقها وكتب : «نفسه» بقلم الأصل أيضاً ، من غير إشارة التصحيح) || 5 وإلهكم : سورة البقرة (2 ، 163) || 4-7 فهو على جهة ... عمل من الأعمال : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 وإلهكم (بالهمزة التحتية والمدة) : وإلهكم K : وإلهكم B C || 6 فقال يقول : (مطموسة فى B) || 9 خلق ... البيان : سورة الرحمن (55 ، 3-4) : (8-12 فالعالم لا يزال ... وآخراً : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 علمه البيان : (مطموسة فى B) || 11 ولوازمه : (كذلك) . || 12 وجودياً : وجوداً B || وآخراً : وإلهكم K B || 12-14 فى الوجود ... عنه منه : (مهملة جزئياً فى K) || 13 معقولاً فى : (مطموسة فى B) || 14 خفى : خفى B

- (٣٢٩) فلماً حده (- سبحانه ! -) هذه الحدود ، عراه عنها وقال له : ما أنت هو . بل « هو الأول والآخر والظاهر والباطن ! » فأبقى العبد ، في حال وجوده ، على إمكانه ، ما برح منه ، ولا يصح أن يبرح . وأضاف 3 الأفعال إليه ، لحضور الطمأنينة بأن الدعوى لا تصح فيها ، فإنه قال : ﴿ وَلَكِنَّهُ يُرْجِعُ الْأَمْرَ كُلَّهُ ﴾ وقال : ﴿ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ ، أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ؟ ﴾ . - فهذا أضاف العالم « التوجيه » إلى نفسه . ووجه الشيء 6 ذاته وحقيقته . أي نصبت ذاتي قائمة كما أمرتني .

(« فاطر السماوات والأرض »)

- (٣٣٠) ثم قال . - ﴿ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ = وهو 9

1 فلما : (الفاء مهملة في K) || حده CK : جده B || هذه : (الباء مهملة في K) || وقال : (القاف مهملة في K) || 2 ما أنت (بالهمزة) C : ما أنت K (مهملة) B || 3 بل : (الباء مهملة في K) || هو ... والباطن : سورة الحديد (57 ، 3) || والآخر (بالمد) C : والآخر K : (مطموسة في B) || والظاهر : (مهملة في K) || والباطن : (الباء مهملة في K) || فأبقى (بالهمزة) C : فأبقى K (الفاء مهملة) : فإن بقى B || العبد : (الباء مهملة في K) || في : (الفاء مهملة في K) || 3 إمكانه (بالهمزة التحتية) : إمكانه . || وأضاف الأفعال إليه : (الهمزة ساقطة في K و B) || 4 الطمأنينة C : الطمأنينة B : الطمأنينة K || بأن الدعوى K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || لا تصح : (التاء مهملة في K) || فيها : (مهملة تماماً في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . || قال : (القاف مفردة في K) || 5 وإليه ... كلمة : سورة هود (11 ، 123) || وإليه (همزة تحتية) : وإليه . || يرجع CK : يرجع B || وقال : (القاف مهملة في K) || 5 أفمن ... تذكرون : سورة النحل (16 ، 17) || 5 أفمن C : أفمن BK || 5 يخلق : (القاف مفردة في K) || أفلا (بالهمزة) C : أفلا K (الفاء مهملة) B || 6 فلها : (كذلك) || التوجيه : (التاء مهملة في B) || 6 ووجه الشيء (الشيء K) CK : (مطموسة في B) || 7 وحقيقته : (الباء مهملة في K) || قائمة : (الهمزة ساقطة في K ، التاء مفردة) . || 7 أمرتني (بالهمزة) C : أمرتني B K . || 9 ثم قال : (ثابتة وسط سطر غير مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B) || 9 للذي ... والأرض : سورة الأنعام (6 ، 79) || 9 السماوات K : السماوات C B || والأرض : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

قوله ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾ أي الذي مَيَّزَ ظاهري عن باطني ، وغيبني من شهادتي ،
وفصل بين القوي الروحانية في ذاتي ، كما فصل السماوات بعضها من بعض ،
3 « فَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ » = بما جعل في كل قوة من قوَي سماواتي . وقوله :
« وَالْأَرْضِ » = ففصل بين جوارحي : فجعل للعين حكماً ، وللأذن حكماً ،
ولسائر الجوارح [F. 73^a] حكماً حكماً . وهو قوله : ﴿ وَقَدَّرَ فِيهَا
6 أَقْوَاتَهَا ﴾ = وهو ما يتغذى به العقل الإنساني من العلوم التي تعطيه الحواس ،
بما يُرَكِّبُهُ الفكر من ذلك : لمعرفة الله ، ومعرفة ما أمر الله بالمعرفة به .

(٣٣١) فهذا ، وما يناسبه ، ينظر العالم في الله بـ « التوجيه » بقوله :
9 فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . وهو بحر واسع . لو شرعنا فيما يحصل للعارف
في نفسه الذي يوجب عليه أن يقول : فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، ما وَسَّعَهُ
كِتَابٌ ، وَلَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عن تعبير سماء واحدة منه !

(« حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ») 12

(٣٣٢) ثم قال « حَنِيفًا » أي مائلاً . و « الْحَنَفُ : الْمِيلُ » . يقول :

1 ففتقناها : سورة الأنبياء (21 ، 30) قوله : (القاف مهملة في K) || ففتقناها K C : ففتقناها
|| ميز K C : ميسر B || ظاهري : (الظاء مهملة في K مطموسة في B) || من : (مطموسة
في B) || 2 بين : (الباء مهملة في K) || الروحانية في : (مهملة تماماً في K) || فصل :
(الفاء مهملة في K) || السماوات K : السموات C B || بعضها : (الباء مهملة في K) || بعض :
(كذلك) || 3 فأوحى K (الهمزة ساقطة) C : وأوحى B || في : (مهملة في K) || سما C B :
سما K || بما جعل K (الباء مهملة) C : (مطموسة في B) || في : (مهملة في K) || 3 -
8 وقوله ... بالمعرفة به . (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه ، القاف أحياناً مفردة)
|| 4 وللأذن : وللدن B || لسائر : ولساير B || 5 وهو قوله وقدر : (مطموسة في B) ||
5 - 6 قدر أقواتها : سورة فصلت (٤١ ، ١٠) || 6 ما يتغذى به K C B (بعض الحروف
المعجمة مهملة في أصل K) || 6 العقل الإنساني . (الكلمة ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع
إشارة التصحيح وفي المتن : « الإنسان » بدل « العقل الإنساني » وفوقها أيضاً إشارة التصحيح)
|| 8 - 11 فهذا ... واحدة منه : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10 نفسه : نفس
B || 11 منه : + ن K || 13 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد في K) || 11 - 13 حنيفاً ...
يقول : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

- مائلاً إلا جناب الحق ، من إمكنى إلى وجوب وجودى بربرى . فيصبح لى التنزه عن العدم ، فأبقى^١ فى الخير المحض . - فهذا معنى قوله : « حنيفاً » .
- ٣ (٣٣٣) ثم قال : « وَمَا أَنَا » فى هذا الميل ، « مِنَ الْمَشْرِكِينَ » . - يقول : ما ملئت بأمرى ، كما قال العبد الصالح : ﴿ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ﴾ . وإنما الحق علمنى كيف أتوجه إليه ؟ وبماذا أتوجه إليه ؟ ومن ماذا أتوجه إليه ؟ وعلى أية حالة أكون فى التوجه إليه ؟ هذا ، كله ، لا بد أن يعرفه العلماء بالله فى « التوجيه » . وإن لم يكونوا بهذه المثابة ، فما هم أهل « تَوْجِيهِ » [F. 73^b] وإن أتوا بهذا اللفظ .
- ٩ (٣٣٤) فَتَنَّى^١ (المصلى) عن نفسه الشرك . - والعبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك فى الفعل ، وإنما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفرداً من ذلك الفعل . ويكون الحق منفرداً ، بما يصح أن يكون به منفرداً من ذلك الفعل . والعبد لا يشاركه سيده فى عبوديته : فإنَّ السيد لا يكون
- ١٢

1-4 ماؤلا ... ما ملئت بأمرى (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 3 ثم قال : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K) || وما أنا : + من المشركين B || 4 قال : (القاف مفردة فى K) || 4 وما ... أمرى : سورة الكهف (18 ، 82) || 4 فعلته : (الفاء مهملة فى K) || أمرى : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 5 وإنما : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 الحق . : (القاف مهملة فى K) || أتوجه إليه : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 5 وبماذا : (الباء مهملة فى K) || أتوجه إليه : (الهزرة ساقطة فى K و B) || ومن ما : وما . : || 6 أية : (الهزرة ساقطة فى K و B) || 6 يعرفه : (الباء مهملة فى K) || العلماء ، C : العلماء B K || 6 بالله : (الباء مهملة فى K) || 7 وإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || يكونوا بهذه : (ياءهال الياء والباء فى K) || 8 أتوا B C (الهزرة ساقطة) : اتوا K || بهذا : (الباء مهملة فى K) || 9 وإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، النون مهملة فى K) || 10 شريك : (الياء مهملة فى K) || 10 أن يكون : (الهزرة ساقطة فى K و B ، الياء مهملة فى K) || 11 الفعل : (الفاء مهملة فى K) || ويكون : (الياء مهملة فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K ، والكلمة مطموسة فى B) || منفرداً : (مهملة تماماً فى K) || 10-11 يصبح ... منفرداً : (مهملة جزئياً فى K) || 11 من ذلك CK : بذلك B || سيده : (الياء مهملة فى K) || 12 فى عبوديته : (مهملة جزئياً فى K) || فإن : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول ، الفاء مهملة فى K)

عبدًا ، والعبد لا يكون سـيـدًا لمن هو له عبد ، من حيث ما هو
عبد له .

(« إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي »)

3

(٣٣٥) ثم قال : « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي » = فأضاف

الكل إلى نفسه ! فإنه ما ظهرت هذه الأفعال — ولا يصح أن تظهر — إلا
بوجود العبد . إذ يستحيل على الحق إضافة هذه الأشياء إليه بغير حكم الإيجاد .

6

فتضاف (هذه الأشياء ، عندئذ ،) إلى الحق من حيث إيجاد أعيانها ،
كما تضاف إلى العبد من كونه محلاً لظهور أعيانها فيه : فهو المصلي .

كما أنَّ المُحرَّك هو المُتحرَّك ، ما هو المُحرَّك . فهو (أي العبد)
المُتحرَّك حقيقة . ولا يصح أن يكون الحق هو المُتحرَّك . كما لا يصح
أن يكون المتحرَّك هو المحرك لنفسه ، لكونه نراه ساكنًا .

9

(٣٣٦) فاعلم ذلك ! حتى تعرف ما تضيفه إلى نفسك ، مما لا يصح

12

أن تضيفه إلى ربك عقلاً ؛ وتضيف إلى ربك ، مما لا يصح أن تضيفه

1 حيث : (الياء مهملة في K) || 4 ثم قال : (ثابتة وسط سطر مفرد في K ، الفاء
مفردة فيه ، وثابتة في سياق الكلام في B و C) || 4 إن ... والعالمين : سورة الأنعام (6 ،
163) || إن صلاتي ... ومحياي (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
ومماتي : + ن K || فأضاف : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 فإنه :
(الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || هذه B C : هاذ K || تظهر CK : يظهر B || إذ
يستحيل : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول والكلمة الثانية مهملة تماما في K) || 6 هذه B
C : هاذ K || الأشياء CB : الاشيا K || 7 فتضاف K (الفاء مغربية والتاء مهملة) : C
فيضاف B حيث : (الياء مهملة في K) || إيجاد : (الياء مهملة في K ، الكلمة مطموسة
في B) || أعيانها : (مطموسة في B) || 8 تضاف CK : يضاف B || فيه فهو : (مهملة
في B) || 9-10 فهو حقيقة ، ولا يصح : (مهملة جزئيا في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) ||
9-10 الحق ، لا يصح ، يكون ، ساكنًا : (مهملة جزئيا في K) || 12-18 فاعلم ، نفسك ،
لا يصح أن تضيفه ، وتضيف ، تضيفه ، (مهملة جزئيا الحروف المعجمة في هذه الكلمات في
K) || 13 ما لا يصح : (مطموسة في B)

إلى نفسك شرعاً . - و « نُسكى » هنا : معناه عبادتى . أى [F. 74^a] إِنَّ صَلَاتِي
وعبادتى - يقول : ذَلَّتْنِي - وسجى ومماتى ، أى وحالة حياتى وحالة موتى .

3 («... الله رب العالمين»)

(٣٣٧) ثم قال : « لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » = أى الله ، أى إيجاد ذلك كله
لله لا لى أى ظهور ذلك فى من أجل الله ، لا من أجل ما يعود على فى ذلك من
الخير . فإن الله يقول : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ =
6 فجعل العلة ترجع إلى جنبه لا إلى . فلم يكن القصد الأول الخير لنا ، وإنما
كان الإيثار فى ذلك لجنب الحق ، الذى ينبغى له الإيثار . فكان تعليمنا
من الحق وتنبيهها . - وهو قول رابعة : - « أليس هو أهلاً للعبادة » ؟
9

(٣٣٨) فالعالم من عبد الله لله ، وغير العالم يعبد له لما يرجوه من الله ،
من حظوظ نفسه فى تلك العبادة ، فلهذا شرع لنا أن نقول : « لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ » = أى سيد العالمين ، ومالكهم ، ومصلحهم لما شرع لهم
12

12 - 1 ونسكى ... العالمين سورة الأنعام (6 : 163) || 1 - 2 عبادتى ، صلاتى . يقول ، وحالة :
(مهملة جزئياً الحروف المعجمة فى هذه الكلمات فى أصل K) || 1 ونسكى ... عبادتى : (النسك جمع نسيكة
وهى الذبيحة من أعمال الحج) || عبادتى : (كذلك) || 4 رب العالمين : (الباء والياء مهملتان فى K) :
+ ن K || إيجاد : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، والياء والياء مهملتان فى K) || 5 أجل : (الجم مهملة فى
K) || ما يعود (مهملة فى K) || 6 فإن ، يقول : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، مهملة تماماً فى
K) || 6 وما ... ليعبدون : سورة الذاريات (51 ، 56) || خلقت : (مهملة تماماً فى K) ||
الجن : (الجم مهملة فى K) || والإنس : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 إلا (بالهمزة
والشدة) : لا . || ليعبدون C : ليعبدون K : (مطموسة فى أصل B) || 7 فلم يكن .
(مهملة تماماً فى K) || القصد : (القاف مفردة فى K) || 7 الأول : (الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || وإما : (كذلك) || 8 الإيثار : (كذلك) || الحق الذى : (مهملة تماماً فى K) ||
ينبغى : (مهملة فى K ما عدا الغين) || الإيثار : (الياء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع
الأصول) || 8 فكان تعليمنا : (مهملة جزئياً فى K) || 9 من الحق : (كذلك ، القاف مفردة
فيه) || 9 وتنبيهها ، قول : (مهملة تماماً فى K) || رابعة ... للعبادة : (مهملة جزئياً فى K ،
الهمزة ساقطة فيه وفى أصل B) || 10 الله GK : B || يعبد GK : من عبده B (الجزء
الأخير مطموس) || من : (النون مهملة فى K) || 11 فى تلك . : (مهملة فى K) || فلهذا :
(الفاء مهملة فى K) || شرع : (الشين مهملة فى K) || أن نقول : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || 12 العالمين B GK : العالمين K (الياء مهملة) || العالمين . : (مهملة فى K)

وَبَيِّنَ ، حتى لا يتركهم في حيرة . كما قال تعالى ، في معرض الامتنان على عبده : ﴿ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ ﴾ = أى حائراً فَبَيَّنَ لك طريق الهدى من طريق الضلالة . فطريق الهدى ، هنا ، هو معرفة ما خلقك من أجله ، حتى تكون عبادتك على ذلك ، فتكون على بينة من ربك .

(« ... لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين »)

(٣٣٩) ثم قال : ﴿ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾ = أى لا إله ، في هذا [F. 74^b] الموضع ، مقصود بهذه العبادة ، إلا الله ، الذى خلقنى من أجلها . أى لا أشرك فيها . نفسى بما يخطر له من الثواب ، الذى وعده الله لِمَن هذه صفته . - وقد ذهب بعضهم إلى الحضور مع الثواب في حال هذه العبادة ، وكفّر من لم يقل به ! وهذا ليس بشيء وهو من أكابر المتكلمين . غير أنه لم يكن من العلماء بالله من طريق الأذواق ، بل كان من أهل النظر ، الأكابر منهم . ورد على (رابعة) العلوية فيما قالته .

1 وبين : (الباء مهملة في K) || يتركهم : (الياء مهملة في K) || في : (الفاء مهملة في K) || حيرة C B : حيره K || قال : (القاف مهملة في K) || تعالى C B : عمل K (التاء مهملة) || في : (الفاء مهملة في K) || 2 ووجدك ... فهدى : سورة الضحى (93 ، 7) || 2 حائراً K (الهمزة ساقطة) C : (مطموسة في B) || فبين : (الفاء مهملة في K) || طريق : (مهملة في K) || 3 فطريق : (مهملة في K ، القاف مفردة) K || خلقك : (القاف مفردة في K) || 3 أجله حتى : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3 - 4 تكون K (التاء مهملة) C : يكون C || 4 فتكون : (الفاء والتاء مهملتان في K) || من : (النون مهملة في K) ربك : + ن K || 6 ثم قال : (مهملة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 6 لا شريك ... المسلمين : سورة الأنعام (6 ، 163) || لا شريك ... وأنا : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || أول . : (الهمزة ساقطة في K و B . في متن K شطب أولاً على الكلمة ثم كتب فوقها «من» مع إشارة التصحيح ثم كتب فوقها بقلم الأصل «أول» مع إشارة التصحيح أيضاً) || 6 المسلمين : (مهملة في K) : + ن K || 7 لئله (بالهمزة والمدة) الاء K : اله C B || 7 - 13 في هذا ... فيقالته : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا أشرك : لا شريك B || نفسى : - B || 10 هذه C B : هاذ K || ذهب : (مطموسة في B) || 11 يكن : (مطموسة في B) || 13 العلوية C K : القدرية B

- (٣٤٠) ولا يُعْتَبَرُ ، عندنا ، ما يخالفنا فيه علماء الرسوم ، إلا فى نقل الأحكام المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع . ويُعْتَبَرُ (بخلافهم) بالقدح فى الطريق الموصل ، أو فى المفهوم باللسان : العربى وأما فى غير هذا فلا يُعْتَبَرُ 3 إلا مخالفة الجنس . وهذا سارٍ فى كل صنف من العلماء بعلم خاص .
- (٣٤١) وقوله : « وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ » = يعود على الجملة كلها ، وعلى كل جزء جزء منها ، بحسب ما يليق بذلك الجزء . فلانحتاج إلى ذكره مفصلاً ، 6 إذ قد حصل التنبيه على ما فيه ، « لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ، أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ وَهُوَ شَهِيدٌ » . - ثم قال « وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » = أى المنقادين لأمره فى قوله : « وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ » .

- (« اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ») 9
- (٣٤٢) ثم قال : « أَللَّهُمَّ ! أَنْتَ الْمَلِكُ » = وذلك أن الله تعالى لما دعاه إلى القيام [F. 75^a] بين يديه . وذلك أنه لا ينبغي أن يدعى إلى هذه الصفة إلا الملوك . فخص هذا الاسم فى « التوجيه » دون غيره . ولهذا 12 شرع « التكتيف » فى الصلاة ، فى حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي « المَلِك » .

1 - 9 ولا يعتبر ... وبذلك أمرت : (مهمل جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 جزء : جزو B || الجزء : B || 7 - 8 لمن كان ... شهيد : سورة ق (37 ، 50) || 9 أمرت : + ن (مقلوبة) K || 11 ثم قال : (مهمل فى K ؛ ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفى B و C فى سياق الكلام) || لت : (الهمزة ساقطة فى K و B) || أن : (كذلك) || تعالى C B : تل K (التاء مهمل) || 12 بين يديه : (مهمل فى K) || أنه : (الهمزة ساقطة فى K و B) لا ينبغي : (مهمل تماماً فى K) || 13 الصفة : (التاء مهمل فى K) || 13 إلا (بالهمزة والشدة) : لا . . . || فخص : (الفاء مهمل فى K) || فى : (كذلك) || 14 التكتيف C K : التكسف B || فى الصلاة فى : (مهمل تماماً فى K : الصلوة B) || 14 لأنه : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 15 بين يدي . . . (مهمل K)

- (٣٤٣) ثم يقول بالوصف الأخص : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . ولم يقل :
 « لا ملك إلا أنت » - أدباً مع الله . فإن الله قد أثبت الملوك في الأرض
 3 في قوله : ﴿ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ﴾ . ونفى أن يكون في العالم إله سواه ، لا
 بالتحقيقة ولا بحكم الجعل . فقال العبد في « التوجيه » : « لا إله إلا أنت ! » .
 ولو قال : « لا ملك إلا أنت » لكان نافياً لما أثبتته الحق ، وما أثبتته الحق
 6 لا يلحقه الانتفاء ، كما أنه . إذا نفى (الحق) شيئاً لا يمكن إثباته
 أصلاً . - فإن كان لفظ هذا « التوجيه » نقلاً عن الحق - وهو من كلام
 الله - فهو تصديق لما أثبتته ونفاه . وإن كان من لفظ النبي - صلى الله عليه
 9 وسلم ! - فهو من مقام الأدب مع الله ، حيث لم ينف ما أثبتته الله . وإن
 كان لا ملك إلا الله ، ولكن الله قد أثبت الملوك .

- (٣٤٤) فهذا معنى « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » ، عقيب قوله : « أَنْتَ الْمَلِكُ » . فإنه
 12 يظهر فيه عدم المناسبة . فلما كانت الألوهية تتضمن الملك ، ولا يتضمن

1 ثم يقول ... الأخص : (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسطسطر
 غير مفردة في K وفي B وفي C في سياق الكلام) || إله (بالهزرة والمدة) : اله . 2 || لا (بالهزرة
 التحتية والشدة) : اله . 3 || يقل : (مهملة في K) || 2 فإن (بالهزرة التحتية) : اله . 4 ||
 2-3 في الأرض في : (مهملة تماماً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 3 قوله
 (القاف مفردة في K) || 3 وجعلكم ملوكاً : سورة المائدة (5 ، 20) || 3 يكون : (الياء
 مهملة في K) || 3 إله (بالهزرة والمدة) : اله . 4 || 4 إله (بالهزرة والمدة) : اله . 5 ||
 في K) || في التوجيه : (مهملة تماماً في K) || 4 إله (بالهزرة والمدة) : اله . 6 ||
 CB || 5 قال : (القاف مهملة في K) || الحق : (القاف مفردة في K) || 6 الانتفاء CB :
 الانتفا K || شيئا B شيئا K || لا يمكن : (مهملة في K) || 7 فإن (بالهزرة التحتية) :
 اله . 8 || 8 الفاء مهملة في K) || التوجيه C K (التاء والجيم مهملتان في K) : التوحيد B
 || 8 فهو تصديق : (مهملة تماماً في K) || 8 ونفاه : (النون مهملة في K) || وإن (بالهزرة
 التحتية) : وان . 9 || (النون مهملة في K) || 9 من مقام : (مهملة تماماً في K) || 10 ولكن
 CB : ولاكن K (النون مهملة) || 11 معنى : (كذلك) || 11 فإنه (بالهزرة التحتية) :
 اله . 12 || 12 فيه : (الياء مهملة في K) || المناسبة CB : المناسبة K ||
 فلما : (الفاء مهملة في K) || تتضمن CK (مهملة جزئياً في K) : يتضمن B || ولا يتضمن :
 (الياء مهملة في K)

المُذَكِّ الأُلُوْهِيَّةَ ، - أَتَى بلفظ يدل معناه على وجنود المَلِكِ الذى سَمَّاهُ ، وإن لم يَظْهَرْ له لفظ . فالإِلَهِ مَلِكٌ ، وليس كُلُّ مَلِكٍ [F. 75^b] إِلَهِاً .

3 (« ... أَنْتَ رَبِّى ! وَأَنَا عَبْدُكَ »)

(٣٤٥) ثم يقول : « أَنْتَ رَبِّى ! وَأَنَا عَبْدُكَ » = فقدم رَبِّه ، وأخر نفسه ، وأضافها إلى ربه بحرف الخطاب : لَأنَّه بين يديه . وانظر ما فى هذا الكلام من الأدب ! يقول له : « أَنْتَ رَبِّى ! وَأَنَا عَبْدُكَ » الذى 6 قسمت الصلاة بينك وبينه ؛ فمن حيث هذه العبودية الخاصة وقفت بين يديك . وهى حالة مناجاة ، لا حالة أُخْرَى . فإن أحوال العبد تتنوع بتنوع ما يدعو السيد إليه ، وإن كان عبداً فى كل حالة . 9

(« ... ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ... »)

(٣٤٦) ثم يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي . وَاَعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي . فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً . إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - يقول فى هذا الكلام ، 12 لَمَّا قَالَ ، قبل « التَّوَجِيهِ » ، ذلك الدعاء الذى قدمناه بعد « التكبير » :

2 فالإله (بالهمزة والمدّة) : فالالاه K : فالاله C : (مطبوسة فى B) || 2 لها (بالهمزة والمدّة) : الاها K : اله B || 4 ثم يقول : (القاف مفردة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر غير مفرد ، وفى B C فى سياق الكلام) || 4 ربى . : (الباء مهملة فى K) || 5 بحرف K (الباء مهملة) . C : بحرف B || 5 لَأنَّه (بالهمزة) : لَأنَّه . : بين يديه : (مهملة فى K ، مطبوسة فى B) || 6 يقول : (مهملة فى K) || أنت ، وأنا : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 7 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 7 حيث : (الباء مهملة فى K) || هذه B C : هاذ K || الخاصة : (مهملة فى K) || وقفت K C : وقعت B || 8 - 9 مناجاة (مناجات B) ... فى كل حالة . : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 تتنوع K C : يتنوع B || حالة : +ن K || 11 ثم يقول : (مهملة جزئياً فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || فاعفر : (الفاء الأولى مهملة فى K) || 12 إنه (بالهمزة التحتية) : انه . : || إلا (بالهمزة والشدّة) : إلا . : || أنت : (الهمزة ساقطة فى K و B) : +ن K || يقول : (مطبوسة فى B) || فى : (الفاء مهملة فى K) || 13 قال قبل : القاف مفردة فى K) || الدعاء C : الدعاء BK || قد مناه : (القاف مفردة فى K)

من سؤاله البعد بينه وبين خطايا . يقول : « ظَلَمْتُ نَفْسِي » بما أَكْتَسَبَتْ
من الخطايا . « وَأَعْتَرَفْتُ » بين يديك بها قبل مناجاتك ، « فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي »
= أي فاستر ذنوبي من أجلى ، إنه لا يقدر على سترها إلا أنت . فلا ترانى
(ذنوبي) فتأتيني ، فأكون بها مذنباً ؛ ولا أراها فتحلولى فأتيتها ، فأكون بها
مذنباً . - وهو قوله : « بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ! » .

(٤٣٧) يقول : « إذا سترتها عني ، بهذا البعد ، لم نشهد لها ؛ حتى
أكون متفرغاً [F. 76] لقبول ما دعوتني إليه . فإنك إن أشهدتني
ذنوبي ، ولم تسترها عني ، منعتني الحياء والدهش ، عند رؤيتها ، أن أعقل
ما تريده مني مما دعوتني إليه . » - فلم يذكر أيضاً إسقاطها عنه ، حتى
لا يكون يسعى في حظ نفسه ؛ وأن المطلوب سترها في تلك الحال . ولهذا
العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال ، متى ذكر ذنبه ، أثرت في نفسه وحشة
المخالفة ، وإن لم يؤاخذ به (أي بذنبه) : فإن الحال يُعْطَى ذلك .

1 سؤاله B : سواه K || وبين : (مهمل في K) || يقول : (كذلك) : تقول B || ظلمت
نفسى : (مطبوسة في B) || بما : (الباء مهمل في K) || 2 من : (النون مهمل في K) || بين : (مهمل
في K) || قبل : (القاف مفردة في K) || فاغفر : (الفاء الأولى مهمل في K ، والغين في B) || 3
فاستر K (الفاء مهمل) : C || استر B || إنه (بالهمزة التحتية) : إنه . || على سترها : مطبوسة في B || إلا
(بالهمزة والشدة) : لا . || فلا ترانى : (الفاء مهمل في K) || 4 فتأتيني K (مهمل تماماً ، الهمزة
ساقطة) : C : فتأتيني B- || فأكون (بالهمزة) : C : فأكون K (الفاء مهمل) C B || فتحلولى K (الفاء مهمل)
C : فتحلولى B || فتأتينا (بالمد) : K : فتأتينا C : فتأتينا B || 4 فأكون بها : (مهمل تماماً في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 - قوله ... بين المشرق : (مهمل جزئياً في K) || 7 - 8 يقول : ... متفرغاً
لقبول : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B-) || 6 نشهدا C K : يشهدا B || 7 إليه فإنك (بالهمزة
التي تحتية) : ... الحياء والدهش : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة) || فإنك ان : (مطبوسة في B)
|| أشهدتني : شهدتني B || 9 رؤيتها C B : رؤيتها K (الباء مهمل في K) || 10 تريده : (الباء مهمل في K) ||
إليه (بالهمزة التحتية) : (مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فلم ... إسقاطها : (مهمل
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || عنه : عني . || 11 في حظ : (مهمل في K) ||
وإن المطلوب : (كذلك) || في تلك : (كذلك) || ولهذا : (كذلك) || 12 - 13 بالله مع توبته ... يعطى ذلك :
(مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || يزال متى : مطبوسة في B) .

(« ... واهدى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! »)

(٣٤٨) ثم يقول : « وَأَهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ : لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا

- إِلَّا أَنْتَ ! » = هو بمنزلة قوله فى الدعاء : « إَغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِ وَالْبَرْدِ » 3
= أى وفّقنى لِاستعمال مكارم الأخلاق فى هذا الموطن ، بما تستحق أن أعاملك
بها : من الأب فى مناجاتك ، والأخذ عنك ، والفهم لما تُورده على فى
كلامك ، وفهم ما أناجيك به ، أنا ، من كلامك . - هذا ، كله ، من أحسن 6
الأخلاق . - وفى أفعالى بهيئات وقوفى بين يديك ، ظاهراً وباطناً ، كما
شرعت لى . - « فَلَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ إِلَّا أَنْتَ ! » .

- (٣٤٩) أى أنت الموفق لهذه (المكارم) ! لا قوة لى على إتيان ذلك ، 9
ولا (على) تعيينها إلا بقوتك وبتعريفك ، إذ هذا مما لا يدرك بالاجتهاد ،
بل بما تشعره وتبينه ، لما كان قدرك مجهولاً ، وما ينبغى لجلالك غير معلوم .
[F. 76^b] ولا نقيس معاملتنا معك بمعاملة العبيد مع الملوك ، فإنك قلت « لَيْسَ 12
كَمِثْلِكَ شَيْءٌ » . فالأدب الذى يخصنا فى معاملتك ، مانع لعله إلا منك .

2 ثم يقول : مهمله تماماً فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C B فى سياق الكلام) || لا يهدى :
(مطبوسة فى B) || إلا (بالهمزة والشدة) انت : (مهمله فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) :
+ ن K || 3 - 7 بمنزلة قوله ... الأخلاق وفى : (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) ||
4 فى هذا : (مطبوسة فى B) بما تستحق K : ما يستحق B || 5 الأدب : الاداب B || 6 به انا
من : (مطبوسة فى B) || 7 - 9 أفعالى بهيئات ... إتيان ذلك : (مهمله جزئياً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || 7 بهيئات : نهيأت B || 8 الاخلاق : (مطبوسة فى B) || 9 اى انت : - B ||
10 تمييزها K (التاء مهمله) B : تعيينه C || إلا (بالهمزة والشدة) : لا . || بقوتك : (الباء
مهمله فى K) || وبتعريفك : (الياء مهمله فى K) || إذ (بالهمزة التحتية) : اذ . || بالا جتهاد
(الباء مهمله فى K) || 11 بما تشعره K (الباء مهمله) C : (مطبوسة فى B) || وتبينه : (الياء
مهمله فى B) || مجهولاً : (الجيم مهمله فى K) || ينبغى : (الياء والين مهملتان فى K) ||
12 نقيس : (الياء مهمله فى K) || فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك . || قلت : (القاف مفردة
فى K) ، مطبوسة فى B) || ايس ... سورة الشورى (42 ، 11 - بتصرف تام) || 13 شئ .
C B : شئ K || فالأدب : (الفاء مغربية فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فى :
(الفاء مهمله فى K) || إلا (بالهمزة والشدة) : لا .

(« ... واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت » !)

- (٣٥٠) ثم قال : « وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ! » = إبتداءً بالتعليم : فَتُعْرِفُنِي مَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَ بِهِ جَلَالُكَ ؛
3 وثانية ، أَيْضًا ، بالاستعمال في ترك ما لا يحسن بقدرك . إذ بيدك الأمر كله . فقد تُعَلِّمُ العبد ، ولا تستعمله فيما عَلَّمْتَهُ . فَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَ
6 الْأَخْلَاقِ بِالْعِلْمِ وَالِاسْتِعْمَالِ .

(« ... لبيك ! وسعديك ! »)

- (٣٥١) ثم يقول : « لَبَّيْكَ ! وَسَعْدَيْكَ ! » - أي إجابة لك ، ومساعدة
9 لما دعوتني إليه بقولك ، على لسان « حَاجِبِ الْبَابِ » : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! »
ها أنا قد جئت مجيباً دُعَاكَ : لَبَّيْكَ ! ومساعدة لما تريده مني على نفسي بالقبول

(« ... والخير كله بيدك » !)

- (٣٥٢) ثم يقول : « وَالْخَيْرُ ، كُلُّهُ ، بِيَدَيْكَ . » - لما كان هو
12

2 ثم قال : (القاف مفردة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام)
|| واصرف GK : فاصرف B || سيئها C B : سيئها K (الياء الثانية مهملة) || لا يصرف : (الياء
مهملة في K) || 3 إلا أنت : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) : + ن K || ابتداء : ابتدا K :
ابتداء C : (مطبوسة في B) || يعامل K (الياء مهملة) C : اعامل B || به جلالك : (الياء مهملة
في K ، والجيم نقطته من فوق كحرف الخاء) || 4 في : (الفاء مهملة في K) || يحسن : (الياء مهملة
في K و B) || 5 فقد : (القاف مهملة في K ، مطبوسة في B) || تعلم : (مطبوسة في B) || فيما :
(الياء مهملة في K) || فاصرف : (الفاء مهملة في K) || 6 الأخلاق : (الخاء مهملة في K ، الهمزة
ساقطة فيه وفي B) || بالعلم : (الياء مهملة في K) || 8 ثم يقول (قال B) : (الجملة ثابتة في K
وسط سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) || وسعديك : (الياء مهملة في K) || أي إجابة :
(الياء والتاء مهملتان في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 إليه : (الياء مهملة في K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 10 جئت K (الهمزة
ساقطة ، التاء مهملة) C : جيئت B || دعائك C : دعاك BK || ومساعدة CK : ومشاهدة B ||
تريده : (الياء مهملة في K) || نفسى : (مطبوسة في B) || 12 ثم يقول (قال B) : (الجملة
ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في B و C) || بيديك : (الياء الثانية مهملة في K)
فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه .

الخير المحض ، فإنه الوجود الخالص المحض ، الذى لم يكن عن عدم ، ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم ، - كان الخير ، كله ، بيديه .

(« ... والشر ليس إليك ») 3

(٣٥٣) ثم يقول [F. 77^a] « وَالْشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ . » يقول : ولا

يضاف الشرُّ إليك . والشرُّ المحض هو العدم ، أى لا يضاف إليك عدم

الخير ، ولا ينبغى لجلالك . - وأتى بالآلف واللام ، لشمول أنواع الشر : 6

أى الشرُّ المطلق ، والشرُّ المقيد بالصور الخاصة . هذا ، كله ، « ليس إليك » = أى ما سَمِيَتْهُ شَرًّا أو ما هو شرُّ ، لا ينبغى أن يضاف إليك أدبًا وحقيقةً .

وأقوى ما يحتجُّ به المخالف ، فى هذه المسألة ، قوله - تعالى - : ﴿ كَذَلِكَ يُضِلُّ 9
اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ وقوله : ﴿ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ .

(الضلالة والهداية والشقاء والسعادة)

(٣٥٤) فَأَعْلَمُ أَنَّ مطلق الضلالة الحيرة والجهل بالأمر وبطريق الحق 12

المستقيم فقوله (- تعالى ! -) : ﴿ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ ﴾ = أى من عرفه بطريق

1 المحض : (الضاد مهملة فى K) || الذى ... عدم : (الجملة مهملة الحروف المعجمة و ثابتة على الهامش فى K ، بقلم نستعليق مخالف الأصل ، بخط ابن عربى ، مع إشارة التصحيح) || عن عدم : عند عدم B || 2-7 ولا إمكان ... بالصور الخاصة : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه و فى B) || 2 بيديه : + ن K || 5 إليك : + ن K || 7-10 ليس إليك ... من يشاء : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه) || 8 او ما هو CK : وهو B || 9 هذه : هاذة K || المسألة : المستلة B C || تعالى : تعالى K (التاء مهملة) || 9-10 كذلك ... يشاء : سورة المدثر (74 ، 3) || 10 ويهدى ... يشاء K (مهملة جزئيا ، الهزرة ساقطة) C : - B || وقوله : (القاف مفردة فى K) || ومن ... هاد : سورة الرعد (13 ، 33) || يضل : (الياء مهملة فى K) || 12 أن (بالهمزة) : ان . || الضلالة B C : الضلالة K || الحيرة : (الياء مهملة فى B) || بالأمر : (الياء مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || وبطريق : (مهملة تماما فى K) || الحق K (القاف مفردة) C : للحق B || 13 المستقيم : (الياء مهملة فى K) || 13 فقوله : (مهملة تماما فى K ، الحرف الأخير مطموس فى B) || يضل ... يشاء : سورة الرعد (13 ، 27) ، سورة النحل (16 : 93) ، سورة المدثر (74 : 31) || يضل : (الياء مفردة فى K ، الكلمة مطموسة فى B) || يشاء : (الهزرة ساقطة فى K) || بطريق : (الياء مهملة فى K)

الضلالة فإنه يَضِلُّ فيها و مَنْ عَرَفَهُ بطريق الهداية فإنه يَهْتَدِي فيها .
مثل قوله في الهداية: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ﴾ و ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا
يَصِفُونَ ﴾ و ﴿ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ و ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ . 3

(٣٥٥) فالعقل السليم يَهْتَدِي به عند ما يَسْمَعُ مثل هذا من الحق .
وإذا قال : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴾ ، ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ ، و(قوله) : « مَنْ أَتَانِي يَسْعَى أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً » - وأمثال هذه - ،
فإنَّ العقل السليم يحار في مثل هذه الأخبار ويتيه . فهذا معنى « يَضِلُّ » -
أي يُحَيِّرُ العقول بمثل هذه [F. 77^b] الخطابات ، الصادرة من الله على
السنة الرسل ، الصادقة ، المجهولة الكيفية . ولا يتمكن للعقل أن يَهْتَدِي 9
إلى ما قصده الحق بذلك مما لا يليق بالمفهوم .

1 الضلالة : (مهملة في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . . (الفاء مهملة في K) || 1 بطريق
الهداية : (مهملة تماما في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . . يَهْتَدِي K (الياء مهملة ، التاء مفردة) C :
يَهْتَدِي B || 1 - 2 فيها... الهداية : (مهملة تماما في K) || 2 ليس... شيء : سورة الشورى (42 ، 11) ||
كثله : (التاء مهملة في K ، الهاء مطموسة في B) || شيء C : شيء K (مهملة) : (مطموسة في B)
|| 2 - 3 سبحان ... يصفون : سورة الصافات (37 ، 180) || 2 وسبحان : (الياء مهملة في K)
|| العزة C B : العزة K || يصفون : (الياء مهملة في K) || 3 وما ... قدره : سورة الأنعام
(6 ، 91) || قدروا : (القاف مهملة في K) || حق قدره : (كذلك) || ولم ... احد : سورة
الاحلاص (4 ، 112) || يكن : (النون مهملة في K) || كفوا : (الفاء مهملة في K) || 4
فالعقل : (القاف مهملة في K) || يَهْتَدِي : (الياء مهملة في K) || هذا C : هذا K : (مطموسة
في B) || الحق : (القاف مفردة في K) || 5 وإذا (بالهمزة) : وإذا BK : ولذا C || 5
ونحن ... لا تبصرون : سورة الواقعة (56 ، 85) || قال ... اليه : (مهملة تماما في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || ولكن C B : ولا كن K || ونحن ... الوريد : سورة ق (50 ،
16) || ونحن ... الوريد : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 وقوله ... العقل السليم :
(كذلك ، كذلك) || 6 هرولة : (مطموسة في B) || هذه CB : هاذه K || 7 فهذا : (الفاء
مهملة في K) || يضل K : تضل B || 8 يحير CK : تحيروا B || 8 الصادرة K (مهملة)
C : (مطموسة في B) || 9 السنة (بالهمزة) : السنة K (التاء مهملة) B || الصادقة : (القاف
مفردة في K ، التاء مهملة) || الكيفية : (التاء مهملة في K) || 9 - 10 ولا يتمكن ... بالمفهوم :
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

(٣٥٦) ثم يرى العقل أنه - سبحانه - ما خاطبنا إلا لنفهم عنه والمفهوم من هذه الأمور يستحيل عليه - سبحانه - من كل وجه يفهمه العبد بضرب من التشبيه المحدث ، إما من طريق المعنى المحدث ، أو من طريق الحس . 3 ولا يتمكن للعقل أن لا يقبل هذا الخطاب : فَيَحَارُ ! فَشَمَّ حَيْرَةً يخرج عنها العبد ، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الإلهية . وَثُمَّ حَيْرَةً لا يتمكن له الخروج عنها بِمُجَرَّدِ مَا أُعْطِيَ الله للعقل من أقسام القوة التى أَيْدَى الله بها . 6 فيحار الدال فى المدلول لِعِزَّةِ الدليل .

(٣٥٧) ثم يجيى الشرع ، بعد هذا ، فى أمورٍ قد حكم العقل بدليله على إحالتها . فَيُثَبِّتُ الشرع ألفاظاً تدل على وجوب ما أحاله (العقل) . 9 فيقبل (العقل) ذلك إيماناً ولا يدري ماهو ؟ فهذا هو « الحائر » ، المُسَمَّى « ضالاً » . وقد روى أنه قال (ص) : « زِدْنِي فِيكَ تَحِيْرًا » = أَيْ أَنْزِلْ لِي نَزْولًا يحيله العقل من جميع وجوهه ، ليعرف عجزه عن إدراك 12 ما ينبغي لك ولجلالك من النعوت .

(٣٥٨) وأما الشقاء والسعادة ، المعبر بهما عن الأمور التى تتألم بها النفوس وتتنعم ، فذلك مَطْلَبُ عام [F. 78^a] للنفوس ، مِنْ حَيْثُ 15

1 - 7 ثم (مطبوسة فى B) يرى ... لعزة الدليل : (مهمل جزئياً فى K ، الهزئة ساقطة فيه وفى B)
 || هذه : هاذ K || 2 يستحيل : ليستحيل B || 3 بضرب : (مطبوسة فى B) || 4 يخرج :
 (كذلك) || 5 الإلهية (بالهزئة والمد) : الإلاهيه K : الإلاهيه B C || 6 له : - B || أقسام
 القوة : (مطبوسة فى B) || 8 - 12 ثم يجيى ... جميع وجوهه : (مهمل جزئياً فى K ، الهزئة
 ساقطة فيه وفى B) || 9 فيثبت الشرع : (مطبوسة فى B) || 11 زدنى : (كذلك) || 12 أنزل :
 أنزل (بالهزئة) G || 12 إدراك (بالهزئة التحتية) : إدراك . || 13 ينبغي : (الياء مهمل فى K) ||
 النعوت : (مهمل تماماً فى K) : + ن K || 14 وأما (بالهزئة والشدة) C : وأما B K || الشقاء
 C : الشقاء K : (مطبوسة فى B) || والسعادة B C : والسعادة K || بها : (الباء مهمل فى K ،
 والأصل : « عنها » ثم شطب عليها وكتب بدلها فوقها : « بها ») || التى : (التاء مهمل فى K) || تتألم
 (بالهزئة) G : تتألم K : يتألم B || 14 - 15 بها النفوس : (مهمل فى K) || 15 وتنعم C K :
 ويتنعم B || للنفوس : (مهمل فى K) || حيث : (الهاء مهمل فى K)

الحِسِّ والمحسوس . وهذا الذى نحن بصدده أمر آخر ، يرجع إلى معرفة الحقائق .

3 (« ... أنا بك وإليك »)

(٣٥٩) ثم يقول : « أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ! » أى بك ابتداءً ، لا بنفسى . وهو قولنا : إِنَّ الإنسان موجود بغيره . - وقوله . « وَإِلَيْكَ » = أى وإليك 6 يرجع عين وجودى . فما « أنا » هو : أنت « هو » ! فإنه ما استفدت منك إلا الوجود . و « أنت » عين الوجود . و « أنا » على أصل ذاتى من العدم ، ماتَّغِيرَ عَلَى حَكْمٍ وَلَا حَالٍ . فى إمكانى لا أبرح .

9 (« ... تباركت وتعاليت ! أستغفرك وأتوب إليك » !)

(٣٦٠) ثم يقول « تَبَارَكْتَ ! » - أى البركة والزيادة لك . لا لى . يقول : « أنت الوجود لك ، ثم كسوتنيه ؛ ولم أكن . فكانت البركة 12 والزيادة فى الوجود ، حيث ظهر بنسبتين : فظهر لى - وهو وجودك - ونُسِبَ إِيْلَيْكَ ، وهو عينك . » ثم يقول « : وَتَعَالَيْتَ » - أى

1 الذى : (مضموسة فى B) || نحن : + فيه B || أمر آخر C : أمر آخر BK || 2 الحقائق K (الهمزة ساقطة) C : الحقائق B || 4 ثم (مهملة فى K) يقول : (الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 5 وإليك (بالهمزة التحتية) : وإليك . ن K || 4 ابتداءً : ابتداءً K : ابتداء C B || 5 قولنا : (القاف مهملة فى K) || إن (بالهمزة التحتية) : ان . ن . || الإنسان : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول ، النون الأولى مهملة فى K) || موجود K (الجيم مهملة) C : (مضموسة فى B) || وقوله : (القاف مهملة فى K) || وإليك ... عين : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 - 7 فى أنا ... الوجود : (كذلك ، كذلك) || 7 وأنت عين : (الياء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || الوجود K (الجيم مهملة) C : (مضموسة فى B) || وأنا : (النون مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 فى إمكانى لأبرح : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 ثم (التاء مشددة فى K) يقول (القاف مفردة فى K) : (الهمزة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || البركة والزيادة : (مهملة جزئياً فى K) || 11 يقول : (الياء مهملة فى K ، القاف مفردة فيه) || أنت : (مضموسة فى B) || 11 أكن فكانت : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 12 والزيادة C B : (والزيادة K || 12 فى الوجود : (مهملة فى K) || 12 - 13 فظهر ... عينك : (مهملة جزئياً فى K) || 13 ثم يقول : (مهملة فى K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفى B و C فى سياق الكلام) || وتعاليت : + ن K .

فإنك تَتَعَالَى أَنْ تظهر بغيرك ، فلا يكون الوجود المنسوب إليك غير هويتك ..
هذا معنى قوله : « تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ! »

- 3 (٣٦١) ثم يقول : « أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » = يقول : « أطلب التستر منك فى اتّصافى [F. 78^b] بالوجود ، لنلأ أغيب عن حقيقتى فأدعى الوجود . وهو ليس « أنا » بل هو « أنت » . وما « أنا » « أنت » .
- 6 ف « أنا » على ما أنا عليه لذاتى . و « أنت » ، « أنت » على ما أنت عليه لذاتك . ومينى ، فلك الظهور فى بما وصفتنى به من الوجود . وما لى ظهور فىك بما أنا عليه ، فى حقيقتى ، من الإمكان .
- 9 (٣٦٢) ثم يقول : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ! » أى وأرجع إليك من حيث ماوصفت به من الوجود : إذ كنت ، أنت هو عين الوجود ، والموصوف به أنا . فرجوعه إليك هو قولى : « وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . - وفرغ مايقوله العبد من الدعاء و « التوجيه » بين التكبير والقراءة . فلنشروع - إن شاء الله تعالى !
- 12 - فى قراءة الفاتحة ، بلسان العلماء بالله ، فى حال الصلاة لا فى حال غيره .

* * *

1 - 2 فإنك ... وتعاليت (مطبوسة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
1 تظهر : تظهر B || 3 - 8 ثم يقول (ثابتة وسط سطر مفرد فى K) ... من الامكان : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 4 التستر : التسير B || 9 ثم يقول : (مهملة فى K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || وأتوب ... إذ كنت : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 12 أنت ... من الدعاء : (كذلك ، كذلك) || وأتوب إليك : +
ن K || 12 - 13 والتوجيه ... الصلاة لافى : (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) ||
12 تعالى : تعالى K (مهملة) || الصلاة : الصلوة B

وصل

في اعتبار قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

3 (استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن)

- (٣٦٣) **إِغْلَمَ أَنَّ الْعَالَمَ بِاللَّهِ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ ، شَرَعَ فِي الْقِرَاءَةِ عَلَى حَدِّ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، مِنَ التَّعَوُّذِ : لَكُونَهُ [F. 79*] قَارِئًا لَا لَكُونَهُ مُصَلِّيًا . وَلَمَّا أَعْلَمْتُكَ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ، عِنْدَ قِرَاءَةِ الْعَبْدِ الْقُرْآنَ : « كَذَا » جَوَابًا عَلَى حُكْمِ الْآيَةِ الَّتِي يَقْرَأُهَا ، فَيَسْتَبْغِي لِلْإِنْسَانِ إِذَا قَرَأَ الْآيَةَ أَنْ يَسْتَحْضِرَ ، فِي نَفْسِهِ ، مَا تَعْطِيهِ تِلْكَ الْآيَةُ عَلَى قَدْرِ فَهْمِهِ .**
- 9 **فَإِنَّ الْجَوَابَ يَكُونُ مُطَابِقًا لِمَا أَسْتَحْضَرْتَهُ مِنْ مَعَانِي تِلْكَ الْآيَةِ . وَلِهَذَا وَرَدَ فِي الْجَوَابِ أَدْنَى مُرَاتِبِ الْعَامَّةِ مُجْمَلًا . إِذِ الْعَامِيُّ وَالْعَجْمِيُّ الَّذِي لَا عِلْمَ لَهُ بِمَعْنَى**

1 وصل CK : فصل B || 2 في : (الفاء مهملة في K) || 1 - 2 وصل ... اعتبار : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي C ، وفي سياق الكلام في B) || 2 قراءة C : قراءة B : قراء K || فاتحة الكتاب : (مهملة جزئيا في K) || قراءة ... الكتاب : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و C) || في الصلاة (الصلوة B) : (الفاء مهملة في K ، والجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || 4 بالله : (الباء مهملة في K) || 4 إذا فرع (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الغين مهملة في K) || 4 شرع B K : يشرع C || 5 في القراءة C : في القراءة K (بإهمال الفاء والتاء) : في القراءة B || 5 حد CK : C - B || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) : قراءة B || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || من التعوذ : (التون والتاء مهملتان في K) || 6 قارئًا K (الهمزة ساقطة) C : قاريا B || 6 ولما أعلمتك B K (الهمزة ساقطة فيهما) : ولما علمتك C || يقول : (مهملة في K) || قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) : قراءة B || 7 القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || كذا K C : كذا B || جوابا : (الجيم مهملة مع الباء في K) || 7 - 8 الآية C : الآية K (مهملة) B || التي K (مهملة) C : B || يقرأها C : يقرأها K (مهملة) : يقرأها B || فينبئني ... ما تعطيه ذلك : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة والمدة فيه ساقطتان كذلك في B) || 8 ما تعطيه : ما يعطيه B || 9 الآية ... ولهذا : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة والمدة فيه ساقطتان كذلك في B) || 9 - 10 في الجواب ... بمعنى : (كذلك ، كذلك)

ما يقرأ ، يكون قول الله له ماورد فى الخبر . فإن فصلت فى الاستحضار ، فصل الله لك الجواب . - فلا يفوتنك هذا القدر فى القراءة ، فإن به تتميز مراتب العلماء بالله والناس فى صلاتهم .

3

(التعوذ ومراتبه عند العارفين)

(٣٦٤) فإذا فرغ الإنسان من « التوجيه » . فليقل : ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . هذا نص القرآن ، وقد ورد فى السنة الصحيحة : 6 « أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . - قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ . فالعارف ، إذا تعوذ ينظر فى الحال الذى أوجب له التعوذ ، وينظر فى حقيقة ما يتعوذ به ، 9 وينظر فيما ينبغى أن يعاذ به : [F. 79^b] فيتعوذ بحسب ذلك .

(٣٦٥) فمن غلب عليه ، فى حاله ، أن كل شئ يستعاذ منه (هو) بيد سيده ، وأن كل ما يستعاذ به (هو) بيد سيده ، وأنه ، فى نفسه ، عبد ، محل التصريف والتقليب : فعاذ من سيده بسيده ! وهو قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهذه « استعاذة التوحيد » فيستعيذه من « الاتحاد » . قال تعالى : ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ 15

1 ما يقرأ C : ما يقرأ K : ما يقرأ B || يكون قول : (النون والقاف مهملتان فى K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهلة فى K) || فصلت GK : فصلت B || فى الاستحضار : (مهلة تماما فى K) || 2 فصل GK : فضل B || 2 - 3 الجواب ... فى صلاتهم : (مهلة جزئيا فى K) ، الهمزة ساقطة فيه (|| 5 فإذا ... التوجيه : (كذلك : الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فليقل : (ثابتة وسط سطر مفرد فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C) || 5 - 10 أعوذ بالله ... بحسب ذلك : (مهلة جزئيا فى K : القاف أحيانا مفردة وغالبا مهلة ، الهمزة والملة ساقطتان كذلك فى B) || 7 تعالى : تعالى K (مهلة) || 8 فإذا ... الرجيم : سورة النحل (16 : 98) || 11 عليه فى : (مهلة فى K) || شئ : شئ K : (مطبوسة فى B) || يستعاذ ، سيد ، وأن : (مهلة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 12 وانه : (الأصل فى K : « وان » ثم كتب فوق الكلمة : « واله ») || 12 - 15 فى نفسه ... فيستعيذه به : (مهلة جزئيا فى K ، القاف مفردة غالبا ، الهمزة ساقطة فيه) || 13 والتقليب : والتقليب B || بسيد : (مطبوسة فى B) || 14 وهذه وهاذه K || 15 فيستعيذ : فيستعيذ B || من الاتحاد : + والاشتراك فى الصفات K (على الهامش بقلم فارسي) (ذق ... الكبير : سورة الدخان (44 ، 49)

الْكَرِيمُ ﴿٣٦٦﴾ . وقال ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُّكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ . وقال :
« الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعِظْمَةُ إِزَارِي مَنْ نَزَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَصَمْتُهُ » .

(٣٦٦) ومن نزل عن هذه الدرجة في الاستعاذة ، استعاذ مما لا يلائم بما يلائم ،

فعلاً كان أوصفةً . هذه قضية كلية . والحال يُعَيِّنُ القضايا . والحكم
يكون بحسبها . - ورد في الخبر : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ » = أى
بما يُرْضِيكَ مِمَّا يُسْخِطُكَ . فقد خرج العبد ، هنا ، عن حظ نفسه

بإقامة حرمة محبوبه . فهذا لله . ثم الذى لنفسه ، من هذا الباب ، قَوْلُهُ :
« وَبِمَعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ » = فهذا في حظ نفسه . وأى المرتبتين أعلى ؟
9 في ذلك نَظَرٌ .

(٣٦٧) فَمَنْ نَظَرَ إِلَى مَا يَقْتَضِيهِ جلال الله من أنه لا يبلغ (٤) ممكن ،
أى ليس في حقيقة المكن قبول ما ينبغي [F. 80*] لجلال الله من التعظيم ،
12 وأن ذلك محال في نفس الأمر ، - لم ير إلا أن يكون في حظ نفسه :

1 الكريم وقال : (مهمل في K) || كذلك ... جبار : سورة غافر (40 ، 35) ||
قلب : (القاف مفردة في K) || وقال : (القاف مهمل في K) || 2 الكبرياء B (الباء مهمل في)
C : الكبرياء K (الياء مهمل في) || ردائي C : رداى K : رداى B || 2 إزارى (بالهمزة
التحتية) : إزارى CK : إذا دى B || نازعنى CK : نازعنى B (النون الأولى مهمل في)
|| قصمته : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطموسة في BK) || 3 نزل عن : (النون مهمل في
في K) || الدرجة CB : الدرجة K || فى : (الفاء مهمل في K) || الاستعاذة K (التاء الأولى
مهمل في) C : الاستعاذة B || استعاذ : (التاء مهمل في K) || ما CK : ها B || لا يلائم
C : لا يلائم B K || يلائم C : يلائم BK || 4 هذه CB : هاذ K || قضية كلية : (مهمل في
جزئياً في K و B || يعين CK : يعين B || القضايا : (القاف مفردة في K ، الكلمة مطموسة
في B) || 5 يكون : (الياء مهمل في K و B) || فى . (الفاء مهمل في K) || 5 برضاك
من : (مهمل جزئياً في K) || 6 بما يرضيك : (الباء والياء مهملتان في K) || 6 عن : (النون
مهمل في K) || نفسه : (مطموسة في B) || 7 بإقامة . (الباء مهمل في K مع التاء الأخيرة ،
مطموسة جزئياً في B) || ثم الذى ... قواه : (مهمل جزئياً في K) || 8 - 9 ... وبمعافاتك في ذلك
نظر : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة فيه وفي B ساقطة) || أعلى في : (مطموسة في B) || 10
- 12 فمن نظر ... في حظ نفسه : (كذلك ، كذلك) || 11 وينبغي : ينبغي B || التعظيم :
(مطموسة في B)

- فإن ذلك عائد عليه . - وَمِنْ نَظَرٍ فى قوله : ﴿ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ قال : « ما يلزمنى من حق ربى إلا ما تبلغه قوتى . فأنا لا أعمل إلا فى حق ربى ، لا فى حق نفسى . » فشرح الشارع ، « الاستعاذتين » فى هذين الشخصين . - 3
ومن رأى أن وجوده هو وجود ربه ، إذ لم يكن له ، من حيث هو ، وجود ، - قال : « أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ! » = وهى المرتبة الثالثة . وثبت ، فى هذه المرتبة ، عين العبد . 6

(الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم)

- (٣٦٨) فالقارئ للقرآن إذا تَعَوَّذَ عند قراءة القرآن ، عَلَّمَهُ الْمُكَلِّفُ - وهو الله تعالى - كيف يستعيز ؟ وبمن يستعيز ؟ ومِمَّن يستعيز ؟ فقال له : ﴿ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ = فأعطاه الاسم الجامع ، وذكر له القرآن ، وما خَصَّ آية من آية . لذلك لم يخص اسماً من أسمه ، بل أتى بالاسم « الله » . فالقارئ ينظر فى حقيقة ما يقرأ ، وينظر فيما 12
ينبغى أن يستعاذ منه فى تلك الآية ، فيذكره فى استعاذته ، وينظر فيما ينبغى أن يستعاذ به من أسماء الله : أى أمم كان ؟ فيُعِينُهُ بالذكر فى استعاذته .

1 - 3 فإن ... لا فى حق نفسى : (كذلك ، كذلك) || إلا ليعبدون : سورة الداريات (51 ، 56) ||
قال ما : (كذلك) || تبلغه : (التاء مهملة فى B) || 3 فشرح ... الشخصين : (مهملة جزئياً فى K ، الكلمة الأخيرة مطبوسة فى B) : + ن K || 4 - 6 ومن رأى ... عين العبد : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 5 فى هذه (هاء K) : (مطبوسة فى B) || 8 فالقارئ C : فالقارئ K (الفاء مهملة والقاف) : والقارئ B || للقرآن C : للقرآن K (القاف مفردة) B || قراءة C : قراءة K B || 9 تعالى C B : تعالى K || 9 يستعيز : (مهملة فى K) || ومن يستعيز : (ثابتة فى K على الهامش بقلم دقيق ، مشابه للأصل مع إشارة التصحيح ، الكلمة مطبوسة فى B) || 9 - 12 فقال ... فالقارئ ينظر فى : (مهملة جزئياً فى K ، الهزرة ساقطة فيه مع المدة كذلك فى B) || 9 - 10 إذا ... الرجيم : سورة النحل (16 ، 98 ونصها : فإذا ...) || 11 يخص اسماً : (مطبوسة فى B) || أتى C : أتا K B || 12 - 14 حقيقة ما يقرأ ... استعاذته : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة والمدة فيه ساقطتان ، كذلك فى B) || 14 استعاذته : (مطبوسة فى B) || 12 - 13 فها : فى ما K

(٣٦٩) ولَمَّا كَانَ قَارِئُ الْقُرْآنِ جَلِيسَ اللَّهِ ، مِنْ كَوْنِ الْقُرْآنِ ذِكْرًا
[F. 80^b] ، وَالذَّاكِرُ جَلِيسَ اللَّهِ ؛ ثُمَّ زَادَ أَنَّهُ فِي الصَّلَاةِ حَالِ مُنَاجَاةِ اللَّهِ ؛
3 فَهُوَ ، أَيْضًا ، فِي حَالِ قَرَبٍ عَلَى قَرَبٍ ، كَنُورٍ عَلَى نُورٍ ؛ - كَانَ الْأَوَّلُ
أَنْ يَسْتَعِيدَ هُنَا بِاللَّهِ ، وَتَكُونُ اسْتِعَاذَتُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الْبَعِيدُ . يُقَالُ :
« بَشَّرَ شَطُونٌ » = إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ . وَالْبَعْدُ يُقَابِلُ الْقَرَبَ . - فَتَكُونُ
6 اسْتِعَاذَتُهُ ، فِي حَالِ قَرَبِهِ ، مِمَّا يَبْعُدُهُ عَنْ تِلْكَ الْحَالَةِ . فَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَى مِنْ
أَسْمِ الشَّيْطَانِ .

(٣٧٠) ثُمَّ نَعْتَهُ بِالرَّجِيمِ . وَهُوَ « فَعِيلٌ » . فَيَأْمُرُ بِمَعْنَى « الْمَفْعُول » =
9 فَيَكُونُ مَعْنَاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الْمَرْجُومِ ، يَعْنِي بِالشُّهْبِ ، وَهِيَ الْأَنْوَارُ الْمُحْرَقَةُ .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَاهَا ﴾ - يَعْنِي الْكَوَاكِبَ ، ﴿ رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ﴾ .
« وَالصَّلَاةُ نُورٌ » . - وَرَجَمَهُ اللَّهُ بِالْأَنْوَارِ : فَكَانَتْ الصَّلَاةُ مِمَّا تَعْطَى

1-3 ولما ... في حال قرب على : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة والمدة
فيه ساقطة كذلك في B || 2 الصلاة : الصلوة B || 2 مناجاة : مناجات B || 3 قرب :
(القاف مفردة في K) || 3 الأولى (الهزمة ساقطة في K و C) : (مطبوسة في B) ||
4 أن يستعيد : (الياء مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || بالله : (الياء مهملة
في K) || وتكون K (التاء مهملة) C : ويكون B || 4 الشيطان : (مهملة في K) || لأنه
(بالهزمة) : لأنه . . . || 5 يبر K C : يبر B || 5 شطون : (الون مهملة في K) || يقابل :
(مهملة في K ، مطبوسة في B) || القرب : (القاف مفردة في K) || 6-7 فتكون (فيكون
B) . . . قرينه : (مهملة جزئيا في K) || 6-7 عن تلك ... الشيطان : (كذلك) || 8
ثم : (التاء مهملة في K) || 8 بالرجيم : (مهملة في K) || فعيل : (مطبوسة في B ، الياء
مهملة في K) || فإما (بالهزمة التسمية) : K : فاما B C || بمعنى المفعول : (مهملة جزئيا
في K) || 9 فيكون : (مهملة تماما في K) || من الشيطان : (كذلك) || المحرقة : (القاف
مفردة في K ، التاء مهملة) || 10 قال : (مهملة في K) || تعالى B C : تعالى K (مهملة) || 10
وجعلناها ... للشياطين : سورة الملك (5 ، 6 ، 7) || 10 الكواكب : (مطبوسة في B) ||
للشياطين : (مهملة جزئيا في K) || 11 والصلوة : والصلوة B || نور : (مهملة في K)
|| ورجمه K G : ورحمة B || بالانوار : (مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع
الأصول) || فكأنات الصلاة (الصلوة) : (مهملة جزئيا في K) || تعطي K C : يعطي

بغد الشيطان من العبد . قال تعالى . ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ تَهْنِئُ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ ﴾ = بسبب ما وصفت به من الإحرام .

- 3 (٣٧١) وإن كان (الرجيم) بمعنى « الفاعل » = فهو لما يرجم (الشيطان)
به قلب العبد من الخواطر المذمومة ، واللّمات السيئة ، والوسوسة .
ولهذا « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ ، وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةَ الْإِحْرَامِ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا [F. 81^a] 6
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا * اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا *
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا * وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا *
وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ ، 9
وَنَفْثِهِ ، وَهَمَزِهِ » = قال ابن عباس : « هَمَزُهُ مَا يُوسَّوِسُهُ فِي الصَّلَاةِ ،
وَنَفْثُهُ ، الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ ، الَّذِي يُلْقِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ . » = بمعنى
السهو . ولهذا قال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ سُجُودَ السُّهُوِ 12
تَرْغِيْمٌ لِلشَّيْطَانِ » . - فوجب على المصلي أن يستعيد بالله من الشيطان
الرجيم بخالص من قلبه ، يطلب بذلك عصمة ربه .

1 بعد... من : (مهمل جزئيا في K) || قال تعالى (نعل K) : (مهمل تماما في K) ||
1-2 إن ... والمنكر : سورة العنكبوت (29 ، 45) || 1 أن الصلاة (الصلوة B) ...
من الإحرام (بالهمزة . التثنية) : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 3-4
وإن كان ... قلب : (كذلك ، كذلك) || 3 يرجع K C : يرجع B || الصيغة K C :
السيئة B || والوسوسة C B : والوسوسة K || 5 عليه : (الياء مهمل في K) || قام :
(القاف مهمل في K) || يصل : (الياء مهمل في K) || 6 الليل K (كذلك) C : الليل B ||
تكبيرة ... قال : (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6-8 الله أكبر
... بكرة وأصيل : (معظم الحروف المعجمة في هذا الحديث مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) || 10 قال ابن : (مهمل في K) || 10-11 ما يوسوسه ... في الصلاة (الصلوة
B) : (مهمل جزئيا في K) || 12 ولهذا : (الذا مهمل في K) || قال : (القاف مهمل
في K) || 13 للشيطان : (الياء والنون مهملتان في K) || يستعيد : (الياء مهمل في K) || 14
قلبه ... عصية : (مهمل تماما في K)

(٣٧٢) ولما لم يعرف المصلي بما يأتيه الشيطان من الخواطر السيئة

في صلاته والوسوسة ، لم يتمكن أن يعين له ما يدفعها به . فجاء بالاسم

« الله » ، الجامع لمعانى الأسماء : إذ كان في قوة هذا الاسم حقيقة كل اسم

دافع ، في مقابلة كل خاطر ينبغي أن يدفع . فهكذا ينبغي للمصلي أن يكون

حاله في استعاذته ، إن وفقه الله !

* *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(٣٧٣) ثم يقول ، بعد الاستعاذة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ !

[F. 81^b] فإذا قالها ، يقول الله (تعالى) : « يَذْكُرُنِي عَبْدِي » . فينبغي ، على

هذا ، أن يكون العامل في « بسم الله الرحمن الرحيم » « أَذْكُرُ » . فتتعلق

« الباء » بهذا الفعل^١ ، إن صح هذا الخبر . وإن لم يصح ، فيكون الفعل

« أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ » ، فإنه ظاهر في : ﴿ اقْرَأْ بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ !

1 يعرف : (الياء مهملة في K) || بما يأتيه : (الباء مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه) ||
 1-3 الشيطان ... لمعانى الأسماء : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه) || 2 صلاته :
 (صلواته B) || 2 يدفعها به : (مطبوسة في B) || 3-5 إذ كان ... إن وفقه : (مهملة جزئيا في
 K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 4 دافع : واقع B || فهكذا : فهكذا K || ينبغي للمصلي :
 (مطبوسة في B) || 7 ثم يقول : (ثابتة وسط سطر مفرد في K وفي سياق الكلام في B C || بعد الاستعاذة :
 (مهملة في K) || بسم ... الرحيم : سورة الفاتحة (1 ، 1) || بسم : (الباء مثناة في K) ||
 8 فإذا قالها : (الفاء مهملة في K ، القاف مفردة فيه ، الهزة ساقطة فيه جميع الأصول) ||
 يذكرني : (الياء مهملة في K ، الكلمة مطبوسة في B) || عبدي فينبغي : (مهملة تماما في
 K) || 9 أن يكون : (مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || في ، الرحيم : (مهملة في
 K) || فتتعلق K (الفاء مهملة ، القاف مفردة) C : فيتعلق B || 10 الباء B C : الباء K ||
 الفعل إن (بالهزة التحتية) : (مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || وإن
 (بالهزة) ... فيكون (مطبوسة في B) : (مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) ||
 11 اقرأ ... ربك : سورة العلق (96 ، 1) || اقرأ : اقرأ C : اقرأ K (القاف مهملة) :
 اقرأ B || فإنه (بالهزة التحتية) ... اقرأ : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه)

- (٣٧٤) هذا نَتَكَلَّفُهُ ، لقولهم : « إِنَّ الْمَصَادِرَ لَا تَعْمَلُ عَمَلَ الْأَفْعَالِ إِلَّا إِذَا تَقَدَّمَتْ . وَأَمَّا إِذَا تَأَخَّرَتْ ، فَتَضَعُفُ عَنِ الْعَمَلِ . » وهذا ، عندنا ، غير مرضى فى التعليل ، لِأَنَّهُ تَحَكُّمٌ مِنَ النُّحْوِ . فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَعْقِلُ وَلَا تُعَلِّلُ . - فَيَكُونُ تَعَلُّقُ « الْبِسْمِلَةِ » ، عندى ، بقوله : « الْحَمْدُ لِلَّهِ بِأَسْمَائِهِ » . فَإِنَّ « اللَّهَ » لَا يَحْمَدُ إِلَّا بِأَسْمَائِهِ . غير ذلك لا يكون . ولا ينبغي أَنْ نَتَكَلَّفَ فِي الْقُرْآنِ مَحْذُوفًا إِلَّا لَظَرُورَةٍ . وما هنا ضرورة . 6
- (٣٧٥) فَإِنْ صَحَّ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! عَنْ اللَّهِ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى ! - : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فِي مُنَاجَاتِهِ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : يَذْكُرُنِي عَبْدِي » ، - فلا نزاع . 9
- هكذا رَوَى هَذَا الْخَبِيرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنُ سَمْعَانَ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - قَالَ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلَاثَ (مَرَّاتٍ) - غَيْرُ تَسَامٍ . » 12
- فَقِيصُ لَأَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ . فَقَالَ : إِقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - [F. 82*]

1 نتكلفه K : يتكلفه C : بتكلفه B || لقولهم ... إلا إذا (بالهمزة التحتية) : (موهلة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 2 وأما إذا (مطبوسة في B) : (الهمزة ساقطة في K) || تأخرت (بالهمزة) C : تأخرت K (مطبوسة في B) || عن العمل ... لأنه (بالهمزة) : (موهلة جزئيا في K) || 3-4 لأنه (بالهمزة) ... البسملة عندى : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، الكلمة الأخيرة مطبوسة في B) || النحوى : النجوى B || 4-6 بقوله ... وما هنا ضرورة (مطبوسة في B) : (موهلة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك في B) || 6 يتكلف : يكلف B || 7-10 فإن (بالهمزة التحتية) صح ... عن العلاء : (موهلة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وأحيانا في B و C) || 8 تبارك وتعالى : تبرك وتعل K (موهلة تماما) || 9 الصلاة : (مطبوسة في B) || 10-11 من أبيه ... عليه وسلم : (موهلة جزئيا في K ، الهمزة غالبا ساقطة فيه وفي B ، كذلك المدة) || 11 صلى الله : (مطبوسة في B) || صلاة : صلوة B || 12 يقرأ : يقرأ B || إنا (بالهمزة) نكون : انى يكون B || 13 إقرأ بها : (مطبوسة في B)

- يقول : قال الله تعالى : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَضْفَيْنِ . وَلِعَبْدِي مَأْسَلٌ . يَقُولُ عَبْدِي ، إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، فَيَذْكُرُنِي عَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . 3
- قَالَ اللَّهُ : حَدَّثَنِي عَبْدِي . « - سياتي الحديث مُفَصَّلًا ، في كل كلمة - إن شاء الله تعالى ! - كما ذُكِرَتْ ألفاظ التوجيه - ، إلى آخر « الفاتحة »
- وذكر مسلم هذا الحديث من حديث سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه 6 عن أبي هريرة ، ولم يذكر « البسملة » فيه .

(عندما يقول العالم بالله : بسم الله)

- (٣٧٦) فإذا قال العالم بالله : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ! » عَلَّقَ 9 « الباء » بما في « الحمد » من معنى الفعل ، كما قلنا . يقول : « لَا يُشْنَى عَلَى اللَّهِ إِلَّا بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى . » فذكر من ذلك ثلاثة أسماء : الاسم 12 « الله » لكونه جامعاً غير مشتق ، فَيُنْعَتُ وَلَا يُنْعَتُ بِهِ ، فإنه للأسماء

1 - 4 يقول قال ... في كل كلمة : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 1 الصلاة : الصلوة B || ولعبدى : (مطموسة في B) || 4 حمدى : (كذلك) || 5 شاء C B : شا K (الشين مهمل) || تعالى C B : تعل K (التاء مهمل) || ألفاظ : (مهمل في K الهزرة ساقطة فيه وفي B) || آخر : آخر K B || الفاتحة C B : الفاتحة K || 6 الحديث : (مهمل في K ، مطموسة في B) || سفيان C : سفين K (مهمل في B) || عيينة : (مهمل في K و B) || العلاء C B : العلاء K || عن أبيه : عن هريرة : (مهمل في K) || 7 يذكر البسملة : (كذلك) || فيه : + ن K || 9 فإذا قال : (مهمل في K ما عدا الذا ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || بالله : (الباء مهمل في K) || بسم : (كذلك) || 9 الرحيم : (الباء مهمل في K ، الكلمة مطموسة في B) || 10 الباء C B : الباء K || بما في : (مهمل في K) || الفعل : (الفاء مهمل في K) || قلنا : (القاف مفردة في K) || يقول لا يثنى : (مهمل تماماً في K) || إلا (بالهزرة والشدة) : لا . || 11 بأسماءه C B K : (الهزرة ساقطة في K) || فذكر : (الفاء مهمل في K) || ثلاثة : (مهمل تماماً في K) || أسماء C B : اسم K || 12 غير مشتق : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة فيه) || فينعت ... به : (كذلك) || فإنه (بالهزرة - التعجبية) : (الهزرة ساقطة في جميع الأصول : الفاء مهمل في K) || الأسماء B C : للاسم K

كالذات للصفات . فذكره أولاً مِنْ حَيْثُ إِنَّه دليل على الذات ، كالأسماء
الأعلام ، كلها ، فى اللسان ؛ وإن لم يَقُوْ قُوَّة الأعلام لأنه وصف للمرتبة ،
كأسم « السلطان » . فلَمَّا لم يدلَّ إلاَّ على « الذات المجردة » على الإطلاق ، 3
من حيث ما هى لنفسها من غير نِسَبٍ ، لم يتوهم فى هذا الاسم اشتقاق .
ولهذا سُمِّيَتْ بِـ « أَلْبَسْمَلَةِ » = وهو الاسم مع « الله » ، أى قولك :
« بسم الله » خاصة . مثل « أَلْعَبْدَانَةِ » = وهو قولك : « عبد الله » . وكذلك 6
[F. 82^b] « أَلْحَوْقَلَةِ » = وهو الحول والقوة مع الله .

(٣٧٧) ثم قال « إِنَّ الْعَبْدَ قَالَ ، بعد بسم الله : « الرحمن الرحيم » =
من حيث ماهو - أعنى « الرحمن الرحيم » - من الأسماء المركبة . كمثلى 9
« بَعْلَبَكْ » و « رَأَمَ هُرْمَزَ » . فسماه به مِنْ حَيْثُ ما هو أسم له ، لا مِنْ
حَيْثُ المرحومون ، ولا من حيث تعلُّق الرحمة بهم . بل من حيث ماهى
صفة له ، جَلَّ جَلَّالُهُ 1 - . فإنه ليس لعير الله ذِكْرٌ فى « البسملة » 12
أصلاً .

1 فذكره : (الفاء مهملة فى K) || أولاً C (بالهمزة والشدة) : أولاً K : أول B || إنه (بالهمزة
التحتية) : أنه . || دليل : (الياء مهملة فى K) || كالأسماء C : كالأسماء B (بالمد) : كالأسماء
K || 2 يقو قوة : (مهملة تماماً فى K) || الأعلام (بالهمزة الفوقية) : الأعلام . || لأنه (بالهمزة) :
لأنه . || وصف للمرتبة : (مهملة فى K) || 3 السلطان : (النون مهملة فى K) || فلما
... الذات : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى جميع الأصول) || المجردة ، الإطلاق :
(بإفراد التاء والقاف فى K) || 4 حيث : (الياء مهملة فى K) || غير نسب ... بالبسملة :
(مهملة جزئياً فى K) || 5-7 أى قولك ... والقوة مع الله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفى
B ، القاف أحياناً مفردة فى K) || 8 ثم قال ... بسم الله : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى
K ، القاف أحياناً مفردة فيه) : + هـ K (هاء مستطيلة الدليل ثل كلمة « الله » علامة الفصل بين
هذه الكلمة وما بعدها : « الرحمن الرحيم ») || 9-13 الرحمن الرحيم ... فى البسملة أصلاً :
(مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 بعلبك C : بعل بك B K || 11
المرحومون : المرحومين K B C || تعلق . (الكلمة ثابتة فى أصل K فوق كلمة « اتصافه » بدون
إشارة التصحيح دلالة على أن كلتى الكلمتين معتبرتتان عند الشيخ)

(تلاوة العارفين في الكتابين : التدويني والتكويني)

- ٣ (٣٧٨) ومهما ورد اسم إلهي لا يتقدمه كون يطلب الاسم ، ولا يتأخر كون يطلبه الاسم في الآية ، فإن ذلك « الاسم » ينظر فيه العارف من حيث دلالته على الذات المسماة به ، لا من حيث الصفة المعقولة منه ، ولا من حيث الاشتقاق الذي يطلبه الكون . بخلاف « الاسم الإلهي » إذا ورد في أثر كون ، أو في أثره كون ، أو بين كونين . فإنه إذا ورد الكون في أثره : فذلك الكون نتيجته ، وبه يتعلّق ، وإياه يطلب . فإنه صادر عنه ، إذا تدبرته وجدته . مثل قوله : ﴿ الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴾ . -
- ٩ (٣٧٩) وإذا تقدّم الكون ، وجاء « الاسم الإلهي » في أثره - فإنه الأول والآخر - كان على العكس من الأول . مثل ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ وقوله : ﴿ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ ﴾ فأظهر (ت) التقوى ما نتقى منه ، وهو الاسم « الله » . وفي الأول ، أظهر الاسم الإلهي عين الإنسان . وكذلك « وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ » = أظهر التعليم [F. 83^a] الاسم الإلهي ، وهو الله .

2-6 ومهما (ومهمي K) ورد ... أو بين كونين : (مهملة جزئيا في K في الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5-2 إلهي ، الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي ، الإلهي K : إلهي ، الإلهي CB || 6-8 فإنه (بالهزمة التحتية) ... خلق الإنسان : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن B C : الرحمان K || القرآن : القرآن K (مهملة) B || الرحمن ... الإنسان : سورة الرحمن (55 ، 1-3) || 9 وإذا تقدم : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، القاف والتاء مفردتان في K) || وجاء B C : وجاء K (الجيم مهملة) || الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي K ؛ الإلهي B C || في : (الفاء مهملة في K) || إثره (بالهزمة التحتية) K : أثره (بالهزمة الفوقية) C : (مطموسة في B) || 9-10 فإنه ... والآخر : (مهملة في K ، بسقوط الهزمة والمدة في جميع الأصول) || 10-11 كان (وكان B) ... فأظهر : (معظم الحروف مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 11 اتقوا ... الله : سورة البقرة (2 ، 282 ونصها : واتقوا ...) || II II التقوى : (مهملة تماما في K) ما نبتق K (يمكن قراءة K : ما يتق باعتبار أن الياء مهملة والنقطة العمودية فوقها هي علامة الغمزة ، كما هي عادة الشيخ في الضبط) : ما يتق C : ما يتقا B || وفي ، أظهر : (مهملة في K) || 12-13 الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي K : الإلهي CB || عين : (الياء مهملة في K) || ويعلمكم ... التعليم : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B)

- (٣٨٠) فإذا وقع الكون بين اسمين إلهيين ، كان الكون للأول بحكم النتيجة ، وللآخر بحكم المقدمة . مثل وقوع « الْعَالَمِينَ » بين الاسم « الرب » و « الرحمن » فى قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . 3
ومثل قوله : ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ ﴾ = فوق « ويعلمكم » بين اسمين ، تقدمه الاسم « الله » وتأخر عنه الاسم « الله » . بمعنىين مختلفين : فأثر فيه الاسم الأول طلب التعليم ، وقبل التعليم بالاسم الثانى . 6
- (٣٨١) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهى بين اسم إلهى يتقدمه ، وبين كون يتأخر عنه . مثل الاسم « الرب » بين « الله » و « العالمين » فى قوله : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فى آخر (سورة) الزمر ؛ - أو بين كون يتقدمه واسم إلهى يتأخر عنه . مثل قوله : ﴿ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَلِكِ ... ﴾ = فالرحمن الرحيم تقدمه كلمة « الْعَالَمِينَ » ، وتأخر عنه « مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . 9
فأظهر عين « الْعَالَمِينَ » « الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » = لافتقارهم (أى العالمين) . 12
إلى الرحمتين ، الرحمة العامة والخاصة ، والواجبة والامتنانية .

1 فإذا وقع ... بحكم النتيجة : (كذلك ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || إلهيين (بالهزة والمدة) : الإلهين K (الياء مهملة) : الإلهين C B || 2 وللآخر (بالمدة) C : وللآخر B K || بحكم ... والرحمن (والرحمان K) : (مهملة جزئيا فى K) || 3 الحمد ... الرحيم : سورة الفاتحة (1 ، 2 - 3) || 4 واتقوا ... الله : سورة البقرة (2 ، 282) || 3 - 4 فى قوله ... ويعلمكم : (كذلك) || الرحمن : الرحمان K (النون مهملة) || 4 - 5 فوق ... وتأخر عنه : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B القاف أحيانا مفردة فى K) || 5 - 6 بمعنيين ... بالاسم الثانى : (كذلك ، كذلك) || 7 - 8 وكذلك إذا ... يتأخر عنه : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 7 الإلهى ، إلهى (بالهزة والمدة) : الإلهى ، الإلهى K : الإلهى ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 7 - 8 بين اسم : (مطموسة فى B) || 8 يتأخر : تتأخر B || 9 - 10 الحمد ... ملك : سورة الفاتحة (1 ، 2 - 4) || 8 - 12 مثل الاسم ... فأظهر عين : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 9 بين كون : (مطموسة فى B) || 10 الرحمن : الرحمان K || 11 فالرحمن C : فالرحمان K (مهملة) : والرحمن B || 12 فأظهر عين : (مطموسة فى B) || 12 - 13 العالمين ... والامتنانية : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 12 الرحمن : الرحمان K (النون مهملة)

(٣٨٢) وطلب « الرحمن الرحيم » « مَلِكَ يوم الدين » لِيُظْهِرَ ، من كونه مَلِكًا ، سلطان « الرحمن الرحيم » ، فإنَّ الرحمة من جانب « المَلِك » 3 هي رحمة عِزَّة وامتنان مع استغناء ، بخلاف رحمة غير المَلِك ، كرحمة الأم بولدها ، للشفقة الطبيعية . [F. 83^b] فَيَدْفَعُ الأمُّ ، بالرحمة على ولدها ، ما تجده ، من الألم بسببه ، في نفسها . فَنَفْسُهَا رَحِمَتْ ، وَلِنَفْسِهَا سَعَتْ . واحتجبت عن علم ذلك بولدها . فالمنة بولدها عليها بالسببية ، لا لها . 6 ووقعت الرحمة بالولد تَبَعًا . بخلاف رحمة المَلِك : فإنها عن عِزٍّ وَغْنَى عن هذا المرحوم الخاص من رعاياه .

9 (٣٨٣) وكذلك إذا وقع الاسم الإلهي بين اسمين إلهيين ، مثل قوله : ﴿ هُوَ اللَّهُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ﴾ = فوق الاسم « الخالق » بين الاسم « الله » والاسم « البارئ » . وكذلك الاسم « البارئ » ، بين « الخالق » و « الْمُصَوِّر » . 12 . - وهذا كثير . ف « الخالق » صفة لله ، وموصوف له « البارئ » .

1 - 3 وطلب ... بخلاف : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 1 وطلب : فطلب B || الرحمن : الرحمان K (النون مهملة) || الرحيم : (مطموسة في B) || 3 مع : جمع B || استغناء : (مطموسة في B) || 3 - 8 رحمة غير ... من رعاياه : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 4 فيدفع B : فتدفع K (الفاء مهملة) C || 5 ما تجده C : ما يجده B : (مهملة في K) || في نفسها : (مطموسة في B) || رحمت B K : رحمته C || 7 بالولد : (مطموسة في B) || 9 إذا (بالهزمة التحثية) : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول . حرف الدال كتب على شكل دائرة صغيرة في K) || وقع : (القاف مهملة في K) || الإلهي (بالهزمة والمدة) : الإلهي K : (الهزمة والمدة) : الإلهي C B || إلهيين (بالهزمة والمدة) : إلهيين K (الياء مفردة) : إلهيين C : (مطموسة في B) || مثل : (التاء مهملة في K) || 10 - 12 هو ... البارئ : سورة الحشر (59 ، 24) || 10 الخالق : (مهملة في K) || البارئ C B : البارئ K || الخالق : (مهملة في K) || بين : (الباء والياء مهملتان في K) || 11 البارئ C : البارئ B K || 11 - 13 وكذلك ... للبارئ : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 11 الخالق : (مطموسة في B) || 12 لله C K : لله B || البارئ K (الهزمة ساقطة) C : البارئ B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٢٨١

- (٣٨٤) فعلى هذا الأسلوب تجرى « تلاوة العارفين » فى الكتابين :
فى القرآن ، وكتاب العالم بأسره ، فإنه (= القرآن) « كتاب مسطور » و « رُقّه
المنشور » ، الذى هو فيه ، (هو) الوجود . وكذلك تجرى أذكّارهم . 3 -
(٣٨٥) وهكذا (الأمر) فى الأكوان : إذا وقع كَوْنٌ بين كَوْنَيْنِ ،
يكون للأول أبناً وللثانى ، بعده ، أباً فى الذى يُفهم من ذلك ، كان ما كان ،
فلهذا قال الله ، فى قول العبد « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » : « ذَكَرْنِي 6
عَبْدِي » = وما قَيَّدَ هذا الذكر بشئٍ ، لاختلاف أحوال الذاكرين ، أعنى
البواعث لذكرهم : فذاكر تبعثه الرغبة ؛ وذاكر تبعثه الرهبة ؛ وذاكر
(يبعثه) التعظيم والاجلال . فأجاب الحق [F. 84^a] على أدنى مراتب العالم ، 9
وهو الذى يتلو بلسانه ولا يفهم بقلبه ، لأنه لم يتدبر ما قاله - إذا كان
التالى عالمًا باللسان - ، ولا ما ذكره ، فإن تَدَبَّرَ تلاوته ، أو ذِكْرَهُ ،
كانت إجابة إجابة الحق له بحسب ما حصل فى نفسه من العلم بما تلاه . - فتدبر 12
ما نصصه لك !

* *

- 1 - 3 فعل هذا ... تجرى أذكّارهم : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه والمدة ، كذلك فى
B) || 1 تجرى : يجرى B || 2 فى القرآن (مطموسة فى B) || 3 تجرى : يجرى B ||
4 وهكذا B C : وهاكذا K (الذاك مهمل) || 4 - 6 فى الأكوان ... فلهذا قال : (مهمل
جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 4 فى الأكوان (مطموسة فى B) || 6 فى قول :
(مهمل فى K) || بسم : (الباء مهمل فى K) || الرحيم (الباء مهمل فى K) || ذكرنى :
(النون مهمل فى K) || 7 قيد : (القاف مفردة فى K) || 7 الذكر : (الذاك مهمل فى K) ||
بشئ : بشئ K || لاختلاف : (مهمل فى K) || الذاكرين (الباء مهمل فى K) || 8 البواعث :
(الباء مهمل فى K) || فذاكر تبعثه (يبعثه B) || 8 الرغبة : (مهمل جزئيا فى K) || 8 الرهبة :
(مهمل فى K) || 9 التعظيم : (كذلك) || فأجاب الحق : (مهمل جزئيا فى K الهزة ساقطة فيه
وفى B) || 2 - 10 يتلو بلسانه ... فتدبر ما نصصناه : (مهمل جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه
وفى B) || 11 وهو : (مطموسة فى B) || 11 أو ذكره : (مطموسة فى B) || 12 بحسب
K C : يجب B

(« الحمد لله رب العالمين ! » بلسان العارفين)

- (٣٨٦) ثم قال : - قال الله تعالى : « فَإِذَا قَالِ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي الصَّلَاةِ ، يَقُولُ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي ! » . - فيقول العارف :
- 3 « الحمد لله ! » - أي عواقب الشناء ترجع إلى الله . ومعنى عواقب الشناء ، أي كل ثناء يُثنى به على كونٍ من الأكوان ، دون الله ، فعاقبته ترجع إلى الله بطريقتين . الطريق الواحدة ، الشناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة ، التي توجب الشناء عليه ؛ أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة ، القائمة به . وعلى أي وجه كان ، فإن ذلك الشناء راجع إلى الله - إذ كان الله هو الموجد لتلك الصفات والآثار - لا لذلك الكون . فرجعت عاقبة الشناء إلى الله .
- 6
- 9

(٣٨٧) والطريق الأخرى ، أن ينظر العارف فيرى أن وجود الممكنات 12

2 ثم قال : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || قال K (القاف مهملة في K) : - C || الله تعالى (تمل K) K (التاء مهملة) C : B - 2 || 3 رب العالمين : (مهملة تماما في K) || 3 في الصلاة K (مهملة تماما) C : في الصلوة B || يقول : (مهملة في K) || فيقول العارف : (مهملة تماما في K) || 4 الشناء C B : الشناء K || ترجع CK (مهملة في K) : يرجع B || عواقب الشناء : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة) || 5 فعاقبته : (الفاء مهملة في K) || ترجع K (مهملة) C : يرجع B || 6 بطريقتين ... الواحدة : (مهملة جزئيا في K) || 6 الشناء C B : الشناء K (التاء مهملة) || 6 - 7 إنما هو ... الشناء عليه : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وأحيانا في B) || 6 - 9 بما يكون ... القائمة به : (كذلك ، كذلك) || 8 نتائج : نتائج B || 9 القائمة : القائمة B (القاف مفردة في K) || وجه : (الجيم مهملة في K) || فإن (بالهزمة التحتية) : فإن : (الفاء مهملة في K) || الشناء C B : الشناء K (التاء مهملة) || راجع : (الجيم مهملة في K) || 10 لتلك الصفات : (مهملة تماما في K) || والآثار C : والآثار B K || لا لذلك الكون : (مهملة في K) || 10 - 11 فرجعت ... الشناء : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه) || 11 إلى الله : + ن K || 12 والطريق ... أن : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || ينظر : (الياء مهملة في K || وجود الممكنات : (مهملة في K ، والتاء الأخيرة ذات نقطة مفردة من تحت ا)

الباب التاسع والستون : فى معرفة اسرار الصلاة وعمومها ٢٨٣

- المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها : فهو متعلق الشئ ، لا الأكوان . —
ثم إنه ينظر فى موضع [F. 84^b] اللام من قوله : « لِلَّهِ » . فيرى أنَّ
الحامد عين المحمود لا غيره . فهو « الحامد المحمود ! » وينفى الحمد عن
3 الكون من كونه حامداً . ونفى كون الكون محموداً . فالكون ، من وجه ، محمود
لاحامد ، ومن وجه ، لا حامد ولا محمود . — فأما كونه (أى العبد)
غير حامد ، فقد بيناه : فإنَّ الحمد فعل ، والأفعال لله . وأما كونه غير
6 محمود ، فإنما يحمد المحمود بما هو له لا لغيره ؛ والكون (= العبد) لا شئ
له : فما هو محمود أصلاً . كما ورد فى مثل هذا : « أَلَمْ تَشْبِعْ بِمَا
9 لَا يَمْلِكُ كَلَابِيسُ ثَوْبَى زُورٍ »

- (٨٣٨) فيخضّر العارف فى قوله : « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » جميع
ما ذكرناه ، وما يعطيه الاسم « الرب » من الثبات ، والإصلاح ، والتربية
والملك ، والسيادة . هذه الخمسة يطلبها الاسم « الرب » . ويخضّر ما يعطيه
12 العالم من الدلالة عاينه — تعالى ! — فلا يكون جواب الله ، فى قوله :

1 إنما (بالهمزة التحتية) : انما . (النون مهملة فى K) || عين : (مهملة فى K) ||
الحق : (القاف مفردة فى K) || فيها CK : فيها B || فهو CK : هو B || متعلق الشئ :
(مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || الأكوان (بالهمزة) : الأكوان . || 2 ثم ... فى :
(مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || من قوله ... فيرى أن : (مهملة فى
K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 3 عين ... فهو : (كذلك) || 3-4 وينى ... من
كونه : (كذلك) || 4-5 ونفى (وبقي B) ... ومن وجه : (كذلك) || 5-6 فأما كونه غير :
(مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 6 فقد بيناه : (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة
فيه) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهملة فى K) || والأفعال : (مهملة فى K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6-7 وأما ... غير محمود : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || 7 فإنما . بما هو : (كذلك ، كذلك) || 7-9 والكون ... ثوب
زور : (كذلك ، كذلك أحياناً) || 8 المتشيع CK : المتشيع B || 10 فيخضّر ...
قوله : (مهملة جزئياً فى K) || الله : (مطبوسة فى B) || رب العالمين جميع : (معظم الحروف
المعجمة مهملة فى K) || 11-13 وما يعطيه ... فى قوله : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || 12 هذه : هاذ K || الاسم : (مطبوسة فى B) || 13 تعالى : تعل K
(التاء مهملة)

« حَمْدُنِي عَبْدِي » ، إِلَّا لِمَنْ حَمَدَهُ بِأَدْنَى المراتب . لأنه ، لكرمه ، يعتبر
الأضعف الذي لم يجعل الله له حظاً في العلم به - تعالى ! - رحمةً به ، لعلمه
3 أَنَّ العالم يعلم من سؤاله أو قراءته ما حضر معه في تلك القراءة من المعاني .
فيجيبه الله على ما وقع له . ويدخل في إجمال ما خاطب به عبده العامي ،
القليل العليم ، أو الأعجمي الذي لا علم له بمدلول ما يقرأه . فَأَفْهَمُ . -
6 وَاللَّهُ أَلْمَلُهُمْ ! [F. 85^a] .

(« ... الرحمن الرحيم ! »)

(٣٨٩) ثم قال عن الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . يَقُولُ
9 اللَّهُ : أَتُنَى عَلَى عَبْدِي ! » = يعنى بصفة الرحمة ، لا شتقاق هذين الاسمين
منها . ولم يقل : في ماذا ؟ لعموم رحمته . ولأنَّ العامي ما يعرف من رحمة
الله به إلا إذا أعطاه ما يلائمه في غرضه ، وإنَّ ضَرَرَهُ ؛ أو ما يلائم طبيعته ،
12 ولو كان فيه شقاؤه . والعارف ليس كذلك . فإنَّ الرحمة الإلهية قد تأتي
إلى العبد في الصورة المكروهة : كشرب الدواء الْكَرِه الطعم والرائحة للمريض ،
والشفاء فيه مبطون .

1 - 2 حمدني عبدى ... رحمة به : (مهمله جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B || 1 المراتب :
(مطموسة في B) || 3 - 5 أن العالم ... فافهم : (مهمله جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي
B) || 3 سؤاله : سواه B K || قراءته : قرائه B K || حضر معه : (مطموسة في B) || القراءة :
القراءة B : القراء K || 4 فيجيبه : فحييه B || 5 لا علم له : (مطموسة في B) || يقرأه :
يقروه B K || 6 الملهم CK : الموفق B || 7 - 8 ثم قال ... الله : (مهمله جزئيا في K ، ثابتة وسط
سطر مفرد ، وفي B و C في سياق الكلام) : + بلغ قراءة لظهير الدين محمود على وكتب ابن
المريني K (على الهامش ، بقلم نستعليق ، بخط ابن عربى مهمل جميع الحروف المعجمة ، الهمزة
ساقطة فيه ، مفردة بمسر) || 7 - 12 يقول ... قد تأتي (يأتى B) : (مهمله جزئيا في K ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الرحمن : الرحان K || 9 بصفة الرحمة : (مطموسة في B)
|| في ما : فيما . || 10 رحمته : رحمت K || يلائمه : يلائمه K : (مطموسة في B) ||
11 يلائم : يلائم B || 12 شقاؤه : شقاوة B || الالهية : الالهية K || 13 في الصورة : (مهمله في
K) || كشرب K (الشين مهمله) C : لشرب B || الدواء B C : الدوا K || الكره K :
الكويه CB (الياء مفردة في B) || والرائحة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : والرائحة B ||
14 والشفاء B C : والشفاء K || فيه : (مهمله في K)

(٣٩٠) فإِذَا قَالَ الْعَارِفُ : « الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » ، أَحْضَرَ فِي نَفْسِهِ مَدْلُولَ هَذَا الْقَوْلِ ، مِنْ حَيْثُ مَا هُوَ الْحَقُّ مَوْصُوفٌ بِهِ ، وَمِنْ حَيْثُ مَا يَطْلُبُهُ الْمَرْحُومُ ، لَعَلَّهُ بِذَلِكَ كُلَّهُ . وَيُحْضِرُ فِي قَلْبِهِ ، أَيْضًا ، عَمُومَ رَحْمَتِهِ الْوَاحِدَةِ الْمَقْسُومَةِ 3 عَلَى خَلْقِهِ فِي الدَّارِ الدُّنْيَا ، إِنْسَانِهِمْ وَجَنَّتِهِمْ ، وَمَطْيَعِهِمْ وَعَاصِيَهُمْ ، وَكَافِرِهِمْ وَمُؤْمِنِهِمْ ، وَقَدْ شَمِلَتْ الْجَمِيعَ . وَرَأَى أَنَّ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْوَاحِدَةَ تُعْطَى حَقِيقَتُهَا مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَ بِهَا عِبَادَهُ : مِنْ جِمَادٍ ، وَنَبَاتٍ ، وَحَيَوَانَ ، 6 وَإِنْسٍ ، وَجَانٍ ، وَلَمْ يَحْجِبْهَا عَنْ كَافِرٍ ، وَمُؤْمِنٍ ، وَمَطْيَعٍ ، وَعَاصٍ . وَعَرَفَ أَنَّ ذَاتَهَا ، مِنْ كَوْنِهَا رَحْمَةً ، تَقْتَضِي ذَلِكَ .

(٣٩١) ثُمَّ جَاءَ الْوَحْيُ : مِنْ أَثَرِ هَذِهِ الرَّحْمَةِ [P. 85^b] الْوَاحِدَةِ بِأَنَّ 9 هَذِهِ الرَّحْمَةُ الْوَاحِدَةُ السَّارِيَّةُ فِي الْعَالَمِ ، الَّتِي اقْتَضَتْ حَقِيقَتُهَا أَنَّ تَجْعَلَ الْأُمَّ تَعْطَفُ عَلَى وَلَدِهَا فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانَ ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ

1 فإِذَا... الْعَارِفُ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || الرَّحِيمِ : (مَهْمَلَةٌ فِي K ، مَطْمُوسَةٌ فِي B) || فِي : (كَذَلِكَ) || 2 الْقَوْلُ : (الْقَافُ مَفْرُودَةٌ فِي K) || حَيْثُ : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || الْحَقُّ : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || مَوْصُوفٌ : مَوْصُوفًا . || حَيْثُ : (الْيَاءُ مَفْرُودَةٌ فِي K) || يَطْلُبُهُ : (كَذَلِكَ) || 3 بِذَلِكَ : (الْيَاءُ مَفْرُودَةٌ فِي K) || 3 وَيُحْضِرُ فِي : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، مَطْمُوسَةٌ جَزْئِيًّا فِي B) || قَلْبِهِ : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || أَيْضًا : (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || الْوَاحِدَةُ : (ثَابِتَةٌ فِي K . عَلَى الْهَامِشِ بِقَلَمِ الْأَصْلِ) || 3-4 الْمَقْسَمَةُ ... إِنْسَانِهِمْ (بِالْهَمْزَةِ التَّحْتِيَّةِ) : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ) || 4-5 وَمَطْيَعِهِمْ ... أَيْ هَذِهِ : (كَذَلِكَ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 5 الْوَاحِدَةُ : الْوَاحِدَةُ K || 6 تُعْطَى : لَوْ لَمْ تَعْطَ . (حَذَفَ حَرْفُ « لَوْ لَمْ » ضَرْوَرِيًّا لَاسْتِقَامَةِ الْجُمْلَةِ) || 6 أَنَّ يَرْزُقَ ... وَحَيَوَانَ : (مَهْمَلَةٌ جَزْئِيًّا فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 7 وَإِنْسٍ ... وَمَطْيَعٍ : (كَذَلِكَ ، كَذَلِكَ أَحْيَانًا) || وَعَاصٍ BK : وَعَاصِي C || وَعَرَفَ : حَرْفٌ . (الْفَاءُ مَهْمَلَةٌ فِي K) || 8 تَقْتَضِي K C : يَقْتَضِي B || 9 جَاءَ C : جَاءَ K : (مَطْمُوسَةٌ فِي B) || الْوَاحِدَةُ : الْوَاحِدَةُ K || بِأَنَّ : K (الْيَاءُ مَهْمَلَةٌ ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : فَان B || 10 السَّارِيَّةُ : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || 10-11 الَّتِي اقْتَضَتْ ... فِي جَمِيعِ : (مَعْظَمُ الْحُرُوفِ الْمَعْجَمَةِ مَهْمَلَةٌ فِي K ، الْهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ فِيهِ وَفِي B) || 11 تَجْعَلَ : يَجْعَلُ B : (مَهْمَلَةٌ فِي K) || تَعْطَفُ : يَعْطَفُ B : (مَهْمَلَةٌ فِي K)

- 3 من « مائة رحمة » ؛ وقد أدخّر سبحانه لعباده في الدار الآخرة « تسعاً وتسعين رحمة ». فإذا كان يوم القيامة ، ونفذ في العالم حكمه وقضاؤه وقدره بهذه « الرحمة الواحدة » وفرغ الحساب ، ونزل الناس منازلهم من الدارين ؛ -
- 6 أضاف سبحانه هذه « الرحمة » إلى « التسع والتسعين رحمة » فكانت مائة . فأرسلها على عباده مطلقة في الدارين . فسرت الرحمة ، فوسعت كل شيء . فمنهم من وسعته بحكم ألوجوب ، ومنهم من وسعته بحكم الامتنان .
- 9 (٣٩٢) فوسعت (الرحمة الإلهية) كل شيء في موطنه ، وفي عين شيشيته . فتتعم المحرور بالزمهرير ، والمقرور بالسعير . ولو جاء لكل واحد من هذين ، حال الاعتدال لتعذب . فإذا أطلع أهل الجنان على أهل النار ، زادهم نعيماً إلى نعيمهم فوزهم . ولو أطلع أهل النار على أهل الجنان ، لتعذبوا بالاعتدال ليمّا هم فيه من الانحراف . ولهذا قابلهم بالنقيض ، من عموم المائة رحمة . وقد كان الحكم في الدنيا ، بالرحمة الدنيا ، ما قد علمتم . وهي الآن ، أعنى في الآخرة ، من جملة المائة . فما ظنك ؟ وكفى !
- 12

- (٣٩٣) فبمثل هذا النظر يقول العارف في الصلاة : [F. 86*]
- 15 « الرحمن الرحيم » . ومن هنا تعرف ما يجيب الحق به من هذا نظره .

1-5 من مائة ... مطلقة في : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهززة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B C || 2 القيامة : القيمة B || وقضاؤه : وقضاه B || 3 وفرغ : ومرغ B ||

5-10 الدارين ... فوزهم : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهززة غالبا ساقطة فيه وفي B) || 7 عين : (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) || فتتعم : فيتتعم B || 8 جاء لكل : جاك كل B || 9 لتعذب : ليعذب B || نعما : نعما B || نعيمهم : نعيمهم B ||

10-13 النار ... فما ظنك : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه والمدة ، كذلك في B) || 10 لتعذبوا : ليعذبوا B || 12-13 في الآخرة : الإخرة B ||

14 فبمثل K (مهمل تماما) C : فبمثل B || النظر ... في ... : (مهمل في K) || الصلاة C K : الصلوة B || 15 الرحمن B C : الرحمان K (النون مهمل) || الرحيم : (مطبوعة في B) || هنا : (النون مهمل في K) || تعرف B K : يعرف C || ما يجيب B K (مهمل ماعدا الباء في K) : ما يجيبه C || الحق : (القاف مفردة في K) || به (الباء مهمل في K) || نظره CK : نظره B

(« ... ملك يوم الدين ! »)

- (٣٩٤) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ . يَقُولُ اللَّهُ :
- مَجْدَنِي عَبْدِي ! » وفى رواية : « فَوَضَّيْ إِلَى عَبْدِي ! » - هذا جواب عام ، 3
- ورد عام ، كما قررنا : ما المراد به ؟ فإذا قال العارف : « ملك يوم الدين »
- لم يقتصر على الآخرة بـ « يوم الدين » . ورأى أَنَّ « الرحمن الرحيم »
- لا يفارقان « ملك يوم الدين » ، فإنه صفة لهما . فيكون الجزاء 6
- (= الدين) دنيا وآخرة . وكذلك ظهر (الأمر) بما شرع من إقامة الحدود ،
- و « ظهور الفساد فى البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ، ليذيقهم بعض
- الذى عملوا لعلهم يرجعون » = وهذا هو عين الجزاء (= الدين) . فيوم 9
- الدنيا ، أيضاً ، (هو) « يوم الجزاء » (= يوم الدين) . والله « مَلِكُ
- يوم الدين » (= مَلِكُ يوم الجزاء) .

(٣٩٥) فيرى العارف أَنَّ « الكفَّارات » سارية فى الدنيا ، وَأَنَّ الْإِنْسَانَ 12

2 ثم ... الله . (مهمله تماما فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وهى فى سياق الكلام

فى B و C) يقول : (مهمله فى K) || يوم ... يقول : (مهمله تماما فى K) || 3 مجدى :

(كذلك) || 3 وفى ... فوض إلى (بالهمزة والشدة) : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى

جميع الأصول) || جواب : (الجيم مهمله فى K) || 4 قررنا : (مهمله فى K) || فإذا قال :

(مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || يوم الدين : (مهمله فى K) || 5

يقتصر : (الياء مهمله والقاف مفردة فى K) || الآخرة C : الآخرة B K || الدين : (الياء

مهمله فى K) || ورأى B C : رأى K || الرحمن B C : الرحمان K || الرحيم : (الياء مهمله

فى K) || 6 لا يفارقان ... الدين : (مهمله تماما فى K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه .

(الفاء مهمله فى K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان فى K) || الجزاء B C : الجزاء K (الجيم

مهمله) || 7 وآخرة B C : وآخرة K || وكذلك ... من إقامة (بالهمزة التحتية) : (مهمله تماما

فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 8-9 ونهوى ... بضم الذى : (مهمله جزئيا فى K ،

القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9-10 يرجعون ... يوم الجزاء (الجزاء K) :

(كذلك ، الهمزة ساقطة فيه) || II الدين : (الياء مفردة فى K) || 12 فيرى ... وَأَنَّ الْإِنْسَانَ :

(مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- في الدار الدنيا ، لا يسلم من أمر يضيّق به صدره ، ويؤله حسا وعقلا
(= وَمَعْنَى) . حَتَّى قَرَصَهُ الْبُرْغُوثُ ، وَالْعَشْرَةُ . فالآلام محدودة مَوْقَّتَةٌ ،
3 ورحمة الله تعالى غير مَوْقَّتَةٌ ، فإنها « وسعت كل شيء » . فمنها ما تُنال
وتُحكّم من طريق الامتنان ، وهو أصل الأخذ لها الامتنان . ومنها ما تؤخذ
من طريق الوجوب الالهي في قوله : ﴿ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ﴾ ،
6 وقوله : ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا ﴾ . - فالتناس يأخذونها [F. 86^b] جزاءا ، وبعض
المخلوقات من المكلفين تنالهم امتنانا ، حيث كانوا - . فَأَفْهَمَ !
(٣٩٦) فكلُّ أَلَمٍ في الدنيا والآخرة ، فإنه مُكَفَّرٌ لأُمُور - قد وقعت -
9 محدودة مَوْقَّتَةٌ وهو جزاء لمن يتألم به من صغير وكبير ، بشرط تعقل
الألم ، لا بطريق الاحساس بالتألم دون تعقله . وهذا المدرك لا يدركه
الألم من كُثِفَ له . فالرضيع لا يتعقل الألم ، مع الإحساس به . إلا أن أباه
12 وأمه ، وأمثالهما من محبيه وغير محبيه ، يتألم ويتعقل التألم لما يرى في
الرضيع من الأمراض النازلة به . فيكون ذلك كفارة ، لتعقل الألم . فإن
زاد ذلك العاقل الترحم به ، كان ، مع التكفير عنه ، مأجورا . إذ « في
15 كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ . » وكل كبد فإنها رطبة ، لأنها بيت الدم . والدم
حارٌّ رَطْبٌ ، طَبْعُ الحياة

1 - 4 الدنيا ... من طريق الامتنان : (مهمل جزئيا ، في K القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة فيه
وفي B) . 2 والعشيرة K (التاء مهمل) C : والعشيرة B || مَوْقَّتَةٌ K (الهزمة ساقطة) C : مَوْقَّتَةٌ
B || 3 ورحمة B C : ورحمت K || تعال B C : تعل K (مهمل) || 3 ما تنال وتحكم K
C : ما ينال ويحكم B || 5 - 6 كتب ... فسأكتبها : سورة الأنعام (6 ، 54) || 4 - 10
الأخذ ... فالرضيع لا يتعقل التألم : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B أحيانا) ||
4 ومنها : (مطموسة في B) || ما تؤخذ : ما يؤخذ B || الالهى (بالهزمة والمدة) :
الالهى K : الالهى B C || 6 جزاء : جزاء C : جزاء K : جزاء B || 7 تنالهم : ينالهم B ||
9 وكبير : + ومتوسط B || 10 - 13 إلا أن ... زاد ذلك : (مهمل جزئيا في K ، مطموسة جزئيا
في B ، الهزمة ساقطة فيها) || 13 العاقل : (القاف مهمل في K) || الترحم K C : الترحم
B || التكفير : (متهملة تماما في K) || مأجورا C : مأجورا B K || إذ (بالهزمة التحتية) : إذ
... || 13 - 14 في ، كبد : (مهمل في K) || 14 فإنها (بالهزمة التحتية) : فإنها . (الفاء
مهمل في K) || لأنها (بالهزمة) : لأنها . (النون مهمل في K) || بيت : (مهمل ما عدا ألتاء
في K) || 15 حار K C : حاد B || رطب K C : (مطموسة في B)

- (٣٩٧) وأما الصغير إذا تعقل التألم ، وطلب النفور عن الأسباب الموجبة للتألم ، واجتنبها ، فإن له كفارة فيها لِمَا صدر منه مِمَّا آلم به غيره : من حيوان ، أو شخص آخر من جنسه ، أو إبائية عما تدعوه إليه 3 أمه أو أبوه ، أو سائل يسأله أمراً مَّا فَبِئْسَ عليه ، فتألم السائل حيث لم يقض حاجته هذا الصغير . فإذا تألم الصغير ، كان ذلك التألم القائم به جزاءاً مُفَرَّغاً لما آلم به ذلك السائل بإبائيته عَمَّا أَلْتَمَسَهُ منه فى سؤاله . 6 أو كان قد [F. 87^a] آذى حيواناً ، من ضرب كلب بحجر ، أو قتل بُرْغوث وقملة ، أو وَطِئَ نَمْلَةً برجله فقتلها ، أو كل ما جرى منه بقصد وبغير قصد . - وسر هذا الأمر عجيبٌ ، سارٍ فى الموجودات ، حتى الإنسان 9 يتألم بوجود الغيم ويضيق صدره به ، فإنه كفارة لأُمُور أتاها قد نسيها أو يعلمها .

- (٣٩٨) فهذا ، كله ، يراه أهل الكشف ، محققاً فى قوله : « مَلِكٌ 12

1 وأما (بالهمزة والشدّة) C : وأما B K || التألم (بالهمزة) C : التألم B K || وطلب C K : فطلب B || عن : (مهملة فى K) || الأسباب (بالهمزة) : الأسباب B K || 2 للتألم (بالهمزة) C : للتألم B K || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . . . (الفاء مهملة فى K) || كفارة فيها : (مهملة تماماً فى K) || منه ما آلم C K : (معطووسة فى B) || به ، حيوان : (مهملة فى K) || 3 شخص : (مهملة فى K) || آخر C : آخر B K || إبائية (بالهمزة التحتية) : إبائية C K : إبائية B (بالمدّة) || 4 سائل K (الهمزة ساقطة) C : سائل B || يسأله C B : يسأله K || فأنى (بالهمزة) C : فأنى B K || فتألم (بالهمزة) C : فتألم B K || السائل K (الهمزة ساقطة) C : (معطووسة فى B) || 4 - 5 حيث ... تألم الصغير : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 - 6 كان ذلك ... فى سؤاله : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وأحياناً فى B) || 6 جزاءاً : جزاء K : جزاء C B || آلم C K : ألم B || إبائيته (بالهمزة التحتية) : فأنائيته B || التمس : (معطووسة فى B) || 7 - 8 قد آذى ... وقملة : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 11 - أو وطئ ... أو يعلمها : (كذلك ، كذلك ، القاف غالباً مفردة فى K || 8 جرى C : جراً K : (معطووسة فى B) || 10 أليم C K : أليم B || فإنه كفارة : (معطووسة فى B) || 12 فهذا كله ... ملك : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 12 فى قوله K B - : C

- يوم الدين » ، فيقول الله : « فَوَضَّ إِلَى عَبْدِي » ، أو « مَجْدَنِي عَبْدِي »
أو كلاهما . إِلَّا أَنَّ « التمجيد » راجع إلى جناب الحق ، من حيث
3 ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ؛ « والتفويض »
من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه لا غير . فإنه (- تعالى ! -)
« وكيل » لهم بالوكالة المفوضة . فضى حق قوم يقول : « مَجْدَنِي عَبْدِي »
6 وفى المقصد ؛ وفى حق قوم يقول : « فَوَضَّ إِلَى عَبْدِي » وفى المقصد أيضا .
فإنَّ العبد قد يجمع بين المقصدين ، فيجمع الله ، فى الردِّ ، بين « التمجيد »
و « التفويض » . - فهذا النصف ، كله ، مُخَلَّصٌ لجناب الله ، ليس
9 للعبد فيه اشتراك .

(... إياك نعبد وإياك نستعين !)

- (٣٩٩) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ .
12 يَقُولُ اللَّهُ : هَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . » فهذه الآية تتضمن
[F. 87^b] سائلاً ومسئولاً مخاطباً ، وهو « الكاف » من « إياك »
فيهما . و « نعبد ونستعين » هما للعبد ، فإنه العابد والمستعين .
15 فإذا قال العبد : « إياك » (فقد) وحدَّ الحقَّ بحرف الخطاب ،

1 - 3 يوم الدين ... ما تقتضى نسبة العالم : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
|| 1 مجدى : (مطبوسة فى B) || 3 ما تقتضيه ذاته : ما يقتضيه ذلة B || تقتضى : يقتضى B || 3
- 7 والتفويض ... أيضا فى : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || 3 والتفويض :
(مطبوسة فى B) || ما تقتضى : ما يقتضى B || 6 المقصد : (مطبوسة فى B) - || 7 - 9 العبد
قد يجمع ... فيه اشتراك : (مهمل جزئيا فى K) || الرد بين : الردين B || 8 والتفويض :
(مطبوسة فى B) || 11 ثم قال الله : (مهمل فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C B فى
سياق الكلام) : الله : - B || 11 يقول ... ونعبد ونستعين : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة
فيه وفى B أحيانا) (نستعين : + ن K || 12 هذه : هاده K || سائلا : سايلا B || 13 ومسئولا :
ومسؤولا : K ومسؤولا C || 14 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (الفاء مهمل فى K) || 15 فإذا (بالهمزة
التيهية) : فإذا . (الفاء مهمل فى K) || قال : (القاف مهمل فى K) || إياك (بالهمزة التحتية) : إياك
(إياك مهمل فى K) || 15 بحرف : (الباء مهمل فى K) || الخطاب : (إياك مهمل فى K)

- فجعلله مواجهها له لا على جهة التحديد ، ولكن امتثالا لقول الشارع لمثل ذلك السائل فى معرض التعليم ، حين سألته عن « الإحسان » ، فقال له - صلى الله عليه وسلم ! - : « (...) أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ . » = فلا بُدَّ أَنْ تواجهه (- سبحانه ! -) بحرف الخطاب ، أو حرف التاء المنصوبة فى المذكر ، المخفوضة فى المؤنث . - فإننى قد أوثنت الخطاب من حيث « الذات » .
- ٦ (٤٠٠) وهذا مشهد خيالى ، فهو برزخى . وجاءت هذه الآية برزخية ، وقع فيها الاشتراك بين الحق وبين عبده . وما مضى من « الفاتحة » مُخَلَّص لله ، وما بقى منها مُخَلَّص للعبد . وهذه (الآية) ، التى نحن فيها ، مشتركة . - وإنما وَحَّدَهُ (العبد) ولم يجمعه ، لأنَّ المعبود واحد . وجمع (العبد) نفسه ، بنون الجمع والعون المطلوب : لأنَّ العابدين من العبد كثيرون ، وكل واحد من العابدين يطلب العون ، والمقصود بالعبادات واحد .
- ٩ فعلى العين عبادة ، وعلى السمع والبصر واللسان واليد والبطن والفرج والرجل والقلب . فلهذا قال : « نعبد ونستعين » بالنون .
- ١٢

١ فجعله مواجهها : (مهملة تماما فى K) || جهة : (الجيم مهملة فى K) || التبعيد : (الياء مهملة فى K) || ولكن Q : (مطموسة فى B) : ولاكن K (النون مهملة فى K) || امتثالا ... لمثل : (مهملة تماما فى K) || ٢ السائل K (الهززة ساقطة) C : السائل B || فى ... التعليم : (مهملة تماما فى K) || حين : (الياء مهملة فى K) || سألته B C : سألته K || عن ... فقال : (مهملة تماما فى K) || له CK : B || ٣ عليه : (الياء مهملة فى K) || أن تعبد : (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || كَأَنَّكَ (بالهززة) C : كَأَنَّكَ K (النون مهملة) : (مطموسة فى B) || فلا : (الفاء مهملة فى K) || تواجهه K (الجيم مهملة) C : يواجهه B || ٤ بحرف ... أو حرف : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || C B : التا K || ٥- المنصوبة ... المخفوضة : (مهملة جزئيا فى K) || ٥ المؤنث CB : المؤنث K (التاء منناة) || فإننى (بالهززة التحتية) : فإننى . (الفاء مهملة فى K) || أوثنت (بالهززين) : أوثنت K : أوثنت B : أنث C || الخطاب ، حيث : (مهملة جزئيا فى K) || ٦- ٩ مشهد ... وإنما (بالهززة) وحده : (مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، الهززة والمدة ساقطتان ، كذلك فى B) || ٦ وجاءت : وجاءت K (الجيم مهملة) B || ٩- ١٣ ولم يجمعه ... بالنون : (مهملة جزئيا فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || ١١ يطلب : يطلب B || بالعبادات : (مطموسة فى B) || ١٢ فعل CB : فعل K (الفاء مهملة) || عبادة C : عباده BK (الياء مهملة فى K)

(٤٠١) وإنَّ العَالَمَ (الإنسان) نظر إلى تفاصيل [F. 88^a] عَالَمِهِ ، وأن الصلاة قد عَمَّ حكمها جميع حالاته ظاهراً وباطناً ، لم ينفرد بذلك جزءاً عن آخر : فإنه يقف بكله ، ويركع بكله ، ويجلس بكله . فجميع عَالَمِهِ قد اجتمع على عبادة ربه ، وَطَلَبَ المعونة منه على عبادته . فجاء (العبد) بنون الجماعة في « نعبد ونستعين » . فترجم اللسان عن الجماعة . كما يتكلم الواحد عن الوفد بحضورهم بين يَدَيِ الملك . - فعلم العبد من الحق ، لما أنزل عليه هذه الآية ، بإفراده نفسه ، أن لا يُعْبَدَ إِلَّا إِيَّاه .

(٤٠٢) وَلَمَّا قَيَّدَ (الحق) العبدَ بالنون : (فهذا يعني) أنه يريد منه أن يعبدَه بكله ، ظاهراً وباطناً ، من قوى وجوارح ، ويستعين على ذلك الحد . وَمَتَى لم يكن المُصَلِّي هذه المثابة ، من جمَع عَالَمِهِ على عبادة ربه ، كان كاذباً في قراءته إذا قال : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . » = فَإِنَّ اللَّهَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فيراه ملتفتاً في صلاته ، أو مشغولاً بخاطره في دكانه أو تجارته . وهو ، مع هذا يقول : « نعبد » . ويكذب ! فيقول الله له : « كذبت في كنايةك بجمعيتك على عبادتي . ألم تلتفت ببصرك إلى غير قبيلتك ؟ ألم

1-6 وإن (بالهمزة التحتية) ... بين يدي : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه والمدة كذلك في B || 1 تفاصيل : (مطموسة في B) || 2 الصلاة : الصلوة B || جزء B K : جزؤ C || 3 ويجلس بكله : (مكررة في K ثم شطب عليها بالأصل) || 4 على عبادته : على عبادة ربه فطلب المعونة منه على عبادته B || 6-9 فعلم العبد ... يعبدَه بكله : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 7 أن لا يعبد : أن لا يعبد B || 8 العبد مطموسة في B || 9-11 ظاهراً ... إذا قال إياك (بالهمزة التحتية) : مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B || 10 جمع : مطموسة في B || 11 قراءته : قرائه B K || إذا : إذا B || نعبد وإياك (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11-12 نستعين ... ملتفتاً في : (كذلك ، كذلك) || 12 صلاته GK : صلواته B || مشغولاً : (مهملة في K) || بخاطره (مطموسة في B) || 12 أو تجارته : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 13 فيقول : (مهملة في K) || 13 له CK : B- || 13-14 كذبت ... بجمعيتك : (مهملة جزئياً في K) || 14 تلتفت ببصرك : (كذلك) || قبيلتك : (مطموسة في B)

تُضَع بِسْمَعِكَ إِلَى حَدِيثِ الْحَاضِرِينَ ؟ أَلَمْ تَعْقِلْ بِقَلْبِكَ مَا تَحْدُثُوا بِهِ ؟
فَأَيْنَ صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ : « نَعْبُدُ » بَنُونَ الْجَمْعِ ؟

- (٤٠٣) فَيُخَضِّرُ الْعَارِفُ هَذَا كُلَّهُ فِي خَاطِرِهِ . [F. 88^b] فَيَسْتَحْيِ أَنْ
يَقُولَ فِي مَنَاجَاتِهِ فِي صَلَاتِهِ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » ، لَثَلَا يُقَالُ لَهُ : « كَذَبْتَ ! »
فَلَا بُدَّ أَنْ يَجْتَمِعَ ، مَنْ هَذِهِ حَالَتُهُ ، عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ ، حَتَّى يَقُولَ لَهُ الْحَقُّ :
« صَدَقْتَ » - إِذَا تَلَا - « فِي جَمْعِيَّتِكَ عَلَى فِي عِبَادَتِكَ إِيَّائِي » ، وَطَلَبَ
مَعُونَتِي .

(المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعانى القرآن)

- (٤٠٤) رَوَيْنَا فِي هَذَا الْبَابِ ، عَلَى مَا حَدَّثَنَا بِهِ شَيْخُنَا الْمُقْرَى ، أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ خُلْفِ بْنِ صَافٍ ، اللَّخْمِيُّ ، عَنْ بَعْضِ الْمُعَلِّمِينَ مِنَ الصَّالِحِينَ ، أَنَّ
شَخْصًا صَبِيًّا صَغِيرًا كَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ . فَرَأَاهُ مُصَفِّرُ اللَّوْنِ ، فَسَأَلَهُ

1 تصنع : (التاء مهملة في B) || بسمعك : (الياء مهملة في K) || حديث : (الياء مهملة في K ،
الثاء فيه مثناة) || الحاضرين : (الياء والنون مهملتان في K) || 2-1 تعقل... في قولك : (مهملة
جزئية في K ، القاف أحياناً مفردة) || 1 ما تحدثوا : ما تحدثوا B || 2 بنون الجمع : (مهملة
تماماً في K) || 3 فيخضر... في خاطره (مطموسة في B) : (مهملة جزئية في K) ||
فيستحي... في مناجاته : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 في صلاته K (مهملة) C :
صلوته B || إياك (بالهمزة التعتية) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
تلا K (الهمزة ساقطة) C : ليلا B || يقال : (الياء مهملة في K) || فلا بد... يجتمع :
(مهملة جزئية في K) || 5 عبادة : (التاء مهملة في K) || يقول... صدقت : (مهملة تماماً
في K ، الكلمة الأخيرة مطموسة في B) || 6 تلا C : ثل B K || 6 في جميعتك... وطلب :
(مهملة جزئية في K) || 7 معونتي : + ن K || 9 رويننا... الباب : (مهملة جزئية في K ،
الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || 9 ما حدثنا... شيخنا : (مهملة
تماماً في K) || المقرى... المقرى . || 10 بن خلف بن : (مهملة تماماً في K) || 10 هن :
(مطموسة في B) || بعض... شخصاً : (مهملة جزئية في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| 11 صغيراً : (الياء مهملة في K) || 11 يقرأ C : يقرأ C : يقرأ K (الياء مهملة ، القاف
مفردة) B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || فرآه C : فرأه B K ||
نسأله C : فسأله B K : (الصواب أن يقال : فسأله)

- عن حاله . فقليل له : إنه يقوم الليل بالقرآن كله . فقال له : « يا ولدي ، أخبرت أنك تقوم الليل بالقرآن كله . » - فقال : « هو ما قيل لك . » -
- 3 فقال : « يا ولدي ! إذا كان في هذه الليلة فأخضرنى في قبلك ، وأقرأ على القرآن في صلاتك ، ولا تغفل عني . » - فقال الشاب : « نعم ! »
- (٤٠٥) فلما أصبح ، قال (الشيخ) « هل فعلت ما أمرتك به ؟ » -
- 6 قال (الصبي) : « نعم ! يا أستاذ . » - قال : « وهل ختمت القرآن البارحة ؟ » - قال : « لا ما قدرت على أكثر من نصف القرآن . » - قال : يا ولدي هذا حسن . إذا كان في هذه الليلة ، فأجعل من شئت من أصحاب رسول الله - صلى عليه وسلم ! - أمامك ، الذين سمعوا القرآن من رسول الله - صلى عليه وسلم ! - [F. 89^a] وأقرأ عليه ، وأحذر . فإنهم سمعوه من رسول الله - صلى عليه وسلم ! - فلا تزل في تلاوتك . » - فقال :
- 12 « إن شاء الله - يا أستاذ ! - كذلك أفعل . »
- (٤٠٦) فلما أصبح سأل الأستاذ عن ليلته . فقال : « يا أستاذ ، ما قدرت على أكثر من ربع القرآن . » - فقال : « يا ولدي أتلى ، هذه الليلة ، على رسول
- 1 - 4 فقليل له ... فقال الشاب نعم : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 3 في قبلك : (مهمل تماما في K) : في قبلك B : (على الهامش بقلم الاصل : في قبلك) || 5 - 10 فلما أصبح ... وأقرأ (واقراء B) عليه : (مهمل جزئيا في K ، القاف غالبا مفردة ، الهزة والمدة ساقطتان فيه كذلك في B) || 10 واحذر فإنهم : (مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 11 فلا تزل ... تلاوتك : (مهمل جزئيا في K) || فقال : (مهمل في K) || 12 إن شاء K (الهزة ساقطة) C : انشا B || يا استاذ ... أفعل : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 13 فلما أصبح : (مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || سأل C : سأل B K || الاستاذ K (التاء مهمل) C : الاستاذ B || ليلته : (الياء مهمل في K) || يا استاذ K C : يا استاذ B || ما قدرت : (مهمل في K) || 14 أكثر ... ربع : (مهمل تماما في K) || القرآن C : القرآن K (مهمل) B || فقال ... ولدي : (مهمل تماما في K) || هذه B C : هاه K || الليلة : (مهمل في K)

الله - صلى الله عليه وسلم ! - الذى أنزل عليه القرآن . واعرف بين يديّ
من تتلوه . » - فقال : « نَعَمْ ! » فلما أصبح قال : « يا أستاذ ، ما قدرت
طول ليلتي على أكثر من جزء من القرآن ، أو ما يقاربه . » - فقال (له) : 3
« يا ولدي ، إذا كان هذه الليلة فلتكن تقرأ القرآن ، بين يدي جبريل
الذى نزل به على قلب محمد - صلى الله عليه وسلم ! - فأخبر . وأعرف
6 قدر من تقرأ عليه . »

(٤٠٧) فلما أصبح (الشاب) قال : « يا أستاذ ، ما قدرت على أكثر
من كذا » ، - وذكر آيات قليلة من القرآن . - قال (الأستاذ) : « يا ولدي ،
إذا كان هذه الليلة تُبْ إلى الله ، وتَهَبْ ، وأَعْلَمْ أَنَّ المصلى يناجى ربه ، 9
وَأَنْك واقف بين يديه تتلو عليه كلامه ، فَانْظُرْ مَا حَظُّكَ من القرآن وَحَظُّهُ .
وتدبر ماتقرأه . فليس المراد جمع الحروف ، ولا تأليفها ، ولا حكاية
الأقوال ، وإنما المراد بالقراءة التدبير لمعانى ماتتلوه . فلا تكن جاهلاً . » 12

(٤٠٨) فلما أصبح انتظر الأستاذ الشاب ، فلم يجرى إليه . فبعث

1 الذى ... القرآن (مضمومة فى B) : (مهملة جزئيا فى K ، لهزة المدة فيه ساقطتان) || بين يدي :
(مهملة فى K) || 2 تتلوه K (مهملة) C : يتلوه B || 2 فقال ... يا أستاذ (يا أستاذ B) :
(مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 2-3 ما قدرت ... جره (جزو B)
من : (كذلك) || من القرآن C : من القرآن K (القاف مفردة ، النون الأولى مهملة) B ||
3 ما يقاربه ... تقرأ القرآن : (مهملة جزئيا فى K : فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 4 هذه
C B : هاذ K || فلتكن تقرأ : فليكن يقرأ B || 4-6 بين يدي ... تقرأ عليه : (مهملة
جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 6 تقرأ K (مهملة)
C : يقرأ B || 7 فلما أصبح ... كذا : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) ||
يا أستاذ : + والله B || 8 آيات قليلة ... الليلة (اليلة B) : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة مع
المدة ساقطة فيه ، كذلك فى B) || هذه B C : هاذ K || 9-12 وتاهب ... تكن جاهلاً :
(مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، الهزة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك فى B) || 10 وأَنْك
واقف : واتل واقفا B || تتلو : يتلو B || 11 تقرأ : تقرأ K || 12 بالقراءة : بالقراءة K
(القاف مفردة) : بالقراءة B || 13-13 فلما أصبح ... فبعث : (معظم الحروف المعجمة
مهملة فى K ، الهزة فيه ساقطة ، كذلك فى B ، القاف أحيانا مفردة فى K)

3 من يسأل عن شأنه [F. 89^b] فقيس له : « إنه أصبح مريضاً يعاد . » فجاء إليه الأستاذ فلما أبصره الشاب بكى ، وقال يا أستاذ ، جزاك الله عنى خيراً ! ما عرفت أنى كاذب إلا البارحة لما قمتُ في مُصَلَّاي وأحضرت الحق - تعالى ! - وأنا بين يديه أتلو عليه كتابه . فلما استفتحت الفاتحة . ووصلت إلى قوله : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ . نظرت إلى نفسى فلم أرها تصدق في قولها ، فأستحييتُ أن أقول بين يديه : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ وهو يعلم أنى أكذب في مقالتي . فإني رأيت نفسى لا هية بخواطرها عن عبادته .

9 (٤٠٩) « فبقيت أردد القراءة من أول الفاتحة إلى قوله : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ولا أقدر أن أقول : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ - إنه ما خلصت لى . فبقيت أستحي أن أكذب بين يديه - تعالى ! - فبقيت . فما ركعت حتى طلع الفجر . وقد رُضت كبدى ! وما أنا إلا راحل إليه على حالة لا أرضاها من نفسى . » - فما انقضت ثالثة حتى مات الشاب . فلما دُفِنَ أتى الأستاذ إلى قبره ، فسأله عن حاله . فسمع صوت الشاب ، من قبره وهو يقول له : يا أستاذ

أَنَا حَيٌّ عِنْدَ حَيٍّ لَمْ يُحَايِسْ بَنِي بِشَى !

1-5 من يسأل ... إياك نعيد نظرت : معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمة فيه ساقطة ، كذلك في B القاف أحياناً مفردة في K || 1 أنه : ان الشاب B || 2 بكى : بكاء K || 3 إلا : إلى B || لما : فلما B || تعالى : تمل K || 5-7 نفسى فلم ... عن عبادته : (مهملة جزئياً في K ، الهمة ساقطة فيه وفي B) || 7 فإني : وإني B || 8-10 فبقيت ... أن أكذب : (مهملة جزئياً في K ، الهمة ساقطة فيه وفي B ، القاف أحياناً مفردة) || 8 القراءة : القراءة B K || 9 أقول : (مطموسة في B) || ما خلصت C K : ما حصلت B || 10 بين يديه : (مهملة تماماً في K) || تعالى B C : تمل K (التاء مهملة) || فيمقتنى ... حتى : (مهملة جزئياً في K) || 11 وقد : (القاف مهملة في K) || إلا (بالحمة التحتية) : إلا . : راحل : (مطموسة في B) || إليه (بالحمة التحتية) : إليه . : حالة : (التاء مهملة في K) || 12 فإ ... ثالثة : (مهملة جزئياً في K ، القاف فيه مفردة) || ثالثة : ثلاثة B || أتى B C : أنا K || الأستاذ إلى : (الهمزة ساقطة .) || 13 قبره : القاف مفردة في K || فسأله C : فسأله B K || فسمع : (الفاء مهملة في K) || الشاب : (مطموسة في B) || يقول : (الياء مهملة في K والقاف مفردة) || باستاذ : (الياء مهملة في K) || 14 أنا : (الذون مهملة في K ، الهمة ساقطة فيه وفي B)

قال : « فرجع الأستاذ إلى بيته ، ولزم فراشه مريضاً مما أثر فيه حالُ
الفتى . فلحق به . » فمن قرأ : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ » على قراءة الشاب ، فقد
قرأ ! [F. 90^a]

3

(« ... إهدنا الصراط المستقيم ! »)

- (٤١٠) ثم قال الله : « يَقُولُ الْعَبْدُ : أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ * غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . - فَيَقُولُ اللَّهُ : 6
هَؤُلَاءِ لِعَبْدِي . وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . » - فإذا قال العارف : « أَهْدِنَا » ،
أحضر الاسم الإلهي « الهادى » ، وسأله أن يهديه الصراط المستقيم : أن
يبينه له ، ويوفقه إلى المشى عليه ، وهو صراط التوحيدين ، توحيد الذات 9
وتوحيد المرتبة ، وهى الألوهية بلوازمها من الأحكام المشروعة التى هى حق
الإسلام ، فى قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « (...) إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ،
وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ . » - فَيُحْضِرُ (العارف) فى نفسه « الصراط المستقيم 12
الذى هو عليه الرب » ، من حيث ما يقود الماشى عليه إلى سعادته .

1 قال ... فراشه : (مهملة جزئياً فى K) || مريضاً : (مهملة فى K) || فيه : (كذلك) ||
حال : (مطموسة فى B) || 2 فلحق : (القاف مفردة فى K) || به : + ن K || 3 قرأ : C : قرا
K (مهملة) : قراءة B || إِيَّاكَ : (مهملة فى K ، والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || قراءة C :
قراءة B K || الشاب : (الشين مهملة مهملة فى K) || 5 ثم ... الله : (مهملة تماماً فى K ، الجملة
ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C فى سياق الكلام) || الله CK : - B || 5 - 6 يقول ... عليهم :
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K) || 6 غير المغضوب ... الضالين : (كذلك) || عليهم :
(مطموسة فى B) || فيقول : (مهملة تماماً فى K) || 7 هَؤُلَاءِ C : هَؤُلَاءِ K : هَؤُلَاءِ B ||
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي : (مهملة فى K) || مَسْأَلُ C B : مَا سَأَلَ K : + ن K || 7 - 8 فإذا (وإذا B)
... أحضر : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 الإلهي (بالهمزة والمدة) :
الالهى K : الهى C B || 8 - 13 وسأله أن يهديه ... عليه إل ... سعادته : (معظم الحروف
المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 8 - 9 أن يبينه K (مهملة) C : أى يشبته B ||
9 المشى CK : المسمى B || التوحيدين K (مهملة جزئياً) C : التوحيد من B || 10 من : (مطموسة
فى B) K || 12 فيحضر K (الفاء مهملة) C : فيخطر B || المستقيم : (مطموسة فى B)

- (٤١١) أخبر الله تعالى عن هود أنه قال : ﴿ إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ .
 - فإن العارف إذا مشى على ذلك الصراط الذي عليه الرب تعالى ، على
 3 شهود منه ، كان الحق أمامه ، وكان العبد تابعاً للحق على ذلك الصراط ،
 مجبوراً . وكيف لا يكون (العبد) تابعاً مجبوراً ، و « ناصيته بيد ربه » ،
 يجره إليه ؟ فإن الله يقول : ﴿ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . إِنَّ رَبِّي
 6 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ = فدخل ، في حكم هذه الآية ، جميع مآذب ، علواً
 وسفلاً ، دخول ذلة وعبودية . والناس ، في ذلك ، بين مكاشف يرى اليد
 في الناصية ، أو مؤمن . [F. 90^b] فكل دابة دخلت عموماً ما عدا الإنس
 9 والجن ، فإنه ما دخل من الثقلين إلا الصالحون منهم خاصة .

- (٤١٢) ولو دخل جميع الثقلين (في حكم الآية) لكان جميعهم على
 « طريق مستقيم » = صراط الله من كونه رباً . يقول تعالى : ﴿ وَإِنْ مِنْ
 12 شَيْءٍ إِلَّا يَنْسَبِحُ بِحَمْدِهِ ﴾ . وقال في حق الثقلين خاصة ، على طريق
 الوعيد والتخويف حيث لم يجعلوا نواصيهم بيده ، وهو أن يتركوا

1 أخبر K (الخاء مهملة) C . اخبار B || 2-6 تعالى (تعلی K : التاء مهملة) ... جميع
 مآذب : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه مع المدة ، كذلك في B) || 3
 الصراط : الصراط B || 4 بيد ربه K (مهملة) C : بيديه B || 5 الله : + تعالى B || مامن K
 C : مآين B || 5-6 مامن ... مستقيم . سورة هود (11 ، 5) || 7-9 دخول ذلة ... والجن
 فإنه : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة وكذلك في B) || 7 والناس K C : والياس B ||
 يرى C B : يرا K || 9 ما دخل من : (مهملة تماماً في K) || الثقلين : (بإهمال القاف والياء في
 K) || إلا (بالهزمة والشدة) : الا . : (مهملة تماماً في K) || 10 جميع الثقلين : (مهملة
 تماماً في K) || 11 طريق K (مهملة) C : صراط B || مستقيم : (الياء مهملة في K) || يقول
 (مهملة في K) || تعالى C B : تعل K (مهملة) || 11-12 وإن ... بحمده : سورة الإسراء
 (17 ، 44) || 11 وإن (بالهزمة التحتية) : وان . : (النون مهملة في K) || 12 شيء C B : شيء
 K || إلا (بالهزمة والشدة) : الا . : (مهملة تماماً في K) || وقال ... حق :
 (مهملة تماماً في K) || الثقلين ... طريق : (كذلك) || 13 والتخويف (مطموسة في B) : (مهملة
 جزئياً في K) || 13 حيث ... يتركوا : (كذلك) || وهو أن يتركوا K C : وان لا يتركوا

- لإرادتهم لإرادته فيما أمر به ونهى : ﴿ سَنَفَرُغْ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ . ولهذا
قال : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ = يريد الذين وفقهم الله ،
وهم العالمون كلهم أجمعهم ، والصالحون من الإنس ، مثل الرسل 3
والأنبياء والأولياء ، وصالحى المؤمنين ، ومن الجان كذلك . فلم يجعل
« الصراط المستقيم » إلا لمن أنعم الله عليه : من نبي ، وصديق ، وشهيد ،
وصالح . - وكل دابة « هو آخذ بناصيتها » . 6

- (٤١٣) فإذا حضر العارف فى هذه القراءة ، جعل ناصيته بيد ربه ،
فى غيب هويته . « وَمَنْ شَدَّ شَدًّا إِلَى النَّارِ » = وهم الذين استثنى الله تعالى
بقوله : ﴿ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ﴾ = أى إلا من غضب الله عليهم لما 9
دعاهم بقوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » فلم يجيبوا ؛ - ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ =
فاستثنى بالعطف من حار ، وهم أحسن حالا من « المغضوب عليهم » . -
فمن لم يعرف ربه أنه ربه ، وأشرك معه فى ألوهيته من لا يستحق أن يكون 12
إلها ، كان من المغضوب عليهم . [F. 91*]

1 ارادتهم ... سنفرغ : (مهمله جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || لارادته ، GK :
لارادية B || سنفرغ ... الثقلان : سورة الرحمن (55 ، 31) || أياها C : أياها B : أياه K (الياء
مهمله ، وهو رسم المصحف) || 2 قال : (القاف مهمله فى K) || صراطا ... عليهم : سورة الفاتحة
(1 ، 7) || الذين : (مهمله فى K) مطبوسة فى B || أنعمت ... والصالحون : (معان الحروف المجمة مهمله
فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 3 أجمعهم K (مهمله) C : أجمعون B || 3-4 من الإنس ...
الجان كذلك فلم : (مهمله جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || وصالحى : (مطبوسة
فى B) || 4 - 6 يجعل ... بناصيتها : (مهمله جزئيا فى K ، الهزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك
|| 6 هو آخذ : (مطبوسة فى B) || 7-13 فإذا حضر ... غير المغضوب عليهم : (مهمله جزئيا
فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 7 القراءة C : القراءة BK || 8 الله : (مطبوسة فى B) ||
تعالى C : تعالى K (مهمله) : (مطبوسة فى B) || 9 إلا من غضب ... المغضوب عليهم : (مهمله
جزئيا فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 10 الصلاة : الصلوة B || 11 بالعطف : (مطبوسة فى
B) || 12 معه : معنى B || إلها (بالهزة والمدة) : إلها K : إلها C : (مطبوسة فى B)

(٤١٤) فإذا أحضر العبد مثل هذا وأشباهه في نفسه ، عند تلاوته ،
 قالت الملائكة : « آمين ! » وقال باطن الإنسان الذي هو روحه ، المشارك
 للملائكة في نشأتهم وطهارتهم : « آمين ! » أي أمنا بالخير ، لما كان
 التالي ، والداعي (هو) اللسان . ثم يصغى إلى قلبه : فيسمع تلاوة
 روحه « فاتحة الكتاب » مطابقة لتلاوة لسانه ، فيقول اللسان مؤمنا على دعائه ،
 أي دعاء روحه بالتلاوة من قوله : « أهدينا ! » 6

(٤١٥) « فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ » في الصفة ، موافقة طهارة
 وتقديس ذوات كرام بررة ، « أَجَابَهُ الْحَقُّ » عقيب قوله : « آمين »
 باللسانين . فإن ارتقى يكون الحق لسانه إلى تلاوة الحق كلامه ، فإذا
 قال « آمين » ! قالت الأسماء الإلهية : « آمين ! » ، و (قالت) الأسماء
 التي ظهرت من تخلق هذا العبد بها : « آمين ! » فمن وافق تأمين أسمائه
 (تأمين) أسماء خالقه كان حقا كله . 12

(٤١٦) فهـ (شد) لما قد أبنت لك أسلوب القراءة في الصلاة . فأجـ

1 - 4 فإذا أحضر ... ثم يصغى إلى : (مهمل جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B)
 3 الملائكة : الملائكة B || 4 - 8 قلبه فيسمع ... وتقديس ذوات : (مهمل جزئيا في K ،
 القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 5 تلاوة : (مطبوسة في B) || 6 أهدينا :
 (كذلك) || 8 أجابه ... آمين : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة الهزة فيه ساقطة والمدة ،
 كذلك في B) || 10 الإلهية (بالهزة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية C B ||
 10 والأسماء C B : والأسماء K || 11 التي : (التاء مهمل في K) || تخلق : (الخاء مهمل في K ، القاف
 مفردة) || بها : (مهمل في K) || آمين (بالمد) C : آمين K (مهمل) B || 11 فمن وافق :
 (مهمل في K ما عدا النون) || تأمين K (مهمل تماما) B || 12 أسمائه (بالهزة) C : أسمائه K (الياء
 مهمل) : - B || 12 أسمائه (بالهزة) C : أسمائه K : بها B || 13 فهذا : (الفاء مهمل في K) ||
 قد : (القاف مفردة في K) || أبنت : (الباء مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || القراءة C :
 القراءة BK || في الصلاة : (مهمل في K) في الصلوة B || فأجر : (مطبوسة في B)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٠١

عليها على قدر اتساع باعك وسرعة حركتك . وأنت أبصر . « فَمَّا مِنَّا
إِلَّا مَنْ لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ . وَمِنَّا الصَّافُونَ وَالْمُسَبِّحُونَ » .

* * *

1 قدر : (القاف مفردة فى K) || ومعرفة : (التاء مهملة فى K) || حركتك : (كذلك) || وأنت
أبصر : (الهمزة ساقطة فى K و B) || 1 - 2 فما منا ... والمسيحون : (بعض الحروف المعجمة فى
هذه الآيات مهملة فى K . - والهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || فما منا ... والمسيحون : إشارة
وبتصرف تام لآيى 164 - 166 من سورة الصافات (37)

فصل بل وصل

في قراءة القرآن في الركوع [F. 91^b]

3 (أقوال الفقهاء في قراءة القرآن والتسبيح في الركوع)

- (٤١٧) وأما قراءة القرآن في الركوع : فَمِنْ قائل بالمنع ، وَمِنْ قائل بالجواز . والذي اتفقوا عليه « التسبيح » في الركوع . واختلفوا : هل فيه قول محدود ، أم لا ؟ فَمِنْ قائل : لاحد في ذلك ؛ ومن قائل بالحد في ذلك ، وهو أن يقول في ركوعه : « سبحان ربّي العظيم ! » ثلاثاً ، وفي السجود : « سبحان ربّي الأعلى » ثلاثاً . والقائل بهذا ، مِنْهُمْ مَنْ يرى وجوبه ، وَأَنْ الصلاة تبطل بتركه - وأدناه ثلاث مرات - . وَمِنْهُمْ مَنْ لا يقول بوجوبه وهم عامة العلماء . وَمِنْ قائل : ينبغي للإمام أن يقولها خمساً ، حتى يدرك مَنْ وراءه أن يقولها ثلاثاً .

* *

1 فصل... وصل : (مهملة في K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي سياق الكلام في B) || 2 في ... الركوع : (ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي C تنمة لما قبله ، وفي B في سياق الكلام) || قراءة C : قراءة (بالمد) K : قراءة (الهمزة على رأس الألف) B || في : (الفاء مهملة في K) || 4 وأما (بالهمزة والشدة) C : وأما BK || قراءة C : قراءة K : قراءة (الهمزة على رأس الألف) B || القرآن C : القرآن K (القاف مهملة) B || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقة في C : قائل (الهمزة على رأس الألف) B || 4 - 5 بالمنع ومن ... فيه قول : (مهملة جزئياً في K ، الفاء أحياناً مصرية ، الهمزة ساقة فيه) || 6 فمن قائل (قائل B) ... سبحان (سبحن K) : معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقة فيه || 7 ربّي العظيم ... والقائل (والقائل B) بهذا : (كذلك ، كذلك) || سبحان B C : سبحن K K (الباء مهملة) || 8 يرى (يرا K) وجوبه ... من لا يقول : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقة فيه وفي B) || 9 الصلاة . الصلوة B || تبطل : يبطل B || من لا : (ملاموسة في B) || 9 - 10 بوجوبه ... ثلاثاً : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقة فيه وفي B أحياناً) : +

K ن

(الركوع من طريق الأسرار)

- (٤١٨) فأقول فى باب الأسرار . - لما كان المصلّى ، فى وقوفه بين
 3 يدي ربه فى الصلاة ، له نسبة إلى « القومية » ، ثم أنتقل عنها
 إلى حالة الركوع ، الذى هو الخضوع ، وكذلك السجود ، لم ينبغ أن تكون
 هذه الصفة لله . فَشَرَعَ النّبى - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ، على ما فهم من
 6 كلام الله ، لَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾ = قال رسول
 الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « اجْعَلُوهَا فى رُكُوعِكُمْ » ، ثم نزل قوله
 - تعالى ! - ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ = قال رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
 9 وَسَلَّمَ ! - : « اجْعَلُوهَا فى سُجُودِكُمْ » . فَأَقَرَّتْ بهما أَمْرُ الله بقوله :
 ﴿ سَبِّحْ ! ﴾ - فَأَمَرَ - وَأَمَرَ رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - لنا بمكانها
 من الصلاة . - [F. 92^a]

- (٤١٩) يقول : « نزهوا عظمة ربكم عن الخضوع ، فإنَّ الخضوع
 إنما هو لله لا بالله ، فإنه يستحيل أن تقوم به صفة الخضوع » . وأضافه

2 فأقول : (ثابتة وسط السطر فى K ، وفى سياق الكلام فى B و C ، الهزمة ساقطة فى K و B ، القاف
 مفردة فى K) || فى باب : (مهمل فى K ، مطموسة فى B) . || فى وقوفه ... فى الصلاة (الصلوة
 B) : (مهمل جزئياً فى K) || 3 - 6 إلى القومية ... ربك العظيم قال : (كذلك ، الهزمة
 ساقطة فيه وكذلك فى B) || 4 وكذلك : (مطموسة فى B) || يابغ K (الياء مهمل فى B :
 تلبيغ C || تكون K C : يكون B || 6 فسبح ... العظيم : سورة الواقعة (5 ، 74 ، 96) ||
 7 - 9 اجعلوها ... اجعلوها : (مهمل تماماً فى K || 8 - تعالى : تعلى K (التاء مهمل) :
 - B || سبح ... الأعلى : سورة الأعلى (87 ، 1) || 9 فى سجودكم : (مهمل تماماً فى B)
 || فاقترن : (الفاء مهمل فى K كذلك النون القاف مفردة والكلمة مطموسة فى B) || الله : +
 تعالى B || 10 فأمر C : فأمر K (الفاء مهمل) : فأمر B || وأمر C : وأمر K (بسكون
 الميم فيه) : الأمر B || 11 الصلاة C K : الصلوة B || 12 يقول K (مهمل فى C) بقوله
 B || عظمة ربكم : (مهمل فى K) || الخضوع : (مطموسة فى B) || فإن (بالهزمة التحتية) :
 فإن . (الفاء مهمل) || 13 إنما (بالهزمة التحتية) : إنما . || فإنه (بالهزمة التحتية) : فإنه .
 (الفاء مهمل فى K) || تقوم K (التاء مهمل فى C) يقوم B

3 (أى التسبيح) إلى الاسم « الرب » لأنه يستدعى المربوب . وهو (أى الاسم « الرب ») من (الأسماء) الأمهات الثلاث . وهو أسم كثير الدّور والظهور في القرآن ، أكثر من باقى الأسماء . فإن أمهات الأسماء ، في القرآن ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب .

6 (٤٢٠) ثم إن هذا الاسم لما تعلّق التسبيح به ، لم يتعلّق به مطلقاً من حيث ما يستحقه لنفسه . وإنما تعلّق به مضافاً إلى نفس المسيح ، فقال : « سبحان ربّي العظيم ! » . وإنما تعلّق به ، مضافاً في حق كل مُسَبِّح ، لأنّ العلم به من كل عالم يتفاضل . فيعتقد فيه شخص خلاف ما يعتقد فيه غيره . فكل شخص يُسَبِّح ربّه الذي اعتقده ربّاً . وكم شخص ما يعتقد في الرب ما يعتقد غيره . ويرى أنّ ذلك المعتقد الآخر ، فيما نسبته إلى ربّه ، مما يستحيل عند هذا أن تكون له تلك الصفة ، ويكفره من أجلها .

1 لأنه (بالهمزة) : لانه CBK || يستدعى : (الياء مهملة في K) || وهو : (مطموسة في B) ||
 2 الأمهات (بالهمزة) : الامهات . || كثير : (الياء مهملة في K) || 3 في : (الفاء مهملة في K) || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة) B || 3 باقى : (مهملة في K) || الاسماء CB :
 الايام K || فإن (بالهمزة التنخية) : فان (الفاء مهملة في K) || في القرآن : (مهملة تماماً في K ،
 اندة ساقطة فيه وفي B) || ثلاثة CB : ثلاثة K || الله : (مطموسة في B) || 4 والرحمن CB :
 والرحمان K (النون مهملة) || 5 ثم ان هذا : + الرب K (ثم شطب عليها بقلم الأصل) || تعلّق
 (القاف مفردة في K) || 6 المسيح : (الباء مهملة في K) || يتعلّق به : (مهملة جزئياً في K)
 || به : (الياء مهملة في K) || مضافاً : (مطموسة في K) || 7 العظيم : (الياء مهملة في K)
 || 7 في حق : (مهملة في K) || 8 فيعتقد فيه : (مهملة جزئياً في K) || شخص : (الحاء
 مهملة في K ، والكلمة ثابتة فيه على الأصل بقلم الأصل وهي مطموسة في B) || فيه : (مهملة في K)
 || 9 فكل : (كذلك) || وكم (ولم B) شخص ... غيره : (مهملة جزئياً في K ، وصواب
 العبارة : وكم من شخص لا يعتقد في الرب ...) || 10 ان : (مطموسة في B) || الآخر C :
 الاخر K B || 11 يستحيل : (مهملة في K) || تكون K (مهملة) C : يكون B || تلك
 الصفة : (مهملة تماماً في K) || ويكفره K B : ويكفر C || اجلها : (الجيم مهملة
 في K)

فلو سَبَّحَهُ مطلقاً ، باعتقاد كل مُعْتَقِد ، لَسَبَّحَ هذا الشخص مَنْ لايعتقد أنه يُنَزَّهُ . فلهذا أضافه كلُّ مُسَبِّحٍ لما يقتضيه اعتقاده .

3 (حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح)

(٤٢١) وحظ العارف أن يسبح ربه (الأصل : يسبحه) بلسان كل

مُسَبِّحٍ ؛ وينظر فى عظمة الله وتنزيهاها عن قيام الخضوع بها ، وعُلُوّه عن

السجود . فإنَّ العبد ، فى سجوده ، يطلب أصل نشأة هيكله ، [F. 96^b] 6

وهو الماء والتراب ؛ ويطلب ، بقيامه ، أصل روحه . فإنَّ الله يقول فيهم :

﴿ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ ﴾ . وصارت حالة الركوع برزخاً متوسطاً بين القيام

والسجود ، بمنزلة الوجود المستفاد للممكن : برزخاً بين الواجب الوجود 9

لنفسه ، وبين الممكن لنفسه . فالممكن عدم لنفسه ، فإنَّ العدم لا يستفاد

فيانه ماثمٌ مَنْ يَسْتَفِيدُهُ . والواجب الوجود وجُودُهُ لنفسه . وظهرت حالة

برزخية - وهى وجود العبد - بمنزلة الركوع . فلا يقال فى هذا الوجود 12

المستفاد : هو عين الممكن ، ولا (يقال :) هو غير الممكن ؛ ولا يقال فيه :

هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف .

15 (٤٢٢) فيخطر للعارف ، فى حال الركوع ، الحال البرزخى ، الفاصلُ

1-2 باعتقاد (مضموسة فى B) ... اعتقاده : (مهمة جزئيا فى K ، الهمة ساقطة فيه وفى B) ||
 1 لسبح K C : يسبح B || ينزه K (الياء مهمة فى K) C : تنزه B || 4-8 وحظ العارف ...
 وصارت حالة : (مهمة جزئيا فى K ، الهمة ساقطة فيه وفى B) || 4 بلسان : (مضموسة
 فى B) || 6 هيكله : (كذلك) || 8 وأنتم الأعوان : سورة آل عمران (3 ، 139) ||
 8-11 برزخا ... وظهرت حالة : (مهمة جزئيا فى K ، الهمة ساقطة فى جميع الأصول) ||
 9 بين : (مضموسة فى B) || 10 لنفسه : (كذلك ، جزئيا) || 12-14 برزخية ...
 يعرفها العارف : (معظم الحروف المحجمة مهمة فى K ، القاف فيه أحيانا مفردة) || 12 وهى
 K C : وهو B || العبد : (مضموسة فى B) || 14 غير الحق : (كذلك) || يعرفها K C :
 يعرفها B || 15 فيخطر : (الفاء والياء مهمتان فى K) || فى : (الفاء مهمة فى K) || فى : (الفاء
 مهمة فى K) || الفاصل : (كذلك)

بين الأمرين ، وهو المعنى المعقول الذى به يتميز الربُّ من العبد . وهو ،
أيضاً ، المعنى المعقول الذى به يتصف العبد بأوصاف الربِّ ، ويتصف
الربُّ بأوصاف المربوب لا بالصفات ، فإنه وصف لا صفة . وإنما قلنا :
« وصف لا صفة » فإن الصفة يُعَقَّل منها أمرٌ زائدٌ ، وعين زائدة على
عين الموصوف . والوصف قد يكون عَيْنَ الموصوف بنسبة خاصة ، مالها
عَيْنٌ موجودةٌ . - فَافْهَمْ ! .

* * *

١ بين الأمرين (مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B || 2 المعقول ... به : (مهمل تمام في K) ||
يتميز : (مطموسة في B) || أيضاً أيضاً ... يتصف : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B)
|| 3 بأوصاف : (الباء مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || ويتصف : (باهمال الياء والتاء
في K) || بأوصاف : (مهمل تمام في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || المربوب : (الباء الأولى
مهمل في K) || بالصفات : (الباء مهمل في K) || فإنه (بالهزرة التحتية) : فإنه . (الفاء
مهمل في K) || وإنما (بالهزرة التحتية) : وإنما . || 4-3 قلنا ... لا صفة : (مهمل جزئياً في
K) || 4 فإن (بالهزرة التحتية) : فإن . (مهمل تمام في K) || زائد BK ||
وعين : (الياء مهمل في K) || زائدة G : زائدة K (الياء مهمل) B || 5 عين الموصوف ... عين :
(معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 6 موجودة : (الجيم مهمل في K) || فافهم : (الفاء
الأولى مهمل في K)

فصل بل وصل [F. 93^a]

فى الدعاء فى الركوع

3 (أقوال الفقهاء فى الدعاء فى الركوع)

- (٤٢٣) اختلفوا فى الدعاء فى الركوع ، بعد اتفاقهم على جواز الشاء
على الله فيه ، أو وجوبه فى مذهب من يراه شرطاً فى صحة الصلاة -
فمنهم من كره الدعاء فى الركوع ، ومنهم من أجازة ، وبه أقول - 6
واختلفوا فى الدعاء فى الصلاة : فمنهم من قال : لا يجوز أن يُدعى فى
الصلاة بغير ألفاظ القرآن ، ومنهم من أجاز ذلك

* *

9 (توجيه أقوال الفقهاء فى الدعاء فى الصلاة)

(٤٢٤) فأقول : - لما كانت الصلاة معناها الدعاء ، صح أن يكون

1 فصل ... وصل : (مهملة فى K ، ثانية فيه وسط سطر مفرد ، كذلك فى C ، وفى سياق الكلام ،
فى B) || 2 فى ... الركوع : (الفاء مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى C تنمة
للعنوان ، وفى B فى سياق الكلام) || الدعاء C : الدعاء K (بالمدة وإسقاط الهمزة) || 4 اختلفوا
... الركوع : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || اتفاقهم : (مطموسة فى B) || الشاء C :
الثناء B : + على الثناء K (ثم شطب عليها بقلم الأصل . وهى تكرار فى الحقيقة كتبت سهواً) || 5
فيه : (مهملة فى K) || 5 أو وجوبه K (مهملة) B : وجوبه C || فى مذهب ... الصلاة
(الصلاة B) : (مهملة جزئياً فى K) || 6 فمنهم من : (مهملة فى K) || الدعاء C : الدعاء K
B || فى ، ومنهم : (مهملة فى K) || 6 أجازة وبه : (كذلك ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)
|| 7 واختلفوا ... الصلاة (الصلاة B) : (مهملة تماماً فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || فمنهم ...
قال : (مهملة جزئياً فى K) || 7 يدعى CK : يدعى B فى الصلاة : (مهملة فى K) : فى
الصلاة B || 8 بغير ألفاظ : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B || القرآن C : القرآن
K (القاف مهملة) B || أجاز : (الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 فأقول :
(الفاء مهملة فى K ، والقاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفى السهاق
فى C و B) : وأقول B || كانت : (مهملة فى K) || الصلاة : (الفاء مهملة فى K) : الصلاة

الدعاء جزءاً من أجزائها ، ويكون مِنْ باب تسمية الكلِّ بِأسم الجزء . -
 وأما من يكره الدعاء في الركوع ، فإنَّ الحالة البرزخية لها وجهان : وجه
 3 إلى الحق ووجه إلى الخلق . فمن كان مشهده من الركوع الوجه الذي
 يطلب الحق ، كره الدعاء في الركوع ، ولم يُحرِّمهُ لأنَّه صفة القيومية ،
 قد يتصف بها الكون . قال تعالى : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ﴾ . ومن
 6 رَجَعَ الوجه الذي يطلب الخلق ، من الركوع ، قال بجواز الدعاء في الركوع .
 وبه جاءت السُّنَّة . وهو مذهب البخارى - رحمه الله ! - .

(٤٢٥) وكذلك مَنْ رَجَعَ أَنْ يُدْعَى في الصلاة بغير ألفاظ القرآن .
 9 فإنه نظر إلى أَنَّ الله تعالى قد شرع الأدعية في القرآن ، [F. 93^b]
 فالعدل عنها إلى ألفاظ من كلام الناس ، من مخالفة النفس التي جُبِلت
 عليها حتَّى لا توافق ربَّها . وهو الأدب الصحيح . فإني كما لم أناجه في
 12 الصلاة إلَّا بكلامه ، كذلك لاندعوه إلَّا بما أنزل علينا ، وشرعه لنا في
 القرآن أو في السُّنَّة ، ممَّا شرع أن يقال في الصلاة . - ومن أطلق الدعاء
 في الصلاة ، بأيُّ نوعٍ كان ، غلبَ على قلبه أنَّه ما تَمَّ إلَّا الله ، ولا متكلمٌ

1 للدعاء B : C : الدعا K || جزأ : جزا K : جزأ : جزوا B || أجزائها C : أجزاها K
 (الهاء مهملة) : أجزاها B (بالياء والهمزة فوق كرسيا) || ويكون ... يكره : (مهملة جزئياً
 في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 - 5 فإن الحالة ... على النساء : (مهملة جزئياً في K ، القاف
 غالباً مفردة ، الهمزة أحياناً ساقطة فيه) || 2 البرزخية : (مطموسة في B) || 4 يحرمه :
 (كذلك) || 5 الرجال ... النساء : سورة النساء (4 ، 34) || 5 - 7 ومن رجع ...
 البخارى : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 6 قال بجواز : (مطموسة
 في B) || بجواز K : يجوز C : (مطموسة في B) || 7 جاءت C : جات K (الجيم مهملة)
 B || 8 - 12 وكذلك من رجع ... إلَّا بما أنزل : (مهملة جزئياً في K ، القاف غالباً مفردة ،
 الهمزة فيه ساقطة مع المد ، كذلك في B || 8 الصلاة : الصلوة B || نظر إلى : (مطموسة في B) || 9 تعالى B
 Q : تعالى K || 11 لا توافق K : لا يوافق B || ربهما : (مطموسة في B) || 11 - 14
 فإني ... ولا متكلم : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المد كذلك في B غالباً) || 13 أن
 يقال : (مطموسة في B)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٠٩

إِلَّا اللَّهُ : إِمَّا بِفَعْلٍ يَفْعَلُهُ ، كَمَا وَرَدَ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ :
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » - يعنى فى الصلاة ؛ - أو أمر آخر .

* * *

1 - 2 إلا الله ... أمر آخر : (مهمله جزئيا فى K ، الهزرة فيه ساقطة مع المدة كذلك فى B غالبا ،
الكلمة الأخيرة : « أو أمر آخر » مكتوبة بقلم دقيق فى K ، بخط الأصل مع إشارة التصحيح) : « 1 إن
الله : (الهزرة ساقطة فى جميع الأصول)

فصل بل وصل

في « التشهد » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التشهد »)

(٤٢٦) اختلف العلماء في وجوب « التَّشَهُّدِ » في الصلاة ، والمختار منه . فَمِنْ قائل بوجوبه ، ومن قائل : إنه لا يجب .

* *

6 (« التشهد » هو « الاستحضار »)

(٤٢٧) فأقول : - لَمَّا كَانَ « التَّشَهُّدُ » ، على الحقيقة ، معناه « الاستحضار » ، فإنه « تَفَعُّلٌ » = من الشهود ، وهو « الحضور » - والإنسان مأمور بالحضور في صلاته - ، فلا بُدَّ من « التَّشَهُّدِ » . وهو الأولى والأوجه . ولَمَّا كَانَ [F. 94^b] « الشاهد » مخاطباً بالعلم بما يشهد - بخلاف الحاكم - لم يصح « الحضور » ولا « الاستحضار »

|| فصل 1 ... وصل : (مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ، وفي سياق الكلام في B || 2 في التشهد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وتابع للعنوان في C وفي سياق الكلام في B) || 4 اختلف ... وجوب : (مهملة تماماً في K ، الهزمة فيه ساقطة) || التشهد : (الفاء مهملة في K ، الكلمة مطبوسة في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهملة في K) ' || والخيار : (كذلك) || 5 منه : + K || 5 فمن : (الفاء مهملة في K) || قائل C : قائل K (مهملة تماماً) : قائل B (الهزمة على الألف) || ومن ... لا يجب : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة) || 7 فأقول K (الفاء مهملة ، الهزمة ساقطة ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C في السياق) C : وأقول B || كان ... الحقيقة : (مهملة تماماً في K) || 8 فإنه تفعل K (مهملة جزئياً ، الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : (مطبوسة في B) || 8-9 الشهود ... والإنسان : (مهملة تماماً في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 9 مأمور CB (بالهزمة) مأمور K || بالحضور في : (مهملة في K) || 9-9 صلاته CK : صلاته B || 9-10 فلا بد : (الشاهد) (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 10-11 مخاطباً : (مطبوسة في B) ... ولا الاستحضار : (مهملة جزئياً في K)

الباب التاسع والستون: في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣١١

مِنْ عَيْرِ عِلْمٍ « أَلَمْ تُشْهَدْ » بِمَنْ يَرِيدُ شَهَادَتَهُ . فَلَا يَحْضُرُ مَعَهُ ، مِنْ الْحَقِّ إِلَّا قَدْرُ مَا يَعْلَمُهُ مِنْهُ . وَمَا خُوِطِبَ بِأَكْثَرٍ مِنْ ذَلِكَ .

- (٤٢٨) واختلفت مقالات الناس في « الإله » . وإذا اختلفت المقالات 3 فلا بُدَّ للعقل ، إذا انفرد بعلمه بربه ، أن يكون على مقالة من هذه المقالات التي أنتجها النظر . وهي مختلفة . فالسليم العقل مَنْ يترك ما أعطاه نَظَرُهُ في الله ، ونَظَرُهُ غَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِ المقالات بالنظر الفكري ، ويرجع إلى ما قالته 6 الأنبياء - عليهم السلام ! - وما نطق به القرآن : فيعتقده ، وَيَحْضُرُ معه في صلاته وفي حركاته وسكناته . فهو أَوْلَى بِهِ مِنْ أَنْ يَحْضُرَ مع الله تعالى بفكره . 9

- (٤٢٩) وقد يطرأ لبعض الناس ، في هذا ، غَلَطٌ . وذلك أنه يرى أن الإنسان ما يثبت عنده الشرع إلّا حتى يثبت عنده ، بالعقل ، وجود الإله ، وتوحيده ، وإمكان بعثة الرسل ، وتشريع الشرائع . فَيُرجِعُ ، بهذا ، أن 12 يَحْضُرَ مع الحق في صلاته بهذا العلم . وليس الأمر كذلك . فإنه وإن كان نظره هو الصحيح ، في إثبات وجود الحق ، وتوحيده ، [F. 94^b] وإمكان

1-2 من غير (ثابتة على هامش K بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) ... ما يعلمه : (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || بمن K (الباء مهملة) G : من B ||
2 ما يعلمه : (مطموسة في B) || منه ... من ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 3-6 واختلفت ... غيره من : (مهملة جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة مع المد كذلك في B) || 3 الإله (بالهزة والمددة) : الإلاه K : الإله B G || 4 يكون على : (مطموسة في B) || 4 هذه B G : هاذه K || 5 أنتجها : أنتجه B || 5 فالسليم : والسليم B ||
6-11 أصحاب المقالات ... أن الإنسان : (مهملة جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة مع المد ، كذلك في B) || 6 المقالات : (مطموسة في B) || 8 صلاته : صلوته B || فهو أول : (مطموسة في B) || تعالى : تمل K || 10 : يطرأ : يطرأ B || يرى : يرا K || 11-14 ما يثبت : . وتوحيده : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة ، الهزة فيه ساقطة مع المد كذلك في B) || 11 الا حتى : (مطموسة في B) || الإله (بالهزة والمددة) : الإلاه K : الإله B G ||
12 بهذا : هذا B || 13 صلاته : صلوته B || العلم وليس : (مطموسة في B)

- التشريع ، وتصديق الشارع بالدلالات التي أتى بها ، - (نقول : فإننا) نعلم
أنَّ الشارع قد وصف لنا نفسه بأُمُور لو وقفنا مع العقل دونه ما قبلناها .
- 3 (٤٣٠) ثم إننا رأينا أنَّ تلك الأوصاف التي جاءت من الشارع ،
في حق الله ومعرفته ، تطلبها أفعال العبادات . وهي أقرب مناسبة إليها من
المعرفة التي تعطىها الأدلة النظرية التي تستقلُّ بها . - فرأينا أنَّ نحضر مع
6 الحق ، في « تَشْهَدُنَا » وصلاتنا ، بالمعرفة الإلهية التي استفدناها من الشارع
في القرآن والسنة المتواترة ، (فذلك) أولى من الحضور معه بمقالات العقول . -
ثم ننظر فيما ورد من « التَّشْهَدُ » في الصلاة حتى نجرى على ذلك الأسلوب ،
9 كما فعلنا في « التوجيه » و « القراءة » ، وما يقال في الركوع والسجود .
- إنتهى الجزء السابع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الثامن والثلاثين . [F . 94^b]

* * *

- 1 التشريع ... التي (مطبوسة في B) : (مهملة تماما في K) || أتى C : أنا K : (مطبوسة في B)
|| بها . (كذلك) || نعلم : فيعلم CB : (مهملة تماما في K) || 2 قد وصف : (كذلك)
|| نفسه بأُمُور : (كذلك ، والهمزة فيه ساقطة وفي B) || العقل : (القاف مهملة في K) || 3
ثم إننا رأينا : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || أن K (الهمزة ساقطة) C - B
تلك ... التي : (مهملة تماما في K) || جاءت : جات CB (الجيم K مهملة) || من ... في حق :
(مهملة تماما في K ، ومطبوسة جزئيا في B) || 4 تطلبها CK : بطلها B || أفعال ... المعرفة :
(مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 5 تعطىها ... تستقل (يستقل B)
(مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 5 فرأينا أن K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
(مطبوسة في B) || تحضر CK : يحضر B || 6 الحق ... استفدناها : (مهملة جزئيا في K) ||
الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية CB || 6 الشارع في : (مهملة في K)
|| 7 القرآن C : (القرآن K مهملة) B || والسنة ... العقول : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه
ساقطة وفي B) || من الحضور : (مطبوسة في B) || 8 - 9 ثم ننظر ... والسجود : (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 9 والقراءة C : والقراء K : (مطبوسة في B) : +
والشهادات B || 10 إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K مهملة) K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C :
- B || 10 إنتهى ... والثلاثون (والثلاثون K) K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B :
السابع : الثامن CK - B : يتلوه ... والثلاثين (والثلاثين K ، مهملة) K (مهملة ، الهمزة
ساقطة || الثامن : التاسع K - B : C - B : سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الامام العلامة
محى الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن العربي بقراءة الامام أبي الحسن علي بن الخطير النشبي وإلى البلاغ في
الجزء الذي يليه بخط القارئ ابنا المصنف أبو المعالي محمد وأبو سعد محمد وأبو بكر بن سليمان الحموي
وابناء عبد الواحد وأحمد وحفيده محمد بن عبد الواحد واسماعيل =

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها

٣١٣

.

= بن سودكين النورى وابن أخته يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى وأبو عبد الله أحمد بن إبراهيم
 الاربلى ونصر الله بن أبي العز بن الصغار ومحمد بن يرنقيش المعظمى ويوسف بن عبد اللطيف البغدادى
 ويعقوب بن معاذ الوردى ويونس بن عثمان الدمشقى وعمران بن محمد بن عمران ومحمد بن على المطروز ومحمد
 ابن على بن الحسين الخلاطى وبركة بن حسن بن مالك وعلى بن محمود بن أبي الرجا وأحمد بن محمد بن أبي
 الفرج التكريتى وإبراهيم بن محمد القرطابى وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البلخى وأحمد بن عبد الرحيم
 ابن بيان وأحمد بن أبي الهيجا الدمشقى وعمران بن حبيش بن على وعبد الله بن محمد بن أحمد الأنذلسى
 وأبو القاسم بن أبي الفتح الحريرى ويحيى بن اسماعيل الملطى وعيسى بن اسحق الهذلي وحسين بن محمد الموصل
 وأبو بكر بن يونس بن الخلال ومحمد بن سالم بن عياش ومحمد بن أحمد بن زرافة وإبراهيم (؟) الموصل
 وكاتب السماع إبراهيم بن عبد العزيز القرشى وسمع (...) يليه أوراق من أوله عبد المنعم بن مظفر المصرى
 وذلك فى مستهل جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمنازل المصنف بدمشق . وكذلك عبد المنعم بن مظفر
 ابن أبي الحسين المصرى مع المذكورين وكتب المسمع بخطه محمد بن العربى منشئ هذا الكتاب فى التاريخ K
 (بخط تستملق مخالف للأصل ، مقروء بعدر ، مهمل الحروف المعجمة . والجملة الأخيرة : « وكذلك
 عبد المنعم ... فى التاريخ » هى بخط ابن عربى) .

الجزء الثامن والثلاثون [F. 95^b]

[F. 96^a] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(تابع الباب التاسع والستين)

« التشهدات »

3

(« التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب)

(٤٣١) فنقول : من ذلك تَشْهَدُ عمر - رضى الله عنه ! - . وهو

6

« التحيات لله ! الزاكيات لله ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته !

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد

أن محمداً عبد الله ورسوله ! » . - أخذت به طائفة .

9

(« التشهد » المروى عن ابن مسعود)

(٤٣٢) وأما تَشْهَدُ عبد الله بن مسعود فهو : « التحيات لله ! والصلوات

1 الجزء ... والثلاثون (والثلاثون K) : (مهملات تماماً ، الهزمة ساقطة) : - C B ||

الثامن : التاسع K : - C B || 2 بسم ... الرحيم K (الباء مهملات) : - C (B) (الجملات

ثابتة وسط سطر مفرد في K و C) || 4 التشهدات B (هذا العنوان ثابت فيه في سياق

الكلام) : - C K || 6 فنقول ... عمر . (الجملات ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي

B و C في سياق الكلام) || وهو C : - B K || 7 التحيات : (باهال الباء والتاء الأخيرة

في K الزاكيات : (الزاى مهملات في K) || 7 لله السلام C K : (مطموسة في B) || عليك : -

(الباء مهملات في K) || النبي : (الباء مهملات في K) || ورحمة B C : (الباء مهملات

في K) || الصالحين : (مهملات في K) || 8 أن لا C B : (الهزمة ساقطة) : - C K :

اله C K || 9 أن محمداً C K : (مطموسة في B) || عبد الله C K : (أخذت ... طائفة .) (مهملات

جزئياً في K و B ، الهزمة ساقطة فيهما ، الجملات ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C)

|| 11 وأما تشهد ... فهو (وهو .) : (مهملات جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B ، الجملات

ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || التحيات : (مهملات في K) || والصلوات

C K : والصلوات B

والطيبات ! السلام عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ! » - أخذ به الأكثر من الناس ، ثبوت نقله .

3

(« تشهد » المروى عن ابن عباس)

(٤٣٣) وأما تشهد ابن عباس فهو : « التحيات المباركات ! الصلوات

الطيبات لله ! سلامٌ عليك - أيها النبي - ورحمة الله وبركاته ! سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! أشهد أن لا إله إلا الله ! وأن محمداً رسول الله ! » - أخذت به طائفة . - [F. 96^b] وكلها أحاديث مروية عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! -

9

(« تشهد » العارف يدور في ثلاثة أفلاك)

(٤٣٤) فالعارف إذا تشهّد بهذا « التَّشَهُّدِ » ، فإمّا أن يكون في حال

قبض وهيبة وجلال ، عن أسم إلهي ؛ وإمّا أن يكون في حال أنيس وجمال وبسط ، عن أسم إلهي ؛ وإمّا أن يكون في حال مراقبة وحضور لموازنة ذاته بما كلّفته من العبادات في الصلاة . فيعمر كلّ قوة من قوى نفسه في صلاته ، وكلّ جارحة من جوارح جسمه في صلاته بما يليق بها ، ممّا طلبه الحق منه ،

15

1 السلام C K : (مطبوسة في B) النبي : (الباء مهملة في K) || ورحمة C B : ورحمت K || وبركاته : (الباء مهملة في K) || علينا : (النون مهملة في K) || 2 الصالحين : (مهملة في K) || أشهد : (كذلك) || إله (بالهمزة والمدة) : الاء K : الله C B || وأشهد أن : (مهملة في K) || 3 أخذ ... نقله : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C) || 5 وأما تشهد ... فهو (وهو .) : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C) || التحيات .. الطيبات : (مهملة جزئياً في K) || 6 - 7 أيها النبي ... رسول الله : (مهملة جزئياً في K) || 8 - 9 أحاديث ... وسلم : (مهملة جزئياً في K) : + K || 11 - 15 فالعارف ... الحق منه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 11 تشهد C K : شهد B || 12 وجلال : + وعبد B || 15 في صلاته : (مطبوسة في B)

مِنْ أَلْهِيَّاتٍ (التي يجب) أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا فِي صَلَاتِهِ ، بِالنَّظَرِ إِلَى كُلِّ جَارِحَةٍ وَقُوَّةٍ ، فَيَعْمَرُهَا سِوَاءَ كَانَتْ فِي حَالٍ هَيْبَةٍ أَوْ أُنْسٍ . وَهُوَ أَكْمَلُ الْأَحْوَالِ .
3 فَاَنْحَصِرُ الْأَمْرُ فِي ثَلَاثَةِ مَقَامَاتٍ : مَقَامِ جَلَالٍ ، وَمَقَامِ جَمَالٍ ، وَمَقَامِ كَمَالٍ .

(« التَّشْهَدُ » بِلِسَانِ الْكَمَالِ)

6 (٤٣٥) فَيَتَشْهَدُ بِلِسَانِ الْكَمَالِ ، وَهُوَ (التَّشْهَدُ) الْأَوَّلُ لِلْسَّالِكِ .
فَيَقُولُ : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » = أَيْ تَحِيَّةٌ كُلُّ مُحَيٍّ وَمُحَيًّا بِهَا ، فِي جَمِيعِ الْعَالَمِ وَالنِّسْبِ الْإِلَهِيَّةِ كُلِّهَا ؛ - « لِلَّهِ » = أَيْ مِنْ أَجْلِ « اللَّهِ » ، الْأَسْمِ الْجَامِعِ الَّذِي يَجْمَعُ حَقَائِقَهَا . وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ « تَحِيَّةٍ » فِي الْعَالَمِ ، إِنَّمَا هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِحَقِيقَةِ إِلَهِيَّةٍ ، كَانَتْ مَا كَانَتْ . فَمَتَى مَا لَمْ يَجْمَعِ الْإِنْسَانُ بِنَيْتِهِ وَقَلْبِهِ ، كَمَا جَمَعَ بِلَفْظَةِ « التَّحِيَّاتِ » بِقُوَّتِهِ ، مِنْ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ [F. 97*]

1-2 من الهيئات ... حال هيبية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || الهيئات : Q : الهيات BK || 2 فيممرها K (مهمل في) G : فيممرها B || أو أنس : (مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || أكل الأحوال : (الهزمة ساقطة في K و B) || 3 فانحصر ... ثلاثة (مهمل تمام في K و B) || 4 كمال : (القاف مهمل في K) || 5 كمال : (القاف مهمل في K) || 6 فيتشهد بلسان : (مهمل جزئيا في K) || الأول : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || فيقول التحيات : (مهمل جزئيا في K) || 7 أي K (الهزمة ساقطة) : C : ان B || تحية K (التاء الأولى مهمل في B : تحيات C || 7 بها ... جميع : (مهمل جميعاً في K) || 8 الإلهية (بالهزمة التحتية والمدة) : (الإلهية K : الحقائقها K (الهزمة ساقطة) : C : حقايقها B || لأن (بالهزمة) : لان . || إنما (بالهزمة التحتية) : إنما . || 10 بحقيقة : (باهال الباء والياء في K) || بحقيقه (مطموسة في B) . || إلهية (بالهزمة التحتية والمدة) : الإلهية K (الياء مهمل) : الهية B C || وقليه : (القاف مفردة في K) || 11 بلفظة : K (التاء مهمل في C : بلفظ B || 11 التحيات : (الياء مهمل في) || بقوته K C (الباء مهمل في K . - كان الصواب أن يقول : « بقوتها » لأن الضمير هنا يعود على « لفظ » وهي مؤنثة . لكن الشيخ أبدل رواية النسخة الأولى التي هي « بلفظ » بـ « بلفظة » وغفل عن إبدال « بقوله » بـ « بقوتها » : بقوله B || الحقائق K (الهزمة ساقطة) : C : الحقائق B || الإلهية (بالهزمة والمدة) : الإلهية K : الإلهية C B الإلهية

كلِّها ، إلا الحقيقة الواحدة المشروعة له ، فى « تحيته » ، من حيث ما هو مُقَيَّد بها من جهة شرعه خاصَّة ، - لم يَسْتَبِرْ لنفسه فى كمال صلاته . -
وقوله : « الزاكيات لله » - بقول : التحيات ، المُطَهَّرَات ، الناميات ، 3
أى التى يَنْمى خَيْرُهَا على قائلها من الحقائق الإلهية ، التى أَوْجَدَتْ تلك
« التحيات » ، بحسب ما تعطيه أَسْمَاؤها .

(٤٣٦) ثم يقول : « السلام عليك - أيها النبى - ورحمة الله وبركاته ! » - 6
بالألِف واللام التى للجنس ، لا التى للعهد . فىكون « سَلَامُهُ » على النبى -
صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - مِثْلَ « تَحِيَّاتِهِ » - للشمول والعموم ، أى بكلِّ
سلام . وهذا يؤذن بأنَّ العبد قد انتقل من مشاهدة ربه ، مِنْ حَيْثُ 9
الإطلاق أو أمرٌ ما من الأمور التى كان فيها فى سجوده ، إلى مشاهدة الحقِّ
فى النبى - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - . فَلَمَّا قَدِمَ عليه بالحضور ، سَلَّمَ عليه ،
مُخَاطِبًا مُوَجَّهَةً ، بالنبوة . لم يسَلِّمْ عليه بالرسالة . فإنَّ النبوة ، فى حقِّ 12
ذات النبى ، أَعَمُّ وأشرف . فإنه يدخل فيها ما اخْتَصَّ به فى نفسه ، وما أَمِرَ
بتبليغه لَأَمَّتِهِ الذى هو منه رسول . فَعَمَّ . وَعَرَّفَ ما يَنْبَغِي أَنْ يُخَاطَبَ به
رسول الله - صَلَّى الله عَلَيْهِ وسلَّم ! - فى ذلك الحضور . - و « أَيُّهَا » ، 15

1 الا الحقيقة K (مهملة جزئيا، الهمزة ساقطة) C : (مطموسة فى B) || 1 - 5 الواحدة ... أَسْمَاؤها :
(مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كذلك المدة) || 2 لم يستبر ... صلاته (الجملة
ثابتة فى K على الهامش بقلم مخالف الأصل ، نستملق ، مع اشارة الصحيح) || 3 وتوابعه : (مطموسة فى B)
|| 4 ينمى : تنمى B || 5 ما تعطيه K (الياء مهملة) C : ما يعطيه B || 6 - 14 ثم يقول ... ما ينبغى أن
يخاطب به : (مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 6 ورحمة B C :
ورحمت K || 7 لعهد : (مطموسة فى B) || 9 انتقل : (كذلك) || 11 صلى الله : (كذلك) || 13 ذات
K (مهملة) C : ادات B || أعم : (مطموسة فى B) || 14 - 15 به رسول : (كذلك) || 15 - 15
فى ذلك ... أيها : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة أحيانا ساقطة فيه مع المدة كذلك فى B) || و « أيها »
C واية : K : وانه B

به ، من غر حرف نداء يؤذن ببعده ، لما هو عليه من حال قربه . ولهذا جاء
[F. 97^b] بحرف الخطاب .

- 3 (٤٣٧) ثم عطف ، بعد السلام عليه ، بالرحمة الإلهية ، لشمولها
(رحمة) الامتنان و (رحمة) الوجوب . فأضافها (أى الرحمة) إلى الله ،
لِمَا رزقه - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - من السلامة من كل ما يشنؤه في مقامه
6 ذلك . - وعطف « البركات » المضافة إلى « الهويّة » . و « البركات »
هى الزيادة . وقد أمر (- ص -) أن يقول : ﴿ ربّ ! زدنى علماً ﴾ . -
فكأنّ هذا المُصَلّي ، في هذه « التحيات » ، يقول له : « سلام (الله) عليك
9 ورحمته تقتضى الزيادات ، عندك ، من العلم بالله الذى هو أشرف الحالات
عند الله . » كما جاء بـ « الزاكيات » في « التحيات » - فناسب بين الزكاة
والبركة . ولهذا جعل الله تعالى البركة في الزكاة ، التى هى الصدقات ،
12 لارتباطها بها . لأنّ الصدقة إخراج ما كان فى اليد ، وهى الزكاة . ولا يبقى

1 - 4 به من ... لشمولها (رحمة) الامتنان : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة أحيانا ساقطة مع المدة
كذلك فى B) || 1 ولهذا K C : ولهذا K || 2 بحرف الخطاب : (مطموسة فى B) || 3 الإلهية
(بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) الإلهية B C || 4 فأضافها : (الفاء مهملة فى
K C الهزة ساقطة فيه وفى B) || 5 السلامة : (مطموسة فى B) || يشنؤه BK : يشنوه
C || 5 فى : (الفاء مهملة فى B K) || 9 وعطف بالبركات : (مهملة فى K تماما) || 6 المضافة
(التاء مهملة فى K) || الهويّة : (الياء مهملة فى K) || والبركات : (مهملة فى K) || 7 الزيادة :
(باهمال الزاى والياء فى K) || 7 وقد ... رب : (مهملة تماما فى K ، القاف مفردة ، الهزة ساقطة فيه
وفى B) || 7 رب ... رب : سورة طه (20 ، 114) || علما : (مطموسة فى B) || 8 فكأنّ C : فكأن
K (مهملة تماما) B || 8 فى (الفاء مهملة فى K) || هذه B C : هاذ K || عليك : (الياء مهملة
فى K) || 9 تقتضى K C : يقتضى B || الزيادات عندك C B : (غير واضحة فى K) || الذى ، أمر :
(مهملة فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || الحالات : (مطموسة فى B) || 10 عند الله K C : - B ||
الزكايات : (مهملة جزئيا فى K) || فى التحيات : (كذلك) || بين : (كذلك) || الزكاة K (التاء
مهملة) C : الزكات B || 11 والبركة : (الباء مهملة فى K) || ولهذا B C : ولهذا K || جعل : (الجيم
مهملة فى K) || تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || البركة ... التى : (مهملة تماما فى K) ||
الزكاة : الزكات B || الصدقات : (القاف مفردة فى K) || 12 لارتباطها : (مطموسة فى B) ||
لأن الصدقة ... ولا يبقى : (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة وكذلك فى B
أحيانا) || الزكاة : الزكاة B || ولا يبقى BK : ولا تبقى C

فى الوجود خلافاً . فيعوضه الله ، ويملاً يديه من الخير العلى : وغيره من الثواب المحسوس ، فى دار الكرامة ، مالا يُقدَّر قدره ، فى مقابلة ما أخرجه .

- (٤٣٨) ثم يقول (المُصَلِّي) : « السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ! » 3
 - فسَلِّمْ على نفسه بشمول السلام وأجnasه ، كما سَلِّمْ على النبي - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - . يقول تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ - والدخول فى كل حال من أحوال الصلاة ، ك (الدخول على) البيوت فى الدار 6
 الجامعة ؛ - ﴿ تَحِيَّةٌ [F. 98^a] مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ ﴾ - فجعلك رسولا ، من عنده ، إلى نفسك ، بهذه التحية المباركة ، لِمَا فيها من زوائد الخير الطيبة . فإنها حصلت له ذوقاً فاستطابها . كما أنها طيبة الأعراف 9
 بسرّياتها من « نفيس الرحمن » .

(٤٣٩) وجاء (المُصَلِّي) ب « نون الجمع » فى قوله : « السلام علينا ! » .

- (وهذا) يؤذن أنه مبلغ سلامه لكل جزء فيه ، بما هو مخاطبٌ بعبادة خاصة . 12
 وإنما سَلِّمْ عليهم لكونه جاء قادماً من عند ربه ، لغيبته عن نفسه ، حين دعاه الحق إلى مناجاته ، فكبر « تكبيرة الإحرام » . فَمَنَعَتْهُ هذه الحالة أن ينظر إلى غير مَنْ دعاه إليه . فلهذا سَلِّمْ على نفسه ب « نون الجماعة » . 15
 (٤٤٠) وذلك لما كان هذا العبد قد دخل إلى بيت قلبه ، ونَزَّه الحق

1-2 فى الوجود ... ما أخرجه : (مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً فيه مفردة ، الهززة ساقطة وكذلك فى B أحياناً) || 1 ويماء : ويملاء B || 3-7 ثم يقول ... تحية من عند : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 4 فسَلِّمْ : مطموسة فى B) || 5 تعالى : تعالى K (التاء مهملة) || فإذا ... أنفسكم : سورة النور (24 ، 61) || 6 الصلاة : الصلوة B || 7-10 مباركة طيبة ... نفس الرحمن : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B أحياناً) || 8 زوائد : زوائد B || 10 بسرّياتها : بسرّياتها K (الباء والياء مهملتان) : بسرّياتها C : (الكلمة مطموسة فى B) || الرحمن B C : الرحمن K || 11-15 وجاء ... إليه فلهذا : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 13 عليهم C K : عليكم B || 14 مناجاته K C : مناجاته B || 15 بنون : (باهال الباء والنون الأولى فى K) || 16 لما كان K (النون مهملة) B : إذا كان C || قد : (القاف مهملة فى K) || بيت قلبه : (مهملة جزئياً فى K) الحق : (القاف مفردة فى K)

- أَنْ يَكُونَ حَالًا فِيهِ وَإِنْ « وَبَسَّعَهُ » - كما قال الله - لما يقتضيه جلال الله
وَمِنْ عَدَمِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ ذَاتِهِ - تَعَالَى ! - وَبَيْنَ خَلْقِهِ ؛ وَرَأَى بَيْتَ قَلْبِهِ خَالِيًا
مِنْ كُلِّ مَا سِوَى اللَّهِ ؛ - وَالْحَقُّ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ هُوَ « السَّلَامُ » ، وَقَدْ 3
نَهَوْا عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : « أَلْسَلَامٌ عَلَى اللَّهِ ! » فِي التَّشْهِيدِ ،
فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « لَا تَقُولُوا أَلْسَلَامٌ
عَلَى اللَّهِ ! فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ أَلْسَلَامٌ ! » ؛ - (نَقُولُ :) فَلَمَّا دَخَلَ (هَذَا الْعَبْدُ) 6
بَيْتَهُ وَلَمْ يَرَ فِيهِ أَحَدًا ، وَنَزَّهَ الْحَقُّ أَنْ يَخْوَى عَلَيْهِ بَيْتُ قَلْبِهِ ، فَمَا بَقِيَ لَهُ
أَنْ يَشْهَدَ سِوَى عَالَمِهِ الْمَكْلُوفِ - [F. 98^b] وَلَيْسَ سِوَى نَفْسِهِ - ، وَقَدْ 9
أَمَرَهُ اللَّهُ إِذَا دَخَلَ بَيْتًا خَالِيًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ أَنْ يَسَلِّمَ عَلَى نَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ فَإِذَا
دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ﴾ ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ هُنَا ، مُتَرَجِّمًا عَنْ
الْحَقِّ فِي سَلَامِهِ لِأَنَّهُ قَالَ : ﴿ تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ ﴾ ، كَمَا جَاءَ فِي
12 : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . فَكَذَلِكَ يَقُولُهَا فِي الصَّلَاةِ نِيَابَةً عَنِ الْحَقِّ - جَلَّ جَلَالُهُ

- 1 يكون : (مهملة في K) || فيه وإن : (كذلك) || قال ... جلال : (مهملة جزئيا في K) ||
2 بين : (بإهال الباء والياء في K) || تعالى CB : تعالى K (التاء مهملة) || وبين : (بإهال الباء والياء
في K) || خلقه : (القاف مفردة في K) || ورأى CB : ورأى K || بيت قلبه : (مهملة جزئيا
في K) || 3 ما سوى K : سوى B || الله : + تعالى B || والحق : القاف مهملة في K) || لا يسلم عليه :
(مهملة في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (الفاء مهملة في K) || 4 وقد نهوا ... لأنهم :
(مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 لا تقولوا : (مهملة في K) || 6
فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهملة تماما في K) || فلما : (الفاء مهملة في K) || 7 بيته : (بإهال
الباء والياء في K) || ير فيه K (مهملة تماما) C : يرقبه B || الحق : (القاف مهملة في K) || أن يخوى
OK : (مطموسة في B) || بيت ... فإ : (مهملة تماما في K) || بق ... يشهد : (مهملة في K ،
الماف مفردة فيه) || 8 وليس ... وقد : (مهملة في K) || 9 بيتا خاليا : (كذلك) || 9 كل OK : -
B || يسلم على K (الباء مهملة) C : (مطموسة في B) || في قوله ... فسلموا . (مهملة تماما في K ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة سورة النور (24 ، 61) || 10 فيكون : (بإهال
الفاء والياء في K) || الحق في : (مهملة في K) || 11 لأنه ... مباركة مطموسة في B : (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تحية ... مباركة : سورة النور (24 ، 61) ||
جاء CB : جا K (الجيم مهملة) || في : (الفاء مهملة في K) || 12 فكذلك K (الفاء مهملة) O : وكذلك
B || في الصلاة K (مهملة) C : في الصلوة B || جل جلاله : (مهملة في K)

وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ ١ - . لِأَنَّهُ مَا تَمَّ مِنْ حَدَثٍ لَهُ حَالُ دُخُولٍ أَوْ خُرُوجٍ ، فَيَكُونُ
السلام منه أَوْ عَلَيْهِ . فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ تَجَلَّى خَاصٌّ وَلَا بُدَّ . - فافهم ! إِنْ أَرَدْتَ
أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْمَقَامِ فِي الصَّلَاةِ .

- ٣ (٤٤١) ثُمَّ عَطَفَ (الْمُصَلِّي) ، مِنْ غَيْرِ إِظْهَارٍ ، لَفْظَ « السَّلَام »
عَلَى « عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ » - فَشَمِلَ بِالْأَلِفِ وَاللَامِ : لِيَصِيبَ سَلَامُهُ كُلَّ
عَبْدٍ صَالِحٍ لِلَّهِ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ . - وَلَا يَنْوِي (الْمُصَلِّي) مِنْ « الصَّالِحِينَ » ٦
مَا هُوَ الْمَعْنَى فِي الْعَرَفِ . - مَا تَمَّ إِلَّا صَالِحٌ ١ - . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَإِنْ
مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ﴾ - فَكُلُّ شَيْءٍ يُنْزِعُهُ رَبُّهُ : فَهُوَ ، إِذَنْ ، صَالِحٌ ١
هَذَا مِنْ عُلُومِ الْإِيمَانِ وَالْكَشْفِ . - فَأَنْوِ بِ « الصَّالِحِينَ » الَّذِينَ أَسْتُعْمِلُوا ٩
فِيمَا صَلَحُوا لَهُ . وَلَيْسَ سِوَى التَّسْبِيحِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ بِهَذِهِ الصِّفَةِ .
فَلَمْ يَبْقَ كَافِرٌ وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا وَقَدْ شَمِلَتْ تَفَاصِيلُهُ هَذِهِ الْآيَةَ . ﴿ وَلَكِنْ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ! [F. 99^a] لِأَنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَشْهَدُونَ ١٢
وَلِهَذَا لَمْ يَذْكُرْ (الْمُصَلِّي) لَفْظَةَ « السَّلَام » فِي هَذَا الْعَطْفِ ، وَاكْتَفَى بِالْوَاوِ
تَنْبِيهًا ، فَإِنَّهُ يَدْخُلُ فِيهِ مَنْ يَسْتَحِقُّ « السَّلَام » عَلَيْهِ بِطَرِيقِ الْوَجُوبِ ،
وَمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ بِطَرِيقِ الْوَجُوبِ . فَسَتَبَرَّ حَتَّى لَا يَتَمَيَّزَ الْمُسْتَحَقُّ مِنْ غَيْرِ ١٥
الْمُسْتَحَقِّ ، رَحْمَةً مِنْهُ بِعِبَادِهِ : ﴿ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ .

١ - 8 وتقدست ... المقام : (مهملة جزئيا في K ، القاف مفردة أحيانا ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || له
حال : (مطموسة في B) || 3 اهل هذا : (كذلك) || في الصلاة K (مهملة) C : B - : B - K || 4 - 11
ثم عطف ... ولا مؤمن إلا (بالهمزة التحتيتية والشدّة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة فيه
ساقطة وفي B) || 5 عباد الله K (مهملة) C : عباده B || 5 - 6 كل عبد : (مطموسة في B) ||
6 السماوات K (مهملة) السماوات CBK : (في أصل K إشارة خط أفق تحت حرفي «ما» وعلى الهامش بقلم
الأصل : « فانه الجنة » باهمال الجيم والتاء المربوطة) || 7 : 8 وإن ... بحمده : سورة الإسراء (17) ،
44 || 11 ولكن ... لا يعلمون : سورة الأعراف (7: 187) || 11 - 16 وقد شملت ... الغفور الرحيم :
(مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 11 تفاصيله : (مطموسة في B) ||
ولكن B : C : ولاكن K || 13 واكتفى : (مطموسة في B) || 14 المستحق : (كذلك) || 15 من
... المستحق : B - || 16 برحمة : برحمة B || 16 إنه ... الرحيم : سورة القصص (28 ، 16)

- (٤٤٢) ولم يعطف (المُصَلَّى) « السلام » الذي سلَّم به على نفسه ،
على « السلام » الذي سلَّم به على النبي - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - بل جعله
3 مبتدأ . فإنَّ النبوة ، أعنى نبوة التشريع ، طور آخر مُتميِّز عن طور الإتياع .
فإنه لو عطف عليه لفظ « السلام » على نفسه لَسَلَّم ، أيضاً ، من جهة النبوة ،
ل « لواو » الذي يُعطى الاشتراك . و « باب النبوة » قد سُدَّ كما سُدَّ « باب
6 الرسالة » - وأعنى نبوة التشريع - ، وما بقى بأيدينا إلَّا « الوراثية » إلى يوم
القيامة . يقول رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - : « إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ
قَدْ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ » . - فعيِّن ، بهذا ، أنه لا مناسبة
9 بيننا وبين الرسل في هذا المقام . فحصل له الأولوية - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! -
على التعيين وحصل له الآخريّة - صَلَّى الله عليه وسلَّم ! - لا على التعيين .
فدخل ب « السلام » الثاني ، بحرف العطف في « عباد الله الصالحين » .
12 فإنه (- ص -) من « الصالحين » بلا شك ، من كل وجه . فهو (- ص -)

1 يعطف : (مهملة في K) || الذي : (كذلك) || سلم CK : يسلم B || به : (الباء مهملة في K) ||
سلم K C : يسلم K || 2 به ، النبي ، عليه : (مهملة في K) || صلى الله : (مطموسة في B) || بل جعله :
(مهملة في K) || 3 مبتدأ : مبتدأ CK : مبتدأ C || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن CK (مهملة في K) || 3
نبوة التشريع : « (كذلك) || آخر (بالد) : C : آخر BK || متميز K (مهملة) : C : متميزة B ||
الإتياع (بالهمزة التحتية) : الاتباع CK : الاتباع B || 4 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهملة
في K) || عطف : (الفاء مهملة في K) || لفظ السلام K (مهملة) : C : (مطموسة في B) || 4 أيضا
من : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || النبوة : (مهملة في K) || 5 يعطى CB : تعطى K || 5
وباب ... قد : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة فيه) || سد || سد BK : سده C || باب الرسالة :
(مهملة جزئياً في K) || 6 وأعنى نبوة K (مهملة تماماً) : C : (مطموسة في B) || التشريع : (الياء
مهملة في K) || 6-7 وما بقى ... يقول : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || 6 الوراثية CK : الرواية B || القيامة K (مهملة تماماً) : C : القيمة B || 7 قد انقطعت K
(مهملة) : C : (مطموسة في B) || 8-10 فعيِّن بهذا ... على التعيين : (معظم الحروف المعجمة مهملة
في K الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 9 الرسل CK : الرسول B || عليه وسلم : (مطموسة في B) ||
10-12 الآخريّة (بالد) ... فهو : (معظم الحروف المعجمة مهملة في CK الفاء أحياً على الطريقة
المغربية ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 10 الآخريّة K (مهملة جزئياً) : C : الاجرة
B || التعيين K (كذلك) : C : التعيين B || 11 الصالحين : (مطموسة في B)

فى الرتبة التى لا تنبغى لنا . - فابتدأنا بـ « السلام علينا » [F. 99^b] فى
طورنا ، من غير « عطف » .

- (٤٤٣) وَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ نَقِفْ عَلَى رَوَايَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - فى « تَشْهِيدِهِ » الذى كان - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - يَتَشَهَّدُ بِهِ بِلِسَانِهِ فى تَشْهِيدِهِ فى الصلاة ، فى قولنا : « أَلْسَلَامُ عَلَيْكَ - أَيُّهَا النَّبِيُّ ! - » .
- هل كان يقوله بهذا اللفظ أو يقوله بغير هذا اللفظ ، مثل عيسى - عليه السلام ! - 6
إذ قال : ﴿ وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمٍ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴾ ،
أو لا يقول شيئاً من ذلك ، ويكتفى بقولنا : « أَلْسَلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
أَلصَّالِحِينَ » ؟ 9

- (٤٤٤) فَإِنْ كَانَ (النَّبِيُّ) قَالَ مِثْلَ مَا عَلَّمْنَا أَنْ نَقُولَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَهُ
وجهان . أحدهما ، أَنْ يَكُونَ الْمُسَلَّمُ عَلَيْهِ هُوَ الْحَقُّ ، وَهُوَ نَائِبٌ ، مُتَرْجِمٌ
عنه - تعالى - فى ذلك . كما جاء فى « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » . - والوجه 12
الآخر ، أَنْ يَقُومَ فى دَعَائِهِ ، فى تِلْكَ الْحَالَةِ ، فى مَقَامٍ غَيْرِ مَقَامِ النُّبُوَّةِ ؛
ثُمَّ يَخَاطَبُ بِنَفْسِهِ ، مِنْ حَيْثُ الْمَقَامُ الَّذِى أُقِيمَ فِيهِ ، نَفْسُهُ أَيْضًا ، مِنْ كَوْنِهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - نَبِيًّا ، وَيُخَضِّرُهُ مِنْ أَجْلِ « كَافِ الْخُطَابِ » ، فىقول - 15

1 - 2 فى الرتبة ... من غير عطف : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الفاء أحياناً على الطريقة
المغربية ، الهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ مَعَ الْمُدَّةِ كَذَلِكَ فِي B) || 1 الرتبة K (مهملة) B : المرتبة C || لا تنبغى
K (مهملة) C : لا ينبغى B || 2 عطف : (مطموسة فى B) || 3 - 9 رواية عن ... الصالحين :
(معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهَمْزَةُ فِيهِ سَاقِطَةٌ وَفِي B) || 3 - 4 فى
تَشْهِيدِهِ ... وسلم K (مهملة جزئياً) C - B || 5 الصلاة : الصلوة B || 5 السلام : (مطموسة فى B) ||
7 والسلام ... حياً : سورة مريم (19 ، 33) || 7 يوم والذات : (مطموسة فى B) || 8 شيئاً B :
شيئاً K : شيئاً C || 10 - 15 فإن كان (مطموسة فى B) قال ... كَافِ الْخُطَابِ فىقول : (مهملة
جزئياً فى K : القاف مفردة أحياناً ، الهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ كَذَلِكَ فِي 8) || 11 نائِب K للهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ
فَإِيب B || 12 جاء B : C : جاء K (الجيم مهملة) || 12 لمن حمده : + ن K || 13 دَعَائِهِ
K (الهَمْزَةُ سَاقِطَةٌ) C : دَعَائِهِ B || النبوة K (التاء مهملة) C : النبوة B || 15 ويخضره
K (الياء مهملة) C : ويخضره B

- صلى الله عليه وسلم ! - ، بلسانه للمقام الذى أحضره فيه ، أى أحضر نفسه فيه : « أَلَسَّلَامُ عَلَيْكَ ، أَيُّهَا النَّبِيُّ ! » - فِعْلَ الْأَجْنَبِيِّ . [F. 100]
- 3 (٤٤٥) ثم يقول : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ! » . - فَأَمَّا معنى « الشهادة » ، فقد تقدّم فى أول « التَّشْهيدِ » ، وهذا « التوحيد » ، هنا ، إنما هو توحيدٌ ما يقتضيه عمل الصلاة عموماً ، وما يقتضيه حال كلِّ مصلٍّ فى صلاته خصوصاً . فإن
- 6 أحوال المصلّين تختلف فى الصلاة ، بلا شك ، من كل وجه : من وجوه الأحكام ، ومن وجوه المقامات ، ومن وجوه الأذواق . فمن وجوه الأحكام : فإن صلاة الحنفى تخالف صلاة المالكى والشافعى فى بعض الأحكام . ومن وجوه المقامات : فإن المتوكل تخالف صلاة الزاهد . ومن وجوه الأذواق : فإن صلاة الراضى تخالف صلاة الشكور ، وصلاة الصاحى تخالف صلاة السكران فى « الطريق الذوقى » . فإن « أَلَصَّحَوَّ » و « أَلَشُّكْرَ » هما من علوم الأذواق . 12

1 عليه : (الياء مهملة فى K) || للمقام : (القاف مفردة فى K) || أحضره ... أحضر : (مهملة جزئياً فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 2 نفسه فيه : (مهملة تماماً فى K) || 2 عليك أيها : (مهملة فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || فِعْلَ الْأَجْنَبِيِّ : (كذلك ، كذلك) || 3 ثم يقول : (التاء مهملة فى K) || الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى سياق الكلام فى B و C) || أن : (مهملة فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || إله (بالهمزة التحتية والموّة) : إله . . . || إلا (بالهمزة والشدة) : لا . . . || وأشهد أن : (مهملة تماماً فى K) || الهزة فيه ساقطة وفى B) || 4 فأما معنى ... التشهد : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || وهذا CB : وهاذا K || إنما : (التون مهملة فى K) || الصلاة CK الهزة ساقطة فيه وفى C ، مطبوسة فى B) || توحيد ... يقتضيه : (مهملة تماماً فى K) || الصلاة CK الصلوة B || وهما يقتضيه ... خصوصاً : (مهملة تماماً فى K) || صلاته : صلواته B || 5 - 8 فإن (بالهمزة التحتية) ... المتوكل تخالف ، (بخلاف B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف مفردة غالباً ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 6 تختلف : يختلف B (مهملة فى K) || الصلاة : (مطبوسة فى B) || 8 صلاة : (كذلك) || تخالف : يخالف B (مهملة فى K) || صلاة : صلوة B || 9 - 12 صلاة الزاهد ... علوم الأذواق : (مهملة جزئياً فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B و C) || 10 صلاة : صلوة B || الزاهد : (مطبوسة فى B) || و صلوة : و صلوة B || 12 الذوقى فان : (مطبوسة فى B)

هما || هو CK : B- || الأذواق : + ن K

الباب التاسع والسعون : فى معرفة أسرار الصلاة وغمومها ٣٢٥

- (٤٤٦) ثم عَطَفَ (الْمُصَلَّى) الشهادة بالعبودية لله والرسالة ، على شهادة التوحيد ، ليعلم أنه « من أطاع الرسول فقد أطاع الله » . فإنه - صلى الله عليه وسلم ! - « ما ينطق عن الهوى » و « ما عليه إلا البلاغ » . 3 والإبلاغ لا يكون إلا حال مُبَلِّغ من مبلِّغ عنه إلى مُبَلِّغ إليه . وهذا العطف ، بـ « واو الاشتراك » ، يُؤْذِنُ بالقرب الإلهى : [F. 100^b] (بالقرب) من « السَّيِّد » بما فيه من العبودية لله ، وبالقرب من « المُرْسِل » بما فيه من 6 ذكر الرسالة المضافة إلى « الهُوِيَّة » التى هى غيب لِمَنْ أُرْسِلُوا إليهم ، و (غيب) للرسول من حيث إنَّ الروح الأمين جاء بها إليه من عند ربه ، فهو أقرب سَنَدًا منا إلى المُرْسِل . وتَلَقَّاهَا (أى الرسالة) رسولُ الله - 9 صلى الله عليه وسلم ! - من « الروح » بربه لا بنفسه ، كما يَتَلَقَّى العارفون ما يَأْتِيهِمْ من ربهم ، على ألسنة العالم (الناس =) وحركاتهم . برهم لا بأنفسهم . فإنه من يَرَى ربه فى نفسه ، يراه فى غيره بلاشك . كما 12 يقول أهل الله فى حال المتوكل : « مَنْ صَحَّ تَوَكُّلُهُ فى نَفْسِهِ ، صَحَّ تَوَكُّلُهُ فى غَيْرِهِ . »
- (٤٤٧) وإنما قلنا : « تلقاها بربه لا بنفسه » - إذ لو تلقى المتلقى أمرَ ربه 15

1-7 ثم عطف ... غيب لمن : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 2 فى الرسول : (مطموسة فى B) || 4 عنه : (كذلك) || وهذا B K : وهو C || 5 الإلهى (بالهمزة التحتية والمدة) : الإلهى K : الإلهى C B || 6 المرسل : (مطموسة فى B || 7 C K : هو B || 7-11 إليهم (بالهمزة التحتية) ... وحركاتهم : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف مفردة غالباً فيه ، الهززة فيه وفى B || 8 جاء C : جا K : (مطموسة فى K) || 9 وألقاها : ولقاها B || 10 يتلقى (مطموسة فى B) || 11-14 برهم ... فى غيره : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 12 يرى C B : ير K (الياء مهملة) || كما يقول : (مطموسة فى B) || 15 وأما قلنا : (النون الأولى مهملة فى K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || تلقاها ... أمر ربه : (مهملة فى K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) || أمر ربه : (مطموسة فى B)

- ووحيه بنفسه ، دون ربه ، لا حترق في موضعه من سطوات أنوار « الروح
الأمين » . ألا تراه (- ص -) ، مع القوة الإلهية التي أيده الله بها كيف ، جاء
إلى بيت خديجة ، ترجف بواده ، يقول : « زملوني ! زملوني ! دثروني ! » -
لاضطراب مفاصله ، وتخلل النور الروحاني مسالك ذاته ، فكان يُسمَع لها قضيص .
(٤٤٨) فبدأ (المصلي) في « الشهادة » ، حين عطفها ، بأسمه محمداً لما
جمع فيه من المحامد . أي بها استحقَّ العطف بـ « حرف التشريك » . ثم قال :
« عبد الله » - فذكره بعبودية الاختصاص ، ليُعْلِم بحريته عن كل ما سوى الله ،
وخلوص عبوديته لله . [F. 101^a] ليس فيه شقص لكون من الأكوان . - ثم عطف
بالرسالة على العبودية ، وعلى الله بالهوية . فزاده في العبودية اختصاصين ، وهما
النبوة والرسالة . وذكر الرسالة دون النبوة ، لتضمنها إياها . فلو ذكر
(المصلي) النبوة وحدها ، كان يبقَى علينا ذكر اختصاصه بالرسالة .
فاحتاج إلى ذكرها حتى نعلم بخصوص أوصافه ، ونفركَ بينه وبين من
ليس له منزلة الرسالة ، من عباد الله المنبئين . - فهذا تشهد لسان الكمال .

* *

1 دون : (مهمل في F) || لا حترق : (التاء مهمل في K) || في موضعه : (مهمل تمام في K) || سطوات
K (التاء مهمل) : C : خطوات B || 2 الأوين : (الياء مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ||
ألا تراه : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 2 القوة : (القاف مفردة في K ، التاء
مهمل في) || الإطية (بالهززة والمدة) : (الالهية K : الالهية C : - B || بها كيف : (مهمل
في K) || جاء C : جا K : (مطموسة في B) || بيت خديجة : (مهمل جزئياً في K) || يقول
(مهمل في K) || 3 ماو في ... لاضطراب : (مهمل جزئياً في K) || 4 لاضطراب : في الاضطراب B || 4
مسالك ذاته : (مطموسة في B) || فكان ... قضيص : (مهمل جزئياً في K) || قضيص : قضيص
B || 5 - 8 فبدأ في ... وخلص عبوديته : (معظم الحروف مهمل في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 5
فبدأ C : فبدأ K (التاء مهمل) : فبدأ B || 6 التشريك : (مطموسة في B) || 7 الاختصاص (ثابتة في متن
K بغير وضوح وعلى الهاءين بوضوح بقلم الأصل) || 8 - 11 ليس فيه ... يبق علينا ذكر :
(مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لكون من : (مطموسة في B) || 9
وذكر : (كذلك) || 11 - 13 اختصاصه بالرسالة ... لسان الكمال : (مهمل جزئياً في K ،
الهززة فيه ساقطة أحياناً وفي B) || 12 نعلم : (مطموسة في B) || ونفرك C K : ويفرق B ||
13 المنبئين (بتشديد الباء كما هو في أصل K ، والهززة فيه تحت كرسياً) : المنبئين C : المنبئين B

(« التشهد » بلسان الجمال)

- (٤٤٩) التشهد بلسان الجمال . - وأما تشهّد لسان الجمال ، فهو تشهّد ، عبد الله بن مسعود الذى ذكرناه . وهو على هذا الحدّ إلا ما اختصّ به 3 فأذكره . وهو أن يقول صاحب هذا المقام : « بلسانه (...) وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ » ! فأتى بـ « الصلوات » لعموم ما تدلّ عليه فى الرحموتيات والدعاء ، وأنواعه من الأحوال . وكلّها صلاة . ﴿ هُوَ الَّذِي يَصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ ﴾ . - وَعَظَفَ عَلَيْهَا « الطيبات » : من باب عطف النعوت . فهى نعت معطوف للصلوات وعليها ، ليطيب (- سبحانه ! -) بها نفساً .
- (٤٥٠) واختص (النبىُّ) أيضاً ، فى هذا « التشهد » ، بإضافة 9 العبودية إلى « الْهُوِّيَّةِ » لا إلى الله . وهو مقام شريف فى حق رسول الله [F. 101^b] - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - . حيث أخبر أنه - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - فى حال نظره فى ربه ، من حيث ما تستحقه ذاته التى لا يعاظمها علماً ، بل لا تُعرف أصلاً بالصفة الثبوتية . وليست (أى الصفة الثبوتية) سوى واحدة لا يصح أن تكون اثنتين . لأن « الفصل

2 التشهد ... الجمال : (الجملة ثابتة فى K وسط سطر مفرد وفى C فى سياق الكلام داخل قوسين ، وفى B فى السياق) || 2-7 وأما تشهد ... عليكم وملائكته : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 3 ما اختص به (مطموسة فى B) || 4 فأذكره B K (الهزمة ساقطة فيهما) : فما ذكره C || 5 فى الرحموتيات : (مطموسة فى B) || 6-7 هو ... وملائكته : سورة الأحزاب (33 ، 43) || 7 وملائكته : وملائكته B (مع إضافة الهزمة إلى الياء فوق كزسيها) || 7 - 10 وعطف عليها ... بإضافة العبودية : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 8 نعت K C : نعت B للصواب C (مهملة) : نعت ... عليها : (الأوضح : « نعت للصلوات ومعطوفة عليها ») || ليطيب C K : ليطيب B || 10-12 الهوى ... ذاته التى : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 10 الهوى C K : (مطموسة فى B) || ربه : (كذلك) || من حيث K (مهملة) C : - B || 13 لا يعاظمها : (مهملة تماماً فى K) || لا تُعرف : (التاء مهملة فى K) || بالصفة الثبوتية : (مهملة جزئياً فى K) || وليست : (الياء مهملة فى K) || 14 لا يصح : (الياء مهملة فى K) || تكون K (التاء مهملة) C : يكون B || اثنتين : (التاء مهملة فى K) || لأن الفصل : (مهملة جزئياً فى K ، مطموسة جزئياً فى B ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول)

* *

1 في حق : (مهملة في K) || فلا مناسبة بين : (مهملة جزئيا في K) || 1 - 2 وبين خلقه :
(كذلك ، القاف فيه مفردة) || 2 فإنه (بالمهمزة التحتية) ... كثلله : (مهملة جزئيا في K) ||
ايس... شيء : سورة : الشورى (42 ، 11) || شيء ، CB : شيء K || كيف ... يشبه : (مهملة
جزئيا في K) || شيء B : شيء K : شيء CB || يشبهه : (الياء مهملة في K) شيء K : شيء CB || 3
بـخلاف : (الياء مهملة في K) || فإن (بالمهمزة التحتية) : فإن K (الفاء مغربية) C : بأن B ||
4 الإضافة (بالمهمزة التحتية) بالعبودية : (مهملة جزئيا في K و B ، المهمزة ساقطة في جميع الأصول)
|| 4 كانت ... الهوية : (كذلك ، كذلك) || ينظر CB : تنظر B || فيه : (مهملة في K) ||
5 حيث CBK || (الياء مهملة في K) || ويليق : (مهملة تماما في K) || وهو K C : هو
B || 5 - 6 ما تشهد ... مسعود : (مهملة جزئيا في K) || 8 التشهد ... الجلال CBK (مهملة
جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي سياق الكلام في B و C ، داخل قوسين فيه) ||
8 أما التشهد ... الجلال : (مهملة جزئيا في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 احتوى عليه
(مطموسة في B) : (مهملة في K) || 9 التحيات بالماركات : (مهملة جزئيا في K) ||
10 أى التحيات التى : (مهملة تماما في K ، المهمزة ساقطة فيه وفي B) || تكون K (النون مهملة)
C : يكون B || وأسقط ... وكذلك : (مهملة في K ، القاف مفردة ، المهمزة ساقطة فيه وفي B)
|| 11 فإنهما (بالمهمزة التحتية) : فإنهما . (مطموسة في B) || راعا BK : راعيا C || في الزيادة :
(مهملة في K)

- ما فى « الزكاة » من التقديس مع وجود الزيادة التى تشترك فيها مع البركة .
فاكتفى بـ « الزاكيات » . - وأنكر « الزاكيات » ، فى « التَّشَهُّدِ » ،
جماعة عن علماء الرسوم ، [F. 102^a] مِمَّنْ لا علم له بعلوم الأذواق ، 3
ومواقع اختلاف خطاب رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - .
- (٤٥٢) ولم يأت ، فى هذا اللسان (- لسان الجلال) فى نعت
« التَّحِيَّاتِ » ، بحرف عَطْفٍ وقال فيه : « سلام ! » بالتنكير . وهو 6
« تَشَهُّدُ ابن عباس » . وذلك أنه راعى خصوص حال كلِّ مُصَلٍّ . فإنَّ
أسماء الله مثل الممكنات ، لا نهاية لها . وكل ممكن له خصوص وصف .
فله ، من الله ، اسمٌ خاصُّ به ، من ذلك الاسمُ خُصَّ بالوصف الذى 9
يتميز به عن كل ممكن . وهذا من أشرف علوم أهل الله . وهو مذكور فى
قوله ، فى دعائه - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - : « اَللّٰهُمَّ ! اِنِّى اَسْأَلُكَ بِكُلِّ
اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، اَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، اَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فى 12
عِلْمِ غَيْبِكَ . » . وأما « أسماء الإحصاء » فتسعة وتسعون ، مائة إلّا واحد .
ولم يصح فى تعيينها ، على الجملة ، نصٌّ . ولا روى عن النبىِّ - صَلَّى
الله عليه وسلّم ! - أنه قال : « هى هذه ! » 15

1 فى الزكاة K (بإهمال الفاء والتاء) C : فى الزكاة B || التقديس ... الزيادة : (مهملة
فى K ، القاف مقررة) || تشترك فيها : (مهملة فى K) || 2 - 2 فاكتفى ... التشهد :
(مهملة جزئيا فى K و B) || 3 جماعة : (الجيم مهملة فى K) || علماء B C : علماء K || 3
من ... الأذواق (بالهمزة) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) ||
4 عليه : (الياء مهملة فى K) || 5 يأت (بالهمزة) C : يأت K (مهملة تماما) B || فى هذا :
(مهملة فى K) || فى نعت ... عطف : (مهملة جزئيا فى K) || 6 - 7 وقال فيه ... راعى خصوص :
(مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || راعى فيه : (مطبوسة فى B) || 7 - 9 فإن
(بالهمزة الحثية) أسماء ... وصف فله CBK (مهملة جزئيا فى K) ، الهمزة ساقطة فيه فى B) ||
يمكن K (مهملة) C : ويمكن B || 9 - 10 خاص به ... يمكن وهذا : (معظم الحروف المعجمة مهملة
فى K) || من ذلك : (مطبوسة فى B) || 11 - 12 من أشرف ... فى دعائه (دعائه B مع الهمزة فوق كرسى
الياء) : (مهملة جزئيا فى K) || 11 إلى (بالهمزة) ... استأثرت (بالهمزة) : (كذلك ، الهمزة
ساقطة وفى B أحيانا) || أسألك : إسنالك B || 13 - 15 به ... قال هى هذه (هاذة K) : (مهملة جزئيا
فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || 13 فتسعة : (مطبوسة فى B) || 14 على الجملة Q K : عن الجملة B

- (٤٥٣) فما جاء ابن عباس بتنكير « السلام » إلا ليأخذ كل مُصَلٍّ من « الاسم » الذي يُلقَى إليه ، ويناجى الحق فيه . وهو المُسَلِّم على نبي الله منا - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ، وعلينا ، وعلى عباد الله الصالحين . - 3 وكذلك أَخْتَصَّ (هذا « التَّشَهُّدُ ») بعدم تكرار لفظ « الشهادة » . فتركها فلم يشهد له (- ص -) بعبودية ولا رسالة ، بشهادة مستأنفة . بل 6 شهادته بالتوحيد أغنت . [F. 102^b] واكتفى بـ « الواو » لما فيها من قوة الاشتراك . وذلك مثل قوله - تعالى ! - : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ ﴾ = ولم يعطف بذكر الشهادة ، تشريفاً لهم ، 9 وإن كان قد فَصَّلَهُمْ عن شهادته لنفسه بذكره : « لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ » . وأسقط - (المَصَلِّي) هنا لفظ « العبودية » لِتَضَمُّنِ « الرسالة » إيّاها .

* * *

1 - 5 فما جاء ... فلم يشهد : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 1 فما : فلما B || جاء : (مطموسة في B) || 5 - 10 بعبودية ... الرسالة إيّاها (بالهزرة) : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) ' || 5 بشهادة : (مطموسة في B) || 7 تعالى : تعلّى K (مهمل) || شهد ... العلم : سورة آل عمران (3 ، 18) || 10 الرسالة إيّاها : + بلغت قراءة عيه أحسن الله إليه كتيبه على البشبي K (على الهامش بقلم نسخي بخالف الأصل ، مهمل الحروف المعجمة ، ساقطة الهزرات) .

فصل بل وصل

فى الصلاة على رسول الله فى « التشهد »

3

فى الصلاة

(اختلاف الفقهاء فى الصلاة على النبى فى « التشهد » و « التعوذ »)

(٤٥٤) . اختلفوا فى « الصلاة على النبى » - صلى الله عليه

- وسلم ! - فى « التشهد » . فمن قائل : إنها فرض ، وبه أقول . ومن قائل : إنها ليست بفرض . - وكذلك اختلفوا فى « التعوذ » من الأربع المأمور بها فى « التشهد » . وهو أن « يتعوذ من عذاب القبر ، ومن عذاب جهنم ، ومن فتنة المسيح الدجال ، ومن فتنة الممخيا والممات » . فمن قائل بوجوبها . ومن قائل بمنع وجوبها . وبوجوبها أقول . ولو لم [F. 103^a] يأمر (الشرع) بالتعوذ منها ، لكان الاقتداء برسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - أولى - 12

1 فصل ... وصل (مهمل فى K ومشكلة ، الجملة ثابتة فيه وفى C وسط سطر مفرد ، وفى B فى سياق الكلام) || 2 - 3 فى الصلاة ... فى الصلاة : (مهمل جزئيا فى K ، الفاء أحيانا مثناة ، الجملة ثابتة وسط أسطر مفردة ، وفى سياق العنوان فى C وفى سياق الكلام فى B) || 2 - 3 فى الصلاة : فى الصلوة B || رسول الله : صلى الله عليه وسلم . . . فى : (مطموسة فى B) || 5 اختلفوا فى : (مهمل تماما فى K) الصلاة C : الصلاة K : الصلوة E || النبى عليه ، فى : (مهمل فى K) || 6 فمن : (الفاء مهمل فى K) || قائل K (مهمل ، الهزمة ساقطة) C : قائل B (مع الهزمة على كرسى الياء) || 6 وبه أقول : (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 7 ليست : (الياء مهمل فى K) || بفرض : + ن K فى : (الفاء مهمل فى K) || من الأربع : (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 8 المأمور C : المأمور BK || يتعوذ : (الياء والثاء مهملتان فى K) || من : (الون مهمل فى K) || جهنم ومن : (مطموسة فى B) || 9 المسيح الدجال : (مهمل فى K) || الممخيا GB : الحى K || 10 قائل K (القاف مهمل ، الهزمة ساقطة) C : قائل (الهزمة فوق كرسى الياء) || بوجوبها (مهمل فى K) || بمنع K (الياء مهمل) : يمنع B || 11 وبوجوبها . . . (مهمل فى K : الهزمة ساقطة فيه وفى B) || يأمر « بالهزمة » C : يأمر K : (مطموسة فى B) || بالتعوذ . . . (الياء الثاء مهملتان فى K) || 12 لكان ... برسول . . . (مهمل تماما فى K ، الهزمة ساقطة)

- 3 إذ كان التعوذ منها من فعله - ، لقوله - تعالى ! - : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ ، وقوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي » . فكيف وقد أنضاف إلى فعله أمره أمته بذلك ؟

* *

(الصلاة والسلام على خير الأنام)

- 6 (٤٥٥) فالصلاة على النبي ، في الصلاة وغيرها ، دعاء من العبد المصلي لمحمد - صلى الله عليه وسلم ! - بظهر الغيب . وقد ورد في « الصحيح » عنه - صلى الله عليه وسلم ! - أنه « مَنْ دَعَا بظَهْرِ الْغَيْبِ لِأَخِيهِ ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلِهِ » وفي رواية : « وَلَكَ بِمِثْلِهِ » . فشرح ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - ، وأمر بها الله في قوله : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ = ليعود هذا « الخير » من الملك على المصلي عليه من أمته - صلى الله عليه وسلم ! - . وأمر بالسلام عليه بقوله : ﴿ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ - فأكده بالمصدر . فقد يحتمل أن يريد
- 1 كان ... لقوله . (أيضا) || تعالى C B : عمل K (التاء . مهمل) || 1 - 2 لقد ... حسنة : سورة الأحزاب (33 ، 21) || لقد (القاف مهمل في K الكلمة مطموسة في B) || 1 كان : (مطموسة في B) || 2 في رسول ... حسنة : (مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 2 - 4 وقوله ... أمته بذلك . (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه) || 4 بذلك : (مطموسة في B) || 6 فالصلاة K (مهمل تماما) G : في الصلوة B || على النبي . (الباء مهمل في K) : + صلى الله عليه B || الصلاة CK : الصلوة B || دعاء C : دعاء B K || 8 - 9 عليه وسلم ... بظهر الغيب CBK (مهمل جزئيا في B ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 9 يظهر CK : يظهر B || 7 ورد في : (مطموسة في B) || 9 لأخيه K (مهمل ، الهزة ساقطة ، ثابتة فوق كلمة المتن بقلم الأصل على نحو غير واضح) B : - C || 9 - 11 قال له ... وسلموا تسليما : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة مع الـدة ساقطة ، كذلك في B) || 10 ذلك رسول : (مطموسة في B) || 10 - 11 يأيها ... تسليما سورة الأحزاب (33 ، 56) || 10 يا أيها C : يأيها K (مهمل تماما) B || 11 - 13 ليعود هذا ... يحتمل أن يريد : (مهمل جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 11 ليعود K G : لتعوذ B || الخير CK : الخير B || الملك على : (مطموسة في B)

- بذلك « السلام » المذكور فى « التَّشَهُّد » ؛ ويحتمل أن يريد به « السلام » من الصلاة . أى إذا فرغتم من الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم 1 - « فسلموا » من صلاتكم « تسليماً » . وهذا 3 الاحتمال تعلّق من رأى وجوبها فى الصلاة .

(النعوذ من الفتن الأربعة)

- 6 (٤٥٦) وأما « الاستعاذة من عذاب القبر » - فإنَّ القبر أول منزل من منازل الآخرة . فيسأل [F. 103^b] (المُصَلِّي فى «تَشَهُّدِهِ») الله أن لا يتلقاه ، فى أول قَدَم يضعه فى الآخرة فى قَبْرِهِ ، عذاب ربّه . - وأما « الاستعاذة من عذاب جهنم » - فإنها الاستعاذة من 9 « أَلْبَدِلِ » فإنَّ « جَهَنَّمَ » معناه (أَلْبِئْر) البعيدة القعر . و «المُصَلِّي» فى حال القربة ، وهو قريب من الانفصال من هذه الحالة المقربة . فاستعاذ بالله أن لا يكون انفصاله إلى حال تُبْعِدُهُ من الله ، بل إلى قرب 12 من حالة دينية أخرى . -

- (٤٥٧) وأما « الاستعاذة من فتنة المسيح الدجال » - فليحسّ يظهره

1 - 4 فى التشهد ... فى الصلاة : (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 2 الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 3 صلاتكم K (مهمل) C : صلواتكم B || 4 رأى C : رأى BK || الصلاة K (مهمل) C : الصلوة B || 5 وأما الاستعاذة . : (التاء مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || فإن (بالهزمة التحتية) : فان . : (الفاء مهمل فى K) || 6 منزل CK : منزلة B || الآخرة (بالمدّة) C : الآخرة B : الآخرة K || فيسأل (بالهزمة) C : فيسأل BK || 7 أن لا يتلقاه K (الهزمة ساقطة ، النون مهمل) C : أن يتلقاه B || 7 فى أول ، يضعه فى . : (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || الآخرة B : الآخرة K || فى قبره . : (مهمل فى K ، القاف القاف مفردة) || 8 - 9 وأما الاستعاذة ... البعد فإن (بالهزمة التحتية) : (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || جهنم : (الجيم مهمل فى K) || 9 البعيدة : (مهمل تماماً فى K) || 10 فى : (الفاء مهمل فى K) || القربة : (الباء والتاء مهملتان فى K) || قريب : (الباء مهمل فى K) || هذه CB : هاذ K || 10 المقربة : (الباء مهمل فى K) || فاستعاذ (الفاء مهمل فى K) || 11 أن (بالهزمة) : (مهمل فى K ، الهزمة ساقطة) || بل ... قرب : (الباء مهمل فى K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 دينية أخرى (بالهزمة) : (مهمل جزئياً فى K ، الهزمة ساقطة وفى B) || 13 وأما (بالهزمة والشدة) الاستعاذة : (كذلك كذلك) || المسيح الدجال : (مهمل فى K) || لها : (الفاء مهمل فى K)

في دعواه الألوهية وما يُحْيِيهِ ، من الأمور الخارقة للعادة : من إحياء الموتى وغير ذلك - ممَّا ثَبَّتَتِ الروايات بنقله - وجَعَلَ ذلك آياتٍ على صدقِ دعواه . وهي مسألة في غاية الإشكال ، لأنها 3 تقدح فيما قَرَّرَهُ أهل الكلام في العلم بالنبوات . فيبطل ، بهذه الفتنة ، كل دليل قَرَّرُوهُ . وأى فتنة أعظم من فتنة تقدح في الدليل الذي أوجب السعادة للعباد ؟ فالله يجعلنا من أهل الكشف والوجود ! ويجمع لنا بين الطرفين : 6 المعقول والمشهود !

(٤٥٨) وأما « فتنة المحيا والممات » - فتنة المحيا (هي) فتنة الدجال ، 9 وكل ما يفتن الإنسان عن دينه ، الذي فيه سعادته . - وأما (فتنة) الممات فمنها ما يكون في حال النزاع والسياس : من رؤية الشياطين الذين يتصورون له على صور ما سلف من آبائه وأقاربه وإخوانه . فيقولون له : « مُتْ » [F. 104] 12 نصرانياً أو يهودياً ، أو مجوسياً ، أو مُعْطَلًا » ليحولوا بينه وبين الإسلام . -

1 في : (كذلك) || الألوهية : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يخيله : (الياء الأولى مهملة في K) || الخارقة (مهملة في K ، القاف مفردة) || 2 إحياء CB : إحياء K (الياء مهملة) || 3 آيات (بالمدّة) C : آيات BK || صدق : (القاف مهملة في K) K || مسألة (بالهمزة) B : مسألة K : مشكلة C || في : (الياء مهملة في K) || الإشكال (بالهمزة التحيتية) : الإشكال . . || لأنها (بالهمزة) : لأنها . . || 4 هذه : (مهملة في K) || الفتنة CB : الفتنة K || دليل : (الياء مهملة في K) || فتنة : (التاء الأخيرة مهملة في K) || 5 في الدليل : (مهملة في K) || 6 فالله : (الياء مهملة في K) || والوجود : (الهمزة مهملة في K) || الطرفين : (مهملة تماماً في K) || 8 وأما (بالهمزة والشدة) C : وأما BK || إحياء CB : الخى K || فتنة : (التاء الأخيرة مهملة في K) || فتنة B C : فتنة K || 9 الإنسان (بالهمزة التحيتية) : الإنسان K (النون الأولى مهملة) CB || عن دينه : (مهملة جزئياً في K) || فيه : مهملة في K) || 10 يكون في : (مهملة جزئياً في K) || والسياق . . (القاف مفردة في K) || رؤية CB : رمية K || 11 آياته (بالمدّة) C : آياته K (الهمزة ساقطة) : آياته B || وأقاربه وإخوانه : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 11 - 12 فيقولون ... ليحولوا بينه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 12 مجوسياً K (الياء مهملة) B : مجوساً C || وبين الإسلام (بالهمزة التحيتية) : مهملة جزئياً K الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

ومنها ما يكون فى حال سُؤْالِهِ فى القبر . وهى حين يقول الملك له : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » - ويشير إلى النبىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -

- (٤٥٩) فإذا لم ير الميت تعظيم الملك للرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - 3
لأن المراد الفتنة ، لتمييز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب ؛ - فأما المؤمن فيقول ، « هو محمد رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . جاءنا بالبينات والهدى . فأمنّا وصدّقنا . وأما المنافق أو المرتاب ، وهو الذى يشك فى نبوة النبىِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - أنها من عند الله ، ويجعل ذلك من القوى الروحانية وغيرها ؛ ثم يرى عدم تعظيم الملك للرسول - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - بهذا السؤال ، وهو قولهم : « ما تقول فى هذا الرجل ؟ » ، ولم يقولوا : 9
« ما تقول فى رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - ؟ » - فيقول المرتاب : « لو كان ! لهذا ، القدر الذى كان يدّعيه فى رسالته ، لم يكن هذا الملك يكتفى عنه بمثل هذه الكناية . » - فيقول عند ذلك : « لا أدري ! سمعت 12
الناس يقولون شيئاً ، فقلت مثل ما قالوه . » فيشقى بذلك شقاً عظيماً لم يكن يتخيله . - فهذا من فتنة الممات والقبر . فأعلم ذلك ! وقد فرغ 15
« التّشهُد » على التقريب والاختصار . [F. 104^b]

* * *

1 سؤاله C : سؤاله BK || 2 الرجل : (الجم مهيّلة فى K) || ويشير : (الياء الأولى مهيّلة فى K)
3 فإذا (بالهمزة التحتية) : فإذا . (الفاء مهيّلة فى K) || الميت تعظيم : (الياء مهيّلة فى K)
4 لأن (بالهمزة) لأن . 4 لتمييز : (الياء مهيّلة فى K) || الصادق ... فيقول : (مهيّلة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 5 جاءنا C B : جانا K || بالبينات : (الياء والياء مهيّلتان فى K) . 6 فأمنّا (بالمد) C : فأمنّا BK || 6-7 الذى يشك ... وسلم : (مهيّلة جزئياً فى K) || 7 B من ... الروحانية : (مهيّلة تماماً فى K) || 8-9 وغيرها ثم ... وهو قولهم : (مهيّلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || السؤال C : السؤال BK || 10 تقول فى ... ما تقول فى رسول : (معظم الحروف المعجمة مهيّلة فى K) || 10-12 فيقول المرتاب ... يكتفى عنه : (مهيّلة جزئياً فى K) || 11 لهذا C B : لهذا K. 12-14 بمثل هذه ... والقبر فاعلم : (مهيّلة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 13 شيئاً : شيئاً K ؛ شيئاً B || شيئاً C B ؛ شيئاً K || 14-15 وقد فرغ ... والاختصار : (مهيّلة جزئياً فى K)

فصل بل وصل

في « التسليم » من الصلاة

(اختلاف الفقهاء في « التسليم » من الصلاة)

3

(٤٦٠) اختلفوا في « التسليم » من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ،
وبه أقول . - ومنهم من قال : ليس بواجب « التسليم » من الصلاة . -
وأختلف القائلون بوجوبه . فمن قائل : الواجب من ذلك ، على المنفرد
والإمام ، تسليمة واحدة . ومنهم من قال : اثنتين . ومن قائل : إن الإمام
يُسَلِّمُ واحدةً ، والمأموم يُسَلِّمُ اثنتين . وقد قيل عن صاحب هذا القول :
9 إنَّ المأموم يُسَلِّمُ ثلاثاً ، الواحدة للتحليل ، والثانية للإمام ، والثالثة لمن
هو عين يمينه .

(٤٦١) والذي يقتضيه النظر ، إذا لم يكن هناك نص يوقف عنده ،

1 فصل... وصل : (مهملة في K ، ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد ، وفي B في سياق الكلام) || 2
في التسليم ... الصلاة : (الياء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهي جزء تابع للعنوان في
C وفي سياق الكلام في B) || التسليم من : (مطموسة جزئيا في B) || الصلاة : الصلوة B || 4 اختلفوا في :
(مهملة تماما في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || فمنهم ... بوجوبه . . (مهملة جزئيا في K
القاف مفردة فيه) || 5 أقول : (القاف مفردة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 قال : (القاف مهملة
في K) || التسليم : (مهملة في K) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B (مطموسة جزئيا) : + ن
K || 6 واختلف : (الحاء والتاء مهملة في K) || القائلون K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : القائلون
القائلون B (مع الهززة فوق كرسى الياء) || بوجوبه فمن : (مهملة جزئيا في K) || 6 قائل K (القاف
مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل B (مع الهززة فوق كرسى الياء) || 7 والإمام (بالهززة التحتية) :
والإمام . . (ثابتة في K على الهامس بقلم الأصل) || تسليمة واحدة C : تسليمة واحدة K : بتسليمة واحدة
B || قال ... الإمام (بالهززة التحتية) . . (مهملة جزئيا في K) CK الهززة ساقطة فيه وفي B (أحيانا) || 8
واحدة B C : واحدة K || والمأموم (بالهززة) C : والمأموم BK || يسلم اثنتين : (مهملة تماما في K) ||
8 - 10 وقد قيل ... عن يمينه : (مهملة جزئيا في K) CK الهززة فيه ساقطة وفي B) || 11 والذي يقتضيه
... يوقف عنده : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || يوقف K (الياء مهملة)
C : يوقف B

- لا في التوقيت ولا في التحجير ، - أن يُزَادَ على الثالثة تسليمُ رابعة للمأموم إن كان على يساره أحد ؛ ولالإمام تسليمتان أو ثلاثة من أجل التحليل إن كان الناس عن يمينه ويساره ؛ فإن لم يكن عن يساره أحدٌ فَلْيُسَلِّمْ اثنتين : 3 واحدة للتحليل ، والثانية لِمَنْ هو عن يمينه . - والثابت عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » . وما في الحديث ما يقتضي [F. 105*] أن الخروج من الصلاة يكون بعد « التسليم » . 6

* *

(المصلي ، في حال الصلاة ، مناج الله غائب عما سواه)

- (٤٦٢) وأَعْلَمَ أَنَّ « السلام » لا يصح من المصلي إلا أن يكون المصلي ، في حال صلاته ، مناجيا ربه ، غائبا عن كل ما سوي الله من الأكوان والحاضرين 9 معه . فإذا أراد الخروج من الصلاة ، والانتقال من تلك الحالة إلى حالة مشاهدة الأكوان والجماعة ، - سَلَّمَ عليهم سلام القدام ، لغيبته عنهم في صلاته عند ربه . فإن كان المصلي لم يزل مع الأكوان والجماعة - إن كان في جماعة - فكيف 12 يسَلِّم عليهم من هذه حالته ؟ فإنه ما برح عندهم . فَهَلَّا أَسْتَحْيِي هذا المصلي ، حيث يُرَى ، بسلامه من صلاته ، أنه كان عند الله في تلك الحالة ؟

1 - 2 أن يَزَادَ ... ولالإمام تسليمتان : (معظم الحروف المعجمة مهمة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في C) || الثالثة K (مهمة) C : الثلاثة B || 2 - 3 ثلاثة من ... فيسلم C || 4 - 5 للتحليل ... بعد التسليم : (مهمة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || بعد التسليم C B K : + ن K || 8 واعلم . . (الكلمة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C || أن (بالهزمة) السلام ... صلاته : (مهمة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في C) || 8 صلاته : صلوته B : || غائبا K (الهزمة ساقطة) C : غائبا || من الأكوان (بالهزمة) : (مهمة تماما في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 9 - 10 والحاضرين ... الخروج : (مهمة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 10 الصلاة C : الصلاة K الصلوة B || 10 - 11 والانتقال ... سلام القدام : (مهمة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 11 في صلاته K (مهمة تماما) C : في صلوته B || 12 ربه فإن (بالهزمة التحتية) : (مهمة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول || 12 كان المصلي ... في جماعة : (كذلك) ، كذلك) || 12 - 14 فكيف يسلم ... في تلك الحالة : (كذلك ، كذلك) || 13 يسلم CK : سلم B || هذه C B : هاذ K || استحيى CK : استحيى B || 14 حيث CK : من حيث B || بسلامه K (مهمة) C : سلامه B || صلاة CK : صلوته B || الحالة CK : - B

(٤٦٣) فسلام العارف من الصلاة : لانتقاله من حال إلى حال . فيسلم تسليمتين : تسليمة على مَنْ ينتقل عنه ، وتسليمة على مَنْ قَدِمَ عليه .
3 إلا أن يكون عند الله في صلاته ، فلا يسلم على مَنْ أنتقل عنه : لأنَّ الله هو « السلام » فلا يُسلم عليه .

* * *

1 ~ 4 فسلام العارف ... فلا يسلم عليه : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 2 تسليمتين K (مهملة) C : بتسليمتين B || 4 فلا يسلم عليه K C - : B + : بلغ قراءة لظاهر الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش ، بخط نستعليق مهملة الحروف وساقطة الهمزة ، مقروء وبهمز «

فصل بل وصل

فيما يقول الذى يرفع رأسه [F. 105^b]

من الركوع فى الركوع

3

(« التسبيح » الجامع لأكمل الصلوات)

(٤٦٤) يقول العارف ، الجامع لأكمل الصلوات ، إذا رفع رأسه من

الركوع : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ، نيابة عن ربه - سبحانه - ! - 6

ومترجماً عنه ، فإنه من كلام ربه - تبارك وتعالى ! - . ثم يسكت . ثم يقول ، يرد على نفسه بلسانه : « اَللّٰهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ! » . وذلك

أنه ورد فى « الحديث الصحيح » ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : 9

« إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اَللّٰهُمَّ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . » فلهذا

يستحب للمنفرد أن يسكت سكينة يفصل بها بين قوله : « سَمِعَ اللَّهُ 12

1 فصل ... وصل . . . (مهملة فى K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفى C تابعة للعنوان بكامله ، وفى B فى سياق الكلام) || 2 فيما يقول ... رأسه : (مهملة جزئياً فى K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفى B و C تابعة لما قبلها) || 3 من الركوع ... الركوع : (مهملة جزئياً فى K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفى C تابعة للعنوان ، وفى B فى سياق الكلام) || 4 لا كل (بالمهملة) : لا كل . . . || 5 إذا (بالمهملة التحتية) : إذا رأسه (بالمهملة) C : رأسه K || 6 عن ربه . . . (مهملة فى K) || سبحانه : (الباء مهملة فى K) || 7 فإنه (بالمهملة التحتية) : فإنه . . . || تبارك CK (مهملة فى B) : تباركت B || 8 ثم يسكت : (الثاء والياء مهملتان فى K) || ثم يقول : (كذلك) || 8 يرد (الباء مهملة فى K) || 9 أنه (بالمهملة) : أنه . . . فى ... الصحيح : (مهملة جزئياً فى K) || عن : (النون مهملة فى K) || عليه : (الباء مهملة فى K) || 10 إذا (بالمهملة التحتية) ... الإمام (كذلك) : (مهملة فى K ، المهملة ساقطة فى جميع الأصول) || 10 فقولوا : (مهملة فى K) ربنا : (الباء مهملة فى K) || 11 فإن (بالمهملة التحتية) : فإن . . . (الفاء مهملة فى K) || قال : (القاف مهملة فى K) || 11 لمن : (النون مهملة فى K ، الكلمة وما قبلها مطبوعة فى B) || فلهذا : (الفاء مهملة فى KB) || 12 يستحب : (الباء مفردة فى K) || للمنفرد أن (بالمهملة) : (مهملة تماماً فى K ، المهملة ساقطة فيه فى B) || يسكت : (الباء مهملة فى K) || يفصل ... قوله : (الجملة مهملة ما عدا النون فى K)

لِمَنْ حَمِيدُهُ « وبين قوله : « اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا » وَلَكَ الْحَمْدُ ! وَلِلّٰهِ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءُ
الْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءُ مَا تَشِئْتُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ! أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ !
أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ - وَكُنَّا لَكَ عَبْدٌ - . لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ . وَلَا مُعْطَى
لِمَا مَنَعْتَ . وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . »

(٤٦٥) كما أنه يقول ، في حال ركوعه ، بعد قوله فيه : « سُبْحَانَ
رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ! » ثلاث مرات ، إن كان منفرداً أو مأموماً ، وإن
كان إماماً فإنه يقولها خمس مرات ، ليدرك أن يقولها ثلاثاً . ثم يقول بعد هذا
التسبيح : « اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ . وَلَكَ أَسْلَمْتُ . [F. 106^a]
خَشَعَ لَكَ سَمْعِي ، وَبَصَرِي ، وَمُخِّي ، وَعَظْمِي وَعَصَبِي ! » . - إَعْلَمَ أَنَّ
العبد إذا ركع ، فقد أعلمتك أنه في حال برزخٍ بين القيام والسجود .
فيقول العـارف ، بعد تسبيحه رَبِّهِ بالتعظيم ، كما أوردناه ، -
يقول 12 :

1 لمن حمده ... ربنا : (مهملة جزئياً في K) || ملء (بالهمزة المنفصلة) : ملء CK : ملء B ||
السماوات K (مهملة) : السماوات C B || وملء : وملء C : وملء K : وملء B || 2 الأرض (بالهمزة) :
الأرض || وملء : وملء K : وملء C : وملء K || 2 ماشئت C : ماشئت K (الياء مهملة) B (مع
الهمزة فوق كرسى الياء) || شئ B C : شئ K || الثناء C : الثناء K || 3 أحق (بالهمزة) C : أحق (القاف
مفردة) B || قال : (القاف مهملة في K) || لك عبد : (مطموسة في B) || أعطيت (بالهمزة) C :
أعطيت K B || 5 أنه (بالهمزة) : أنه . . . || في : (الفاء على الطريقة المغربية في K) || قواه فيه :
(مهملة تماماً في K) || فيه - B || سبحان ربّي : (مهملة في K) || 6 العظيم : (مهملة في K ، مطموسة في
B) || وبحمده : (الباء مهملة في K) || إن (بالهمزة) ... منفرداً أو (بالهمزة) : (مهملة في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || مأموماً (بالهمزة) C : مأموماً K B || 7 إماماً فإنه
(بالهمزة التحتية) : إماماً فإنه . . . (الفاء مهملة في K) || يقولها CK : يقول
لها B || ليدرك ... يقولها : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ان K B : أنه
(بالهمزة) C || ثلاثاً ثم K (مهملة جزئياً) C : (مطموسة في B) || 11 يقول بعد ...
أوردناه يقول : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 لك K (بعد تصحيحها
بالأصل) C : بك B (كذلك K قبل التصحيح) || 9 وعصبي . . . ن K || 10 المبدأ إذا :
(مطموسة في B) || 12 يقول : (مطموسة في B)

- (٤٦٦) « اَللّٰهُمَّ ! لَكَ رَكَعْتُ ! » = أى من أجل عزك ، وعلوّك
 فى كبريائك ، خضعت تعظيماً لك ! يقول : « لقيوميتك التى لا تنبغى
 إلا لك . فإنى لما قمتُ بين يديك ، لم أقم إلا امتثالاً لأمرك ، حيث قلت : 3
 ﴿ وَقُومُوا لِلّٰهِ ﴾ = فقمْتُ . وأنا أخضع فى ركوعى من خاطر ربّما خطرتى ، فى
 حال قيامى ، أنى قمت لنفسى . فأعترف ، بين يديك ، بركوعى ، أنى لك
 رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ ! » = يقول : بسببك ، أى بتأيدك ، صَدَقْتُ . 6
 لا بحولى ولا بقوتى . أى لا حول ولا قوة إلا بك . إذ كانت القلوب بيدك ،
 التى هى محل الإيمان . - « وَلَكَ أَسْلَمْتُ » = أى من أجلك كان انقيادى .
 ولولاك ما تَغَيَّرْتُ أحوالى معك فى عبادتى . فإنك الذى شرعت لى ذلك ، 9
 على لسان رسولك ، فعلاً وقولاً - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . فَصَلِّ وَذَكَر .
 ثم أمرنا فقال : « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِى أَصَلِّى . » وأنت القائل : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ
 الْهَوَىٰ ﴾ = فعلمنا أنه مأثور بأن يأمرنا . فذلك أمرك لا أمره . فإنك القائل : 12
 ﴿ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ .

- (٤٦٧) ثم يقول : « خَشَعَ لَكَ سَمْعِى » = فيما [F. 106^b] كلمتني
 به فى حال مناجاتى إياك بكلامك . - ثم يقول : « وَبَصَّرِى » = بـ « واو التشريك » 15

1 - 9 اللهم (مطموسة فى B) لك ... ما تغيرت أحوالى : (مهملة جزئياً فى K ، الهزمة
 فيه ساقطة والمدة ، كذلك فى B) || 2 لا تنبغى C K : لا ينبغى B || 3 لما قمت : (مطموسة فى B)
 || وقوموا لله : سورة البقرة (2 ، 38) || 4 خاطرك C K : خاطرى B || 4 - 5 فى ...
 قيامى : (مطموسة فى B) || 7 لا بحولى : (كذلك) || ولا بقوتى K (مهملة) C K :
 ولا قوتى B || 9 ولولاك : (مطموسة فى B) || 9 - 11 فى عبادتى ... القائل : (معظم الحروف
 المعجمة فى K مهملة ، القاف مفردة أحياناً ، الهزمة ساقطة فيه وفى B) || 10 - 11 وذكر ثم :
 (مطموسة فى B) || 11 - 12 وما ينطق ... الهوى : سورة النجم (53 ، 3) || 13 من يطع ... الله :
 سورة النساء (4 ، 280) || 14 ثم يقول . (مهملة تماماً فى K) || 15 به : (الباء مهملة
 فى K) || فى K (الفاء مهملة فى C - B) مناجاتى : (الجيم مهملة فى K) || إياك (بالهمزة
 التحتية) : إياك . (الباء مهملة فى K) || بكلامك : (الباء مهملة فى K) || 14 - 15
 ثم ... وبصرى . (مهملة تماماً فى K الكلمة الأخيرة مطموسة فى B) || 15 واو التشريك :
 (مهملة فى K)

وما ثمَّ إلاَّ الخشوع . فكأنه يقول : وخشع لك بصرى حياءٍ مِنْكَ ، لعلمي
بأنك ترانى فى حال ركوعى بين يديك . فإنك « فى قبلى » . كما أخبرنى رسولك
3 - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . فأمرنى أن أجعلك مشهوداً فى صلاتى : « كَأَنى
أراك » ، بك يا ربى ! - وإن مثَّلتُ فى نفسى أنى أراك ، فما أقدر أن أنكر
علمى « أنك ترانى » . وما سبب الحياءِ منى إلاَّ علمى بأنك ترانى ، لا بئانى
6 أراك . فإنه « لا يعزب عنك مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الأرض » . يامن
« يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار ! »

(٤٦٨) ويقول : « وَمُعْنَى وَعَظْمَى وَعَصَبَى » = فإنك جعلت ،
9 فى كل ما ذكرت ، قوةً يكون بها قوامُ نشأتى وثبات هيكلى ، لِتُحَصِّلَ
نفسى بهذه القرى ، لبقاء هذه الصورة المكلفة ، ما أمرتها به أن تُحَصِّلَه من

1 ثم : (الثاء مثناة فى K) || إلا (بالهمزة والشدة) : الا . . . || الخشوع :
(مهملة فى K) || فكأنه (بالهمزة) C : فكأنه K (الفاء مهملة) B || يقول : (مهملة
فى K) || بصرى : (الباء مهملة فى K) || حياء : حياء : CB || 2 بأنك (بالهمزة) : بأنك
. . . (الباء مهملة فى K) || فى ... يدريك : (مهملة تماماً فى K) || فإنك (بالهمزة التحتية) : فإنك
. . . (الفاء مهملة فى K) || فى قبلى : (الفاء مهملة فى K ، القاف مفردة ، الكلمة مطموسة فى B)
|| أخبرنى : (النون مهملة فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 3 فأمرنى : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || أن أجعلك : (الجيم مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || مشهوداً فى :
(مهملة فى K) || كَأَنى (بالهمزة) C : كَأَنى BK || 4 بك B K : بل C (صورة كتابته
الكاف فى أصل K هى اللام تماماً ولكن الشيخ أضاف فوقها علامة الكاف على الطريقة المغربية
مما يمتنع قراءتها كافاً لا لأملاً كما هو أصل B) || ياربى CK : يارب B (كذلك أصل K ، لكن
الشيخ أضاف إلى باء « رب » « بى » فوقها) : + بى B || 4-6 فى نفسى ... ولا فى الأرض :
(مهملة جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فى ساقطة وفى B) || 4 أنى أراك : (مطموسة فى
B) || 6 السماوات K : السموات C : (مطموسة فى K) || 6-7 يامن يدرك : (الباء مهملة
فى K) || 8 ويقول : (مهملة فى K) || وعصبي فإنك (بالهمزة) (مهملة فى K الهمزة K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 9 قوة : (القاف مهملة فى K ، الكلمة مطموسة فى B) ||
يكون : (مهملة فى K ، مطموسة فى B) || بها : (الباء مهملة فى K) || نشأتى (بالهمزة) C :
نشأتى BK || 10 بهذه (مهملة فى K || القوى CK : - B || لبقاء CB : لبقاء K (الباء مهملة
القاف مفردة) || هذه ... المكلفة . . . (مهملة تماماً فى K)

1-2 المعرفه بك ... لما ذكرناه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بك فرما :
(مملوسة في B) || خطر : خطا B || 2-4 فيدرکها ... معارف : مهملة جزئيا في K الفاء
أحيانا مغربية ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا || 3 واحد B K : واحدة C || هؤلاء
G : هؤلاء K || يتبريه B K : يتزجه B || السببية CK : النسبية B || لتحصل K : لتحصيل
C B (وهذه الرواية أوضح) || 6-11 فإذا (بالهمزة التحتية) رفع ... إبقاء نفسه في :
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K الفاء والقاف فيه أحيانا على الطريقة المغربية ، الهمزة غالبا ساقطة
فيه وفي B) || 7 يسمع B K : يسمع C || ويحمده B K : - C || 10-13 فيقول ... ومنك فلا
حامد : (مهملة جزئيا في K : الهمزة فيه ساقطة وفي أحيانا) || 14-16 فللك عواقب ... شيء بعد :
(كذلك ، كذلك) || 15 مله : مل K : مله C : مله B

(٤٧٠) يقول : كُلُّ جزءٍ من العالم العلوي والسفلي ، وما بينهما ، وما في الإمكان من الممكنات مما توجده ويبقى في العدم عيناً ثابتة ، كلُّ جزء منه معلوم بحكم الوجود والتقدير ، له ثناء خاص عليك من حيث عينه وإفراده وجمعه بغيره ، في قليل الجمع وكثيره ، - أحمدك بلسانه ، وبلسان كلِّ حامد ، من حمديك لنفسك وحمدي ما سواك لك ! فيكون لهذا الحامد ، بهذه الألسنة ، جميع ما يستدعيه من التجلي الآلهي ومن الأجور المحسوسة ، لأجل طبيعته وتركيبه : فإنه حمده لساناً وقلباً ، ظاهراً وباطناً .

(٤٧١) وقوله : « أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ » أي أوجب [F. 102^b] ما يقوله عبد مثلي - ولي أمثال - لسيّد مثلك - ولا مثل لك - « وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ » = يقول : أنوب عن أمثالي وهم جميع المسكنات ، موجودها ومعدومها ، ممن يقول بك في علمه عن حضور ، وممن يقول بنفسه عن غيبة ، فأنوب عنهم في حمديك ، لمعرفتي بك التي منحتني ، وجهلهم بما ينبغي لجلالك . - « لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ » = من الاستعداد لقبول تجلٍ مخصوص وعلوم مخصوصة . - « وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ » = وإذا لم تعط استعداداً عاماً ، فما ثم سيّد

1-4 يقول ... وبلسان كل : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة) || جزء C : جز K : جز B || 3 حيث : B - || ما سواك B K : سواك C || 4 فيكون : (مهمل في K) || بهذه ... ما يستدعيه : (مهمل جزئياً في K) || الإلهي (بالهزرة والمدة) : الآلهي K : الألهي B C || 5 الأجور : (مطموسة في B) || 6-5 لأجل طبيعته ... وباطنا : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || 7-10 وقوله أحق ... عن أمثالي : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة فيه ساقطة) 8 أي : B - || 9 ولي : ولك B || ولا مثل : ولا مثال B || جميع : (مهمل في K) || 10 موجودها : (الجيم مهمل في K) || 10-11 من ... في : (مهمل تماماً في K) || 11 ومن K C : ومن K || يقول : (مهمل في K) || بنفسه . . (الباء مهمل في K) || عن . . (النون مهمل في K) || غيبة : (الياء مهمل في K) || فأنوب (بالهزرة) C : فأنوب K (الفاء مهمل) B || 12 في حمديك ... التي . . (مهمل تماماً في K) || وجهلهم : (الجيم مهمل في K) || بما ينبغي . . (مهمل جزئياً في K) || 13 أعطيت (بالهزرة) C : أعطيت B K || من : (النون مهمل في K) || لقبول : (مهمل في K) || مخصوص : (الخاء مهمل في K) || مخصوصة : (مهمل في K) || 14 وإذا (بالهزرة التحتية) : وإذا . . || تعط : (التاء مهمل في K) || استعداداً : (كذلك) || فما ثم K (الفاء مهمل) C : (مطموسة في K)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٤٥

غيرك يعطى ما لم تعطه أنت . - « وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » = أى من كان له حظٌ فى الدنيا ، من سلطانٍ وجاهٍ ومال ، وتحكم بغيرك فى علمه لا فى نفس الأمر ، لم ينفعه ذلك عندك فى الآخرة ، عند كشف الغطاء . 3

* * *

1 غيرك يعطى : (الياء مهملة فى K) || ولا ينفع : (مهملة تماما فى K) || 1-2 أى من ... فى الدنيا : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 2 وتحكم CK : ويحكم B || بغيرك : (الياء مهملة فى K) || 2-3 فى علمه ... الأمر (بالهمزة) : (مهملة تماما فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى K) || 2 فى علمه : (مطبوسة فى B) || 3 ينفعه : (مهملة تماما فى K) || 3 فى : (الفاء مهملة فى K) || الآخرة C : الآخرة BK || الغطاء CK : المطاء B .

فصل بل وصل

في السجود في الصلاة

3 (« التسبيح » في السجود)

- (٤٧٢) فإذا سجد (العبد) وسبح بربه الأعلى وبحمده ، كما تقدم ، يقول في سجوده بعد تسبيحه : « اَللّٰهُمَّ اَلْكَ سَجَدْتُ . وَبِكَ اَمَنْتُ . وَلَكَ اَسْلَمْتُ . سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَتَشَقَّ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ . تَبَارَكَ اللهُ اَحْسَنُ الْخَالِقِينَ اَللّٰهُمَّ اَجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، [F. 108^a] وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَاَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا . وَاجْعَلْنِي نُورًا ا » 6
- (٤٧٣) يقول العارف : « سَجَدَ وَجْهِي » = أى حقيقتي ، فإن وجهه الشيء حقيقته ؛ - « لِلَّذِي خَلَقَهُ » = أى قدرته من اسمه « المدبر » ، وأوجده 9

1 فصل ... وصل : (الجملة في K مشكلة والحروف المعجمة مهملة ، وهي ثابتة وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B في سياق الكلام) || 2 في السجود ... الصلاة (كذلك ، الفاء مهملة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C وفي سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || 4 فإذا (بالهمزة التحتية) : فإذا . (الفاء مهملة في K) || وسبح بربه . (الباء مهملة في K) || الأعلى (بالهمزة) C : الأعلى BK || وبحمده (مهملة في K) || تقدم : (القاف مفردة في K) || 5 يقول في : (مهملة في K) || 5 سجدت : (التاء مهملة في K) || وبك آمنت : (مهملة تماما في K ، المدة ساقطة فيه وفي B) || أسلمت (بالهمزة) C : أسلمت BK || سجد وجهي : (مهملة في K) || خلقه : (القاف مفردة في K) || 6 وشق ... وبصره : (مهملة في K) || تبارك : (مهملة في K) || أحسن الخالقين : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7 اجعل ... قلبي : (مهملة تماما في K) || وفي : (الفاء مهملة في K) || 7 وفي بصرى : (مهملة في K) || 8 وعن يميني ... شمالي : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || نورا : (مطموسة في B) || 9 - وفوق ... وتحتي : (مهملة جزئيا في K) || 8 واجعلني نورا C-K : B || 10 يقول العارف . (القاف مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وهي في سياق الكلام في B و C) || أي (بالهمزة) حقيقتي : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . (الفاء مهملة في K) || 11 الشيء حقيقته : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة ، الكلمة الأولى « الشيء » مطموسة في B) || 11 وأوجده (بالهمزة) : (الجيم مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

من أسمه « القادر ، البارى ، المصور » ؛ - « وَشَقَّ سَمْعَهُ » بما أسمعته فى « كُنْ ! » وأخذ الميثاق ثم التكليف ؛ - « وَبَصَّرَهُ » بما أدركه ليعتبر فى الْمُبَصَّرَات ، فإن ذلك فى حق هذه النشأة وأمثالها . كما فطر السماوات والأرض . وفتقهما بعد رتقهما ليعتبرا ، فيظهر المؤثر والمؤثر فيه لوجود التكوين . - « تَبَارَكَ اللَّهُ أَحَدُنُ الْخَالِقِينَ » = إثباتا للأعيان ، ليصح قوله : ﴿ لَقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ .

(٤٧٤) ثم دعا (الساجد) بالنور فى كل عضو ، « نور السماوات والأرض » الذى مثله « بالمصباح فى الزجاج » = مقام الصنم فى المشكاة ، مقام المستر من الأهواء ، فلم تصبه مقالات القائلين فيه بأفكارهم ؛ المقادير بالزيت ، المضىء بالمقاربة - وهو حكم الإمداد من الشجرة ، وهى الممد - ؛ « لاشرقية ولا غربية » = فى مقام الاعتدال : لا تميل ، عن عرض ، إلى شرق فيحاط بها علما ، ولا إلى غرب فلا تعلم رتبته ؛ « نور على نور » = وجود على وجود : وجود عيني على وجود مفتقر . - [F. 108] ثم دعا (الساجد) بجعل النور فى كل عضو . والنفور هو النور . وكل عضو ذله دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التى ركبها فيه وفطره عليها . ولما علم ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - دَعَا أَنْ يجعل الله فيه علما وهدي منفرًا للظلمة دعوى كل مدعٍ من عالمه . - هذا رَبَطُ هذا الدعاء .

1 القادر : (القاف مهمله فى K) || البارى C : البارى BK || 1 - 2 وشق ... كن : (مهمله تماما فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 2 كن K (مهمله) C : ان B || وأخذ : (الدال مهمله فى K ، الهزة ساقطة ، الكلمة مطبوسة فى B) || الميثاق : (مهمله والقاف مفردة فى K) || التكليف : (كذلك) || 2 - 6 وبصره بما ... يتفكرون : (معظم الحروف المعجمة مهمله فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 3 السماوات K (مهمله) : السموات C B || 5 ليصح K (مهمله) C فيصح : B || 7 - 12 ثم دعا (عاد B) ... شرق فيحاط : (الحروف المعجمة مهمله أحيانا فى K ، القاف مفردة أحيانا ، الهزة ساقطة فيه كذلك فى B) || 7 السماوات K : السموات C B || 8 الصفاء : الصفا . . . || مقام : (مطبوسة فى B) || 9 القائلين : القائلين B || 10 بالمقاربة : بالمقارنة B || 11 لا تميل : لا ميل B || 12 فيحاط : فيحاط B || 12 - 17 بها علما ... هذا الدعاء : (مهمله جزئيا فى K ، القاف فيه مفردة أحيانا ، الهزة فيه ساقطة فى B أحيانا) || 12 علما CK : علماء B || فلا تعلم رتبته C : فلا يعلم رتبته B || 17 منفرا K C : منفدا B

- (٤٧٥) و آخر ما قال (الساجد) : « اجعلني نوراً » = يقول : اجعلني ،
 أنت ! فإنه (سبحانه !) « نور السماوات والأرض » . فهناك قال الحق
 3 — تعالى ! - : « كنت سمعه وبصره ورجله ويده ولسانه » = عندما يسمع
 ويبصر ويتكلم ويبطش ويسعى يقول : « اجعلني نوراً يَهْتَدِي بي كُلُّ مَنْ رَأَى
 في ظلمات بر ظاهره ، وبحر نفسه ، وباطنه ! » فأعطاه القرآن ، وأعطانا
 6 الفهم فيه (= البيان) . فإنَّ هذه المنحة من أعلى المنح ، في رتبة هي أسنى
 المراتب . ومعناه : « غَيَّبَنِي عَنْي ! وَكُنْ ، أَنْتَ ، بوجودي ، فيرى بصري
 كُلُّ شَيْءٍ بِكَ ، ويسمع سمعي كل مسموع بك » . — فإنَّ نور كل عضو
 9 إدراكه . وهكذا جميع ما فَصَّلَهُ (الدعاء) . ولكن بنور يقع به التمييز
 بين الأنوار ، ولذلك نكَّره في كل عضو ، وفي نفسه وذاته . فيتميز نور الشمال
 من نور اليمين ، ونور الفوق من نور التحت . وكذلك أنوار القوى

1 و آخر C : و آخر B K || ما قال (مهمل في K) || أجعلني : (الجيم مهمل في K) ||
 يقول : (مهمل في K) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) فانه . (الفاء مهمل في K) || 2
 السماوات K : السماوات C B || فهناك (فهناك B) ... الحق : (مهمل في K) || تعالى
 C B : عمل K (مهمل) || 3 كنت ... ويده . (مهمل تماماً في K) || 3 — 4 يسمع ويبصر ... نوراً
 يهتدي : (كذلك) || 4 رَأَى (بالمد) C : رَأَى B K || 5 ظلمات ... ظاهره : (مهمل جزئياً في
 K) || وبحر نفسه ... فأعطاه : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || القرآن (المد) C : القرآن B K ||
 وأعطانا (بالهمزة) C : وأعطانا B K || 6 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (مهمل تماماً في K) ||
 المنحة C B : المنحة K || 6 من B K (النون مهمل في K) || أعلى (بالهمزة) C : أعلى B K ||
 في : (الفاء مهمل في K) || أسنى (بالهمزة) C : أسنى B K || 7 غيَّبَنِي C K غيَّبَنِي B ||
 أنت بوجودي C B K (مهمل تماماً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C B || بصري : (مهمل في K) || 8
 شيء C B : شيء K (الشين مهمل) || ويسمع : (مهمل في K) || 8 فإن (بالهمزة التحتية) :
 فان . (الفاء مهمل في K) || نور : (مهمل في K) || عضو إدراكه : (مهمل في K ، الهمزة
 ساقطة في جميع الأصول) || 9 وهكذا C B : وهكذا K (الدال مهمل) || جميع : (مهمل في
 K) || ولكن C B : ولاكن K (النون مهمل) || بنور ... به التمييز : (مهمل في K) || 10
 بين الأنوار : (كذلك جزئياً ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || ولذلك K (الدال مهمل) C : وكذلك
 B || نكَّره K (الكاف مشددة فيه) C : يكرر B || في ، عضو وفي C B K (مهمل في K) ||
 10 — 11 فيتمييز ... اليمين ... (مهمل جزئياً في K) || 11 ونور ... التحت ... (كذلك) || أنوار
 (بالهمزة) ... والأنوار : (مهمل تماماً في K) || القوى K (مهمل) C : القوى B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٤٩

والجوارح . - « ثم أَقِمْنِي ، بعد هذا ، فى عين الجمع والوجود ، فتتحد الأنوار بأحدية العين . فإن لم أكن هناك ، فبجعلك [F. 109^a] إِيَّائِ نورا ، وإن كنت هناك ، فبجعلك في نورا أهتدى به فى ظلمات كوني ! » . 3

* * *

1 ثم ... بعد : (مهملة جزئيا فى K القاف فيه مفردة ، الهزء ساقطة فيه وفى B) || فى عين الجمع : (مهملة جزئيا فى K) || والوجود K (الجيم مهملة) C : والوجود B || فتتحد K (مهملة تماما) C : فيتحد B || 2 الأنوار ... أكن : (مهملة جزئيا فى K ، الهزء فيه ساقطة وفى B) || فبجعلك C B : فتجعلك B || إِيَّائِ (بالهزء التحتية) : إِيَّائِ GBK || 3 وإن (بالهزء التحتية) ... هناك : (مهملة جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فى جميع الأصل) || فبجعلك C K : فتجعلك B || أهتدى ... ظلمات : (مهملة جزئيا فى K ، الهزء ساقطة فيه وفى B)

فصل بل وصل

فهما يقول المصلي بين السجدين في الصلاة من الدعاء

3 (دعاء ما بين السجدين في الصلاة)

- (٤٧٦) يقول المصلي ، إذا جلس بين السجدين في الصلاة :
- « اَللّٰهُمَّ ! اغْفِرْ لِيْ ، وَاَرْحَمْنِيْ ، وَاَرْزُقْنِيْ ، وَاَجْبُرْنِيْ ، وَاَهْدِنِيْ ، وَعَافِنِيْ ،
وَأَعِزَّنِيْ ! » = يقول العارف : استرني ، واستر من أجلي ! استرني من
المخالفات حتى لا تعرف مكاني فتقصصني . واستر نفسك عني ، إذ قد قلت :
إِنْ سُبِّحَاتِكَ مُخْرِقَةُ أَعْيَانٍ كُلِّ مَوْصُوفٍ بِالْوُجُودِ ، وَإِنْ كَانَ وُجُودُكَ . ولكن
كما أثار في الممكن صفة الوجود ، ولم يكن بالوجود موصوفاً ، كذلك أثار
نسبته إلى الممكن ، أن قيل فيه : موجود ، وإن كان مقيداً بالحدوث . -

1 فصل ... وصل : (الحروف المعجمة مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي G مع تنمة العنوان وفي K مع سياق الكلام) || 2 فيما يقوله ... الدعاء : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين فيه ومع تنمة العنوان في G ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || الدعاء B G : الدعاء (بالمدّة) K || 4 يقول : (مهملة في K) || إذا (بالهمزة التحتية) : إذا CBK || بين ... في CBK (مهملة جزئياً في K) || الصلاة GK : الصلوة B || 5 اغفر : (الذين مهملة في K) || 5 وارزقني : (القاف مفردة في K) || واهدني : (النون مهملة في K) || 6 يقول العارف CBK (مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي السياق في B G || 5-6 استرني ... نفسك عني : (لعل صواب العبارة على النحو التالي) : « استرني من المخالفات حتى لا تعرف مكاني فتقصصني . واستر من أجلي نفسك عني ») || 6 استرني (واسترني G) ... فتقصصني : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة على الهامش فيه مع إشارة التصحيح) || 7 لا تعرف K G : لا يعرف B || فتقصصني K (مهملة) G : فيقصصني B || واستر K (الثاء مهملة) : - B G : (الكلمة ثابتة في K على الهامش ثم شطب عليها) || || نفسك K G : في نفسك B || إذ (بالهمزة) ... إن (بالهمزة) CBK (مهملة جزئياً في K ، ساقطة في جميع الأصول) || 8 أعيان ... وإن كان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وأحياناً في G) || ولكن B G : ولاكن K (النون مهملة في K) || 9-10 كما أثار ... بالحدوث : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 10 موجود K G : بوجود C || 10 بالحدوث K (الياء مهملة ، الثاء مثناة) B : بالحدوث

حادث G

(٤٧٧) ولكن الحضرة الإلهية موصوفة بالغيرة على وجودها من أجل دعوى هذا المُنْدَعِى . فلو لم تصدر منه الدعوى ، لما تَسَلَّطَ عليه . ولا بُدَّ (أنه) إذا ارتفعت الحجب « أَنْ تُحْرِقَ » [F. 109^b] أَلْسِنَتُهَا 3 مَا أَذْرَكَهُ الْبَصَرُ مِنَ الْخَلْقِ - يعنى (الخلق) الطبيعى . فإنَّ عالم الأمر أنوار فلا يحترق ، بل يندرج فى النور الاعظم . فإنَّ عالم الأمر ما عنده دعوى . - فيحترق عالم الخلق فيصير رماداً . فما الْحَقُّ بالعدم ، فبقى 6 رماداً ، لا دعوى له . - فإذا ما أُعْطِيَ سِوَى الدعوى : بإحالة العين ، التى أُعْطِيَ استعدادها الدعوى ، إلى عين مالها دعوى . -

(٤٧٨) وقوله : « وَأَرْحَمَنِي » برحمة الوجوب التى لا تحصل إلا بعد 9 « رحمة الامتنان » ، بما أُعْطِيتنى من التوفيق لتحصيل « رحمة الوجوب » حتَّى أَكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ ! فيطلب العارف « رحمة الامتنان » فى عين (« رحمة ») الوجوب : بالتوفيق للعمل الصالح ، الموجب لرحمة 12 الاختصاص ؛ فيريد أخذها من عين الجنة ، التى يطلبها إبليس وأشياعه

1 ولكن B C : ولاكن K (النون مهملة) || 1-6 الحضرة ... فيحترق عالم : (مهملة جزئياً فى K ، القاف غالباً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 1 الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B C || وجودها : (مطبوسة فى K) || 2 فلو لم C K : ولو لم B || 2 تصدر : يصدر B || 3 ولا بد K C : فلا بد C || تحرق C K : تحرق || 3 السبحات : (مطبوسة : (مطبوسة فى K) || 4 الأمر GK : بالأمور B || 5 يحترق C K : يحرق B || الأمر ما : (مطبوسة فى B) || 6 الخلق فيصير ... إلى (بالهمزة) عين : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة : فيه ساقطة وفى B) || 7 فاذن (بالهمزة التحتية) : واذن B || الدعوى : (مطبوسة فى B) || استعدادها : استنادا ما B || 9-13 وقواه ... إبليس وأشياعه (بالهمزة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 9 تحصل إلا (بالهمزة التحتية) : (مطبوسة فى B) || 11 العارف : (كذلك) || 13 يطلبها : (كذلك)

من العَجَبِ وَالْإِنْسِ؛ مع وصف هذا العارف بالعصمة ، والحفظ عن المخالفة
والخذلان الموجب للحرمان .

- 3 (٤٧٩) ثم يقول : « وَأَرْزُقْنِي » = يعنى من غذاء العارف الذى يحيا به
قلبي ، كما رزقتني من غذاء الجسموم بما أبقيت به جسدى الطبيعى وهيكل . -
ثم يقول « وَأَجْبِرْنِي » = « الْجَبْرُ » لا يكون إلا بعد كَسْرٍ ، وهو « الْمَهْيُضُ »
6 فى « اللسان » . [F. 110^a] و « الْمَهْيُضُ » هو المكسور بعد جَبْرٍ ،
وهو « كَسْرُ العارفين » . فإنَّ العبد « مكسور » ، فى الأصل ، بإمكانه :
فَجَبْرُهُ إنما هو بَأْنُ الْحَقِّهِ (الله) بالوجوب ، ولكن بغيره . فلما أوجده
9 (الله) بهذا « الْجَبْرِ » كَسَرَتْهُ المعرفة بنفسه وبربه ، فردته إلى إمكانه . فهذا
كسر بعد جبر . والجبر لا يكون إلا عن كسر . فلهذا قلنا : هو « الْمَهْيُضُ »
فى « اللسان » . - كما أيضا يقول : « وَأَجْبِرْنِي » = يعنى أوقفنى على جَبْرِى
12 فى اختياري . فإنَّ العبد مجبور فى اختياره . وَمَا تَشَاوُنُ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
رَبُّ الْعَالَمِينَ يقول الله : « أَنَا مَعَ الْمُنْكَسِرَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ أَجْلِ » .

1 - 2 من الجن ... الموجب للحرمان : (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) ||
2 للحرمان : (مطموسة فى B) || 3 ثم يقول . (مهملة جزئيا فى K ، ثابتة فيه وسط سطر
مفرد وفى B و C فى السياق) || 3 - 7 وارزقنى ... بإمكانه (بالهزمة التحتية) : (مهملة
جزئيا فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 3 العارف K (مهملة) B : العارف C || 4
غذاء : غذاء B || وهيكل : (مطموسة فى B) || 5 ثم يقول : (مهملة تماما فى K ، ثابتة فيه
وسط سطر مفرد وفى السياق فى B و C) || واجبرنى : واجبرنى B || 7 العارفين : (مطموسة
فى B) || 8 - 11 فجبره ... واجبرنى يعنى : (مهملة جزئيا فى K ، الهزمة ساقطة فيه وفى
B وأحيانا فى C) || 8 بَأْنُ الْحَقِّهِ : بَأْنُ الْحَقِّيقَةِ B || 9 الجبر كسرتة : (مطموسة فى B) ||
إمكانه : مكانه B || 11 اللسان : (مطموسة فى B) || أوقفنى (بالهزمة) : (مهملة تماما
فى K ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 12 فى : (الفاء مهملة فى K) || فإن (بالهزمة) :
(مهملة فى K ، الهزمة ساقطة فى جميع الأصول) || 12 - 13 وما ... العالمين : سورة التكاوير
(81 ، 29) || 12 تشاؤون C : تشاؤون K (مهملة تماما) : نشاؤون B || إلا (بالهزمة
والشدة) : لا QBK || أن يشاء الله . (الهزمة ساقطة فى K ، الجملة مطموسة فى B) || 13
رب العالمين : (مهملة فى K) || يقول ... أنا K C (مهملة فى K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم
دقيق هو قلم الشيخ المغربى ، وفى المتن : « ان الله ») : ان الله B (وكذلك رواية K فى المتن
قبل شطبها وتصحيحها على الهامش) || المنكسرة قلوبهم . (مهملة جزئيا فى K)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٥٣

- (٤٨٠) ثم يقول : « وَأَهْدِنِي » - بَيْنَ لِي مَا نَتَقَى ، ووقفنى للبيان فى الترجمة عنك لعبادك بما تهينى « من جوامع الكلم » ، ليصح ورثى من رسولك - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ، فإنه قال - ص - : « أُعْطِيتُ سِتًّا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي » - وذكر منها فقال : « وَأَوْثِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » .
- (٤٨١) ثم يقول : « وَعَافِنِي » من أمراض القلوب التى هى أغراضها ، لا مِنْ أمراض الجسم ، فإنك فى غاية القرب عند مَنْ أَمْرَضَتْ جِسْمَهُ . 6
- فإنك قلت [F. 110^b] لى ، فى الخبر الصحيح الذى بَلَغَهُ إِلَى رَسُولِكَ - صَلَّى الله عليه وسلم ! - عنك أنك قلت : « مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ! » فأقول لك : « وَكَيْفَ تَمَرَضُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ » فقال لى رسول الله - 9
- صَلَّى الله عليه وسلم ! - إنك تقول مجيباً لى : « إِنَّ عَبْدِي فُلَانًا مَرَضَ فَلَمْ تَعُدَّهُ . أَمَا إِنَّكَ لَوْ عُدَّتُهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ! » - وَمَنْ أَنْتَ عِنْدَهُ - سبحانه ! - فما شَقِى ! وما أَمْرَضَتْ عَبْدَكَ إِلَّا لتعوده وتكون عنده ، فمن أراد أن يجلدك 12 فليعد المرضى . - سبحانه ! لا ينبغي إلا لك ! .

1 ثم يقول . (مهمل ق K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى B و C مع السياق)
 مانتقى : (مهمل ق B) || 1-2 فى الترجمة . (مهمل ق K ، مطبوسة فى B)
 لعبادك B K : لعبادتك C || 2-4 بما تهينى ... جوامع : (مهمل جزئيا فى K)
 ليصح : (الياء مهمل فى K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . (مهمل فى K) || 3
 - ص - : صَلَّى الله عليه وسلم . (الياء مهمل فى K) || أعطيت : (مهمل فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || يعطهن ... قبل : (مهمل جزئيا فى K ، القاف فيه مفردة) || 4 فقال ... جوامع : (مهمل تماما فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 5 ثم يقول . (مهمل فى K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق فى B و C) || أمراض ... التى . (مهمل جزئيا فى جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || اغراضها C K : اغراضها B || 6 من امراض : (مطبوسة فى B) || 6 فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك . (الغاء مهمل فى K) || فى غاية : (مهمل تماما فى K) || القرب : (القاف مفردة فى K) || أمرضت : (مهمل فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 7 فإنك (بالهمزة التحتية) : فانك K (مهمل فى K) C - B || قلت : (القاف مفردة فى K) || 7 فى الخبر ... الذى بلغه : (مهمل جزئيا فى K) || إلى (بالهمزة التحتية) : الى CK : الذى B || 8 - 10 أنك قلت ... فلم تعده : (مهمل جزئيا فى K C الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 8 وسلم عنك : (مطبوسة فى B) || عجبا لى : (مطبوسة فى B) || 1-1 3-1 أما إنك (بالهمزة) ... لا ينبغي إلا لك : (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)

- (٤٨٢) ثم يقول : « وَأَعْنُ عَنِّي » - يقول كثر خيرك لي ، وَقَلِّلْ بلاءك عني . أي قَلِّلْ ما ينبغي أَنْ يُقَلَّلَ ، وكثر ما ينبغي أَنْ يُكَثَّرَ . وليس إلا عَمَلُكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، التي طلبتُ منك أَنْ تسترني عنها حتى لا تصيبني فَاتَّصَفَ بها . و « العفو » من الأضداد : يُطْلَقُ بِإِزاءِ الكثرة والقلة .
- فَتُبَّ عَنِّي - يارب ! - فإني لا أستطيع التحرك إلى ما أمرتني بعمله ، لزمانتي ، مع إرادتي للتحرك 6

* * *

- 1 ثم يقول : (مهمل في K ، ثابتة فيه وسط بـ بـ مفرد ، وفي B و C مع سياق الكلام) || 1 -
4 يقول ... بإزاء الكثرة : (مهمل جزئيا في K ، الهززة ساقطة مع B ، القاف فيه مفردة أحيانا)
|| 2 - بلاءك C : بلاءك (بالمد) K : بلاءك B || 3 لا تصيبني : لا يصيبني B || 4 القلة : (مهمل في K) || 5 فتب : (مهمل في B ، وفي K الفاء مهمل فقط) || 5 يارب : (الياء مهمل في K و B) ||
فإني (بالهمزة التحتية) : فإني ... (الفاء مهمل في K) || لا أستطيع ... يعمل (بـ بـ) :
(مهمل تماما في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 6 إرادتي (بالهمزة التحتية) K (مهمل ، C الهززة ساقطة) B (الهززة ساقطة) : إرادة C || للتحرك : التحرك .

فصل بل وصل

فى « القنوت » فى الصلاة [F. 111^a]

- (اختلاف الفقهاء فى القنوت)
- 3 (٤٨٣) إختلفوا فى « القنوت » . فمن قائل : إنه مستحب فى صلاة الصبح . ومن قائل : إنه سنة . ومن قائل : إنه لا يجوز « القنوت » فى صلاة الصبح ، وإنما موضعه « الوتر » . ومن قائل : يقنن فى كل صلاة . ومن قائل : لا « قنوت » إلا فى رمضان . ومن قائل : لا « قنوت » إلا فى النصف الآخر من رمضان . ومن قائل : فى النصف الأول من رمضان . وهو (أى « القنوت ») دعاء يدعو به المصلى ، - ومنهم من يراه قبل الركوع ، ومنهم من يراه بعده 9 الزكوع . ومن الناس من لا يرى « القنوت » إلا فى حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندى .

1 فصل ... وصل : (شكل على نحو فى K ، الحروف المعجمة مهملة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفى C مع بقية العنوان وفى B مع سياق الكلام) || 2 فى ... الصلاة (الصلوة B) . (الغاء مهملة فى K ، الجملة مشككة فيه ، وثابتة وسط سطر مفرد وفى C مع بقية العنوان ، وفى B مع سياق الكلام) || 4 إختلفوا ... القنوت : (مهملة تماما فى K) + فى الصلوة B || فمن : (الغاء مهملة فى K) || قائل K (القاف مهملة ، الهزرة ساقطة) ، C : قائل B (مع إضافة الهزرة فوق كرسى الياء) || إنه (بالهزرة التحتية) : أنه . || فى صلاة K (مهملة تماما) C : فى صلوة B || 5 سنة C B : سنة K (التاء مهملة) || قائل إنه (بالهزرة) ... الصبح . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) . || 6 وإنما (بالهزرة التحتية) ... ومن قائل ... (كذلك) || 6 يقنن : (مهملة جزئيا ، القاف مفردة) . || صلاة K C : صلوة B || 7 قائل . (بالهزرة والشدة) || فى : (مهملة جزئيا فى K) ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول (بالمد) C : الأجر K B || 8 - 9 قائل فى ... يدعو به : (مهملة تماما فى K ، الهزرة فيه ساقطة) || 9 - 11 ومنهم من ... مستحب عندى . (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهزرة فيه ساقطة وفى B وفى C أحيانا) :

- (٤٨٤) وقد رُويَ في صفة « قنوت الوتر » دعاءً خاص . وقد رُويَ في « قنوت الصبح » دعاءً خاص لم يثبت . فليُدْعُ مَنْ يرى « القنوت » بأيّ شيء شاء بحسب حاله . غير أنّه يجتنب السب واللّعن في « القنوت » . 3
- وليدْعُ بخير الدنيا والآخرة ، وما يُزْلَفُ عند الله ، مثل ما ثبت في « قنوت الوتر » من قوله - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - « اَللّٰهُمَّ ! اهْدِنِيْ فِيْمَنْ هَدَيْتَ . وَعَافِنِيْ فِيْمَنْ عَافَيْتَ . وَتَوَلَّيْنِيْ فِيْمَنْ تَوَلَّيْتَ . وَبَارِكْ لِيْ فِيْمَا اَعْطَيْتَ . وَفِيْ سِرِّ مَا قَضَيْتَ . اِنَّكَ تَقْضِيْ وَلَا يُقْضٰى عَلَيْكَ . وَاِنَّهُ لَا يَدِلُّ مَنْ وَاَلَيْتَ ، وَلَا يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ! » [F. 111^b] . - فهذا تعليم من النبيّ - صَلَّى الله عليه وسلّم ! - كيف ندعو الله في « قنوتنا » وفي كل دعاء . 9

* *

(شرح دعاء « القنوت »)

(٤٨٥) فالعارف ينظر فيما علم أنّ ندعوه أو بما يشبهه . فهو يطلب من

1 وقد ... قنوت : (مهملّة ماعدا التاء في K) || الوتر : (التاء مفردة في K) || دعاء B
 C : دعا K || 1-2 خاص ... الصبح : (مهملّة تمام في K) || 2 دعاء B C : دعا K || 2-
 3 فليدع ... يجتنب . . . (معظم الحروف المعجمة مهملّة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا)
 || 4 وليدع بغير ... والآخرة (بالمد) : (كذلك ، المدة فيه ساقطة ، كذلك في B) . ||
 مثل ... فنوت : (مهملّة جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 5. قوله : (القاف مفردة في K)
 || صلى ... وسلم . . . (الياء مهملّة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي السياق في B
 و C) || فيمن . . . (مهملّة في K) . || 5-6 وعافني (مطموسة في B) . . . عافيت : (مهملّة
 تماما في K ، الجملة ثابتة فيه على الهامش بقلم دقيق ، قلم الأصل) || 6 وتواني فيمن : (مهملّة
 تماما في K) || وبارك : (الياء مهملّة في K) || فيما أعطيت : (مهملّة جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B) || 6-7 وقضى ، ما قضيت : (القاف مفردة في K) || 7 إنك . . . بالهمزة
 التحتية) : أنك . . . (النون مهملّة في K) || 7 تقضى : (مهملّة في K) || ولا يقضى
 B C : ولا تقضى K || عليك : (الياء مهملّة في K) || 7-8 واليت ... تباركت . . .
 (مهملّة جزئيا في K) || 8-9 فهذا ... الذي : (كذلك) || 9 ندعو K C : يدعو B ||
 قنوتنا . . . (مطموسة في B : القاف مهملّة في K) || 9 وفي كل (مطموسة في B ، الفاء مهملّة
 في K) || 11 فالعارف ... فيما . . . (مهملّة تماما في K) || ندعو CK : يدعو B || أو
 بما K (الياء مهملّة) C : وما B || يشبه . . . يطلب : (مهملّة جزئيا في K)

الله أن « يهديه فيمن هداه » . فإن وقف مع صفة اللفظ ، فهو يطلب في المستقبل أن يكون في الماضين . والمستقبل لا يكون في الماضي إلا إن جمعهما وجه . فينظر العارف فيجد أن الجامع بين الماضي والمستقبل إنما هو العدم ، 3 إذ كان الوجود لا يصح إلا للحال . والوجود لا يكون إلا لله . فإن وجود الحال وجود ذاتي لا يصح فيه العدم ، وله الدوام . وبهذا وصفه أهل العربية ، فقالوا في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى البدائم » . وهو موجود 6 بين طرفي عدم لا يمكن فيهما وجود أصلاً ، وهو الماضي والمستقبل . وهو عين العبد . فهو الموصوف بالعدم . فقيدته بالماضي - وهو العدم - وبالمستقبل وهو عدم . فـ « أهديني » - للمستقبل . و « هديت » - للماضي . والعدم لا يقع 9 فيه تمييز . فلهذا شرع له أن يقول : « أهديني فيمن هديت » وأمثاله .

(٤٨٦) فإذا حصلت الهداية ، فهو عين وجود الحال . [F. 112^a]

والحال ظرف منحيق ، ولهذا جاء بـ « في » فقال : « فيمن » . والعدم لا يكون 12 ظرفاً ، لأنَّ المعدوم « لا شيء » . والعدم عبارة عن « لا شيء » . و « لا شيء » لا يكون ظرفاً لغير شيء . - فالمفهوم من قوله : « أهديني فيمن هديت »

1 يهديه فيمن . . . (كذلك) || فإن (بالهزة التعمية) يطلب : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 1-2 في (من B) المستقبل . . . لا يكون في الماضي : (كذلك) || 2 لا يكون : (مطبوسة في B) || 2-8 لا (بالهزة والشدة) أن ... بالعدم فقيدته : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 2 جمعهما K (الجيم مهملة) : جمعهما B : يجمعهما C || 4 إذ كان : إذا كان K || لا يصح : (مطبوسة في B K) || 5 أهل العربية : (كذلك) || 7 الماضي والمستقبل : (كذلك) || 8-12 بالماضي ... محقق ولهذا : (مهملة جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B) || 9 وهديت : (مطبوسة في B) || 10 تمييز K (مهملة) C : تميز B || 11 فهو : وهو . . . عين وجود : (مطبوسة في B) || 12 جاء C B : جاء K || فقال : (مهملة في K) . فيمن : (النون مهملة في K) || لا يكون : الياء مهملة في K || 13 ظرفاً : (الفاء مهملة في K) || لأن (بالهزة) : لان . . . لا شيء C B : لا شيء K || عبارة K (التاء مهملة) C : (مطبوسة في B) || 13 عن لا K (النون مهملة) C : (مطبوسة في B) || لا شيء K || 14 لا يكون ظرفاً : (مهملة جزئياً في K) || شيء C B : شيء K || 15 فالمفهوم ... هديت . . . (مهملة جزئياً في K)

وأمثالُه ، بقوة ما تعطيه « في » : أي إذا كسوتني وجود الهداية والتوكل ،
وما وقع السؤال فيه ، فليكن في « الحال » الذي له الدوام : فلا يوصف
3 بالماضى ، فيلحق بالعدم ؛ ولا بالمستقبل فلا يكون له وجود . والحق مُنَزَّه
عن التقييد في أفعاله بالزمان .

(« الأيس » و « الليس »)

6 (٤٨٧) والعبد ، الذى هو المخلوق : في « الماضى » موصوفٌ بـ « لَيْسَ » ،
وفي « المستقبل » موصوفٌ بـ « لَيْسَ » ؛ وفي حال اتصافه بالوجود ، مِنْ حَيْثُ
ذَاتُهُ ، موصوفٌ بـ « أَيْسَ » . فكنا أَنَّ « لَيْسَ » له (- للعبد) حقيقة ،
9 لا ينفك (العبد) عنها ، بل هي عينه ، كذلك « أَيْسَ » ، الذى هو الوجود ،
هو للحق - سبحانه ! - حقيقة ، لا يوصف بنقيضه ، بل الوجود عينه
(- سبحانه !) . وإن سلب (- تعالى !) عن نفسه الفعل ، وأضافه
12 إلى السبب ، فإن ذلك غير مؤثر في وجوده للحق : لِمَا تَحَقَّقْنَا مِنْ أَنَّ العبد
عدم ، والعدم لا ينسب إليه شئ . وفي ذلك قلنا : [F. 112^b]

1 بقوة : (مهمل تمام في K) || ما تعطيه : (الياء مهمل في K) || أي إذا (بالهمزة التحتية)
... الهداية : () (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، كلمة « وجود الهداية » مطبوعة
في B) || 2 السؤال B C : السؤال K || فليكن في . (مهمل تمام في K) || الذى : (مهمل
في K) || 3 - 2 فلا يوصف بالماضى . (مهمل تمام في K) || فيلحق ... بالعدم : (مهمل جزئيا
في K ، القاف مفردة فيه) || 3 فلا يكون : ولا يكون . (مهمل في K) || وجود ... بالزمان
... (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 المخلوق ... الماضى : (مهمل تمام
في K) || 7 في المستقبل : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة فيه) || 7 موصوف : (القاف مهمل
في K) . || 7 وفي ... من حيث . (مهمل جزئيا في K) || 8 بآيس : بآيس B K : بليس C .
(هذه الرواية هي الصحيحة بخلاف روايتي K و B ، لأنه في مذهب شيخنا أن الممكن من حيث ذاته
مع اتصافه بالوجود ، لا ينفك عن العدم ، كما سيظهر إلى ذلك في الجملة التالية مباشرة) || فكما
أن ... حقيقة : (مهمل تمام في K) || 9 بل ... كذلك : (مهمل جزئيا في K) || أيس
(بالهمزة القوية) C : أيس BK || الوجود : (الهمزة مهمل في K) || 10 الحق : (القاف مهمل
في K) . || 10 سبحانه : (الياء مهمل في K) || حقيقة ... بل . (مهمل تمام في K) . ||
بنقيضه : ببعض B . || 11 - 13 وإن (بالهمزة التحتية) سلب ... ذلك قلنا : (مهمل جزئيا
في K ، القاف غالبا مفردة ، الهمزة ساقطة وفي B) : + شمي B || 1. 2 في وجود . وجوده B .

١. تَقُولُ بِهِمْ وَتَعْتَبُهُمْ ! وَمَاذَا بِيْتَحْقِيقِي ؟ فَقُلْ لِي : مَا أَقُولُ ؟
 أَقُولُ بِهِمْ ، وَهَلْ عَلِمُوا بِأَنِّي أَقُولُ بِهِمْ ؟ فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ
 إِذَا عَبْدٌ تَحَقَّقَ ، إِذْ يَقُولُ ... بِأَنِّي عِنْدَ مَنْطِقِهِ الْقَوْلُ 3
 أَغْتِيبُ وَمِثْلُهُ ؟ وَالْعَدْلُ : نَعْتِي فَقُلْ لِي مَا تَقُولُ وَمَا نَقُولُ !

(يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى ! »)

- ٦ (٤٨٨) يقول الله ، على لسان فرعون : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ! ١ 》 . وهو
 - سبحانه - « الْأَعْلَى » حقيقة ، فإن الله هو « ربنا الأعلى » . - ﴿ فَآخَذَهُ
 اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ٢ 》 - العبرة في ذلك
 للعالم ، فإن الله وصف العلماء بالخشية ، فقال : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ٣ 》 . - فَيَعْتَبِرُ الْعَالِمُ ، كما أخبر الله ، مِنْ أَيْنَ أَخَذَ فِرْعَوْنُ ؟
 وهذه صفة الحق ظهرت بلسان فرعون . فَعَلِمَ (العالم) أنه ما قالها نيابة
 عن الحق ، كما يقول المصلي : « سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ ! ٤ 》 . فلما غاب 12

١ بهم : (مهمل في K) . || بتحقيق : (الياء مهمل في K) || ل . . (لكن في أصل K فوق كلمة « ل » توجد : بقلم الأصل : « ي » بدون شطب الأولى أو علامة تصحيح مع الثانية) . ||
 2 أقول . . . بأن (بالهمزة) . . . (مهمل تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) . || 3 :
 إذا (بالهمزة التحقيقية) : إذا . . . || تحقق : (القاف الثانية مفردة في K) || إذا (بالهمزة)
 يقول : () القاف المفردة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول () || 3 يأتي عند . . . القول
 K () مهمل جزئيا ، الهمزة ساقطة . هذه الرواية ثابتة فيه على الهامش بقلم الأصل ، وفي المتن :
 الرواية موافقة لروايتي B و C . : بأن قائل (قائل B) وهو المقول C B (وكذلك رواية
 K في صلب المتن ، وتجب الإشارة هنا إلى أن الشيخ لم يشطب هذه الرواية ولم يشر بعلامة رواية
 التصحيح على الرواية الثانية على الهامش بقلمه) || 4 أعتب . . . نقول . . . (مهمل جزئيا في
 K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 - 10 يقول : . . . أين أخذ
 (بالهمزة) : (فمطم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة مع
 المدم ، كذلك في B) || 6 - أنا . . . الأعلى : سورة النازعات (79 ، 24) || 7 - 8 فأخذه :
 . . . الأولى : كذلك (79 ، 25) || 9 - 10 . . . العلماء : سورة فاطر (35 ، 38) : ||
 || 11 - 12 صفة . . . فلما غاب : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة)

- (فرعون) عن النيبابة ، في ذلك القول ، طلبت الصفة موصوفها [F. 113^a]
- فرجعت إلى الحق - جلّ جلاله ! - وبقي فرعون معرّي عنها ، على أنه (في
- الحقيقة) ما لبسها قطّ . عند نفسه ، فإنّ الله « قد طبع على كل قلب
- متكبر جبار » أن تدخله كبرياء . إذ لا ينبغي ذلك الوصف إلا لمن لا يتقيد .
- فهو « الأعلى » عن التقييد .
- (٤٨٩) فكان الجزاء لفرعون ، لغيبته عن هذا المقام ، أن « أخذه الله
- نكال الآخرة والأولى » - أي أوقفه على تقبيده أنه ليس له هذا الوصف .
- ف « الأولى » للماضي ، وهي كلمة ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ! ﴾
- و « الآخرة » للمستقبل ، وهي كلمة ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ وهما ، عندنا ،
- أنّ الله « أخذه نكال الآخرة والأولى » في الأولى . فاطّلع (فرعون) ، بما
- أعلمه الله ، في أخذه ذلك عن الإطلاق الذي أدّعه ، بالتقييد الذي هو النكال .
- فإنّ « النكال » ، في اللسان ، هو الْقَيْدُ . ولما رأينا الله قد عبّر بـ « النكال » ،
- عرفنا أنّ النقيض هو الذي سلبه : وهو الإطلاق .

1 - 2 عن النيبابة ... على أنه (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا ، الهزة فيه ساقطة مع B) ||

2 معرّي G K : يتعري B || 3-7 ما لبسها ... الآخرة (بالمد) والأولى (بالهزة) : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة غالبا ساقطة مع المدة كذلك في B) ||

7 أي أوقفه : (مهمل تماما في K الهزة ساقطة ، مطموسة في B) || تقبيده . . . (مهمل في K) || ليس : (الياء مهمل في K) || هذا B C : هاذا K || الوصف فالأولى (بالهزة) . . . (مهمل في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B و C) || 8 كلمة . . . (مهمل في K) || 8-8 ما ... غيري : سورة القصص (28 ، 28) || 8 من : (النون مهمل في K) || إله (بالهزة التحتية والمدة) : الاء K : اله K : اله B C || 9 والآخرة (بالمد) C : والآخرة K (التاء مهمل في B || للمستقبل : (مهمل تماما في K) || 8 كلمة : (التاء مهمل في K) || أنا . . . الأعلى : النازعات (24 ، 79) || 10 نكال : (النون مهمل في K) || الآخرة (بالمد) والأولى (بالهزة) (التاء مهمل في K ، المد والهزة ساقطان فيه وفي C) || في الأولى (بالهزة) : (الفاء مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || فاطّلع : (مهمل في K) || 11 الإطلاق . . . (القاف مفردة في K) || بالتقييد : (مهمل تماما في K) || 12 فإن (بالهزة التحتية) : فإن . . . (مهمل في K) || في اللسان : (كذلك) || || القيد : (كذلك) || 12 رأينا (بالهزة) C : رأينا K (الياء مهمل في B || قد : (مهمل في K) || بالنكال : (الياء مهمل في K) || 13 النقيض : (النون والياء مهملتان في K) || الذي سلبه : (مطموسة في B) || الإطلاق : (مهمل في K) ||

- (٤٩٠) ففى موطن يقول سبحانه : « أَدْعُونِي ! » ، وفى موطن يُعَرِّفُنَا بِأَنَّهُ قد قضى القضية ؛ وما يبدل القول لديه ؛ وما سبق العلم به فهو كائن ، ولا ينبغى حذر من قدر ! وفى ذلك قلت بيتين ، فيهما رمزٌ حَسَنٌ . وهما : 3
- إِذَا قُلْتُ : يَا اللَّهُ ! قَالَ : لِمَا تَدْعُو ؟ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَدْعُو ، يَقُولُ : أَلَا تَدْعُو ! فَقَدْ فَازَ بِاللَّذَاتِ مَنْ كَانَ آخِرَسًا ... وَخُصَّصَ بِالرَّاحَاتِ مَنْ لَا لَهُ سَمْعٌ !
- (٤٩١) فينبغى للعبد إذا قرأ القرآن ، أو تكلم بما تكلم به ، أو كلمه 6 غيره ، أو سمع من سمع بأى لسان كان يَتَكَلَّمُ ، - فإنه ليس فى العالم صمت أصلاً ، فإن الصمت عَدَمٌ ، والكلام على الدوام ، إذ فائدة الكلام الإفهام بالمقاصد للسامعين ؛ والأحوال مُفْهِمَةٌ ، وهى الكلام ؛ ولا يخلو 9 موجود أن يكون على حالٍ ما ، فحاله هو عين كلامه ، لأنه المُفْهِمُ للذى ينظر إليه ما هو عليه فى وقته ؛ فلا لسان أفصح من لسان الأحوال ؛ وقرائن الأحوال

1 يقول : (كذلك) || سبحانه : (الباء مهمله فى K) || وفى موطن . . . (مهمله فى K) || بأنه (بالهمزة) C : بأنه B K || 2 قضى C B : قضا K (القاف مهمله) || القضية : (مهمله فى K ما عدا الضاد) || 2 القول لديه : (مهمله فى K) || سبق . . . كائن : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 3 وفى ذلك . . . وهما : (مهمله جزئيا فى K ، القاف مفردة) : + شمر B || 4 إذا (بالهمزة التحتية) . . . قال : (مهمله جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || وإن . . . (بالهمزة التحتية) أنا . . . يقول : (كذلك ، كذلك) || ألا (بالهمزة) C : ألا B K || 5 فاز بالذات : (مهمله جزئيا فى K و B || بالراحات من : (مهمله فى K) || 6 فينبغى : (مهمله جزئيا فى K) || قرأ القرآن C : قرأ القرآن K (القاف الثانية مفردة) : (مطبوسة فى B) || بأى (بالهمزة) C : بأى K (مهمله) B || 7 فإنه (بالهمزة التحتية) : فانه . . . || ليس فى B K C (مهمله فى K) || 8 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (الفاء مهمله فى K) || 8 - 8 عدم والكلام : (مطبوسة فى B) || فائدة K (مهمله ، الهمزة ساقطة) C : فائدة B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 9 الإفهام (بالهمزة التحتية) : الإفهام . . . || بالمقاصد للسامعين : (مهمله جزئيا فى K) || ولا يخلو موجود : (مهمله فى K) || 10 يكون : (الياء مهمله فى K) || على حال : (مطبوسة فى B) || 10 - 1 عين كلامه . . . الأحوال : (مهمله جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 10 المفهم C K : المفهم B || 10 للذى K B : الذى C || 11 وقرائن : وقرائن B || الأحوال : (مطبوسة فى B)

- تفسيذ العلوم التى تجبىء بطريق العبارات ؛ والعبارات من جملة الأحوال عندنا ؛ فانطلق ، فى الاصطلاح ، اسم الكلام على « العبارات » ؛ والعارفون بالله ، عندهم ، الوجود كله « كلمات الله » (التى) لا تنفذ أبداً « ؛ - (نقول) : 3
فَأَقْبَهُمْ ما ينبغى للعبد أن يعرف من ذلك إذا سمع كلاماً ، أو تكلم هو ، أن يُفرَّق ما بين ما هو العبد فيه نائب عن الله ، وما هو [F. 114] .
6 الله فيه مترجم عن العبد . ويميز ذلك بالصفة : فإنَّ الصفة تطلب موصوفها ، فإنه لا يقبلها إلا من هى له . فإذا تَصَوَّن الكلام صفة لا تنبغى إلا للعبد : فالعبد صاحبها ، وإن وصف الحق بها نفسه . وإذا تَصَوَّن الكلام صفة 9 لا تنبغى إلا لله : فالله صاحبها ، وإن وصَفَ العبدُ بها نفسه . - فهكذا نعتبر الكلام ، كله ، مِنَّن وقع ، سواء كان بالعبارات أو بالأحوال .

- (٤٩٢) فهذا معنى قوله (- تعالى -) : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ﴾
12 - وهو العالم . وقوله : « فى ذا » إشارة إلى ماتقدم فى القصة . والذى تقدم فى القصة ، قوله : ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ وَأَخَذَ اللَّهُ لَهُ « نِكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى » - أى هذه الدعوى أو جيت هذا الأخذ ؛ وأنَّ الصفة طلبت موصوفها - وهو الله - ، وبغى فرعون غريباً عنها . فلم يكن له من يحميه عن الأخذ . - يقول الله عن 15

- 1 - 4 نفيد ... أن يعرف من ذلك : (مهمل جزئياً فى K القاف أحياناً مفردة ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 1 تجيء : يجرى B || العبارات والعبارات : العبادات والعبادات B || 2 العبارات : (مطبوسة فى B) || 3 لا تنفذ : لا ينفذ B || 5 - 10 أن يفرق ... أو بالأحوال (بالهزمة) : (مهمل جزئياً فى K ؛ القاف أحياناً مفردة ، الهزمة فيه ساقطة وفى B) || 4 - 4 أو تكلم هو : (مطبوسة فى B) || 5 نائب : نايب B (مع إضافة الهزمة فوق كرسى الياء) - || 6 الصفة تطلب : (مطبوسة فى B) || 7 لا تنبغى : لا ينبغى B (مهمل تماماً فى K) || 8 الحق بها : (مطبوسة فى B) || 9 تعتبر K : تعتبر B G || 10 من وقع : (مطبوسة فى B) || بالعبارات : بالعبادات B || 11 - 15 فهذا معنى ... يقول ... عن : (مهمل جزئياً فى K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزمة فيه ساقطة مع المدّة ، كذلك فى B) || 11 إن ... يخشى : سورة البازعات (9 ، 7 ، 6 ، 2) || 12 با تقدم : (مطبوسة فى B) || 12 - 13 والذى تقدم ... القصة : - B || 14 هذه : هاذ K || الصفة طلبت : (مطبوسة فى B) .

نفسه : « جِعْتُ فَلَمْ تُطْعِمْنِي » - نيابةً عن عبدٍ جاع فلم تطعمه .. فطلبت
الصفة موصوفها : وهو العبد (هنا) ! فهكذا فهم العارفون الحقائق !

* * *

1- 2 نفسه ... الحقائق : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، إلخزة فيه - ساقطة مع
المدة ، كذلك في B) || I تطعمني نيابة : (مطبوعة في B) || فهكذا : فهكذا K . ||
الحقائق : الحقائق B :

فصول بل وصول [F. III^b]

فصل بل وصل

في رفع الأيدي في الصلاة

3

(حكم رفع الأيدي في الصلاة)

- ٤٩٣) اختلاف العلماء في رفع الأيدي في الصلاة ، أعنى في حكمها ،
 6 وفي المواضع التي ترفعها فيها ، وفي حدّ الرفع فيها إلى أين ينتهى بها . - فأما
 الحكم فمن قائل : إنَّ رفع اليدين سُنةٌ في الصلاة ، ومن قائل : إنه فرض .
 وهؤلاء انقسموا أقساماً ، فمنهم من أوجب ذلك في « تكبيرة الإحرام » فقط .
 9 ومنهم من أوجب ذلك في « الاستفتاح » ، وعند الانحطاط إلى الركوع .

1 فصول ... وصول . (الجملة مشكلة في K ، الباء مهملة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر
 مفرد وفي C مع بقية العنوان وفي B مع السياق) || بل وصول : (مطبوسة جزئياً في B)
 || في أفعال + الصلاة . (الفاء الأولى مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B ، الجملة في K ثابتة
 وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة : الصلوة
 B || 2 فصل ... وصل . (مهملة في K ، مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع بقية
 العنوان الثاني في C ومع سياق الكلام في B) || 3 في رفع ... الصلاة : (مهملة جزئياً في K ،
 صاد « الصلاة » فيه معجمة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع بقية العنوان الثاني في C
 ومع سياق الكلام في B) || الصلاة : الصلوة B || 5 تختلف ... الصلاة (الصلوات B) :
 (مهملة جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || أعنى في : (الفاء مهملة في K ، الجملة
 مطبوسة في B) || 6 ترفعها B K : يرفعها C || 6-6 وفي حد ... بها . (مهملة تماماً
 في K ما عدا التاء ، الهززة ساقطة فيه وفي B) : + ن K || 6 فأما (بالهززة والشدّة) C :
 فأما K (الفاء مهملة) B || 7 فمن : (كذلك) || قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة)
 C : فإيل B || رفع اليدين : (مهملة في K) || في الصلاة (الصلوة) B : (كذلك)
 || 7 فرض : (الضاد مهملة في K) || 8 وهؤلاء C : وهؤلاء K : وهؤلاء B || انقسموا
 (انقسموا B) || أقساماً : (مهملة تماماً في K ، الهززة ساقطة وفي P) || أوجب : (الجيم
 مهملة في K) || تكبيرة ... ومنهم من : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
 9 || في الاستفتاح : (مهملة في K) || الانحطاط : (النون مهملة في K)

وعند الرفع من الركوع . ومنهم من أوجب ذلك في هذين الموضعين وعند السجود .

- (٤٩٤) وأما المواضع التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة ، فمن قائل : 3
عند « تكبيرة الإحرام » فقط ؛ ومن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ،
وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع . ومن قائل : يرفعها عند السجود ،
وعند الرفع من السجود ، وهو حديث وائل بن حُجْر . [F. 115^{*}] ومن 6
قائل : إذا قام من الركعتين ، وهو رواية مالك بن الحُوَيْرِث عن النبي -
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . وأما أنا فرأيت رسول الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
في رؤيا مُبَشِّرَةً ، فأمرني أن أرفع يَدَيَّ في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، 9
وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع .

- (٤٩٥) وأما الحد الذي تُرْفَعُ إليه اليدين ، فمن قائل : إلى المنكبين ،
ومن قائل : إلى الأذنين ؛ ومن قائل : إلى الصدر . ولكل قائل حديث مَرْوِيٌّ ، 12
أُثْبِتُهَا إلى المنكبين ؛ أو « حديث الأذنين » أُثْبِتُ مِنْ « حديث الصدر » . -

1 الرفع من : (مهملة في K) || أوجب : (مهملة في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || هذين
GB : هاذين K || الموضعين : (مهملة في K) || 3 فيها الأيدي ... فمن قائل (قائل B مع إضافة
الهزمة فوق كرسى الياء) : (مهملة تماما في K ، الهزمة فيه ساقطة) || الصلاة : الصلوة E ||
4 تكبيرة ... فقط : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 قائل ...
من الركوع : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 5 - 6 قائل ... وعند
الرفع : (كذلك) || 6 وائل K (الهزمة ساقطة) C : وائل B || 7 قائل ... رواية : (مهملة تماما
في K ماعدا الذال ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || مالك G : مالك B (الأولى الرواية المعروفة)
|| الحويرث : (الياء مهملة في K) || 8 وأما ... فرأيت : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة
فيه ساقطة وفي B) || رؤيا B C : رميا K || 8 - 10 مبشرة ... الرفع عند : (مهملة
جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وأحيانا في B C) || 9 الصلاة : الصلوة B || 11
وأما الحد : ثابتة وسط سطر مفرد في K ، في السياق في B و C || الذي ترفع ... اليدين : (مهملة
جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، وفي سياق الكلام في B و C) || 11 - 13 فمن قائل
... الصدر : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B غالبا) || 13 حديث : (مطموسة
في B)

- والذى أذهب إليه ، فى هذه المسألة ، أن الأحاديث المروية فى ذلك إنما هى
حكاية فعله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - ما روى أنه أمر بذلك . وقد قال :
3 « صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي » . - ومعلوم أن الصلاة تحوى على فرائض
وسُنن . فلا يفهم من هذا الحديث أن أفعال الصلاة فرضٌ جميعها ، لمعارضة
الإجماع لهذا المفهوم . فَلَنُصَلِّهَا ونرفع أيدينا فى علم الشارع ، من غير تعيين
6 فرض أو سُنَّة ، كما أحرم على بن أبى طالب (ع) بإحرام النبي - صَلَّى الله
عليه وسلم ! - حين لم يعلم بما أحرم ، وأقره على ذلك رسولُ الله - ص -
وما أنكر عليه . فنرفع أيدينا فى الصلاة [F. 115^b] على حكم الشرع فيها ،
9 فنقبلها على ذلك الحكم .

- (٤٩٦) وأما الحد ، فمذهبي فيه أنه بفعله (- ص -) يقتضى
التخيير : فإن الأحاديث وردت بحدود مختلفة فعلية . فأية حالة فعل
12 المصلى أجزأته ، فرضا كان أو سُنَّة . والأولى الرفع إلى الأذنين . ولكن
ينبغي أن يكون رفعهما على الصدر إلى حذو المنكبَيْن إلى الأذنين ، فيجتمع
بين الثلاثة الأحوال . وكذلك المواضع نعتها كلها : عند تكبيرة الإحرام ،
15 وعند الركوع ، وعند الرفع من الركوع ، وعند السجود ، وعند الرفع من السجود ،

1 - 3 الذى . . . كما رأيتُموني : (مهمله جزئيا فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B غالبا) ||
1 المسألة : المسألة . K . المسئلة B C || الأحاديث : (مطموسة فى B) || 3 - 9 الصلاة
(الصلوه) ... فنقبلها : (مهمله جزئيا فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 4 فلا : لا B ||
5 لهذا : (مطموسة فى B) || تعين : تغيير B || 6 على ... طالب : - B || 7 - ص : - : صلى
الله عليه وسلم . . . || 8 على حكم : فى حكم B || 10 - 15 وأما الحد ... وعند الرفع من الركوع :
(مهمله جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 10 بفعله يقتضى : (مطموسة فى B) || 11 فأية :
فانه B || أجزأته : أجزأته B || والأولى : (مطموسة فى B) || 12 ولكن : ولاكن K || 14
الثلاثة : الثلاثة B . || الأحوال : (مطموسة فى B) || عند : عهد B || 15 السجود : (الهميم
مهمله فى K)

وعند القيام من الركعتين . فإنَّ ذلك لا يضره ، فإنه قد ورد . وما ورد أنَّ ذلك يبطل الصلاة . فما ورد ما يعارض ذلك .

- (٤٩٧) وغاية المفهوم من حديث ابن مسعود والبراء بن عازب أنه 3
« كان - عليه السلام ! - يرفع يديه عند « الإحرام » مرة واحدة لا يزيد عليها » . - (أي) أنه رفع مرة واحدة ، لم يصنع ذلك مرتين عند « الإحرام » .
ويحتمل أن يريدوا بقولهما : « لا يزيد عليهما » - أي لا يرفعهما مرة 6
أخرى في باقي الصلاة . فما هو نص . وقد ثبتت الزيادة برفعه (- ع -)
عند الركوع وعند الرفع منه ، وغير ذلك . والزيادة من العدل الثقة مقبولة .
فالأولى رفعهما في جميع المواطن التي جاءت الرواية بالرفع فيها . 9

* *

(اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة)

(٤٩٨) وأما اعتبار العارف في ذلك ، [F. 116^a] فإنَّ رفع الأيدي

1 القيام من : (مهملته تماما في K) || الركعتين K (الياء مهملته) C : الركعة B ||
فإن (بالهمزة التحتية) : فان . (الفاء مهملته في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه GBK
(الفاء مهملته في K) || قد : « القاف » مفردة في K || 2 الصلاة : الصلوة B || فما : (الفاء
مهملته في K) || 2 يعارض K (الياء مهملته) C : (مطبوسة في B) || 3 وغاية المفهوم . . . (مهملته
تماما في K) || 3 ابن : (الباء والنون مهملتان في K) || والبراء C B : (الياء مهملته) ||
C : ابن K (مهملته) || 4 يرفع : (الياء مهملته في K) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الإحرام . . .
|| 4 واحدة : (مطبوسة في B) || لا يزيد عليها : (مهملته تماما في K) || 5 أي : (هذه اللفظة ثابتة
فقط في C ولا نظير لها في أصل K و B ولذلك وضعناها بين هلالين) || يصنع ، مرقين : (الياء مهملته
في K) || 6 يريد . . . لا يزيد : (مهملته جزئيا في K) || 7 في باقي : (كذلك) || الصلاة CK : الصلوة
B || 7 فما : (مهملته في K) || وقد : (القاف مفردة في K) || الزيادة برفعه : (مهملته جزئيا
في K) || 8 والزيادة من : (كذلك ، مطبوسة في B) || 9 فالأولى رفعهما : (مهملته في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || في جميع : (مهملته تماما في K) || التي : (التاء مهملته في K) || جاءت
C : جاءت K (الجيم مهملته) : جاءت B (الهمزة فوق الألف) || بالرفع فيها : (مهملته في K) : +
ن K || 11 وأما (بالهمزة والشدة) . . . ذلك : (الهمزة ساقطة في K و B ، الجملة بكاملها ثابتة في K
وسيط سطر مفرد وفي K B و C مع السياق) إعراف في ذلك : (مطبوسة في B) || فإن (بالهمزة
التي) . . . الأيدي : (مهملته جزئيا في K ، ساقطة فيه وفي B و C) .

يُؤذَنُ بَأَنَّ الذي حصل فيها قد سقط عند رفعها . فكان الحق يقول له ،
مُعَلِّمًا : « إذا وقفتَ بين يَدَيَّ ، فقف فقيرًا محتاجًا لا تملك شيئًا ، وكل
شيء ملكتك إِيَّاه فَارْمِ به ؛ وَقف صِفْرُ اليدين ، وَاجْعَلْهُ خَلْفَ ظَهْرِكَ ،
فإِنِّي في قبلك ! » ولهذا يستقبل (المصلي) بكفيه قِبْلَتَهُ قائمًا ، لِيُعْلِمَ أَنَّهُ
صِفْرُ اليدين مما كان فيهما . ثم إنه إذا حَطَّهُمَا رجعت بطون الأَكُفِّ تنظر
إلى خلف ، وهو موضع ما رَمَتْهُ من يدها .

(٤٩٩) ثم إِنَّ الله يعطيه في كال حال من الأحوال - أحوال الصلاة -
ما يقتضيه جزاء ذلك الفعل . فإذا ملكه تركه ، وأَعْلَمَ الحق ، برفع يديه ،
أَنَّهُ قد تركه في الموضع الذي ينبغي له أَنْ يتركه ، وقد تَوَجَّه طالبًا فقيرًا ،
صِفْرَ اليدين ، إلى الوهب الإلهي . فيعطيه أيضًا . فيرفع يديه ، وهي خالية .
- هكذا في جميع المواطن التي عَلَّمَهُ رسولُ الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! -
أَن يرفع فيها يديه .

(٥٠٠) وقد يرفعها (المصلي) من باب الحَوَل والقُوَّة ، إذ كانت
مَحَلَّ القُدْرَةِ الأَيْدَى ، فيرفع يديه إلى الله معترفًا أَنَّ الاقتدار لك لا لي ؛
وَأَنَّ يَدَيَّ خالية من الاقتدار . - فَمَنْ رَفَعَهَا إلى الصدر ، أعتبر كون الحق

1 يؤذَنُ C : يؤذَنُ K (الياء مبهمة) : تؤذَنُ B || بَأَنَّ الذي ... قد : (مبهمة جزئيا
في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 6 سقط عند ... من يدها : (مبهمة جزئيا في
K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فيه وغالبا في B) || 2 بين : (مطموسة في B) || شيئا :
شيئا K : شيئا C B || 4 فإني (بالهزة التحتية) : مطموسة في B) || 4 ولهذا C B : ولها ذا K ||
5 بطون : (مطموسة في B) || 7 - 12 ثم إن (بالهزة التحتية) ... فيها يديه : (مبهمة جزئيا
في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B) || 7 الصلاة : الصلوة B ||
8 وأعلم : + أن B || 9 يتركه : (مطموسة في B) || 10 الوهب K : الوهب B || الإلهي (بالهزة
والمدة) : الإلهي K : الإلهي B C || خالية : حالته B || 11 هكذا C B : هاكذا K || 13 - 15
وقد يُرفعها ... وأن (بالهزة والشدة) يدى : (معظم الحروف المعجمة مبهمة في K ، القاف أحيانا
مفردة ، الهزة ساقطة كذلك في B) || 14 لاى K C : لاى B

« فى قِبَلَتِهِ » . وَمَنْ رَفَعَهَا إِلَى الْأُذُنَيْنِ ، أَعْتَبِرْ كَوْنِ الْحَقِّ فَوْقَهُ ، مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ﴾ - فى كُلِّ خَفِضٍ وَرَفَعٍ يَفْعَلُ ذَلِكَ . يَقُولُ بِذَلِكَ الرِّفْعَ مِنْ يَدَيْهِ : [F. 116^b] « أَنْ لَا حَوْلَ لِي وَلَا قُوَّةَ فى كُلِّ 3 خَفِضٍ وَرَفَعٍ ، وَأَنَّ الْقُوَّةَ لَكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ! » . - انْتَهَى الْجُزْءُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ ، يَتْلُوهُ فى الْجُزْءِ التَّاسِعِ وَالثَّلَاثِينَ .

* * *

٢ وهو ... عباده : سورة الأنعام (6 ، 18) || يقول K (مهملة) C : بقوله B || 4
إله (بالهمزة والمدة) : الإله K : أنه B C || 4 - 5 انتهى ... والثلاثين (والثلاثون K :
مهملة تماما) K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C : B || الثامن : التاسع K
C : B || 5 يتاوه ... بلزء K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة ، الجملة بكاملها
والتي قبلها ثابتة فيه على الهمش ، بقلم الأصل) : B C || التاسع والثلاثين : الأربعين K :
Q B -

الجزء التاسع والثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصل بل وصل

3

في الركوع وفي الاعتدال من الركوع

(أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع)

(٥٠١) اختلف العلماء في الركوع وفي الاعتدال من الركوع . فمن

6

قائل : إنه غير واجب . ومن قائل : بوجوبه .

* *

(الاعتبار في الركوع في الصلاة)

(٥٠٢) الاعتبار في ذلك . - الخضوع واجب ، في كل حال ، إلى الله

9

تعالى ، باطنا وظاهرا . فإذا اتفق أن يقام العبد في موطن يكون الأولى فيه

1 الجزء ... المكي : - . || 2 بسم ... الرحيم : - . || 3 فصل ... وصل . (مشكلة في K ، الباء مهملة ، الجملة فيه ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تيممة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 4 في الركوع ... الركوع . (مهملة تماما في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع تيممة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 6 اختلف : (مهملة في K) || العلماء B C : العلماء K || في ، وفي . (مهملة في K) || الاعتدال : (مهملة في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B (بالهمزة التحتية) : أنه . || 8 قائل K (الهمزة ساقطة) C : قائل B بوجوبه : (الباء الأولى مهملة في K) || 9 الاعتبار ... ذلك : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي B و C مع السياق) || 10 واجب : الجيم مهملة في K) || تعالى B C : تعالى K (التاء مهملة) || باطنا وظاهرا . (مهملة في K) || فإذا (بالهمزة التحتية) فإذا . (الفاء مهملة في K) || 10 اتفق أن (بالهمزة) : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || يقام : (القاف مفردة في K) || العبد K C : للعبد B || في موطن ... بغيره : (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

- ظهور عزة الإيمان وجبروته وعظمته ، لِعِزِّ المؤمن وعظمته وجبروته ؛ فيظهر
فى المؤمن من الأنفة والجبروت ما يناقض الخضوع . وفى ذلك الموطن لا يكون
الخضوع واجباً . بل ربّما الأولى إظهار صفة ما يقتضيه ذلك الموطن . قال ³
تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا
مِنْ حَوْلِكَ ﴾ = هذا موطن يجب أن تكون المعاملة فيه كما ذكر .
- (٥٠٣) وقال (تعالى) فى الموطن الآخر ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ ⁶
وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ = فهو من باب إظهار عزة الإيمان بعز المؤمن . -
وثبت أن رسول الله [F. 117^a] - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال فى غزوة ،
وقد تراءى الجمعان : « مَنْ يَأْخُذْ هَذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ » فأخذه أبو دُجَّانَةَ ، ⁹
فمشى به بين الصَّفَّيْنِ خِيَلَاءَ ، مُظْهِراً الإعجاب والتبختر ! فقال رسول الله -
صَلَّى الله عليه وسلم : « هَذِهِ مِشْيَةٌ يُبَغِّضُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فى هَذَا الْمَوْطِنِ » .
- (٥٠٤) فإذا علمت أن للمواطن أحكاماً فافعل بمقتضاها ، تكن حكيماً . ¹²
- 1 الإيمان (بالهمزة التحتية) : الإيمان . . . || المؤمن K : المؤمن K || 2 فى المؤمن . . . (مهملة
فى K ، الهمزة فى ساقطة) || 2 الأنفة (بالهمزة) الأنفة C K : الله B || يناقض : (مطموسة فى B)
|| فى : (مهملة فى K) || 2 لا يكون : (كذلك) || 3 الخضوع ... قال : (مهملة جزئياً فى
K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة) || 4 - 5 فى
... حوالك : سورة آل عمران (3 ، 159) || 4 - 5 كنت فظاً ... كما ذكر (مهملة
جزئياً فى K) || 6 وقال : (مهملة فى K) || فى المواطن : (كذلك) || الآخر (بالمد)
C : الآخر B B K || 6 - 7 يا أيها ... عليهم : سورة التوبة (9 ، 73) ، - سورة التحريم
(66 ، 9) || يا أيها (بالهمزة) C : يا أيها K (مهملة تماماً) B || النبى ... عليهم . . . (مهملة
جزئياً فى K) || 7 - 8 باب ... وثبت أن : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة فى ساقطة وفى B و C أحياناً
قال فى : (مهملة فى K) || غزوة . . . (التاء مهملة فى K) || وقد : (التاء مفردة فى K) || 9
ترامى C : تراى B K || يأخذ (بالهمزة) C : يأخذ B K || السيف : (مهملة فى K) ||
فأخذه أبو (بالهمزة) : (الفاء مهملة فى K ، الهمزة فى ساقطة وفى B) || 10 فمشى ... بين :
(مهملة جزئياً فى K ، مطموسة فى B) || خيلاً C K : خيلاً K || فقال : (مهملة فى K) || 11
مشية C K : مشية B || ورسوله : (مطموسة فى B) || هذا B C : هذا K || 12 فإذا (بالهمزة)
... بمقتضاها : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || أن (بالهمزة) : (مهملة
فى K ، الهمزة فى ساقطة وفى B)

- ثبت أن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - قال للرجل الذي عَلَّمَهُ
فروض الصلاة : « إِرْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَأْسَكَ ، وَارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ وَاقِفًا » =
فالواجب اعتقاد كونه (أى الركوع والاعتدال منه) فرضًا .

* * *

1 قال : (القاف مهملة في K) || فروض : الضاد (مهملة في K) || 2 الصلاة C : الصلاة :
الصلوة B || حتى : (التاء مهملة في K) || تطمئن : (مهملة تمامًا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي
B) || وارفع : (الفاء مهملة في K) || تطمئن : (مهملة في K والهمزة فيه ساقطة وفي B) ||
واقفا : (الفاء مهملة في K) || 3 فالواجب : (كذلك) || اعتقاد : (القاف مفردة في K) ||
كونه فرضًا : (مملووسة في B)

فصل بل وصل

في هيئة الجلوس

- (أقوال الفقهاء في هيئة الجلوس في الصلاة)
- 3 (٥٠٥) فَمِنْ قَائِلٍ : يُفْضَى بِأَلْيَتَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى وَيُثْنِي الْيَسْرَى . وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ ، فِي ذَلِكَ ، عَلَى السَّوَاءِ . - وقال آخرون :
- 6 ينصب الرجل اليمنى ، ويقعد على اليسرى . - وَفَرَّقَ آخَرُونَ بَيْنَ الْجَلْسَةِ الْوَسْطَى وَالْآخِرَةِ ، فَقَالَ : فِي الْوَسْطَى يَنْصَبُ الْيَمْنَى وَيَقْعُدُ عَلَى الْيَسْرَى ؛ وَقَالَ : فِي الْجَلْسَةِ الْآخِرَةِ يُفْضَى بِأَلْيَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَنْصَبُ رِجْلَهُ الْيَمْنَى ، وَيُثْنِي الْيَسْرَى . - وَكُلُّ قَائِلٍ لَهُ مَسْتَدَلٌّ [F. 117^b] إِلَى حَدِيثٍ . فَمَا فَعَلَ 9
- من ذلك أَجْزَأَهُ .

* *

1 فصل ... وصل . (مشكلة في K ، الحروف المعجمة مهملة فيه ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد وفي C مع بقية العنوان : وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الجلوس . (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة ، الجملة ثابتة وسط مطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 4 فمن : (الدون مهملة في K) || قائل C : قائل K (القاف مفردة) B || بأليتيه (بالهمزة الفوقية) C : بأليتيه K (الباء مهملة) B || الأرض (بالهمزة) : (الصاد مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || وينصب . (الياء مفردة في K) || رجليه : (الجيم مهملة في K) ويثنى : (الياء مهملة في K) || 5 والرجل : (مضمومة في K) || والمرأة C B : والمرأه K || السواء C B : السوا K || وقال : (مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون K (الخاء مهملة) B || 6 الرجل : (مهملة في K) || يثنى ويقعد : (الياء مهملة في K) || آخرون (بالدة) C : آخرون BK || بين الجلوسة : (مهملة جزئياً في K) || 7 والآخرة (بالدة) C : الآخرة BK (بإهمال التاء الأخير) || فقال في : (مهملة تماماً في K) || ويقعد على اليسرى : (الياء مهملة في K) || 8 وقال ... الأرض : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المددة فيه ساقطة مع الهمزة ، كذلك في B) || وينصب رجليه : (مضمومة في B) || قائل C : قائل BK (مع زيادة الهمزة فوق كرسى الياء في B) || 10 إلى حديث ... أجزاء : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة)

(الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة)

(٥٠٦) الاعتبار في ذلك الجلوس . - في الصلاة جلوس العبد بين
3 يدي السيد ، وليس له أن يجلس إلا أن يأمره سيده ، وقد أمر المصلي
بالجلوس في الصلاة . قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِنَّمَا
أَنَا عَبْدٌ ، أَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . فأحسن الحالات في الصلاة ، هو الجلوس
6 الذي يكون فيه أقرب إلى الوقوف بين يدي سيده . هذا إذا كان حال
العارف حال ما ينبغي أن يكون عليه العبد ، من حيث ما هو عبد .

(٥٠٧) وإن كان العارف في محل النظر في أصل معرفته بنفسه ،
9 ليعرف ربه ، فالأولى في جلوسه أن يفضى بأليته إلى الأرض في آخر جلوسه
ولا بُدَّ ، فإنه أقرب إلى النظر في ذاته . بخلاف الجلسة الوسطى ، فإن
جلوسه فيها عارضٌ عَرَضٌ له من الحق أَجْلُسُهُ ، أي رَدَّه في النظر إلى نفسه لمعرفة
12 يريد تحصيلها ، فيكون كالمستوفر ، لأنه مدعوٌ إلى الوقوف : وهي الركعة
الثالثة ، والطمأنينة في الركوع والسجود .

(٥٠٨) وأحوال الانتقالات كلها ، في أحوال [F. 118^a] الصلاة ،

2 الاعتبار ... ذلك : (ثابتة في K وسط سطر مفرد وبأحرف عريضة مشكلة ، وفي C
و B مع سياق الكلام) || الجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملات تماما في K) ||
2-3 بين يدي : (الياء مهملات في K) || وائس : (مهملات في K) || 3 يجاس : (كذلك) || إلا
(بالهمزة التحتيّة والشدة) : الا B K C || يأمره C : يأمره BK || 3 سيده : (مهملات في K) ||
4 بالجلوس ... الصلاة (الصلوة B) . (مهملات تماما في K) || قال ... وسلم : (كذلك) ||
5 عبد K C : عبد B || يجلس : (الجيم مهملات في K) || 5-6 فأحسن ... يكون فيه : (مهملات
جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6-7 إذا كان ... عبد (مطموسة في B) .
(كذلك ، كذلك) || 8-10 وأن كان ... بخلاف الجلسة : (مهملات جزئيا في K ،
الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 9 الأرض في آخر : (مطموسة في B) || 10-13
فإن (بالهمزة التحتيّة) ... والطمأنينة (بالهمزة الفوقية) : (مهملات جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة
وفي B) || 11 الحق أجلسه : (مطموسة في B) || 12 كالمستوفر CK : كالمستوفر B ||
13 والطمأنينة : (مطموسة في B) || 14 الصلاة C : الصلاة K : في الصلوة B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٣٧٥

المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى له فيها . - لأنه إذا أسرع بأدنى ما ينطلق عليه اسم راكم ، يفوته علم « كبير » لا يناله من إلا ثبت . فلهذا أمر (المصلى) بالطمأنينة فى هذه المواطن . فإن « العجلة من الشيطان » إلا فى 3 خميس ، وهى مذكورة فى بابها . فالمسارعة إلى الخيرات مشروع - بعد الثبات والاطمئنان - فى الخير الذى أنت فيه . فلا مناقضة بين الطمأنينة والمسارعة .

* * *

1 بها : (مهملة فى K) || لتحقيق ... فيها . . (مهملة فى K ماعدا القاف الذى هو مفرد على الطريقة الغربية) || 1 لأنه (بالهمزة) : لأنه . . || بأدنى ... عليه : (مهملة فى K) || 2 كبير K (بعد التصحيح) C : كثير B (وكذلك K قبل التصحيح) || 3 بالطمأنينة C B : (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . (الفاء مهملة فى K) || العجلة : (مطموسة فى B) || 4 فالمسارعة K B (مهملة فى K) : فالمسارعات C || الخيرات : (الياء مهملة فى K) || بعد K B : يعد C || الثبات : (مهملة فى K) || 5 والاطمئنان C : والاطمئنان K (الياء مهملة فى B) || فى الخير : (مطموسة فى B) || أنت فيه . . (مهملة فى K) || فلا مناقضة ... والمسارعة . . (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B)

فصل بل وصل

في الجلسة الوسطى والأخيرة

3 (حكم الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة)

- (٥٠٩) اختلف العلماء في « الجلسة الوسطى » و « الأخيرة » . فقائل في « الوسطى » : إنها سُنَّة وليست بفرض . وشذَّ قومٌ فقالوا : إنها فرض . -
6 والأصل الذي اعتمد عليه في أفعال الصلاة كُلِّها ، (هو) أن لا تحمل أفعاله - صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ! - على الوجوب حتَّى يدل الدليل على ذلك . -
9 وأما « الجلسة الأخيرة » فبمعكس (« الجلسة » الوسطى) . والأكثرُونَ أنَّها فرضٌ . وشذَّ قومٌ فقالوا : إنها ليست بفرضٍ . - ومن قائل : إنَّ « الجلستين » سُنَّةٌ ، وهو أضعف الأقوال . [F. 118^b] وبقي « الجلوس » في « وترٍ » من الصلاة ، يذكر بعد هذا - إن شاء الله ! - في فصله .

* *

1 فصل ... وصل : (الجملة مشكلة في K ، بأحرف عريضة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع بقية العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الوسطى : (كذلك ، كذلك) || والأخيرة C : والأخيرة BK (الهمزة ساقطة فيهما ، الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملة تماماً في K ، مطبوسة في B) || العلماء GB : العلما K || في الجلسة . . . (مهملة في K) || والأخيرة : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فقائل C : فقائل K (الياء مهملة) B || في : (مهملة في K) || 5 وبُيُست : (كذلك) || بفرض : (الياء مهملة في K) || قوم : (القاف مهملة في K) || عليه ... الصلاة (الصلوة B) . . . (مهملة تماماً في K) || 6 أن ... عليه : (كذلك ، كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تحمل : يحمل B || الدليل : (الياء مهملة في K) || الجلسة : (الجيم مهملة في K) || 7 الأخيرة : (مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || والأكثرُونَ أنها : (كذلك ، كذلك) || أنها : (كذلك ، كذلك) || فقالوا إنا (بالهمزة التحتية) : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 9 قائل C : قائل K (مهملة) B || 10 الجلستين : (الياء والنون والنون مهمتان في K) || وبقي : (القاف مفردة في K) || في : (مهملة في K) || 11 الصلاة CK : الصلوة B || يذكر K (الياء مهملة) C : نذكر B || بعد هذا . . . (مهملة في K) || إن (بالهمزة التحتية) شاء : إن شاء K (الهمزة ساقطة) C : إن شأ B || في : (مهملة في K)

(الاعتبار فى الجلسة الوسطى والأخيرة)

- (٥١٠) الاعتبار فى ذلك - أمّا « الجلسة الوسطى » فإنها - كما قلنا -
 عارضٌ عَرَضَ لأجل القيام بعدها إلى الركعة الثالثة . والعارض لا يتنزل منزلة 3
 الفرض . ولهذا سَجَدَ من سها عنه ، وَفَرَّقَ بينه وبين الركن إذا فاتته ، ولم
 يقتصر بـ « الجلسة الوسطى » أمرٌ فيحمل على الوجوب . وإنما هو أمرٌ عارضٌ
 عَرَضَ للمُصَلِّي فى مناجاته ، من « التجلّيات البرزخيات » ، دعاه أَنْ يُسَلِّمَ 6
 عليه لِمَا شرع فيه من « التَّحِيَّاتِ » . فلَمَّا رَأَى أَنْ ذلك المقام يدعوه إلى
 « التحية » ، تعين عليه أَنْ يجلس له ، كما تفرّض عليه فى « الجلسة الأخيرة »
 التى هى فرض . 9

- (٥١١) والحكمة ، فى ذلك ، المشهودة أَنْ أصل الصلاة يقتضى الشفعية ،
 للقسمة المذكورة فيها بين الله وبين العبد . فأقلُّها ركعتان ، إلّا « الوتر »
 فإن له خصوصاً وصفٍ أذكره فى « الوتر » إذا جاء - إن شاء الله ! - 12
 ولما ثبت عين الشفع بوجود الركعتين ، فَتَمَيَّزَ الرب من العبد ، فقد حصل
 المقصود . فلا بُدَّ من « الجلوس » كما يكون فى صلاة الصبح ، وفى الصلاة
 الليلية ، مَثْنَى مَثْنَى ، وفى صلاة السفر . - وقول الراوى فى أول فرض الصلاة 15

2 الاعتبار ... ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فى K ونع سياق الكلام فى B و C) || فإنها
 . (الفاء مهملّة فى K) || قلنا : (القاف مفردة فى K) || 3 عارض عرض : (مهملّة تماماً فى K) ||
 لأجل (بالهمزة) : لأجل . (القيام : مهملّة فى K) || الركعة : (كذلك) || الثالثة C :
 الثالثة B K || لا يتنزل K (النون مهملّة) C : لا تنزل B || منزلة : (التاء المتربطة ، مهملّة
 فى K) || 4 وفرق بينه K (مهملّة جزئياً) C : وفرق عنه وفرق بينه B || وبين الركن .
 (مهملّة تماماً فى K) || يقتصر : (الياء مهملّة فى K) || 5 بالجلسة : (الباء مهملّة فى K) ||
 فيحمل ... الوجوب : (مهملّة فى K) || 6 - 8 فى مناجاته ... التى هى فرض : (همزة جزئياً
 فى K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 6 يسلم K (الداء مهملّة) C : سلم B ||
 8 تفرض K : يفرض C B || الآخرة : الآخرة C B || 10 المشهودة K (الشين مهملّة) C :
 المشهودة B || الصلاة K C : الصلوة B || 10 - 11 يقتضى ... المذكورة : (مهملّة جزئياً فى
 K) || 11 - 14 فيها بين ... وفى الصلاة (الصلوة B) الليلية : (مهملّة جزئياً فى K ، الهمزة
 فيه ساقطة وأحياناً فى B) || 15 مثنى وفى ... السفر : (مهملّة تماماً فى K) || فى أول فرض :
 (كذلك) || الصلاة K C : الصلوة B

[F. 119^a] : « إِنَّهَا فُرِضَتْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ زِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ وَأُقِرَّتْ فِي السُّفَرِ » = (هو) على الأصل . فَلَمَّا عَرَضَ لِهَذَا الشَّفْعِ ، فِي الصَّلَاةِ 3 الثلاثية والرابعة أَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَأَلَّفَا صَحَّ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اسْمُ الشَّيْئَيْنِ .

(٥١٢) وَمِنَ النَّاسِ مَنْ قَالَ : كَانَا شَيْئًا وَاحِدًا ، وَقَدْ تَأَلَّفَ ، بِوُجُودِ الرَكَعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلْعَبْدِ ، وَبَقِيَ نِسْبَةُ شَيْئِيَّةِ الصَّلَاةِ لِلرَّبِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ عَنْ نَفْسِهِ : « إِنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْنَا » . فَكَانَتْ « الرَكَعَتَانِ » ، فِي (الصَّلَاةِ) الرَّبَاعِيَّةِ ، لِهَذَا . وَلَمَّا أَرَادَ (الْمُصَلِّي) أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ « الشَّيْئَتَيْنِ » الْأُولَيَيْنِ وَالْآخِرِيَّاتِ لِيَتَمَيَّزَا ، فَصَلَ بَيْنَهُمَا بِ « الْجُلُوسَةِ » . 9 وهذا هو العارض الذي عَرَضَ لَهُ حَتَّى جَلَسَ . فَإِنْ فَاتَهُ سَجْدَ لَهُ ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ كَمَا يَأْتِي بِالرَّكْنِ إِذَا فَاتَهُ .

12 (الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب)

(٥١٣) وَأَمَّا وَقُوعُ « الْجُلُوسِ » ، بَعْدَ الثَّنَتَيْنِ فِي « الْمَغْرِبِ » ، فَلَا مَرَّ

1 ثم زيد ... صلاة (مبلوطة B) : (مهملة تماما في K) || وأقرت (بالهمزة C) : وأقرت K : وأقرب B || 2-3 الشفع ... والرابعة : (مهملة جزئيا في K) || 3 تألفا (بالهمزة) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الشئتين : (كذلك ، كذلك) || 5 الناس ... قال : (مهملة تماما في K) || شيئا : شيئا B K : تنبأ C || تألف (بالهمزة) K C : تألف B || 5-6 بوجود ... الأوليين : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 شئيتي BC : شئيتي K || الصلاة K (مهملة) C : (مطموسة في B) || وبقي K (الباء مهملة) B : ونبي C || 6-9 شئيتي ... الشئيتين : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 8 أن يفصل : (مطموسة في B) || 9 الأوليين والآخريين . . . (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || ليتميزا : (كذلك) || فصل بينهما : (مهملة تماما في K) || بالجلوس : (الباء والجيم مهملتان في K) || عرض : (الضاد مهملة في K) || حتى جلس (خلن B ، الباء مهملة) : (مهملة في K) || 10 فإن (بالهمزة التحتمية) : فإن . . . || سجد له : مطموسة في B) || يأت B C : K || 11 يأت C : يأتي K (الباء مهملة) B || 11 بالركن : (الباء مهملة في K) || 13 وأما (بالهمزة الفوقية والشدة) C : وأما B K || الشئتين K (مهملة جزئيا) C : الشئتين B || في : (مهملة في K) || فلأمر (بالهمزة) : فلأمر . . .

- آخر خلاف هذا . وما هى ب « جلسة وَسْطَى » ، لأنه ليس بعدها ركعتان .
 فهى فى الثلاثين ، وفى الرباعية فى النصف . وذلك أَنَّ يُنبَهَ بِأَنَّ الشَّيْئَيْنِ إِذَا
 تَأَلَّفَا كانا شيئاً واحداً . فذلك الواحد هو عين الركعة الثالثة من « المغرب » . 3
 يشير بِأَنَّ هاتين الركعتين المقسمتين بين عبد ورب ، هى فى المعنى واحدة .
 لأنَّ المعنى الواحد يتضمن الثانى من جميع وجوهه ، وليس الآخر كذلك :
 لأنَّ الآخر يتضمنه من وجهه ، ولا يتضمنه من وجهه . فمن الوجه [F 119^b] 6
 الذى يتضمنه ، ظهرت للرباعية ركعتان بعد « الجلسة الوسطى » : الركعة
 الواحدة للواحد ، لتضمنه معنى الآخر ؛ والأخرى للآخر ، لتضمنه معنى الأول .
 وَيَبْقَى ' الوجه الواحد » ، الذى لا أخ له ، بمنزلة « أَلْوَتَر » الذى زادنا الله 9
 إلى صلاتنا . وهو ركعة واحدة لا ثانى لها . وهو « الوجه » الذى ينفرد به
 الحق عنا من حيث ذاته .

12 (الصلة الوجودية بين الحق الواجب والخلق الممكن)

(٥١٤) وصورة ذلك فى المعارف ، أَنَّ العبد يطلب الواجب الوجود لنفسه ،

- 1 آخر (بالمدى) C : آخر B K || خلاف : (مهملة فى K) || وسطى K C : (مطبوسة
 فى B) || لأنه (بالهمزة) : لانه . . . || بعدها : (الياء مهملة فى K) || 2 فهى ... النصف . .
 (مهملة تماماً فى K) || ينبه C : ينتبه B : (مطبوسة فى K) || الشَّيْئَيْنِ C : الشَّيْئَيْنِ B K || 3
 تألفا (بالهمزة) C : تألفا K (مهملة تماماً) B || شيئاً : شيئاً C : (مطبوسة فى B)
 || فذلك (فذلك B) : (الفاء مهملة فى K) || هو K C : B - || عين (الياء مهملة فى K)
 || الثالثة : (مهملة فى K) || 4 يشير : (الياء الثانية مهملة فى K) || بِأَنَّ (الهمزة) C : بان K (الياء
 مهملة) B || هاتين الركعتين : (مهملة جزئياً فى K) || المقسمتين K (الياء والنون مهملتان) B ||
 بين : (الياء والياء مهملتان فى K) || هى فى K (الفاء مهملة) C : (مطبوسة فى B) || واحدة :
 واحد K || 5 - 6 لأن المعنى ... لأن الآخر : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة
 كذلك فى B) || ويتضمنه ... للرباعية : (كذلك ، كذلك) || ولا يتضمنه : (مطبوسة فى B)
 || 7 - 11 ركعتان ... حيث ذاته : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحياناً مفردة ،
 الهمزة فيه ساقطة والمدة كذلك فى B) || 8 للواحد K C : B - || يتضمنه K (التاء مهملة) C :
 يتضمنه B || والأخرى K (الهمزة ساقطة) C (كذلك) : B - || الآخر : (مطبوسة فى B)
 || 10 لها : (مطبوسة فى B) || 13 وصورة : (التاء مهملة فى K) || فى : (الفاء مهملة
 فى K) || المعارف K (الفاء مهملة) C : المعارف B || أن العبد ... لنفسه : (مهملة جزئياً فى
 K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)

- لأنه ممكن . فلا بُدَّ له مِنْ مُرَجِّح . فالعبد يَتَضَمَّنُ الربُّ بوجوده بلا شك .
 3 فركمة « المغرب » أَكْتَفَى بِهَا لِأَنَّهَا تَتَضَمَّنُ الثانية . - ووجود الواجب لنفسه
 له وجه لِتَضَمَّنِ الممكن : وهو وجه كونه إِلَهًا ، قادرًا ، مريدًا . فقد تكون
 ركمة « المغرب » إِلَهية من هذا الوجه . - وله - سبحانه ! - وجه ، أيضًا ،
 إلى نفسه لا يتضمن وجود الممكن جملةً واحدةً . وهو « الْغِنَى » الذي له على
 6 الإطلاق . فهو ، بالنظر إليه - سبحانه ! - ، لا يلزم من النظر فيه ، من
 حكم ذاته ، وجودُ العالم ولا بُدَّ . إِلَّا أَنْ يُنْظَرَ فيه من حيث ما يطلبه الممكن ،
 فتظهر النِّسَبُ عند ذلك : وكونه قادرًا فيطلب المقدور ، ومريدًا فيطلب
 9 المراد . فـ « أَلَوْتَرُ » المفروض ، المراد له : هو الوجه الذي للحق من حيث ما لا يَطْلُبُ
 [F. 120*] الأكوآن ، ولا تطلبه الأكوآن إذا لم يُنْظَرَ في ذواتها .
 (٥١٥) قال الله - عَزَّ وَجَلَّ ! - : ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ = و « العالمون »
 12 هنا ، هم الدلالات على الله . فهو يقول في هذه الآية : إنه غنيٌّ عن الدلالات
 عليه . فرفع أن يكون ، بينه وبين العالم ، نسبة ووجه يربطه بالعالم من حيث
 ذلك الوجه الذي هو منه « غني عن العالمين » ، وهو الذي يسميه أهل النظر
 15 « وجه الدليل » . - يقول الحق : ما ثَمَّ دليلٌ علىَّ فيكون له وجه يربطني

1 لأنه ممكن : (مهملة جزئيا K والهمزة ساقطة فيه وفي B) || 1 - 2 فلا بد ... لأنها تتضمن :
 (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || تتضمن CK : يتضمن B || 5 - 2 الثانية ...
 نفسه لا يتضمن : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة والمدة ، كذلك في B) || 3 إلها (بالهمزة
 التحتية والمدة) : إلها K : إلها B || تكون K (النون مهملة) C : يكون B || 4 إلهية
 (بالهمزة والمدة) : إلهية K : إلهية B || 5 - 10 وجود الممكن ... في ذواتها : (مهملة
 جزئيا في K ، القاف أحياناً مفردة ، والهمزة ساقطة وكذلك في B) || 5 على CK : وعلى B
 || 6 سبحانه B : سبحانه K (الباء مهملة) || ينظر BK : تنظر C || 8 فتظهر CK : فيظهر B ||
 10 ولا تطلبه CK : ولا يطلبه B || 11 قال : (القاف مهملة في K) || عز وجل : (مهملة) || والله
 ... العالمين : سورة العنكبوت (29 ، 6) ونصها : أن الله لغني ... || عن العالمين : (مهملة جزئيا في
 K) || 12 هم BK : هو C || فهو ... في : (مهملة أبعاد القاف في K) || الآية (بالمدة) C :
 الآية K (مهملة) B || غني عن : (مهملة في K) || عليه : (كذلك) || 13 يكون ... وبين :
 (كذلك) || نسبة : (النون مهملة في K) || بالعالم ... العالمين : (مهملة جزئيا في K) || 14
 15- يسميه ... يربطني : « معظم الحروف المعجمة مهملة في K »

به ، فأكون مقيداً به . وأنا الغنى العزيز الذى لا تقيدنى الوجوه ، ولا تدل على أدلة المحدثات .

- 3 (٥١٦) فدلّيل الحق على الحق (هو) وجود الحق فى عين وجود الممكن للممكن ، من حيث ما هو وجوده وجود الحق ، لا من حيث إنه موجود عن الحق ، أو مفتقر إلى الحق . فإنّ الممكن لا يفتقر إلّا لأمر ممكن ، يعنى أنه يمكن أن يحصل له ، ويمكن أن لا يحصل . والافتقار إلى الممكن ، من الممكن ، محال . والافتقار إلى الواجب بنفسه ، من الممكن فى غير ممكن ، محال . فلا افتقار لممكن ولا لواجب أصلاً . -

- 9 (٥١٧) فالواجب الوجود (هو) غنى عن الإطلاق . والممكن ليس بفقير لممكن على الإطلاق ، ولا لغير ممكن . فإنّ تحصيل ما ليس بممكن لممكن محال . فالحق لا يحصل منه فى العبد [F. 120^b] شئ ، ولا للعبد منه شئ . فالظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق . والممكنات باقية على أصلها 12

1-2 فأكون ... المحدثات : (كذلك) || 1 لا تقيدنى : لا يقيدنى B || ولا تدل : ولا يدل B ||
3 فدلّيل ... الحق : (مهمة تماماً فى K) || وجود ... فى : (كذلك) || الممكن للممكن :
(كذلك) || 4 حيث : (الياء مهمة فى K) || وجوده وجود : (الجيم مهمة فى K) || عين :
(الياء مهمة فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K) || حيث : (الياء مهمة فى K) ||
موجود عن : (مهمة فى K) || الحق : (القاف مفردة فى K) || نفتقر : (التاء مهمة ، القاف
مفردة فى K) || 5 الحق : (القاف مهمة فى K) || فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . » (الفاء
مهمة فى K) || لا يفتقر : (الياء والتاء مهمتان فى K) || إلا لأمر (بالهمزة) : إلا لأمر
. . . ممكن من الممكن : (معظم الحروف الممجمة مهمة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B)
|| 7-8 والافتقار ... ولا لواجب : (مهمة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) ||
لممكن : للممكن B || 9-10 فالواجب ... ولا لغير ممكن : (مهمة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة
B) || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . . (مهمة فى K) || مالىس : (الياء مهمة فى K)
بممكن K C : ممكن B || فالحق لا يحصل : (مهمة فى K) || فى : (الفاء مهمة فى K)
|| شئ B C : شئ K || شئ B C : شئ K (الشين مهمة) || 12 فالظاهر : (مهمة فى K) ||
وجود الحق : (كذلك) || والممكنات : (النون مهمة فى K) || باقية : (مهمة جزئياً فى K ،
القاف مفردة فيه)

من الإمكان . لا تبرح أبداً . فمعنى الاستفادة هي دلالة ، الحق بوجوده عليها ، لا دلالتها عليه : فإنها لا تدل عليه أبداً !

- 3 (٥١٨) فالناظر في هذه المسألة يتوهم أن الكون دليل على الله ، لكونه ينظر في نفسه فيستدل . وما علم أن كونه ينظر ، راجع إلى حكم كونه متصفاً بالوجود . فالوجود هو الناظر . وهو الحق . فلو لم تتصف ذاته بالوجود ، فبما ذا كان ينظر ؟ فما نظر (الناظر) إلا الحق في الحق ، فأنشج له الحق نفسه . فقال : عرفت الله بالله ! وهو مذهب الجماعة : إذا ضربت الواحد في الواحد ، كان الخارج واحداً . - فأفهم !

* * *

1 أبداً : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الاستفادة : (التاء مهملة في K) || 2- دلالة ... عليه : (مهملة تماماً في K) || 2 فإنها (بالهمزة التحقيقية) : فإنها . (الفاء مهملة في K) || لا تدل (لا يدل B) ... أبداً : (مهملة تماماً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 3 فالناظر في : (مهملة جزئياً في K) || المسألة : المسألة K : المسألة B C || الكون دليل : (مهملة في K) || 4 ينظر ... فيستدل : (مهملة جزئياً في K) || راجع ... الحق فلو : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || تتصف C K : يتصل B || 5- 7 بالوجود ... فقال عرفت : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 فبماذا K C : فبماذا B || في الحق CK : B - || 7- 8 بالله ... فافهم : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في « التكتيف » في الصلاة

3 (أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة)

(٥١٩) اختلف العلماء في وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة . فكرهها قوم في الفرض ، وأجازها في النفل . ورأى قوم أنها من سنن الصلاة . وهذا الفعل مروي عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . كما روي في 6 صفة صلاته ، أيضاً ، أنه [F. 121^a] لم يفعل ذلك . وقد ثبت ، أيضاً ، أن الناس كانوا يؤمرون بذلك .

* *

9 (الاعتبار في « التكتيف » و « السدل » في الصلاة)

(٥٢٠) اعتبار ذلك عند أهل الله . - تختلف أحوال المصلي بين يدي

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، حروفها مشكلة ، وهي مع تمة العنوان في سطر مفرد في Ci ومع سياق الكلام في B) || 2 في التكتيف ... الصلاة (الصلوة B) : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع تمة العنوان في Ci ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف : (مهملة تماماً في K) || العلماء Ci : العلماء K : (مطبوسة في B) || في : (الفاء مهملة في B K || اليدين : (مهملة في K) || الصلاة CK : الصلوة B || فكرهها قوم . (الفاء مهملة القاف مفردة في K) || 5 في الفرض : (مهملة جزئياً في K) || وأجازها ... النفل : (مهملة في K ماعدا الزاي ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || ورأى : رأى BK أنها : (النون مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || الصلاة Ci : الصلاة K : (مطبوسة في B) || الفعل : (الفاء مهملة في K) || 6-7 في صفة : (مهملة في K) || 7 وقد ثبت : (مهملة تماماً في K) || أيضاً : (الياء مهملة في K ، الهززة ساقطة ، الكلمة مطبوسة في B) || 9 الناس : (النون مهملة في K) || يؤمرون CB : يؤمرون K (الياء مهملة) || بذلك : (الياء مهملة في K) || 9 - 10 اعتبار ... الله . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و Ci) || تختلف K (مهملة ماعدا الحرف الأول) Ci : يختلف B || بين يدي : (مهملة جزئياً في K) || وجل : (الجيم مهملة في K)

- ربه - عَزَّ وَجَلَّ ! - في قيامه ، بحسب اختلاف ما يناجيه به . فإن اقتضى¹ ما يناجيه به « التكتيف » تكتف ، وإن اقتضى² « السدل » - وهو إرسال اليدين - أرسلهما . كما أنه إذا اقتضت الآية الاستغفار استغفر ؛ وإذا اقتضت الدعاء سأل ؛ وإذا اقتضت تعظيم الجنب العلى عظم ؛ وإذا اقتضت السرور سر ؛ وإذا اقتضت الخشوع خضع . فهو بحسب ما يناجيه به .
6 فلذلك ما ينبغي أن يُقيد المصل في مناجاته بصفة خاصة . ولهذا قال بالتحخير ، في هذه المسألة ، من قال . وكل هذه الهيئات جائزة وحسنة .

* * *

1 في قيامه (مطموسة في B) ... اختلاف : (مهملة ماعدا الحرف الأخير في K) || يناجيه : (الحرف الأول مهملة في K) || 1-2 فإن ... ما يناجيه : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 2 التكتيف تكتف : (مهملة جزئيا في K) || وإن اقتضى : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || إرسال اليدين : (كذلك ، كذلك) || 3 أرسلهما : (مطموسة في B) اقتضت ... استغفر : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، المددة فيه ساقطة وفي B) || 4 الدعاء B : الدعاء K || سأل C (بالهمزة) : سال B K || اقتضت تعظيم : (مهملة تماما في K) || 5 اقتضت ... فهو : (مهملة تماما في K) || بحسب : (الباء الاولى مهملة في K) || 6 فلذلك ما ينبغي : (مهملة ماعدا الدال في K) يقيد K C : تقيد B || في مناجاته (مطموسة في B) ... خاصة . : (مهملة جزئيا في K) || 6-7 قال ... في : (مهملة جزئيا في K و B) || 7 المسألة : المسألة K : المسألة B C || من قال (مهملة في K) || وكل K C : فكل B || الهيئات C : الهيئات K (الياء مهملة) : الهيئات B (الهمزة فوق الألف) || جائزة K (الهمزة ساقطة ، التاء مهملة) C : جائزة B مع زيادة الهمزة فوق كرسى التاء) || وحسنة K G : وحسنة B

فصل بل وصل

في « الانتهاض » من وتر صلاته

- 3 (حكم « الانتهاض » من وتر الصلاة) ^١
- (٥٢١) ذهب طائفة (إلى) أَنَّ الْمُصَلِّيَّ ، إذا كان في وتر من صلاته ،
 أَن لا ينهض حتى يستوى قاعدًا . واختار آخرون أَن لا يقعد وإن انتهض
 6 [F. 121^b] من سجوده نَفْسِهِ .

* *

(الاعتبار في « الانتهاض » من وتر الصلاة)

- (٥٢٢) اعتبار أهل الله في ذلك . - الْمُصَلِّيُّ بحسب ما يدعوه الحق
 9 إليه . فإن دعاه - وهو في حال سجوده - إلى القعود قَعَدَ ، ثم ينهض . وإن
 دعاه إلى النهوض نَهَضَ . فهو بحسب ما يلقي إليه (الحق) في نفسه .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة مشككة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة
 العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || بل وصل : (مطموسة في B) || 2 في الانتهاض ...
 صلاته : (مهملة جزئية في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في
 B) || الانتهاض K (الصاد مهملة) C : الانتهاء B || 4 ذهب : (الباء مهملة في K) || طائفة K
 (مهملة ماعدا الفاء) C : طائفة B (مع الهززة فوق كرسى الياء) || أن ، إذا : (الهززة ساقطة في
 جميع الأصول) || كان في : (مهملة في K) || من : (النون مهملة في K) || أن : (كذلك ،
 الهززة ساقطة فيه وفي B) || 5 لا ينهض ... يستوى : (مهملة جزئية في K) || 5 قاعدا K (مهملة)
 C : (مطموسة في B) || آخرون (بالمد) C : آخرون B K || أن لا يقعد . : (القاف مفردة في
 K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || وإن انتهض . : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
 : + وإن انتهض K (مهملة جزئية ، لاشك أن الشيخ كررها سهوا) || 6 سجوده C K : سجود B || 8
 اعتبار ... في ذلك . : (الجملة ثابتة في K وسط سطر وبأخرف عريضة ، ومع سياق الكلام في B و C)
 || بحسب : (الباء الأولى مهملة في K) || الحق إليه : (مطموسة في B) || فإن (بالهززة التحتية) :
 فان . : (الفاء مهملة في K) || 9 في حال ... القمود : (مهملة ماعدا في K ، الهززة ساقطة في جميع
 الأصول) || قعد : (القاف مفردة في K) || ثم ينهض : (مهملة جزئية في K) || نهض : (مهملة
 في K) || 10 فهو بحسب : (مهملة جزئية في K) || يلقي ... في نفسه في : (كذلك ، الهززة
 ساقطة في جميع الأصول) || في نفسه : (مطموسة في B)

وقد تقدّم الكلام في الجلوس في الصلاة ، قبّل هذا . فلتَجِر (أحكامها) على ذلك الاعتبار .

- 3 (٥٢٣) وأما « الجلوس » بين السجدين ، فهو ليجمع (المُصَلِّي) ، في سجوده ، بين السجود عن قيام والسجود عن قعود . فمن السجود عن « الجلوس » يَقِفُ منه على أسرار « نزول الحق من العرش الذي استوى عليه - سبحانه - بالاسم « الرحمن » إلى « السماء الدنيا » . فيكون العبد ، في حال جلوسه بين السجدين ، يُنَاجِي « الرحمن » من حيث إنه « استوى على العرش » ؛ وفي سجوده من جلوسه ، يُنَاجِي (المُصَلِّي) الحق بالاسم « الرب » من حيث نزوله إلى عباده في « الثلث الباقي من الليل » . فيَجَلِّي له ، من هذه الأحوال ، ما يكون له به مزيد علومٍ مما تعطيه ما تتضمنه هذه الأحوال من الذكر والدعاء والهيئات . كُلُّ عَلَى [F. 122^a] حَسَب شُرْبِهِ 1. 12

* * *

1 وقد ... في الجلوس : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الصلاة C : الصلوة B : || الصلاة K || قبل : (القاف مهملة في K ، الباء نقطتها من فوق) || فلتَجِر K (الفاء مهملة) : فليَجِر B : فالتَجِر C || 2 الاعتبار K C : الاعتقاد B : + ن K 3 || وأما الجلوس ... بن السجود . . . (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) K || في سجوده : (مطموسة في B) || 4 - 6 عن قيام ... الدنيا فيكون : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 4 والسجود عن قعود K (مهملة) C : والقعود عن قعود B || 5 العرش : (مطموسة في B) || الرحمن B C : الرحمان K (النون مهملة) || 6 - 9 المبدئي ... في الثالث : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 - 9 من حيث : (مطموسة في B) || 8 وفي K C : في B || من K C : ومن B || 9 - 12 الباقي (الثاني B) ... حسب شربه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 9 من الليل : (مطموسة في B) || مزيد K C : مزيد B || 10 مطويه C : مطويه K : يعطيه B || ما تتضمنه K C : يتضمنه B || 11 والهيئات C : والهيئات K : (الهمزة فوق الألف)

فصل بل وصل

فيما يضع فى الأرض إذا هوى إلى السجود

3 (أيهما يضع المصلي إذا سجد ؟)

(٥٢٤) اختلف الناس فيما يضع المصلي فى الأرض ، إذا هوى إلى

السجود : هل يضع يديه قبل ركبتيه ، أم لا ؟ فذهب طائفة إلى وضع

6 اليدين قبل الركبتين . وذهب قوم إلى وضع الركبتين قبل اليدين .

* *

(الاعتبار فى وضع اليدين أو الركبتين أولا فى السجود)

(٥٢٥) إعتبار أهل الله فى ذلك . - البدان محل الاقتدار . والركبتان

9 محل الاعتماد . فمن أعتمد على ربه ، مع الاقتدار الذى يجده من نفسه ، كالحلم

مع القدرة ، قال بوضع الركبتين قبل اليدين . ومن رأى أن اليدين محل

1 فصل ... وصل . (الجملة ثابتة وسط سطر مفردة فى K ، مع تنمة العنوان فى G ، مع السياق

فى B ، حروفها مشكلة فى K ، الفاء والباء مهملتان فيها) || 2 فى (فى K) ... الأرض . (مهملة

فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، مع تنمة العنوان فى G ، مع السياق فى B) ||

إذا هوى ... السجود . (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان فى G ، مع السياق فى B) ||

4 اختلف : (مهملة فى K) فى B C : فى ما K (الفاء مغربية) || يضع : (الياء مهملة فى K)

|| فى الأرض : (مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 5 السجود : (الجيم مهملة فى K)

|| يضع يديه : (الياء مهملة فى K) || 5 قبل ركبتيه (ركبتة C) : (مهملة جزئيا فى K) ||

فذهب K (الفاء مهملة) B : فذهب C || طائفة K (مهملة ، الهزرة ساقطة) C : طائفة B

(مع زيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || 6 اليدين ... الركبتين : (مهملة جزئيا فى K) || 6 - 6

الركبتين ... اليدين : (كذلك) || 8 اعتبار (اعتياد B) ... فى ذلك . (الجملة ثابتة وسط سطر

مفرد فى K وفى سياق الكلام فى B و C) || اليدين : (مهملة فى K) || الاقتدار : (القاف والياء

مفردتان فى K) || والركبتان : (مهملة فى K ماعدا الياء B) || 9 يجده ... قبل اليدين : (مهملة جزئيا

فى K) || 10 بوضع : بوضع B || 10 - ون : (النون مهملة فى K) || رأى C : رأى BK || اليدين

(الياء الثانية والنون مهملتان فى K)

العطاء والكرم ، ورأى قوله - تعالى ١ - : ﴿ فَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ﴾ ، - قَدَّمَ اليدين على الركبتين . -

- 3 (٥٢٦) ثم إن الْمُعْطَى [F. 122^b] لا يخلو من إحدى حالتين : إما أن يعطى وهو صحيح صحيح ، يخشى الفقر ويأمل الحياة ؛ وإما أن يُعْطَى وهو ، من الثقة بالله والاعتماد على الله ، بحيث أن لا يخطر له الفقر والحاجة ببال ، لعلمه بأن الله أعلم بمصالحه . فَمَنْ كانت هذه حالته قَدَّمَ ركبتيه على يديه . 6
- وَمَنْ كانت حركاته الشح يعجده نفسه ، خشى الفقر ، وبذل المجهود من نفسه في العطاء - (فَمَنْ كانت هذه حالته) قَدَّمَ يديه على ركبتيه .
- 9 (٥٢٧) والساجد أى حال قَدَّمَ من هاتين الحالتين ، فإن الأخرى تحصل له في سجوده ولا بُدَّ . فَمَنْ اعتمد وتوكل حصل له صفة العبود والإيثار ، وجميع مراتب الكرم والعطاء . وَمَنْ أعطى الله ، عن جُبْنٍ وفزع ، أثمر له ذلك العطاء ، بهذه الحال ، التوكل والاعتماد على الله . - والذي رَجَّحَ 12
- الشارع تقديم اليدين .

* * *

1 العطاء : G K || ورأى : G || رأى B K || تعالى B C : تمل K (التاء مهمل) ||
 1 - 2 فقدموا ... صدقة : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة -- الآية 12 سورة المجادلة)
 || صدقة : صدقات . || 2 اليدين ... الركبتين : (مهمل تماما في K) || 3 - 4 ثم إن (بالهمزة)
 ... صحيح صحيح : (مهمل جزئيا في K والهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 4
 ويأمل (بالهمزة) : G || ويادل B K || الحياة B C : الحياة K || وإما ... يعطى : (مهمل في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 5 الثقة ... والحاجة : (مهمل جزئيا في K) || هل الله :
 (مطبوسة في B) || ببال K (مهمل) : C || ينال B || 6 بأن (بالهمزة) ... ومن كانت (مهمل
 جزئيا في K) || ومن : فمَنْ B || 7 - 8 حركاته ... على ركبتيه : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
 ساقطة) || 9 أى حال : (مطبوسة في B) || قدم : (القاف مفردة في K) || من CK فمَنْ
 B || الحاليتين : (مهمل في K) || 9 - 10 فإن الأخرى ... ولا بد : (مهمل جزئيا في K ،
 الهمزة ساقطة في جميع الاصول) || 10 - 13 فمَنْ اعتمد ... تقديم اليدين : (مهمل جزئيا في K ،
 الهمزة فيه ساقطة أحيانا) || 10 وتوكل : ويوكل B || 11 وجميع : (مطبوسة في B) || 12 الله B || C : الذي رَجَّحَ (مطبوسة في B)

فصل بل وصل

في السجود على سبعة أعظم

3

(أقوال الفقهاء في كيفية السجود في الصلاة)

(٥٢٨) اتفق العلماء - رضى الله عنهم ! - على أنه من سجد على الوجه

[F. 123*] واليدين والركبتين وأطراف القدمين ، فقد تمَّ سجوده .

- 6 واختلفوا فيما إذا سجد (المصلي) على وجهه ، ونقصه عضو من تلك الأعضاء ، هل تبطل صلاته أم لا ؟ فمن قائل : تبطل ؛ ومن قائل : لا تبطل . ولم يختلفوا (في) أن من سجد على جبهته وأنفه ، فقد سجد على وجهه . واختلفوا فيمن سجد على جبهته دون أنفه ، أو على أنفه دون جبهته . فمن قائل : إن من سجد على جبهته دون أنفه جاز ، وإن سجد على أنفه دون جبهته لم يجز . ومن قائل : إنه يجوز أن يسجد على أنفه دون

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الأحرف مشكلة ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || 2 في ... سبعة : (مهمل جزئيا في K : الفاء والياء مهملتان ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع سياق الكلام في B) || أعظم : (الهزة ساقطة في جميع الأصول ، الكلمة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 اتفق : (مهمل في K) || العباء B C : العباء K || عنهم : (النون مهمل في K) || على الوجه : (مطبوسة في B) || 5 واليدين والركبتين : (الياء مهمل في K) || 5 وأطراف القدمين : (مهمل جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || واختلفوا . : (مهمل في K) || وجهه : (الجيم مهمل في K) || عضو : (الضاد مهمل في K) || 7 الأعضاء C : الأعضاء K : (مطبوسة في B) || تبطل CK : يبطل B || صلاته : (التاء مهمل في K) || 7 قائل K (القاف مهمل ، الهزة ساقطة) : قائل B (مع زيادة الهزة فوق الألف) || قائل K (القاف مفردة ، الهزة تحت كرسب) : C : قائل B (مع زيادة الهزة ، فوق كرسى الياء) || 8 يختلفوا : (مهمل في K) || 8 جبهته : (مطبوسة في B) : (الجيم مهمل في K ، التاء مفردة فيه) || فقد : (الفاء مهمل القاف مفردة في K) || واختلفوا . : (مهمل في K) || 9 - 14 دون جبهته ... دون : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزة في ساقطة وفي B أحيانا) || 10 دون أنفه : (مطبوسة في B) || 10 قائل B

جبهته ، وعلى جبهته دون أنفه . ومن قائل : إنه لا يجوز إلا أن يسجد عليهما معاً .

* *

3 (الاعتبار في السجود على سبعة أعظم)

- (٥٢٩) والاعتبار في ذلك . - السبع الصفات ترجع إليها جميع الأسماء الإلهية ، وتتضمنها . وهي الحياة ، والعلم ، والإرادة ، والكلام ، والسمع ، والبصر . فلو نقص منها صفة أو نسبة - على اختلاف الذى بيننا في كونها نسبياً أو صفات - فقد بطل الجميع . أى لم يصح كون الحق إلهياً . - [F. 123^b] وهو اعتبار الذى لا يُجيز الصلاة إلا بالسجود على السبعة الأعضاء : فإنها للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء . لهذا الساجد . -
- 9 (٥٣٠) والذى يقول : إن الوجه لا بُدَّ منه بالاتفاق ، كالحياة من هذه الصفات التى هى شرط في وجود ما بقى من الصفات السبع أو النسب ، على الخلاف الذى بيننا ؛ - فمن عالمٍ يقول : إن السمع والبصر راجعان
- 12

1- 2 جبهته ... يسجد عليهما : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B أحياناً)
 1: دون أنفه : (مطموسة في B) || 4 والاعتبار (والاعتبار B) ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) || السبع K (الباء مهملة)
 C : السمع B || 4 الصفات ... جميع : (مهملة تماماً في K) || الأسماء B C (الهززة الأولى ساقطة فيهما) : الأسماء K || 5 الإلهية (بالهمزة التنجيتية والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الإلهية B C || وتتضمنها K (مهملة) C : (مطموسة في B) || الحياة C : الحياة K : الحيوة B || والإرادة (التاء مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || والقدرة : (التاء مهملة في K) || 6 البصر نقص : (مهملة في K) || صفة : (التاء على الطريقة المغربية في K) || نسبة (مهملة في K) || بيننا K : بيننا C : (مطموسة في B) || 7- 9 فقد ... لهذا الساجد : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة فيه ساقطة والمدة وكذلك في B و C أحياناً) || 7 إلها (بالهمزة والمدة) : الأسماء K : إلها C B || 8 وهو C || 8 لا يجوز : لا يجوز B || الصلاة : الصلوة B || بالسجود : يسجد B || السبعة : سبعة B || 9 الأعضاء : (مطموسة في B) || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K : الإلهية B C || 10 - 12 والذى يقول ... راجعان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه غالباً ، القاف أحياناً مفردة) || كالحياة K C : كالحياة B || 11 الصفات : (مطموسة في B) || 12 الذى K C : والذى B || بيننا K B : بيننا C || راجعان : (مطموسة في B)

- إلى العلم ، وإنَّ العلم يغنى عنهما ، وإنهما للعلم مرتبتان عَيْنُهُمَا المسموع والمُبْصَر ، فهما من العلم تَعَلُّقٌ خاص ، - قال بجواز الصلاة إذا نقص عضو من هذه الأعضاء مع سجود الوجه ، كالحياة . - 3
- (٥٣١) ولما كانت الحياة تقتضى الشرف والعزة ، لنفسها ، على سائر الصفات والأسماء ، لكون هذه الصفات ، فى وجودها ، مشروطة بوجود الحياة ؛ وكانت العِزَّة والحياة مرتبطتين كالشيء الواحد ، مثل 6 ارتباط الجبهة والأنف فى كونهما عظمًا واحدًا ، وإن كانت الصورة مختلفة - فمن قال : إنَّ المقصود الوجه ، وأدنى ما ينطلق عليه اسم الوجه يقع به الاجتزاء ، أجاز السجود على الأنف دون الجبهة ، وعنى الجبهة دون الأنف [F. 124^b] 9 كالذى يرى أنَّ الذات هى المطلوبة الجامعة . -

- (٥٣٢) وَمَنْ نَظَرَ إِلَى صورة الأنف وصورة الجبهة ، ونظر إلى الأولى 2 باسم الوجه فَغَلَبَ الجبهة ؛ وَأَنَّ الأنف وإن كان مع الجبهة عظمًا واحدًا 12 لم يجز السجود على الأنف دون الجبهة ، لأنه ليس بعظم خالص ، بل هو لِلْعَصْلِيَّةِ أَقْرَبُ منه إلى الْعَظْمِيَّةِ ؛ فَتَمَيَّزَ عن الجبهة . فكانت الجبهة 15 المعتبرة فى السجود . - كذلك « الحياة » هى المعتبرة فى « الصفات » ،

1 - 5 إلى ... هذه الصفات : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزرة ساقطة فيه غالبًا ، القاف أحيانًا مفردة) || يقنى CK : يقنى B || 2 الصلاة : الصلوة B || نقص : نقص B || 4 تقتضى : يقتضى B || 5-12 فى وجودها ... فنلب الجبهة (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه) || 6 والحياة : والحيات B || 7 الصورة : الصورة B || 8 الوجه : الوجود B || 8 الاجتزاء : الاجزاء B || 9 دون : فهذا B || 12 وأن ... كان . (مهملة جزئيا فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || الجبهة CB : الجبهة K (التاء مهملة) || يجوز : (الياء مفردة فى K ، مهملة فى B) || 13 الأنف : (مهملة فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || لأنه (بالهزرة) : لانه . || ليس بعظم : (مهملة فى K ماعدا الغاء) || 13-14 بل . . . للمضلية : (مهملة تماما فى K) || 14 اقرب : (القاف مفردة فى K ، الياء مهملة) || فتميز ... السجود : (مهملة جزئيا فى K) || 15 الحياة K (مهملة) C : الحياة B || المعتبرة فى : (مهملة فى K)

- وَأَنَّ « العزة » وإن كانت لها بالإحاطة ، فإنَّ « العلم » له الإحاطة
أيضاً . فاستتركا . فلم ير (صاحب هذا النظر) لِلْعِزَّةِ أثراً في هذا الأمر .
3 (٥٣٣) وَمَنْ قَالَ : لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ « وجه الحق » منيع الحِمْي ، عزيزاً
لَا يُغَالِبُ ، قَالَ بالسجود على العجبة والأنف معاً . ولَمَّا كَانَ الْأَنْفُ ، فِي
الحِمْي ، محلُّ التنفس - والتنفس هو الحياة الحيوانية - كانت نسبته
6 إِلَى « الحياة » أَقْرَبَ النِّسَبِ . -

(الأعضاء السبعة والصفات السبع ونظام العالم)

- (٥٣٤) وبوجود هذه « السبعة » ثمَّ نظام العالم ، وكان (- أى العالم -)
9 مألُوهاً مربوباً . ولم يبق في الإمكان حقيقة إمكانية تطلب أمراً زائداً على
هذه « السبعة » . فليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . لأنه ليس في الوجود
أكمل من الحق ، وكمالهِ في ألوهيته بهذه الصفات المنسوبة إليه - سبحانه ! -
12 [F. 124^b] فلو أنعدمت صفة واحدة من هذه الصفات ، أو نسبة ، لم تصبح
« المرتبة » التي أَوْجَدَتِ الْعَالَمَ ، ولم يكن للعالم وجود . وقد وُجِدَ ،
ف « المرتبة » موجودة .

1 وأن (بالهمزة) العزة ... فإن (بالهمزة) : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
1 - 2 الإحاطة (بالهمزة) .. في هذا الأمر : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة في ساقطة وفي B) || 3 - 4 قال
لا بد ... قال بالسجود (كذلك ، كذلك) || 3 عزيزاً : عزيراً B || 4 - 5 الجهة والأنف ... الحيوانية :
(مهملة جزئياً في K ، الهمزة في ساقطة وفي B) || 5 - 6 كانت نسبته ... النسب : (كذلك ، كذلك) ||
6 الحياة : الحيوة B || 8 - 8 وبوجود ... وكان : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || مألُوها
(بالهمزة) C B : مألُوها K || 9 ولم يبق في ... أبدع من هذا : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B) || 10 العالم : + ولما ارتبط (ارتبط B) العالم بهذه السبعة وكانت هذه السبعة لو انعدمت
« م » (م K) منها لا انعدم الجميع كذلك لو انعدمت ذرة من العالم من حيث عدم هيولها انعدم العالم كله
وإنه (ذواته B) أيضاً فوق بعضه فلوزال السبب زال المسبب K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة
فيه ساقطة) B (هذه الزيادة ثابتة في أصل K على الهامش ويخط بخالف للأصل : نستعليق ، مقروء بعسر ،
وفي آخره : « صح » ويلها مباشرة : « خ » || 10 لأنه ليس ... سبحانه : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
فيه ساقطة وفي B) || 11 - 12 فلو (لو B) انعدمت ... موجودة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
الهمزة فيه ساقطة كذلك في B) || 12 الصفات : الصفة .

- (٥٣٥) فالكمال حاصل . والارتباط معقول . ولو ارتفع السبب لارتفع
السبب . ولو زال السبب من العقل ، لم يجد السبب من يظهر فيه
أثره . فيزول كونه سبباً . وكونه سبباً إنما هو لذاته . فينعدم السبب ،
لانعدام السبب ، من كونه سبباً لا غير ، لامن حيث العين المنسوب إليها
السببية . « فإن الله غنى عن العالمين » من ذاته . وكلامنا إنما هو من كونه
« إلهاً » . فكلامنا فى « المرتبة » لا فى « العين » . كما نتكلم فى « السلطان »
من كونه سلطاناً ، لا من كونه إنساناً . ولا فائدة فى الكلام إلا فى حقائق
المراتب ، لأن بها يعقل التفاضل بين الأعيان .
- (٥٣٦) يقول أبو طالب المكي - رحمه الله ! - : « إن الأفلاك تدور
بأنفاس العالم » . - وإذا أعطى الأثر ما فى قوته ، بحيث لا يبقى عنده شيء
يعطيه ، هلك من كونه مُعطياً . والمعتبر فى بقاء العالم إنما هو عين جوهره ،
الذى أظهرت كونه صورة ما . فالصور لا يلزم من انعدام شيء منها ، انعدام
العالم من حيث جوهريته . إلا أن لا تكون الصورة أصلاً ، فيعدم العالم
من حيث جوهره ، لانعدام جميع الصور . - [F. 125⁹] ويتعلق بهذا
الباب ، مسائل من الإلهيات كثيرة .

* * *

1 - 5 فالكمال (والكمال B) ... إنها السببية : (مهمل جزئياً فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى
B) || 5 فإن (بالهزة التحتية) : فإن . || عن العالمين : (مهمل تماماً فى K) || إنما ... كونه
(كذلك ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 6 لها (بالهزة والمدة) : الها K : لها CB || 6
نتكلم السلطان : (مهمل فى K) || 7 ولا فائدة : C : ولا فائدة K B (بزيادة الهزة فوق كرسى
الياء) || 7 - 8 لا (بالهزة والشدة) (لا B) فى ... بين الأعيان : (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة)
|| حقائق K (مهمل) : C : حقائق B || 8 يعقل B : تعقل K (القاف مفردة) || 9 يقول أبو : (مهمل
فى K) || 9 - 10 إن الأفلاك ... بأنفاس : (مهمل فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 10 أعطى :
(العين معجمة فى K) || 10 - 11 ما فى قوته ... فى بقاء : (مهمل جزئياً فى K ، الهزة ساقطة) || 11
هلك K : C : فلك B || جوهره : (الجيم مهمل فى K) || 12 أظهرت : (الظاء مهمل فى K) || فالصور
... انعدام (مهمل جزئياً فى K) || شيء CK : شيء K || 13 - 15 من حيث ... كثيرة : (معظم الحروف
المعجمة مهمل فى K الهزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك فى B) || 13 ان لا تكون : ان يكون B || 15
مسائل : C : مسائل K (الياء مهمل) B (بزيادة الهزة فوق الألف) || الإلهيات (بالهزة والمدة) :
الإلهيات K (مهمل) : الإلهيات CB

فصل بل وصل

في « الإقضاء »

3 (أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع)

(٥٣٦-أ) أريد أن أعطي أصلاً في هذه المسألة ، يسرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إنَّ الشارع إذا أتى بلفظٍ ما ، فإنه يُحمَلُ ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يُخصَّصَ الشارعُ ذلك اللفظ بوصفٍ خاصٍّ يُخرِجه ، بذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المُصطلح عليه . فإذا عيَّن الشارع ما أراد به ذلك اللفظ ، صار ذلك الوصف ، بذلك اللفظ ، أصلاً . فمتى وَرَدَ اللفظ به من الشارع ، فإنه يُحمَلُ على المفهوم منه في الشرع ، حتَّى يدلَّ دليلٌ آخر من الشرع ، أو من قرائن الأحوال ، أنه يريد ، بذلك اللفظ ، المفهوم منه في اللغة ،

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة مشكلة وثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع تسمية العنوان في C ومع السياق في B) || 2 في الإقضاء K (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد) : في الإقضاء C B (الجملة ثابتة في سياق الكلام في C ، ومع تسمية العنوان في C) || 4 أريد أن C : أريد أن K (مهمة تماماً) C (مغموسة جزئياً) || أعطى أصلاً C : أعطى أصلاً B K || المسألة : المسألة K : المسألة C B || يسرى K (الباء مهمة) C : يسرى B || في جميع : (مهمة في K) || مسائل K (المهمة ساقطة) C : مسائل B || فنقول : (مهمة في K) || إن : إن K B C || 5 إذا : إذا . . . || أتى C B : أتى K || بلفظ : (الباء مهمة في K) || فإنه : فإنه . . . (الفاء مهمة في K) || يحمل : (الباء مهمة في K) || 6 على ما هو : (مغموسة في B) || بالمصطلح : (الباء مهمة في K) || في لغة : (الفاء والباء مهملتان في K) || 6 أن يخصَّصَ K (مهمة تماماً ، المهمة ساقطة) C : تخصَّصَ B || 7 الشارع : (مهمة في K) || اللفظ بوصف : (كذلك) || يخرج به بذلك : (مهمة جزئياً في K) || عن ... اللسان : (مهمة تماماً في K) || 8 فإذا : فإذا . . . (الفاء مهمة في K) || الوصف بذلك : (مهمة في K) || 9 اللفظ به : (كذلك) || من الشارع : (مغموسة في B) || 10 فإنه : فإنه . . . (الفاء مهمة في K) || يدل دليل : (الباء مهمة في K) || 10 آخر C : آخر B K || من K (النون مهمة) C : أو من B || الشرع : (الشين مهمة في K) || 11 قرائن K (القاف مهمة ، المهمة ساقطة) C : قرائن B (مع المهمة فوق كرمي الباء) || يريد : (مهمة في K) || اللفظ : (مغموسة في B)

أو أمراً آخر يعينه أيضاً . - هذا مُطَرَّدٌ فى جميع ما يتلفظ به الشارع . ومثاله :
لفظة التوضوء ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ، وأمثال هذا .

* *

3

(« الإقعاء » : هيئته وحكمه فى الصلاة)

(٥٣٧) ثم نرجع إلى ما نحن بسبيله . فأقول : إن : « الإقعاء » ،

المفهوم منه فى اللغة ، إقعاء الكلب والقرود . وصفته [F. 125^b] أن

يجلس الرجل على أليتيه ، يفضى بهما إلى الأرض ، فى الصلاة ، بناصباً .

فخيليه . فهذه صفة « الإقعاء » ، إقعاء الكلب والسبع . - ولا خلاف

- أذكر - بين العلماء (فى) أن هذه الهيئة ليست من صفات الصلاة .

وقد ورد النهى عن « الإقعاء » فى الصلاة . فنحن نحمله على « الإقعاء »

المعروف فى « اللسان » . - فإن خصصه الشرع بهيئة مخصوصة - تخرجه

عن المفهوم منه فى « اللسان » - منطوق بها ، وقفنا عندها ، ونعلم (وعلمنا)

12

أن تلك الهيئة هى التى نهى عنها

(٥٣٨) . فقابلت طائفة إن الإقعاء المنهى عنه ، هو أن يجعل (المصلى) أليتيه

له أمران : G : أمر B K : آخر C : آخر B K : يعينه B : يعينه C : 1 - 3 فى جميع ،
ولمثال هذا : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 2 والصلاة :
والصلوة B : || 3 والزكاة : والركوة B . || 4 - 5 . ثم نرجع إقعاء الكلب : (مهملة جزئياً فى K ،
الهمزة ساقطة فيه وفى B و C أحياناً) . || نرجع : يرجع B : || فأقول : وأقول B : ||
الكلب : (مضمومة فى B) . || 5 - 9 أن يجلس ... النهى عن : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة
ساقطة فيه) || 6 الزجل : - B : || 6 . هما : بها B : || الصلاة : الصلوة B : || 7 الكلب :
(مضمومة فى B) . || 8 هذه : : هاذ K : || الهيئة B C : الهيئة K : || 9 - 12 عن الإقعاء
... التى نهى عنها : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 10 تخرجه B : (مهملة تماماً فى K) :
يخرجه C : || 12 فى اللسان : : (مضمومة فى B) || وقفنا : وقفنا B : || 13 فقالت :
(مهملة تماماً فى K) || طائفة C : طائفة B : (مهملة تماماً فى K ، والهمزة ساقطة) ||
الإقعاء : الإقعاء B C : الإقعاء K (القاف مفردة) . || أن ... التمس : (مهملة جزئياً فى K ،
الهمزة ساقطة فيه وفى B ، كلمة « يجمل » مضمومة فى B)

3 على عقبه بين السجدين^١ ، وأن يجلس على صدور قَدَمَيْهِ . ورُوي عن ابن عمر أنه كان يفعل ذلك ، لأنه كان يشتكى قَدَمَيْهِ . والثابت عن ابن عمر أن قعود الرجل على صدور قَدَمَيْهِ ليس من سُنَّة الصلاة . وكان ابن عباس يقول : « إن الإقعاء على القدمين » ، بهذه الصفة ، « هي سُنَّة نبيكم - صَلَّى الله عليه وسلم ! - » .

* *

6 (الاعتبار في « الإقعاء »)

9 (٥٣٩) الاعتبار في ذلك . - هيئة الإقعاء (هي) هيئة الْمُسْتَوْفِر . وهكذا [F. 126^a] ينبغي أن يكون العبد مع الله في أحواله . ولهذا قال ابن عباس : « الإقعاء سُنَّة نبيكم » - صَلَّى الله عليه وسلم ! - . فإن العبد ينبغي أن يكون على هيئة الاحتفاز ، من أجل ورود أوامر سيده عليه ، لا يغفل مراقباً لها ؛ حتى إذا وردت عليه وجدته متهيئاً لقبول ما جاءته عليه

1 - 5 عقبه بن ... سنة نبيكم : (مهمل جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة ساقطة) ||
2 كان يشتكى : (مطبوعة في B) || 3 قعود : تعود B || 3 الصلاة : الصلوة B || 4 الإقعاء : (مطبوعة في B) || 7 الاعتبار (الاعتبار B) .. ذلك : (الفاء مهمل في K ، الحملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي سياق الكلام في B و C) || هيئة : (الهززة ساقطة في K) || الإقعاء : الإقعاء C B : الإقعاء K || هيئة : (الياء مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه) || 8 المهتز C K : المهتز B || وهكذا C B : وهاكذا K || ينبغي أن يكون : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || في أحواله : (الفاء مهمل في K الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 قال : (القاف مهمل في K) || عباس : (الباء مهمل في K) || الإقعاء : الإقعاء C B : الإقعاء K || 9 عليه : (الياء مهمل في K) || 10 فإن : فإن . . || ينبغي : (مهمل جزئياً في K) || يكون : (الياء مهمل في K) || هيئة : (مهمل في K ، الهززة ساقطة) || الاحتفاز K (التاء مهمل) C : الاحتفاز B || من أجل : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || سيده : (الياء مهمل في K) || 11 مراقباً لها C K : من أقبالها B || حتى : (التاء مهمل في K) || وجدته : (الجيم مهمل في K) || متيهاً K (الهززة ساقطة) ، متيهاً B (الهززة فوق كرسى الياء) : متيهاً C || قبول : (مهمل في K) || جاءته C : جاءته K : جاءته B

به ، فسارع إلى أمثالها . ولهذه الحالة ، أثنى (الله) على من هذه صفته ، بقوله - تعالى ١ - : ﴿ أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴾ . وفيهم قال : ﴿ وَبَيْنَهُمْ سَابِقُ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ . وكل من يطلب المسارعة فى 3 الأمور ، يكون حاله اليقظة والحضور والانتباه والاستيفاز والإحتفاز . - فَأَعْلَمَ ذَلِكَ !

(٥٤٠) فيخرج « النهى عن الإقعاء فى الصلاة » : أن لا يَغْفُلَ (الْمُصَلِّي) ، 6 من حيث التشبيه بالكلاب والسباع ، فى ذلك . وَلَيَفْعَلِ (الْمُصَلِّي) ذلك من حيث إنه مشروع ، على الهيئة المعقولة المنقولة ، فى الموطن المنقول إلينا . فإنه من صفة « الإقعاء » اللغوى ، أن تكون يده على الأرض ، كما يُقْمَى 9 الكلب . وليس هذا فى الهيئة المشروعة فى الإقعاء .

(٥٤١) فهذا قد ذكرنا من أفعال الصلاة وأقوالها ما يَجْرَى مَجْرَى

12

الأصول لِمَا يَتَفَرَّعُ مِنْهَا . [F. 126^b] .

* * *

1 فسارع K (الفاء مهملة فى K) : C : فينازع B || الحالة أثنى : (مهملة تماما فى K ، الهجزة ساقطة فيه وفى B) || 1 - 2 صفته بقوله : (كذلك) || 2 تعالى B C : تعل K (التام مهملة) || أولئك C : أولئك K (الهجزة ساقطة) : أولئك B : + الذين K (مشطوب عليه بالأصل) || يسارعون ... بالخيرات : (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة) || 2 - 2 أولئك ... سابقون : سورة المؤمنين (29 ، 61) || 3 ومنهم ... بالخيرات : سورة فاطر (35 ، 32) || 3 - 5 من يطلب ... فاعلم ذلك : (كذلك) || 4 والانتباه : (مطبوسة فى B) || 4 والاستيفاز GK : - B || والاحتفاز K C . والاحتقار B || 6 فيخرج النهى عن : (مهملة جزئيا فى K) || الإقعاء : الإقعاء B C : الإقعاء K || الصلاة CK : الصلوة B || لا يغفل K (الياء مهملة) B : لا يفعل C || 7 من حيث ... فى ذلك : (مهملة جزئيا فى K) || 7 - 10 وليفعل ... فى الإقعاء : (مهملة جزئيا فى K ، القاف غالبا مفردة ، الهجزة فيه ساقطة) || 7 وليفعل : (مطبوسة فى B) || 9 اللغوى : + وهى إن B || 10 وليس : ليس B || الإقعاء : + ن K || 11 فهذا ... ما يجرى مجرى : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهجزة ساقطة) || أفعال : الإفعال B || الصلاة : الصلوة B || وأقوالها : (مطبوسة فى B)

فصل بل وصل

في ذكر الأحوال في الصلاة

3 (أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها) -

- (٥٤٢) وبعد أن ذكرنا أكثر الأقوال والأفعال في الصلاة ، فلننتقل إلى الأحوال : مثل صلاة الجماعة وحكمها ، وشروط الإمامة ، ومن أولى بالتقديم ، وأحكام الإمام الخاصة به ، ومقام الإمام من المأموم ، وأحكامهم الخاصة بهم ، وما يتبع المأموم فيه الإمام مما ليس يتبعه فيه ، وصفة الاستتاع ، وما يخصه الإمام عن المأموم ، والأشياء التي بها ، إذا فصلت صلاة الإمام تعدت إلى المأموم ، على حسب ما فصلت الأئمة من علماء الشريعة ، واختلاف العلماء في ذلك ، ونذكر اعتبارات ذلك ، كله ، عند العلماء بالله ، بحسب ما يقتضيه الطريق إلى الله في أعمال القلوب والأسرار ، بفإن هذا الطريق ، عند أصحاب النوق ، ما هو طريق نقل :

1 فصل ... وصل (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف المشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع تسمية العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الأحوال : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفيه ومع بقية العنوان في C ومع سياق في B) || في الصلاة (الصلوة B) : (مهملة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تسمية العنوان في C ، ومع السياق في B) || 4 وبعد أن ... (مهملة في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || ذكرنا : (المنون مهملة في K) || أكثر ... الصلاة (الصلوة B) (مهملة تماما في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || فلننتقل : (مهملة جزئيا في K) || 5 إلى الأحوال : (الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 مثل ... الجماعة : (مهملة تماما في K) || صلاة : صلوة B || وشروط الإمامة : (مهملة تماما في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || أولى ... الخاصة : (مهملة جزئيا في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || 6 ومقام ... ليس يتبعه : (كذلك ، كذلك) || 7 وصفة الاتباع : (كذلك) || 8 المأموم C : المأموم B K || والأشياء : الأشياء C B || 8 K بها إذا : (الباء مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 صلاة K : صلوة B || 9 المأموم C : المأموم B K || الأئمة C : الأئمة K (مهملة B || الشريعة : (الباء مهملة في K) || واختلاف : (مهملة في K) || 10 العلماء B C : العلماء K || 9 اعتبارات : (الباء مهملة في K) || بحسب ما يقتضيه الطريق إلى الله : (مهملة في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || في ... فإن : (كذلك ، كذلك) || هذا C K : هذه B || 11 - 12 الطريق ... ما هو طريق : (كذلك)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعموسها ٣٩٩

- (٥٤٣) فَلَنَذْكُرْ أَوَّلًا ، قبل ذكر هذه الأحوال ، حديثين فيما يتعلق بأقوال الصلاة وأفعالها ، التي في الفصل قبل هذا . فهما كالحاتمة له .
 وإِنَّمَا جَعَلْتَهُمَا فِي « فصل الأحوال » : لِحَاجَةٍ [F. 127*] ﴿ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبُ ﴾ 3 قَضَاهَا ، وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ . وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿ . -
 الحديث الواحد في تعليم النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - الصلاة الرجل الذي سألَه أَن يَعْلَمَهُ كَيْفَ يُصَلِّي ؟ . - والحديث الثاني في صفة صلاة ١6 رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم تسليماً ! - .

(تعليم النبي - ص - الصلاة)

- (٥٤٤) أَمَّا الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ ، فهو حديث البخاري عن أبي هريرة ، وذكر 9 حديث الرجل الذي دخل المسجد وصلى ، فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « إِرْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » . - فقال الرجل : « عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! - » . فقال له رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : 12 « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْبِغْ أَوْضُوءَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ . ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْبُؤَ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى

1-2 فلنذكر... بأقوال الصلاة (الصلوة B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة فيه باقطة وفي B) || 2 التي ... الفصل : (مهملة تماماً في K) : || فيها : (الفاء مهملة في K) || كالحاتمة : كالحاتمة K || 3 وإِنَّمَا ... الأحوال : (مهملة تماماً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 3 - 4 في نفس ... لا يعلمون : سورة يوسف (12 ، 68) || 4 في ... قضاها : (كذلك) - || وإِنَّهُ (بالهزمة) : واته K B C || ولكن C B : ولاكن K (النون مهملة) || أكثر ... لا يعلمون (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 5 الحديث الواحد : (مهملة في K ، ثابتة وسط سطر فيه ، ومع السياق في B و C) || 5 - 8 في تعليم ... كيف يصلي : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || الرجل : + الواحد B || 6 والحديث الثاني : (مهملة في K ، الهزمة ثابتة وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) || 6 - 7 في صفة ... تسليماً : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 9 أما ... الأول : (مهملة في K ، ثابتة وسط مفرد ، وفي B و C مع السياق) || و ... البخاري (مطبوعة في B) : (مهملة في K) ، ثابتة وسط مفرد ، وفي B و C مع السياق : (كذلك جزئياً) || 12 - 14 فقال له ... حق : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة فيه ساقطة مع الهمزة ، كذلك في B) || 12 يارسول : يرسول K || 13 الصلاة : الصلوة B || 14 اقرأ : اقرأ B

تَسْتَوِي قَائِمًا ، ثُمَّ أَسْجُدَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ أَجْلِسَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا ، ثُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا . - وله في طريق أخرى . - « ثُمَّ أَرْفَعُ حَتَّى نَسْتَوِيَ قَائِمًا » . يعني من السجدة الثانية [F. 127^b] .

(٥٤٥) وقال علي بن عبد العزيز عن رفاعه بن رافع ، في هذا الحديث :
 إِنَّ الرَّجُلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - « لَا أَذْرِي مَا عِبَتَ عَلَيَّ ؟ »
 - فقال النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّهُ لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسَبِّحَ أَلُوْضُوْءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، وَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَحْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ ، وَيَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا أَدِنَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ وَيَتَسَبَّرُ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، فَيَضَعُ كَفَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَخِي ، ثُمَّ يَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » وَيَسْتَوِي قَائِمًا حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخِذَهُ ، وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ ، وَيُمْكِنُ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرَخِي ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، وَيَسْتَوِي قَائِمًا عَلَى مَقْعَدَتِهِ ، وَيُقِيمُ صُلْبَهُ . » - فوصف الصلاة هكذا ،

1 - 3 تستوى ... السجدة الثانية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الحمزة فيه ساقطة مع المدة ، كذلك في B) || 2 صلاتك : صلواتك B || كلها : + K ن || 3 السجدة الثانية : + K ن || 4 - 9 وقال... ويتيسر ثم : (مهملة جزئيا في K) || 4 بن : ابن K (الباء مهملة) || 5 لا اذرى ... وسلم : - B || 6 لا تيم : لا يتم B || صلاة : صلوة B || 7 الوضوء C B : الوضوء K || 8 برأسه : براسه B K || ويقراء C : ويقراء B : القرآن BK (مهملة تماما في K) || 9 ويتيسر : ويتيسر B || يكبر : (الباء مهملة في K) || ويركع : (الياء مهملة في K) || فيضع : (الفاء والياء مهملتان في K) || كفيه K : (مهملة) C : كفة B || تطمئن K (الحمزة ساقطة) C : تطمئن B || 10 وتسبى C : ويسبى B || ثم يقول : (مهملة تماما في K) || ويستوى : (الياء مهملة في K) || قائما K (القاف مهملة ، الحمزة ساقطة) C : قائما B || 11 حتى يأخذ : (الاء والياء مهملتان في K ، الحمزة ساقطة فيه وفي B) || مأخذه C B : مأخذه K || 11 - 12 ويقم ... وجهه : (مهملة جزئيا في K) || 12 الأرض حتى : (مهملة تماما في K ، الحمزة ساقطة في جميع الأصول) || تطمئن K (الاء مهملة ، الحمزة ساقطة) C : يطمئن B || مفاصله : (الفاء مهملة في K) || ثم ... فيرفع : (مهملة جزئيا في K) || رأسه C : راسه B K || 13 ويستوى ... صلبه : (مهملة في K) || فوصف : (كذلك) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || هكذا B C : هاكذا K (مهملة)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٠١

حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ قَالَ : « لَا تَتِمُّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذَلِكَ » . - خَرَجَهُ
النِّسَائِيُّ . وَهَذَا أَبِين .

- (٥٤٦) وقال النِّسَائِيُّ : فى طريق آخر ، عن رفاعَةَ أَيْضًا : « فَإِذَا
فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُكَ ، وَإِنْ أَنْتَقَصْتَ مِنْهَا شَيْئًا أَنْتَقَصَ مِنْ صَلَاتِكَ
وَلَمْ تَذْهَبْ كُلُّهَا » . - وقال فى أوله : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ مُتَوَضِّئًا كَمَا
أَمَرَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ تَشْهَدُ فَاقِمِ ، ثُمَّ كَبِّرْ . » - قال أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : 6
[F. 128*] « هذا حديث ثابت » .

(صفة صلاة رسول الله - ص -)

- (٥٤٧) الحديث الثانى . - وأما الحديث الثانى ، فهو الذى خَرَجَهُ 9
أَبُو دَاوُدَ فى صفة صلاة رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - عن مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ فى عشرة من أصحاب
النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - منهم أَبُو قَتَادَةَ . قال أَبُو حُمَيْدٍ : « أَنَا 12

1 حتى : (كذلك) || ثم قال : (كذلك) || لا تَمُّ K (مهمل) C : لا يَمُّ B ||
صلاة K (مهمل) C : صلوة B || حتى يفعل : (مهمل تمامًا فى K) || 2 النسائي K
(النون مهمل) B (بتشديد الياء فيه) || أبين . : أبين (مهمل تمامًا فى K) || 3 وقال : (القاف
مهمل فى K) || النسائي C : النسائي K (النون مهمل) B فى طريق : (مهمل فى K) ||
آخر : آخر K B || عن ... أيضا : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة فيه ساقطة وفى B) || فإذا
(وإذا B) ... تمت : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 صلاتك CK :
صلواتك B || 4 وان انتقصت (انتقصت B) : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فى جميع الأصول) ||
شيئا B : شيئا K (الياء مهمل) : شيئا C || صلاتك CK : صلواتك B || 5 وقال ... أوله : (مهمل تمامًا
فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B) || قمت : (القاف مفردة فى K) || الصلاة : الصلوة B || فتوضأ C :
فتوضأ K (القاء مهمل) : فتوضأ B || 6 ثم تشهد ... أبو عمر بن : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة
فيه ساقطة وفى B) || أبو عمر : ابن عمر B || 7 هذا ... ثابت : (مهمل جزئيا فى K) || 9 الحديث
الثانى CK (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق فى C) : - B ||
9 - 10 وأما الحديث ... صلاة (صلوة B) : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه وفى B)
|| 10 - 11 عن محمد ... فى عشرة : (مهمل تمامًا فى K ، الهزرة فيه ساقطة) || أبى حميد : أبى جبير
B || 12 أبو قتادة ... أنا : (مهمل جزئيا فى K ، الهزرة ساقطة فيه ، القاف أحياناً مفردة)

أَعَلَمَكُم بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . « - قَالُوا : « فَلِمَ ؟
فَوَاللَّهِ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبَعًا ، وَلَا أَقْدَمِنَا لَهُ صُحْبَةً . » - قَالَ : « بَلَى ! » -
قَالُوا : « فَأَعْرِضْ ! » - قَالَ :

3

(٥٤٨) « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ حَتَّى يَقْرَأَ كُلَّ عَظْمٍ فِي
مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقْرَأُ ؛ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ؛
ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَضَعُ رَأْسَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ؛ ثُمَّ يَعْتَدِلُ : فَلَا يَنْصَبُ رَأْسَهُ وَلَا يُقْنِعُ ؛
ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ مُعْتَدِلًا ؛ ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَهْوِي إِلَى الْأَرْضِ ،
فَيُجَنِّفِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَشْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى فَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ،
وَيَقْتَحُ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ إِذَا سَجَدَ ، وَيَسْجُدُ ؛ - [F. 128^b]

6

9

(٥٤٩) ثُمَّ يَقُولُ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ! » ؛ ثُمَّ يَرْفَعُ وَيَشْنِي رِجْلَهُ الْيُسْرَى
وَيَقْعُدُ عَلَيْهَا ، حَتَّى يَرْجِعَ كُلَّ غُضُوٍّ إِلَى مَوْضِعِهِ ؛ ثُمَّ يَصْنَعُ فِي (الرَّكْعَةِ)
الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ؛ - ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ؛ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى
يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ، كَمَا كَبَّرَ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ . ثُمَّ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي
بَقِيَّةِ صَلَاتِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ السَّجْدَةُ الَّتِي فِيهَا التَّسْلِيمُ ، آخِرَ رِجْلَهُ
الْيُسْرَى ، وَقَعَدَ مُتَوَرِّكًا عَلَى شِقِّهِ الْيُسْرَى . « - قَالُوا : « صَدَقْتَ ! هَكَذَا
كَانَ يُصَلِّي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - . »

12

15

18

1 - 2 أملم ... قال : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة القاف أحيانا مفردة) || 1 | بصلوة :
بصلوة || فوالله K : والله B || 2 قال : + ن K || 4 - 11 كان رسول ... ويسجد : (معظم الحروف
المعجمة مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 4 الصلاة : الصلوة B || 5 يحاذي : يحاذي B || 6 يقرأ : يقرأ
B || 12 ثم يقول : (مهمل تماما في K) || ثم ... يرفع : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة) ||
13 ثم يصنع : (مهمل في K) || 14 الآخرة C : الآخرة K B || ثم ... كبر : (مهمل جزئيا في K ،
الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 14 - 18 ويرفع ... كان يصلي : (مهمل جزئيا في K ،
الهزمة فيه ساقطة ، القاف أحيانا مفردة) || 15 الصلاة ، صلاته : الصلوة B ، صلوته B || 17 هكذا : هاكذا K

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٠٣

- (٥٥٠) وقال أبو عيسى محمد بن سَوْرَةَ التَّرْمِذِى ، فى هذا الحديث :
- « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ اعْتَدَلَ قَائِمًا ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ » - وقال فى الرفع من الركوع : 3
- « إَعْتَدَلَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ ، فِي مَوْضِعِهِ ، مُعْتَدِلًا . وَكَذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ . » -
- وزاد فى آخره : « ثُمَّ سَلَّمَ . » وقال : « هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . -
- وهذا ابتداء فصول الأحوال - إن شاء الله ! - نذكرها فصلاً فصلاً . 6

* * *

1 - 3 وقال ... وقال GBK (معظم الحروف المعجمة مهملة فى أصل K ، الهمزة فيه ساقطة وفى أصل B ، وفى أصل G اخيانا) || 2 الصلاة : الصلوة B || قائما : قايمًا B K || 3 - 4 فى ... اعتدل : (مهملة فى K) || 4 حتى ... كل : (كذلك) || عظم : (مطموسة فى B) || فى (الفاء مهملة فى K) || وكذلك ... السجدين : (مهملة تماماً فى K) || 5 فى آخره C : فى آخره K (الفاء مهملة فى B) || ثم : (اثناء مهملة فى K) || هذا C B : هاذا K || حديث : (مهملة فى K) || صحيح : (مهملة فى K) : + ن K || 6 ابتداء C B : ابتداء K (الباء مهملة) || فصول : (الفاء مهملة فى K) || الأحوال إن : (الهمزة ساقطة فى جميع الأصول النون مهملة فى K) - || شاء C : شاK (الشين مهملة فى B || نذكرها ... فصلاً : (مهملة تماماً فى K)

فصول الأحوال [F. 129^a]

فصل بل وصل : في ذكر ما وقع من الاختلاف في صلاة الجماعة

3 (حكم صلاة الجماعة عند الفقهاء)

(٥٥١) واختلفوا في صلاة الجماعة ، هل هي واجبة على من سمع النداء ،

أم ليست بواجبة ؟ فمن قائل : إنها مُسَنَّة . - ومن قائل : إنها فرض على

6 على الكفاية . - ومن قائل : إنها فرض متعين على كل مكلف .

* *

(الاعتبار في صلاة الجماعة)

(٥٥٢) الاعتبار في ذلك . - لما شرع الله للمصلي أن يقول : ﴿ إِيَّاكَ

9 نَعْبُدُ ﴾ بنون الجمع ، دلّ على أنه مطلوب بكل جزء منه بالصلاة معاً ، في حال

واحد . ولهذا سميت «التكبيرة الأولى» بـ «تكبيرة الإحرام» . أي يحرم

1 فصول الأحوال : (الفاء مهملة في K ، الحروف فيه مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطوا مفرد فيه وفي C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || في ذكر ... الجماعة : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة فيه وفي جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 4 واختلفوا ... ليست بواجبة : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B ، وهذا الجزء من الجملة هو تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في K و B) || صلاة : صلوة B || 5 فمن : (مهملة في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهزمة ساقطة) C : فإيل B || إنها سنة : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 5-6 إنها فرض ... فرض : (كذلك ، كذلك) || 8 الاعتبار في ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع السياق في B و C) || شرع : (الشين مهملة في K) || أن يقول ... نعبد : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة) || إياك نعبد : (مطبوسة في B) || 9 بنون الجمع : (مهملة جزئياً في K) || أنه ... بكل : (كذلك) || جزء K (الجيم مهملة) C : جزؤ B || بالصلاة K (الباء مهملة) C : بالصلوة B || 9-10 في ، سميت : (مهملة تماماً في K) || 10 التكبيرة ... يحرم : (مهملة جزئياً في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || بتكبيرة الإحرام : (مطبوسة في B)

على العبد ، فى صلاته ، أن يتصرف بعضو من أعضائه فيما ليس من الصلاة ؛ وكل ما أبيض له من الفعل فيها ، فهو من الصلاة . ولكن لا من صلاة كل مصل ، إلا لمصل عرض له فى صلاته ، من ذلك ، شئ ففعله . وهى أمور 3 منصوص عليها . وكل فعل يجوز أن يفعل فى الصلاة ، فهو صلاة لأن الشارع عينها . فلا تبطل الصلاة بفعل شئ منها .

(٥٥٣) فحضور « جماعة العبد » مع الله تعالى ، [F. 129^b] فى 6 الصلاة ، واجب بلا شك . فعلى كل عضو من أعضائه ، فى الصلاة ، صلاة . وأقل ما ينطلق عليه اسم الجماعة أنان يقول الله : « قُسِمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ » . - ووصف ، نفسه بأنه يُصَلِّي علينا . 9 وقد أدخل نفسه ، مع العبد ، فى الصلاة . وكل من يُصَلِّي مع ربه بلا شك ، فهو فى جماعة بلا شك . ويكون الحق إماماً ، والعبد مأموماً : لأنه هو الذى يُقِيمُهُ وَيُقْعِدُهُ . ويكون العبد إماماً فى المناجاة : فإن الله جعل ، ابتداءً ، 12 القول إليه . فما ثم مصل فذا .

1 على ... يتصرف بعضو : (مهمل جزئياً فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || يتصرف : ينصرف B : (مهمل فى K) || 1 - 5 أعضائه ... شئ منها : (معظم الحروف المعجمة مهمل فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || 1 أعضائه : أعضاياه B (مع الهمزة فوق كرسى الياء) || الصلاة : الصلوة B || الصلاة : الصلوة B (صاد الصلاة هنا معجمة فى أصل K) || 2 ولكن C : ولاكن K (النون مهمل) : وليكن B || 3 صلاته : صلاة B || 4 منصوص C : منصوصه K : (مطموسة فى B) || 6 فحضور جماعة : (مهمل فى K ، مطموسة فى B) || تعالى C B : تلى K || 6 - 7 فى الصلاة (الصلاة B) : (مهمل فى K) || 7 واجب C : واجبة K (الجبم مهمل) B || بلا : (الياء مهمل فى K) || فعل : (القاء مهمل فى K) || عضو من أعضائه (أعضاياه B مع الهمزة فوق كرسى الياء) : (مهمل تماماً فى K) || 6 - 9 فى الصلاة (الصلاة B) قسمت الصلاة (الصلاة B) : (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B) || 8 عليه اسم : (مطموسة فى B) || 9 - 13 بينى وبين ... ثم مصل فذا : (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة || 10 نفسه مع : (مطموسة فى B) || من يصلى K (مهمل ، «من» ثابتة على الهامش بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) : يصل C B || 11 هو الذى : (مطموسة فى B) || 12 يقيمه : يقهه B || ابتداء : ابتداء K : ابتداء B (مع التنوين) C (بدون تنوين)

(٥٥٤) فإن غاب (الْمُصَلِّي) عن الحضور مع الله ، في هذه الصلاة ، فقد أنفرد في هذه العبادة بنفسه دون ربه . وهذا هو « أَلْفَذٌ » في (الإعتبار) . وهو ، على هذا ، وإن كان في جماعة من عالمه ، فهو في حكم « أَلْفَذٌ » . 3 و « أَلْفَذٌ الْآخِرُ » أن يُفْرِدَ الصلاة للرب لِغَلَبَةِ مشاهدته إِيَّاه ، وفنائه عن نفسه . فلا يشهد نفسه مُصَلِّيًا ، مع شهود وقوع الصلاة منه بربه . فهذا 6 أَيْضًا يُلْحَقُ بـ « صَلَاةِ أَلْفَذٌ » ،

(٥٥٥) فإذا كوشِفُ العبد على كل جزء منه في صلاته ، أنه مُسَبِّحٌ بحمد ربه في صلاته - وكلُّ جزءٍ فإن عن نفسه بشهوده - فهو ، من حيث ما هو مجموع في جماعة ، فله أجر الجماعة وله أجر « أَلْفَذٌ » ، بكلِّ جزءٍ منه ، بالغًا ما بلغت [F. 130^a] أجزاؤه . فإن شئت قلت : إنه صَلَّى « فَذًا » . وإن شئت قلت : إنه صَلَّى في جماعة ، و « أَلْحَقُ » (هو) الإمام . 9

(٥٥٦) ثم إن من العارفين مَنْ يُقْبِضُهُمُ أَلْحَقُ في مُقَامِ الإمامة ، ويكون الحق مأمومًا . وذلك مثل قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْمِلُ 12

1 - 6 فإن غاب ... بصلاة (بصلوة B) الفذ : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 1 الحضور : (مطموسة في B) || الصلاة : الصلوة B || 2 - 3 الفذ : القدر B || هذا وإن : (مطموسة في B) || 4 يفرد : تفرد B || الصلاة : الصلوة B || وفنائه : وفنائه B (مع زيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 7 - 9 فإذا كوشف ... فله أجر الجماعة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 7 للعبد : للعبد B || جزء : جزء B || مسبح : مسبح C || 9 وكل جزء : فكل جزء B || جزء B C : جز K || 10 بالغًا : (الباء مهملة في K) || 10 أجزاؤه B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أجزاؤه K || فإن : فإن . (الفاء مهملة في K) || 11 شئت C : شئت K (مهملة تماما) B : (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || قلت : (القاف مهملة في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 12 ثم ... العارفين : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يقتضيه K C : تبعه B || الحق ... الإمامة : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 12 - 13 ويكون ... مأمومًا : (كذلك ، الهمزة ساقطة في K و B) || 13 مثل ... عليه (مهملة تماما في K)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٠٧

حَتَّى تَمْلُؤُوا . » - فهو يعجرى معك ما دمت تجرى معه . وهو قوله - تعالى ! -
 من هذا الباب : ﴿ فَادْكُرُونِى أَدْكُمْكُمْ ﴾ وقوله : « مَنْ ذَكَرَنِى فِى نَفْسِهِ ،
 ذَكَرْتُهُ فِى نَفْسِى . وَمَنْ ذَكَرَنِى فِى مَلَأٍ ، ذَكَرْتُهُ فِى مَلَأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ . » - فهذا 3
 يعنى الإمام والمأموم . فهو - سبحانه ! - قدمك فى هذا الموضع وأمثاله . ومثل :
 ﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا » . ومثل إدامته بك : ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى ﴾ فى دعائه
 إياهم ، ثم يدعونه اقتداءً بدعائه ، فيجيبهم بإجابتهم إياه . - فانظر 6
 ما أكرم هذا الرب ! مع الغنى المطلق الذى وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه
 بعبده فى جميع ما أمره به من العبادة . - ذلك هو الفضل المبين !

* * *

1 حتى : (التاء مهملة فى K) || يجرى : C B K (الياء مهملة فى K) || 1 قوله : (القاف مهملة
 فى K) || تعالى : C B : تعلى K (التاء مهملة) || 2 هذا ... وقوله : (مهملة جزئيا فى K) ، الهمزة
 فيه ساقطة وفى B) || 2 - 2 فاذكرونى ... أذكركم : سورة البقرة (2 ، 153) || 2 - 3 ذكرنى
 ... فى ندى : (مهملة K ، الهمزة ساقطة) || 3 فى ملأ : C : فى ملا K (التاء مهملة) : فى ملا B ||
 ذكرته فى : (مهملة فى K) || 3 ملا : C : ملا B K || 3 - 4 فهذا ... سبحانه : (مهملة جزئيا فى
 K) || يعنى K (الياء مهملة) B : معنى C || والمأموم C : والمأموم B K || 5 أجيب :
 (مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || دعوة : (التاء مهملة فى K) || الداع . : (وهو
 رسم المصحف وإن كان الصواب : « الداعى ») || دعان K : (وهو رسم المصحف) : دعانى
 C (وهو الصواب وإن كان خلاف رسم المصحف) : (معلومة فى B) || 5 - 6 ومثل
 إمامته ... فيجيبهم : (مهملة جزئيا فى K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة) || أجيب ... لى :
 سورة البقرة (2 ، 186) || 5 دعائه : دعائه B (بزيادة الهمزة فوق كرسى الياء) || 6 اقتداء :
 اقتدا K : اقتداء C B || 8 - 9 بإجابتهم ... الفضل المبين : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة
 فيه ساقطة)

فصل بل وصل

فيمن صلى وحده تم أدرك الجماعة أو صلى [F. 130^b]

في جماعة ثم إنه أدرك جماعة أخرى

3

(حكم صلاة الفرد والجماعة)

(٥٥٧) إَعْلَمَ أَنَّهُ مِنْ صَلَّى ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَلَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ وَجْهَيْنِ :

6 إِمَّا أَنْ صَلَّى مُنْفَرِدًا ، أَوْ فِي جَمَاعَةٍ . فَإِنْ كَانَ صَلَّى مُنْفَرِدًا فَمَنْ قَاتِل : يُعِيدُ

مَعَهُمْ كُلَّ الصَّلَوَاتِ إِلَّا « أَلْسُغَرِب » فَقَطْ . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ إِلَّا « الْمَغْرِب »

و « الْعَصْر » . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : إِلَّا « الْمَغْرِب » وَ « الصَّبِيح » . - وَمَنْ

9 قَاتِل : إِلَّا « الصَّبِيح » وَ « الْعَصْر » . - وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : يُعِيدُ الصَّلَوَاتِ

كُلَّهَا . -

(٥٥٨) وَأَمَّا إِذَا صَلَّى فِي جَمَاعَةٍ ، فَهَلْ يُعِيدُ فِي جَمَاعَةٍ أُخْرَى ؟ فَمَنْ

12 قَاتِل : يُعِيدُ ؛ وَمَنْ قَاتِل : لَا يُعِيدُ .

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في G ، ومع السياق في B) || 2 فيمن ... الجماعة : (الكلمة الأولى مهملة تمامًا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || 2 - 3 أو صلى ... جماعة أخرى : (مهملة جزئية في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطرين مفردين في K ، مع تنمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 5 أنه : (النون مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصوات || أتى C : أتى B : اتاك K || فلا يخلو : (مهملة في K) || وجهين : (كذلك) || 6 إِمَّا (بالهزمة التحتية والشدة) : اما B K C || أن (بالهزمة الفوقية) K : ان C B || 6 فإن كان صلى K (مهملة تمامًا الهزمة ساقطة) C (الهزمة ساقطة) : فإن صلى B || منفردًا : (النون مهملة في K) || فمن : (الفاء مهملة في K) || قاتل K (القاف مهملة ، الهزمة ساقطة) C : قاتل B || يعيد : (مهملة في K) || 7 الصلوات : (التاء مهملة في K) || فقط وقالت : (مهملة في K) || 7 - 9 طائفة K (الهزمة ساقطة) C : طائفة B || وقالت ... المغرب : . (مهملة تمامًا في K ، الهزمة ساقطة) || 8 - 9 والصبح ... يعيد الصلوات : (مهملة جزئية في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 11 - 12 وأما إذا ... يعيد ومن : (كذلك ، كذلك) || 12 قاتل K (القاف مهملة ، الهزمة ساقطة) : قاتل B

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٠٩

(٥٥٩) وأما مذهبنا فى هذه المسألة : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ؛ فإن لم يقدر عليها ، فيصلى منفرداً . فإن أدرك الجماعة - ولو كان صَلَّى فى جماعة - فإنه يصلى مع الجماعة إذا أدركها ، إجابةً لندائه فى الإقامة : 3 « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » . وهى له نافذة فى الحالتين . وله أجر الجماعة إذا لم يقدر عليها .

* * *

1 وأما مذهبنا : (الباء مهمل فى K الهمزة ساقطة فيه وفى B) || فى مثل : (مهمل فى K) || المسألة : المسألة : K المسألة C B || 1 - 2 أن الجماعة ... فإن لم يقدر : (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 2 - 3 عليها فيصلى ... فإنه يصلى : (كذلك ، كذلك) || 3 أدركها : (مطبوعة فى B) || إجابة K (الهمزة ساقطة ، الجيم والياء مهملتان) C : أصابه B || لندائه K (الهمزة ساقطة) C : لندائه B || فى الإقامة : (مهمل فى K الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 4 الصلاة : الصلوة B || 4 - 5 فى الحالتين ... إذا لم يقدر : (مهمل جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول)

وصل

في اعتبار ذلك في النفس

3 (الاعتبار في إعادة الصلاة)

- (٥٦٠) لَمَّا عَيْنَ الشَّارِعَ الْمُنَاجَاةَ لِلْمُصَلَاةِ ؛ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ [F. 131⁴] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « وَجَعِلْتُ قُرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » ، إِعْلَامًا بِأَنَّهُ مِنْ أَهْلِ مُشَاهَدَةِ الْحَقِّ فِيهَا ، عَنِ وَجْهِ أَتَمٍّ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْإِتْبَاعِ ، فِي قَوْلِهِ فِي الْإِحْسَانِ : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » ، وَمَا خَصَّ عِبَادَةَ مَنْ عِبَادَةُ اللَّهِ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ﴾ - وَهُمْ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ الرَّجُوعَ إِلَيْهِ - سَبِّحَانَهُ ! - فِي كُلِّ حَالٍ يَرْضِيهِ ، وَلَا حَالٍ أَشْرَفَ مِنْ الصَّلَاةِ لِعِجْمِهَا بَيْنَ الشُّهُودِ وَالْمُنَاجَاةِ ؛ - وَقَالَ : ﴿ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ .
- وَالطُّهَارَةُ مِنْ شُرُوءِ الصَّلَاةِ ؛ -

12 (٥٦١) وَالْحَبِيبُ يَتَمَنَّى وَيَشْتَهِي أَنَّهُ لَا يَزَالُ فِي مُشَاهَدَةِ مَحْبُوبِهِ عَلَى الدَّوَامِ

- 1 - 2 وصل ... النفس : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر منفرد ، ومع السياق في B و C) || 4 عين الشارع : (مهملة تماما في K) || الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة : B || وقال : (القاف مفردة في K) || عليه : (الياء مهملة في K) || 5 الحديث وفيه : (مهملة تماما في K) || وجعلت ... عيني : (مهملة جزئيا في K) || 6 الصلاة : (مطبوسة في B) || إعلاما بأنه : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، و C) || أهل مشاهدة ... فيها : (كذلك ، كذلك) || 6 - 7 من ... الاتباع في : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 7 في الإحسان K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) : الإحسان B || أن تعبد ... كأنك : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 وما : (مطبوسة في B) || 8 عبادته B C : عبادته K || يقول : (مهملة في K) || إن ... الذين : (مهملة ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || يكثررون الرجوع : (مهملة جزئيا في K) || 8 - 10 إن الله ... المتطهرين : سورة البقرة (2 ، 222) || 9 سبحانه B C : سبحانه K (الياء مهملة) || ولا : (مطبوسة في B) || أثرف : (مهملة في K) || الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة : B || بلحمها K (الهمزة مهملة) : بلحمها B || بين الشهود : (مهملة في K) || 10 وانناجاة C : وانناجاة K : المناجات B || 10 وقال ... المتطهرين : (مهملة جزئيا في K) || 11 والطهارة B C : والطهارة K || شروط : (الشين مهملة في K) || الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة : B || 12 والحب : (مطبوسة في K)

ومناجاته ، فكيف إذا دعاه الحبيب إلى ذلك بقوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ !
قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » ؛ - فبالضرورة يبادر ويسابق إلى ما دعاه ، لِيَلْتَمِذَ
بشهوده ومناجاته ؛ -

(٥٦٢) (فَبِنَاءًا عَلَى ذَلِكَ كَلِمَةً ، نَقُولُ :) فَيَرَى مَنْ هَذَا حَالَهُ إِعَادَةَ
الصلوات فى الجماعة متى أُقِيمَت ودُعِيَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى مُفْرَدًا
أَوْ فِي جَمَاعَةٍ . - وَقَدْ بَيَّنَّا مَعْنَى « الْفَذِّ » وَ « الْجَمَاعَةِ » فِي الْفَصْلِ الَّذِي
قَبْلَ هَذَا .

(الاعتبار فى عدم إعادة الصلاة)

(٥٦٣) وَأَمَّا مَنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَعِيدُ الصَّلَاةَ ، فَهَمُّ الْعَارِفُونَ . كَمَا أَنَّ
الَّذِينَ يَرُونَ « الْإِعَادَةَ » هُمُ الْمُحِبُّونَ . وَذَلِكَ أَنَّ الْعَارِفِينَ عَلِمُوا أَنَّ « الْإِعَادَةَ »
مَحَالٌ ، وَأَنَّ التَّجَلُّى الَّذِي كَانَ لَهُ فِي صَلَاتِهِ ، غَيْرُ التَّجَلُّى الَّذِي يَكُونُ لَهُ فِي
الصَّلَاةِ الْآخَرَى ، إِلَى مَا لَا يَتَنَاهَى . فَلَمَّا اسْتَحَالَ عِنْدَهُ « التَّكْرَارُ »
و « الْإِعَادَةُ » [F. 131^b] ل « الْإِتْسَاعِ الْإِلَهَى » ، لَمْ تَصِحَّ عِنْدَهُ
« الْإِعَادَةُ » .

1 فكيف (الباء مهملة ، K) || بقوله : (مهملة فى K) || الصلاة C الصلاة K : (مطموسة فى B)
2 || قد ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة جزئيا فى K) || فبالضرورة يبادر : (مهملة
جزئيا فى K) || 2 ويسابق : (مهملة فى K والقاف مفردة) || 3 بشهوده : (الباء والشين
مهملتان فى K) || 4 هذا B C : هاذا K || إعادة : (التاء مهملة فى K و B والهمزة ساقطة
فى جميع الأصول) || 5 الصلوات K (التاء مهملة) C : (مطموسة فى B) || فى الجماعة : (مهملة فى K)
|| 5-6 أقيمت ... الفذ : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة فيه
وفى B) || 6-7 والجماعة ... قبل هذا (مطموسة فى B) : (كذلك) : + K || 9-10 وأما من ...
الذين يرون : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B) || 10 الإعادة : (التاء مهملة فى K ،
الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || 11 المحبون K (الباء مهملة) C : المحبون B || 10-11 العارفين ...
الذى كان : (مهملة جزئيا فى K) || 11 غير ... له فى (كذلك) || الصلاة C : الصلاة K :
الصلوة B || 12-14 الأخرى ... الإعادة : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة فيه ساقطة
وفى B و C) || 13 تصح : يصح B

(٥٦٤) فالمحب يصليّ معيذاً ، وهو لا يعلم . والعارف يصليّ لا على جهة « الاعادة » ، وهو يعرف . فالعلم أتمسرف المقامات . والحب أشرف الأحوال .
3 والجامع بين المقامين ، المحبة والمعرفة يقول بالاعادة للتجلى ، وبعدم الاعادة بالمستجلى له . فله الأولية في كل صلاة ، فرضاً كانت أو نفلاً .

(الاعتبار في عدم الإعادة في صلاة المغرب)

6 (٥٦٥) وأما من لا يرى « إعادة المغرب » ، فإن « المغرب » وترية العبد ، والوتر الليلي ، وترية الحق . فإن وتر الليل ركعة واحدة . والأحدية له - تعالى وجل ! - . ووترية « المغرب » ثلاث ركعات . فجمع (« المغرب »)
9 بين الشفع والوتر . وهو أول الأفراد . - و « إِنَّ اللَّهَ وَتَرْ يُحِبُّ الْوَتَرَ . » . فلا يرى العبد ربه من حيث شفيعته ، وإنما يراد من حيث وترية الفردية .
12 لله وترية الفردية في كونه إلهاً ، ووترية الأحدية من كونه ذاتاً . - وإذا رأى العبد ربه من حيث وتريته الإلهية ، من تلك الوترية الإلهية الفردية ، يرى وترية الذات الأحدية لا من جهة وترية العبد الفردية : فلم ير الله إلا بالله !

1 - 4 فاهب ... أو نفلا : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه و B و C أحيانا) || 3
بالإعادة : بالاعادات B || بالمتجلى له B K : للمتجلى له C || أو نفلا : + K || 6 - 8 وأما
من ... ووترية : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 8 تعالى B C : تعل K ||
ثلاث : (مهملة في K) || فجمع : (الجيم مهملة في K) || 9 بين ... والوتر : (مهملة تماما في K)
|| الأفراد : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 9 وإن : (كذلك) || يجب : (الياء مهملة في K)
|| 10 فلا يرى : (مهملة في K) || حيث : (كذلك) || شفيعته : (الياء مهملة في K) || وإنما يراه :
(مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 10 حيث ... الفردية : (مهملة جزئيا في K)
|| 11 وترية الفردية : (كذلك) || إلها (بالهمزة والمدة) : إلها K : إلها B C || ووترية ... كونه :
(مهملة جزئيا في K) || وإذا : (الذا مهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || رأى C : رأى
B K || 12 حيث وتريته : (مهملة جزئيا في K) || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) :
الالهة B C || 12 - 13 من تلك ... وترية : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة والمدة فيه ساقطتان
وفي B و C) || 13 الذات الأحدية ... بالله : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B
و C أحيانا)

فلو أعاد « المغرب » ، لصارت وترية العبد شفعا ، فلم يكن يرى ربه وترا أبداً . فقال : بترك الإعادة للمغرب ، دون غيرها من الصلوات .

- 3 (٥٦٦) وَمَنْ قَالَ بِإِعَادَةِ الْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَعِيدُهَا بِوَتْرِيَةِ الْفَرْدَانِيَةِ الْإِلَهِيَةِ لَا بِوَتْرِيَتِهِ . فْتَبْقَى وَتْرِيَتُهُ عَلَى فَرْدِيَّتِهَا ، [F. 132^a] لَا تَصِيرُ شَفْعاً بِإِعَادَةِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ : فَإِنَّ الْحَقَّ مُتَّحِزٌّ عَنِ الْخَلْقِ ، بِلَا شَكِّ ، مِنْ كُلِّ وَجْهِ .

6 (الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر)

- (٥٦٧) وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَرِ إِعَادَةَ « الصَّبْحِ » ، فَإِنَّ الصَّبْحَ الْأَوَّلَ عَيْنُ الْفَرَضِ ، وَكَذَلِكَ « الْعَصْرُ » . وَ « الصَّبْحُ الثَّانِي » وَ « الْعَصْرُ الثَّانِي » هُمَا نَافِلَةٌ . وَالْإِنْسَانُ ، فِي آدَاءِ الْفَرَضِ ، عَبْدٌ مُحَضٌّ ، عِبُودِيَّةً أَضْطَرَّارٍ . وَهُوَ ، فِي « النَّفْلِ » ، عَبْدٌ اخْتِيَارٍ . وَعِبُودِيَّةُ الْاضْطَرَّارِ أَشْرَفُ ، فِي حَقِّهِ ، مِنْ عِبُودِيَّةِ الْاخْتِيَارِ : لِأَنَّ لَهُ ، فِي عِبُودِيَّةِ الْاخْتِيَارِ ، الْإِمْتِنَانَ بِالِاسْتِرْقَاقِ . قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَمْنُونُ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا . قُلْ لَا تَمْنُونَا عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ .
- 9
- 12

1 لصارت : (الباء مهمله في K) || وترية : (مهمله جزئيا في K) || شفعا ... للمغرب : (مهمله جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || يرى B C : يرا K (الياء مهمله) || 2 بترك CK : يترك B غيرها : (الياء مهمله في K) || الصلوات : + ن K || 3 ومن ... بإعادة : (مهمله تماما في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || قال ... بوترية : (مهمله جزئيا في K) || الإلهية (بالهززه والمدة) : الإلهية K (مهمله تماما) : الإلهية C K || 4 بوترية : (الباء مهمله في K) || 4-5 فتبقى ... من كل وجه : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 4 وترية CK : وترية B || لا يصير CK : لا يصير B || صلاة : صلوة B || 5 فإن : بأن B || 5 كل وجه : + ن K || 7 وأما ... عين الفرض : (مهمله جزئيا في K ، الهززة ساقطة في B و C أحيانا) || 8-9 والصفح ... والإنسان في : (كذلك ، كذلك) || 9 أداء C : ادأ B || الفرض : (الضاد مهمله في K) || محض : (كذلك) 10 وعبودية ... في حقه : (مهمله جزئيا في K) || الاضطراب : (مطموسة في B) || عبد : عند B || 10-13 من عبودية ... إن كنتم صانقين : (مهمله جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 11 الامتنان : (مطموسة في B) || 11-13 يمنون ... صادقين سورة الحجرات (49 ، 17) || 13 كنتم صادقين : (مهمله جزئيا)

(٦٥٨) ولما تَسَبَّه الحقُّ رؤْيَية العباد إِيَّاه برؤْييتهم الشمس ، صار للشمس
عندهم مَزِيدُ رتبةٍ . 'ولا سِيَّما المحبين . لكون الحبيب ضرب برؤْييتها المثل
3 في رؤْييته في التشبيه . فهم إذا رَأَوْها ، كأنهم يرون الله . لَأَنَّ رؤْييتهم إِيَّاهَا
تذكرهم ما وعدهم الله به من رؤْييته . فيريدون أَن لا تطلع الشمس عليهم ،
إِلَّا وهم موصوفون بعبودية الاضطراب ؛ ولا تغرب عليهم الشمس ، إِلَّا وهم ،
6 أيضًا ، في عبودية الاضطراب . كما يريدون رؤْيية الله في حال الاضطراب
والعبودية المحضه ، فَإِنَّ لَهَا أَمَّ وَأَحْلَى ، كما أَنَّ رؤْييتها أَعَمُّ وَأَجَلَى .

(٥٦٩) ولنكون الشمس ، في غروبها وطلوعها ، تقول لربها : تركناهم
9 عبيدَ اضطراب ، وأتيناهم وهم عبيد اضطراب . كما تقول الملائكة [F. 132^b]
الذين يعرجسون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، فيسألهم الحقُّ - جَلَّ
جَلَّالُهُ ! - وهو أعلم بهم : « كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ » - فَيَقُولُونَ : « تَرَكْنَاهُمْ
12 وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . - فلا تنصرف عنهم الملائكة ،
الذين كانوا معهم ، ولا تأتيتهم الملائكة الأخرى إِلَّا عند شروعهم في الصلاة ؛
سواء قاموا إليها في أوَّل الوقت ، أو في آخره . كُلُّ إِنْسَانٍ لا تنصرف عنه
15 ملائكته إِلَّا كما قلنا .

1 الحق : (القاف مهملة في K) || رؤْيية : روية K (الياء مهملة) : روية B || برؤْييتهم B C :
برؤْييتهم K (الياء مهملة) || 1 - 4 الشمس ... أن لا تطلع الشمس : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة
ساقطة فيه أحيانا وفي B) || 2 الحبيب : (مطموسة في B) || برؤْييتها B C : برؤْييتها K (الياء
مهملة) || 3 رؤْييته B C : رويته K || 4 الله به من : (مطموسة في B) || 5 - 7 عليهم .. وأجل :
(مهملة جزئيا في K ، الهزمة أحيانا ساقطة فيه وفي B) || 5 ولا تغرب K C : ولا يغرب B ||
عنهم BK : عليهم C || 6 أيضا ... عبودية : (مطموسة في B) || رؤْيية C : روية K (مهملة) :
روية B || 7 أعم وأجل : (مطموسة في B) || 8 - 15 ولنكون (وليكون B ، مهملة في K)
... كما قلنا : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة وفي B) || 8 تقول :
يقول B || 9 كما تقول : (مطموسة في B) || الملائكة : الملائكة B || 10 صلاة : صلوة B ||
11 عبادي : (مطموسة في B) || 12 فلا تنصرف : ينصرف B || ولا تأتيتهم : ولا يأتيتهم B ||
الملائكة : (مطموسة في B) || 14 لا تنصرف : لا ينصرف B || 15 ملائكته : (مطموسة في B)

- (٥٧٠) ولهذا ، عند أهل الإيمان وأهل الكشف ، أَنَّ الْمُصَلِّي إذا أراد أن يُكَبِّرَ « تكبيرة الإحرام » ، فى صلاة الصبح والعصر ، يقول : « وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ! » لأنهم ، فى ذلك الوقت ، تنصرف عنهم الملائكة الذين كانوا فيهم « وترد عليهم الملائكة الذين يأتون إليهم . وهم ، عند إتيانهم ، يُسَلِّمُونَ على العبد ، وعند أنصرافهم يسلمون أيضا . والله قد أمرنا بقوله : ﴿ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . -
- 6 فوجب على كل مؤمن ، عنده حق إيمانه وحقيقته ، أن يرد ، فى ذلك الوقت ، السلام عليهم . وإلا فهو طعن فى إيمانه إن حضر مع هذا الخير ، وتذكره فى ذلك الوقت . - وأما صاحب الكشف فهو على علم عَيْنٍ ، والمؤمن على بصيرة .
- 9 (٥٧١) ومن استثنى « العصر » دون « الصبح » رأى أنه لا يستقبل

١ أهل ... الكشف : (مهملة تماما فى K . الهزة ساقطة فيه وفى B و C أحيانا) || أن C : ان BK (النون مهملة فى K) || إذا (بالهزة التحتية) : اذا K B C || 1 - 2 أراد أن . الإحرام : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B وفى ، أحيانا) || 2 صلاة C : صلاه فى K : صلوة B || الصبح K (الباء مهملة) C : (مطموسة فى B) || يقول وعليكم : (مهملة تماما فى K) || 3 رحمة B C : ورحمت K || وبركاته : (الباء مهملة فى K) || لأنهم : لأنهم . (النون مهملة فى K) || 3 فى ... الوقت : (مهملة فى K) || تنصرف : ينصرف B : (مهملة تماما فى K) || عنهم : (النون مهملة فى K) || 4 الملائكة : الملائكة B : (مهملة فى K) || الذين ... فيهم : (كذلك) || وقرء عليهم : (مهملة جزئيا فى K ، مطموسة فى B) || الملائكة : الملائكة B : (مهملة فى K) || الذين ... إليهم : (مهملة تماما فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B) || 5 - 6 عند إتيانهم ... بقوله وإذا (مطموسة فى B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || إتيانهم : إتيانهم B || 6 وإذا ... ردوها : سورة النساء (4 ، 86) || 6 - 7 حيتهم ... فوجب : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزة فيه ساقطة وفى B) || 7 مؤمن C : مؤمن B K || عنده B K : عند C || حق ... وحقيقته : (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || 7 - 8 الوقت السلام : (مطموسة جزئيا فى B) || 8 وإلا (بالهزة والشدة) : ... فى إيمانه إن (بالهزة التحتية) : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فى جميع الأصول) || حضر CK : خطر B || وتذكره K : وتذكره B K || 8 - 9 فى ذلك ... علم عين مطموسة فى B : (مهملة جزئيا فى K) الهزة ساقطة فيه وفى B (9 والمؤمن) : والمؤمن B K || على بصيرة : (التاء مهملة فى K) : + ن K || 10 الصبح : (الباء مهملة فى K) || رأى C : رأى BK || أنه ... لا يستقبل : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة فيه وفى B وفى C أحيانا)

- الغيب إلا بعبودية الإضطرار ، لأنَّ الغيب (هو) الأصل ، وهو هُوِيَّةُ الحق -
ولا يفارق الغيبُ الهُوِيَّةَ - ، قال : « والصبح (هو) خروج من [F. 133^a]
الغيب إلى الشهادة ، فلا أبالي بالشهادة على أية حالة كنتُ من العبودية ،
3 من اضطرار أو اختيار ، لأنَّ الغرض الوقوفُ في العبودية ؛ وأنَّ الشهادة محلُّ
الدعوى ، لأنه محلُّ الحركة والمعاض ، ورؤية الأغيار ، وحجابيات الأفعال . »
6 (٥٧٢) وَدَرِ اسْتَشْنَى ' « الصبح » دون « العصر » قال : « أريد أن
أستقبل الاسم الظاهر بعبودية الإضطرار ؛ ولا أبالي استقبال الليل بآي
عبودية أستقبلته : بعبودية الاضطرار ، ولا بعبودية الاختيار . » -
6 ولهذا « تَنَفَّلَ » ، بَعْدَ الْعَصْرِ ، رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَا تَنَفَّلَ
بَعْدَ الصُّبْحِ فقط . وذلك أَنَّ هذا الذي مذهبه التَّنَفُّلُ بعد العصر - إن شاء -
يقول : « الليل له الغيب ؛ وله الاسم الباطن ؛ وله من القوة بحيث إنه يجعلني
12 مضطراً ، ثمثتُ أم أبيتُ . وليس النهار كذلك ، فإنَّ استقبلته بعبودية
الاختيار ، فهو يحكم عليَّ سلطانه ، ويردني مضطراً . » - فكلُّ طائفة راعت
أمرًا ما في الاعتبار في الصلوات ، التي لا ترى إعادتها إذا صلَّتها . - وقد
15 تَقَدَّمَ معرفة المنفرد والجماعة .

* * *

- 1 الغيب ... بعبودية : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي G أحيانا) || 1 - 2
لأن ... الهوية قال : (كذلك ، كذلك) || لأن الغيب : (مطموسة في B) || 2 - 3 والصبح ... أية
حالة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 3 أبالي بالشهادة : (مطموسة جزئيا في B) ||
4 اضطرار أو اختيار K (مهملة جزئيا) B : اضطرار واختيار G || 5 لأن (بالهمزة) ...
الأفعال : (مهملة جزئيا في K) القاف أحيانا مفردة ، الهمزة ساقطة غالبا فيه وفي B) || 4 الشهادة :
(مطموسة في B) || 5 ورؤية B G : ورية K (الياء والتاء مهملتان) || وحجابيات الأفعال : + ن
K || العصر : (مطموسة في B) || 6 - 15 قال أريد ... المنفرد والجماعة : (مهملة جزئيا في K)
القاف غالبا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة) || 7 الظاهر B C : الظاهر K || 8 استقبلته K (بعد التصحيح)
C : استقبلتها B (كذلك K قبل التصحيح) || ولا بعبودية K (مهملة) C : ولا عبودية B (الأوضح
أن يقال : أو بعبودية) || 10 فقط : (متعلقة بقوله : « تنفل بعد العصر ... » لا بقوله : « وما
تنفل بعد الصبح ») || التنفل C : النقل B K || 14 لا ترى B C : لا ترا K

فصل بل وصل

فيمَن (هو) أولى بالإمامة [F. 133^b]

3 (أقوال الفقهاء فيمن هو أولى بالإمامة)

(٥٧٣) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - : « يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِنَابِ اللَّهِ . » - فقالت طائفة : « أَفَقَهُهُمْ لَا أَقْرَأَهُمْ . » فهذه مسألة خلاف بين أصحاب هذا القول وبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - . 6
فإني سألت القائلين بهذا المذهب : « هل بلغكم هذا الحديث ؟ » - فاعترفوا فقالوا : « رويناه وعلمناه . » - ويقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم أقول . ولا حجة للقائلين بخلاف ما قاله . ولا سيما ورسول الله - صلى الله عليه وسلم 9
عليه وسلم ! - يقول فى هذا الحديث :

(٥٧٤) « فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَةِ » . ففرق (النبى) بين « الفقيه » و « القارىء » ؛ وأعطى « الإمامة » للقارىء 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان فى K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفى C مع تمة العنوان ، وفى B مع سياق الكلام) || 2 فيمن K (الفاء مبنية) C : فى من B || فيمن ... بالإمامة : (الهمزة ساقطة فى B و C ، الحروف مشكلة فى K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ومع تمة العنوان فى C ، ومع السياق فى B || 4 قال : (هملة) K || عليه (كذاك) || يؤم : (الياء هملة فى K) || أقرأهم B (الهمزة الأولى ساقطة) C : أقرؤهم K (القاف مفردة) || لكتاب الله : + عز وجل B || 5 فقالت : (الفاء والقاف مهملتان فى K) || طائفة K (الهمزة ساقطة ، التاء هملة) C : طائفة B (الهمزة فوق الألف) || لا أقرأهم B (الهمزة الأولى ساقطة) C : لا أقرؤهم K (القاف مفردة) || مسألة : مسكه B : مسألة C || 6 أصحاب ... وبين (هملة جزئيا K) || فإنى (بالهمزة التحتية) : فانى . (الفاء هملة فى K) || سألت C B : سألت K || القائلين ... فاعترفوا : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 - 10 فقالوا ... هذا الحديث : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه) || 8 ويقول K (الباء هملة) C : ويقول B || أقول : (مطبوسة فى B) || 9 ورسول K B : رسول C || 11 - 12 فلن كانوا ... للقارىء : (هملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة) || 11 القراءة القراء K : القراءة B || سواء : سواء K : سواء C : (مطبوسة فى B) || ففرق : فرق B (القاف مفردة فى K) || 10 والقارىء : والقارىء BK

مالم يتساويا في «القراءة» . فإن تساويا لم يكن أحدهما أولى بالإمامة من الآخر . فوجب تقديم العالم ، الأعلم بالسنة ، وهو الأفقه . -

3 (٥٧٥) ثم قال - عليه السلام ! - : « فإن كانوا في العلم بالسنة سواءاً فأقدمهم هجرة ؛ فإن كانوا في الهجرة سواءاً فأقدمهم إسلاماً . ولا يؤم الرجل في سلطانيه ، ولا يُقعد في بيته - على تكريمته - إلا بإذنه . » -
6 وهو حديث متفق على صحته . وبه قال أبو حنيفة . وهو الصحيح الذي يعمل عليه .

(٥٧٦) وأما تأويل المخالف للنص بأن « الأقرأ » كان في ذلك الزمان ،
9 « الأفقه » ، فقد رد هذا التأويل قوله - صلى الله عليه وسلم ! - : « فأعلمهم بالسنة » .

7 (٥٧٧) وأعلم أن كلام الله لا ينبغي أن يُقدم عليه شيء أصلاً ، بوجه من الوجوه . فإن « الخاص » إن تقدمه من هو دونه ، فليس بخاص .
12 [F. 134*] و « أهل القرآن هم أهل الله وخاصته » . وهم الذين يقرأون حروفه من عجم وعرب . وقد صحت لهم الأهلية الإلهية والخصوصية . فإذا

1 مالم ... تساويا لم يكن : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة) || أحدهما K (الهزرة ساقطة) C : أحدهما B || أولى بالإمامة : (مهمل K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) ||
2 الآخر C : الآخر K (الخاء مهمل B || فوجب ... بالسنة : (مهمل جزئياً في K) || 3-10
ثم قال ... فأعلمهم بالسنة : (مهمل جزئياً في K ، القاف غالباً مفردة ، الهزرة ، ساقطة) ||
4 سواء : K : سواء C : (مطبوسة في B) || 5 تكريمته : (مطبوسة في B) ||
8 تأويل : تأويل K (مهمل غاماً) تأويل B || بأن K (الباء مهمل ، الهزرة ساقطة) : (مطبوسة في B) || الأقرأ : الإقراء K (القاف مفردة) : الإقراء B || 11 الله لا : (مطبوسة في B) || شيء CB : شيء K (الذين مهمل) || 12 الوجوه : (الجيم مهمل في K) || فإن : . . (الفاء مهمل في K) ||
12 تقدمه : (القاف مفردة في K) القرآن C : القرآن K (القاف والنون مهملتان) : (مطبوسة في B) || 13 يقرأون C : يقرؤون K (الياء مهمل) : يقرؤون B || 14 وعرب ... فإذا (بالهمزة التحثية) : (مهمل جزئياً في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهمل) : الإلهية CB || فإذا : (مطبوسة في B)

الباب التاسع والستون : فى معرفة أسرار الصلاة وعمومها {١٩}

- إنضاف إلى ذلك المعرفة بمعانيه ، فهو فصل فى الأهمية والخصوصية ، لا من القرآن ، بل من حيث العلم بمعانيه . فإن أنضاف إلى دينك^١ - إلى حفظه والعلم بمعانيه - العدل به : فنور على نور على نور !
- 3 (٥٧٨) فالقارئ : مالك البستان . والعالم : كالعالم بأنواع فواكه البستان ، وتطعيمه ، ومنافع فواكهه . والعامل : كالأكل من البستان . - فمن حفظ القرآن وعلمه وعمله به ، كان كصاحب البستان : علم ما فى بستانه ، وما يصلحه ، وما يفسده ، وأكل منه . ومثل العالم العامل ، الذى لا يحفظ القرآن : كمثل العالم بأنواع الفواكه ، وتطعيماتها ، وغراسها ، والآكل الفاكهة من بستان غيره . ومثل العامل : كمثل الأكل من بستان 6 غيره . - فصاحب البستان (هو) أفضل الجماعة ، الذين لا بستان لهم : فإن الباقى يفتقرون إليه .
- 9

* * *

لـ

1 - 3 انضاف ... نور على نور ، (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || 1 القرآن : القرآن K (مهملة) B || على نور : (مهملة جزئيا فى K ، الهزة ساقطة) || 2 القرآن : القرآن K (مهملة) B || 2 فإن : (مطبوسة فى B) || انضاف : (النون مهملة فى B) || ذينك (الذال مهملة فى B) || العمل به : والعمل به B || على نور : B - 4 - 11 فالقارئ . (فالقارئ B K) ... يفتقرون إليه : (معجم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهزة والمدة فيه ساقطتان أحيانا) || القرآن : القرآن K (مهملة تماما) B || وعلمه : (بتشديد اللام فى B وضبطت فى أصل K بكسر اللام ، فهى اذن خفيفة وهو الأظهر هنا) || 6 - 7 ما فى بستانه : فى بستانه B || 7 وما يصلحه : ما يصلحه B || 9 ومثل : ومنك B || كمثل : مثل B || والآكل K C : والآكل B || الآكل K C : الآكل B

وصل

في اعتبار ذلك

3 (الأحق بالإمامة من الوجهة الباطنية)

(٥٧٩) الاحق بـ « الإمامة » مَنْ كان الحق « سمعه وبصره ويده ولسانه »
وسائر قواه . فإن كانوا في هذه الحالة سواءاً ، فأعلمهم بما تستحقه الربوبية .
[F. 134 1^b] فإن كانوا في العلم بذلك سواءاً ، فأعرفهم بالعبودية ولوازمها .
وليس وراء معرفة العبودية حال يُرتضى ، يقوم مقامه ، أو يكون فوقه : لأنهم
لذلك خلقوا . قال تعالى : ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ .
(٥٨٠) والإمامة ، على الحقيقة ، إنما هي لله الحق تعالى - جل جلاله ! - .
وأصحاب هذه الأحوال إنما هم نوابه وخلفاؤه . ولهذا وصفهم بصفاته . بل
جعل عينه (- سبحانه ! -) عين صفاتهم . فهو « الإمام » لا هم .

1 - 2 وصل ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع سياق الكلام
في B و C) || 3 الأحق بالإمامة (بالهمزة) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
4 من كان ... ويده : (مهملة تماماً في K) || 5 وسائر K (الهمزة ساقطة) C : وسائر B || فإن
(بالهمزة التحتية) : فان . (الفاء مهملة في K) || في ، الحالة : (مهملة في K) || سواء : سواء
CB : سواء || فأعلمهم بما : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الربوبية : (مهملة
جزئياً في K) || 6 فإن : (مهملة) C : وأن B || سواء : سواء CB : سواء K || فأعرفهم (بالهمزة)
فأعرفهم . (الفاء الأولى مهملة في K) || بالعبودية : (مهملة تماماً في K) || 7 وراء CB : وراء K ||
معرفة العبودية : (مهملة في K ماعدا الباء) || يرتضى ، يقوم : (الياء مهملة في K) || 7 أو يكون :
(مهملة في K الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فوقه : CK : قوته B || لأنهم : لأنهم CK || 8 لا يقيم B ||
خلقوا قال : (مهملة تماماً في K) || تعالى CB : نعل K (التاء مهملة) || 8 - 8 وما ... ليعبدون :
سورة الذاريات (51 ، 56) || وما خلقت ... والإنس إلا (بالهمزة) : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة
ساقطة في جميع الأصول) || 9 والإمامة (بالهمزة) : والامامة C : والامامة K : والاقامة B ||
الحقيقة إنما : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تعالى CB : نعل K (التاء مهملة)
|| جل جلاله : (مهملة في K) || هذه CB : هاذ K || 10 إنما (بالهمزة التحتية) : إنما . (النون
مهملة في K) || نوابه : (النون مثناة في K ، B والباء مهملة في K) || وخلفاؤه CB : وخلفاؤه
مهملة K || ولهذا CB : ولهذا K || 10 - 11 بصفاته ... فهو الإمام . (بالهمزة التحتية) : (مهملة
جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 1 1 لا هم C K : الهم B

(أصحاب الأمر على الحقيقة)

(٥٨١) قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ ﴾ . وقال

- تعالى : ﴿ مَنْ يَطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ﴾ . - وقال : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا 3
الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ - أى أصحاب الأمر . وأصحاب الأمر ، على
الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شئ : لأنهم بالله يأْمرون ، كما به يسمعون ،
كما به يبصرون . فإذا قالوا الشئ : « كن ! فإنه يكون » ، لأنهم به يتكلمون . - 6
فهذا معنى « وأولى الأمر منكم » فى الاعتبار . ولهذا كانت طاعة السلطان واجبة :
فإن السلطان بمنزلة أمر الله المشروع : مَنْ أطاعه نجا ، ومن عصاه هلك !

* * *

2 قال ... إنما (بالهمزة) : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || من ...
الله : سورة النساء (4 ، 80 || 3 - 4 وأطيعوا ... منكم : كذلك (4 ، 59) || 3 - 4 وقال
... وأولى الأمر : (الهمزة ساقطة ، مهملة K) || 3 تعالى C B : تعل K (التاء مهملة فى K)
|| 4 أى ... الحقيقة الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهمزة ساقطة فى K و B) || 5 الذين ... لأمرهم
(كذلك ، كذلك) || 5 شئ C B : شئ K (الشين . هملة) K || لأنهم (بالهمزة) : لأنهم CK :
لأنهم B || بالله : (الباء مهملة فى K) || يأْمرون C B : يأْمرون K || 5 - 6 يسمعون ...
لأنهم : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B أحيانا) || 7 - 8 وأولى ... من أطاعه :
(كذلك ، كذلك) || 7 طاعة : طاعت B

فصل بل وصل

في إمامة الصبي غير البالغ إذا كان قارئاً [F. 135*]

3 (أقوال الفقهاء في إمامة الصبي إذا كان قارئاً)

(٥٨٢) اختلفوا (أي الفقهاء) في إمامة الصبي ، غير البالغ ، إذا كان قارئاً . فأجاز ذلك قومٌ مطلقاً ؛ ومنع من ذلك قومٌ مطلقاً ؛ وأجازهم قوم في النفل ، دون الفريضة . - 6

* *

(الاعتبار في إمامة الصبي القارئ)

(٥٨٣) إعتبار الأمر في ذلك . - يقال : « صبا فلان إلى كذا » = إذا مال إليه . - ولما كان الصبي يميل إلى حكم الطبيعة ونيل أغراضه ، سُمي صبيّاً : أي مائلاً إلى شهواته . وهو غير البالغ حدّ العقل ، الذي يوجب التكليف . وكانت « الطبيعة » ، في الرتبة ، دون « العقل » ، فلم يصح لها التقديم ، ولا لمن مال إليها ، وإن كان مائلاً إليها بحق ، فإن لها مقام 12

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في C مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || 2 في إقامة ... قارئاً : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه أحياناً ، الجملة ثابتة فيه وسط سطرين مفردين وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || إذا ... قارئاً : (هذا الجزء ثابت في C ، أول السطر في سياق الكلام) || 4 اختلفوا في : (مهمله تماماً في K) || إمامة (بالهززة التحتية) : إمامة . || غير البالغ : (مهمله تماماً في K) || قارئاً K (القاف مفردة) C : قارئاً B || فأجاز (بالهززة) : فأجاز . (الفاء مهمله في K) || 5 قوم : (القاف مفردة في K) || مطلقاً : (كذلك) || 5-6 وأجازهم ... الفريضة . (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 اعتبار ... ذلك : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8-9 فلان ... إليه : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 الطبيعة : (مهمله في K) || ونيل K (مهمله) C : ويميل B || اعراضه CK : اعراضه B || 10 مائلاً K (الهززة ساقطة) C : قابلاً B || غير ... العقل : (مهمله تماماً في K) || 11 التكليف ... الطبيعة : (كذلك) || 11-12 يصح ... إليها : (كذلك) الهززة ساقطة في جميع الأحوال || مائلاً K (الهززة ساقطة) C : ما يلا B || 12 بحق فإن (بالهززة) : بحق فإن K (مهمله والقاف مفردة) C : (مضموسة في B) || مقام : (القاف مهمله)

التأخر . فلا بُدَّ أَنْ يتأخر (الذي يميل إلى الطبيعة) . والمتأخر لا يكون إماماً مُقَدِّماً : فإنه نقيض حكم ما هو فيه . - فَمَنْ راعى هذا الاعتبار ، لم يُجزِ إمامة الصبي وإن كان قارئاً .

3

(٥٨٤) وَمَنْ راعى كونه حاملاً للقرآن ، جعل الإمامة للقرآن لا للصبي ، وكانت إمامة الصبي في حكم التبعية لأجل القرآن ، فأجاز إمامة الصبي . - قال تعالى : ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ = يعني حكم الإمامة . - ﴿ قَالُوا : كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ؟ ﴾ قَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ = وهو مقام الإمامة مع تسميته « صبيًّا » . -

6

(٥٨٥) ومن جعل عبودية الصبي عبودية اختيار - لسقوط التكليف عنه - ، [F. 135^b] ورأى أَنَّ النافلة عبادة اختيار ، أجاز صلاة الصبي إماماً في النفل دون الفرض ، للمناسبة في الاختيار .

* * *

1 التأخر : C : التأخر BK || فيأخر K (الهمزة ساقطة) C : يتأخر B (هذه الرواية أوضح) || والمتأخر C : والمتأخر K (التاء مهملة) B || 2 - 3 فإنه (بالهمزة التحتية) ... كان قارئاً : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 2 الاعتبار : الاعتقاد B || يجز K : يجزه B || 3 امامة : الإمامة B || الصبي : للصبي B || قارئاً : قارياً B || 4 - 8 ومن ... تسميته صبياً : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة ، القاف أحياناً مفردة) || 4 للقرآن : للقرآن K (مهملة) B || 6 وآتيناه ... صبياً : سورة مريم (19 ، 12) || وآتيناه : وآتيناه K B || 8 - 6 قالوا ... نبياً : سورة مريم (19 ، 29 - 30) || 7 آتاني : K (التاء مهملة) B || 9 - 11 عبودية ... في الاختيار : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 10 ورأى C : ورأى BK B || صلاة : صلوة B

فصل بل وصل

في إمامة الفاسق

3 (حكم إمامة الفاسق من الوجهة الشرعية)

- (٥٨٦) فَرَدَّهَا قَوْمٌ بِإِطْلَاقٍ . وَأَجَازَهَا قَوْمٌ بِإِطْلَاقٍ . وَفَرَّقَ قَوْمٌ بَيْنَ
 6 الفاسقِ المَقْطُوعِ بفسقه ، وبين المَظْنُونِ فِسْقُهُ : فلم يُعْجِزُوا الإِمامَةَ للمَقْطُوعِ
 بفسقه ، وَأَنَّ المَصْلَى وراءه يعيد ؛ وَاسْتَحْبُوا الإِعَادَةَ لِمَنْ صَلَّى خَلْفَ المَظْنُونِ
 فِسْقُهُ فِي الوَقْتِ ، وَفَرَّقُوا ، أَيْضًا ، بَيْنَ مَنْ يَكُونُ فسقه بِتَأْوِيلٍ ، وبين مَنْ
 يَكُونُ بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ : فَأَجَازُوا الصَّلَاةَ خَلْفَ المَتَّأُولِ ، ولم يعجزوها لِغَيْرِ
 9 المَتَّأُولِ . - وبالإِجازة ، على الإِطْلَاقِ ، أَقول . فَإِنَّ المَوْثِقَ لَيْسَ بِفَاسِقٍ أَصْلًا .
 إِذْ لَا يَقَاوِمُ الإِيمَانَ شَيْءٌ ، مع وجوده ، فِي محلِّ العاصي .

* *

1 فصل... وصل: (الفاء والباء مهملتان في K ، "حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط
 سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في ... الفاسق: (مهملة جزئيا في
 K ، مشكلة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، مطموسة جزئيا في B) || 4 قوم :
 (القاف مفردة في K) || بإطلاق (بالهمزة التحتية) : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
 الأصول) || وأجازها قوم : (الهمزة مهملة في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || وفرق
 (القاف مهملة في K) || بين K (مهملة) : C - B || 5 الفاسق ... وبين : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K) || فلم ... الإمامة (بالهمزة التحتية) : (كذلك ، الهمزة ساقطة فيه وفي C ، مطموسة
 في B) || 5 - 6 للمقطوع ... وأن : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 وراءه
 C : وراء K : وراء B || الإعادة (بالهمزة التحتية) : الإعادة B C : الإعادة K || لمن ... خلف
 (مهملة في K) || 7 فسقه: (الفاء مهملة في K) || الوقت: (مهملة في K) || أيضا C : ايضا K (مهملة) :
 (مطموسة في B) || 7 بين: (مهملة في K ، مطموسة في B) || من يكون : (مهملة تماما في K) || بتأويل
 C : بتأويل K (مهملة تماما) B || 7 - 8 بين من ... فاجازوا : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ،
 الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 8 الصلاة K (مهملة) C : الصلوة B || المتأول B C : المتأول K || 9
 وبالإجازة (بالهمزة التحتية) : وبالإجازة K C (مهملة في K) : (مطموسة في B) || الإطلاق أقول :
 تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || فإن ... بفاسق : (معظم الحروف المعجمة في K مهملة ، الهمزة
 ساقطة فيه وفي B القاف مفردة في K) || 10 إذ لا يقاوم : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف
 مفردة في K) || الإيمان ... وجوده في : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا)

(إعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية)

- (٥٨٧) الإعتبار فى ذلك . - « الفاسق » مَنْ خرج عن أصله الحقيقى ، وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا خُلِق . فإنه لا بُدَّ أَنْ يكون عبداً لله ، أو عبداً 3 لهواه . فما بَرَحَ [F. 136^a] مِنَ الرِّقِّ . فلم يبقَ خروجه إلا عن الإضافة التى أُمِرَ أَنْ ينضافَ إليها . فتجوز إمامته . لأنَّ المَوْفَّقَ من عباد الله يَأْتُمُّ بهذا الفاسق . فإنه يراه قائماً بعبوديته فى حقِّ هواه الذى فيه شقاؤه . فيتعلَّم 6 منه استيفاء حق العبودية التى أَمَره الله أَنْ يكون بها عبداً له . فيقول : « أنا أولى بهذه الصفة فى حقِّ الله ، من هذا العبد فى حقِّ هواه . »
- (٥٨٨) فلما رأينا أولياء الله يَأْتُمُونَ به (أى بالفاسق) ، وينفعهم ذلك عند الله ، ويكون هذا الاقتداء سبباً فى نجاتهم ، - صَحَّتْ إمامته . وقد صَلَّى عبد الله بن عمر خلف الحجاج ، وكان مِنَ الْفُسَّاقِ بلا خلاف - المتأولِّين بخلاف . - فَكُلُّ مَنْ آمَنَ بالله ، وقال بتوحيد الله فى ألوهته ، - 12 فالله أَجَلُّ أَنْ يُسَمَّى هذا فاسقاً حقيقة ، مطلقاً ؛ وإنَّ سُمِّيَ لغةً ، لخروجه عن أمر مُعَيَّن وإن قَلَّ . والمعاصى لا تُؤَثِّرُ فى « الإمامة » ما دام (صاحبها)

2 الإعتبار ... ذلك : (الفاء مغربية فى K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تئمة الكلام فى GB ||
1 الفاسق : (الفاء مهملة فى K والقاف مفردة) || خرج : (الجيم مهملة فى K) || الحقيقى :
(الياء مهملة فى K) || 3 لأنه (بالهمزة) : لانه . : || خلق : (القاف مفردة فى K) || فإنه
(بالهمزة التحتية) : فإنه . : (الفاء مهملة فى K) || لا بد ... أوعبدا : (مهملة جزئيا فى K ، الهمزة
ساقطة فيه وفى B) || من الرق (الون مهملة فى K ، القاف مفردة ، مطموسة فى B) || 4 - 8
فلم يبق ... فى حق هواه : (مهملة جزئيا فى K القاف أحيانا مفردة لم ، الهمزة ساقطة فيه وفى
B) || 5 - 6 فتجوز ... فإنه CK : - B || 6 يراه : تراها B || قائما : قايم B || شقاؤه C : شقاوة
K : شقاوة B || 7 منه استيفاء : (مطموسة جزئيا فى B) || 3 هواه : (كذلك) || 9 - 10 فلما
(مطموسة فى B) رأينا ... الإيمان عند الله : (مهملة جزئيا فى K ، القاف أحيانا مفردة) || 3
رأينا : رأينا K (مهملة) || أولياء : أوليا K || يَأْتُمُونَ (بالهمزة) : يأتون K || 10 الاقتداء :
الاقتداء K (مهملة) || إمامته (بالهمزة) : إمامته . : || 11 عبد الله بن : (مطموسة فى B) ||
التأولين : المتأولين K (مهملة) || فكل : وكل B || آئن C : امن B K || الله : لله C || ألوهته : ألوهيته
B || 13 فالله أَجَلُّ : (مطموسة فى B) || 14 قل K C : قلت B || لا تؤثر C : لا تؤثر K : يؤثر B

لا يسمى كافراً . - وأما الفسق المظنون ، فبعيد من المؤمن إساءة الظن ، بحيث أن يعتقد فسوق « زَيْد » بالظن . لا يقع في ذلك مؤمنٌ مَرَضِيٌّ الإيمان عند الله .

3 (٥٨٩) وهذا كله في الأحوال الظاهرة . وأما الباطنة ، فذلك إلى الله ،

أو مَنْ أَعْلَمَهُ اللهُ . - ثم يرتقى العارف بالنظر في الفسوق ، مما يذمه الشرع ، إلى ما تعطيه اللغة . ولكن [F. 136^b] في « الاعتبار » لا في « الحكم الظاهر » .

6 وهو إذا خرج الإنسان عن إنسانيته ، بخروجه عن حكم طبيعته عليه ، إلى

عالمٍ تقديسه من الأرواح العُلى : فهل تصح له إمامة هناك ، أم لا ؟ فمن أصحابنا من قال : تصح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق . وهو مذهبنا .

9 ومن أصحابنا مَنْ قال : لا يُؤْمُّ ، إذا خرج عن حكم طبيعته ، إلا بالأرواح المفارقة للأجسام الطبيعية ، ون الجن والإنس .

(٥٩٠) وسبب اختلافهم أنَّ كل صاحب كشف أخبر عما رأى في كشفه ،

12 في ذلك الوقت . والمكاشف قد يَطَّلِعُ ، وقتاً ، على الأمر من جميع جهاته ؛

وقد يَطَّلِعُ على بعض وجوهه ، ويستتر الله عنه ما شاء من وجوه ذلك الأمر . فيحكم المكاشف على الكل : فيكون صحيح الكشف ، مُخْطِئاً في تعميم

1 لا يسمى كافراً : (مطموسة في B) || المؤمن إساءة : المؤمن إساءة K || 3 - 6 في الأحوال ... طبيعته عليه : (مهمل جزئياً في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 ما تعطيه : تنطية B || ولكن : ولا كن K : وليكن B || 7 تقديسه : (مهمل تماماً في K) || الأرواح (بالهزمة) : الأرواح . || العلى BK : العلا || فهل : (الفاء مهمل في K) || تصح CK : يصح || إمامة B بالهزمة التحتية : إمامة . || هناك : K (النون مهملة) C : هناك R || 1 أصحابنا : (الباء مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || بالعالم الأعلى : (الباء مهمل في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي C ، كلمة « الأعلى » مطموسة في B) || الإطلاق ... إذا خرج : (مهمل جزئياً في CK ، الهزمة ساقطة أحياناً) || يؤم K (الياء مهمل) C : يوم B || 9 - 10 طبيعته ... والإنس (بالهزمة التحتية) : (مهمل جزئياً في CK ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 10 من الجن : (مطموسة في B) || 11 - 12 اختلافهم ... والمكاشف قد : (مهمل جزئياً في K) || ماشاء C : ماشا C : ما BK || 14 فيكون ... الكشف : (مهمل تماماً في K ، الكلمة الأولى « فيكون » مطموسة في B) || نخطنا BK (الهزمة ساقطة) C : نخطيا B (بزيادة الهزمة فوق كرمي الهاء)

- الحكم . - ثُمَّ يَرَى أَنَّهُ ، من حيث روحه ، من جملة الأرواح المَلَكِيَّة . فيقول :
 (إني) وإن خرجت عن طبيعتى ، فلم أخرج عن مَلَكِيَّتِي ، لِمَا فِيَّ مِنْ « عَالَمِ
 3 الأمر » . فيطلب النفوذ والخروج ، أَيْضًا ، عن روحه ، كما خرج عن طبيعته . -
 فيخرج بـ « سِرِّهِ الرَّبَّانِيَّ » . فتقوم له الأسماء الإلهية ، فَيَقُومُ بها نحو خالقه ،
 وهو يَقْدُمُهَا . فكل اسم (إلهي) له حقيقة ، وهذا العبد مجموع تلك الحقائق
 6 كلها . فَتَصِيحُ [F. 137*] له الإمامة فى ذلك الموطن ، مع خروجه عن طبيعته
 وروحه .

- (٥٩١) وما مِنْ موطنٍ يخرج عنه (العبد) إِلَّا ويلحقه فيه ذَمٌّ من طائفة .
 9 لأن تلك الطائفة ترى فى هذا العبد أَنَّهُ مُتَعَبِّدٌ بمجموعه - وهو الصحيح -
 فتسميه فاسقًا . ولكن يُعَدَّرُ . فَإِنَّ السلوك يعطى التحليل ، حتى ينتهى .
 فإذا أنتهى (السلوك) يتركب طورًا بعد طورٍ - كما يَتَحَلَّلُ - حَتَّى يكمل :
 12 فيزول عنه أَسْمُ « الفسوق » فى كل عالمٍ . - فهذا « اعتبار إمامة الفاسق » .

* * *

:

1 يرى C : يرا K || أَنَّهُ : أنه K B || 1-2 حيث ... فلم أخرج عن : (مهملة جزئية فى K ،
 الهمزة ساقطة وفى B و C أحيانًا) || طبيعتى : (مطبوعة جزئية فى متن K ، ثابتة على الهامش بقلم
 الأصل) || 2-3 فى ... كما خرج عن : (مهملة جزئية فى K C الهمزة فيه ساقطة وفى B) ||
 3-6 طبيعته خروجه عن طبيعته : (مهملة جزئية فى K) || 4 فتقوم : فيقوم B (الفاء والتاء
 مهملتان فى K) || الأسماء : الاسماء K || الإلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K (مهملة) : الألهية C B || 5
 يقدمها : تقدمها B (الياء مهملة فى K) || له : B - || 8-12 وما من ... إمامة الفاسق :
 (مهملة جزئية فى K ، القاف أحيانًا مفردة) || 8 طائفة : طائفة B (الهمزة مهملة فى K) || 10
 ولكن C : ولاكن K : وليكن B .

فصل بل وصل

في إمامة المرأة

3 (حكم إمامة المرأة من الوجهة الشرعية)

(٥٩٢) فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء .
وبه أقول . - ومنهم من منع إمامتها على الإطلاق . - ومنهم من أجاز إمامتها
بالنساء دون الرجال . 6

* *

(اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية)

(٥٩٣) الاعتبار في ذلك . - « شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لبعض النساء بالكمال ، كما شهد لبعض الرجال - وإن كانوا
أكثر من النساء - في الكمال » وهو النبوة . والنبوة إمامة . فصَحَّحتْ
إمامة [F. 137^b] المرأة . والأصل إجازة إمامتها . فَمَنْ ادَّعى منع ذلك من 9

1 فصل ... وصل : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تمة العنوان
في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المرأة : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في K وفي B وفي C
أحيانا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع تمة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 من الناس
(مهملة تماما في K) || أجاز إمامة : (الجيم مهملة في K ، الهززة ساقطة في K وفي B وفي C أحيانا) ،
|| المرأة C : المراه K : المرأة B || الإطلاق بالرجال : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)
|| والنساء C B : والنساء K (مهملة) || وبه أقول : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B)
|| 5 من منع ... بالنساء دون : (مهملة غالبا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 8
الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع السياق في B وفي C) ||
عليه : (الياء مهملة في K) || 9 النساء C B : النساء K || الرجال : (الجيم مهملة في K ، الكلمة مطبوسة
في B) || 9 وإن وإن وإن : (النون مهملة في K) || 10 النساء C B : النساء K || في : (الفاء مهملة في
K) || النبوة C B : النبوة K || 10 إمامة C : إمامه K B || فصحت : (الفاء مهملة في K) || 11
المرأة C B : المراه K || والأصل ... فمن : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول)

غير دليل ، فلا يُسْمَعُ له . ولا نَصْر للمانع في ذلك . : وحجته في منع ذلك ، يُدْخَلُ معه فيها ، ويُشْرِكُ : فتسقط الحجة . فَيَبْقَى الْأَصْلُ بإجازة إمامتها .

3

(٥٩٤) عَلَّمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَالَمٌ فِي نَفْسِهِ : كثير من جهة المعنى ، وإن كان صغير الحجم . ولهذا يقول : « إياك نعبد » = بنون الجمع . وجعل جوارحه ، وقواه الظاهرة والباطنة ، منقادا لما يَحْكُمُ فيها الْمُقَدِّمُونَ عليها : 6 وهم العقل والنفس والهوى . وكل واحد منهم قد يُؤْمُّ بالجماعة ، في وقت ما . فالطاعات ، كلها ، الْمُقَرَّبَةُ : للعقل . والمباحات : للنفس . والمخالفات : للهوى . 9

(٥٩٥) وقد قيل للعقل : « إِذَا سَيِّمَتِ النَّفْسُ مِنْ أَتْبَاعِكَ فِي الْأُمُورِ الْمُقَرَّبَةِ ، وَاقْتَدَائِهَا بِكَ فِي وَقْتِ إِمَامَتِكَ ، وَتَقَدَّمَتْ ، هِيَ ، فِي الْمَبَاحَاتِ ، وَأَمَّتْ بِكَ : فَاتَّبِعْهَا ؛ وَصَلَّ خَلْفَهَا حَافِظًا لَهَا ، لِئَلَّا يَخْدَعَهَا الْهَوَى ' . 12 فإِنَّ الْهَوَى يَتَّبِعُهَا ، فِي ذَلِكَ الْحَالِ ، عَسَى (أَنْ) يُوقِعَ سَهَا فِي مُحْظُورٍ . - نفى مثل هذا الموطن تجاوز إمامة النفس : وهى إمامة المرأه . - وإمامة العقل :

1 - 3 غير دابل ... بإجازة إمامتها : (كذلك ، القاف مفردة أحوانا ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول : + K ن || 1 في منع : - B || 4 كثير : K كبير : B C (وكذلك في K قبل إدخال الياء ، ولا حظ أن الشيخ لم يصحح الرواية الأولى : فتبقى « كثير » و « كبير » روايتين صحيحتين) || 4 - 5 من ... كان : (مهملة نالبا في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || 5 - 6 بنون ... منقاد : (مهملة جزئيا في K) || وقواه : مطموسة في B || 6 - 8 فيها ... والمخالفات : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 7 وهم : وهو . : || 7 بالجماعة في : (مطموسة في B) || 8 والمباحات : C K : والنجاة B || 10 - 14 وقد قيل . : إمامة المرأة : (مهملة جزئيا في K) || 10 سئمت : (الهزرة ساقطة في K) : سيمت B (بزيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || من اتبعك : (مطموسة في B) || 11 واقتدائها K (الهزرة ساقطة) : C : واقتدائها B (بزيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || المباحات : المناجات B || 12 حافظا لها : (مطموسة في B || للا K (الهزرة ساقطة) : C : ليلا B (بزيادة الهزرة فوق كرسى الياء) || 13 يوقع : توقع B || 14 تجوز : يجوز B . : (مطموسة في B) . || المرأة B C : المرأة K .

بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . -
 وإمامة الهوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر ، والفاسق . - وإمامة النفس :
 بمنزلة إمامة المرأة . [F. 138^a]

3

* * *

فصل بل وصل

في إمامة ولد الزنا

- 3 (حكم إمامة ولد الزنا من الوجهة الشرعية)
(٥٩٦) اختلفوا (أعني الفقهاء) في إمامة ولد الزنا . فجن مجيز إمامته .
ومن مانع من ذلك . - 1

* * *

- 6 (إعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية)
(٥٩٧) الإعتبار في ذلك . - «وَلَدُ الزَّانَا» هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ، غير مرضي عند الله . فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . فالإنسان وإن طلب العلم لغير الله ، فحصوله أولى من الجهل . فإنه إذا حصل ، قد يرزق صاحبه التوفيق : فيعلم كيف يعبد ربه ؟ فتجوز إمامة «ولد الزنا» . - وهو الاقتداء بفتوى العالم الذي آبتغي بعلمه الرياء والسدعة ليقال (هو عالم) .
9 فاصل طلبة غير مشروع ؛ وحصول عينه ، في وجود هذا الشخص ، فضيلة .
12

* * *

I فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، حروف الجملة مشكلة فيه ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع العنوان بتمامه في C ، مع سياق الكلام في B) : + بلغ قراءة (الاصل : فراه) لولى ظهير الدين محمود على وكتب ابن العربي K (على الهامش بقلم نستعليق مهمل الحروف المعجمة ، ساقط الهمزة ، مقروء بعسر) || 2 في ... الزنا : (مهملة جزئيا في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تامة العنوان في C ، مع السياق في B) || 4 اختلفوا ... إمامة : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || الزنا : (الزاي مهملة في K) || مجيز إمامته : (الياء مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 - 5 ومن ... ذلك : (النون والذال مهملتان في K) || 7 الاعتبار ... ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، مع السياق في B و C) || الصحيح عن : (مهملة في K) || 8 غير : (كذلك) || 8 فهو ... مقدمة : (مهملة غالبا في K ، القاف مفردة) || فالإنسان (بالهمزة) : فالإنسان . (مهملة تماما في K) || 9 وإن (بالهمزة التحتية) : وإن (النون مهملة في K) || غير ... أولى : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 الجهل : (الهمزة ساقطة في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهملة في K) || قد يرزق ... فتجوز إمامة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 فتجوز B (مهملة في K) || 11 - 12 الاقتداء ... فضيلة : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 11 فاصل : فاصل B || طلبه غير : (مطموسة في B) .

فصل بل وصل

في إمامة الأعرابي

3 (حكم إمامة الأعرابي من الوجهة الشرعية)

(٥٩٨) اختلفوا (أى الفقهاء) في «إمامة الأعرابي»: «فمن مجيز إمامته، ومن مانع من ذلك» -

* *

6 (اعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية)

(٥٩٩) الاعتبار في ذلك - [F. 138^b] الجاهل بما ينبغي للإمام أن يعلمه، لا يصلح للإمامة. لأن الإمام يُقْتَدَى به. وهو (أى الأعرابي) لا يَعْلَمُ، وَلَا يَتَعَلَّمُ. فلا تجوز إمامة من هذه صفته. لأنه لا يعلم ما يجب عليه، مما لا يجب. فَأَلْهُ قَتَدَى به ضَالٌّ.

(٦٠٠) وليس (الاقتداء بالأعرابي في الصلاة) هو بمنزلة صلاة المُفْتَرِضِ خَلْفَ الْمُتَنَفِّلِ. فَإِنَّ الْإِمَامَ إِذَا تَنَفَّلَ، وَخَالَفَ، الْمُأْمُومَ فِي نِيَّتِهِ، فَمَا خَالَفَهُ

1- فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K، حروف الجملة مشكلة. الجملة ثابتة وسط سطر مفرد، مع تنمة العنوان في C، مع سياق الكلام في B) || 2 في إمامة الأعرابي : (مهملة جزئيا في K، مشكلة، ثابتة وسط سطر مفرد، مع تنمة العنوان في C، مع السياق في B) || 4 اختلفوا ... الأعرابي: (مهملة تماما في K، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || فمن يجيز : (مهملة جزئيا في K، معطوكة جزئيا في B) || 7 الاعتبار ... ذلك (كذلك، ثابتة وسط سطر مفرد، ومع السياق في B و C || الجاهل بما : (مهملة تماما في K) || للإمام : (الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || أن يعلمه : (مهملة في K، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 8 لا يصلح الإمامة : (كذلك، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 8 لأن : لأن .°. الإمام (بالهزمة التحتية) : الامام .°. || فلا يجوز K (مهملة) C : | فلا يجوز B || إمامة (بالهزمة التحتية) : امامة .°. || من : (النون مهملة في K) || 5 هذه B C : هذه K || لأنه (بالهزمة) : لانه .°. || 9-10 ما يجب ... ضال : (مهملة جزئيا في K، القاف مفردة) || 11- وائس : (الياء مهملة في K) || بنزلة : (الباء والتاء مهملتان في K) || 12 فإن الإمام (بالهزمة التحتية فيها) : فإن الامام .°. (الفاء مهملة في K) || وخالف : (مهملة في K) || المأموم ، : المأموم B K || في نيته ... وما خالفه B : (مهملة جزئيا في K)

فما هو فرض في الصلاة ، نافلة كانت أو فريضة ، لأنها تشتمل على فروض
وسنن . فأركانها فروض كلها ، وسننها كذلك ، في النافلة والفريضة .
فما فعل الْمُتَنَفِّل ، الذي هو الإمام ، في صلاته إِلَّا ما تَفَرَّضَ عليه أن يفعله 3
من أركان صلاته : من ركوع وسجود ، وغير ذلك . وكذلك سننها .
وَالْمُتَفَرِّضُ مُقْتَدٍ به في هذه الأفعال ، التي هي فرضٌ عليهما فِعْلُهُمَا . فما اقتدى
الذي نَوَى الفرض خائب الْمُتَنَفِّل إِلَّا بما هو فرضٌ على الْمُتَنَفِّل . - فَأَعْلَمُ 6
ذلك !

* * *

1 فيما ... الصلاة (الصلاة) B : (مهمل جزئيا في K) || 1-2 فريضة ... في النافلة : (معظم الحروف
المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيها وفي B) || لأنها تشتمل : (مطبوسة في B) || فأركانها :
وأركانها B || وسننها : وسننها B || 2-4 والفريضة ... من أركان : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة
ساقطة فيه وفي B وأحيانا) || 3 صلاته : صلواته B || ما تفرض : ما يفرض B || 3 صلاته K C : صلواته B ||
4-5 من ركوع ... في هذه : (مهمل جزئيا في K) || 5 عليها K (الباء مهمل في C : عليها B ||
فما اقتدى : (الفاء مهمل في K ، القاف مفردة) || 6 الفرض : (الضاد مهمل في K) || إلا (بالهمزة
الصحفية والشدة) بما : (الباء مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فاعلم : (الفاء مهمل
في K)

فصل بل وصل

في إمامة الأعمى

3 (حكم إمامة الأعمى من الوجهة الشرعية)

(٦٠١) فَمِنْ مُجِيزِ إِمَامَةِ الْأَعْمَى . وَمِنْ مَانِعِ إِمَامَتِهِ . - وَاللَّهُ
أَعْلَمُ [F. 139^a]

* *

6 (اعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية)

(٦٠٢) إعتبار ذلك . - الأعمى هو الحائر الذي هو في محل النظر ،
لم يترجّح عنده شيء . وليس بواقف ، فيكون شاكاً . والأصل حكم الفطرة
9 التي وُلِدَ عليها . فهو مؤمن في حال نظره وحيرته ، ما لم يَقِفْ أو يُرَجَّح فتجاوز
إمامته بأصل الفطرة : لاستنابة رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! -
أَبْنَاهُ أُمَّ مَكْتُومٍ عَلَى الْمَدِينَةِ ، يُصَلِّي بالناس . وهو أَعْمَى .

* * *

١ فصل ... وصل : (الفاء معربة في K ، الباء مهملة ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد ، ومع ثمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في إقامة الأعمى : (التاء مهملة في
الهمزة ساقطة في B و C وفي K من « إقامة » ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي C مع ثمة
العنوان ، وفي B مع السياق) || 4 فمن مجيز (مجز B) : (مهملة في K) || إقامة (بالهمزة التحتية)
إمامه . . . || الأعمى : الأعمى . . . || إمامته (بالهمزة التحتية) K : إمامته CB || 5 أعلم (بالهمزة) C : أعلم K
B || 6 اعتبار ذلك : (الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع السياق في B و C) || الأعمى (بالهمزة)
الأعمى . . . || الحائر : الحائر B K || في : (الفاء مهملة في K) || 8 يترجّح : (الجيـم مهملة في K) || شيء B C :
شيء K (السين مهملة) || 8 وليس : (الياء مهملة في K) || فيكون : (الفاء والياء مهملتان في K) ||
والأصل . (بالهمزة) : والأصل . . . || الفطرة التي : (مهملة تماماً في K) || فهو : (الفاء مهملة في K) ||
مؤمن B C : مؤمن K || في : (الفاء مهملة في K) || 9 فتجاوز : (كذلك) || 10 إمامته بأصل (بالهمزة
(فيها : إمامته بأصل . . . || الفطرة K (مهملة تماماً) C : النظرة B || 10 - 11 عليه ، مكتوم :
(مهملة في K) || 11 المدينة : (الياء والتاء مهملتان في K) || يصل ... أعمى : (مهملة تماماً في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B)

فصل بل وصل

في إمامة المفضول

9 (حكم إمامة المفضول من الوجهة الشرعية)

(٦٠٣) إختلاف العلماء في إمامة المفضول . فمنهم من أجازها . ومنهم من منع من ذلك . - « صَلَّى رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - خلف عبد الرحمن بن عوف » بلا خلاف ، وقضى ما فاتته . وقال : « أَحْسَنْتُمْ ! » 6

* *

(إعتبار إمامة المفضول من الوجهة الباطنية)

(٦٠٤) إعتبار ذلك . - الفاضل يصلي خلف المفضول ، لِيُرَقِّي هَمَّتَهُ ، ويرَغِبُهُ في طلب [F. 139^b] الأنفس والأعلى ، سياسةً وحسن تربية : 9 فإنه « داع إلى الله تعالى على بصيرة » . - إِنَّ الله يفتح للكبير بصدق تَوَجُّه الصغير . فالصغير مفيد الكبير - وإمامه - من حيث لا يشعر .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... المفضول : (الغاء الأولى مهمة في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع السياق في B ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 4 إختلاف (مهمة تماماً في K) || العلماء C B : اعلموا K || في ... المفضول : (مهمة تماماً في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || أجازها (بالهزمة) C : أجازها K B || 5 عليه : (الباء مهمة في K) || 5 خلف عبد : (مهمة في K) || وبن عوف : (الباء والفاء مهملتان في K) || بلا خلاف : (مهمة في K) || قضي C B : وقضا K || 6 وقال : (القاف مفردة في K) || أحسنتم C : أحسنتم B : أحسنتم K || 8 إعتبار ذلك : (مشكلة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || الفاضل ... المفضول : (مهمة جزئياً في K) || في طلب : (مهمة تماماً في K) || 9 الأنفس والأعلى : الأنفس والأعلى . . . سياسة : (مهمة في K) || 9 وحسن تربية : (مهمة جزئياً في K) || 10 فإنه (بالهزمة التحتية) : فانه . . . (الفاء مهمة في K) || 10 تعالى C B : تعل K (التاء مهمة) || بصيرة : (مهمة في K) || يفتح : (الباء مهمة في K) || بصدق : (القاف مهمة في K) || 12 فالصغير : (مهمة تماماً في K) || مفيد C K : مقتدى B || للكبير ... حيث : (مهمة تماماً ما عدا النون في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول)

- (٦٠٥) وكم من مريد صادق وتمعت له واقعة - وهو مُعْتَنِيٌّ به - فعرضها على الشيخ . وقد كان الشيخ ما عنده معنى تلك الواقعة . وقد أَسْتَفْرَغَتْ همة المريد ، وقَطَعَتْ أَنْ واقعته لا يعرف حلَّ إشكالاتها إلا هذا الشيخ . ففتيح الله على ذلك الشيخ فيها بهمة ذلك المريد ، وصدقه فيه : عناية من الله بالمريد . وينتفع الشيخ تبعا ، وإن كان الشيخ أعلى منه في المقام .
- (٦٠٦) ولكن ، ليس من شرط كل مقام ، إذا دخله الإنسان ذوقا ، أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل . فإننا نعلم ، قطعاً ، إذا نجتمع مع الأنبياء - عليهم السلام ! - في مقامات ، وبيننا وبينهم ، في العلم بأسرارها ، بون بعيد : يكون عندهم ما ليس عندنا ، وإن شملهم المقام . -
- (٦٠٧) فهذه إمامة المفضول . فَأَفْهَمُ ! ولا تغالط نفسك فتقول : « أنا شيخ هذا ، فأنا أعلم منه . » ! نعم ! (أُنْتَ) أعلم منه بما تطلبه التربية ، وقد لا تكون أعلم منه بما تنتجه . وقد رأينا ذلك ، مُعَايَنَةً ، في حق أشخاص . -
- والحمد لله ! [F. 140^a]

إنتهى الجزء التاسع والثلاثون ، يتلوه في الجزء الأربعين [F. 140^b]

* * *

- 1 من ... صادق (صالح صادق B) : (مهملة تماماً في K) || معنى به CK : معنى به B || فرسخها : (مهملة) || 2 - 3 الشيخ ... كان الشيخ (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || تلك الواقعة : (مهملة في K ، القاف مفردة) || 2-3 وقد ... المريد : (مهملة جزئياً ، القاف مفردة في K) || 3 - 5 لا يعرف ... في المقام : (مهملة جزئياً في K الهززة ساقطة فيه وفي B) || 6 - 9 ولكن (ولكن K : وليكن B) ... وإن شملهم المقام : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 أن يحيط : أن يكون محيط B || التفصيل : التفصيل B || 8 - 9 العلم بأسرارها : (مطلوبة في B) || 10 - 12 فهذه إمامة ... في حق أشخاص : (مهملة جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 11 نعم ... منه B K : C || تطلبه : يطلبه B || 12 لا تكون : لا يكون B || تنتجه : ينتجه B || 14 انتهى ... في الجزء : K (مهملة تماماً ، الهززة ساقطة) C : B || التاسع والثلاثون : الأربعون K (مهملة) C : B || يتلوه ... الجزء K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهززة ساقطة) : - C B || الأربعين : الحادي والأربعين K : B - C

الجزء الأربعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [F. 141^a]

3

فصل بل وصل

في حكم الإمام إذا فرغ من قراءة « الفاتحة » هل يقول : آمين أم لا يقولها ؟

(حكم « التأمين » في الصلاة من الوجهة الشرعية)

(٦٠٨) يختلف العلماء في ذلك . فَمِنْ قَائِلٍ : يُؤْمِنُ (الإمام في الصلاة 6

إذا فرغ من قراءة الفاتحة) . وَمِنْ قَائِلٍ : لَا يُؤْمِنُ .

* *

(اعتبار « التأمين » من الوجهة الباطنية)

(٦٠٩) وصل : في الاعتبار في ذلك . - إِنْ جَعَلَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ 9

أَجْنِبِيَّةً عَنْهُ ، فَإِنَّهُ يَخَاطِبُهَا مَخَاطَبَةً الْأَجْنَبِيِّ . يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :

1 الجزء ... الاربعون : - . 2 بسم ... الرحيم K (التاء والياء مهملتان في K) C :
(البسملة ثابتة فيهما وسط سطر مفرد) : - B 3 - 4 فصل ... الإمام : (مهملة تماما في K) ،
الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، حروف الجملة مشككة في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ،
ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) 4 حكم GK : - B 5 إذا فرغ ... هل :
(معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، مشككة ، ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ،
ومع السياق في B) 6 قراءة C : قراء (بالمد) K : قراءة B 7 يقول ... لا يقولها : (الجملة
مشككة في K ، ثابتة وسط سطر مفرد ، مع تنمة العنوان في C ، مع السياق في B) 8 آمين
(بالمد) C : آمين B K 9 6 يختلف ... في : (مهملة تماما في K الهمزة ساقطة فيه وفي
B) 7 من قائل (قائل B) : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة) 8 لا يؤمن C : لا يؤمن
K : (مطبوعة في B) 9 وصل ... في ذلك : (الفاء مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر
مفرد ، مع السياق في B و C) 10 - 9 إن جعل ... يخاطبها : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B وفي C أحيانا) 10 مخاطبة ... يقول : (مهملة غالبا في K ، الهمزة ساقطة في
جميع الأصول) 11 تعالى C B : تعالى K (التاء مهملة)

3 ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ ﴾ . وهذا يعجده كل إنسان ذوقاً تقتضيه نشأته . ورسول الله - صلى الله عليه وسلم ! - يقول الإنسان المكلف : « إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا » . - فأضاف النفس إليه ، والشئ لا يضاف إلى ذاته . فجعل (النبي) النفس غير الإنسان ، وأوجب لها عليه حقاً تطلبه منه .

6 (٦١٠) فإن كان (الإنسان) هو التالي ، فلا بُدَّ (أن يقول) لنفسه ، عند فراغ « الفاتحة » : آمين ! وإن كانت النفس (هي) الغاية ، فلا بُدَّ أن يقول ، هو : آمين ! والإنسان واحد العين ، كثير بالقوى . - [F. 141^b] ويؤيده قوله (- تعالى ! -) : ﴿ فَبَيْنَهُمْ ظُلُمٌ لِنَفْسِهِ ﴾ ؛ - و « بَأْذَرْنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ » - في القاتل نفسه .

12 (٦١١) فمن كان هذا مشهده ، قال : « يُؤْمِنُ الإمام والمنفرد » . - ومن رأى أن الإمام عين واحدة ؛ أو يرى أنه تال بربه ، في قوله : « بِي يَسْمَعُ ، وبِي يُبْصِرُ ، وبِي يَتَكَلَّمُ » ؛ - وقد كان الشيخ أبو مدين ، ببجاية ،

1 واقد ... نفسه : سورة ق (50 ، 16) || ولقد خلقنا : (مهمة في K ، مطموسة في B) || الإنسان .: نفسه : (مهمة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 1 - 3 يحده ... للإنسان : (مهمة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || 2 تقتضيه نشأته : يقتضيه شأنه B || 3 للإنسان : (مطموسة في B) || 3 - 4 المكلف (مطموسة في B) ... فجعل : (مهمة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 4 - 5 غير الإنسان ... تطلبه منه : (كذلك ، كذلك ، كذلك) || 5 عليه حقاً : (مطموسة في B) || 5 تطلبه : يطلبه B (والهاء مهمة في K) || 6 - 10 فإن كان ... القاتل نفسه (مهمة جزئياً في K ، الهمزة المدة ساقطتان) || 6 فلا بد K (مهمة تماماً) B : فلا || 7 آمين C : آمين K B || 8 والإنسان : (مطموسة في B) || 9 فمنهم ... لنفسه : سورة فاطر (35 ، 32) || 10 نفسه K C : - B || 11 يؤمن C : يؤمن K : (مطموسة في B) || الإمام (بالهمزة) : الإمام .: || 12 رأى C : رأى B K || 12 تال K : قال B C || 13 كان الشيخ : (مطموسة في B) || أبو مدين : الرصد بن B || ببجاية (مهمة تماماً في K) : بنخايه B

يقول : « ما رأيت شيئا إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة » - يشير إلى هذا المقام ؛ - وهي تُسمَّى : « بَاءُ يَنَاءٍ » الإضافة ، مثل قوله أيضا ؛ - (نقول :)
 فمن كان مشهده هذا ، يقول : لا يُؤْمِنُ الإمام .
 (٦١٢) و « التَّأمين » أَوَّلَى بِكُلِّ وَجْهِ . فَإِنَّ الْمَكْلُوفَ مَأْمُورٌ ، إِذَا دَعَا ،
 أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ . وقوله : « آمين ! » دعاء . يقول : « اللَّهُمَّ ! آمِنَّا بِالْخَيْرِ
 وبما قصدناك فيه ! » . - وَالْإِنْسَانُ بِحَكْمِ حَالِهِ وَمَشْهُدِهِ . - وفي الحديث
 الثابت : « إِذَا آمَنَ الْإِمَامُ فَأَمَّنُوا ! » والحديث الآخر : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ :
 « وَلَا الضَّالِّينَ » فَقُولُوا : آمين ! » .

* * *

1 - 3 يقول ... لا يؤمن الإمام : (مهمل جزئيا في K) || 1 لها رأيت شيئا : ما رأيت شيئا K
 (مهمل تماما) || 1 الباء : الباء K || 2 باء ياء B : باء يا K C || مثل ... أيضا : (أى في الحديث
 القدسي المتقدم : « بى يسمع ، وبى يعبر ، وبى يتكلم » || 3 لا يؤمن B C : لا يؤمن K
 (الياء مهمل) || 4 - 8 والتأمين ... فقولوا آمين : (مهمل جزئيا في K ، التثنية أحيانا
 مفردة) || 4 والتأمين B C : والتأمين K (مهمل تماما) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن
 . (الفاء مهمل) || مأمور B : مأمور K || 5 يبدأ C : يبدأ K (مهمل) : يبدأ B ||
 5 آمين C : آمين K (مهمل) : (مطموسة في B) || دعاء B C : دعاء K || 7 الإمام
 فأمنا C : الإمام فأمنا K : (مطموسة في B) || الآخر C : الآخر K B || 8 آمين B :
 C : آمين K (الياء مهمل)

فصل بل وصل

متى يكبر الإمام

3 (أقوال الفقهاء في وقت « تكبير » الإمام)

(٦١٣) فَمِنْ قَائِلٍ : (يكبر الإمام) بعد تمام « الإقامة » واستواء

الصفوف . - وَمِنْ قَائِلٍ : قبل أَنْ يَتِمَّ (الْمُؤَذِّنُ) « الإقامة » . - وَمِنْ قَائِلٍ :

6 بعد قول المؤذن : « قد قامت الصلاة ! » . - وبالتخيير أقول في ذلك !

* *

(الإعتبار في وقت « تكبير » الإمام)

(٦١٤) الإعتبار . - [F. 142^a] « الإقامة » للقبام « بين يدي الله

9 تعالى ، فإنه (أى المؤذن) يقول « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » . واستواء الصفوف

(في الصلاة) مثل صفوف الملائكة عند الله تعالى . ، الذين أقسم بهم

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تنمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 متى ... الإمام : (الباء مهملة في K ، الهمزة ساقطة من جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط السطر في K ، ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 4 فمن قائل (قائل B مع زيادة الهمزة فوق كرسى الباء) : (الفاء والقاف مهملتان في K ، الهمزة ساقطة فيه) || 4 بعد K (الباء مهملة) C : - B || تمام الإقامة : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || واستواء C B : واستواء K (التاء مفردة) || 5 قائل (قائل B) ... أن : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة) || الإقامة (بالهمزة التحتية) : الإقامة . : (مهملة في K) || 5 - 6 قائل (قائل B) أقول في : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحيانا مفردة) || 6 المؤذن C : المؤذن K B || 6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || في ذلك : (مطموسة في B) || 8 الاعتبار CK : الاعتبار B : (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، وفي سياق الكلام في B و C) || الإقامة (بالهمزة) ... يلى : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || تمام C B : تمام K || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه K B C (مهملة في K) || يقول : (كذلك) || 9 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || واستواء C B : واستواء K || 10 مثل صفوف : (مهملة تماما في K) || الملائكة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C : الملائكة B || 10 عند الله : (مطموسة في B) || تعالى B (مطموسة جزئيا) C : تعالى K (مهملة) || الذين ... بهم : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

في قوله : ﴿ وَالصَّافَاتِ صَفًا ﴾ . وهي (أى « الإقامة ») إشارة إلى إقامة العدل . فإنَّ الإنسان ، بروحه ، ملك مُدَبَّر لما ولَّاه الله عليه من هذه النشأة ، الذى أشار إليه : ب « البلد الأمين » ، لكونه « أمّا جامعة » ، مثل مكة التى هى « أمُّ الْقُرَى » ، والفانحة « أمُّ الكتاب » . فلا بد من فروض الأحكام لإقامة العدل فى العبادات التى نخطب بها جماعة الجوارح . فاجتماع الهمم على ذلك واجب ، ظاهراً وباطناً .

(٦١٥) فَمَنْ رَأَى مِثْلَ هَذَا ، يُكَبِّرُ بَعْدَ « الإقامة » واستواء الصفوف . كأنه يقول : الله أكبر من أن يتقيد تكبيره بمثل هذه الصفة ، لإحاطته إطلاقاً بكلِّ حال ووجه ، فإنه « أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ » ، فإنه « على صراطٍ مستقيم » . فلما كلف عباده بالمشى على صراطٍ خاص ، عينه لهم : كان مَنْ عَدَلَ إِلَيْهِ سَعِيداً ، وَمَنْ عَدَلَ عَنْهُ شَقِيئاً !

(٦١٦) ومن راعى المسارعة إلى الخيرات ، والسباق إلى المناجاة ، كبر عند سماعه : « حى على الصلاة ! » فى « الإقامة » . . . إلّا أن يكون هو « المقيم » ، فلا

1-2 فى قوله ... بروحه : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة وفى B و C)
 || 1 والصافات سورة الصفات (37 ، 1) || 2-3 مدبر ... اكونه أما (بالهززة والشدة) : (كذلك ، كذلك) || 3-4 جامعة ... فروض الأحكام : (معظم الحروف المعجمة مهملة فى K ، الهززة ساقطة فيه وفى B) || 5 لإقامة (بالهززة التحتية) : لافامة . . . (مهملة فى K || 5-6 فى العبادات ... وباطناً : (مهملة جزئياً فى K) || 5 الجوارح K (الجيم مهملة) C : الخوارج B || فاجتماع : واجتماع B || 7 فمن ... مثل : (مهملة تماماً فى K ، الهززة فيه ساقطة) || 7-8 يكبر ... كأنه يقول : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة فيه ساقطة وفى B) || 8-9 من أن يتقيد ... خلقه : (معظم الحروف المعجمة مهملة ، القاف مفردة ، الهززة ساقطة فيه وفى B أحياناً) || 9-11 فإنه (بالهززة التحتية) ... عنه شق : (مهملة جزئياً فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول) : + ن K || 12 ومن ... كبر عند : (كذلك ، كذلك) || 13 الصلاة C K : الصلوة B || الإقامة (بالهززة التحتية) : الإقامة . . . (القاف مفردة فى K ، التاء مهملة) || إلّا أن ... فلا : (مهملة فى K ، الهززة ساقطة فى جميع الأصول)

- يَتِمَكَّنْ لَهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ! » وَحِينَئِذٍ يَكْبِرُ . - وَإِنَّمَا قُلْنَا : « يَبَادِرُ بِالتَّكْبِيرِ الْإِقَامَةَ » ، وَهُوَ قَوْل [F. 241^b] الْمُؤَذِّنُ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » لِیَصْدُقَ الْمُؤَذِّنُ فِي قَوْلِهِ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » لِأَنَّهُ جَاءَ بِلَفْظِ الْفِعْلِ الْمَاضِي . فَيَبْنِي (الْمُصَلِّي) صَلَاتَهُ عَلَى قَاعِدَةٍ صِدْقٍ ، فَيَنْمُوذُ بِالشَّوَابِ « بِمَقْعِدِ صِدْقٍ ، عِنْدَ مَلِيكَ مُقْتَدِرٍ ، فِي جَنَاتٍ وَنَهَرٍ » - أَيْ فِي سِتُورٍ ، مِنْ عُلُومٍ جَارِيَةٍ وَاسِعَةٍ : كُلُّ مَا قُلْتُ هَذَا جَاءَ غَيْرُهُ ، لِأَنَّ النَّهْرَ جَارٍ عَلَى الدَّوَامِ بِالْأَمَثَالِ .

(الصَّلَاةُ الْإِلَهِيَّةُ وَالصَّلَاةُ الْكَوْنِيَّةُ)

- (٦١٧) وَأَعْلَمُ أَنَّ أَوَّلَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، تَكْبِيرُهُ الْإِحْرَامِ : كَعَجَبِ الدُّنْبِ مِنْ إِقَامَةِ النِّشَاءِ (الْإِنْسَانِيَّةِ) . فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » ، قَبْلَ « تَكْبِيرِ » الْإِمَامِ ، لَمْ يَصْدُقْ ، وَتَجَوَّزَ فِي الْكَلَامِ . وَعِلْمُ الْأَذْوَاقِ وَالْأَسْرَارِ لَا يَحْمِلُ التَّجَوُّزَ فِي الْكَلَامِ : فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ وَالْكَشْفِ يَعْمَلُ . - وَرُوحُ الْإِنْسَانِ مَا هُوَ بِيَدِهِ . فَلَوْ قُبِضَ الْإِمَامُ ، وَقَدْ قَالَ الْمُؤَذِّنُ : « قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ! » - وَلَمْ يُكْبِرْ

1 يمكن K (مهمل) G : ممكن B || 1-2 حتى يفرغ ... وهو قول : (مهمل جزئيا في K ، القاف مفردة ، الهزمة فيه ساقطة مع المدة وفي B و C أحيانا) || 2 المؤذن B G : المؤذن K (مهمل) || قد قامت ... الصلاة (الصلوة B) : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة) || 3-4 لأنه جاء ... بمقعد : (كذلك ، كذلك) || 4-6 صدق عند ... بالأمثال : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة) || 7 إقامة (بالهزمة التحتية) إقامة . : (مهمل في K) || الصلاة A الصلاة K الصلوة B || تكبيرة (مهمل تماما في K) || الإحرام (بالهزمة التحتية) الإحرام . : || الذنب B الذنب K (وعجب الذنب - بفتح العين وسكون الجيم - هو الجزء الذي في أصل الذنب عند رأس العنصر) || 9 النشأة C النشأة BK || فإذا (بالهزمة التحتية) فإذا . : (الفاء مهمل في K) || قال (القاف مهمل في K) || المؤذن G : المؤذن B || قد قامت ... لم يصدق وتجاوز (بتشديد الواو) : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || تكبير K (مهمل تماما) : تكبيرة C : (مطموسة في B) || وتجاوز K (التاء والجيم مهملتان) C : ويجوز B || 10-11 الأذواق ... يعمل : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 10 لا يحمل K (الياء مهمل) C : لا يحمل B || 11-12 الإنسان (مطموسة في B) ... ولم يكبر : (مهمل غالبا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 12 الصلاة C : الصلاة K : الصلاة B

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٤٣

الإمام - لعلمنا أنه قُبِضَ مُكَلِّبًا . ولا ينفعه ، هنا ، قوله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! - : « إِنَّ الْإِنْسَانَ فِي صَلَاةٍ مَّا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ » .
ونحن ، في هذا الموطن ، بحكم الصلاة المنتظرة ، بالألف واللام . 3

(٦١٨) ولا نشك أن العارفين ، في حركاتهم ومكاناتهم ، في صلاة ومناجاة .
ولكن المطلوب منه ، في هذه الحالة ، الصلاة المشروعة لنا إقامة نشأتها : من
« تكبيرة الإحرام » إلى « التسليم » ؛ وما بينهما (هو) ترتيب أعضاء 6
نشأتها ، حتى تقوم (الصلاة) خاتماً سرّياً ، يشهد بها ببصره من [F. 143^a]
أنشأتها ، ولا سيما من أنشأتها برّيه . فإنها تخرج من أكمل النشآت ،
ليس للنفس فيها حظ . فهذه صلاة إلهية ، لا كونية . 9

(٦١٩) وَمَنْ جَعَلَ الإِقَامَةَ مِنَ الْمُؤَذِّنِ ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ ، مِنْ نَفْسٍ إِقَامَةً
نشأة الصلاة ، - كَبَّرَ بَعْدَ « الإِقَامَةِ » . - وتكون الصلاة مشتركة في نشأتها ،
إلا في حق « المقيم » بنفسه ، لا بالمؤذّن : فإنه لا فرق . فأول إنشاء صورة 12

1 الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . . . || أنه : (النون مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)
2 - قبض ... الإنسان (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة في
جميع الأصول) || I صلى الله : (مطبوسة في B) || 2 إن : B - 2 - 3 في صلاة (صلوة B)
... المنتظرة بالألف : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
المنتظرة : المنتظر B || 4 ولا نشك K (مهملة) C : ولا شك B || العارفين ... ومناجاة :
(مهملة جزئياً في K) || صلاة K C : الصلوة B || ومناجاة K C : والمناجاة B ||
5 ولكن C : ولاكن K (النون مهملة) : وليكن B || المطلوب : (الباء مهملة في
K) || 5 - 9 في هذه : ... لا كونية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة
ساقطة فيه وفي B أحياناً) || 5 الصلاة : الصلوة B || 6 تكبيرة الإحرام : (مطبوسة في B) || 6 بينها
K (مهملة تماماً) C : يقيمها B || 7 تقوم : يقوم B || 8 فلها : (مطبوسة في B) || النشآت :
النشأة B || 9 صلاة : صلوة B || إلهية (بالهمزة والمدة) : الإلهية K : إلهية B C || لا كونية : +
K || 10 - 12 ومن جعل ... صورة : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة
فيه وفي B غالباً) || 10 من نفس : (مطبوسة في B) || 11 الصلاة : الصلوة B || 11 كبر K (مصححة)
C : يكبر B (كذلك K قبل التصحيح) || 11 وتكون K (مهملة) C : ويكون B || 12
لا بالمؤذّن : إلا بالمؤذّن B || فأول K (مهملة ، الهمزة ساقطة) : في أول C : (مطبوسة
في B)

- 3 الصلاة ، عنده ، من « الإقامة » . إلا أن يكون « المقيم » ، الذى هو المؤذن ، والإمام يتصرفان برهبهما على قَدَم فنانهما عن أنفسهما . فقد تكون نشأة الصلاة نشأة إلهية ، ولكن لا تقوى ، فى الصورة ، قوة الواحد (منهما) . لأن مزاج كل واحد من الشخصين يفارق الآخر . والحق ما يتجلى إلا بحسب القابل .
- (٦٢٠) إعلم أن العبد يُقيم برّه بين يدي ربه فى كل حال : فهو مصلّ فى كل حال . ففى أى وقت كبر ، من هذه الأوقات ، التى وقع فيها الخلاف بين علماء الرسوم ، - فقد أصاب . فإن الصلاة قد قامت ، فإن الله قد قرّر حكم المجتهد ، شرعاً منه كلفنا به . ويخرج قوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » ،
- 9 فى « الإقامة » : خطاباً للجوارح ، لتصرفها فى غير تلك الأفعال الخاصة بهذه الحالة ؛ وخطاباً للروح ، بل للكُلِّ ، بالخروج من حال هو فيه إلى حال أخرى . أى أقبل عليها ! وإن كنت فى صلاة ، فتكون من الذين « هم على صلاتهم دائمون ، وعلى [F. 143^b] صلواتهم يحافظون » .
- 12

* * *

1 - 4. الصلاة ... بحسب القابل : (مهملة جزئياً فى K ، القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه وفى B غالباً) || 2 يتصرفان K (مهملة ماعدا النون) C : يتصرفان B || برهبهما K (مهملة) C : براهما B || عن أنفسهما : (مطموسة فى B) || تكون : يكون B || 3 إلهية : الإلهية K : إلهية C B || ولكن C : ولا كن K : وليكن B || لا تقوى : لا يقوى B || 4 يفارق : (مطموسة فى B) || 4 الآخر C : الآخر K B || القابل + K || 5 - 12 يقيم ... يحافظون : (مهملة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه ، الفاء أحياناً على الطريقة المغربية) || 6 كبر من : (مطموسة فى B) || 7 فقد C : - B : (مطموسة فى K) || الصلاة : الصلوة B || 7 فإن الله K C (الهمزة ساقطة فيها ، الفاء والنون مهملتان فى K) : فاته B || 8 مده كلفنا : (مطموسة فى B) || 9 الإقامة K C (الهمزة ساقطة فيهما ، مهملة تماماً فى K) : الإمامة || لتصرفها K (التاء مهملة) C : ليصرفها B || 11 صلاة : الصلوة B || 12 صلاتهم : صلواتهم B || دائمون دائمون B || صلواتهم : صلواتهم B

فصل بل وصل

في « الفتح » على الإمام

(حكم « الفتح » على الإمام من الوجهة الشرعية) 3

(٦٢١) اختلف العلماء في « الفتح » على الإمام . فمن قائل : بالفتح عليه . ومن قائل لا يُفْتَحُ عليه ، وَيَرْكَعُ حيث أُرْنَحَ عليه . - ومن قائل : لا يُفْتَحُ عليه إِلَّا إِذَا اسْتَطَعَمَ . - ومن قائل : لا يُفْتَحُ عليه إِلَّا فِي « الفاتحة » 6 وصاحب هذا القول يقول مَنْ فُتِحَ عليه في « السورة » ، فقد بطلت صلاة الفاتح .

* *

(اعتبار « الفتح » على الإمام من الوجهة الباطنية)

(٦٢٢) وصل : الاعتبار . - مَنْ قال بالخاطر الأول ، قال : لا يُفْتَحُ 9 على الإمام . وكذلك مَنْ قال : بالوقت ، ومن قال : بمراعاة الأنفاس .

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشككة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تيممة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهملتان هما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، ومع تيممة العنوان في C ، ومع السياق في B) || 4 اختلف : (مهملتان هما في K) || العلام C : العلام K || في الفتح : (مهملتان هما في K) || الإمام بالهمزة التحتية : الامام . || قائل K (الهمزة تحت كرسها) C : قائل B || 5 لا يفتح عليه : (الياء مهملتان في K) || ويركع حيث : (كذلك) || أرتج (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) عليه : (بضم همزة القطع وسكون الراء وكسر التاء وفتح الجيم : أى استغلق عليه أى القرآن) || قائل K (القاف مهملتان ، الهمزة ساقطة) : قائل B (بزيادة الهمزة فوق كرس الياء) || 6 لا يفتح عليه : (الياء مهملتان في K) || إلا إذا (بالهمزة التحتية والشدة) : إلا إذا . || 6 قائل (قائل B) ... يقول : (مهملتان هما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 7 عليه ... صلاة (صلوة B) : (مهملتان جزئيا في K) || في : - B || السورة K (مهملتان هما C : السود B || 10 وصل الاعتبار : (مهملتان هما في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B و C) || من قال ... قال (مهملتان هما في K) || لا يفتح : (الياء مهملتان في K) || 12 الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام || وكذلك ... قال : (مهملتان هما في K) || 12 بالوقت ... الأنفاس : (كذلك ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

- 1 وأما (بالهمزة والشدة) ... بما : (مهملة في K ما عدا النون ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || سبقت CK : سبقت B || السابقة C B : السابقه K || في أول : (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الخاطر : (الخاء مهملة في K) || 2 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه B K : فإن C || قراءة C : قراءة BK || أو آيات C : أو آيات BK || 3 أرتج (بالهمزة) : أرتج . (الجيم مهملة في K) || فيستطعم : (الفاء والياء مهملتان في K) || المأموم C : المأموم BK || 3 - 4 ويفتح ... عليه : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 5 وقد : (مهملة في K) || سأل C : سأل BK || 5 النبي ... يقول له : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 6 لم K (الكلمة الثانية ثابتة على الهمزة بقلم الأصل مع إشارة التصحيح) C : كم كم B || لأن (بالهمزة) : لأن . || كان حافظا : (مهملة جزئيا في K) || للقرآن C : للقرآن B || 7 بالقراءة C : بالقراءة K (مهملة تماما) B || فأراد تماما : (الفاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) : + هـ K (هاء نونوية علامة الانتقال إلى بحث جديد) || 8 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || من (B -) ... وجود (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 عينه ثبوته : (مطبوسة في B) || لأن (بالهمزة) لأن . || 10 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . (النون مهملة في K) || بربه ... بحسب : (مهملة جزئيا في K) || 10 - 11 الوقت ... ولا إلى (بالهمزة) : (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) 11 فلا (ولا B) يستفتح ... عليه : (مهملة جزئيا في K) || 12 ولكن C : ولا كن K : وليكن B || يركم ... تيسر له : (مهملة جزئيا في K)

القرآن . قال تعالى : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ : وقد فعل . - فلا ينبغي أن يكون لمخلوق في الصلاة أثر ينسب إليه . وهو مذهب علي بن أبي طالب .
والجواز مذهب ابن عمر .

3

* * *

1 فاقروا ... القرآن : سورة المزمل (73 ، 20) || القرآن C : القرآن K (مهملة) B || تعالى
B C : تل K (مهملة) || فاقروا C : فاقروا B K || 1-3 وقد فعل ... مذهب ابن : (مهملة
جزئيا في K ، الهمزة والمد ساقطان فيه وفي B)

فصل بل وصل في موضع الإمام

3 (أقوال الفقهاء في موضع الإمام)

(٦٢٥) اختلف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل : بأنه يجوز أن يكون (موضع الإمام) أرفع من موضع المأمومين . - ومن قائل : بالمتنع من ذلك . وقوم استحجوا من ذلك اليسير . ومذهبنا أي شيء من ذلك جاز . وأرتفع موضع الإمام أولى ، لأجل الاقتداء به على التعيين .

* * *

(الاعتبار في موضع الإمام)

9 (٦٢٦) وصل : الاعتبار في ذلك . - المناسبات في الأمور أولى من عدم المناسبات . ومرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . فينبغي أن يكون ، في تلك المرتبة ، الأفضل والأعلى . وينبغي أن يكون (الأفضل والأعلى) ، في موضعه ، أرفع : لأنه في مقام الاقتداء به . [F. 144^b]

1 فصل ... وصل : (الفاء والباء مهملتان في K ، الحروف مشكلة جزئيا ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 في ... الإمام : (الفاء مهملة في K ، الحروف مشكلة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تنمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) || 4 اختلف ... في : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || الإمام (بالهزمة التحتية) : الإمام ... || فمن قائل (قائل B ، بزيادة الهزمة فوق كرسى الياء) : (مهملة في K ، الهزمة ساقطة) || بأنه ... من : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 5 المأوين C : المأمومين K (مهملة باستثناء النون) B (مطموسة قليلا) || قائل (قائل B بزيادة الهزمة فوق كرسى الياء) ... ومذهبنا : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة) || 6 أي شيء C : أي شيء B : أي شيء K (الشين مهملة) || 7 وارتفع : (مهملة في K) || الإمام (بالهزمة التحتية) : الإمام || لأجل ... التعمين : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 9 وصل ... ذلك : (مهملة في K ، ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي B مع سياق الكلام) || المناسبات ... ومرتبة : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 10 الإمامة (بالهزمة التحتية) : الإمامة K C (التاء مهملة في K) : الإمام B (وهذه الرواية أولى هنا) || المأموم C : المأموم BK || فينبغي أن يكون : (مهملة جزئيا في K ، الهزمة ساقطة فيه وفي B) || 12 في موضعه ... في مقام : (كذلك) || الاقتداء B C : الاقتداء K (القاف مفردة)

فلا بُدَّ أن يكون له الشرف على المأموم : فإنه موضع للمأموم ولهذا
سُمِّيَ إمامًا .

- ٣ (٦٢٧) فله (أى للإمام) حالتان وحالتان . فالحالتان الأولى أن يكون
إمامًا مأمومًا معًا ، في حال واحدة ، فيقتدى بأضعف المأمومين في صلاته :
فهو مأموم . ويقتدى به المأموم في ركوعه وسجوده ، وجميع أفعاله : فهو
إمام . - والحالتان الأخريان ، حالة يُسَمَّى بها مُصَلِّيًّا : فهو مع ربه في 6
هذه الحالة ، وهو إمام لغيره . فله حالة أخرى . -

- (٦٢٨) فَمَنْ رَأَى كونه (أى الإمام) مُصَلِّيًّا ، مَنَعَ أَنْ يكون له
شفوف (أى ارتفاع) على المصلين ، وإن كثروا : فإنهم أئمة ، بَعْضُهُمْ 9
لبعض ، من الإمام إلى آخر الصفوف . - وَمَنْ رَأَى كونه إمامًا ، كان
أولى أن يكون موضعه أرفع من المأموم . فهو بحسب مشهده .

* * *

1 المأموم C : المأموم BK || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهملة في K) || 2 سمي CK :
يسمى B || إماما (بالهمزة التحتية) : إماما . 3 - 4 فله حالتان ... إماما (بالهمزة التحتية) : (مهملة)
جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا (|| الأوليان C : الأوليان B : (مهملة في K)
|| أن يكون : (مطموسة في B) || مأموم C : مأموم B K || 4 - 5 فيقتدى .. وسجوده : (معظم
الحروف المبهمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || صلاته K (مهملة) C : الصلوة B ||
5 - 7 وجميع ... هذه الحالة : (مهملة غالبا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 الآخر إن
C : الآخران B : (مهملة في K) || بها K (مهملة) C : B - || هذه C B : هاذ K 7
إمام (بالهمزة التحتية) ... أخرى (بالهمزة) : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || حالة : (مطموسة في B) || 8 - 11 فمن رأى ... بحسب مشهده : (مهملة جزئيا
في K ، الهمزة والمدة فيه ساقطتان ، كذلك في B) || 9 أئمة : أئمة B K || 10 آخر الصفوف :
(مطموسة جزئيا في B)

فصل بل وصل

في نية الإمام الإمامة

3 (حكم نية الإمام الإمامة من الوجهة الشرعية)

(٦٢٩) إختلف العلماء : هل يجب للإمام أن ينوي الإمامة ، أم لا ؟
فَمِنْ قَائِلٍ بِوُجُوبِهَا وَمِنْ قَائِلٍ بِأَنَّهَا لَا تَجِبُ ، وَبِهِ أَقُولُ . وَإِنْ نَوَى (الإمام)
فَهُوَ أَوْلى . 6

* *

(اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية)

(٦٣٠) وصل : الاعتبار . - ينبغي للمصلي أن يكون له شغل بربه ،
9 لا بغير ربه ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ « قَسَمَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُصَلِّي » . فليس له
أَنْ يَنْوِيَ الْإِمَامَةَ . - [F. 145^a] ومن رأى أَنْ قَوْلَهُ - تعالى ! - :
« قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ » ، من غَيَّرَ نَظْرَهُ إِلَى التَّفْصِيلِ

1-2 نصل ... الإمام : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول ، الجملة ثابتة وسط
سطر مفرد ، ومع تئمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || نية الامام : (مطموسة في B) || 2
الإمامة (بالهمزة التحتية) : الامامة . (الكلمة ثابتة وسط سطر مفرد في K ، مع تئمة العنوان في C ،
مع السياق في B) || 4 اختلاف : (مهملة تماما في K) || العلماء C B : العلماء K || يجب للإمام ...
الإمامة (بالهمزة التحتية فيها) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة في K و B
وفي C أحيانا) || 5 قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل B (زيادة الهززة فوق
كرس الياء) || 5-6 ومن قائل (قائل B مع زيادة الهززة فوق كرس الياء) ... فهو أول : (مهملة
جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B وفي C أحيانا) || 8 وصل الاعتبار : (مهملة : (مهملة في K ،
الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C سياق الكلام) || ينبغي ... الصلاة (الصلوة B) : (مهملة
جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 10 قسمها ... قوله تعالى (تعالى K ، التاء
مهملة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || رأى C :
رأى B K || 11 قسمت ... التفصيل : (كذلك ، كذلك) || الصلاة : الصلوة B || نظر ...
التفصيل : (مطموسة جزئيا في B)

الوارد بعد هذا القول في قراءة « أم القرآن » ، - أدخل حكم رعاية المأموم في هذا القول - أي المصلي - إذا كان إماماً أو مأموماً . فإن الصلاة « مقسومة بيني وبين عبدی نصفين » = فينوي (الإمام) التوجه إلى ، وينوي التوجه 3 إلى القبلة ، وينوي القربة بهذه العبادة إلى ، وينوي الإمامة بالمأمومين 4 - وينوي المأموم ، بهذه العبادة ، القربة إلى ، وينوي الإتمام بالإمام . - 6 وكل مصلي بحسب مايقع له ، ويشهده الحق في مناجاته .

* * *

1. الوارد ... في قراءة : (كذلك ، كذلك) || قراءة : قراءة K (مهملة) B || القرآن C : القرآن K (القاف مفردة ، النون مهملة) B || المأموم C : المأموم K B || 2 فإن (بالهمزة التحتية) : فإن C K (القاف مهملة في K) : وإن B || 2 الصلاة C : الصلاة K : الصاوة B || 2-3 مقسومة ... وينوي : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 القربة K (القاف مفردة ، الاء مهملة) C : (مطموسة في B) || 4 بهذه العبادة ... وينوي : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B ، وأحيانا) || 5 الإتمام (بالهمزتين) : الإتمام . (الاء مهملة في K) || بالإمام (بالهمزة التحتية) : بالإمام . (الاء مهملة في K || 6 بحسب . الحق في : (مهملة جزئيا في K) || وكل مصلي : (مطموسة في B)

فصل بل وصل

في مقام المأموم من الإمام

3 (أحوال المأموم مع الإمام ومقامه منه)

- (٦٣١) لا يخلو المأموم إما أن يكون واحداً ، أو اثنين ، أو أكثر من اثنين ؛ ولا يخلو إما أن يكون رجلاً ، أو رجلين ، أو امرأة ، أو صبيّاً . -
- 6 فأما المأموم إذا كان رجلاً بالغاً واحداً ، فإنه يُقيّمه (الإمام) عن يمينه .
- فيان كان (المأموم) صبيّاً ، أقامه (الإمام) عن يمينه ، مثل الرجل ؛ وقيل : عن يساره ، ليمتاز حكم الصبي من حكم الرجل . - فإن كان (المأموم) رجلين ، أقام (الإمام) أحدهما عن يمينه ، والآخر عن يساره ؛ وإن شاء أقامهما خلفه . -

(٦٣٢) وإن كان (المأموم) رجلاً وصبيّاً ، [F. 145q] فحكمهما مثل حكم

1-2 فصل ... مقام : (الفاء والباء مهملتان في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ، ومع تمة العنوان في C ، ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم BC : المأموم K || من الإمام (بالهمزة التحتية) : (النون مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || المأموم ... الإمام : (الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C مع تمة العنوان ، وفي B سياق الكلام || 4 لا يخلو : (مهمل في K) || المأموم C : المأموم BK || إما (بالهمزة التحتية) ... من اثنين : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B وفي C أحياناً) || ولا يخلو K (مهمل) : فلا يخلو B || إما (بالهمزة والشدة) : اما . || 5 أن يكون ... رجلاً بالغاً : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالما واحداً : (مطبوسة في B) || 6 فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه (الفاء مهمل في K) || يقيّمه ... مثل الرجل : (معقّم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي C أحياناً) || فإنه K (الفاء مهمل الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة : وإن B || 8 عن يساره : (مهمل في K) || ليمتاز CK : إيمان B || الرجل : (مطبوسة في B) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 8-9 كان ... أقام : (معقّم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9-10 عن يمينه ... خلفه : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة مع المدة ساقطة فيه وفي B) || 10 وإن (بالهمزة التحتية) : وإن . || 11 كان : (النون مهمل في K) || فحكمهما : (الفاء مهمل في K) || مثل حكم : (مطبوسة في B)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٥٣

الرجلين . - فإن كان (المأموم) امرأة ، كانت خلف الإمام إذا أنفردت ؛ فإن كان معها رجل واحد ، فالرجل عن يمين الإمام ، والمرأة خلفه . - وإن كان (المأموم) أكثر من واحد ، مع وجود المرأة ، أقام (الإمام) الرجال خلفه ، والمرأة ، أو النساء ، خلف الرجال .

* *

(مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية)

(٦٣٣) وصل : الاعتبار . - ورد في الأخبار النذب إلى التخلق بأخلاق الله . قال عليه السلام : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْهَأَكُمْ عَنِ الرَّبَا وَيَأْخُذَهُ مِنْكُمْ » . وما من وصف ووصف الحق به نفسه إلا وقد ندبنا إلى الاتصاف به . وهذا (هو) معنى التخلق ، والإقتداء ، والألئتمام . - وهذه الإمامة (هي) عينها . - فالإمام ، على الحقيقة ، هو الله تعالى . والمأموم (هم) المخلوقون . (٦٣٤) فلا يخلو الإمام أن ينظر نفسه واحداً من حيث أحدىته - وهو

1 فإن كان : (مهمله تماماً في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || امرأة B C : إمرأه K
|| كانت ... الإمام (بالهززة التحتية) : (معظم الحروف المدجة مهمله في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || 2 والمرأة C : والمرأة B K || 3 وإن (بالهززة التحتية) كان : (النون الأولى مهمله في K ، الكلمة مطبوسة في B) || 3-4 أكثر من... الرجال : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 والمرأة ... الرجال : (مهمله تماماً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || 6 وصل K C : فصل B || الاعتبار CK : الاعتقاد B || وصل الاعتبار : (الكلمة ابنة وسط سطر مفرد في K ومع سياق الكلام في B و C) || النذب : (الياء مهمله في K ، الكلمة مطبوسة في B) || 6-7 التخلق ... قال عليه : (مهمله تماماً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 7 ما كان : (النون مهمله في K) || عن الربا : (مهمله في K) || وبأخذ C : وبأخذ K : وبأخذ B || 8 وصف ... به : (مهمله تماماً في K) || إلا (بالهززة والشدة) : لا || 8-9 وقد ندبنا ... والإلئتمام (بالهززة التحتية) : (مهمله في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || وهذه B C : وهاذه K || الإمامة : الإمامة . (مهمله في K) || 10 فالإمام فالإمام K (الفاء مهمله) C : والإمام B || الحقيقة ... المخلوقون : (مهمله جزئياً في K ، القاف مفردة) || تعالى B C : تعالى K (التاء مهمله) || 11 فلا يخلو K (مهمله) C ، ولا يخلو B الإمام (بالهززة التحتية) : الإمام BK : الإمام C (بالهززة الفوقية) || أن ينظر ... وهو ما يختص به طبيعته : (مهمله جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B أحياناً)

3 ما يَخْتَصُّ به وَيَتَمَيَّزُ عن كلِّ مَنْ سواه من الحق ؛ أو ينظر نفسه مع الحق من حيثُ شَفْعِيَّتُهُ ؛ أو ينظر (نفسه) مع الحق من حيثُ فَرْدِيَّتِهِ - وهو الثلاثة ، أعنى ثالث اثنين ؛ أو ينظر نفسه من حيثُ إنه لم يكمل كما كَمُلَ غَيْرُهُ ؛ أو ينظر نفسه مع الحق من كونه مائلاً إلى طبيعته - وهو الصَّبِيُّ : من « صَبَا » = إذا مَالَ ؛ أو ينظر نفسه مع الحق من كونه مائلاً إلى طبيعته لا من حيثُ عقله ، فيكون بمنزلة المرأة ، فلا يخلو [F. 146*] من أن يستحضر عقله مع طبيعته . -

9 (٦٣٥) والحق تعالى ، في هذه الأحوال كلها ، إمامٌ . فـ « اليمينُ » للقوة . - « وَكَلَّمْنَا يَدَيْهِ يَحْيَى » = للقربة ، وإسقاط الحول والقوة . - و « أَلْخَلْفُ » للاقتداء والاتباع . -

12 (٦٣٦) فَأَنْظُرْ - أَيُّهَا الْمُصَلِّي ! - بآى حال حضرت في صلاتك ، مِمَّا ذَكَرْنَاهُ ، فَقُصِّمْ بِهِ فِي الْمَقَامِ الَّذِي بَيَّنَّاهُ مِنَ الْإِمَامِ ، تكن قد أَتَيْتَ بِالصَّلَاةِ الْمَشْرُوعَةِ . وليكن مَشْهُودَكَ الْحَقُّ وَإِمَامَكَ ، مِنْ حَيْثُ مَا وَصَفَهُ الشَّارِعُ ، لَا مِنْ حَيْثُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلُ الْعَقْلِ ، حَتَّى تَكُونَ ذَا دِينَ فِي عَقْلِكَ ، وَعَقْدِكَ ، وَعَمَلِكَ . وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، أَنْتَقِصَ مِنْ عِبَادَتِكَ عَلَى قَدَرِ مَا أَدْخَلْتَ فِيهَا مِنْ عَقْلِكَ ، مِنْ حَيْثُ فِكْرُكَ وَنَظْرُكَ .

* * *

1-7 ما يخص ... مع طبيعته : (مهملة جزئيا في K الهمزة ساقطة فيه وفي B أحيانا) || 7 من أن B (الهمزة ساقطة) : أما ان K (انون مهملة) C || 8 والحق : (مهملة في K) || تعالى B C : تعالى K (مهملة) || 8-12 في هذه ... فقم في : (مهملة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 12 المقام : (القاف مفردة في K) || من K C : ومن B || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || تكن ... أتيت : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالصلاة C : بالصلاة K : بالصلوة B || 13 وليكن B K : ولكن C || الحق : (القاف مفردة في K) || وإمامك (بالهمزة التحتية) : وإمامك . || 13-14 من حيث ... في عقلك : (مهملة جزئيا في K) || 13 وصفه : (ملحوظة في B) || 14 وعقدك : (القاف مفردة في K) || وعقدك : + وعقدك B || وعملك K K B : عملك C || 15-16 وإن (بالهمزة التحتية) ... من عقلك : (مهملة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B ، القاف أحيانا مفردة في K) || 16 حيث : (الياهملة في K)

فصل بل وصل

فيمن صلى خلف الصف وحده

3 (تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية)

(٦٣٧) أجمع العلماء على أنَّ « الصف الأول » مُرَعَّبٌ فيه ، وكذلك « التراص » و «تسوية الصف» ؛ إلا من شذَّ في ذلك . فقال : من قدر على « الصف الأول » ولم يُصَلِّ فيه بطلت صلاته ؛ وكذلك « التراص » 6 و «تسوية الصفوف» إذا لم يوجد بطلت الصلاة . - ولما ثبت الأمر بذلك ، حمّله بعض الناس على النّدب ، وحمّله بعضهم على الوجوب . وهو الذي ذكرناه : من أنه تبطل الصلاة بعدم هذه الصفة . - [F. 14 6^b] 9 والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة .

(٦٣٨) أمّا « الصف الأول » فورد الحديث الصحيح عن رسول الله

1 فصل ... وصل : (مهملة جزئيا في K ، الفاء أحيانا مغربية ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) : + في الصفوف وصل . 2 فيمن ... وحده : (مهملة في K ماعدا الحاء ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، وفي C مع تمة العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) 4 العلماء C : العلماء BK على : (مطموسة في B) 5 الصف الأول : (مهملة تماما في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) 6 في ذلك : (مهملة في K) 7 وتسوية الصف : (مهملة تماما في K) 8 إلا (بالهزمة والشدة) : لا . 9 في ذلك ... الأول : (مهملة جزئيا في K ، الفاء مغربية ، القاف مفردة ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) 6 يصل فيه : (مهملة في K) 7 صلاته CK : صلواته B 8 وكذلك : (الباء المهملة في K) 9 بطلت (الباء المهملة في K) 10 الصلاة CK : الصلوة B 11 الأمر بذلك : (الباء المهملة في K ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول) 8 بعض الناس : (مهملة تماما في K) 9 النّدب : (مطموسة جزئيا في B) 10 بعضهم ... الوجوب : (مهملة جزئيا في K) 9 ذكرناه : (النون مهملة في K) 11 تبطل K (مهملة تماما) C : يبطل B 12 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B 9-10 بعدم ... عصاة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B ، القاف مفردة) 11 وهم : (مطموسة في B) 12 الصف الأول : الفاء مهملة في C الهزمة ساقطة في جميع الأصول) 13 فورد ... الله صلى وسلم : (الجملة مهملة تماما في K)

- ٣ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١ - في المسابقة إليه ؛ ثم إنه قال فيه : « (...)
 ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ » = يريد الاقتراع .
 3 وأما « التسوية » فإنهم دُعُوا إلى حال واحدة مع الحق - وهى الصلاة -
 فساوى ، فى هذه الدعوة ، بين عباده . فَلَتَكُنْ صفتهم فيها ، إذا أقبلوا
 إلى ما دعاهم إليه ، « تَسْوِيَةَ الصَّفوف » . لَأَنَّ الداعى ما دَعَا الجماعة
 6 إِلَّا لِيُنَاجِيَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ جَمَاعَةٌ عَلَى السَّوَاءِ ، لا يختص واحداً دون آخر .
 فيجب أن يكونوا على السواء والاعتدال فى « الصف » ، لا يتأخر واحد
 من « الصف » ، ولا يتقدم بشئ منه يؤدى إلى أعوجاجه ، فإنهم يُنَاجُونَ
 9 من هذه الحيثية .

(الإمام هو المقصود فى النيابة عن الجماعة)

- (٦٣٩) وينبغى أن تكون الصور الباطنة والهمم ، مِنْ الْمُصَلِّينَ ، متساوية
 12 فى نسبة التوجه إلى الله تعالى ، والإخلاص له فى تلك العبادة التى دعاهم إليها
 مِنْ حَيْثُ مَا هُمْ مُصَلِّونَ . - وَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا أَصْطَفَى مِنْهُمْ واحداً ، سَمَّاهُ « إِمَاماً » ،

١ صل ... وسلم : (الجملة مفعلة تماماً فى K) || 1-2 فى المسابقة ... لا ستهموا عليه : (معظم الحروف المعجمة
 مفعلة فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B وفى C أحياناً) || 2 لم يجدوا K (مفعلة) C : لا يجدوا B
 (الحرف الأخير مطموس) || الا : (مطموس فى B) || 2-3 ير يد... وهى الصلاة (الصلوة B :
) معظم الحروف المعجمة مفعلة فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B وفى C أحياناً (|| 4-5 فساوى
 ... مادعاهم إليه : (مفعلة جزئياً فى K ، الهمزة ساقطة فيه وفى B وفى C أحياناً) || فلتكن K (مفعلة
 تماماً) C : فليكن B || 5 لأن ... لأن . C دعا B : (الهمزة ساقطة فيه وفى B وفى C أحياناً) || فلتكن K (مفعلة
 الأولى مفعلة فى K ، الهمزة ساقطة فى جميع الأصول) || السواء C B : السوا K || 6 لا يختص K (الياه
 مفعلة) B : لا ينص C || واحداً : واحد || آخر C : آخر BK || 7 يكونوا ... لا يتأخر (مطموسة فى B) :
 (مفعلة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة) || 7-9 الصف ... الحيثية : (مفعلة جزئياً فى K) || 8
 يشىء B : B K (مفعلة) || يؤدى C : يؤدى B K || فإنهم (بالهمزة) : فإنهم . || 9
 هذه : هاذك || 11-13 وينبغى ... اماما (مفعلة جزئياً فى K ، الهمزة فيه ساقطة وفى B و C أحياناً)
 || 11 تكون K (النون مفعلة) C : يكون B || والهمم C K : والهم B || 12 تعالى C B :
 تعل K (التاء مفعلة) || 13 من : (مطموسة فى B)

- ليناجيه عن الجماعة بما يحب أن يهيه للجماعة . وجعله كالترجمان بين يديه وبين أيديهم ، مقبلاً على ربه . فيجب على الجماعة السكوت والإنصات ، والانتظار لما يرد عليهم من سيدهم ، [F. 147^a] بوساطة ذلك الإمام .³ ولهذا جاء في حديث جابر « أَنَّ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ كَأَفْيَةٍ عَنِ الْجَمَاعَةِ » = فإنه الذي قدّمه الحق للمناجاة . فلما كان الإمام هو المقصود في التيا به عن الجماعة - وأمر الشرع أن يأتوا به في كل ما يفعله مما شرع له فعله -⁶ وجب عليهم الإنصات والافتداء بكل ما يفعله الإمام في صلاته .

(التراص في الصف)

- (٦٤٠) وأما « التراص في الصف » فهو أن لا يكون بين الإنسان وبين⁹ الذي يليه خلل ، من أول الصف إلى آخره . وسبب ذلك أن الشياطين تسد ذلك الخلل بأنفسها . وهم (أي المصلون) في محل القربة من الله تعالى ، فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعض ، بحيث أن¹² لا يبقئ بينهم خلل يودى إلى بعد كل واحد من صاحبه . فتكون المعاملة

1 ليناجيه ... وجعله : (مهمل جزئيا في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B و G أحيانا) || 2 - 5
 كاترجمان ... فلما كان : (مهمل جزئيا في K) || 3 سيدهم : (مطموسة في B) ||
 4 جاء B : G : جا K || قراءة C : قراة K : قرأت B || 5 فلما كان : (مطموسة في B) || 5 - 7 الإمام : (بالهزة التحتية) ... في صلاته (صلوته B) (مهمل جزئيا في K) ||
 يأتوا C : يأتوا B K || 7 والافتداء C : والافتداء K || في صلاته + ن : K || 9 وأما
 (بالهزة والشدة) ... فهو أن : (مهمل تمام في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) || لا يكون :
 (النون مهمل في K) || الإنسان وبين : (مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || 10 الصف
 إلى : (الفاء مهمل في K ، الهزة ساقطة في جميع الأصول) || آخره C : آخره B K || أن (بالهزة
 الغوية) : ان CK - B || 11 تسد : (التاء مفردة في K) || بأنفسها (بالهزة) C : بأنفسها K ،
 (الباء مهمل) B || 11 في : (الفاء مهمل في K) || القربة CK (القاف مفردة في K ، التاء مهمل) :
 القرب B || 12 تعالى C B : تعل K || فينبغي أن : (مهمل تمام في K ، الهزة ساقطة فيه وفي B) ||
 في القرب : (الفاء مهمل في K القاف فيه مفردة) || 12 - 13 أن لا يبقئ : (مهمل في K ، القاف
 مفردة ، الهزة ساقطة فيه وفي B) يودى B || 13 يودى K || 13 فتكون K (الفاء والتاء مهملتان)
 C : فيكون B || المعاملة C B : المعاملة K

فيما بينهم ، من أجل الخلل ، نقيض ما دُعُوا إليه من صفة القربة . فَيَتَخَلَّلُ
تلك الخلل والفرج البعداء من الله ، لمناسبة البعد الذي بين الرجلين ،
في «الصف» في الصلاة . فينقصهم من رحمة القرب ، الذي للمُصَلِّي في
«الصف» ، بقدر الخلل ، وبمرتبة ذلك الشيطان من البعد عن الله . - فإذا
لَزِقَتِ المناكبُ ، بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، أَسَدَّ الخللُ ، ولم تجد صفة البعد عن
الله محلاً تقوم به ، لأنَّ الشيطان ، الذي هو محلُّ البعد عن الله ، ليس
هناك .

(٦٤١) وإنما تفرح الشياطين بخلل «الصف» ، وتدخل فيه لِمَا ترى
9 من [F. 147^b] شمول الرحمة التي يُعْطَى الله المصلين . فتزاحمهم في تلك
الفرج ، لينالهم من تلك الرحمة شيء ، بحكم المجاورة ، من حين الجنّة ،
لمعرفتهم بأنهم البعداء عند الله . - وما هم هؤلاء الشياطين الذين يُوسّسون
12 في الصلاة ، فإن أولئك محلّهم القلوب . فهم على أبواب القلوب مع الملائكة :

1 فيما بينهم ... من صفة : (مهلة جزئيا في K ، الهمة فيه ساقطة وفي B) || القربة :
(مهلة ، القاف مفردة في K) || 1-2 فيتخلل (فحلل B) ... البعداء : (مهلة جزئيا في K ،
الهمة فيه ساقطة) || 2-3 الذي ... الصف : (معظم الحروف المعجمة مهلة في K) || 3
الصلاة K C : الصلوة B || 3 رحمة B C : رحمت K || القرب : (القاف مفردة في K) || 3
- 4 في الصف : (مهلة في K) || الخلل : (الهاء مهلة في K) || وبمرتبة ... الشيطان : (معظم الحروف
المعجمة مهلة في K) || 4-7 عن الله ... ليس هناك : (مهلة جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B ،
القاف أحيانا مفردة في K) || 5 تجد CK : يجد B || 6 تقوم CK : يقوم B || 8 وإنما (بالهمزة
التحتية) : وإنما . (النون مهلة في K) || تفرج K C : يعرج B || وتدخل CK : ويدخل B ||
9 المصايين : (الياء مهلة في K) || فتزاحمهم CK : فيزاحمهم B || 10 الفرّج : (الجيم مهلة في K)
|| تلك : (التاء مهلة B K) || شيء B C : شيء K || بحكم المجاورة : (الباء والتاء مهملتان في
K) || المنة B C : الله K || 11 بأنهم (بالهمزة) C : بأنهم K (الباء مهلة) B || 11 البعداء B
C : البعداء K || عند (عن C) الله : + عز وجل B || هولا C : هولا K : هولا B ||
12 الشياطين ... في : (مهلة غالبا في K) || 12 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || أولئك
C : أولئك K (الياء مهلة) : أولئك B || القلوب ... الملائكة : (مهلة تماما في K ، الهمزة
ساقطة)

تَلْقَى إِلَى النَّفْسِ ، وَتَنَكُّتُ فِي الْقَلْبِ مَا يَشْغَلُهُ عَمَّا دُعِيَ إِلَيْهِ . وَمِنْ جُمْلَةِ مَا تُلْقَى إِلَيْهِ أَنْ لَا يَسْمُدَ الْخَلَلُ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ لَوْجِهَيْنِ :

- (٦٤٢) الوجه الواحد ليتصف (المصلّي) بالمخالفة ، فتؤديه (هذه 3 المخالفة) إلى البعد عن الله . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِنَّمَا كَانَ بُعْدَهُ عَنِ اللَّهِ الْمَخَالَفَةُ لِأَمْرِ اللَّهِ . - والوجه الثاني ، في حق أصحابهم من الشياطين : ليتخللوا ذلك الخلل ، فتصيبهم رحمة المصايين . - فيناجى الإمام رَبَّهُ ويناجيه (رَبُّهُ) . 6 ولهذا شرع كناية الجمع في مناجاة الصلاة ، وَأَنْ لَا يَخْصُصَ الْإِمَامُ نَفْسَهُ فِي الدَّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنَّهُ لِسَانَ الْجَمَاعَةِ .

- (٦٤٣) فالمكاشف يشهد هذا كله . ويأخذ عن الله مما يعطيه ، بوساطة 9 هذا الإمام ، مَا يَأْتِي بِهِ اللَّهُ . وسواء كان ذلك الإمام قد وَفَّى حَقَّ مَا دُعِيَ إِلَيْهِ مِنَ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ ، أَمْ لَا . فَيَتَلَقَّاهُ كُلُّ مَنْ هَذِهِ صِفَتُهُ مِنَ اللَّهِ . فيسمع الإمامُ بِمَثَلِ هَذَا الْمَأْمُومِ . - وَأَمَّا غَيْرُ الْمَكَاشِفِ وَغَيْرُ الْحَاضِرِ فِي الصَّلَاةِ 12 بِقَلْبِهِ ، إِذَا اجْتَمَعَ هُوَ [F. 148^a] وَالْإِمَامُ فِي عَدَمِ الْحُضُورِ ، كَانَ الْإِمَامُ مِنَ الْأُتَمَّةِ الْمُضِلِّينَ . - فَإِنْ حَضَرَتِ الْجَمَاعَةُ مَعَ اللَّهِ ، مَاعِدَا الْإِمَامِ ، كَانَ الْإِمَامُ ضَالًّا وَحْدَهُ . وَإِنْ تَبَعَهُ فَيَمْنَحُ خَلْفَهُ . - وَإِنْ حَضَرَ الْإِمَامُ وَحْدَهُ 15

1 تلقى CK : يلقى B || وتنكبت CK : وينكبت B || 1-2 في القلب ... لوجهين : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 1 دعى اليه : (مطبوعة جزئيا في K) || 2 ماتلقى (التاء مهمل) C : ما يلقى B || 3 بالمخالفة : (الباء والتاء مهملتان في K) || فتؤديه K (الباء مهمل) C : فيؤديه B || 4 فإن (بالهزمة التحتية) : فان . (مهمل تمام في K) || الشيطان ... عن : (مهمل غالبا في K ، الهزمة فيه ساقطة في جميع الأصول) || المخالفة CK B : لخالفته C || 5 الثاني ... أصحابهم : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B) || 5-8 من الشياطين ... لسان الجماعة : (مهمل جزئيا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ليتخللوا : ليتخللوا B || 7 مناجاة الصلاة : مناجات الصلوة B || 9-15 فالمكاشف (والمكاشف B) ... وحده : (مهمل غالبا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهزمة ساقطة) || 10 مادعى : + الله B || 11 فيتلقاه : فتلقيه B || 12 الصلاة : الصلوة B || 14 حضرت : حضر . || الجماعة CK : امام الجماعة B || ماعدا CB : ماعدى K || 15 فيمن CK : فيمن B

ولم تحضّر قلوب الجماعة في تلك الصلاة ، شَفَعَ الإمام في الجماعة كلها :
فبأنه العين المقصودة من الجماعة ؛ فقد حصل المقصود .

3 (المختار للإمامة ينبغي أن يكون من أهل الدين والخير)

- (٦٤٤) ولهذا ينبغي أن يُختار للإمام أهل الدين والخير ، والمشتغلين بالله ، وإن كانوا قليلين من العلم . فهم أولى بالإمامة من العلماء الغافلين .
6 لأن المراد من المُصَلِّي الحضور مع الله . فلا يحتاج من العلم المُصَلِّي ، من حيث ماهو مُصَلِّ ، إلا أن يعرف أنه بين يدي ربه ، يناجيه بما يسر الله له من تلاوة كتابه . لا غير ذلك . فلا يُبالى بما نقصه من العلم في حال صلاته . حتّى أن المُصَلِّي لو أحضر ، في مناجاته ، مبايعة ومسائل طلاق ونكاح لم يكن بينه وبين الغافل عن صلاته فرق . - وإنما يكون (المُصَلِّي) مع الله ، من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاء إليها ، يحرم عليه فيها في باطنه ما حرم عليه في ظاهره . 12

(٦٤٥) فكما لا ينبغي أن يلتفت (المُصَلِّي) بوجهه التفاتاً يخرج به

- 1- 5 ولم... وإن كانوا : (مهملة غالباً في K ، القاف أحياناً مفردة الهمزة ساقطة) || تحضر C K :
يحضر || 5 قليلين : (القاف مفردة في K ، الياء الثانية مهملة) || من ... فهم : (مهملة في K) ||
أول C : أول K : (مطبوسة في B) || بالإمامة (بالهمزة التحتية) : بالامامة K (مهملة ما عدا الباء)
C : (مطبوسة جزئياً في B) || العلماء C : العلماء B K || الغافلين : (الياء والنون مهملتان في K) || 6
لأن (بالهمزة) : لان . (النون مهملة في K) || الحضور : (الضاد مهملة في K) || 6- 7 فلا يحتاج ...
بين يدي : (مهملة غالباً في K ، الهمزة فيه ساقطة كذلك في B و C أحياناً) || 7 مصل : مصل B ||
يعرف أنه : (مطبوسة في B) || يناجيه : الياء مهملة في K || تلاوة : (مهملة في K) || 8 كتابه
(التاء مفردة في K ، الباء مهملة) || لا غير : (الياء مفردة في K) || فلا : مهملة في K || في :
(كذلك) || حتى أن : (التاء مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 المصل : (مطبوسة في B) ||
10 أحضر في : (الهمزة ساقطة في K و B الفاء مهملة في K) || مبايعة C K : مبايعة B || ومسائل C :
ومسائل B K || طلاق : (القاف مهملة في K) || يكن : (الباء مهملة في K) || 10- 12 وبين الغافل
... في ظاهره : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي K C) || 10 صلاته : ص لوقته B || 11 من
حيث : (مطبوسة في B) || 13 فكما K (الفاء مهملة) C : وكما B || لا ينبغي ... يخرج به : (مهملة
جزئياً في K) || بوجهه : (مطبوسة في B)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها {٦١}

- عن « القِبْلَةُ » ، كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير من يناجيه ، وهو الله . وكذا لا يشتغل بلسانه بسوى كلام^١ ربه ، أو ذكره الذى شرع له ، لا يصح فيها شئ^٢ من كلام الناس [F. 148^b] كذلك يحرم عليه ، فى باطنه ، 3 كلامه النفسى مع من يُشاربه أو يبايعه أو يتحدث معه فى باطنه ، فى نفس صلاته : من أهل وولد وإخوان وسلطان ، سواءا (بسواء) .
- (٦٤٦) فلهذا لا يشترط فى الإمام كثرة العلم ، وإنما الغرض ما ياتى 6 بهذه الحالة . فإن اتفق أن يكون من هذه حالته ، من الدين والمراقبة والحياء من الله ، كثير العلم ، راسخا ، سيدا ، - كان الأولى بالتقدم : فإنه الأفضل ومن ليس له ذلك . 9

(حكمة شرعية الصفوف فى الصلاة)

- (٦٤٧) فالصفوف إنما شرعت فى الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه بين يدى الله يوم القيامة ، فى ذلك الموطن المهول . والشفعاء ، من الأنبياء 12 والمؤمنين والملائكة ، (هم) بمنزلة الأئمة فى الصلاة ، يتقدمون الصفوف .

١ عن ... كذلك لا ينظر : (مهمل جزئيا فى K) || 1-2 بقلبه ... الذى شرع : (مهمل جزئيا فى K) ، الهزلة فيه ساقطة وفى B) || 2 ربه K (الباء مهمل) C : الله B || أو ذكره : وذكره B (مطبوسة قليلا) || اللى : (مطبوسة فى B) || 2-5 لا يصح ... سواء : (مهمل فى غالبا K) || 3 شئ B C : شئ : K (مهمل) || 4 يشاربه K (الباء مهمل) : يشاركه C : يناديه B (النون مثناة) || معه ... باطنه : (مطبوسة جزئيا فى B) || 5 صلاته : صلواته B || 5 سواءا : سواء B C : سواء K || 6-9 فلهذا ... ليس له ذلك : (مهمل جزئيا فى K) || 6 الإمام (بالهزلة التحتية) الإمام . || وإنما (بالهزلة التحتية) : وإنما . || بهذه الحالة : (مطبوسة فى B) || فإن (بالهزلة التحتية) : فإن . (مهمل فى K) || 7 والحياه B C : والحيا K || 8 فإنه (بالهزلة التحتية) : فإنه . (الفاء مهمل فى K) || 11-13 فالصفوف ... الصفوف : (مهمل غالبا فى K) || 11 شرعت : شرعت B (الدين مهمل) || الصلاة : الصلوة B || يوم القيامة : (مطبوسة فى B) || 12 والشفعاء B C : والشفعا K || الأنبياء والمؤمنين : الانبياء والمؤمنين K (كلمة « والمؤمنين » مطبوعة فى B) || 13 والملائكة : والملائكة K || الأئمة : الأئمة K (التاء مهمل) B || الصلاة : الصلوة B

فَكَمْ (مِنْ) شخص يكون هنا مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً ،
إماماً أمام الصفوف ؛ ويكون إمامه ، الذي كان في الدنيا يُصَلِّي به ، مأموماً
غداً . فَيَا لَهَا مِنْ حَسْرَةٍ ! 3

(٦٤٨) و صفوفهم (أى المصلين) في الصلاة ، كصفوف الملائكة
عن الله . كما قال تعالى : ﴿ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ وقال : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ ﴾ = وهو الإمام النائب عن الجماعة . 6

(٦٤٩) وأمرنا الحق أن نُصَفَّ في الصلاة كما تُصَفُّ الملائكة ، يَتَرَأُّونَ
في الصفِّ . وإن كانت الملائكة لا يلزم من خلل صفها - لو اتفق أن
يدخلها خللٌ ، أغنى ملائكة السماء - دُخُولُ الشياطين . حتَّى [F . 149^a]
يَتَّصِلَ بعضها ببعض . فتنزل (الأنوار) مُتَّصِلَةً إلى صفوف المصلين ،
فَتَعْدُهُمْ تلك الأنوار . فإن كان في صف المصلين خللٌ ، دخلت فيه الشياطين ،
أحرقتهم تلك الأنوار . وكذلك يكونون في « الْكَثِيبِ » في « الزَّوْرِ الْعَامِّ » :
يُصَفُّونَ كما يُصَفُّونَ في الصلاة . 9 12

(٦٥٠) فمن دخله خللٌ في صفه هنا ، وكان قادراً على سدِّد بنفسه ،

1-2 فكم ... غدا إماما : (مهمل غاليا في K) || 1 شخص يكون : (مطبوسة في B) || مأموماً :
مأموماً B K || 2 إماما (بالهمزة التحتية) : إماما . || 2-6 إمام (بالهمزة الفوقية) ... عن
الجماعة : (مهمل غاليا في K) || 2 إمام C : 1 إمام B K || إمامه (بالهمزة) : إمامه . ||
مأموماً C B : مأموماً K || 3 غدا فيا : (مطبوسة في B) || 4 الصلاة : الصلوة B || الملائكة :
الملائكة B K || تعالى : تعالى K (مهمل) || 5 والملك ... صفا : سورة الفجر (89 ، 22) ||
5-6 والملائكة ... الرحمن : سورة الباق (78 ، 38) || 5 صفا لا : (مطبوسة في B) || 6
الرحمن : الرحمن K (مهمل) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || النائب : النائب B K ||
7-13 الحق أن ... في الصلاة : (مهمل غاليا في K ، اللقاف أحيانا مفردة) || 7 نصف : نصف
B || الصلاة : الصلوة B || الملائكة : الملائكة B K || يترأصون : (مطبوسة في B) || 9 السماء :
السماء K || دخول : عن دخول B || الشياطين : (مطبوسة في B) || 10 فتنزل : فينزل B || المصلين :
الملائكة المصلين B || 13 الصلاة : الصلوة B || 14 في : (الجاء مهمل في K) || بنفسه : (الجاء مهمل
في K)

فلم يفعل ، حُرِّمَ هنالك ، في ذلك الموطن ، بَرَكَّتُهُ . وإن لم يقدر على سَدِّهِ ،
عَمَّتُهُ البركةُ هناك . - وكل مُصَلٍّ بين رجلين فيانه يَنْضَمُّ إلى أحدهما ،
ثم يجذب الآخر إليه . فإن انجذب (الآخر) إليه ، كان (بها) ؛ وإلا كان الإثم 3
على ذلك (الآخر) . ويكون الواحد الذي يَنْضَمُّ إليه ، هو الذي يلي جانب
الإمام ولا بُدَّ . فإن كان في الصفِّ الأولُ نقصٌ ، وهو يراه - وهو قادر
على الوصول إليه - ولا يمشي إلى الصفِّ الأولِ حتَّى يُتِمَّهُ - أعنى يسند 6
الخلل الذي فيه - لم ينفعه تَرَاصُّهُ في الصفِّ الذي هو فيه ، جملةً واحدة :
فإنه ما تَعَيَّنَ عليه إلاَّ الأوَّلُ . - فَاَعْلَمَ !

* * *

1 فلم : (مهملة في K) || في : (الفاء مهملة في K) || الموطن : (مهملة في K) || وإن (بالهمزة
التحتية) : وإن .° || يقدر : (الياء مهملة في K) || 2 البركة C B : البركة K || بين رجلين : (مهملة
جزئياً في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه .° (الفاء مهملة في K) || 2 إلى أحدهما (بالهمزة) :
إلى أحدهما .° || 3 الآخر إليه : الآخر إليه .° || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن .° (مهملة في K) ||
إليه (بالهمزة) : إليه .° (مهملة في K) || وإلا (بالهمزة والشدة) : وإلا .° || الإثم (بالهمزة) :
الإثم .° || 4 ويكون (مهملة في K) || الذي : (كذلك) || إليه (بالهمزة التحتية) : إليه .° (الياء مهملة
في K) || يلي جانب : (الياء مهملة في K ، الجيم كذلك) || 5 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام .° ||
5 - 8 فإن (بالهمزة التحتية) ... الأول : (مهملة تماماً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) ||
5 نقص (القاف مفردة في K) || 5 - 6 يراه ... الأول : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع
الأصول) || 6 - 8 أعنى يسند ... فاعلم : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه
وفي B و C غالباً) || 6 يسد : يسد B

فصل بل وصل

في المصلي خلف الصف وحده

3 (حكم المصلي خلف الصف وحده من الوجهة الشرعية)

- ٦٥١) إختلف الناس فيه : فمن قائل : بصحة صلاته . - ومن قائل : بأنها لا تصح . - والذي أذهب إليه في حكم من هذه سألته : فإنه لا يخلو إما أن يجد سبيلاً إلى الدخول في « الصف » ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، فأُشِيرُ إلى رجل من أهل « الصف » أن يختلج إليه . فإن لم يختلج إليه ، لجهله بماله في ذلك [F. 149^b] عند الله من الأجر ، فإن صلاة هذا الرجل صحيحة . فإنه قد اتقى الله ما استصاع . ولا يستطيع في هذه الحالة أكثر من هذا . فإن قدر على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة . فإن النبي - عليه السلام - « أَمَرَ مَنْ كَانَ صَلَّى خَلْفَ الصَّفِّ وَخَنَدَهُ أَنْ يُعِيدَ » . وهو حديث وابصة بن معبد .

* *

1 - 2 فصل ... وحده : (مهملة تماماً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه وفي C ومع سياق الكلام في B) || 4 اختلف ... فمن : (الجملة مهملة تماماً في K) || قائل (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B || 4 بصحة : (مهملة في K) || صلاته : (التاء مهملة في K) || بأنها GK (الباء مهملة في K) : أنها B || لا تصح : (التاء مهملة في K) || 5 أذهب ... في حكم : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 6 لا يخلو ... في الصف أو . : (مهملة تماماً في K ، والهمزة ساقطة في جميع الأصول) || فإن (بالهمزة التحتية) : فإن . : (الفاء مهملة في K) || 7 فليشر ... إليه فإن (بالهمزة التحتية) : فانه . : (الفاء مهملة في K) || 8 - 9 الأجر فإن (بالهمزة التحتية) ... ولا يستطيع : (معظم الحروف المعجمة التاء) C : يحتلج B || إليه (بالهمزة التحتية) ... في ذلك : (مهملة جزئياً في K الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 8 - 9 الأجر فإن (بالهمزة التحتية) ... ولا يستطيع : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 9 صلاة C : صلاة K : صلوة B || 10 هذه CB : هاذ B || 9 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . : || قدر : (القاف ممردة في K) || شيء CB : شيء K (السين مهملة) || 10 - 11 عليه السلام أمر : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 11 - 12 من كان ... وابصة بن : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 12 معبد : (مطبوسة في B)

(إعتبار المصلي خلف الصف وحده من الوجهة الباطنية)

- (٦٥٢) إعتبار ذلك في النفس . - القربات إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ؛ ليس العقل فيها حكم بوجه من الوجوه . فإذا شرع الشارع 3 القُرْبَاتِ ، فهي على حد ما شرع . وما منع (الشارع) من ذلك أن يكون قربةً ، فليس للعقل أن يجعلها قربةً . - ثم نرجع إلى مسألتنا (لِنَقُولَ :)
- (٦٥٣) فلا يخلو هذا المصلي وحده ، خلف « الصف » ، مع القدرة 6 على ما قلناه ، إما أن يكون من أهل الاجتهاد ، ويكون حكمه بإجازة ذلك الفعل ، وصحة صلاته عن اجتهاد ؛ - أو لا يكون عن اجتهاد . فإن كان عن اجتهاد ، فالصلاة صحيحة ؛ وإن لم يكن عن اجتهاد ، وكان مقلداً 9 لمجتهد في ذلك ، بعد سؤاله إياه ، - فصلاته صحيحة . وإن فعل ذلك لاعتنا اجتهاد ولا عن سؤال ، فصلاته فاسدة . - وهكذا (الأمر) في جميع القربات المشروعة .
- 12

(٦٥٤) كما صَحَّتْ صلاة الإمام بين يدي الجماعة في غير « صَفِّ » ، صَحَّتْ صلاة مَنْ هو خلف الصف وحده . [F. 150*] فَإِنَّ « لطيفة

2 إعتبار ... في النفس : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد وفي B و C في سياق الكلام) || لا تعلم (لا يعلم B) إلا (بالهمزة التحتية والشدة) C : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 3 للعقل فيها : (مهملة في K) : العقل فيها B || 3-4 بوجه ... القربات فهي : (مهملة جزئياً في ، القاف مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C) || 4 - 5 أن يكون ... مسألتنا : (كذلك) || 5 فليس K (مهملة) C : B - 5 مسألتنا : مسألتنا . (الهمزة ساقطة في K) || 6-7 فلا يخلو ... أن يكون : (مهملة غالباً ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 6 المصلي : (مطبوسة في B) || 7-8 ويكون ... عن اجتهاد : (مهملة غالباً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 8 صلاته : صلواته B || 8-12 فإن (بالهمزة التحتية) كان ... المشروعة : (مهملة غالباً في K ، القاف مفردة أحياناً ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 9 فالصلاة : فالصلوة B || 10 سؤاله B C : سواء K || 11 وهكذا B C : وهكذا K || 13-14 صلاة (صلوة B) ... فإن لطيفة : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه غالباً وفي B و C) || 13 صف K C : B - 14 صحت CK : صحت B || صلاة C : صلاة K : صلوة B

- 3 « الإنسان » واحدة العين ، ولا تُصَفُّ صفوف الجوارح عند الصلاة ؛ ولا ينبغي أن تكون أمامها : فإنها لا تقبل الجهة ، فما صَلَّتْ (« لطيفة الإنسان ») إلا وحدها . وظاهر الإنسان جماعةٌ . فهو ، في نفسه ، صفٌ وحده ؛ فإن كل جزء منه مُكَلَّفٌ بالعبادة والصلاة ، ولا ينفصل بعضه عن بعضه . فهو « صَفٌّ » وحده . فإن أَشْتَغَلَ ببعض جوارحه ، فيما ليس من الصلاة ، كان له ذلك الإشتغال ، في « صَفِّ ذاته » ، كالخلل الداخل في « أَصَفِّ » .
- 6 (٦٥٥) فبطريق الاعتبار ما صَلَّى الإنسان ، من حَيْثُ جُمِلَتْهُ ، إلا في « صَفِّ » ؛ وَمِنْ حَيْثُ لَطِيفَتُهُ « (ما صَلَّى إلا) وحده فإنها (أعنى « لطيفته ») لا تقبل الصفوف ، لعدم التحيز . وهذا على مذهب مَنْ يقول : إنها (أى « اللطيفة » الإنسانية) غير مُتَحَيِّزَةٌ . وأما مَنْ قال بتحييزها ، أَلْحِقَتْ (« اللطيفة ») بجملة ذات المُصَلِّي . فما صَلَّى مَنْ هو في « صَفِّ » ، وَمَنْ هو في غير « صَفِّ » ، إلا في « صَفِّ » من ذاته . -
- 9 12

1-6 الانسان ... في الصف (مهملة جزئيا في K : الهزرة ساقطة فيه غالبا وفي B و C)
 || 1 الصلاة : G : الصلاة : K || 2 تكون : C K : يكون B || امامها : K :
 امامها C B || لا تقبل : لا يقبل B (التاء مهملة في K) || 4 جر ، C : جز K
 (الجيم مهملة) : جز B || الصلاة : C : الصلاة : K : والصلوة B || 4 عن بعضه K (مهملة)
 G : عن بعض B || 5 ببعض K (مهملة) B : بعض C || 5 الصلاة : C : الصلاة : K : الصلوة B ||
 في الصف (مهملة في K) : + ذاته B || 7 فبطريق K (مهملة تماما) C : - B || الاعتبار
 K (مهملة) C : الاعتقاد B || 7-9 الإنسان ... على مذهب من : (مهملة جزئيا في K ،
 الهزرة ساقطة فيه وفي B و C) || 7-8 ماضى ... وحده : (المباشرة تكون أوضح على النحو التالي :
 « ما صلى الإنسان من حيث جملة (أى من حيث أعضاؤه) ومن حيث لطيفته (أى نفسه الناطقة)
 إلا في صف وحده . » || 9 لا تقبل : لا يقبل B || 10 يقول إنها (بالهمزة التحتية) : (الياء والقاف
 مهملتان في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول) || وأما (بالهمزة والشدة) C : وأما K B ||
 10-11 قال بتحييزها : (مهملة جزئيا في K) || 11 التحقت (التاء الاولى مهملة في K) || بجملة :
 (مهملة في K) || فما : (التاء مهملة في K) || 12 في صف : (مهملة في K) || إلا (بالهمزة التحتية
 والشدة) في : (التاء مهملة في K ، الهزرة ساقطة في جميع الأصول)

الباب التاسع والستون : في معرفة اسرار الصلاة وعمومها ٤٦٧

وبهذا أجاز من أجاز الصلاة خَلْفَ الصفِّ وحده . وقد بَيَّنَّا مأهَبنا في ذلك
بطريقة تَعَضُّدها أصولُ الشرع .

.. * *

1 وبهذا ... من أجاز : (هملة جزئيا في K ، الهمزة ساكنة فيه وفي B) || الصلاة G : الصلاة
K : الصلوة B || الصف : (الفاء مهملة في K) || وقد بينا : (القاف مفردة في K ، الباء مهملة
فيه) || في : (الفاء مهملة في K) || 2 بطريقة C.B : بطريقه K (الياء مهملة والقاف مفردة) ||
تعضدها CK : يعضدها B || أصول (بالهمزة) G : أصول BK ،

فصل بل وصل

في الرجل أو المكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة

هل يسرع في المشي إلى المسجد مخافة أن يفوته جزء من الصلاة أم لا ؟ [F. 150^b] 3

(حكم الإسراع في المشي إلى المسجد من الوجهة الشرعية)

(٦٥٦) فمن قائل (من بين العلماء) : لا يجوز الإسراع . بل يأتي

(المكلف) وعليه السكينة والوقار . وبه أقول . - ومن قائل : يجوز الإسراع ، 6
حرجاً على الخير . وأكره له ذلك .

* *

(اعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية)

(٦٥٧) وصل : إعتبار ذلك . - المسارعة إلى الخيرات مشروعة . 9
والسكينة مشروعة والوقار . والجمع بينهما أن تكون المسارعة بالتأهب

1 فصل ... وصل : (الفاء والياء مهملتان في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، وفي Q مع تنمة
العنوان ، وفي B مع سياق الكلام) || 2 في الر جل ... فيسمع : (مهملة جزئيا في K ، الجملة ثابتة
وسط سطر مفرد وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || أو المكلف : والمكلف B (الفاء
مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B || 3 - الإقامة (بالهمزة) ...
المسجد : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد .
وفي C مع تنمة العنوان وفي B مع السياق) || يسرع K (الياء مهملة) C : يشرع B || 3 مخافة ... أم
لا : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة أحيانا وفي B و C الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي C
مع تنمة العنوان وفي B مع سياق الكلام) || الصلاة C : الصلاة K : الصلوة || 5 فمن قائل (قابل B) :
(مهملة في K ، الهززة ساقطة) || 5 - 6 لا يجوز ... وعليه : (مهملة تماما في K ، الهززة ساقطة فيه وفي
B و C أحيانا) || السكينة : (الياء والتاء مهملة في K) || والوقار : (القاف مفردة في K) : والوقار
B || وبه أقول : (مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة)
C : قابل || 6 - 7 يجوز ... وأكره : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 9
وصل ... ذلك : (مهملة جزئيا في K ، ثابتة وسط سطر ، وفي B و C مع السياق || اعتبار K (مهملة)
CB : اعتبار || مشروعة : (مهملة تماما في K) || 10 والسكينة : (الياء والتاء مهملتان في K) || 10 بينهما ...
بالتأهب المعتاد : (مهملة جزئيا في K) . || تكون K (مهملة) C : يكون B || بالتأهب C :
بالتأهب K (الياء الأولى مهملة) B

المعتاد ، قبل دخول وقتها ، فيأتيتها بسكينة ووقار : فيجمع بين المسارعة والسكينة .

- 3 (٦٥٨) وإنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، ليتصرفه في المباحات لاغير . فمن كانت حالته أن لا يتصرف في مباح ، فهو في خير على كل حال . ولذلك ورد ما يدل على الحالتين معاً ، فقيل : ﴿ سارعوا إلى مغفرة من ربكم ﴾ = وهي العبادة هنا ، من سارع إليها فقد سارع إلى المغفرة . وقال في الحالة الأخرى : ﴿ أولئك يسارعون في الخيرات ﴾ = فجعل المسارعة « فيها » ، وفي (الحالة) الأولى : « إليها » ، - فإنها (أى المسارعة في الخيرات) ما هي نائية عنه .
- 6
- 9

- (٦٥٩) وهنا وجه أيضاً : وذلك أن « المغفرة » لا تصح (في حقنا) إلا بعد حصول « فعل الخير » الموجب لها . فنحن نسارع « في الخيرات » « إلى المغفرة » . فكان التسارع فيه غير التسارع إليه .
- 12
- (٦٦٠) فالعبد إذا كان تصرفه في غير المباح ، فلا بد أن يكون

1 المعتاد ... فيأتها : (مهمل جزئياً في K) || فيأتها C : فيأتها K (الياء مهمل) B || 1-2 بسكينة ... والسكينة : (مهمل جزئياً في K) || 3 وإنما (بالهمزة التحتية) : وإنما . || بالمسارعة ... كانت حالته : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جديع الأصول) || لتصرفه C K : ليصرفه B || 4-5 أن لا يتصرف ... فقيل : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 4 يتصرف K (مهمل تماماً) C : يتصرف B || في خير K (الفاء مهمل) B C : + على كل خير B || 5 ولذلك C K : وكذلك B || مما CK - B || 5-6 سارعوا ... ربكم : سورة آل عمران (3 ، 133 ونصها : وسارعوا ، ...) || 6 أولئك ... الخيرات : سورة المؤمن (23 ، 61) || 5-9 إلى مغفرة ... نائية عنه : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 7 أولئك C : أولئك K (الياء مهمل) : أولئك B || 8 فإنها (بالهمزة التحتية) : فإنها . . . (الفاء مهمل في K) || نائية K (الهمزة تحت كرسياً) : ثابتة B : نائية C || 10-12 أيضاً ... إليه : (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 12 المسارع فيه K (الياء مهمل) C : المسارعة فيه B || المسارع إليه K (مهمل) C : المسارعة إليه B || 13 فالعبد إذا : (الفاء مهمل في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || في : (الفاء مهمل في K) || بد أن يكون : (مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B)

3 في مندوب أو واجب . فإن كان في مندوب ، وأستشعر بحصول وقت واجب ، سارع إليه في مندوبه بإقامة أسبابه التي لا يصح ذلك الواجب إلا بها . [F. 151^a] ومعنى المسارعة ، هما ، المبادرة إلى الأفعال التي هي شرط في صحة ذلك الواجب .

6 (٦٦١) فَمَنْ رَأَى « الجماعة » واجبة ، ومن قال بإتمام « الصف » ووجوبه - وهو في خير ، فإنه آتٍ إلى الصلاة مثلاً ، فسرع الإقامة ، فأمره الشارع أن يأتى إليه (أى المسجد) وعليه وقار وسكينة ، وسبب ذلك أن الحق لا يتقيّد بالأحوال ، وأن الآتى إلى الصلاة (هو) في صلاة مادام يأتى إليها أو ينتظرها ، - (نقول :) فنفس الإسراع المشروع قد حصل .

12 (٢٦٢) وأما الإسراع بالحركة ، فإنه يقتضى سوء الأدب وتقييد الحق . ولهذا قال رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - لِلَّذِي دَبَّ وَهُوَ رَاكِعٌ حَتَّى دَخَلَ « الصف » ، وهو أبو بكر : « زَادَكَ اللَّهُ جِرْصًا وَلَا تَعُدَّ ! » - يعنى إلى إسراع الحركة . وما قال له : « زادك الله إسراعاً » - فإن الحرص

1 فإن (بالهمزة) : فان . (مهملة في K) || 1 - 4 في مندوب ... ذلك الواجب : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 5 فمن : (مهملة في K) || رأى C : رأى BK || بإتمام (بالهمزة التحتية) بإتمام . (الباء مهملة في K) || 5 - 6 الصف ... خير : (مهملة تماماً في K) || 6 فإنه (بالهمزة التحتية) فإنه . (الفاء مهملة في K) || آت C : ات K : اتى B || إلى الصلاة K (مهملة ، الهمزة ساقطة) C (الهمزة ساقطة) الصلاة B || 6 - 9 فسمع (فيسمع C) ... الإسراع : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C أحياناً) || 9 المشروع BK : المشروع C || 11 وأما (بالهمزة الشدة) C (الشدة مهملة) : وأما BK || الإسراع (بالهمزة التحتية) : الإسراع . || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهملة في K) || يقتضى : (مهملة تماماً في K) || سوء B C : سوء K || 12 الحق ... قال : (مهملة تماماً في K) || 12 وسلم للذى : (مطبوعة في B) || 13 الصف : (الغاء مهملة في K) || أبو بكر : (الباء مهملة في K ، الهمزة : فيه ساقطة وفي B) || زادك : (الزاى مهملة في K) || 13 يعنى ... الحركة : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || قال : (مهملة في K) || إسراها فإن : (بالهمزة التحتية فيها) : اسراها فان . (الفاء مهملة في K)

- أوجب له الإسراع . فَنَبَّهَهُ رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ١ - على أن الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإسراع المطلوب لله من العبد ، لحرمة الأقدام .
- فإن ذلك يؤذن بتحديد الله ، والله مع العبد حيث كان . وقد وقع لك التفريط ، 3 أولاً ، بتأخرك ؛ فهناك كان ينبغي لك الإسراع بالتأهب . كما حكي عن بعضهم أنه ما دخل عليه ، منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهو في المسجد . وحكي عن آخر أنه بقي كذا سنة ، ما فاتته تكبيرة [F. 151^b] الإحرام 6 مع الإمام .

- (٦٦٣) وقوله : « بوقار » ، يشير (إلى) أن العبد ينبغي له أن يعامل الله في نفسه بما يستحقه من الجلال والهيبة والحياء . فإن هذه الأحوال 9 تؤثر ثقلًا في الجوارح ، وتثبتًا لموازنة حركته مع الله أن يقع منه كما أمره الله بخضوع وخشوع . وهو السكينة المطلوبة . كما قال (ع) : « لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » = يعني لسرى ذلك في جوارحه . - فإن السرعة 12 بالأقدام لا تكون إلا ومن همته متعلقة بالجهة التي يسارع إليها ، من أجل الله لا بالله !

١ فنه : (مهملة تمامًا في K) || 2 الخير : (كذلك) || المطلوب : (الياء مهملة في K) || 2 الإسراع المطلوب : (مهملة في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || الأقدام : الأقدام . . (القاف مفردة في K) || 3 فإن (بالهمزة التحتية) : فان . . (الفاء مهملة في K) || يؤذن C : يؤذن B K (الياء مهملة فيهما) || بتحديد : (الياء مهملة في K) || 3 حيث : (الياء مهملة في K) || 3 - 4 وقد ... أولا : (مهملة تمامًا في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || يتأخر ك C : يتأخر ك : (مطبوسة في B) || 4 فهناك ... الإسراع : (مهملة جزئيا في K ، الهززة ساقطة في جميع الأصول) || بالكأهب C : بالتأهب K (مهملة) B || 5 - 7 ما دخل عليه . . . مع الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئيا في K ، الهززة مع الهززة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 7 الإمام : امام B || 8 - 14 وقوله ... لا بالله : (مهملة جزئيا في K) || 8 يعامل : (مطبوسة في B) || 9 والحياء C : والحياء K (مهملة) : والحياء B || هذه GB : هذه K || 10 تؤثر C : تؤثر K : ويثبت C : ويثبت B || موازنة K (الفاء مهملة) : الموازنة C : (مطبوسة في B) || 12 لخشع : (مطبوسة في B) || 12 لسرى CK : لسرى B || 13 بالأقدام (بالهمزة الفوقية) : بالأقدام . . . لا تكون CK : لا يكون B || من CK : من B || 13 يسارع : (مطبوسة في B)

- (٦٦٤) وينبغي للعبد أن تكون همته متعلقة بالله ، فيكون المشهود له الحق تعالى ومن كان بهذه المثابة ، كانت حالته الهيبة والسكون . « فلا نسمع إلا همسا » . قال تعالى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ . - 3
- هذا مع الاسم « الرحمن » . فكيف بمن لا يعرف أي اسم إلهي يمشي إليه أو يمشي به ؟ .
- (٦٦٥) فمن كان حاله في الوقت ما يمشي إليه ويقصده ، أجاز الإسراع . 6
- ومن كان حاله مشاهدة من يقصد به ، قال : لا يجوز ، فإنه تضییع للوقت . -
- والشارع إنما يراعى وارد الوقت . ووقت الآتي إلى الصلاة (هو) مشاهدة المقصود بها . فشرع له السكينة والوقار في الإتيان ، دون سرعة الأقدام ، 9
- إعظاماً لحرمة الوقت ، واستيفاءً لحقه .

* * *

1 - 5 وينبغي ... أو يمشي به : (مهمل جزئياً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 1 تكون K (مهمل) G : يكون B || 2 تعالى CB : تمل K (مهمل) || تمل K (مهمل) || 2 بهذه المثابة K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 3 وخشعت ... همسا : سورة طه (20 ، 108) || تسمع CK : يسمع B || 4 للرحمن CB : للرحمن K (مهمل) || لا يعرف K (الياء مهمل) C : لا يعرف B || إلهي (بالهمزة والمدة) : الإلهي K : إلهي CB || 6 - 10 فمن كان ... واستيفاءً (واستيفاء K - الياء مهمل - واستيفاء CB) : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهززة فيه ساقطة مع المدة كذلك في B و C أحياناً)

فصل بل وصل

متى ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة [F. 152^{*}]

3 إذا كان في مسجد ينتظر الصلاة ؟

(وقت قيام المأموم إلى الصلاة من الوجهة الشرعية)

- (٦٦٦) فمن قائل : في أول الإقامة . - ومن قائل : عند قوله : « حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ! » . - ومن قائل : عند قوله : « حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ! » . -
6 ومن قائل : حتى يرى الإمام . وهو الأول عندى . - ومن قائل : لا توقيت في ذلك . - وقد ورد عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وسلم ! - : « لَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » - فإن صحَّ هذا الحديث ، وجب العمل به ، ولا يعدل عنه .
9 (٦٦٧) وأما مذهبنا في ذلك ، إن لم يصح هذا الحديث ، الممارسة في أول « الإقامة » . ثم إنَّ عندنا ولو صحَّ الحديث ، فإنَّ هذا الحديث

1 - 2 فصل ... المأموم (للمأموم B K) : (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة فيه وسط سطر مفرد ، ومع تقمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 - 3 أن يقوم ... المسجد : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع سياق الكلام في B و C) || 2 الصلاة : C الصلاة : K الصلاة : B || 5 فمن : (الفاء مهمل في K) || قائل K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || في ... الإقامة : (مهمل تماما في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B وفي C أحيانا) || 6 قوله : (الفاء مهمل في K) الفلاح : (الفاء مهمل في K) || 7 قائل K (الفاء مهمل ، الهزرة ساقطة) C : قائل B || حتى : (التاء مهمل في K) || يرى B C : يرا K (الياء مهمل) || الأولى C : الأولى K B || لا توقيت : (مهمل في K) || 8 وقد ... لا تقوموا : (مهمل تماما في K) || فإن (بالهزرة التحتية) : فان . (الفاء والنون مهملتان في K) || 9 الحديث : (مهمل في K) || به ولا يعدل C (الباء مهمل في K والياء مفردة) : به ولا تعدل B || 10 وأما (بالهزرة والشد) C : واما B K || 10 مذهبنا في : (مهمل ما عدا الذا في K) || إن (بالهزرة التحتية) : ان . (النون مهمل في K) || 10 يصح : (الياء مهمل في K) || 10 - 11 الحديث ... أول : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة في B) || الإقامة (بالهزرة التحتية) : الإقامة . (الفاء مفردة في K ، التاء مهمل) || 11 ثم إن (بالهزرة التحتية والشد) : ثم ان . (مهمل تماما في K) || 11 الحديث ... هذا الحديث (غالب الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || ولو صحَّ C K : وان صحَّ B

- عندى إذا صَحَّ ، فحكم النبي - عليه السلام ! - في هذه المسألة في الانتظار إليه ، ولا نقوم حتى نراه كما أمر ؛ ما هو كحالنا اليوم . فإنَّ زمان وجود النبي كان الأمر جائزاً أن يُنسخ ، وأن يتجدد حكم آخر . فكان ينبغي أن لا يقوموا لقول المؤذن حتى يروا النبي - صَلَّى الله عليه وسلم ! - خرج إلى الصلاة . فيعلمون ، عند ذلك ، أنه ما حَدَثَ أمرٌ يرفع ما دُعُوا إليه . -
- بخلاف اليوم ، فإنَّ حكم القيام إلى الصلاة باقٍ . فيقوم (المكلف) ، إذا سمع المؤذن يُقيم ، مسارعاً . وإن اتفق أن يغلط المؤذن ، بأن يسمع حِسّاً ، فيتخيَّل أنه الإمام ، فيقيم . والإمام ما يخرج . فما على مَنْ قام بأُس في ذلك ، له أجر الإسراع إلى الخير ، ويرجع إلى مكانه إلى أن يخرج الإمام ، فإنه على يقين من بقاء حكم الصلاة . [F. 152^b]

* *

(المقيم للصلاة هو حاجب الحق الداعي إلى الدخول عليه)

- ١٢ (٦٦٨) الاعتبار . - المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو الخلق إلى الدخول على الله ، بهذه الحالة والصفة التي دعاهم ، وشرع لهم أن يدخلوا

١ إذا صح ... المسألة (المسئلة K : المسئلة B) : (غالب الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || هذه B / C : هاذ K || 1 - 3 في الانتظار ... كان الأمر : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 2 ولا نقوم K (مهمل تماما) C : ولا يقوم B || نراه C : نروه K : يروه B || 3 جائزا K (مهمل ، الهزرة ساقطة) C : جائزا B || آخر C : آخر B K || 4 - 3 فكان ... لقول : (مهمل تماما في K) || 4 المؤذن C : المؤذن B K || يروا C : يرووا K : ترووا B || خرج : (مهمل في K و B) || 5 - 6 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة E || 6 فيعلمون ... بخلاف : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B) || يرفع K (الياء مهمل) B : يرفع C || 6 - 7 اليوم ... وإن اتفق : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 7 - 10 أن يغلط ... حكم الصلاة : (مهمل جزئيا في K ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 9 ويرجع K (مهمل) C : وترجع B || 10 الصلاة C : الصلاة K : الصلوة B : + ن K || 12 - 13 الاعتبار ... بهذه الحالة : (غالب الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف مفردة غالبا ، الهزرة ساقطة فيه وفي B) || 13 والصفة يدخلوا : (كذلك ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها ٤٧٥

عليه فيها ، فيسارعون في القيام ، بأدب وسكون كما ذكرنا ، وحضور
لما يستقبلونه ، واستحضار لِمَا ينادونه به : من قراءة ، وذكر ، وتكبير ،
وتسبيح ، ودعاء مُعَيَّن عَيْنُهُ لَهُمْ ، لا يَتَعَدُّونه في تلك الحالة . فإذا فرغوا³
منها بالسلام ، دعوا بما شاءوا ، ولكن مِمَّا يَرْضَى اللَّهُ : لا يدعون على مسلم ،
ولا بقطيعة رحم .

* * *

1-3 عليه ... وتسبيح : (كذلك ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 2 ينادونه : ينادونه B ||
قراءة C : قراءة K (القاف مفردة) B || 3-5 دعاء ... ولا بقطيعة : (مهمل جزئيا في
K ، الهززة ساقطة وفي C B أحيانا) || 4 دعوا C B : دعوا K || شاموا : شاورا K
(الشين مهمل) : شاورا C B || ولكن C : ولا كن K (النون مهمل) : وليكن B ||
الله : + تعالى B

فصل بل وصل

فيمن أحرم خلف الصف خوفاً أن يفوته

الركوع مع الإمام ثم دبّ وهو راکع حتى دخل في الصف في الصلاة

3

(٦٦٩) فمن الناس من كرهه . ومنهم من أجازده . ومنهم من فرق بين

المنفرد والجماعة في ذلك : فكرهه للمنفرد ، وأجازده للجماعة .

* *

(ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة)

6

(٦٧٠) وصل : الاعتبار . - الركوع هو الخضوع لله تعالى ؛ والمبادرة إليه

أولى . غير أن مشيه (أى المكلف) راکعاً حتى يدخل في الصف ، هو الذى

ينبغي أن يكون متعلق الكراهة أو الجواز . فمن رأى سداً الخلل واجباً ، أو

الصلاة خلف « الصف » لا تجزئ ، مشى على حاله حتى يدخل في « الصف » .

1 - 2 فصل ... خوفاً : (مهمل جزئياً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B و C مع السياق) || 2 - 3 أن يفوته ... وهو راکع : (مهمل غالباً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد وفي B و C مع السياق) || 3 حتى ... الصف : (مهمل في K) || 4 فمن من : (مهمل تماماً في K) || أجازده : (الجيم مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 4 - 5 ومنهم ... والجماعة في : (مهمل غالباً في K) || 5 فكرهه ... للجماعة : (كذلك ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 7 الاعتبار C K : الاعتبار B || 7 الخضوع : (مهمل في K) || تعالى B C : تعل K (التاء مهمل) || 7 - 8 والمبادرة ... غير أن : (مهمل تماماً في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 8 مشيه C K : مشيه B || 8 حتى ... الصف : (مهمل ما عدا الخاء في K) || ينبغي ... يكون : (مهمل غالباً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || 9 متعلق : (القاف مفردة في K) || الكراهة K (التاء مهمل) C : الكراهية B || أو الجواز ... وأى : (مهمل في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B) || 9 - 10 الخلل ... في الصف فإن (بالهززة التحتية) : (مهمل غالباً في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || الصلاة : الصلوة B || خلف الصف : - B

فإنَّ الشارع ما أبطل صلاة أبي بكرؓ بذلك . ودعا له . ونهاه أن لا يعود .
فعلِمَ أنه نهى كراهة .

- 3 (٦٧١) [F. 153^a] فإن قالوا : « قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ » ، - قلنا : وَنَهْيُهُ
(ع) « أَنْ لَا يَعُودَ » قَضِيَّةٌ فِي عَيْنٍ ، لأنه المخاطب : « أَنْ لَا يَعُودَ » .
ولم يَنْهَ (النِّسْيُ) غَيْرُهُ عن ذلك . ولكن بقريضة الحال علمنا أن المراد بذلك
المُصَلِّي كَانَ مَنْ كَانَ ، أو يكون في حال صلاته على حَدِّ ما أَمَرَ (الشارع) به . - فكلُّ
6 ما هو من تمام الصلاة جاز التَّعَلُّلُ إلى تحصيله في الصلاة . - ويتعلَّق بهذا مسائل
على هذه القاعدة .

* * *

1 - 2 الشارع ... نهى كراهة : (مهلة جزئيا في K ، الهمة ساقطة فيه وفي B) || ودعا CK :
ودعى B || 3 - 4 فإن (بالهمة التحتية) ... أن لا يعود : (مهلة جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ،
الهمة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 4 - 6 قضية في ... في حالة صلاته : (مهلة
جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة ، الهمة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 5 ولكن
C : ولاكن K || 6 صلاته ، صلواته B || 6 - 8 : فكل ما هو ... هذه القاعدة : (معظم
الحروف المعجمة مهلة في K ، الهمة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 7 الصلاة : الصلوة B
|| مسائل : مسائل B

فصل بل وصل

فيما يتبع فيه المأموم الإمام

3 (حكم متابعة المأموم الإمام في الصلاة)

(٦٧٢) لا خلاف بين العلماء في وجوب اتّباعه فيما نَصَّ الشارع عليه من أقوال وأفعال . - واختلفوا في قوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » . فَمِنْ النَّاسِ مَنْ قَالَ : بَآنَهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَهَا مَعَ الْإِمَامِ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَازَ لَهُ أَنْ يَقُولَهَا . - وَالْأَوَّلُ أَوْكَىٰ عِنْدِي لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ .

* *

(الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة)

9 (٦٧٣) وصل : الاعتبار . - لَدَا أَنْزَلَ الْإِمَامُ نَائِبًا عَنِ الْحَقِّ فِي حَقِّ مَنْ يَشْتَدِي بِهِ ، صَحَّحَ لَهُ أَنْ يَقُولَ « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » = فَهُوَ تَرْجِمَانُ عَنِ الْحَقِّ لِلْمَأْمُومِينَ . يُعَرِّفُهُمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ذَلِكَ ، حِينَ حَمِدُوهُ فِي تِلَاوَتِهِمْ ، وَتَسْبِيحِهِمْ

1-2 فصل ... الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهمل جزئيا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع السياق في C و B ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 4 لا خلاف بين : (مهمل في K) || العلماء C B : العلماء K || في وجوب : (مهمل في K) || 4 فيما ... من : (مهمل تماما في K) || عليه : B || 5 أقوال وأفعال : (الفاء مهمل في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 5 واختلفوا ... قواه : (مهمل تماما في K) || لمن : (النون مهمل في K) || فمن الناس : (مهمل في K) || 6 قال : (القاف مفردة في K) || بأنه (بالهمزة) C : بأنه K (الباء مهمل) B || 6 لا يجب ... يقولها : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 6 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 6-7 أجاز ... الحديث : (مهمل جزئيا في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 9 أنزل (نزل B) الإمام : (الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || نائبا K (مهمل الهمزة ساقطة) C : نائبا B || 9-10 عن الحق ... أن يقول : (مهمل تماما في K) || K الهمزة فيه ساقطة وفي B || 10 فهو : (الفاء مهمل في K) || عن (مهمل في K) || 11 للمأمومين B C : للمأمومين K (الياء مهمل) || 11 يعرفهم (يعرفهم B) ... سين : (غالبا الحروف المعجمة مهمل في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) . || في ... وتسبيحهم في : (مهمل تماما في K)

في ركوعهم . فهو مخبر عن استخلفه . ولو أقام الله الإمام مقامه في الحال ،
لقال : « سَمِعْتُ لِمَنْ حَمِدَنِي ! » . - فأثبت بقوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ »
عَيْنَ العبد .

3

(٦٧٤) وأَعْلَمَ أَنَّهُ مَا عَبَدَهُ (العابد) (إِلَّا مَنْ كَوْنَهُ إِلَهِهَا ، لَا مِنْ حَيْثُ
ذَاتُهُ . خلافاً لقول رابعة العدوية . - فإن قيل : فما تصنع في مثل قواه :
﴿ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ = وهو كلام الله [F. 151^b]
لعبدته - عليه السلام ! - ، ولم يقل : « سَمِعْتُ » - يريد ما ذكرنا - ؛
وما يُدْرِيكَ لعل قوله : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، مثل هذا ؟ ولا سيما
والنبي - عليه السلام ! - يقول : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ : سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ » ؟

6

9

(٦٧٥) قلنا : أمّا الآية فقد تكون تعريفاً من جبريل ، الروح الأمين ،
بأمر الله أن يقول له مثل هذا . أي قل له - يا جبريل ! - : « قد سمع الله » ،
كما قيل لمحمد : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ﴾ . وهو بشر ، فإن الحق لا يكون بشراً .

12

1 فهو : (الفاء مهمل في K) || غُذِرَ B || أقيم ... مقامه : (مهمل تمام في K ، الهزنة
فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 2 لقال (القاف مهمل في K) || فأثبت K (الفاء مهمل
الهزنة ساقطة) C واثبت B || بقوله K (مهمل) C : (مطبوسة في B) || 3 عين : (مهمل في K) || 4
أنه (بالهزنة C : أنه BK || إلا (بالهزنة والشدة) : الا . || إلهاً (بالهزنة والدة) : الاها K :
الها B || حيث : (الياء مهمل في K) || 5 خلافاً : (التاء والفاء مهملتان في K) || 5 - 6 أقول : ...
تجادلك في : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول)
|| 5 لها K (الفاء مهمل) C : ما B || 6 قد ... زوجها سورة المجادلة (58 ، 1) || 6 - 10
زوجها ... إن حمده : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزنة ساقطة في جميع الأصول)
|| 9 يقول : (ثابتة في K على الهامش بقلم الأصل ، بخط غير واضح) || 11 قلنا : (القاف
مهمل في K) || أما (بالهزنة والشدة) الآية : C : أما الآية K (مهمل تماماً) B || فقد : (مهمل
في K) || تكون K (مهمل) C : يكون B || 11 - 12 تزييفاً ... مثل هذا (معظم الحروف
المعجمة مهمل في K ، الهزنة ساقطة فيه ، وفي B) || جبريل : جبرئيل B || 12 - 13 أي قل ...
بشراً : (غائب الحروف المعجمة مهمل في K ، الهزنة فيه ساقطة ، كذلك في B) || 13 قل ...
بشراً : سورة الكهف (18 ، 110)

وهكذا جميع ما في كلام الله ، من مثل هذا . فإن أضفتموه ، ولا بد ، إلى الحق ، فليكن الكلام لله من مرتبة خاصة ، إخباراً عن مرتبة أخرى خاصة ، إن شئت عبرت عنها بـ « الذات » ، وإن شئت عبرت عنها باسم إلهي .

(٦٧٦) فيقول الحق ، من كونه « مُتَكَلِّمًا » : « يا محمد ! قد سمع

الله » فيريد بالله ، هنا ، الاسم « السميع » أو « العليم » على مذهب من يرى أن سمعه علمه ؛ والأول على من يرى أن سمعه (- تعالى ! -) حقيقة أخرى ، لا يقال : هي هو ، ولا هي غيره . وعلى الذي قيل ، الأول منه : يرى أن سمعه ذاته . وهكذا سائر ما ينسب إليه (- سبحانه ! -) من الصفات .

(٦٧٧) فللمأموم أن يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » = على هذا التفسير كله .

وإن ورد ذلك في حق الإمام ، فما ورد المنع منه في حق المأموم ، رلا في حق المنفرد .

ولا سيما والإنسان إمام جماعة ذاته ؛ وما من جزء فيه إلا وهو حامد لله . فيعرف 12

1 - 4 وهكذا ... باسم إلهي : (بالهمزة والمدة) : (غالب الحروف المعجمة مهملة في K : الهمزة فيه ساقطة مع المدة : كذلك في B) || 1 وهكذا B C : وهكذا K (الذا ل مهملة) || من دتل هذا : (مطموسة في K و B) || 2 مرتبة أخرى K (مهملة) C : امر الله B || 3 إلهي : الإلهي K : إلهي B C || 4 - 9 فيقول ... الصفات : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || 8 قيل K (مهملة تماما) C : قيل B || وهكذا B C : وهكذا K || 9 سائر K (الهمزة ساقطة) C : سائر B || 10 فللمأموم B C : فللمأموم K || أن يقول : (مهملة تماما في K ، الهمزة فيه ساقطة) || التفسير : (التاء مفردة في K ، الياء مهملة) || وإن (بالهمزة التحتيية) : وان . . . || في : (الفاء مهملة في K) || 11 حق : (القاف مهملة في K) || الإمام (بالهمزة التحتيية) : الإمام . . . || فإ : (الفاء مهملة في K) || في حق : (مهملة تماما في K) || المأموم C : المأموم B K || 11 - 12 في ... سيا : (مهملة تماما في K) || 12 والإنسان إمام (مهملة تماما في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 12 جماعة : (مهملة في K) || فيه : (كذلك) || إلا (بالهمزة التحتيية والشدة) الا . . . || 12 فيعرف : (الياء والفاء الثانية مهملتان في K)

الباب التاسع والستون : في معرفة أسرار الصلاة وعمومها {٨١}

لسانهُ سائر ذاته : بَأَنَّ اللَّهَ قَدْ « سَمِعَ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » . ولا سَيِّئاً مَنْ كُشِفَ
له عن تسبيح كل شيء بحمدِهِ . [F. 154^a]

* * *

1 - سائر K (الهمزة ساقطة) C : سائر (زيادة الهمزة فوق كرس الياء) || بَأَنَّ (بالهمزة الفوقية والشدّة) : بَأَنَّ . (مهملة في K) || قد : (القاف مهملة في K) || مَنْ : (النون مهملة في K) ||
2 عن تسبيح : (مهملة تماماً في K) || شيء C B : شيء K (الشين مهملة) || ربه . . (الياء مهملة في K) : + ب K

الفصل الآخر

في الإتيام

(إنما جعل الإمام ليؤتم به)

3

(٦٧٨) الإتيام لا يصح إلا مع العلم من المأموم فيما يأتي به ، من أفعال الإمام ، ظاهراً وباطناً . والعامة ، بل أكثر الناس لا يعلمون من الإمام إلا الحركات الظاهرة : من قيام ، وركوع ، ورفع ، وسجود ، وجنوس ، وتكبير ، وتسليم . والنية غيب من عمل القلب ؛ لا يطلع عليها المأموم . فما كلفه الله أن يأتي به فيما لا يعلمه منه .

6

(٦٧٩) ولهذا قال - عليه السلام ! - : « إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ . فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ . وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ . وَإِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » فَقُولُوا : « اللَّهُمَّ ! - رَبَّنَا ! - وَلَكَ الْحَمْدُ ! » . وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ . » -

9

12

1 - 2 الفصل ... الإتيام : (ثابتة في K وC وسط سطر مفرد ، وفي B مع سياق الكلام) ||
1 الآخر : C || 2 الإتيام K C (الهمزة الاولى ساقطة فيما) : الإتيام B || 4
الإتيام (بالهمزة التحتية) الإتيام K (مهملة تماماً ، الهمزة ساقطة) C : الإتيام B || 5 (بالهمزة التحتية والشد) : لا . || المأموم C المأموم BK || يأتي (بالهمزة) C : يأتي BK || أفعال (ثابت على الهامش في أصل K بقلم الأصل مع اشارة التصحيح) || 5 الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || 5 - 6 ظاهرة ، ... من قيام (مطموسة في B) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B وC أحياناً) || 6 - 8 ورفع وسجود ... لا يعلمه منه : (مهملة جزئياً في K) || 7 المأموم C : المأموم B K || 8 يأتي C B : يأتي K (الياء مهملة) || 9 قال عليه : (مهملة في K) || إنما (بالهمزة التحتية) : إنما . (النون مهملة في K) || جعل : (الجيم مهملة في K) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . || ليؤتم C : ليؤتم BK || 10 فإذا (بالهمزة التحتية) فإذا . (الفاء مهملة في K) || فكبروا : (كذلك) || 11 وإذا (بالهمزة التحتية) . . . لمن حمده (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || 11 - 12 فقولوا ... حتى يسجد : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول)

وما تَعَرَّضَ لِلنِّبَةِ ، ولا لما غاب عن علم المأموم . فذكر الأفعال الظاهرة التي يتعلق بإدراكها الحِسُّ . ولا سَمِماً وقد ثبت أَنَّ الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين ؛ وَأَنَّ أَحَدَ الصَّلَاتَيْنِ ، مِنْ المصلي وحده ثم يدرك الجماعة فيصلي³ معها ، أَنَّها له بافلة . فقد خالف (المأموم) الإمام في النِّبَةِ بالنص .

(٦٨٠) ثم إن للمأموم ، بهذا الحديث ، أن يقول : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! » ثم يقول : « رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ ! » = الإِثْنَام بِإِمَامِهِ . فَإِنَّهُ⁶ قد ثبت : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ! قَالَ فِي صَلَاتِهِ ، وَهُوَ إِمَامٌ : [F. 154^b] « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ! رَبَّنَا ! وَلَكَ الْحَمْدُ . »

* * *

1 - 4 وما تعرض ... النية بالنص : (مهمل جزئيا في K ، القاف أحيانا مفردة) || 1 وما تعرض K (التاء مهمل) C : ولا تعرض B || ولا لما : (مطبوسة في B) || المأموم C : المأموم B K || التي C : التي B K || 2 الصلاة C : الصلاة C : الصلوة B || لا تقام : (مطبوسة في B ، مهمل في K) || 3 الصلواتين K (مهمل) C الصلوتين B || 4 النية : (مطبوسة في B) || 5 - 8 ثم إن ... لمن حمده ربنا : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K) || 5 للمأموم C : للمأموم K (ثابتة على الهامش بقلم الأصيل وفي المتن : « الامام » ثم شطب عليها) B || 6 للإِثْنَام (بالهمزة التحتية) لا تَيَام C (مهمل تماما في K والهمزة ساقطة) : لا تَيَام B || بإمامه (بالهمزة التحتية) بإمامه . (الباء مهمل في K) || فإنه (بالهمزة التحتية) : فإنه . (الفاء مهمل في K) || 7 أن الذي : أن الذي . (مطبوسة في B) || صلاته K (التاء مهمل) C : صلواته B || إمام (بالهمزة التحتية) إمام .

الفصل الآخر

في الائتھام بصلاة القاعد

3 (حكم الائتمام بصلاة القاعد من الوجهة الشرعية) 1

- (٦٨١) اتفق العلماء ، من أصحاب المذاهب وغيرهم ، أنه ليس للصحيح أن يصلي قاعداً فرضاً ، إذا كان منفرداً أو إماماً . - واختلفوا في المأموم إذا كان صحيحاً ، فصلى خلف إمام مريض ، يصلى ذلك الإمام المريض قاعداً ، - على ثلاثة أقوال : فمن قائل : إنه يصلى خلفه قاعداً ، وبه أقول . - ومن قائل : إنهم يصلون خلفه قياماً . - ومن قائل : لا تجوز إمامته إذا صلى قاعداً . وأما إن صلوا خلفه ، قياماً أو قعوداً ، بطلت صلاتهم . -

(٦٨٢) وقد ذكر بعض رواة مالك ، عن مالك ، قال : لا يؤمُّ النَّاسُ أَحَدًا قَاعِدًا ، فَإِنَّ أَمَّهُمْ قَاعِدًا بَطَلَتْ صَلَاتُهُمْ وَصَلَاتُهُ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ

1-2 الفصل .. القاعد : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة ، الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ، وفي B مع سباق الكلام) || 1 الآخر C : الاخر BK || 2 الإتيان : الإتيان : K (مهملة تماما ، الهززة ساقطة) C : الإتيان B || 2 بصلادة C : بصلادة K (مهملة تماما) : بصلادة B || القاعد K (القاف مفرد) C : (مطموسة في B) || 4 اتفق : (التاء والفاء مهملتان في K ، القاف فيه مفردة) || العلماء C : العلماء BK || وغير هم : (مهملة في K) || ايس للصحیح : (مهملة في K 5 يصلي : (الياء مهملة في K) || 5 إماما (بالحززة التحتية) : اماما . . + ن K || واختلفوا في : (مهملة تماما في K) || المأموم C B المأموم K || 6 كان (مطموسة في B) ... خلف : (مهملة تماما في K) || إمام (بالحززة التحتية) : امام . . || 6 مريض ... قاعدا : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة فيه وفي B و C أحيانا) || 7 ثلاثة K (مهملة) C : ثلاثة B || قائل K (مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل B || 7 وبه : (الياء مهملة في K) || اقول : (مطموسة في B) || 8 قائل K (القاف مهملة ، الهززة ساقطة) C : قائل (الهززة على الألف) B || إنهم (بالحززة التحتية) ... قاعدا : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || 9 وأما إن ... صلاتهم : (صلواتهم B ، الصاد مطموسة) : (مهملة جزئيا في K ، الهززة فيه ساقطة وفي B) || بطلت K (مهملة تماما) C : (مطموسة في B) || 10 وقد : (القاف مهملة في K) || بعض رواة : (مهملة تماما في K) || عن ، قال : (مهملة في K) || لا يؤم C : لا يؤم K (الياء مهملة B || الناس ... فإن أهمهم : (مهملة تماما في K ماعد النون ، الهززة فيه ساقطة في B وفي C أحيانا) || 11 قاعدا ... فإن النبي : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهززة ساقطة) || صلاتهم وصلاته : (صلواتهم وصلاته B || فإن (بالحززة التحتية والشدة) : فإن CK (الفاء مهملة في K) : (مطموسة في B)

- عليه وسلم ! - قال : « لَا يُوَظَّنُّ أَحَدٌ بَعْدِي قَاعِدًا » . وهذا الحديث ضعيف جداً لأنَّ في طريقه جابراً بن يزيد الجعفي ، وليس بحجة ؛ ومع ضعفه فالحديث مرسل والصحيح الثابت لإمامة القاعد .

* *

(الاعتبار في إمامة القاعد من الوجهة الباطنية)

- ٦٨٣) وصل : الاعتبار في ذلك . - الإمام ، على الحقيقة ، من نواصي الخلق بيده . فلا يخلو المصلي المأموم أن يرى الإمام نائباً عن الحق ، كما جعله صلى الله [F. 155*] عليه وسلم ! - أو يراه مأموماً مثله . فإن رآه إماماً ، فله الإتيان به على أي حال كان . وإن رآه مأموماً مثله ، جعل الحق ٩ إمامه ، وصلي قاعداً لأمره - صلى الله عليه وسلم ! - بذلك : فإن هذا هو إمامه شرعاً . - ومن جعل الحق في قبلته وواجهه ، غاب عنه إمامه بلا شك .
- ٦٨٤) وقد اختلفت حالة الإمام بالمرض ، من حال المأموم . - والمأموم ١٢ إذا كان مريضاً صلى (قاعداً) خلف القائم للعذر . - وقد مضى اعتبار النية في الإمام والمأموم . - وقد أمر الإمام أن يقتدى بصلاة المريض ، في التخفيف به ؛

١ - ٣ وهذا ... إمامة القاعد : (مهمل جزئياً في K) || ٢ لأن (بالهمزة والشدة) : لأن . (الزون مهمل في K) || طريقة : طريقة B || جابراً . (مهمل في K) || الجعفي : (مطبوسة في K) || فالحديث : بالحديث B || ٣ إمامة (بالهمزة التحتية) : إمامة . (الزاء مهمل في K) || ٥ وصل الاعتبار ... ذلك : (ثابتة وسط السطر في K ، ومع السياق في B و G) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . (مهمل في K ، مطبوسة في B) || الخلق ، فلا (ولا B) : (مهمل تماماً في K) || ٦ - ٧ يخلو ... كما جعله : (مهمل جزئياً في K) || ٦ المأموم C : المأموم B K || نائباً G : نائباً B (الهمزة في K تحت الكرسي لا فوقه) || ٧ أو يراه : (مهمل في K الهمزة فيه ساقطة وفي B) || مأموماً C : ما وما B K || فإن رآه . (مهمل تماماً في K الهمزة والمدة فيه ساقطتان وفي B) || الإتيان : (مهمل في K الهمزة ساقطة) C : الإتيان B || ٨ - ١٠ مثله ... بلا شك : (معظم الحروف المنجمة مهمل في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B) || ١١ - ١٣ وقد اختلفت ... به : (مهمل جزئياً ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحياناً) || ١١ اختلفت : اختلف B || ١٢ مضى B C : مضى K || اعتبار : (مطبوسة في B) || ١٣ بصلاة : صلوة B

- ولا يَشُقُّ عليه . وكلُّ واحد منهما قد أهر بالاعتداء بالآخر وَعَيْنَ الشارع فيما ذا (يكون الإقتداء المشترك) . فلا ينبغي العدول عما عَيْنَهُ الشارع من ذلك ، لِمَنْ أَرَادَ اتِّبَاعَ السُّنَّةِ ، والوقوف عند حكم الله ورسوله . 3
- (٦٨٥) وإذا كان الإمام ، على الحقيقة ، هو الله ؛ وهو - سبحانه ! - لا يغفل عن حالات عبده في حركاته وسكناته ، ولا يشغله عن مراقبته شيء ، فإنه قال عن نفسه : ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾ = فينبغي للمأموم ، الذى هو العبد ، أن يقتدى به في المراقبة والحضور . فلا يغفل عن سيده في صلاته ، ولا يشغله شيء عن مراقبته في صلاته ، حتَّى يصحَّ له أن يكون مؤتمًّا به في مثل هذا الوصف ، من المراقبة وعدم الغفلة . - فَأَعْلَمَ ذلك ! [F. 155^b] 9

* * *

1-7 ولا يشق ... فلا يغفل : (مهملة جزئيا : القاف أحيانا مفردة : الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || 6 وكان ... رقيبا : سورة الأحزاب (33 ، 52) || 7-8 عن ، في صلاته (صلواته B) : (مهملة تماما في K) || 8 يشغله : (الياء والفين مهملتان في K) || شئ C : شئ K - B || عن مراقبته : (النون مهملة في K ، القاف مفردة فيه) || في صلاته (صلواته B) : (مهملة تماما في K) || حتى ... يكون : (مهملة تماما في K) || مؤتمًّا B C : مؤتمًّا K || 9 في مثل : (مهملة في K) || الوصف من : (كذلك) || المراقبة : (القاف مفردة في K ، التاء مهملة ، الكامة مطموسة في B) || الغفلة ... ذلك : (مهملة تماما في K) .

فصل بل وصل

في وقت تكبيرة الإحرام للمأموم

- 3 (أقوال الفقهاء في وقت إحرام المأموم)
- (٦٨٦) فمن قائل : يُكَبِّرُ بعد فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام استحضاراً ، وإن كَبَّرَ معه أجزاءً . - ومن قائل : لا يُجْزِيه أن يُكَبِّرَ معه . - وبالأول أقول : أن يكبر بعد الفراغ ، ولا يُجْزِيه غير ذلك . - ومن قائل : لا يُجْزِيه أن يكبر قبل الإمام . - ومن قائل : إن كَبَّرَ قبل الإمام أجزاءً . - ومن قائل : إن كَبَّرَ مع تكبير الإمام ، وفرغ بفراغ الإمام ، أجزاءً . وإن فرغ المأموم من تكبيره ، قبل فراغ الإمام ، لم يُجْزِه .
- 9

(٦٨٧) الإحرام للمأموم إما أن يُعْتَبَرَ فيه كونه مُصَلِّياً فقط : فيُجْزَى

1 - 2 فصل ... تكبيرة : (مهمل جزئياً في K ، القاف مفردة ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ، ومع سياق الكلام في B ، ومع تمة العنوان في C) || 2 الإحرام للمأموم : (الجملة ثابتة وسط مفرد في K ومع سياق الكلام في B ومع تمة العنوان في C) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الاحرام . . . للمأموم (بالهمزة الفوقية) Q : للمأموم BK || فمن قائل K (الفاء مهمل مع القاف في K الهمزة ساقطة) C : فمن قائل B (بزياده الهمزة فوق كرسي الباء) || يكبر ... فراغ : (مهمل تماماً في K ماعدا الباء) || الإمام (بالهمزة التحتية) : الإمام . . . تكبيرة : (مهمل في K ماعدا التاء) || الإحرام (بالهمزة التحتية) : الاحرام . . . وإن (بالهمزة التحتية) : وإن . . . (النون مهمل في K) || 5 أجزاء (مهموز) C : أجزاء BK || ومن قائل ... لا يجزيه غير (مهمل جزئياً في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 6 ومن قائل ... أجزاء (بالهمزة) : كذلك ، القاف أحياناً مفردة في K) || قائل : قائل B (الباء مهمل في K مع القاف) || الإمام (بالهمزة) : الإمام . . . أجزاء : أجزاء || 7 - 8 ومن قائل (قائل B) ... لم يجزه : (مهمل جزئياً في K) || 7 قائل : قائل B (مهمل في K) || 8 وفرغ بفراغ : (مطبوسة في B) || أجزاء (بالهمزة) C : أجزاء K (مهمل تماماً) B || المأموم : المأموم BK || 8 من تكبيره C : تكبيره K (مهمل تماماً) : تكبيرة B || 9 فراغ : (مهمل تماماً في K ، الفين مهمل في B) . . . يجزه : يجزه B (الحروف الأول مهمل في K) : + K || 10 الإحرام ... فيجزي : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحياناً مقردة) - || الإحرام للمأموم (بالهمزة التحتية والفوقية) : الاحرام للمأموم K B || إما أن (كذلك) : إما أن K (النون مهمل) B || فيجزي : فتجزي B

قبل الإمام ، ومعه ، وبعده ؛ وإن اعتُبرَ كونه مُصَلِّيًا ومأمومًا ، لم يُجزَّه
 أَنْ يُكَبِّرَ قبل الإمام ، فإنَّ النبيَّ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - يقول : « (...)
 وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ » = فنهي . فإنَّ عُلِمَ أَنَّهُ نَهَى كراهةً أَجزأه قبل الإمام
 ومعه ، وإنَّ عُلِمَ أَنَّهُ نَهَى نحریم لم يُجزَّه .

* *

(إعتبار « التحريم » للمأموم من الوجهة الباطنية)

6 (٦٨٨) وصل : الإعتبار في ذلك . - ورد في الخبر : « إِنَّ الْعَبْدَ يَقُولُ
 فِي حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ : اللهُ أَكْبَرُ ! فَيَقُولُ اللهُ : أَنَا أَكْبَرُ ! يَقُولُ الْعَبْدُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ أَنْتَ ! يَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ! يَقُولُ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ !
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ! [F. 156*] يَقُولُ اللهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ
 الْحَمْدُ ! » = يُصَدِّقُ (اللهُ) عَبْدَهُ ! وَمِنْ هُنَا ، كَانَ أَسْمُهُ (- تعالى ! -)
 « المؤمن » وأمثاله .

12 (٦٨٩) فإذا كان الحق لا يقول شيئاً من ذلك حتَّى يقول العبد ، فالعبد
 أوَّلُ بالاتباع . فليس للمأموم أن يسبق إمامه بشيء من أفعال الصلاة ،
 ولا من أقوالها . حتَّى في قراءة « الفاتحة » ، ليس له أن يشرع فيها إذا
 15 جهر (الإمام) بها ، حتى يفرغ منها ؛ أو يتبع سكنات الإمام فيها ،

1 - 4 قبل ... لم يجزه : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K : للقاف أحياناً مفردة) || 2 الإمام
 (بالهمزة التحتية) : الامام . || 3 وإن (بالهمزة التحتية) : وان . (مهملة في K) ||
 ومأموما : ومأموما B K || فإن (بالهمزة التحتية والشدّة) : فان . (مهملة في K) || أجزاء : أجزاء
 K (الجيم مهملة) || 6 وصل ... في ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة ، وسط سطر مفرد فيه
 ومع سياق الكلام في B و C) || 6-11 في الخبر ... المؤمن وأمثاله : (معظم الحروف المعجمة
 مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة مع المدة في B أحياناً) || 8 إله (بالهمزة والمدة) : إله K : B C ||
 12 - 15 فإذا كان ... فيها : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B
 و C أحياناً) || 12 فإذا (بالهمزة التحتية) : وإذا B || فالعبد : والعبد B || 13 الصلاة :
 الصلوة B || قراءة قراءة K (مهملة) B

الباب التاسع والستون : في معرفة اسرار الصلاة وعمومها ٤٨٩

فيقرأ ما فرغ الإمام منها في سكينة الإمام . وفي صلاة السبر يقرأها بحسب ما يغلب على ظنه ، إلا في الصلاة بعد « الجلسة الوسطى » ، فإنه يقرأها ابتداءً .

* * *

1 - 3 فيقرأ ... يقرأها ابتداءً : (ابتداء CK : ابتداء B) (معظم الحروف المعجمة مهمل في K)
 الهزة فيه ساقطة وفي B و Q أحياناً (|| 1 فيقرأ : فيقرأ K (مهمل تماماً) : فيقرأ B || 3
 يقرأها : يقرأها K (مهمل) يقرأها B

فصل بل وصل

فيمن رفع رأسه قبل الإمام

3 (حكم رفع رأس المأموم قبل إمامه)

(٦٩٠) فَمِنْ قَائِلٍ : إِنَّهُ أَسَاءَ ، وَيَرْجِعُ ، وَصَحَّتْ صَلَاتُهُ . - وَمِنْ قَائِلٍ : صَلَاتُهُ تَبْطُلُ . -

* *

6 (إعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية)

(٦٩١) وصل : الإعتبار . - الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفتة . فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطل ، فإنه في حال لا يصح فيها أن يكون مأموماً مثله ولا للحق . فإن قيومية الحق به ، في رفعه من الركوع ، تسبق قيوميته . إذ كل ما يقام فيه العبد إنما هو عن صفة إلهية ، ظلها هو الذي يظهر في العبد . والظل تبع بلا شك . والعبد 12 ظل يقول (ع) : « أَلْسُلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » .

1 - 2 فصل ... الإمام : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، العنوان ثابت وسط سطر مفرد في K و C ومع سياق الكلام في B) || 2 رأسه C : رأسه BK || الإمام (بالهمزة التحتية) : الامام . . || 4 فمن : (الفاء مهملة في K) || قائل K (القاف مهملة ، الهمزة ساقطة) C : قائل B (زيادة همزة فوق كرس الياء) || إله (بالهمزة التحتية) : انه . . || أساء C : اساء K || ويرجع : (مهملة في K) || 5 صلاته : صلواته B || تبطل : يبطل B || 7 وصل الاعتبار : مهملة في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع السياق في B و C) || الإمام الحق : (القاف مهملة في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول) || والقيومية : (القاف والياء مفردتان في K) || 7 - 3 صفتة ... يجوز : (مهملة جزئياً في K) || 8 فلا CK : ولا B (الفاء مهملة في K) || للمأموم C : للمأموم K : (مطموسة في B) || 8 - 9 رفع ... فإن قيومية : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه B و C أحياناً) || صلاته : صلواته B || 9 - 10 الحق به ... صفة إلهية : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه B و C أحياناً) || 10 إلهية : (بالهمزة التحتية والمدة) : الإلهية K (مهملة تماماً) : الإلهية C B || 11 - 12 والظل ... في الأرض : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 12 يقول K (مهملة تماماً) B : يقول C

(٦٩٢) وإنما ورد هذا في « الرفع : لَأَنَّ طَلْبَ الْعُلُوِّ [F. 156^b] ، بل العُلُوُّ له - سبحانه - بالاستحقاق . وإنما الذي ينبغي للمأموم « فهو » الاقتداء بالإمام في كل خفض ورفع . فأمّا الخفض ، فربما تطلب النفس فيه للتخيل³ الفاسد الذي يطرأ من الجاهل .

(٦٩٣) فَأَعْلَمَ أَنَّ الْحَقَّ وَصَفَ نَفْسَهُ بِ « النُّزُولِ » . فيسبق المأموم ، بخفضه ، نزول الحق إليه قبل نزوله وهُوِيَّهِ إِلَى السُّجُودِ ، فلا ينحط .⁶ (المأموم) إِلَى السُّجُودِ حَتَّى يَسْبِقَهُ إِمَامُهُ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ (المأموم) يَجِدُ الْحَقَّ فِي سُجُودِهِ ، فَلَيْمَنْ يَنْزِلُ هَذَا الْعَبْدُ الْمُصَلِّي ، وَ (لِيَمَنْ) يَنْحَطُّ ، بفعله ذلك ؟ فلا يَنْحَطُّ (السُّكْلَفُ) إِلَّا لِلَّيْلَةِ الَّتِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِ « النُّزُولِ »⁹ مِنْ عُلُوِّهِ إِلَى عِبْدِهِ . -

(٦٩٤) فيقول العبد : « ياربُّ ! هذه صفتي ؛ فَأَنَا أَحَقُّ بِهَا . وإنما ضرورة الدعوى رفعتني عن مقام الانحطاط . ، لكونك أخبرت أنك خلقتني¹² على « الصورة » فَشَخَّصْتَ نَفْسِي عَلَى مَنْ نَزَلَ عَنْ هَذِهِ الدَّرَجَةِ الَّتِي خَصَّصْتَنِي بِهَا . ثم مننت عليَّ بِأَنْ نَزَلْتُ إِلَى ! » . - فَمَنْ كَانَ هَذَا مُشْهَدَهُ ومُشْرِبه ، آقْتَدَى بِالْإِمَامِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالْأَحْكَامِ .¹⁵

* * *

1-4 وإنما (بالهمزة التحتية) ... من الجاهل : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || 2 سبحانه CB : سبحانه K (الباء مهملة) || للمأموم C : للمأموم BK || الاقتداء CB : الاقتداء K (مهملة) || 3 بالإمام (بالهمزة التحتية) : بالإمام . (الباء مهملة في K) || فأما (بالهمزة والشدّة) : فأما K B (الالف مهملة في K) || 4 يطرأ C : K (الياء مهملة) : يطرأ B || 5-10 : فاعلم ... إلى عبده : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 5 فيسبق K (مهملة ، القاف مفردة) C : سبق B || 8 فلن : فلن B (مهملة في K) || 9 لاله (بالهمزة والمدة) : للاله K : للاله CB || 11-15 فيقول ... والأحكام (بالهمزة) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 11 يارب : يارب B || 13 الصورة مطبوسة في B) || فشخصت (مهملة في K) : فشخصت B || عن : 8-

فصل بل وصل

فيما يحمل الإمام عن المأموم

3 (حكم قراءة المأموم خلف الإمام من الوجهة الشرعية)

(٦٩٥) اتفق علماؤنا على أنه لا يحمل الإمام عن المأموم شيئا من فرائض الصلاة ما عدا القراءة. فإنهم اختلفوا في ذلك. فحين قائل: إن المأموم يقرأ مع الإمام فيما أسر به، ولا يقرأ معه فيما [F. 152^a] جهر به. - ومن قائل: لا يقرأ معه أصلا. - ومن قائل: يقرأ معه، فيما أسر، «أم الكتاب» وغيرها، وفيما جهر «أم الكتاب» فقط. وبه أقول.

9 (٦٩٦) وبعضهم فرق في الجهر، بين من يسمع قراءة الإمام، وبين من لا يسمع: فأوجب على المأموم القراءة إذا لم يسمع، ونهاه عنها إذا سمع. (٦٩٧) والذي أذهب إليه، بعد وجوب قراءة «الفتاححة» على كل

1 - 2 فصل ... المأموم: (مهملة تماما في K الجملة ثابتة فيه وفي C وسط سطر مفرد وفي B مع سياق الكلام) || 2 الإمام (بالهمزة التحتية): الإمام. (الهمزة ساقطة) || المأموم (بالهمزة) C: المأموم BK || 4 اتفق: (مهملة في K) || علانا C: علانا BK || أنه لا يحمل CK (الهمزة ساقطة في K و C، الياء مهملة في K): (مطموسة في B) || الإمام (بالهمزة التحتية): الإمام. || عن: (الون مهملة في K) || شيئا B: شيئا K (الياء مهملة): شيئا C || من فرائض K (مهملة جزئيا، الهمزة ساقطة) C: من فرائض B || الصلاة C: الصلاة K: الصلوة B || 5 ماعد B C: ماعدى K || القراءة K (القاف مهملة) C: القراءة B || 5 فإنهم (بالهمزة التحتية): فإنهم. (الفاء مهملة في K) || 5 - 6 اختلفوا ... معه فيما: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K، الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحيانا) || مع الإمام: (مطموسة في K) || ولا يقرأ: ولا يقرأ B || 7 قائل (قائل B) .. أم (بالهمزة والشدّة) الكتاب: (مهملة غالبا في K، الهمزة فيه ساقطة وفي B أحيانا) || يقرأ: يقرأ B || 8 وغيرها ... وبه أقول: (مهملة جزئيا في K، الهمزة فيه ساقطة وفي B، القاف أحيانا مفردة في K) 9 - 10 وبعضهم ... فأوجب: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K) || يسمع: يستمع B || قراءة قراءة K (مهملة تماما) B || الإمام (بالهمزة التحتية): الإمام. || 10 المأموم C: المأموم K B || قراءة: قراءة K (مهملة تماما) B || الإمام (بالهمزة التحتية): الإمام. || المأموم C: المأموم K B || القراءة K (القاف مفردة، التاء مهملة) || إذا: إذا. || 11 أذهب إليه: (الهمزة ساقطة في K و B) || بعد وجوب: (مهملة تماما في K) || قراءة C: قراءة K (مهملة تماما) B

مصلٍّ ، مِنْ إمامٍ وغير إمام ، أنه إن قرأ في نفسه كان أفضل ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
بِحَيْثُ يَسْمَعُ الْإِمَامُ ، فَالْإِنْصَاتِ وَالِاسْتِمَاعِ لقراءة الإمام واجبٌ ، لِأَمْرِ
اللَّهِ الْوَاردِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ وَمَا خَصَّصَ 3
حَالِ صَلَاةٍ مِنْ غَيْرِهَا . -

(٦٩٨) والقرآن (الاستماع له) مقطوع به عند الجميع . وإذا لم
يَسْمَعْ إِنْ لَمْ يَقْرَأِ الْمَأْمُومُ ، أَعْنَى غَيْرِ « الْفَاتِحَةِ » ، أَجْزَائِهِ صَلَاتِهِ . إِلَّا 6
« فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » كَمَا قُلْنَا ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهَا لِكُلِّ مُصَلٍّ . فَإِنَّ اللَّهَ « فَسَمِ
الصَّلَاةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبْدِهِ » ، وَمَا ذَكَرَ إِلَّا « الْفَاتِحَةَ » لَا غَيْرَ . فَمَنْ لَمْ يَقْرَأْهَا
فَمَا صَلَّيَ الصَّلَاةَ الْمَشْرُوعَةَ الَّتِي « قَسَمَهَا اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبْدِهِ » . وَلَكِنْ 9
يَشْبَعُ الْمَأْمُومُ ، بِقِرَاءَةِ « الْفَاتِحَةِ » ، سَكَنَاتِ الْإِمَامِ ، فَيَجْمَعُ بَيْنَ الْآيَةِ
وَالْخَبَرِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْكُتِ الْإِمَامُ . وَيُكْرَهُ لَهُ ذَلِكَ . فَلْيَقْرَأْهَا الْمَأْمُومُ فِي نَفْسِهِ ،
بِحَيْثُ أَنْ لَا يَسْمَعَهُ الْإِمَامُ ، آيَةً آيَةً ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا . وَلَا يَجْهَرُ عَلَى 12
الْإِمَامِ بِقِرَاءَتِهِ . [F. 157^b]

* * *

1 إمام (بالهمزة بالتحتية) : امام . . . || أنه إن قرأ : (الهمزة ساقطة في K وفي B و C أحياناً) || قرأ C
B : قرأ K || 1 - 2 إلا أن (بالهمزة فيها) ... لقراءة الإمام (بالهمزة التحتية) : (مهملة جزئياً في K ،
الهمزة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 3 في قوله... وما يخص : (مهملة جزئياً في K ، القاف مفردة
الهمزة فيه ساقطة وفي B) || وإذا ... وأنصتوا : سورة الأعراف (7 ، 204) || القرآن : القرآن
K (القاف مفردة ، النون مهملة) B || 5 والقرآن C : والقرآن K (القاف مفردة) B || مقطوع ...
المأموم (المأموم B K) : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة فيه ساقطة وفي K ، القاف مفردة في K)
|| 6 - 10 الفاتحة ... سكتات الإمام : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف مفردة غالباً ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B) || 9 ولكن B C : ولا كن K || 10 - 13 فيجمع بين ... بقرائته (بقرائته
B K ، القاف مفردة في K) : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C
أحياناً ، القاف مفردة في K)

وصل الاعتبار في ذلك

- 3 (ما يحمله الإمام عن' المأموم من الوجهة الباطنية)
- (٦٩٩) لما احتوت الصلاة على أركان - وهي الفروض المعينة فيها -
- « لم تُجزَّ نفس عن نفس شيئاً » . وكلُّ ما ليس بفرض ، ويُجبره
- 6 سجود السهو ، فإنَّ الإمام يحمله عن المأموم . ومعناه أنَّ المأموم إذا نقصه
- (شئ) أو زاد (شيئاً) لم يسجد لسهوه . - وذلك أنَّ الفروض (هي)
- حقوق الله . وحق الله آحقُّ بالقضاء . وما عدا الفروض ، وإن كانت حقاً
- 9 من حيث ما هي مشروعة ، فهي على قسمين : [
- (٧٠٠) منها ما يجعل لها بدل ، وهو سجود السهو . وهي الأفعال
- التي للشرع بها اعتناء من حيث ما فيها من الإنعام الذي يقرب من
- 12 إنعام الفرائض بالشبهة ، ولهذا جعل لها بدل . - ومنها ما هي حقوق

1 وصل GK : فصل B || 1 - 2 وصل ... ذلك : (مهملة جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد فيه ومع سياق الكلام في B و C) || 4 لما احتوت : (مملوسة في متن K ، وثابتة على الهامش بقلم الأصل وفوقها كلمة : « بيانه ») || الصلاة C B : الصلاة K || أركان : (النون مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || الفروض ... فيها K (مهملة تماماً ماعدا النون) : الفروض المعنية فيها B : فروض الاعيان C || 5 تجز GK : يجز B : + فيها C || نفس عن : (الفاء والنون الثانية مهملتان في K) || شيئا B : شيا K (الياء مهملة) : شيئاً C || ليس بفرض : (الياء والياء مهملتان في K) || ويجبره : (مملوسة في B) || 6 فإن الإمام (بالهمزة التحتية فيهما) : فان (القاء مهملة K) الإمام . || يحمله : (الياء مهملة في K) || المأموم C : المأموم B K || إذا (بالهمزة التحتية) إذا : 6 نقصه K (مهملة تماماً) C : نقصه B || 7 زاد GK : زاد B || الفروض : (مهملة تماماً في K) || 8 حقوق الله K (مهملة) C : (مملوسة في B) || وحق K (مهملة) B : فحق C || آحق : (مهملة في K ، الهمزة ساقطة فيه وفي B) || بالقضاء C : بالقضاء B || وماعدا C B : وماعدا K || وإن كانت ... قسمين : (مهملة جزئياً في K ، الهمزة ساقطة في جميع الأصول ، القاف أحياناً مفردة في K) || 9 فهي : وهي . || 10 - 12 منها ما جعل ... ما هي حقوق : (مهملة جزئياً في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || سجود : (مملوسة في B) || اعتناء C : اعتناء K : اغتناء B || 12 الفرائض C B : (الياء والضاد مهملتان في K) || بالشبهة : بالسنة B || لها بدل : (مملوسة في B) || ما هي حقوق K (مهملة) C : - B

- للعبد مِمَّا رُغِبَ فيها : فَإِنْ شَاءَ عمل بها ، وَإِنْ شَاءَ تركها ، وما جُعِلَ لها
بَدَلٌ . فَإِنْ عَمِلَ (العبد) بها ، كان له ثواب ؛ وَإِنْ لم يفعلها ، لم يكن
عليه حرج ؛ ولم يحصل له ذلك الثواب الذي يحصل مِنْ فِعْلِهَا : كرفع ³
الأيدي في كلِّ خفضٍ ورفعٍ عمداً . فَإِنْ كان في نفسه الرفع ، أو من مذهبه
لِيَمَّا اقْتَضَاهُ دَلِيلُهُ ، فلم يفعل نسياناً وسهواً ، فإنه يسجد لسهوه ، لا لرفع
اليدين . فَإِنَّ السجود ما شرعه الله إِلَّا للسهو هنا ، لا للسهو عنه : [F. 158^a] ⁶
بدليل أنه لو تركه عمداً أو عن اجتهاد ، لم يسجد له .
(٧٠١) بخلاف ما جُعِلَ له بَدَلٌ ، وليس بفرض : فَإِنَّ الصلاة تبطل
بتركه عمداً ، أو بفعل ما لم يُشْرَعْ له فعله عمداً . ⁹
(٧٠٢) و (ثُمَّ) فرق بين الجلسة الوسطى ، وبين جلسة الاستراحة ،
والجلسة التي بين السجدين في كل ركعة ، والجلسة الأخيرة . وحكم
ذلك ، كله ، مختلف . - واعتبار : في العَمَاءِ ، وفي العرش ، وفي السماء ¹²
الدنيا ، وفي الأرض عند جلوس العبد في مجلسه . فَأَلْعَمَاءُ : للجلوس
بين السجدين . - والعرش : للجلسة الأخيرة . - والسماء : للجلسة
الوسطى . - ومع جلوس في الأرض ، حيث كنت من مجالس : للجلوس ¹⁵
الاستراحة .

1-7 للعبد ... لم يسجد له : (مهملة جزئياً في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B و C غالباً) || 1-2 للعبد
ما رغب ... فإن عمل بها K (مهملة جزئياً الهزة ساقطة) C : - B || 2 فإن (بالهزة التحتية) :
فإن K (مهملة تماماً) C : - B || شاء C : شا K : - B || يفعلها : يفعلها B || 4 الأيدي
في : (مطبوسة في B) || 5 لسهوه لا : (مطبوسة في B) || 6 لا للسهو CK : - B || 8-16
بخلاف ... جلوس الاستراحة : (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، الهزة فيه ساقطة وفي B) ||
8 له بدل : (مطبوسة في B) || 9 أو : لو B || 10 الاستراحة : (مطبوسة في B) || 11 التي : أي
B || 12 العماء : العما K : السماء B || 12 وفي العرش : (مطبوسة في B) || 13 فالعماء C :
فالعماء K (الفاء مهملة) : فالعماء B || 14 للجلسة : للسجدة B

- (٧٠٣) وَأَمَّا مَنْ جَلَسَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَمَا حَكَمَهُ حَكَمُ الْجُلُوسِ الْوَسْطَى
فَإِنَّهُ لَمْ يَشْرَعْ لَهُ تَرْكُهَا . وَجُلُوسُ الْإِسْتِرَاحَةِ شُرْعٌ لَهُ فَعَلَهَا . فَلَوْ تَعَمَّدَ
3 جُلُوسَ الْإِسْتِرَاحَةِ ، فَقَدْ تَعَمَّدَ مَا شُرِعَ لَهُ ، وَلَمْ تَبْطُلْ صَلَاتُهُ . - وَإِنْ
جَلَسَ فِي وَتَرٍ مِنْ صَلَاتِهِ نَاسِيًا ، وَهُوَ يَرِيدُ الْقِيَامَ ، سَجَدَ لِسَهْوِهِ لَا لِجُلُوسِهِ ،
وَلَهُ أَجْرُ الْجُلُوسِ ، وَأَجْرُ مَا سَهَا عَنْهُ لِسُجُودِ السَّهْوِ الَّذِي هُوَ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ .
6 وَلَهُ أَجْرٌ مَنْ أَنْكَى فِي عَدُوٍّ لِلَّهِ وَعَدُوٍّ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ ، وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾ .
- وَالشَّيْطَانُ مِنَ الْكُفَّارِ [F. 158^b] لِقَوْلِ اللَّهِ فِيهِ : ﴿ وَكَانَ مِنَ
9 الْكَافِرِينَ ! ﴾ . - وَسَيَأْتِي مَا يَلِيْقُ بِهَذَا كُلِّهِ فِي « السَّهْوِ » مِنْ هَذَا الْبَابِ - إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى ! -

* * *

1 - 10 أما من إن شاء الله تعالى .: (معظم الحروف المعجمة مهملة في K ، القاف أحياناً مفردة ،
الهمزة ساقطة فيه وفي B و C أحياناً) || 1 فما : فيما B || 2 فإنه : فإنه K (الفاء مهملة) C : فإن
B || 3 تبطل : (مطموسة في B) || 6 أنكى : أنكى C : أنكى K : أنكى B || 6-7 ولا يطئون...
صالح : سورة التوبة (9 ، 120) || 9 يطئون C : يطئون K (مهملة) : تطأون B || موطئاً
K (الهمزة ساقطة) C : موطئاً B || يغيظ : (مطموسة في B) || 8-9 وكان ... الكافرين : سورة
البقرة (2 ، 34) || 9 الكافرين : (مطموسة في B) || 10 تعالى C : تعالى K ؛ - B

فصل بل وصل

في ارتباط صلاة المأموم بالإمام في الصحة والبطلان

- 3 (ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية)
- (٧٠٤) اختلف العلماء في هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ، أم لا ؟ فمِن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة - وبه أقول - وإن اقتدى به فيما أمر أن يقتدي به فيه . ولهذا اختلفوا 6 في الإمام إذا صَلَّى وهو جُنُب ، وعلموا بذلك بعد الصلاة . فَمَنْ رَأَى الارتباط ، قال : صلاتهم فاسدة . وَمَنْ لم ير الارتباط ، قال : صلاتهم صحيحة . وهو الذي أذهب إليه . - وَفَرَّقَ قوم بين أن يكون الإمام عالِمًا بجنابته ، 9 أو ناسيًا . فقالوا : إن كان عالِمًا ، فسدت صلاتهم ؛ وإن كان ناسيًا ، لم تفسد صلاتهم .

* *

1 - 2 فصل ... صلاة (صلوة B) : (مهملتها تمامًا في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ومع سياق الكلام في B) || 2 المأموم ... في : (كذلك ، الهزمة ساقطة في جميع الأصول ، كلمة « المأموم » في K مسبوقه بـ « الامام » ثم شطب عليها في الأصل . - الجملة ثابتة في K وسط سطر مفرد ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || الصحة والبطلان : (مهملتها تمامًا في K ، مطبوسة جزئيًا في K ، ثابتة وسط سطر مفرد في K ومع تنمة العنوان في C ومع السياق في B) || 4 اختلف ... مرتبطة : (مهملتها تمامًا في K ، الهزمة فيه ساقطة وفي B ، القاف فيه مفردة) || في K (مهملتها B : C - || مرتبطة K (مهملتها ، ثابتة على الهامش بقلم الأصل ، مع إشارة التصحيح) B - : C || 4 - 5 بصحة ... أنها مرتبطة K (معظم الحروف المعجمة مهملتها ، الهزمة ساقطة) B (الهزمة ساقطة) : C - || 6 - 11 وبه أقول ... لم تفسد صلاتهم : (معظم الحروف المعجمة مهملتها في K ، القاف أحيانًا مفردة ، الهزمة ساقطة فيه وفي B و C أحيانًا) || 6 وإن : (مطبوسة في B) || 6 يقتدى به فيه : + بصحة صلاة الامام أولاً فمن الناس من رأى أنها مرتبطة ومنهم من لم ير أنها مرتبطة C || 8 فمن رأى K (مهملتها تمامًا ، الهزمة ساقطة) : فمن يرى C : فمنهم من رأى B

(الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه)

- (٧٠٥) وصل: الاعتبار في ذلك . — ﴿لَا يُكَافُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ .
- 3 وما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . ولا يحيط علماً بأحوال غيره . [F. 159^a] فكلُّ مُصلٍّ إنما هو على حسب حاله من الله . ولهذا
- 6 ما أمره الشرع في الإتيان بإمامه ، إلا فيما يشاهده من الإمام : من رفع وخفض . فإن كوشف بحال الإمام ، كان حكمه بحسب كشفه . فإذا علم أن الإمام على غير طهارة ، فليس له أن يقتدى به من وقت علمه ، وصح له ماضى من صلاته معه قبل علمه . — ولا اعتبار في ذلك لنسيان الإمام
- 9 أو عمده : فإن الإمام عنده ، من وقت علمه ، في غير صلاة شرعاً . وما أمره الله أن يرتبط — أعنى أن يقتدى — إلا بالْمُصَلِّي . فإن كان الإمام ناسياً لجنابته أو حادثة ، فهو مُصلٌّ . شرعاً وصلاة المأموم صحيحة شرعاً ،
- 12 وأتمامه بمن هو مُصلٌّ شرعاً . —
- (٧٠٦) وإن علم المأموم أن الإمام على غير طهارة ، فإن تمكن للمأموم أن يُعلمه بحدّثه في نفس صلاته ، أعلمه ، بحيث أن لا تبطل صلاته المأموم بذلك الإعلام . فإن الله يقول : ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ . وإن لم يتمكن ،
- 15 صلي لنفسه ؛ فإذا فرغ من صلاته ، أعلمه بحدّثه ، سواء فرغ الإمام أو لم يفرغ ؛ فإن تذكّر الإمام ، أو قلده تطهر . وإن لم يتذكّر ولم يقلده ، فهو بحسب ما يقتضيه علمه ومذهبُه في ذلك . وصلاة المأموم صحيحة . [F. 159^b]
- 18

2 وصل ... ذلك : (مهمل جزئياً في K ، الجملة ثابتة وسط سطر مفرد وفي B و C مع السياق) || لا يكلف ... وسعها : سورة البقرة (2 ، 286) || 2 — 18 لا يكلف الله ... وصلاة المأموم صحيحة : (معظم الحروف المعجمة مهمل في K ، القاف أحياناً مفردة ، الهزرة فيه ساقطة وفي B و C أحياناً) || 4 مصل : مصل B || 5 الإتيان : الإتيان B || 7 غير طهارة : (مهمل في B) || 9 عمده : عنده B || صلاة : صلاته B || 10 يقتدى : — B || 11 فهو مصل شرعاً : + وإن كان يعلم أنه على غير طهارة K (مشطوب على الجملة بقلم الاصل) || وأتمامه : وإتمامه B || مصل : مصل B || 13 فإن تمكن : (مطموسة في B) || 15 ولا أعمالكم : سورة محمد (47 ، 33) || 25 وإن (مطموسة B) || 15 فإذا : وإذا B || 17 تطهر B K : تطهر C || يقلده : (مطموسة في B) || 18 صحيحة : + والله اعلم B

إنتهى الجزء الأربعون بانتهاء السفر السادس

من هذه النسخة - والحمد لله ! - يتلوه في الجزء الحادى والأربعين .

1 - 2 انتهى الجزء ... والحمد لله K (معظم الحروف المعجمة مهملة ، الهمزة ساقطة) C - B || 2
الأربعون : الحادى والأربعون K C - B || يتلوه ... والأربعين K (معظم الحروف المعجمة
مهملة ، الهمزة ساقطة) : C B - || الحادى : الثانى K : C B - || والأربعين : + فصول
في الجمعة K : + قرأت من موضع البلاغ بخطى إلى هنا على مصنفه الامام العلامة محيى الدين شيخ الإسلام
ابى عبد الله محمد بن على بن العربى اثابه الله الجنة ، فسمعه ابنه ابو المعالى محمد وابو سعد محمد واسماعيل
(الاصل : اسمعيل) بن سودكين بن عبد الله النورى ومحمد بن على بن الحسن الاخلاطى وابو بكر بن
سليمان الحموى الواعظ وابناء عبد الواحد وأحمد ومحمد بن عبد الواحد المذكور وابو المعالى عبد العزيز
ابن عبد القوى بن الجباب وأبو عبد الله الحسن بن إبراهيم (الاصل : إبراهيم) (الربلى) (الاصل :
الإدبلى) وابو الفتح نصر بن ابى العز بن الصفار وموسى بن زيد الحورافى وأبو بكر بن محمد البلخى
ومحمد بن يرنقيش (الاصل : اليرنقى ، بإهمال الياء والنون والقاف) المعظمى وإبراهيم (الاصل :
وإبراهيم) بن ابى بكر بن الخلال ويعقوب بن معاذ الوربى ويونس بن عثمان وأحمد بن ابى الهيجا وابو
القاسم (الاصل : القسم) بن أبى الفتح الحريرى ومحمد بن أحمد بن زرافة وابن أخيه عبد السلام
(الاصل : السلم) بن ابى الفضل وعلى بن محمود بن ابى الرجا ومظفر بن محمود بن ابى القاسم وأحمد بن
محمد بن ابى الفرج التكريتى وعمران بن عمران بن محمد ومحمد بن على المطهر وبركة بن حسن بن مالك
(الاصل : مالك) (؟) وعيسى بن اسحق (الاصل : اسحاق) الهذبانى وعبد المنعم بن مظفر المصرى
وعبد الله بن محمد بن أحمد الاندلسى ويحيى بن اسماعيل (الاصل : اسمعيل) الملقب وإبراهيم (الاصل :
إبراهيم) بن محمد بن محمد وعلى بن أحمد القرطبيان وأحمد بن عبد الرحيم بن بيان وحسين بن على
الموصلى وإبراهيم (الاصل : إبراهيم) بن أبى بكر بن كزجى (؟) ومحمد بن نصر الله بن هلال وعلى
ابن أبى الغنائم بن الغسال ومحمد بن عبد القادر بن الصائغ المعروف بابن جهنم (؟) وكتب على بن المطهر بن
أبى القاسم النشبى وصح ذلك (...) في يوم الثلاثاء (الاصل : الثلاثاء) رابع جمادى الاول من سنة ثلاث
وثلاثين وستماية بمنزل المصنف بدمشق والحمد لله وصلواته (الاصل : وصلوته) على سيدنا محمد وصحبه
وسلم تسليما كثيرا K (بخط نستعليق ، مخالف للأصل مقروء بعسر ، معظم الحروف المعجمة مهملة) : +
وقرأت من موضع البلاغ بخطى لآخر هذه المجلدة على الشيخ المؤلف المذكور فسمعها القاضى الاجل الامام
معين الدين أبو اسحق (الاصل : اسحاق) إبراهيم (الاصل : إبراهيم) بن القاضى مجد الدين أبى المكان
عمر بن القاضى الاجل عز الدين بن عبد العزيز بن أبى الحسن (؟) القرشى وصح له جميع ما فاته وذلك في
ثالث عشر من شوال سنة ثلاث وثلاثين (الاصل : ثلاث وثلاثين) وستماية وسمع معه الشيخ عيسى بن اسحق بن
يوسف الهذبانى وكتبه على بن المطهر بن القاسم النشبى الشافعى عفا الله عنه حامدا ومصليا ومسلما [F.160^a]
K (بخط نستعليق ، مخالف للمتن ، مقروء بعسر ، معظم الحروف المعجمة مهملة) : + قرأت على
البث الموفقة السعيدة ام دلال بنت شيخنا ولى الدين أحمد بن مسعود بن شاد المقرئ الموصلى وفقها الله
هذه المجلدة من أولها إلى آخرها واذنت لها أن تحديث بها غنى وبسائر الكتاب وهو معدل العمل سبعة وثلاثون
مجاذا والله ولى التوفيق وكتب منشية محمد بن على بن محمد بن العربى بخطه في الثامن والعشرين من ذى قعدة
(كذا) سنة ست وثلاثين (الاصل : ثلاثين) وستماية والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى K (بخط مغربى
مهملة الحروف المعجمة تماما ، ساقط الهمزات مقروء بعسر جدا) : + قرأت وأنا محمود بن عبيد
الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد وهو المجلد السادس من الفتوحات المكية على جامعته الشيخ العلامة =

.....

* * *

= سيد الطوائف خلف المشايخ محيى الدين شيخ الاسلام محمد بن علي بن محمد بن العربي الحاتمي الطائى - مذاقه
 فى عمره ! - فى مجالس آخرها يوم الأحد سادس عشرين محرم الميمون سنة سبع وثلاثين (الأصل : وثلاثين)
 وسبائة فى منزله بدمشق وصى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين K (بخط نستعليق ، مهمل الحروف
 المعجمة ، ساقط الهمزات ، مقروء بـسر) : + صح ما ذكر من القراءة (الأصل : القراءة) على وكتب
 محمد بن علي بن العربي الطائى بخطه فى التاريخ K (بخط أندلسي مهمل الحروف المعجمة ، الهمزة ساقطة ،
 مقروء بـسر) .

الفهارس العامة

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الحديث والأثر والخبر
- فهرس أقوال العرفاء والعلماء
- فهرس الحكم والأمثال والقواعد
- فهرس الشعر
- فهرس الأعلام
- فهرس الأفكار الرئيسية
- فهرس المفردات الفنية
- فهرس الكتب
- فهرس السيرة الذاتية
- فهرس المذهب الفقهي لابن عربي
- فهرس البلاغات والسماعات والقراءات

١ - فهرس الآيات القرآنية

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الفاتحة	١	١	٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٥ .	
»	»	٢	٣٨١، ٣٠٦، ٣٨٨، ٣٨٦ .	تأويل باطنى فى الفقرة ٣٨٦
»	»	٣ - ٢	٣٨٠، ٣٨١ .	جزئياً فى الفقرة ٣٨١
»	»	٣	٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤ .	
»	»	٤	٣٨١، ٣٩٤ - ٣٩٨، ٤٠٩	تأويل باطنى فى الفقرات ٣٩٤ - ٣٩٧
»	»	٥	٣١٩، ٣٩٩ - ٤٠٣، ٥٥٢	تأويل باطنى فى الفقرات ٣٩٩ - ٤٠٣
»	»	٦	٢٩٦ .	
»	»	٦ - ٧	٤١٠ - ١٥ .	تأويل باطنى .
»	»	٧	٤١٢ .	
البقرة	٢	٢١	١٣١ .	جزئياً .
»	»	٢٢	١٣٢ .	» .
»	»	٢٥	٢٩٣ .	»
»	»	٣٤	٧٠٣ .	آخر الآية فقط .
»	»	٤٠	٣٠٧ .	جزئياً .
»	»	٤٣	١٨٣ .	» (صدر الآية ، بتصرف) .
»	»	٤٨ ، ١٢٣ .	٦٩٩ .	» وبتصرف .
»	»	١١٠ .	٣ .	جزئياً .
»	»	١١٥ .	١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ .	
»	»	١٤٤ ، ١٥٠ .	٢٠٩ .	»
»	»	١٤٩ ، ١٥٠ ، ٢٠٨ ، ٢١١ .		»
»	»	١٥٢ .	٥٥٦ .	جزئياً وبتصرف فى الفقرة ٢١١ .
»	»	١٦٣ .	٣٢٧ .	مطلع الآية فقط .
»	»	١٨٦ .	٥٥٦ .	جزئياً .

فهرس الآيات القرآنية

٥٠٤

اسم السورة رقم السورة رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
البقرة ٢ ٢٢٢ .	٥٦٠ .	الجزء الأخير من الآية .
» ٢٣٨ .	٤٦٦ .	جزئياً .
» ٢٦٩ .	٥٧ .	جزئياً .
» ٢٨٢ .	٣٧٩ .	صدر الآية فقط وبتصرف .
» » .	٣٨٠ .	» » .
» ٢٨٦ .	٧٠٥ .	صدر الآية .
آل عمران ٣ ١٨ .	٤٥٣ .	
» ٩٧ .	٥٣٥ ، ٥١٥ .	تاويل باطنى مهم جدا فى الفقرة ٥١٥ ، جزئيا وبتصرف فى الفقرة ٥٣٥ و٥١٥ .
» ١٣٣ .	٦٥٨ .	جزئيا وبتصرف .
» ١٣٩ .	٤٢١ .	جزئياً .
» ١٥٩ .	٥٠٢ .	جزئياً .
النساء ٤ ٣٤ .	٤٢٤ .	جزئيا .
» ٤٠ .	٢٣٧ .	» .
» ٥٩ .	١٧٩ - ١ ، ٥٨١ .	» وبتصرف فى فقرة ٥٨١ .
» ٨٠ .	١٧٩ - ١ ، ٤٤٦ ، ٥٨١ .	جزئيا .
» ٨٦ .	٥٧٠ .	» .
» ١٠٣ .	٣٧ .	الجزء الأخير من الآية .
» ١٥٠ .	٢٩٩ .	جزئيا .
» ١٥١ .	٢٩٩ .	» .
المائدة ٥ ٢٠ .	٣٤٣ .	جزئيا
» ٤٨ .	٢٤٢ .	جزئيا .
» ٩٢ .	١٧٩ - ١ .	» .
» ٩٩ .	٤٤٦ .	جزئياً وبتصرف .
الأنعام ٦ ١٨ .	٥٠٠ .	جزئيا (صدر الآية) .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الأنعام	٦	٥٤	٣٩٥	جزئيا .
»	»	٧٩	٢٧٣ - ١	بتصرف .
»	»	»	٣٣٠	ضمن شرح حديث التوجيه .
»	»	٩١	٣٥٤	جزئيا وبتصرف .
»	»	٩٧	٤٧٥	بتصرف تام .
»	»	١٠٣	٤٦٧	إشارة وبتصرف .
»	»	١١٨	٢٨٦	صدر الآية فقط .
»	»	١٢١	٢٨٦	جزئيا .
»	»	١٤٩	١٩٣ ، ١٨٩	» .
»	»	١٦٠	٢١٢	» .
»	»	١٦٣	٢٧٣ - ١	بتصرف تام
»	»	١٦٣	٣٣٥ - ٣٧ .	بتصرف .
»	»	١٦٣	٣٣٩	آخر الآية فقط .
الأعراف	٧	٢٢	٢٢٣	جزئيا .
»	»	٥٤	٩١	» .
»	»	١٥٦	٣٩٥	كلمة واحدة من الآية .
»	»	١٨٧	٤٤١	جزئيا .
»	»	٢٠٤	٦٩٧	» .
التوبة	٩	٦	٢١٩ ، ٨٨	جزئيا .
»	»	٧٣	٥٠٣	» .
»	»	١٠٢	٢٣٤	بتصرف تام .
»	»	١٢٠	٧٠٣	» .
»	»	١٢٤	٢٩٨	جزئيا .
يونس	١٠	٢٤	٤٧٣	آخر الآية فقط .
هود	١١	٥٦	٦١٥ ، ٤١١	مجرد إشارة في فقرة ٦١٥ .

فهرس الآيات القرآنية

٥٠٦

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
هود	١١	١١٢	٢٩٦	جزئياً : صدر الآية .
»	»	١٢٣	٢٠١	بتصرف قليل .
»	»	»	٣٢٩ ، ٣١٢	جزئياً فيها .
يوسف	١٢	٦٨	٥٤٣	جزئياً وبتصرف قليل .
»	»	١٠٨	١٧٥	» » »
الرعد	١٣	٣	٩١	صدر الآية فقط .
»	»	»	٤٧٣	آخر الآية فقط .
»	»	١٧	٧٦	جزئياً .
»	»	٣٣	٢٩١	» وبتصرف .
»	»	»	٣٥٣	آخر الآية فقط .
النحل	١٦	١٧	١٣١ ، ١٤٠ ، ٣٢٩ :	
»	»	٦٠	١١١	جزئياً : صدر الآية فقط .
»	»	٧٤	٧٦	» : » » » .
»	»	٩٨	٣٦٤ ، ٢٨٤	
»	»	»	٣٦٨	بتصرف قليل .
الإسراء	١٧	١٢	٢٢	الجزء الأخير من الآية .
»	»	٢٢	٢٠٠	الجزء الأول من الآية .
»	»	٤٤	٥	جزئياً .
»	»	٤٤	١٢٤ ، ١٢٥	الجزء الأخير من الآية
»	»	٤٤	٤٤١ ، ٤١٢	» » » » .
الكهف	١٨	٣٩	١٧٣	جزئياً وبتصرف تام .
»	»	٦٢	١٠٦	آخر الآية .
»	»	٦٣	٧٢	جزئياً .
»	١٨	٦٤	٧٢	آخر الآية (الجزء الأخير) .
»	»	٢٨	٣٣٣ ، ٧٣	جزئياً فيها .

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الكهف	١٨	١١٠	٦٧٥	صدر الآية .
مريم	١٩	١٢	٥٨٤	الجزء الأخير من الآية .
»	»	٢٩ - ٣٠	٥٨٤	
»	»	٣٣	٤٤٣	
»	»	٨٦	٢٠١	بتصرف قليل
طه	٢٠	٤٦	٢٥٨	
»	»	٥٠	٦١٥	مجرد إشارة وبتصرف.
»	»	١٠٨	٦٦٤	الجزء الأخير من الآية .
»	»	١١٤	٢٧٣	آخر الآية وبتصرف .
»	»	»	٤٣٧	آخر الآية : فقط .
الأنبياء	٢١	٢٣	١٩٤	جزئيا .
»	»	٣٠	٢٧٦	جزئيا وبتصرف قليل .
»	»	٣٠	٣١٩	جزئياً فقط .
»	»	٣٠	٣٣٠	كلمة واحدة من الآية .
»	»	٣٠	٤٧٣	جزئياً فقط .
الحج	٢٢	١٨	٥	جزئياً فقط .
»	»	٣٠	١٢٦	» ، وبتصرف .
»	»	٣٢	١٢٢	» ، » ، » .
»	»	٧٨	١٩٢ ، ١٨٣ ، ٦١	» ، » ، » فيها جميعا .
المؤمنون	٢٣	٩	٦٢٠ ، ٢٣٩	بتصرف تام فيها .
»	»	١٤	٤٧٢	جزئيا وبتصرف قليل .
»	»	٦١	٦٥٨ ، ٥٣٩ ، ٥٣	جزئيا في فقرة ٦٥٨ .
»	»	١١٧	١٩٩	
النور	٢٤	٢٤	٢٧٦	جزئيا وبتصرف تام .
»	»	٣٥	٧٧ ، ٧٤	صدر الآية .

فهرس الآيات القرآنية

٥٠٨

ملاحظات	رقم الفقرة	رقم الآية	رقم السورة	اسم السورة
جزئيا .	٧٥	٣٥	٢٤	النور
آخر الآية .	٧٦	»	»	»
جزئيا (مجرد إشارة) .	٣٦٩	»	»	»
إشارة وبتصرف (تأويل باطنى) .	٤٧٤ - ٧٥	»	»	»
جزئيا وبتصرف .	٤	٤١	»	»
جزئيا .	١٧٩ - ١	٥٤	»	»
جزئيا وبتصرف تام .	٤٤٦	٥٤	»	»
	٣	٥٦	»	»
صدر الآية وبتصرف قليل .	١٨٣	٥٦	»	»
جزئيا .	٤٤٠ ، ٤٣٨	٦١	»	»
جزئيا وبتصرف قليل .	٣٠٠	٤٣	٢٥	الفرقان
جزئيا وبتصرف تام .	١٦٨	٥٧	»	»
	٦٩	٨٠	٢٦	الشعراء
بتصرف تام .	٧١ ، ٧٠	٨٢	»	»
آخر الآية .	٤٤١	١٦	٢٨	القصاص
جزئيا .	٤٨٩ ، ١٣١	٣٨	»	»
كلمة واحدة من الآية	١٩٣	٦٨	»	»
تأويل باطنى مهم جدا .	٥١٥	٦	٢٩	العنكبوت
مجرد إشارة ، وبتصرف .	٥٣٥	»	»	»
جزئيا ، وبتصرف .	٤٤٦	١٨	»	»
آخر الآية .	٢١٩	٤٣	»	»
جزئيا .	٣٧٠	٤٥	»	»
جزئيا وبتصرف .	١٨٣ ، ٣	٣١	٣٠	الروم
بتصرف .	٣٩٤	٤١	»	»
مطلع الآية فقط .	١٩٣	١٣	٣٢	السجدة

اسم السورة رقم السورة رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
الأحزاب ٣٣ ٤	١٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ .	آخر الآية .
» ١٣	٢١٤	جزئياً .
» ٢١	٤٥٤ ، ٦ .	» .
» ٢٤	٣٠٧	» .
» ٤٣	٢ ، ٣ ، ٥١٢ ، ٤٤٩ ، ٥٥٣ .	صدر الآية فقط .
» ٤٣	٢	الجزء الأخير من الآية وبتصرف
» ٥٢	٦٨٥	آخر الآية ..
» ٥٦	٤٥٥	» .
سبا ٣٤ ٣	٤٦٧	مجرد إشارة وبتصرف .
» ٤٧	١٦٨	بتصرف تام .
فاطر ٣٥ ٢٨	٤٨٨	صدر الآية .
» ٣٢	٦١٠ ، ٥٣٩ .	جزء من الآية .
الصافات ٣٧ ١	٦١٤	
» ١٦٤	٤١٦	بتصرف قليل .
» ١٦٥ - ١٦٦	٤١٦	بتصرف تام .
» ١٨٠	٣٥٤	
ص ٣٨ ٢٩	١٥٥	تمة الآية .
الزمر ٣٩ ٣	٢٠٠	جزء من الآية .
» ٥	٩١	» » » .
غافر ٤٠ ٧	٣	جزء من الآية .
» ٩	٩	» » » .
» ٣٥	٣٦٥	
» ٣٥	٤٨٨	مجرد إشارة وبتصرف تام .
» ٤٠	٢١٢	جزئياً وبتصرف .
فصلت ٤١ ١٢	٣٣٠	جزء من الآية .

فهرس الآيات القرآنية

٥١٠

اسم السورة	رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
فصلت	٤١	٢٨	٣٢٤	جزء من الآية .
الشورى	٤٢	١١	١٩٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٤٥٠ .	» » »
»	»	١٣	١٨٣	» » وبتصرف قليل .
»	»	٢٣	١٦٨	جزء من الآية .
»	»	٥١	٢٥٣	» » »
الزخرف	٤٣	٥٤	١٣١	جزئياً وبتصرف .
الدخان	٤٤	٤٩	٣٦٥	
الجماثية	٤٥	٢٣	٣٠٠	جزئياً .
محمد	٤٧	٣١	٣١٨	كلمة واحدة من الآية .
»	»	٣٣	٧٠٦	الجزء الأخير من الآية .
الفتح	٤٨	١٠	٥٨١	جزء من الآية .
الحجرات	٤٩	١٧	٥٦٧	جزء من الآية .
ق	»	١٦	٦٠٩	صدر الآية .
»	»	»	٣٥٥ ، ٢١٥ .	آخر الآية .
»	»	٢٩	١٩٣	
»	٥٠	٣٧	٢٠٣	جزء من الآية .
»	»	»	٢٨١	آخر الآية وبتصرف قليل .
»	»	»	٣٤١	جزء من الآية .
الذاريات	٥١	٤٩	٨٠ ، ٨١ .	جزئياً وبتصرف .
»	»	٥٥	١٥٥	
»	»	٥٦	٣٣٧ ، ٥٧٩ .	
»	»	٥٦	٣٦٧	الجزء الأخير من الآية .
الطور	٥٢	٢	٣٨٤	مجرد إشارة وبتصرف تام .
النجم	٥٣	٣	٤٦٦	

اسم السورة رقم السورة	رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
النجم ٥٣	٣	٤٤٦	بتصرف قليل .
»	٣ - ٤	٤١٣	» » .
القمر ٥٤	٥٤ - ٥	٦١٦	مجرد إشارة .
الرحمن ٥٥	١ - ٣	٣٧٨ ، ١٣٢	
»	٣ - ٤	٣٢٨	
»	٩	١٣٨	
»	٣١	٤١٢	
الواقعة ٥٦	٧٤ ، ٩٦	٣١٣ ، ٤١٨ .	
»	٨٥	٣٥٥	
الحديد ٥٧	٣	٣٢٩ ، ١٠٨ .	صدر الآية .
»	٣	١١٦	آخر الآية .
»	٤	٢٣٩ ، ١٩٩	جزء من الآية .
»	٩	٢	جزئياً وبتصرف .
المجادلة ٥٨	١	٦٧٤	صدر الآية .
»	٧	٢١٥	جزء من الآية .
»	١٢	٥٢٥	جزئياً وبتصرف .
الحشر ٥٩	٧	٦٠	جزء من الآية .
»	٢٤	٣٨٣	» » »
الممتحنة ٦٠	١	٣٢٤	جزء من الآية .
التغابن ٦٤	١٢	١٧٩ - ١	» » »
التحریم ٦٦	٩	٥٠٣	جزء من الآية .
الملك ٦٧	٥	٣٧٠	جزء من الآية .
»	١٥	٢٤٤	جزئياً وبتصرف .
الواقعة ٦٩	٥٢	٣١٣ ، ٤١٨ .	
المزمل ٧٣	٢٠	٣	جزء من الآية .
»	٢٠	٢٨٤ ، ٢٩٠ .	مجرد إشارة فيهما .

فهرس الآيات القرآنية

٥١٢

اسم السورة رقم السورة رقم الآية	رقم الفقرة	ملاحظات
المزمل ٧٣ ٢٠	٦٢٤	جزء من الآية .
المدثر ٧٤ ٤	٣١٨، ٣١٥، ٣١١، ٣٠٩	
» ٣١ »	٣٥٤، ٣٥٣	جزء من الآية .
النبا ٧٨ ٣٨	٦٨٤	جزء من الآية .
النازعات ٧٩ ٢٤	١٣١، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٢	جزء من الآية .
» ٢٥ »	٤٩٢	
» ٢٥ - ٢٦ »	٤٨٨	
» ٢٦ »	٤٩٢	
التكوير ٨١ ٢٦	٢٨٥	
» ٢٩ »	٤٧٩	
» ٦٨ »	٨٦	
المطففون ٨٣ ٦	١١٨	
البروج ٨٥ ١	١٦	
» ٢٠ »	٢٠١	بتصرف .
» ٢٠ »	٢٠٩	مجرد إشارة وبتصرف .
الأعلى ٨٧ ١	٤١٨، ٣١٣	٤١٨
الغاشية ٨٨ ١٧	١٢٧	مطلع الآية .
الفجر ٨٩ ٢٢	٦٤٨	جزء من الآية .
الشمس ٩١ ٧	١١	مجرد إشارة وبتصرف .
» ٩ »	١١	
الضحى ٩٣ ٧	١٥١	
التين ٩٥ ٣	٦١٤	مجرد إشارة وبتصرف .
العلق ٩٦ ١	٣٧٣	جزء من الآية .
» ١٤ »	١١٦	
الماعون ١٠٧ ٤ - ٥	٣١١	مجرد إشارة وبتصرف .
الإخلاص ١١٢ ٣	٢٠١	تأويل مهم جدا .

٢ - فهرس الحديث والأثر والخبر

(١)

- أثنى على عبدى (جزء من حديث: قسمت الصلاة بينى...) ف ٣٨٩، ٣١٠ (هنا تأويل باطنى).
- اجعلوها فى ركوعكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨.
- اجعلوها فى سجودكم (جزء من حديث: لما نزل قوله - تعالى - فسيح باسم ...) ف ٤١٨.
- أحرم على - ع - باحرام النبى - ص - وأقره على ذلك . - ف ٤٩٥ .
- الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه . - ف ٣٩٩ ، ٥٦٠
- أحق ما قاله العبد - وكلنا لك عبد (جزء من حديث: اللهم ربنا ولك الحمد...) ف ٤٦٤ ، ٤٧١.
- آخر وقت الظهر ما لم يدخل وقت العصر - ف ٥٩ .
- إذا استطعم الإمام من خلفه فليطعمه . - ف ٢٨٦ .
- إذا أمن الإمام فأمنوا . - ف ٦١٢ .
- إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا ولك الحمد.. - ف ٤٦٤
- إذا قال الإمام: ولا الضالين، فقولوا: آمين . - ف ٦١٢
- إذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين... - ف ٣٨٦ (وانظر ما تقدم حديث: أثنى على...)
- إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة... فى صلاتك كلها. - ف ٥٤٤.
- إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله... ثم كبر.. - ف ٥٤٦.
- إذا كنتما فى سفر فأذنا وأقيما . - ف ١٤٦ .
- إذا وزنت فأرجح .. - ف ١٨٤ .
- أرجع فصل فانك لم تصل . - ف ٥٤٤
- أركع حتى تطمئن راكعاً ، وارفع حتى تطمئن واقفاً (وانظر حديث: إذا قمت إلى الصلاة ، ثم استقبل القبلة... فى صلاتك كلها) . - ف ٥٠٤ .
- أستناب رسول الله - ص - ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس . - ف ٦٠٢
- أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . (جزء من حديث التشهد) . - ف ٤٤٥ .
- أصدق بيت قاله العرب: «ألا كل شىء ما خلا الله باطل» . - ف ٢٠٩
- اضربوا لها فيها بسهم (من حديث الذى رقى اللديغ بفاتحة الكتاب...) - ف ١٦٩ ، ١٧٠
- أعبد الله كأنك تراه... فإنه يراك (من حديث: الإحسان أن تعبد الله...) - ف ١١١ ، ٢٨٠ .

- أعطيت ستة، لم يعطهن نبي قبلي... وأوتيت جوامع الكلم. - ف ٤٨٠.
- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. - ف ٣٦٤.
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. - ف ٣٦٤.
- أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: من نفخه ونفثه وهمزه. - ف ٣٧١.
- أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. - ف ٣٦٦.
- أعوذ بك منك (هو جزء من الحديث المتقدم). - ف ٣٦٧.
- اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. - ف ٣٤٨.
- أفضل كلمة قالها رسول الله... والنبيون من قبله. - ف ١٤١.
- أقرأ بها (أى بالفتحة) فى نفسك (خبر لأبي هريرة). - ف ٣٧٥.
- الإقعاء سنة نبيكم (خبر لابن عباس). - ف ٥٣٩.
- الإقعاء على القدمين فى السجود هى سنة نبيكم (خبر لابن عباس). - ف ٥٣٨.
- إلا بحق الإسلام وحساجهم على الله (جزء من حديث: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا...).
- ف ٤١٠.
- الله أكبر. - ف ٣٠٨.
- الله فى قبلة المصلى. - ف ٢٠١، ٤٦٧، ٤٩٨، ٥٠٠.
- اللهم اجعل فى قلبى نورا، وفى سمعى نورا، وفى بصرى... واجعلنى نورا. - ف ٤٧٢-٧٥.
- (شرح دعاء السجود).
- اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد (أنظر ما تقدم: اغسل خطاياى بالماء..). - ف ٢٧٤.
- ٣١٩-٣٢٥، ٣٤٨.
- اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى... واعف عنى (دعاء ما بين السجدين). - ف ٤٧٦-٤٨١.
- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت: - ف ٣٤٢-٣٤٣، ٣٤٦.
- اللهم إنى أسألك بكل اسم سميت به نفسك... فى علم غيبك. - ف ٤٥٢.
- اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر... من فتنة الحيا والممات. - ف ٤٥٤، ٥٥٦، ٥٩.
- اللهم اهْدِنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت، وتولنى فيمن توليت... - ف ٤٨٤ (شرح الحديث ابتداءً من الفقرة ٤٨٥ فما بعدها).
- اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب.. - ف ٢٧٤، ٣١٥-٣١٦،
- ٣٤٦ (وانظر ما تقدم: اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج...).
- اللهم ربنا ولك الحمد:.. - ف ٤٦٤.
- اللهم ربنا ولك الحمد: ملء السموات وملء الأرض... منك الجحد - ف ٤٦٤.

- اللهم لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... وحني وعظمي . - ف ف ٤٦٥ - ٤٦٨ .
- اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ... وفي سمعي نورا . - ف ف ٤٧٢ - ٤٧٥ (وانظر ما تقدم : اللهم اجعل في قلبي نورا ، وفي سمعي نورا ...)
- اللهم تقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس (أنظر ما تقدم : اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج ...) - ف ٢٧٤ ، ٣١٨ .
- أما أن فلانا مريض ، فلو عدته لوجدتني عنده (جزء من حديث : جعت فلم تطعمني ...) - ف ٢١٦
- أمر النبي - ص - من كان خلف الصف وحده أن يعيد . - ف ٦٥١ .
- أمرنا رسول الله أن ندعو له بالوساية والمقام المحمود . - ف ٩ .
- إن أحق ما أخذتم عليه كتاب الله . ف ١٦٩ (وانظر ما تقدم : ا ضربوا لي فيها بسهم) .
- إن الإقعاء على القدمين هي سنة نبيكم . - ف ٥٣٨ (وانظر ما تقدم : الإقعاء سنة نبيكم ، - الإقعاء على القدمين في السجود ...)
- إن الله أدبني فأحسن أدبي . - ف ٦٧ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . - ف ٢٤٥ .
- إن الله قال على لسان عبده : سمع الله لمن حمده . - ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٦٧٤ .
- إن الله قد زادكم صلاة إلى صلاتكم ، فأوتروا بأهل القرآن . - ف ٨١ ، ٧٩ .
- إن الله لا يعمل حتى تملوا . - ف ٥٥٦
- إن الله لا ينظر إلى صوركم ... ولكن ينظر إلى قلوبكم ... ف ٩٧ (تأويل غريب لهذا الحديث)
- إن الله وتر يحب الوتر . - ف ٨٠ ، ٥٦٥ .
- إن الإنسان في صلاة ما دام ينتظر الصلاة . - ف ١٨٨ (أثر) ، ٦١٧
- إن بلالا أذن قبل طلوع الفجر ، فأمره الرسول ... أن يرجع فينادي ... - ف ١٥٧ .
- إن بلالا ينادي بليل . - ف ١٥٦ (حديث) .
- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدى ولا نبي . - ف ٤٤٢ .
- إن رسول الله ... كان إذا غزا قوما صبحهم ، فإن سمع نداء لم يغز ... - ف ١٤٥ .
- إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلقه الله . - ف ١٥ .
- إن سجدوا سهو ترغيم للشيطان . - ف ٣٧١ .
- إن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . - ف ٨٣ .
- إن الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس : إنما هو التسبيح . - ف ٣١٣ .
- إن العبد إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم في مناجاته ... - ف ٣٧٥ .

- إن عبد الله بن عمر كان يجلس على صدور قدميه في الصلاة...—ف٥٣٨ (خبر) .
- إن العبد يقول في حال من الأحوال : الله أكبر : فيقول الله : أنا أكبر:—ف٦٨٨ .
- إن قعود الرجل على صدور قدميه ليس من سنة الصلاة . —ف٥٣٨ (خبر لابن عمر) .
- إن لنفسك عليك حقاً . —ف٦٠٩ .
- إن النبي—ص—قال في صلاته ، وهو إمام : سمع الله لمن حمده...—ف٦٨٠
- أنا أعلمكم بصلاة رسول الله . —ف٥٤٧ (خبر لأبي حميد الساعدي) .
- أنا بك وإليك ١ —ف٣٥٩ (جزء من حديث التوجيه) .
- أنا جليس من ذكرني . —ف٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدي بي . —ف١٩٩ .
- أنما المنكسرة قلوبهم لأجلى (وانظر ما تقدم : إن الله عند المنكسرة قلوبهم) . —ف٤٧٩
- أنت ربي وأنا عبدك : ظلمت نفسي (جزء من حديث التوجيه) . —ف٣٤٥ .
- (إنما الأعمال بالنيات) ولكل امرء ما نواه . —ف٢٦١ .
- إنما أنا عبد أجلس كما يجلس العبد . —ف٥٠٦ .
- إنما جعل الإمام ليؤتم به : فاذا كبر فكبروا... حتى يسجد . —ف٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء . —ف٢ .
- إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء... ويقيم صلبه . —ف٥٤٥ .
- أهل الخندق : حى على خير العمل : . —ف١٤٣ .
- أهل القرآن هم أهل الله وخاصته . —ف٥٧٧ .
- أوتر رسول الله—ص—بواحدة . —ف٢٩٧ .
- أوتيت جوامع الكلم : —ف٤٨٠ (وانظر ما تقدم : اعطيت ستاً لم يعطهن نبي قبلى ...) .
- أول فرض الصلاة أنها فرضت ركعتين ، ثم زيدت في صلاة الحضر.... —ف٥١١ .

(ب)

- بأدنى عبدي بنفسه... —ف٦١٠ .
- باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . —ف٣٤٦ (وانظر ما تقدم : اللهم باعد بيني وبين خطاياي ...)
- بنى الإسلام على خمس .. والحج ... —ف١٠

بى يسمع ، وبى يبصر ، وبى يتكلم . - ف ٦١٠ (جزء من حديث : كنت سمعه وبصره)
بىنى وبين عبدى . - ف ٣٢٧ (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى ...)

(ت)

تباركت وتعاليت . أستغفر لك وأتوب إليك . - ف ٣٦٠ - ١٦٢ (جزء من حديث التوجه)
التحيات لله . الزاكيات لله ! ... (تشهد عمر بن الخطاب - ص -) ف ٤٣١ ، ٤٣٥ .
التحيات لله . والصلوات الطيبات ! ... (تشهد ابن مسعود - ص -) ف ٤٣٢ .
التحيات المباركات . والصلوات الطيبات لله ! ... (تشهد ابن عباس - ص -) ف ٤٣٣ .
ترون ربكم كما ترون الشمس . - ف ٤٣ ، ٥٦٨ (مجرد إشارة) .
التكليف فى الصلاة مروي عن رسول الله - ص - ف ٥١٩ .
تنفل رسول الله - ص - بعد صلاة العصر وما تنفل بعد صلاة الصبح . - ف ٥٧٢ .

(ث)

ثم أرفع حتى تستوى قائما (جزء من حديث كيفية الصلاة) . - ف ٥٤٤ .
ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه . (جزء من حديث المسابقة إلى الصيف الأول) .
- ف ٦٣٨

(ج)

جعت فلم تطعمنى ... مرضت فلم تعدنى ... ظمئت فلم تسقنى ... - ف ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٩٢

(ح)

حديث أبى دجانة (انظر ما يأتى : هذه مشية يكرهها الله فى غير هذا الوطن) . - ف ١٢١ .
حديث الأذنين (فى الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
حديث إمامة جبريل برسول الله ... انه صلى المغرب فى اليومين فى وقت واحد . - ف ٧٩ .
حديث إمامة جبريل بالنبي . - ف ٥٩ ، ٨٢ .
حديث الإيمان فى صورة العروة . - ف ٩٠ .
حديث برد الأنامل الوارد فى الخبر الصحيح . - ف ٢٧٧ (مجرد إشارة) .
حديث بريرة . - ف ١٧٠ .
حديث تسبيح الحصى فى كف رسول الله . - ف ١٢٥ .
حديث التعوذ من عذاب القبر ، وعذاب جهنم ... - ف ٥٥٦ ، ٥٥٤ - ٥٥٩ .
حديث الخلق على الصورة . - ف ١٧١ .

- حديث الدين في صورة القيد . - ف ٩٠ .
- حديث الذي رقى اللديغ بفاتحة الكتاب . - ف ١٦٩ .
- حديث السبحات المحرقة . - ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ (مجرد اشارة) .
- حديث شهد رسول الله ... لبعض النساء بالكمال ... - ف ٥٩٣ .
- حديث الصبر (في الصلاة) . - ف ٤٩٥ .
- حديث العلم في صورة اللبن . - ف ٩٠ .
- حديث المسابقة إلى الصف الأول - ف ٦٣٨
- حديث الندب إلى التخلق بأخلاق الله . - ف ٦٣٣ ؛
- حديث النهي عن الإقعاء في الصلاة . - ف ٥٣٧ ، ٥٣٨ .
- حديث وائل بن حجر . - ف ٤٩٤ .
- حديث الوتر الذي زاده الله إلى صلاتنا . - ف ٥١٣ (مجرد اشارة) .
- حمدني عبدي (جزء من حديث: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ...) - ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ،
- ٣٠٦ ، ٣٨٨ .
- حتى على خير العمل : - ف ١٤٣ (وانظر ما تقدم : أهل الخندق : حتى على خير العمل :)
- حتى على الصلاة : - ف ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٤١٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦٢١ ، ٦٦٦ .
- حتى على الفلاح : - ف ٦٦٦ .
- حيثما أدر كنتك الصلاة وصل . - ف ٢١٠ .
- حين نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ربك العظيم ... - ف ٣١٣ (وانظر ما تقدم : اجعلوها في ركوعكم ... وما يأتي : لما نزل قوله - تعالى - : فسيح باسم ...)

(خ)

- خشع لك سمعي وبصري ونحي ... - ف ٤٦٥ - ٤٦٧ - ٦٨ . (وانظر ما تقدم : اللهم لك ركعت وبك آمنت ...)
- خلق الله آدم على صورته . - ف ١٧١ ، ٦٩٤ (انظر ما تقدم : حديث الخلق على الصورة) .
- الخير كله بيدك . - ف ٣٥٢ (جزء من حديث التوجيه) .

(ذ)

- ذكرني عبدي . - ف ٣٨٥ (جزء من حديث: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ...)

(ر)

- زادك الله حرصاً ولا تعد . - ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ (مجرد اشارة) . ٦٧١ . (كذلك) .

زادكم صلاة إلى صلاتكم. — ف ٨١ (وانظر ما تقدم : إن الله قد زادكم صلاة... و : حديث
الوتر الذي زاده الله إلى صلاتنا) .
زدني فيك تحيرا : — ف ٣٥٧ .
زملوني ! زملوني ! دثروني ! ف ٤٤٧ :

(س)

سأل النبي ... حين أرتج عليه ... لم لم تفتح علي ؟ ف ٦٢٣ .
سبحان ربى الأعلى ... ف ٤١٧ .
سبحان ربى العظيم ... ف ٤١٧ ، ٤٢٠ .
سبحان ربى العظيم وبحمده ... ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ .
سجد وجهى للذى خلقه ، وشق سمعه وبصره . — ف ٤٧٢ — ٧٥ .
سدل اليمين فى الصلاة ، مروي عن رسول الله . — ف ٥١٩ .
السلام عليك ، أيها النبي ﷺ ف ٤٤٣ ، ٤٤٤ .
السلام عليك — أيها النبي ! — ورحمة الله وبركاته . — ف ٤٣١ ، ٤٣٦ .
السلام علينا ، وعلى عباد الله الصالحين . — ف ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ .
السلطان ظل الله فى الأرض . — ف ٦٩١ .
سمع الله لمن حمده : — ف ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٨ ، ٦٧٢ — ٧٧ ،
٦٨٠ ، ٦٧٩

(ش)

الشر ليس إليك : — ف ٣٥٣ (جزء من حديث التوجيه) .

(ص)

صلى رسول الله ... خلف عبد الرحمن بن عوف وقضى ما فاتته ، وقال : أحسنتم : — ف ٦٠٣
صلى الظهر فى اليوم الثانى فى الوقت الذى صلى فيه العصر فى اليوم الأول . — ف ٥٩ (من
حديث إمامة جبريل بالنبي) .
صلى المغرب فى اليومين فى وقت واحد . — ف ٧٩ (من حديث إمامة جبريل بالنبي)
الصلاة خير من النوم : ف ١٤٢
الصلاة خير موضوع . — ف ١٤٣ .
الصلاة نور . — ف ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ .

صلوا كما رأيتموني أصلي . - ف ٢٧١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ، ٤٩٥ .
الصلوات الطيبات لله . - ف ٤٤٩ (من حديث التشهد) .

(ظ)

ظلمت نفسي واعترفت بلذنبى ... إلا أنت . - ف ٣٤٦ (جزء من حديث التشهد) .

(ع)

العجلة من الشيطان : . - ف ٥٠٨ .
علمنا رسول الله كيف نصلى عليه . - ف ٩ .
علمنى - يا رسول الله : - كيف أصلى ؟ ف ٥٤٤

(ف)

فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ... ولم تذهب كلها : -- (جزء من حديث كيفية الصلاة)
ف ٥٤٦ .

فان الرابع حول الحمى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .
فان كانوا فى العلم سواء فأقدمهم هجرة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥
فان كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٤
فان كانوا فى الهجرة سواء ... (جزء من حديث : يؤم القوم أقرؤهم) ف ٥٧٥ .
فان لم تكن تراه فانه يراك . - (جزء من حديث : الإحسان أن تعبد الله ...) ف ١١٦ .
فوفى إلى عبدى ... (جزء من حديث : قسمت الصلاة بينى وبين عبدى) ف ٣٩٨ ، ٣٩٤
فى كل كبدر طبة أجر . - ف ٣٩٦ .

(ق)

قد قامت الصلاة : - ف ٥٦١ ، ٦١٦ ، ٦١٧ .
قراءة الإمام كافية عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .
قسمت الصلاة : بينى وبين عبدى ... - ف ٣٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .
قعود الرجل على صدور قدميه ليس من سنة الصلاة . - (عن ابن عمر) ف ٤٣٨ .

(ك)

كأنك تراه ... فانه يراك .. (جزء من حديث الإحسان) ف ٤٦٧
كان ابن أم مكتوم رجلا أعمى ، فكان لا يؤذن حتى يقال ... ف ١٤٨ ، ١٥٦ .

- كان بين نداء بلال ونداء ابن أم مكتوم قد رما ينزل... ف ١٥٦ .
 كان الحق سمعه وبصره ويده... ف ١٠٧ .
 كان رسول الله... إذا غزا قوما صبحهم... ف ١٤٥ .
 كان رسول الله... إذا قام إلى الصلاة اعتدل... ف ٥٥٠ .
 كان رسول الله... إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه... ف ٥٤٨ - ٤٩ .
 كان رسول الله... إذا قام يصلي من الليل... ف ٣٧١ .
 كان رسول الله... يثابر على الصلاة في أول... ف ٨٣ .
 كان رسول الله يذكر الله على كل أحيانه... ف ٢٣٩ .
 كان رسول الله يسلم تسليمين... ف ٤٦١ .
 كان رسول الله ينقل في السفر على الرحلة... ف ٦ .
 كان الناس يحفرون الخندق فجاء وقت الصلاة فنادى المندى... ف ١٤٣ .
 الكبرياء ردائي والعظمة إزاري... ف ٣٦٥ .
 كلتا يديه يمين... ف ٦٣٥ .
 كنت سمعه وبصره ولسانه ويده... ف ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٣٠٩ .
 كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون... ف ٥٦٩ .

(ل)

- لا أدري ما عبت على... ف ٥٤٥ .
 لا إله إلا الله... ف ٦١٦ .
 لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك... ف ٥٤٥ .
 لا تقولوا: السلام على الله! فإن الله هو السلام... ف ٤٤٠ .
 لا تقوموا حتى تروني... ف ٦٦٦ .
 لا حول ولا قوة إلا بالله... ف ١٧٣ ، ٣١٩ .
 لا شريك له وبذلك أمرت... ف ٣٣٩ (جزء من حديث التوجيه).
 لا مانع لما أعطيت، ولا معط لما منعت... ف ٤٧١ .
 لا يؤم الرجل في سلطانه... ف ٥٧٥ (من حديث يؤم القوم أقرأهم...)
 لا يؤمن أحد بعدى قاعدا... ف ٦٨٢ .
 لا يخرج وقت الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى... ف ٤٦ .
 لا يمنعكم أذان بلال عن الأكل والشرب... ف ١٦٧ .

- ليبك وسعديك ١ ف ٣٥١ .
 لسانه الذى ينطق به . . ف ٣٢٧ .
 لكل أمرء اما نوى . ف ٢٦١ .
 لكل حق حقيقة . . ف ٢١٦ .
 لم لم تفتح على ؟ ف ٦٢٣ .
 لم يلحق رسول الله صلاة الوتر بصلاه النافلة . . . ف ٨١ .
 لما نزل قوله . . . سبح اسم ربك الأعلى . . . ف ٤١٨ .
 لما نزل قوله . . . فسبح باسم ربك العظيم . . . ف ٤١٨ .
 لما سئل رسول الله ... بعد إقامة جبريل به ... ف ٨٢ .
 لما نزلت سبح اسم ربك الأعلى ... ف ٣١٣ .
 لو خشع قلبه لخشعت جوارحه ... ف ٦٦٣ .
 لو كنت مسيحاً أتممت ... ف ٤ (عن ابن عمر) .

(م)

- ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله (عن ابى بكر الصديق) ... ف ٣٠٥ .
 ما كان الله لينهاكم عن الربا ويأخذه منكم ... ف ٦٣٣ .
 المتشيع بما لا يملك كلابس ثوبى زور ... ف ٣٨٧ .
 مجدى عبدي ! ... ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ .
 مرضت فلم تعدنى ... لوجدتنى عنده .. ف ٤٨١ .
 المصلى يناجى ربه ... ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، ٥٦٠ .
 المصلى يواجه ربه ... ف ٢٨٠ .
 ملء السموات وملء الأرض ، وملء ما بينهما ... ف ٤٦٩ .
 من أتانى يسعى أتيتته هرولة ... ف ٣٥٥ .
 من دعا بظهر الغيب لأخيه ، قال له الملك ... ف ٤٥٥ .
 من ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ... خير منهم ... ف ٥٥٦ .
 من سن سنة حسنة ... ف ١٤٢ ، ١٤٣ .
 من شد شد إلى النار ... ف ٤١٣ .
 من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب فهى خداج ... ف ٣٧٥ .

من صلى هذه الصلاة في جماعة فكأنما قام نصف ليلة ... - ف ٨٩
 من عرف نفسه عرف ربه ... - ف ١٢٧ .
 من وافق تأمينه تأمين الملائكة ، أجابه الحق ... - ف ٤١٥ .
 من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ ف ٥٠٣ .

(ن)

نحن بالله ولله ! ف ٢٠٨ .
 نصر الله امرءاً سمع مني كلمة فوعاها فأداها كما سمعها ... - ف ١٧٦ .

(هـ)

هؤلاء لعبدى ، ولعبدى ماسأل ... - ف ٤١٠ .
 هذه بينى وبين عبدى ، ولعبدى ماسأل ... - ف ٣٩٩ .
 هذه مشية يبغضها الله ورسوله إلا في هذا الوطن ... - ف ٥٠٣ .
 همز الشيطان مايوسوسه في الصلاة ... - ف ٣٧١ (عن ابن عباس) .
 هو لها صدقة ، ولنا هدية ... - ف ١٧٠ .

(و)

واصرف عنى سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت ! - ف ٣٥٠ (من دعاء التوجيه) .
 وأعوذ بك منك ! - ف ٣٦٥ .
 واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ! - ف ٣٤٨ .
 وجعلت قرّة عيني في الصلاة ... - ف ٥٦٠ .
 وجهت وجهى للذى فطر السماوات ... وأنا أول المسلمين ... - ف ٢٧٣ - أ ، ٣٢٧ -
 ، ٣٤١ (شرح مهم للحديث) .
 والخير كله بيدك ... - ف ٣٥٢ .
 وسعنى قلب عبدى ... - ف ٩٧ (تأويل باطنى غريب) ، ٣١٢ ، ٤٣٩ .
 والشر ليس إليك ... - ف ٣٥٣ .
 الوقت ما بين هذين ... - ف ٨٢ :
 ولا تكبروا حتى يكبر ... - ف ٦٨٧ .
 ولكل امرء ما نوى . - ف ٢٦١ .

(ى)

- يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ كِتَابَ اللَّهِ . - ف ف ٥٧٣ - ٧٥ .
 الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى . - ف ٢٢٥ .
 يَذْكُرُنِي عَبْدِي . - ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ .
 يَقُولُ الْعَبْدُ : اٰدٰنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ... - ف ٤١٠ .
 يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ... - ف ٣٢٧ .
 يَقُولُ الْعَبْدُ : الرَّحْمٰنُ الرَّحِيْمُ ... - ف ٣٨٩ .
 يَقُولُ الْعَبْدُ : مَلِكُ يَوْمِ الدِّيْنِ ... - ف ٣٩٤ .

٣ - فهرس أقوال العرفاء والعلماء

- آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
- أقعد على البساط وإياك والانبساط . - ف ١٠٦ .
- إن الأفلاك تدور بأنفاس العالم . - ف ٥٣٦ (أبو طالب المكي) .
- إن المصادر لا تعمل عمل الأفعال إلا إذا تقدمت . وأما إذا تأخرت فضعف عن العمل . - ف ٣٧٤ .
- أنتم سميتوه خنزيرا . - ف ٢٦٣ (مالك بن انس ، صاحب المذهب الفقهي) .
- أوقفني في موقف العلم وقال لي : يا عبيدي لا تأتمر للعلم . - ف ٦٦ (النفري) .
- بعد أن أكل فنج أولياء الله . أكون وعاءاً للقدرة ؟ والله : لا كان ذلك . - ف ٢٤٨ .
- حكى عن آخر أنه بقي كذا سنة ما فاتته تكبيرة الإحرام مع الإمام . - ف ٦٦٢ .
- حكى عن بعضهم أنه ما دخل عليه منذ أربعين سنة ، وقت صلاة إلا وهو في المسجد . - ف ٦٦٢
- علمنا هذا ، مقيد بالكتاب و السنة . - ف ١٨٥ (الجنيدي) .
- قال أهل العربية في تقسيم الأفعال : « إن فعل الحال يسمى الدائم . وهو موجود بين طرفي عدم لا يمكن فيهما وجود أصلا : وهي الماضي والمستقبل » . - ف ٤٨٥ .
- قال بعضهم في حد التوبة : « أن تنسى ذنبك ، فإن ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا » . - ف ٣١٥
- قيل لمالك بن أنس : ما تقول في خنزير الماء ؟ فأقبي بتحريمه . - ف ٢٦٣ .
- لا يؤم الناس أحد قاعداً ، فإن أهمهم قاعد أبطلت صلاتهم وصلاته . (مالك) ف ٦٨٢ .
- لو لم يعظ أحد أحداً ، ما وعظ أحد أحداً . (الحسن البصري) - ف ١٦٣ .
- الليالي ، لا للقرآن يتلى . الليل لي ، لا للمحمدة والثنا . - (النفري) ف ٦٦ .
- ما ثم إلا الله وأنا : - ف ٣٢٤ .
- ما خلقتك لتدل على سواي . - ف ٦٦ (النفري) .
- ما رأيت شيئا إلا ورأيت الله قبله . - (أبو بكر الصديق) ف ٣٠٥
- ما رأيت شيئا إلا ورأيت « الباء » عليه مكتوبة (أبو مدين) . - ف ٦١١ .
- من صبح تو كله في نفسه ، صبح تو كله في غيره . - ف ٤٤٦ .
- يا عبيدي : لا تأتمر للعلم . (النفري) - ف ٦٦ .

٤ - فهرس الحكم والأمثال والقواعد

(١)

- الإتمام لا يصبح لإمام العلم من المأموم فيما يأتى به من أفعال الامام ظاهر آ وباطنا . - ف ٦٧٨ .
 الإتمام لا يكون إلا بما يتعلق به الحس ، من سماع أو مشاهدة . - ف ٢٥٩ .
 الإتياع أولى . - ف ٢٧٤ .
 إتياع السنة أولى . - ف ٢٧١ :
 الإتساع الآلى يحيل أن يكرر الحق التجلى لشخص ، أو يتجلى لشخصين فى صورة واحدة . - ف ٢٦١ .
 الآتى إلى الصلاة هو فى الصلاة ما دام يأتى إليها ، أو ينتظرها . - ف ٦٦١ .
 الاجتهاد (عندنا) فى الأصول وفى فروع الأحكام . - ف ١٩٧ .
 أجر العلماء عند الله : هو مشاهدة سيدهم إذا رجعوا إليه ، من التبليغ الذى أمرهم به . - ف ١٧٢ (بتصرف قليل) .
 الأحق بالإمامة من كان الحق سمعه وبصره ويده ولسانه ، وسائر قواه . - ف ٥٧٩ .
 أحوال الإنتقالات ، فى أحوال الصلاة ، المراد بها الثبات لتحقيق ما يتجلى للعبد فيها . - ف ٥٠٨
 أحوال الذاكرين - أعنى البواعث المذكورهم - مختلفة : فذاكر تبعثه الرغبة ، وذاكر تبعثه الرهبة ، وذاكر يبعثه التعظيم والإجلال . - ف ٣٨٥ (بتصرف قليل) .
 أحوال العبد تنوع بتنوع ما يدعو به السيد إليه ، وإن كان عبده فى كل حالة . - ف ٣٤٥ :
 الأحوال مختلفة . - ف ٢٥٨ .
 الأحوال مفهومة . - ف ٤٩١ .
 آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة . - ف ٢٣٣ .
 الأدب الذى يخص العبد ، فى معاملة الرب ، لا يعلمه إلا من الرب . - ف ٣٤٩ (بتصرف) .
 إذا أخطأ العبد ، فى غير ما أمره به سيده ، سمى مخطئا وخاطئا ، وسميت تلك الفعلية والحركة خطيئة . - ف ٣١٨ .
 إذا أشهدك الحق لم يكلمك ، وإذا كلمك لم يشهدك . - ف ١١١ .
 إذا أضيفت الحرية إلى الخلق ، فهو خروجه عن رقب الغير ، لا عن رقب الحق . - ف ٢٣٢ .
 إذا تجلى الحق كان البهت والفناء : فلم يصبح الكلام ، ولا المنجاة . - ف ١١١ .

- إذا ضربت الواحد في الواحد : كان الخارج واحداً . - فافهم . - ف ٥١٨
- إذا فصل بين المثليين بالنقيض : تميزا . - ف ٢٩٣ .
- إذا كان الحق لا يقول شيئاً حتى يقول العبد ، فالعبد أولى بالاتباع . - ف ٦٨٩
- إذا لم يحضر عين العبد ، لم تقم عنه جارية من جوارحه ، ولا عن غير نفسها . - ف ٣٠٦ (بتصرف)
- إذا وقع كون بين كونهين ، يكون للأول ابناً ، وللثاني بعده أباً في الذي يفهم من ذلك ، كان ما كان . - ف ٣٨٥ .
- الأذان : إعلام بالتجلى الإلهي ، لتتطهر الذوات لمشاهدته . - ف ١١٨ .
- الأذان : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .
- الأذان : دعاء خاص في كل وقت ، بما يليق بذلك الوقت . - ف ١٥١ (بتصرف) .
- الإرتجاج على العبد في الصلاة ، من أول دليل على وجود عين العبد . وأعني بوجود عينه : ثبوته . - ف ٦٢٤ .
- إرتفاع موضع الإمام أولى : لأجل الاقتداء به على التعيين . - ف ٦٢٥ .
- الأسباب شعائر وأعلام ، وضعها الله لما يريد تكوينه وخلقه من الأشياء . - ف ١٢٢ (بتصرف) .
- استخف قومه فأطاعوه . - ف ١٣١ .
- لا تعاذة من الشيطان : لأنه البعيد . يقال : بشر شطون ، إذا كانت بعيدة القعر . - ف ٣٦٩ .
- الاستعاذة من عذاب جهنم ، هي الاستعاذة من البعد : فان جهنم معناها البعد . - ف ٤٥٦ .
- الاستقامة هي المطلوبة . - ف ٢٩٦ .
- الاستواء (هو) وقوف العبد في محل النظر من غير ترجيح . - ف ٤١ .
- الاسم « الله » جامع ، غير مشتق . ينعت ، ولا ينعت به . هو للأسماء كالدات للصفات . - ف ٣٧٦ (بتصرف قليل) .
- اسم « الرب » كثير الدور والظهور في القرآن أكثر من باقي الأسماء . - ف ٤١٩ .
- اسم « الرب » من (الأسماء) الأمهات . - ف ٤١٩ (بتصرف قليل) .
- أسماء الله ، مثل الممكنات ، لا نهاية لها . - ف ٤٥٢ .
- الأسماء تابعة للأحوال ، ولهذا يراعيها الشارع في الحكم على المكاف . - ف ٢٦٢ .
- أسماء الحق تختلف على قلوب الأولياء بفنون المعارف ، مع الآتات والأنفاس . - ف ٣٣ .
- أصحاب الأمر ، على الحقيقة ، هم الذين لا يقف لأمرهم شيء : لأنهم بالله يأمرون ، كما به يسمعون ، كما به يبصرون . فإذا قالوا للشيء : « كن ! » فيكون . لأنهم به يتكلمون . - ف ٥٨١ .

- الأصل حكم الفطرة . - ف ٦٠٢ .
- أصل الصلاة يقتضى الشفعية : للقسمة المذكورة فيها (فى الحديث القدسى) بين الله والعبد . - ف ٥١١ .
- الأصل فى العبادات ، كلها ، أنها من الله ابتداء . - ف ٢٥٦ .
- أصل كل ما سوى الله : الاضطرار والإجبار . - ف ١٩٣ .
- الاعتبار إنما هو من الشرع ، لمن عقل عنه . - ف ٢٦٤ .
- الإعراض عن الحق : وقوع فى العدم . - ف ٢٠٩ .
- الأعمى هو الحائر الذى هو فى محل النظر : لم يترجع عنده شىء ، وليس بواقف فيكون شاكاً . - ف ٦٠٢ .
- الإفتقار من الممكن إلى الممكن محال . - ف ٥١٦ .
- الإفتقار إلى الواجب بنفسه من الممكن ، فى غير ممكن ، محال . - ف ٥١٦ .
- الإقامة : القيام لتجليه إذا ورد . - ف ١١٨ .
- أقرب الحجب الصورة التى يقع فيها التجلى . - ف ٢٥٤ .
- أقعد على البساط ، وإياك والإنبساط . - ف ١٠٦ .
- أكثر الناس لا يعلمون : لأنهم لا يسمعون ، ولا يشهدون . - ف ٤٤١ .
- ألا كل شىء ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .
- الآلام محدودة مؤقتة . ورحمة الله غير مؤقتة . - ف ٣٩٥ .
- الله أثبت المالك فى الأرض ، ونفى أن يكون فى العالم إله سواه : لا بالحقيقة ، ولا بحكم العمل . - ف ٣٤٣ .
- الله أكبر من أن يتقيد تكبيره بمثل هذه الصفة : لإحاطته ، إطلاقاً ، بكل حال ووجه . - ف ٦١٥ .
- الله أوسع وأجل وأعظم من أن ينحصر فى صفة تضبطه ، فيكون عند واحد من عباده ، ولا يكون عند الآخر . - ف ١٩٩ .
- الله قائم على كل نفس بما كسبت . - ف ٢٩١ .
- الله لا يجب عليه شىء . - ف ٢٦٦ .
- الله مع العبد حيث كان . - ف ٦٦٢ .
- الله نور السموات والأرض . - ف ٧٤ ، ٧٧ .
- الله هو الأول الآخر . - ف ٣٠٢ .

- الله هو الكبير : واضع الأسباب ، وأمرنا بتعظيمها . - ف ١٢٨ .
- اللهم اجعلنى نوراً : يمتدى بى كل من رآنى فى ظلمات برظاهره ، وبحر نفسه و باطنه . - ف ٤٧٥ .
- اللهم ارحمنى برحمة الوجوب ، التى لا تحصل إلا بعد رحمة الإمتنان (...) حتى أكون كل شىء وسعته رحمتك . - ف ٤٧٨ (بتصرف قليل) .
- اللهم ارزقنى من غذاء المعارف الذى يحيا به قلبى ، كما رزقتنى من غذاء الجسوم بما أبقيت به جسدى وهيكلى . - ف ٤٧٩ .
- اللهم أقمنى فى عين الجمع والوجود ، فتنجد الأنوار بأحدية العين . فان لم أكن هناك ، فبجعلك إياى نوراً . وإن كنت هناك ، فبجعلك فى نوراً أهتدى به فى ظلمات كونى . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم أمنا بالخير ، وبما قصدناك فيه . - ف ٦١٢ .
- اللهم عافنى من أمراض القلوب ، التى هى أغراضها . لا من أمراض الجسوم ، فانك فى غاية القرب عند من أمرضت جسمه . - ف ٤٨١ .
- اللهم غيبنى عنى . وكن أنت بوجدى . فبرى بصرى كل شىء بك . ويسمع سمعى كل مسموع بك . - ف ٤٧٥ (بتصرف قليل) .
- اللهم كثر خيرك لى ، وقلل بلاءك عنى : قلل ما ينبغى ان يقلل ، وكثر ما ينبغى أن يكثر . وليس (ذلك) إلا عفوك عن خطيئتى . - ف ٤٨٢ .
- الألوهية تتضمن الملك . ولا يتضمن الملك الألوهية . - ف ٣٤٤ .
- الأم هى الجامعة - ٢٩٠ .
- الإمام بحسب مشهده . - ف ٦٢٨ (بتصرف قليل) .
- الإمام ترجهان عن الحق للمؤمنين . - ف ٦٧٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، من نواصى الخلق بيده . - ف ٦٨٣ .
- الإمام ، على الحقيقة ، هو الله . - ف ٦٨٥ .
- الإمام ، على الحقيقة ، هو الله . والمؤمن المخلوقون . - ف ٦٣٣ .
- الإمام نائب عن الحق فى حق من يقتدى به . - ف ٦٧٣ (بتصرف) .
- الإمام نائب عن الحق ، كما جعله النبي . - ف ٦٨٣ .
- الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفته . - ف ٦٩١ .
- الإمام هو العين المقصودة من الجامعة . - ف ٦٤٣ .
- الإمام هو المقصود فى النيابة عن الجامعة . - ف ٦٣٩ .

- الإمام يقتدى به . - ف ٥٩٩ .
- الإمام يناجى ربه ويناجيه (ربه) ولا يخص نفسه فى الدعاء (...) فإنه لسان الجماعة . - ف ٦٤٢ (بتصرف) .
- إمامة العقل : بمنزلة إمامة الرجل ، المسلم ، البالغ ، العالم ، الولد الحلال . - ف ٥٩٥ .
- الإمامة ، على الحقيقة ، إنما هى لله ، وأصحاب الأحوال هم نوابه وخلفاؤه . - ف ٥٨٠
- إمامة النفس : بمنزلة إمامة المرأة . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- إمامة الهوى : بمنزلة إمامة المنافق ، والكافر والفاسق . - ف ٥٩٥ (بتصرف) .
- الأمر الإلهى يحمل ، احتياطاً ، على الوجوب ، والنهى على الحظر . - ف ٥٤ (بتصرف) .
- الأمر بالشئ لا يقتضى النهى عن ضده . - ف ٢١٢ .
- الأمر بين سامع ومتكلم ، انحصيل الفائدة . - ف ٢٨٢ .
- الأمر ، فى نفسه ، قد يكون كما نراه ونشاهده (وقد لا يكون) . - ف ٢٠٥ .
- أمر النبى (ص) من كان خالف الصف وحده ، أن يعيد . - ف ٦٥١ .
- أمراض القلوب (هى) أغراضها . - ف ٤٨١ (بتصرف) .
- أسماء الأسماء فى القرآن ثلاثة : الله ، والرحمن ، والرب . - ف ٤١٩ .
- إن أكثر الناس لا يعلمون . - ف ١٥٤ .
- إن الله عند المنكسرة قلوبهم . - ف ٢٤٥ .
- إن الله قد شرع وتر صلاة الليل ليشفع به وتر صلاة النهار . - ف ٨١ .
- إن الله قد قرر حكم المجتهد : شرعاً منه ، كافتنا به . - ف ٦٢٠ .
- إن الله لا يحمد إلا بأسمائه : غير ذلك لا يكون . - ف ٣٧٤ .
- إن الله لا يظلم مثقال ذرة . - ف ٢٣٧ .
- إن الله لا يناجى عبده إلا من وراء حجاب . - ف ٢٥٣ .
- إن الله لا ينظر إلى صوركم (...) ولكن ينظر إلى قلوبكم . - ف ٩٧ .
- إن الله وتر يحب الوتر . - ف ٨٠ .
- إن الله يفتح للكبير بصدق توجه الصغير . - ف ٦٠٤ .
- إن الصحابة كانت تأخذ بالأحدث فالأحدث من فعل رسول الله . - ف ٨٣ .
- إن « فعل الحال » يسمى « الدائم » عند أهل العربية . - ف ٤٨٥ .

- إن لنفسك عليك حقاً . - ف ٦٠٩ .
- أنا جليس من ذكرني . - ف ٢١٧ .
- أنا عند ظن عبدي بي . - ف ١٩٩ .
- أنا مع المنكسرة قلوبهم لأجلى . - ف ٤٧٩ .
- إنحصر الأمر في ثلاثة مقامات : مقام جلال ، ومقام جمال ، ومقام كمال . - ف ٤٣٤ .
- الإنسان إمام جماعة ذاته ، ومامن جزء فيه إلا وهو حامد لله . - ف ٦٧٧ .
- الإنسان بحكم حاله ومشهده . - ف ٦١٢ .
- الإنسان ، بروحه ، ملك (بكسر الكاف) مدبر لما ولاه الله عليه من هذه النشأة ، الذي أشار به « البلد الأمين » . - ف ٦١٤ .
- الإنسان ذو بصر في باطنه ، كما هو في ظاهره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان عالم في نفسه : كثير من جهة المعنى ، وإن كان صغير الحجم . - ف ٥٩٤ .
- الإنسان ، في أداء الفرائض ، عبد محض : عبودية اضطرار . وهو ، في النفل ، عبد اختيار - ف ٥٦٧ .
- الإنسان في صلاة ، مادام ينتظر الصلاة . - ف ١٨٨ ، ٦١٧ .
- الإنسان ، في وقت واحد : موفق فيما فيه موفق ، ومخذول فيما فيه مخذول - ف ٢٣٤ (بتصرف) .
- الإنسان لا يحضر مع الله في كل حال : لما جبل عليه من الغفلة والضيق . - ف ٢٣٧ .
- الإنسان مأمور بالحضور في صلاته . - ف ٤٢٧ .
- الإنسان مجبور في اختياره . - ف ١٩٥ .
- الإنسان مسافر إلى الله مع الأنفاس . - ف ٤١٦ .
- الإنسان موجود بغيره . - ف ٣٥٩ .
- الإنسان واحد العين ، كثير بالقوى . - ف ٦١٠ .
- الإنسان وإن طلب العلم لغير الله ، فحصله (أى العلم) أولى من الجهل . - ف ٥٩٧ .
- أنظر ! هل يصح منك الشكر قبل دخول حكم الاسم « المنعم » ؟ - ف ١٥٢ .
- الأنف ، في الحس ، (هو) محل التنفس . والتنفس هو الحياة الحيوانية . - ف ٥٣٣ .
- إنفرد - سبحانه ! - بحقيقة الوترية التي لا تقبل الشفعية . - ف ٨١ .
- إنما أمر العبد بالمسارعة إلى الخيرات ، لتصرفه في المباحات لا غير . فمن كانت حالته أن لا يتصرف في مباح ، فهو في خير على كل حال . - ف ٦٥٨ .

- إنما جعل الإمام ليؤتم به . - ف ٦٧٩ .
- إنما يرحم الله من عباده الرحماء . - ف ٢ .
- أهل الجمع والوجود (هم) أهل الشريعة والحقيقة . - ف ٥٥ (بتصرف) .
- أهل الخندق : حتى على خير العمل ! - ف ١٤٣ .
- أوقفني الحق في موقف العلم ، وقال لي : يا عبدي ! لا تأتمر للعلم . - ف ٦٦ .
- الأول أفضل الأشياء وأعلاها . - ف ٥٢ .
- أول إقامة الصلاة تكبيرة ، الإحرام : كمعجب الذنب من إقامة النشأة . - ف ٦١٧ .
- الأولى نقل الحديث ، كما ينقل القرآن . - ف ١٧٨ .
- أولياء الله أولى بصورة الكلمات في العبادات : لأنهم ينجون من له الكمال المحقق . - ف ٣٢٦ .
- أولية الحق أولية مؤثرة في إيجاد الكائنات . - ف ٥٣ .
- أولية الحق لا تقبل الثاني . - ٣٠٠ ، ٣٠٤ .
- أى فتنة أعظم من فتنة تقدح في الدليل الذى أوجب السعادة للعباد ؟ - ف ٤٥٧ .
- الإيمان عين واحدة . والكثرة (فيه) إنما هي في ظهوره في المواطن . - ف ٢٩٨ .
- الإيمان في صورة العروة . - ف ٩٠ .
- أينما تولوا فثم وجه الله ! - ف ٢٠٤ .

(ب)

- باب النبوة قد سد ، كما سد باب الرسالة . وأعنى نبوة التشريع . ومابقى بأيدينا إلا الوراثة (النبوية) إلى يوم القيامة . - ف ٤٤٢ .
- برزخ الفجر هو خروج عالم الغيب إلى عالم الشهادة . - ف ٩٣ .
- برزخ المغرب هو خروج العبد من عالم الشهادة إلى عالم الغيب . - ف ٩٢ (بتصرف) .
- بوجود « السبعة » تم « نظام العالم » . وكان (العالم) مألوها ، مربوباً ، (وكان الله إلهاً ورباً) . - ف ٥٣٤ .
- بين قول الإنسان : الله كبير ، وقوله : الله أكبر ، - فرقان عظيم . - ف ١٨٠ .
- البين هو الحد الذى يتميز به العبد من ربه . - ف ٣٠٠ .

بين لى (يارب ا) ما نتقى . ووفقنى للبيان فى الترجمة عنك لعبادك ، بما تهينى من جوامع الكلام ،
ليصح ورثى لرسولك . - ف ٤٨٠ .
البينية لا تعقل إلا بين أمرين . - ف ٣٠١ .

(ت)

تثنية « التكبير » للكبير والأكبر . - ف ١٢١ .
التحديد فى الأشياء يجعل تصرف الفاعل المختار فى حكم الاضطرار . - ف ١٩٥ .
تحصيل ما ليس ممكن لممكن : محال . - ف ٥١٧ .
تختلف أحوال المصلى بين يدى ربه - عز وجل ! - فى قيامه ، بحسب اختلاف ما ينجيه . - ف ٥٢٠ .
تربيع الشهادتين : للأول ، والآخِر ، والظاهر ، والباطن . - ف ١٢١ .
تضاف الأفعال إلى الحق ، من حيث إيجاد أعيانها . كما تضاف إلى العبد ، من كونه محلا لظهور
أعيانها فيه . - ف ٣٣٥ (قاعدة مهمة جداً) .
النطهير المطلوب إنما هو البراءة من النفس ، ورد الأمر كله إلى الله . - ف ٣١٢ .
تعلق « السلمة » عندى (فى الفاتحة) بقوله : الحمد لله بأسمائه (= رب العالمين) . فإن الله
لا يحمد إلا بأسمائه . - ف ٣٧٤ .
التفويض (راجع إلى جناب الحق) : من حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه ، لا غير . ف ٣٩٨ .
التقدير راجع إلى العلم . ف - ٢٦ .
« تكبير الله » واجب على كل حال . - ف ٢٦٦ .
« التكبير » لابد منه : إن حقائق الأسماء تطلبه لتفاضلها . - ف ٢٦٧ .
« التكبير » لا يعقل إلا بوجود « الأغيار » وتقدير وجود « الأغيار » . - ف ٢٦٦ .
التمجيد راجع إلى جناب الحق ، من حيث ما تقتضيه ذاته ، ومن حيث ما تقتضى نسبة العالم إليه
ف ٣٩٨ .
تنوعت الأحوال على أهل الله . فلا بد لهم من علامات يفرقون بها بين الأحوال التى تعطىها الأسماء
الإلهية . - ف ١٥٨ (يتصرف قليل) .
النوابون هم الذين يكثر الرجوع إلى الله فى كل حال ترضيه . - ف ٥٦٠ .
التواضع لا يكون إلا من رفعة . - ف ٢٩٢ .

(ث)

ثم حيرة يخرج عنها العبد، ويتمكن له الخروج منها بالعناية الالهية . و ثم حيرة لا يتمكن له الخروج منها بمجرد ما أعطى الله للعقل من أقسام القسوة التي أيده بها : فيحار الدال في المدلول ، لعزة الدليل . - ف ٣٥٦ .

الثناء على الكون إنما هو بما يكون عليه ذلك الكون من الصفات المحمودة (...) أو بما يكون منه من الآثار المحمودة ، التي هي نتائج عن الصفات المحمودة . - ف ٣٨٦ .

(ج)

الجلوس في الصلاة ، جلوس العبد بين يدي السيد . - ف ٥٠٦ .

الجامع بين « الماضي » و « المستقبل » إنما هو العدم . - ف ٤٨٥ .

الجاهل بما ينبغي للإمام أن يعلمه لا يصلح للإمامه . - ف ٥٩٩ .

جميع عالم الإنسان قد اجتمع على عبادة ربه . - ف ٤٠١ (بتصرف قليل)

جميع العبادات تنبئ على الأحوال . وهي المعتبرة للشارع . - ف ٢٦٢

(ح)

« الحال » ظرف محقق . - ف ٤٨٦ .

« الحال » (= الزمان الحاضر) له الدوام : لا يوصف بـ « الماضي » فيأخذه العدم ولا بـ « المستقبل » فلا يكون له وجود . - ف ٤٨٦ .

الحال (= الزمان الحاضر) موجود بين طرفي عدم ، لا يمكن فيهما وجود أصلا : وهما « الماضي » و « المستقبل » . - ف ٤٨٥ .

« الحال » يعين القضايا ، والحكم يكون بحسبها . - ف ٣٦٦ .

الحالة البرزخية لها وجهان : وجه إلى الحق ، ووجه إلى الخلق . - ف ٤٢٤ .

حتى الإنسان يتألم بوجود الغيم ، ويضيق به صدره : فلأنه كفارة لأموار أتاها ، قد نسيها أو يعلمها . - ف ٣٩٧ .

الحرص على الخير هو المطلوب . وهو الإسراع المطلوب لله من العبد لاحتكاك الأقدام . - ف ٦٦٢ .

حرمة الله ذاتية . - ف ١٢٦ .

حضور « جماعة العبد » مع الله تعالى ، في الصلاة ، واجب بلا شك . - ف ٥٥٣ .

- حضور العبد مع ذاته أولى . - ف ١٦٦ (بتصرف) .
- « الحضور » . من الأحوال . - ٣٢ .
- الحضور . من وجه كذا : (خاص) للكمل من الرجال . - ٣٢ .
- حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح . - ف ٤٢١ .
- الحق أحق أن يتأدب معه . - ف ٢٨١ .
- الحق عند ظن عبده به . - ف ١٩٩ .
- الحق ، في كل نفس . في الخلق ، في شأن . - ف ١٤٦ .
- الحق ، في نسبة الكل إليه ، هو نسبة واحدة . - ف ٢٥٧ .
- حق كل نفس أن تدعو نفسها وغيرها إلى طاعة الله ، بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
- الحق لا يتقيد بالأحوال . - ف ٦٦١ .
- الحق لا يحصل منه في العبد شيء ، ولا للعبد منه شيء . - ف ٥١٧ .
- الحق لا يسلم عليه : لأنه هو السلام . - ف ٤٤٠ .
- الحق لا يناجى بالآلفاظ (...) وإنما يناجى بالحضور معه . - ف ٣٠٥ .
- الحق ما يتجلى لإلحسب القابل . - ف ٦١٩ .
- الحق متميز عن الخلق ، بلا شك ، من كل وجه . - ف ٥٦٦ .
- الحق منزله عن التقييد ، في أفعاله ، بالزمان (والمكان والمادة) . - ف ٤٨٦ .
- الحق هو الواجب الوجود لذاته . والعبد هو الذي استفاد منه الوجود ، فإن أصله العدم . - ف ٣٠١ .

- الحق هو الوجود . والخلق هو العدم . - ف ٢٠٩ .
- الحقيقة تعطى أن ما ثم شيء خارج عن الحق ، أو تخلى عنه الحق . - ف ٢٥٧ .
- حي على خير العمل ! - ف ١٤٣ .
- الحياة تقتضى الشرف والعزة لنفسها . - ف ٥٣١ .
- الحياة والعزة مرتبطتان كالشيء الواحد ، مثل ارتباط الجبهة والأنف . - ف ٥٣١ .
- « الحياة » هي المعتبرة في « الصفات » . - ف ٥٣٢ .

(خ)

- الخاص إن تقدمه من هو دونه ، فليس بخاص . - ف ٥٧٧ .
- الخضوع واجب ، في كل حال ، لله تعالى ، ظاهراً وباطناً . - ف ٥٠٢ .

الخواطر النفسية كأنها عورة . - ف ٢٢٤ .
الخيال يرد المعقول محسوساً في آخر الليل ، ويرد المحسوس معقولاً في آخر النهار . - ف ٩٣ .
الخير كله بيدك (يارب) . - ف ٣٥٢ .
الخير المحض هو الوجود الخالص : الذي لم يكن عن عدم ، ولا إمكان عدم ، ولا شبهة عدم .
- ف ٣٥٢ .

(د)

الداعي إلى الله لا يز يد على ما جاء به رسول الله ، إلا إن أطلعه الله . - ف ١٧٩ .
الدخول في كل حال من أحوال الصلاة ، كالدخل على البيوت في الدار الجامعة . - ف ٤٣٨ .
دعاء النفوس إلى الله (هو) من الله في نفس الأمر . - ف ١٥٠ .
دعاء النفوس من الأكوان (هو) بالنظر إلى الغافلين أو الجهلاء . - ف ١٥٠ .
دليل الحق على الحق : وجود الحق في عين وجود الممكن من حيث ما هو وجوده (أي الممكن
وجود الحق . لا من حيث إنه (أي الممكن) موجود عن الحق ، أو مفقود إلى الحق .
- ف ٥١٦ .

الدم حار رطب : طبع الحياة . - ف ٣٩٦ .
الدين : في صورة القيد . - ف ٩٠ .

(ذ)

« الذات » هي المطلوبة الجامعة . - ف ٥٣١ .
التذكر جليس الله . - ف ٣٦٩ .
ذكر الجفا ، في موطن الصفا ، جفا . ٣١٥ .
الذكرى لمن كان له قلب . - ف ٢٠٣ (بتصرف) .

(ر)

الرئيس ، بين يدي الملك ، في محل الافتقار . - ف ٢٣٣ .
الرائع حول الحمى يوشك أن يقع فيه . - ف ٢٢٢ .
رب مبلغ أوعى من سامع . - ف ١٧٦ .
الرحمة الإلهية قد تأتي إلى العبد في الصورة المكروهة : كشرب الدواء ، الكره الطعم والرائحة
للمريض ، والشفاء مبطون فيه . - ف ٣٨٩ .
الرحمة ، من جانب الملك ، هي رحمة عزة وامتنان مع استغناء . بخلاف رحمة غير الملك ،
كرحمة الأم بولدها ، للشفقة الطبيعية . - ف ٣٨٩ .

الرحمة الواحدة تعطى حقيقة من الله أن يرزق بها عباده : من جماد ، ونبات ، وحيوان
وانس وجان ، ولم يحجبها عن كافر ، و مؤمن ، ومطيع ، وعاص . — ف ٣٩٠ .
رحمة الوجوب لا تحصل إلا بعد رحمة الامتنان . — ف ٤٧٨ .
« الرحمن الرحيم » لا يفارقان « ملك يوم الدين » . (بل ويتقدمانه ١) . — ف ٣٩٤ .
رفع الأيدي (في الصلاة) مؤذن بأن الذي حصل منها ، قد سقط عند رفعها . — ف ٤٩٨ .
الركبتان محل الاعتماد . — ف ٥٢٥ .
الركوع هو الخضوع إلى الله . والمبادرة إليه أولى . — ف ٦٧٠ .

(ز)

الزمان الذي لا يتقدم : وهو الآن . — ف ٦٠ .
الزيادة (في الحديث) من العدل ، الثقة ، مقبولة . — ف ٤٩٧ .

(س)

سبب الحياء من الله ، العلم بأنه يراك ، لا بأنك تراه . — ف ٤٦٧ (بتصرف) .
(السبع الصفات) للحضرة الإلهية ، بمنزلة الأعضاء السبعة للساجد . — ف ٥٢٩ .
سجود السهو ترغيم للشيطان . — ف ٧٠٣ .
السرعة بالأقدام لا تكون إلا من همته متعلقة بالجهة (...) لا بالله . — ف ٦٦٣ .
سلام العارف من الصلاة ، لانتقاله من حال إلى حال . — ف ٤٦٣ .
السلطان ظل الله في الأرض . — ف ٦٩١ .
السليم العقل من يترك ما أعطاه نظرة في الله (...) ويرجع مآلاته الأنبياء (...) فهو
أولى به من أن يحضر مع الله بفكرة . — ف ٤٢٨ (بتصرف) .
السماء ليست بمحل للشياطين ، ولا بمكان لهم . — ف ٦٤٩ .
السمع والبصر راجعان إلى العلم . والعلم يغني عنهما . لئلهما مرتبتان عينهما المسموع والمبصر .
فهما ، من العلم ، تعلق خاص . — ف ٥٣٠ .
السيد لا يكون عبداً . — ف ٣٣٤ .

(ش)

الشارع إذا أتى بلفظ ما ، فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه (...) في لغة العرب .
إلا أن يخصص الشارع ذلك اللفظ بوصف خاص (...) . — ف ٥٣٦ .

- الشارع إنما يراعى وارد الوقت . - ف ٦٦٥
- الشاهد مخاطب بالعلم بما يشهد . بخلاف الحاكم . - ف ٤٢٧ .
- الشر المحض هو العدم . - ف ٣٥٣ .
- شرع « التكتيف » في الصلاة ، في حال الوقوف ، لأنه موطن وقوف العبد بين يدي الملك . - ف ٣٤٢ .
- الشرع قرر حكم المجتهد له ، في نفسه ، ولما قلده . - ف ٦٢ .
- الشرع ما ترك شيئاً إلا وقد أشار إليه : علمه من علمه ، وجهله من جهله . - ف ٢٤٦ .
- الشغل بضم الحبيب يفنى عن مخاطبته . - ف ١١٣ .
- الشقاء والسعادة ، المعبر بهما عن الأمور التي تتألم بها النفوس وتتنعّم ، هما مطلبان عامان للنفوس ، من حيث الحس والمحسوس . - ف ٣٥٨ (بتصرف) .
- الشمس الحق . والصلاة المناجاة . فإذا تجلّى الحق كان البهت والفناء : فلم يصح الكلام ، ولا المناجاة . - ف ١١١ .
- الشيء لا يشارك نفسه . - ف ٣٠٩ .
- الشيء لا يضاف إلى ذاته . - ف ٦٠٩ .
- الشيئان إذا تألفا ، صح على كل واحد منهما اسم الشئيين . - ف ٥١١ .
- الشيئان إذا تألفا ، كانا شيئاً واحداً . - ف ٥١٣ .
- الشیطان إنما كان بعده عن الله المخالفة لأمر الله . - ف ٦٤١ .
- الشیطان (...) هو محل البعد عن الله (...) . - ف ٦٤٠ .

(ص)

- « الصبح » هو خروج من الغيب إلى الشهادة . - ف ٥٧١ .
- « الصبحو » و « السكر » (هما) من علوم الأذواق . - ٤٤٥ (بتصرف) .
- الصفة تطلب موصوفها : فإنه لا يقبلها إلا من هي له . - ف ٤٩١ .
- الصفة يعقل منها أمرزائد وعين زائدة على عين الموصوف . - والوصف قد يكون عين الموصوف بنسبة خاصة ، مالها عين موجودة . - ف ٤٢٢ .
- الصنوف إنما شرعت في الصلاة ليتذكر الإنسان بها وقوفه بين يدي الله يوم القيامة ، في ذلك الموطن المهول . - ف ٦٤٧ .
- الصلاة تقضى بالقرب : للمناجاة . - ف ٢٣٧

- الصلاة ثانية في المرتبة ، من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .
 الصلاة خير من النوم . - ف ١٤٢ .
 الصلاة خير موضوع . - ف ١٤٣ .
 الصلاة داخل الكعبة حالة من كان الحق سمعه ، وبصره ، ولسانه ، ويده ، ورجله . - ف ٢٠٣ .
 الصلاة دخول على الحق . - ف ١٩٥ .
 صلاة الليل هي صلاة المحبين وأهل الأسرار . - ف ٦٩ .
 الصلاة نور . - ف ١١٢ ، ١٩٥ .
 الصلاة الواحدة لا تقام في اليوم مرتين . - ف ٦٧٩ .
 الصور لا يلزم من انعدام شيء منها انعدام العالم ، من حيث جوهرية . - ف ٥٣٦ .

(ص)

- الضدان لا يجتمعان . - ف ٣١٦ .

(ط)

- طاعة السلطان واجبة . فان السلطان بمنزلة أمر الله المشروع ، من أطاعه نجا ، ومن عصاه هلك . - ف ٥٨١ .
 الطاعات ، كلها ، المقربة : للعقل . - والمباحات : للنفس . - والمخلفات : للهوى . - ف ٥٩٤ .
 الطبيعة ، في الرتبة ، دون العقل . فلم يصبح لها التقدم ، ولا لمن مال إليها . - ف ٥٨٣ .
 طريق الهدى هو معرفة ما خلقك الله لأجله . - ف ٣٣٨ .

(ظ)

- ظاهر الإنسان جماعة ، (وباطنه فرد) . - ف ٦٥٤ .
 الظاهر من الممكنات وأعيانها (هو) وجود الحق ، والممكنات باقية على أصلها من الإمكان ، لا تبرج (عنه) أبداً . - ف ٥١٧ .
 الظل تبع ، بلا شك . - ف ٦٩١ .
 ظهر الحق ، في عالم الشهادة ، بصورة التالى لكلامه . فافهم ا . - ف ٨٨ .

(ع)

- العابدون ، من العبد ، كثير ون . - ف ٤١٠ .
 العارض لا يتنزل منزلة الفرض . - ف ٥١٠ .

- العارف إذا تعوذ ينظر في الحال الذي أوجب له التعوذ ، وينظر في حقيقة ما يتعوذ به ، وينظر فيما ينبغي أن يعاذ به . فيتعوذ بحسب ذلك . - ف ٣٦٤ .
- العارف رأى أن طهر قلبه لمناجاة ربه ، إذا طهره بنفسه زاده دنساً إلى دنسه : كمن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله . - ف ٣١٢ .
- العارف ، على صلاته ، دائم . وفي مناجاته ، بين يدي ربه ، قائم . - ف ٣١ .
- العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ (بتصرف) .
- العارفون ، في حر كاتهم وسكناتهم ، في صلاة ومناجاة . - ف ٦١٨ .
- « عالم الأمر » أنوار : فلا يحترق ، ، بل يتدرج في النور الأعظم . - ف ٤٧٧ .
- « عالم الأمر » ما عنده دعوى . - ف ٤٧٧ .
- عالم التخيل والبر زخ هو تنزل المعاني في الصور الحسية . - ف ٩٠ (بتصرف) .
- العالم دليل على الله ، لأننا نعبر منه إليه . - ف ١٢٧ .
- العالم موجود . فالمرتبة موجودة . - ف ٥٣٤ .
- العالم بالله ، مع توبته ، لا يزال في ذكر ذنبه . أثرت في نفسه وحشة المخالفة . - ف ٣٤٧ .
- العالم بالله يعتمد إلى أكمل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .
- العالم لا يزال أبداً يجري مع الحق على مقاصده . - ف ٣٢٨ .
- العالم من عبد الله . وغير العالم يعبد لما يرجوه من الله . - ف ٣٣٨ .
- العامل بالقرآن كالأكل من ثمر البستان . - ف ٥٧٨ (بتصرف) .
- العالم ما يعرف من رحمة الله به إلا إذا أعطاه ما يلائمه في غرضه وإن ضره ، أو ما يلائم طبعه ولو كان فيه شقاؤه . والعارف ليس كذلك . - ف ٣٨٩ .
- العبد ، الأديب ، العارف : هو وجه سيده . - ف ٣٢٧ .
- العبد إذا حضر ، تضمن حضوره حضور اللسان ، وسائر الجوارح . - ف ٣٠٦ .
- العبد إذا ركع ، فقد أعلمت أنك أنه في حال برزخى ، بين القيام والسجود . - ف ٤٦٥ .
- العبد إذا مشى على الصراط الذي عليه الرب ، على شهود منه ، كان الحق أمامه ، وكان العبد تابعاً للحق ، على ذلك الصراط ، مجبوراً . - ف ٤١١ .
- العبد بحكم ما يراده . - ف ٣٠١ .
- العبد ، بكلمه ، لله . - ف ٢٣٧ .
- العبد ، بما كان منه لله ، (هو) لله . - ف ٢٣٧ .

- العبد ظل . - ف ٦٩١ .
- العبد عبد . والرب رب . - ف ٣١٨ .
- العبد غائب عند الشهود ، لاستيلاء المشهود عليه . - ف ١١١ .
- العبد ، في حال الاستواء ، من غير ترجيح . - ف ٤١ .
- العبد ، في سجوده ، يطلب أصل نشأة هيكله : وهو الماء والتراب . - وبقيامه ، يطلب أصل روحه . - ف ٤٢١ .
- العبد (...) في الماضي ، موصوف بـ « ليس » . وفي المستقبل ، موصوف بـ « ليس » . وفي حال اتصافه بالوجود (في الحاضر) ، من حيث ذاته موصوف بـ « ليس » . - ف ٤٨٧ .
- العبد قاصر أن يعرف ، من نفسه ، ما ينبغي أن يكلم به ربه ، في وقت مناجاته . - ف ٢٨٩ .
- العبد لا يرى ربه من حيث شفيعته ، وإنما يراه من حيث وتيرة الفردية . - ف ٥٦٥ .
- العبد لا يشار كه سيده في عبوديته . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا يكون سيداً لمن هو له عبد ، من حيث ماهو عبده له . - ف ٣٣٤ .
- العبد لا ينبغي له استحقاق الأجر على سيده . - ف ١٧١ .
- العبد مأمور بأن يستقبل ربه في قلبه في صلاته . بل في جميع حر كاته وسكناته . - ف ١٩٦ .
- العبد ماله إرادة مع سيده . - ف ٣٠١ .
- العبد متنوع الأحوال . - ف ٢٣٧ .
- العبد مجبور في اختياره . - ف ١٩٣ : ٤٧٩ .
- العبد مكسور في الأصل بإمكانه . وجبره إنما هو بأن ألحقه الله بالوجوب ، ولكن بغيره . - ف ٤٧٩ .
- العبد وإن أضاف الفعل إلى نفسه ، فما هو شريك في الفعل . إنما هو منفرد بما يصح أن يكون له منفرداً ، من ذلك الفعل . ويكون الحق منفرداً بما يصح أن يكون به منفرداً من ذات الفعل . - ف ٣٣٤ . (قاعدة مهمة جداً) .
- العبد يتضمن الرب بوجوده ، بلا شك . - ف ٥١٤ .
- العبد يسعى لعبادة به ، من حيث أولية ربه ، لا من حيث أولية عينه . - ف ٥٣ .
- العبد يطلب الواجب الوجود لنفسه : لأنه ممكن . - ف ٥١٤ .
- العبد يقيم مره ، بين يدي ربه ، في كل حال : فهو مصل في كل حال . - ف ٦٢٠ .
- العبد ينبغي أن يكون على هيئة الاحتفاز ، من أجل ورود أوامر سيده عليه ، لا يغفل . مراقبها . - ف ٥٣٩ .
- عبودية الاضطراب أشم ف ، في حق الإنسان ، من عبودية الاختيار . - ف ٥٦٧ .

- عبودية الصبي عبودية اختيار ، إسقوط التكليف عنه . - ف ٥٨٤ .
- عبيدنا إخواننا . - ف ١٧١ .
- العجلة من الشيطان إلا في خمس . - ف ٥٠٨ .
- العدم عبارة عن « لاشيء » و « لاشيء » لا يكون ظرفاً لغير شيء . - ف ٤٨٦ .
- « عدم العدم » هو عين الوجود . - ف ٢٩٢ .
- العدم لا يقع فيه تمييز . - ف ٤٨٥ .
- العدم لا يكون ظرفاً ، لأن المعلوم لاشيء . - ف ٤٨٦ .
- العزة والحياة مرتبطتان كالأشياء الواحد : مثل ارتباط الجبهة والأنف في كونها عظماً واحداً . - ف ٥٣١ .
- « العفو » من الأضداد : يطلق بازاء الكثرة ، ويطلق بازاء القلة . - ف ٤٨٢ .
- العقل لا يقبل صور الكثيف . - ف ٩٢ .
- على كل عضو من أعضاء (المصلى) ، في الصلاة ، صلاة . - ف ٥٥٣ .
- علم الأذواق والأسرار لا يحمل على التجوز في الكلام : فانه ، على الحقيقة والكشف ، يعمل . - ف ٦١٧ .
- العلم أشرف المقامات . والحب أشرف الأحوال . (والكمال « الجمع بين أشرف المقامات وأشرف الأحوال ») . - ف ٥٦٤ .
- العلم في صورة اللب . - ف ٩٠ .
- عواقب الثناء ، كلها ، ترجع إلى الله . - ف ٣٨٦ .

(غ)

- عاية الذلة من يطؤه الذليل . - ف ٢٤٤ .
- « الغيب » لا يقبل الشهادة . - ف ٩٢ .
- « الغيب » هو الأصل . وهو هوية الحق . - ف ٥٧١ .
- الغيرة على الحق لا تصح . وفي الحق تصح . وللحق تصح . - ف ١٠٨ .

(ف)

- الفاسق ما خرج (الأصل : من خرج) عن أصله الحقيقي - وهو كونه عبداً ، لأنه لهذا خلق . فانه لا بد أن يكون عبداً لله ، أو عبداً لهواه . فما برح من الرف . - ف ٥٨٧ .
- الفاضل يصلي خلف المفضول : يرقى همته ، ويرغبه في طلب الأنفس والأعلى . - ف ٦٠٤ .
- فأنه يجمعنا من أهلي الكشف والوجود ، ويجمع لنا بين الطرفين ، المفعول والمشهود . - ف ٤٥٧ .

فانظر ما أكرم هذا الرب ! مع الغنى المطلق الذى وصف به نفسه ، كيف ربط نفسه فى جميع ماأمر به من العباد ٢ - ف ٥٥٦ .

فرض على العبد رؤية تقصيره فى طاعة ربه . - ف ٣١٢ .

الفرض على المكلف الاجتهاد ، لا الإصابة . - ف ١٩٨ .

الفروض هى حقوق الله . وحقوق الله أحق بالقضاء . - ف ٦٩٩

الفصاحة فى لسان العرب (هى) نظابق الألفاظ (للمعاني) فى نسق . - ف ١٥٦ .

الفصل المقوم فى حق ذات الحق يستحيل . - ف ٤٥٠ .

الفعل لا يكون أزلا . - ف ٢٦ .

الفعل للوتر . - ف ٩٢ .

فكما أن « ليس » الذى هو العدم ، هو (للعباء حقيقة لا ينفك عنها ، بل هى عينه - كذلك « ليس » الذى هو الوجود ، هو للحق حقيقة ، لا يوصف بتقصيه . - ف ٤٨٧ .

فكما لا ينبغى أن يلتفت (المصلى) بوجهه (...) عن القبلة - كذلك لا ينظر بقلبه إلى غير من يناجيه ، وهو الله . - ف ٦٤٥ .

فهمننا الله ، وإياك ، حكمه ، وجعلنا ممن ثبت ، فى معرفته ، قدمه . - ف ٩٦ (بتصرف)
فهمننا الله ، وإياكم ، مواقع خطابه ، وجعلنا ممن تأدب بما عرفناه من آدابه . إنه اللطيف بأحبابه . - ف ٧٧ .

فى كل كبد رطوبة أجر . - ف ٣٩٦ .

فى وقت الإستواء يغيب عنك ظلك . - ف ١١٢ .

(ق)

قارىء القرآن جليس الله . - ف ٣٦٩ .

قارىء القرآن كما لك البستان . والعالم به كالعارف بأنواع فواكه البستان ، وتطعيمه ، ومنافع فواكهه . - ف ٥٧٨ (بتصرف) .

القبر أول منزل من منازل الآخرة . - ف ٤٥٦ .

قبلتك فى الكعبة (هى) ما استقبلت منها . - ف ٢١١ (بتصرف) .

قد قضى (الله) القضية . - ف ٤٩٠ .

القرآن كلام الله و ما كل كلام (الله) قرآن . - ف ٣١٤ .

قرائن الأحوال تفيد العلوم التى تجيى بطريق العبارات . - ف ٤٩١ .

القربة إلى الله ، العقل لا يستقل بإدراكها : فهى للشرع خاصة . - ف ١٣٩ (بتصرف) .

- القربات إلى الله لا تعلم إلا من عند الله ، ليس للعقل فيها حكم بوجه من الوجوه . - ف ٦٥٢ .
 قضية في عين . - ف ٦٧١ .
 قلب العبد هو ثوب الرب الذي وسعه . - ف ٣١٢ .
 القول أقوى من الفعل . - ف ٦٠ .
 القيام هو الحركة المستقيمة . - ف ٢٩٦ .

(ك)

- الكافر الأصلي هو الذي استتر عنه الحق . - ف ٢٩٩ .
 الكافر هو صاحب السر ، والغيرة تغلب عليه . - ف ١٠٨ .
 الكبير ، على الإطلاق ، من غير تقيد ولا مفاضلة ، هو الله . - ف ١٢٨ .
 كل ألم ، في الدنيا والآخرة ، فإنه مكفر لأمر قد وقعت . - ف ٣٩٦ .
 كل تحية ، في العالم ، إنما هي مرتبطة بحقيقة إلهية ، كانت ما كانت . - ف ٤٣٥ .
 كل دابة ، الله آخذ بناصيتها . - ف ٤١٢ (بتصرف) .
 كل شخص يسبح ربه الذي اعتقده رباً . وكم (من) شخص ما يعتقد في الرب ما يعتقد غير ه . - ف ٤٢٠ .
 كل شيء ، ما خلا الله ، باطل . - ف ٢٠٩ .
 كل عضو (في الإنسان) له دعوى بما خلقه الله عليه من القوة التي ركبها فيه ، وفطره عليها . - ف ٤٧٤ .
 كل على حسب شربه . - ف ٥٢٣ .
 كل فعل يجوز أن يفعل في الصلاة ، فهو صلاة . - ف ٥٥٢ .
 كل كبد فلانها رطبة . لأنها بيت الدم . - ف ٣٩٦ .
 كل ماسوي الله لا يمكنه الخروج عن قبضته . - ف ٢٠٦ (بتصرف) .
 كل ماليس بفرض ، ويجبره سجود السهو ، فإن الإمام يحمله عن المأموم . - ف ٦٩٩ .
 كل ما هو من تمام الصلاة ، جاز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧١ .
 كل ما يقام فيه العبد إنما هو عن صفه إلهية ؛ ظلها هو الذي يظهر في العبد . - ف ٦٩١ .
 كل مصبل إنما هو على حسب حاله من الله . - ف ٧٠٥ .
 كل مصبل بحسب ما يقع له ، ويشهده الحق في مناجاته . - ف ٦٣٠ .
 كل مقدمة لا تنتج غير مناسبتها . - ف ٣٠٣ .
 الكل ملك لله . - ف ٢٣٢ .

كل ممكن له خصوص وصف . فله من الله اسم خاص به : من ذلك الاسم خص بالوصف الذي يتميز به عن كل ممكن . - ف ٤٥٢ .

كل من يصلي مع ربه بلا شك : فهو في جماعة بلا شك . - ف ٥٥٣ .

كل موجود لا بد له من عدو وولي . - ف ٣٢٤ .

كلام الله لا ينبغي أن يقدم عليه شيء أصلاً ، بوجه من الوجوه . - ف ٥٧٧ .

كلمة « لا إله إلا الله » ظهرت في الصورة في ستة وثلاثين موضعاً من القرآن . - ف ٢٩٣ .

كم من شخص يكون ، هنا ، مأموماً من أهل الصفوف ، يكون غداً إماماً أمام الصفوف ! ويكون إمامه ، الذي كان في الدنيا ، يصلي به ، مأموماً غداً . - فياها من حسرة ! - ف ٦٤٧ .

كما أن لكل نوع من الأعمال علماً يخصه ، كذلك لكل مقام آداب ومعاملات تخصه . - ف ٦٦ .

كن يزيل النجاسة من ثوبه ببوله ! - ف ٣١٢ .

الكون من وجه ، محدود لاحامد . ومن وجه ، لاحامد ولا محمود . - ف ٣٨٧ .

كيف لا يكون العبد محبوباً وناصيته بيد ربه . - ف ٤١١ .

(ل)

لا بد أن يكتف البرزخ المعاني المجردة حتى يقبلها عالم الشهادة . - ف ٩٢ (بتصرف) .

لا بد أن ياطف البرزخ الصورة الحسية حتى يقبلها عالم الغيب . - ف ٩٢ (بتصرف) .

لا بد (لأهل الله) من علامات يفرقون بها بين الأحوال التي تعطيها الأسماء الإلهية . - ف ١٥٨ (بتصرف) .

لا بد من فروض الأحكام لاقامة العدل في العبادات التي نحو ملب بها جماعة الجوارح . - ف ٦١٤ .

لا تأتمر للعلم (بل كن له مأموراً) . - ف ٦٦ .

لا تبطل الصلاة بفعل شيء منها . - ف ٥٥٢ .

لا تجوز إمامة من لا يعلم ولا يتعلم (...) والمقتدى به ضال . - ف ٥٩٩ (بتصرف) .

لا تضر بوالله الأمثال . - ف ٧٧ .

لا ينبغي الأحذية إلا لله . - ف ٨٠ .

لا حال أشرف من الصلاة : لجمعها بين الشهود والمناجاة . - ف ٥٦٠ .

لا حرية عن الله . - ف ٢٣٢ .

لا حكم للعقل في إيجاد شيء قربة إلى الله . - ف ١٣٣ .

لا حول ولا قوة إلا بالله . - ف ١٧٣ .

لا شك أن الباطل عبارة عن العدم . - ف ٢٠٩ .

- لا فائدة في الكلام إلا في حقائق المراتب ، لأن بها يعقل التفاضل بين الأعيان . - ف ٥٣٥ .
- لاسان أفصح من لسان الأحوال . - ف ٤٩١ .
- لا مشهود إلا الله . - ف ٢٦٧ .
- لا مناسبة بين الله وبين خاقه : ليس كئله شئ . - ف ٤٥٠ .
- لا مناسبة بين الله وخلقه إلا افتقار الخلق إليه ، وغناه عنهم . - ف ٣٠٣ (بتصرف) .
- لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .
- لا يؤرم الرجل في سلطانه . ولا يقعد في بيته - على تكربة - إلا بإذنه . - ف ٥٧٥ .
- لا يبقى في الوجود خلا . - ف ٤٣٧ .
- لا يثني على الله إلا بأسمائه الحسنى . - ف ٣٧٦ .
- لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت صلاة أخرى . - ف ٥٩ .
- لا يسجد إلا من قيام . - ف ٢٩٢ .
- لا يصح أن يكون المتحرك هو المحرك لنفسه : لكونه نراه ساكنا . - ف ٣٣٥ .
- لا يصح خضوع من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- لا يعتبر عندنا ما يخالفنا فيه علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام المشروعة . - ف ٣٤٠ .
- لا يفارق الغيب الهوية . - ف ٥٧١ .
- لا يقال في الوجود المستفاد : هو عين الممكن ، ولا غير الممكن . ولا يقال فيه : هو عين الحق ، ولا هو غير الحق . فله نسبتان يعرفهما العارف . - ف ٤٢١ .
- لا يقاوم الإيمان شئ مع وجوده في محل العاصي . - ف ٥٨٦ .
- لا يكلف الله نفساً إلا وسعها . - ف ٧٠٥ .
- لا يناجي الحق شخصان من مرتبة واحدة ، للتوسع الإلهي . - ف ٢٤٢ .
- لا ينبغي أن يضاف إلى العبد شئ ، فهو المضاف ، ولا يضاف إليه . - ف ٣٢٧ .
- لا ينبغي أن يقيد المصلي ، في مناجاته ، بصفة خاصة . - ف ٥٢٠ .
- لا ينبغي أن نتخذ الحق دليلاً على العالم ، فكنا نجوز منه إلى العالم . وهذا لا يصح . - ف ١٢٧ .
- لا ينبغي أن يناجي الحق إلا بكلامه ، وبالجامع من كلامه . - ف ٢٩٠ .
- لا ينبغي ، بعد أن جعل الله قلوبكم أوعية لمعرفة وتجليه ، أن تجعلوها وعاءاً للأغيار . - ف ٢٤٩ .
- لا ينبغي العدول عما عينه الشارع لمن أراد اتباع السنة ، والوقوف عند حكم الله ورسوله . - ف ٦٨٤ .

- لا يتجى حذر من قدر . - ف ٤٩٠ .
- لأن الله هو السلام ، فلا يسلم ، عليه . - ف ٤٦٣ .
- لحاجة في نفس يعقوب قضاها . - ف ٥٤٣ .
- لطيفة الإنسان واحدة العين . - ف ٦٥٤ .
- لفاعل المنكر أن ينهى عن المنكر ، وإن لم يفعل اجتماع عليه إيمان . - ف ١٦٣ .
- لكل امرئ ما نراه . - ف ٢٦١ .
- لكل حق حقيقة . - ف ٢١٦ .
- لله الوصف الأعلى الأنزه ، ولك الوصف الأدنى الأنزل : - ف ٢٤٤
- لله وتيرة الفردية ، من كونه إلها ، وتيرة الأحدية ، من كونه ذاتاً . - ف ٥٦٥ .
- للمواطن أحكام ، فافعل بمقتضاها تكن حكيماً . - ف ٥٠٤ (بنصرف) .
- لم يجعل الصراط المستقيم إلا لمن أنعم الله عليه . - ف ٤١٢ .
- لم يكن المقصود بعبادة كل عابد إلا الله . - ف ٢١٠ .
- لوقت سلطان لا يحكم فيه غيره . - ف ١٥١ .
- للوهم حكم في الإنسان ، كما للعقل حكم فيه . ف ٣٠٨ .
- لما كان الصدى يميل إلى حكم الطبيعة ونيل أغراضه ، سمى صيياً . - ف ٥٨٣ .
- لما كلف (الله) عباده بالمشىء على صراط خاص عينه لهم ، كان من عدل إليه سعد ، ومن عدل عنه شقي . - ف ٦١٥ .
- لو ارتفع السبب لارتفع المسبب . ولو زال المسبب من العقل ، لم يجد السبب من يظهر فيه أثره : فيزول كونه سبباً . - ف ٥٣٥ .
- لو خشع قلبه لخشعت جوارحه . - ف ٦٦٣
- لو سجد من ركوع ، لكان خضوعاً من خضوع . - ف ٢٩٢ .
- ليس في الإمكان أبدع من هذا العالم . - ف ٥٣٤ .
- ليس في العالم صمت أصلاً . والكلام على الدوام . - ف ٤٩١ .
- ليس للأماكن أثر في حجاب القلب ، إلا لأصحاب الأحوال . - ف ٢٣٩ .
- ليس للمأموم أن يسبق إمامه بشيء من أفعال الصلاة . ولا من أقوالها . - ف ٦٨٩ .
- ليس المراد (من القراءة) جمع الحروف ولا تأليفها (...) وإنما المراد بالقراءة التدبير لعاني ماتتأوه . - ف ٤٠٧ .

- ليس من شرط كل مقام ، إذا دخله الإنسان ذوقاً ، أن يحيط بجميع ما يتضمنه من جهة التفصيل .
 - ف ٦٠٦ .
- ليس الوجود خلاف الحق . - ف ٢٠٦ .
- ليس وراء معرفة العبودية حال يرتقى : يقوم مقامه ، أو يكون فوّه . - ف ٥٧٩ .
- ليست الصفة النبوتية سوى واحدة : لا يصح أن تكون اثنتين . - ف ٤٥٠ .
- ليكن مشهودك الحق وإمامك ، من حيث ما وصفه الشارع ، لا من حيث ما دل عليه دليل العقل ، حتى تكون ذا دين في عقلك وعقدك وعملك ، وإن لم تفعل ، انتقص من عبادتك على قدر ما أدخلت من عقلك ، من حيث فكرك ونظرك . - ف ٦٣٦ .
- « الليل » له الغيب ، وله الاسم « الباطن » . - ف ٥٧٢ .
- « الليل » لي لا للقرآن يقلى ، ولا للمحمدة والثنا . - ف ٦٦ .

(م)

- المؤذن داع إلى الله . - ف ١٧٥ .
- المؤمن ليس بفاسق أصلاً ، إذا لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده ، في محل العاصي . - ف ٥٨٦ .
- المؤمن من استوى خوفه ورجاؤه . - ف ٤٤ .
- ما أثبتته الحق لا يلحقه الانتفاء . وما نفاه (الحق) لا يمكن إثباته . - ف ٣٤٣ (بتصرف) .
- ما أعز صاحب مراعاة الأنفاس . - ف ١٤٦ (بتصرف) .
- ما أعلى كلام النبوة . - ف ١٢٧ .
- ما « أنا » هو : « أنت » هو : « إني ما استفدت لإلا منك الوجود . وأنت عين الوجود - ف ٣٥٩ .
- ما تعبدنا الله بفهم غيرنا . - ف ١٧٧ .
- ماثم إلا الله ، ولا متكلم إلا الله : إما بفعل يفعله (...) أو أمر آخر . - ف ٤٢٥ .
- ماثم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٤ .
- ماثم إلا العجز . - ف ١٩٩ .
- ماثم إلا واحد . - ف ٣٠٩ .
- ماثم مصل فذ . - ف ٥٥٣ .
- ما جعله الله دليلاً عليه - من جملة الأدلة على توحيده - إلا أنفراده بالخلق . - ف ١٤٠ .
- ما خلقتك لتدل على سوائى . - ف ٦٦ (بتصرف) .
- ما سبق به العلم فهو كائن . - ف ٤٩٠ .

- ما عبد شئ لعينه إلا الله . - ف ٢٠٠ .
- ما عبده العابد إلا من كونه إلها ، لا من حيث ذاته . - ف ٦٧٤ .
- ما على الرسول إلا البلاغ والبيان . - ف ٨٣ .
- ما عليكم في الدين من حرج . - ف ١٩٢ .
- ما في كل موطن يرزق الإنسان العصمة في أحواله ، والتوفيق في أموره . - ف ٢٣٤ .
- ما من وصف وصف الحق به نفسه ، إلا وقد ندبنا إلى الانصاف به . - ف ٦٣٣ .
- ما في وسع الإنسان أن يعلم ما في نفس غيره . - ف ٧٠٥ .
- ما يبدل القول لدى . - ف ٤٩٠ .
- الماء الحياة . - ف ٢٧٦ .
- المبادرة إلى أول الأوقات هو الأحوط في العبادات . - ف ٥٤ (بتصرف)
- المتأخر لا يكون إماماً مقدماً . - ف ٥٨٣ .
- المتشبع بما لا يملك كلابس ثوب زور . - ف ٣٨٧ .
- متعلق القصد إلى الله هو حال مخصوص مع الله قصده ، عن حال مخصوص مع الله خرجت منه به إليه . - ف ٢٥٧ .
- المجتهد مصيب ومخطئ . (وهو مأجور على كل حال .) - ف ١٩٧ .
- المحب يتمنى ويشتهي أنه لا يزال في مشاهدة محبوبه ومناجاته على الدوام . - ف ٥٦١ .
- المحب يصلي معيداً وهو لا يعلم . والعارف يصلي لا على جهة الإعادة ، وهو يعرف . - ف ٥٦٤ .
- المحرك (بفتح الراء) هو المتحرك (بكسر الراء) ما هو المحرك (بكسر الراء) . - ف ٣٣٥ .
- محل القدرة الأيدي . - ف ٥٠٠ .
- مذهبنا : الوقوف عند السنة ، والعمل بها . - ف ٢٧٤ .
- المرأة هي النفس . - ف ٢٢٤ .
- المراتب تنفاضل . - ف ١٩٩ .
- المراد من الفتنة (= الامتحان) : تميز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب . - ف ٤٥٩ .
- المراد من المصلي الحضور مع الله (...) وإنما يكون مع الله من حيث ما هو بين يديه في عبادة خاصة دعاه إليها ، يحرم عليه في باطنه ما حرم عليه في ظاهره . - ف ٦٤٤ .
- مرتبة الإمامة أعلى من مرتبة المأموم . - ف ٦٢٦ .
- المرجئ محمود من وجهين . - ف ١٨٤ .

- المسارعة إلى الخير مشروعة ، بعد الثبات والإطمئنان في الخير الذي أنت فيه . - ف ٥٠٨ .
- المسارعة إلى الخيرات مشروعة . والسكينة مشروعة . والوقار (مشروع) . - ف ٦٥٧ .
- « المستقبل » لا يكون في « الماضي » إلا أن يجمعهما وجه . - ف ٤٨٥ .
- « المستنون » هو الذي فعل في زمان النبي (...) وعرفه وقرره . - ف ١٤٢ .
- المصلي بحسب ما يدعوه الحق إليه . - ف ٥٢٢ .
- المصلي بحسب ما يلقي إليه (الحق) في نفسه . - ف ٥٢٢ .
- المصلي ، في حال الصلاة ، مناج لله ، غائب عن كل ما سواه . - ف ٤٦٢ (بتصرف) .
- المصلي ، في صلاته ، بحسب ما يناجيه به . - ف ٥٢٠ .
- المصلي ، في وقوفه بين يدي ربه ، له نسبة الفوقية . - ف ٤١٨ .
- المصلي هو الثاني من السابق في الحلبة . - ف ٣٠ .
- المصلي يناجي ربه (ويناجيه ربه) . - ف ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٤٠٧ .
- المصلي يواجه ربه في قبلته . - ف ٢٨٠ .
- المصلون هم) في محل القرية من لله . فينبغي أن يكونوا في القرب ، بعضهم من بعضهم ، بحيث لا يبقى بينهم خلل يؤدي إلى بعد كل واحد من صاحبه : - ف ٦٤٠ (بتصرف) .
- المصلون (هم) الساهون في صلاتهم ، لا عن صلاتهم . - ف ٣١١ .
- مطلق الضلالة : الحيرة ، والجهل بالأمر ، وبطريق الحق المستقيم . - ف ٣٥٤ .
- المعاصي لا تؤثر في « الإمامة » مادام (صاحبها) لا يسمى كافراً . - ف ٥٨٨ .
- المعبود واحد . - ف ٤٠٠ .
- المعتبر في بقاء العالم إنما هو عين جوهره ، الذي أظهرت كونه صورة ما . - ف ٥٣٦ .
- « المغرب » وتر صلاة النهار . - ف ٧٩ ، ٨٠ .
- « المغرب » وترية العبد . و « الوتر الليلي » وترية الحق . - ف ٥٦٥ .
- المغفرة لا تصح (في حق العبد) إلا بعد حصول فعل الخير الموجب لها . - ف ٦٥٩ .
- مقام الدعوة إلى الله يقتضي الأجرة . - ف ١٦٨ .
- المقامات ، في هذا الطريق ، (هي) كأنواع الأعمال في الشريعة . - ف ٦٦ .
- المقصود بالعبادات واحد . - ف ٤٠٠ .
- المقيم للصلاة هو حاجب الحق الذي يدعو الخلق إلى الدخول على الله . - ف ٦٦٨ .

- المكاشف قد يطلع ، وقتنا ، على الأمر من جميع جهاته ، وقد يطلع على بعض وجوهه (...)
 فيحكم على الكل ، فيكون صحيح الكشف ، مخطئاً في تعميم الحكم . - ف ٥٩٠ .
- المكاف مأمور ، إذا دعاه الله ، أن يبدأ بنفسه . - ف ٦١٢ .
- الملك أقرب إلى الوترية من البشر . - ف ٧٩ .
- الممكن عدم لنفسه ، فإن العدم لا يستفاد . - ف ٤٢١ .
- الممكن لا يفتقر إلا للأمر ممكن . - ف ٥١٦ .
- الممكن ليس بفقير لممكن على الإطلاق ، ولا غير ممكن . - ف ٥١٧ .
- من أجل الله عبت الآلهة . - ف ٢٠٠ .
- من الآداب مع الملوك ، إذا حيوا ، حيوا بالانحناء (...) وإذا نوجوا ، وأثنى عليهم
 قام المثنى أو المكالم لهم بين أيديهم . - ف ٢٩٤ .
- من أذن فهو يقيم . - ف ١٦١ .
- من أراد أن يجد الله فليعد المرضى . - ف ٤٨١ . (بتصرف) .
- من أطاع الرسول فقد أطاع الله . - ف ٤٤٦ .
- من أنت عنده (يارب ا) فما شئ . - ف ٤٨١ .
- من جعل الحق في قلبه وواجهه ، غاب عنه إمامه . - ف ٦٨٣ .
- من شذ شذ إلى النار . - ف ٤١٣ .
- من شغلته الصور عن نسبة ما هو الصورة ، أو شغله ما هو الصورة عن نسبة ما هو
 الصورة : فهو الناسى في الحالتين . - ف ٢٥٤ .
- من صحح توكله في نفسه ، صحح توكله في غيره . - ف ٤٤٦ .
- من عاد مريضاً وجد الله عنده . - ف ٢١٦ (بتصرف) .
- من ليس كذله شيء ، كيف يصحح أن يشبه شيئاً ، أو يشبه شيء . - ف ٤٥٠ .
- من المحال على العبد استقبال عين ذاته بقلبه . أى من المحال أن يعلم العبد ربه من حيث
 عينه ، وإنما يعلمه من حيث جهة الممكن . - ف ١٩٦ .
- من عرف نفسه عرف ربه . - ف ١٢٧ .
- من فاته مرعاة أنفاسه ، في الدنيا والآخرة ، فاته خير كثير . - ف ١٤٦ .
- من لا أدب له لا تتخذ الملوك جليساً ، ولا سميراً ، ولا أنيساً . - ف ٢٨٢ .
- من لا عظمة ذاتية له ، لنفسه ، فعظمته عرض في حكم الزوال . - ف ١٢٨ .

من لم يمثل أمر رسول الله ، لم يمثل أمرا لله . - ف ١٧٩ - ١
من لم يعرف ربه أنه ربه ، وأشرك معه في ألوهية من لا يستحق أن يكون لها ، كان
من المغضوب عليهم . - ف ٤١٣ .

من وافق تأمين أمماته (تأمين) أسماء خالقه ، كان حقاً كله . - ف ٤١٥ .
من يرى نفسه في ربه ، يراه في غيره . - ف ٤٤٦ .

المناجاة كلام . - ف ٢٨٩ .

المناسبة تعقل بين الوالد والولد . - ف ٣٠٣ .

المناسبات ، في الأمور ، أولى من عدم المناسبات . - ف ٦٢٦ .

المهيفض : هو المكسور بعد جهر . وهو كسر العارفين . - ف ٤٧٩ .

الموحد ، في الصلاة ، هو الذي لا يرى نفسه فيها . - ف ٢٢٨ .

(ن)

الناظر في الدليل ، ما هو الدليل له مطلوب لذاته . - ف ١٢٦ .

النبوة إمامة . - ف ٥٩٣ .

نبوة التشريع طور آخر ، متميز عن طور الإتياع . - ف ٤٤٢ (بتصرف) .

النجاسة تقتضي البعد عن الله . - ف ٢٣٧ .

نحن بالله والله . - ف ٢٠٨ (بتصرف) .

نحن نسارع ، في الخيرات ، إلى المغفرة . - ف ٦٥٩ .

نز هو أربكم عن الخضوع : فلإن الخضوع إنما هو لله ، لا بالله . فإنه يستحيل أن تقوم به
صفة الخضوع . - ف ٤١٩ .

نسمة النفس إلى الحياة هي أقرب النسب . - ف ٥٣٣ .

النسيان ، في مناجاة الحق ، غير معتبر . - ف ٢٥٣ .

نعوذ بالله من العمى والخللان ! - ف ٦٢ .

النفور هو النور . - ف ٤٧٤ .

« النكل » ، في اللسان ، هو القيد . - ف ٤٨٩ .

النية غيب من عمل القلب . - ف ٦٧٨ .

نية المأموم لا ترتبط بنية الإمام إلا في الصلاة ، من كونها ذات أفعال . - ف ٢٦١ .

النية من عمل القلب . - ف ٢٦٠ .

(هـ)

- « هو » سبحانه ! - السبب الأول ، الذى لا سبب لأوليته . - ف ٥٣ .
 « هو » - سبحانه ! - « الكل » : (...) الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن . - ف ١٠٨ (بتصرف) .
 « هو » - سبحانه ! - « الوجود » وبه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
 هيئة الأقماء هى هيئة المستوفز ، المحتفز ، وهكذا ينبغى أن يكون العبد مع الله فى أحواله . - ف ٥٣٩ .

(و)

- وأن ليس للإنسان غير الذى سعى . - ف ١ .
 وأنتم الأعلون . - ف ٤٢١ .
 الواجب الوجود غنى على الاطلاق . - ف ٥١٧ .
 الوتر أحدى الأصل . - ٧٩ .
 الوترية ، فى حق المخلوق ، محال . - ف ٨٠ .
 وجب على كل عاقل ستر السر الإلهى . - ف ٢١٤ .
 وجب على المصلى أن يستنيد بالله من الشيطان الرجيم ، بخالص من قلبه ، يطلب بذلك عصمة ربه . - ف ٣٧١ .
 وجه الشئ حقيقته . - ف ٤٧٣ .
 وجه الشئ ذاته وحقيقته . - ف ٣٢٩ .
 وجه كل شئ حقيقته . - ف ١٩٩ .
 الوجه محل العلم . - ف ٢٢٤ .
 وجود « الحال » وجود ذاتى ، لا يصح فيه العدم ، وله الدوام . - ف ٤٨٥ .
 وجود الخلق لامناسبة بينه وبين وجود الحق . - ف ٣٠٣ .
 الوجود ، كله ، كلمات الله التى لا تنفذ . - ف ٤٩١ .
 الوجود لا يصح إلا لـ « لـ حال » . والوجود لا يكون إلا لله . - ف ٤٨٥ .
 الوجود المستفاد للممكن برزخ بين الواجب الوجود لنفسه وبين الممكن لنفسه :
 فالممكن عدم لنفسه ، والواجب وجود لنفسه . - ف ٤٢١ .
 وجود الممكنات المستفاد إنما هو عين ظهور الحق فيها . - ف ٣٨٧ .

- الوجود هو الخير الخالص . - ف ٢٠٩ .
- وجود الواجب لنفسه له وجه يتضمن الممكن : وهو كونه إلهاً ، قادراً ، مريداً ، - وله وجه ، بالنسبة إلى ذاته ، لا يتضمن وجود الممكن جملة واحدة . - ف ٥١٤ .
- الوقت ما بين هذين . - ف ٨٢ .
- الوقت هو ما أنت به في حالك : فلا يرتبط . - ف ٣٤ .
- ولد الزنا هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ، غير مرضى عند الله ، فهو نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة . - ف ٥٩٧ .
- ولله المثل الأعلى . - ف ١١١ .
- وما أنسانيه إلا الشيطان . - ف ٧٢ .
- ومن كل شيء خلقنا زوجين . - ف ٨٠ ، ٨١ .

(٥)

- يتعالى الله عن العوارض الطارئة . - ف ٢٠٥ .
- يتوجه الحكم على المكلف من جهة الحال التي يكون عليها . - ف ٢٦٢ (بتصرف) .
- اليدين العلميا خير من اليد السفلى . - ف ٢٢٥ .
- اليدين محل الإقتدار . - ف ٥٢٥ .
- اليدين محل العطاء والكرم . - ف ٥٢٥ .
- يقول الحق معلماً (للمصلي) : إذا وقفت بين يدي ، فقف فقيراً ، محتاجاً ، لا تملك شيئاً ، (ولا يملكك شيء) . - ٤٩٨ .
- ينبغي أن تكون الصور الباطنة والهمم ، من المصلين ، متساوية في التوجه إلى الله ، والإخلاص له . - ف ٦٣٩ .
- ينبغي أن لا يتكلف في القرآن محذوفاً إلا لضرورة . - ف ٣٧٤ .
- ينبغي للإنسان ، إذا قرأ الآية ، أن يستحضر في نفسه ما تعطيه تلك الآية ، على قدر فهمه . - ف ٣٦٣ .
- ينبغي للعبد ، إذا سمع كلاماً أو تكلم هو ، أن يفرق بين ما هو العبد فيه نائب عن الله ، وبين ما هو الله فيه مترجم عن العبد . ويميز ذلك بالصفة . - ف ٤٩١ .
- ينبغي للمصلي أن يكون له شغل بربه ، لا بغير ربه . - ف ٦٣٠ .
- ينبغي للمصلي أن يكون مع الحق بحسب الوقت : فلا ينظر إلى ماض ، ولا إلى مستقبل . - ف ٦٢٤ .

ه - فهرس الشعر

(ف ٣١١)	و عطل بواكيا	وكم من مصل والكذ والعنا	وآخر يحظى الفريضة وانتدى
(ف ٣٢٢)	إذا قلت ألا تدعو	وكيف وسر بلغ المدى	فتحريمها التكبير حرمة سوا
(ف ٤٩٠)	فقد فاز لا له سمع	وما بين هذين وما ترى	وتحليلها التسليم ليلة السرى
(ف ٢٠٩)	ألا كل شيء (زائل)	فمن نام عن قد استوى	وإن حل يجبر ماسها
(ف ٣١١)	(وإن كان) ننسل	وإن كان في ينقص ماعدا	صلاة انفجار وفي المسا
(ف ٤٨٧)	تقول ما أقول	وحافظ على الخصارمة الأولى	وبين صلاة على طوى
(ف ١٠٨)	أقول ما أقول	ولاتنس يوم المنيرة والسنا	وبادر التهجير حلبة العلى
(ف ٤٠٩)	إذا عبد القؤول	وإن خل خف دونك يافى	ومن كان علك ترتضى
	أأعتب وما نقول	فهذه عبادات لى سعى	(ف ١)
	أخبرنى فا أصنعه	(ف ٢٠٧)	تتصيرك وأنقى
	أنا حى يحاسبنى بشى		

٦ - فهرس الأعلام

٥٦ ، ٥٧ ، ١٣٥ (ح) ، ٢٤٧ - ٤٩ (هام) ،
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 ابن عمر (عبد الله) : ف ٥ ، ١٥٧ ، ٥٣٨ ، ٥٨٨ ،
 ٦٢٤ .
 ابن الغسال = على بن ابى الغنائم ...
 ابن فرشله = على بن عز العرب ...
 ابن كنانة (من الفقهاء) : ف ١٨٢ .
 ابن مسعود (عبد الله) : ف ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،
 ٤٥١ ، ٤٩٧ .
 ابن المظفر النشبي = على بن المظفر ...
 ابن هلال = محمد بن نصر الله ...
 ابن يرتقيش المعظمي = محمد بن يرتقيش ...
 أبو بكر سليمان الحموي الواعظ : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن محمد أبي بكر البلخي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو بكر بن يونس الخلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) .
 أبو بكر الصديق : ف ٣٠٥ .
 أبو بكر محمد بن خلف بن صاف اللخمي المقرئ :
 ف ٤٠٤ •
 أبو بكر (صحابي) : ف ٦٦٢ ، ٦٧٠ .
 أبو الحسن ، على بن المظفر = على بن المظفر ...
 أبو حميد الساعدي (صحابي) : ف ٥٤٧ .
 أبو حنيفة النعمان (الفقيه) : ف ٥٧٥ .

(١)

إبراهيم (النبي) : ف ٦٩ (ضمنًا) ، ٧٠ .
 إبراهيم بن ابى بكر بن يونس الخلال : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... كزجي : ف ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن محمد بن محمد القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 إبراهيم بن ... مظفر المصرى : ف ٤٢٩ (ح) .
 إبليس - المفردات الفنية .
 ابن أبي الحسن المصرى = عبد المنعم بن مظفر ...
 ابن ابى العز الصفار = نصر الله بن ابى العز ...
 ابن ابى الهيجا الدمشقي = أحمد بن ابى الهيجا ...
 ابن أم مكتوم (صحابي ، مؤذن الرسول) :
 ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٦٠٢ .
 ابن الجباب = عبد العزيز بن عبد القوى ...
 ابن جهنم ، محمد بن عبد القادر بن الصائغ : ف
 ٧٠٦ (ح) .
 ابن حزم (الظاهري ، أبو محمد) : ف ١٤٩ .
 ابن سودكين النورى = اسماعيل بن سودكين ...
 ابن عباس ، عبد الله : ف ٩٨ ، ٣٧١ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ،
 ٤٥٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ .
 ابن عبد اللطيف البغدادى = يوسف بن عبد اللطيف .
 ابن العربى (المؤلف) : ف (ح) ، ٤٨ (ضمنًا) .

أحمد بن عبد الرحيم بن بيان الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح)
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أحمد بن علي بن ميمون بن آب ، التوزري ثم
 المصري ، المعروف بالقسطلاني : ف ٥٧ .
 أحمد بن علي القرطبي : ف ٢٥٨ (ح) .
 أحمد بن محمد بن أبي الفرج التكريتي الحنفي : ف
 ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 آدم (أبو البشر) : ف ٢٢٣ .
 إسماعيل بن سودكين النوري : ف ٢٥٨ (ح) ،
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 إشبيلية : ف ١٤٥ .
 الأعرابي : المفردات الفنية .
 أم دلال بنت الشيخ ولي الدين أحمد بن مسعود بن
 شداد المقرئ ف ٧٠٦ (ح) .
 أم القرى = مكة (وانظر المفردات الفنية) .
 أهل البصرة : المفردات الفنية .
 أهل الخندق : المفردات الفنية .
 أهل الكوفة : المفردات الفنية .
 أهل المدينة : المفردات الفنية .
 أهل مكة : المفردات الفنية .
 الأوزاعي : ف ٢٥٢ .

(ب)

بجاية (بلد بالمغرب) : ف ٦١١ .
 بخاري (بلد في آسيا الوسطى) : ف ١ (ح) .
 البخاري (صاحب الصحيح) : ف ٤٢٤ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ (ضمنا) .
 البراء بن عازب (صحابي) : ف ٤٩٧ ،

أبو داود (المحدث) : ف ٥٤٧ .
 أبو دجاجة (صحابي) : ف ١٢١ ، ٥٠٣ .
 أبو سعد ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف) :
 ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو طالب المكي : ف ١٢١ ، ٥٣٦ .
 أبو العباس ، أحمد بن علي بن ميسون = أحمد بن
 علي بن ميمون ...
 أبو العباس الحريري : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .
 أبو عبد الله ، محمد بن إبراهيم الإربلي : ف ٤٢٩
 (ح) .
 أبو عبد الله الدلال (إشبيلية ، من شيوخ المصنف)
 ف ١٤٥ .
 أبو عبد الله القرباقي : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
 أبو عمر بن عبد البر : ف ٥٤٦ .
 أبو عيسى الترمذي (محمد بن سورة) : ف ٥٥٠
 أبو القاسم بن أبي الفتح الحريري : ف ٢٥٥ (ح) :
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أبو قتادة (صحابي) : ف ٥٤٧ .
 أبو محمد ابن حزم = ابن حزم ...
 أبو مدين : ف ٦١١ .
 أبو المعالي ، محمد بن محمد بن العربي (ابن المصنف)
 ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ .
 أبو هريرة : ف ٣٥٧ ، ٥٤٤ .
 أبي (من قراء الصحابة) : ف ٦٢٣ .
 أحمد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف ٢٥٨
 (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 أحمد بن أبي الهيجا الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح) .
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

(خ)

- خديجة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٤٤٧ .
 خضر (الخضر) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٣٣٣ .
 الخلاطى ، محمد بن على بن الحسين = محمد بن على بن الحسين .
 الخلال = إبراهيم بن ابى بكر بن يونس .
 الخلال = أبو بكر بن يونس .
 الخليل = إبراهيم (النبي) .

(د)

- الدجال : المفردات الفنية .
 الدلال = أبو عبد الله الدلال .
 دمشق (بلد) : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

(ر)

- رابعة العدوية : ف ٣٣٧ ، ٣٣٩ (العدوية) ، ٦٧٤ .
 رام هرمز : ف ٣٧٧ .
 رفاعه بن رافع : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .
 رمضان (شهر) : المفردات الفنية .

(ز)

- زاوية صدر الدين القونوى : ف ١ (ح) .
 الزنجاني = محمود بن عبيد الله ، ظهير الدين .

(س)

- سفیان بن (عمينة) : ف ٣٧٥ .
 سليمان (النبي) : ٢٨٥ .
 سليمان الهاشمى العلوى الحسينى : ف ١ (ح) .
 سوقية وردان (بالقاهرة) : ف ٢٤٧ .

- بركة بن حسن بن مالك : ف ٢٥٨ (ح) .
 ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 بريرة (صحابية) : ف ١٧٠ .
 البصرة : ف ١٢٠ .
 بعلبك : ف ٣٧٧ .
 بلال (الصحابي) : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٧ .
 بلخ (بلد) : ف ١ (ح) .

(ت)

- الترمذى ، المحدث = أبو عيسى الترمذى .
 التوزرى = أحمد بن على بن ميمون ...

(ج)

- جابر (صحابي) : ف ٦٣٩ .
 جابر بن يزيد الجعفي (من رواة الحديث) : ف ٦٨٢ .
 جبريل : المفردات الفنية .
 الجنيدي : ف ١٨٥ .

(ح)

- الحجاج (بن يوسف الثقفي) : ف ٥٨٨ .
 الحريري = أبو العباس الحريري .
 الحسن بن ابى الحسن البصري : ف ١٦٣ .
 الحسن بن إبراهيم الإربلى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن على الموصلى : ف ٧٠٦ (ح) .
 حسين بن محمد الموصلى : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) .
 حواء : ف ٢٢٣ .

عبد الكريم بن أبي الحسن الحمصي : ف ٢٥٨ (ح) .
عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري : ف
٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
عبد الواحد بن أبي بكر بن سليمان الحموي : ف
٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
العدوية = رابعة العدوية .
العرب : المفردات الفنية .
عربي : المفردات الفنية .
العربي : المفردات الفنية .

العلاء (من رواية الحديث) : ف ٣٧٥ .
علي بن أبي طالب (ع) ف ٣١١ ، ٤٩٥ ، ٦٢٤ .
علي بن أبي الغنائم الغسال : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
علي بن أحمد القرطبي : ف ٧٠٦ (ح) .
علي بن عبد العزيز : ف ٥٤٥ .
علي بن عز العرب بن فرثله : ف ٢٥٨ (ح) .
علي بن محمود بن أبي الرجا : ف ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
علي بن المظفر النشبي ، أبو الحسن : ف ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) ، ٤٥٣ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
عمر بن الخطاب (ض) : ١٤٢ ، ٤٣١ ، ٤٥١ .
عمران بن حبيش بن علي : ف ٤٢٩ (ح) .
عمران بن محمد بن عمران : ف ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
عيسى بن إسحق المذباني : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .
عيسى بن مريم (ع) : ف ٤٤٣ .

(غ)

غزوة الخندق : المفردات الفنية .

(ش)

شاذان (من الفقهاء) : ف ٢٥٢ .

(ص)

صاحب : المفردات الفنية .
الصحاب : المفردات الفنية .
صحابي : المفردات الفنية .
صدر الدين القونوي : ف ١ (ح) .
الصادق = أبو بكر الصديق .

(ظ)

ظاهر الدين محمود بن عبيد الله الزنجاني = محمود
بن عبيد الله الزنجاني .

(ع)

عائشة (السيدة ، أم المؤمنين) : ف ٢٣٩ .
عبد الله بن زياد بن سمعان : ف ٣٧٥ .
عبد الله بن عباس = ابن عباس . . .
عبد الله بن عمر = ابن عمر . . .
عبد الله بن محمد بن أحمد الأندلسي : ف ٢٥٨
(ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود . . .
عبد الرحمن بن إبراهيم بن أبي الفهم ، الدمشقي :
ف ٢٥٨ (ح) .
عبد الرحمن بن عوف : ف ٦٠٣ .
عبد السلام بن أبي الفضل (بن زرافة) : ف
٧٠٦ (ح) .
العبد الصالح = خضر (الخضر) .
عبد العزيز بن عبد القوي بن الجباب : ف ٢٥٨
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

٤٥٤ - ١٥٥ ، ٤٥٨ - ١٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ،
٤٨٠ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،
٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ،
٥٧٢ ، ٥٧٣ - ٥٧٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٤ ،
٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ - ٧٧٦ ،
٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن أحمد بن زرافة : ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح)
محمد بن إسحق القونوى = صدر الدين القونوى ،
محمد بن خلف بن صاف اللخمي = أبو بكر محمد بن
خلف . . .

محمد بن سالم بن عباس : ف ٤٢٩ (ح) .
محمد بن سورة الترمذى = أبو عيسى الترمذى ،
محمد بن عبد الجبار النفري : ف ٦٦ .

محمد بن عبد القادر بن الصائغ = ابن جهنم ...
محمد بن عبد الواحد أبي بكر بن سليمان الجموى :
ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن العربى الطائى الحاتمى = ابن العربى .
محمد بن على بن الحسين الخلاطى : ف ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) ، ٧٠٦ (ح) .
محمد بن على بن محمد المطرز : ف ٢٥٨ (ح) ،
٤٢٩ (ح) .

محمد بن على المطهر : ف ٧٠٦ (ح) .
محمد بن عمرو بن عطاء : ف ٥٤٨ .

محمد بن محمد بن العربى = أبو سعد محمد بن محمد
... (ابن المصنف : سعد الدين) .

محمد بن محمد بن العربى = أبو المعالى . محمد بن محمد
... (ابن المصنف : حماد الدين) .

محمد بن نصر بن هلال : ف ٢٥٨ (ح) ، ٧٠٦ (ح)

(ف)

فقي موسى = يوشع .
فرعون : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ (ضمناً) .

(ق)

القاضى معين الدين بن القاضى مجد الدين أبى المكان
ابن القاضى عز الدين = إبراهيم بن عمر بن عبد
العزیز القرشى .

القرباقى أبو عبد الله القرباقى .
القسطالانى ، التوزرى = أحمد بن على بن ميمون
ابن آب . . .

القونوى = صدر الدين القونوى .

(ك)

الكوفة : ف ١٢٠ .

(ل)

ليبد (بن عامر ، الشاعر الجاهلى) : ف ٢٠٩ .

(م)

مالك بن أنس : ف ١٤٤ ، ٢٦٣ ، ٦٨٢ .
مالك بن الحويرث (صحابى) : ف ١٤٦ ، ٤٤٩ .
محمد (رسول الله - ص -) : ف ٥ ، ٩ ، ١٠ ،
١٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
١٧٧ - ١٧٩ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ،
(ضمناً) ، ٢١٥ (كذلك) ، ٢١٩ (كذلك) ،
٢٣٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٩ (ضمناً) ،
٤٠٦ ، ٤١٨ ، ٤٣١ - ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ - ٤٥٢ ،

نصر الله أبى العز الصقار : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .
النضرى = محمد بن عبد الجبار .

(هـ)

الهدباني = عيسى بن إسحق .
هود (النبي) : ف ٤١١ .

(و)

وائل بن حجر : ف ٤٩٤ .
وابصة بن معبد (صحابي) : ف ٦٥١ .

(ي)

يحيى بن إسماعيل الملقب : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .
يعقوب (النبي) : ف ٥٤٣ .

يعقوب بن معاذ الوري : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح)

يوسف بن درباس بن يوسف الحميدى : ف ٤٢٩ (ح)
يوسف بن عبد اللطيف البغدادي : ف ٢٥٨ (ح) .
٤٢٩ (ح) .

يوشع (فتي موسى) : ف ٧٢ : ٧٣ .

يونس بن عثمان الدمشقي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمد بن يرنقيش المعظمي : ف ٢٥٨ (ح) ، ٤٢٩
(ح) ، ٧٠٦ (ح) .

محمود بن عبيد الله الزنجاني ، ظهير الدين : ف
١٣٥ (ح) ، ٢٤٩ (ح) ، ٥٩٦ (ح) ،
٧٠٦ (ح) .

المدينة (المنورة) : ف ١١٩ ، ٦٠٢ ،

المسجد الحرام : المفردات الفنية .

مسلم (صاحب الصحيح) : ف ٣٧٥ .

المسيح الدجال : المفردات الفنية .

مصر : ف ٢٤٧ .

مظفر بن محمود بن أبى القاسم : ف ٢٥٨ (ح) ،
٧٠٦ (ح) .

معين الدين بن القاضي مجد الدين ... = إبراهيم بن
عمر بن عبد العزيز القرشي .

مكة (المكورة) : ف ٥٧ ، ١٢٠ ، ٦١٤ .

ملك (أو مالك) بن الحويرث : ف ١٤٦ ، ٤٩٤ .

منزل ابن العربي بدمشق : ف ٧٠٦ (ح) .

موسى (النبي - ع -) : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ٢٥٦ ،

موسى بن زيد بن جابر : ف ٢٥٨ (ح) .

موسى بن زيد الخوراني ف ٧٠٦ (ح) .

الموصلى = حسين بن محمد .

(ن)

النسائي المجد (ث) : ف ٥٤٥ ، ٥٤٦ .

٧ - فهرس الأفكار الرئيسية

(١)

- ابن عربى فى القاهرة سنة ٦٠٣ . -- ف ٢٤٧ .
- أجر العبيد وأجر العلماء بالله . - ف ١٧٦ .
- الإجر على الدعوة . - ف ١٦٨ .
- الأحق بالإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٧٩ .
- أحوال الصلاة بعد ذكر أفعالها وأقوالها . - ف ٥٤٢ .
- أحوال المأموم مع الإمام ، ومقامه منه . - ف ٦٣١ .
- اختلاف العلماء رحمة للعباد . - ف ٦١ .
- اختلاف علماء الشريعة فى أول وقت صلاة العصر . - ف ٥٨ .
- اختلاف علماء الشريعة فى الضرورة والعذر . - ف ١٠٣ .
- اختلاف علماء الشريعة فى وقت صلاة العشاء . - ف ٨٤ .
- اختلاف علماء الشريعة فى وقت صلاة المغرب . - ف ٧٨ .
- اختلاف الفقهاء فى آخر وقت صلاة الظهر الموسع ووقتها المرغب فيه . - ف ٣٩ .
- اختلاف الفقهاء فى الرجل يصلى مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
- اختلاف الفقهاء فى شروط الأذان . - ف ١٥٩ .
- اختلاف الفقهاء فى الصلاة على النبي فى التشهد . - ف ٤٥٤ .
- اختلاف الفقهاء فى القنوت . - ف ٤٨٣ .
- اختلاف الفقهاء فى كيفية إجابة الأذان لمن يسمعه . - ف ١٧٣ .
- آخر وقت صلاة الظهر الموسع . - ف ٤٥ .
- آخر وقت صلاة العصر . - ف ٦٣ .
- الأذان حقيقة : إعلام بالتجلى الإلهى . - ف ١١٨ .
- الأذان شرعا : إعلام بدخول الوقت . - ف ١١٧ .
- الأذان قبل الصبح هو ذكر بصورة أذان . - ف ١٥٦ .
- أرباع الإنسان من الأكوان . - ف ٥٠ .
- أرباع اليوم من الزمان . - ف ٤٧ .

- ارتباط صلاة المأموم بإمامه من الوجهة الشرعية . - ف ٧٠٤ .
- الأزل للخالق ، والزمان للمخاوق . - ف ٢٣ .
- الأسباب شعائر وأعلام موضوعة لإرادة الله في التكوين والخلق . - ف ١٢٢ .
- استحضار معاني الآيات عند قراءة القرآن . - ف ٣٦٣ .
- ! الإستعاذة بالله من الشيطان الرجيم . - ف ٣٦٨ .
- استقبال عين الكعبة ، واستقبال جهتها . - ف ١٩٦ .
- استواء الشمس وزوالها ، وعبادات العارفين . - ف ٤١ .
- أصحاب الأمر على الحقيقة . - ف ٥٨١ .
- إصفرار الشمس من طريق الأسرار . - ف ٦٨ .
- أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع . - ف ٥٣٦ .
- إضافة الصلاة إلى الله ، والملائكة ، والناس . - ف ٢ .
- اعتبار الإسراع إلى المسجد من الوجهة الباطنية . - ف ٦٥٧ .
- اعتبار إمامة الأعرابي من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٠ .
- اعتبار إمامة الأعمى من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٢ .
- اعتبار إمامة الفاسق من الوجهة الباطنية . - ف ٥٨٧ .
- اعتبار إمامة المرأة من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٣ .
- اعتبار إمامة المفضول من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٤ .
- اعتبار إمامة ولد الزنا من الوجهة الباطنية . - ف ٥٩٧ .
- اعتبار أهل الله في سكتات الإمام . - ف ٢٨٠ .
- اعتبار أهل الله في قراءة القرآن في الصلاة . - ف ٢٨٩ .
- اعتبار الباطن في الصلاة في جوف الكعبة . - ف ٢٠٣ .
- اعتبار البسملة عند أهل الله . - ف ٢٨٦ .
- اعتبار التأمين من الوجهة الباطنية . - ف ٦٠٩ .
- اعتبار التحريم من المأموم . - ف ٦٨٨ .
- اعتبار الخلاف في أذان الصبح قبل دخول وقته . - ف ١٥٣ .
- اعتبار رفع الرأس قبل الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩١ .
- اعتبار العارف في رفع الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٨ .
- اعتبار الفتح على الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٢٢ .

- الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بإمامه . - ف ٧٠٥ .
- الاعتبار في إعادة الصلاة . - ف ٥٦٠ .
- الاعتبار في الأفعال المنافية للصلاة . - ف ٢٥١ .
- الاعتبار في الإقعاء . - ف ٥٣٩ .
- الاعتبار في الأقوال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٣ .
- الاعتبار في إمامة الصبي القارىء . - ف ٥٨٣ .
- الاعتبار في إمامة القاعد . - ف ٦٨٣ .
- الاعتبار في التحديد في القبلة . - ف ١٩٣ .
- الاعتبار في التكبير . - ف ٢٦٦ .
- الاعتبار في التكتيف و السدل في الصلاة . - ف ٥٢٠ .
- الاعتبار في « التوجيه » عند أهل الله . - ف ٢٧٥ .
- الاعتبار في الجلسة الوسطى والأخيرة في الصلاة . - ف ٥١٠ .
- الاعتبار في حالات الاضطرار . - ف ١٠٦ .
- الاعتبار في حد العورة للنفس . - ف ٢٢٢ .
- الاعتبار في حد العورة من المرأة . - ف ٢٢٤ .
- الاعتبار في حكم الطهارة من النجاسة أثناء الصلاة . - ف ٢٣٧ .
- الاعتبار في الركوع في الصلاة . - ف ٥٠٢ .
- الاعتبار في ستر العورة . - ف ٢١٩ .
- الاعتبار في السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٩ .
- الاعتبار في صفة الإقامة . - ف ١٨٧ .
- الاعتبار في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٥ .
- الاعتبار في صلاة الجماعة . - ف ٥٥٢ .
- الاعتبار في صلاة الرجل مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٣٠ .
- الاعتبار في الصلاة على الأرض وعلى الطنافس . - ف ٢٤٤ .
- الاعتبار في الصلاة في البيع والكنايس . - ف ٢٤٢ .
- الاعتبار في صيغة التكبير الشرعية . - ف ٢٧٢ .
- الاعتبار في عدم إعادة الصلاة . - ف ٥٦٣ .

- الاعتبار في عدم إعادة صلاتي الصبح والعصر . - ف ٥٦٧ .
- الاعتبار في عدم الاعادة في صلاة المغرب . - ف ٥٦٥ .
- الاعتبار فيما يميز المرأة من اللباس في الصلاة . - ف ٢٣٢ .
- الاعتبار في متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٣ .
- الاعتبار في المواضع التي لا يصلى فيها . - ف ٢٣٩ .
- الاعتبار في موضع الإمام على التعيين . - ف ٦٢٦ .
- الاعتبار في النية في الصلاة . - ف ٢٥٦ .
- الاعتبار في نية المأموم والإمام . - ف ٢٦٠ .
- الاعتبار في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٠٦ .
- الاعتبار في وضع اليدين أو الركبتين ، أولاً ، في السجود . - ف ٥٢٥ .
- الاعتبار في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٤ .
- اعتبار اللباس في النفس . - ف ٢٢٨ .
- الاعتبار من الانتهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢٢ .
- اعتبار المصلى خلف الصف وحده . - ف ٦٥٢ .
- اعتبار نية الإمام الإمامة من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٠ .
- الأعضاء السبعة ، والصفات السبعة ، ونظام العالم . - ف ٥٣٤ .
- الأفعال المنافية للصلاة . - ف ٢٥٠ .
- الإقامة لأجل الله ، والإقامة لأمر الله . - ف ١٨٣ .
- أقسام الليل الثلاث ، وعوالم الإنسان الثلاث . - ف ٩٧ .
- الإقعاء : هيئته وحكمه في الصلاة . - ف ٥٣٧ .
- أقوال العلماء في الأذان . - ف ١٤٤ .
- أقوال الفقهاء في الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- أقوال الفقهاء في إمامة الصبح إذا كان قارئاً . - ف ٥٨٢ .
- » في « التسليم » من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- » في « التشهد » في الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- » في « التعوذ » و « البسملة » في الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- » في « التكبير » في الصلاة . - ف ٢٦٥ .

- أقوال الفقهاء في « التكتيف » في الصلاة . - ف ٥١٩ .
- » » في حد « العورة » للرجال . - ف ٢٢١ .
- » » في حد « العورة » من المرأة . - ف ٢٢٣ .
- » » في حكم القراءة في الصلاة . - ف ٢٨٧ .
- » » في الدعاء في الركوع وفي الصلاة . - ف ٤٢٣ .
- » » في ستر العورة . - ف ٢١٨ .
- » » في الصلاة بلباس محرم . - ف ٢٣٤ .
- » » في الصلاة داخل الكعبة . - ف ٢٠٢ .
- » » في الصلاة على الأرض والطنفسة وغيرهما . - ف ٢٤٣ .
- » » في الصلاة في البيع والكنايس . - ف ٢٤١ .
- » » في صفة لفظ « التكبير » في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- » » في قراءة القرآن و « التسييح » في الركوع . - ف ٤١٧ .
- » » في كيفية السجود في الصلاة . - ف ٥٢٨ .
- » » فيما يجزئ المرأة في الصلاة من اللباس . - ف ٢٣١ .
- » » فيمن هو أولى بالإمامة . - ف ٥٧٣ .
- » » في المواضع التي تجوز الصلاة فيها . - ف ٢٣٨ .
- » » في موافقة نية المأموم لنية الإمام . - ف ٢٥٩ .
- » » في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- » » في هيئة الجلوس في الصلاة . - ف ٥٠٥ .
- » » في وقت إحرام المأموم . - ف ٦٨٦ .
- » » في وقت تكبير الإمام . - ف ٦١٣ .
- الآقول المنافية للصلاة . - ف ٢٥٢ .
- » الله « اسم جامع فلا تضرب له الأمثال . - ف ٧٧ .
- » الله « أولى بالتكبير من الذي يمنعكم من الإقبال عليه . - ف ١٣٨ .
- » الله « هو الكبير على الإطلاق . . . - ف ١٢٨ .
- » الله « هو الوجود دونه ظهرت الأعيان . - ف ٢٠٦ .
- اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ١ . - ف ٣٤٢ .

- الإمام هو المقصود في النيابة عن الجماعة . - ف ٦٣٩ .
 الأمر الإلهي يحمل احتياطاً على الوجوب . . . - ف ٥٤ .
 الأمر بالشئ لا يقتضي النهي عن ضده . - ف ٢١٢ .
 إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي . - ف ٣٣٥ .
 أنا بك وإليك . - ف ٣٥٩ .
 أنت ربّي وأنا عبدك . - ف ٣٤٥ .
 إنما جعل الإمام ليؤتم به . - ٦٧٨ .
 « إهدنا الصراط المستقيم » . - ف ٤١٠ .
 أهل الجمع والوجود هم أهل الشريعة والحقيقة . - ف ٥٥ .
 الأوقات الخمس المنهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
 أوقات العارفين في صلواتهم المعنوية . - ف ٣٤ .
 « الأول » : أفضل الأشياء وأعلاها . - ف ٥٢ .
 « أولية » الحق لا تقبل « الثاني » . - ف ٣١٠ .
 « إياك نعبد وإياك نستعين » . - ف ٣٩٩ .
 « الأيس » و « الليس » ، . - ف ٤٨٧ .
 أيهما يضع المصلي ، أولاً إذا سجد ؟ . - ف ٥٢٤ .

(ب)

- بالتوحيد المطلق ختم الأذان . - ف ١٤٠ .
 برزخية صلاتي المغرب والصبح . - ف ٩٢ .
 « بسم الله الرحمن الرحيم » . - ف ٣٧٣ .

(ت)

- تباركت وتعاليت ! . . . - ف ٣٦٠ .
 « التثويب » في أذان الصبح . - ف ١٤٢ .
 التحديد في الأشياء . . . وتصرفات الفاعل المختار . - ف ١٩٥ .
 التراص في الصف . - ف ٦٤٠ .
 « التسبيح » الجامع لأكل الصلوات . - ف ٤٦٤ .

- « التسييح » في السجود . - ف ٤٧٢ .
- تسييح كل شىء بمحمد خالقه . - ف ١٢٤ .
- تسوية الصفوف من الوجهة الشرعية . - ف ٦٣٧ .
- « التشهد » بلسان الجلال . - ف ٤٥١ .
- « التشهد » بلسان الجمال . - ف ٤٤٩ .
- « التشهد » بلسان الكمال . - ف ٤٣٥ .
- « تشهد » العارف يدور في ثلاثة أفلاك . - ف ٤٣٤ .
- « التشهد » المروى عن ابن عباس . - ف ٤٣٣ .
- « التشهد » المروى عن ابن مسعود . - ف ٤٣٢ .
- « التشهد » المروى عن عمر بن الخطاب . - ف ٤٣١ .
- « التشهد » هو الاستحضار وهو الحضور . - ف ٤٢٧ .
- « التشهدات » . - ف ٤٣١ - ٤٥٣ (عنوان فصل بأكمله) .
- التطابق بين مراتب العالم الثلاثة و مراتب الصلاة الثلاثة . - ف ٨٨
- تعريف « الوقت » من حيث هو . - ف ١٣ .
- تعظيم شعائر الله ، وتعظيم حرمان الله . - ف ١٢٦ .
- تعليم النبي الصلاة . - ف ٥٤٤ .
- التعوذ من الفتن الأربعة . - ف ٤٥٦ .
- التعوذ ومرتبه عند العارفين . - ف ٣٦٤ .
- تقديم العبد في القول على قول الحق . - ف ٣٠٢ .
- تلاوة العارفين في « الكتابين » . . . - ف ٣٧٨ .
- التنفل في السفر . - ف ٥٥ .
- التنقية من الخطايا . - ف ٣١٨ .
- توجيه أقوال الفقهاء في الدعاء في الصلاة . - ف ٤٢٤ .
- توجيه الوجه عند شرح الرب . - ف ٣٢٧ .
- (ث)
- ثبوت التقدير في الأزل وفي الزمان . - ف ٢٧ .

(ج)

الجلوس بعد ركعتي صلاة المغرب . - ف ٥١٣ .
جميع العبادات تنهى على الأحوال وهى المعتيرة للشارع . - ف ٢٦٢ .

(ح)

الحالات الأربعة للضرورة . - ف ٥٠١ .
الحق شمس الوجود فإذا تجلى كان البهت والغناء . - ف ١١١
الحق لا يناجى بظواهر الألفاظ بل بالحضور فى المعانى . - ف ٣٠٥ .
الحق هو عند اعتقاد كل معتقد بعد اجتهاده . - ف ١٩٩ .
الحق يقدر الأشياء أزل ولا يوجد لها أزلا . - ف ٢٥ .
حكم الإتيان بصلاة القاعد . . . - ف ٦٨١ .
» الإسراع فى المشى إلى المسجد . - ف ٦٥٦ .
» الإقامة عند علماء الشريعة . - ف ١٨٢ .
» إمامة الأعرابى . . . - ف ٥٩٩ .
» إمامة الأعمى . - ف ٦٠١ .
» إمامة الفاسق . - ف ٥٨٦ .
» إمامة المرأة . - ف ٥٩٢ .
» إمامة المفضول . . . - ف ٦٠٣ .
» إمامة والد الزنا . . . - ف ٥٩٦ .
» الإنهاض من وتر الصلاة . - ف ٥٢١ .
» « التأمين » فى الصلاة . . . - ف ٦٠٨ .
» التوجة إلى الكعبة فى الصلاة . - ف ١٩٠ :
» « الجلسة الوسطى والأخيرة » فى الصلاة . - ف ٥٠٩ .
» رفع الأيدي فى الصلاة . - ف ٤٩٣ .
» رفع رأس المأموم قبل إمامه . - ف ٦٩٠ :
» صلاة الجماعة عند الفقهاء . - ف ٥٥١ .
» صلاة الفرا والجماعة . - ف ٥٥٧ .
» « الفتح » على الإمام من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢١ .

- حكيم قراءة المأموم خلف الإمام ... - ف ٦٩٥ .
- » متابعة المأموم الإمام في الصلاة . - ف ٦٧٢ .
- » المصلي خلف الصف وحده . - ف ٦٥١ .
- » نية الإمام الامامة من الوجهة الشرعية . - ف ٦٢٩ .
- حكمة شرعية الصفوف في الصلاة . - ف ٦٤٧ .
- حظ العارف أن يسبح ربه بلسان كل مسبح . - ف ٤٢١ .
- » الحمد لله رب العالمين « بلسان العارفين . - ف ٣٨٦ .
- » حنيفاً وما أنا من المشركين « . - ف ٣٣٢ .
- حيثما أدركتك الصلاة فصل . . . - ف ٢١٠ .
- » الخيمتان « نداء بالإقبال على مناجاة الرب . - ف ١٣٦ .

(خ)

- خلق الشمس في السماء الرابعة . - ف ١٨ .
- خلق الفلك الأطلس ودورته . - ف ١٦ -

(د)

- الداعي إلى الله لا يزيد على ما جاء به رسول الله . . . - ف ١٧٩ .
- الداعي إلى الحق والداعي بين يدي الحق . - ف ١٦١ .
- الدعاء إلى الله وقصد الدنيا . - ف ١٦٤ .
- دعاء « التوجيه » عند العارف . - ف ٣١٥ .
- دعاء ما بين السجدين في الصلاة . - ف ٤٧٦ .
- الدعاة إلى الله : أحوالهم ومقاماتهم . - ف ١٦١ ...
- الدعوة إلى الله على بصيرة . - ف ١٧٥ .
- الدعوة إلى الله وبلوغ المعرفة . - ف ١٦٧ .
- الدعوة إلى الله والحضور مع عبودية النفس . - ف ١٦٦ .
- الدعوة إلى الحق : حالا ، ومقالات ... - ف ١٦٣ .

(و)

- رؤية الله : هل هي بصرية ، أو علمية ؟ - ف ١٠٠ .
- رتبة الصلاة من قواعد الإيمان . - ف ١٠ - ١٢ .

« الرحمن الرحيم » . - ف ٣٨٩ .
الركوع من طريق الأسرار . - ف ٤١٨ .

(ز)

الزمان أمر متوهم فرضت فيه الأوقات . - ف ٢١ .
الزيادة في « الأذان » - « حتى على خير العمل ! » . - ف ١٤٣ .

(س)

ستر الغورة فرض على الإطلاق ... - ف ٢١٣ .
السر الإلهي وجب ستره . - ف ٢١٤ .
السكنات الثلاث في الصلاة . - ف ٢٧٩ .

(ش)

شرح دعاء القنوت . - ف ٤٨٥ .
الشغل بضم الحبيب يقنى (بالفاء) عن مخاطبته . - ف ١١٣ .
الشهادة بالآلوهية أن تمى ما ينبغي لجلال الله فتضيف الكل إليه . - ف ١٣٠ .
الشهادة بالرسالة المحمدية ... - ف ١٣٣ .

(ص)

صفة الإقامة عند علماء الشريعة . - ف ١٦٨ .
صفة صلاة رسول الله . - ف ٥٤٧ .
الصلاة الإلهية والصلاة الكونية . - ف ٦١٧ .
« ثانية في الرتبة من شهادة التوحيد . - ف ٣٠ .
« على رسول الله . - ف ٩ .
صلاة المغرب وتر والوتر أحدى الأصل . - ف ٧٩ .
الصلاة المفروضة في وقت معين . - ف ٣٧ .
« والسلام على خير الأنام . - ف ٤٥٥ .
صلة الوجودية بين الحق والخلق . - ف ٥١٤ .
الصلوات المشروعة فرضاً وسنة . - ف ٧ .
الصور العقلية والخيالية والحسية . - ف ٩٤ .

صيف الأذان الأربعة . - ف ١١٩ .

صيغة « التوجه » وأقوال الفقهاء فيه . - ف ٢٧٣ - ٢٣ .

(ض)

الضلالة والهدى . - ف ٣٥٤ .

(ط)

طهر القلب لمناجاة الرب . - ف ٣١٢ .

(ظ)

« ظلمت نفسى ، واعترفت بذنبي ... » - ف ٣٤٦ .

(ع)

العارف هو صاحب الوقت . - ف ٣١ .

العالم بالله، يعمد إلى أكمل الصلوات عند الله . - ف ٣٢٦ .

عندما يرفع العارف رأسه من الركوع . - ف ٤٩٦ .

عندما يقول العالم بالله : بسم الله ! - ف ٣٧٦ .

(غ)

الغافل عن حكم الاسم الإلهى . - ف ١٥٥ .

غسل الخطايا بالماء والثلج والبرد . - ف ٣١٩ .

(ف)

« فاطر السموات والأرض » . - ف ٣٣٠ .

الفرض على المكلف هو الاجتهاد ، لا الإصاغة فى الاجتهاد . - ف ١٩٧ .

الفصل الآخر فى الإتيام . - ف ٦٧٨ .

» » » » بصلاة القاعد . - ف ٦٨١ .

فصل فى ارتباط صلاه المؤمن بالإمام ... - ف ٧٠٤ .

» » اشتغال الصلاة بلى أقوال وأفعال . - ف ٢٥٠ .

» » الإقامة . - ف ١٨٢ .

» » الإقعاء . - ف ٥٣٦ .

» » إمامة الأعراى . - ف ٥٩٩ .

- فصل فى ارتباط صلاة « الأعمى » . - ف ٦٠١ .
- » » « الصبى ... إذا كان قارئاً . - ف ٥٨٢ .
- » » « الفاسق . - ف ٥٨٠ .
- » » « المرأة . - ف ٥٩٢ .
- » » « المفضول . - ف ٦٠٣ .
- » » « والد الزنا . - ف ٥٩٦ .
- » » « الانتهاض من وتر صلاته . - ف ٥٢١ .
- » » « أوقات الضرورة . - ف ١٠٥ .
- » » « الأوقات . - ف ١٣ .
- » » « أوقات الصلوات . - ف ٢٨ .
- » » « أوقات الضرورة والعذر . - ف ١٠٣ .
- » » « الأوقات المنهى عن الصلاة فيها . - ف ١١٠ .
- » » « البسملة » فى افتتاح الصلاة . - ف ٢٨٣ .
- » » « التسليم » من الصلاة . - ف ٤٦٠ .
- » » « التشهيد » فى الصلاة . - ف ٤٢٦ .
- » » « التكبير » فى الصلاة . - ف ٢٦٥ .
- » » « التكتيف » فى الصلاة . - ف ٥١٩ .
- » » « فى » التوجيه » فى الصلاة . - ف ٢٧٣ .
- » » « « الجلسة الوسطى » . - ف ٥٠٩ .
- » » « « العودة » . - ف ٢٢١ .
- » » « « من المرأة » . - ف ٢٢٣ .
- » » « فى حكم الأحوال فى الصلاة . - ف ٢٦٢ .
- » » « « الأذان . - ف ١٤٤ .
- » » « « الإمام إذا فرغ من « الفاتحة » ... - ف ٦٠٨ .
- » » « الدعاء فى الركوع . - ف ٤٢٣ .
- » » « ذكر الأحوال فى الصلاة . - ف ٥٤٢ .
- » » « الرجل أو المكلف يريد الصلاة فيسمع الإقامة ... - ف ٦٥٦ .

- فصل في الرجل يصلي مكشوف الظهر والبطن . - ف ٢٢٩ .
- » » ر فغ الأيدي في الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- » » الركوع وفي الاعتدال من الركوع . - ف ٥٠١ .
- » » ستر العورة . - ف ٢١٣ .
- » » » » . - ف ٢١٨ .
- » » السجود على سبعة أعظم . - ف ٥٢٨ .
- » » في الصلاة . - ف ٤٧٢ .
- » » سكيات المصلي في الصلاة . - ف ٢٧٩ .
- » » صفات الأذان . - ف ١١٩ .
- » » الصفوف . - ف ٦٣٧ .
- » » الصلاة على رسول الله . - ف ٤٥٤ .
- » » » » الطنافس . - ف ٢٤٣ .
- » » في البيع والكنايس . - ف ٢٤١ .
- » » في داخل البيت . - ف ٢٠٢ .
- » » الصلوات التي لا تجوز في هذه الأوقات المنهي عن الصلاة فيها . - ف ١١٤ .
- » » الطهارة من النجاسة . - ف ٢٣٦ .
- » » الفتح » على الإمام . - ف ٦٢١ .
- » » القبلة » . - ف ١٩٠ .
- » » القراءة في الصلاة وما يقرأ به من القرآن فيها . - ف ٢٨٧ .
- » » قراءة القرآن في الركوع . - ف ٤١٧ .
- » » القنوت » في الصلاة . - ف ٤٨٣ .
- » » اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .
- » » لباس المحرم في الصلاة . - ف ٢٣٤ .
- » » لفظ التكبير » في الصلاة . - ف ٢٧٠ .
- » » المراضع التي يصلي فيها . - ف ٢٣٨ .
- » » المصلي خلف الصف وحده . - ف ٦٥١ .
- » » مقام المأموم من الإمام . - ف ٦٣١ .

- فصل في موضع الإمام . - ف ٦٢٥ .
- » » نية الإمام الإمامة . - ف ٦٢٩ .
- » » » والمأورم . - ف ٢٥٩ .
- » » النية في الصلاة . - ف ٢٥٥ .
- » » هيئة الجلوس . - ف ٥٠٥ .
- » » وقت الأذان . - ف ١٤٧ .
- » » » تكبيرة الإحرام للمأموم . - ف ٦٨٦ .
- » » صلاة الظهر . - ف ٣٧ .
- » » » العشاء الآخرة . - ف ٨٤ .
- » » » العصر . - ٥٨ .
- » » » المغرب الشاهد . - ف ٧٨ .
- » » فيما يتبع فيه المأموم الإمام . - ف ٦٧٢ .
- » » يجوز للمرأة من اللباس في الصلاة ... ف ٢٣١ .
- » » فيما يحمله الإمام عن المأموم . - ف ٦٩٥ .
- » » يضع على الأرض إذا سجد . - ف ٥٢٤ .
- » » يقول الذي يرفع رأسه من الركوع وفي الركوع . - ف ٤٦٤ .
- » » » المصلي بين السجدين ... - ف ٤٧٦ .
- » » فيمن أحرم خلف الصف ... - ف ٦٦٩ .
- » » رفع رأسه قبل الإمام . - ف ٦٩٠ .
- » » صلى وحده ثم أدرك الجماعة . - ف ٥٥٧ .
- » » يقول مثل ما يقول من يسمع المؤذن . - ف ١٧٣ .
- » » متى يكبر الإمام . - ف ٦١٣ .
- » » ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد . - ف ٦٦٦ .
- فصول الأحوال (في الصلاة) . - ف ٥٥ ١ .
- » » الأذان والإقامة . - ف ١١٧ .
- » » في أفعال الصلاة . - ف ٤٩٣ .
- » » في الشروط في هذه العبادة (= الأذان) . - ف ١٥٩ .

في المنجاة الآلية ... ف ٣٠٩ .

في وقت الاستواء يغيب ظل الممكن . - ف ١١٢ .

(ق)

القيام بحقوق الدعوة والقعود عنها . - ف ١٦٥ .

(ك)

الكلام لحال يطلبه أثناء الدعوة إلى الحق . - ف ١٦٢ .

(ل)

« لا شريك له . وبذلك أمرت . وأنا أول المسلمين » . - ف ٣٣٩ .

لا يؤذن للصلاة قبل وقتها ماعدا الصبح . - ف ١٤٧ .

لا ينبغي نقل الأخبار إلا كما تلفظ بها صاحبها . - ف ١٨١ .

« لبيك وسعديك . » . - ف ٣٥١ .

لصلاة المغرب وقتان ، كسائر الصلوات . - ف ٨٢ .

« لله رب العالمين » . - ف ٣٣٧ .

لوقت سلطان لا يحكمه غيره . - ف ١٥٠ .

(م)

ما اتفق عليه الفقهاء من اللباس في الصلاة . - ف ٢٢٧ .

ما ثم إلا الله وأنا . - ف ٣٢٢ .

ما هو من تمام الصلاة يجوز العمل إلى تحصيله في الصلاة . - ف ٦٧١ .

ما يحمله الإمام عن المأموم من الوجهة الباطنية . - ف ٦٩٩ .

المختار للإمامة . - ف ٦٤٤ .

المراد بتلاوة القرآن التدبر لمعاني القرآن . - ف ٤٠٤ .

المصلى في حال الصلاة مناج لله ، غائب عما سواه . - ف ٤٦٢ .

المصلى هو الثاني في الاشتقاق ، وبالإضافة إلى شهادة التوحيد . - ف ٢٩٨ .

معرفة أسرار الصلاة وعمومها . - ف ١ - ١٢ .

مقام المأموم من الإمام من الوجهة الباطنية . - ف ٦٣٣ .

المقامات في طريق التصوف . - ف ٦٦ .

- المقيم للصلاة هو صاحب الحق ، الداعي إلى الدخول عليه . - ف ٦٦٨ .
 « ملك يوم الدين » . - ف ٣٩٤ .
 من حق الإنسان أن يدعو نفسه وغيره إلى الله بعد وضع الشريعة . - ف ١٤٦ .
 المناجاة الإلهية ، وأقسامها ، ومآخذ الاعتبارات فيها . - ف ١١٥ .

(ن)

- لسبة الفعل إلى الله أو إلى العبد ، وصلة ذلك بفكرة الضرورة والعذر . - ف ١٠٤ .
 نقل الحديث على المعنى . - ف ١٧٧ .
 النية شرط في صحة الصلاة . - ف ٢٥٥ .

(و)

- « والخير ، كله ، بيدك » . - ف ٣٥٢ .
 « والشر ليس إليك » . - ف ٣٥٣ .
 « واصرف غنى سيئها ، لا يصرف سيئها إلا أنت » . - ف ٣٥٠ .
 « واهدني لأحسن الأخلاق ... » . - ف ٣٤٨ .
 وثنية صلاة النهار والليل . - ف ٨٠ .
 وجوه الاعتبار في صيغ الأذان . - ف ١٢١ .
 وصل : الاعتبار في ذلك . - ف ٥٧٩ .
 : « : » . - ف ٦٩٩ .
 : « : في اعتبار ذلك في النفس . - ف ٥٦٠ .
 : « : قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة . - ف ٣٦٣ .
 : « : وصف هذه الحال . - ف ٢٨٩ .
 : « : فيمن أولى بالإمامة ... » . - ف ٥٧٣ .
 : « : صلى خلف الصف وحده . - ف ٦٣٧ .
 : « : فيه ومنه . - ف ٣١٨ .
 : « : لبقية الدعاء . - ف ٣١٩ .
 : « : متمم لأكمل صلاة في « التوجيه » . - ف ٣٢٦ .

- وقت قيام المأموم إلى الصلاة ... - ف ٦٦٦ .
الوقت المعين وغير المعين . - ف ٢٨ .
الوقفة بين المقامين و « الآن » بين الزمانين . - ف ٦٤ .

(ى)

يقول الله على لسان فرعون : « أنا ربكم الأعلى ا » . - ف ٤٨٨

٨ - فهرس المفردات الفنية

(١)

- إبتدأ ، يأتدأ ، يأتدأ به : ف ٢٤٦ .
الإتتام : ف ٢٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩
(بالمعنى) : ٦٧٨ ، ٦٨٠ .
الإتتام بالإمام : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٧٠٥
الإتتام بصلاة القاعد : ف ٦٨١ - ٨٥ .
(فصل بكامله) .
إتتام الصف : ف ٦٦١ .
أب : ف ٣٨٥ ، ٣٩٧ . - أبو الرضيع :
ف ٣٩٦ . - أبو الغلام : ف ٧٣ .
آباء : ف ٤٥٨ .
الإباحة : ف ٥٤ ، ١٩٥ . - إباحة السجود
على الحصى : ف ٢٤٣ . - إباحة الفعل
في الصلاة : ف ٥٥٢ (بالمعنى) .
الإبانة عن الخلوة المطلقة : ف ٥٧ .
إبابة : ف ٣٩٧ .
إبتداء : ف ٢٧٥ . - إبتداء التوجيه : ف
٣٢٧ . - إبتداء الزمان : ف ١٥ .
إبتداء فصول الأحوال : ف ٥٥٠ .
إبطال : ف ٦٧٠ (بالمعنى : أبطل ، يبطل) .
إبطال الأعمال : ف ٦٠٧ (بالمعنى) .
إبطال الصلاة : ف ٢٣٠ .
الإبقاء في النعيم : ف ١٣٧ .
الإبيل : ف ٢٣٨ (معاطن ...) .
الإبلاغ : ف ٤٤٦ .
إبليس : ف ٤٧٨ .
- ابن : ف ٣٨٥ .
إبيضاض الشمس : ف ٤٣ .
آتاني الكتاب : ف ٥٨٤ .
الإتباع : ف ٢٧٤ ، ٤٤٢ ، ٦٣٥ ، ٦٨٩ .
إتباع سبيل الله : ف ٣ (بالمعنى) .
إتباع السنة : ف ٢٧١ ، ٦٨٤ . - إتباع
العقل للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
إتباع المأموم للإمام : ف ٦٧٢ ، ٥٤٢ .
إتباع النفس للعقل : ف ٥٩٥ . - إتباع
الهُوى للنفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) .
الإتحاد : ف ٣٦٥ . - إتحاد الأنوار بأحدية
العين : ف ٤٧٥ .
الاتساع الإلهي : ف ١٩٩ ، ٢٦١ ، ٥٦٣ .
اتساع الباع : ف ٤١٦ . - اتساع التكليف :
ف ٦١ (بالمعنى) . - اتساع الماء في المسيل :
ف ١٩ . - اتساع النور : ف ١٩ .
الاتصاف بأوصاف الحق : ف ٦٣٣ .
الاتصاف بالوجود : ف ٣٦١ ، - اتصاف
الرب بأوصاف المربوب : ف ٤٢٢ ، -
اتصاف العبد بأوصاف الرب : ف ٤٢٢
(بالمعنى) . - اتصاف العبد بالوجود :
ف ٤٨٧ .
اتصال الأنفاس : ف ٨٦ ، - اتصال الفجر
المستطير بالحمرة : ف ٨٥ .
الاتفاق : ف ٩٨ ، ١١٠ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ،
٤١٧ (بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) ،
٥٣٠ . - اتفاق الأكر : ف ٥٢ ، اتفاق

الجمهور : ف ٢٣١ . - اتفاق الجميع
ف ٩٩ (بالمعنى) ، ١٤٥ (كذلك) . -
الاتفاق على الأولوية : ف ٥٢ . - اتفاق
العلماء : ف ١٤٧ (بالمعنى) ، ٢١٣
(كذلك) ، ٢٢٧ (كذلك) ، ٢٥٥
(كذلك) ، ٥٢٨ (كذلك) ، ٦٨١ ،
٦٩٥ . - اتفاق الكل : ف ٥٢ (بالمعنى) .
- اتفاق المسلمين : ف ١٩٠ (بالمعنى) .
- الاتفاق والعلم : ف ٣٥ .
لما أتى الله (وانظر : التقوى) : ف ٦٥١ .
لتمام المسافر الصلاة : ف ٦ .
أتوب إليك (وانظر : التوبة) : ف ٣٦١ ،
٣٦٢ .
الآتى إلى الصلاة : ف ٦٦١ ، ٦٦٥ .
الإتيان إلى الصلاة : ف ٦٦٥ . - إتيان الأمر
بغته : ف ٢٥٦ . - إتيان المسجد : ف
٦٥٦ (بالمعنى) .
آتيناه الحكم : ف ٥٨٤ .
إثبات : ف ٣٤٣ ، ٦٧٣ (بالمعنى) . -
إثبات الأعيان : ف ٤٧٣ . - إثبات
الملوك في الأرض : ف ٣٤٣ (بالمعنى) .
- إثبات وجود الحق : ف ٤٢٩ .
الأثر : ف ٧٢ ، ١٤٦ . - أثر الأماكن :
ف ٢٣٩ . - أثر البرزخ : ف ٩٣
(... في المعقول والمحسوس) . -
أثر السبب : ف ٥٣٥ . - أثر ينسب إلى
المخلوق : ف ٦٢٤ . - آثار : ف ٧٢ ،
١٠٦ . - آثار الشمس : ف ٤٢ ، ٨٦ .

- آثار القبول : ف ٤٢ . - آثار الهوى
: ف ٤٢ . - الآثار المحمودة : ف ٣٨٦ .
الإثم : ف ٧٩ (بالمعنى) ، ٢٣٥ ، ٦٥٠ . -
الإثمان : ف ١٦٣ .
إثنان : ف ٥٥٣ .
الإثنا عشر فرساً : ف ١٦ ، ٢٠ (وانظر :
الفروض الإثنا عشر) .
إجابة : ف ٣٥١ . - إجابة الله دعوة الداعي :
ف ٥٥٦ (بالمعنى) . - الإجابة بظواهرهم
: ف ٣١١ . - إجابة الحق : ف ٣٨٥ ،
٣٩٣ . - الإجابة لندائه : ف ٣١١ . -
إجابة النداء : ف ٥٥٩ . - إجاباتهم لآياه
: ف ٥٥٦ .
أجار يجير . ف ٢١٩ (أجره حتى يسمح كلام الله) .
أجاز ، يميز (وانظر : الجواز) : ف
٥١٩ ، ٦٠٣ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ . - أجاز
على الإطلاق : ف ٥٩٢ . - أجاز مطلقاً
: - ف ٥٨٢ .
إجازة : ف ٥٩٣ . - إجازة إمامة المرأة :
ف ٥٩٢ ، ٥٩٣ . - إجازة الصلاة داخل
الكعبة : ف ٢٠٢ . - إجازة الصلاة في
كل موضع : ف ٢٣٨ . - إجازة الصلاة
كلها داخل الكعبة : - ف ٢٠٦ . - الإجازة
على الإطلاق : ف ٥٨٦ . - إجازة
الفعل : ف ٦٥٣ .
إجالة كل جارحة فيما خلقت له : ف ٢٠٣ .
إجبار (وانظر : الجبر) : ف ١٩٣ ، ٦٩٩
(بالمعنى) .
إجتزاء : ف ٥٣١ .
اجتماع : ف ٣٢٠ ، - اجتماع أهل المصر
على ترك الأذان : ف ١٤٥ . - اجتماع

- السوادو البياض : ف ٣١٦ (بالمعنى) .
 الاجتماع على عبادة الرب : ف ٤٠٣ (بالمعنى) .
 الاجتماع للصلاة : ف ١١٧ . - الاجتماع
 المحدث وغير المحدث : ف ٣١٦ . - الاجتماع
 مع الأنبياء في مقامات : ف ٦٠٦ (بالمعنى) . -
 اجتماعهم : ف ٦١٤ .
 اجتماع السب واللعة : ف ٤٨٤ .
 اجتهد ، الاجتهاد : ف ١٩٦ ، ١٩٠ ، ٦٢ .
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٣٤٩ ، ٦٥٣ ، ٧٠٠
 أجر : ف ١٨٨ ، ٣٩٦ ، ٦١٥ . - أجر الإسراع
 إلى الخير : ف ٦٦٧ . - الأجر الأول : ف ١٨٩ . -
 الأجر الثاني : ف ١٨٩ . - أجر الجلوس
 ف ٧٠٣ . أجر الجماعة : ف ٥٥٥ ،
 ٥٥٩ . - أجر الحصول : ف ١٨٨ .
 أجر السنة الحسنة : ف ١٤٣ . - الأجر
 على الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ . الأجر على
 على الله : ف ١٦٨ ، ١٧٢ ، - الأجر
 رقى اللديغ : ف ١٦٩ . - الأجر على الوعظ
 ف ١٦٩ . - أجر العلماء بالله ف ١٧٢ .
 أجر العمل بالسنة الحسنة : ف ١٤٣ . -
 أجر القل : ف ٥٥٥ . - الأجر من الله . ف
 ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ . - أجر
 من أنكى في عدو الله : ف ٧٠٣ . -
 الأجور المحسوسة : ف ٤٧٠ .
 الأجرة : ف ١٦٨ .
 أجزاء ، يجزئ : ف ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٦٧٠ ،
 ٦٨٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩
 الأجل : ف ٥٥ . الأجل المسمى : ف ٩٥
 الأجل (بتشديد اللام) : ف ٢٧٠ .
 الإجلال : ف ٣٨٥
 الإجماع : ف ٩٨ ، ١٩٠ ، ٤٩٥ .
- لجمال : ف ٧١ .
 أجمع العلماء : ف ٦٣٧ .
 الأجنبي : ف ٤٤٤ ، ٦٠٩ .
 أجنبية : ف ٦٠٩ .
 أحاط ، يحيط : ف ٦٠٦ . - أحاط علما :
 ف ٧٠٥ (بالمعنى : ولا يحيط الإنسان
 علماً بأحوال غيره) .
 الإحاطة : ف ٥٣٢ . - الإحاطة اطلاقاً :
 ف ٦١٥ . - احاطة الله : ف ٦١٥ ، -
 إحاطة الأولية : ف ٢٤ .
 إحالة العين : ف ٤٧٧ .
 إحتجاب : ف ٢٢٦
 الاحتجاج بالحديث الثابت : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
 الاحتراز : ف ٥٤ .
 الاحتراق : ف ٣٢٢ . - الإحتراق من سطوات
 أنوار للروح الأمين : ف ٤٤٧ .
 إحترام الجنب الإلهي : ف ٢١٤ .
 الإحتماز : ف ٥٣٩ .
 إحتلام الصبي : ف ١٠٥ (بالمعنى) .
 الاحتمال : ف ١٠ ، ١٥٦ ، ٤٥٥ .
 احتوى ، يحتوى (على) : ف ٦٩٩ .
 الاحتياط : ف ٥٤ .
 أحد الصلاتين : ف ٦٧٩ .
 الأحداث : ف ٨٣ .
 أحدى الأصل : ف ٧٩ .
 الأحدية : ف ٨٠ ، ٥٦٥ . أحدية الإمام :
 ف ٦٣٤ . - أحدية العين : ف ٤٧٥ .
 إحرام ، الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٧ ،

اختار ، يختار : ف ٥٢١ .
الاختصار : ف ٤٥٩ .
الاختصاص : ف ٤٤٨ ، ٢٧٣ . - اختصاص
العبودية : ف ٤٤٨ .
الاختلاف : ف ٥٢ ، ٧٩ ، ١١٠ ، ٤١٧ .
(بالمعنى) ، ٤٢٣ (كذلك) . - اختلاف
الأحوال : ف ٢٥٨ . - اختلاف أحوال
الذاكرين : ف ٣٨٥ . - اختلاف
أحوال المصلي : ف ٥٢٠ . - اختلاف
حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ (بالمعنى) . -
اختلاف العلماء : ف ١٩١ (بالمعنى) ،
٥٤٢ . - اختلاف العلماء في إمامة المفضول :
ف ٦٠٣ (بالمعنى) ، - اختلاف العلماء في
التشهد : ف ٤٢٦ . - اختلاف العلماء في
الجلسة الوسطى ... ف ٥٠٩ . - اختلاف
العلماء في رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ .
في الركوع : ف ٥٠١ . - ... في وضع
إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة : ف
٥١٩ (بالمعنى) . - اختلاف علماء الشريعة :
ف ٨٤ ، ١٧٣ ، ٢٨٣ . - ... في التكبير
في الصلاة : ف ٢٦٥ . - ... في شروط
الأذان : ف ١٦٠ . - ... في صفة لفظ
التكبير في الصلاة : ف ٢٧٠ - ٧٣ .
اختلاف الفقهاء : ف ٤٥٤ ، ٤٦٠ . - ...
في القنوت : ف ٤٨٣ - ٨٤ . - الاختلاف
في الأحوال : ف ٥٢ ، - الاختلاف في
صلاة الجماعة : ف ٥٥١ (بالمعنى) . -
اختلاف ما يناجي به المصلي ربه : ف ٥٢٠ .
اختلاف مقالات الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
اختلاف الناس فيما يضع المصلي في الأرض
إذا هوى إلى السجود : ف ٥٢٤ .

٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٧٠ ، ٤٩٣ ،
٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ . - إحرام على :
ف ٤٩٥ . - الإحرام للمأوم : ف ٦٨٧ . -
إحرام النبي : ف ٤٩٥ .
الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ .
الإحسان : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
أحسن ، يحسن : ف ٦٠٣ (أحسنتم) .
أحسن الاخلاق : ف ٣٤٨ . - أحسن الحالات
في الصلاة : ف ٥٠٦ . - أحسن الخالقين :
ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
الإحصاء : ف ٤٥٢ .
إحضار الحق في الصلاة : ف ٤٠٨ . - إحضار
العارف في خاطره : ف ٤٠٣ (بالمعنى) . -
الإحضار في القبلة : ف ٤٠٤ ، - الإحضار
في القلب : ف ٣٩٠ . - الإحضار في النفس :
ف ٣٩٠ (بالمعنى) .
أحضر ، يحضر : ف ٦٤٤ .
الأحق بالإمامة : ف ٥٧٩ . - أحق بالقضاء :
ف ٦٩٩ . - أحق ما قال العبد : ف ٤٦٤ .
٤٧١ .
الأحمى : ف ٢١٤ .
الأحوط : ف ٥٤ .
إحياء القلب : ف ٣٢٠ (بالمعنى) . - إحياء
الموتى : ف ٤٥٧ . - إحياء النفس : ف
٢٥٢
أخ ، الأخ : ف ٤٥٥ ، ٥١٣ . - أخونا :
ف ٥٧ ، - الإخوان : ف ١٧١ ، ٢٤٩ ،
٤٥٨ ، ٦٤٥ .
الإخبار بالأمور المغيبة : ف ١٧٩ . - الإخبار
عن مرتبة أخرى : ف ٦٧٥ .
أخبر عما رأى : ف ٥٩٠ .

فهرس المفردات الفنية

٥٨٣

ف ٤٥ ، ٥٦٩ . - آخر وقت الصبح :
ف ٢٨ ، ٩٩ . - ... صلاة الظهر :
ف ٥٨ ، ٥٩ . - ... صلاة العشاء :
ف ٨٨ ، ٨٩ ، ... الظهر : ف ٣٩ .
- ... الظهر الموسع : ف ٣٩ . - ...
العشاء : ف ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ...
العصر : ف ٦٨ . - آخر الوقت الموسع
(لصلاة الظهر) : ف ٤٥ . - الآخر
والأول : ف ٥١٣ . - وأخر الصلوات
الاربع ، ف ٢٨ .

الآخر (بفتح الحاء) : ف ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
٥١٣ . - آخرون : ف ٥٠٥ ، ٥٢١ .
الإخراج عن حكم النبي : ف ٥٤ . -
الإخراج عن حكم الوجوب : ف ٥٤
(بالمعنى) ، - إخراج ماني اليد : ف
٤٣٧ . - الإخراج من الشقاوة إلى السعادة :
: ف ٢ . - الإخراج من الضلالة إلى
الهدى : ف ٢ . - ... الظلمات إلى النور
: ف ٢ .

الآخرة (وانظر : الدار الآخرة ، القيامة ،
يوم الآخرة يوم القيامة) : ف ٩٥ ،
٩٦ ، ١٤٦ ، ٣٢٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٥٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ،
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٥٠٥ .

الأخرس : ف ٤٩٠ .

الأخرية بالفعل : ف ١٤ (بالمعنى) .

إخسار الميزان : ف ١٨٣ (بالمعنى) : يخسر
الميزان) .

إخلاص الإيمان : ف ٥٦ ، - الإخلاص لله
: ف ٦٣٩ .

اختلاج إليه : ف ٦٥١ (فليشر إلى رجل من
من أهل الصف لان يختلاج إليه) .
اختلاف العلماء : ف ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٧٢ ، ٧٠٤ .
... في القراءة : ف ٦٩٥ . - ... في موضع
الإمام : ف ٦٢٥ . - ... في نية الإمام
الإمامة : ف ٦٢٩ . - اختلف الناس :
ف ٦٥١ .

الاختيار : ف ٤٧٩ ، ٥٦٧ ، ٥٧١ ، ٥٨٥ .
اختيار العبد : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .

إخداج : ف ١٨٩ .

الأخذ : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ . - أخذ
الأجر بالوعظ : ف ١٦٩ . - ... على
الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٨ ، - أخذ الله : ف
٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، - الأخذ بقول رسول
الله : ف ٦٠ .

أخذ به : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

أخذ بخاصيتها : ف ٤١١ ، ٤١٢ .

أخذ الحال : ف ١٠٩ ، ٢٤٨ (بالمعنى) . -
أخذ الرحمة امتناناً : ف ٣٩٥ . - أخذ الرحمة
جزاءً : ف ٣٩٥ . (بالمعنى) - أخذ السيف
بحقه : ف ٥٠٣ (بالمعنى) . - الأخذ عن
الله : ف ٣٤٨ ، ٦٤٣ . - أخذ كل عظم
مأخذه : ف ٥٤٥ . - الأخذ من عين المنة :
ف ٤٧٨ (بالمعنى) . - أخذ النفوس : ف ١٩٨ .

الآخ : ف ١٠٨ (اسم إلهي) ، ١٢١ (كذلك)
٣٠٢ (كذلك) ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ (اسم إلهي)
آخر أحكام الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ . -

آخر الأوقات : ف ٨٢ ، - آخر الجلوس في الصلاة :
ف ٥٠٧ ، - آخر الصف : ف ٦٤٠ .

آخر الصفوف : ف ٦٢٨ . - آخر الليل : ف
٨٦ ، ٩٣ ، - آخر ما يخرج من قلوب
الصلبيين : ف ٢٣٣ . - آخر الوقت

أدرك ، يدرك : ف ٤٦٧ .
إدعاء : ف ٣٦١ . — إدعاء الألوهية : ف ١٣٢
أدل دليل على وجود العبد : ف ٦٢٤ .
أدنى التسبيح : ف ٤١٧ . — أدنى ما ينطلق عليه
اسم راع : ف ٥٠٨ . — اسم الوجه
: ف ٥٣١ . — أدنى مراتب الحمد :
ف ٣٨٨ (بالمعنى) . — ... العالم : ف ٣٨٥ .
— ... العامه : ف ٣٦٣ .
الأديب : ف ٦٨ ، ٦٩ . — الأديب العارف :
٣٢٧ . — ... مع الله : ف ٢٩٠ .
الأدباء مع الله : ف ٢٩٠ .
الأذان : ف ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٦٠ ،
١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٧ .
أذان ابن أم مكتوم : ف ١٤٨ ، ١٥٦ . —
أذان أهل البصرة : ف ١٢٠ . — أذان أهل
الكوفة : ف ١٢٠ . — ... أهل المدينة :
ف ١١٩ . — ... أهل مكة : ف ١٢٠ .
— أذان البصريين : ف ١٣٥ . — الأذان
بعد الوقت : ف ١٤٩ . — أذان بلال
ف ١٤٨ ، — ... صلاة الصبح : ف
١٤٢ . — الأذان قبل صلاة الصبح :
ف ١٥٦ . — ... طلوع الفجر : ف
١٥٧ . — ... قبل الوقت : ف ١٤٧ ، ١٤٩ .
— الأذان المسنون : ف ١٤٢ .
— ... المشروع : ف ١٤٢ ، ١٥٣ ،
١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٠ . —
أذان الصبح : ف ١٤٩ .
إذن (بكسر فسكون) : ف ٥٥٧

الأخيرة (الجلسة ... في الصلاة) : ف ٥٠٩ .
الأداء : ف ٣٨ ، ١٨٩ . — أداء حق الرب
: ف ٤١ . — أداء حق السيد : ف ٤١ .
— ... العبودية : ف ٤١ ، — أداء الفرض
: ف ٥٦٧ . — أداء فرض الصبح : ف
٤٢ .
إدام : ف ٢٤٧ .
أدب ، الأدب : ف ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٢٨٢ ،
٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٦٦٢ ،
٦٦٨ . — أدب
إلهي : ف ١٦٢ . — الأدب الصحيح : ف
٤٢٥ . — الأدب في التعريف : ف ٧١ .
— ... في المناجاة : ف ٣٤٨ ، — ... في
النظر في أسماء الله : ف ٧٦ ، — أدب
الحوارات : ف ٢٨١ . — الأدب مع الاسم
الإلهي : ف ٧٢ . — ... مع الله : ف
٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ . — ... مع الحق
ف ٧٣ ، ١٠٦ ، ٢٨١ ، — أدب نسبة
المرض للعبد (بالمعنى) : ف ٧١ .
— الأدب والحقيقة : ف ٣٥٣ . — آداب
الله : ف ٧٧ . — آداب الصلاة : ف ٦٧ ،
— الآداب مع الملوك : ف ٢٩٤ ، — آداب
المقام : ف ٦٥ ، ٦٦ . — آداب المقامات
: ف ٦٦ .
أدخل ، يدخل : ف ٦٣٠ .
إدراك ، الإدراك : ف ١١٣ ، ١٩٩ .
— إدراك الأمر في نفسه : ف ١٣٠ .
— إدراك الحس : ف ٦٧٩ ، — ... خالص
نور الشمس : ف ٦٨ ، — إدراك العضو :
ف ٤٧٥ . — إدراك القربة : ف ١٣٩ .
— إدراك ما ينبغي لجلال الله : ف ١٣٠ :

فهرس المفردات الفنية

٥٨٥

أذن (بضمحتين) : ف ٧ ، ٣٣٠ ، -
الأذنان : ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ .
أذن ، يؤذن : ف ٦٦٢ .
الإرادة : ف ٧ (... الإلهية) ، ٥٢٩
(كذلك) . - إرادة التحرك : ف
٤٨٢ . - إرادة العبد ف ٣٠١ .
أربع ركعات : ف ٥٨ . - أربع وعشرون
ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ . - أربعة أرباع
الإنسان : ف ٥٠ - ٥١ . - أربعة أرباع
اليوم : ف ٤٧ . - الأربع الصلوات :
ف ٤٦ . - أربعون سنة : ف ٦٦٢ .
ارتباط : ف ٥٣٥ ، ٧٠٤ . - ارتباط
الجهة والأنف : ف ٥٣١ . - ارتباط
الحياة بالعزة : ف ٥٣١ . - ... صلاة
المأموم بالإمام : ف ٧٠٤ - ٧٠٦ . -
... العزة بالحياة : ف ٥٣١ .
ارتفاع الحجب : ف ٤٧٧ (بالمعنى) ، -
ارتفاع السبب : ف ٥٣٥ . - ... المسبب
ف ٥٣٥ . - ... موضع الإمام : ف
٦٢٥ . - الارتفاع اليسير : ف ٦٢٥ .
أرتج عليه : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ .
الإرتجاج في الصلاة : ف ٦٢٤ .
أرحم الراحمين : ف ٢ .
إرداع الغير : ف ١٣٤ . - ... المعاند :
ف ١٣٣ .
إرسال البدين : ف ٥٢٠ .
الأرض : ف ٤ ، ٥ ، ١٨ ، ٤٣ ، ٦٨ ،
٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٢٤٠ ،
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٠ . -
٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
٤٧٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٢٤ ، ٥٤٨ ،

٧٠٢ . - أرض العبودية : ف ٢٤٤ . - الأرض
المغصوبة ف ٣١٨ .
أرفع : ف ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ .
لما ر الله : ف ٣٦٥ .
لزالة الحكم : ف ٣٢٠ . - ... حكم الاسم
الإلهي : ف ٧٠ . - ... العين : ف
٣٢٠ . - ... النجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ .
- ... بالبول : ف ٣١٢ .
الأزل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ . -
... بالنسبة إلى الله : ف ٢٣ .
أولية العالم : ف ٢٥ (نفيا) ، ٢٦ (كذلك)
أساء ، يسبيء : ف ٦٩٠ .
إساءة الأدب : ف ٢٨٢ (بالمعنى) .
- ... الظن : ف ٥٨٨ .
إسباغ الوضوء : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥
(كذلك) .
أستاذ : ف ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
إستتار الحق : ف ٢٩٩ (بالمعنى) .
الاستثناء بالعطف : ف ٤١٣ . - استثناء
الصحيح : ف ٥٧٢ . - ... العصر : ف
٥٧١ .
الاستجابة لله : ف ٥٥٦ .
استحالة التكرار : ف ٥٦٣ ، - استحالة
وجود العالم أزلا : ف ٢٥ - ٢٦ (بالمعنى)
استحب ، يستحب : ف ٥٨٦ ، ٦٢٥ .
استحباب تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، - ...
القرأة في الصلاة كلها : ف ٢٨٨ .
استحسان : ف ٦٨٦ .

- استحضار : ف ٤٢٧، ٣٦٣ . .. لما ينادونه
به : ف ٦٦٨ .
استحضر ، يستحضر : ف ٦٣٤ (يستحضر
عقله مع طبيعته) .
استحق الأجر : ف ١٧١ .
الاستحياء من الله : ف ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
الاستخارة : ف ٨ (صلاة ...) .
استخلف ، يستخلف : ف ٦٧٣ .
استدارة الزمان : ف ١٥ (بالمعنى : إن الزمان
قد استدار ...) .
الاستدبار : ف ٢١١ .
استدلال : ف ٤٠ .
استراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ .
استرخاء المفاصل : ف ٥٤٥ (بالمعنى) .
استرقاق : ف ٥٦٧ .
استسقاء : ف ١ ، ٨ (صلاة ال .) .
استشعر ، يستشعر : ف ٦٦٠ .
استصحب الحضور : ف ٣٢ . - استصحب
الحكم في الظاهر (بالمعنى) : ف ٢٠٦ .
استطعم الإمام من خلفه : ف ٢٨٦ (بالمعنى
: إذا استطعم الإمام من خلفه) .
استطعم الإمام : ف ٦٢١ ، ٦٢٢ .
الاستماعة (وانظر : التعوذ) : ف ٣٦٤ (بالمعنى)
٣٦٥ (كذلك) ، ٣٦٦ (كذلك) ، ٣٦٨
(كذلك) ، ٣٦٩ (كذلك) ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٣٧٣ . - الاستماعة بالله : ف ٣٦٩
(بالمعنى) ، ٣٧١ (كذلك) ، ٣٧٢ ، -
استماعة التوحيد : ٣٦٥ . - الاستماعة
من البعد : ف ٤٥٦ . - ... من عذاب
القبر : ف ٤٥٦ . - من فتنه المسيح الدجال : ف
- ٤٥٧ . - الاستماعتان ف ٣٦٧ .
استعداد : ف ٤٧٧ . - استعداد الاجتماع
ف ٦٢ . - استعداد عام : ف ٤٧١ . -
... الاستعداد لإيقاع صلاة الصبح
: ف ١٥٣ .
استعمال : ف ٣٥٠ ، - استعمال مكارم
الأخلاق : ف ٣٤٨ .
استغفار : ف ٣ ، ٥٢٠ ، - استغفار
الملائكة : ف ٣ .
أستغفر : ف ٣٦١ .
استفادة الوجود : ف ٢٠٦ ، ٥١٧ .
استفتاح : ف ٤٩٣ . - استفتاح الفاتحة :
ف ٤٠٨ .
استفتح ، يستفتح : ف ٦٢٤ .
استفرغ (مبنى للمجهول) : ف ٦٠٥
(استفرغت همه المريد) .
الاستقامة : ف ٢٩٦ .
استقبال الاسم الظاهر : ف ٥٧٢ . -
استقبال الله : ف ٢٠٩ . - .. البيت :
ف ١٩٦ ، ٢٤٠ ، - .. جهة البيت :
ف ١٩١ ، ١٩٦ . - .. الرب بالقلب :
ف ١٩٦ . - ... الرب في القبلة : ف
٢٠١ . - ... عين البيت : ف ١٩١ ،
٢٠١ . - ... عين الذات : ف ١٩٦ . -
... الغيب : ف ٥٧١ (بالمعنى) . -
... القبلة : ١٩١ ف ٥٤٤ (بالمعنى) . -
وانظر : التوجه إلى القبلة . - ... بالأذان
: ف ١٦٤ . - استقبال الكعبة :
٢١١ . - ... الليل : ف ٥٧٢ . - ...
المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .

ف ٦ ، - ... الفرضية : ف ٦ .
 إسلام ، الإسلام : ف ١٠ ، ٤١٠ ، ٤٥٨ ،
 ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، - إسلام الكافر : ف
 ١٠٥ (بالمعنى) ، ١٠٨ (كذلك) .
 أسلم يسلم : ف ٥٦٧ ، - أسلمت : ف
 ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢ .
 أسلوب : ف ٣٨٤ ، ٤٣٠ ، - أسلوب القراءة
 في الصلاة : ف ٤١٦ .
 اسم : ف ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، - اسم
 آخر بين الاسمين : ف ٤٥ ، اسم إلهي
 ف ٣٥ ، - الاسم الإلهي : ف ٤٥ ، ٦٩ ، ٦٨ ،
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٧ ، ١٥٥ ، ١٦١ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٤٣٤ ، ٥٩٠ ،
 ٦٦٤ ، ٦٧٥ - الاسم الإلهي الأول ف ٤٥ ، -
 الخاص بالوقت : ف ١٥١ ، - ...
 الظاهر : ف ٤٥ ، - ... المخلص : ف
 ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المشترك : ف ٣٥ ،
 ٣٦ (بالمعنى) ، - ... الهادي : ف ٤١٠ ،
 - ... الواحد المعين : ف ٧٧ ، -
 الاسم الله : ف ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، - ...
 الباطن : ف ٥٧٢ ، - ... الجامع الشامل
 (وانظر : « الله ») : ف ٧٧ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٦ ، ٤٣٥ ، - ... الجامع لجميع
 الأسماء الإلهية (وانظر : « الله ») : ف
 ٧٧ ، - ... الجامع لمعاني الأسماء :
 ف ٣٧٢ ، - الاسم الحى : ف ٢٦٧ ،
 - الاسم الخاص : ف ٣٣ ، - ... الخاص
 ... الخاص بكل ممكن : ف ٤٥٢ ، -
 اسم الخمر : ف ٢٦٤ ، - الاسم
 الذى يلقى إليه : ف ٤٥٣ ، - ... الذى
 ينجى به : ف ٤٥٣ ، -

الاستماع لقراءة الإمام : ف ٦٩٧ ، - ...
 لقراءة القرآن : ف ٦٩٧ .
 استنابة الألسن : ف ٣١١ ، - استنابة
 رسول الله ابن أم كلثوم : ف ٦٠٢ .
 استنارة نجوم الليل : ف ٤٢ .
 استنهم ، يستنهم : ف ٦٣٨ .
 استواء : ف ١٨ (فلك) ، ٤١ ، ٤٣ ،
 ٤٤ ، ٥١ ، ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، -
 استواء الخوف والرجاء : ف ٤٤ (بالمعنى) ، -
 استواء الصفوف : ف ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، -
 الاستواء على العرش ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، -
 الاستواء قائما : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ٥٤٥
 (كذلك) ، -
 - الاستواء قاعداً (فى الصلاة) : ف
 ٥٢١ ، ٥٤٥ (بالمعنى) ، - استواء
 القطب : ف ١ (بالمعنى) ، - استواء
 الكوكب (فلك) : ف ١٨ .
 استيفاء حق العبودية : ف ٥٨٧ ، - استيفاء
 حق الوقت : ف ٦٦٥ .
 استيفاز : ف ٥٣٩ .
 استيقاظ النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ .
 استيلاء المشهود عليه : ف ١١١ .
 أسر الإمام : ف ٦٩٥ .
 إسراع : ف ٦٥٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، -
 ... الإسراع إلى الخير : ف ٦٦٧ ، -
 الإسراع بالتأهب : ف ٦٦٢ ، - ...
 بالحركة : ف ٦٦٢ ، - ... المشروع : ف
 ٦٦١ ، - ... المطلوب من العيد : ف ٦٦٢ .
 إسفار الصبح : ف ٨٥ ، - الإسفار لصلاة
 الصبح : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
 إسقاط الحول والقوة : ف ٦٣٥ ، -
 الخطايا : ف ٣١٧ (بالمعنى) ،
 الذنوب : ف ٣٤٧ ، - ... الصلاة :

الاسم الرب : ف ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ،
 ٤١٩ ، ٥٢٣ ، - اسم ربك الأعلى : ف ٣١٣ ، -
 اسم ربك العظيم : ف ٣١٣ ، - الاسم الرحمن
 : ف ٣٨٠ ، ٥٢٣ ، ٦٦٤ ، - اسم السلطان
 : ف ٣٧٦ ، - الاسم السميع : ف ٦٧٦ ،
 (اسم إلهي) ، - اسم صاحب الوقت :
 ف ١٥٥ ، - الاسم الظاهر : ف ٤٥ ،
 (اسم إلهي) ، ٥٧٢ ، (كذلك) ، -
 الاسم العالم (اسم إلهي) : ف ٢٦٧ ، -
 اسم عيب عرفاً أو شرعاً : ف ٦٩ ، -
 اسم غير مشتق : ف ٣٧٦ ، ف اسم
 الفسوق : ف ٥٩١ ، -
 الاسم القادر (اسم إلهي) : ف ٢٦٧ ، -
 الاسم الكثير الدور والظهور في القرآن : ف
 ٤١٩ ، - الاسم المتكلم : ف ٢٨٦ ، -
 الاسم المحيط بمعاني الأسماء : ف ٧٧ ، -
 الاسم المرید : ف ٢٦٧ ، - الاسمان :
 ف ٦٤ ، - الأسماء : ف ٥٣١ ، ... -
 أسماء الإحصاء : ف ٤٥٢ ، - الأسماء ا
 الأعلام : ف ٣٧٦ ، - الأسماء الإلهية :
 ف ٦٤ ، ٧٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٤١٥ ، ٥٢٨ ، ٥٩٠ ، -
 أسماء الله : ف ٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ،
 ٣٧٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٢ ، - الأسماء
 الأمهات : ف ٤١٩ ، ... -
 الأسماء التابعة للأحوال : ف ٢٦٢ ، ... -
 الأسماء التي تنظر إلى عالم الشهادة والحس :
 ف ٨٨ ، - الأسماء التي ظهرت من تخلق العبد
 : ف ٤١٥ ، - الأسماء الحسنى : ف
 ٣٧٦ ، - أسماء الحق : ف ٣٣ ، -
 أسماء الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ، -

أسماء خالقه : ف ٤١٥ ، - الأسماء
 المركبة : ف ٣٧٧ ، - الأسماء والذات
 والصفات : ف ٣٧٦ ،
 أسنى المراتب : ف ٤٧٥ ،
 الأسوة الحسنة : ف ٦ ، ٤٥٤ (أسوة حسنة) ،
 الإشارة : ف ٢٠٨ (في مقابل التفسير) ،
 ٦١٤ ، - الإشارة إيماءاً : ف ٢٤٦ ، -
 الإشارة والتفسير : ف ٢٤٢ ، ٢٥٨ ،
 اشتراك : ف ٣٥ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٢٧٢ ،
 ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٣ ، - الاشتراك
 في الزيادة : ف ٤٥١ ، - الاشتراك في
 الضمير مع الله : ف ٧٣ (بالمعنى) ، -
 الاشتراك في الوقت : ف ٦٠ ،
 اشتغال الإنسان ببعض جوارحه : ف ٦٥٤
 اشتقاق : ف ٢٩٨ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ، -
 اشتقاق الرحمن والرحيم : ف ٣٨٩ ،
 اشتغال الصلاة على أقوال وأفعال : ف ف
 ٢٥٠ - ٢٥٤
 اشتى ، يشى : ف ٢٥١ (يشى دوام
 مناجاة الله ...) ،
 اشتياق : ف ٥٣ ،
 إشراك في الألوهية : ٤١٣ ، - إشراك
 النفس في العبادة : ف ٣٣٩ (بالمعنى) ،
 أشرف الأحوال : ف ٥٦٤ ، - أشرف
 حال : ف ٥٦٠ ، - أشرف الحالات
 عند الله : ف ٤٣٧ ، - أشرف علوم
 أهل الله : ف ٤٥٢ ، -
 أشرف ما عندنا : ف ٢٤٥ ، - أشرف
 المقامات : ف ٥٦٤ ، -

- إشكال : ف ٤٥٧ ، ٦٠٥ .
 إشهد الذنوب : ف ٣٤٧ .
 أشهد ، يشهد : ف ٦٣٠ (ويشهده الحق في مناجاته) .
 أشياخ إبليس : ف ٤٧٨ (انظر : شيعه ، أشياخ) .
 إصابة : ف ١٩٨ ، - إصابة الاجتهاد : ف ١٩٧ ، - إصابة البلهية : ف ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، - إصابة العين : ف ١٩٦ ، ١٩٧ .
 أصبحت ! أصبحت ! ف ١٤٨ ، ١٥٦ .
 إصبع ، أصابع . - أصابع الرجلين : ف ٥٤٨ .
 أصدق بيت : ف ٢٠٩ (... قالته العرب) .
 إصرف عنى سبى الأخلاق : ف ٣٥٠ .
 إصطفى الله : ف ٦٣٩ .
 إصطلاح : ف ٤٩١ .
 إصغاء السمع : ف ٤٠٢ (بالمعنى) ، - إصغاء لما يقوله القائل : ف ٢٨٢ .
 إصفرار : ف ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٣ ، - إصفرار الشمس : ف ٦٣ ، ٧٤ .
 أصل : ف ٧٩ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ ، ٥٣٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، - أصل الحروف اللفظية : ف ٢٩٥ ، - الأصل الحقيقي : ف ٥٨٧ ، - أصل ذاتي : ف ٣٥٩ ، - أصل روح العبد : ف ٤٢١ ، - أصل الصلاة : ف ٥١١ ، - أصل طلب العلم : ف ٥٩٧ ، - أصل عام يسرى في جميع مسائل الشرع : ف ٥٣٦ ، ١ ، أصل الفطرة : ف ٦٠٢ ، - الأصل في العبادات : ف ٢٥٦ ، - أصل كل شيء : ف ١٩٣ ، - أصل المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - أصل
- الممكنات : ف ٥١٧ ، - أصل نشأة هيكل العبد : ف ٤٢١ ، - الأصول : ف ١٩٧ ، ٥٤١ ، - أصول الشرع : ف ٦٥٥ .
 إصلاح : ف ٣٨٨ ، - إصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ .
 أصيل : ف ٣٧١ .
 إضاءة الشمس : ف ٥١ .
 أضاف ، يضيف : ف ٦٠٩ .
 إضافة : ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٧ ، ٥٨٧ ، ٦١١ ، - إضافة الأشياء إلى الله : ف ٣٣٥ ، - إضافة الأشياء إلى العبد : ف ٣٣٥ ، - إضافة الأفعال إلى العبد : ف ٣٢٩ ، - إضافة الشر إلى الله : ف ٣٥٣ ، - إضافة الشقاء إلى ربه : ف ٦٩ (بالمعنى) ، - إضافة الصلاة إلى الله : ف ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، - ... إلى البشر : ف ٣ ، - ... إلى ماسوى الله : ف ٤ ، - ... إلى الملائكة : ف ٣ ، - إضافة العبودية إلى الله : ف ٤٥٠ ، - ... إلى الهوى : ف ٤٥٠ ، - الإضافة على جهة التشريف : ف ٣٢٧ ، - ... التعريف : ف ٣٢٧ ، - إضافة العلم إلى النفس : ف ٧٢ ، - إضافة الفعل إلى السبب : ف ٤٨٧ ، - ... إلى الداعى : ف ١٤٠ ، - ... إلى العبد : ف ٣٣٤ ، - إضافة الكل إلى الله : ف ١٣٠ ، - إضافة المرض إلى نفسه (العبد) : ف ٦٩ ، - إضافة النور : ف ٧٥ (بالمعنى) ، - الإضافات : ف ٢١ (في مقابل الوجود بعينه) .
 اضطراب المفاسل : ف ٤٤٧ .
 اضطرار : ف ١٩٣ ، ١٩٥ ، ٢١٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ .
 أضعف : ف ٣٨٨ ، - أضعف الأقوال : ف ٥٠٩ ، - أضعف المأمومين : ف ٦٢٧ .

(— ، ٢١٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٠ ، ٢٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، — اعتبار الإسراع إلى المسجد : ف ف ٦٥٧ — ٦٥ ، ... — إصفرار الشمس : ف ف ٦٨ — ٧٣ ، ٧٤ ، ... — إمامة الأعرابي : ف ٥٩٩ — ٦٠٠ ، — إمامة الأعمى : ف ٦٠٢ ، ... — إمامة الفاسق : ف ف ٥٨٧ — ٥٩١ ، ... — إمامة المفضول : ف ف ٦٠٤ — ٦٠٧ ، ... — إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٧ ، ... — الآن : ف ٧٤ ، — الاعتبار إنما هو من الشرع : ف ٢٦٤ ، اعتبار أهل الله : ف ٢٨٩ ، ... — في سككات الصلاة : ف ف ٢٨٠ — ٢٨٢ ، — اعتبار الأورلى في الإمامة : ف ف ٥٧٩ — ٨١ ، — اعتبار الباطن في ستر العورة : ف ف ٢١٤ — ٢١٧ ، ... — في الصلاة داخل الكعبة : ف ف ٢٠٣ — ٢١٢ ، ... — في القول بمثل ما يقول المؤذن : ف ١٧٥ ، ... — في وقت الأذان : ف ١٥٠ ، ... — في وقت صلاة المغرب : ف ف ٧٩ — ٨٣ ، ... — في الأذان والإقامة : ف ١١٨ ، ... — في الأوقات المنهى عنها : ف ف ١١١ — ١١٣ ، ١١٥ — ١١٦ ، ... — في حالات الضرورة : ف ١٠٦ — ١٠٩ ، ... — في حكم الأذان : ف ١٤٦ ، ... — في صفات الأذان : ف ف ١٢١ — ١٤٣ ، ... — في الصلوات التي لا تجوز في الأوقات المنهية : ف ف ١١٥ — ١١٦ ، ... — في الضرورة : ف ١٠٤ ، — اعتبار التأمين : ف ٦٠٩ ، ... — حكم الإقامة : ف ف ١٨٣ — ٨٦ ، ... — الخلاف : ف ٣٤٠ (مهم جدا) ، — الاعتبار

أطعم ، يطعم : ف ٦٢٢ (يطعم المأموم الإمام) .
إطلاع أهل الجنان على أهل النار : ف ٣٩٢ ، —
... النار على أهل الجنان : ف ٣٩٢ ، —
الإطلاع على الأمر : ف ٥٩٠ (بالمعنى) ، —
... على الغيب : ف ١٧٩ .
إطلاق ، الإطلاق : ف ٥٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٣٧٦ ، ٤٨٩ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ، —
إطلاق الأسماء على الله بالإضافة وبغير الإضافة :
ف ٧٦ ، — إطلاق النور : ف ٧٥ ، — الإطلاق والتقييد : ف ٢٠٩ .
الإطمئنان جالسا : ف ٥٤٤ (بالمعنى) ، ... —
في الركوع : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، ٥٤٤ (كلك) —
... في السجود : ف ٥٤٤ ، — اطمئنان المفاصل : ف ٥٤٥ (كلك) ، — الإطمئنان واقفا : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، ... — والثبات ف ٥٠٨ .
إظهار صفة ما يقتضيه الوطن : ف ٥٠٢ ، —
إظهار عزة الإيمان : ف ٥٠٣ .
إعادة ، الإعادة : ف ١٩٨ ، ٥٦٣ (في الصلاة) ٥٦٤ ، — إعادة الصلاة : ف ٢٣٤ ، ٥٥٧ (بالمعنى) ، ٥٥٨ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢ ، —
إعادة الصلوات في الجماعة : ف ٥٦٢ (بالمعنى)
إعادة الصلوات إلا المغرب : ف ٥٥٧ (بالمعنى) ، —
الإعادة للتجلى : ف ٥٦٤ ، — الإعادة لمن صلى خلف المقلون بفسقه : ف ٥٨٦ ، — إعادة المغرب : ف ٥٦٥ ، ٥٦٦ .
إعانة : ف ٢٧٥ .
إعتبار ، الإعتبار : ف ٢٣ (بالمعنى) ، ٣٠ ، ١٤٢ (بالمعنى) ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٩ — ١ ، ٢٠٨ (في مقابل الإشارة والتفسير — مهم

الذى يراه الفقهاء : ف ٣٨ ، - اعتبار ستر العورة
 في الصلاة : ف ف ٢١٩ - ٢٢٠ ، - الاعتبار
 شرعاً : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، - اعتبار الصفرة
 التي دخلت مع نور الشمس : ف ٧٣ ، - اعتبار
 الطهارة من النجس : ف ٢٤٠ ، - اعتبار العارف
 في رفع الأيدي في الصلاة : ف ف ٥٩٨ - ٥٩٩ ، -
 اعتبار عالم المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 الفتح على الإمام : ف ف ٦٢٢ - ٦٢٤ ، -
 الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بالإمام : ف
 ٧٠٥ - ٧٠٦ ، - الاعتبار في إعادة الصلاة :
 ف ف ٥٦٠ - ٥٦٢ ، - الاعتبار في الإقضاء
 ف ف ٥٣٩ - ٥٤١ ، - ... في إمامة الصبي :
 ف ف ٥٨٣ - ٥٨٥ ، - ... في إمامة القاعد :
 ف ف ٦٧٣ - ٦٧٥ ، - ... في إمامة المرأة :
 ف ف ٥٩٣ - ٥٩٥ ، - ... في الآن : ف ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - ... في الإصفرار : ف ٦٤ ، -
 ... في الانتهاء : ف ف ٥٢٢ - ٥٢٣ ، - ...
 في الياطين : ف ١٩٩ ، - ... في البسمة :
 ف ٢٨٦ ، - ... في تغطية الرأس : ف ٢٣٢ ، -
 ٢٣٣ ، - ... في تكبير الإمام : ف ف ٦١٤ ، -
 ١٦٦ ، - ... في التكبير وفي السدل : ف ٥٢٠ ، -
 ... في التوجيه : ف ٢٧٥ ، - ... في الجلسة
 الوسطى والأخيرة في الصلاة : ف ف ٥١٠ -
 ١٨٠ ، - ... في حد العورة للرجل : ف ٢٢٢ ، -
 ... في حد عورة المرأة : ف ف ٢٢٤ - ٢٢٦ ، -
 ... في الركوع في الصلاة : ف ف ٥٠٢ -
 ٥٤ ، - ... في السجود على سبعة أعظم : ف ف
 ٥٢٩ - ٥٣٦ ، - ... في شروط الأذان : ف ف
 ١٦١ - ١٧٢ ، - ... في صفة الإقامة : ف ف
 ١٨٧ - ١٨٩ ، - ... في صلاة الجماعة : ف ف
 ٥٥٢ - ٥٥٦ ، - ... في الصلوات : ف ٥٧٢ ، -
 في عدم إعادة الصلاة : ف ف ٥٦٣ - ٥٦٤ ، -
 ... في عدم إعادة صلاة المغرب : ف ف ٥٦٥ -
 ٥٦٦ ، - ... في عدم إعادة صلاتي الصبح
 والعصر : ف ف ٥٦٧ - ٧٢ ، - الإعتبار في
 القبلة : ف ف ١٩٣ - ٢٠١ ، - .. في قراءة
 القرآن في الصلاة : ف ف ٢٨٩ - ٢٩٧ ، - ...
 في لفظ التكبير في الصلاة : ف ف ٢٧٢ - ٢٧٣ ، -
 ... فيما يحمله الإمام عن المأموم : ف ف ٦٩٩ -
 ٧٠٣ ، - ... في المبصرات : ف ٤٧٣ ، - ...
 في موضع الإمام : ف ف ٦٢٦ - ٦٢٨ ، - ...
 في هيئة أخلوس : ف ف ٥٠٦ - ٥٠٨ ، - ...
 في وضع اليدين أو الركبتين في السجود : ف ف
 ٥٢٥ - ٥٢٧ ، - ... في وقت صلاة الصبح :
 ١٠٠ - ١٠٢ ، - ... في وقت صلاة العشاء : ف
 ف ٨٨ - ٩٧ ، - ... في وقت العصر : ف
 ف ٦٤ - ٧٧ ، - ... في الوقت المشترك : ف
 ٦٤ ، - إعتبار قراءة الفاتحة في الصلاة : ف
 ف ٣٦٣ - ٤١٦ ، - ... اللباس في الصلاة :
 ف ٢٢٨ ، - ... مخالفة علماء الرسوم : ف ٣٤٠
 (بالمعنى ، مهم جداً) ، - ... المصلي خلف
 الصف وحده : ف ف ٦٥٢ - ٥٥٥ ، - ...
 النفس في الإقضاء : ف ٢٥١ ، - ... النفس في
 الأقوال المنافية للصلاة : ف ف ٢٥٣ - ٥٥٤ ، -
 ... النفس في التكبير في الصلاة : ف ف ٢٦٦ -
 ٥٦٩ ، - ... النفس في الصلاة بلباس محرم
 ف ٢٣٥ ، - ... النفس في الصلاة على الطنافس
 ف ف ٢٤٤ - ٥٤٩ ، - ... النفس في الصلاة
 في البيع والكنايس : ف ٢٤٢ ، - ... النفس
 في صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٣٠ ، -
 ... النفس في الطهارة من النجاسة :
 ف ٢٣٧ ، - ... النفس في لباس المرأة
 في الصلاة : ف ، - ف ٢٣٢ - ٢٣٣

الذى يراه الفقهاء : ف ٣٨ ، - اعتبار ستر العورة
 في الصلاة : ف ف ٢١٩ - ٢٢٠ ، - الاعتبار
 شرعاً : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، - اعتبار الصفرة
 التي دخلت مع نور الشمس : ف ٧٣ ، - اعتبار
 الطهارة من النجس : ف ٢٤٠ ، - اعتبار العارف
 في رفع الأيدي في الصلاة : ف ف ٥٩٨ - ٥٩٩ ، -
 اعتبار عالم المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 الفتح على الإمام : ف ف ٦٢٢ - ٦٢٤ ، -
 الاعتبار في ارتباط صلاة المأموم بالإمام : ف
 ٧٠٥ - ٧٠٦ ، - الاعتبار في إعادة الصلاة :
 ف ف ٥٦٠ - ٥٦٢ ، - الاعتبار في الإقضاء
 ف ف ٥٣٩ - ٥٤١ ، - ... في إمامة الصبي :
 ف ف ٥٨٣ - ٥٨٥ ، - ... في إمامة القاعد :
 ف ف ٦٧٣ - ٦٧٥ ، - ... في إمامة المرأة :
 ف ف ٥٩٣ - ٥٩٥ ، - ... في الآن : ف ف
 ٦٤ - ٧٧ ، - ... في الإصفرار : ف ٦٤ ، -
 ... في الانتهاء : ف ف ٥٢٢ - ٥٢٣ ، - ...
 في الياطين : ف ١٩٩ ، - ... في البسمة :
 ف ٢٨٦ ، - ... في تغطية الرأس : ف ٢٣٢ ، -
 ٢٣٣ ، - ... في تكبير الإمام : ف ف ٦١٤ ، -
 ١٦٦ ، - ... في التكبير وفي السدل : ف ٥٢٠ ، -
 ... في التوجيه : ف ٢٧٥ ، - ... في الجلسة
 الوسطى والأخيرة في الصلاة : ف ف ٥١٠ -
 ١٨٠ ، - ... في حد العورة للرجل : ف ٢٢٢ ، -
 ... في حد عورة المرأة : ف ف ٢٢٤ - ٢٢٦ ، -
 ... في الركوع في الصلاة : ف ف ٥٠٢ -
 ٥٤ ، - ... في السجود على سبعة أعظم : ف ف
 ٥٢٩ - ٥٣٦ ، - ... في شروط الأذان : ف ف
 ١٦١ - ١٧٢ ، - ... في صفة الإقامة : ف ف
 ١٨٧ - ١٨٩ ، - ... في صلاة الجماعة : ف ف
 ٥٥٢ - ٥٥٦ ، - ... في الصلوات : ف ٥٧٢ ، -

- ، إعتبار النفس في المواضع التي لا يصلح فيها : ف ف ٢٣٩ — ٢٤٠ — ... النفس في النية في الصلاة : ف ف ٢٥٦ — ٢٥٨ — ... النفس في نية المأموم والإمام : ف ف ٢٦٠ — ٦١ ، — إعتبار نية الإمام الإمامة : ف ٦٣٠ — ، ... النية في الإمام والمأموم : ف ٦٨٤ — إعتبار الوقت : ف ١٣ — ... وقت صلاة الظهر : ف ف ٤١ — ٥٧ — ... الوقت المرغب فيه : ف ف ٥٢ — ٥٧ — ... الأوقات مطلقا : ف ٥٥ — ... إعتبار وتعليل : ف ٨٣ — إعتباران : ف ١٣٧ — إعتبارات : ف ١٠٢ ، ٥٤٢ — ...
- إعتدال ، الإعتدال : ف ٣٩٢ ، ٤٧٤ ، ٥٤٨ (... في الصلاة) ، ٥٥٠ (كذلك) ، الإعتدال في الصف : ف ٦٣٨ — الإعتدال من الركوع : ف ف ٥٠١ — ٥٤
- إعتراض على الله : ف ١٩٤
- إعتراف ، الإعتراف : ف ٧٠ — الإعتراف بالذنوب : ف ٣٤٦ (بالمعنى : واعترف بذنبي)
- إعتقاد ، الاعتقاد : ف ١١٥ ، ٥٠٤ — ... اعتقاد أهل السنة : ف ١١٦ (في علم الله بالجزئيات والكمليات) — اعتقاد فسوق زيد بالظن : ف ٥٨٨ — الإعتقاد في الرب : ف ٤٢٠ (بالمعنى) — إعتقاد كل معتقد : ف ١٩٩ — إعتقادنا : ف ١١٦ (في علم الله بالجزئيات) — الإعتقادات بالأدلة : ف ١١٥
- إعتقاد ، الإعتقاد : ف ٢٧٥ ، ٥٢٥ — ...
- الإعتماد على الله : ف ٥٢٦ ، ٥٢٧ — إعتد على ربه : ف ٥٢٥
- إعتناء : ف ٧٠٠
- إعجاب : ف ٥٠٣
- أعجبي : ف ١٧٧ ، ٣٨٨
- أعرابي (وانظر : عرب ، عربي) : ف ٨٨ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠
- الإعراض عن الحق : ف ٢٠٩
- الأعراف بالعبودية ولوازمها : ف ٥٧٩
- الأعراف الأحمى : ف ٢١٤ — أعر المسائل الإلهية : ف ٢٠٥
- أعطى يعطى : ف ٦١٥ — أعطى الأمر ماني قوته : ف ٥٣٦ — أعطاه الوجود : ف ٣٢٨
- إعظام حرمة الوقت : ف ٦٦٥
- الأعظم : ف ٢٧٠ — أعظم رحمة : ف ٦٢ — أعظم الرزايا في الدين : ف ٦١ — أعظم فتنة ٤٥٧ (وانظر : فتنة الدجال)
- الأعلى : ف ٣١٣ (اسم إلهي) ، ٤١٧ (كذلك) ، ٤١٨ (كذلك) ، ٤٧٢ (كذلك) ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٦٠٤
- ٦٢٦ — أعلا الاشياء : ف ٥٢ — ... الأعلى عن التقييد : ف ٤٨٨ — أعلا المنح : ٤٧٥ — الأعلون : ف ٤٢١
- إعلام ، الإعلام : ف ٧٥ ، ١٢١ ، ١٥٤ ، ١٧٤ ، ٥٦٠ ، ٧٠٦ — الإعلام - بالإعلان (وانظر الأذان) : ف ١٢٩ — الإعلام بالتجلى الإلهي : ١١٨ ف — الإعلام بدخول الوقت : ف ١١٧ ، ١٥٦ — الإعلام بدخول وقت الصلاة (وانظر : الأذان) : ف ١٤٧
- إعلان : ف ١٢٩

أفضل ، الأفضل : ف ١٨٣ ، ٦٢٦ ، ٦٤٦ ،
٦٩٧ ، - أفضل الأشياء : ف ٥٢ ، - أفضل
الجماعة : ف ٥٧٨ ، - أفضل كلمة : ف ١٤١ .
الأفقه : ف ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٦ .

الإفهام : ف ٤٩١ .

أقام ، يقيم : ف ٦٢٠ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٧٣ ، -
أقام الصلاة : ف ١٠ .

الإقامة : ف ١٠٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،
٣٠٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، (بالمعنى) ٦١٣ ، ٦١٤ .
٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٦ ،
٦٦٧ ، - إقامة أسباب المندوب : ف ٦٦٠ ، -
إقامة الحدود : ف ٣٩٤ ، - إقامة الدين :
ف ١٨٣ (بالمعنى : أقيموا الدين) ، - إقامة ...
حرمة المحبوب : ف ٣٦٦ ، - إقامة الصلاة :
ف ٣ (بالمعنى) ، ١٨٣ (كذلك) ، ١٨٩ ،
٦١٧ ، - إقامة الصاب : ف ٥٤٥ (بالمعنى)
، - إقامة الطواهر : ف ٣١١ ، - إقامة العدل :
ف ٦١٤ ، - ... في العبادات : ف ٦١٤ ، -
الإقامة لإجل الله : ف ١٨٣ ، - الإقامة لما أمرنا
الله : ف ١٨٣ ، - الإقامة من المؤذن : ف
٦١٩ ، - ... إقامة النشأة الإنسانية : ف ٦١٧ ،
- إقامة نشأة الصلاة : ف ٦١٨ ، ٦١٩ ، -
إقامة الوزن : ف ١٨٣ (بالمعنى) ، ١٨٤ .
الإقبال على الصلاة : ف ١٣٨ ، - الإقبال على
مناجاة ربكم : ف ١٣٦ (بالمعنى) ، - الإقبال
على النجاة : ف ١٣٧ (كذلك) .

أقبل ، يقبل : ف ٦٢٠ .

أقتدى ، يقتدى : ف ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، - ... اقتدى
به : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ .

الأعلم بالسنة : ف ٥٧٤ ، ٥٧٦ ، - الأعلم بما
تستحقه الربوية : ف ٥٧٩ ، - الأعلم بما تطلبه
التربية : ف ٦٠٧ ، - الأعلم بما تلتجيه التربية :
ف ٦٠٧ ، - أعلم من في الأرض : ف ٧٢ ، -
أعلمكم بصلاة رسول الله : ف ٥٤٧ .

أعنى ، الأعنى : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ .

إعوجاج الصف : ف ٦٣٨

الأعور : ف ٢١٤ .

أعوذ بالله السميع العليم : ف ٣٦٤ ، - أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم : ف ٣٦٤ (وانظر :
الاستعاذة) ، - أعوذ برضاك من سخطك :
ف ٣٦٦ ، - أعوذ بك منك : ف ٣٦٥ ،
٣٦٦ .

الإغارة : ف ١٤٥ (بالمعنى) .

أغاظ ، يغيط : ف ٧٠٣ .

إفادة العلوم : ف ٤٩١ .

إفتتاح الصلاة : ف ٣٧٥ ، ٥٤٩ ، - ... إفتتاح
القراءة في الصلاة : ف ٢٨٣ ، - إفتتاح قراءة
القرآن : ف ٢٨٤ .

إفتقار ، الافتقار : ف ٤٣ ، ٢١٧ ، ٢٣٣ ، -
الإفتقار إلى الله : ف ١٩٦ ، - الإفتقار إليه :
ف ٢٠٨ ، - الافتقار إلى الممكن من الممكن :
ف ٥١٦ ، - الافتقار إلى الواجب بنفسه :
ف ٥١٦ ، - إفتقار الأسباب : ف
١٢٣ ، - إفتقار الخلق إلى الله : ف ٣٠٣ ، -
إفتقار المسببات : ف ١٢٣ .

إفراد ، الإفراد (بكسر الحزرة) : ١٨٦ ، ٤٧٠ ، -
إفراد الحق : ف ٤٠١ ، - إفراد الصلاة للرب
ف ٥٥٤ .

الإفضاء بالإيتين إلى الأرض : ف ٥٠٥ ، ٥٠٧ .

إلقاء السمع : ف ٢٨١ (بالمعنى) ٣٤١ ، (كذلك) .
إله ، الإله : ف ٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٣٠٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤٣ ،
٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٢٩ ، ٤٢٨ ، ٤١٣ ، ٣٤٤ ،
٥٣٥ ، ٥٢٩ ، ٥١٤ ، ٥٠٠ ، ٤٨٩ ، ٤٥٣ ، ٤٤٥
٥٦٥ ، ٦١٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ — إله آخر
: ف ٨١ ، ١٩٩ — إلهم : ف ٣٢٧ — الآلهة
: ف ٢٠٠ .
الله : ف ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ (نبي الأولية
عنه) ٢٥ ، (يقدر أزلا ولا يوجد أزلا) ٢٥ ،
(الموجد) ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ،
(السبب الأول) ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ (لا تحجير
عليه) ٦٠ ، ٦١ (جعل الخلاف رحمة) ،
٦٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٧٩ ، ٨٠ (الله وتر) ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،
٩١ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ (نسبة
الأفعال إليه) ، ١٠٨ (هو الأول والآخر) ،
١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ (عالم بالكليات والجزئيات)
١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،
(العالم دليل عليه) ، ١٢٨ (الله أكبر !) ،
١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٧٩ — ا
١٨٣ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ،
٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،
(لا مشهود إلا هو) ، ٢٦٩ (الحمد لله) ، ٢٧٠ ،
(الله أكبر) ، ٢٧٣ ، ٢٧٣ — ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،
٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٢٩٨ ،
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ،

٤٦٥، ٤٧٢، ٥٤٢، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٨٠،
٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٨، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٧،
٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧،
٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣،
٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٣،
٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٦٢، ٦٦٦، ٦٦٧،
٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠،
٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧،
٦٨٩، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦،
٦٩٧، ٦٩٩، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، — إمام
أمام الصفوف : ف ٦٤٧، — إمام جماعة ذاته :
ف ٦٧٧، — الإمام على الحقيقة : ف ٦٨٥، —
إمام في المناجاة : ف ٥٥٣، — الإمام المأموم :
ف ٦٢٧، — إمام مريض : ف ٦٨١، — إمام
مقدم : ف ٥٨٣، — الإمام النائب عن الجماعة
: ف ٦٤٨، — الإمام والمأموم : ف ٥٤٢،
٥٥٦، — الأئمة : ف ٦٢، ٦٢٨، — ... في
الصلاة : ف ٦٤٧، — ... المضلون : ف ٦٤٣،
— ... من علماء الشريعة : ف ٥٤٢،
إمامة ، الإمامة : ف ٥٤٢، ٥٥٦، ٥٧٩،
٥٨٠، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٢٦، ٦٢٩،
٦٣٠، ٦٣٣، ٦٤٤، ٦٨١، — إمامة الأعرجي :
ف ٥٩٨ — ٦٠٠، — ... الأعمى : ف ٦٠١،
٦٠٢، — الإمامة بالأسماء الإلهية : ف ٥٩٠
(بالمعنى) ، — ... بالعالم الأعلى : ف ٥٨٩،
٥٩٠ (بالمعنى) ، — إمامة جبريل : ف ٥٩،
٧٩، ٨٢، — ... الرجل : ف ٥٩٥، — ...
الصبي : ف ٥٨٢ — ٨٥، — ... العقل : ف
٥٩٥، — ... الفاسق : ف ٥٨٦ — ٥٩١،
٥٩٥، — ... القاعد : ف ٦٨٢، — ... الكافر
: ف ٥٩٥، — ... الكبير : ف ٦٠٤، — الإمامة
للقارىء : ف ٥٧٤، — ... للقرآن : ف ٥٨٤،

٥٤٨، ٥٤٩، ٦١٥، ٦١٨، ٣٧١، — الله أكبر
كبيراً : ف ١٧١، — الله الكبير : ف ١٢٨،
١٨٠، — الله والعبد : ف ١١٥،
الأم : ف ٣٨٢، ٣٩٦، ٣٩٧، — الأم حساً وعقلاً :
ف ٣٩٥، — أم في الدنيا : ف ٣٩٦، — الأم القائم
بالصغير : ف ٣٩٧، — الآلام المحدودة المؤقتة :
ف ٣٩٥،
اللهم (وانظر : إله ، الله) ف ٢٧٤، ٣١٥،
٣١٨، ٣١٩، ٣٤٢، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٥،
٤٦٦، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٦، ٤٨٤، ٦١٢،
٦٧٩،
ألوهة الله : ف ٥٨٨،
ألوهية ، الألوهية : ف ١٣٢، ٤١٣، ٣٤٤،
٤٥٧، — الألوهية باوازمها : ف ٤١٠، —
ألوهية الحق : ف ٥٣٤، — الألوهية الخفية
في نفس كل إنسان : ف ١٤١،
الإلهيات : ف ٥٣٦،
إليتان (الإليتان) : ف ٥٠٥، ٥٣٧، ٥٣٨،
إليك يرجع عين وجودي : ف ٣٥٩،
أم ، يؤم : ف ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٩٤، ٦٨٢،
أم ، الأم : ف ٢٩٠، ٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٧، —
أم جامعة : ف ٦١٤، — أم الرضيع : ف
٣٩٦، — أم القرى : ف ٦١٤، — أم القرآن
(وانظر : الفاتحة) : ف ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٠،
٣٧٥، ٦٣٠، — أم الكتاب : ف ٦١٤، ٦٩٥،
— الأمهات : ف ٩، — أمهات الأسماء ،
في القرآن : ف ٤١٩ (= الله ، الرحمن ، الرب) ،
إمام ، الإمام : ف ٢٥٩، ٣٦١ — ٢٨٠، ٢٨٦،
٣٧٥، ٤١١، ٤١٧، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٤،

بالعمل : ف ٤٨٢ (بالمعنى) - أمر حقيقى :
 ف ٢٩٨ - أمر ربه : ف ٤٤٧ ، - أمر الرسول
 : ف ٤١٨ ، ٤٩٥ - أمر رسول الله محمد :
 ف ٤٥٤ - أمر زائد : ف ٤٢٢ ، ٥٣٤ ، ...
 عارض : ف ٩٠ ، ٥١٠ ، - ... غيبى :
 ف ٢٦٠ ، - ... غير مشروع : ف ١٨٥ -
 الأمر فى نفسه : ف ٥٦ ، ١٣٠ ، ٢٠٥ ، ٢٨٠ -
 أمر كبير : ف ٢٥٢ - الأمر كما نشهده ونراه
 : ف ٢٠٥ - ... المتوهم : ف ٢١ - ...
 الحجل : ف ٢٩٠ (... من الشارع) - أمر
 معين : ف ٥٨٨ - ... ممكن : ف ٥١٦ -
 الأمر من بعد : ف ٣٠٢ ، - ... من بعض
 وجوهه : ف ٥٩٠ ، - ... من جميع جهاته :
 ف ٥٩٠ ، - ... من قبل : ف ٣٠٢ ، - ...
 النسبى : ف ٢٣ - ... الوجودى : ف ٢٧ ،
 أمر يضيق به صدره : ف ٣٩٥ ، - الأمر
 والنهى : ف ٢١٢ - أمرى : ف ٧٣ ، ٣٣٣ -
 - الأمران : ف ٣٠١ ، ٤٢٢ - أوامر الله
 : ف ١١ ، ٣٤١ - ... السيد : ف ٥٣٩ -
 الأمور : ف ٣٥ ، ٣٦ ، ٦٢٦ - أمور الإنسان
 : ف ٢٣٥ - الأمور التى تتألم لها النفوس :
 ٣٥٨ - ... التى تستحيل على الله : ف ف
 ٣٥٦ - ٣٥٨ (ألفاظ التشبيه) - ... الحارقة
 للعادة : ف ٤٥٧ - ... المحذودة المؤقتة : ف
 ٣٩٦ - ... المغيبة : ف ١٧٩ - ... المقربة :
 ف ٥٩٥ .
 الأمر بتعظيم الأسباب : ف ١٢٣ ، ١٢٨ .
 امرء : ف ٢٦١
 امرأة : ف ٦٣١ ، ٦٣٢ (وانظر : المرأة)
 إمكان ، الإمكان : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٤٧٠ ،
 ٤٧٩ ، ٥١٧ ، ٥٣٤ - إمكان الأسباب : ف

إمامة المرأة : ف ٥٩٢ - ٩٥ - ... المفصول
 : ف ٦٠٣ - ١٧ - ... المقطوع بنفسه :
 ف ٥٨٦ - ... المناق : ف ٥٩٥ - ...
 النفس : ف ٥٩٥ - ... النفس بالعقل : ف
 ٥٩٥ (بالمعنى) - ... النفس وإمامة المرأة :
 ف ٥٩٥ - ... إمامة الهوى : ف ٥٩٥ ،
 - إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٦ - ٩٧
 أمة محمد : ف ٨١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ .
 إمتاز ، يمتاز : ف ٦٣١ (ليمتاز حكم الصبى من
 حكم الرجل) .
 إمتثال أوامر الله : ف ١٨٣ (بالمعنى) ، ٤٦٦ (كذلك) ،
 إمتثال الأوامر : ف ٥٣٩ ، - أوامر الله
 : ف ١١ - ... قول الشرع : ٣٩٩ (الشارع) .
 إمتداد الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) - ... الزمان
 : ف ٢٣ .
 إمتنان ، الإمتنان : ف ٢٦١ ، ٣٣٨ ، ٣٨٢ ،
 ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٣٧ - الإمتنان بالإستراقاق
 ف ٥٦٧ .
 إمتياز : ف ٢٧٢ .
 أمد البصيرة : ف ٩٥ .
 الإمداد من الشجرة : ف ٤٧٤ .
 أمر ، الأمر : ف ١٥٠ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ٢٠١ ،
 ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٧٣ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٢٩ ،
 ٥٣٦ ، ٥٨١ ، ٦٣٧ - أمر آخر : ف ٤٢٥ -
 أمر الله : ف ٦٠ (بالمعنى) ، ١٨٣ ، ٣١١ ،
 ٤١٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٨٧ (بالمعنى) ، ٦٤٢ ،
 ٦٧٥ ، - ... المشروع : ف ٥٨١ - ...
 الوارد : ف ٦٩٧ - الأمر الإلهى : ف ٥٤ ،
 ٢٨٤ ، ٣١٥ - الأمر بالستر : ف ٢٢٣
 (بالمعنى) - ... بالشئ : ف ٢١٢ - ...

١٢٣ ، ... بعثة الرسل : ف ٤٢٩ ، ...
التشريع : ف ٤٢٩ ، ... العبد : ف ٣٢٩ ،
٣٣٢ ، ... عدم : ف ٣٥٢ ، - إمكانك
: ف ٢٠٨ ، - إمكاننا : ف ٢٠٨ .
أمل الحياة : ف ٥٢٦ (بالمعنى) .
أمن ، يؤمن : ف ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ (وانظر :
التأمين) ، - أمنا بالخير : ف ٤١٤ .
آمين : ف ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٦١٠ ، ٦١٢ .
الآن : ف ٥٨ ، ٦٤ ، ٧٤ ، - الآن بين الزمانين :
ف ٦٥ ، - ... الذى بين الصلاتين : ف ٦٧ ، ...
الذى لا ينقسم : ف ٦٤ ، - ... الفاصل بين
زمانين : ف ٧٤ ، - ... الفاصل بين وقتين :
ف ٦٤ ، - آتات : ف ٣٣ ، - الآتات ف ٢١٧ .
أنا : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٦٨٨ ، - أنا أكبر : ف
٦٨٨ ، - أنا بك وإليك : ف ٣٥٩ ، - أنا ربكم
الأعلى : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ .
الإنسباط : ف ١٠٦ .
انبغى ، ينبغى : ف ٦٣٠ .
أنت : ف ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٦٨٨ ، - أنت عين الوجود
: ف ٣٥٩ ، - أنت هو : ف ٣٥٩ .
الإنتياب : ف ١٥٣ ، ٥٣٩ .
إنتدى ، ينتدى : ف ١ .
الانتظار إلى النى : ف ٦٦٧ ، - إنتظار الصلاة :
ف ١٨٨ (بالمعنى) ، - الانتظار لما يرد عليهم
من سيدهم : ف ٦٣٩ .
الإنثناء : ف ٣٤٣ .
إنتقاص الصلاة : ف ٥٤٦ ، - انتقاص العبادة :
ف ٦٣٦ .
الانتقال : ف ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، - انتقال الحكم : ف

٢٦٤ ، - الانتقال من مقام أحكامه : ف ٦٥
(بالمعنى) ، - الانتقالات فى الصلاة : ف ٥٠٨
انتهاء : ف ٢٧٥ .
الانتهاض من وتر الصلاة : ف ٥٢١ - ٢٣ .
انجلاء الشمس : ف ٤٢ (بالمعنى) .
انحراف : ف ٣٩٢ .
انخط إلى السجود : ف ٦٩٤ .
الانحطاط : ف ٦٩٤ ، - الانحطاط إلى الركوع
: ف ٤٩٣ .
الانحناء : ف ٢٩٤ .
اندرج الأنوار فى الأنوار : ف ١١٢ ، - اندراج
الجزء فى الكل : ف ١١٥ ، - الاندرج فى النور
الأعظم : ف ٤٧٧ (بالمعنى) .
الإنس (بكسر الهمزة) : ف ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ،
٤٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ .
الأنس (بضم الهمزة) : ف ٤٣٤ .
إنسان ، الإنسان : ف ١ ، ٤ ، ٧ ، ٢٣ ، ٣٣ ، ٥٠ ،
٥١ (ضمناً) ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ،
١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ،
١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ،
٢٣٧ ، ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٨ ، ٥٣٥ ، ٥٦٧ ،
٥٦٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ،
٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٦١٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٧ ،
٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٧٧ ، ٧٠٥ ، - الإنسان بروحه
: ف ٦١٤ ، - الإنسان السالك : ف ٦٥ ، ...
المكلف : ف ٧ ، - ... موجود بغيره : ف
٣٥٩ .
إنسانية : ف ٥٨٩ .

- أنملة ، أنامل : ف ٢٧٧ (الأنامل) .
 أننى معك : ف ٢٥٨ (... أسمع وأرى) .
 أنيس : ف ٢٨٢ .
 إنشاد الشعر المزهد : ف ٥١٨ .
 إهتداء : ف ٢٠٧ (بالمعنى) .
 إهدنى لأحسن الأخلاق : ف ٣٤٨ .
 أهل ، الأهل : ف ٣٠٧ ، ٦٤٥ ، — أهل الإجتهاد
 : ف ٦٥٣ ، — ... الأذواق : ف ٦٧ ، — ...
 الأسرار : ف ٨٩ ، — ... الله : ف ٦٤ ، ٦٧ ،
 ١٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،
 ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٧٧ ، — ... الإيمان :
 ف ٥٧٠ ، — ... البصرة : ف ١٢٠ ، — ... البيت :
 ف ١٦٨ ، — ... توجيه : ف ٣٣٣ ، — ... الثروة :
 ف ٣٢٣ ، — ... الثناء والمجد : ف ٤٦٤ ، — ...
 الجمع والوجود : ف ٥٥ ، — ... الجنة : ف ٣٢٣ ،
 — ... الجنان : ف ٣٩٢ ، — ... الحضور :
 ف ٣٣ ، — ... الخندق : ف ١٤٣ ، — ...
 الخير : ف ٦٤٤ ، — ... الدين : ف ٣٠٩ ،
 ٦٤٤ ، — ... السعادة : ف ٣٢٣ ، — ... السنة
 ف ١٠٠ ، ١١٦ ، — ... الصف : ف ٦٥١ ، — ...
 — ... الصفوف : ف ٦٤٧ ، — ... الطريق
 : ف ٥٧ ، — ... طريق الله : ف ١٦٣ ، — ...
 الظاهر : ف ١٨٢ ، — ... العربية : ف ٤٨٥ ،
 — ... غوامض العلوم : ف ٨٩ ، — ... القرآن
 : ف ٧٩ ، ٥٧٧ ، — ... الكشف : ف ٣٩٨ ،
 ٥٧٠ ، — ... الكشف والوجود : ف ٢٤٦ ،
 ٤٥٧ ، — ... الكلام (وانظر : علماء الكلام ،
 متكلمون) : ف ٤٥٧ ، — ... الكوفة :
 ف ١٢٠ ، — ... الاهل العبادة : ف ٣٣٧ ، أهل الليل
- إنسدال الحجاب : ف ٤٢٣ .
 أنشأ ، ينشئ : ف ٦١٨ .
 إنشاء صورة الصلاة : ف ٦١٩ .
 الإنصات : ف ٦٣٩ ، ٦٩٧ ، — ... لقراءة
 القرآن : ف ٦٩٧ .
 إنصاف القائل : ف ١٤٣ .
 إنصاف ، ينصاف : ف ٥٧٧ ، ٥٨٧ .
 الإنعام : ف ٤١ ، ٧٠٠ ، — إنعام الفرائض :
 ف ٧٠٠
 إنعدام جميع الصور : ف ٥٣٦ ، — إنعدام الصور
 : ف ٥٣٦ ، — ... العالم من حيث جوهره : ف
 ٥٣٦ ، — ... العالم من حيث جوهريته : ف ٥٣٦ .
 إنعقاد صلاة المأموم : ف ٧٠٤ .
 أنف : ف ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .
 الأنفة : ف ٥٠٢ .
 إنفجار الصبح : ف ١ .
 إنفراد ، الإنفراد : ف ٤٠ ، ٦٤ ، — ... إنفراد
 الله بحقيقة الوترية : ف ٨١ ، — ... الإنفراد بالخلق
 : ف ١٤٠ ، — ... بالعبادة : ف ٥٥٤ (بالمعنى)
 ، — ... إنفراد وجماعة : ف ٤٠ .
 الأنفس (بفتح الفاء) : ف ٦٠٤ .
 انفصال الكوكب : ف ١٨ ، — ... الانفصال من
 الحالة المقربة : ف ٤٥٦ .
 إنقطاع الفجر المستطيل : ف ٨٦ ، — ... نفس
 المتنفس : ف ٨٦ .
 إنقياد : ف ٤٦٦ .
 أنكى ، ينكى : ف ٧٠٣ .
 انكسار ، ٤٢ ، — ... الأرض : ف ٢٤٥

وقت العصر : ف ٣٩ ، — الأول والآخر :
ف ٣٧٩ ، ٥١٣ ، — أولو الأبواب : ف ١٥٥ ، —
أولو الأمر : ف ٥٨١ ، — أولو العلم : ف ٤٥٣ ،
أولى ، الأولى (بفتح فسكون) : ف ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٤ ، ٤٢٧ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥٨٧ ،
٥٩٧ ، ٦١٢ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩ ، ٦٦٦ ،
٦٧٠ ، ٦٧٢ ، ٦٨٩ ، — الأولى بالإمة : ف ف
٥٧٣ — ١٨١ ، ٦٤٤ ، — ... بالتقدم : ف
٦٤٦ ، — ... بالتقديم : ف ٥٤٢ .
الأولى (بضم فسكون) : ف ٤٨٩ ، ٤٨٨ ،
٤٩٢ .

الأولية : ف ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، —
الأولية الإلهية : ف ٣٠٢ ، — ... بالفعل : ف ١٤
، — أولية الحق : ف ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، — ... الرب
: ف ٥٣ ، — ... العبد : ف ٣٠٤ ، — ...
عدد : ف ٣٠٤ ، — الأولية على الإطلاق : ف
٥٢ ، — أولية عين العبد : ف ٥٣ ، — الأولية
في كل صلاة : ف ٥٦٤ ، — ... المؤثرة : ف
٥٣ ، — ... المنزهة : ف ٥٣ ، — ... والآخرة
: ف ٤٤٢ ، — أوليات كثيرة : ف ٥٣ .
الأولية : ف ٢٩٧ .

إياك : ف ٣١٩ (... نستعين) ، ٣٩٩ (كذلك)
٤٠٠ (كذلك) ، ٤٠٢ (كذلك) ، — إياك نعبد :
ف ٣١٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ،
٤٠٩ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ .
آية ، الآية : ف ١٩٤ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
٤١١ ، ٤٤١ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٦٧٥ ، ٦٩٨ ، —
الآية البرزخية : ف ٤٠٠ ، — آية الحجاب :
في ٢٥٦ ، — ... الدين (بفتح الدال) : ف
٢٨٨ ، — ... محكمة : ف ١٩٠ ، — الآية المشتركة

: ف ٨٩ ، — ... المدينة : ف ١١٩ ، — ...
مشاهدة الحق : ف ٥٦٠ ، — ... مصر : ف
١٤٥ ، — ... مكة : ف ١٢٠ ، — ... النار :
ف ٣٩٢ ، — ... النظر : ف ١١٥ ، ٣٣٩ ،
٥١٥ .

الأهلية : ف ٥٧٧ (... الإلهية) .
أوجب ، يوجب : ف ٦٠٩ ، ٦٩٦ .
أوجد ، يوجد : ف ٤٧٣ ، — أوجد أزلا : ف ٢٦ .
الأوجه : ف ٤٢٧
أوحى في كل سماء : ف ٣٣٠

الأول : ف ٢٤ (اسم إلهي) ، ٤٥ (كذلك) ،
١٠٨ ، (كذلك) ، ١٢١ (كذلك) ، ٣٠٢ ،
٣٢٨ (أول) ، ٣٢٩ ، — الأول الآخر : ف ٣٠٢
(اسم إلهي) ، — أول الأفراد : ف ٥٦٥ ، — ...
الإقامة : ف ٦٦٦ ، — ... إقامة الصلاة : ف ٦١٧ ، —
إنشاء صورة الصلاة : ف ٦١٩ ، — ... انفصال
الكوكب : ف ١٨ ، — ... الأوقات : ف ٥٣ ،
٨٢ ، ٨٣ ، — ... الزوال : ف ٥١٤ ، ٥١٥ ، — ...
انشروع : ف ٦٢٢ ، — ... الشكل الكرى :
ف ١٤ ، — ... الصف : ف ٦٤٠ ، — ...
الفتاحة : ف ٤٠٩ ، — ... فرض الصلاة :
ف ٥١١ ، — ... فرض الصلوات : ف ٧٩ ،
— ... يقدم في الآخرة : ف ٤٥٦ ، — ... الليل :
ف ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، — ... الخلوقات : ف ٥٣ ،
— ... المسلمين : ف ٢٧٣ ، ٣٣٩ ، —
الأول من كل شيء : ف ٥٢ ، — أول منزل من
منازل الآخرة : ف ٤٥٦ ، — ... الوقت : ف
١٥٣ ، ٥٦٩ ، — ... وقت الصلاة العشاء :
ف ٨٨ ، — ... وقت صلاة العصر : ف ٥٨ ،
٦٣ ، — ... وقت الظهر : ف ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
— ... وقت العشاء : ف ٨٤ ، ٨٥ ، — ...

ء - باء « ياء الاضافة » (وانظر : « بى ») :
ف ٦١١ .

الباب : ف ٣٥١ (حاجب ...) ، - باب الاسرار
: ف ٤١٨ ، - باب الحول والقوة : ف ٥٠٠ ، -
... الرسالة : ف ٤٤٢ ، - ... المسجد : ف
١٧٤ ، - ... النبوة : ف ٤٤٢ ، - أبواب القلوب
: ف ٦٤١ .

بادر ، يبادر : ف ٦١٠ (بادرنى عبدى ...) ،
٦١٦ .

بادرة ، بواذر : ف ٤٤٧ (بواذر) .

بار ، بررة : ف ٤١٥ (بررة) .

البارئ (اسم لطفى) : ف ٣٨٣ ، ٤٧٣ .
البارحة : ف ٤٠٥ ، ٤٠٨ .

باطل : ف ٢٠٩

باطن ، الباطن : ف ٧٩ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
(اسم لطفى) ١١١ ، ١١٥ ، ١٢١ (اسم لطفى) ،
١٥٠ ، ٢١٢ ، ٢٣٠ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٤٧٠ ،
٤٧٥ ، ٥٠٢ ، ٥٧٢ (اسم لطفى) ، - باطن الإنسان
: ف ٥٠ ، ١٩٥ ، ٣٣٠ ، ٤١٤ ، - ... المصلى
: ف ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، - الباطن المعبر : ف ٢٥٧ ،
ء - ... والظاهر : ف ٢٦٤ .

الباع : ف ٤١٦ .

باعث ، بواعث : ف ٣٨٥ (المواعث للذكر) .

الباقي : ف ٥٧٨ .

بالك : ف ٤٢ ، - بواكيا : ف ٣٢٢ .

البال : ف ٢٤٩ ، ٥٢٦ .

البالغ : ف ٥٩٥ .

بالله : ف ٢٧٥ .

: ف ٤٠٠ ، - آى القرآن : ف ٢٩٧ ، - آيات
الاكل : ف ٢٨٦ ، - الآيات الإلهية المثالية : ف
٨٩ ، - ... على صدق الدعوى : ف ٤٥٧ ، -
آيات قليلة من القرآن : ف ٤٠٧ ، - ... معلومات
: ف ٦٢٢ .

إيتاء الزكاة : ف ١٠

إيثار : ف ٣٣٧ ، ٥٢٧ .

إيجاد : ف ٢٥ (بالمعنى) ، ٣٣٥ ، - الإيجاد أزلا
: ف ٢٥ ، - إيجاد الأعيان : ف ٣٣٥ ، - ...
الخلق : ف ٣٠٣ ، - ... الكائنات : ف ٥٣ ، -
الإيجاد لله : ف ٣٣٧ .

ايراد الكلام : ف ٤٨ (بالمعنى) .

أيس (يفتح الهمزة وسكون الياء ، - وانظر : الوجود)
: ف ٤٨٧ .

إيقاظ النائمين : ف ١٥٣ ، ١٥٨ .

إيقاع الصلاة : ف ٤٧ ، - الإيقاع فى محظور :
ف ٥٩٥ (بالمعنى) .

الإيمان (بكسر الهمزة) : ف ١٠ ، ٥١ ، ٥٦ ،
٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ ، ٤٦٦ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ،
٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، - الإيمان ببعض : ف ٢٩٩
(بالمعنى) ، - ... بوجود الله : ف ٥٦ ، - ...
فى صورة العروة : ف ٩٠ ، - ... والكشف :
ف ٤٤١ .

آمنت (فعل ماضى) : ف ٤٦٥ ، ٤٧٢ .

الآين : ف ٢٠٨ ، - أين تذهبون ؟ ف ٢٥٨ .
أيها : ف ٤٣٦ .

(ب)

بشر شطون : ف ٣٦٩

الباء فى « بسم الله الرحمن الرحيم » : ف ٣٧٣ ،
٣٧٦ ، - الباء المكتوبة على كل شىء : ف ٦١١

٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٧٠ ، — البركات المضافة إلى
الحوية : ف ٤٣٧ .

برهان : ف ١٩٩ ، — البراهين على الله : ف ٨٩ .
برية (بتشديد الراء) ، برارى : ف ١٩٨ (البرارى)
بساط : ف ١٠٦ (البساط) .

بستان : ف ٥٧٨ (البستان) ، — بستان غيره :
ف ٥٧٨ .

بسط : ٤٣٤ •

بسم الله (وانظر : بسملة) : ف ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
بسم الله الرحمن الرحيم (وانظر : بسملة) :
ف ٢٨٣ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٥ .
بسملة ، البسملة : ف ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، — البسملة
فى افتتاح القراءة : ف ٢٨٣ — ٨٦ .
بشر ، البشر : ف ٦٧٥ ، ٧٩ ، ٣ .

بشرى من الله : ف ١٨٨ .

بصر ، البصر : ف ٤٣ ، ٦٨ ، ٩٤ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ،
٥٧٩ ، — البصر الإلهى : ف ٧ ، ٥٢٩ ،
٥٣٠ ، — بصر الباطن : ف ١٩٥ ، البصر
بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : بى بصر) —
بصر الظاهر : ف ١٩٥ ، — ... العبد : ف
١٠٧ ، — ... فى اعتقاد : ف ١١٥ ، —
بصره : ف ٣٠٩ ، — الأبصار : ف ١٩٢ ،
٤٦٧ .

البصريون (وانظر : أهل البصرة) : ف ١٢١ ،
١٣٥ .

البصير : ف ٠٧

بحر : ف ٣٩٤ (البحر) ، — بحر النفس : ف
٤٧٥ ، — بحر واسع : ف ٣٣١ .

بحار ، أبخرة : أبخرة الأرض : ف ٤٣ ، ٦٨ .
البدء بنفسه : ف ٦١٢ (بالمعنى) .

بدل : ف ٧٠٠ ، ٧٠١

بدن : ف ٢٢٦ (البدن) ، — الأبدان ف ١١ .
بذل المجهود من نفسه : ف ٥٢٦ .

البر (بفتح الباء) : ف ٣٩٤ ، — بر الظاهر :
ف ٤٧٥ .

البراءة من نفسه : ف ٣١٢ .

برج ، بروج : ف ١٦ (البروج) .

برد (يسكون الراء) : ف ٥٣ ، ٤٠ ، ٣٢٢ (البرد) ،
— برد الأنامل : ف ٢٧٧ ، — ... اليقين : ف ٢٧٧ .
برد (بفتح الراء) : ف ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣١٩ ،
٣٢٢ ، ٣٤٨ .

البرزخ : ف ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١١٣ ، — البرزخ
بين الواجب والممكن : ف ٤٢١ — برزخ
بينهما : ف ٤٥ ، — ... الخيال : ف ٩٣ ، — البرزخ
الذى هو الخيال ٩٣ ، — برزخ الفجر : ف ٩٣
، — البرزخ المتوسط بين القيام والسجود : ف
٤٢١ ، — ... الوترى : ف ٩٢ ، — البرزخان :
ف ٩١ ، — البرازخ : ف ٩١ .

برزخى : ف ٤٠٠ .

برزخية صلاة المغرب : ف ٩٢ .

برغوث : ف ٣٩٥ ، ٣٩٧

بركة ، البركة : ف ٣٠٩ ، ٣٦٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ،
٤٨٤ (بالمعنى : بارك لى) ، ٦٥٠ ، — البركة

والزكاة : ف ٤٧٧ ، — البركات : ف ٤٣٧ ،
٤٥١ ، — بركات الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ،

- بصيرة ، البصيرة : ف ٣٦ ، ١٢٢ ، ١٥١ ،
١٧٥ ، ٥٧٠ ، ٦٠٤
- بطلاه الصلاة : ف ٤١٧ (بالمعنى : تبطل الصلاة)
(كذلك) ، ٥٥٢ ، ٦٣٧ (كذلك) .
- البطن : ف ٧ ، ٤٠٠ ، - بطون الأكف :
ف ٤٩٨ .
- بعثة الرسل : ف ٤٢٩ .
- بعد ، البعد : ف ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٥٦ ،
٤٦٩ ، - البعد بين الضدين : ف ٣١٦ ، -
... بين العبد وبين خطاياه : ف ٣١٥ (بالمعنى)
- ... بين المشرق والمغرب : ف ١٣٥ (كذلك)
٣٤٦ (كذلك) ، ٣٤٧ (كذلك) ، - ...
الحسى : ف ٣١٦ ، - الذى بين الرجلين :
ف ٦٤٠ ، - بعد الشيطان : ف ٣٧٠ ، -
البعد عن الله : ف ٢٣٧ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، -
بعد كل واحد من المصلين عن صاحبه : ف
٦٤٠ ، - البعد المعنوى : ف ٣١٦ ، - ...
من الخطايا : ف ٣١٧ ، ٣٤٦ ، - بعد الوقت
ف ١٤٩ .
- بعليك (ضرب مثللاً لسماء المركبة) : ف ٣٧٧ .
- بعض الإنسان : ف ٦٥٤ ، - بعض رواة مالك
ف ٦٨٢ ، - بعضهم : ف ٦٩٦ ، - بعضهم
من بعض : ف ٦٢٨ ، ٦٤٠ .
- البعيد : ف ٣٦٩ ، - البعداء من الله : ف ٦٤٠ ،
٦٤١ .
- بعيدة القعر : ف ٣٦٩ ، - البعيدة القعر :
ف ٤٥٦ .
- بقاء ، البقاء : ف ١٣٨ ، - بقاء حكم الصلاة
ف ٦٦٧ ، - ... الصورة المكلفة : ف
٤٦٨ ، - ... العالم : ف ٥٣٦ ، - ... النفس :
ف ٤٦٩ .
- البقعة : ف ١١ .
- بقية الصلاة : ف ٥٤٩ .
- بك أبتدى لا بنفسى : ف ٣٥٩ .
- بكرة : ف ٣٧١ .
- بلاء : ف ٤٣ ، ٤٨٢ (البلاء)
- البلاغ : ف ٤٤٦ ، - البلاغ والبيان : ف ٨٣ .
- البلد الأمين : ف ٦١٤ ، - البلاد : ف ١٩٨ .
- بلغه الحديث : ف ٥٧٣ .
- البلوغ : ف ١٥٩ ، ١٦٧ .
- بنى : يبنى : ف ٦١٦ ، - بنى على ما مضى :
ف ٢٥٢ (... من صلاته) .
- بناء الصورة : ف ٩٤ .
- البناء (بتشديد النون) المهندس : ف ٩٤ .
- البهت : ف ١١١ .
- بوجه من الوجوه (فى سياق النفى) : ف
٦٥٢ (ليس للعقل فيها حكم بوجه من ...)
- البول : ف ٣١٢ .
- بون بعيد : ف ٦٠٦ .
- بى يبصر : ف ٦١١ ، - بى يتكلم : ف ٦١١ ،
- بى يسمع : ف ٦١١ .
- البياض آخر الليل : ف ٨٦ ، - ... أول الليل
ف ٨٦ ، - ... بعد مغيب الشفق الأحمر :
ف ٨٦ ، - الذى فى أول الليل : ف ٨٥ ، -
الذى يكون بعد الحمرة : ف ٨٤ ، - بياض الشمس
ف ٤٣ ، - البياض فى أول وقت العشاء :
ف ٨٥ ، - البياض والسواد : ف ٣١٦ .
- البيان : ف ٨٣ ، ١٣٢ ، ١٩٤ ، ٣٢٨ ، ٤٨٠ .
- البيت : ف ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٤٠ ،

— بيت خديجة : ف ٤٤٧ ، — بيت الدم :

ف ٣٩٦ ، — بيت الرب (وانظر : المسجد)

ف ١٣٦ ، — بيت الرجل : ف ٥٧٥ ، — بيت :

القلب : ف ٤٤٠ ، — البيت النبوى : ف

١٦٨ ، — بيوت : ف ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، —

بيوتنا عورة : ف ٢١٤ .

بيعة ، بيع ، بيع : ف ٢٤١ ، ٢٤٢ .

بين ، بين : ف ٣٠٠ ، — بين الاسمين : ف ٤٥ ،

— بين ايديهم : ف ٦٣٩ ، — بين السجدين

ف ٥٥٠ ، — بين العبادتين : ف ٤٣ ، — بين

نعمة وبلاء ف ٤٣ ، — بين يدى الله : ف ٤٩٨ ،

٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ، — بين يدى الجماعة : ف

٦٥٤ ، — بين يدى الحق : ف ٤٠٨ ، —

بين يدى الرب : ف ٥٢٠ ، — بين يدى ربه

ف ٦٢٠ ، ٦٤٤ ، — بين يدى الملك : ف

٢٣٣ ، — بينى وبين عهدي : ف ٣٢٧ ، ٣٩٩ .

بين الله لهم : ف ٣٣٨ .

بيننة : ف ٣٣٨ (... من ربه) ، — بينينات :

ف ٤٥٩ .

بينية (البينية) : ف ٣٠٠ ، ٣٠١ .

(ت)

تأثير صفة الوجود فى الممكن : ف ٤٧٦ .

تأخر ، التأخر : ف ١٦٢ ، ٥٨٣ ، ٦٦٢ .

تأخير الرجل اليسرى فى الصلاة : ف ٥٤٩ (بالمعنى) .

التأديب بأداب الله : ف ٧٧ ، — التأديب مع الحق :

ف ٦٧ .

تأديب : ف ٧٢ .

التأكييد بالمصدر : ف ٤٥٥ (بالمعنى) ، — التأكييد

قولا وفعلا : ف ١٨٤ .

التألم : ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ .

تأليف الحروف : ف ٤٠٧ .

التأمين (وانظر : أمن ، آمين) : ف ٦١٢ ، — تأمين

أسمائه : ف ٤١٥ ، — ... الإمام فى الصلاة :

ف ٦٠٨ — ١٢ ، — ... الملائكة : ف

٤١٥

تأنيث الخطاب من حيث الذات : ف ٣٩٩ (بالمعنى) .

تأهب ، التأهب : ف ٤٠٧ (بالمعنى) ، ٦٦٢ ،

التأهب لمناجاة سيده : ف ٣١٧ ، — ... المعتاد

: ف ٦٥٧ .

تأويل ، التأويل : ف ٥٧٦ ، ٥٨٦ ، — التأويل

المخالف للنص : ف ٥٧٦ .

تأييد ، التأييد : ف ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٤٦٦ ، — تأييد

الرب : ف ٤٦٩ ، — ... الكشف : ف ٢٠٤ .

التاء : ف ٣٩٩ .

التائب من الكذب : ف ١٠٦ ، — التائبون : ف

٣ (بالمعنى : الذين تابوا) ، ٨٩ .

تابع : ف ١ ، ٤١١ ، — تبع : ف ٦٩١ ، — تبع

لرسول الله : ف ٥٤٧ ، — الأتباع ، ٥٦٠ .

تال ، التالى : ف ١٨١ ، ٢١٩ ، ٣٨٥ ، ٤١٤ ،

٦١٠ ، — تال بربه : ف ٦١١ .

التالية : ف ٦١٠ .

تبارك الله ! ف ٤٧٣ .

تباركت ! ف ٣٦٠ ، ٤٨٤ .

التبخير : ف ٥٠٣ .

تبدل العلم : ف ١٩٣ ، — تبدل القول : ف ١٩٣ .

تبدل سيئات القلب : ف ٣٢٠ ، — تبدل القول

لدى الله : ف ٤٩٠ (بالمعنى : ما يبدل القول

: لدى) .

التبرى من الحول والقوة : ف ٤٦٨ .

خاص : ف ٤٤٠ ، - التجلى فى الصورة : ف
١١١ - التجلى لشخصين فى صورة واحدة :
ف ٢٦١ (نفيه) ، - التجليات : ف ٩١ -
التجليات البرزخيات : ف ٥١٠ .
تجوز ، يتجوز : ف ٦١٧ .
التجوز فى الكلام : ف ٦١٧ .
التحاسد : ف ٣٢٤ .
تحت : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، تحت الأقدام : ف ٢٤٤ ،
تحت حكم الأسماء الإلهية : ف ١٥٠ .
تحمير ، التحمير : ف ٥٧ ، ٤٦١ ، - التحجير
على الناس : ف ٦١ (وانظر : «التحمير على الله
فى الفقرة ٥٧)
تحميد ، التحميد : ف ٢١٥ ، ٣٩٩ ، - تحميد الله
: ف ٦٦٢ ، - التحميد فى الأشياء : ف ١٩٥ ،
- ... فى القبلة : ف ١٩٣ ، - ... والتشبيه :
ف ٢٨٠ .
التحرك : ف ٤٨٢ .
تحرير القول : ف ٤٧ (بالمعنى) .
التحريض : ف ١٥٣ .
التحريم : ف ٢٦٤ ، - تحريم خنزير الماء : ف ٢٦٣ ،
- ... الصلاة : ف ١ .
تحصيل : ف ٦٧١ ، - تحصيل رحمة الوجوب :
: ف ٤٧٨ ، - ... الفائدة : ف ٢٨٢ ، - ...
ماليس بممكن لممكن : ف ٥١٧ ، - ... المعرفة
: ف ٥٠٧ ، - ... المقام : ف ٦٥ (بالمعنى) .
التخصيض : ف ١٥٣ .
تحقق الحصول : ف ١٨٨ .
تحقيق ما يتجلى : ف ٥٠٨ ، - ... الوقت : ف
٦٠ .

تبع : ف ٦٩١ ، - تبع لرسول الله : ف ٥٤٧ ، -
الأنباع : ف ٥٦٠ .
التبعية : ف ٥٨٤ .
التبليغ : ف ١٧٠ ، ١٧٢ ، - تبليغ الدعاء : ف
١٦٨ .
تتبع الأثر : ف ٧٢ (بالمعنى) .
تتعالى : ف ٣٦٠ .
تثبت : ف ٦٦٣ .
تثليث ، التثليث : ف ١٣٥ (أذان) ، ١٤١ ، -
تثليث الأربع كلمات : ف ١٢١ ، - ... الحيعلتين
: ف ١٢٠ ، - ... الشهادة : ف ١٣٥ ، -
... الشهادتين : ف ١٢٠ ، ١٢١ .
تثنية ، التثنية : ف ١٤١ ، ١٨٦ ، - تثنية الأذان :
ف ١٢٠ ، ١٢١ ، - ... الإيمان : ف ٢٩٨ ، -
... التكبير : ف ١١٩ ، ١٢١ ، - ... التكبير
الثانى : ف ١٣٩ (بالمعنى) ، - ... التكبير
الواحدة : ف ١٢٩ ، - ... الشهادة : ف ١٣٢ ،
١٣٥ .
التنويب فى أذان صلاة الصبح : ف ١٤٢ .
تجارة : ف ٤٠٢ .
تجاوز الحد : ف ٧٣ ، - ... العبد حده : ف
٣١٨ .
تجدد حكم آخر : ف ٦٦٧ .
تجدد طهارة : ف ٣١١ .
تجلى ، يتجلى : ف ٥٢٣ ، ٦١٩ .
التجلى : ف ١٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦١ (تكرره) ، ٥٦٣ ،
(لا يعاد ولا يتكرر) ، ٥٦٤ ، - تجلى الاسم
الخاص : ف ٣٣ ، - تجلى الله : ف ٢٤٩ ، ٢٧٨ ،
- التجلى الإلهى : ف ١١٨ ، ٤٧٠ ، - تجلى

- التحكم في الغير : ف ٤٧١ ، - تحكم من النحوى :
ف ٣٧٤ .
- تحليل ، التحليل : ف ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٥٩١٠ ، -
تحليل الصلاة : ف ١ .
- التحول عن الأحوال : ف ١ ، - ... في الصور :
ف ٩١ .
- تحويل الرداء في الاستسقاء : ف ١ .
- تحية ، التحية : ف ٤٣٥ ، ٥١٠ ، ٥٧٠ ، - التحية
المباركة : ف ٤٣٨ ، - تحية الملوك : ف ٢٩٤
(بالمعنى) ، - ... من عند الله : ف ٤٣٨ ،
٤٤٠ ، - التحيات : ف ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٥٢ ،
٥١٠ ، - ... لله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ،
- ... المباركات : ف ٤٣٣ ، ٤٥١ .
- تخير : ف ٣٥٧ .
- التحيز : ف ٦٥٥ .
- تخصيص الشارع اللفظ بوصف خاص : ف ٥٣٦
تخصيص الشرع : ف ٥٣٧ تخفيف الله عن عبده :
ف ٥ ، - التخفيف بالمرضى : ف ٦٨٤ .
- تخلق ، التخلق : ف ٦٣٣ ، ٦٥ ، - التخلق بأخلاق
الله : ف ٦٣٣ .
- تخلل ، يتخلل : ف ٦٤٠ ، ٦٤٢ .
- تخلل الحمر : ف ٢٦٤ ، - تخلل النور الروحاني
مسالك الذات : ف ٤٤٧ .
- التخويف : ف ٤١٢ .
- تخيل ، التخيل : ف ٤٨ (بالمعنى) ، ٩٠ ، ٩٣
(بالمعنى) ، ٣١٥ التخيل الفاسد : ف ٦٩٢ .
- التخيير : ف ٤٩٦ ، ٥٢٠ ، ٦١٣ .
- تدبر التلاوة : ف ٣٨٥ ، - ... قراءة القرآن :
ف ٤٠٧ .
- تدبير معانى ما تتلوه : ف ٤٠٧ .
- تذكر . يتذكر : ف ٥٧٠ .
- التذكر : ف ١٣١ (بالمعنى) ، ٣١٥ ، - تذكر
الإمام : ف ٧٠٦ ، - التذكر بالعقل : ف
١٥٥ ، - تذكر الناس : ف ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٧ .
- التذكير : ف ١٥٨ ، ١٦٩ ، - تذكير الرحمن :
ف ١ (بالمعنى : وذكره الرحمن) .
- تراءى الجمعيين : ف ٥٠٣ ،
- التراب : ف ٢٤٥ ، ٤٢١ .
- تراد النفس (بفتح الفاء) : ف ٢٧٩ .
- تراص ، يتراص : ف ٦٤٩ .
- التراص : ف ٦٣٧ ، - ... في الصف : ف ٦٤٠
٦٥٠ ، - تراص الملائكة : ف ٦٤٩ .
- تربيع : ف ١٤١ ، - ... التكبير : ف ١٢٩ ، -
... التكبير الأول : ف ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، -
... الشهادة : ف ١٣٢ ، - ... الشهادة الرسالية
: ف ١٣٥ ، - ... الشهادتين : ف ١١٩ ، ١٢٠ ،
١٢١ .
- تربية ، التربية : ف ٣٨٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ .
- الترتيب : ف ١٠ ، - ترتيب أعضاء نشأة الصلاة
: ف ٦١٨ .
- ترجع ، يترجع : ف ٦٠٢ .
- الترجمان بين يدي الله : ف ٦٣٩ ، - ترجمان عن
الحق : ف ٦٧٣ .
- الترجمة : ف ١٨١ ، - ... عن الله : ف ٤٨٠ ،
ترجمة اللسان عن الجماعة : ف ٤٠١ (بالمعنى) .
- ترجيح ، الترجيح : ف ٤١ ، ١٨٤ ، ٤٢٤
(بالمعنى) ، ٤٢٥ (كذلك) ، - ترجيح
الوزن : ف ١٨٣ (بالمعنى) .

التسبيح الذى لا ينبغى لآله : ف ٤٨١ (بالمعنى)
- تسبيح السماوات والأرض : ف ٥ ، -
التسبيح فى الركوع : ف ٤١٧ ، - تسبيح
فى الركوع : ف ٦٧٣ التسبيح فى السجود ف
ف ٤٧٢ ، - ٥٧٥ ، - تسبيح كل شىء
بحمد ربه : ف ٦٧٧ ، - ... مافى السماوات
والأرض : ف ٤ ، ٥ ، - ... نطق :
ف ١٢٤ ، - التسبيح والتوجيه : ف ٢٧٣-١ .

النسبر . منك : ف ٣٦١ .

التسع والتسعون رحمة المدخرة : ف ٣٩١ .
تسليم ، التسليم : ف ١ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ (بالمعنى) ، ٦١٨ ،
٦٧٨ . - التسليم ثلاثاً : ف ٤٦٠ (بالمعنى)
٤٦١ (كذلك) ، - ... من الصلاة : ف
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ .

تسليمه رابعة للمأموم : ف ٤٦١ ، - ... على
من قدم عليه : ف ٤٦٣ ، - ... على من ينتقل
عنه : ف ٤٦٣ ، - ... للإمام : ف ٤٦٠ ،
- ... للتحليل : ف ٤٦٠ ، ٤٦١ ، - ... لمن
هو عن يمينه : ف ٤٦٠ ، - ... واحدة :
ف ٤٦٠ ، - التسليمتان : ف ٤٦٣ ، -
تسليمتان اثنتان : ف ٤٦٠ (ضمناً) ، -
تسليمتا الإمام : ف ٤٦١ ، - تسليمتا الإمام
الثلاثة : ف ٤٦١ (بالمعنى) .

تسمية ، التسمية : ف ٥٨٤ ، ٥٨٨ ، - سمية الكل
باسم الجزء : ف ٤٢٤ .

تسوية التسوية : ف ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، - تسوية
الصف : ف ٦٣٧ ، - ... الصفوف : ف
٦٣٧ ، ٦٣٨ .

تشابه ركعات الصلاة : ف ٢٩٣ .

الترجيع فى الشهادتين وانظر : تنذية الأذان
ف ١١٩ .

الترحم : ف ٣٩٦ .

ترديد القراءة : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .

ترغيم : ف ٣٧١ ، - ... للشيطان : ف ٧٠٣ .

ترك : ف ٤١٧ ، - ترك الأذان : ف ١٤٥ ،

- ... الإقامة : ف ١٨٢ ، - ... سنة :

ف ١٤٥ ، - الترك عامداً : ف ١٨٢ ، -

ترك العلم للإيمان : ف ٣١٨ ، - ترك عمداً

ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - ترك عن اجتهاد : ف

٧٠٠ ، - ترك مأمراً بفعله : ف ٢١٢ ، -

... الواجب : ف ٧٩ (بالمعنى) .

تركيب ، التركيب : ف ٤٧٠ ، - التركيب

طوراً بعد طور : ف ٥٩١ (بالمعنى) ، - ...

المولود : ف ٣٠٣ .

تروحن الصور الحسية فى الخيال : ف ٩٢ (بالمعنى) .

تزكية النفس : ف ١١ (بالمعنى) : قد أفلح من
زكاها .

التساوى فى العلم بالسنة : ف ٥٧٥ (بالمعنى) ،

- ... فى القراءة : ف ٥٧٤ ، - ... فى نسبة

التوجه إلى الله : ف ٦٣٩ (بالمعنى) .

تسبيح ، التسبيح : ف ٤ (فى لسان العرب) ،

٥ (كل شىء بحمد ربه) ، ٢٨٨ ، ٣١٣ ،

٤١٨ (ضمناً) ، ٤١٩ (كذلك) ، ٤٢٠ ،

٤٦٥ ، ٤٨١ ، ٦٦٨ ، - التسبيح بحمد الرب

ف ٤١٢ (بالمعنى) ، ٤٤١ (كذلك) ، -

... بحمده : ف ٥ ، - ... الجامع لأكمل

الصلوات : ف ف ٤٦٤ - ٥٧١ ، - تسبيح

حال : ف ١٢٤ ، ١٢٥ ، - ... الحصى

ف ١٢٥ ، - ... الخالق : ف ١٢٣ ، -

- التشبه بالسباع : ف ٥٤٠ ، ... بالكلاب :
ف ٥٤٠ .
- التشبيه : ف ٣١٦ ، ٥٦٨ ، ... المحدث :
ف ٣٥٦ .
- التشريع : ف ٤٢٩ ، تشريع الشرائع : ف ٤٢٩ .
- التشريف : ف ٣٢٧ ، - تشريف النفس :
ف ١٣٣ .
- التشريك : ف ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، ... في الضمير
ف ٧٣ (بالمعنى) .
- تشكل الصورة : ف ٩٤ .
- تشهد ، يشهد : ف ٤٣٤ .
- التشهد : ف ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،
٤٤٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٥٩ ، ٥٤٦ ، - تشهد ابن عباس : ف
٤٣٣ ، ٤٥٢ ، - ... ابن عمر : ف ٤٣١ ،
- ... ابن مسعود : ف ٤٣٢ ، - ٤٤٩ ،
٤٥٠ تشهد بلسان الجلال : ف ٤٥١ ، - ...
بلسان الكمال : ف ٤٣٥ ، - تشهد عبد الله
بن مسعود : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، - تشهد في
الصلاة : ف ٤٢٦ - ٥٣٠ ، - تشهد لسان
الجمال : ف ٤٤٩ - ٥٥٠ ، - ... لسان
الكمال : ف ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمناً) ، - ...
محمد : ف ٤٤٣ ، ٤٤٤ (ضمناً) ، - تشهدنا
ف ٤٣٠ - التشهدان : ف ٤٥١ ، - التشهدات
ف ٤٣١ - ٤٥٣ .
- التصدق : ف ٢٠٧ .
- تصدق الشارع : ف ٤٢٩ ، - تصديق ما أثبتته
ف ٣٤٣ .
- تصرف ، يتصرف : ف ٦١٩ (تصرف بربه)
التصرف : ف ٢٦٩ ، - ... بعضو من الأعضاء
- ف ٥٥٢ (بالمعنى) ، - تصرف الجوارح :
٦٦٠ ، - ... في المباحات ف ٦٥٨ ، - ...
المباح : ف ٥١ ، - التصرفات : ف ١٩٥ .
- تصريح : ف ٧١ ، - التصريح بالعلم : ف ١٣٣
(بالمعنى) .
- التصريف : ف ٢٢٦ ، ٣٦٥ ، - تصريف الاسم
الإلهي : ف ١٥٥ ، - التصريف الإلهي : ف ١٥٠
تصور الخلاف : ف ٦١ .
- تضمن ، يتضمن : ف ٦٠٦ .
- تضمنين : ف ٧١ .
- تضييع الوقت : ف ٦٦٥ .
- التضييق على الناس : ف ٦١ (بالمعنى) .
- تطابق الألفاظ في نسق : ف ١٥٦ ، - التطابق
بين مراتب العالم ومراتب الصلاة : ف ف
٨٨ - ٩١ .
- تطعيم البستان : ف ٥٧٨ .
- تطعيمات الفواكه : ف ٥٧٨ .
- تطهر ، يتطهر : ف ٧٠٦ .
- التطهر : ف ١٣٦ (بالمعنى) ، - تطهر الذوات
لمشاهدة الله : ف ١١٨ .
- التطهير : ف ١١ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ (بالمعنى) ،
٣٢٥ ، - تطهير الأموال : ف ١١ ،
- ... الثوب : ف ٣١٨ ، - ... الثياب :
ف (بالمعنى وثيابك فطهر) ، ٣١١ (كذلك) ،
- ... الذات : ف ٣١٩ ، - التطهير الذي
أمر به الله : ف ٣١٥ ، - تطهير القلب :
ف ٣١٢ (بالمعنى) ، - القلوب : ف ١٣٦
(بالمعنى) ، - التطهير المطلوب : ف ٣١٢ ،
... - تطهير النفس : ف ١١ .

- التطوع : ف ٣٠ ، ٣٢ (بالمعنى) ، ٤٣ ، -
التطوع بالصلاة : ف ٦ .
التطويل : ف ١٨٥ .
تعاليت ! : ف ٣٦٠ ، ٤٨٤ .
التعب : ف ١٣٤ ، - التعب بالأرصاد : ف ١٩٨ ،
... بفهم الغير : ف ١٧٧ .
تعرض له : ف ٦٧٩ .
التعري عن قرينة حال : ف ٥٤ (بالمعنى) .
تعريف ، التعريف : ف ٧١ ، ٧٣ ، ٣٢٧ ، -
تعريف الله : ف ٣٤٩ (ضمناً) ، - التعريف
بآداب المقام : ف ٦٥ ، - ... بطريق الضلالة
ف ٣٥٤ (بالمعنى) ، - ... بطريق الهداية
ف ٣٥٤ (كذلك) ، - ... بالمراتب : في
٣٠٣ ، - تعريف من جبريل ف ٦٧٥ .
التعصب : ف ١٤٣ .
تعطل فعل الإله : ف ١٤٦ .
تعطيل صفة : ف ٢٠٠ ، - التعطيل على الإطلاق
ف ٢٠٠ .
التعظيم : ف ٣١٢ ، ٣٦٧ ، ٣٨٥ ، ٤٦٥ ،
٤٦٦ ، - تعظيم الأسباب : ف ١٢٣ ،
١٢٨ ، - ... الله : ف ١٢٦ ، - الجناب
الإلهي : ف ٥٢٠ ، - ... حرمه الله : ف ١٢٨
- ... حرمت الله : ف ١٢٦ (بالمعنى)
- ... الخالق : ف ١٢٣ ، - ... شعائر
الله : ف ١٢٢ ، ١٢٦ ، - ... الملك (بفتح
اللام) للرسول ف ٤٥٩ .
تعقل الألم : ف ٣٩٦ ، - ... التألم : ف ٣٩٧
(بالمعنى) .
التعلق : ف ٣٦٧ ، - تعلق البسمة : ف ٣٧٤ -
... التسبيح : ف ٤٢٠ ، - ... خاص ، - ...
الرحمة : ف ٣٧٧ .
- تعليق العلم : ف ٢٠١ .
تعليل ، التعليل : ف ٨٣ ، ٣٧٤ .
التعليم : ف ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٥٠ ،
٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٩ ، - تعليم العبد : ف ٢٨٩
- ... فروض الصلاة : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، -
النبي الصلاة : ف ٥٤٣ - ٤٦ ، - ... النبي
في الدعاء : ف ٤٨٤ ، - التعليم والإعلام : ف ٧٥ .
تعمد ، يتعمد : ف ٧٠٣ .
التعمل : ف ٦٧١ .
تعميم الحكم : ف ٥٩٠ .
التعوذ (وانظر : الاستعاذة) : ف ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٥ (بالمعنى) ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ (بالمعنى) ، -
التعوذ بالله : ف ٢٨٤ ، - ... من الأربع : ف
٤٥٤ ، - ... من عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ، -
... من عذاب القبر : ف ٤٥٤ ، - ... من
فتنة الحيا والممات : ف ٤٥٤ ، - ... من فتنة
المسيح الدجال : ف ٤٥٤ .
التعيين : ف ٤٧ ، ٦٢٥ ، - تعيين الأوقات : ف
٢٢ ، - التعيين بالذكر : ف ٣٦٨ (بالمعنى) ، -
تعيين الشارع ما أراه : ف ٥٣٦ ، - ... الصلاة
: ف ٢٥٩ ، - ... اليوم : ف ١٦ (بالمعنى) .
تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
التغليس : ف ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ .
التغيير : ٧٣ (تغيير) ، - التغيير الذي يحول بين
البصر وبين بياض الشمس : ف ٤٣ ، - ...
الطارء في عين الناظر : ف ٦٨ .
التفاضل بين الأعيان : ف ٥٣٥ ، - تفاضل حقائق
الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ (بالمعنى) ، - ...
الدرجات : ف ٢٢٠ ، - ... العلم بالرب : ف
٤٢٠ (بالمعنى) .

ف ١٤ ، ... في الزمان : ف ٢٧ ، ...
والعلم : ف ٢٦ .
تقديس ، التقديس : ف ٤١٥ ، ٤٥١ ، ٥٨٩ .
تقديم ، التقديم : ف ٥٤٢ ، - تقديم الله : ف ٥٥٦
(بالمعنى) ، - .. الحق : ف ٣٠ (كذلك) ،
- ... الركبتين على اليدين في الصلاة : ف
٥٢٦ ، - ... الصدقات بين يدي النجوى :
ف ٥٢٥ (بالمعنى) ، - ... العالم (بكسر اللام)
: ف ٥٧٤ ، - ... العبد : ف ٣٠٢ ، - ...
كلام الله : ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... اليدين
على الركبتين في الصلاة : ف ٥٢٥ (بالمعنى)
٥٢٦ (كذلك) ، ٥٢٧ .
التقريب : ف ٤٥٩ ، - ... الروحاني : ف ٨٩ .
تقرير حكم الظاهر : ف ٢٠٣ (تقرير الحكم في
الظاهر) ، تقرير حكم المجتهد : ف ٦٢ ، -
... الشارع : ف ١٤٢ (بالمعنى) .
تقسيم الأفعال : ف ٤٨٥ .
تقصير ثيابه : ف ٣١١ ، - التقصير في طاعة ربه
: ف ٣١٢ .
التقليب : ف ٣٦٥ .
التقليد : ف ١٣٤ ، - تقليد المجتهد : ف ٦٢ .
تقليل البلاء : ف ٤٨٢ ، - تقليل ما ينبغي أن يقلل
: ف ٤٨٢ .
التقوى : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، - تقوى الله : ف
٣٧٩ (بالمعنى) ، ٣٨٠ ، - ... القلوب :
ف ١٢٢ .
تقيد ، يتقيد : ف ٦١٥ .
التقيد بالأحوال : ف ٦٦١ (بالمعنى : الحق
لا يتقيد بالأحوال) .

تفرض ، يتفرض : ف ٦٠٠ .
التفرقة بين الأوقات : ف ٣٢ (بالمعنى) .
التفريط : ف ٦٦٢ .
التفسير : ف ٢١٦ ، ٢٥٨ (في مقابل : الإشارة
٦٧٧ ، - تفسير الأمر المحمل من الشارع : ف
٢٩٠ (بالمعنى) ، - ... من حيث خرجت :
ف ٢٠٨ ، - التفسير والإشارة : ف ٢٤٢ ، -
التفسيران : ف ١٣٧ .
تفصيل ، التفصيل : ف ٢٢ (فلك) ، ٢٩ ،
٦٠٦ ، - التفصيل الوارد : ف ٦٣٠ ، - تفاصيل
: ف ٤٤١ ، - تفاصيل الصلوات : ف ٩ ، -
تفاصيل عالمه : ف ٤٠١ .
التفضل الإلهي : ف ١٧١ ، التفضل الرباني :
ف ٢٩١ .
تفعل : ف ٤٢٧ .
التفقه : ف ٧٩ (بالمعنى) ، - التفقه الروحاني :
ف ٥ .
التفويض : ف ٣٩٤ (بالمعنى) ، ٣٩٨ .
التقابل : ف ٣١٦ .
التقدم : ف ٣٠١ ، ٥٨٣ ، - تقدم الرب : ف
٣٠٠ (بالمعنى) ، - ... الصفوف : ف ٦٧٤
(يتقدمون الصفوف) ، - ... العبد : ف ٣٠١ ،
- ... الكون على الاسم الإلهي : ف ٣٧٩
(بالمعنى) ، - ... من هودون الخاص عليه :
ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... نداء الحق : ف ٣٠٧ ،
- ... النفس : ف ٥٩٥ .
التقدير : ف ٣٢٨ ، ٤٧٠ ، - تقدير الأشياء أزلا
: ف ٢٥ ، ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى)
التقدير في الأزل : ف ٢٧ ، - ... في الأمر

التقييد : ف ٩٤ ، ١٢٨ (تقييد) ، ٢٠٩ ، ٤٨٨ ،
 ٤٨٩ ، - التقييد بالزمان : ف ٤٨٦ ، - تقييد
 الحق : ف ٦٦٢ ، - ... العهد : ف ٤٠٢ ، -
 ... المصلى : ف ٥٢٠ .
 التكبر غير المشروع : ف ١٢١ ، - ... المشروع :
 ف ١٢١ ، - تكبر النفس : ف ١٦٦ ، -
 التكبر نفساً وحساً : ف ١٢١ .
 تكبير ، التكبير : ف ١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٩ ،
 ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، آ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٥٤٥ ، (بالمعنى) ٥٤٦ ، ٥٤٨ ،
 ٥٤٩ ، ٥٤٩ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، - تكبير
 الله : ف ٢٦٦ ، - ... الإمام : ف ٦١٣ ،
 ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، - ... الإمام
 والمأموم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، - التكبير الأول
 ف ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، - ... الثاني : ف
 ١٣٩ ، - ... الذي بعد الإقامة : ف ١٨٦ ، -
 تكبير العارف : ف ٣٠٩ ، - ... العقل : ف
 ١٢٩ (بالمعنى) ، - التكبير في الصلاة : ف ف
 ٣٦٥ - ٧٣ ، - تكبير اللسان : ف ١٢٩ (بالمعنى) .
 تكبيرة الإحرام : ف ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٩ ، ٣٠٧ ،
 ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٧١ ، ٤٣٩ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٥٢ ، ٥٧٠ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، - ...
 للمأموم : ف ف ٦٨٦ - ٨٩ ، - التكبيرة
 الأولى : ف ٥٥٢ ، - ... البانية : ف ١٢٩ ، -
 تكبيرة منع : ف ٣٠٨ ، - التكبيرة الواحدة
 ف ١٢٩ .
 التكتيف في الصلاة : ف ٣٤٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ،
 تكثير الخير : ف ٤٨٢ (بالمعنى) ، - ... ما ينبغي
 أن يكثر : ف ٤٨٢

تكثيف ، التكتيف : ف ٩٨ ، - تكثيف الخيال
 للمعاني المجردة : ف ٩٣ (بالمعنى) .
 التكرار : ف ٥٦٣ ، - تكرار لفظ الشهادة : ف
 ٤٥٣ .
 تكرار التجلي : ف ٢٦١ (بالمعنى) .
 تكرمة : ف ٥٧٥ .
 التكلف : ف ٣٧٤ (بالمعنى) .
 التكفير عنه : ف ٣٩٦ .
 التكلم بالله : ف ٦١١ (بالمعنى) : بي يتكلم) ، -
 ... ساهيا في الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... عامداً
 لإصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - تكلم الواحد
 عن الوفد : ف ٤٠١ (بالمعنى) .
 التكاليف : ف ٧ ، ٥٤ ، ٦١ (بالمعنى) ، ٤٧٣ ،
 ٥٨٣ ، ٥٨٥ ، - تكاليف مالا يوصل إلى معرفته :
 ف ٢٦٠ ، - ... النفس : ف ٧٠٥ (بالمعنى) .
 تكوير الليل على النهار : ف ٩١ (بالمعنى) ، -
 ... النهار على الليل : ف ٩١ (كذلك) .
 تكوين : ف ١٢٢ ، ٤٧٣ (التكوين) .
 التلاعب بالدين : ف ٦٢ .
 تلاوة ، التلاوة : ف ٣٨٥ ، ٤١٤ ، ٦٧٣ ، -
 تلاوة آيات القرآن : ف ١٥٨ ، - التلاوة
 بالالسان : ف ٣٨٥ (بالمعنى) ، - تلاوة الحق :
 ف ٤١٥ ، - ... روح العهد : ف ٤١٤ ، -
 ... العارفين : ف ٣٨٤ ، - ... القرآن : ف
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، - ... (على رسول الله) ، - ...
 القرآن على الصحابة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، -
 ... كتاب الله : ف ٤٠٨ ، ٦٤٤ ، - ... كلام
 الله : ف ٤٠٧ ، - ... اللسان : ف ٤١٤ .
 التلطيف : ف ٩٨ ، - تلطيف البرزخ الصورة :
 ف ٩٥ (بالمعنى) .
 التلطف بالشهادة : ف ١٣٣

التنفل : ف ٤٢ - ... بعد الصبح : ف ٥٧٢ ، -
... بعد العصر : ف ٥٧٢ ، - ... على الراحة :
ف ٢٠٤ ، - ... في السفر : ف ٦٠٥ (بالمعنى) ،
- ... في الكعبة : ف ٢٠٤ .

تنفيس الكرب : ف ٦٢ .

التنقية من الخطايا : ف ٣١٨ (بالمعنى) .

التنكير : ف ٤٥٢ .

تنوع الأحوال على أهل الله : ف ١٥٨ ، - تنوع
الشرائع : ف ٢٥٨ .

التهجد : ف ٢٧٤ .

تهجير العروبة : ف ١ .

التهليل الآخر (بكسر الخاء) : ف ١٨٦ .

تواب ، توابون (وانظر تائب) : التوابون : ف
٥٦٠ .

التواتر : ف ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٧١ (بالمعنى) .

التواضع : ف ٢٩٢ .

التوبة : ف ٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٤٠٧ ،
(بالمعنى) ، - توبة العالم بالله : ف ٣٤٧ .

توجه ، التوجه : ف ٦٠٤ ، - التوجه إلى الله : ف
٦٣٠ ، ٦٣٩ ، - ... إلى الحق : ف ٣٣٣ (بالمعنى)

- ... إلى القبلة : ف ١٩٠ ، ٦٣٠ ، - ...

إلى الكعبة : ف ١٩٠ ، - توجه المؤذن إلى القبلة
أثناء الأذان : ف ١٥٩ (بالمعنى) .

توجيه ، التوجيه : ف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ،

٢٧٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ،

٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،

٤٣٠ ، - التوجيه في الصلاة : ف ٢٧٣ -

٧٧ .

توحيد ، التوحيد : ف ٣٠ ، ١٤١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٥ ،

التلقى بالرب : ف ٤٤٧ ، - تلقى العارفين : ف
٤٤٦ .

تمام : ف ٣٧٥ ، ٦٢٣ ، تمام الإقامة ف ٦١٣ ، -
... السجود : ف ٥٢٨ (بالمعنى) ، - ... الصلاة

: ف ٥٤٥ (كذلك) ، ٥٤٦ (كذلك) ،

٦٧١ ، - ... نشأة الصلاة : ف ١٨٩ .

تمجيد : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، - ... الله : ف ٥٤٥ .

تميز الرب من العبد : ف ٥١١ .

التمييز : ف ٣٣ ، ٤٨٥ (تمييز) ، - التمييز

بالصفة : ف ٤٩١ ، - ... بين الأنوار : ف ٤٧٥

، - تمييز الصادق الإيمان من الكافر والمرتاب :

ف ٤٥٩ (بالمعنى) ، - التمييز عن الله : ف

١٩٦ ، - تمييز مراتب العلماء بالله في الصلاة :

ف ٣٦٣ (بالمعنى) .

تناسب الأنوار : ف ٦٤٩ .

التنافس : ف ٣٢٤ .

تنبيه إلهي : ف ٣١٢ ، - تنبيه من الله : ف ٧٢ ، -

التنبيه من نومة الغفلة : ف ١٥٥ (بالمعنى) .

تنزل المعاني في الصور الحسية : ف ٩٠ .

التنزه عن الحكم الطبيعي : ف ٥٥ ، - التنزه عن العلم

٣٣٢ .

التنزيه : ف ٢٦٨ ، - تنزيه جناب الحق : ف ٦٩

، - ... الحق : ف ٤٤٠ ، - ... الرب : ف

٤٤١ ، - ... العظمة الإلهية : ف ٤٢١ ، - ...

عظمة الرب : ف ٤١٩ (بالمعنى) .

تنعم المحرور بالزمهرير : ف ٣٩٢ ، - تنعم المقرور

بالسعير : ف ٣٩٢ .

التنفس : ف ٥٣٣ ، - تنفس الصبح : ف ٨٦ .

تنفل ، يتنفل : ف ٦٠٠ .

الثاني : ف ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٥١٣ .
الثبات : ف ٣٨٨ ، ٥٠٨ ، — ثبات هيكلي : ف
٤٦٨ ، — الثبات والاطمئنان : ف ٥٠٨
... العبد : ف ٦٢٤ ، — ... عين العبد : ف
٣٦٧ ، — ... النقل : ف ٤٣٢ ، ٤٤٧ (بالمعنى)
الثروة : ف ٣٢٣ .
الثقة : ف ٤٩٧ (الذى يوثق به) ، — الثقة بالله :
ف ٥٢٦ .
ثقل فى الجوارح : ف ٦٦٣ .
الثقلان : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
الثلاثة : ف ٦٣٤ .
ثلاثة أثلاث الليل : ف ٩٧ .
الثلاثة الأحوال : ف ٤٩٦ .
ثلاثة الأرباع من الإنسان : ف ٥٠ .
ثلاثة الأرباع من اليوم : ف ٥٠ .
ثلاثة ركعات : ف ٥٦٥ .
ثلاثون سنة : ف ٩٥ .
الثلاث الآخر من ليل نشأة الإنسان : ف ٩٧ .
الثلاث الأول من الليل : ف ٩٨ .
الثلاث الأول من ليل الإنسان : ف ٩٧ (بالمعنى) .
الثلاث الباقي من الليل : ف ٥٢٣ .
الثلاث الثانى من الليل : ف ٩٨ .
الثلاث الثانى من ليل الإنسان : ف ٩٧ .
ثلث الحس : ف ٩٨ ، — الثلاثان : ف ٥١٣ ، —
أثلاث الإنسان : ف ٩٧ ، — أثلاث الليل : ف
٩٧ .
ثلج ، الثلج : ف ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ،
٣٤٨ ، — ثلج اليقين : ف ٥٣ .

٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، — توحيد الإله : ف
٤٢٩ ، — ... الله : ف ٥٦ ، ١٤٠ ، ١٧٥٠ ، —
... الله فى ألوهيته : ف ٥٨٨ ، — ... الألوهية :
ف ٤١٠ ، — ... التهليل : ف ١٨٦ ، — ...
الحق : ف ٤٢٩ ، — ... الحق بحرف الخطاب :
ف ٣٩٩ ، — ... الذات : ف ٤١٠ ، —
التوحيد على الإطلاق : ف ١٤١ ، — توحيد
ما يقتضيه عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، — ... المرتبة
: ف ٤١٠ ، — التوحيد المطلق : ف ١٤٠ ، ١٤١ ،
— التوحيدان : ف ٤١٠ (توحيد الذات وتوحيد
المرتبة) .
التوسع الإلهي (وانظر : الاتساع الإلهي) : ف
٢٤٢ .
توسيع الشرع : ف ٦١ (بالمعنى) .
التوفيق : ف ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٥٩٧ ، —
التوفيق للعمل الصالح : ف ٤٧٨
توقع المفارقة : ف ٤٣ .
توقف الوجود بعضه على بعض : ف ١٢٢ .
توقيت : ف ٢٨٨ ، ٤٦١ (التوقيت) ، ٤٦٦ .
التوكل : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، — ... على الرب
: ف ٢٠١ (بالمعنى) ، — ... فى غيره :
٤٤٦ ، — ... فى نفسه : ف ٤٤٦ (بالمعنى) ،
— ... والاعتماد : ف ٢٧٥ (توكل واعتماد) ،
تولية الوجه شطر المسجد الحرام : ف ٢٠٨ (بالمعنى) ،
تيقظ النائم : ف ٤٧ .

(ث)

الثابت عن ابن عمر : ف ٥٣٨ ، — الثابت عن
رسول الله : ف ٤٦١ (فى التسليم) .
ثالث اثنين : ف ٦٣٤ .

والباطنة : ف ٥٩٤ ، - جوارح العبد : ف ١٠٧ ، - جوارحي : ف ٢٧٦ .
 جاز ، يجوز : ف ٦٠٢ ، ٦٢٥ .
 جاع - يجوع : ف ٢٢١٥ (جعت ...) ٤٩٢ (كذلك) .
 جالس : ف ٥٤٤ .
 الجامع : ف ٢٩٥ ، - الجامع بين الماضي والمستقبل : ف ٤٨٥ ، - ... بين المقامين : ف ٥٦٤ ، - ... لأعيان الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... لأكمل الصلوات : ف ٤٦٤ ، - ... لمعانى الأسماء (وانظر الله) : ف ٢٧٢ ، - ... من كلام الله : ف ٢٩٠ (بالمعنى) ، - جوامع الكلم : ف ٤٨٠ .
 الجامعة : ف ٢٩٥ ، ٢٩٠ .
 جان ، الجان : ف ٣٩٠ ، ٤١٢ .
 الجن : ف ٣٣٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٩ .
 جاه : ف ٤٧١ .
 جاهل ، الجاهل : ف ١٣١ ، ١٣٢ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٤٠٧ ، ٥٩٩ ، ٦٩٣ ، - الجهلاء : ف ١٥٠ .
 جبار ، الجبار : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ ، - الجبابرة : ف ٣٢٣ .
 جبر ، يجبر : ف ٤٧٦ (اجبرني) ٤٧٩ (كذلك)
 الجبر : ف ٤٧٩ ، - جبر انكسار الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... سهو الصلاة : ف ١ (بالمعنى) : يجبر ماسها) ، - الجبر في الاختيار : ف ٤٧٩ .
 الجبروت : ف ١٢١ ، ٥٠٢ ، - جبروت الإيمان : ف ٥٠٢ ، - ... المؤمن : ف ٥٠٢ .
 جبريل : ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٤٠٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ .

ثلج فؤاد الرجل : ف ٣٢١ ، - ثلج القلب : ف ٢٧٨ .
 ثم : ف ٢٥٧ (بفتح التاء) ، ٤٢٥ (كذلك) .
 ثم وجه الله : ف ١٩٩ ، ٢٠٤ .
 ثمر الخلوة : ف ٥٧ (بالمعنى)
 ثناء ، الثناء : ف ٦٦ ، ١٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الثناء التام : ف ٤٦٩ ، - ثناء الحق : ف ١٢٢ ، - الثناء الخاص : ف ٤٧٠ ، - ... على الله : ف ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٢٣ .
 ثنى الرجل اليسرى في الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٤٨ .
 ثوب ، الثوب : ف ١٨٩ ، ٣٣٩ ، ٦١٦ ، ٧٠٠ ، - الثوب المحسوس : ف ٤٣٧ .
 الثوب : ف ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، - الثوب الأبيض : ف ٢٧٤ ، ٣١٨ ، - ثوب الرب الذي وسعه : ف ٣١٢ (وانظر : القلب) ، - الثوب في الاعتبار : ف ٣١١ ، - الثوب الواحد : ف ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، - ثوبازور : ف ٣٧٨ ، - الثياب : ف ١١ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، - ثيابك فطهر : ف ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٨ .

(ج)

جائزة : ف ٥٢٠ .
 الجائع : ف ٢١٦ .
 جادل ، يجادل : ف ٦٧٤ .
 جار على الدوام بالأمثال : ف ٦١٦ .
 جارحة ، الجارحة : ف ١٠٠ ، ٢٠٣ ، ٣٠٦ ، ٤٣٤ ، - الجوارح : ف ٩٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٦ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٠٢ ، ٤٣٤ ، ٤٧٥ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، - الجوارح الظاهرة

فهرس المفردات الفنية

٦١٥

٤٧١ - ... الحق : ف ٢١٥ ، - ... الرب

: ف ٢٠١ ، ٢٨٠ ، ٣١٢ .

الجلسة : ف ٥١٢ (في الصلاة) ، - الجلسة الآخرة

: ف ٥٠٥ (في الصلاة) ، ٥٠٩ (كذلك) ،

- ... الأخيرة : ف ٥٠٩ (في الصلاة) ،

٥١٠ (كذلك) ، ٧٠٢ (كذلك) ، - جلسة

الاستراحة : ف ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، - الجلسة التي

بين السجدين : ف ٧٠٢ ، - ... الوسطى في

الصلاة : ف ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ،

٥١٣ ، ٦٨٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، - ... الوسطى

والأخيرة في الصلاة : ف ٥٠٩ - ٥١٨ ، -

الجلستان : ف ٥٠٩ (في الصلاة) .

جلوس ، الجلوس : ف ٦٧٨ ، ٢٩٥ ، ٧٠٣ ، -

جلوس الاستراحة : ف ٧٠٣ ، - الجلوس بعد

ركعتي صلاة المغرب : ف ٥١٣ ، - ... بين

السجدين في الصلاة : ف ٤٧٦ (بالمعنى) ، -

... العارض : ف ٥٠٧ ، - جلوس العبد بين

يدى السيد : ف ٥٠٦ ، - ... العبد في مجلسه : ف

٧٠٢ ، - الجلوس على صدور قلمي في الصلاة : ف

٥٣٨ ، - ... في الصلاة : ف ٥٠٦ ، ٥٠٧ (بالمعنى)

٥١١ ، ٥١٢ (بالمعنى) ، ٥١٣ ، ٥٢٢ ، - ...

في وتر من الصلاة : ف ٥٠٩

جليس : ف ٢٨٢ ، - جليس الله : ف ٣٦٩ ، -

جليس من ذكرني : ف ٢١٧ .

الخليل : ف ٤١٦ .

جماد : ف ٣٩٠ .

جماع (بكسر الجيم) : ف ٣٣ .

جماعة ، الجماعة : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ٨٩ ، ١٠٠ ،

١٤٤ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٤٠١ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ،

٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ،

جبل ، جبال : ف ٥ (الجبال) .

جبن : ف ٥٢٧ .

جبهة : ف ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ .

الجد (بفتح الجيم) : ف ٤٦٤ ، ٤٧١ .

جديدة : ف ٢٤٧ .

جذب النور من جميع الجهات : ف ١١٢ .

جری مجرى الأصول : ف ٥٤١ .

جزء : ف ٤٧٠ ، - جزء في الإنسان : ف

٦٧٧ ، - الجزء في الكل : ف ١١٥ ، - جزء

من القرآن : ف ٤٠٦ ، - الجزء والكل : ف

٤٢٤ ، - أجزاء الإنسان : ف ٦٥٤ ، - أجزاء

العبد : ف ٥٥٥ .

جزئية ، جزئيات : ف ١١٥ (الجزئيات) .

جزاء ، الجزاء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، - الجزاء

بالمثل : ف ٢١٢ (بالمعنى) ، - جزاء فرعون

: ف ٤٨٩ ، - جزاء الفعل : ف ٤٩٩ ، -

الجزاء المكفر : ف ٣٩٧ .

الجسد الطبيعي : ف ٤٧٩ .

الجسم : ف ٤٨١ ، - الجسم : ف ٤٧٩ ، ٤٨١ ،

- الأجسام الطبيعية : ف ٥٨٩ .

الخص : ف ٩٤ .

جعت فلم تطعمني : ف ٢١٥ ، ٤٩٢ .

الجعل (بفتح الجيم) : ف ٣٤٣ ، - جعلك إياي

نورا : ف ٤٧٥ ، - ... في نوراً : ف ٤٧٥ .

جعل ، يجعل : ف ٣٤٣ (جعلكم ملوكاً) .

الحنفا : ف ٣١٥ .

جلال ، الجلال : ف ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ (ضمناً)

٦٦٣ ، - جلال الله : ف ١٣٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٩ ،

٣٥٠ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٤٤٠ ،

الإنسان : ف ٤٠١ (قد اجتمع على عبادة ربه) .
 جناب الله : ف ٣٣٧ ، ٣٩٨ ، — الجناب الإلهي :
 ف ١٠٠ ، ٢١٤ (الأعز الأحمى) ، ٥٢٠ ، —
 جناب الحق : ف ٦٩ ، ٣٣٢ ، ٣٩٨ .
 جنابة : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ .
 جنازة ، جناز : ف ٨ (الجنائز) .
 جنب (بفتح فسكون) : ف ٥٤٨ (الجنبان) .
 جنب (بضمين) : ف ٧٠٤ .
 الجنة (بفتح الجيم وتشديد النون) : ف ٢٢٣ ،
 ٣٢٣ ، — جنات : ف ٦١٦ ، — الجنان : ف
 ٣٩٢ .
 الجنس : ف ٣٤٠ ، ٤٣٦ ، — أجناس السلام : ف
 ٤٣٨ ، — ... العالم (بفتح اللام) : ف ٣٢٤ .
 الجهاد : ف ٦٦ ، — جهاد الكفار والمنافقين : ف
 ٥٠٣ (بالمعنى) .
 الجهة : ف ١٠٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٦٥٤ ، ٦٦٣ ، — جهة الإعادة :
 ف ٥٦٤ ، — ... الإقامة : ف ١٨٤ ، — ...
 البيت (الكعبة) : ف ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، —
 ... التحديد : ف ٣٩٩ ، — ... التفصيل : ف
 ٦٠٦ ، — ... الخروج : ف ٢٠٨ ، — ...
 الشرع : ف ٤٣٥ ، — ... القربة إلى الله : ف
 ٢٥٧ ، — ... الممكن : ف ١٩٦ ، — الجهات : ف
 ١١٢ ، — جهات الأمر : ف ٥٩٠
 جهر ، يجهر : ف ٦٩٥ (جهر الإمام) ، ٦٩٨
 (جهر على) .
 الجهر (بفتح فسكون) : ف ٢٨٣ ، ٦٩٦ ، —
 جهر الإمام بالفاتحة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ،
 — الجهر والسر : ف ٢٨٣ (فى الصلاة) .

٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٩٤ ،
 ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٣٨ ، ٦٥٤ ،
 ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٩ ، — جماعة الجوارح : ف
 ٦١٤ ، — ... ذات الإنسان : ف ٦٧٧ ، — ...
 العبد : ف ٥٥٣ ، — الجماعات : ف ٤٠ ، ١٥٤ ،
 جمال ، الجمال : ف ٤٣٤ ، ٤٤٩ .
 جمرة الاحتراق : ف ٣٢٢ .
 الجمع : ق ١ ، ٤٠٠ ، ٦٤٢ ، — جمع بالغير :
 ف ٤٧٠ ، — الجمع بنون الجمع : ف ٤٠٠ ، —
 ... بنيته وقلبه : ف ٤٣٥ ، — ... بين الأدبين ، ف
 ٧٢ (بالمعنى) بين الاطلاق والتقييد : ف ٢٠٩ ، — ... بين
 الآية والخبر : ف ٦٩٨ ، — ... بين التسبيح والتوجيه :
 ف ٢٧٣ — ١ ، — ... بين التمجيد والتفويض : ف
 ٣٩٨ ، — ... بين الشفع والوتر : ف ٥٦٥ ، —
 ... بين الشهود والمناجاة : ف ٥٦٠ ، — ...
 بين الطرفين : ف ٤٥٧ ، — ... بين العبادتين :
 : ف ٥٥ ، — ... الكلام والمشاهدة : ف ١١١ ، —
 ... بين المسارعة والسكينة : ف ٦٥٧ ، — ...
 بين المقصدين : ف ٣٩٨ ، جمع الحروف
 : ف ٤٠٧ ، — ... عالم الإنسان : ف ٤٠١
 (بالمعنى) ، ٤٠٢ (كذلك) ، — الجمع فى
 السجود : ف ٥٢٣ (بالمعنى) ، — ... والوجود
 : ف ٥٥ ، ٤٧٥ ، — الجمعان : ف ٥٠٣ .
 الجمعة : ف ٨ (صلاة ...) .
 جمعية العبد على العبادة : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ (بالمعنى)
 جملة الإنسان : ف ٦٥٥ ، — جملة ذات المصلى
 : ف ٦٥٥ ، — جملة واحدة : ف ٦٥٠ (فى)
 سياق النفى : « لم ينفعه تراصه جملة واحدة » .
 الجمهور : ف ٢٣١ ، ٢٤٣ ، ٢٨٨ .
 الجميع : ف ٩٩ ، ٣٤٠ ، ٦٩٨ ، — جميع عالم

- الجابة : ف ٥٢٦ ، - حاجة في نفس يعقوب :
ف ٥٤٣ .
- الجار الرطب : ف ٣٩٦ .
- حاسة ، حواس : ف ٣٣٠ (الحواس) .
- الحاصل : ف ١٤٢ ، ٥٣٥ (حاصل) .
- الحاضر : ف ١٠٥ (في مقابل المسافر) ، ١٠٦
(كذلك) - ... في الصلاة بقلبه : ف ٦٤٣ ،
- ... في المسجد ف ١٣٨ ، - ... مع عبوديته
: ف ١٦٦ ، - الحاضرون : ف ٤٦٢ .
- حافظ ، يحافظ : ف ٦٢٠ (على صلواتهم يحافظون) .
- حافظ : ف ٥٩٥ ، - ... للقرآن : ف ٦٢٣ .
- الحاكم : ف ٤٢٧ ، - ... في الوقت : ف ١٠٩ .
- حال ، الحال : ف ٣٢ ، ٥٤ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ،
١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، (في حال ،
من حال ، إلى حال) ٣٠٨ ، ٣٤٧ ، ٣٥٩ ،
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٦٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٦ ،
٦٥٨ ، ٦٦٥ ، ٦٧٣ ، ٧٥ ، - حال اتصاف
العبد بالوجود : ف ٤٨٧ ، - ... الاستواء : ف
٤١ ، - ... الاضطراب : ف ٥٦٨ ، - ...
الاعتدال : ف ٣٩٢ ، - ... الإمام : ف ٧٠٥ ،
- ... أنس : ف ٤٣٤ ، - ... برزخي : ف
٤٦٥ ، - الحال البرزخي : ف ٤٢٢ ، - حال
التكليف : ف ٥٤ ، - ... الجلوس بين السجدين
: ف ٥٢٣ ، - ... خروج : ف ٤٤٠ ، -
... دخول : ف ٤٤٠ ، - الحال الذي أوجب
التعوذ : ف ٣٦٤ ، - ... الذي هو فوق العبودية
: ف ٥٧٩ ، - ... الذي يقوم مقام العبودية
: ف ٥٧٩ ، - حال الركوع : ف ٤٢٢ ،
- جهل ، الجهل : ف ٣٤ ، ٧٧ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٥٢ ، ٢٣٩ ، ٥٩٧ ، ٦٥١ ، - الجهل بالأمر :
ف ٣٥٤ ، - ... بطريق الحق : ف ٣٥٤ ، - ...
بما ينبغي لجلال الله : ف ٤٧١ ، - جهل السامع
بمقصود الشارع : ف ١٥٣ ، - ... السامعين
بدخول الوقت : ف ١٥٤ .
- جهنم : ف ٢٠١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
- الجو (بتشديد الواو) : ف ١٨ ، ١٩ .
- الجواب : ف ٣٦٣ ، - جواب الله : ف ٣٨٨ ،
... الرب : ف ٤٦٩ ، - ... عام : ف ٣٩٤ .
- الجواز : ف ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٥١٩ (بالمعنى :
أجاز) ٦٢٤ ، ٦٧٠ ، - جواز إمامة النفس :
ف ٩٥٥ (بالمعنى : تجوز إمامة النفس) - ...
إمامة ولد الزنا : ف ٥٩٧ (بالمعنى : تجوز إمامة
ولد الزنا) - ... الثناء على الله في الركوع
: ف ٤٢٣ ، - ... الدعاء في الركوع : ف
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، - ... الصلاة : ف ٢٣٠ ، ٥٣٠ ،
- ... صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف
٢٢٩ (عند بعضهم) .
- الجود : ف ٥٢٧ ، - الجود الإلهي : ف ٢٠٨ ،
... والعطاء : ف ٢٢٥ .
- جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، - الجوهر عين الجوهر :
إ. ف ٢٦٤ .
- (ح)
- حائر ، الحائر : ف ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٦٠٢ ، - الحائر
الذي جهل القبلة : ف ١٩٠ .
- الحائض : ف ١٠٥ ، ١٠٦ .
- الحائلة بين البصر : ف ٦٨ .
- حاجب الباب : ف ٣٥١ ، - ... الحق : ف ٦٦٨ ،
- ... الشمس : ف ١٠٠ .

ف ٢٣٧ ، ٣٤٥ ، ٥٣٩ ، ... الغير :
ف ٧٠٥ ، ... المصلى : ف ٥٢٠ ،
... المصليين : ف ٤٤٥ ، - أحوالنا : ف
٣١٤ .

حالة ، الحالة : ف ٤٦٢ ، ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٧٩ ،
٦١٨ ، ٦٢٠ ، ٦٢٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ ،
٦٦٨ ، - حالة الإمام بالمرض : ف ٦٨٤ ، -
برزخية : ف ٤٢١ ، ٤٢٤ ، - الحالة الجامعة :
ف ٢٩٥ ، - حالة حياتي : ف ٣٣٦ ، -
دينية : ف ٤٥٦ ، - الركوع : ف ٤١٨ ،
٤٢١ ، - الحالة السارية حقاً وخلقاً : ف ٣٢٤ ،
... الظاهرة : ف ٣١١ ، - حالة كل موجود
: ف ٣٢٤ ، - ... لا أرضاها من نفسى : ف
٤٠٩ ، - ... مشاهدة الأكوان : ف ٤٦٢ ، -
الحالة المقربة : ف ٤٥٦ ، - حالة من كان الحق سمعه
وبصره ولسانه ويده : ف ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، -
مناجاة : ف ٣٤٥ ، - ... موتى : ف ٣٣٦ ، -
... النوافل : ف ٢٠٤ ، - الحالة الواردة من
الشارع : ف ٢٠٤ ، - الحالتان : ف ٥٥٩ ، -
... الأخريان للإمام : ف ٦٢٧ ، - حالتا الإمام
: ف ٦٢٧ ، - الحالتان الأوليان للإمام : ف
٦٢٧ ، - - حالتا السجود : ف ٥٢٧ ، - ..
المعطى : ف ٥٢٦ ، - الحالات : ف ٥٠٦ ، -
حالات الصلاة : ف ٣٢٦ ، - ... العبد : ف .

٦٨٥

الحامد : ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، - حامد لله : ف ٦٧٧ ، -
الحامد المحمود : ف ٣٨٧ ، - ... والمحمود :
ف ٣٨٧ .

حامل للقرآن : ف ٥٨٤ .
الحاملتان للبدن : ف ٢٢٦ .
الحب : ف ٥٦٤ ، - حب أهل البيت ف ١٦٨ .

٤٦٥ ، - ... السجود : ف ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، -
الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... الشدة : ف ٤٨٣ ، -
الصلاة : ف ٣٦٢ ، ٤٦٢ ، ٤٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٩٧ ، -
العارف : ف ٥٠٦ ، - ... العلم : ف ٥٣ ، -
... الفتى : ف ٤٠٩ ، - ... القبض : ف ٤٣٤ ،
... القرب : ف ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، -
(حال قرب) ، - ... قرب على قرب : ف
٣٦٩ ، - ... القرية : ف ٤٥٦ ، -
كل مصلى : ف ٤٤٥ ، - ... المأموم : ف
٦٨٤ ، - ... ما ينبغي أن يكون عليه العبد : ف
٥٠٦ ، - ... المتوكل : ف ٤٤٦ ، -
مخصوص مع الله : ف ٢٥٧ ، - ... مراقبة :
ف ٤٣٤ ، - ... المريض أبداً : ف ٢١٧ ، -
... المصلى : ف ٣٧٢ ، - ... من الأحوال : ف
٦٨٨ ، - ... مناجاة الله : ف ٣٦٩ ، -
الموجود : ف ٤٩١ ، - .. التزعم : ف ٤٥٨ ،
- ... النظر : ف ٦٠٢ ، - ... هيبه : ف ٤٣٤ ،
- ... واحد : ف ٥٥٢ ، - ... واحد مع الحق :
ف ٦٣٨ ، - ... الوضوء : ف ١٨٨ ، -
الوقوف : ٣٤٢ ، - ... يرتضى (مبنى للمجهول) :
ف ٥٧٩ ، - برضيه : ف ٦٥٠ ، - حالنا اليوم :
ف ٦٦٧ ، - الأحوال : ف ١ : ٥٢ ، ٥٤ ،
١٠٨ ، ١٦١ ، ١٥٨ ، ١٨٣ ، ٢٠٩ ،
٢٣٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٣٠٨ ، ٤٣٤ ، ٤٩١ ،
٥٢٣ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٦٤ ، ٥٨٠ ، ٦٣٥ ، ٦٦١ ،
٦٦٣ ، ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، - أحوال الانتقالات : ف
٥٠٨ ، - ... الإنسان : ف ٢٣٥ ، - الأحوال
الباطنة : ف ٥٨٩ ، - ... التي تعطيها الأسماء
الالهية : ف ١٥٨ ، - أحوال الذاكرين : ف
٣٨٥ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٤٥ ، ٤٣٨ ،
٤٩٩ ، ٥٠٨ ، ٥٤٢ - ٧٠٥ (عدة فصول) ، -
الأحوال الظاهرة : ف ٥٨٩ ، - أحوال العبد :

٣٢٩ - الحدود : ف ٣٢٩ ، ٣٩٤ - الحدود
الفعلية : ف ٤٩٦ .
حدث (بالمعنى الفقهي) : ف ٧٠٥ ، ٧٠٦ .
حدوث : ف ٤٧٦ .

حديث ، الحديث : ف ٢٧٣ - ٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٥ ، ٤٦١ ، ٥٠٥ ، ٥٦٠ ، ٥٧٣ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٨٠ ، - حديث ابن عمر : ف ١٥٧ ، -
... ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - الحديث الآخر :
ف ٦١٢ ، - حديث الأذنين : ف ٤٩٥ ، -
الحديث الأول : ف ٦٠ ، ٥٤٤ ، - حديث
البخاري : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ (ضمنا) ، - ...
البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ... بريرة : ف
١٧٠ ، - الحديث الثابت عن رسول الله : ف
٤٦ ، ٥٩ ، ١٤٥ ، ٥٤٦ ، ٦١٢ ، - ... الثامن :
ف ٥٤٧ ، - حديث جابر : ف ٦٣٩ ، - ...
الحاضرين : ف ٤٠٢ ، - ... الرجل الذي دخل
المسجد : ف ٥٤٤ ، - ... الرسول : ف ١٤٣ ،
- ... سفيان بن عيينة : ف ٣٧٥ ، - الحديث
الصحيح عن رسول الله : ف ٢٩٠ ، ٤٦٤ :
٥٥٠ ، ٦٣٨ ، ٦٨٢ ، - حديث الصدر : ف
٤٩٥ ، - ... ضعيف جداً : ف ٦٨٢ ، -
الحديث عن رسول الله : ف ١٠ ، - ... المتفق
عليه : ف ٥٧٥ ، - ... المرسل : ف ٦٨٢ ، -
الحديث المروي : ف ٤٩٥ ، - ... النبوي :
ف ٨٩ ، ١٧٨ ، ٢٨٩ ، - حديث وائل بن
حجر : ف ٤٩٤ ، - ... واصمة بن معبد : ف
٦٥١ ، - الحديث الواحد : ف ٥٤٣ ، - ...
الوارد : ف ٦٧٢ ، - الحديثان الآخران : ف
٦٠ ، - حديث الصلاة : ف ٥٤٣ - ٥٥٠ ، -
الأحاديث : ف ٤٩٦ ، - ... المروية : ف
٤٣٣ ، ٤٩٥ .

حبل الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
الحبيب : ف ١١٣ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، - أحباب الله :
ف ٧٧ .

الحج : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٥٣٦ .

حجاب ، الحجاب : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ،
٢٥٦ ، - حجاب الأرض : ف ١٨ ، - الحجاب
عن رياسة سيدها : ف ٢٣٣ ، - حجاب الغفلة
: ف ٣٠ ، - ... القلب : ف ٢٣٩ ، - ...
وجود النفس : ف ، - الحجب : ف ٨٩ ،
٢٥٤ ، ٤٧٧ ، - حجب أجرة الأرض : ف
٤٣ .

حجبايات الأفعال : ف ٥٧١ .

حجازي ، حجازيون : ف ١٣٥ (الحجازيون) .
حجة : ف ٢٥٩ ، ٥٩٣ ، ٦٨٢ ، - الحجة البالغة
ف ١٨٩ ، ١٩٣ ، - حجة القائلين : ف ٥٧٣ .
الحجر : ف ١٠٧ ، - الحجر على المقلدين : ف
٦٢ (بالمعنى) .

الحجم : ف ٥٩٤ .

الحد : ف ٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ١٢٩ ، ٤٠٢ ، ٤١٧ ،
٤٤٩ ، - تحد . آخر وقت العصر : ف ٦٨ ، -
حد الاستواء : ف ، ٤٣ ، ٤٤ ، - ... الإقامة :
ف ١٨٣ ، - الحد بين العبد والرب : ف
٣٠٠ ، - حد التوبة : ف ٣١٥ ، - ... رفع
الأيدي : ف ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ...
العبد : ف ٣١٨ ، - ... العقل : ف ٥٨٣ ، -
... العورة (في الرجل والمراة) : ف ٢١٣ ،
٢٢١ - ٢٢٦ ، - ... العورة من المرأة : ف ف
٢٢٣ - ٢٦ ، - ... الواجب : ف ١٨٣ ، - ...
المواقف : ف ٦٥ ، - حده بهذه الحدود : ف

- الحذر والقدر : ف ٤٩٠ .
- حذف حرف النداء : ف ٤٦٩ .
- حذو المنكبين : ف ٤٩٦ .
- الحر : ف ٥٣ ، - الحروالبرد : ف ٤٠ .
- حرارة الشوق : ف ٢٧٧ .
- حرام ، الحرام : ف ٢٣٢ ، ٢٣٥ .
- الحرّة (المرأة) : ف ٢٣٢ .
- حرج ، الحرج : ف ٥١ ، ١٦١ ، ١٩٢ ، ٢٨٤ ، ٧٠٠ ، - الحرج في الدين : ف ٦١ .
- حرص ، الحرص : ف ٦٦٢ ، - الحرص على الخير : ف ٦٦ ، ٦٥٦ .
- حرف ، الحرف : ف ٤٨ ، - حرف التاء : ف ٣٩٩ ، - ... التشريك : ف ٤٤٨ ، - ... الخطاب : ف ٢٤٥ ، ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، - ... العطف : ف ٤٤٢ ، ٤٥٢ ، - ... النداء : ف ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، - الحروف : ف ٨٨ ، ٢٩٥ ، ٤٠٧ ، - حروف التكبير : ف ٢٧٠ ، - الحروف الرقمية : ف ٢٩٥ ، - حروف القرآن : ف ٥٧٧ ، - الحروف اللفظية : ف ٢٩٥ .
- حرقه : ف ٣٢٣ ، - حرقه الاشتياق : ف ٥٣ .
- حركة ، الحركة : ف ٤١٦ ، ٥٧١ ، ٦٦٢ ، - حركة الأقدام : ف ٦٦٢ ، - ... الدوائر : ف ٩٥ ، - ... العبد مع الله : ف ٦٦٣ ، - ... الكوكب : ف ١٨ ، - الحركة المستقيمة : ف ٢٩٦ ، - الحركات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٢٨ ، ٥٢٦ ، - ... الظاهرة : ف ٦٧٨ ، - حركات العارفين : ٦١٨ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٤٤٦ ، - ... العبد : ف ٦٨٥ .
- وصم ، يحرم (وانظر : حرام ، الحرام) : ف ٦٤٤ .
- حرم (بكسر الحاء وسكون الراء) : ف ١ .
- الحرمان (بكسر الحاء) : ف ٦٧٨ .
- حرمة (بنعم الحاء) : ف ١٢٩ ، - حرمة الله : ف ١٢٦ ، ١٢٨ ، - ... المحبوب : ف ٣٦٦ ، - ... الوقت : ف ٦٦٥ ، - حرمت الله : ف ١٢٦ ، ١٢٧ .
- الحرية : ف ٢٣٢ ، ٢٩٤ ، - الحرية إلى الخلق : ف ٢٣٢ ، - ... عن الله : ف ٢٣٢ ، - ... عن كل ماسوى الله : ف ٤٤٨ .
- الحس : ف ٥٥ ، ٨٨ (عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١٢٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٥٣٣ ، ٦٧٩ ، - الحس والخيال : ف ٩٢ .
- الحساب : ف ٢٢ ، ٣٩١ ، - حسابهم على الله : ف ٤١٠ .
- حسب حاله : ف ٤٨٤ .
- حسد : ف ٣٢٣ .
- حسرة : ف ٦٤٧ .
- حسن ، الحسن : ف ٣٤ ، ٦٩ ، ٣٢٠ .
- حسن تربية : ف ٦٠٤ .
- حسنة : ف ٣٢٠ ، ٥٢٠ ، الحسنات : ف ٣٢٠ .
- حشو : ف ٤٨ .
- حصاة ، الحصى : ف ١٢٥ (الحصى) .
- الحصول : ف ١٨٨ ، - حصول إقامة الوزن : ف ١٨٤ ، - ... الإيمان : ف ٥٦ ، - الحصول بالفعل : ف ١٨٨ ، - ... ذوقاً : ف ٤٣٨ ، - حصول صفة الجود : ف ٥٢٧ (بالمعنى) ، - ... الطمأنينة : ف ٣٢٩ ، - ... العلم : ف ٥٩٧ ، - .. عين العلم :

الخطر : ف ٥٤ ، ١٩٥ .
 حفر الخندق : ف ١٤٣
 الحفظ عن المخالفة : ف ٤٧٨ ، — حفظ القرآن :
 ف ٥٧٧ ، ٥٧٨ .
 الحق (اسم إلهي ، — وانظر : الله) : ١ ، ٢ ، ٥ ،
 ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 ١٠٨ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،
 ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٤٢ ، ٤٤ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،
 ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ،
 ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٨ ، ٤١١ ،
 ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ،
 ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ،
 ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،
 ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٣٣ ،
 ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٦٠ ، ٥٦٥ ،
 ٥٥٦ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ،
 ٦١٩ ، ٦٢٤ ، ٦٣٠ ، ٦٣٣ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ،
 ٦٣٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ،
 ٦٦٤ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ .
 الحق (= الحقيقة ، الصواب) : ٨٣ ، ١٠٢ ،
 ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٩٩ ، ٥٨٣ .
 حق (= واجب إلزام) : ف ٦٠٩ ، ٦٤٣ ، ٦٩٩ ،
 حق (= طبيعة ، شأن ، نسبة) : ف ٨٠ ، ١٥٥ ،

ف ٥٩٧ ، — ... فعل الخير : ف ٦٥٩ ،
 — ... لمعارف : ف ٤٦٨ (بالمعنى) ، — ...
 المقصود : ف ٦٤٣ (كذلك) ، — ... الواجب
 ف ١٨٣ (كذلك) ، — ... وقت واجب : ف ٦٦٠ .
 الحضير : ف ٢٤٣ .
 حضر ، يحضر : ف ٦٣٦ ، — حضر مع الله :
 ف ٦٤٣ ، — ... مع هذا الخير : ف ٥٧٠ .
 الحضر (بفتح الحاء والضاد) : ف ١٤٤ ، ٥١١
 (صلاة ...) .
 الحضرة الإلهية : ف ٤٧٧ ، ٥٢٩ .
 الحضور : ف ٣٢ ، ٣٣ ، ٢٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٤ ،
 ٤٣٦ ، ٤٧١ ، ٥٣٩ ، ٦٨٥ ، — الحضور
 بين يرى الرب : ف ١٣٦ ، — حضور جماعة
 العبد مع الله : ف ٥٥٣ ، — الحضور الدائم :
 ف ٣٢ ، — حضور العارف : ف ٤١٣
 (بالمعنى) ، — ... العبد : ف ٣٠٦ ، — ...
 اللسان : ف ٣٠٦ ، — ... لما يستقبلونه : ف
 ٦٦٨ ، — الحضور مع الله : ف ٢٣٧ (بالمعنى)
 ٣٠٦ ، ٥٥٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، — ... مع الله
 بفكره : ف ٤٢٨ ، — ... مع الله في الصلاة :
 ف ٤٢٨ (بالمعنى) ، — ... مع التواب في
 العبادة : ف ٣٣٩ ، — ... مع الحق : ف ٣٠٦ ،
 (... بمقالات العقول) ، — ... مع الذلة : ف
 ١٦٦ ، — ... مع الرب : ف ٣١ ، ٣٢ ، — ...
 من وجه كذا : ف ٣٢ ، — حضور النفس : ف
 ٤٦٩ ، — ... الوفد بين يدي الملك : ف ٤٠١ .
 حظ العارف في تسبيح ربه : ف ٤٢١ (بالمعنى) ،
 — ... في الدنيا : ف ٤٧١ ، — ... في العلم به
 تعالى : ف ٣٨٨ ، — ... النفس : ف ٣٤٧
 ٣٦٦ ، ٦١٨ ، — ... نفسه : ف ٣١٧ ، — حظك
 من القرآن : ف ٤٠٧ ، — حظوظ النفس :
 في ٣٣٨ .

الواحدة المشروعة : ف ٤٣٥ ، حقيقة التوتيرة
: ف ٨١ ، الحقيقة والأدب : ف ٣٥٣ ،
الحقائق : ف ٣٥٨ ، ٤٩٢ ، حقائق الأسماء
: ف ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، الحقائق الإلهية : ف ٤٣٥ ،
- حقائق العالم : ف ٢٤٦ ، ... المراتب
: ف ٥٣٥ ، ... النسب الإلهية : ف ٤٣٥ .
حكاية الأقوال : ف ٤٠٧ ، حكاية فعل الرسول
: ف ٤٩٥ .
حكم ، الحكم : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ١٠٧ ، ١٩٥ ،
٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ (في
مقابل العين) ، ٣٢٠ (كذلك) ، ٣٣٠ ، ٣٩٥ ،
٣٦٦ ، ٤٩٥ ، ٥٨٣ ، ٥٩٠ ، ٦٢٢ ، ٦٥١ ،
٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٥ ، - حكم
الاتفاق : ف ٣٥ ، ١٩٨ ، - حكم الأحوال في الصلاة
: ف ٢٦٢ ، ٦٤ ، - حكم آخر : ف ٦٦٧
- ... الأذان : ف ١٤٤ - ١٤٦ ، ...
الأسباب : ف ١٣٢ ، - اسم آخر بين
الاسمين : ف ٤٥ ، - اسم إلهي : ف ١٠٧
، - الاسم الإلهي : ف ٣٥ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ٧٠ ،
٧١ ، ١٥٥ ، ٧٢ ، - الاسم الإلهي الأول : ف
٤٥ ، - الاسم المنعم : ف ١٥٢ ، - ...
الأسماء الإلهية : ف ١٥٠ ، - الاضطراب :
ف ١٩٥ ، - الإقامة : ف ١٨٢ ، ١٨٣ ،
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، - الله : ف ٩٦ ،
٣٩١ ، - الله ورسوله : ف ٦٨٤ ، - ...
الإمامة : ف ٥٨٤ ، - الامتنان : ف ٣٩١
، - الإمداد من الشجرة : ف ٤٧٤ ، - ...
الأوايه : ف ٢٤ ، - الآيه : ف ٣٦٣ ،
٤١١ ، - الإيجاد : ف ٣٣٥ ، - التبعية
: ف ٥٨٤ ، - التعليم والإعلام : ف ٧٥
- ... التعيين : ف ٤٧ ، - الجعلي : ف

٥٦٧ ، ٥٨٧ ، ٦٠٧ ، ٦١٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٧ ، - حق
الإسلام : ف ٤١٠ ، - حق الأعيان : ف ١٨٢ ،
حق الله : ف ٥٨٧ ، ٦٩٩ ، - حق الإيمان : ف
٥٧٠ ، - حق الرب : ف ٤١ ، ٣٦٧ ، ...
السيد : ف ٤١ ، - السيوف : ف ٥٠٣ ،
... العبودية : ف ٤١ ، ٥٨٧ ، - الغير :
ف ٢٤٥ ، - كل نفس : ف ١٤٦ ،
الحق كله : ف ٤١٥ ، - ... المستقيم : ف
٣٥٤ ، - حق النظر : ف ١٩٩ ، - ... النفس
: ف ٢٤٥ ، ٣٦٧ ، ٦٠٩ ، - هذه النشأة :
ف ٤٧٣ ، - الحق هو الوجود : ف ٢٠٩ ،
حق الهوى : ف ٥٨٧ ، - الوقت : ف
٦٦٥ ، - الحق والحقيقة : ف ٢١٦ ، - ...
والخلق : ف ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٥٦٦ ، - ... والعبد
: ف ٢٤٤ ، - حق الله : ف ٦٩٩ ، - ...
للعباد : ف ٧٠٠ ، - لها بدل : ف ٧٠٠
بالمعنى / - ... ما يدعو إليه : ف ١٦٥ .

حقارة الأسباب : ف ١٢٣ .

حقيقة ، الحقيقة : ف ٧٢ ، ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٥٧ ،
٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ، ٣٦١ ، ٤٢٧ ، ٤٧٣ ،
٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٦١٧ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥ ، - حقيقة
أخرى : ف ٦٧٦ ، - الاسم الإلهي : ف
١٥٥ ، - إلهية : ف ٤٣٥ ، - إمكانية
: ف ٥٣٤ ، - الإيمان : ف ٥٧٠ ، - ...
الرحمة الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ،
- ... الرمان : ف ٢٢ ، - الشيء
: ف ١٩٩ ، ٣٢٩ ، - العبد : ف ٣٠٦ ،
... العورة : ف ٢١٤ ، - كل اسم إلهي
: ف ٥٩٠ ، - كل اسم دافع : ف ٣٧٢ ،
... ما يتعوذ به : ف ٣٦٤ ، - ما يقرأ :
في ٣٦٨ ، - ... الممكن : ف ٣٦٧ ، - الحقيقة

فهرس المفردات الفنية

٦٢٣

ف ٤٧٠، ... الوهم : ف ٢٣ ، ٣٠٨ ، -
 حكما الاسم الحكيم : ف ٣٥ ، - الأحكام :
 ف ٤٤٥ ، ٦١٤ ، ٦٩٤ ، - أحكام الأزمنة
 ف ٩٦ ، - الاسم الإلهي الظاهر : ف ٤٥ ، ...
 الإمام الخاصة به : ف ٥٤٢ ، - الأحكام
 المشروعة : ف ٣٤٠ ، ٤١٠ ، - أحكام
 المواطن : ف ٥٠٤ .
 الحكمة (بكسر فسكون) : ف ٥٧ ، ٣٦ ، ...
 المشهودة : ف ٥١١ .
 الحكيم : ف ٣٥ (اسم إلهي) : ٣٦ ، ٧٣ :
 ٥٠٤ ، - الحكيم القدير : ف ٢٢ .
 حل ، الحل (بكسر الحاء) : ف ١ ، ٢٦٤ .
 حل الإشكال (بفتح الحاء) : ف ٦٠٥ .
 الحلال : ف ٥٩٥ .
 الحلبة (بفتح فسكون) : ف ١١ ، ٣٠ ، -
 حلبة العلا : ف ١ .
 حلة ، حلل (بضم الحاء) : حلل الثناء : ف ٣٠٩ ،
 ٣١٠ .
 الحلم مع القدرة : ف ٥٢٥ .
 حلول : ف ٢١٥ .
 حلیم : ف ١٢٤ (اسم إلهي) .
 الحمی (بكسر الحاء) : ف ٢٢٢ .
 الحمام (بفتح الحاء وتشديد الميم) : ف ٢٣٨ .
 الحمد : ف ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
 ٣٨٨ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٦٠٧ ، - حمد
 الله : ف ٥ ، ٧٨ (بالمعنى) : ١٢٤ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٠ ، ٥٤٥ (بالمعنى) : ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،
 ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، - الله باطنياً : ف ٤٧٠ ،
 - ... الله ظاهراً : ف ٤٧٠ ، - ... الله قلباً :

٣٤٣ ، - ... الجلاسة الوسطى : ف ٧٠٣ ، -
 - ... الحال والمشهد : ف ٦١٢ ، - ... الحظر
 والنهى : ف ٥٤ ، - ... الرجل : ف ٦٣١ ، -
 ... الرجل والصبي : ف ٦٣٢ ، - ... الرجلين
 : ف ٦٣٢ ، - ... رعاية المأموم : ف ٦٣٠ ،
 - ... رفع الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ، -
 ... الشرع : ف ٤٩٥ ، - الحكم الشرعى : ف
 ٣٢٠ ، - حكم شهادة التوحيد : ف ١٣٥ ، -
 ... والصبي وحكم الرجل : ف ٦٣١ ، - ...
 الصلاة : ف ٤٠١ ، ٦٦٧ ، - ... صلاة الجماعة
 : ف ٥٤٢ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
 ٥٥٦ ، - ... صلاة الفرد والجماعة : ف ف
 ٥٥٧ - ٥٩ ، - ... الصلاة المنتظرة : ف ٦١٧ ، -
 الحكم الطبيعي على النفس : ف ٥٥ ، - حكم
 الطبيعة : ف ٥٨٣ ، ٥٨٩ ، - الحكم الظاهر :
 ف ٥٨٩ ، - حكم العقل : ف ٢٣ ، ١٣٣ ،
 ٣٠٨ ، ٦٥٢ ، - الحكم على الكل : ف ٥٩٠ ،
 - حكم العالم : ف ١٨٩ ، - ... الفذ : ف
 ٥٥٤ ، - .. الفرض : ف ١٤ ، - ... الفطرة :
 ف ٦٠٢ ، - الحكم في الاعتبار : ف ١٥٥ ،
 ٢٥٤ ، - .. في الدنيا : ف ٣٩٢ ، - ... في
 الظاهر : ف ٢٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٥٤ ، - حكم
 القيام إلى الصلاة اليوم : ف ٦٦٧ ، - ...
 كل اسم : ف ٦٤ ، - ... المباح : ف ١٩٥ ،
 - ... المجاورة : ف ٦٤١ ، - ... المجتهد :
 ف ٦٢ ، ٦٢٠ ، - ... مشروع : ف ٢٢٣ ،
 - .. المطابقة : ف ١٨١ ، - ... المقام : ف
 ٦٥ ، - .. المقامين : ف ٦٥ ، - .. المقدمة :
 ف ٣٨٠ ، - ... النبي على فعل صلاة جبريل :
 ف ٦٠ (بالمعنى) ، - .. النبي محمد : ف ٦٦٧ ،
 - .. النتيجة : ف ٣٨٠ ، - .. الوجوب في
 الأمر : ف ٥٤ ، - .. الوجود والتقدير :

- الحوقة : ف ١٧٣ ، ٣٧٦ .
- الحول : ف ١٧٣ ، ٤٦٦ ، ٦٣٥ ، - الحول والقوة : ف ١٥٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٧٦ ، ٤٦٨ ، ٥٠٠ .
- الحى : ف ٧ ، ٣٥ (اسم إلهى) ، ٢٦٧ (كذلك) ٢٧٦ (حى) ، ٣١٩ (كذلك) .
- حى على خير العمل ! : ف ١٤٣ ، - حى على الصلاة ! ف ١٣٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٥١ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٦٦ ، - حى على الفلاح ! : ف ١٢٠ ، ١٣٧ ، ٦٦٦ ، - حى عند حى ! : ف ٤٠٩ .
- الحياء : ف ٤٣٧ ، ٦٦٣ ، - حياء من الله : ف ٤٦٧ ، - الحياء من الله : ف ٦٤٦ .
- الحياة : ف ٣٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٠ ، ٣٩٦ ، ٥٢٦ ، - الحياة الإلهية : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، - حياة الحوت : ف ٧٢ ، - الحياة الحيوانية : ف ٥٣٣ ، - حياة الناب ف ٤٧٩ (بالمعنى) ، - الحياة والعزة : ف ٥٣١ ، - حياني : ف ٣٣٦ .
- الحية : ف ٢٥٠ ، - حية الشهوة : ف ٢٥١ .
- حيث خرجت : ف ٢٠٩ ، ٢١١ ، - حيث ما كنتم : ف ٢٠٩ .
- الحينية : ف ٦٣٨ .
- حيرة . الحيرة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، (ضمنا) ، ٣٥٦ (كذلك) ، ٣٥٧ (كذلك) (بالمعنى) ، ٦٠٢ ، - الحيرة فى الله : ف ١٠٨ (بالمعنى) .
- الحيعلتان : ف ١٢٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٣ .
- حيوان : ف ٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٧ .
- حين ، أحيان : ف ٢٣٩ (أحيان) ،
- ف ٤٧٠ ، - ... الله لساناً : ف ٤٧٠ ، - ... الله لنفسه : ف ٤٧٠ ، - الحمد بأدنى المراتب ف ٣٨٨ ، - حمد الترجيع : ف ١٨٤ ، - الرب : ف ٤١٢ (بالمعنى) ، ٤٤١ ، ٤٧٢ ، ٥٥٥ ، - الحمد لله : ف ١٨٩ ، ٢٦٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٢٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، - الحمد لله بأسمائه : ف ٣٧٤ ، - الحمد لله رب العالمين : ف ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، - الحمد لله كثيراً : ف ٣٧١ ، - حمد ماسوى الله : ف ٤٧٠ ، - حمد المرجع : ف ١٨٤ ، - حمد المرجع من جهة الإقامة : ف ١٨٤ ، - الحمد الوجوبى : ف ١٨٤ .
- حمدنى عبدى : ف ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٧٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ .
- الحمرة : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - الحمرة آخر الليل ف ٨٦ ، - حمرة إسفار الصبح : ف ٨٥ ، - الحمرة أول الليل : ف ٨٦ ، - حمرة الشفق : ف ٨٤ .
- حمل ، يحمل : ف ٦٣٧ (حمل على) .
- حمل الأمر على الوجوب : ف ٥٤ (بالمعنى) ، ١٨٤ ، - حمل الأمر والنهى : ف ٥٤ ، - حمل اللفظ على ماهو المفهوم منه : ف ٥٣٦ ، - حمل النجاسة : ف ٢٣٦ ، - حمل النهى على الخطر : ف ٥٤ .
- الحنف : ف ٣٣٢ .
- الحنفى : ف ٤٤٥ (مذهب) ، - حنفى المذهب ف ٦١ .
- حنيف ف ٢٧٣ - أ ، ٣٣٢ .
- الحوت : ف ٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٦ .

خداج : ف ١٨٩ ، ٣٧٥ .
 خدع ، يخدع : ف ٥٩٥ (يخدع الهوى النفس) .
 الخذلان : ف ٦٢ ، -- الخذلان الموجب للحرمان :
 ف ٤٧٨ .
 خرج ، يخرج (بتشديد الراء) : ف ٥٤٥ ،
 ٥٤٧ .
 خرق العادة : ف ١٢٤ ، ١٢٥ .
 خروج ، الخروج : ف ٢٩٢ ، ٤٤٠ ، ٥٩٠ ،
 -- الخروج إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، -- خروج
 الإنسان عن إنسانيته : ف ٥٨٩ ، -- الخروج
 يسره الرباني : ف ٥٩٠ ، -- خروج عالم الغيب
 إلى عالم الشهادة : ف ٩٣ ، -- . العبد
 من عالم الشهادة إلى عالم الغيب : ف ٩٣ ، --
 -- الخروج عن أصله الحقيقي : ف ٥٨٧ ،
 -- ... عن الإضافة : ف ٥٨٧ ، -- عن الله :
 ف ٢٠٩ ، -- ... عن امر معين : ف ٥٨٨ ،
 -- ... عن حكم طبيعته : ف ٥٨٩ ، -- ...
 -- ... عن ريق الغير : ف ٢٣٢ ، -- ... عن
 روحه : ف ٥٩٠ ، -- ... عن الطبيعة : ف
 ٥٩٠ ، -- ... عن قبضة الحق : ف ٢٠٦ ، --
 ... عن الملكية (بفتح اللام) ف ٥٩٠ ، --
 ... عن الوطن : ف ٥٩١ (بالمعنى) ، -- ...
 عنه : ف ٢٠٨ ، -- ... مصلياً : ف ٢٠٨ ،
 -- ... من حال إلى حال : ف ٦٢٠ ، -- ...
 -- ... من الحق إلى إمكانك : ف ٢٠٨ ، -- ...
 من الخلاف ١٨١ (بالمعنى) ، -- ... من الصلاة
 ف ٤٦١ ، ٤٦٢ ، -- ... من عالم البرزخ :
 ف ١١٣ ، -- ... من الغيب إلى الشهادة :
 ف ٥٧١ ، -- خروج النبي إلى الصلاة :
 ف ٦٦٦ (ضمناً) ٦٦٧ (بالمعنى) ، -- ...
 وقت الصبح : ف ٤٦ ، ٩٨ (بالمعنى) ، --

(خ)

الخاتمة : ف ٥٤٣ .
 خارج الحق : ف ٢٠٦ ، -- الخارج عن المسجد :
 ف ١٣٧ ، ١٣٨ (خارج المسجد) .
 الخارج واحد : ف ٥١٨ .
 الخارق للعادة : ف ٤٥٧ (الأمور الخارقة ...)
 الخاص : ف ٥٧٧ .
 خاصة الله : ف ٥٧٧ .
 الخاطيء : ف ٣١٨ .
 مخاطب ، يخاطب : ف ٦١٤ (خوطب بها) .
 خاطر ، الخاطر : ف ٣٧٢ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
 ٤٦٦ ، ، الخاطر الأول : ف ٦٢٢ ، --
 الخواطر السيئة : ف ٣٧٢ ، -- ... المذمومة :
 ف ٣٧١ ، -- خواطر النفس : ف ٤٠٨ ،
 -- الخواطر النفسية : ف ٢٢٤ ، -- ... النفسية
 العرضية : ف ٦٨ .
 خالص من قابله : ف ٣٧١ ، -- خالص نور
 الشمس : ف ٦٨ .
 خالق ، الخالق : ف ٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣١
 (بالمعنى) ، ١٣٢ ، ١٤٠ (بالمعنى) ، ٣٨٣
 (اسم إلهي) ، ٥٩٠ ، -- خالق الأسباب :
 ف ١٢٣ ، -- الخالقون : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 الخبر (بفتحيتين) : ف ١٤٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،
 ٣١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٥٧٠ ، ٦٨٨ ، ٦٩٨ ،
 -- خبر سقيم : ف ١٦٠ ، -- ... صحيح :
 ف ١٦٠ ، -- الخبر الصحيح : ف ٢٠٤ ، ٢٠٨ ،
 ٢٧٧ -- ... الصحيح عن الرسول : ف ١١٦ ،
 ٤٨١ ، -- ... النبوي : ف ١٨١ ، ٣٧٣ ، --
 الأخبار : ف ١٨١ ، ٦٣٣ ، -- الأخبار
 الإلهية المفيدة للتشبيه : ف ٣٥٥ ، ٥٨ ، -- ...
 الصحاح : ف ٩١ . ختم القرآن : ف ٤٠٥ .

٧٧ ، ٢٨٦ ، ... الحق : ف ٢١٥ ، ٣٥٦
 ... ربه : ف ٤٦٩ ، ... رسول الله :
 ف ٤٥١ ، -- للجوارح : ف ٦٢٠ ، ...
 للروح : ف ٦٢٠ ، -- للكل : ف ٦٢٠ ، --
 الخطابات الصادرة من الله (ألفاظ التشبيه) :
 ف ٣٥٥ - ٥٨ . (مهم جداً) .

الخطب الملم : ف ٦٢ .

خطيئة : ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣١٨ ، ٤٨٢ ، --
 خطيئتان : ف ٢١٢ .

خطية : ف ٣١٨ ، -- خطايا : ف ٢١٢ ، -- الخطايا
 ف ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٤٦ ، ٣٤٨ ، -- خطاياى : ف ٢٧٤ .

خفض : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، --
 الخفض والرفع : ف ٥٠٠ .

خل (بفتح أوله) : ف ٢٦٤ .

خلاء ، الخلاء : ف ٤٣٧ (الخلاء) ، ٤٣٧ (خلاء)
 خلاف ، الخلاف : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٨٠ ،
 ١٨١ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ، ٥٨٨ ، ٦٠٣ ،
 ٦٢٠ ، -- خلاف بين العلماء : ف ٦٧٢ ، --
 خلاف الحق : ف ٢٠٦ ، -- الخلاف في
 وقت صلاة الصبح : ف ١٥٣ ، -- خلاف
 قول رابعة : ف ٦٧٤ ، -- خلاف ما قال الرسول
 ف ٥٧٣ (رسول الله) ، -- الخلاف الواقع
 بين العلماء : ف ٢٥٤ .

خلع عليه حلل الثناء : ف ٣٠٩ ، ٣١٠ .

خلف ، الخلف (بفتح فسكون) : ف ٤٧٢ ،
 ٦٣٥ ، -- خلف الإمام : ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٣ ، -- خلف إمام مريض : ف ٦٨١ ، --
 خلف الرجال : ف ٦٣٢ ، -- خلف الصف
 ف ٦٧٠ ، -- الصف وحده : ف ٦٥١ ، ٦٥٤ ،

... وقت صلاة : ف ٤٦ ، -- ... وقت
 الصلاة : ف ٣٧ ، ٥٩ (بالمعنى) ، --
 وقت الظهر : ف ٤٥ (بالمعنى) .

خسف الثيرين : ف ١ .

خشع ، يخشع : ف ٤٦٧ ، -- خشع لك سمعى :
 ف ٤٦٥ .

الخشوع : ف ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٥٢٠ ، ٦٦٣ ، --

خشوع الأصوات : ف ٦٦٤ (بالمعنى) ، --

... الجوارح : ف ٦٦٣ (كذلك) ، --

القلب : ف ٦٦٣ (كذلك) .

الخشية : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ (بالمعنى) ، -- خشية

الفقر : ف ٥٢٦ (كذلك) .

خص ، يخص : ف ٦٩٧ ، -- خصص ، يخصص
 ف ٥٣٦ - ١ .

يخصف ، يخصف : ف ٢٢٣ .

الخصم : ف ١٣٠ .

خصوص حال كل فصل : ف ٤٥٢ ، --

دلالة : ف ٦٨٩ ، -- ... معرفة : ف ٨٩ ، --

... وصف : ف ٢٧٣ ، ٤٥٢ ، -- ... وصف

الوتر : ف ٥١١ .

الخصوصية : ف ٥٧٧ .

الخصارمة الأولى : ف ١ .

خضعت : ف ٤٦٦ .

الخضوع : ف ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٥٠٢ ،

٦٦٣ ، -- الخضوع بالله : ف ٤١٩ (النهى

عنه) ، -- ... لله : ف ٤١٩ (الأمر به) ،

٦٧٠ (كذلك) ، -- ... من خضوع : ف

٢٩٢ (نفيه) .

خطأ المشرک : ف ٢٠٠ .

الخطاب : ف ٣٩٩ ، ٤٣٦ ، -- خطاب الله : ف

الخمر : ف ٢٦٤ .
 الخمس : ف ٥٠٨ (التي العجلة فيها ليست من الشيطان) .
 الخمسة : ف ٣٨٨ (التي يظلمها الاسم الرب) .
 خنزير الماء : ف ٢٦٣ .
 الخندق : ف ١٤٣ (غزوة ...) .
 خوطب بها : ف ٦١٤ .
 الخوف : ف ٥٣ ، - الخوف والرجاء : ف ٤٤ ، - الخوف والطمع : ف ٤٤ .
 الخيال : ف ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٢٠١ .
 الخير : ف ٣٣٧ ، ٤١٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٥٥ ، ٤٨٢ ، ٦١٢ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٧ ، - خير الدنيا والآخرة : ف ٤٨٤ ، - الخير الذي أنت فيه : ف ٥٠٨ ، - الخير العلمي : ف ٤٣٧ ، - خير العمل : ف ١٤٣ ، - خير عند ربه : ف ١٢٦ .
 الخير الكثير : ف ١٤٦ ، - الخير كله : ف ٣٥٢ ، - الخير المحض : ف ٣٣٢ ، ٣٥٢ ، ... - الموضوع : ف ١٤٣ ، - الخيرات : ف ٥٣ ، ٥٠٨ ، ٥٣٩ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
 الخليل : ف ١١ .
 خيلاء (بضم ففتح) : ف ٥٠٣ .

(٥)

الدائم : ف ٤٨٥ ، - الدائم الحضور : ف ٣٢ .
 ٣٣ ، - دائمون : ف ٦٢٠ ، - ... على صلاتهم ف ٢٣٩ .
 دابة : ف ٤١١ ، ٤١٢ ، - الدواب : : ٥ .
 داخل الكعبة : ف ٢٠٦ ، ٢١٠ .
 الدار : ف ٩٤ ، - الدار الآخرة ف ١٥٨ ،

٦٥٥ ، - ... الظهر : ف ٤٩٨ .
 خلق ، يخلق : ف ٣٢٨ ، ٤٧٣ ، - خلق أزلا : ف ٢٦ (بطلان ذلك بمعنى الإيجاد ، وصحته بمعنى التقدير) ، - خلق الإنسان : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - خلقنا : ف ٨٠ ، ٨١ .
 الخلق (بفتح فسكون) : ف ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٤٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ (المخلوقات) ، ٣٠٣ ، (كذلك) ، ٣١٥ (كذلك) ، ٣٩٠ (كذلك) ، ٤٢٤ (كذلك) ، ٤٧٧ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٦٦٨ (كذلك) ، ٦٨٣ (كذلك) ، - خلق الأشياء : ف ١٢٢ ، - خلق الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، - خلق الجن والإنس : ف ٣٣٧ (بالمعنى) ، ٥٧٩ (كذلك) ، - خلق سوى : ف ٦١٨ ، - خلق الشيء : ف ٦١٥ ، - الخلق الطبيعي : ف ٤٧٧ ، - الخلق على الصورة : ف ١٧١ (بالمعنى) ، ٦٩٤ (كذلك) ، - خلق الفلك الأطلس : ف ١٦ - ٢٠ - الخلق هو العدم : ف ٢٠٩ ، - الخلق والحق : ف ٥٦٦ .
 خلق (بضم تين) : ف ٦٥ ، - أخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، - أخلاق الله : ف ٦٣٣ .
 خلل الخلل : ف ١٠٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٧٠ ، - خلل الصف ف ٦٤١ - ٦٤٩ ، ٦٥٠ .
 خلل صف الملائكة : ف ٦٤٩ .
 الخلوة المطاعة : ف ٥٦ ، ٥٧ ، - الخلوات المقيدة : ف ٥٧ .
 خلوص العبودية لله : ف ٤٤٨ .
 خليفة ، خلفاء : خلفاء الله : ف ٥٨٠ .
 الخليل : ف ٧٠ (إبراهيم النبي) .
 الخمار : ف ٢٣١ .

درج : ف ١٩ (فالك) .
 درجة : ف ١٩ (فلك) ، ٢٠ (كذلك) .
 الدرجة : ف ٣٦٦ ، ٦٩٤ ، - درجة الاجتهاد : ف
 ٦٢ ، - ... النور المطلق : ف ٧٥ ، - الدرجات
 : ف ٢٢٠ .
 الدرع : ف ٢٣١ .
 دعا ، يدعو : ف ٦١٢ .
 دعا له : ف ٦٧٠ .
 دعاء ، الدعاء : ف ٩ ، ٤٢ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ٢٧٥ ،
 ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٤١٤ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ،
 ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٦١٢ ، - الدعاء
 إلى الله : ف ١٦٤ ، ١٦٨ ، - ... إلى الله على
 بصيرة : ف ١٥١ ، - ... إلى الصلاة : ف ١٥١
 (بالمعنى) ، ٥٦٢ ، - ... إلى طاعة الله : ف
 ١٤٦ ، - دعاء الله : ف ٣٥ (بالمعنى) ، ٤٩٠
 (كذلك) ، ٥٥٦ ، - ... الإنابة : ف ١٥٣
 ، - الدعاء بخير الدنيا الآخرة : ف ٤٨٤ ، - ...
 يظهر الغيب : ف ٤٥٥ ، - ... بعد دخول الوقت
 : ف ١٥٢ ، - دعاء التوجية : ف ٣٢٦
 ٣٦٢ ، - ... الحق : ف ٤٣٩ ، ٥٥٢ (بالمعنى)
 ، - ... خاص : ف ٤٨٤ ، - الدعاء الخاص في
 كل وقت : ف ١٥١ ، - ... خوفاً وطمعاً : ف
 ٤٤ (بالمعنى) ، - دعاء الروح بالتلاوة : ف
 ٤١٤ ، - الدعاء في الركوع : ف ٤٢٣ ،
 ٢٥ ، - ... في الصلاة : ف ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
 ٦٤٢ ، - دعاء قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
 - الدعاء للاجتماع إلى الصلاة : ف ١١٧ ، - ...
 لرسول الله : ف ٩ ، - ... لصاحب الوقت : ف
 ١٥٣ ، - ... للمؤمنين : ف ٣ ، - ... للمناجاة
 الإلهية : ف ١١٧ ، - دعاء محمد : ف ٤٤٤ ، -
 ... معين : ف ٦٦٨ ، - ... المقلد : ف ١٦٧

٣٩١ ، - الدار الجامعة : ف ٤٣٨ ، - ...
 الدنيا : ف ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، - دار الكرامة
 ف ٤٣٧ ، - الدار المغصوبة : ف ٢٣٥ ، -
 الداران : ٣٩١ .
 الداعى : ف ١٤٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ، ٤١٤ ،
 ١٥٥٦ ، ٦٣٨ ، - الداعى إلى الله : ف ١٦٨ ،
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٦٠٤ ، - ... إلى الحق
 : ف ١٦٢ ، - الداعون : ف ٨٩ .
 الدال (بتشديد آخره) : ف ٣٥٦ .
 دثرونى : ف ٤٤٧ .
 الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
 دخلت عموماً : ف ٤١١ .
 الدخول : ف ٢٩٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، - الدخول إلى
 بيت القلب : ف ٤٤٠ ، - ... إلى المقام : ف
 ٦٧ ، - دخول أول الوقت : ف ١٥٤ ، - ...
 حكم اسم المنعم : ف ١٥٢ ، - ... الخلوة : ف
 ٥٧ ، - ذلة وعبودية : ف ٤١١ ، - ...
 الشياطين : ف ٦٤٩ ، - ... الصف : ف ٦٧٠
 (بالمعنى) ، - الدخول على الله : ف ٦٦٨ ، -
 ... على بيوت : ف ٤٣٨ (بالمعنى) ، ٤٤٠
 (كذلك) ، - ... على الحق : ف ١٩٥ ، - ...
 في حكم المقام : ف ٦٥ ، - ... في الصف : ف
 ٦٥١ ، - ... في الصلاة : ف ١٨٩ (بالمعنى) -
 دخول المقام ذوقاً : ف ٦٠٦ (بالمعنى) - ...
 الوقت : ف ١١٧ ، ١٧٤ ، - ... وقت الأخرى
 : ف ٤٦ (بالمعنى) ، - ... وقت الصلاة : ف
 ٥٩ (كذلك) ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٧ ، ٦٦٢ (بالمعنى)
 ، - ... وقت الظهور : ف ٤٦ (كذلك) ، - ...
 وقت العصر : ف ٤٥ ، ٥٩ ،

— ... من الشرع : ف ٥٣٦ — ١ ، — الأدلة : ف ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، — ... على الله : ف ٨٩ ، ١٢٧ ، — ... على توحيد الله : ف ١٤٠ ، — أدلة المحدثات : ف ٥١٥ ، — الأدلة النظرية : ف ٤٣٠ . الدم : ف ٣٩٦ .

الدنس : ف ٢٧٤ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ . دنس (اسم فاعل) : ف ٣٢٠ .

الدنيا (وانظر : الدار الدنيا) : ف ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٦ ، ١٥٨ ، ٣٢٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٧١ ، ٤٨٤ ، ٤٤٧ ، ٦٤٧ .

الدهش : ف ٣٤٧ .

الدواء : ف ٣٨٩ .

الدوام : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٥٦١ ، ٦١٦ ، دوام المناجاة : ف ٢٥١ .

الدور : ف ٤١٩ .

دوران الأفلاك : ف ٥٣٦ (بالمعنى) .

دورة الفلك : ف ١٧ ، — دورة الفلك الأطلس :

ف ١٦ ، — الدورة الواحدة للفلك : ف ١٧

الدولاب الدائر : ف ٩٥ .

دون القرض : ف ٧٩ .

الدين (بفتح فسكون) : ف ٢٨٨ (آية ...) .

الدين (بكسر فسكون) : ف ٦٢ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٨٣ ، ٣٩٤ (يوم ...) ، ٣٩٨ (كذلك) ،

٦٤٦ ، — دين الله : ف ١٨٥ ، — دين الإنسان

: ف ٤٥٨ ، — الدين في صورة القيد : ف ٩٠

(ذ)

ذا (اسم إشارة) : ف ٤٩٢ .

الذائق : ف ٣٣ .

— ... الملائكة : ف ٣ ، — ... النفوس إلى الله : ف ١٥٠ ، ١٥١ (بالمعنى) ، — ... النفوس من الأكوان : ف ١٥٠ ، — ... النور : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، — الأدعية في القرآن : ف ٤٢٥ .

الدعوى : ف ٣٢٩ ، ٤٥٧ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢ ، ٥٧١ ، ٦٩٤ ، — دعوى الألوهية : ف ٤٥٧ ، — دعوى كل عضو : ف ٤٧٤ ، — دعوى كل مدع : ف ٤٧٤ ، — ... المدعى : ف ٤٧٧ .

الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، ١٧٥ ، — الدعوة بين العباد : ف ٦٣٨ ، — دعوة الداعي : ف ٥٥٦ ، — دعوة النبي : ف ١٧٥ .

الدقيق والخليل : ف ١٤٦ .

الدكان : ف ٣٠٧ ، ٤٠٢ (دكان) .

دلالة ، الدلالة : ف ٨٩ ، ٣٨٨ ، — دلالة الاسم على الذات : ف ٣٧٨ ، — ... الحق : ف ٧٣ ، — ... الحق بوجوده على الممكنات : ف ٥١٧ ، — ... الحوت : ف ١٠٦ ، — الدلالة على الحق : ف ٨٨ ، — دلالة الممكنات على الله : ف ٥١٧ ، — الدلالات التي أتى الشارع : ف ٤٢٩ ، — ... على الله : ف ٩١ ، ٥١٥ .

دلوك : ف ١٨ (فلك) .

دليل ، الدليل : ف ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٥٠٩ ، ٥٩٣ ، ٧٠٠ ، — دليل آخر : ف ٤٦ ، —

دليل الحس : ف ١٢٩ ، — ... الحق على الحق : ف ٥١٦ ، — الدليل الذي أوجب السعادة للعباد :

ف ٤٥٧ (العلم بالنبوات) ، — ... الشرعي : ف ٢١٠ ، — دليل العقل : ف ١٢٩ ، ٣٠٣ ،

— الدليل على الله : ف ١٢٧ ، ١٤٠ ، ٥١٥ ، —

... على الذات : ف ٣٧٦ ، — ... على وجود

عين العبد : ف ٦٢٤ ، — دليل العقل : ف ٦٣٦ ،

الذنب : ف ٣٤٧ (بالمعنى : ذكر ذنبه) ،
 ذكر الرب : ف ٦٤٥ ، — ذكر العبد : ف ٧٣
 (بالمعنى : ذكرنى عبدى) ٣٧٥ (كذلك) ،
 ٣٨٥ (كذلك) ، — أذكرك العارفين : ف ٣٨٤
 الذكري : ف ١٥٥ ، — الذكري لمن له قاب : ف
 ٢٠٣ .

الذل : ف ٤٨٤ ، — ذل الأولياء : ف ٣٢٣ .
 ذلة ، الذلة : ف ٤٢ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٤١١ ، ٢٤٥ ،
 — ذلتى : ف ٣٣٦ .

ذلول : ف ٢٤٤ .
 ذليل : ف ٢٤٥ .
 ذم ، يذم : ف ٥٨٩ .
 الدم من طائفة : ف ٥٩١ .
 ذمة : ف ٣٧ .

الذنب : ف ٣١٥ ، ٣٤٦ ، — الذنوب : ف ٣٤٦ ،
 ٣٤٧ .

ذنب السرحان : ف ٨٤ .
 ذهب ، يذهب : ف ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٤٦ ، ٥٦٣ ،
 ٦٩٧ ، ٧٠٤ (ذهب إليه) .

ذو بصر : ف ١٩٥ ، — ذو الجلد : ف ٤٦٤
 (بكسر الجيم) ، — ذو الجلد : ف ٤٧١ (يفتح
 الجيم) ، — ذو دين فى عقله وعقله وعمله : ف
 ٦٣٦ ، — ذو علم : ف ٥٤٣ ، — ذو الوزر
 الواحد : ف ٢١٢ .

ذوق ، الذوق : ف ٦٥ ، ٣١٥ ، ٣٦٥ (بالمعنى) ،
 ٤٣٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، — الأذواق : ف ٣٣٩ ،
 ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٥٤٢ ، ٦١٧ .

الذى دب وهو راعى حتى دخل الصف : ف ٦٦٢ ،
 — الذى قدمه الحق للمناجاة : ف ٦٣٩ (وانظر

الذات : ف ٧ ، ٢٤٠ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ ،
 ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٤٧ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٥٣١ ،
 — ذات الله : ف ٤٤٠ ، ٤٥٠ ، ٥١٤ ، ٥٣٥ ،
 ٥٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، — الذات الإلهية
 (بالمعنى) : ٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، — ذات الإنسان
 : ف ٣٣٠ (بالمعنى) ٦٥٤ ، ٦٧٧ ، — ذات
 البروج : ف ١٦ ، — ... الحق : ف ١٩٦
 ٣٩٨ ، ٥١٣ ، — ... الرحمة : ف ٣٩٠ ،
 ... الشيء : ف ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٣٢٩ ، ٦٠٩ ،
 ... العبد : ف ٤٨٧ ، — ... الكعبة : ف ١١ ،
 — الذات المجردة : ف ٣٧٦ ، — ... المسماة
 بالاسم : ف ٣٧٨ ، — ذات المصلى : ف ٦٥٥
 — الذات مع نسبها : ف ٧ ، — ذات النبي : ف
 ٤٣٦ ، — الذات والسمع : ف ٦٧٦ ، —
 والصفات : ف ٣٧٦ ، — ذاتك : ف ٢٠٨ ،
 ٢١١ ، — ذات الأكوام : ف ٥١٤ ، — ذاتكم
 : ف ٢٠٩ ، — ذاتنا : ف ٢٠٨ .

الذاكر : ف ٣٦٩ ، ٣٨٥ (ذاكر) ، — الذاكر
 بقلبه : ف ٢٣٥ (... ولسانه) ، — الذاكرون
 : ف ٣٨٥ ، — الذاكرون الله : ف ١٧٤ .

ذرة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧
 ذكر ، يذكر : ف ٥٥٦ (اذكرونى أذكركم)
 الذكر (بكسر الدال) : ف ٤٢ ، ١٠٦ ، ١٥٣ ،
 ١٥٦ ، ٢٣٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٨٥ ، ٥٢٣ ، ٦٦٨ ،
 — ذكر الأدلة : ف ١٨٥ ، — ... اسم الله :
 ٢٨٦ ، — ... الله : ف ١٥٨ ، ٢٧٦ ، — ...
 الله على كل أحبائه : ف ٢٣٩ (بالمعنى) ، —
 الله فى ملاء : ف ٥٥٦ (كذلك) ، — ... الله
 فى نفسه : ف ٥٥٦ (كذلك) ، — ... الله مع
 الآتات : ف ٢١٧ ، — الذكر بصورة الأذان
 : ف ١٤٧ ، — ذكر الحفا : ف ٣١٥ ، — ذكر

ف ٤٧٥ ، - ... التقصير : ف ٣١٢ ، - ...
الحق : ف ٢٠٥ ، ... الذنوب : : ف
٣٤٧ ، - ... الرب : ف ٤٣ ، - ... الرب في
غيره : ف ٤٤٦ ، - ... الرب في نفسه ٤٤٦ ، -
... الشمس : ف ٤٣ ، ٥٦٨ ، - ... الشياطين
: ف ٤٥٨ ، - ... العباد : ف ٥٦٧ ، - ...
المحراب : ف ١ ، - ... النبي : ف ٦٦٦ (بالمعنى)
٦٦٧ (كذلك) ، - الرؤية الواردة في الشرع :
: ف ١٠١ .
الرئيس : ف ٢٣٣ .
الرائحة : ف ٨٩ ، ٣٨٩ .
رابع الثلاثة : ف ٢١٥ .
الرائع حول الحمى : ف ٢٢٢ .
راحة ، راحات : الراحة : ف ٤٩٠ .
الراحتان : ف ٥٤٨ .
راحل : ف ٤٠٨ .
الراحلة : ف ٦ ، ٢٠٤ .
راسخ : ف ٦٤٦ .
الراضي : ف ٤٤٥ .
راعى ، يراعى : ف ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٢ ،
٦٦٥ ، ٦٢٨ ، ٦٢٣ .
الراقي : ف ١٧٠ .
الراكب : ف ١٥٩ ، ١٦٦ .
راكع : ف ٥٠٨ ، ٦٦٢ .
رام هرمز (مثل للأسماء المركبة) : ف ٣٧٧ .
الراوى (وانظر: المحدث) : ف ٦٠ ، ١٥٦ ، ٥١١ ،
- رواة الحديث : ف ١٠ ، - رواة مالك عن
مالك : ف ٦٨٢ .
الرب : ف ٣١ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩١ ،

الإمام) ، الذى يدعو الخلق إلى الدخول على
الله : ف ٦٦٨ ، - الذى يشك في نبوة النبي
ف ٥٩ ، - الذى يصلى لا على جهة الإعادة :
ف ٥٦٤ ، - الذى يصلى معيداً : ف ٥٦٤ ، -
الذى يقتضيه النظر : ف ٤٦١ ، - الذى يلي الإنسان
: ف ٦٤٠ ، - الذى ينبغي للمأموم : ف ٦٩٢ ، -
الذين آمنوا : ف ٤٥٥ (وانظر : المؤمنون ،
الذين بالله يأمر : ف ٥٨١ ، - الذين بالله ،
يبصرون : ف ٥٨١ ، - الذين بالله يتكلمون :
ف ٥٨١ ، - الذين بالله يسمعون : ف ٥٨١ ،
الذين خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً : ف ٢٣٤ ،
- الذين لا يقف لأمرهم شيء : ف ٥٨١ ، -
الذين هم على صلاتهم دائمون : ف ٢٣٩ ، ٦٢٠ ، -
الذين يبايعون الرسول : ف ٥٨١ ، الذين
يقولون للشيء كن فيكون : ف ٥٨١ ، - الذين
يكثرون الرجوع إلى الله : ف ٥٦٠ .

(د)

رأى ، يرى (وانظر: الرأى ، الرؤيا ، الرؤية)
: ف ٦١١ ، ٦١٥ ، ٦٣٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٧٠٤ .
الرأس : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٤٦٩ ، ٥٤٥ ،
٥٤٨ .
الرأى : ف ٢٤٧ .
الرؤيا عيناً : ف ١٢٣ ، - الرؤيا كشفاً : ف ١٢٣ ، -
رؤيا مباشرة : ف ٤٩٤ .
الرؤية : ف ١١١ (بالمعنى) ، ١١٥ (كذلك) ،
١١٦ ، - الرؤية الأعم والأجلى : ف ٥٦٨ ،
رؤية الأغيار : ف ٥٧١ ، رؤية الله :
: ف ١٠٠ ، ١٣٧ ، ٥٦٨ ، رؤية
الله بالله : ف ٤٦٧ (بالمعنى) ٥٦٥ (كذلك) ، -
رؤية الآيات الإلهية : ف ٨٩ ، - رؤية البصر :

رتبة ، الرتبة : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٦٨ ، ٥٨٣ ، -
الرتبة الثانية من قواعد الإيمان : ف ١٠ ، - رتبة
محمد : ف ٤٤٢ .

رتق : ف ٤٧٣ .

الرجاء : ف ٤٤ .

رجع ، يرجع (وانظر: ترجيح) : ف ٤٢٤ ،
٤٢٥ ، - رجح الشارع : ف ٥٢٧ .

الرجحان : ف ١٨٤ ، - رجحان الميزان : ف ١٨٣
(بالمعنى) .

الرجعة العليا : ف ١

الرجل (بكسر الراء وسكون الجيم) : ف ٧ ،
٤١٠ ، ٤٧٥ ، - الرجل اليسرى : ف ٥٠٥ ،
٥٤٨ ، ٥٤٩ ، - الرجل اليمنى : ف ٥٠٥ ، -
رجله : ف ٣٠٩ ، - الرجلان : ف ٥٤٥ ،
٥٤٨ .

الرجل (بفتح الراء وضم الجيم) : ف ٢١٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٣٢١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٥٠٥ ، ٥٤٣ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٧٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٥١ ، -
الرجل الأعمى : ف ١٤٨ ، ١٥٦ ، - الرجل الذى
دخل المسجد وصلى : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، - الرجل
المصلى : ف ٢٣٠ ، - الرجال : ف ٣٢ ،
٢٢١ ، ٤٢٤ (... قوامون على النساء) ، ٥٩٢ ،
٥٩٣ ، ٦٣٢ ، - رجال صالحون : ف ٢٤٧ .

الرجوع إلى الله : ف ١٧٢ (بالمعنى) ، ٥٦٠ ، -
الرجوع إلى ما قالته الأنبياء : ف ٤٢٨ (بالمعنى)
- رجوع الأمر إلى الله : ف ٣١٢ (بالمعنى)
: واليه يرجع الأمر كله) ، - رجوع الأمر كله
: ف ٢٠١ ، - رجوع كل عضو إلى موضعه
ف ٥٤٩ (بالمعنى) ، ٥٥٠ (كذلك) ، - :

٢٥٣ ، ٢٣٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٦ ، ١٣١ ، ١٢٧
٣٨٨ ، ٣٨ ، ٣٨٠ ، ٣٢٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٠
٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ،
٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ،
٤٨٢ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٠ ،
٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٩٧ ، ٦١١ ،
٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٤٢ ،
٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٩٤ ، - الرب الأعلى : ف ١٣١ ،
٤٧٢ ، - الرب الأكرم : ف ٥٥٦ (بالمعنى) ، -
رب العالمين : ف ١١٨ ، ٢٧٣ ، ٣ ، ٢٨١ ،
٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٠ ،
٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، - رب العزة
: ف ٣٥٤ ، - الرب العظيم : ف ٤٦٩ ، -
رب المصلى : ف ٢١٩ ، - رب موسى : ف
٢٥٦ ، - الرب والعبد : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٤٢٢ ،
٥١١ ، - الرب وعنده : ف ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، -
ربك : ف ٤١٨ ، - ربك الأعلى : ف ٣١٣ ، -
ربك العظيم : ف ٣١٣ ، - ربكم : ف ١٣٦ ،
٣٩٥ ، ٤١٩ ، - ربكم الأعلى : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ ،
- ربنا : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، -
ربنا الأعلى : ف ٤٧٨ ، - ربه : ف ٣٠٩ ، -
ربى : ف ٣٤٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، - ربي العظيم
: ف ٤٦٥ ، - ربي على صراط مستقيم : ف ٤١١ .

الربا : ف ٦٣٣ .

الرباعية : ف ٥١٢ (الصلاة ...) ٥١٣ (كذلك)

ربط دعاء النور : ف ٤٧٤ ، - ربط الرب نفسه
بعنده : ف ٥٥٦ ، - ربط الوجود : ف ١٢٢ .

ربيع القرآن : ف ٤٠٦ ، - الربيع الواحد من الإنسان
: ف ٥١ ، - ربيع اليوم : ف ٤٧ ، - أرباع
: ف ٤٧ ، - أرباع الإنسان : ف ٥٠ - ٥١ .

الربوبية : ف ٤١ ، ٥٧٩ .

ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٢ (كذلك) ، ٣٩٥ (كذلك) ،
 (كذلك) ، - رحمة الوجوب : ف ٣٩١ (بالمعنى)
 ٣٩٥ (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، - الرحمتان :
 ف ٣٨١ .
 الرحمن : ف ١ ، ١٣٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
 ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٩ ، ٥٢٣ ، ٦٤٨ ، ٦٦٤ .
 الرحمن الرحيم : ف ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ .
 الرحموتيات : ف ٤٤٩ .
 الرحيم : ف ٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ،
 ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ،
 ٤٤١ ، - الرحماء : ف ٢ .
 رخاء : ف ٤٣ .
 رخصة الشافعي : ف ٦١ .
 رد ، يرد : ف ٥٨٦ .
 رد الأمر إلى الله : ف ٣١٢ ، - رد النتيجة :
 : ف ٥٧٠ ، - رد عام : ف ٣٩٤ ، - رد العمل
 : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ، - الرد في النظر : ف
 ٥٠٧ ، - رد المحسوس معقولاً في أول الليل : ف
 ٩٣ (بالمعنى) ، - رد المعقول محسوساً في آخر
 الليل : ف ٩٣ (كذلك) .
 الرداء : ف ١ ، - رداء الله : ف ٣٦٥ .
 رزق : ف ٤٧٦ (بالمعنى : ارزقني) ، ٤٧٩
 (كذلك) ؛
 رزية ، رزايا : الرزيا في الدين : ف ٦١ .
 رسالة ، الرسالة : ف ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ،
 ٤٥٩ ، - الرسالة المضافة إلى الهوبة : ف ٤٤٦ ،
 ٤٤٨ (بالمعنى) .

رجوع عين الوجود : ف ٣٥٩ (كذلك) ، -
 رجوع الوجود : ف ٣٦٢ .
 رجوم للشياطين : ف ٣٧٠ .
 الرجيم : ف ٢٨٤ (الشيطان ...) ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٠ ، ٣٧١ .
 رحم : ف ٦٦٨ .
 الرحمة : ف ٢ ، ٣ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، -
 رحمة الاختصاص : ف ٤٧٨ ، - ... الله : ف
 ٣٨٩ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٥٧٠ ، - ...
 الله غير مؤقنة : ف ٣٩٥ ، - الرحمة الإلهية : ف
 ٣٨٩ ، ٣٩٥ ، ٤٣٧ ، - رحمة الأم : ف ٣٨٢ ،
 - ... الامتنان : ف ٣٩١ (بالمعنى) ، ٣٩٥
 (كذلك) ، ٤٣٧ ، ٤٧٨ ، - الرحمة الامتنانية
 : ف ٣٨١ ، - ... بالأبوين : ف ٧٣ ، - ...
 بالعباد : ف ٤٤١ ، - ... التي يعطي الله المصلين
 : ف ٦٤١ ، - ... الخاصة : ف ٣٨١ ، - ...
 الدنيا : ف ٣٩٢ ، - .. السارية : ف ٣٩١ (بالمعنى
 فسرت الرحمة) : - رحمة العالمين : ف
 ٦٢ ، - الرحمة العامة : ف ٣٨١ ، - رحمة
 عزرة وامتنان : ف ٣٨٢ ، - ... غير الملك :
 ف ٣٨٢ ، - ... القرب : ف ٦٤٠ ، - ...
 - ... لعباده : ف ٦١ ، - ... المصلين :
 ف ٦٤٢ ، - الرحمة المكتوبة : ف ٣٩٥ (بالمعنى
 وانظر : الرحمة الواجبة) - رحمة من الله : ف
 ٥٠٢ ، - الرحمة من جانب الملك (بكسر اللام)
 ف ٣٨٢ ، - ... الواجبة : ف ٣٨١ ، - ...
 الواحدة : ف ٣٩٠ ، ٣٩١ ، - ... الواحدة
 السارية في العالم : ف ٣٩١ ، - ... الواحدة
 المقسمة على الخلق : ف ٣٩٠ ، - ... الواحدة
 من مائة رحمة : ف ٣٩١ ، - ... الواسعة :

رفع ، الرفع : ف ٥٠٠ ، ٦٧٨ ، ٦٩٢ ، ٧٠٠ ،
٧٠٥ ، - رفع الاشراك : ف ٦٠ (بالمعنى) ، -
الرفع إلى الاذنين : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - الرفع
إلى الصدر : ف ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، - رفع
الأيدي : ف ٧٠٠ ، - رفع الأيدي في الصلاة
: ف ف ٤٩٣ - ٥٠٠ ، - رفع رأس المأموم
قبل الإمام : ف ف ٦٩٠ - ٠٩٤ ، - رفع الرأس
من الركوع : ف ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، - الرفع عند
الركوع : ف ٤٩٧ ، - ... عند السجود : ف
٤٩٤ ، - ... الفاصل بين السجدين : ف ٢٩٣
(بالمعنى) ، - ... من الركوع : ف ٢١٩ ،
٢٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٤٤ ،
٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٩١ ، - ... من السجدة الثانية :
ف ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، - ... من السجود
: ف ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، - رفع النسبة بين الله والعالم : ف
٥١٥ ، - ... اليدين : ف ٧٠٠ ، - ... اليدين
عند الإحرام : ف ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، - ...
في الصلاة : ف ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ .

رفعة : ف ٢٩٢ .

الرق (بكسر الراء) : ف ٥٨٧ ، - رق الحق :
ف ٢٣٢ ، - رق الغير : ف ٢٣٢ .

رق (بفتح الراء) : ف ٣٨٤ (... منشور) .

رقى اللديغ : ف ١٦٩ .

رقى ، يرقى (بتشديد القاف) : ف ٦٠٤ .

الرقيب على كل شيء : ف ٦٨٥ .

ركاب : ف ٣٢٢ (الركاب) .

ركب : ف ١ .

ركب ، يركب (بتشديد الكاف) : ف ٤٧٤ .

الركبة : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ ، - ركبتان : ف ٥٢٤ ،

٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ .

رسم ، رسوم : الرسوم : ف ٤٥١ (وانظر :
علماء الرسوم) .

رسول ، الرسول : ف ١٦٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ،
رسول الله : ف ٢٩٧ ، ٢٩٠ .

رسول الله محمد (وانظر : النبي محمد ، وانظر :

فهرس الأعلام : محمد رسول الله) : ف ٥ ،

٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٧٩ ،

٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١١١ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ (ضمنا) ،

١٧٩ ، ١٧٩ ، ١٧٩ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ٢٠٤ ، ٣ ،

٢٣٩ ، ٢٧١ ، ٣١٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ،

٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،

٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ،

٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،

٥٠٢ (ضمنا) ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،

٥١٩ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٥٦٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،

٥٨١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩ ، ٦٣٣ ، ٦٣٨ ،

٦٦٢ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .

الرسول من عند الله : ف ١٣٤ ، ٤٣٨ ، - الرسل

: ف ٨٩ ، ١٧٠ ، ٣٥٥ ، ٤١٢ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ .

رصد ، أرصاد : الأرصاد : ف ١٨٩ .

رضا الله : ف ٣٦٦ .

الرضيع : ف ٣٩٦ .

رطوبة : ف ٣٩٦ .

رعاية المأموم : ف ٦٣٠ .

رعية ، رعايا : رعايا الملك : ف ٣٨٢ .

رغب ، يرغب : ف ٦٠٤ ، - رغبة فيه : ف ٧٠٠

الرغبة : ف ٣٨٥ .

مالك بن الحويرث عن النبي : ف ٤٩٤ ، - الروايات
: ف ٤٥٧ ، - الروايات المختلفة : ف ١٣٥ .

روح ، الروح : ف ٥٩٠ ، ٩٢٠ ، - الروح الأمين
: ف ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٦٧٥ ، - روح الإنسان :
ف ٤١٤ ، ٦١٧ ، - ... الإنسان المخاطب به :
ف ٥٠ ، - ... العبد : ف ٤٢١ ، - ... القدس
ف ٢ ، - الأرواح : ف ٥٥ ، - ... البشرية
: ف ٨٩ ، - ... العلى : ف ٥٨٩ ، - ... المفارقة
: ف ٥٨٩ ، - ... الملكية : ف ٥٩٠ .

الرياء : ف ٥٩٧ .

الرياسة : ف ٢٣٣ .

(ن)

زائد ، زوائد : زوائد الخير : ف ٤٣٨ .

الزواكيات : ف ٤٣٧ ، ٤٥١ ، - الزواكيات لله : ف
٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ .

الزاهد : ف ٤٤٥ .

الزجاجة : ف ٤٧٤ .

الزكاة : ف ١٠ ، ١١ ، ٦٦ ، ٢٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٥١
٥٣٦ - ٨ . - زكاة الفطر : ف ١١ ، - الزكاة
والبركة : ف ٤٣٧ .

الزلزلى : ف ٤٨٤ (بالمعنى : ما يزلزل عند الله) .

الزلزل فى التلاوة : ف ٤٠٥ (بالمعنى) .

الزمان : ف ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٧٢
٤٨٦ ، - الزمان بالنسبة إلى الإنسان : ف ٢٣ ،
- زمان الخير : ف ٥٣ ، - ... الخروج من
العدم إلى الوجود : ف ٢٠٨ ، - الزمان الدورى
: ف ٩١ ، - ... الذى لا ينقسم (وانظر :
الآن) : ف ٥٨ ، ٦٠ ، - زمان رسول الله : ف
١٤٣ ، - ... طلوع الشمس : ف ٥١ ، - ...

ركع ، يركع : ف ٦٢١ ، ٦٢٤ ، - ركعت : ف
٤٦٥ ، ٤٦٦ .

ركعة : ف ٦٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٧٠٢ ، -
الركعة الأخرى للآخر : ف ٥١٣ ، - الركعة
الأخيرة : ف ٥٤٩ ، - الركعة الثالثة : ف ٥٠٧ ،
٥١٠ ، - ... الثالثة من المغرب : ف ٥١٣ ، -
ركعة المغرب : ف ٥١٤ ، - ركعة واحدة : ف
٥٦٥ ، - ... واحدة لا ثانى لها : ف ٥١٣ ، -
الركعة الواحدة للواحد : ف ٥١٣ ، - ركعتان
: ف ٦ ، ٥٨ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، - الركعتان : ف
٥٤٩ ، - الركعتان الأخريان : ف ٢٨٨ ، - ...
الأوليين : ف ٢٨٨ ، ٥١٢ ، - ... بعد الجلسة
الوسطى : ف ٥١٣ ، - ... فى الرباعية :
ف ٥١٢ ، - ... المقسمتان بين العبد والرب
: ف ٥١٣ ، - ركعات : ف ٥٨ ، - ركعات
الصلاة : ف ٢٩٣ .

الركن : ف ٥١٠ ، ٥١٢ ، - أركان الصلاة : ف
١٢ ، ٦٠١ ، ٦٩٩ .

الركوع : ف ٢١٩ ، ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ،
٤٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ،
٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥٤٤ ،
٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٦٢٧ ، ٦٠٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ،
٦٧٨ ، ٦٩١ ، - ركوع الإمام والمأموم : ف
٦٧٩ (بالمعنى) ، - ركوعى بين يديك : ف
٤٦٧ .

رماد : ف ٤٧٧ .

رمضان (شهر) : ف ١٠ ، ١٤٨ ، ٤٨٣ .

الرهبة : ف ٣٨٥ .

رواية : ف ٣٩٤ ، ٤٥٥ ، - رواية عن رسول الله
: ف ٤٤٣ ، - ... عن مالك : ف ١٤٤ ، - ...

(س)

سؤال ، يسأل : ف ٥٢٠ .
سؤال ، السؤال : ف ٢٢٥ ، ٤٨٦ ، ٦٥٣ ،
سؤال العالم : ف ٣٨٨ ، سؤال القبر : ف ٤٥٨ .
سئم ، يسأم : ف ٥٩٥ .
سائر أرباع الإنسان : ف ٥١ ، سائر القوى : ف ٥٧٩ .
سائل ، السائل : ف ٤٢ ، ٥٧ ، ٨٢ ، سائل يسأل : ف ٣٩٧ ، سائل ومستول : ف ٣٩٩ ، السائلون : ف ٨٩ .
السابق : ف ٣٠ ، ٢٠١ ، سابق بالخيرات : ف ٥٣٩ ، السابق في الحلبة : ف ١١ ، السابق في القواعد : ف ١١ ، سابقون : ف ٥٣ ، سابقون لها : ف ٥٣٩ .
السابقة : ف ٦٢٢ .
الساجد : ف ٥٢٧ ، ٥٢٩ .
ساعة : ف ٤٧ ، ٩٥ ، الساعات : ف ٢١ (فلك) ٤٧ (ساعات) .
ساكن : ف ٣٣٥ .
السالك : ف ٦٥ ، ٤٣٥ .
السامع : ف ١٥٣ ، ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٣ ، ١٨٠ ، ٢٢٠ ، السامع للمؤذن : ف ١٧٥ ، السامع والمنكلم : ف ٢٨٢ ، السامعون : ف ١٢٥ ، ١٤١ ، ٤٩١ .
الساوى : ف ٢٥٢ ، الساهون عن الصلاة : ف ٣١١ ، الساهون في الصلاة : ف ٣١١ .
السب : ف ٤٨٤ .

الليل : ف ٩١ ، ... النبی : ف ١٤٢ ، ٥٧٦ (بالمعنى) ، ... النهار : ف ٩ ، ... وجود النبی : ف ٦٦٧ ، زماننا : ف ٦٢ ، ٦١ ، الزمانان : ف ٧٤ ، الأزمنة : ف ٩٦ .
زمانة : ف ٤٨٢ .
الزمر ، سورة = سورة الزمر .
زملونى : زملونى : ف ٤٤٧ .
الزمهرير : ف ٣٩٢ .
الزنا : ف ٥٩٦ ، ٥٩٧ .
زهو : ف ٤٦٨ .
زوال : ف ١٨ (فلك) ، الزوال : ف ٣٩ ، ٤٥ ، ٥١ ، ١٢٨ ، زوال الحال : ف ٢٦٤ ، زوال الشمس : ف ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ (بالمعنى) ، ٤٦ (كذلك) ، ٤٩ .
زوج : ف ٦٧٤ ، زوجان : ف ٨٠ ، ٨١ .
الزور العام : ف ٦٤٩ .
الزيادة : ف ٣٦٠ ، ٤٣٧ ، ٤٥١ ، ٤٩٧ ، زيادة الأقدام : ف ٧٢ ، ... الإيمان : ف ٥٦ ، ... الحرص : ف ٦٦٢ (بالمعنى : زادك الله حرصاً) ، زيادة حرف : ف ٤٨ ، ... الحيرة في الله : ف ٣٥٧ (بالمعنى : زدنى فيك تحيراً) ، ... الدنس إلى الدنس : ف ٣١٢ ، الزيادة على ما جاء به رسول الله : ف ١٧٩ (بالمعنى) ، ... في العلم : ف ٢٧٣ ، ٣٤٧ (بالمعنى : زدنى علماً) ، ... في الإيمان : ف ، ف : ٢٩٨ .. من اليقظة العدل ف ٤٩٧ ،
زيادة النعيم إلى النعيم : ف ٣٩٢ (بالمعنى) ، الزيادات : ف ٤٣٧ ، ... من العلم بالله : ف ٤٣٧ .
الزيت : ف ٤٧٤ .

فهرس المفردات الفنية

٦٣٧

العلم الإلهي : ف ٧٢ (بالمعنى) ٤٩٠ ، (كذلك)
 - سبت المأموم إمامة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) .
 سبت السابقة : ف ٦٢٢ .
 السبيل : ف ٨٣ ، ١٠٢ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ،
 ٦٥١ : سبيل الله : ف ٣ .
 الست الى أعطيها رسول الله محمد : ف ٤٨٠ .
 ست ساعات : ف ٤٧ .
 الستر : ف ١٠٨ ، ٢١٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ (بالمعنى) ،
 ٢٢٥ (كذلك) ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٧٦ ، ٤٨٢ ،
 ستر الذنوب : ف ٣٤٦ ، ٣٤٧ (بالمعنى) ،
 ستر الرئاسة : ف ٢٣٣ ، - ستر السر الإلهي :
 ٢١٤ ، - ستر السواتين : ف ٢٢٣ ، - ستر
 العورة : ف ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، - ستر العورة
 في الصلاة : ف ف ٢١٨ ، - ٢٢٠ ، - ستر
 من الأهواء : ف ٤٧٤ ، - ستر الميل الإلهي : ف
 ٢١٧ ، - سنور : ف ٦١٦ .
 سجد وجهي : ف ٤٧٢ ، ٤٧٣ .
 سجدة : ف ٤٧٢ .
 سجدة التسليم : ف ٥٤٩ ، - السجدة الثانية : ف
 ٥٤٤ ، - السجدة ثالثة : ف ٢٩٣ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ،
 ٥٥٠ ، - السجدة ثالثة في الصلاة : ف ٤٧٦ .
 السجود : ف ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢١ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٦٥ ،
 ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٤٤ ، ٥٥٨ ، (بالمعنى)
 ٦٠٠ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٠ ، - سجود
 الإمام والمأموم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) . - سجود
 السهو : ف ٣٧١ ، ٥١٠ (بالمعنى) ، ٥١٢ ،
 (كذلك) ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، - السجود على
 الحصى : ف ٢٤٣ ، - ... على سبعة أعظم : ف

السباق : ف ٥٣ (بالمعنى) ، - السباق إلى المناجاة
 : ف ٦١٦ .
 سبب ، السبب : ف ٤٦٦ ، ٤٨٧ ، ٥٣٥ ، - سبب
 اختلاف أصحابنا : ف ٥٩٠ ، - السبب الأول :
 ف ٥٣ ، - السبب في النجاة : ف ٥٨٨ ،
 سبب القول بالجهة لا بالعين : ف ١٩٦ ،
 السبب والمسبب : ف ٥٣٥ ، - الأسباب : ف
 ٥٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ٤٦٨ ،
 الأسباب التي وجدت عندنا : ف ١٣١ ، ١٣٢ ،
 الأسباب المحجوبة عن المعرفة : ف ١٣٠ ،
 الأسباب المعظمة : ف ١٢٦ ، - أسباب المنسوب
 : ف ٦٦٠ ، - الأسباب الموجبة للألم : ف
 ٣٩٧ .
 السببية : ف ٣٨٢ ، ٤٦٨ .
 سبع (فعل أمر ، وانظر : تسميح ، التسميح)
 ف ٤١٨ ، - سبع اسم ربك الأعلى : ف ٣١٣ ،
 ٤١٨ ، - ... اسم ربك العظيم : ف ٣١٣ ، ٤١٨ .
 سبحان الله : ف ١٧٩ ، ٣ ، - سبحان الله بكرة
 وأصيلا : ف ٣٧١ ، - سبحان ربك : ف ٣٥٤ ،
 - سبحان ربى الأعلى : ف ٤١٧ ، - سبحان
 ربى العظيم : ف ٤١٧ ، ٤٢٠ ، - سبحان ربى
 العظيم وبحمده : ف ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، - سبحانك
 : ف ٤٨١ .
 السبحات (بضم السين) المحرقة : ف ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
 السبع (حيوان) : ف ٥٣٧ ، - السباع (كذلك) : ف ٥٤٠
 السبع السماوات = السماوات السبع :
 السبع الصفات : ف ٥٢٩ .
 السبعة : ف ٥٣٤ ، - سبعة أعظم : ف ف ٥٢٨ ،
 ٣٦ .
 سبق العلم : ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٩٣ ، - سبق

سرعة الأقدام : ف ٦٦٥ ، - السرعة بالإقدام : ف ٦٦٣ ، - سرعة الحركة : ف ٤١٦ .
السرور : ف ٥٢٠ ، - سرور القاب : ن ٢٧٨ ، ٣٢١ .
سريان اللذة : ف ١١٣ .
سطوات أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ .
سمادة ، السعادة : ف ٣٢٣ ، ٤١٠ ، - سعادة الإنسان : ف ٤٥٨ ، - ... العباد : ن ٤٥٧ ، - السعادة والشقاء : ن ٣٥٨ .
سعة الحق : ن ٩٧ (بالمعنى)
سعد : يسعد : ف ٦١٥ .
سعديك : ف ٣٥١ .
السعي في حق الغير : ف ٢٤٥ .
السعير : ف ٣٩٢ .
السفر : ف ٥ ، ٦ ، ١٠٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ٥١١ / ('صلاة ...) .
السفلى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
السقوط : ف ٢١٤ ، - سقوط الإقامة : ف ١٨٢ ، - ... التكليف : ف ٥٨٥ .
سكتة الإمام : ف ٦٨٩ ، - السكتة الأولى في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - ... الثالثة في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - الثانية في الصلاة : ف ٢٧٩ ، - سكتة المنفرد : ف ٤٦٤ ، - السكتات : ف ٢٨٠ ، - سكتات الإمام : ف ٢٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، - ... المصلى في الصلاة : ف ٢٧٩ - ٢٨٢ .
السكر (بتسكين الكاف) : ف ٤٤٥ .
السكران في الطريق الذوق : ف ٤٤٥ .
سكنة ، سكتات ؛ السكتات : ف ٣١ ، ١٩٦ ، ٤٢٨ ،

ف ٥٢٨ - ٣٦ ، - ... عن الجلاوس : ف ٥٢٣ ، - ... عن قعود : ف ٥٢٣ ، - ... عن قيام : ف ٥٢٣ . - ... في الصلاة : ف ٤٧٢ - ٧٥ ، - ... من ركوع : ف ٢٩٢ ، - سجود من في السموات، ومن في الأرض : ف ٥ ، - السجود من قيام : ف ٢٩٢ ، - سجود الوجه : ف ٥٢٨ ، ٥٣٠ (وانظر ما تقدم : سجد وجهي)
سخط الله : ف ٣٦٦ .
سد ، يسد : ف ٦٤١ .
سد الخلل : ف ٦٥٠ ، ٦٧٠ .
السبل (في الصلاة) : ف ٥٢٠ .
سر ، السر : ف ٢٨٣ (ضد الجهر) ، - السر الإلهي : ف ٢١٤ ، - سر الأمر : ف ٣٩٧ ، - سر الحق : ف ١ ، - السر الخفي في الصباح : ف ١ ، - ... الخفي في المساء : ف ١ ، - ... الرباني : ف ٥٩٠ ، - سر العبد : ف ٦٢٠ ، - سر القدر : ف ١٩٤ ، - السر والجهر : ف ٢٨٣ (في الصلاة) ، - الأسرار : ف ٨٩ ، ٤١٨ ، ٥٤٢ ، ٦١٧ ، - أسرار الأمور : ف ٢٤٦ ، - ... الحق : ف ٢١٥ ، ٢١٦ (ضمناً) ، - ... الغيب : ف ١ ، - ... قبول عالم الغيب لعالم الشهادة : ف ٩٢ ، - ... المعاني : ف ٩٦ ، - ... مقامات الأنبياء : ف ٦٠٦ ، - ... نزول الحق من العرش : ف ٥٢٣ .
سرى ، يسرى : ف ٦٦٣ .
السرى (يضم ففتح) : ف ١ .
السراج : ف ٧٥ .
سرب : ف ٧٣ (مربا) .
السرة (يضم ففتح) : ف ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

- ٨٩ - ... الدنيا : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ ، ... -
ذات البروج : ف ١٦ ، ... الرابعة : ف ١٨
- السماوات : ف ٤ ، ٧٤٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ،
٣٣٠ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،
- ... السبع : ف ٥ ، ١٨ ، ... والأرض :
ف ٢٧٣ - ١ .
- سماح : ف ٢٦٠ ، ٦١٦ ، - سماح الأصوات : ف
٨٨ (... والحرورف) - السماح إيماننا به : ف
٢٨١ - ... بالسمع : ف ٢٨١ ، - سماح القرآن
من رسول الله : ف ٤٠٥ (بالمعنى) - ... قراءة
الإمام : ف ٦٩٦ ، - ... كلام الله : ف
٨٨ ، - ... التداء (= الأذان) : ف ١٤٥ ، ٥٥١ .
السمع : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤١٠ ، ٤٠٢ ،
٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٩٠ ،
٥٧٩ ، - السمع الإلهي : ف ٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ .
سمع الله لمن حمده : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٣١٠ ، ٤٢٥ ،
٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،
٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ .
- السمع بالله : ف ٦١١ (بالمعنى : بي يسمع) -
سمع العبد : ف ١٠٧ ، - سمع المسموعات بالله
: ف ٤٧٥ (بالمعنى) - السمع والذات : ف
٦٧٦ ، - السمع والعلم : ف ٦٧٦ .
- سمعت لمن حمدني : ف ٦٧٣ .
- سمعه : ف ٣٠٩ (= الله سمع العبد) - الأسماح
: ف ١٢٤ ، ١٢٥ .
- السمعة : ف ٥٩٧ .
- سملك البحر : ف ٢٦٣ .
- سمير : ف ٢٨٢ .
- السميع : ف ٢٨١ ، ٧ (اسم إلهي) ٦٧٦ (كملك) .
السميع العليم : ف ٣٦٤ (كملك) .
- مكنات العارفين : ف ٦١٨ ، - ... العبد
: ف ٦٨٥ .
السكوت : ف ٦٣٩ .
السكون : ف ٦٦٤ ، ٦٦٨ .
السكينة : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، - السكينة
المطالبة : ف ٦٦٣ .
- سلام ، السلام : ف ٤٤٠ (اسم إلهي) ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٥٧٠ ، ٦٦٨ ، -
اسلام بالرسالة : ف ٤٣٦ ، - ... بالنبوة : ف
٤٣٦ ، - ... الثاني : ف ٤٤٢ ، - سلام العارف
من الصلاة : ف ٤٦٣ ، - السلام على الله : ف
٤٤٠ ، - ... على عباد الله : ف ٤٤١ ، - ...
على الملائكة : ف ٥٧٠ ، - ... على النبي : ف
٤٥٥ (بالمعنى) ، - ... على نفسه : ف ٤٣٨ ،
٤٤٠ ، ٤٤٢ ، - ... على يوم ولدت : ف ٤٤٣ ، -
- ... عليك أيها النبي : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، (ضمنا) ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، -
سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣٣ ، -
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين : ف ٤٣١ ،
٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، - سلام القادم : ف
٤٦٢ ، - سلام الملائكة : ف ٥٧٠ (بالمعنى) .
- سلب الفعل عن الله : ف ٤٨٧ ، - السلوب : ف
١٩٦ .
- السلطان : ف ٣٧٦ ، ٤٧١ ، ٥٣٥ ، ٥٨١ ، ٦٤٥ ،
٦٩١ ، - سلطان الله : ف ١٨٩ ، - ... الرجل
: ف ٥٧٥ ، - ... الرحمن الرحيم : ف ٣٨٢
، - ... الليل : ف ٥٧٢ ، - ... الوقت : ف
١٥١ .
- السلوك : ف ٥٩١ .
- السليم العقل : ف ٤٢٨ .
- السماء : ف ٦٤٩ ، - السماء الأقرب إلينا : ف

السنة : ف ١ .
سنة ، السنة (بفتحين) : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٦٦٢ ، -
السنون : ف ٢٢ .
سنة ، السنة (بضم السين وتشديد النون) : ف
٧٩ ، ٩٥ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٥ ،
٢٣٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥١ ، ٥٧٤ ،
٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٦٨٤ ، - سنة حسنة : ف ١٤٢ ،
١٤٣ ، - السنة الصحيحة : ف ٣٦٤ ، - سنة
الصلاة : ف ٥٣٨ ، - ... مؤكدة : ف ٨ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٨٢ ، - السنة المتواترة : ف ٤٣٠ ،
سنة الذبي : ف ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، - السنن : ف
١١٤ ، ٦٠٠ (سنن) ، - سنن الصلاة : ف
٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٤٩٥ ، ٥١٩ ، - سنن مؤكدة :
ف ٧ .

السهم : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
السهم : ف ٣٧١ ، ٧٠٠ ، (سهم) ، ٧٠٣ (كذلك) ،
- السهم في الصلاة : ف ١ .
سوء الأدب : ف ٣١١ ، ٦٦٢ .
سوء ، سوءتان : سوءتان : ف ٢٢١ ، ٢٢٣ .
سوى الله : ف ٤ ، ٦٦ ، ٢٠٦ .
السواء : ف ٥٠٥ ، ٥٧٤ (سواء) ، ٥٧٥ (كذلك) ،
٥٧٩ (كذلك) ، ٦٤٥ (كذلك) ، ٦٣٨ ، -
سواء السبيل : ف ٨٣ .
السواد والبياض : ف ٣١٦ .
السورة : ف ٢٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (سورة) ، -
سورة الزمر : ف ٣٨١ ، - سورة الفاتحة =
فاتحة الكتاب ، - سورة النمل : ف ٢٨٥ ، -
سور القرآن : ف ٢٨٣ .
سوق الحريمين : ف ٢٠١ ،

(ش)
شأن : ف ١٤٦ .
الشاب : ف ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ .
الشارع : ف ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ،
٢٠٤ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٠ ، ٣٦٧ ،
٣٩٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٩٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٦ ، ٥٥٢ ،
٥٥٦ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٢ ،
٦٨٤ .
الشاعر : ف ٣٢٤ ، - شاعر العرب : ف ٣٢٢ (بالمعنى)
: شاعرهم) .
الشافعي (تابع للمذهب) : ف ٦١ ، ٤٤٥ .
شاك : ف ٦٠٢ .
شاهد : ف ٢٦٧ ، ٤٢٧ (الشاهد) ، - شاهد مصدق
: ف ٢٧٦ ،

السهم : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
السهم : ف ٣٧١ ، ٧٠٠ ، (سهم) ، ٧٠٣ (كذلك) ،
- السهم في الصلاة : ف ١ .
سوء الأدب : ف ٣١١ ، ٦٦٢ .
سوء ، سوءتان : سوءتان : ف ٢٢١ ، ٢٢٣ .
سوى الله : ف ٤ ، ٦٦ ، ٢٠٦ .
السواء : ف ٥٠٥ ، ٥٧٤ (سواء) ، ٥٧٥ (كذلك) ،
٥٧٩ (كذلك) ، ٦٤٥ (كذلك) ، ٦٣٨ ، -
سواء السبيل : ف ٨٣ .
السواد والبياض : ف ٣١٦ .
السورة : ف ٢٨٤ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ (سورة) ، -
سورة الزمر : ف ٣٨١ ، - سورة الفاتحة =
فاتحة الكتاب ، - سورة النمل : ف ٢٨٥ ، -
سور القرآن : ف ٢٨٣ .
سوق الحريمين : ف ٢٠١ ،

... الصلاة : ف ١٢ ، ٥٦٠ ، - الشروط المشترطة
في الصلاة : ف ٢٥٠ .

شرع ، يشرع : ف ٨٠ ، ٨١ ، - شرع الله لهم : ف
٣٣٨ ، ٤٢٥ ، ٥٥٢ ، ٧٠٠ ، - شرع الشارع
: ف ٦٥٢ ، - شرع فعلا وقولا : ف ٤٦٦ ، -
شرع له : ف ٦٤٥ ، - شرع النبي محمد : ف
٤١٨ .

شرع له (مبنى للمجهول) : ف ٦٣٩ ، ٦٦٥ ،
٧٠٣

الشرع (بفتح فسكون) : ف ٦١ ، ٦٢ ، ٦٩ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٢٩ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ،
٣٥٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٥٩ ، ٥٣٦ ، ٥٨٩ ، ٥٣٧ ،
٦٢٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، - شرع الله
: ف ٥٥ ، - ... الله المقتل : ف ١٧٦ ، - الشرع
بالفعل : ف ٤٦٦ ، - ... بالقول : ف ٤٦٦ ، -
شرع الرب : ف ٣٢٧ ، - الشرع والاعتبار
: ف ٢١٢ ، - شرعنا : ف ٢٤٢ ، - شرعهم
: ف ٢٤٢ .

الشرعة (بكسر فسكون) : ف ٢٤٢ .

الشرف : ف ٥٣١ ، ٦٢٦ .

شرق : ف ٤٧٤ ، - شرقية : ٤٧٤ .

الشرك : ف ٣٣٤ ، - الشرك الخفي : ف ١٤١ .

الشروع : ف ٦٢٢ ، - الشروع في الصلاة : ف
٤٦٩ ، ٥٦٩ ، - ... في القراءة : ف ٢٧٩ ، -

... في الوضوء : ف ١٨٨

شروق الشمس : ف ١٨ ، ٢٠ ، - الشروق والغروب
: ف ٣١٦ .

الشرعية : ف ٥٥ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٦ ، ١٨٧ ، -
الشرائع : ف ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، - شرائع الأرواح :
: ف ٥٥ .

الشبه (بفتحين) : ف ٧٠٠ .

الشبهة (بضم فسكون) : ف ٨٤ ، ١٥٦ ، - شبهة
عدم : ف ٣٥٢ ، - الشبهة : ف ٣٧١ ، - الشبهات
: ف ٢٢٢ .

الشجرة : ف ٤٧٤ ، - الشجر : ف ٥ .

الشح : ف ٥٢٦ .

شحيح : ف ٥٢٦

شخص ، الشخص : ف ٣٤ ، ١٥٥ ، ٢٦١ ، ٣٠٩ ،
٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٥٩٧ ، ٦١٩ ، ٦٤٧ ، - الشخص
الذي يدور عليه هذا القلق : ف ١٦ ، - شخص
من جنسه : ف ٣٩٧ ، - شخصان : ف ٢٦١ ، -
شخصان يناجيان الحق من مرتبة واحدة : ف
: ف ٢٤٢ ، - أشخاص : ف ٦٠٧ .

الشدة : ف ٤٨٣ ، - شدة الحر : ف ٤٠ ، - شدة
الخوف : ف ٥٣ ، - شدة ورخاء : ف ٤٣ .

شد ، يشد : ف ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٥٠٩ ، - شد في
النار : ف ٤١٣ .

الشر : ف ٣٥٣ ، - الشر الخالص : ف ٢٠٩ ، -
شر القضاء : ف ٤٨٤ ، - الشر الخفض :
: ف ٣٥٣ ، - الشر المطاق : ف ٣٥٣ ، - الشر
المقيد : ف ٣٥٣ .

شرب (بضم فسكون) : ف ٥٢٣ ، - شرب الدواء
: ف ٣٨٩ .

شرط : ف ١٩٠ ، - شرط تكبير الله : ف ٢٦٦ ، -
شرط صحة الصلاة : ف ٢٣٦ ، ٢٥٥ ، - ...

صحة الواجب : ف ٦٦٠ ، - ... في صحة الصلاة
: ف ٤٢٣ ، - ... المقام : ف ٦٠٦ ، - شرائط

الخلافة : ف ٥٧ ، - شروط الآذان : ف ف
١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٧٢ ، - ... الإمامة : ف

٥٤٢ ، - ... صحة الصلاة : ف ١٩٠ ، ٢١٨ ،
- ... صحة الصلاة المفروضة : ف ٣٧ ، -

الشق الأيسر : ف ٥٤٩ .

فهرس المفردات الفنية

٦٤٣

٦٠٩ ، (الشيء لا يضاف الى ذاته) ، ٦١٥ ،
٦٥١ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، - الشيء
لا يشارك نفسه : ف ٣٠٩ ، - الشيء لا يضاف
الى ذاته : ف ٦٠٩ ، - شيء واحد : ف
٥١٣ ، - الشيء الواحد : ف ٥٣١ ، -
الشيئين ، إذا تألفا : ف ٥١١ ، ٥١٣ ، -
الأشياء : ف ٢٥ ، ٥٢ ، ١٩٥ ، ٣٣٥ ،
شيئية : ف ٣٩٢ ، - شيئية الصلاة : ف ٥١٢ ، -
الشيئين الأوليان والآخرين : ف ٥١٢ .
الشيخ : ف ٦٠٥ ، ٦٠٧ .

الشیطان : ف ٧٢ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٥٠٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٧٠٣ ، - الشيطان
الرجيم : ف ٢٨٤ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، -
المرجوم : ف ٣٧٠ ، - الشياطين : ف ٣٧٠ ،
٤٥٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٩ ، -
الشياطين الذين محلهم القلوب : ف ٦٤١ ، -
الذين يوسوسون : ف ٦٤١ .

شيعة ، أشياخ : أشياخ إبليس : ف ٤٧٨ .

(ص)

الصائم : ف ٨٤ .

الصاحب (وانظر : صحابي ، صحابة) : ف
٦٠ ، - صاحب الأنفاس ف ١٤٦ ، -
صاحب البستان : ف ٥٧٨ ، - ... الخاك :
ف ١٠٩ ، - ... حال : ف ٢٥٨ ، - ... الذوق
ف ٢٩٣ ، - ... السر : ف ١٠٨ ، - ...
العلم : ف ٥٩٥ ، - ... القصرية : ف ٢٤٧ ، -
القول : ف ٦٢١ ، - ... الكشف : ف ٥ ، -
كشف : ٥٩٠ ، - ... الكشف : ٥٧٠ ،
- ... المقام : ف ١٠٦ ، - ... هذا القول :
ف ٤٦٠ ، - ... الوقت : ف ٣١ ، ١٥٣ ،

١٣٥ ، - ... تقاييدا : ف ١٣٤ ، - شهادة التوحيد
: ف ٣٠ ، ١٣٥ ، ٢٩٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، - الشهادة
التوحيدية : ف ١٢ ، - شهادة الجوارح : ف
٢٧٦ ، - الشهادة الرسالية : ف ١٣٥ ، - ... عبادة
: ف ١٣٤ ، ١٣٥ ، - ... علم : ف ١٣٤ ،
١٣٥ ، - شهادة كل رسول : ف ١٦٩ ، -
الشهادة لله حسا : ف ١٣٢ ، - ... لله شرها : ف
١٣٢ ، - ... لله عقلا : ف ١٣٢ ، - ... لله
معنى : ف ١٣٢ ، - شهادة مستأنفة : ف ٤٥٣
الشهادتان : ف ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ .

شهد ، يشهد ، أشهد : ف ٦١٨ ، ٦٤٣ ، - شهد
رسول الله محمد : ف ٥٩٣ ، - أشهد أن لا إله
الا الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٥ ، -
أن محمدا رسول الله : ف ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،
٤٤٥ .

الشهر : ف ٢٠ ، ٢١ ، ٩٥ (شهر) .

الشهوة : ف ٢٥١ ، - شهوات : ف ٥٨٣ ،
شهود ، الشهود : ف ١١١ ، ٤١١ ، ٢٤٧ ، ٥٥٥ ،
٥٦١ ، ٢٧٨ ، - شهود أبى بكر : ف ٣٠٥ ، -
شهود الله ، - ... أولياء الله : ف ٣٢٦ ، - ...
الحق : ف ٣٠٥ ، - ... الحق في الغير : ف ٣٠٥ ، - ...
سدور الغير عن الحق ٣٠٥ ، - ... الغير :
ف ٣٠٥ ، - ... الغير في الحق : ف ٣٠٥ ،
- ... النفس : ف ٥٥٤ ، - وقوع ...
الصلاة : ف ٥٥٤ ، - الشهود والمناجاة :
ف ٥٦١ ، ٥٦١ .

شهيد : ف ١٩٥ ، ٢٨١ ، ٣٤١ ، ٤١٢ .

الشوق : ف ٢٧٧ .

شيء ، الشيء : ف ٢٨٠ ، ٨١ ، ١٢٤ ، ٢٠٩ ،
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٦ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ،
٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩ ، ٤٧٣ ،
٣٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٨٤ ، ٤٩٨ ، ٥٨١ ، ٦٠٢ ،

الصبر : ف ٤٣ .
 الصبي : ف ١٠٥ ، ١٠٧ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ،
 ٦٣٤ ، - الصبي غير البالغ : ف ٥٨٢ .
 صباحي ، صحابة : الصحابة : ف ١٠ ، ٨٣ ، ١٢٥ .
 صحبة : ف ٢٧٥ ، - صحبة رسول الله : ف ٥٤٧ .
 صحة انعقاد صلاة المأموم : ٧٠٤ ، - صحة الأمانة
 على الإطلاق : ف ٥٢ (بالمعنى) - ...
 الشكر : ف ١٥٢ (كذلك) - ... الصلاة :
 ف ٤٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، - ... صلاة الإمام :
 ف ٧٠٤ ، - ... صلاة الإمام بين يدي الجماعة :
 ف ٦٥٤ ، - ... الواجب : ف ٦٦٠ ، - ...
 الورث من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 الصحو : ف ٤٤٥ .
 صحيح ، الصحيح : ف ٥٢٦ ، ٦٨١ ، - الصحيح
 الثابت : ف ٦٨٢ ، - صحيح الصلاة : ف ٢٣٦ ،
 الصحيح الذي يعول عليه : ف ٥٧٥ ، - ...
 عن رسول : ف ٤٥٥ ، - صحيح الكشف : ف
 ٥٩٠ ، - الأصحاء : ف ٢١٧ .
 صدد : ف ٥
 الصدر : ف ٢٩٥ ، ٣٩٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ،
 صدور القدمين : ف ٥٣٨ .
 صدق ، الصدق : ف ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٦١٦ ، - صدق
 توجه الصغير : ف ٦٠٤ ، - ... الدعوى : ف
 ٤٥٧ ، - ... الصادقين : ف ٣٠٧ ، - ...
 الصائق في القول : ف ٤٠٨ ، ... المرید :
 ف ٦٠٥ .
 صدقة : ف ٤٠٣ .
 صدقة ، الصدقة : ف ١٧٠ ، ٤٣٧ ، - الصدقات
 الصدقات : ف ٤٣٧ ، ٥٢٥ .

١٥٥ ، - ... الوقت من الأسماء الإلهية :
 ف ١٥٢ ، - أصحاب الأحوال : ٢٣٩ ،
 ٥٨٠ ، - ... الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الأذواق :
 ف ٥٤٢ ، - ... رسول الله : ف ٤٠٥ ، -
 ... المذاهب : ف ٦٨١ ، - ... المقالات
 ف ٤٢٨ ، - أصحابنا : ف ٢٥٣ ، ٥٨٩ .
 الصاحي : ف ٤٤٥ .
 الصادق : ف ٢٨٠ (= محمد رسول الله) -
 الصادق الإيمان : ف ٤٥٩ ، - الصادق في
 خبره : ف ٢٠٣ ، - ... يكذب للضرورة :
 ف ١٠٦ ، - الصادقون : ف ٣٠٧ ، ٥٦٧ ،
 (صادقون) .
 الصافات صفا : ف ٦١٤ ، - الصافون : ف ٤١٦ .
 صالح : ف ٤١٢ ، ٤٤١ ، - صالحون : ف ٢٤٦ ،
 ٤٠٤ (الصالحون) ، ٤٣١ (كذلك) ، ٤٣٢ (كذلك) ،
 ٤٣٣ (كذلك) ، ٤٣٨ (كذلك) ، ٤٤١ (كذلك) ، ٤٤٢ ،
 (كذلك) ، ٤٥٣ (كذلك) - صالحو
 المؤمنين : ف ٤١٢ ، - ... الصالحون من الإنس :
 ف ٤١٢ ، - ... من الثقلين : ف ٤١١ ، ٤١٢ .
 صبا إلى كذا ، ف ٥٨٣ ، ٦٣٤ .
 الصباح : ف ١ ، ١٥٦ .
 الصبح : ف ١ ، ٢٨ (صلاة ...) ، ٤٢٠ (كذلك)
 ٤٦ (وقت ...) ، ٨٤ (صلاة ...) ، ٨٥ ،
 (كذلك) ، ٩١ ، ٨٢ (كذلك) ، ٩٣ (كذلك) ، ٩٩ ،
 ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٠ (صلاة ...) ، ١١٣ ،
 (كذلك) ، ١١٤ ، (كذلك) ، ١٤٧ ،
 (كذلك) ، ١٤٩ (كذلك) ، ١٥٣ (كذلك) ،
 ١٥٦ (كذلك) ، ٤٨٣ (كذلك) ، ٤٨٤ ،
 (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ،
 ٥٧١ ، ٥٧٢ ، - الصبح الأول : ف ٥٦٧ ، -
 ... الثاني : ٥٦٧ .

فهرس المفردات الفنية

٦٤٥٠

الإقامة : ف ١٨٢ ، ١٨٦ ، ... الإقعام : ف
٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ... إلهية : ف ٦٩١ ، ... الصفة
التيوتية : ف ٤٥٠ ، ... صفة الجود والإيثار : ف
٥٢٧ ، ... الحق التي ظهرت بلسان فرعون : ف
٤٨٨ ، ٦٩١ ، ... خاصة : ف ٥٢٠ ، ...
الخضوع : ف ٤١٩ ، ... الرحمة : ف
٣٨٩ ، ... صلاة الرسول : ف ٥١٩ ، ٥٤٣ ،
٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ... العبد : ف ٦٩٤ ، ...
العلم : ف ١٣٣ ، ... القرية : ف ٦٤٠ ، ...
قنوت التوثر : ف ٤٨٤ ، ... القيام : ف
٢٩٢ ، ... القيومية : ف ٢٩١ ، ٤٢٤ ، ...
لله : ف ٣٧٧ ، ... اللقاظ : ف ٤٨٥ ، ...
ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ ، ... الصفة المعقولة : ف
٣٧٨ ، ... صفة النور : ف ٧٥ ، ... نور
الله : ف ٧٥ ، ... نور السراج : ف ٧٥ ، ...
الوجود : ف ٤٧٦ ، ... الصفة والموصوف : ف
٤٢٢ ، ٤٩١ ، ... وموصوفها : ف ٤٨٨ ، ...
... والوصف : ف ٤٢٢ ، ... الصفات : ف
٣٧٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ... صفات
الأذان : ف ١١٩ - ١٤٣ ، ... الله : ف
٥٨٠ ، ... الصفات الإلهية : ف ٥٠٧ ، ... صفات
الحق : ف ٦٢٤ ، ... الصفات السبعة : ف ٥٢٩ ،
٥٣٠ ، ... صفات الصلاة : ف ٥٣٧ ، ...
العباد : ف ٥٨٠ ، ... المحدثان : ف ١٩٦ ، ...
الصفات المحمودة : ف ٣٨٦ ، ... المنسوبة
إلى الحق : ف ٥٣٤ ، ... ونسبتها إلى الله : ف
٦٧٦ (بالمعنى) .

صفر البدين : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ...
الصفرة التي تدخل على النور الخالص : ف ٧٤ ، ...
... التي دخلت على النور الشمس : ف ٧٣ ، ...
صلى ، يصلى : ف ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ... صلى بربه : ف

صبور الغير عن الحق : ف ٣٠٥ .
الصديق (بشديد الذال) : ف ٣٣٥ ، ٤١٢
(صديق) ، ... الصديقون : ف ٢٣٣ .
صراط ، الصراط : صراط الله من كونه ربا : ف
٤١٢ ، ... صراط التوحيدين : ف ٤١٠ ، ...
خالص : ف ٦١٥ ، ... الذين أنعمت عليهم : ف
٤١٠ ، ٤١٢ ، ... مستقيم : ف ٢٠١ ، ...
الصراط المستقيم : ف ٢٩٧ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
٤١٢ : ٦١٥ (صراط مستقيم) ، ... الصراط
المستقيم الذي عليه الرب : ف ٤١٠ ، ٤١١ .
صرف حية الهوى مصرفها : ف ٢٥١ ، ... صرف
عقرب الهوى مصرفه : ف ٢٥١ .

الصريح : ف ٣٠٠
صغير ، الصغير : ف ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٦٠٤ ، ...
صغير الحجم : ف ٥٩٤ .

صف ، الصف : ف ٦١٤ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٩ ،
٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، ...
الصف الأول : ف ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٥٠ ، ...
صف الذات : ف ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ... الصف الطويل :
ف ١٩٢ ، ... صف واحد : ف ٦٥٤ ، ...
الصفان : ف ٥٠٣ ، ... الصفوف : ف ٦١٣ ،
٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٣٧ ، ٦٥٠ ، ...
٦٥٥ ، ... صفوف الجوارح : ف ٦٥٤ ، ...
المصايين : ف ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ... الملائكة : ف
٦١٤ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ .

الصفاء : ف ٣١٥ .
الصفاء : ف ٤٧٤ ، ... صفاء النفس : ف ٥٥ .
صفة ، الصفية : ف ٢٠٠ ، ٣٦٦ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ،
٤٢٤ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٥٨٧ ، ٦١٥ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
٦٦٨ ، ... صفة الإتياع : ف ٥٤٢ ، ...

٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٣ ،
٥٦٤ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ،
٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ،
٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ،
٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٧ ،
٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ،
٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ،
٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ،
٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ،
٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ،
٧٠٦ ، — صلاة أبي بكر : ف ٦٧٠ ، — صلاة
أحمدكم : ف ٥٤٥ ، — ... الاستخارة : ف ٨ ، —
... الاستسقاء : ف ٨ ، — ... الله : ف ٢ (بالمعنى :
هو الذى يصلى عليكم) ، ٣ (كذلك) ، — ...
الله علينا : ف ٥١٢ ، ٥٥٣ ، — ... الهية : ف
٦١٨ ، — ... الإمام : ف ٥٤٢ ، ٧٠٤ ، — ...
الإمام بن يدين الجماعة : ف ٦٥٤ ، — ... انفجار
الصبيح : ف ١ ، — الصلاة الثلاثية : ف ٥١١ ،
٥١٣ (بالمعنى) ، — صلاة جبريل بالنبي : ف
٦٠ ، — ... الجماعة : ف ٥٣ ، ٨٩ (بالمعنى)
٥٤٢ ، ٥٥١ ، — ... الجمع : ف ١ ، — ...
الجمعة : ف ٨ ، — ... الحضر : ٥١١ ، — ...
الحنى : ف ٤٤٥ ، — الصلاة خارج الكعبة : ف
٢١١ ، — ... خلف الإمام : ف ٦٨١ (...
خلف إمام مريض) ، — ... خلف الصف : ف
٦٧٠ ، — ... خلف المتأول : ف ٥٨٦ ، — ...
خلف المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ ، — ... خير
من النوم : ف ١٤٢ (وانظر التشويب) ، — ...
داخل البيت : ف ٢٠٢ — ٢١٢ ، — ... داخل
الكعبة : ف ٢٠٢ ، ٢١١ ، — صلاة الراضى :
ف ٤٤٥ ، — الصلاة الرباعية : ف ٥١١ ، ٥١٢ ،
٥١٣ ، — صلاة الرسول : ف ٤٩٥ (بالمعنى :

٦٢٤ ، — صلى رسول الله خلف عبد الرحمن
بن عوف : ف ٦٠٣ ، — صلى عبد الله بن عمر
خلف الحجاج : ف ٥٨٨ ، — صلى فى جماعة :
ف ٥٦٢ ، — صلى منفرداً : ف ٥٦٢ .

صلوا (فعل أمر) : ف ٢٧١ (صلوا كما رأيتموه)
! أصل .

صلاة ، الصلاة : ف ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ،
٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٨ ، (أوقاتها) ٣٠ ، ٣٧ ،
٣٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٨ — ٨٣ ،
٨٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١٣٦ ،
١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،
٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،
٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ — ٢٤٥ ، ٢٥٠ ،
٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ،
٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ ،
٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ،
٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ،
٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،
٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
٤٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،
٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ،
٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ،
٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ —
٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ،
٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ — ٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

قاعدا : ف ٦٨١ ، ٦٨٣ ، - صلاة الكسوف :
 ف ٨ ، ١٣٥ ، - ... كونية : ف ٦١٨ ، - ...
 لطيفة الإنسان : ف ٦٥٤ (بالمعنى) ، - ... الليل
 : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، -
 الصلاة الليلية : ف ٥١١ ، - صلاة المأموم : ف
 ٦٩١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، - ... ما في السماوات
 والأرض : ف ٤ ، - ... الملائكة : ف ٤٤٥ ، -
 ... المتوكل : ف ٤٤٥ ، - ... المحبين : ف
 ٨٩ ، - ... المريض : ف ٦٨٤ ، - ... المريض
 خلف القائم : ف ٦٨٤ ، - الصلاة المشروعة :
 ف ٢٤٠ ، ٦٣٦ ، ٦٩٨ ، - ... المشروع إقامة
 نشأته : ف ٦١٨ ، - صلاة المغرب : ف ١ ، ٤٢ ،
 ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، - ...
 المقترض خلف المتنفل : ف ٦٠٠ ، - الصلاة
 المقروضة : ف ١٢ ، ٣٧ (صلاة مفروضة) ،
 ٨٠ ، - صلاة مفروضة بحكم التعيين : ف ٤٧ ، -
 الصلاة المقسومة بين الله والعبد : ف ٦٣٠ (بالمعنى)
 صلاة المكشوف الظهر والبطن : ف ٢٢٩ -
 ٢٣٠ ، - صلاة الملائكة : ف ٣ ، - الصلاة
 المتظرة : ف ٦١٧ ، - ... منفردا : ف ٥٥٧
 (المعنى) ، - صلاة النافلة : ف ٨١ ، - ...
 صلاة النافلة في الكعبة : ف ٢٠٤ ، - ... النبي :
 ٦٨٠ ، - ... النبي محمد : ف ٤٥٤ ، -
 ف.. النبي الظهر في اليوم الثاني : ف ٥٩ ، - ...
 النبي العصر في اليوم الأول : ف ٥٩ (بالمعنى)
 ... النهار : ف ٧٩ ، ٨١ ، ٨٨ ، - الصلاة
 الواحدة في اليوم : ف ٦٧٩ ، - ... الوتر :
 ف ٧٩ ، - ... الوتر من الليل : ف ٨ ، -
 صلاتي : ف ٢٧٣ - ١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، -
 الصلاتان : ف ٥٨ ، ٦٧ ، - الصلوات : ف
 ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٦٤ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٩١ ،
 ١٠٥ ، ١٥٣ ، ٣٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٤٩ ، ٤٦٤ ،

صلوا كما رأيتموني أصلي) ، - ... رسول الله
 محمد : ف ٤٦٦ (كذلك ، كذلك) ، - ...
 الرسول محمد : ف ٥١٩ ، - الصلاة الزائدة : ف
 ٧٩ (بالمعنى) ، ٨٠ (كذلك) ، ٨١ (كذلك) ،
 صلاة الزاهد : ف ٤٤٥ ، - ... السر : ف
 ٦٨٩ ، - ... السفر : ف ٥١١ ، - ... السكران
 في الطريق الذوق : ف ٤٤٥ ، - ... الشافعي
 ٤٤٥ ، - الصلاة الشفعية : ف ٨٢ ، - صلاة
 الشكور : ف ٤٤٥ ، - ... الصاخي : ف
 ٤٤٥ ، - ... الصبيح : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩١ ،
 ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٤٢ ، ١٥٣ ، ٤٨٣ ،
 ٥١١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - ... الصبي
 إماماً : ف ٥٨٥ ، - ... صحبة : ف ٦٥١ ،
 ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... الظهر : ف ٣٩ ، ٥٨ ، ..
 العارف : ف ٣١ ، - ... العشاء : ف ٨٤ ، ٨٨ ،
 ٨٩ ، - ... العصر : ف ٥٨ ، ١١٠ ، ١١٣ ،
 ١١٤ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، - صلاة العقل
 تخلف النفس : ف ٥٩٥ (بالمعنى) ، - الصلاة
 على الجنائز : ف ٨ ، - ... على رسول الله :
 ف ٩ ، - ... على رسول الله في التشهد : ف
 ف ٤٥٤ - ٥٩ ، - ... على الطنافس : ف ف
 ٢٤٣ - ٤٨ ، - ... على النبي في التشهد : ف
 ٤٥٤ ، - ... على النبي في الصلاة وغيرها : ف
 ٤٥٥ ، - صلاة العيد : ف ١ ، - ... العيدين :
 ف ٨ ، - ... الفاتح : ف ٦٢١ ، - ... فاسدة :
 ف ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٧٠٤ ، - ... الفذ : ف ١ ،
 ٥٣ ، ٥٥٤ ، - ... الفرض : ف ١ ، ٢١٠ ، - ...
 الفريضة خارج البيت : ف ٢٠٤ ، - الصلاة فوق
 ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ... في أول الأوقات :
 ف ٨٣ ، - ... في البيع والكنائس : ف ف
 ٢٤١ - ٤٢ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٧ (بالمعنى)
 ٥٥٨ ، - ... في الدار المغصوبة : ف ٢٣٥ ، - ...

العلماء بالله : ف ٢٩٧ - ... القيد : ف ٩٠ ، -
 الصورة كأصل : ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، - صورة
 كثيفة : ف ٩٤ ، - ... الكمال في العبادات :
 ف ٣٢٦ ، - ... اللبن (بفتحتين) : ف ٩٠ ، -
 ... لطيفة معقولة : ف ، - ... ما : ف ٥٣٦ ،
 - ... معقولة لطيفة : ف ٩٤ ، - الصورة : المقيدة :
 ف ٩٤ ، ٩٥ ، - ... المكلفة : ف ٤٦٨ ، - الصور :
 ف ٩١ ، ٩٧ ، ٢٤١ ، ٥٣٦ ، - ... البطاقة :
 ف ٦٣٩ ، - ... الحسية : ف ٩٠ ، - ...
 الخاصة : ف ٣٥٣ ، - ... العقاية والخيالية
 والحسية : ف ف ٩٤ - ٩٦ ، - صور الكيف :
 ف ٩٢ ، - ... ما سلف من آباءه : ف ٤٥٨ ، -
 الصور المكرومة : ف ٣٨٩ .

الصوم : ف ١١ ، ٦٦ ، ٨٤ ، ١٤٨ ، - صوم
 رمضان : ف ١٠ ، ١١ .

الصيام : ف ٥٣٦ - ١ .

صيورة ظل كل شيء مثله : ف ٥٨ (بالمعنى) ،
 - ... ظل كل شيء مثليه : ف ٦٣ .

الصيغة : ف ٢٧٠ .

(ض)

الضارب بيده : ف ٢٣٥

ضال ، الضال : ف ٣٣٨ ، ٣٥٦ ، ٥٩٩ ، ٦٤٣ ، -
 الضالون : ف ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٦١٢ .

ضد ، أضداد : الأضداد : ف ٢١٢ ، ٤٨٢ ،
 - الضدان : ف ٣١٦ .

الضرب : ف ٢٣٥ ، - ضرب الأمثال : ف ٧٦
 (بالمعنى) ، ٧٧ ، - الضرب بسهم : ف ١٧٠
 (بالمعنى) : إضربوا لي فيها بسهم) ، - ضرب
 كلب : ف ٣٩٧ ، - ... المثل : ف ٥٦٨ ، -
 ... الواحد في الواحد : ف ٥١٨ .

٥٥٧ ، ٥٦٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧٢ ، ٦٢٠ (صاوات) ، -
 الصاوات الأربع : ف ٢٨ ، ٤٦ ، - ... البدنية :
 ث ٣٦ ، - ... التي لا تجوز في الأوقات المنبهة :
 ف ف ١١٤ ، ١٦ ، - ... الثمانية : ف ٨ ، -
 ... الخمس : ف ٨ ، ١٢ (بالمعنى) ، ٥١ ، ٨٢ ،
 ... الطيبات : ف ٤٣٣ ، ٤٤٩ ، - صاوات كل
 يوم : ف ٦٧ ، - الصاوات المشروعة : ف ٧ ،
 ٨ (بالمعنى) ، ٩ ، (كذلك) ، - ... المعنوية : ف
 ٣٦ ، - صاوات معبئة مفروضة : ف ٤٩ ، -
 الصاوات المفروضة : ف ٤٣ .

الصلب (بضم فسكون) : ف ٥٤٥ .

الصلة الوجودية بين الحق والخلق : ف ف ٥١٤ - ١٨ .

صلح ، يصلح : ف ٥٩٩ .

صبت : ف ٤٩١ .

صوت الشاب من قبره : ف ٤٠٩ ، - ... المؤذن
 الخاص : ف ١٥٨ ، - الأصوات : ف ٨٨ ،
 ٦٦٤ .

الصورة : ف ١١١ ، ١٧١ ، ٢٥٤ ، ٥٣١ ، ٦١٩ ،
 ٦٩٤ ، - صورة الأذان : ف ١٤٧ ، ١٥٦ ، ١٧٤ ، -
 الأذان المشروع : ف ١٥٣ ، ... الاقنى : ٥٣٢ ، -
 - ... التالى لكلام الله : ف ٨٨ ، - ... التوجيه :
 ف ٢٧٣ - ١ ، - الصورة التي لا ينتهي أمدها :
 ف ٩٥ ، - ... التي يعطيها الحس للخيال : ف ٩٢
 (بالمعنى) ، - ... التي يقع فيها التجلي : ف ٢٥٤ ،
 - ... التي يلطفتها الخيال : ف ٩٢ ، - ...

صورة الجبهة : ف ٥٣٢ ، - ... الدار في الحس :
 ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الدار في الخيال : ف ٩٤
 (كذلك) ، - ... الدار في العقل : ف ٩٤ ، - ... روحانية
 لطيفة غيبية ٧٩٣ ، - ... الصلاة : ف ٦١٩ ، - ...
 العروة : ف ٩٠ ، - ... القائل : ٨٨ ، - ... قراءة

الطبع : ف ٣٨٩ ، - طبع الإنسان : ف ٥١ ،
- طبع الحياة : ف ٣٩٦ .

طبيعة ، الطبيعة : ف ٤٧٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٩ ،
٥٩٠ ، ٦٣٤ ، - طبيعة الإنسان : ف ٥٠ ،
٥١ .

طرف ، طرفان ، أطراف : الطرفان : ف ٩١ ،
٤٥٧ (= المعقول والمشهود) ، - أطراف
القامين : ف ٥٢٨ .

الطريق : ف ٣٤ (... الصوفي) ، ٥٧ ، ٦٦ ،
٦٨ ، ١٨٨ ، ٢٣٢ (التصوف) ، ٢٣٨ ،
٥٤٢ ، - طريق الإحساس بالتألم : ف ٣٩٦ ، -
طريق آخر : ف ٥٤٦ ، - ... أخرى : ف
٥٤٤ ، - ... الأذواق : ف ٣٣٩ ، - ...
الاستبصار : ف ٦٥٥ ، - الطريق إلى الله : ف
٥٥ ، ٥٤٢ ، - طريق الله : ف ١٦٣ ، - ...
الامتنان : ف ٣٩٥ ، - ... الحديث : ف
٦٨٢ ، - الحسن : ف ٣٥٦ ، - ... الحق :
ف ٣٥٤ ، - الطريق الذوق : ف ٤٤٥ ، -
طريق الضلالة : ف ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - ...
العبادات : ف ٤٩١ ، - ... العلم : ف ١٧٩ ، -
... مستقيم : ف ٤١٢ ، - ... المعنى : ف
٢٧٢ ، - ... المعنى الحديث : ف ٣٥٦ ، -
الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - طريق نقل :
ف ٥٤٢ ، - ... الهدى : ف ٣٣٨ ، - ...
الهداية : ف ٣٥٤ ، - ... الوجوب : ف
١٥١ ، ٣٢٦ ، ٣٩٥ ، ٤٤١ ، - ... الوعيد :
ف ٤١٢ ، - طريقا رجوع الثناء على الله :
ف ٣٨٦ - ٨٧ .

الطريقة : ف ٥٦ ، - الطريقة الى تعصدها
أصول الشرع : ٦٥٥ .

ضرر : ف ٣٨٩ (بالمعنى) .

الضرورة : ف ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٨١ : ٣٧٤ (ضرورة) ، ٥٦١ ، - ضرورة
الدعوى : ف ٦٩٤ .

ضعف الحديث : ٦٨٢ ، - الضعف عن العمل :
٣٧٤ (بالمعنى) .

الضلال : ف ٤٨٤ (بالمعنى) .

الضلالة : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٤ ، - يضل الله
من يشاء : ف ٣٥٣ - ٥٨ (مهم) .

ضم الحبيب : ف ١١٣ .

الضمير : ف ٧٣ ، ٣٠٠ (ف ، مقابل : الصريح) .

الضيق (بتشديد الياء) : ف ٢٣٧ ، - ضيق
الصدر : ف ٣٩٥ .

(ط)

طائفة : ف ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ،
٥٣٨ ، ٥٥٧ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٩١ .

طاعة الله : ف ١٤٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ - ١ (بالمعنى) ،

٢٧٦ ، ٤٤٦ (بالمعنى) ، ٤٦٦ (كذلك) ،

٥٨١ ، - طاعة الإنسان : ف ٥٠ ، - ..

أولى الأمر : ف ٥٨١ ، - ... الرب : ف

٣١٢ ، - ... الرسون : ف ١٧٩ - ١ (بالمعنى) ،

٤٤٦ (كذلك) ، ٤٦٦ (كذلك) ، ٥٨١ ، -

... الساطان : ف ٥٨١ ، - الطاعات المقربة :

ف ٥٩٤ .

طالب : ف ٤٩٩ .

طاهر : ف ٣٢٠ ، - الطاهرة تحيض : ف ١٠٦ .

طبع ، يطبع : ف ٣٦٥ (طبع الله على كل قلب) .

٤٨٨ (طبع الله على قلب المتكبر الجبار) .

(ظ)

طعام : ف ٢٨٦ .
الطعم : ف ٢٩٣ ، ٣٨٩ ، - طعم جماع : ف ٣٣ ، -
... شيء دلائم للمزاج : ف ٣٣ ، - ...
علم : ف ٣٣ .
طعن في الإيمان : ف ٥٧٠ .
طفي ، يطلق : طفقاً يخلصفان : ف ٢٢٣ .
طلاق : ف ٦٤٤ .
طلب الأنفس : ف ٦٠٤ ، - طلب الشفوف :
ف ٢٣٣ ، - ... الصفة موصوفها : ف
٤٨٨ ، ٤٩٢ ، - ... الطريق إلى الله : ف
٥٥ ، - ... العلم لغير الله : ف ٥٩٧ ، - ...
العلو : ف ٦٩٢ ، - ... الغروب : ف ٤٢ ، -
... المشاهدة : ف ٤٢ ، - ... المعونة : ف
٤٠١ ، ٤٠٣ .
الطلوع : ف ٤١ ، - طلوع الشمس : ف ١٨ ،
١٩ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ،
١١٣ ، ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، - ... النجم :
ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ،
١٥٧ ، ٤٠٩ .
الطمأنينة : ف ٣٢٩ ، - ... في الركوع : ف
٥٠٧ ، - ... في السجود : ف ٥٠٧ ، - ...
في المواطن : ف ٥٠٨ ، - ... والمصارعة :
ف ٥٠٨ .
الطمع : ف ٤٤ .
الطفسة : ف ٢٤٣ ، - الطنافس : ف ٢٤٣ .
طهارة ، الطهارة : ف ٩ ، ١٢ ، ١٩٠ ، ٢٤٠ ،
٣٢٠ ، ٤١٥ ، ٥٦٠ ، ٧٠٥ ، - طهارة
الأبدان : ف ١١ ، - الطهارة أثناء الاذان :
ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، - طهارة البقعة : ف ١١ ، -
الأياب : ف ١١ ، - ... الملائكة : ف ٤١٤ ،

— ... الفساد : ف ٣٩٤ ، — الظهور في العالم :
ف ٢٣٣ ، — ... في المواطن : ف ٢٩٨ ، —
... في مواطنين : ف ٢٩٨ ، — ظهور المعاني
ف ٩٠ (بالمعنى) ، — ... المعاني المجردة
كثيفة في الحس : ف ٩٣ (بالمعنى) ، — ...
النسب : ف ٥١٤ ، — ... الوجود بنسبتين :
ف ٣٦٠ .

(ع)

عائد المريض : ف ٢١٦ .
العابد : ف ٣٩٩ ، — العابدون من العبدة : ف ٤٠٠ .
العادة : ف ١٢٤ (خرق ...) ، ١٢٥ (كللك)
٤٥٧ .
العارض : ف ٥١٠ ، — العارض الذي عرض للمصل :
ف ٥١٢ ، — العوارض الطارئة : ف ٢٠٥ .
العارف : ف ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٣ ، ٧١ ،
٢٥١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٧ ،
٣٣١ ، ٣٦٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٤٠٣ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ،
٤٣٤ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ — ٤٧١ ، ٤٧٢ ،
٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧ ، ٥٦٤ ، ٥٨٩ ، — العارف بأنواع
فواكه البستان : ف ٥٧٨ ، — ... الذي
لا يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ، —
... الذي يفرق بين الأوقات : ف ٣٢ ، ٣٣ ،
— العارفون : ف ٣٦ ، ٤٤ (عبادات ...) ،
٣٨٤ ، ٤٤٦ ، ٤٧٩ ، ٤٩٢ ، ٥٥٦ ، ٥٦٣ ،
٦١٨ ، — العارفون بالله : ف ٤٩١ .
عاص ، العاصي : ف ١٨٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ،
٣٩٠ ، ٥٨٦ ، — عصاة : ف ٦٣٧ .

الظال : ف ١١٢ ، ٦٩١ ، — ظل الله في الأرض :
ف ٦٩١ ، — ... الصفة الالهية : ف ٦٩١ ،
— ... كل شيء : ف ٣٩ ، ٥٨ ، ٦٣ ، —
... كل شيء مثله : ف ٤٥ .
ظلام للعبيد : ف ١٩٣ .
ظلمت نفسي : ف ٣٤٦ .
الظلمة : ف ١٩ ، ٨٥ ، — ظلمة دعوى كل
مدح : ف ٤٧٤ ، — ... الليل : ف ٤٢ ، —
الظلمات : ف ٢ ، — ظلمات بحر النفس :
ف ٤٧٥ ، — ... بر الظاهر : ف ٤٧٥ ، —
... الكون : ف ٤٧٥ .
ظمئت فلم تستقي : ف ٢١٥ .
الظن : ف ٥٨٨ ، ٦٨٩ ، — ظن العبد : ف ١٩٩ .
ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، — ... الغيب : ف
٤٥٥ ، — ... الكعبة : ف ٢٣٨ .
الظهور (بضم فسكون ، وانظر : صلاة الظهور
ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٨ ،
٥٩ .
الظهور : ف ٨٨ (عالم ...) ، ٣٣٧ ، ٣٦١ ،
٤١٩ ، — ظهور الأعيان بالله : ف ٢٠٦ ،
— ... الله في الأعيان (بالمعنى) : ف ٣٢٨ ،
— الظهور بالغير : ف ٣٦٠ (بالمعنى) ،
— ظهور حاجب الشمس : ف ١٠٠ ، — ...
الحق بصورة التالى لكلامه : ف ٨٨ ، — ...
الحق بصورة القائل : ف ٨٨ ، — ... الحق في
الممكنات : ف ٣٨٧ ، — الظهور الخاص
بالعبادة المشروعة : ف ٤٥ ، — ظهور عزة
الإيمان : ف ٥٠٢ ، — ... عين اليوم : ف
١٦ (بالمعنى) ، — ... الفجر الكاذب : ف
٨٤ ، — ... الفجر المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ،

٥٣٥ ، - عوالم الإنسان الثلاثة : ف ٩٧ .
 العالم (بكسر اللام ، اسم إلى) : ف ٣٥ ، ٢٦٧ .
 عالم ، العالم (بكسر اللام) : ف ٧ ، ٣٥ ، ٢١٤ ،
 ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٩٠ ، ٣٢٨ ،
 ٣٣٨ ، ٣٨٨ ، ٤٢٠ ، ٤٨٨ ، ٤٩٢ ، ٥٣٠ ،
 ٥٧٨ ، ٥٩٥ ، - العالم بالله : ف ٣١١ ، ٣٢٤ ،
 ٣٢٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، - ... بأنه كاذب :
 ف ١٣١ ، - ... بأنواع الفواكه : ف ٥٧٨ ، -
 عالم يجنابته : ف ٧٠٤ ، - العالم بوضوح الأمور :
 ف ٣٦ ، - ... الحكيم : ف ٢٧٣ ، - ... الذي
 ابتغى بعمله الرياء والسمعة : ف ٥٩٧ ، - ...
 العامل الذي لا يحفظ القرآن : ف ٥٧٨ ، - ...
 في الله : ف ٣٣١ ، - ... المؤمن : ف ١٣٤ ، -
 العلماء : ف ٦١ ، ١٤٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ،
 ٢٥٥ ، ٣٤٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٣ ،
 ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٢ ،
 ٦٠٣ ، ٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٣٧ ،
 ٦٧٢ ، ٦٨١ ، ٧٠٤ ، - العلماء بالله : ف ١٧٢ ،
 ٢١٦ ، ٢٧٢ ، ٢٩٧ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٥٤٢ ، - ... بالشرعية : ف ١٠٥ ، -
 علماء الرسوم : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٨٤ ،
 ١٦٠ ، ١٧٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٥ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،
 ٥٤٢ ، - العلماء الغافلون : ف ٦٤٤ ، - علماءنا :
 ف ٧٨ ، ١٩١ ، ٦٩٥ ، - العالمون : ف ٢١٩ .
 عامة ، العامة : ف ٢١٩ ، ٣٦٣ ، ٦٧٨ ، -
 عامة العلماء : ف ٤١٧ .

عامد : ف ١٨٢ .

العامل : ف ٥٧٨ ، - العامل في بسم الله : ف
 ٣٧٣ .

حاقبة الثناء : ف ٣٨٦ ، - عواقب ف ٤٦٩ ، -
 ... الثناء : ف ٣٨٦ .
 عاقل ، العاقل : ف ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٤ ، ٢٩٠ ،
 ٣٩٦ ، ٤٢٨ ، - العقلاء النظار : ف ١٠٠ .
 عالم ، العالم (بفتح اللام) : ف ٢٥ (نفي وجوده
 أزلا) ، ٢٦ (كذلك) ، ٨٨ (مراتبه) ،
 ١٢٥ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٣٤٣ ،
 ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٨ (نسبه
 إلى الله) ، ٤٠١ ، ٤٣٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٩ ،
 ٤٧٤ ، ٤٩١ ، ٥١٤ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٥٤ ،
 ٥٩١ ، - العالم الأعلى : ف ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
 (ضمناً) ، - عالم الأمور : ف ٤٧٧ ، ٥٩٠ ،
 - ... الإنسان : ف ٤٠١ ، - ... البرزخ :
 ف ٩٠ ، ٩١ (ضمناً) ، ١١٣ ، - ...
 البرازخ : ف ٩١ ، - ... التخيل : ف ٩٠ ،
 ٩١ (ضمناً) ، - ... التقديس : ف ٥٨٩ ، - ...
 الجبروت : ف ١٢١ ، - ... الحس : ف ٩٣ ،
 ٩٥ ، ٩٧ ، - ... حس الإنسان : ف ٩٧ (بالمعنى)
 ... الحس والظهور : ف ٨٨ ، - ... الخيال :
 ف ٩٨ ، - ... خيال الإنسان : ف ٩٧ ، - ...
 الدنيا : ف ٨٩ ، - العالم الروحاني : ف ٥٥ ، -
 ... السفلى : ف ٤٧٠ ، - عالم الشهادة : ف
 ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١٢١ ، -
 ... العقل : ف ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، - العالم العلوي :
 ف ٤٧٠ ، - عالم الغيب : ف ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، -
 عالم في نفسه : ف ٥٩٤ ، - ... معنى الإنسان
 ف ٩٧ ، - ... المعنى من الإنسان : ف ٩٨ ، -
 العالم المكلف : ف ٤٤٠ ، - عالم الملكوت : ف
 ١٢١ ، - ... النفس : ف ٥٥ ، - العالمون :
 ف ١١٨ ، ٢١٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ،
 ٣٧٥ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤١٢ ، ٥١٥ ،

فهرس المفردات الفنية

٦٥٣

٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٣٢٦ ، ٤٣٠ ، ٤٣٤ ،
٤٦٦ ، ٦١٤ ، — عبادات العارفين : ف ٤٤ ، —
... المراد : ف ١ .

عبارة ، العبارة : العبارات : ف ٤٩١ .

عباد : يعبد : ف ٥٩٧ ، ٦٧٤ ، — تعبد (ونستعين)
ف ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، — تعبد الله
كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، — يعبد بكنه : ف
٤٠١ ، ٤٠٢ .

عبد ، العبد : ٥ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٥٣ ، ٦٨ ،
٨٨ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٥ ،
١٤٠ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
٢١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٨١ ،
٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ،
٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ،
٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٤ ،
٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٧١ ،
٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، (ضمناً) ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
٤٠٢ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،
٤٧١ ، ٤٧٩ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،
٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ،
٥١٧ ، ٥٢٣ ، ٥٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ،
٥٥٦ ، ٥٥٦ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ (ضمناً) ، ٥٧٠ ، ٥٨٧ ،
٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٦٢٠ ، ٦٢٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٢ ،
٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ،
٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، —
عبد اختيار : ف ٥٦٧ ، — العبد الأديب العارف :
ف ٣٢٧ ، — عبد الله : ف ٤٤٥ (محمد) ،
٤٤٨ (كنه) ، ٥٨٤ ، ٦٧٤ ، (محمداً) ،

العامى : ف ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣٦٣ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ .

عبادة ، العبادة : ف ١٣ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٥٠ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٥٥٤ ، ٥٥٦ ،
٥٦٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، —
عبادة اختبار : ف ٥٨٥ ، — .. الله : ف ٦١
(بالمعنى) ، ٢٨٠ (كنه) ، ٣٣٧ (كنه)
٥٦٠ ، ٥٧٩ (بالمعنى) . — .. الله بكل الجوارح
والقوى : ف ٤٠١ (كنه) ، ٤٠٢ (كنه) ،
٤٠٣ (كنه) ، — .. الله الله : ف ٣٣٨ ، —
... الله لما يرجوه منه : ف ٣٣٨ ، — .. الآلهة :
ف ٢٠٠ ، — .. الإنكار : ف ٤٢ ، — العبادة
الباطنة في العقل : ف ٥٥ ، — .. بجميع الأعضاء :
والجوارح والأعضاء في الإنسان : ف ٤٠٠
(بالمعنى) ، — .. الحق : ف ٤٠٨ ، — ..
خاصة : ف ٤٣٩ ، ٦٤٤ ، — العبادة الخاصة
ف ٤٥ ، — عبادة الله : ف ٤٢ ، — ..
الرب : ف ٥٣ ، ١٣١ (بالمعنى) ، ٢٠٠
(كنه) ، ٢٠١ (كنه) ، ٤٠١ ، — .. الشكر :
ف ٢٠١ (كنه) ، — .. الشكر : ف ٤٢ ،
٤٣ ، — .. الصبر والافتقار : ف ٤٣ ، —
العبادة الظاهرة في الحس : ف ٥٥ ، — عبادة
العارف : ف ٥٣ (بالمعنى) ، — العبادة على
الرؤية ١١١ : ف (بالمعنى) : أعبد الله كأنك تراه ، —
عبادة الفرح : ف ٤٣ ، — .. الفخر : ف ٤٢ ، —
العبادة في الوقت المارغب فيه : ف ٥٣ ، — عبادة
كل عابد : ف ٢٠٠ ، — .. كل مخلوق : ف
٥٣ ، — العبادة المنصبة بالنفس : ف ٢٦٩ ، —
... المشروعة : ف ٤٥ ، — عبادة نطقية : ف
٢٧٢ ، — .. الوهم : ف ٢٠٠ (بالمعنى) ، —
العبادتان : ف ٤٣ ، — .. الظاهرة والباطنة : ف
٥٥ ، — العبادات : ف ٢٧ ، ٥١ ، ٥٤ ، ١٩٥ ،

٥٦٧ ، ٥٧٢ ، ٥٨٥ (= عبودية اختيار) ،
... الاضطراب : ف ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ،
٥٧٢ ، ... حق هواه : ف ٥٨٧ ، - العبودية
الخاصة : ف ٣٤٥ ، - عبودية الصبي : ف
٥٨٥ ، - العبودية لله : ف ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،
... المحضة : ف ٥٦٨ .

العثرة : ف ٣٩٥ .

عجب (بفتح فسكون) الذلب (بفتحيتين) : ف
٦١٧ .

عجب (بضم فسكون) : ف ٤٦٨ ، - عجب
النفس : ف ١٦٦ .

العجز : ف ١٩٩ ، - العجز عن الإدراك : ف ١٩٩ ،
العجاة من الشيطان : ف ٥٠٨ .

عجيم (بفتحيتين) : ف ٥٧٧ .

المجمي : ف ٣٦٣ .

عداوة : ف ٣٢٣ .

عدد : ف ٣٠٤ .

عدد ألسنين : ف ٢٢ .

العدل : ف ٤٨٧ ، ٤٩٧ (صفة مشبهة) ، ٦١٤ .
عدل إليه : ف ٦١٥ ، - عدل عنه : ف ٦١٥ ،
٦٦٦ .

العدم : ف ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٠١ ، ٣٢٨ ، ٣٣٢ ،
٣٥٢ (عدم) ، ٣٥٣ (كذلك) ، ٣٥٩ ،
٤٢١ ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ،

عدم احترام الجناز الإلهي : ف ٢١٤ ، ...
الإعادة : ف ٥٦٤ ، ... إعادة الصبح
ف ٥٦٧ (بالفتح) : - ... التحيز : ف ٦٥٥ ،
- ... الحضور : ف ٦٤٣ ، ... السائل : ف
٥٧ ، - ... العدم ف ٢٩٢ ، - ... العلم : ف

عديريه : ف ٣٠٠ ، - العبد ظل : ف ٦٩١ ،
العبد العالم : ف ٣١٥ ، - ... العامي : ف ٣٨٨ ،
في سجوده : ٤٢١ ، - عبد الله : ف ٥٨٧ ،
... لحواه : ف ٥٨٧ ، - ... محض : ف ٥٦٧ ،
العبد المربوب : ف ٤١ ، - ... المصطفى : ف
٢٧٧ ، - ... المصلي : ف ٦٩٣ ، - عبد هواه :
ف ٣٠٠ ، - العبد والحق : ف ٢٤٤ ، - ...
والرب : ف ٣٠١ ، ٣١٨ ، - ... ورثه : ف
٥٥٦ ، ٥٦٥ ، - ... وسبيده : ف ٣٣٤ ، -
عبدك : ف ٣٤٥ ، - عبده : ف ٣١٠ ، ٣٣٨ ،
٤٢٥ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ ، ٦٩٨ ، - عبيد : ف
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ،
٣٢٧ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٨١ ،
٦١٠ ، ٦٣٠ ، - عباد ف ٥٤ ، ٦١ ، ١٨٨ ،
١٩٩ ، - العباد : ف ٤٤١ ، ٤٥٧ ، ٤٨٠ ،
٥٠٠ ، ٥٢٣ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٦١٥ ، ٦٣٨ ،
عباد الله : ف ٦٩ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ١٩٤ ،
٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٥٨٧ ، - ... الصالحون : ف
٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣١ ، ٤٤٢ ،
٤٥٣ ، - ... المنبئين : ف ٤٤٨ ، - العبد : ف
١٧١ ، ١٩٣ ، ٣٤٩ ، - عبيد اضطراب : ف
٥٦٩ ، - ... الله : ف ٢٨١ ، ٣٢٤ .

العبدية : ف ٣٧٦ (بفتح العين وسكون الباء) .
عبرت عنها (بأشديد الباء) : ف ٦٧٥ .
عبرة (بكسر العين) : ف ٤٨٨ ، ٤٩٢ .
العبودية : ف ٢٤٤ .

العبودية : ف ٤١ ، ١٦٦ ، ٢٤٤ ، ٢٣٤ (عبودية)
٤١١ (كذلك) ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ،
٤٥٣ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٩ ، - عبودية
الاختصاص : ف ٤٤٨ ، - ... الاختيار : ف

فهرس المفردات الفنية

٦٥٥

- ٣١١ ، - .. القفلة : ف ٦٧٥ ، - الدم انفسه
 ف ٤١١ ، - عدم المناسبة بين ذات الله وبين
 خلقه : ف ٤٤٠ ، - ... المناسبة : ف ٢٢٦ .
 عدو : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ، - عدو الله : ف ٧٠٣ ، -
 ... الإنسان : ف ٧٠٣ (بالمعنى) ، - أعاء
 الله : ف ٤٢٣ .
 العدول إلى أمر دونه غيره : ف ٢٧٣ (بالمعنى) ،
 - العدول عنها : الشارع : ف ٣٨٤ ،
 - العدول عنها : ف ٤٢٥ .
 عذاب الله : ف ١٣٧ ، - عذاب جهنم : ف ٤٥٤ ،
 ٤٥٦ ، - عذاب ربه : ف ٤٦٥ ، - عذاب
 القبر : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ .
 العذر : ف ١٠٣ (ضمن العنوان) ، ١٠٤ (ضمنا)
 . ٦٨٤
 عراه عنها (بتشديد الراء) : ف ٣٢٩ .
 لعرب : ٤ ، ٥٦ ، ٥٦٠ ، ٢٠٩ ، ٣٢٢ ، ٣٧٤ ،
 ٥٣٦ ، ٥٧٧ (عرب) .
 العربى : ف ٣١١ ،
 العربية : ف ٤٨٥ (أعل ...) .
 العرش : ف ٥٢٣ ، ٧٠٢ .
 عرض (فعل) : ف ٦٠٥ (عرض على) .
 عرض (بفتحين ، اسم) : ف ٤٧٤ .
 عرض (بفتح فسكون) : ف ١٩٨ .
 عرف ، العرف (بضم فسكون) : ف ٦٩ ، ٧٠ ،
 - الأعراف : ف ٤٣٨ .
 عرف ، يعرف (بتشديد الراء) : ف ٦٧٣ ،
 ٦٧٧ .
 العزوبة (بفتح أوله) : ف ١١ = يوم الجمعة .
 عروج الملائكة في صلاة الصبح والعصر : ف ٥٦٩ .
- الدعوة (بضم فسكون) : ف ٩٠ .
 عز : ف ٣٨٢ ، ٤٦٦ ، - عز المؤمن : ف ٥٠٢
 . ٥٠٣
 عزب ، يعزب : ف ٤٦٧ .
 عزة ، العزة : ف ٣٥٤ ، ٣٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، -
 عزة الإيمان : ف ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، - ... الدليل
 ف ٣٥٦ ، - ... النفس : ف ١٦٦ ، - العزة
 عزيز لا يغالب : ف ٥٣٣ ، - العزيز الكريم :
 ف ٣٦٥ .
 عسر الوقوف على تحقيق الوقت : ف ٦٠ (بالمعنى)
 العشاء (بكسر العين) : ف ٤٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 . ٨٨ ، ٨٩ .
 عصب : ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ .
 العصر (صلاة ، وقت) : ف ٢٩ ، ٣٩ ، ٤٥ ،
 ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
 ٥٥٧ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، -
 العصر الثانى (صلاة) : ف ٥٦٧ .
 العصمة : ف ٢٣٥ ، ٤٨٧ ، - عصمة من ربه :
 ف ٣٧١ .
 العضاية : ف ٥٣٢ .
 عضو : ف ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٤٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، - أعضاء الدود : ف
 ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، - الأعضاء المكافئة : ف ٥٣
 المكافئة من الإنسان : ف ٧ ، - أعضاء نشأة
 الدلاة : ف ٦١٨ .
 العطاء : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، - عطاء الله :
 ٤٧١ (بالمعنى) .
 العطف : ف ٤١٣ ، - عطف الأم على والدها :
 ف ٣٩١ (بالمعنى) ، - العطف بحرف التشريك
 ف ٤٤٨ ، - ... بالرسالة على العبودية : ف

العلامة : ف ١٦ ، — العلامة المفروضة : ف ١٧ ، —
العلامات : ف ١٦ : ١٥٨ .

عله الخاق : ف ٣٣٧ (بالمعنى) .

علق الياء : ف ٣٧٦ .

علم . العلم : ف ٧ (العلم الإلهي) ، ٣٣ ، ٣٥ ،

٥٣ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٧٢ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٣١ ،

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٢٤ ، ٢٧٣ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٤٢٧ ،

ف ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٥٣ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ،

٥٦٤ ، ٥٦٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، — علم

الآخرة : ف ٩٦ ، — علم الأذواق : ف ٦١٧ ، —

... الأزمنة ف ٩٦ ، — ... الأسرار : ف

٦١٧ ، — ... الله : ف ٣٨٨ ، — ... الله في

خلقه : ف ٧٣ ، — العلم الإلهي : ف ٧ ، ٧٢ ،

١٢٢ ، ١٨٩ ، ١٩٣ (بالمعنى) ، ٤٩٠ ،

٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، — .. بأسرار المقامات :

ف ٦٠٦ ، — ... بالله : ف ٢٧٧ ، ٤٣٧ ، — ..

بالتبلي : ف ٢٦١ ، — ... بالجزيئات : ف

١١٥ ، — ... بالرب : ف ٤٢٠ ، — ... بالسنة :

ف ٥٧٥ ، — ... بالشئ : ف ٢٢٤ ، — ...

بما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٩ ، — ... بما تلاه :

ف ٣٨٥ ، — ... بمعاني القرآن : ف ٥٧٧ ،

٥٧٨ ، — ... بالنبوات : ف ٤٥٧ ، — علم

الدنيا : ف ٩٦ ، — العلم العزيز الغزير : ف ٣١٦ ،

— علم الشارع : ٤٩٥ ، — العلم الصحيح عن قصد

فاسد : ف ٥٩٧ ، — ... على يقين : ف ٢٧٧ ،

— علم عين : ف ٥٧٠ ، — ... الغيب : ف

٤٥٢ ، — .. في اعتقاد : ف ١١٥ ، — العلم

في صورة اللبن : ف ٩٠ ، — علم القرآن

ف ٥٧٨ ، — العلم القطعي : ف ٦٠٦ (بالمعنى :

علم قطعي) ، — العلم الكبير الذي لا يناله إلا من

٤٤٨ ، — . بواو الاشتراك : ف ٤٤٦ : —

عظم . العنوت : ف ٤٤٩ .

عظم (بفتح فسكون) . ف ٤٦٥ ، ٤٦٨ ، ٥٤٥ ،

٥٤٨ ، — عظم خالص : ف ٥٣٢ ، — ...

واحد : ف ٥٣١ ، ٥٣٢ .

عظم ، يعظم (بتشديد الطاء) : ٥٢٠ .

العظمة : ف ٣٦٥ ، — عظمة الله : ف ٤٢١ ، —

.. الإيمان : ف ٥٠٢ ، — العظمة الذاتية : ف

١٢٨ ، — عظمة الرب : ف ٤١٩ ، — ...

المؤمن : ف ٥٠٢ .

العظمية (بفتح فسكون) : ف ٥٣٢ .

العظيم (اسم إلهي) : ف ٣١٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،

٤٢٠ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ .

العفو : ف ٤٨٢ ، — عفو الله . ف ٤٧٦ (بالمعنى :

أعف عني) ، ٤٨٢ (كذلك) ، — العفو عن

الخطيئة : ف ٤٨٢ .

عقب ، عقبان (منى) : عقبان : ف ٥٣٨ .

عقد : ف ٦٣٦ (= عقيدة)

العقرب : ف ٢٥٠ ، — عقرب الهوى : ف ٢٥١

عقل ، العقل : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

(عالم ...) ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ١٢٩ ،

١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٥٥ ، ٢٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ،

ف ٣٥٥ — ٥٨ . (مهم) ، ٤٢٩ ، ٥٣٥ ،

٥٨٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٥٢ ، —

العقل الإنساني : ف ٣٣٠ (غداؤه — .. السليم :

ف ٣٥٥ ، — العقول : ف ٣٠٣ ، ٣٥٥ ، ٤٣٠ .

عقل بقلبه ما عذبوا به : ف ٤٠٢ .

العقوبة : ف ٣٦٦ ، — عقوبة الله : ف ٣٦٦ ،

عليه الله : ف ٢٧٨ ، — عقوبة الله : ف ٢٧٨ ،

— عقوبة الله : ف ٢٧٨ ، — عقوبة الله : ف ٢٧٨ ،

- ثبت : ف ٥٠٨ (بالمعنى) ، - ... لغير الله : ف
٥٩٧ ، - علم المأموم : ف ٦٧٩ ، - علم ١٠ في
البستان : ف ٥٧٨ ، - العلم المتقيد بالكتاب
والسنة : ف ١٨٥ ، - ... من حيث الجهة : ف
١٩٦ ، - .. من حيث العين : ف ١٩٦ ، - ..
من المأموم : ف ٦٧٨ ، - علم الموت : ف ٩٦
... موسى : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك)
- ... يوشع : ف ٧٣ ، - العلم والاتفاق : ف
٣- ... والتقدير : ف ٢٦ ، - ... والسمع : ف
٦٧٦ ، - ... والعقل : ف ١٠٠ ، - العلوم :
ف ٨٩ ، ٤٩١ ، ٥٢٣ ، - علوم آداب المقامات :
ف ٦٦ ، - .. الأذواق : ف ٤٤٥ ، ٤٥١ ، -
... الأعمال الشرعية : ف ٦٦ (بالمعنى) ، -
الإيمان والكشف : ف ٤٤١ ، - العلوم الى
تعطيه الخواص : ف ٣٣٠ ، - علوم جارية واسعة :
ف ٦١٦ .
- علم ، يعلم (بتشديد اللام) : ف ٣٢٨ ، - علم
القرآن : ف ١٣٢ ، ٣٧٨ ، - علمه البيان : ف
١٣٢ ، - يعلمكم الله : ف ٣٧٩ ، ٣٨٠ .
- علم ، أعلام ، الأعلام . أعلام : ف ١٢٢ ، -
الأعلام : ف ٣٧٦ .
- علو : ف ٤٦٦ ، - علو الله عن السجود : ف :
٤٢١ ، - العلو لله : ف ٦٩٢ ، ٦٩٣ .
- العلوى : ف ٤٧٠ (العالم ...) .
- العلية من أهل الطريق : ف ١٦٣ .
- العليم : ف ٦٧٦ (اسم لاهى) .
- العى : ف ٦٢ .
- العلم (بفتح العين) : ف ٧٠٢ .
- العلمة : ف ٩١ .
- عمداً : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ ، - عمد الإمام : ف ٧٠٥ .
- ممر الصورة : ف ٩٥
عمر قوى نفسه في صلاته : ٣٤٤
عمل ، يعمل : ف ٧٠٠
عمل ، العمل : ف ٥٦ ، ١٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٢٧ ،
٣٧٤ ، ٤٨٢ ، ٦٣٦ ، - العمل بالحدیث الصحيح :
ف ٦٦٦ ، - ... بالسنة : ف ٢٧٤ ، - ..
بشروط الأذان : ف ١٠٠ ، - ... بطاعة الله :
ف ١٧٥ ، - .. بالقرآن : ف ٥٦٦ ، ٥٧٨ ، -
عمل الجوارح : ف ٦٣٠ ، - العمل الصالح :
ف ٣٢٠ ، ٤٧٨ ، ٧٠٣ (عمل صالح) ، -
عمل الصلاة : ف ٤٤٥ ، - ... القلب : ف
٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، - الأعمال : ف ٩٧ ، -
في الشريعة : ف ٦٦ ، - أعمال القلوب : ف
٥٤٢ .
- عوم ، العموم : ف ٤١١ ، ٤٣٦ ، - عموم حكم
الصلاة : ف ٤٠١ ، - .. رحمة الله : ف ٣٨٩ ،
- ... الرحمة الواحدة : ف ٣٩٠ ، - ... الصلاة :
ف ١ (ضمن العنوان) ، - ... الرحمة :
ف ٣٩٢ .
- العنا (بفتح العين) : ف ١ .
- العناية الإلهية : ف ٢٩١ ، ٣٥٦ ، - عناية من
من الله : ف ٦٠٥ .
- عند آخر : ف ٢٠٠ ، - عند واصل : ف ٢٠٠ .
- العهد : ف ٤٣٦ ، - عهد الله : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ،
- عهد بني إسرائيل : ف ٣٠٧ .
- عمدة القبيح حسناً : ف ٣٢٠ .
- العورة (بفتح العين) : ف ٢١٣ - ٢٢٦ ، -
عورة المرأة : ف ٢٢٣ - ٢٢٦ ، - العورتان :
ف ٢٢٣ .
- العون : ف ١٢ ، - ... المطلوب : ف ٤٠٠ .

... وجود الحال : ف. ٤٨٦ ، - العين والكلمة :
 ف ١٢٣ ، ، - ... والمرتبة : ف ٥٣٥ ، -
 عينه : ف ٣٠٩ (= عين العبد) ، - الأعيان :
 ف. ١٤٤ . ١٨٢ ، ٢٠٦ ، ٣٣٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،
 ٥٣٥ ، - أعيان الأماكن : ف ٢١٠ ، - ...
 الممكنات : ف ٥١٧
 عين ، يعين (بتشديد الياء) : ف ٦١٥ ، - عين
 الشارع : ف ٥٥٢ ، ٥٦٠ ، ٦٨٤ .

(غ)

غائب عن كل ما سوى الله : ف ٤٦٢ .
 غائلة ، غوائل : غوائل النفوس : ف ١٤٣ .
 الغاسل : ف ٢٢٨ .
 غافل : ف ١٣٢ ، ١٥٥ (الغافل) : - الغافل عن
 صلاته : ف ٦٤٤ ، - غافل عما يعملون : ف
 ٢٠١ ، - الغافلون . ف ١٥٠ ، ٦٤٤ .
 غائط نفسه : ف ٦٠٧ (بالمعنى) : ولا تغالط نفسك
 غامض ، غوامض : غوامض العلوم : ف ٨٩ .
 غاية : ف ٥٥ ، ٢٧٥ (غاية) ، - غاية الأدب :
 ٣١٨ ، - ... الجهل من الفقهاء : ف ٦٢ ، -
 ... الدلة : ف ٢٤٤ ، - ... القرب : ف ٤٨١ ،
 - ... النفس : ف ٥٥ .
 غداً : ف ٦٤٧ .
 غذاء الجسوم : ف ٤٧٩ ، - .. العارف : ف ٤٧٩ .
 غراسة الفواكه : ف ٥٧٨ .
 غرب : ف ٤٧٤ ، - غربية : ف ٤٧٤ .
 الغرض : ف ٣٨٩ ، ٥٧١ ، ٦٤٦ ، - أغراض :
 ف ٣١١ ، ٥٨٣ ، - أغراض العبد : ف ٣٠٧ ،
 ... القلوب : ف ٤٨١ .
 الغروب : ف ١٩ (فلك) ، ٤٢ ، - غروب

عبادة المريض : ف ٢١٥ (بالمعنى) ، ٢١٦ (كذلك) ،
 ٤٨١ ، - عبادة المريض : ف ٤٨١ .
 عيب ، العيب : ف ٦٩ ، - العيب شرعاً : ف
 ٦٩ ، - ... عرفاً : ف ٧٠
 العبد (بكسر العين) : ف ١ ، - العبدان : ف ٥٨
 العين (بفتح العين) : ف ١ ، ٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠١ (في مقابل الجهة) ،
 ٢٥٨ ، ٢٩٨ (في مقابل الحكم) ، ٣٠٦ ،
 ٣٢٠ (في مقابل الحكم) ، ٣٣٠ (الجراحة) ،
 ٤٠٠ (كذلك) ، ٤٧٠ ، ٤٧٧ ، ٥٣٥ ، ٦١٠ ،
 ٦٥٤ ، ٦٧١ ، - عين الله : ف ٥٨٠ ، - ...
 البصر . ف ١٢٢ ، - ... البصيرة : ف ١٢٢ ، -
 ... البيت : ف ١٩١ (الكعبة) ، ١٩٢ (كذلك) ،
 ... ثابتة : ف ٤٧٠ ، - ... الجمع والوجود :
 ف ٤٧٥ ، - ... جوهر العالم : ف ٥٣٦ ، -
 ... الحق : ف ١٩٦ ، ٤٢١ - ... الركعة الثالثة
 من المغرب : ف ٥١٣ ، - ... زائلة : ف ٤٢٢ ،
 - ... الشعاع : ف ٥١١ ، - ... الشيء : ف
 ٢٠٩ ، - ... العبد : ف ٣٠٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،
 ٦٢٤ ، ٦٧٣ ، - .. العالم : ف ٥٩٧ ، - ...
 غير الله : ف ٢٦٦ ، - ... الفرض : ف ٥٦٧ ،
 - ... النكل : ف ١٠٨ (- آله) ، - ... المريض
 والجائع : ف ٢١٦ ، - ... المقارفة : ف ٤٢ ، -
 العين المقصودة من الجماعة (وانظر : الإمام) :
 ف ٦٤٣ ، - عين الممكن : ف ٤٢١ ، - ...
 الميتة : ف ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - العين الموجودة :
 ف ٢١ (فلك) ، ١٤٦ (عين موجودة) ،
 ٤٢٢ (كذلك) ، - عين الموصوف : ف ٤٢٢ ،
 - ... الناظر : ف ٦٨ ، - العين الواحدة :
 ف ٢٩٨ ، ٦١١ (عين واحدة) ، - عين
 الوجود : ف ٣٥٩ ، ٣٦٠ (بالمعنى) ، ٣٦٢ ، -

- الشمس : ف ١٩ ، ٦٣ ، ٨٦ ، ٧٨ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، - الغروب والشروق : ف ٣١٦ .
- غزو أهل الماصر : ف ١٤٥ (بالمعنى) .
- غزوة : ف ٥٠٣ ، - غزوة الجندى : ف ١٤٣ .
- الغسل (بفتح فسكون) : ف ٣٢١ ، - غسل الخطايا : ف ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٤٨ (بالمعنى) ، - ... الوجه : ف ١٥٤٥ (كذلك) ... اليدين : ف ٥٤٥ .
- غشى الليل النهار : ف ٩١ ، - غشى النهار الليل : ف ٩١ .
- غضب الله عليهم : ف ٤١٣ .
- غطى (بتشديد الطاء) الليل النهار : ف ٩١ .
- الغطاء : ف ١٢٣ ، ٤٧١ .
- غفران الذنوب : ف ٣٤٦ (بالمعنى) ، ٤٧٦ .
- (اغفرلى) .
- الغفلة : ف ١٣٠ ، ١٥٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٦٨٥ ، - الغفلة فى الصلاة : ١ .
- غفور : ف ١٢٤ (اسم لى) ، - الغفور الرحيم : ف ٤٤١ .
- الغلام : ف ٧٣ .
- غلبة الحال : ف ٣٦٥ (بالمعنى) ، - ... الظن : ف ١٩٠ ، ٦٨٩ (بالمعنى) . - ... المشاهدة : ف ٥٥٤ .
- غلط : ف ٤٢٩ .
- الغلظة على الكفار والمنافقين : ف ٥٠٣ (بالمعنى) : واغلظ عليهم) .
- غليظ القلب : ف ٥٠٢ .
- غم القلب : ف ٣٢١ .
- نعمر النور جميع الجهات : ف ١١٢ (بالمعنى) .
- الغنى (بكسر أوله) : ف ٣٨٢ ، - ... على الإطلاق : ف ٢١٥ ، ٥١٤ ، - ... عن العالمين : ف ٣٠٣ ، - ... المطلق : ف ٥٥٦ .
- الغنم (بفتح تين) : ف ١٦٩ .
- الغنى العزب : ف ٥١٥ ، - الغنى على الإطلاق : ف ٥١٧ ، - ... عن الدلالات عليه : ف ٥١٥ ، - ... عن العالمين : ف ٥١٥ : ٥٣٥ .
- غيب جرم الكوكب : ف ١٩ (فلك) ، - الغياب عن حقيقة : ف ٣٦١ (بالمعنى) .
- غيب ، الغيب : ف ١ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١٧٩ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٦٧٨ ، - غيب الإنسان : ف ٣٣٠ ، - ... أخوية : ف ٤١٣ ، - الغيب وأخوية : ف ٥٧١ .
- الغيبة : ف ١٩٦ ، ٤٧١ (غيبة) ، - الغيبة عن المقام : ف ٤٨٩ ، - ... عن نفسه : ف ٤٣٩ ، - ... عن النيابة : ف ٤٨٨ ، - ... عن الشهود : ف ١١١ - غيبة المصلى : ف ٤٦٢ .
- غيبى عنى (بتشديد الياء الأولى) : ف ٤٧٥ .
- غيبوبة الظل : ف ١١١ (بالمعنى) .
- الغير (وانظر : السوى) : ف ١٠٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٥ ، ٣٠٥ ، ٣٦٠ ، ٤٧١ ، ٧٠٥ ، - غير الله : ف ٢٦٦ ، - ... البالغ : ف ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، - ... تمام : ف ٣٧٥ ، - ... الحق : ف ٤٢١ ، - ... ربه : ف ٦٣٠ ، - ... المباح : ف ٦٦٠ ، - ... مرضى : ف ٥٩٧ ، - ... مشروع : ف ٥٩٧ ، - ... الممكن : ف ٤٢١ ، - غيره : ف ٦٢٧ ، - الأغيار : ف ٢٤٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٥٧١ .
- الغيرة (بفتح فسكون) : ف ١٠٨ ، ٤٧٧ ، - ...

فان عن نفسه : ف ٥٥٥ (وانظار : الفناء) .
فقي ، الفقي : ف ١ ، ٤٠٩ ، - فقي مومي :
ف ٧٢ .

فتح ، يفتح : ف ٦٠٤ ، ٦٠٤ ، - فتح عليه : ف
٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ .

فتح أصابع الرجاءين : ف ٥٤٨ (في السجود) ، -
الفتح على الإمام : ف ٦٢١ - ٢٤ . (عنوان
فصل) .

فتق ، يفتق : ف ٤٧٣ ، - فتقناها : ف ٣٣٠ .
فتنة ، الفتنة : ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، - فتنة
الإنسان عن دينه : ف ٤٥٨ (بالمعنى) ، -
الفتنة التي تقدح في الدليل الذي أوجب السعادة
للعباد : ف ٤٥٧ (= فتنة الدجال) ، - فتنة الدجال :
ف ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، - ... الحميا : ف ٤٥٨ ، -
... الحميا والممات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، - ...
المسيح الدجال : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، - ...
الممات : ف ٤٥٨ ، - ... الممات والقبر :
ف ٤٥٩ .

فتوى العالم : ف ٥٩٧ .

الفجر : ف ٤٢ ، ٤٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ،
٩٩ ، ١٤٧ ، ١٥٧ ، ٤٠٩ ، - الفجر الكاذب : ف
٨٤ ، ٨٥ ، - ... المستطير : ف ٨٤ ، ٨٥ ، -
... المستطيل : ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، -

الفحشاء والمنكر : ف ٣٧٠ .

الفذ : ف ١ ، ٥٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ،
٥٦٢ ، - الفذ الآخر : ف ٥٥٤ ، - الفذ
في الاعتبار : ف ٥٥٤

فوار : ف ٢١٤ .

فراش : ف ٤٠٩ .

على الحق : ف ١٠٨ ، - ... في الحق : ف ١٠٨ ،
- ... للحق : ف ١٠٨ .
القيم : ف ١٩٨ .

(ف)

فؤاد الرجل : ف ٣٢١ .

الفائدة : ف ٢٨٢ ، - فائدة الاختصاص : ف
٢٧٣ ، - ... الكلام : ف ٤٩١ ، ٥٣٥ .

الفائز بالذات : ف ٤٩٠ (بالمعنى : وفاز بالذات) .
فات ، يفوت : ف ٦٠٣ ، ٦٦٢ .

الفائح : ف ٦٢١ .

الفائحة (سورة) : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،
٣٦٢ ، ٣٧٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٦٠٨ ،
(ضمناً) ، ٦١٠ ، ٦١٤ ، ٦٢١ ، ٦٨٩ ،
٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - فائحة الكتاب : ف ١٦٩ ،
٢٨٧ ، ٢٩٠ (ضمناً) ، ٢٩٧ (كذلك) ،
٣١٥ ، ٤١٤ ، ٦٩٨ .

فاز ، يفوز : ف ٦١٦ .

الفاسق : ف ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ،
فاسق حقيقة مطلقاً : ف ٥٨٨ ، - الفاسق المظنون
بنفسه : ف ٥٨٦ ، - ... المقطوع بنفسه : ف
٥٨٦ ، - الفاسق (بضم الفاء وتشديد السين) :
ف ٥٨٨ .

الفاصل بين الاسمين : ف ٦٤ ، - ... بين الأمرين :
ف ٤٢٢ ، ... بين السجدين : ف ٢٩٣ ، -
... بين الوقتين : ف ٦٤ .

الفاضل : ف ٦٠٤ .

الفاعل : ف ٣٧١ ، - الفاعل المختار : ف ١٩٣ ، -
فاعل المنكر : ف ١٦٣ .

الفاكهة : ف ٥٧٨ ، - فواكه الهستان : ف ٥٧٨ .

- فراغ الإمام من تكبيرة الإحرام : ف ٦٨٦ ، -
فراغ الإمام من القامحة : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ...
القامحة ف ٦١٠ ، ... المأموم من تكبيرة قبل الإمام : ف
٦٨٦ ، - الفراغ من القراءة : ف ٢٧٩ .
الفرج (بفتح فسكون) : ٧ ، ٤٠٠ .
فرجة ، فرج : الفرغ : ف ٦٤٠ ، ٦٤١ .
الفرح : ف ٤٣ ، - فرح الشياطين : ف ٦٤١
(بالمعنى) .
فرد : ف ١٨٦ ، - الأفراد : ف ٥٦٥ .
الفردانية : ف ٥٦٦ (... الإلهية) .
الفردية : ف ٥٦٥ ، - فردية الإمام : ف
٦٣٤ ، - ... وتورية العهد : ف ٥٦٦ (ضمنا)
فرض ، الفرض : ف ١ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ،
١٦ ، ٢٠ (فلك) ، ٣٠ ، ٧٩ ، ١٤٤ ،
١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ،
٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٨٤ ، ٥٤ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
٥٠٤ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٩ ، ٥٥٩ ، ٥٦٤ ،
٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٨١ ، ٦٩٩ ،
٧٠١ ، - فرض تين : ف ١٦٢ ، - فرض
الصبح : ف ٤٢ ، - ... الصلاة : ف ٢٠٦ ،
٥١١ ، - ... الصلوات : ف ٧٩ ، - ...
على الإطلاق : ف ٢٣٦ ، - ... على الأعيان :
ف ١٤٤ (= فرض عين) ، - الفرض على أهل
بلد المصر : ف ١٤٥ ، - ... على المكلف
ف ١٩٨ ، - ... في الإجهاد : ف ١٩٦ ، - فرض
كفاية : ف ١٤٤ ، ٥٥١ ، - ... متعين : ف
٥٥١ ، - الفرض المتوهم : ف ٢١ (فلك) ، -
... المقدّر في الزمان : ف ١٥ ، - فرض وقت
الصلاة : ف ١١٣ ، - فروض : ف ٦٠٠ ، -
الفروض : ف ٦٩٩ ، - ... الاثنا عشر : ٢٠
- (فلك) ، - فروض الأحكام : ف ٦١٣ ، -
... الصلاة : ف ١٨٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،
٢٣٦ ، ٥٠٤ ، - الفروض المؤقته : ف ١٦ ، -
... المعينة : ف ٦٩٩ (... في الصلاة) ، -
المقدرة : ف ٢٠ ، ٢١ (بالمعنى) .
الفرضية : ف ٦ .
فرع ، فروغ : فروغ الأحكام : ف ١٩٧ .
فرغ ، يفرغ : ف ٦٨ ، - فرغ الإمام : ف
٧٠٦ .
الفرق بين حرمان الله وشعائر الله : ف ١٢٧ .
فرق ، يفرق (بتشديد الراء) : ف ٦٦٩ ، - فرق
بعضهم ف : ٦٩٦
الفرقان : ف ٣٣ ، - فرقان عظيم : ف ١٨٠ ، -
... متوهم : ف ٤٥ .
فريد النهر : ف ١ .
فريضة ، الفريضة : ١ ، ٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، -
الفرائض : ف ٧٩ ، ٨١ ، ١١٤ ، ٢٧٤ ، -
... بالشبه : ف ٧٠٠ ، - فرائض الصلاة : ف
٤٩٥ ، ٦٩٥ .
فزع : ف ٥٢٧ .
الفساد : ف ٣٩٤ ، - فساد صلاة الإمام : ف
٥٤٢ (بالمعنى) .
فسق : ف ٥٨٦ ، - الفسق بتأويل : ف ٥٨٦ ، -
... بغير تأويل : ف ٥٨٦ ، - ... المظنون :
ف ٥٨٨ .
الفسوق : ف ٥٨٩ ، ٥٩١ ، - فسوق زيد بالظن
ف ٥٨٨ .
القصاص في لسان العرب : ف ١٥٦ .
الفصل : ف ٦٤ ، - فصل بين جوارحي : ف
٣٣٠ ، - الفصل بين المائتين بالنقيض : ف ٢٩٣ ، -

أفعال : ف ١٠٤ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧٤
 ٣٨٧ (... الله) ، ٤٨٥ ، ٥٧١ ، ٦٦٠ ، ٦٧٢
 أفعال الإمام : ف ٦٢٧ ، ٦٧٨ (... ظاهراً
 وباطناً) ، - الأفعال التي للشرح بها اختتام : ف
 ٧٠٠ ، - أفعال الحق : ف ٤٨٦ ، - الأفعال
 الخاصة : ف ٦٢٠ ، - أفعال الرسول في الصلاة :
 ف ٥٠٩ ، - ... الصلاة : ف ١٢ ، ٢٥٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٢٦ ، ٤٩٣ ، ٥٠٩ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٣ ، ٥٥٢ ، ٦٠٠ ، ٦٨٩ ، - الأفعال الظاهرة :
 ٦٧٩ ، - ... الظاهرة من العبد : ف ٢١٩ ،
 أفعال العبادات : ف ٤٣٠ ، - ... العبد : ف
 ٢١٩ ، - الأفعال المباعدة : ف ٢٥٠ ، - ...
 المدركة بالحس : ف ٢٦٠ المتأنية للصلاة : ٢٥٠ ، -
 أفعال منسوبة إلى العبد : ف ١٤٠ .
 فعل به : ف ٧٠٠ .
 فعيل : ف ٣٧٠ .
 فقر : ف ٤٢ ، ٥٢٦ (الفقير) .
 فقير : ف ٤٩٨ ، ٤٩٩ .
 فقه تسبيح كل شيء : ف ١٢٥ (بالمعنى) ، - فقه
 عبد الله بن عمر : ف ٥ .
 الفقيه والقارئ : ف ٥٧٤ ، - الفقهاء : ف ٣٨ ، -
 فقهاء زماننا : ف ٦١ ، ٦٢ .
 فكر ، الفكر : ف ٨٩ (عالمه ، ٩٢ (قوته) ،
 ١٠٦ ، ٣٣٠ ، ٤٢٨ ، ٦٣٦ ، - أفكار : ف
 ٤٧٤ .
 الفلاح : ف ١٣٧ ، ٦٦٦ .
 فلان : ف ٢١٦ ، ٥٨٣ .
 الفلك (بفتحبتن) : ف ٢١ ، ٢٢ ، - ... الأطلس
 ف ١٦ ، ١٧ ، - ... المحيط : ف ٢٠ ، -
 الأفلاك : ف ٥٣٦ .

فصل السماوات : ف ٣٣٠ ، - الفصل المقوم :
 ف ٤٥٠ ، - فصول الأحوال : ف ٥٥٠ ، ف ف
 ٥٥١ - ٧٠٦ (عدة فصول) .
 فصل بين القوى الروحانية : ف ٣٣٠ .
 فصل ، يفصل (بتشديد الصاد) : ف ٣٦٣ .
 الفضل : ف ٣٢ ، - فضل الله : ف ١٨٩ ، -
 الفضل في الأهمية والخصوصية : ف ٥٧٧ ، -
 ... المبين : ف ٥٥٦ .
 فضيلة : ف ٥٩٧ .
 فطر (يفطر) : ف ٤٧٤ ، - فطر السماوات والأرض
 ف ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤٧٣ .
 الفطرة : ف ٦٠٢ (... التي ولد عليها) .
 فظ : ف ٥٠٢ .
 فعل ، الفعل : ف ٦٠ ، ١٠٤ ، ١٤٠ ، ٢٣٠ ، ٣٢٠
 ٣٣٤ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨٧ ، ٤٦٦ ، ٤٨٧ ،
 ٦٠٠ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، - فعل الأجني : ف
 ٤٤٤ ، - ... الإله : ف ١٤٦ ، - الفعل
 بمقتضى المواطن : ف ٥٠٤ (بالمعنى) ، -
 فعل التوجيه : ف ٣٢٧ ، - ... الحال : ف
 ٤٨٥ ، - الفعل الخفيف في الصلاة : ف ٢٥٠ ، -
 فعل الخير : ف ٦٥٩ ، - ... الرسول :
 ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، - ... رسول الله : ف ٨٣ ،
 ٤٥٤ (... محمد) ، - ... عمر : ف ١٤٢ ، -
 ... فاعلين : ف ٢٨١ ، - الفعل في الزمان : ف
 ١٤٣ (... في زمان النبي) ، - ... للوتر : ف
 ٩٢ ، - فعل ما أمر بتركه : ف ٢١٢ ، - ...
 مالم يشرع له : ف ٧٠١ ، - الفعل الماضي : ف
 ٦١٦ ، - ... المروى عن رسول الله : ف ٥١٩ ، -
 فعل يفعله : ف ٤٢٥ ، - الفعل والترك : ف ٧
 (بالمعنى) ، - ... والصفة : ف ٣٦٦ ، -

٦٦٦ ، ٦٦٤ ، ٦٩٠ ، ٦٩٥ القائلون ف : ،
٥٨ ، ٢٦٧ ، ٤٦٠ ، ٥٧٣ ، ... في الله
بأفكارهم : ف ٤٧٤ .
قائم ، القائم : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٠ ، ٦٨٤ ،
القائم بحقوق ما يدعو إليه : ف ١٦٥ ، - قائم
بعبوديته : ف ٥٨٧ ، - القائم على كل نفس
ف ٢٩١ ، - قائمة النشأة : ف ١٨٩ .
قابل ، قوايل : القوايل : ف ٦١٩ .
القاتل نفسه : ف ٦١٠ .
القادر (اسم إلهي) : ف ٣٦ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥١٤ .
قادر ، القادر : ف ٧ ، - القادر على سد الخلل :
ف ٦٥٠ .
القادم من عند ربه : ف ٤٣٩ .
قارئ ، القارئ : ف ٣٦٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ،
٥٨٣ ، - قارئ القرآن : ف ٣٦٩ ، - القارئ
للقرآن : ف ٣٦٨ ، - ... والفقهاء : ف ٥٧٤ .
قارعة الطريق : ف ٢٣٨ .
قاص ، القاضي : ف ٣٨ ، - القاضي ما عليه :
ف ١٨٤ ، - ... والمؤدى ... : ف ٣٨ .
قاعد : ف ٥٢١ (... في الصلاة) ، ٥٤٥ ، ٦٨١ ،
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٠ .
القاعدة : ف ٦٧١ ، - قاعدة صدق : ف ٦١٦ ، -
قواعد الإيمان : ف ١٠ ، ١١ .
قال : يقول (وانظر ما يأتي : قول ، القول ، وما
تقدم : قائل ، القائل) : ف ٦٢٢ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
٦٧١ ، ٦٧٧ ، ٦٩٥ ، - قال الله على اسنان عبده :
ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٤٦٤ ، ٦٧٤ .
قام ، يقوم (وانظر ما يأتي : قيام ، القيام ، وما تقدم
قائم ، القائم) : ف ٦١٨ ، - قام به : ف ٦٣٦ .
القاهر فوق عبادة : ف ٥٠٠ .

قم النبي محمد : ف ٨٨ .
فن ، فنون : فنون المعارف : ف ٣٣ .
الفناء : ف ١١١ ، ٢٦٧ ، ٦١٩ ، - الفناء في الرب :
ف ٥٥٤ .
الفهم : ف ١٠٠ ، - فهم العارفين : ف ٤٩٢
(الحقائق) ، - الفهم عن الله : ف ١٩٤ ، ٣٤٨ ،
- فهم الغير : ف ١٧٧ ، - الفهم في القرآن : ف ٤٩٢
٤٧٥ ، - فهم محظور : ف ٢١٥ ، - الفهم
من كلام رسول الله : ف ١٧٧ .
الفوز : ف ١٣٨ ، - فوز أهل الجنان : ف ٣٩٢ .
فرض إلى عبدي : ف ٣٩٤ ، ٣٩٨ (وانظر :
التنويص) .
فوق : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٥٠٠ ، - فوق الستة :
ف ٧٩ ، - ... ظهر البيت : ف ٢٤٠ ، - ...
ظهر الكعبة : ف ٢٣٨ .
في : ف ٤٨٦ ، - في الله : ف ٢٧٥ ، - في علمه :
ف ٤٧١ (مقابل : في نفس الأمر) .
فيمن هو أولى بالإمامة : ف ٥٧٣ - ٨١ . (عنوان
فصل) .

(ق)

القؤول : ف ٤٨٧ .
قائل ، القائل : ف ٤٠ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٤ ،
٨٧ ، ٨٨ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١١٤ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ،
١٤٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،
٢٧٠ ، ٢٧٣ - ٣٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٥ ، ٤٥٤ ،
٤٦٦ ، ٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠١ ،
٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٨ ، ٦١٣ ،
٦٠٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ،

- القدح في الطريق الموصل : ف ٣٤٠ ، - ...
 فيما قرره أهل الكلام : ف ٤٥٧ .
- قدر (يسكون الدال) : ف ٣٤٩ ، - القدر
 الذي كان يدعيه في رسالته : ف ٤٥٩ .
- القدر (بفتح الدال) : ف ١٩٤ ، ٤٩٠ ، -
 قدر الله : ف ٣٩١ .
- قدر ، يقدر (بتشديد الدال) : قدر الله : ف
 ٣٥٤ ، - قدر فيها أقواتها : ف ٣٣٠ .
- القدرة : ف ٧ (... الإلهية) ، ٥٠٠ ، ٥٢٥ ، ٥٢٩ ،
 (... الإلهية) ، ٦٥٣ .
- القدم (بفتح القاف والدال) : ف ٩٦ ، ٤٥٦ ، ٦١٩ ،
 قدم الشكر : ف ٤٣ ، - القدمان : ف ٢٢٦ ،
 ٢٣١ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ، - قلما المرأة : ف ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، - الأقدام : ف ٧٢ ، ٢٤٤ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ .
- القدوم على النبي في الحضور : ف ٤٣٦ .
- التقدير (امم إلهي) : ف ٢٢ .
- قدر : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ .
- قر ، يقر (بتشديد الراء) : قر كل عظم في
 موضعه : ف ٥٤٨ (في الصلاة) .
- قرأ ، يقرأ : قرأ في نفسه : ف ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
 إقرأ بادم ربك : ف ٣٧٣ .
- القرآن : ف ٦٦ ، ٧٩ ، ٣١٣١ ، ١٣٢ ، ١٥٨ ،
 ١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٣١٤ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٧٥ ، ٤٩١ ، ٥٤٤ ،
 ٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
- القبر : ف ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، -
 قبر الشاب : ف ٤٠٩ .
- قبض ، يقبض (مبني للمجهول) : ف ٦١٧ .
- قبض : ف ٤٣٤ .
- قهضة الحق : ف ٢٠٦ .
- قبل الوقت : ف ١٤٩ .
- القبلة (بكسر القاف) : ف ١٥٩ ، ١٦٤ ،
 ١٩٠ - ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٨٠ (قبلة) ،
 ٣١١ ، ٤٠٢ (قبلة) ، ٤٠٤ (كذلك) ،
 ٤٦٧ (كذلك) ، ٤٩٨ (كذلك) ، ٥٠٠ ،
 (كذلك) ، ٥٤٤ ، ٦٣٠ ، ٦٤٥ ، ٦٣٨ ،
 (قبلة) .
- القبول : ف ٤٢ ، - قبول الثاني : ف ٣٠٢ ، -
 ... الدعاء : ف ٤٢ ، - ... عالم العقل للصور
 الحسية : ف ٩٢ (بالمعنى) ، - ... عالم الغيب
 للصور الحسية : ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ... عالم الغيب لعالم الشهادة : ف ٩٢ ، -
 ... العقل صور الكثيف : ف ٩٢ (بالمعنى) ، -
 ... الغيب الشهادة ف ٩٢ (كذلك) ، -
 ... ما ينبغي لجلال الله : ف ٣٦٧ .
- القبیح : ف ٣٢٠ .
- قتل برغوث : ف ٣٩٧ ، - قتل الحية : ف ٢٥٠ ،
 - ... حية السموة : ف ٢٥١ ، - ... ،
 ... العقرب : ف ٢٥٠ ، - ... ،
 الهوى : ف ٢٥١ ، - الغلام : ف ٧٣ ،
 - ... نفس زكية بغير نفس : ف ٧٣ .
- قد سمع الله قول .. : ف ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ .
- قد قامت الصلاة : ف ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٦١ ،
 ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٠ .
- القدح (بفتح فسكون) : ف ١٤٢ (بالمعنى) ، -

٤٨١ ، ٦٤٠ ، - القرب الإلهي : ف ٤٤٦ ، -
 قرب على قرب : ف ٣٦٩ ، - القرب من الله :
 ف ١٣٣ (بالمعنى) ، - ... من حالة دينية :
 ف ٤٥٦ ، - ... من السيد : ف ٤٤٦ ، -
 ... من المارسل (اسم فاعل) : ف ٤٤٦ .
 قرية ، القرية : ف ١٣٣ ، ١٣٩ ، ٣١٥ ، ٤٥٦ ،
 ٦٣٥ ، ٦٥٢ ، - القرية إلى الله : ف ١٣٣ ،
 ١٣٤ ، ٦٣٠ ، - قرية من أجل الله : ف ٢٧٥ ، -
 القرية من الله : ف ٦٤٠ ، - القرى إلى الله :
 ف ٦٥٢ ، - ... المشروعة : ف ٦٥٣ .
 قرة العين : ف ٥٦٠ (بالمعنى : جعلت قرة عيني
 في الصلاة) .
 القرد : ف ٥٣٧ .
 قور : يقرر (بتشديد الراء الأولى) : ف ٦٢٠ .
 قرصة البرغوث : ف ٣٩٥ .
 قريب ، قربى ، أقارب : القربى : ف ١٦٨ ، -
 أقارب : ف ٤٥٨ .
 قرينة حال : ف ٥٤ ، - قرينة الحال : ف ١٥٧ ،
 ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٦٧١ ، - قرائن الأحوال : ف
 ٥٤ ، ١٨٣ ، ٤٩١ ، ٥٣٦ - ٣ .
 القسط (بكسر القاف) : ف ١٨٣ .
 قسم (بكسر القاف) : ف ١١٦ ، - أقسام : ف
 ٤٩٣ ، - أقسام القوة : ف ٣٥٦ ، - ...
 المناجاة الإلهية : ف ١١٥ .
 القسمة الإلهية : ف ٣٠ ، - قسمة الصلاة بنصليين :
 ف ٢١٩ (بالمعنى) ، - ... الصلاة بين الله
 والعباد : ف ٥١ ، ٦٣٠ ، ٦٩٨ .
 قسدت الصلاة بيني وبين عهدي : ف ٢٤٤ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ٣٤٥ ، ٣٧٥ ، ٥٥٣ .

٦٣٠ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، - القرآن العزيز : ف
 ٢٧٦ .
 قراءة ، القراءة : ف ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٣ ، ٣٨٨ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٣٠ ، ٥٧٤ ،
 ٦٢٣ ، ٦٦٨ ، ٦٩٥ ، - قراءة أم القرآن :
 ف ٣٧٥ (بالمعنى) ، ٦٣٠ ، - ... أم القرآن
 في الصلاة : ف ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٧ ، - ...
 الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، - ...
 بسم الله الرحمن الرحيم : ف ٢٨٣ ، - ...
 البسملة : ف ٢٨٤ ، - ... حروف القرآن :
 ف ٥٧٧ (بالمعنى) ، - ... سورة : ف ٦٢٢ ،
 ... الشاب : ف ٤٠٩ ، - ... العالم (بكسر
 اللام) : ف ٣٨٨ ، - ... العلماء بالله : ف
 ٢٩٧ (... في الصلاة) ، - ... الفاتحة : ف
 ٢٩٧ ، ٣٦٢ ، ٦٠٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، -
 ... فاتحة الكتاب : ف ٣١٥ ، - ... فاتحة الكتاب
 في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٩٠ (بالمعنى) ٢٩٧
 (كذلك) ، - القراءة في الصلاة : ف ٢٧٩ ،
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ - ٤١٦ ، -
 قراءة القرآن : ف ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ،
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ (بالمعنى) ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ،
 ٤٠٩ ، ٤٩١ ، ٦٩٧ (بالمعنى) ، - ... القرآن
 بين يدي جبريل : ف ٤٠٦ ، - ... القرآن على
 أصحاب رسول الله : ف ٤٠٥ (بالمعنى) ، -
 ... القرآن في الركوع : ف ٤١٧ ، ٤٢٢ ، -
 ... المأموم الفاتحة ابتداءً : ف ٦٨٩ (بالمعنى) ، -
 ... ماتيسر من القرآن : ف ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٥٨ ،
 ٦٢٤ ، - ... ماتيسر من القرآن في الصلاة : ف
 ٢٨٤ (بالمعنى) ٢٩٠ (كذلك) .
 قراءة النبي : ف ١٦٨ (وانظر : أهل البيت) .
 القرب : ف ٢٣٧ ، ٣١٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ،

قصص السبق : ف ١

القصة : ف ٤٩٢ ، - قصة موسى مع خضر : ف ٧٢ - ٧٣

القصص : ف ٤٨ ، ٧٠ ، ٢٥٧ ، - قصص الأدب
ف ٧٣ ، - القصص إلى الوضوء : ف ١٨٨ ، -
... الأول : ف ٦٢٣ ، - ... الأول من الخلق :
ف ٣٣٧ ، - ... بالتجلى : ف ٢٦١ ، - قصص
الدنيا : ف ١٦٤ ، - قصص فاسد : ف ٥٩٧ ، -
القصص من المتجلى له : ف ٢٦١ ، - قصص
موسى : ف ٢٥٦ ، - ... وحده الله : ف ١٦٤ .

قصصه فيه : ف ٦١٢ .

قصر صلاة الفرض : ف ١ .

قصصية : ف ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ .

قصص (بفتحين) : ف ٧٢

قصير ، قصار : ف ٢٨٨ (قصار الآي) .

قضى ، يقضى : ف ٢٠٠ (قضى ربك) ، -
قضى القضية : ف ٤٩٠ ، - قضى ما فاته :
ف ٦٠٣ .

القضاء : ف ١٨٣ ، ٦٩٩ ، - قضاء الله : ف
٣٩١ ، - القضاء الإلهي : ف ٤٨٤ ، - قضاء
الصلاة المفروضة : ف ٣٧ (بالمعنى) ، - ...
النوافل : ف ١١٤ .

القضية : ف ٤٩٠ - قضية في عين : ف ٦٧١ ، -
... كلية : ف ٣٦٦ ، - القضايا : ف ٣٦٦ .

قضيض : ف ٤٤٧ .

قطارة : ف ٢٤٧ ، - قطارة السكر : ف ٢٤٧ .

قطب : ف ١ .

قطع حكم الأسباب : ف ١٣٢ ، - قطع المسافة :
ف ٧٢ .

قطيعة رحم : ف ٦٦٨ .

القعر : ف ٤٥٦ ، ٣٦٩ ،

قعود الرجل على صدور قلميه : ف ٥٣٨ ، -
القعود على البساط : ف ١٠٦ ، - ... على الرجل
اليسرى (في الصلاة) : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ،
٥٤٩ (كذلك) ، - ... على اليسرى : ف
٥٠٥ ، - ... عن القيام بالحقوق : ف ١٦٥ ، -
... في بيت الرجل : ف ٥٧٥ (بالمعنى) ، -
... في الصلاة : ف ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، - ...
متوركا على شقه اليسر : ف ٥٤٩ .

قلب ، القلب : ف ٧ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٣١١ ، ٣١٢ ،
٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٤١ ، ٣٦٥ ، ٣٧١ ،
٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٤٠ ، ٤٧٠ ،
٤٧٢ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٦٧٨ ، - قلب الإنسان : ف ٥٠ ، - ...
العبد : ف ٩٧ (... الذي وسع الرب) ،
٩٨٤ ، ٣٧١ ، - ... المتكبر : ف ٤٨٨ ، -
... محمد : ف ٤٠٦ ، - قلبى : ف ٢٧٦ ، -
القلوب : ف ٩٧ ، ١٢٢ ، ١٣٦ ، ٢٣٢ ،
(قلوب) ، ٢٤٥ (كذلك) ، ٢٤٩ (كذلك) ،
٣١١ (كذلك) ، ٤٦٦ ، ٤٨١ (أراضها) ،
٥٤٢ ، ٦٤١ ، - قلوب الأولياء : ف ٣٣ ، -
... الجماعة : ف ٦٤٣ ، - ... الصديقين : ف
٢٣٣ ، - ... العلماء : ف ٢١٥ .

القلة : ف ٤٨٢ .

قلد ، يقلد : قلاد الإمام : ف ٧٠٦

قلوص (بفتح فضم فسكون) : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ .
قليل الجمع : ف ٤٧٠ ، - القليل العلم : ف ٣٨٨ ، -
قليلو العلم : ف ٦٤٤ .

القول الإلهي : ف ١٩٣ ، ١٩٤ ، - قول الإمام :
ف ٦٧٢ ، - القول بالله عن حضور : ف ٤٧١
(بالمعنى) ، - ... بالخاطر الأول : ف ٦٢٢
(كذلك) ، - ... بالنفس عن غيبة : ف ٤٧١ ،
- ... بما سبقت به السابقة : ف ٦٢٢ (بالمعنى)
- ... بمراعاة الأنفاس : ف ٦٢٢ ، - ...
به شرعا : ف ١٤٢ ، - ... بالوقت : ف
٦٢٢ (بالمعنى) . - قول الحق : ف ٣٠٢ ، -
... رابعة (العدوية) : ف ٦٧٤ ، - ... الرب
ف ٦١١ ، - ... رسول الله : ف ٣٧٥ ،
٥٧٣ ، ٥٧٦ ، - ... شاذان : ف ٢٥٢ ، -
... الشارع : ف ٣٩٩ ، - ... الصاحب : ف
٦٠ (الصحابي) ، - ... العبد : ف ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، - القول لدى الله : ف ٤٩٠ ، - ...
مثل ما يقول المؤذن : ف ١٧٣ - ٨١ ، - قول
محدود : ف ٤١٧ ، - ... النبي وقول الصاحب :
ف ٦٠ ، - القول والفعل : ف ٦٠ ، - الاقوال :
ف ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٦٧٢ ، - أقوال الصلاة : ف
١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٥٥٤ ، ٢٦٢ ، ٣٢٦ ،
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٦٨٩ ، - الأفعال المذمومة
للصلاة : ف ف ٢٥٢ - ٥٤ .

قوم : ف ١٠٣ ، ١٣١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ٢٢٩ ،
٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٤٧٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٩ ، ٥٧٣ ،
(القوم) ، ٥٨٢ ، ٥٨٦ .

قياس : ف ١٦٠ .

قيام ، القيام : ف ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٢٩٧ ، ٣١٤ ، ٤٤١ ، ٤٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ،
٦٨١ ، ٧٠٣ ، - القيام أثناء الأذان : ف ١٥٩ .
- قيام الأسماء الإلهية : ف ٥٩٠ ، - القيام
إلى الركعة الثالثة : ف ٥١٠ ، - ... إلى الصلاة :
ف ٥٤٤ (بالمعنى) . ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، -

القمر : ف ٥ .

قملة : ف ٣٩٧ .

القنوت : ف ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، - قنوت الصبح :
ف ٤٨٤ ، - القنوت في الصلاة : ف ٤٨٣ -
٩٢ . (فصل) ، - قنوت الوتر : ف ٤٨٣ ،
٤٨٤ .

قوام (بكسر ففتح) : ف ٤٦٨ (قوام نشأني) .

قوام (بتشديد الواو) ، قوامون : قوامون : ف
٤٢٤

قوت (بضم فسكون) ، أقوات : أقوات : ف
٣٣٠ .

قوة ، القوة : ف ١٥٥ ، ١٧٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٤٣٤ ،
٤٣٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٤ ، ٥٠٠ ، ٥٧٢ ،
٦٣٥ ، - قوة الاسم الله : ف ٣٧٢ ، - ...
الاشتراك : ف ٤٥٣ ، - ... الأعلام : ف
٣٧٦ ، - ... الله : ف ٣١٩ ، ٣٤٩ (ضمنا) ،
- ... الأمر : ف ٥٣٦ ، - ... التشكيل في أي
صورة : ف ٩٤ (بالمعنى) ، - ... الخيال :
ف ٩٤ ، - ... الفكر : ف ٩٢ ، - ... النطق :
ف ١٣٠ ، - ... الواحد : ف ٦١٩ ، - القوى :
ف ٤٠٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٥ ، ٥٧٩ ، ٦١٠ ، -
... الروحانية : ف ٣٣٠ ، ٤٥٩ ، - قوى
سماوات الإنسان : ف ٣٣٠ ، - القوى الظاهرة
والباطنة : ف ٥٩٤ ، - قوى العبد : ف ١٠٧ ،
- ... النفس : ف ٤٣٤ .

القول : ف ٤٧ ، ٥٨ ، ١٤٢ ، ٢٠٩ ، ٣٠٢ ،
٣٠٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩٠ ، ٢٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ،
٥٧٣ ، ٦٢١ ، ٦٣٠ ، - قول أبي بكر الصديق :
ف ٣٠٥ ، - ... الله : ف ٣٦٣ ، ٦٩٧ ، -

كافر ، الكافر : ف ٥٦ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥ ، - الكافر الأصلي :
 ف ٢٩٩ ، - الكافرون : ف ٣٢٤ ، ٧٠٣ ، -
 ... حقا : ف ٢٩٩ ، - الكفار : ف ٥٠٣ ، ٧٠٣ .
 الكامل : ف ٣٣ ، - الكامل الحال : ف ٣٢ .
 - كاملة الحياة : ف ١٨٩ ، - الكمل : ف ٣٢ .
 كان الحق سمعه وبصره : ف ٢٠٣ ، ٢٠٥ .
 كبير ، يكبر (وانظر : تكبيرة الإحرام ، - الله أكبر) : ف ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٨٦ .
 كبد : ف ٣٩٦ ، ٤٠٩ ، - كبد رطبة : ف ٢٩٦ ، - أكباد : ف ٣٢٢ .
 كبرياء : الكبرياء : ف ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ .
 الكبير (اسم إلهي) : ف ١٢١ ، ١٢٨ .
 الكبير : ف ٣٠٩ ، ٣٩٦ (كبير) ، ٦٠٤ ، -
 الكبير على الإطلاق : ف ١٢٨ ، - ... لا بطريق
 المفاضلة حسا : ف ١٢٩ ، - ... لا بطريق المفاضلة
 عقلا : ف ١٢٩ ، - أكابر أهل النظر : ف ٣٣٩ ، -
 ... المتكلمين : ف ٣٣٩ .
 الكتاب : ف ٥٨٤ ، - كتاب الله : ف ١٦٩ ، ٤٠٨ ، ٥٧٣ ، ٦٤٤ ، - ... سليمان : ف ٢٨٥ ، -
 ... العالم (بفتح اللام) : ف ٣٨٤ ، -
 ... مسطور : ف ٣٨٤ ، - ... موقوت : ف ٣٧ ، -
 الكتاب والسنة : ف ١٨٥ ، - الكتابان : ف ٣٨٤ .
 كتب ربكم على نفسه الرحمة : ف ٣٩٥ .
 الكتافة : ف ٩٢ ، ٩٣ .

... بين يدي الله : ف ٣٤٢ ، ٤٦٦ ، ٦١٤ ، -
 قيام الحضور بالعلظة الإلهية : ف ٤٢١ ، -
 ... الصلاة الواحدة مرتين في اليوم : ف ٦٧٩ (بالمعنى) ، -
 ... العارف بين يدي الله : ف ٣٠٩ ، -
 ... العبد : ف ٤٢١ ، - ... العبد
 بكلام الرب : ف ٢٩١ ، - القيام عن قدم
 الشكر : ف ٤٣ ، - ... في الصلاة : ف ٢٩١ ، -
 ... اتجلى الله : ف ١١٨ ، ٤٦٦ (بالمعنى : قوموا الله) -
 قيام المأموم إلى الصلاة : ف ٦٦٦ - ٦٦٨ ، -
 ... المصلي : ف ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، -
 القيام من الركعتين : ف ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٥٤٩ (بالمعنى) ، -
 ... نصف ليلة : ٨٩ ، -
 قيام الليل بالقرآن كله : ف ٤٠٤ (بالمعنى) .
 القيامة : ف ١٠١ ، ٣٩١ (وانظر : يوم ...)
 القيد : ف ٩٠ ، ٤٨٩ .
 القيومية : ف ٢٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٦٦ (قيومية)
 ٦٩١ .

(ك)

كأنك تراه : ف ٣٩٩ ، ٥٦٠ .
 كأنني أراك : ف ٤٦٧ .
 كائن : ف ٤٩٠ ، - الكائن في المسجد : ف ١٣٧ ، ١٣٩ .
 الكائنات : ف ٥٣ ، - الكائنات المتحيزات : ف ٢٢ .
 كابر : ف ١ (مكبر للصلاة) .
 كاذب : ف ٤٠٨ ، - الكاذب عند نفسه : ف ١٣١ ، -
 ... في قراءته : ف ٤٠٢ .
 كاف الخطاب : ف ٤٤٤ ، - الكاف من « إياك » : ف ٣٩٩ .

الكثرة : ف ٢٩٨ ، ٤٨٢ ، -- كثرة العلم : ف ٦٤٦ .
الكثيب : ف ٦٤٩ .
كثير بالانقوى : ف ٦١٠ ، -- كثير الجمع : ٤٧٠ ، -- ... العلم : ف ٦٤٦ ، -- ... من جهة المعنى : ف ٥٩٤ .
الكثيف : ف ٩٢ .
الكذ : ف ١ .
كلدا سنة : ف ٦٦٢ .
الكذب : ف ٤٠٢ ، -- الكذب في المقالة : ف ٤٠٨ ، -- ... اضرورة : ف ١٠٦ .
كذبت (بتاء المخاطب) : ف ٤٠٣ .
الكرامة : ف ٤٣٧ ، ٤٣٧ (دار ...) .
الكرامة : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٨ (بالمعنى) ، ٢٤١ (كذلك) ، ٢٤٣ ، ٦٧٠ ، -- كراهة الدعاء في الركوع : ف ٤٢٣ (بالمعنى) ، ٤٢٤ (كذلك) .
الكره المهم : ف ٦٢ .
الكرم (بفتح الراء) : ف ٢٢٥ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، -- كرم الله : ف ٣٨٨ .
كره ، يكره (وانظر ما تقدم : الكراهة) : ف ٥١٩ ، ٦٥٦ ، ٦٦٩ .
كره له (مبنى للمجهول) : ف ٦٩٨ .
الكره (بفتح الكاف وضم الراء) الراححة : ف ٣٨٩ ، -- الكره الطعم : ف ٣٨٩ .
الكره (بضم الكاف وسكون الراء) تعصبا : ف ١٤٣ (بالمعنى) .
كريم ، كرام : كرام : ف ٤١٥ .

الكسب : ف ١٠٤ ، -- كسب أيدى الناس : ف ٣٩٤ (بالمعنى) .
الكسر : ف ٤٧٩ . -- كسر العارفين : ف ٤٧٩ .
كسوة : ف ٤٨٦ (= كسوتني وجود الهداية) .
الكسوف (صلاة ...) : ف ٨ ، ١٣٥ .
الكشف : ف ١٢٣ ، ٢٠٤ ، ٢٣٠ ، ٣٩٦ (بالمعنى) ، ٣٩٨ (أهل ...) ، ٥٧٠ ، ٥٩٠ (كشف) ، ٦١٧ ، ٧٠٥ (كشف) ، -- كشف السر الإلهي : ف ٢١٤ ، -- الكشف عن وجه ما أنت مأمور به : ف ٢٢٤ ، -- كشف الغطاء : ف ١٢٣ ، ٤٧١ ، -- الكشف في الصلاة : ف ١٩٥ ، -- ... والإيمان : ف ٤٤١ ، -- ... والوجود : ف ٢٤٦ ، ٤٥٧ .
كشف له (مبنى للمجهول) : ف ٦٧٧ .
كعب ، كعبان : ف ٥٤٥ .
الكعبة : ف ١٩٠ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٣٨ .
الكف (جارية) : ف ٢٢٥ ، -- كف رسول الله : ف ١٢٥ ، -- الكفان : ف ٥٤٥ ، -- كفا المصلي : ف ٤٩٨ ، -- الكفان من المرأة : ف ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ .
كفارة : ف ٣٩٧ ، -- الكفارة لأمر أتاها الإنسان : ف ٣٩٧ ، -- ... لتعتل الأم : ف ٣٩٦ ، -- الكفارات : ف ٣٩٥ .
الكفر : ف ٢٩٩ ، -- الكفر بيهض : ف ٢٩٩ (بالمعنى) .
كفر ، يكفر (بشدائد الفاء) : ف ٣٣٩ (= كفر من لم يقل به) .
كفو : ف ٣٥٤ .

- الكل : ف ١٠٨ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٣٢٤ ، ٥٩٠ ، ٦٢٠ ، - الكل أو الأكبر : ف ٥٢ ، - كل شيء ما خلا الله : ف ٢٠٩ ، - كل العبد : ف ٢٣٧ ، - الكل ماك لله : ف ٢٣٢ ، ... - والجزء : ف ١١٥ ، ٤٢٤ .
- كلام ، الكلام : ف ٤٨ ، ١١١ ، ٤٥٧ (أهل ...) ٤٩١ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، - الكلام أثناء الأذان : ف ١٥٩ ، ١٦٣ ، ... أثناء الدعاء إلى الحق : ف ١٦٢ ، - كلام الله : ف ٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ (بالمعنى : وما كان لبشر أن يكلمه الله) ... ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ، ٥٧٧ ، ٦٧٥ ، - ... الله في الأزل : ف ٢٣ (بالمعنى) ، - ... الله لعبيده : ف ٦٧٤ ، - الكلام الإلهي : ف ٧ ، ٢٩١ ، ٣١٤ (كلام لهي) ، ٥٢٩ ، - ... بالأنحوال : ف ٤٩١ ، - ... بالعبارات : ف ٤٩١ ، - كلام الرب : ف ٢٩١ ، ٦٤٥ ، - ... ربه : ف ٤٦٤ ، - ... رسول الله : ف ٦٠ ، ١٧٧ ، - ... العرب : ف ٣٢٢ ، - الكلام عمدا لإصلاح الصلاة : ف ٢٥٢ ، - ... كلام الناس : ف ٣١٣ ، ٤٢٥ ، ٦٤٥ ، - النبوة : ف ١٢٧ ، - كلام نفسي : ٦٤٥ ، - الكلام والمشاهدة : ف ١١١ .
- كلب ، الكلب : ف ٣٩٧ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، - الكلاب : ف ٥٤٠
- كلف (بفتح ك) : ف ٥٣ .
- كلف ، يكاف (بتشديد اللام) : ف ٤٣٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٠ ، ٧٠٥ (وانظر : التكليف) .
- كلف الله (بتشديد اللام) : ف ٦٧٨ .
- كلمة : ف ١٧٦ ، - كلمة لا إله إلا الله : ف
- ٢٩٣ ، - الكلام : ف ٤٨٠ ، - كلمات الله : ف ٤٩١ .
- كمال ، الكمال : ف ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمنا) ، ٥٣٥ ، ٥٩٣ ، - كمال الحق في ألوهيته : ف ٥٣٤ ، - ... الصلاة : ف ١٨٩ ، ٤٣٥ ، - الكمال الحق : ف ٣٢٦ .
- كمل ، يكمل : ف ٦٣٤ .
- كن : ف ٤٧٣ ، ٥٨١ ، - كن أنت بوجودي : ف ٤٧٥ .
- الكناية : ف ٤٥٩ ، - الكناية بجمعية العبادة : ف ٤٠٢ (بالمعنى) ، - كناية الجمع : ف ٦٤٢ .
- كنت سمعه وبصره ولسانه : ف ٢١٥
- كنيسة ، كنائس : ف ٢٤١ ، ٢٤٢ (ضمنا) .
- كور ، يكور : ف ٩١ (كور العمامة) .
- الكوز (بضم الكاف) : ف ١٦ .
- كوشف ب : ف ٧٠٥ ، - كوشف العبد : ف ٥٥٥ (وانظر : مكاشفه)
- الكوفيون : ف ١٣٥ .
- الكوكب : ف ١٨ ، ١٩ ، - الكوكب المنير : ف ١٨ (= الشمس) ، - الكوكب النير : ف ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، - الكواكب : ف ٣٧٠ .
- كون ، الكون : ف ٣٠٨ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٢٤ ، ٤٤٨ ، ٥٠٤ ، - الكون دأبل على الله : ف ٥١٨ (نفيه) ، - ... عن شيء : ف ٥٢ (بالمعنى) ، - ... عنده : ف ٢١٦ (كذلك) ، - كون النفس برزها : ف ٤٦٩ ، - كونه إله : ف ٦٧٤ ، - ... متصفا بالوجود : ف ٥١٨ ، - ... ينظر

٣٥ ، - لباس المرأة في الصلاة : ف ٢٣١ -
٣٣ .
لبس الثوب على طريق البركة : ف ٣٠٩ .
اللبن : ف ٩ (بفتح الباء)
أبنة (بكسر الباء) ، لبن : اللبن : ف ٩٤ .
أبيك (بتشديد الباء وسكون الياء) : ف ٣٥١ .
الديغ : ف ١٦٩ ، ١٧٠ .
اللذة : ف ٣٣ ، ١١٣ ، - ... بالشهود : ف
٥٦١ (بالمعنى) ، - لذة العبودية : ف
٥٦٨ ، - اللذة المجهولة : ف ٣٣ ، - لذة
المشاهدة : ف ١٣٧ ، - اللذات : ف ٤٩٠ .
لزق ، يلزق : ف ٦٤٠ (لزقت المناكب) .
لزم فراشه : ف ٤٠٩ .
لسان ، اللسان : ف ٧ ، ٣٨ ، ١٢٨ ، ١٨١ ، ٢٢٠ ،
٣٧٦ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ، ٤٧٠ ،
٤٧٩ ، ٤٨٩ ، ٥٣٧ ، ٥٧٩ ، - لسان الأحوال :
ف ٤٩١ ، ... الإنسان : ف ٦٧٧ ، - اللسان
الأول : ف ٤٥٠ ، - لسان الجلال : ف ٤٥١ ،
٤٥٢ ، - ... الجماعة وانظر : الإمام) :
٦٤٢ ، - ... الحال : ف ٤٤٩ ، - ... حاجب
الباب : ف ٣٥١ ، - ... رسول الله : ف
٦ ، ٣١٤ ، - ... رسولك : ف ٤٦٦ ، - ...
العبد : ف ٨٨ ، ٣٠٦ ، ٤٧٥ ، - ... عبده :
ف ٣١٠ ، ٤٢٥ ، ٤٦٤ ، - ... العرب : ف
٤ ، ١٥٦ ، - ... اللسان العربي : ف ١٨ ، ١٧٧ ،
٣٤٠ ، - ... لسان العلماء بالله : ف ٣٦٢ ، - ...
فرعون : ف ٤٨٨ ، - ... كل حامد : ف
٤٧٠ ، - ... كل مسبح : ف ٤٢١ ، - ...
الكهال : ف ٤٣٥ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ (ضمنا) -
اللسان المصطلح عليه : ف ٥٣٦ - أ ، - لسان

في نفسه : ف ٥١٨ ، - كوان : ف ٣٧٨ ، -
الأكوان : ف ١٥٠ ، ١٧٢ ، ٣٠٨ (أكوان) ،
٣٨٥ ، ٣٨٧ (أكوان) ، ٤٤٨ (كذلك) ،
٤٦٢ (كذلك) ، ٥١٤ .
الكيفية : ف ٣٥٥ ، - كيفية خاصة : ف ١٤٦ .
(ل)
لا إله إلا الله : ف ١٤٠ ، ١٤١ ، ٢٩٣ (ظهورها
في ٣٦ موضعا في القرآن) ، ٦١٦ ، ٦٨٨ .
لا إله إلا أنا : ف ٦٨٨ .
لا إله إلا أنت : ف ٦٨٨ .
لا حول ولا قوة إلا بالله : ف ١٧٣ .
لا حول ولا قوة إلا به : ف ١٥٥ .
لا شخصوع : ف ٢٩٢ .
لا شرفية : ف ٤٧٤ .
لا شيء : ف ٤٨٦ .
لا غريبة : ف ٤٧٤ .
لا غير : ف ١٠٨ .
لا هي هو ولا هي غيره : ف ٦٧٦ .
لا يقاوم الإيمان شيء : ف ٥٨٦ .
اللابس : ف ٣٠٩ ، - اللابس ثوب زور : ف
٣٨٧ ، ٣٠٩ .
لازم ، لوازم : لوازم الألوهية : ف ١١٠ ، - ..
الصلاة المفروضة : ف ١٢ ، - .. العبودية :
ف ٢٩٤ ، ٥٧٩ ، - ... الوجود : ف ٣٢٨ .
اللام من قوله : لله : ف ٣٨٧ .
لب ، ألباب : الألباب : ف ١٥٥ .
لباس ، اللباس : اللباس في الصلاة : ف ٢٢٧ -
٢٨ ، - ... المحرم في الصلاة : ف ٢٣٤ -

ف ٣٥٤ ، - ليس وراء معرفة العبودية حال :
ف ٥٧٩ .
الليل : ف ١٩ ، ٢١ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ،
٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،
٩١ ، ٩٣ ، ٩٧ (أثلاثه) ، ١٤٨ ، ١٥٣ ،
١٥٦ ، ١٥٨ ، ٢٧٤ ، ٣٧١ ، ٤٠٤ ، ٥٢٣ ،
٥٧٢ ، - ايل الإنسان : ف ٩٧ .
الليلة : ف ٤٤ ، ٨٩ (ليلة) ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، - ليلة السرى : ف ١ .

(م)

مأثوم : ف ٢٣٥ .
مأجور : ف ٣٩٦ ، - المأجور على كل حال :
ف ١٩٧ (= اجتهد ، أصاب أو أخطأ) ، -
مأجور من وجه : ف ٢٣٥ .
مأخذ العظم : ف ٥٤٥ ، - مأخذ الاعتبارات :
ف ١١٦ .
مأواه : ف ٥٣٤ .
مأمور : ف ٦١٢ ، - مأمور بالاستقبال إلى البيت :
ف ٢٤٠ ، - ... بالسؤال : ف ٢٢٥ ، -
المأمور به : ف ٢١٢ ، مأمور بالعلم : ف ٢٢٤ ،
... مأمور بالكشف عن وجه ما أنت مأمور
بالعلم به : ف ٢٢٤ .

مأموم ، المأموم : ف ١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٥٤٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ،
٦٠٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ،
٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ، ٦٤٧ ، ٦٧٢ ،
(ضمنا) ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ،
٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
٦٨٩ ، ٦٩٠ (ضمنا) ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٤ ،

المصلى : ف ٦٤٥ ، - لسانه : ٣٠٩ (= الله
اسان العبد) ، - ... الذى يتكلم به : ف ٣٢٧ ، -
اللسانان : ف ٤١٥ ، - الألسن : ف ٣١١ ، -
الأسنة : ف ٤٧٠ ، - أسنة الرسل : ف
٣٥٥ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٤٤٦ ،
لطافة الصورة : ف ٩٥ ، - ... الصورة فى العقل :
ف ٩٤ ، - ... المعانى المجردة : ف ٩٣ (بالمعنى)
اللطيف بأحبابه : ف ٧٧ .
لطفة الإنسان : ف ٥ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ .

اللغة : ف ٤٨٤ .

لغة ، اللغة : ف ٣٨ ، ٥٨٨ ، ٨٥٩ ، - لغة
العرب : ف ٥٣٦ - ١

لفظ ، اللفظ : ف ٧٠ ، ٢٧٢ ، ٤٨٥ ، ٥٣٦ ، -
لفظ التكبير : ف ٢٧٠ - ٧٣ . (فى الصلاة)
... التوجيه : ف ٣٤٣ ، - ... الفعل الماضى :
ف ٦١٦ ، - ... الماضى : ف ١٨٨ ، - ...
المستور : ف ١٨١ ، - ... النبى : ف ١٧٨ ،
٣٤٣ ، - الألفاظ : ف ١٥٦ ، - ألفاظ
التوجيه : ف ٣٧٥ ، - ... القرآن : ف ٤٢٣ ،
٤٢٥ ، - ... ورد فى التوجيه : ف ٢٧٥ ، -
... من كلام الناس : ف ٤٢٥ .

لفظة : ف ٤٨ ، ٢٧٠ ، ٥٣٦ .

لته : ف ٢٧٥ .

لم يلد : ف ٣٠٣ ، - لم يولد : ف ٣٠٣ .

لثة ، لاث (بتشديد الميم) : اللات، السينة : ف
٣٧١ .

اللون : ف ٣١٦ .

اللونية : ف ٣١٦ .

ليس (فعل) : ف ٤٨٧ ، - ليس كقولة شيء :
٣٧١ .

- ٣٢٤ ، ٤١٢ ، ٦٤٧ .
 المؤمن (بتشديد الميم الثانية ، المكسورة) على الدعاء :
 ف ٤١٤ .
 المؤنث : ف ٣٩٩ .
 ما أتى به الرسول : ف ٦٠ .
 ما اختص به النبي في نفسه : ف ٤٣٦ .
 ما أكرم هذا الرب : ف ٥٥٦ .
 ما أمر النبي بتأليفه : ف ٤٣٦ .
 ما أنا هو : ف ٣٥٩ .
 ما أوت هو : ف ٣٢٩ .
 ما بين تكبيرة الإحرام والتسليم : ف ٦١٨ .
 ما بين السماوات والأرض : ف ٤٦٩ (بالمعنى) :
 ما بين العالم العلوى والسفلى : ف ٤٧٠ .
 ما بين المثل والمثاليين : ف ٣٩ .
 ما تبلغه القوة : ف ٣٦٧ .
 ما تجتمع فيه الأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ .
 ما تستحقه ذات الله : ف ٤٥٠ .
 ما تستحقه الربوبية : ف ٥٧٩ .
 ما تطلبه التربية : ف ٦٠٧ .
 ما تضيفه إلى ربك عقلا : ف ٣٣٦ .
 ما تضيفه إلى نفسك شرعا : ف ٣٣٦ .
 ما تعطيه الأحوال من الذكر : ف ٥٢٣ .
 ما تعطيه اللغة : ف ٥٨٩ .
 ما تقضيه ذات الحق : ف ٣٩٨ .
 ما تقضيه نسبة العالم (بفتح اللام) إلى الحق :
 ف ٣٩٨ .
 ما تقول في رسول الله : ف ٤٥٩ .
 ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، — المأموم أكثر من واحد :
 ف ٦٣١ ، ٦٣٢ ، — ... امرأة : ف ٦٣١
 ٦٣٢ ، — ... امرأة ورجلا : ف ٦٣٢ ، —
 ... رجلا دالعا واحدا : ف ٦٣١ ، — ... رجلا
 وصيبا : ف ٦٣٢ ، — ... رجلين : ف ٦٣١ ، —
 ... صيبا : ف ٦٣١ ، — ... لا يقرأ مع الإمام
 أصلا : ف ٦٩٥ ، — ... لا يقرأ مع الإمام
 فيما جهر به : ف ٦٩٥ ، — ... مريضا : ف
 ٦٨٤ ، — ... يقرأ مع الإمام فيما أسر به :
 ف ٦٩٥ ، — ... والإمام : ف ٥٤٢ ، ٥٥٦ ، —
 المأمومون : ف ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٠ ، ٦٧٣ .
 المئة رحمة : ف ٣٩١ .
 مؤاخذه الإنسان : ف ٢١٢ (بالمعنى) .
 مؤتم بالله : ف ٦٨٥ .
 مؤثر ، المؤثر (اسم فاعل) : ف ٤٧٣ ، ٤٨٧
 المؤثر فيه (اسم مفعول) : ف ٤٧٣
 مؤد : ف ٣٨ ، — المؤدى والقاصى : ف ٣٨ .
 المؤذن : ف ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٩ (ضمنا) ١٤٠
 (كذلك) : ١٤١ (كذلك) ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
 ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٩ —
 ١٨٠ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦ —
 المؤذن الخاص : ف ١٥٨ ، — المؤذنون : ف
 ١٥٨ ، — ... في المسجد : ف ١٧٤ .
 مؤمن المؤمن : ف ٤٤ ، ٥٦ ، ١٣٤ ، ٣٩٠ ،
 ٤١١ ، ٤٤١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ،
 ٥٨٨ ، ٦٨٨ (اسم لمعى) ، — المؤمن بالله :
 ف ٥٨٨ (بالمعنى) ، — مؤمن في حال نظره
 وحيرته : ف ٦٠٢ ، — ... مرضى الإيمان :
 ف ٥٨٨ ، — المؤمنون : ف ٣ ، ٣٧ ، ١٥٥ ،

- ما تقول في هذا الرجل : ف ٤٥٩ .
- ما تزيجه التربية : ف ٦٠٧ .
- ما ثم إلا الله : ف ٤٢٥ .
- ما جعل له ذل : ف ٧٠٠ ، ٧٠١ .
- ما حصل في نفس : ف ٣٨٥ .
- ما خلا الله : ف ٢٠٩ .
- ما دب علوا وسقلا : ف ٤١١ .
- ما سبق به العلم : ف ٤٩٠ .
- ما سوى الله : ف ٤ ، ٢٠٦ ، ٤٤٨ ، ٤٦٢ .
- ما عبت على : ف ٥٤٥ .
- ما عند الله : ف ٢٥١ .
- ما لا يدرك بالاجتهاد : ف ٣٤٩ .
- ما لا يلائم : ف ٣٦٦ .
- ما لا يصل إلى معرفته : ف ٢٦٠ .
- ما لم يشرع له فعاه عمدا : ف ٧٠١ .
- ما مضى من صلاته : ف ٧٠٥ .
- ما هو الله مترجم فيه عن العبد : ف ٤٩١ .
- ما هو العبد نائب فيه عن الله : ف ٤٩١ .
- ما وعد الله به من رؤيته : ف ٥٦٨ .
- ما وأتبه الشيطان : ف ٣٧٢ .
- ما يبذل القول لدى : ف ٤٩٠ .
- ما يتجلى في أحوال الصلاة : ف ٥٠٨ .
- ما ينساوى فيه الجميع : ف ٣٤٠ (بالمعنى) .
- ما يتغلذى به العقل الإنساني من العاوم : ف ٣٣٠ .
- ما يجب بالجلال ربه : ف ٢١٢ .
- ما يجوز أن يفعل في الصلاة : ف ٥٥٢ .
- ما يحمله الإمام عن المأموم : ف ٥٤٢ ، ٦٩٥ - ٦٩٦ .
- ٩٨ . (فصل) ٦٩٩ - ٧٠٣ (وصل) .
- ما يخبث من الإنسان (وانظر : العورة) : ف ٢٢٢ .
- ما يدعوا الحق إليه المصلى : ف ٥٢٢ .
- ما يلزم من الإنسان (وانظر : العورة) : ف ٢٢٢ .
- ما يزلف عند الله : ف ٤٨٤ .
- ما يستحقه الله من الجلال : ف ٦٦٣ .
- ما يستدعيه التجلي الإلهي : ف ٤٧٠ .
- ما يصاح البستان : ف ٥٧٨ .
- ما يضع المصلى على الأرض إذا هوى إلى السجود : ف ٥٢٤ - ٢٧ . (فصل) .
- ما يطرأ في نفس العبد : ف ٦٨ .
- ما يعطيه عالم البرازخ : ف ٩١ .
- ما يعطيه عالم الشهادة والحس : ف ٨٨ .
- ما يعطيه عالم الغيب : ف ٨٩ .
- ما يعطيه العالم من الدلالة عايه : ف ٣٨٨ (= على الله) .
- ما يفسد البستان : ف ٥٧٨ .
- ما يفعله الإمام في صلاته : ف ٦٣٩ .
- ما يقام فيه العبد : ف ٦٩١ .
- ما يقتضيه جلال الله : ف ٣٦٧ .
- ما يقتضيه حال كل مصل : ف ٤٤٥ .
- ما يقتضيه الطريق في أعمال القلوب : ف ٥٤٢ .
- ما يقتضيه عمل الصلاة عموماً : ف ٤٤٥ .
- ما يقتضيه الموطن : ف ٥٠٢ .
- ما يقوله المصلى : ف ٤٧٦ - ٤٨٢ (... بين السجدين) .

مال ، اموال : ف ٤٧١ (مال) ، - الاموال :
ف ١١ (تطهير الاموال) .

مال إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - مال إليه : ف ٥٨٣ .

مالك البستان : ف ٥٧٨ ، - مالك العالمين : ف

٣٣٨ ، - المالك للنعمة : ف ٢٢٥ .

المالكى (ملعب) : ف ٤٤٥ .

مانع ، المانع : ف ١٦٠ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٩٣ ،
٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .

مباح ، المباح : ف ١٩٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، -
المباحات : ف ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٥٨ .

المبادرة إلى الله : ف ٦٧٠ ، - ... إلى الأفعال :

ف ٦٦٠ - ... إلى أول الأوقات : ف ٥٤ ،

- ... إلى ما دعاه : ف ٥٦١ (بالمعنى) ، - ...

لتهجير العروبة : ف ١ (بالمعنى) .

مباينة : ف ٦٤٤ ، - ... الله : ف ٥٨١ ، -

... الرسول : ف ٥٨١ (بالمعنى) .

مبشرة : ف ٤٩٤ .

المبصر (اسم مفعول) : ف ٥٣٠ ، - المبصرات

(كذلك) : ف ٤٧٣ .

مبطون : ف ٣٨٩ .

مبالغ (اسم مفعول ، بتشديد اللام) : ف ١٧٦ ،

- مبالغ عنه : ف ٤٤٦ .

مبلغ (اسم فاعل ، بتشديد اللام) : ف ٤٤٦ .

المتأخر (اسم فاعل) : ف ٥٨٣ .

المتأول (اسم فاعل) : ف ٥٨٦ ، - المتأولون :

ف ٥٨٨ .

متبع النوى : ف ١٧٥ (بالمعنى) .

المتجلى (اسم فاعل) : ف ٢٦١ .

ما يكره من الإنسان (وانظر : العورة) : ف
٢٢٢ .

ما يلائم : ف ٣٦٦ ، - ... الطبع : ف ٣٨٩ ،
- ... الغرض : ف ٣٨٩ .

ما يلحق الحق إلى المصلى : ف ٥٢٢ .

ما يليق بهذه الحالة (= الصلاة) : ف ٦٤٦ .

ما يتاحى به المصلى ربه : ف ٥٢٠ .

ما ينبغي أن يعامل به الحق : ف ٦٥ .

ما ينبغي أن يقال : ف ٤٨٢ ، - ... أن يكثر :

ف ٤٨٢ ، - ... أن يكون عليه العبد : ف

٥٠٦ ، ٥٣٩ (... مع الله) ، - ...

الإمام : ف ٥٩٩ (... أن يعلمه) ، -

... لجلال الله : ف ٣٤٩ (بالمعنى) .

ما ينطلق عليه اسم راعع : ف ٥٠٨ .

الماء : ف ١٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،

٣٤٨ ، - الماء البارد : ف ٣٢٢ ، - ماء

الكوز في النهر : ف ١٦ ، - الماء والتراب :

ف ٤٢١ .

مائع : ف ٣١٢ .

مائل : ف ٣٣٢ ، - مائل إلى شهواته : ف ٥٨٣ ،

- ... إلى الطبيعة : ف ٥٨٣ ، - ... إلى طبيعته

ف ٦٣٤ .

مائلة تريد السقوط : ف ٢١٤ .

مادة المصباح : ف ٧٥ .

الماشى : ف ٤١٠ ، - الماشى في الأرض المغصوبة :

ف ٣١٨ .

الماضى : ف ١٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩ ،

٦٢٤ (ماض) ، - الماضى والمستقبل : ف

٤٨٥ ، ٤٨٦ ، - الماضون : ف ٤٨٥ .

- المتجلى له (اسم مفعول) : ف ٢٦١ ، ٥٦٤ .
 المتحرك (اسم فاعل) : ف ٣٣٥ .
 متحيز (اسم فاعل) : متحيزات : المتحيزات :
 ف ٢٢ (فللك) .
 الممتلئ بالأسماء الإلهية : ف ٦٤
 متذكر (اسم فاعل) : ف ٣٧ .
 المترجم : ف ٢٩١ ، ... عن الحق : ف ٤٤٠ ،
 ٤٤٤ ، ... عن ربه : ف ٤٦٤ ، ...
 عن العبد : ف ٤٩١ .
 متشابه : ف ٢٩٣ .
 المتشيع (اسم فاعل) بما لا يملك : ف ٣٨٧ .
 المتشهد : ف ٤٢٧ .
 متصور الدليل : ف ١٣٢ .
 متضرع : ف ٤٢ .
 متطهر ، متطهرون : المتطهرون : ف ٥٦٠ .
 مقعد (اسم فاعل) بمجموعة : ف ٥٩١ .
 متعقل (اسم فاعل) الألم : ف ٣٩٦ .
 متعلق (اسم مفعول) الأسماء الإلهية : ف ٢٦٨ ،
 ... البناء : ف ٣٨٧ ، ... الحس : ف
 ٢٦٠ ، ... القصد : ف ٢٥٧ ، ...
 الكراهة : ف ٦٧٠ .
 متعام (اسم فاعل) : ف ١٣٢ .
 متفرغ (اسم فاعل) : ف ٣٤٧ .
 متكبر : المتكبر : ف ٣٦٥ ، ٤٨٨ .
 متكلم (اسم إلهي) : ف ٢٨٦ ، ٦٧٦ .
 المتكلم : ف ٧ ، ٢٦٨ ، ٤٢٥ (متكلم) ،
 المتكلم والسامع : ف ٢٨٢ ، المتكلمون : ف
 ٣٣٩ (أكابر ...) .
 المتأني : ف ٤٤٧ (اسم فاعل) .
 المتأنس (اسم فاعل) : ف ٨٦ .
 المتأنل (اسم فاعل) : ف ٦٠٠ ، ٦٠١ .
 متهيئ : ف ٥٣٩ .
 متورك : ف ٥٤٩ .
 المتوكل : ف ٤٤٥ ، ٤٤٦ .
 المتوكل للتطهير : ف ٣١٨ .
 المتوهم (اسم مفعول) : ف ٢٧ .
 المثابة : ف ٧٥ ، ٤٠٢ ، ٦٦٤ .
 المثال والممثل به : ف ٧٧ .
 المثبت (اسم فاعل) : ف ٢٠٠ (في مقابل المعطل)
 مثقال ذرة : ف ٢٣٧ ، ٤٦٧ .
 المثل (بكسر فسكون) : ف ٣٩ ، ٤٥ ، ٥٨ ،
 (مثل) ، - مثل الله : ف ١٩٦ ، ٣٥٤ ،
 (بالمعنى) ، ٤٥٠ ، ٤٧١ ، - المثلان : ف
 ٢٩٣ ، ٣٠٩ ، - مثلال : ف ٦٣ ، -
 الأمثال : ف ٧٦ ، ٧٧ ، ٤٧١ ، ٦١٦ ، -
 أمثال هذه النشأة : ف ٤٧٣ .
 مثل (بفتحين) ، المثل : المثل الأعلى : ف ١١١ ،
 - مثل الآكل من بستان غيره : ف ٥٧٨ ، ...
 ... رؤية الله : ف ٥٦٨ العلم بأنواع الفواكه :
 ف ٥٧٨ ، ... العالم العادل الذي لا ينفذ القرآن :
 ف ٥٧٨ ، - ... العامل : ف ٥٧٨ ، ...
 نور الله ف ٧٥ .
 مثني (بفتح فسكون) : ف ١٨٦ ، - مثني
 مثني : ف ٥١١ .
 مشن (بضم فسكون) : ف ٤٦٩ ، - المثني على
 الملك : ف ٢٩٤ ، - .. على نفسه : ف ٣١٠ .
 المثني عليه : ف ٤٦٩ .

- مجاورة اليدين عن الخنثين (في الصلاة) : ف
٥٤٨ (بالمعنى) .
- المجاورة : ف ٥٣ ، - مجاورة الشمس : ف ٥٢٦
(بالمعنى) .
- المجاورة : ف ٥٧ .
- المجاورة : ف ٦٤١ .
- مجاورة الحد : ف ٧٢ (بالمعنى) ، - مجاورة
المكان : ف ٧٢ (كذلك) .
- مجبور : ف ٤١١ ، - المجبور في اختياره : ف
١٩٣ ، ١٩٥ ، ٤٧٩ .
- مجتهد ، المجتهد : ف ٦٢ ، ١٩٧ ، ٦٢٠ ، ٦٥٣ ،
المجتهد مأجور على كل حال : ف ١٩٧ ، -
... مصيب وخطأ : ف ١٩٧ . - المجتهدون
ف ٦٢ .
- المجد : ف ٤٦٤ .
- مجدى : ف ٣٩٨ ، ٣٩٤ (وانظر : تمجيد ،
- تمجيد الله) .
- مجرى الأصول : ف ٥٤١ .
- مجردة : ف ٩٠ ، - المجردة المعقولة ف ٩٣ .
- مجرم ، محرمون : المحرمون : ف ٢٠١ .
- المجزرة : ف ٢٣٨ .
- مجلس العيد : ف ٧٠٢ ، - مجالس : ف ٧٠٢ .
- المجمل (اسم مفعول) : ف ٢٩٠ .
- مجموع : ف ٥٩١ ، - مجموع حقائق الأسماء
الإلهية : ف ٥٩٠ ، - ... في جماعة : ف ٥٥٥
- المجهود : ف ٥٢٦ .
- المجهولة الكيفية : ف ٣٥٥ .
- مجوس : ف ٤٥٨ .
- المجىء : ف ٤٢ .
- محبب دعاء الله : ف ٣٥١ .
- مميز : ف ٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ .
- محاذاة المنكبين : ف ٥٤٨ (بالمعنى) ، ٥٤٩
(كذلك) ، ٥٥٠ (كذلك) .
- المحاسبة : ف ٤٠٩ (بالمعنى) .
- محال ، المحال : ف ١٩٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ،
٥٦٣ ، - محال في نفس الأمر ف ٣٦٧ .
- محاور ، محاورات : المحاورات : ف ٢٨١ .
- المحب (اسم فاعل) : ف ٥٦١ ، ٥٦٤ ، - محبو
الرضيعة : ف ٣٩٦ ، - المحبون : ف ٨٩ ،
٥٦٣ ، ٥٦٨ .
- المحبة : ف ٥٦٤ .
- المحبوب : ف ٣٦٦ ، ٥٦١ .
- محتاج : ف ٤٩٨ .
- المشتفر (اسم فاعل) : ف ٥٣٩
محجور عنها (= النفس) : ف ٢٦٩ .
- المحدث الممكن : ف ١٩٦ ، - ... وغير المحدث
ف ٣١٦ ، - المحدثان : ف ١٩٦ ، ٥١٥
- المحدود المخاوف : ف ٢٣ .
- مذوف اضرورة : ف ٣٧٤ .
- المخرب : ف ١١ .
- المحرك (اسم فاعل) : ف ٣٣٥ ، - المحرك لنفسه :
ف ٣٣٥ .
- المحرك (اسم مفعول) : ف ٣٣٥ .
- المحرم (اسم مفعول) : ف ٢٣٤ (ضمنا) ،
٢٣٥ (كذلك) ، - المحرم شرعا : ف ٢٦٤ .
- المحرور : ف ٣٩٢ .
- المحسوس : ف ٩٣ (رده معقولا بواسطة الخيال) ،
٣٨٥ .

- محظور : ف ٢١٥ ، ٥٩٥ .
- المحكوم عليه : ف ١٥١ .
- محل الاعتماد : ف ٥٢٥ ، ... الافتقار : ف ٢٣٣ ، ... الاقتدار : ف ٥٢٥ ، ... الإتيان : ف ٤٦٦ ، ... البعد : ف ٣١٥ ، ... التصريف والتقليب : ف ٣٦٥ ، ... التنفس : ف ٥٣٣ ، ... الجود والعطاء : ف ٢٢٥ ، ... الحركة والمعاش : ف ٥٧١ ، ... الدعوى : ف ٥٧١ ، ... الشروق : ف ٣١٦ ، ... الشياطين : ف ٦٤٩ ، ... الصلاة : ف ٤٧ ، ... ظهور أعيان الأتنياء : ف ٣٣٥ ، ... العاصي : ف ٥٨٦ ، ... العطاء والكرم : ف ٥٢٥ ، ... العلم (بكسر العين) : ف ٢٢٤ ، ... العمل في التلطيف أو التكليف : ف ٩٨ ، ... الغروب : ف ٣١٦ ، ... القرية : ف ٣١٥ ، ... القرية من الله : ف ٦٤٠ ، ... القدرة : ف ٥٠٠ ، ... النظر : ف ٤١ ، ٦٠٢ ، ... النظر في أصل المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، ... النوم : ف ١٥٣ .
- محمد رسول الله = رسول الله محمد .
- المحملة : ف ٦٦ ، - الحمادة : ف ٤٤٨ .
- المحمود : ف ٣٨٧ ، ٤٦٩ .
- محي (اسم فاعل) : ف ٤٣٥ .
- محي بها : ف ٤٣٥ .
- المخيا والملمات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ .
- محيي : ف ٢٧٣ - أ ، - ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
- محيط : ف ٢٠١ ، - المحيط بك : ف ٢٠٩ ، - محيط من ورائك : ف ٢٠٩ .
- مخ : ف ٤٦٨ ، ٤٦٥ .
- مخاطب ، المخاطب (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ ، ٦٧١ ، - مخاطب بعبادة خاصة : ف ٤٣٩ ، - مخاطب بالعلم بما يشهد : ف ٤٢٧ ، - مخاطبة الأجنبي : ف ٦٠٩ ، - مخاطبة الحبيب : ف ١١٣ .
- المخاطب (اسم فاعل) مواجهة : ف ٤٣٦ .
- المخالف (اسم فاعل) : ف ٣٤٠ ، ٣٥٣ ، - المخالف للنص : ف ٥٧٦ .
- المخالفة (اسم مفعول) : ف ٢٧٣ ، ٣٤٧ ، ٤٧٨ ، ٦٤٢ ، - مخالفة الجند : ف ٣٤٠ ، ... علماء الرسوم : ٣٤٠ (مهم) ، - ... المأموم الإمام : ف ٦٧٩ ، - ... النفس : ف ٤٢٥ ، - المخالفات : ف ٤٧٦ ، ٥٩٤ .
- مخبر عن استخلفه : ف ٦٧٣ .
- المختار : ف ١٩٣ ، ١٩٥ .
- مخلاف : ف ٧٠٢ .
- مخدول : ف ٢٣٥ .
- مخرج ، مخرج : مخرج الحروف : ف ٢٩٥ .
- المختص بالراحات : ف ٤٩٠ (بالمعنى) .
- مخطيء ، المخطيء : ف ١٩٧ ، ٣١٨ ، - مخطيء في تعميم الحكم : ف ٥٩٠ .
- المخلص (اسم مفعول) : ف ٢٨ (في مقابل المشترك) : ف ٣٤ ، ٦٨ ، ٦٩ ، - المخلص لله من الفاتحة : ف ٤٠٠ ، - ... للعباد من الفاتحة : ف ٤٠٠ ، - ... من الأسماء الإلهية : ف ٣٥ ، - ... من الأوقات : ف ٣٥ .
- مخلوق ، المخلوق : ف ٥٣ ، ٨٠ ، ١٩٦ ، ٢٣٢ ، ٦٢٤ ، - المخلوق في الماضي : ف ٤٨٧ ، - المخلوقات : ف ٤ ، ٥٣ (مخلوقات) ، ١٢٧ ، ٣٩٥ ، - المخلوقون : ف ٦٢٣ .

- المراة (وانظر : امرأة) : ف ٢١٣ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٥٠٥ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ،
٥٩٥ ، ٦٣٤ ، - المراة الحرة : ف ٢٣٢ ، -
... الملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢
- المواد : ف ٥١٤ ، - المراد من تلاوة القرآن ،
- ... من المصلى : ف ٤٤٤
- مراعاة الاقتداء : ف ٢٧٢ ، - ... الأنفاس : ف
١٤٦ ، ٦٢٢ ، - ... الحضور : ف ٢٥٨
(بالمعنى) ، - ... القصد الأول بالقراءة : ف
٦٢٣ (بالمعنى) ، - ... المعنى : ف ٢٧٢ ، -
... نجوم الليل : ف ٤٢ (بالمعنى) .
- مراقب بالذكر : ف ٤٢ .
- مراقبة ، المراقبة : ف ٢٧٥ ، ٤٣٤ ، ٦٤٦ ،
٦٨٥
- المربوب : ف ٤١ ، ٤١٩ ، ٤٢٢ ، ٥٣٤ (مربوب) .
مرتاب ، المرتاب : ف ٥٦ ، ٤٥٩ .
- مرتبة ، المرتبة : ف ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٤١٠ ،
٥٣٤ ، ٥٣٥ ، - مرتبة الإمامة : ف ٦٢٦ ، -
المرتبة بين العالم (بكسر اللام) والمعاصي : ف
٢٢٠ ، - ... التي أوجدت العالم (بفتح
اللام) : ف ٥٣٤ ، - ... الثالثة : ف ٣٦٧ ،
- ... الثانية من شهادة التوحيد : ف ٣٠ ، -
مرتبة خاصة : ف ٦٧٥ ، - ... الشيطان من
البعث : ف ٦٤٠ ، - ... المأموم : ف ٦٢٦ ، -
... المصلى : ف ٣١٠ ، - ... واحدة : ف
٢٤٢ ، - المرتبتان : ف ٣٦٦ ، - مرتبتا
العالم : ف ٥٣٠ ، - المرتاب : ف ١٣٥ ، ١٩٩
٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٧٥ ، ٥٣٥ ، - مراتب الأذان :
ف ١٨٧ ، - ... أوقات الصلاة : ف ٨٨ ، -
... الحروف : ف ٢٩٥ ، - ... العالم : ف
٣٨٥ ، - ... العالم الثلاثة : ف ٨٨ ، -
- مخبر (اسم مفعول) ، : ف ١٣٥ .
- المدخلة في الكلام : ف ٢٨١ (بالمعنى) ، ٢٨٢ ،
(كذلك) .
- المدير (اسم لمخى) : ف ٣٥ ، ٤٧٣ .
- المدرک (اسم فاعل) : ف ٩٠ .
- المدرک (اسم مفعول) : ف ٣٩٦ .
- مدع : ف ١٣٢ ، ٤٧٤ .
- المدعو : ف ١٤٠ ، ١٦٨ ، ١٧٠ .
- المدلول : ف ١٢٦ ، ٣٥٦ ، - مداول الأزل :
ف ٢٤ ، - ... الرحمن الرحيم : ٣٩٠
(بالمعنى) .
- المدنيون : ف ١٣٥ .
- المذكر (اسم مفعول) : ف ٣٩٩ .
- المذكر (اسم فاعل) للموت : ف ١٥٨ .
- مذهب : ف ٣٤٦ .
- مذهب ، المذهب : ف ٦١ ، ٢٣٦ ، ٢٥١ ، ٤٢٣ ،
٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٦ ، ٧٠٠ ، ٧٠٦ ، -
مذهب ابن عمر : ف ٦٢٤ ، - ... ابن كنانة :
ف ١٨٢ ، - ... الاوزاعي : ف ٢٥٢ ، -
... البخاري : ف ٤٢٤ ، - ... البصريين :
ف ١٢١ ، - ... بعض أهل الظاهر : ف ١٨٢ ،
- ... الجماعة : ف ٥١٨ ، - ... على بن
أبي طالب : ف ٦٢٤ ، - ... مالك : ف ١٤٤ ،
- مذهبنا : ف ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٦٠ ، ٢٢٣ ،
٢٣٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٥٥٩ ، ٥٨٩ ، ٦٢٥ ،
٦٥٥ ، ٦٦٧ ، - مذهب : ف ٤٨ ، -
مذاهب : ف ٢٦٥ ، ٢٩٦ ، - المذاهب :
ف ٦٨١ ، - ... الأربعة (في الأذان) : ف
١٤١ ، - مذاهب علماء الشريعة : ف ٥٥

المسألة : ف ٦١ ، ٧١ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ،
٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤ ،
٢٢٠ ، ٥٣٦ ، أ - ٥٥٩ ، ٦٥٢ (مسألة) ،
٦٦٧ ، - مسألة خلاف ٥٧٣ ، - ... في غاية
الإشكال : ف ٤٥٧ ، - مسائل : ف ٩٧١ ، -
المسائل الإلهية : ف ٧٠٥ ، - مسائل الإلهيات :
ف ٥٣٦ ، - ... الشرع : ف ٥٣٦ ، أ - ،
... طلاق ونكاح : ف ٦٤٤ .

مستول : ف ٣٩٩ ، - مستول مخاطب : ف ٣٩٩
المساء : ف ١ .

المسابقة إلى الصف الأول : ف ٦٣٨ ، - المسابقة
إلى مادعاه : ف ٥٦١ (بالمعنى) .

مسارع إلى الصلاة : ف ٦٦٧ (اسم فاعل) .

المسارع فيه والمسارع إليه (اسم مفعول فيهما) : ف
٦٥٩ .

المسارعة : ف ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦٨ ،
(بالمعنى) ، - المسارعة إلى الخيرات : ف
٥٠٨ ، ٦١٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، - ... إلى
المغفرة : ف ٦٥٨ (بالمعنى) ، - ... بالتأهب
المعتاد : ف ٦٥٧ ، - ... في أول الإقامة : ف
٦٦٧ ، - ... في الخيرات : ف ٥٣ (بالمعنى) ،
٥٣٩ ، ٦٥٨ (كأنك) ، - المسارعة والطمأنينة :
ف ٥٠٨ .

مساعدة : ف ٣٥١

المسافة : ف ٧٢ .

المسافر : ف ٦ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، - المسافر بلد كره :

ف ١٠٦ ، - ... بفكره : ف ١٠٦ ، - ...

مع الأنفاس : ف ١٤٦ .

مساق الدليل : ف ١٣٠ .

المنسب (اسم مفعول) والسبب : ف ٥٣٥ ، -

المسبيات : ف ١٢٣ .

العامة : ف ٣٦٣ ، - المراتب العلى : ف ٢٧٧ ،

- مراتب العلماء بالله في الصلاة : ف ٣٦٣ ، - ...

الكرم والعطاء : ف ٥٢٧ .

مرتبة : ف ٧٠٤

مرتجز (اسم فاعل) : ف ٢٠٧

المرجح (اسم فاعل) : ف ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٥١٤ ،

المرجوم : ف ٣٧٠ .

المرجوم : ف ٣٩٠ ، - المرجوم الخاص : ف

٣٨٢ ، - المرجومون : ف ٣٧٧ .

المرض : ف ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٦٨٤ ، - مرض

البحم : ف ٤٨١ (بالمعنى) ، - أمراض

البحسوم : ف ٤٨١ ، - ... القلوب : ف ٤٨١ ، -

الامراض النازلة بالرضيع : ف ٣٩٦ .

مرضت فلم تعدنى : ف ٢١٥ ، ٤٨١ .

مرضى الإيمان عند الله : ف ٥٨٨ ، ٥٩٧ .

مرغب فيه (اسم مفعول) : ف ٦٣٧ .

مرفق ، مرفقان : المرفقان : ف ٥٤٥ .

المرور ببرزخ الخيال : ف ٩٣ (بالمعنى) .

مريد (اسم للمهى) : ف ٢٦٧ (المريد) ، ٥١٤ .

المريد : ف ٧ ، - مريد صادق : ف ٦٠٥ ، -

مريد الصوم : ف ٨٤ .

مريض المريض : ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٨ ،

٤٠٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، - المرضى : ف ٤٨١ .

المزاج : ف ٩٣٣ ، ٦١ (مزاج) .

المزيلة : ف ٢٣٨ .

المزيد : ف ٣٢ ، - مزيد رتبة : ف ٥٦٨ ، -

... علوم : ف ٥٢٣ ، - المزيد في المشاهدة :

ف ١٧٢ .

المزبل لما قرره الشارع : ف ١٧٩ (بالمعنى) .

- مستقبل (اسم مفعول) : ف ٦٢٤ .
المسيح (اسم فاعل) : ف ٤٢١ ، ٤٢٠ ، ٥ ، -
مسيح بجمد الله ربه : ف ٥٥٥ ، - المسبحون :
ف ٤١٦ .
المسيح (اسم مفعول) الأعلى : ف ٢٧٧ .
مستحب (اسم مفعول) : ف ٤٨٣ .
المستحق (اسم فاعل) : ف ٤٤١ ، - مستحق
الأولوية : ف ١٣٢ .
المستخف (اسم فاعل) : ف ١٣١ (وانظر : الجاهل
المستطير : ف ٨٤ (الفجر) ، ٨٥ (كذلك) .
المستطيل : ٨٤ (الفجر ...)
المستعمل في كلام العرب : ف ٣٢٢ .
المستعين : ف ٣٩٩ .
المستغرق في الحال : ف ٣٣ .
المستغفرون : ف ٨٩ .
مستقبل (اسم فاعل) البيت : ف ٢٤٠ ، -
مستقبلك : ف ٢٠٩ .
المستقبل (اسم مفعول) : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ،
٤٨٧ ، ٤٨٩ ، - المستقبل والماضى : ف ٤٨٥ ،
٤٨٦ .
المستنبط (اسم مفعول) : ف ١٩٨ .
المستند (اسم مفعول) : ف ٢٠٢ ، - مستند إلى
حديث : ف ٥٠٥ .
المستوفز (اسم فاعل) : ف ٥٠٧ ، ٥٣٩ .
مسجد ، المسجد : ف ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
١٧٤ ، ١٨٨ ، ٢٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٥٧ ، ٦٥٦ ،
٦٦١ ، ٦٦٢ ، - مسجد الجماعات : ف ١٤٤ ، -
المسجد الحرام : ف ٢٠٨ ، ٢٤٠ ، - المساجد :
ف ١١٧ ، ١٣٦ .
- مسح الرأس : ف (بالمعنى) ، - مسح الرجلين
ف ٥٤٥ .
المسطور : ف ١٨١ .
مسكة (بضم فسكون) من عقل : ف ٢٠٠
المسلك : ف ٦٢ ، - مسالك ذاته : ف ٤٤٧ .
مسلم ، المسلم : ف ٥٩٥ ، ٦٦٨ ، - المسلمون :
ف ١٩٠ ، ٢٧٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ .
المسلم (بتشديد اللام المكسورة) على نبي الله : ف
٤٥٣ .
المسمى بالألقاب الإلهية : ف ٢٦٨ (وانظر : الذات
الإلهية) .
المسموع : ف ١٢٥ ، ٤٧٥ ، (سموع) ٣٠
المستنون ف ١٤٢ .
المسهور عنه : ف ٧٠٠ .
المسيح السجك : ف ٤٥٤ ، ٤٥٧ .
المسيل : ف ١٩ .
مشى ، مرسى ليقبض نارا : ف ٢٥٦ .
المشارك للملائكة : ف ٤١٤ .
المشاهدة : ف ٤٢ ، ١١١ (بالمعنى) ، ١٣٧ .
٢٦٠ (مشاهدة) ، ٣٠٥ (أنواعها) ، -
مشاهدة الأتباع : ف ٥٦٠ ، - ... الأكوان :
ف ١٧٢ ، - ... الأكوان والجماعة : ف ٤٦٢ ،
- ... الله : ١١٨ (بالمعنى) ٢٦٦٠ (كذلك) ٢٧٦
كذلك... الإنسان نفسه : ف ٢٦٦ ، - ... الحجاب :
٢٥٣ ، - ... الحق في الصلاة : ف ٥٦٠ ، - ...
الحق في النبي : ف ٤٣٦ ، - ... الرب : ف
الخطايا : ف ٣١٥ ، - ... ذاتك : ف ٢٠٨
... الرب : ف ٥٥٤ ، - ... الرب من حيث
الإطلاق : ف ٤٣٦ ، - ... السيد : ف ١٧٢ ، -

المشيئة (بكسر فسكون) التي يبدفها الله ورسوله :
ف ٥٠٣ .

مصباح : ف ٧٦، ٧٧ ، ٤٧٤ (المصباح)
المصدر : ف ٤٥٥ ؛ - المصادر : ف ٣٧٤ .

المصر (بكسر الميم) : ف ١٤٥ .

مصرف حبة الشموة : ف ٢٥١ ، - مصرف عقرب
الحوى : ف ٢٥١ .

المصطفى : ف ٢٧٧ .

المستطالح عليه في لغة العرب : ف ٥٣٦ - ١ .

مصباح العالمين : ف ٣٣ .

مصاحبة ، مصالحي : المصالح : ف ٥٢٦ .

مصل : ف ١١ ، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦ ،

٢٣٩ ، ٣٦٣ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٧٣٦ ،

٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٧٠٥ ، - مصل شرعا : ف

٧٠٥ ، - مصل ومأموم : ف ٦٨٧ ، - المصل : ف

٣٠ ، ٥١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٣٠ ،

٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ،

٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢ ،

٤١٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٨ ،

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ،

٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ،

٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ،

٥٥٤ ، ٥٧٠ ، ٦٢٤ ، ٦٤٤ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ،

٦٧١ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٥ - المصلى بأفعال

عبده : ف ٢١٩ ، - ... بين رجلين : ف

٦٥٠ ، - ... خلف الصف وحيدة : ف ف

٦٥١ - ٥٥ (فصل) ، - ... القيل : ف ٥٥٣ ، -

... في الخيل : ف ١١ ، - ... في الصف : ف

٦٤٠ ، - ... في كل حال : ف ٦٢٠ ، - ...

المأموم : ف ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، - ... ورام المقطوع

... المنيوب على الدوام : ف ٥٦١ ، - ...

المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... من يقعد

به : ف ٦٦٥ .

المشترك (اسم مفعول) : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤ ، -

المشترك من الأسماء الآلية : ف ٣٥ ، - ...

... من الأوقات : ف ٣٥ .

المشغول بالله : ف ٦٤٤ .

مشرب : ف ٦٩٤ .

المشروع (بتشديد الراء المكسورة) : ف ٥٥ .

المشرق : ف ١٨ ، ١٩ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، - المشرق

والغرب : ف ٢٧٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٦ .

مشرك ، المشرك : ف ٥٦ ، ١٣٢ ، ٢٠٠ ، -

المشركون : ف ٢٧٣ - ٣٣٣

مشروع : ف ٥٠٨ ، ٥٤٠ .

مشروعة : ف ٦٥٧ ، ٦٩٩ .

المشغول بالله : ف ٣٢٤ ، - المشغول بخاطره :

ف ٤٠٢ .

مشكاة : ف ٧٥ ، ٤٧٤ (لمشكاة) .

مشهد : - ٤٢٤ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٨ ، ٦٩٤ ، المشهد

الاقليس : ف ٢٧٢ ، - مشهد برزخي ف ٤٠١ - ...

خيالي : ف ٤٠٠ ، - ... من ربيع التكبير : ف ١٢٩ .

مشهود ، المشهود : ف ٢٦٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ،

٦٣٦ ، ٦٦٤ ، - المشهود عليه : ف ١١١ .

المشي إلى الله : ف ٦٦٤ (بالمعنى) ، ٦٦٥ (كذلك)

المشي بالله : ف ٦٦٤ (كذلك) ، ٦٦٥ (كذلك) ، -

... خيلاء : ف ٥٠٣ (كذلك) ، - ... راكمعا

حتى يدخل الصف : ف ٦٧٠ .

مشيئة الله : ف ٦٩ ، - المشيئة الإلهية والإنسانية :

ف ٤٧٩ (بالمعنى) .

- بفسقه : ف ٥٨٦ ، ... يناجى ربه : ف
٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٨٩ ، ٤٠٧ ، -
المصاؤون : ف ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، - المصاؤون
الساؤون : ف ٣١١ .
المصلى (ظرف مكان) : ف ٤٠٨ .
المصور (اسم لى) : ف ٣٨٣ ، ٤٧٣ .
مصيب : ف ١٩٧ .
المضطر : ف ٥٧٢ .
المضلون : ف ٦٤٣ .
المضيق بالمقاربة : ف ٤٧٤ .
مضيق (اسم مفعول) : ف ٣٧ (وقت ...) .
المطابقة : ف ١٨١ ، ٤١٤ (مطابقة) .
المطردي في جميع مايتلفظ به الشارع : ف ٥٣٦ .
المطالع (ظرف مكان) : ف ١٨ ، - مطلع الشمس
ف ١ .
مطابقا (في سياق الذنى أو الإثبات) : ف ٦٤ .
المطابق (اسم مفعول) الذى لا يقبل الاضافه : ف
٧٤ - .
مطلق الصلاة : ف ٣٥٤ .
المطلوب : ف ٣٢٠ ، ٦١٨ ، ٦٦٢ ، - المطلوب
بكل جزء من المصلى : ف ٥٥٢ ، - ... من
العباد : ف ٥٤ .
المطلوبة الجامعة : ف ٥٣١ .
المطهرات (اسم مفعول) : ف ٤٣٥ .
المطيع : ف ٣٩٠ .
المظنون بفسقه : ف ٥٨٦ .
مظهر (اسم فاعل) الإعجاب : ف ٥٠٣ .
المظهر (اسم فاعل) للأعداد : ف ٢٩٨ .
- مع آخر : ف ٢٠٠ ، - مع الله : ف ٢٧٥ ، - مع
واحد : ف ٢٠٠ .
معارضة الإجماع للمفهوم : ف ٤٩٥ ، - معارضة
أخبار : ف ١٦٠ .
المعاش : ف ٥٧١ .
المعافاة : ف ٣٦٦ ، ٤٧٦ (بالمعنى ، عافى) .
٤٨١ (كذلك) ، ٤٨٤ (كذلك) .
المعاملة : ف ٥٠٢ ، ٦٤٠ ، - معاملة الله : ف
٣٤٩ ، ٦٦٣ (بالمعنى) ، - ... الحق : ف
٦٥ (كذلك) ، - ... المقام : ف ٦٦ .
(كذلك) ، - ... الملوك : ف ٣٤٩ .
المعاند : (اسم فاعل) : ف ١٣٣ .
معاينة : ف ٦٠٧ ، - معاينة البيت : ف ١٩١ .
المعبود لعينه : ف ٢٠٠ (بالمعنى) ، - المعبود واحد
ف ٤٠٠ .
معتبر (اسم مفعول) : ف ٢٥٣ ، - المعتبر في
بقاء العالم : ف ٥٣٦ .
معتدل : ف ٥٤٨ ، ٥٥٠ .
المعتقد (اسم فاعل) : ف ٤٢٠ ، - المعتقد بعد
اجتهاده : ف ١٩٩ ، - معتقد التعطيل :
ف ٢٠٠ .
معنى به (اسم مفعول) : ف ٦٠٥ .
معدن : ف ٤ .
المعدوم : ف ٢٥ ، ٤٧١ (معدوم) ، ٤٨٦ ، -
المعدوم الممكن : ف ٢٥ .
معراج ، معارج : معارج الأنبياء : ف ٨٩ ، - ...
الرسل : ف ٨٩ .
معرى عن قرائن الأحوال : ف ٥٤ .

٩٣ ، ... والمشهدود : ف ٤٥٧ ، - المعقولة :
ف ٩٣ ، - المعقولات : ف ٩٢ .

معلم : ف ٤٩٨ ، - المعلمون : ف ٤٠٤ .
معاول عن الأولوية : ف ٢٤ .

معاروم : ف ٤٧٠ ، - معاروم في الوجود : ف
٣٢٨ ، - معاروم وجودي : ف ٣٢٨ .

معنى ، المعنى : ف ٤٨ ، ٩٧ ، ١٨١ ، ٢٧٢ ،
٥٩٤ ، - معنى الاستفادة : ف ٥١٧ ، -
... التخلق : ف ١٣٣ ، - المعنى الذي يقع
به الامتياز : ف ٢٧٢ ، - معنى الشهادة : ف
١٣٢ ، ٤٤٥ ، - المعنى الفاصل بين الاسمين :
ف ٦٤ ، - معنى الفعل : ف ٣٧٦ ، - المعنى
في نفسه : ف ٩٠ ، - معنى اللفظة : ف ٤٨ ، -
المعنى المتحدث (اسم مفعول) : ف ٣٥٨ ، -
معنى المسارعة : ف ٦٦٠ ، - المعنى المعقول
الذي يتصف به العبد بأوصاف الرب : ف
٤٢٢ ، - ... المعقول الذي يتميز به الرب من
العبد : ف ٤٢٢ ، - ... الواحد يتضمن الثاني :
ف ٥١٣ ، - معنى الواقعة : ف ٦٠٥ ، -
معنى الوقت : ف ١٣ ، - المعاني : ف ٩٠ ،
٩٦ ، ٣٨٨ ، - معاني الآلة : ف ٣٦٣ ، -
معاني القرآن : ف ٥٧٧ ، - معاني ما تنلوه :
ف ٤٠٧ ، - معاني مجردة : ف ٩٠ ، - المعاني
المجردة المعقولة : ف ٩٣ .
معونة الله : ف ٣١٩ ، - المعونة على العبادة :
ف ٤٠١ .

المعية الإلهية : ف ١٩٩ (بالمعنى : وهو معكم)
المعيد للصلاة : ف ٥٦٤ .
المغرب : ف ١ (صلاة ...) ، ١٩ (وقت ...) ،
٧٨ (صلاة ...) ، ٧٩ (كذلك) ، ٨٠ (كذلك)

معرض الامتنان : ف ٣٣٨ ، - معرض التعليم :
ف ٣٩٩ .

معرفة : ف ٣٤ ، ٨٩ ، ٢٦٠ ، ٥٠٧ ، ٥٦٤ ،
(المعرفة) ، - معرفة أسرار الصلاة (عنوان
باب) ٦٩ ، - معرفة الله : ف ٩٦ ، ١٩٦ ،
(بالمعنى) ، ٢٤٩ ، ٣٣٠ ، ٤٣٠ ، - ...
الله بالله : ف ٥١٨ ، - المعرفة الإلهية المستفادة
من الشارع : ف ٤٣٠ ، - معرفة أولياء الله :
ف ٣٢٦ ، - المعرفة بالله : ف ١٣٠ ، ٤٦٨ ،
- ... بالسلوب : ف ١٩٦ (بالمعنى) ، - ...
بمن يدعو إليه : ف ١٦٧ ، - ... بمعاني القرآن :
ف ٥٧٧ ، - ... بالنفس وبالرب : ف ٤٧٩ ،
- ... التي تعطيها الأداة النظرية : ف ٤٣٠ ، -
معرفة الحقائق : ف ٣٥٨ ، - ... الرب :
ف ١٢٧ (بالمعنى) ، ٥٠٧ ، - ... العبودية :
ف ٥٧٩ ، - ... ما أمر الله بالمعرفة به : ف
٣٣٠ ، - ما خلقت من أجله : ف ٣٣٨ ، - ... النفس :
ف ١٢٧ (بالمعنى) ، ٥٠٧ ، - معرفتي بالله : ف ٤٧١ ،
- المعارف : ف ٣٣ ، ٤٦٨ (معارف) ، ٥١٤ .
المعروف في اللسان : ف ٥٣٧ .

معصية الإنسان : ف ٥٠ (بالمعنى) ، - المعاصي :
ف ٥٨٨

معطل (بتشديد الطاء المكسورة) : ف ٥٦ ، ٤٥٨ .

معطن ، معاطن : معاطن الإبل : ف ٢٣٨

المعطى : ف ٢٢٥ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٥٣٦ ،
٥٢٦ .

المعقول : ف ٩٣ (صيرورته محسوساً بواسطة الخيال)
٥٣٥ (معقول) ، - معقول الأزل : ف ٢٦ ، -
معقول غير موجود : ف ٤٥ ، - معقول في
التقدير : ف ٣٢٨ ، - المعقول والمحسوس : ف

٥٣٧ ، - مفهوم اللسان : ف ٥٣٦ ، - المفهوم
من حديث ابن مسعود : ف ٤٩٧ ، - ... من
حديث البراء بن عازب : ف ٤٩٧ ، - ...
من اللفظ : ف ٥٣٦ .
مفيد الكبير : ف ٦١٤ .
المقارنة : ف ٤٧٤ .
مقابلة : ف ٣٧٢ ، - المقابلة بالتقيض : ف ٣٩٢
(بالمعنى) .
المقارنة (فلك) : ف ١٨ .
المقالة : ف ٤٠٨ ، ٤٢٨ (مقالة) ، - مقالات
العقول : ف ٤٣٠ ، - ... القائلين بأفكارهم :
ف ٤٧٤ ، - ... الناس في الإله : ف ٤٢٨ .
المقام : ف ٣٢ ، ٦٥ ، ١٠٦ ، ٢٤٥ ، ٣٠٩ ،
٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٤٨٩ ، ٤١٠ ، ٦٠٥ ،
٦٠٦ ، ٦٣٦ ، - مقام أحكامه : ف ٦٥ ، -
... الأدب مع الله : ف ٣٤٣ ، - ... الاستواء
ف ٨٩ ، - ... الاعتدال : ف ٤٧٤ ، - ...
الاعتداء : ف ٦٢٦ ، - المقام الإلهي : ف
١١١ ، - مقام الإمام من المأموم : ف ٥٤٢ ، -
... الإمامة : ف ٥٥٦ ، ٥٨٤ ، - ... الانحطاط :
ف ٦٩٤ ، - ... التأخر : ف ٥٨٣ ، - ...
جلال : ف ٤٣٤ ، - ... جمال : ف ٤٣٤ ،
- ... حصيلة تحلقا وذوقا وشاعرا : ف ٦٥ ، -
... الدعوة إلى الله : ف ١٦٨ ، - ... الستر من
الأنهواء : ف ٤٧٤ ، - المقام الشريف في حق
رسول الله : ف ٤٥٠ ، - مقام الصفاء : ف
٤٧٤ ، - ... كمال : ف ٤٣٤ ، - ... المأموم
من الإمام : ف ٦٣١ - ٦٣٦ (فصل) ، -
المقام المحمود : ف ٩ ، - مقام معلوم : ف
٤١٦ ، - ... النبوة : ف ٤٤٤ ، - المقامان :

٨٢ (كذلك) ، ٩١ (وقت) ، ٩٢ (صلاة) ،
٩٥ (وقت ...) ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٥١٣ (صلاة)
٥١٤ (كذلك) ، ٥٥٧ (كذلك) ، ٥٦٥ ،
(كذلك) ، ٥٦٦ (كذلك) ، - المغرب ،
والمشرق : ف ٣٤٦ .
المغضوب عليهم : ف ٤١٠ ، ٤١٣ .
المغفرة : ف ٦٥٨ ، ٦٥٩ .
المغنى عليه : ف ١٠٥ ، ١٠٩ .
مغيب البياض : ف ٨٤ ، ٨٥ ، - مغيب حمرة
الشفق : ف ٨٤ ، - ... الشفق : ف ٤٢ ،
٧٨ ، ٨٩ ، - ... الشفق الأحمر : ف ٨٦ ، -
... الكوكب النير : ف ١٩ .
المفارقة : ف ٤٢ ، ٤٣ ، - مفارقة المشهد الأقدس :
ف ١٧٢ .
المفاضلة : ف ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، - ... حسا :
ف ١٢٩ ، - ... عقلا : ف ١٢٩ .
المفاعلة : ف ٢٨١ .
المفترض (اسم فاعل) : ف ٦٠٠ .
المفتقر إلى الحق : ف ٥١٦ .
المفروض : ف ٣٢ ، ٣٧ (مفروض) ، -
المفروض من الصلاة : ف ١١٤ .
مفسر (اسم فاعل) : ف ١٨١ ، - مفسر الفعل :
ف ٦٠ .
مفصل ، مفاصل : المفاصل : ف ٤٤٧ ، ٥٤٥ .
المفضول : ف ٦٠٣ - ٧ .
المفعول : ف ٣٧٠ .
مفهم (اسم فاعل) : ف ٤٩١ .
المفهوم : ف ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٤٩٥ ، - المفهوم
باللسان العربي : ف ٣٤٠ ، - ... في اللغة : ف

المقطوع بفسقه : ف ٥٨٦ ، - مقطوع به : ف ٦٩٨ .

مقعد صدق : ف ٦١٦ .

مقعدة : ف ٥٤٥ .

المقلد : ف ٦١ ، ١٦٧ ، - مقلد المجتهد : ف ٦٥٣ ، - المقلدون : ف ٦٢ ، - ... للعالماء ف ٦١ .

مقيد (اسم مفعول) : ف ٥١٥ ، - مقيد بالحدوث : ف ٤٧٦ ، - المقيد بالصور الخاصة : ف ٣٥٣ .

المقيم : ف ٥٨ ، ١٤٦ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، - المقيم بنفسه : ف ٦١٩ ، - ... للصلاة : ف ٦٦٨ .

مكاشف ، المكاشف : ف ٤١١ ، ٥٩٠ ، ٦٤٣ .

المكان : ف ٧٢ ، ٢٢٦ (مكان) ، ٤٧٦ (كذلك) .

- مكان الشياطين : ف ٦٤٩ ، - الأماكن : ف ٢١٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، - ... المنى

عن الصلاة فيها : ف ٢٣٨ (ضمنا) ، ٢٣٩ (كذلك) ، ٢٤٠ .

المكبر (اسم فاعل) : ف ٣٠٩ .

مكتنف ، مكتنفون : المكتنفون بالحجب : ف ٨٩ .

المكتوبة : ف ٢٨٣ (الصلاة ...) .

المكثّر (اسم فاعل : بتشديد التاء) : ف ٢٩٨ .

مكذب (اسم فاعل : بتشديد الذال) : ف ٦١٧ .

مكرم ، مكارم : مكارم الأخلاق : ف ٣٤٨ ، ٣٤٩ (ضمنا) .

المكسور بعد جبر : ف ٤٧٩ ، - المكسور في الأصل : ف ٤٧٩ .

المكشوف الظهر والوطن في الصلاة : ف ٢٢٩ ، ٢٣٠ (ضمنا) .

ف ١ (مقاما الصلاة) ، ٦٥ ، ٥٦٤ (الحب : والمعرفة) ، - المقامات : ف ٦٦ ، ٤٤٥ ، ٥٦٤ ، ٦٠٦ ، - المقامات الثلاثة : ف ٤٣٤ ، - ... في هذا الطريق : ف ٦٦ .

مقام (يضم أوله) : ف ٦٧٣ .

المقبرة : ف ٢٣٨ .

مقبولة : ف ٤٩٧ .

مقتد : ف ٦٠٠ ، - المقتدى بالجاهل : ف ٥٩٩ .

مقتدر (اسم فاعل) : ف ٦١٦ .

مقتضى حكم المواطن : ف ٥٠٤ ، - مقتضى اللسان : ف ٢٢٠ .

مقدار الوقت المشترك : ف ٥٨ .

مقدم (بتشديد الدال المفتوحة) : ف ٥٨٣ ، - المقدمون : ف ٥٩٤ .

المقدمة : ف ٣٠٣ ، ٣٨٠ ، مقدمة فاسدة : ف ٥٩٧ .

المقدور : ف ٥١٤ .

المقروء : ف ٣٩٢ .

المقصد : ف ٣٩٨ ، - المقاصد : ف ٤٩١ ، - مقاصد الحق : ف ٣٢٨ .

المقصر (اسم فاعل بتخفيف الصاد) : ف ٥٨ (وانظر : المسافر) .

المقصود : ف ٥١١ ، ٦٤٣ ، - مقصود الاسم : ف ٧٠ ، - المقصود بالصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... بالعبادة : ف ٣٣٩ ، - ... بعبادة كل

كل عابد : ف ٢٠٠ ، - مقصود الحق : ف ٦ ، ٥ ، - ... الشارع : ف ١٥٣ ، - المقصود في النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ (وانظر : الإمامة) .

- مكشوفة الرأس : ف ٢٣١ .
- مكفر (اسم فاعل : بتشديد الفاء) : ف ٣٩٦ .
- المكلف (اسم فاعل : بتشديد اللام) : ف ٣٦٨ .
- المكلف (اسم مفعول : بتشديد اللام) : ف ١٩٨ ، ٢١١ ، ٢٦٢ ، ٥٥١ ، ٦٠٩ ، ٦١٢ ، -
- مكلف بالعبادة : ف ٦٥٤ ، - المكلفون : ف ٣٩٥ ، ٢٥٦ .
- الكام للملك : ف ٢٩٤ .
- ملء الأرض : ف ٦٤ ، ٤٦٩ ، - ... السماوات : ف ٤٦٩ ، ٤٦٤ ، - ... ما بين السماوات والأرض : ف ٤٦٩ ، - ... ما شئت من شيء بعد : ف ٤٦٩ ، ٤٦٤ ، - ... اليمين من الخير : ف ٤٣٧ ، - ... اليمين من الخير العظمى : ف ٤٣٧ (بالمعنى) .
- مأذ : ف ٥٥٦ .
- مل ، يمل : ف ٥٥٦ (إن الله لا يمل حتى تملاوا) .
- ملائم للمزاج : ف ٣٣ .
- الملائم دائما : ف ٣٣ .
- الملائم في صلاته : ف ٤٠٢ .
- الملك (يقدم فسكون) : ف ٣٤٤ ، ٣٨٨ ، - الملك لله : ف ٦٨٨ (= له الملك) .
- الملك (بفتح فكسر) : ف ٢٣٣ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ، (اسم إلهي) ، ٣٤٤ (كذلك) ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٨١ (اسم إلهي) ، ٣٨٢ (كذلك) ، ٤٠١ ، - ملك مدبر : ف ٦١٤ ، - ... يوم الدين : ف ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٩ ، - الملوكة : ف ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣١٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٩ .
- ملك (بفتحيتين) : ف ٤ ، ٧٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، - الملائكة : ف ٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ (ضمنا) ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦١٤ ، ٦٤٧ ، ٨٤٨ ، ٦٤٩ ، - ملائكة السماء : ف ٦٤٩ .
- الملوكوت : ف ١٢١ (عالم ...) .
- الملكية (بفتحيتين) : ف ٥٩٠ .
- ملك مقتدر : ف ٦١٦ .
- الممات : ف ٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ .
- ماتى : ف ٢٧٣ - ٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
- الممد (اسم فاعل) : ف ٤٧٤ .
- ممكّن ، الممكن : ف ١٩٦ ، ٣٦٧ ، ٤٢١ ، ٤٥٢ ، ٤٧٦ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، - الممكن انفسه : ف ٤٢١ ، - الممكنات : ف ٤٥٢ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٥١٧ .
- المملوكة : ف ٢٣١ ، ٢٣٢ .
- ممنوعة : ف ٢٦٩ .
- من أثنى يسعى : ف ٣٥٥ .
- من أنكى في عدو الله : ف ٧٠٣ .
- من بيده الشفاء : ف ٢١٧ .
- من صلى خائف الصنف وحده : ف ٦٣٧ - ٥٠ .
- من في العين : ف ٢٥٨ .
- من كان الحق سمعه : ف ٥٧٩ .
- من له الأولوية في كل صلاة : ف ٥٦٤ .
- من نواصى الخلق بيده : ف ٦٨٣ .
- من هو صف وحده : ف ٦٥٤ .
- من هو في خير على كل حال : ف ٦٥٨ .
- من الله (بكسر الميم) : ف ٢٧٥ .
- من ، بمن : ف ٥٦٧ (يمنون عليك ...) : ف ٦٩٤ .

- المناجاة : ف ١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٤٦٧ ، ٥٥٣ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٩ ، - مناجاة الله : ف ٢٨٩ (بالمعنى) ، ٢٩٠ (كذلك) ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٦٩ . - المناجاة الالهية : ف ١١٥ : ١١٦ ، ١١٧ ، - ... بالكلام الإلهي : ف ٢٩١ : - ... بين الله وعمله : ف ١١٥ ، ١١٦ ، - مناجاة الحق : ف ٨٨ (بالمعنى) ، ٢٤٢ (كذلك) ، ٢٥٣ ، ٣١٥ ، ٤٣٩ ، ٥٢٣ ، - ... الحق بالألفاظ : ف ٣٠٥ ، - ... الحق بالحضور معه : ف ٣٠٥ ، - ... الرب : ف ٢٨١ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، - ... ربكم : ف ١٣٦ ، - ... ربه : ف ٢٥٦ ، ٣١١ ، ٤٤٢ (مناجى ...) ، - ... الرحمن : ف ٥٢٣ ، - ... سيده : ف ٣١٧ ، - ... الصلاة : ف ٦٤٢ ، - ... العارف : ف ، ٣١ ، - ... العلماء بالله في الصلاة : ف ٢٩٧ ، - ... غير الرب من أجل الرب : ف ٢٥٣ (بالمعنى) ، المناجاة في الصلاة : ف ٣٧٥ ، ٤٠٣ ، ٤٢٥ ، (بالمعنى) ، - ... للصلاة : ف ٥٦٠ ، - مناجاة المحبوب : ف ٥٦١ ، - ... المصلى : ف ٥١٠ ، ٥٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٤٤ ، - ... المصلى ربه : ف ٨٩ ، - ... الملوك : ف ٢٩٤ (بالمعنى) ، - ... من له الكمال المتيقن : ف ٣٢٦ (بالمعنى) ، - المناجاة والشهور : ف ٥٦٠ - ٦١ .
- المناجى (اسم فاعل) : ف ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، - المناجى ربه : ف ٢٥١ ، ٤٦٢ (مناجى ...) .
- المنادى (اسم فاعل) : ف ١٤٣ .
- المنادى (اسم مفعول) : ف ٤٦٩ .
- المنازة : ف ١٧٤ .
- المناسبة : ف ٣٤٤ ، ٥٨٥ ، - مناسبة البعد : ف ٦٤٠ ، - المناسبة بين الله والخلق : ف ٣٠٣ ، - ... بين الله وخالقه : ف ٤٥٠ ، - ... بين ذات الله وخالقه : ف ٤٤٠ ، - ... بين الزكاة والبركة : ف ٤٣٧ ، - ... بين القرآن والصلاة : ف ٢٩٥ ، - بين المعاني المجردة وعالم الحس : ف ٩٣ ، - ... بين الوالد والولد : ف ٣٠٣ ، - ... بيننا وبين الرسل : ف ٤٤٢ ، - ... في التوترية : ف ٧٩ ، - المناسبات في الأمور : ف ٦٢٦ .
- منافق ، المنافق : ف ٥٦ ، ٤٥٩ ، ٥٩٥ ، - المنافقون : ف ٥٠٣ .
- المنافضة : ف ٥٠٨ .
- منبىء ، منبثون : المنبثون : ف ٤٤٨
- المنة : ف ٣٨٢ ، ٤٧٨ ، ٦٤١ ، - المننة لله : ف ١٨٩ .
- المنحة : ف ٤٧٥ ، - المنح : ف ٤٧٥ .
- مندوب : ف ٦٦٠ .
- منزل : ف ٢٤٧ ، - منزل الصلاة : ف ٢٣٧ ، - منازل الحروق : ف ٢٩٥ .
- منزلة : ف ٨٨ ، ٢٣٠ ، ٥٩٥ ، - منزلة الأئمة في الصلاة : ف ٦٤٧ ، - ... الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... الحس : ف ٩٢ ، - ... الركوع : ف ٤٢١ ، - ... صلاة العشاء : ف ٨٩ ، - المرأة : ف ٦٣٤ ، - ... الوجود المستفاد : ف ٤٢١ ، - منازل الآخرة : ف ٤٥٦ ، - ... الناس في الدارين : ف ٣٩١ .
- منصوص عليه : ف ١٨٠
- منطق العبد : ف ٤٨٧ . لا
- منع ، يمنع : ف ٦٠٣ ، ٦٢٨ ، ٦٥٢ ، - منع

على الاطلاق : ن ٥٩٢ ، ... مطلقاً : ف ٥٨٢ .

المنع : ن ١٤٧ ، ٢١٠ (منع) ، ٤١٧ ، ٥٩٣ (منع) ، ٦٢٥ ، ٦٧٧ ، - منع الله : ف ٤٧١ (بالمعنى) ، ... الصلاة داخل الكعبة : ف ٢٠٢ ، - المنع عن الأكل والشرب في رمضان ف ١٤٨ ، - منع القصد في الباطن : ف ٢٥٧ (بالمعنى) .

المنعم (اسم لى) : ف ١٥٢ .

المنعم عليهم (اسم مفعول) : ف ٤١٠ (بالمعنى) ٤١٢ (كذلك) .

منفر (اسم فاعل ، بتشديد الراء) : ف ٤٧٤ .

المنفرد (اسم فاعل) : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ (منفرد) ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٧ (منفرد) ٥٥٩ (كذلك) ، ٥٦٢ (كذلك) ، ٥٧٢ ، ٦١١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، - المنفرد ، والإمام : ف ٤٦٠ .

منفعة ، منافع : منافع فواكه البستان : ف ٥٧٨ .

منقادة : ٥٩٤ ، - المنقادون لأوامر الله : ف ٣٤١ .

منقلة ، منقلات (اسم فاعل ، بتشديد القاف) : منقلات البدن : ف ٢٢٦ .

المنقول بالتواتر : ف ١٨٠ .

منكب ، منكبان ، مناكب : المنكب : ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - المناكب : ف ٦٤٠ ، - مناكب الأرض : ف ٢٤٤ .

المنكر (اسم مفعول) : ف ٣٧٠ .

المنكسرة قلوبهم : ف ٢٤٥ .

المناج : ف ٢٤٢ .

منيع الحمي : ف ٥٣٣ .

مهانة النفس : ف ٢٩٢ .

المهد : ف ٥٨٤ .

المهندس البناء : ف ٩٤ .

المهيض : ف ٤٧٩ .

المهيمن (اسم لى) : ف ١٠٩ .

المهيمنية على جميع الأمماء : ف ٢٦٧ .

المهين النفس : ف ٢٩٢ .

مواجه (اسم فاعل) لا على جهة التحديد : ف ٣٩٩ .

مواجهة الرب في القبلة : ف ٢٨٠ (بالمعنى) .

موازنة حركة العبد مع الله : ف ٦٦٣ موزنة ذاته : ف ٤٣٤ .

الموافق تأمينه - الملائكة : ف ٤١٥ (بالمعنى) ، - الموافق تأمين أسمائه أسماء خالقه : ف ٤١٥ ، - موافقة الرب : ف ٤٢٥ (بالمعنى) ، - ... طهارة وتقديس : ف ٤١٥ ، - الموافقة لمقصود الحق : ف ٥٠ ، - موافقة نية المأموم لنية الإمام : ف ٢٥٩ (بالمعنى) ، ٢٦٠ (كذلك) .

الموت : ف ٩٦ ، ١٥٨ ، - موت السالك : ف ٥٥ (بالمعنى) ، - موتى : ف ٣٣٦ .

الموجد (اسم فاعل) : ف ٢٥ ، ٢٠٦ (موجد) ٢٠٨ (كذلك) ، - الموجد للصفات والآثار ف ٣٨٦ ، - موجد الأسباب : ف ١٢٣ ، - الموجد أعياننا بوجوده من وجوده : ف ٢٠٨ .

موجود ، الموجد : ف ٢٥ ، ١٩٥ ، ٣٢٤ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٩١ ، - موجود بغيره : ف ٣٥٩ ، - الموجود بين طرف عدم : ف ٤٨٥ ، - ... عن الحق : ف ٥١٦ .

على الاطلاق : ن ٥٩٢ ، ... مطلقاً : ف ٥٨٢ .

المنع : ن ١٤٧ ، ٢١٠ (منع) ، ٤١٧ ، ٥٩٣ (منع) ، ٦٢٥ ، ٦٧٧ ، - منع الله : ف ٤٧١ (بالمعنى) ، ... الصلاة داخل الكعبة : ف ٢٠٢ ، - المنع عن الأكل والشرب في رمضان ف ١٤٨ ، - منع القصد في الباطن : ف ٢٥٧ (بالمعنى) .

المنعم (اسم لى) : ف ١٥٢ .

المنعم عليهم (اسم مفعول) : ف ٤١٠ (بالمعنى) ٤١٢ (كذلك) .

منفر (اسم فاعل ، بتشديد الراء) : ف ٤٧٤ .

المنفرد (اسم فاعل) : ف ٤٠ ، ٥٣ ، ١٤٤ ، ٣٣٤ (منفرد) ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٥٥٧ (منفرد) ٥٥٩ (كذلك) ، ٥٦٢ (كذلك) ، ٥٧٢ ، ٦١١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨١ ، - المنفرد ، والإمام : ف ٤٦٠ .

منفعة ، منافع : منافع فواكه البستان : ف ٥٧٨ .

منقادة : ٥٩٤ ، - المنقادون لأوامر الله : ف ٣٤١ .

منقلة ، منقلات (اسم فاعل ، بتشديد القاف) : منقلات البدن : ف ٢٢٦ .

المنقول بالتواتر : ف ١٨٠ .

منكب ، منكبان ، مناكب : المنكب : ف ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - المناكب : ف ٦٤٠ ، - مناكب الأرض : ف ٢٤٤ .

المنكر (اسم مفعول) : ف ٣٧٠ .

المنكسرة قلوبهم : ف ٢٤٥ .

المناج : ف ٢٤٢ .

منيع الحمي : ف ٥٣٣ .

... الصلاة : ف ٢٩٨ ، ... القرب : ف
٣١٥ ، ... القرية : ف ٣١٥ ، ... الموطن
المنقول إلينا : ف ٥٤٠ ، ... المهول : ف
٦٤٧ ، ... وقوف العيد بين يدي الملك : ف
٣٤٢ ،

المواطن : ف ١٨٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٢٨ ،
٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ .

الموعظة : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ٢٤٩ ، ... الموعظ :
ف ١٥٨ .

الموفق (اسم مفعول) : ف ٢٣٥ ، ... الموفق
من عباد الله : ف ٥٨٧ .

الموفق (اسم فاعل) : ف ٣٤٩ .

الموقد (اسم مفعول) بالزيت : ف ٤٧٤ .

موقع ، مواقع : مواقع اختلاف خطاب رسول الله :
ف ٤٥١ ، ... الخطاب : ف ٢٨٦ (بالمعنى)
... خطاب الله : ف ٧٧ .

موقف العلم : ف ٦٦ .

موقوت : ف ٣٧ .

مولد (اسم مفعول) : ف ٣٠٣ .

الميت : ف ٤٥٩ ، ... بين يدي الغاسل : ف
٢٢٨ ، ... الموتى : ف ٤٥٧ . لا

الميثاق : ف ٤٧٣ .

ميز ، يميز : ف ٣٣٠ (= ميز ظاهري من باطنى) .

الميزان : ف ١٨٣ .

الميل : ف ٢١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ... الميل الإلهي :
ف ٢١٧ ، ... عن عرض : ف ٤٧٤ (بالمعنى) .

(ن)

نائب عن الله : ف ٤٩١ (وانظر : الإمام) ، -
النائب عن الجماعة : ف ٦٤٨ (كذلك) ، -

الموحد (اسم فاعل) في الصلاة : ف ٢٢٨ .
المودة في القربى : ف ١٦٨
موسع ، الموسع (اسم مفعول ، بتشديد السين)
: ف ٢٨ ، ٣٧ ، ٧٨

الموصوف : ف ٤٢٢ ، - موصوف بـ « آيس » :
ف ٤٨٧ ، - الموصوف بالعدم : ف ٤٨٥ ، -
... بـ « ليس » : ف ٤٨٧ ، - ... بالوجود :
ف ٣٦٢ ، - موصوف بالوجود : ف ٤٧٦ ، -
... الموصوف لنفسه بالوجود : ف ٢٥ ،
- الموصوف والصفة : ف ٤٨٨ ، ٤٩١ ،
٤٩٢ .

موضع ، الموضع : ف ٢٣٨ ، ٣٣٩ ، ٥٥٦ ،
٦٢٥ ، ٦٢٦ ، - موضع الأعلى : ف ٦٢٦ ، -
... الأفضل : ف ٦٢٦ ، - ... الإمام : ف ف
٦٢٥ ، ٢٨ ، ... الشبهة : ف ١٥٦ ، - ...
كل عضو : ف ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، - ... اللام من
قوله « الله » : ف ٣٨٧ ، - ... المأموم : ف ٦٢٦
- ... المأمومين : ف ٦٢٥ ، -

مواضع الأمور : ف ٣٥ ، ٣٦ ، - المواضع
التي ترفع فيها الأيدي في الصلاة : ف ٤٩٣ ،
٤٩٤ ، - ... التي تطلع فيها الشمس : ف ١٩ ، -
... التي يصلى فيها : ف ٢٣٨ ، ٤٠ ، -
... السبعة التي لا يصلى فيها : ف ٢٣٨ ، ٢٣٩
(ضمنا) ، ٢٤٠ (كذلك) ، - مواضع
الضرورة : ف ١٨١ .

موطاء يغيظ الكفار : ف ٧٠٣ .

موطن ، الموطن : ف ١٩٥ ، ٢٣٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ،
٣٤٨ ، ٣٩٢ ، ٤٩٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٩٠ ،
٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٦١٧ ، ٦٥٠ ، - موطن ،
الشهادة : ف ٢٩٨ ، - ... الصفا : ف ٣١٥ ،

- نائب عن الحق : ف ٤٤٤ (كذلك) ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، -
- نواب : ف ٣١١ ، - نواب الله : ف ٥٨٠
- النائم : ف ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ١١٤ ، - النائمون : ف ١٥٣ ، ١٥٨
- ناحية : ف ٦٥٨
- ناجى ، يناجى (وانظر : المناجاة) : ف ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٢ ، ٦٤٥ ، - ناجى المصلى ربه : ف ٩١
- النار : ف ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٣ ، - نار موسى : ف ٢٥٦ (بالمعنى)
- الناس : ف ١٨٢ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٣١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٦٣ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٣٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٥١٢ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٤٣ ، ٥٩٢ ، ٦٠٢ ، ٦٣٧ ، ٦٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٧٠٤
- الناسى : ف ٢٨ ، ٣٧ (ناس) ، ٣٨ (كذلك) ، ٤٧ ، ١١٤ ، - الناس فى الحاليتين : ف ٢٥٤ (مهم جداً) ، - ناس لجنايته : ف ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، - ناس لحبسه : ف ٧٠٥
- ناصية : ف ٤١١ ، - ناصية العارف : ف ٤١٣ ، - النواصى : ف ٤١٢ ، - نواصى الخلق : ف ٦٨٣ ، - ... الكل : ف ٢٠١
- الناظر : ف ٤٨ ، ٦٨ ، ١٩٩ ، ٥١٨ ، - الناظر فى الدليل : ف ١٢٦ ، - النظار : ف ١٠٠
- نافلة ، النافلة : ف ٦ ، ٧ ، ٨١ ، ١٨٤ ، ٢٨٣ ، ٥٥٩ ، ٥٦٧ ، ٥٨٥ ، ٦٠٠ ، ٦٧٩ ، -
- النوافل : ف ٣٧ ، ١١٤ ، ٢٠٤ ، - الناقص المقام : ف ٣٢
- الناقل الخبر النبوى : ف ١٧٧ ، - الناقل على المعنى : ف ١٧٧ ، ١٧٨
- قال ، ينال : ف ٧٠٣ (نال منه)
- نامية ، ناميات : الناميات : ف ٤٣٥
- نبات : ف ٤ ، ٣٩٠
- النبوة : ف ١٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٥٩٣ ، - نبوة التشريع : ف ٤٤٢ ، - النبوة فى حق ذات النبى : ف ٤٣٦ ، - نبوة النبي محمد : ف ٤٥٩ ، - النبوات : ف ٤٥٧
- نبي ، النبي : ف ١٥٧ ، ٤١٢ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٤٥٤ (ضمنا) ، ٤٨٠ ، ٥٨٤ ، ٦٦٧ ، - النبي محمد (وانظر : رسول الله محمد)
- ف ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٨٨ ، ١٤٢ (زمان ...) ، ١٥٦ ، ٢١٤ ، ٢٧٣ ، ٣٤٣ ، ٤١٨ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، (ضمنا) ، ٤٣٨ ، ٤٤٤ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٨٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٣ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٦٢٣ ، ٦٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٧ ، -
- الأنبياء : ف ٨٩ (معارج ...) ، ١٤١ ، ٤١٢ ، ٤٢٨ ، ٦٤٧ ، ٦٠٦ ، -
- النبيون : ف ١٤١
- النتيجة ، النتيجة : ف ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، - نتيجة صادقة عن مقدمة فاسدة : ف ٥٩٧ ، -
- النوافل : ف ٢٠٤ ، - نتائج الصفات المحمودة : ف ٣٨٦
- نجاة : ف ٥٨٨

الإلهي : ف ٦٩٣ ، — نزول الأنوار متصلة إلى
صفوف المصلين : ف ٦٤٩ ، — ... الحق :
ف ٩٧ ، — ... الحق من العرش إلى السماء
الدنيا : ف ٥٢٣ ، — ... الحق من مقام الاستواء :
ف ٨٩ ، — ... الرب في الثلث الباقي من الليل :
ف ٥٢٣ ، — النزول عن درجة النور المطاوع :
ف ٧٥ ، — نزول الناس منازلهم في الدارين :
ف ٣٩١ .

نساء ، النساء : ٤٢٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٦٣٢ .

نسبة ، النسبة : ف ٢٥٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٤ ، —
نسبة الأفعال إلى الله : ف ١٠٤ (بالمعنى) : —
النسبة إلى الحق موجه غير مخلص : ف ٦٨
(كذلك) ، — ... إلى العيد : ف ٦٩ ، —
... إلى العيد بوجه غير مخلص : ف ٦٨ ، —
نسبة إلى القيومية : ف ٤١٨ ، — النسبة بين
الله والعالم : ف ٥١٥ ، — نسبة التوجه إلى الله :
ف ٦٣٩ ، — نسبة خاصة : ف ٤٢٢ ، —
نسبة شئئية الصلاة للرب : ف ٥١٢ ، — ...
... شئئية الصلاة للعيد : ف ٥١٢ ، — ...
الصفات إلى الله : ف ٦٧٦ (بالمعنى) ، — ...
العالم إلى الحق : ف ٣٩٨ ، — ... الفعل إلى
الله : ف ٧٣ ، — ... الفعل للعيد : ف ١٠٤
(بالمعنى) ، — ... الكل إلى الحق : ف ٢٥٧
(بالمعنى) ، — ... المرض لحكم الاسم الإلهي :
ف ٧٠ ، ٧١٠ ، — ... المرض للعيد : ف ٧٠ ،
٧١ (بالمعنى) ، — النسبة الواحدة : ف ٢٥٧ ، —
نسبة الوجود إلى الممكن : ف ٤٧٦ ، — نسبة
الوجود : ف ٣٦٠ (بالمعنى) ، — ... الوجود
المستفاد : ف ٤٢١ ، —

النسب : ف ٢١ (في مقابل : الوجود في
عينه) ، ٣٧٦ ، ٥١٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،

النجاسة : ف ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ،
— النجاسة بحكم شرعي : ف ٣٢٠ ، — النجاسات
ف ٣١٥ .

نجس (بكسر الجيم) : ٣٢٠ ، — النجس لذاته :
ف ٣٢٠ .

نجم ، نجوم : النجوم : ف ٥ ، — نجوم الليل : ف
٤٢ .

نجوى : ف ٥٢٥ ، — نجوى ثلاثة : ف ٢١٥ .

نحن أقرب إليه من أجل الوريد : ف ٣٥٥ .

نحن أقرب إليه منكم : ف ٣٥٥ .

نحن بالله والله : ف ٧٠٨ .

النجوى : ف ٣٧٤ .

ند ، أنداد : أنداد : ف ١٣٢ .

نداء ، النداء (وانظر : الأذان : ف ١٤٥ (= أذان)

١٧٣ ، ٤٣٦ ، ٤٦٩ ، — نداء ابن أم مكتوم :

ف ١٥٦ ، — النداء إلى الصلاة : ف ٥٥١ ، —

نداء الله : ف ٣١١ ، — النداء الأول : ف

١٥٣ (= أذان الفجر) ، — ... بصورة الأذان :

ف ١٥٦ ، — نداء بلال : ف ١٥٦ ، — النداء

بليل : ف ١٥٦ ، — نداء التحضيض والتحريض :

ف ١٥٣ ، — ... الحق : ف ٣٠٧ ، — ...

ربه : ف ٣٠٩ ، — النداء في الإقامة : ف ٥٥٩ .

ندب ، يندب : ف ٦٣٣ .

الندب (وانظر : المندوب : ف ٥٤ ، ١٩٥ ، ٦٣٧ ،

— المدب إلى التخليق بأخلاق الله : ف ٦٣٣ .

النزع : ف ٤٥٨ .

النزول إلى أرض العبودية : ف ٢٤٤ ، — نزول

الله إلى العيد : ف ٦٩٤ (بالمعنى) ، — النزول

٨٩ ، ٩٨ ، ... ليلة : ف ٨٩ ، - النصف
المخلص لله (من الفائحة) : ف ٣٩٨ ، - نصفها
الصلاة : ف ٣٠ ، ٦٣٠ (بالمعنى) .
نطق ، النطق : ف ١٢٤ ، ٢١٢ ، - النطق عن
الهوى : ف ٣١٤ (بالمعنى) : وما ينطق عن
الهوى (الهوى) ، ٤٦٦ (كذلك) .
نظام العالم : ف ٥٣٤ .
النظر : ف ٤١ ، ٧٩ (بالمعنى) ، ١٩٩ ، ٣٦٦ ،
٣٩٣ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٦١ ، ٦٠٢ ، ٦٣٠ ،
٦٣٦ ، - النظر إلى : ف ١٢٧ (بالمعنى) ،
- ... إلى ذاتنا : ف ٢٠٨ (... وإمكاننا) ،
- النظر إلى الماضي والمستقبل : ف ٦٢٤ ، -
نظر الله من العبد : ف ٩٧ ، - النظر بالقلب
إلى غير من يناجيه : ف ٦٤٥ (بالمعنى) ، - نظر
الصاحب : ف ٦٠ ، - النظر الصحيح : ف
٢٣ ، - نظر العامي : ف ٢١٧ ، - نظر العقل
ف ٣٠٣ ، - النظر الفكري : ف ٤٢٨ ، -
... في أسماء الله : ف ٧٦ ، - ... في أصل
المعرفة بالنفس : ف ٥٠٧ ، - ... في الله :
ف ٢٠٩ (بالمعنى) ، - ... في ذاته : ف
٥٠٧ ، - ... في معرفة الشهادة : ف ١٣٣ ،
- نظر محمد في ربه : ف ٤٥٠ .
نعت الله : ف ٤٨٧ (بالمعنى) ، - ... الخالق
ف ٢٣ ، - النعوت : ف ٣٧٥ ، ٤٤٩ .
النعمة : ف ٤١ ، ١٥٢ ، ٢٢٥ ، - نعمة وبلاء :
ف ٤٣ .
نعيم : ف ٣٩٢ ، - نعيم الله : ف ١٣٧ .
نفث الشيطان : ف ٣٧١ .
نفخ الشيطان : ف ٣٧١ .
نفس ، النفوس : ف ١ ، ١١ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٧٣ ،

- نسب الأسماء الإلهية : ف ٢٦٧ ، - النسب
الإلهية : ف ٧ ، ٤٣٥ .
النسخ في زمن النبي : ف ٦٦٧ (بالمعنى) .
نسق (بفتح فسكون) : ف ١٢٠ ، ١٢١ .
النسق (بفتحين) : ف ١٣٥ ، ١٥٦ ، - نسق
واحد : ف ١٣٥ .
نساك : نسكى : ف ٢٧٣ - ١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ .
نسيان النسيان : ف ٧٢ (بالمعنى) ، ٧٣ (كذلك) ،
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٧٠٠ ، - نسيان الإمام : ف
٧٠٥ ، - ... الذنب : ف ٣١٥ ، - النسيان
في مناجاة الحق : ف ٢٥٣ .
نشأة ، النشأة : ف ٤٦٨ ، ٤٧٣ ، ٦١٤ ، -
نشأة إلهية : ف ٦١٩ ، - ... الإنسان : ف
٦٠٩ ، - النشأة الانسانية : ف ٦١٧ ، - نشأة
الصلاة : ف ١٨٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، - ... الملائكة :
ف ٤١٤ ، - ... هيكل العبد : ف ٤٢١ .
نص ، النص : ف ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٤٩٧ ، ٥٧٦ ،
٥٩٣ ، ٦٧٩ ، - نص الشارع : ف ٦٧٢ ، -
... القرآن : ف ٣٦٤ ، - ... يوقف عنده :
ف ٤٦١ .
نصب الرأس : ف ٥٤٨ ، - ... الرجل اليماني
(في الصلاة) : ف ٥٠٥ .
نصب ذاتي قائمة : ف ٣٢٩ .
نصب (بضم فسكون) عينية : ف ٢٨٠ .
نصب (بفتحين) : ف ١٠٦ .
نصراني : ف ٤٥٨ .
النصف الآخر من رمضان : ف ٤٨٣ ، - النصف
الأول من رمضان : ف ٤٨٣ ، - نصف
القرآن : ف ٤٠٥ ، - ... الليل : ف ٨٧ ،

الله : ف ٢٤ ، - ... أثبتته الحق : ف ٣٤٣ .
نقاء : ف ٣٢٠ .

النقص في الصف الأول : ف ٦٥٠ .

نقل ، النقل : ف ٤٣٢ ، ٤٥٧ ، ٥٤٢ ، - نقل
الأحكام المشروعة : ف ٣٤٠ ، - ... الاختبار
باللفظ : ف ١٨١ (بالمعنى) ، - ... الحديث
باللفظ : ف ١٠ ، - ... الحديث بالمعنى : ف
١٠ ، - ... الحديث النبوي : ف ١٧٨ ، - ...
الخبر على المعنى : ف ١٧٧ ، - النقل عن
الأئمة : ف ٦٢ (بالمعنى) ، - ... عن رسول
الله : ف ١٠ ، - نقل القرآن : ف ١٧٨ .

نقى : ف ٣٢٠ .

نقيض ، النقيض : ف ٢٩٣ ، ٣٩٢ ، ٤٨٧ ،
٤٨٩ ، ٦٤٠ ، - نقيض حكم وهو فيه : ف
٥٨٣ .

نكاح : ف ٦٤٤ .

النكاح : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، - نكاح
الآخرة والأولى : ف ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ .
نكت ، بنكت : ف ٦٤١ (وتنتكت في القلب ...)
النكل (بكسر فسكون) : ف ٤٨٩ .

نملة : ف ٣٩٧ ، - النمل (سورة) : ف ٢٨٥ .
نهي ، ينهى : ف ٦٣٣ ، ٦٧٠ ، - نهى عنه : ف
٦٩٦ (وانظر : النهى) .

النهار : ف ١٩ ، ٢١ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩١ ، ٩٤ ،
٩٥ ، ٥٧٢ .

نهاية الشكل الكرى : ف ١٤ .

نهر ، النهر ٦١٦ : ف ١٦ ، ١٩ ، ٦١٦ .
النهوض (في الصلاة) : ف ٥٢٢ .

النهي : ف ٥٤ ، ٢١٠ (نهى) ، ٦٧١ ، - ف

١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٦٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ،
٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ،
٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ،
٢٩١ ، ٣٣٩ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٥ ،
٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،
٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٥٠٧ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٥٤ ،
٥٥٥ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦١٨ ، ٦٤١ ،
٦٥٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، -

نفس الأمر وانظر : الأمر في نفسه : ف ١٥٠
٣٠٠ ، ٣٦٧ ، ٤٧١ ، - نفس الإنسان : ف
١٣٣ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١٩ ، ٦٥٤ ، - نفس
زكية : ف ٧٣ ، - نفس العبد : ف ٦٨ ،
٦٩٤ ، - النفس الالهية بخواطرها : ف ٤٠٨
- نفس المكلف (اسم مفعول) : ف ٦١٢ ،
- النفس المملوكة : ف ٢٣٣ ، - نفس يعقوب
ف ٤٤٣ ، - النفس و الإنسان : ف ٦٠٩ ، -
النفس : ف ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٩٨ ، ٣٥٨ .

نفس (بفتح حين) : ف ٣٣ ، ١٤٦ ، - نفس
الرحمن : ف ٤٣٨ ، - ... العارف : ف
٣٣١ ، - ... المتنفس : ف ٨٦ ، - أنفاس :
ف ٣٣ ، - الأنفاس : ف ٨٦ ، ١٤٦ ، ٦٢٢ ،
- ... الطبيعية : ف ٤٣ ، - أنفاس العالم :
ف ٥٣٦ .

نفل ، النفل (وانظر : النافلة) : ف ١١٤ ، ٢٠٢ ،
٢٨٤ ، ٥١٩ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ،
- نفل الصلاة : ف ٢٠٦ .

النقود : ٥٩٠ ، - ... عن روحه : ف ٥٩٠ .
النفور : ف ٤٧٤ ، - ... عن الأسباب الموجبة
للأثم : ف ٣٩٧ .

نقى الأولية : ف ٢٥ ، ٢٦ ، - ... الأولية

٦٦ ، ... التجليات : ف ٩١ ، ... الدعاء :
ف ٤٤٩ ، ... الشر : ف ٣٥٣ ، ... فواكه
البستان : ف ٥٧٨ ، ... المشاهدة : ف
٣٥٥ .

النوم : ف ١٤٢ ، ١٥٤ ، ... عن وقت الصلاة :
ف ١ .

نومة الغفلة : ف ١٥٥ .

النون : ف ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ... نون الجماعة : ف
٤٠١ ، ... الجمع : ف ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
٤٣٩ ، ٥٥٢ ، ٥٩٤ .

النيابة : ف ٤٨٨ ، ... نيابة الله عن العيد : ف
٤٩٢ ، ... الرب عن العيد : ف ٤٨٢ ، ...
... العيد مناب الرب : ف ٨٨ (بالمعنى) ، ...
النيابة عن الجماعة : ف ٦٣٩ ، ... نيابة عن الحق :
ف ٤٤٠ ، ٤٨٨ ، ... عن الرب : ف ٤٦٩ ،
... النيابة عن ربه : ف ٤٦٤ ، ... عنهم في
حملك : ف ٤٧١ .

نية ، النية : ف ٢٦٠ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ،
٦٨٤ ، ... نية الإمام الإمامة : ف ٦٢٩ ، ...
٣٠ . (فصل) ، ... الإمام والمأموم :
ف ٢٥٩ - ٦١ . (فصل) ، ... الإمامة :
ف ٦٢٩ (ضمنا) ، ٦٣٠ (كذلك) ، ...
... الإنسان : ف ٤٣٥ ، ... النية في الصلاة :
ف ٢٥٥ - ٥٨ . (فصل) ، ... نية قصد
العبادة : ف ٤١ .

نير ، النيران (بتشديد الياء) : ف ١

نيل : ف ٧٠٣ ، ... نيل الأغراض : ف ٥٨٣ .

(هـ)

هؤلاء لعبدى : ف ٤١٠ .

هاد ، الهادى : ف ٢٠١ ، ٣٥٣ ، ٤١٠ (اسم
إلهى) .

تحريم : ف ٦٨٧ ، ... النهى عن الإقماء في الصلاة
ف ٥٤٠ ، ... عن ضده : ف ٢١٢ ، ...
نهي كراهة : ف ٦٧٠ ، ٦٨٧ ، ... النهي
ف ٦٧٠ (ضمنا) ، ٦٧١ ، ٦٨٧ (بالمعنى) .
نوى ، ينوى : ف ٦٠٠ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ (وانظر
مايتى : النية) .

نور ، النور : ف ١٩ (اتساع ...) ، ٧٤ (اسم
إلهى) ، ٧٥ (كذلك) ، ١١٢ ، ١٩٥ ، ٣٧٠ ،
٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ... النور الأعظم :
ف ٤٧٧ ، ... نور الله : ف ٧٦ ، ... التمت
ف ٤٧٥ ، ... النور الخاص : ف ٧٤ ، ...
الذى أشرق به السماوات والأرض : ف
٧٥ ، ... الروحاني : ف ٤٤٧ ، ... نور
السراج : ف ٧٥ ، ... السماوات والأرض ،
ف ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ... الشال :
ف ٤٧٥ ، ... الشمس : ف ٤٢ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ...
على نور : ف ٣٦٩ ، ٤٧٤ ، ... على نور على
نور ف ٥٧٧ ، ... القوق : ف ٤٧٥ ، ... النور
في كل عضو : ف ٤٧٤ (بالمعنى) ، ...
في نفسه : ف ٦٩ ، ... نور كل عضو : ف
ف ٤٧٥ ، ... النور المضاف : ف ٧٧ ، ...
المضاف إلى السماوات والأرض : ف ٧٥
(بالمعنى) ، ٧٦ ، ... المطلق : ف ٧٤ ، ٧٥ ،
٧٦ ، ... المقيّد : ف ٧٦ ، ... الهادى
إلى النور المطلق : ف ٧٦ (بالمعنى) ، ...
الهادى إلى النور المعيد : ف ٧٦ (كذلك) ،
... نور اليمين : ف ٤٧٥ ، ... الأنوار : ف
ف ١١٢ ، ٤٧٥ (التمييز بينهما) ، ٤٧٧ ، ٦٤٩ ،
أنوار الروح الأمين : ف ٤٤٧ ، ... أنوار القوى
والجوارح : ف ٤٧٥ ، ... الأنوار المحرقة
ف ٣٧٠ .
رنوع ، أنواع : أنواع الأعمال في الشريعة : ف

هوية ، الهوية : ف ٣٦٠ ، ٤١٣ (غيب ...) ،
٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٥٧١ ، - هوية
الحق : ف ٥٧١ ، - الهوية والغيب : ف ٥٧١
الحياة : ف ١٨٩ ، - هيئة الاحتفاز : ف ٥٣٩ ،
- الإقعاء : ف ٥٣٧ ، ٣٩ ، ... الجلوس
في الصلاة : ف ٥٠٥ - ٠٨ (فصل) ، - ...
الزمان : ف ١٥ ، - ... مخصوصة : ف ٥٣٧ ،
- ... المستوفز المختفز : ف ٥٣٩ ، - الهيئة
المشروعة في الإقعاء : ف ٥٤٠ ، - .. المعقولة
المنقولة : ف ٥٤٠ ، -

الهيئات : ف ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، - هيئات الصلاة :
ف ٤٣٤ ، - ... وقوف بين يديك : ف ٣٤٨ .
هيئة الهيبة : ف ٤٣٤ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ .

هيكل : ف ٤٦٨ ، ٤٧٩ ، - هيكل العهد :
ف ٤٢١ .

هيئات : ف ٣١٠ .

(و)

واجب ، الواجب : ف ١٤٤ ، ١٨٣ ، ٢٦٥ ،
٢٦٦ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٥٣ ،
٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٩٧ ، - الواجب بنفسه :
ف ٥١٦ ، ٥١٧ ، - واجب ظاهراً وباطناً :
ف ٦١٤ ، - الواجب الوجود لذاته : ف ٣٠١ ،
- ... الوجود لنفسه : ف ٤٢١ ، - واجب
الوجود لنفسه : ف ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ .

واجبة : ف ٧٩ ، ٥٥١ ، ٦٦١ .

الواجد للذات : ف ٣٣ .

واحد ، الواحد : ف ٢٠٠ ، ٣٠٩ ، ٤٠١ ، ٥١٣ ،
٦٣٩ ، - الواحد العددي : ف ٢٩٨ ، -
واحد العين : ف ٦١٠ ، - ف ٥١٣ ، -
الواحد الآخر : الواحد في الواحد : ف ٥١٨ .
واحدة العين : ف ٦٥٤ .

هجرة : ف ٥٧٥ .

هلى ، يهلى : ف ٣٣٨ ، ٥٦٧ ، - يهلى الله
من يشاء : ف ٣٥٣ - ٥٨ . (مهم) .

الهلى : ف ٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٩ ، ٤٧٤ ، - الهلى
إلى الحق : ف ٨٣ (بالمعنى) .

الهداية : ف ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٤٨٦ ، - الهداية
الإلهية : ف ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٤ (بالمعنى) ،
٤٨٥ (كذلك) : - ... إلى الصراط المستقيم :
ف ٤١٠ (كذلك) . ٤١٤ (كذلك) .

هدية : ف ١٧٠ .

هرولة : ف ٣٥٥ .

الهم : ف ٦١٤ .

همة : ف ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٦٣ ، - الهمة المتعلقة
بالله : ف ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، - ... المتعلقة بالجهة :
ف ٦٦٣ ، - همة المرید : ف ٦٠٥ ، - الهمم :
ف ٦٣٩ .

همز الشيطان : ف ٣٧١ .

همس : ف ٦٦٤ .

الهندسة : ف ١٩٨ .

هو : ف ٣٢٩ ، ٤٥٣ ، ٥٠٠ ، - هو معكم :
ف ٢٣٩ .

الحوى : ف ٢٥١ ، ٣١٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٦ ،
٥٨٧ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، - الأهواء : ف
ف ٤٧٤ .

هوى يهوى : ف ٢٥١ (يهوى ما عند الله بهواه) .

هوى ، يهوى : هوى إلى الأرض ساجداً : ف
٥٤٨ (بالمعنى) ، - هوى إلى الوجود : ف ٥٢٤
الحوى إلى السجود : ف ٦٩٣ .

فهرس المفردات الفنية

٦٩٧

٥٥ ، - ... الفردانية الإلهية : ف ٥ ، - ٦٦
- ... الفردية : ف ٥٦٥ ، - الوترية في حق
المخلوق : ف ٨٠ ، - وثرية المغرب : ف ٥٦٥
الوجد : ف ٥٣ .

وجد ، يجد : ف ٦٠٩ (يجد دوقا) .

وجدتنى عنده : ف ٢١٦ ، ٢١٧ .

وجه ، الوجه : ف ٣٢ ، ٢١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٩٤ ، ٣٢٧ ، ٤٤٥ ، ٤٧٢ ،

٤٧٣ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،

٥٤٥ ، ٥٧٧ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ،

- وجه أتم في المشاهدة : ف ٥٦٠ (بالمعنى)

- وجه إلى الحق : ف ٤٢٤ ، - ... إلى

الخلق : ف ٤٢٤ ، - ... الله : ف ١٦٤ ،

١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ، - ... الحق

ف ٥٣٣ ، - ... الدليل : ف ٥١٥ ، - الوجه

الذى للحق من حيث ما يطلب الأكو ان :

ف ٥١٤ ، - ... الذى يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - ...

الذى يطلب الحق : ف ٤٢٤ ، - ... الذى يتفرد به الحق :

٥١٤ ، - وجه رابط : ف ٥١٥ (بالمعنى) ،

- ... سيده : ف ٣٢٧ ، - ... الشيء :

ف ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٣٢٩ ، ٤٧٣ ، - ...

العبد ووجه الأرض : ف ٢٤٥ ، - ... غير

مخلص : ف ٦٨ ، - ... المسألة : ف ٢٢٤ ،

- ... الموعظة : ف ٢٤٩ ، - الوجه الواحد

الذى لا أخ له : ف ٥١٣ - وجهى : ف ٢٧٣

- أ ، - .

وجهها الاسم الإلهى : ف ٣٥ - ... الحالة البرزخية

ف ٤٢٤ ، - وجوه : ف ٣٣ ، ٥٧٧ ، ٥١٣ ،

٦٥٢ ، - وجوه الأحكام : ف ٤٤٥ ، - ...

الأذواق : ف ٤٤٥ ، - ... الاسم الإلهى

وارد في قوله : ف ٦٩٧ ، - وارد الوقت : ف ٦٦٥ .

واضح الأسباب : ف ١٢٢ (بالمعنى) ، ١٢٨ ،
- ... الأشياء في مواضعها : ف ٣٥ .

واقعة : ف ٦٠٥ .

الواقف : ف ٦٥ (في مقابل السالك) ، ٥٠٤ ،

(واقف) ، ٦٠٢ (كذلك) - واقف بين

بدى ربك : ف ٤٠٧ (بالمعنى) .

الوالد والولد : ف ٣٠٣ (المناسبة بينهما) .

الواو : ف ١٠ ، ٤٥٣ ، - وار الاشتراك :

ف ٤٤٦ ، - ... التشريك : ف ٤٦٧ ، -

الواو الذى يعطى الاشتراك : ف ٤٤٢ .

وتر ، الوتر : ف ٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٢٩٧ ،

٤٨٣ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥٦٥ ، ٧٠٣ ، -

وتر الشفع الكريم : ف ١ ، - ... صلاة

الليل : ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، - ...

صلاة المغرب : ف ٩٢ ، - ... صلاة النهار

ف ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، - ... الليل : ٥٦٥ ،

- الوتر الليلي : ف ٥٦٥ ، - ... المقروص :

ف ٥١٤ ، - وتر مقيد : ف ٨٢ ، - ... من

الصلاة : ف ٥٠٩ ، - ... من صلاته : ف ٥٢١ ،

الوتر والشفع : ف ٥٦٥ ، - الوتران : ف ٨٠ ، ٨١ .

الوترية : ف ٧٩ ، - وثرية الأحذية : ف ٥٦٥ ،

- الوثرية الإلهية : ف ٥٦٥ ، - ... الإلهية الفردية

ف ٥٦٥ ، - ... التى لا تقبل الشفعية : ف ٨١ ،

ف ٨١ ، - وثرية الحق : ف ٨١ ، ٥٦٥ ، -

- ... الذات الأحذية : ف ٥٦٥ ، - ...

صلاة الليل : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... صلاة

النهار : ف ٨٠ ، ٨١ ، - ... العيد : ف

٥٦٥ ، ٥٦٦ ، - ... العيد الفردية : ف

الإيمان : ف ٥٨٦ ، - ... التكوين : ف ٤٧٣ ، - ... الحال : ف ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، - ... الحضرة الإلمية : ف ٤٧٧ ، - ... الحق ف ٣٠٣ ، ٤٢٩ ، ٥١٧ ، - ... الحق في عين وجود الممكن : ف ٥١٦ ، - ... الوجود الخالص المختص : ف ٣٥٢ ، - ... الوجود الذاتي : ف ٤٨٥ ، ٣٠٣ ، - ... الوجود الركعتين : ف ٥١١ ، - ... الشخص ف ٥٩٧ ، - ... العالم (بفتح اللام) : ف ٥١٤ ، ٥٣٤ ، - ... العالم أزلا : ف ٢٥ ، ٢٦ ، - ... استحالته من وجهين) ، - ... العبد : ف ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٤٢١ ، ٤٧٥ ، ٥١٤ ، - ... العبد ووجود الرب : ف ٣٦٧ ، - ... على وجود : ف ٤٧٤ ، - ... عين العبد : ف ٦٢٤ ، - ... عين ما يقار : ف ١٤ ، - ... عيني : ف ٤٧٤ ، - ... الوجود في عينه : ف ١٤ (بالمعنى) ، ٢١ ، - ... كله : ف ٤٩١ ، - ... لذاته : ف ٣٠١ ، - ... وجود الخلق : ف ٥٣ ، - ... الوجود المشتق : ف ٢٥ ، ٣٠١ ، (بالمعنى) ، ٣٥٩ (كذلك) ٤٢١ ، - ... وجود مقتدر : ف ٤٧٤ ، - ... الممكن : ف ٥١٦ ، - ... الممكنات : ف ٣٨٧ ، - ... الوجود المنسوب إليك : ف ٣٦٠ ، - ... وجود النفس : ف ١ ، - ... الهداية ف ٤٨٦ ، - ... الوجود هو الخير الخالص : ف ٢٠٩ ، - ... وجود الواجب لنفسه : ف ٥١٤ ، - ... الوجود والحق ٢٠٦ ، - ... والعدم : ف ٢٠٩ ، - ... والكشف .

وحشة المخالفة : ف ٣٤٧ .

وحى ، الوحي : ف ٣٩١ ، ٢٥٣ ، - ... وحى ربه : ف ٤٤٧ ، - ... وحى يوحى : ف ٣١٤ ، وحيد : ١ ، - ... راء الإمام : ف ٤٧٥ ، ٤١٧ ، - ... وراء حجاب ف ٢٥٣ .

ف ٣٥ (بالمعنى) ، - ... الأمر : ف ٥٩٠ ، - ... المقامات : ف ٤٤٥ ، - ... الوجوه المقيدة (اسم فاعل) : ف ٥٥ (بالمعنى) ، - ... وجوهكم : ف ٢٠٩ .

وجهت وجهي : ف ٢٧٣ ، - ٣٢٧ .

وجوب ، الوجوب : ف ٥١ ، ٥٤ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٥ ، ٢٥٩ ، ٢٩٧ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٦٣٧ ، -

وجوب لإتمام الصف : ف ٦٦١ ، - ... اتباع المأموم الإمام : ف ٦٧ ، - ... الوجوب بالغير ف ٤٧٩ ، - ... وجوب التشهد : ف ٤٢٦ ، - ... تغطية الرأس : ف ٢٣١ ، - ... تكبيرة الإحرام ف ٢٦٩ ، - ... التوجيه في الصلاة : ف ٢٧٣ ، - ... الثناء على الله في الركوع : ف ٤٢٣ ، - ... الوجوب حضراً : ف ١٤٤ ، - ... مضراً : ف ١٤٤ ، - ... وجوب قراءة أم القرآن في الصلاة : ف ٢٨٨ (بالمعنى) ، ٢٩٧ ، - ... قراءة الفاتحة : ف ٦٩٧ ، - ... قراءة الفاتحة في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، - ... القراءة في الصلاة : ف ٢٨٧ ، ٢٨٨ (بالمعنى) : ف ٢٨٨ ، - ... قراءة القرآن : ف ٢٨٨ ، - ... النية : ف ٢٥٨ ، - ... النية على الإمام : ف ٦٢٩ ، - ... وجود العبد بربه : ف ٣٣٢ .

وجود ، الوجود : ف ٢٥ ، ٥٥ ، ١٢٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٤٣٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ، ٥١٨ ، ٥٣٤ ، - ... وجود الأغيار : ف ٢٦٦ ، - ... الإله : ف ٤٢٩ ، - ... الله : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٥٦ ، ٤٨٥ ، - ... الوجود الإلهي : ف ٢٠٨ ، - ... وجود

الوصف الأنحص : ٣٤٣ ، ... الأعلى الأنزه
 ف ٢٤٤ ، ... الأنزل الأدنى : ف ٢٤٤ ،
 - وصف الحق نفسه بالترول : ف ٦٩٣ بالمعنى ، -
 - الوصف الخاص الذى يخرج اللفظ عن مفهومه
 ف ٥٣٦ (بالمعنى) ، ... الساجى ف ٢٦ ،
 ٢٧ ، - وصف الشارع ودليل العقل : ف
 ٦٣٦ ، - ... الصلاة : ف ٥٤٥ ، - ... قام
 بالأماكن : ف ٢١٠ ، - ... للمرتبة
 ف ٣٧٦ ، - ... الوتر : ف ٥١١ ، - الوصف
 والصفة : ف ٤٢٢ ، - ... والموصوف :
 ف ٤٢٢ .
 الأوصاف التى جاءت من الشارع : ف
 ٤٢٩ (بالمعنى) ، ٤٣٠ ، - أوصاف الرب
 ف ٤٢٢ ، - ... المربوب : ف ٤٢٢ ، -
 الأوصاف والصفات : ف ٤٢٢ .
 وضع إحدى اليدين على الأخرى فى الصلاة (وانظر
 التكتيف فى الصلاة) : ف ٥١٩ ، - وضع
 الأمور فى مواضعها بالفعل : ف ٣٥ ، ٣٦ ،
 - ... الركبتين على الركبتين : ف ٥٤٨ ، -
 ... الركبتين قبل اليدين : ف ٥٢٥ ، - ...
 الشريعة : ف ١٤٦ ، - ... شطر الصلاة
 ف ٥ ، - ... الشيء فى موضعه ف ٣٥ ، - ...
 الكفين على الركبتين فى الركوع : ف ٥٤٥
 (بالمعنى) ، - ... الوجه على الأرض :
 ف ٢٩٤ ، - ... اليدين قبل الركبتين (فى
 الصلاة) : ف ٥٢٤ .
 الوضع : ف ١٨٨ ، ٥٣٦ ، - ٥٤٤ ، ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ (بالمعنى) .
 الوضع : ف ١٩٤ .
 وظىء ، يظوء : ف ٧٤٣ .
 وظء الدليل على الأرض : ف ٢٤٥ .

الورث من رسول الله : ف ٤٨٠ .
 ورد ، يرد : ف ٦٧٧ ، ٦٩٢ ، - ورد
 فى الخبر : ف ٦٨٨ .
 ورد (بكسر فسكون) : ف ٢٠١ .
 ورق الجنة : ف ٢٢٣ .
 ورود الاسم الإلهى : ف ٣٥ ، - ... الامر
 الإلهى فى إثركون : ف ٣٧٨ ، - ... أوامر
 السيد على العبد : ف ٥٣٩ ، - ... الحديث
 الصحيح : ف ٦٣٨ ، - ... الماء على النجاسة :
 ف ٣٢٠ .
 الوريد : ف ٢١٥ ، ٣٥٥ .
 الوزر الواحد : ف ٢١٢ .
 الوزن : ف ١٨٣ ، ١٨٤ .
 وساطة الإمام : ف ٦٣٩ ، ٦٤٣ .
 الوسط : ف ١٤ ، - وسط الثلث الثانى من الليل
 ف ٩٨ ، - ... الشكل الكرى : ١٤ ، - ..
 الوقت الموسع : ف ٢٨ .
 الوصل : ف ٥٠٥ (الجلسة ... فى الصلاة) ،
 ٥٠٩ (كذلك) .
 وسع الإنسان : ف ٧٠٥ ، - وسع الحق : ف
 ٩٧ (بالمعنى) ، - وسع النفس : ف ٧٠٥
 وسعى قلب عبدي : ف ٣١٢ .
 وسوس ، يوسوس : ف ٦٠٩ ، ٦٤١ .
 الوسوسة : ف ٣٧١ ، ٣٧٢ .
 الوسيلة : ف ٩ .
 وصف ، يصف : وصف الشارع : ف ٦٣٦
 - وصفهم الله بصفته : ف ٥٨٠ .
 وصف ، الوصف (وانظر : صفة الصفة) :
 ٢٧٣ ، ٤٢٥ ، ٤٨٩ ، ٦٣٣ ، ٦٨٥ ، -

ف ١١٣ ، - الوقت الذي بين الصلاتين : ف
٢٩ ، - وقت السفر ف ١٠٦ ، - الوقت
الشرىف : ف ٨٩ ، - وقت الصبح : ف
٢٨ ، ٤٦ ، ٩٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، - ... الصلاة
ف ١٠٦ ، ٤٦ ، (وقت صلاة) ، ٨٢ ، ١١٣ ،
١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،
١٧٤ ، ١٧٥ ، ٦٦٢ ، (وقت صلاة) ،
- ... صلاة الصبح ف ٩١ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ،
(فصل) ، - ... صلاة الصبح المختار : ف
٩٩ ، - ... صلاة الظهر : ف ٣٧ - ٥٧
(فصل) ، ٥٨ ، - ... صلاة العشاء : ف
٨٤ ، ٩٨ ، (فصل) ، - ... صلاة العصر
ف ٥٨ - ٧٧ (فصل) ، - ... صلاة المغرب
ف ٧٨ ، ٧٨ - ٨٣ (فصل) ، - ... الصلوات
المعين : ٤٩ ، - ... الطلوع : ف ٤١ ، ف ...
الظهر : ف ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، - ... الظهر
المرغب : ف ٣٩ ، ٤٠ ، - ... الظهر الموسع
ف ٣٩ ، - ... العبادة : ف ١٣ ، - ... العشاء
ف ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٨ ، - ... العصر : ف ٣٩
٤٥ ، ٦٨ ، - ... علمه : ف ٧٥ ، - الوقت
غير المشترك : ف ٦٤ ، - ... الغير المعين :
ف ٢٨ (بالمعنى) ، ٣٠ ، ٣١ ، - وقت
الفجر : ف ٩٣ ، - الوقت في الطريق الصوفى
ف ٣٤ ، - ... قيام المؤمن إلى الصلاة : ف
ف ٦٦٦ ، ٦٨ ، (فصل) ، - الوقت
المخلص (بتشديد اللام المفتوحة) : ٢٨ ، ٣٤ ،
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، - ... المرغب فيه : ف
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، - وقت مستصحب : ف
٤٩ ، - الوقت المشترك : ف ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٣٦ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، - ... المشترك للصلاتين
ف ٥٨ ، - وقت مضيق (بتشديد الياء المفتوحة
ف ٣٧ ، - ... البشرية : معارج الأرواح

وعاء الأغيار : ف ٢٤٩ ، - وعاء الله (وانظر
القلب) : ف ٢٤٩ ، - ... لا قدر ،
ف ٢٤٨ ، - أوعية لمعرفة الله : ف ٢٤٩ .
وعد الله ف ٣٣٩ .
الوعظ : ف ١٦٣ (بالمعنى) ، ١٦٩ .
الوعيد والتخويف : ف ٤١٢ .
الوفاء : ف ٣٠٧ (بالمعنى) ، - وفاء العمل :
ف ٥٦ (كذلك) .
وفى : يوفى (بتشديد الفاء) : ف ٦٤٣ (وفى
حتى ما دعى إليه) .
الوفاء : ف ٤٠١ .
وقار ، الوقار : ف ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ،
٦٦٥ .
الوقاية الإلهية : ف ٤٨٤ (بالمعنى) : فنى شر
ما قضيت .
وقت الوقت : ف ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٨ ،
٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٠ ،
٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١١٧ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ،
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ،
٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
٥٩٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٦٥ ، - وقت
الآتى إلى الصلاة : ف ٦٦٥ ، - ... الأخرى
ف ٤٦ ، - ... الأذان : ف ١٤٧ - ١٥٨
(فصل) ، - ... الاستواء : ف ٤١ ، - ...
الاستيقاظ : ف ٣٨ ، - ... استيقاظ النائم
ف ٢٨ ، - ... الإقامة : ف ١٠٦ ، - ...
إمامة العقل : ف ٥٩٥ ، - ... التذكر :
ف ٣٨ ، - ... تذكر الناس : ف ٢٨ ، ٥٥ ،
تكميلة الإحرام للمؤمن : ف ٦٨٦ - ١٨٩
(فصل) ، - ... الخروج من عالم البرزخ :

عن الصلاة فيها : ف ف ١١٠ - ١٦ . (فصل
الوقفة بين المقامين : ف ٦٥ (بالمعنى) .
وقع . يقع (وانظر : واقعة) ف ٦٣٠
كل مصل بحسب ما يقع له) ، - وقعت له
واقعة : ف ٦٠٥ .
وقف . يقف : ف ٦٠٢ .
وقوع الاسم الإلهي بين اسم .. وكون ... ف ٣٨١ .
وقوع الاسم الإلهي بين اسمين إلهين : ف ٣٨٣ .
وقوع الاسم الإلهي بين كون .. واسم ... ف ٣٨١ .
وقوع الاشتراك بين الحق وعبد : ف ٤٠٠ (بالمعنى)
وقوع الجلوس : ف ٥١٣ (في الصلاة) .
وقوع الصلاة منه : ف ٢٣٠ . ٥٥٤ .
وقوع العالمين بين الرب والرحمن : ف ٣٨٠ .
الوقوع في الجهل : ف ١٥٢ (بالمعنى) .
الوقوع في العدم : ف ٢٠٩ .
[الوقوع الكون بين اسمين إلهيين : ف ٣٨١ .
الوقوع ككون بين كونهين : ف ٣٨٠ .
الوقوف : ف ٣٤٢ . ٥٠٧ . - وقوف الإنسان
بين يدي الله : ف ٦٤٧ ، - الوقوف بين
يدي الله : ف ٤٩٨ (بالمعنى) ، - ... بين
يدي سيده : ف ٥٠٦ ، - وقوف العارف
بين يدي الله : ف ٣٠٩ (بالمعنى) ، - ...
العبد المربوب : ف ٤١ ، - الوقوف على تحقيق
الوقت : ف ٦٠ ، - ... على كل آية : ف
٢٧٩ ، - ... عند حكم الله ورسوله : ف
٦٨٤ ، - ... عند السنة : ف ٢٧٤ ، - ...
في الآن : ف ٦٧ ، - ... في العبودية : ف
٥٧٠ ، - وقوف المصلي بين يدي الله : ف

ف ٨٩ ، - ... معارج الرسل : ف ٨٩ ، -
معارج الأنبياء : ف ٨٩ ، - ... معارج
الرسل : ف ٨٩ ، - الوقت المعين : ف ٢٨
(بالمعنى) ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٧ (وقت معين)
- الوقت المعين المختص : ف ٢٨ ، - ... المعين
المشترك : ف ٢٨ ، - وقت المغرب : ف
٩١ ، ٩٥ ، - ... المناجاة : ف ٢٨٩ ،
- ... النعمة : ف ١٥٢ ، - الوقت الموسع
(بتشديد السين المفتوحة) : ف ٢٨٠ ، ٣٧
(وقت موسع) . - الوقت الموسع لصلاة
الظهر : ف ٤٥ ، - ... اوسع للمغرب :
ف ٧٨ ، - وقت الثامن : ف ٣٨ ، - ...
الزاسي : ف ٣٨٠ ، - نزول الحق من مقام
الاستواء : ف ٨٩ ، - ... واجب : ف
٦٦٠ - ١ - ... واحد : ف ٧٩ ، - الوقت /
الواحد : ف ٢٣٥ ، - وقت وجوب معين
ف ٥١ ، -
الوقتتان : ف ٦٤ ، - ... اللذان اما هما من الليل
ولا من النهار (وانظر : المغرب والصبح) : ف
٩١ ، - وقت الصلاة : ف ٨٣ ، - ... المغرب
ف ٨٢ ، - الأوقات : ف ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ،
٢٢ ، ٢٧ ، ٢٨٠ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،
٥٣ ، ٥٥ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١١٤ ، ١٢٠ ،
(أوقات) ، - الأوقات الزمانية : ف ٣٤ ،
- أوقات الصلاة : ف ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٨ ، - ...
الصاوات : ف ١٣ ، ٢٧ ، ٩١ ، - ...
الضرورة : ف ١٠٣ - ١٠٤ ، ١٠٥ -
١٠٩ ، - ... العارفين : ف ٣٦ ، - ... العارفين
الظاهرة : ف ٣٦ ، - ... العبادات : ف
٢٧ ، - الأوقات في الزمان : ف ١٥ ، - ...
المشروعة للعبادات : ف ١٣ ، - ... المنهى

— اليد السفلى : ف ٢٢٥ ، — يد السيد
 ف ٣٦٥ (بالمعنى) ، — يد العبد : ف ١٠٧ ،
 ٤٧٥ ، — اليد العليا : ف ٢٢٥ ، ... في الناصية :
 ف ٤١١ ، —
 يد المعطى : ف ٢٢٥ ، — يده : ف ٣٠٩
 (= الله يد العبد) ، —
 اليدان : ف ٢٢٥ ، ٤٣٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ،
 ٤٩٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨ ،
 ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٧٠٠ ، — يدا لله ف
 ٣٥٢ ، ٤٦٦ ، ٤٩٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٤ ، ٦٤٧ ،
 — يدا الحق : ف ٦٣٥ ، — يدا ربه : ف ٤١٨
 ، ٦٤٤ —
 الأيدي : ف ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٠ ، ٦٣٩ ،
 (أيدي) ، ٧٠٠ ، — أيدي الناس : ف ٣٩٤ .
 يسار الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، — يسار
 المصلى : ف ٤٦١ .
 اليسرى : ف ٥٠٥ .
 يسر ، يسر (بتشديد السين فيهما) : ف ٦٤٤ .
 اليسير : ف ٦٢٥ .
 اليقظة : ف ٥٣٩ .
 يقين : ف ٥٣ ، ١٩٨ ، ٢٧٧ (اليقين) .
 اليمنى : ف ٥٠٥ .
 يمين : ف ٤٧٢ ، ٤٧٥ ، ٦٣٥ (اليمين) ،
 — يمين الإمام : ف ٤٦١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، —
 ... المصلى : ف ٤٦٠ .
 يهودى : ف ٤٥٨ .
 اليوم : ف ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ،
 ٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٧٩ ، — يوم الآخرة : ف

٤٠٨ ، — الوقوف مع إشارع : ف ٤٢٩ ، —
 ... مع صفة النظر : ف ٤٨٥ ، ... مع
 العتل : ف ٤٢٩ .
 الوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .
 الوكيل بالوكالة المفوضة : ف ٣٩٨ .
 ول وجهك : ف ٢١١ ، — ول وجهك شطر
 المسجد الحرام : ف ٢٠٨ .
 ولا سيما : ف ٦٧٧ ، ٦٧٩ .
 الولاء الإلهى : ف ٤٨٤ (بالمعنى : من واليت)
 الولاية : ف ٣٢٤ ، ٤٨٤ (= تولي) .
 الولد : ف ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٦٤٥ ، — الولد
 الحلال : ف ٥٩٥ ، — ولد الزنا : ف ٥٩٦ ،
 ٥٩٧ ، — الولد والوالد : ف ٣٠٣ .
 ولدى : ف ٤٠٤ ، ٧ .
 الوله : ف ٥٣ .
 ولي : ف ٣٢٤ ، — الولي حقا : ف ٣٢٤ ، —
 ولي المؤمنين : ف ٣٢٤ ، — ولينا : ف ٥٧ ،
 — أولياء : ف ٣٣ ، — الأولياء : ف ٣٢٣ ،
 ٤١٢ ، — أولياء الله : ف ٢٤٨ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٥٨٨ .
 الوهب الإلهى : ف ٤٩٩ .
 الوهم : ف ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٣٠٨ .
 (ي)
 ياء الإضافة : ف ٦١١ .
 يد ، اليد : ف ٧ ، ٤٠٠ ، ٤٣٧ ، ٥٧٩ ،
 ٦٨٣ ، — يد الله : ف ٤٦٦ ، — ... الإنسان :
 ف ٦١٧ ، — ... الرب : ف ٤١١ ،
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، — ... السائل : ف ٢٢٥ ،

٤٠٩ ، - ... الصورة : ف ٩٥ (ضمنا) ،	ف ٩٥ ، - اليوم الأول : ف ٥٩ ، ٨٢ ، -
- ... العيد : ف ١ ، - ... القيامة : ف	... الثاني : ف ٤٩ ، ٥٩ ، ٨٢ ، - يوم
٢٧٦ ، ٣٩ (وانظر : القيامة) ،	الجزء : ف ٧١ ، ٣٩٤ ، - اليوم الخاص :
- ... يقوم الناس ارب العالمين : ف ١١٨ ،	ف ٦٧ ، - يوم خاق الزمان : ف ١٥ ، - ...
- اليومان : ف ٧٩ ، ٨٢ ، أيام ، - ...	الدنيا : ف ٩٥ ، ٣٩٤ ، - ... الدين :
الدنيا : ف ٩٥ (... المتفاضلة) .	ف ٧٠ ، ٧١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٨ ،

٩ - فهرس الكتب

- التنزيلات الموصلية (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية)
- الخلوة المطلقة (لابن عربى) . - ف ٥٦ .
- صحيح مسلم . - ف ٣٧٥ (ضعناً)
- فصوص الحكم (لابن عربى) . - ف ١ (حاشية)
- كتاب المواقف والقول (لمحمد بن عبد الجبار النفري) . - ف ٦٦ .

١٠ - فهرس السيرة الذاتية

(ترتيب الفهرس هنا هو على حسب الفقرات)

- ف (٤٨) « فان مذهبي ، في كل ما أورده أني لا أقصد لفظة بعينها ... إلا لمعنى ...
ولا أزيد حرفاً إلا لمعنى ... » - (طريقة تأليف المؤلف) .
- ف ف (٥٦-١٧) « وقد أفردنا لهذه الطريقة « خلوة مطلقة » ... في جزء ... يعمل عليها
المؤمن ... و غير المؤمن ... ولولا ما سألتني فيها أخونا ... أبو العباس
... ما خطر لنا الإبانة عنها ... » - (نوايف سابقة ومناسباتها التاريخية) .
- ف ف (٦١-١٢) « لكن فقهاء زماننا حجروا ، وضيقوا على الناس ... ما وسع الشرع
عليهم ... وهذا من أعظم الرزايا في الدين ... نعوذ بالله من العمى ... » -
(موقف بن عربي من سد « باب الاجتهاد » ومن فقهاء عصره) .
- ف (٦٦) « فكما أن لكل نوع من هذه الأعمال (الشرعية) علماً يخصه ، كذلك لكل
مقام آداب ... تخصه . وقد بين ذلك ... التفري في كتابه ... « المواقف
والقول » ، وقمت على أكثره . وهو كتاب ثريف ... » - (مطامعات
ابن عربي في كتب غيره) .
- ف (١٣٥ ج) « بلغ قراءة اظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي » - (بلاغ
بقراءة بعض فصول الفتوحات » على المؤلف ، مع توقيعه)
- ف (١٤٥) « واتفق الجميع على أنه (أي الأذان سنة مؤكدة ... وبه كان
يقول شيخنا أبو عبد الله بن العاص ... سمعته من لفظه غير مرة ... » -
(شيوخ ابن عربي في المغرب) .
- ف (١٤٦) « والالسان مسافر مع الانفاس ، مندخلة لله الحق ، في كل نفس
في الخلق ، في شأن ... أشهدنا الله دقيقتها وجليلها ... » - (مشاهدات
واختبارات) .
- ف (١٨٥) « فإنه ما قررنا فيه (في كتاب « الفتوحات ») أمراً غير مشروع ...
فما خرجنا - بحمد الله - عن الكتاب والسنة فيه . » - (منهج ابن
عربي في تفكيره) .
- ف (١٩٤) « وما رأيت أحداً تفتن لهذا القول الإلهي ... وقد نهينا عليه في هذا
الكتاب ... فإن سر القدر ... » - (اكتشافات علمية) .

- ف (٢٤٧-٠٩) « ولقد أخبرني أبو العباس الحريري، بمصر سنة ثلاث وستمائة (٦٠٣) ... فقال : ما جعانا بالناس لما نهبتنا عليه . » - (ذكريات تاريخية وأحوال خارقة للعادة) .
- ف (٢٤٥ ح) « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول « الفتوحات » على المؤلف ، مع توقيعه) .
- ف (٢٥٨ ح) « سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي ابن العربي بقراءة الإمام ... علي بن المظفر النشبي ... وذلك في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلانين وستمائة بمنزل المصنف بدمشق ... » - (سماع مطول لبعض أبواب « الفتوحات » على مؤلفها) .
- ف (٣١٥) « وما رأيت ، فيمن رأيت ، أحداً تحقق بهذا المقام ذوقاً (مقام التوبة) إلا بعض الملوك في مقامه مع الخلق ... » - (ذكريات تاريخية واختبارات روحية) .
- ف (٤٠٤-٠٩) « روينا في هذا الباب ، على ما حدثنا به شيخنا المقرئ ، أبو بكر محمد بن خلف ... عن بعض المعلمين ... أن شخصاً ... كان يقرأ عليه القرآن ... فمن قرأ ... على قراءة الشاب فقد قرأ .. » - (شيوخ ابن عربي في المغرب ، ذكريات تاريخية ، اختبارات روحية) .
- ف (٤٥٣ ح) « بلغت قراءة عليه أحسن الله لإياه . كتبه على النشبي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول « الفتوحات » على مؤلفها) .
- ف (٤٦٣ ح) « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول « الفتوحات » على مؤلفها ، مع توقيع المؤلف) .
- ف (٤٩٤) « وأما أنا فرأيت رسول الله ... في رؤيا مبشرة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة ... » - (مشاهدات روحية واجتهادات فقهية) .
- ف (٥٩٦ ح) « بلغ قراءة لولي ، ظهير الدين محمود ، على . وكتبه ابن العربي . » - (بلاغ بقراءة بعض فصول « الفتوحات » على مؤلفها ، مع توقيع المنصف) .
- ف (٦٠٧) « فافهم بولا تغالط نفسك فتقول : أنا « شيخ هذا ، فأنا أعلم منه ! » . نعم ! (أنت) أعلم منه بما تطلبه التربية ، وقد لا تكون أعلم منه بما

تنتجه . وقد رأينا ذلك معاينه في حق أشخاص . « - (أفكار واختبارات روحية) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت من مواضع البلاغ بخطي إلى هنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي بن العربي ... فسمعه ابنه ... وإسماعيل بن سودكين ... في يوم الثلاثاء رابع جمادى الأول من سنة ثلاث وستين وستمائة (٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق ... » - (سماع مطول لبعض أجزاء الفتوحات على المصنف) .

ف (٧٠٦ ح) « وقرأت من موضع البلاغ بخطي إلى آخر هذه المجلدة على الشيخ المذكور فسمعه القاضي ... معين الدين أبو اسحق إبراهيم ... القرشي ... وكتبه علي بن المظفر . - (كذلك) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت على البنت الموقفة ... بنت شيخنا ولي الدين احمد بن مسعود ... المقرئ ... هذه المجلدة من أولها إلى آخرها ... وكتب منشئه محمد بن علي ... بخطه في الثامن والعشرين من ذي القعدة سنة ست وثلاثين وستمائة (٦٣٦) ... » - (بيان بقراءة السفر الرابع على المؤلف مع توقيعه) .

ف (٧٠٦ ح) « قرأت وأنا محمود بن عبد الله ... هذا المجلد ... على جامعته الشيخ ... محمد بن علي ... - مد الله في عمره - في مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس عشرين محرم الميمون ، سنة سبع وثلاثين وستمائة (٦٣٧) في منزله بدمشق ... صح ما ذكر من القراءة على وكتب ... ابن العربي بخطه في التاريخ . « - (كذلك ، كذلك) .

١١ - فهرس المذهب الفقهي لابن عربي

(مرتباً على حسب الفقرات)

- ف (٣٨) « وقت الناس والنائم وقت تذكره واستيقاظه ... وهو مؤد ... لا يسمى قاضياً على الاعتبار الذي يراه الفقهاء ، لا على ما تعطيه اللغة . فإن القاضي والمؤدى لا فرق بينهما في اللسان » .
- ف (٤٧) « ... وإنما قلنا « بحكم التعيين » من أجل الناسي والنائم . فإن الوقت ماعين إيقاع الصلاة في ذلك الوقت ، وإنما عينه للناس تذكره ، و (عينه) للنائم تيقظه شرعاً » .
- ف (٦٣) « وأما آخر وقت (صلاة) العصر ، فمن قائل ... أن يصير ظل كل شيء مثليه ... ومن قائل : إن آخر وقتنا قبل أن تغرب الشمس بركة ، وبه أقول » .
- ف (٧٨) « اختلف علماؤنا في وقت صلاة المغرب : هل لها وقت موسع ... ؟ ... فمن قائل : إن وقتها واحد غير موسع . - ومن قائل : إن وقتنا موسع ... وبه أقول » .
- ف (٨٤) « اختلف علماء الشريعة من وقتها (وقت صلاة العشاء) في موضعين : في أول وقتها وآخر وقتها . فمن قائل : إن أول وقتها مغيب حمرة الشفق ، وبه أقول ... »
- ت (٨٥) « إلا أن الأظهر عندى ، أنه (أى الشفق الثانى) شبيه « الفجر المستطير » الذى يصلى بظهوره الصبح ، وذلك لاتصاله بـ « الحمرة » ، إلى طلوع الشمس ... » .
- ف (٨٧) « وأما آخر وقتها (أى وقت صلاة العشاء) ، فمن قائل : إنه ثلث الليل ... ومن قائل : إنه إلى طلوع الفجر ، وبه أقول ... » .
- ف (٩٨) « فالظاهر أن آخر الوقت (لصلاة العشاء) إلى طلوع الفجر ... وبقولنا يقول ابن عباس » .
- ف (٩٩) « ... فمن قائل : إن الإسفار بها (أى بصلاة الصبح) أفضل . ومن قائل : إن التعليل بها أفضل ، وبه أقول »

- ف (١١٤) «... وأما عندنا ، فإن هذه الأوقات (المنهية الصلاة فيها) هى للفرائض ، للنائم والناسى ... ولقضاء النوافل إذا شغل عنها ... » .
- ف (١٣٥) « والإنسان مخير : يؤذن بأى صفة شاء (من أذان البصريين أو الكوفيين أو المدينيين أو المكيين) ... وهو مذهبنا . كالروايات المختلفة فى صلاة الكسوف » وغير ذلك . » .
- ف (١٤٢) « وأما مذهبنا (فى التثويب فى أذان صلاة الصبح) فلنا نقول به شريعاً وإن كان من فعل عمر ... » .
- ف (١٤٧) « اتفق العلماء على أنه لا يؤذن للصلاة قبل دخول وقتها ، ماعدا الصبح فإن فيه خلافاً . فمن قائل : يجوز ذلك ... ومن قائل بالمنع ، وبه أقول . فإن « الأذان » ، قبل الوقت ، إنما هو ، عندى ، ذكر بصورة « الأذان » ... » .
- ف (١٤٩) « فالؤذن (اقرأ : « فالأذان ») ، عندى ، لا يجب إلا بعد دخول الوقت . » .
- ف (١٦٠) « يختلف علماء الشريعة فى هذه الشروط (أى فى شروط « الأذان ») ... ومذهبنا أن « الأذان » يصح بوجودها وعدمها ، والعمل بها أولى إن اتفق ، ولا يمنع ما نزع من ذلك . » .
- ف (١٧٣) « واختلف علماء الشريعة فى كيفية ذلك (أى فى كيفية إجابة « الأذان » لمن يسمعه) . فمن قائل : إنه يقول مثل ما يقول المؤذن ... ومن قائل ... وبالقول الأول أقول ، فإنه أولى . إلا أن يثبت عن رسول الله ... ذكر « الحوقلة » فى ذلك ، فأنا أقول به . » .
- ف (١٩٠) « فلولاً أن الإجماع فى هذه المسألة (أى فى مسألة التوجه إلى الكعبة فى الصلاة) لم أقل به إنه شرط ، فإن قوله - تعالى - : « فأينما تولوا فثم وجه الله » ، نزلت بعده ، وهى آية محكمة غير منسوخة ... » .
- ف (١٩١-٢٠٢) « ... فاختلف علماءنا فى موضعين من هذه المسألة (أى إذا لم ير الإنسان الكعبة) ، الموضع الواحد ، هل الفرض هو العين أو الجهة ؟ والموضع الثانى ، هل فرضه الإصابة أو الإجهاد ... فمن قائل : إن الفرض هو العين . ومن قائل : إن الفرض هو الجهة ، وبالجهة أقول ... » .
- ف (١٩٧-٨٠) « ... والاجتهاد ، فى مذهبنا ، فى الأصول (أى فى أصول الأحكام لا فى أصول العقيدة) ، كما هو فى فروع الأحكام . لا فرق ... فتبين أن الفرض على المكلف (إنما هو) الإجهاد لا الإصابة ... » .

- ف (٢٢١) « وهي (أى العورة بالنسبة إلى الرجال) ، عندنا ، السوءتان فقط . »
- ف (٢٢٣) « وأما مذهبنا (فى حد العورة بالنسبة للمرأة) ، فليست العورة فى المرأة ، أيضا ، إلا السوءتين ، كما قال تعالى : « وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة » = فسوى بين آدم وحواء فى ستر السوءتين ... وإن أمرت المرأة بالستر ... لكن لا من كونها عورة ... » .
- ف (٢٣٤) « فصل ... فى لباس المحرم فى الصلاة . فمن قائل : يجوز صلاته ، وهو مذهبنا . وإن كنت أكره له ذلك ... » .
- ف (٢٣٥) « ... ولهذا عندنا تصبح الصلاة فى الدار المغصوبة ، فهو مأثوم من وجه ، مأجور من وجه . » .
- ف (٢٤٢) « هل يباحى الحق شخصان من مرتبة واحدة ؟ ذلك ، عندنا ، لا يصح : للتوسع الإلهى ... فإن صلينا فى هذه الأماكن (أى فى البيع والكنايس) ، فمن شرعنا لا من شرعهم ... » .
- ف (٢٦٠) « الصحيح أنه لا يجب (موافقة نية المأموم لنية الإمام) ، لأنه أمر غيبى : ولا يكون الائتمام إلا بما يتعلق به الحس من سماع أو مشاهدة . » .
- ف (٢٧١) « ومذهبنا فى ذلك (أى فى صيغة « التكبير » أثناء الصلاة) أن أتباع السنة أولى . فإن رسول الله ... يقول : « صلوا كما رأيتمونى أصلى » . وما نقل لإينا ... إلا هذا اللفظ : « الله أكبر » . تواتر ذلك عندنا . »
- ف (٢٧٤) « وأما الذى أذهب إليه (فى حكم « التوجيه » وفى . صيغته) فهو « التوجيه » فى صلاة الليل فى « التهجيد » لا فى « الفرائض » وأما فى « الفرائض » فينبغى أن يقول بين « التكبير » و « القراءة » فى نفسه ، لا يسمع غيره ، إذا كبر : « اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب ... » .
- ف (٢٧٤) « ومذهبنا الوقوف عندها (أى عند « السنة ») والعمل بها ... »
- ف (٢٨٤) « والذى أذهب إليه (فى قضية « التعوذ والبسملة » فى الصلاة وغيرها) أن التعوذ « بالله من الشيطان الرجيم » ، عند افتتاح قراءة القرآن ، فى صلاة وفى غيرها ، فرض ... وقراءة « البسملة » فى القراءة فى الصلاة ، فرضاً كانت ... أو نفلاً ، فى الفاتحة والسورة ، أولى من تركها ... »

- ف (٢٨٥) « وأما (قراءة) « الفاتحة » فلا بد منها في الصلاة و « البسمة »
عندنا آية من القرآن حينما وردت ... إلا في « سورة النمل » ... فلأنها
جزء من آية » .
- ف (٢٨٧) « والذي أذهب إليه : وجوب قراءة « فاتحة الكتاب » في الصلاة ،
ولأن تركها لم تجزه صلاته . »
- ف (٢٨٨) « ثم اختلفوا ... فيما يقرأ به من القرآن في الصلاة . فمنهم من أوجب
قراءة « أم القرآن » في الصلاة إن حفظها . وبه أقول ... وافق
الجمهور ... على استحباب القراءة في الصلاة كلها . وبه أقول . »
- ف (٣١٣) « ولهذا لا يصح له (أى للمصلي) عندنا أن يتأخيه (أى يتأخى الله)
في الصلاة بغير كلامه (— سبحانه) ! »
- ف (٣٤٠) « ولا يعتبر ، عندنا ، ما يخالفنا فيه علماء الرسوم إلا في نقل الأحكام
المشروعة : فإن فيها يتساوى الجميع ، ويعتبر فيها المخالف بالقلع
في الطريق الموصل ، أو في المفهوم باللسان العربي ، وأما في غير هذا
فلا يعتبر إلا مخالفة الجنس . وهذا سار في كل صنف من العلماء بعلم
خاص . »
- ف (٤٢٣) « اختلفوا (أى الفقهاء) في الدعاء في الركوع ... فمنهم من كره الدعاء
في الركوع ومنهم من أجازة ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « اختلفوا في الصلاة على النبي ... في « التشهد » . فمن قائل : إنها
فرض ، وبه أقول . »
- ف (٤٥٤) « ... وكذلك اختلفوا في « التعوذ » من الأربع المأمور بها في « التشهد »
... وبوجوبها أقول . »
- ف (٤٦٠) « اختلفوا في « التسليم » من الصلاة . فمنهم من قال بوجوبه ، وبه
أقول ... »
- ف (٤٦٠-٥١) « واختلف القائلون بوجوبه (أى « التسليم » من الصلاة) . فمن قائل :
الواجب على المنفرد والإمام تسليمية واحدة ... والذي يقتضيه
النظر ، إذا لم يكن هناك نص يوقف عنده ، لا في التوقيت ولا في

- التحجير ، أن يزداد على (التسليمة) الثالثة تسليمة رابعة للمعلوم إن كان على يساره أحد ... » .
- ف (٤٨٣) « اختلفوا في « القنوت » (في الصلاة) . فمن قائل : إنه مستحب في صلاة الصبح ومنهم من يراه قبل الركوع ... ومن الناس من لا يرى إلا في حال الشدة ، وبه أقول . وهو مستحب عندي . »
- ف (٤٨٤) « وقد روى في صفة « قنوت الوتر » دعاء خاص . وقد روى في « قنوت الصبح » دعاء خاص لم يثبت . فلا بد من يروي « القنوت » بأي شيء ... بحسب حاله ... » .
- ف (٤٩٤) « وأما المواضع التي ترفع فيها الأيدي فيها في الصلاة ، فمن قائل : عند « تكبيرة الإحرام » ... وأما أنا ، فرأيت : رسول الله ... في رؤيا مبهشة ، فأمرني أن أرفع يدي في الصلاة عند « تكبيرة الإحرام » ، وعند الرفع من الركوع . »
- ف (٤٩٥-٥٠٦) « والذي أذهب إليه في هذه المسألة (في الحد الذي ترفع إليه اليدين في الصلاة) أن الأحاديث المروية في ذلك ، إنما هي حكاية فعله - صلى الله عليه وسلم ! - . ما روى أنه أمر بذلك ... وأما الحد (في رفع اليدين في الصلاة) فممنوع فيه أنه بفعله (- ص -) يقتضي التنخير : فإن الأحاديث وردت بحدود مختلفة ... »
- ف (٥٠٩) « والأصل الذي أعتمد عليه في أفعال الصلاة كلها (هو) أن لا يحمل أفعاله - من - على الوجوب حتى يدل الدليل على ذلك . »
- ف (٣٥٦-١) « أريد أن أعطي أصلا ... يرى في جميع مسائل الشرع . فنقول : إن الشارع إذا أتى باللفظ ... فإنه يحمل ذلك اللفظ على ما هو المفهوم منه ، بالمصطلح عليه في لغة العرب ، إلى أن يخصص الشارع ذلك بوصف خاص يخرج به . بذلك الوصف ، عن مفهوم اللسان المصطلح عليه . فإذا عين الشارع ما أراده بذلك اللفظ ، صار ذلك الوصف . بذلك اللفظ ، أصلا ... هذا مطرد في جميع ما يتلفظ به الشارع . ومثاله : لفظة الوضوء ، والصلاة ، والصيام ، والحج ، والزكاة ، وأمثال هذا ، »

ف (٥٥٩) « وأما مذهبنا في هذه المسألة (حكم صلاة الجماعة) : أن الجماعة فرض إذا قدر عليها ، فإن لم يقدر فيصل منفردا ، فإن أدرك الجماعة - ولو كان صلى في جماعة - فإنه يصل مع الجماعة إذا أدركها ... وهي له نافلة ... » .

ف (٥٧٣-١٤) « قال رسول الله ... يؤم القوم أقرأهم ... » فقالت طائفة : أفقههم ، لا أقرأهم ... فإني سألت الفاضل بهذا المذهب : هل بلغكم هذا الحديث ؟ ... لا سيما ورسول الله يقول في هذا الحديث : « فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة » = ففرق (النبي) بين الفقيه والقارئ ... » .

ف (٥٨٦) « وبالإجازة (أي بإجازة إمامة الفاسق) على الإطلاق أقول . فإن المؤمن ليس بفاسق أصلا . إذ لا يقاوم الإيمان شيء مع وجوده ، في محل العاصي . » .

ف (٥٨٩-١٩٠) « إذا خرج الإنسان عن إنسانيته ، بخروجه عن حكم طبيعته عليه ، إلى عالم تقديسه . من الأرواح العلى : فهل نصبح له إمامة هنالك ، أم لا ؟ فمن أصحابنا من قال : نصبح إمامته بالعالم الأعلى على الإطلاق . وهو مذهبنا ... » .

ف (٥٩٢) « فمن الناس من أجاز إمامة المرأة على الإطلاق ، بالرجال والنساء . وبه أقول ... » .

ف (٥٩٦-١٧) « اختلفوا في إمامة ولد الزنا ... ولد الزنا هو العلم الصحيح عن قصد فاسد ... فتجاوز إمامة ولد الزنا ... » .

ف (٦١٣) « ... متى يكبر الإمام ؟ فمن قائل : بعد تمام الإقامة واستواء الصفوف ، ومن قائل : قبل أن يتم (المؤذن) الإقامة . ومن قائل : بعد قول المؤذن : « قد قامت الصلاة ! » . وبالتخيير أقول ... » .

ف (٦٢٥) « اختلف العلماء في موضع الإمام . فمن قائل بأنه يجوز أن يكون أرفع من موضع المأمومين . ومن قائل بالمنع ... ومذهبنا أي شيء من ذلك جاز وارتفاع موضع الإمام أولى ، لأجل الاقتداء به ... » .

ف (٦٢٩) « اختلف العلماء : هل يجب للإمام أن ينوي الإمامة ... ؟ فمن قائل

بوجوبها . ومن قائل : بأنها لا تجب ، وبه أقول . وإن نوى (الإمام)
فهو أولى .

ف (٦٣٧) « أجمع العلماء على أن « الصف الأول » مرغّب فيه ... إلا من شد
في ذلك فقال : من قدر على الصف الأول « ولم يصل فيه بطلت
صلاته ... والذي أقول به : إن الصلاة صحيحة ، وهم عصاة... » .

ف (٦٥١) « اختلف الناس فيه (أى فيمن صلى خلف الصف وحده) . فمن
قائل : بصحة صلاته . ومن قائل : بأنها لا تصح . والذي أذهب إليه
في حكم من هذه حالته فإنه لا يخاف إما أن يجد سبيلاً إلى الدخول في
« الصف » ، أو لا يجد . فإن لم يجد ، فليشر إلى رجل من أهل « الصف »
أن يخرج إليه . فإن لم يخرج إليه ... فإن صلاة هذا الرجل صحيحة ...
فإن قدر على شيء مما ذكرناه ، ولم يفعل ، فصلاته فاسدة ... » .

ف (٦٥٦) « فمن قائل : لا يجوز الإسراع (إلى المسجد) بل يأتي وعليه
السكينة والوقار . وبه أقول . ومن قائل : يجوز له الإسراع ، حرصاً
على الخير . وأكره له ذلك . »

ف (٦٦٦-٦٧) « متى ينبغي للمأموم أن يقوم إلى الصلاة إذا كان في المسجد ؟ ...
فمن قائل : في أول الإقامة ... ومن قائل : حتى يرى الإمام .
وهو الأولى عندي ... » .

ف (٦٧٢) « واختلفوا في قوله (أى الإمام) : « سمع الله لمن حمده » . فمن
الناس من قال : بأنه لا يجب عليه (أى على المأموم) أن يقولها مع
الإمام . ومنهم من أجاز له أن يقولها . والأول أولى عندي ، للحديث
الوارد . »

ف (٦٨١-٦٩) « واختلفوا في المأموم إذا كان صحيحاً فصلى خلف إمام مريض ...
على ثلاثة أقوال . فمن قائل : إنه يصلى خلفه قاعداً ، وبه أقول
وقد ذكر بعض رواة مالك ... قال : لا يؤم الناس أحد قاعداً ... فإن
الذي ... قال : « لا يؤمن أحد بعدى قاعداً » . وهذا الحديث
ضعيف جداً ... والصحيح الثابت لإمامة القاعد . »

ف (٦٨٦) « فصل ... في وقت « تكبير الإحرام » للمأموم . فمن قائل : يكبر .

بعد فراغ الإمام من « تكبيرة الإحرام » ... ومن قائل : لا يجزيه أن يكبر معه . وبالأول أقول . «
الإمام (هو) الحق ، والقيومية صفة . فلا يجوز للمأموم أن يرفع قبل إمامه ، وأن صلاته تبطل...» .

ف (٦٩٥-١٠٧) « ... فمن قائل : إن المأموم يقرأ مع الإمام فيما أسريه ، ولا يقرأ معه فيما جهر به .. ومن قائل : يقرأ معه فيما أسر « أم الكتاب » وغيرها ، وفيما جهر ، (يقرأ) « أم الكتاب » فقط . وبه أقول ... » .
ف (٧٠٤-١٠٦) « .. هل صحة انعقاد صلاة المأموم مرتبطة بصحة صلاة الإمام ؟ فمن الناس من رأى أنها مرتبطة . ومنهم من لم ير أنها مرتبطة . وبه أقول » .

١٢ - فهرس البلاغات والسماعات والقراءات (ترتيب هذا الفهرس على حسب لوحات نسخة قونية)

[F. 1^b] « انتقلت هذه المجلدة وسائر الكتاب بحكم الانعام الى العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن إسحق غفر الله له واوالديه ونفعه بكل علم مقرب إليه نافع لديه ، من شيخه وإمامه المصنف - رضى الله عنه ونفع به . آمين ا - . »

[F. 1^b] « الحمد لله الذى وفقنا بكتابة (كذا . إقرأ .) الى كتابة () للفتوحات المكية من الأمل المكتوب بخط المصنف ونشبهه - رضى الله عنه وأرضاه به منه ا - ، وبكتابة (كذا) « فصوص الحكم » من الكتاب الذى كتبه بيده الشيخ صدر الدين ، وقرئه (وقرأه) عند شيخه ، وبكتابة « التزلات الموصلية » من الكتاب الذى قرئه (قرأه) الشيخ صدر الدين عند شيخه المصنف - رضى الله عنهما ا - بعد ما جئنا مهاجراً (مهاجرين) من البخارا (بخارى) والبلخ (وبلخ) مع الأهل ... سنة ألف ومايتين وسبعة وسبعين (١٢٧٧) . لله الحمد ا »

[F. 20-26*] « وقف هذا الكتاب الشيخ صدر الدين محمد بن إسحق - رضى الله عنه ا - على الزاوية المهدية عند قبره . وشرط أن لا يخرج منها ، لا برهن ولا بغيره . « فمن بداه بعدما سمعه ، فإنما إثمه على الذين يبدلون . »

[F. 32^b] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »

[F. 55*] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربى . »

[F. 75*] « سمع من أول الكتاب إلى ههنا على مصنفه الإمام العلامة ... محمد

ابن على بن العربى ، بقراءة الإمام أبى الحسن على بن المظفر النشبي ، أبنا المصنف ... وكاتب السماع إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز القرشى ... وذلك فى سلخ شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة (٦٣٣) بمثل المصنف بدمشق ... »

- [F. 57^a] « وسمع الجزء الأخير عبد المنعم بن مظفر بن أبي الحسن المصري .
وحسبنا الله ونعم الوكيل ! »
- [F. 85^a] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- [F. 94^b] « سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الإمام ... محمد بن علي بن العربي
بقراءة الإمام أبي الحسن علي بن المظفر النشبي وإلى البلاغ في الجزء
التي يليه بخط القاري ، أينا المصنف ... وكتب السباع إبراهيم
ابن عمر ... وذلك في مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة
(٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق . »
- [F. 94^b] « وكذلك عبد المنعم بن المظفر بن أبي الحسن المصري (سمع)
مع المذكورين . وكتب المسمع بخطه محمد بن العربي منشى هذا الكتاب
في التاريخ . »
- [F. 102^b] « بلغت قراءة عليه ، أحسن الله إليه . كتبه على النشبي . »
- [F. 105^a] « بلغ قراءة لظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- [F. 105^a] « بلغ قراءة لولبي ظهير الدين محمود على . وكتب ابن العربي . »
- [F. 138^a] « قرأت من موضع البلاغ بخطي إلى هنا على مصنفه الإمام ... محمد بن علي بن
العربي ... فسمعه أبناه ... واسماعيل بن سودكين ... وكتب علي بن
مظفر بن القاسم النشبي ... في يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى من سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٦٣٣) بمنزل المصنف بدمشق ... »
- [F. 159^b] « وقرأت من موضع البلاغ بخطي إلى آخر هذه المجادة على الشيخ
المؤلف المذكور فسمعه القاضي ... معين الدين أبو إسحق ... وصح له
جميع ما فاتته وذلك في ثلاث عشر من شوال من سنة ثلاث وثلاثين
وسبعمائة (٦٣٣) ، وسمع معه الشيخ عيسى بن إسحق ... وكتبه
على بن المظفر بن القاسم النشبي الشافعي ... »
- [F. 061^a] « قرأت على البنت الموقفة ... أم دلال بنت شيخنا ولي الدين أحمد
ابن مسعود بن شداد المقرئ الموصل ... الحيلة من أولها إلى آخرها . »

وأذنت لها أن تلتدث بها عني وبساير الكتاب ... وكتب منشية محمد بن
على بن محمد بن العربي ، بخطه في الثامن والعشرين من ذى القعدة
من سنة ست وثلاثين وسنائة (٦٣٦) ... »

« قرأت وأنا محمود بن عبيد الله بن أحمد الزنجاني جميع هذا المجلد ، [F. 160^a]
وهو المجلد السادس من الفتوحات المكية على جامعة الشيخ ... محمد بن
على بن محمد بن العربي ... في مجالس آخرها يوم الأحد ، سادس
عشرين محرم ... سنة سبع وثلاثين وسنائة في منزله بدمشق ... »

« صح ما ذكر من القراءة على وكتب محمد بن على بن العربي ... [F. 160^a]
بخطه في التاريخ . »

droit sunnite, mais s'étend au droit shi'ite. Il ne s'est pas montré partial en faveur d'une école déterminée, bien qu'il fût Andalou de naissance et de formation, et que le rite malékite ait prédominé en Andalousie.

Mais son droit canonique est entièrement imprégné de soufisme. C'est pour lui une base, d'où il s'élève au dialogue intime, au Soleil de l'existence, à l'irradiation divine et à la distinction entre la Vérité ultime et la Loi religieuse. Quant à cette distinction, notre auteur avait eu des devanciers, car elle a sa part dans la position des juristes à l'égard des soufis prétendus. Il y eut, en effet, de prétendus soufis pour tenter de la religion une compréhension spéciale qui pénètre son intérieur au lieu de s'arrêter à son extérieur. A leurs yeux, les obligations, les coutumes, les devoirs, les actes recommandables auxquels aboutissent les juristes ne sont que des attitudes et des formalités dépourvues de vie et de spiritualité. Le but premier du soufi n'est autre que l'ésotérique, ainsi que les sens du Mystère qu'il découvre dans ses méditations et ses dialogues intérieurs, et qui constituent l'ésotérisme. D'après eux, l'ésotérisme est la science de la Vérité ultime, tandis que la Loi religieuse s'arrête à la seule science exotérique. Ils n'hésitent pas à placer la science de la Vérité ultime plus haut que la science de la Loi religieuse. C'est là, à coup sûr, une révolution des soufis contre les juristes. Cette révolution est parfois allée jusqu'à évacuer l'obligation religieuse, sacrifier le droit, négliger les commandements et les interdictions de Dieu. Aussi les juristes s'y opposèrent-ils de toute leur force, et déclenchèrent-ils contre elle des attaques répétées. L'une des plus violentes est sans doute celle d'Ibn Taymiyya, qui vécut environ un siècle après Ibn 'Arabi. Et bien que celui-ci n'entre pas dans cette querelle en ce volume, il incline toutefois sans conteste à la science de la Vérité ultime et lui est tout attaché.

* * *

Les lecteurs trouveront dans ce volume des trésors d'étude et de recherche, une mine de science et de connaissance. Je suis bien sûr qu'ils renouvelleront avec moi l'expression de leur sincère gratitude au maître érudit qui leur aplanit l'accès de ces trésors et leur en facilite la jouissance,

IBRAHIM MADKOUR

P R E F A C E

Nous voici donc régulièrement avec Ibn 'Arabi. Nous avons commencé la publication de sa grande encyclopédie soufie en 1972. En 1975 a paru le tome IV, qu'a suivi en 1977 le tome V. Nous sommes heureux de présenter maintenant le tome VI, qui marque le milieu de la route. Nous estimons, en effet, que les *Futûhât*, dans cette nouvelle édition plus soignée, doit atteindre douze tomes quant à la partie doctrinale. Leur auteur, comme on s'en est rendu compte, ne manque pas de souffle, et nous avons encore à parcourir un long chemin, sur lequel il faut nous armer de patience et de ténacité.

On retrouve dans ce nouveau volume la richesse de contenu et l'ampleur de style auxquels Ibn 'Arabi nous a habitués. Il écrit librement et enregistre tout ce qui lui vient à l'esprit : quelle imagination féconde et quelle vaste culture ! Il est sans conteste un exemple éclatant de la tendance encyclopédique qui caractérise beaucoup de penseurs musulmans. Nous avons indiqué précédemment qu'Ibn 'Arabi dans ses écrits aime à passer de branche en branche et de fleur en fleur. A la moindre occasion, il se jette dans une digression et saute à l'improviste d'un sujet à l'autre. Mais dans ce tome-ci, il abandonne sa manière habituelle pour se concentrer sur un sujet déterminé. Certes, la prière rituelle, puisque c'est d'elle qu'il s'agit, est un vaste sujet, aux aspects multiples et divers. Mais il s'y est tenu jusqu'au bout, en le traitant de divers points de vue.

Il envisage les conditions de la prière et ses modalités, ses temps et ses lieux, sa loi et sa coutume, son premier et son second appel, sa formule de consécration et sa formule de glorification, ses inclinations et ses prosternations, son ouverture et sa conclusion. Pour être valable, elle requiert la purification, les ablutions, un habillement décent. Elle doit être accomplie à son moment, ou remplacée si le moment est passé. Il y a faute et péché à la négliger ou à la retarder. La plupart des prières peuvent être accomplies soit individuellement, soit en communauté, mais il en est, comme la grande prière du vendredi, dont l'accomplissement en communauté est obligatoire. Celui qui dirige la prière doit remplir certaines conditions, qu'il soit ou non le plus vertueux. Sur chacun de ces chapitres, Ibn 'Arabi donne des détails et indique des applications, mentionne des opinions et des jugements exprimés par les juristes de diverses tendances. Il tâche d'expliquer ces opinions et de mettre en lumière leurs points de divergence. Il ne se limite pas au

رقم الايداع بدار الكتب ١٩٧٨/٤٤٦٤

ISBN	٩٧٧	٢٠١	٥٩٨	٦
------	-----	-----	-----	---

REPUBLIQUE ARABE D'EGYPTE
MINISTERE DE LA CULTURE

BIBLIOTHECA ARABICA
MONUMENTA CLASSICA

ASH-SHAYKH MOÛHYIDDIN IBN 'ARABI
AL_FUTUHAT AL_MAKKIYYA
(Les conquêtes spirituelles de La Mecque)

TOME VI

Texte établi d'après les principaux manuscrits des première
et deuxième versions des **Futûhât** avec une introduction par

'UTHMAN YAHYA

Maître de recherches au CNRS

Préface et révision

par le

Professeur IBRAHIM MADKOUR

Président de l'Académie de la Langue Arabe

Ouvrage publié sous le patronage du Conseil Supérieur des Arts,
des Lettres et des Sciences Sociales, avec la collaboration de l'Ecole
Pratique des Hautes Etudes (5ème section), Sorbonne



ORGANISATION EGYPTIENNE GENERALE
DU LIVRE
1978

